

0698966



Bibliotheca Alexandrina











\*(فهرسة الجزء الرابع من ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى للعلامة القسطلانى)\*

صفحة	صفحة
٢٥	٢
باب البيوع وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الزنا وقوله الح	٢
باب غايه في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشر وافي الارض	٣
باب غايه في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشر وافي الارض	٣
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات	٧
باب بيع الخلط من التمر	٩
باب ما قيل في العام والخزار	٩
باب ما عني الكذب والكتمان في البيع	١٢
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الزنا أضعافا مضاعفة	١٣
باب قول الله تعالى وإذا رآوا أولها انفضوا إليها	١٤
باب ما قيل من حيث كسب المال	١٤
باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	١٤
باب الخرو في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله	١٦
باب التجارة في البحر	١٧
باب وإذا رآوا تجلدة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل جلاله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	١٩
باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم	١٩
باب من أحب البسط في الرزق	٢٠
باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالقسيمة	٢١
باب كسب الرجل وعمله يده	٢٢
باب البيوع ومن طلب حقا فليطلبه في عقاف	
باب من أنظر موسرا	
باب من أنظر معصرا	
باب إذا بين البيعان ولم ينكحهما ونكحها	
باب بيع الخلط من التمر	
باب ما قيل في العام والخزار	
باب ما عني الكذب والكتمان في البيع	
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الزنا أضعافا مضاعفة	
باب قول الله تعالى وإذا رآوا أولها انفضوا إليها	
باب ما قيل من حيث كسب المال	
باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	
باب الخرو في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله	
باب التجارة في البحر	
باب وإذا رآوا تجلدة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل جلاله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	
باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم	
باب من أحب البسط في الرزق	
باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالقسيمة	
باب كسب الرجل وعمله يده	

صفحة	باب	صفحة
٤٤	باب الاسواق التي كانت في الجاهلية	٧١
٤٥	باب بيعهم الناس في الاسلام	٧٢
٤٦	باب شراء الابل الهيم او الارب	٧٣
٤٧	باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها	٧٤
٤٨	باب بيع العطار وبيع المسك	٧٥
٤٩	باب ذكر الحجام	٧٦
٥٠	باب صاحب السلعة احق بالسوم	٧٧
٥١	باب كم يجوز ان يجر	٧٨
٥٢	باب اذا لم يجر في الخيل هل يجوز	٧٩
٥٣	باب البيع	٨٠
٥٤	باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	٨١
٥٥	باب اذا خيرا أحدهما صاحبه بعد البيع	٨٢
٥٦	باب فقد وجب البيع	٨٣
٥٧	باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز	٨٤
٥٨	باب البيع	٨٥
٥٩	باب اذا اشترى شيئا فذهب من ساعته	٨٦
٦٠	باب قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على	٨٧
٦١	المشتري أو اشترى عبدا فاعتقه	٨٨
٦٢	باب ما يكره من الخداع في البيع	٨٩
٦٣	باب ما ذكر في الاسواق	٩٠
٦٤	باب كراهية الضيق في السوق	٩١
٦٥	باب الكيل على البائع والمعتل	٩٢
٦٦	باب ما يستحب من الكيل	٩٣
٦٧	باب تركه صاع النبي صلى الله عليه وسلم	٩٤
٦٨	باب ما ذكر في بيع الطعام والحكمة	٩٥
٦٩	باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع	٩٦
٧٠	ماله عندك	٩٧
٧١	باب من رأى اذا اشترى طعاما جازا	٩٨
٧٢	أن لا يبيعه حتى يرويه الى ربه	٩٩
٧٣	والادب في ذلك	١٠٠
٧٤	باب اذا اشترى متاعا أو دابة	
	فوضعه عند البائع أو مات قبل	
	أن يقبض	
	باب لا يبيع على بيع أخيه ولا	
	يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له	
	أو يترك	
	باب بيع المزاينة	
	باب النجس ومن قال لا يجوز ذلك	
	البيع	
	باب بيع القدر وحبل الحبل	
	باب بيع الملامنة	
	باب بيع المناينة	
	باب انتهى للبائع أن لا يحصل الايل	
	والبقرة والغنم وكل بحلة	
	باب ان شارب الماء المصير اتوفى حليلها صاع	
	من قتر	
	باب بيع العبد الزاني	
	باب البيع والشراء مع النساء	
	باب هل يبيع حاضر لباد يغير أجره هل	
	يعينه أو ينصحه	
	باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر	
	باب لا يبيع حاضر لباد بالسمننة	
	باب انتهى عن تلقى الركبان وإن يبعه	
	مهرود الخ	
	باب انتهى التلق	
	باب اذا اشترط شرط في البيع	
	لا تحل	
	باب بيع التمر بالتمر	
	باب يبيع الزبيب بالزبيب والطعام	
	بالطعام	
	باب يبيع الشعير بالشعير	
	باب يبيع الذهب بالذهب	
	باب يبيع القصة بالقصة	

صفحة	صفحة
باب قتل الخنزير ١٢٦	باب بيع الدنيل والد تارنسا ٩٦
باب لا يباع شحم الميت ولا يباع وده ١٢٧	باب بيع الورق بالذهب نسيئة ٩٧
باب بيع التصاور التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ١٢٨	باب بيع الذهب بالورق يدايد ٩٧
باب تحريم الباصرة في النهر ١٢٩	باب بيع الزبانية ٩٨
باب ائتمن باع حرا ١٢٩	باب بيع النقر على رؤوس النخل بالذهب ١٠٠
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم ودمهم حين اجلهم ١٣٠	باب تقسيم العرايا ١٠٢
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة ١٣٠	باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ١٠٣
باب بيع الرقيق ١٣١	باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ١٠٧
باب بيع المدير ١٣٢	باب اذا باع النخل قبل أن يبدو صلاحها ١٠٨
باب هل يسافر بالبلدية قبل ان يستريحها ١٣٤	ثم اصابته عاهة فهو من البائع ١٠٩
باب بيع الميتة والاصنام ١٣٦	باب شراء الطعام الى أجل ١٠٩
باب يخن الكلب ١٣٧	باب اذا اراد بيع تمر بقر خير منه ١٠٩
(كتاب السلم) ١٣٨	باب من باع فضلا قد ابرت او ارضا ١١٠
باب السلم في كيل معلوم ١٣٩	من روعة او باجارة ١١٢
باب السلم في وزن معلوم ١٤٠	باب بيع الزرع والطعام كيلا ١١٢
باب السلم الى من ليس عنده اصل ١٤١	باب بيع النخل بأصله ١١٢
باب السلم في النخل ١٤٣	باب بيع المحاضرة ١١٣
باب الكفيل في السلم ١٤٤	باب بيع الجار واكله ١١٤
باب الرهن في السلم ١٤٤	باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيل والوزن الخ ١١٤
باب السلم الى اجل معلوم ١٤٥	باب بيع الثريد من شريكه ١١٧
باب السلم الى ان تنتج الناقة (كتاب الشفعة) ١٤٦	باب بيع الارض والدور والعروض ١١٧
باب الشفعة فيما لم يقسم ١٤٦	مشاعا غيره مقدم ١١٨
باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ١٤٨	باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه ١١٨
باب اي الجوار اقرب ١٤٩	فروض ١٢٠
(كتاب الاجارة) ١٥٠	باب الشراء والبيع مع المشتري واكل الحرب ١٢٠
	باب شراء المملوك من الحرب وعتقه ١٢٠
	باب يلود الميتة قبل ان تدبغ ١٢٥

صفحة	صفحة
١٥١ (في الاجارات)	١٦٨ باب كسب البقي والاماء
١٥١ باب في الاجارة استقذار الرجل الصالح	١٦٩ باب عسب التعليل
١٥٢ باب ربحي النعم على قراريط	١٧٠ باب اذا استأجر ارضا ثمان احدهما
١٥٣ باب استقذار المشر كين عند الضرورة	١٧١ (الحوالاة)
او اذالم في حدها للاسلام	١٧١ باب في الحوالاة وهل يرجع في الحوالاة
١٥٤ باب اذا استأجر اجيرا يعمل له بعد	١٧٤ باب اذا احال على ملي فليس له رد
ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز	١٧٤ باب اذا احال دين الميت على رجل
الخ	جاز
١٥٥ باب الاجير في الغزو	١٧٥ باب الكفالة في القرض والديون
١٥٦ باب من استأجر اجيرا فين له الاجل	بالادان وغيرها
ولم يبين العمل	١٧٩ باب قول الله تعالى والذين عاهدت
١٥٧ باب اذا استأجر اجيرا على ان يقسم	ايمانكم فاقسمهم
حائطا يريده ان يقض جاز	١٨٠ باب من تكفل عن ميت دينه فليس له
١٥٧ باب الاجارة الى نصف الثمار	ان يرجع
١٥٨ باب الاجارات الى صلاة العصر	١٨٢ باب جوار ابني بكر في عهد النبي صلى
باب ان من منع اجر الاجير	الله عليه وسلم وعقده
١٥٩ باب الاجارة من العصر الى الليل	٥٨١ صوابه ١٨٥ باب الدين
١٦٠ باب من استأجر اجيرا فترك اجره فعمل	(كتاب الوكالة)
فيه المستأجر فزاد او من عمل في مال	١٨٦ باب في وكالة الشريك الشريك في
غيره فاستفضل	القسمه وغيرها
١٦٢ باب من آجر نفسه ليعمل على ظهره	١٨٧ باب اذا وكل المسلم حربي في دار الحرب
ثم تصدقه وابرة الجمال	او في دار الاسلام جاز
١٦٢ باب اجر المسيرة	١٨٨ باب الوكالة في الصرف والميزان
١٦٣ باب هل يؤاجر الرجل نفسه من	١٨٨ باب اذا ابصر الراي او الوكيل شاة
مشارك في ارض الحرب	توت او شاة بفسد مع واصلي ما يخاف
١٦٤ باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب	عليه الفساد
بشاة الكتاب	١٩٠ باب وكالة الشاهد والغائب جارة
١٦٦ باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب	١٩٠ باب الوكالة في قضاء الديون
الاماء	١٩١ باب اذا وعب شيئا لو كبل او شقيع
١٦٧ باب خراج الحجام	قوم جاز
١٦٧ باب من كاهم موالى العبدان يخففوا	١٩٣ باب اذا وكل رجل ان يعطى شاة ولم يبين
عنه من خراجه	كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس

صبيحة	صبيحة
باب اذا زرع عيال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ٢١٧	باب وكالة الامراتا الامام في النكاح ١٩٥
باب اذا وقف اوصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم ٢٢٠	باب اذا وكل رجل لا تترك الوكيل شيئا فأجازته الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جائز ١٩٦
باب من احيا أرضا مواتا ٢٢٠	باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد انبيعته مردود ١٩٩
باب ٢٢٣	باب الوكيل في الوقف ونفقته وان يعلم صدقته وياكل بالمعروف ٢٠٠
باب اذا قال رب الارض اقرضك ما اقرضك الله ولم يذكرا جلا معلوما فله ما على تراضعها ٢٢٣	باب وكالة في الحدود ٢٠١
باب ما كان اوصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والفترة ٢٢٤	باب وكالة في البين وتعاونها ٢٠٢
باب كرام الارض بالذهب والقضة ٢٢٧	باب اذا قال الرجل لو كلفه شيء حيث اراد الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٢٠٢
باب ٢٢٨	باب وكالة الامسين في الشراة ونحوها ٢٠٣
باب ما باع في الفرس ٢٢٩	(ما باع في الحرث والمزارعة) ٢٠٤
(كتاب المساقاة) ٢٣٠	باب فضل الزرع والفرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرأيت ما تنحررون الخ ٢٠٤
باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي الخ ٢٣٠	باب ما يصدر من عواقب الاشتغال بالزراعة او بحياوة والخدمة الفنى ٢٠٦
باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائز مقسوما كان أو غير مقسوم ٢٣١	باب اقتناء الكلب للحرث ٢٠٧
باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى ٢٣٣	باب استعمال البقر للبراة ٢٠٨
باب من حفر بئرا في ملكه لم يرضن ٢٣٥	باب اذا قال كفى مؤنة الفحل او غيره وقسرك في الفحل ٢١٠
باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ٢٣٥	باب قطع الشجر والفحل ٢١١
باب انهم منعت ابن السيل من الماء ٢٣٦	باب ٢١١
باب سكر الانهار ٢٣٧	باب المزارعة بالسطر ونحوه ٢١٣
باب شرب الاعلى قبل الاسفل ٢٤٠	باب اذا اشترط السين في المزارعة ٢١٥
باب شرب الاعلى الى الكعيعين ٢٤١	باب ٢١٥
باب فضل سقى الماء ٢٤٢	باب المزارعة مع اليهود ٢١٦
باب من رأى أن صاحب الحوض ٢٤٥	باب ما يكره من الشروط في المزارعة ٢١٧

صحيحة	صحيحة
أحقه	أوالقرية أحق بمائه
باب من أخر الغريم إلى القضا وشموه ولم ير ذلك محطلا	٢٤٧ باب لاجئ الله ولزمه على القم عليه وسلم
باب من باع مال القلس والمعدم قسمه بين القرماه وأعطاه حتى يثقف على نفسه	٢٤٨ باب شرب التمس وسقى الدواب من الأنهار
باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع	٢٥٠ باب بيع الحطب والكلا
باب الشفاعة في وضع الدين	٢٥٢ باب القطنع
باب ما يشترى عن امرأة المال وقول القم على واقع له بحب الفساد	٢٥٣ باب كابة القطنع
بابه لم يبدع في مال سيده ولا يعمل إلا بآذنه	٢٥٤ باب حلب الأبل على المأ
(في النصوص)	٢٥٤ باب الرجل يكون له مهر أو شرب في حائطه أو نقل
باب ما يذكر في الأشخاص والنصوص	٢٥٨ (كتاب في الاستقراض وإداء الديون والحجر والتقليص
باب المسلم واليهودي	٢٥٨ باب من اشتري بالدين وليس عنه عنه أو ليس بمضرة
باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن يجر عليه الإمام	٢٥٩ باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو أتلفها
باب كلام النصوص بعضهم في بعض	٢٥٩ باب إداء الديون
باب إخراج أهل المعاصي والنصوص من البيوت بعد المعرفة	٢٦١ باب استقراض الأبل
باب دعوى الوصي للميت	٢٦٢ باب حسن التقاضي
باب التوفيق عن تخشى معرته	٢٦٣ باب هل يعطى أكبر من سنة
باب الربط والحبس في الحرم	٢٦٣ باب حسن القضاء
باب الملائمة	٢٦٤ باب إذا قضى دون حقه أو حله فهو جائز
باب التقاضي	٢٦٥ باب إذا قص أو جازقه في الدين غرا بفرا وغيره
(كتاب في القطة)	٢٦٦ باب من استعان من الدين
باب خالة الأبل	٢٦٦ باب الصلاة على من ترك ديننا
باب خالة الفم	٢٦٨ باب مطل الفتي ظم
باب إذا لم يوجد صاحب القطة بعد سنة الخ	٢٦٨ باب لصاحب الحق مقال
باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا	٢٦٩ باب إذا وجد له غنم غنم في البيع والقرض والوديعة فهو

صفحة	صفحة
٢١٨ باب خصاص المتسلم اذا وجد مال	او يتخوف
فلا لله	٢٩٥ باب اذا وجعت في الطريق
٢٢٠ باب ما يلقى السقاثة	٢٩٦ باب كيف تصرف لقطه اهل مكة
٢٢٠ باب لا يمنع جار جاره ان يفرز خشبة في	٢٩٩ باب لا يحتجب مائتة احد بغير اذن
جداره	٣٠٠ باب اذا اجاب صاحب القطعة بعد سنة
٢٢١ باب حسب الحجر في الطريق	رد ما علمه لانها اوديعه عنده
٢٢٢ باب اقبية الدور والجلوس فيها	٣٠١ باب هل يأخذ القطعة ولا يدعها لتضيع
والجلوس على الصدقات	حق لا يأخذها من لا يستحق
٢٢٣ باب الا يرفع على الطريق اذا لم يتأذيها	٣٠٢ باب من عرف القطعة ولم يدفعها الى
٢٢٤ باب اماطة الاذى	السلطان
٢٢٤ باب القرعة والعلية المشرفة وغير	٣٠٣ باب
المشرفة في الطرح وغيرها	٣٠٤ (كتاب الظالم في المتالم والصب
٢٢١ باب من عقل بغيره على البلاط او باب	باب خصاص المتالم
المعبد	٣٠٦ باب قول الله تعالى الا انصت الله على
٢٢١ باب الوقوف والبول عند سباطة	الظالمين
قوم	٣٠٧ باب لا ينظم المسلم المسلم ولا يسله
٢٢١ باب من اخذ الفصن وما يوذى الناس	٣٠٧ باب امن اخلا ظلالا او مظلوما
في الطريق	٣٠٨ باب ينصر المتالم
٢٢٢ باب اذا اختلقوا في الطريق الميتاء	٣٠٩ باب الاتصا من المتالم
باب النهي بغير اذن صاحبه	٣٠٩ باب عقوب المتالم
٢٢٤ باب كسر الصليب وقتل الخنزير	٣١٠ باب الظلم ظلمات يوم القيامة
٢٢٤ باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر	٣١٠ باب الاتصا والمفدى من دعوة المتالم
او تحرق الزقاق الخ	٣١١ باب من كانته مظلة عند الرجل
٢٢٦ باب من قاتل دون ماله	ظلمها هل يحل بين مظلمته
٢٢٦ باب اذا كسر قسعة او شيئا غيره	٣١٢ باب اذا حلف من ظلمه فلا رجوع فيه
٢٢٧ باب اذا هدم حائط فاقبل منه	٣١٢ باب اذا اذنه او اوجه ولم يبين كسم
باب الشركة	هو
٢٢٨ باب ما كان من خليطين فانهما	٣١٣ باب اتهم من ظلم شيئا من الارض
يتراجعا بينهما بالدية وفي الصدقة	٣١٥ باب اذا اذن انسان لا تتر شيئا جز
٢٢٨ باب قسمة الغنم	٣١٥ باب قول الله تعالى وهو الذي انصام
٢٢٥ باب القرآن في التبرين الشبر كما حق	٣١٦ باب اتهم من خاف في باطل وهو يعلم
يستأذن أصحابه	٣١٧ باب اذا خضم غمر



مصحفة

مصحفة

- ٣٤٥ باب تقوم الاشياء بوزن الشر كالبقية  
عدل
- ٣٤٧ باب هل يشرع في القسعة والاسهام فيه
- ٣٤٨ باب شركة اليتيم وأهل الميراث
- ٣٤٩ باب الشركة في الارضين وغيرها
- ٣٤٩ باب اذا اقتسم الشركة الدوراً وغيرها  
فليس لهم رجوع ولا شفعة
- ٣٤٩ باب الاشتراك في الذهب والفضة  
وما يكون فيه الصرف
- ٣٥٠ باب مشاركة الذي والمشاركين في  
المزاوعة
- ٣٥٠ باب قسعة الغنم والعدل فيها
- ٣٥١ باب الشركة في الطعام وغيره
- ٣٥٢ باب الشركة في الرقيق
- ٣٥٣ باب الاشتراك في الهدى والبلد واذا  
أشرك الرجل الرجل في هديه بعد  
ما أهدى
- ٣٥٥ باب من عدل عشر من الغنم يجوز في  
القسمة
- ٣٥٥ ( كتاب في الرهن في الحضر )
- ٣٥٧ باب من رهن درمه
- ٣٥٧ باب رهن السلاح
- ٣٥٨ باب الرهن من كوبري مخلوب
- ٣٦٠ باب الرهن عند اليهود وغيرهم
- ٣٦٠ باب اذا اختلف الراهن والمرتهن  
ونحوه فالبيئته على المدعي واليمين على  
المدعى عليه
- ٣٦٢ ( في العتق وقطفه ) وقوله تعالى فلتزقنوه  
الخ
- ٣٦٣ باب أي الرقاب افضل
- ٣٦٤ باب ما يستحب من العناقة في الكسوف  
والايات
- ٣٦٥ باب اذا أعتق عبد ابن اثنين أو أمة  
بين الشركة
- ٣٦٨ باب اذا أعتق نصيباً في عيد وليس له مال  
أعتق العبد غير مشقوق عليه على  
نحو الكتابة
- ٣٧١ باب انطفا والتسيان في العناقة  
والطلاق ونحوه
- ٣٧٢ باب اذا طال العبد هوقه ونوى العتق  
والاشهاد بالعتق
- ٣٧٥ باب أم الولد
- ٣٧٧ باب بيع المدر
- ٣٧٨ باب بيع الولاء وهبته
- ٣٧٩ باب اذا أمر أخو الرجل أو عمة له  
يفادى اذا كان مشركاً
- ٣٨٠ باب عتق المشرك
- ٣٨١ باب من ملك من العرب رقبة فوهب  
وباع وجامع وقضى وسي الذرية وقوله  
تعالى ضرب القمعة لاعداءكم كالخ
- ٣٨٥ باب فضل من أدب جاريته وعلمها
- ٣٨٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد  
أخواتكم فاطعوهن بمائتا كلون  
وقوله تعالى وأعبداً لآلئكم كوا  
به شيئاً الخ
- ٣٨٧ باب العبد اذا أحسن عبادته ونصح  
سيده
- ٣٨٩ باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله  
عبدى وأمتى
- ٣٩٢ باب اذا أياه خادمه بطعامه
- ٣٩٣ باب العبد راع في مال سيده
- ٣٩٣ باب اذا ضرب العبد فليقتب الوجه
- ٣٩٥ ( في المكاتب )
- ٣٩٥ باب انهم من ذلف مملوك

صفحة	صفحة
٢٩٥ باب المكاتب ونحوه في كل سنة فقيم	٤٢٥ باب اذا وهب ذبا على رجل
٢٩٨ باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن	٤٣٦ باب هبة الواحدة للجماعة
اشتراط شرط ليس في كتاب الله	٤٣٨ باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
٢٩٩ باب استمالة المكاتب وسؤال الناس	الح
٤٠١ باب بيع المكاتب اذا رضى	٤٣٩ باب اذا وهب جماعة تقوم
٤٠١ باب اذا اقال المكاتب اشترى واعتقني	٤٣١ باب من اهدى له هدية وعند جلد او
فاشترى اطلاق	فهو احق
٤٠٢ (كتاب الهبة) وفضلها والتريض عليها	٤٣٢ باب اذا وهب بعير لرجل وهو راكمه
٤٠٤ باب القليل من الهبة	فهو جائز
٤٠٥ باب من استوهب من اصحابه شيئا	٤٣٣ باب هدية ما يكره لبعثها
٤٠٦ باب من استسقى	٤٣٤ باب قبول الهدية ممن المشركين
٤٠٧ باب قبول هدية الصيد	٤٣٦ باب الهدية للمشركون وقول الله تعالى
٤٠٨ باب قبول الهدية	لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
٤١٠ باب من اهدى الى صاحبه وتحري	الدين الح
بعض فساقدون به	٤٣٧ باب لا يعمل لاحد ان يرجع في هبته
٤١٢ باب ما لا يرصد من الهدية	وصدقته
٤١٣ باب من رأى الهبة الفاتية تجارة	٤٣٨ باب
٤١٣ باب المكافاة في الهبة	٤٣٩ باب ما قيل في العمرى والرقى
٤١٤ باب الهبة للولد اذا اعلى بعض ولده	٤٤٠ باب من استعار من الناس القربين
شيئا لم يميز حتى يعطى منهم ويعطى	٤٤١ باب الاستعارة للعروس عند البناء
الاخر من هله الح	٤٤٢ باب فضل المنصة
٤١٥ باب الاشهاد في الهبة	٤٤٥ باب اذا اقال اخذ منك هذه الجارية على
٤١٦ باب هبة الرجل لامرأته والمرأتين زوجها	ما يتعارف الناس فهو جائز
٤١٨ باب هبة المرأة لغير زوجها وعقها اذا	٤٤٧ باب اذا جلد رجل على قرض فهو
كان لها زوج	كلعمرى والصدقة
٤٢٠ باب بمن يهدى الهبة	٤٤٧ (كتاب الشهادات)
٤٢٠ باب من يقبل الهبة كلها	٤٤٧ باب ما قيل في البيعة على المدي
٤٢٢ باب اذا وهب هبة او رده ثم مات قبل	٤٤٩ باب اذا عدل رجل احدا فقال لا تعلم
ان فصل اليه	الاخير الح
٤٢٣ باب كيف يقبض الصيد والمتاع	٤٥٠ باب شهادة الختني
٤٢٤ باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم	٤٥٢ باب اذا شهد شاهد وشهود يشي فقال
يقبل قبلت	آخرون ما قبلنا ذلك يحكم بقول من شهد

مصحفة	مصحفة
باب قول الله تعالى ان الذين يشكرون	باب الشهادة العدل وقول الله تعالى
بهدائه واعلمهم غنا قلبه الآية	واشهدوا ذوي عدل منكم الخ
باب كيف يستصحب	باب تعديل كم يجوز
باب من أقام البيعة بعد العين	باب الشهادة على الانساب والرضاع
باب من أمر بالحق والوعد	المستعصم والموت القديم
باب	باب شهادة القاذف والسارق والزاني
باب لا يستل أهل الشرك عن الشهادة	باب لا يشهد على شهادته جوار إذا أشهد
وبغيرها	باب ما قيل في شهادة الزور
باب القرعة في المشكلات وقوله اذا	باب شهادة الاعمي وأمره الخ
يقولون أقلامهم ايهم يكفل مردم	باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم
( كتاب الصلح )	يكونوا رجلين الخ
باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس	باب شهادة الامام والعبيد
باب قول الامام لاصحابه اذهبوا اينما فصلح	باب شهادة المرضعة
باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما	( حديث الافك ) * باب تعديل النساء
صلحا والصلح خير	بعضهن بعضا
باب اذا اصطغر أو على صلح جو وقال صلح	باب اذا دل كمدجل ورجلا كفاه
مردود	باب ما يكره من الاطباء في المدح واليقول
باب كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن	ما يعلم
فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الخ	باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله
باب الصلح مع المشركين	تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الآية
باب الصلح في الدية	باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للسنن	قبل العين
ابن علي رضي الله عنهما ابن هذا	باب العين على المدعي عليه في الاموال
سيد ولعل القبان يصلح به بين فقتين	والحدود
عظمتين	باب
باب هل يشتر الامام بالصلح	باب اذا ادعى أو قذف فلان يلقس
باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل	الينة ويطلق لطلب الينة
بينهم	باب العين بعد العصر
باب اذا أشار الامام بالصلح فابى حكم	باب يحلف المدعي عليه حيثما وجبت
عليه بالحكم بين	عليه العين ولا يصرف من موضع الى
باب الصلح بين القرام أو أصحاب الميراث	غيره
والجلافة في ذلك	باب اذا سارع قوم في العين

مصحفة	مصحفة
باب العلم بالدين والعين ٥٢١	باب العلم بالدين والعين ٥٢١
٥٢٢ (كتاب الشروط)	٥٢٢ (كتاب الشروط)
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام ٥٢٣	باب ما يجوز من الشروط في الاسلام ٥٢٣
والاحكام والمبايعه	والاحكام والمبايعه
باب اذا باع غنلا قد أبرن ٥٢٤	باب اذا باع غنلا قد أبرن ٥٢٤
باب الشروط في البيع ٥٢٤	باب الشروط في البيع ٥٢٤
باب اذا اشترط البائع ظهرا لمبايعه الى ٥٢٥	باب اذا اشترط البائع ظهرا لمبايعه الى ٥٢٥
مكان مسمى بئر	مكان مسمى بئر
باب الشروط في المعاملة ٥٢٨	باب الشروط في المعاملة ٥٢٨
باب الشروط في المهر عند عقد ٥٢٨	باب الشروط في المهر عند عقد ٥٢٨
النكاح	النكاح
باب الشروط في المزارعه ٥٢٩	باب الشروط في المزارعه ٥٢٩
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥٢٩	باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥٢٩
باب الشروط التي لا تحل في الحدود ٥٣٠	باب الشروط التي لا تحل في الحدود ٥٣٠
باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا ٥٣١	باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا ٥٣١
رضى بالبيع على أن يعتق	
باب الشروط في الطلاق ٥٣٢	
باب الشروط مع الناس بالقول ٥٣٣	
باب الشروط في الولاء ٥٣٤	
باب اذا اشترط في المزارعه اذا شئت ٥٣٥	
أخرجك	
باب الشروط في الجهاد والمصلحه مع ٥٣٦	
أهل الحرب وكاتبه الشروط	
باب الشروط في القرض ٥٤٩	
باب المكاتب وما لا يحصل من الشروط ٥٥٠	
التي يخالف كتاب الله	
باب ما يجوز من الاشتراط والتباني ٥٥١	
الاقتران الخ	
باب الشروط في الوقت ٥٥٢	
• (تت) •	

الجزء الرابع من كتاب ارشاد الساري

شرح صحيح البخاري للطائفة

القططاني تقى الله به

آمين

♦ (دعواته من صحيح الامام مسلم وشرح الامام النووي عليه) ♦

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت  
على مالك من نافع عن ابن عمر أن  
حصة أم المؤمنين أخبرت أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان إذا سكبت الزؤن من الأذان  
للسلاة الصبح وبدا الصبح ركع  
ركعتين خفيفتين قبل أن تقوم  
للسلاة في حديثنا يحيى بن  
يحيى وثيقه وابن زبير عن عائشة  
أن عبد الله وحذق زهير بن حرب  
وعبد الله بن سعيد قالوا نا يحيى  
عن عبد الله ح وحذق زهير بن  
حرب قال نا محمد بن عيسى أيوب  
كلهم من نافع بهذا الاسناد كما  
قال مالك في وحذق أحمد بن  
عبد الله بن الحكم نا محمد بن  
سفيان نا شعبة عن زيد بن  
محمد قال سمعت نافعاً يحدث عن  
ابن عمر عن حفصة قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
طلع التجرد إلى الأوكسين  
خفيفتين في حديثنا يحيى بن  
إبراهيم قال نا النضر نا شعبة  
بهذا الاسناد منه في حديثنا

• (باب استقباب ركعتي سنة  
التبخر والحش عليهما وتحقيقهما  
والمحافظة عليهما وإن ما يستحب  
أن يقرأ فيهما) •

(قوله ركب وكنتن خفيقتين) فيه  
أهـ ليس خفيف صفة الصبح  
وإنه سار كعبان (قوله) كان إذا  
طلع فجر لا يبلى الأوكفتين  
خفيقتين (قوله) سئل بعض بقول  
تكره الصلاة من طلوع الفجر  
الأسنة الصبح وماهـ سبب ولا صبحنا  
في المسئلة ثلاثة أوجه أحدها  
هذا وقوله القاضي عن مالك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هـ (بسم الله الرحمن الرحيم هـ كآب البيوع هـ جمع بيع وجمع لاختلاف أنواعه كبيع  
العين وبيع الدين وبيع الثقة والصحيح والفاسد وغير ذلك وهو في اللغة المبادأة والمطلق  
أضاعى الشراء قال القرطبي

ان الشباب لرايهم من بابه • والشباب ليس لسمعهم قوا

يعني من اشتراؤه بطلت الشراة اذ اشاع في البيع فهو وثروته وبشخص قبل وسمى البيع  
يعالان البايع يعتابه الى المشتري حالة العقد كالبائعي صفقة لان احدا المتبايعين  
يقض يده على يد صاحبه لكن رد كون البيع مأخوذا من البايع لان البيع باق في العين  
والبايع واوى يقول منه بيعت الشيء بالتم أو بعدوا اذا قصته بالبايع واسم البايع من  
بايع باع بالهمز وترك كان واسم القول لمبيع وأصله مبيع قبل الذي حذف من مبيع  
واومضول للزنا هو اوى بالحدف وقال الاخفش المحذوف عن القبول لانهم لما  
سكروا الماء اقواهم كما على الحرف الذي قبلها فانقصت ثم ابدلوا من النسخة كسرة للياء  
التي بعدها ثم حذف الياء وانقلب الواو وا كما انقلب واو ميزان لكسرة قال المازني كلا  
القبول حسن وقول الاخفش اقبس هو البيع في النسخ عقابته مال قابل للتصرف بحال  
قابل للتصرف مع الاعجاب والقبول على الوجه المأذون فيه وحكمته نظام المعاش وبقاء  
العالم لان حاجة الانسان تتعلق بما في يد صاحبه غلبا وقد لا يذله بالغير العام له وتقضى  
الى التقابل والتنازع وفناء العالموا اختلال نظام المعاش وقهر ذلك في تشريع البيع  
وسيلة الى بلوغ الغرض من غرض ومن ثم عقب المؤلف كثيرا المعاملات بالعبادات

محمد بن عبيد الله بن عمار عن حماد بن عمار  
عن الزهري عن حماد بن عمار عن أبيه  
أخبرني حفصة أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان إذا أضاء له  
القبر صلى ركعتين **❦** حدثنا  
عمر والنقادنا عبد بن سليمان  
نا هشام بن عروة عن أبيه  
عن عائشة قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي  
القبر إذا سمع الأذان ويحفظهما  
**❦** وحدثني علي بن حجر نا  
علي بن أبي حمزة عن سفيان  
أبو كريب نا أبو أمامة ح  
وحدثنا أبو بكر وأبو كريب  
وابن عسيرة عن عبد الله بن غير ح

والجهم والشافعي لا يدخل الكراهة  
حتى يصلي سنة الصبح والثالث  
لا تدخل الكراهة حتى يصلي  
فريضة الصبح وهذا هو الصحيح  
عند أصحابنا ولا في هذا الحديث  
دليل ظاهر على الكراهة إنما فيه  
الاستحباب أنه كان صلى الله عليه  
وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم  
ينه عن غيرها قوله كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي  
القبر إذا سمع الأذان ويحفظهما  
وقد روي إذا طلع القبر فيه ان  
سنة الصبح لا يدخل وقتها  
الابطول القبر واستصحاب  
تقديمها في أول طلوع القبر  
وتحقيقها وهو مذهب مالك  
والشافعي والجهم وروى بعض  
السلف لا بأس بالطاعة ولو لم  
أراد أن يثبت غير ما لم يثبت  
في استحباب التفتيش وقد روي  
قوم فقالوا لا قرأتم فيها أصلاً

لأنها ضرورية وأخر النكاح لأن شهوة متأخر من شهوة الأكل والشرب ونحوهما  
وقد ثبتت البسمة متقدمة قبل كتاب في القبر ومؤخر عنه لا يذكر (وقول الله عز وجل)  
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (وأحل الله البيع وحرم الربا) لما ذم الله أكلة الربا بقوله  
تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وأخبر  
أنهم اعترضوا على أحكام الله وطأوا البيع مثل الربا فإذا استكان الربا حراماً فلا بد  
أن يكون البيع كذلك رقا لله عليهم بقوله وأحل الله البيع وحرم الربا والفظ لفظ  
المعصوم في تناول كل بيع فيقتضي إباحة الجميع لكن قد منع الشارع يوعاً أخرى  
وحرمها فهو عام في الإباحة خصوصاً بجلب القليل على منعه وقال إمامنا الشافعي فيها  
رأيه في كتاب المعرفة للبيهقي وأصل البيوع كلها مباح إذا كانت برضا المتبايعين الحائزين  
الأمر فيما يباح للمسلمين عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أوما كان في معنى ما نهى  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه (وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) ويجوز الرفع  
على الاستثناء (الآن تكون) الصانع (بما تضرع تدبرونها بينكم) استئذان من  
الأمر بالكتابة والتجارة المأخوذة تم المباحة بدني وعن وادارتها بينهم تعاطفهم إياها  
بأنه أي الآن يتبايعون أي لا بد فلا بأس أن لا تكتبوا بعده من التنازع والقياس قاله  
المضاوي وقال الشافعي الاستئذان منقطع أي لكن إذا كانت تجارة قائمها ليست يباطل  
فأقول هذه الآية تدل على إباحة البيوع المؤجلة وأخرها على إباحة التجارة في البيوع  
المأجلة وسقط الأتيان في رواية أبي ذر والوقت وابن حصاره (باب ما به في قول الله  
تعالى) أسقط ابن حصار كلفه الباب وزادوا والطف قبل قولهما (فإذا قضيت الصلاة)  
فردتم منها (فأشروا في الأرض) لقضاء ما يحكمكم (وأنتعوا من فضل الله) ورقة وهذا  
أمر إباحة بعد الخطر وكان من ماله إذا صلى الجمعة المصروف فوقه على باب المسجد  
فقال اللهم ما يجب من دعوتك وصليت فريضتك وأتشررت كما أمرتني فأورقني من فضلك  
وأنت خير الرازقين ودأب ابن أبي حاتم وعن بعض السلف من باع واشترى بغير صلاة الجمعة  
بارك الله في بيعه من حمة (فأذكروا الله كثيراً) إذا ذكر في جميع أحوالكم ولا تحضوا  
ذكر الصلاة (تذكروا الله كثيراً) بغير المداين وإذا أتاها وتجارها وأهلها انقضوا إليها قبل  
تقديمها وأهلها إليه فذلك الله فترتق قبل أفرد التجارة لأنها المقصودة إذا المراد من  
الهمو طيل قديم الصبر والاية نزلت حين قدمت عبر المدينة أيام الغلاء والتي صلى الله  
عليه وسلم يخطب فيهم الناس الطيل لقدومه فأنصروا إليها الاثنى عشر رجلاً  
(وتركوناً قاطبة) في الخطبة وكان ذلك في أوائل وجوب الجمعة حين كانت الصلاة قبل  
الخطبة مثل العيد كمراد أبو داود في مراسيله (قل ما عند الله) من الثواب (خير من  
الهموم) الصادرة والله خير الرازقين (لن) ثوكل عليه فلا تتركوا ذكر الله في وقت وفي  
هذه الآية مشروعية البيع من طريق عموم إباحة الفضل لشهوة التجارة وأنواع  
التكسب والفظ رواية أبي ذر والوقت وابن حصاره فإذا قضيت الصلاة فأتشروا في  
الأرض وأنتعوا من فضل الله إلى آخر السورة وفي آيهم تذكروا الآية إلى قوله

وحديثه هو الناقد واو كعب كلهم  
 عن هشام بهذا الاسناد وفي  
 حديث ابي اسامة اذا طلع القمر  
 وحديث محمد بن مشقة ما ابن  
 ابي عدي عن هشام عن يحيى عن  
 ابي سلمة عن عائشة ان نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين  
 بين النداء والاقامة من صلاة الصبح  
 وحديثه محمد بن مشقة ما  
 عبد الزهاب قال سمعت يحيى بن  
 سعيد اخبرني محمد بن عبد الرحمن  
 انه سمع عمر يتحدث عن عائشة  
 انها كانت تقول كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي  
 القبر فيصنف حتى اني اقول هل  
 قرأنيما بام القرآن وحديثه  
 مكاد الطيارى والقاضي وهو غلط  
 بين فقد ثبت في الاحاديث العديدة  
 التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها  
 بعد الاقامة قبل يا حي يا قيوم  
 والكثيرون  
 وقل هو الله احد وفي رواية قولوا  
 آمنا بالله وقل يا أهل الكتاب تماوا  
 وثبت في الاحاديث العديدة لاصلة  
 الاقراء واصله الايام القرآن  
 ولا تخرى صلاة لا يقرأ فيها بام  
 القرآن واستدل بعض الخفصة  
 بهذا الحديث على انه لا يؤذن  
 للصبح قبل طلع القمر ومذهبنا  
 ومذهب الجمهور رجوا ان الاذان  
 له اقبل القبر للاحاديد العديدة  
 ان يلا يؤذن بيسلة وكما  
 وابشر واجبي يؤذن بآية مكرم  
 وهذا الحديث الذي في الباب  
 المراد به الاذان الثاني (قوله صلى  
 ركعتي القبر فيصنف حتى اني  
 اقول هل قرأني بام القرآن)

واذا كروا الله كبيرا الحكم تقولون ثم قال الى آخر السورة (وقوله تعالى) بالجر عطف على  
 السابق (لانا كلوا أموالكم منكم بالباطل) يعلم بعبه الشرع كالغصب والاربا والاعتدار  
 (الا ان تكون تجارة عن تراص منكم) استقامت قطع اى لكن كون تجارة عن تراص  
 غير منهي عنه او اقصدا كون تجارة وعن تراص مسقة لتجارة اى تجارة صادرة عن  
 تراص المتعاقدين وتخصيص التجار من الوجوه التي هي ليحل تناول مال الغير لانه أغلب  
 وأوفق لقوى المروآت وقرأ الكوفيون تجارة بالنصب على ان كان ناقصة واخبروا الاسم  
 اى الا ان تكون التجارة أو الجهة تجارة وبالسند قال (حدثنا أبو العباس) الحكم بن  
 مافع (قال حدثنا شعيب) جراحين (في حوزة من الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال  
 اخبرني) الافراد (حميد بن المسيب) ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه  
 قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكفر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم  
 اول يكفر من الاكثار (وتقولون ما بال المهاجرين والاصلاء لا يجدون عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة وان اخوف من المهاجرين كان يشغلهم صفق  
 بالاسواق) يفتح يا المصنوعة من يشغلهم ضارعة شقة التي ثلاثا قال الجوهري ولا تفل  
 أشغلي حتى بالاق لانه لغة رديشة والصق بالصاد وسكون الفاصم بالثاق وقال الحافظ  
 ابن حجر ووقع في رواية القاسمي بالسنة اى بدل الصاد وقد قال الخليل كل صادق قبل  
 الثاق فظهر فيها الغتان من وصاد قال في الصايح وقوله يشغلهم خبر كان مقدما وصفق  
 اسمها فان قلت قد منعتوا في باب المبتدأ تقدم الخبر في مثل زيد فام ثلاثا ليس بالاضاع  
 ومقتضا منع ما ذكرتم من الاعراب واجب بانه بعد دخول التامخ يجوز وقوعه كان يقوم  
 زيد خلا فاقوم صرح في التسهيل اه والمراد بالصدق هنا التتابع لانهم كانوا اذا  
 تبايعوا تصاقوا بالاكف اماراة لا يتزاع المبيع لان الاملاك انما تضاف الى الايدي  
 والتقبض وتسع لها فاذا انصافت الاكف انتقلت الاملاك واحتقرت كل يد منها على  
 ما صار لكل واحد منهم من ماله صاحبه وهذا موضع الترجمة لانه وقع في زمنه صلى الله  
 عليه وسلم واطلع عليه وافرر (وكتب الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على من يطع)  
 بكسر الميم وسكون اللام ثم حمزة متشعبا بالقوت فلا يمكن في غيبة عنه (فأشهد) رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم (اذا غابوا) اى اخوف من المهاجرين (وأحفظ) حديثه (اذا اسوا)  
 يفتح النون وضم الهاء الحقة (وكان يشغل اخوف من الانصار عمل أموالهم) في  
 الزاوة وعمل فاعل يشغل واخوف مفعول وهو بالثقة القوية في الموضع من (وكتب  
 امرأ مسكينان مائة كنة الصقة) التي كانت تقبل غرابا فخرها العصابة بالمسجد الشريف  
 النبوي (أخى) استضاف أو حال من الضمير في كتب وان كان مضارعا وكان ما في سائر  
 الحكاية الحال الماضية اى أخط (حيث يشون) لم يقل شهد اذا غابوا لان غيبة الانصار  
 كانت أقل لان للديانة بلدهم وقت الزاوة قصير فلم يعتد به (وقد قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في حديث يحداه ابنه لسانا أحذقهم حتى أفضى ما لي هذه ثم جمع  
 اليه قوله (أدعني أقول) اى سخطه (بسط غرة) كانت (على) يفتح النون وكبير الميم



عبد الله بن معاذ نا ابى نا  
شعبة عن محمد بن عبد الرحمن  
الانصارى منع حمزة بن عبد  
الرحمن عن عائشة قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا طلع فجر على ركعتين أقول  
لم يقرأ فيها بأقاصيص الكتاب  
وحدثني زهير بن حرب نا  
يحيى بن محمد بن ابن جرير قال  
حدثني عطاء عن عبيد بن جابر  
عن عائشة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يكن على شيء من  
التوافل أشد معاهدة منه على  
ركعتين قبل الصبح وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة وابن خزيمة  
عن حصص بن غياث قال ابن عمر  
نا حصص عن ابن جرير عن عطاء  
عن عبيد بن جابر عن عائشة قالت

هذا الحديث دليل على المبالغة في  
التصنيف والمراد بالمبالغة النسبة  
إلى عاده صلى الله عليه وسلم من  
طاعة صلاة الليل وغيرها من توافله  
وليس فيه دلالة لمن قال لا تقرأ  
فيها ما أصلا لما قدمنا من الدلائل  
الضخمة الصريحة (قوله لم يكن  
على شيء من التوافل أشد معاهدة  
منه على ركعتين قبل الصبح) فيه دليل  
على عظم فضلهما وأنه ما سألنا  
وأجبتنا وبه حال جهول العلماء  
ونحن القاضى حياض عن الحسن  
البصري رحمه الله تعالى  
وجوب ما لو السوابب عدم الوجوب  
لقوله على شيء من التوافل مع  
قوله صلى الله عليه وسلم نحن  
صلوات قال هل على غيره قال لا  
الآن تطرح وقد يستدل به لا يحد

كما حملوا كأنهم التزموا فيه من سوادى واض وقال ثعلب ثوب مخط (حتى إذا  
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جعلها إلى صدرى فأنشيت من مقالته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين حق) ووقع في الترمذى المصر بهذه المقالة المهمة في  
حديث أبي هريرة أنقله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسبح كلمة أو كلتين  
بما فرض الله تعالى عليه فيتعلمن ويعلمن الإدخال الجنة ومقتضى قوله فأنشيت من  
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين شيء تخصيص عدم التيسار بهذه المقالة فقط  
لكن وقع في باب حفظ العلم من طريق سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال أبسط ردا على  
فصلته فغرف يديه ثم قال فيه فضمة فأنشيت شيئا بعده أى بعد الضم وظاهره العموم  
في عدم التيسار منه لكل شيء في الحديث وغيره لأن التكرار في سياق التي تدخل عليه لكن  
وقع في رواية يونس عند مسلم فأنشيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به وهو شتى تخصيص  
عدم التيسار بالحديث وحديث الباب أخرجه مسلم في الفضائل والتساقط في العلم وبه  
قال (حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله) الأويسى قال (حدثنا إبراهيم بن سعد) يسكنون العين  
(عن أبيه) سعد (عن حقه) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (قال قال عبد الرحمن بن  
عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين فريسين سعد بن  
الرياح) ففتح الرء وكسر الموحدة وسكنوا المثناة الضمة الانصارى الخرجى الثقب  
البدوى وأخذنا الجعلنا أخرجه من كان ذلك بعد قدومه عليه الصلاة والسلام المدينة  
بخمسة أشهر وكأنا أتوا رؤسنا بذلك دون التقرية حتى تزلت وأولوا الأرحام به منهم أولى  
يخص (قال سعد بن الربيع) لعبد الرحمن بن عوف (أنا أكثر الانصار مالا فأقسم لك  
نصف مالي وأظن) بالواو ونسجة بالقرع كلمة فانظر (أى ذى جنى هويت) وروى  
بالقاف التثنية المضاف إلى ما استكمل واسم إحدى وجبه حمزة بن حرم أخت عمرو بن  
سرم كما سماها اسمعيل القاضى في أحكامه والآخرى لم تسم وهويت ففتح الهاء وكسر الواو  
أى أجيت (تزلت لفتحها) أى طلقها (فأداحف) أى انقضت حديثهم (تزوجتها) قال  
وقال عبد الرحمن) أى لا يزوج ذروا الوقت وابن عساكر فقال له عبد الرحمن (لا حاجة لي  
في ذلك هل من سوق فيه تجارة) وهذا موضع الترجع والسوق يذ كر ويؤث (قال سعد  
(سوق فيمقاع) ففتح القاف وسكنوا المثناة الضمة وض التثنية والقاف آخره عن مهملة  
غيره مصروف في الفرج على إرادة القليلة وفي غيره بالصرف على إرادة الحى وتسكن في  
التنقيح تثلث ثوبه وهم طعن من اليهود أضيف إليهم السوق (قال فخذ إليه) أى إلى  
السوق (عبد الرحمن قالى بأقاصيص) ابن جابر بن عوف (ومن) أشترها ما منه (قال ثم تابع  
القدو) بلقاء الصدراى فأنش الذهاب إلى السوق لتجارة (فحدثنا ابن جابر عبد الرحمن عليه  
الترصيرة) أى الطبيب الذى استعمله عند الزفاف (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) له  
(تزوجت قال ثم قال) عليه الصلاة والسلام (ومن) أى من الذى تزوجها (قال تزوجت  
أمرأته من الانصار) هى أبناتى الحيسر أنس بن زراع الانصارى الأويسى ولم تسم (قال  
كم سقت) أى كم أعطيت لها مهرا (قال سقت) (تزوجناه) أى خمسة دراهم (من ذهب)

القولين خمسة نافيح جميع سنة  
 الصبح على الوتر لكن لا دلالة فيه  
 لأن الوتر كان واجباً على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلا يتناول  
 هذا الحديث (قوله صلى الله عليه  
 وسلم ركعتا القبر خير من الدنيا  
 وما فيها) أي من متاع الدنيا (قوله  
 قرأ في ركعتي القبر قلباً بها  
 الكافر) ونقله هو الله أحد وفي  
 الرواية الأخرى قرأ الـاتين قولوا  
 آمنا بالله وما أنزل النـالون في أهل  
 الكتاب يتناولوا هذا دليل في هـنا  
 ومذهب الجمهور بأنه يستحب أن  
 يقرأ فيه جماعة الفاتحة سورة  
 ويستحب أن يكون هاتان  
 السورتان أو الـاتان كلامهما  
 سنة وقاله الشـيوخ وما صاحب  
 لا يقرأ غيرها الفاتحة وقال بعض

[illegible]

آن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرأ في ركعتي القبر قبل ما بها  
الكافرون وقيل هو الله أحد  
وحديثنا قتيبة بن سعيد نا  
الفراري يعني من وان بن معاوية  
عن عثمان بن حكيم الانصاري قال  
أخبرني سعيد بن يسار أن ابن  
عباس أخبره أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي  
القبر في الأولى منها قولوا آمنا  
بأنه وما أنزل إلينا الآية التي في  
الفرق وفي الآخرة منها آمنا بالله  
واشهد بدأ نعلمون وحديثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة نا الوليد  
الأحمر عن عثمان بن حكيم عن  
سعيد بن يسار عن ابن عباس قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في ركعتي القبر قولوا آمنا

السلف لا يقرأ شيئا مكنس ولا كلاهما  
خلاف هذه السنة الصعبة التي  
لا معارض لها

هـ باب قيل السن الرابعة قبل  
الفرائن وبعدهن وبيناهن عددن

فيه حديث أم حبيبة من صلى  
اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة في  
له من نيت في الجنة وفي رواية  
ما من عبد مسلم يصلّي لله تعالى في  
كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا  
غفر الله له ما مضى من ذنوبه  
الجنة وفي حديث ابن عمر رضي  
الله عنهم قيل الظهور بعد عددن  
وكذا بعد ما بعد المغرب والعشاء  
والجسعة وروا في صحيح البخاري  
قبل الصبح ركعتين وهذه اثنتا  
عشر ركعة في أحد شعاثة  
رضي الله عنهما رواه البخاري  
الظهور ركعتين بعد ما يصلي

مطابق السؤال من حيث ان كلامها جملته فعلية ويجوز الرفع على أن المشاكلة غير  
لازمة وأن المشاكلة خاصة بأن يقدر ما سمت الهاجلة اجمية وذلك بأن يكون ما سمتنا  
وسقت اليها الخبر والعامة محذوف في حقيقته لكن لما أتت على كونه مرفوعا في أصل من  
البخاري والشيخ الرواية الأولى (أو) قال سقت اليها (وزن فواتن ذهب) اسم لينة  
دوام كاحمر قريبا (قال) عليه الصلاة والسلام (أولم ولو بشاة) هـ وبه قال (حديثنا) بالجمع  
ولا يروى في ذلك الوقت حديث (عبد الله بن محمد) المسندي قال (حدثنا سفيان) بن عيينة  
(عن عمرو) بن المغيرة بن دينار المكي (عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه (قال) كانت  
عكاظ يضم العين وتخصف الكاف آخر ظا معجمة مذكورة ولا يذوعكاظ فيغيرتورين  
(وبخنة) بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون ولا يذوعكاظ فيغيرتورين  
يفتح الميم والجيم وبعد الانتهاء (أو) قال في الجاهلية (فسوق بخنة هوسوق هير قال  
البكري على أميال يسير من مكة ناحية من الظهران وكان سوقه عصر قائم آخر ذى  
القعدة والعشرون قبلها سوق عكاظ وذا الحجاز يقوم بعده لاني ذى الحجة (قال) كان  
الاسلام) أي جلمو كان نامة (فكانهم) ناقرابه) أي اجتنبوا الاثم والمعنى تركوا التجارة  
في الحج حينئذ من الاثم والكشف في منه يدل فيه (فتركت ليس عليكم جناح أن تنقروا)  
في أن تطلبوا (فصل من وبكم) أي عطاو ووزعنا منه مريد الربح والتجارة (في مواسم  
الحج قرأها ابن عباس) كذلك زيادة في مواسم الحج وهي ثالثة لكن مع استلذاها في  
عملها به وليس بقرآن هـ وهذا الحديث قلص في الحج في باب التجارة في أيام الموسم  
والبيع في أمواق الجاهلية ومطابقته لتبرجته من حيث أنهم كانوا يجرون في الأسواق  
الذ كورة هذا (باب) بالتسوية (الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان) بفتح السين  
الجمعة وفتح الموحدة المشددة وبالشد قال (حديث) بالافراد (محمد بن النقي) الزين قال  
(حديث ابن أبي عدي) بفتح العين وكسر الهمزة الالهة لثين ابراهيم مولى في سليم (عن ابن  
عمر) بفتح الميم وسكون الواو وعبد الله بن أربطان (عن الشعبي) عامر بن شراحيل  
(قال) سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسقط  
لأبنا حسا كرفه سمعت النبي الخ ولم يذ كرفه هذا الرواية وهي عندنا في دواود والنسائي  
وغیرهما يقفان الحلال بين وان الجرام بين وبينهما أمور مشبهتان وأما ما يقول  
مشبهة فربما ضرب للبكر في ذلك مثلا لان الله حي وإله حي الله ما حرمه وان من يزع  
حول المحي بوشك أن يخالطه وان من يخالطه الرية بوشك أن يجسر به وبه قال (حديثنا)  
ولا يذروا ابن عسا كرو حديثنا (على بن عبد الله) المديني قال (حدثنا ابن عيينة) سفيان  
(عن أبي عمرو) بفتح الفاء وسكون الراء صروية من الحرث الأكبر ولا يروى في ذلك الوقت  
حديثنا بوفروة (عن الشعبي) عامر (قال) سمعت النعمان زاد في رواية أبو ذر الوقت  
وابن عسا كرا ابن بشير (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولا يذروا قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يسقط ذلك لابن عسا كرا قال وبه قال (حديثنا) ولا يروى في ذلك الوقت  
وحديث بالواو والافراد لابن عسا كرا حديثنا بالواو والجمع (عبد الله بن محمد) المسندي

ناهة وما نزل النوازل في آل عمران  
فقالوا لئلا سوا ميتا ونسبكم  
الآن وقد حدثني علي بن خنيس  
عيسى بن يوسف عن عثمان بن حكيم  
في هذا الإسناد عن حديث مروان  
الغزالي في حديثنا محمد بن عبد الله  
ابن عبد بن أوفى بن عبد الله بن  
سليمان بن حيان الأحمري عن داود بن  
أبي هند عن النعمان بن سالم عن  
مروان بن أوس قال حدثني عنسة  
ابن أبي شيبة عن حمزة بن عبد الله  
قال في حديثنا سليمان بن خالد  
حدثت أم حبيبة تقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من صلى الفجر عشرة ركعات في  
يوم ولله في أربعين سنة في الجنة  
فأنت أم حبيبة فأتى كهن منذ  
مبعوث من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال عنسة فأتى كهن  
منذ مبعوث من أم حبيبة وقال  
مروان بن أوس ما أتى كهن منذ

الحرب وبعد العشاء وإذا طلع  
القمر صلى ركعتين وهذه اثنتا  
عشرة ركعة أيضا وليس العصر ذكر  
في المصنفين ويأتي من أم هانئ  
بأسناد صحيح عن علي رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي قبل العصر ركعتين  
ومن ابن عمر أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال رحم الله أمرا  
صلى قبل العصر أربع ركعات  
أبو داود والترمذي وقال حديث  
حسن ويأتي أيضا في حديث  
حديث صحيح عن أم حبيبة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حافظ على أربع ركعات

قال (حدثنا ابن عينة) بخيان (عن أبي فروة) عروة الأكبر (قال سمعت الشعبي)  
عاصم يقول (سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولم  
يذكر لفظ ابن عينة عن أبي فروة في الطريقين ولقظه كأحمد ابن خزيمة في صحيحه  
والإمام علي بن طاهر حلال بن يسلم بن ميمون بن عثمان بن مالك ذكره في آخره ولكل  
من سجد وحج الله في الأرض معاصيه هو قال (حدثنا محمد بن كثير) بالثلاثة العبدى  
البصري قال ابن معين لم يكن بالثقة وقال أبو حاتم صدوق وثقه أحمد بن حنبل وروى  
عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم وهذا الحديث والتفسير وقد روى عليا قال (أخبرنا  
خيان) الثوري (عن أبي فروة) عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين) واضح لا يمتنع حله وهو ما علم ملكه يقينا (والحرام  
بين) واضح لا يمتنع حرمة وهو ما علم ملكه لغيره (وإنهما) أي الحلال والحرام الواضحين  
(أمر) مستنبطه يسكون الذين المجتهدين في المنة القوية وكسر الموحدة بلفظ التوحيد  
أي مستنبطه على بعض الناس لا يدري أي من الحلال أم من الحرام لانها في نفسها مستنبطة  
لان الله تعالى بعثه رسول الله عليه وسلم ميثاقا لا يمتنع جميع ما يحتاجونه في دينهم  
كذا ذكره البرماوي كالكرامات وقال ابن المنبر في دليل على بقاء الجماعات بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم خلافا لمن منع ذلك وتناول ذلك من قوله تعالى ما قرطنا في الكتاب من  
شيء وإنما المراد أن أصول البيان في كتاب الله تعالى فلا مانع من الاجال والاشتباه حتى  
يستنبطه البيان ومع ذلك قد تحذر البيان ويرى التعارض فلا يطلع على ترجيح فيكون  
البيان حيثما الاحتياط والاستبرار من الدين والاحتياط لا يمتنع على قول أو يتخير  
المجتهد على قول أو يرجع إلى البراءة الأصلية وكل ذلك يان يرجع إليه عند الاشتباه من  
غير أن يحدد الاجال أو الاشكال قال ابن حجر الحافظ وفي الاستدلال بذلك نظر إلا أن  
أراد به مجمل في حق بعض دون بعض أو أراد الرد على منكري القياس فيحصل ما قاله  
واقعه أعلم (فمن ترك ما شبهه من الأثم) يضم الذين وكسر الموحدة المشددة (كانت  
استبان) أي ظهر حرمة (أترك) نصب خبر كان (ومن اجتار) بالار من الجرأة (على  
ما يشك) بفتح أله وضمت تيه ولا يذرك بشك يضم أله وفتح ثمة ميثاقا لا يمتنع قول (فيه من  
الأثم) بمزة قطع (أو شك) بفتح الهمز والوجه أي قرب (أن واقع ما سبقان) أي  
ظهر حرمة فينبغي اجتناب ما شبهه لانه كان في نفس الأمر حراما فقد رتب من تبعه  
وأن كان سلا لا يثبت على تركه هذا القصد الجليل وزاد في حديث باب فضل من استبرأ  
لدينه أو لأن لكل ملحق (والمعاصي) التي حرمها كالقتل والسرقة (سجد) أي  
من يرجع حول الجحيم (وشك) بكسر المجهمة أي يقرب (أن واقع) أي وقع فيه المشكك  
بالأمر والنفس البهيمية بالأعمال والمشبهات بما حول الجحيم والمعاصي بالجحيم وشاؤله  
المشبهات بالزنج حول الجحيم فهو تشبيه الجحيم الذي لا يمتنع حله ووجه التشبيه حصول  
العقاب بعدم الاحتراز في ذلك كإيمان الزايع أذ لم يمتنع حول الجحيم إلى وقوعه استحق  
العقاب لثقله فكذلك من أكرم المشبهات وتعرض لمقتضاها وقع في الحرام فاستحق

صحت عن من عنبه وقال النعمان  
 ابن سالم ساركتين منذ صحت عن من  
 عمرو بن أوس في حديثنا أبو عثمان  
 المعمر بن الأشعث بن المفضل فنادوا  
 عن النعمان بن سالم هذا الاستناد  
 من صلى في يوم اتقى عشرة خطبة  
 تطوعا بغير ميت في الجنة في حديثنا  
 محمد بن أبي عمير بن جعفر فاشعة  
 عن النعمان بن سالم عن عمرو بن  
 أوس عن عنبه بن أبي سفيان  
 عن أم حبيبة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنها سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم  
 ثلث عشر ركعة تطوعا غير  
 فريضة إلا أتاه الله به الجنة  
 أو الأخرة ميت في الجنة قالت أم  
 حبيبة فبارحت أصلحت بعد

قبل الظهور وأربع بعدها حرم الله  
 على الناس أن يروا ما رآه أبو داود والترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح وفي  
 صحيح البخاري من ابن عباس أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا  
 قبل المغرب قال في الثالثة لمن  
 شاء وفي الصحيحين عن ابن مفلح  
 أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بين كل أذانين صلاة المرادين  
 الأذان والأقامة فهذه جلة من  
 الأحاديث المصنوعة في السنن  
 التي اتفق القراء على أنها باطلة  
 وجهول العلماء بهذه الأحاديث  
 كلها واستكبروا جميع عمنه  
 التواضع المذكورة في الأحاديث  
 الباطلة ولا خلاف في شي منها  
 عند أصحابنا إلا في الر كتمين قبل  
 المغرب فقيم ما وجدنا لأصحابنا

العقاب قال في فتح الباري واختلف في حكم المشبهات فتقبل الضرر وهو مردود وقيل  
 الوقت وهو كالأدلة فيما قبل الشرع وما قبل مفسره العلماء ان المشبهات أربعة  
 أشياء أحدها تعارض الأدلة ثانيها اختلاف العلماء وهي متفرقة من الأولى ثالثها  
 ان المراد من المكره لانه يجتنبه جائب التحمل والترك رابعها المراد من المباح  
 ولا يمكن كقول هذا ان يحمله على مساوى الطرفين من كل وجه بل يمكن حمله على  
 ما يكون من قسم خلاف الأولى بأن يكون مساوى الطرفين باعتبار ذاته راجع الفعل  
 أو الترك باعتبار أمر خارج وقد كان بعضهم يقول المكره عقبة بين العبد والحرام  
 فمن استكثر من المكره وتطرق الى الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكره ومن استكثر  
 منه تطرق الى المكره • ورواه هذا الحديث ما بين بصري ومكي وكوفي وخياري  
 وانما ذكر طرقه فذا عن ابن معين حيث حكى عن أهل المدينة ان النعمان لم يصح له سماع  
 من النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخرج حديثه هذا الحديث في مسنده عن ابن عيسى  
 فصرح فيه بتحديث أبي فروة وهو يسماع أبي فروة ومن الشعبي ويسماع الشعبي من  
 النعمان على المنبر ويسماع النعمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب تفسير  
 المشبهات يفتح الشين المجهمة وتشديد الموحدة المفتوحة ولا ينكر المشبهات  
 بسكون المجهمة ثم مشتقة فوقية مفتوحة وكسر الموحدة وفي بعض النسخ الشبهات بضم  
 الشين والموحدة (وقال حسان بن أبي سنان) يكسر الشين البصري أحد العبد في  
 زمن التابعين وليس له في هذا الكتاب غير هذا الموضع (ما لا يشأهون من الوجود  
 دع ما يريكم الى ما لا يريكم) يفتح الباء فبها من رايه بريه ويجوز الضم من ادراجه  
 بريه وهو الشك والتردد والمعنى هنا اذا شككت في شيء فادعه وقلدري القرمذي من  
 حديث عطية السعدي مر فوعا لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به  
 حذر الخبايا بأس وهذا التعليق قد وصله أحد واثق في الحلية ولفظه اجتمع وليس بن  
 عبيد وحسان بن أبي سنان فقال بنس ما عالج شيئا أشد على من الورد فقال حسان  
 ما عالج شيئا أهون على منه قال كيف قال حسان تركت ما يريكم الى ما لا يريكم  
 فاستخرجت وقد ورد في دع ما يريكم الى ما لا يريكم مر فوعا أخرجه أحمد والترمذي  
 والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحسن بن علي • وبه قال (حدثنا محمد بن  
 كثير) العبد قال (أخبرنا سفيان) الثوري قال (أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن  
 ابن أبي حمزة) بضم الهاء وفتح السين القرشي المكي قال (حدثنا عبد الله بن أبي  
 مليكة) زهير التميمي الأحول ونسب بطله واسم أبيه عبيد الله معمر (عن عقبة بن  
 الحرث) أبي سبيعة (نقل الله عنه ان امرأ قصوداء) لم تسم (جاءت في حديث أبي  
 الرحلة في المدينة الثالثة أن عقبة بن الحرث تزوج ابنة لاني أهلبين عزير فأتته امرأته  
 (فزعمت انها أرضعها) أي عبقروا التي تزوج بها أو أمها فبها (قد ذكر) عقبة ذلك  
 (لنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتسم) وفي نسخة القرع قبسم (النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال كيف) سألها (وقيل) انك أخوها من الرضاع وعند الترمذي



محدثين وبعدها حديثي وبعدها  
المغرب بمحدثين وبعدها العشاء  
محدثين وبعدها الجمعة بمحدثين  
فاما المغرب والعشاء والجمعة  
فصلبت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في بيته حديثا يحيى بن  
يحيى قال انهم سيم من خالفه  
عبد الله بن شقيق قال سات  
عائشة عن صلاة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن طوقه فقال  
كان يصلي في بيتي قبل الظهر  
أربعين ثم يخرج فيصلي بالناس ثم  
يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي  
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي  
ركعتين ويصلي بالناس العشاء  
ويدخل حتى يصلي ركعتين وكان  
يصلي من قبل تسع ركعات  
قبيل الزوال وكان يصلي ليلا  
عن أم حبيبة هذا الحديث فيه  
أربعة تأويلين بعضهم عن بعض  
وهم داود والنسائي وعمر  
وعنسة وقد سبق لهذا الظاهر  
كثير (قوله يحدث يسار إليه)  
هو عنتا تحت مفتوحة ثم مشاة  
فوق وقد عدا الراد الرقعة أي  
يسر به من السرور لما فيه من  
البشارة مع مولاه وكان عنتا  
مخاطبا عليه كما ذكر في آخر الحديث  
وراء بعضهم يضمن أوله على عالم  
يسمى قاعه وهو صريح أيضا (قوله  
صلى الله عليه وسلم بطوقه) أي  
فرصة حر من باب التوكيد ورفع  
احتمال إرادة الاستئمان فيه  
استحياب استعمال التوكيد إذا  
احتج إليه (قوله قالت أم حبيبة  
فتركتكم) وكذا قال عنتا

وليدته أي جاريته (وليدني فراشه قدس أوقا) أي قدس أوقا بعد تقاضيهما وتنازعهما  
في الولد (إلى النبي) ولا يذري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعد رسول الله  
هو (ابن أخي) عنتا (كان قد عهد) ولا ينحصر كان عهد (إلى فيه) ان أسقطه  
(فقال عبد بن زعفة) هو (أخي وابن وليدته أي ولدني فراشه فقال رسول الله) ولا يذري  
ذرو الوقت وابن عسا كوقال النبي صلى الله عليه وسلم (هو) أي الولد (فقال عبد بن  
زعفة) يضم الدال على الأصل ونصب فون ابن ولا يذري عبد بن زعفة ومقط في رواية  
النسائي إذا انسد وأختلف في قوله لأن على قولين أحدهما معناه هو أخوك أما  
بالاستلحاق وأما من القضاء بعلة لأن زعفة كان صهره عليه الصلاة والسلام والمزوجة  
ربو يده ما في المغازي عند المؤلف هو ولد فهو أخوك وأما عند أحد في مسنده  
والنسائي في سننهم زيادة ليس لأبناخ عليها البيهقي وقال المنذري أنها زيادة غير ثابتة  
والثاني أن معناه هو ولد الملك لأنه ابن وليدة أبيه لمن غير لآن زعفة لم يقر به ولا يحد  
عليه فلم يبق إلا أنه عبد لخالته وهذا قاله ابن جرير (ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الولد) تابع (للقراش) وهو على حذف مضاف أي لصاحب القراش زوجا أو سلفا أو  
كاتب القراش عند المؤلف من حديث أبي هريرة الولد صاحب القراش وترجم عليه  
وعلى حديث عائشة الولد القراش حرة كانت أمانة وهو لفظ عام ورد على سبب خاص  
وهو غير العدم عندنا لا كقولنا ظاهر اللفظ وقيل هو مقصور على السبب لوروده  
فيه ومثاله حديث الترمذي وغيره من أبي عبد الله الذي قيل رسول الله أتوا من  
بئر بضاعه وهي بئر يلقى فيها الحيتن ولحم الكلاب والنق فقال إن الماء طهور ولا ينجسه  
شيء أي ينجأه كرو غير وقيل ينجأه كرو وهو ساكت عن غيره ثم إن سورة السبب التي  
ورد عليها العام قطعة الدخول فيه عندنا لا كقولهم العلماء لو ورد فيها فلا يخص  
منه بالإجماع وقال الشيخ في الدين السبكي وهذا عندي يفتي أن يكون إذا دللت قرائن  
حالية أو قياسية على ذلك أو على أن اللفظ العام يشهد بطريق الجمالة والافتد يأنزع  
انحصار في دخوله ووضع تحت اللفظ العام ويذكر أنه قد يفسد المتكلم بالعام إخراج  
السبب ويأن أنه ليس داخل في الحكم فالتفتة القائلين بذلك الأمة المستفردة  
لا يلقى حيدها ما لم يقر به نظر إلى أن الأصل في الحاق الأقراء أن يقولوا في قوله عليه  
الصلاة والسلام الولد القراش وإن كان ورد في أمة فهو وأدليان حكم ذلك الولد  
وبين حكمه أمما بالثبوت وبالأختاف فإذا ثبت أن القراش هي الزوجة لانها هي التي  
يقتضها القراش غالبا قال الولد القراش كان فيه صهر أن الولد الحرة ويقتضي ذلك  
لا يكون للأمة فكان فيه بيان الحكمين جميعا في السبب من السبب وإثباته لغيره  
ولا يلحق دعوى القطع ههنا وذلك من جهة اللفظ وهذا في الحقيقة نزاع في أن اسم  
القراش هل هو موضوع البعرة والأمة الموطوءة أو البعرة فقط فالخفية يدعون الثاني  
فلا يجوز عليه في الأمة فتخرج المستفردة من باب أن الصبر بعموم اللفظ  
أو يخصه من السبب ثم قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هو الولد يا عبد بن زعفة

طوبى لا تأملوا لابلًا قاعًا  
 وكان اذا قرأ هو قائم وركع وحيد  
 وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع  
 وحيد وهو قاعد وكان اذا طلع  
 الفجر منى ركعتين فحدثنا  
قصة بن سعيد نا جاد عن بديل  
 وأيوب عن عبد الله بن شقيق عن  
 عائشة قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يصلي ليلًا طويلا  
 فاذا صلى قام اركع قاعًا واذا  
 صلى قاعدا ركع قاعدا فحدثنا  
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا  
 شعبه عن بديل عن عبد الله بن  
 شقيق قال كنت شاكا يقارس  
 فكنت أصل قاعدا فسألت عن  
 ذلك عائشة فقالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلًا  
 طويلا قاعدا فذكر الحديث

وكذا قال عمر بن أبوس والتهان  
 ابن سالم فيه أنه يقسم من العالم  
 ومن يقسده أن يقول مثل  
 هذا ولا يقصده تركه نفسه بل  
 يريد حث السامعين على التقافي  
 بخلقهم في ذلك ويحرم بعضهم على  
 المحافظة عليه وتقسيمهم لشدة  
 قوه صليته مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قبل الظهور بمحمد بن  
 أي ركتين (قوله) كان يصلي في  
 متى قبل الظهور أربعا ثم يخرج  
 فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي  
 ركعتين وذكره مثله في المغرب  
 والعشاء ونحوه في حديث ابن عمر  
 رضي الله عنه فيه استصحاب التواضع  
 الزايفة في البيت كما يستحب فيه  
 غيرها ولا خلاف في هذا عندنا وبه  
 قال الجمهور ورواه عندنا نافعهم

الولي القرشي ولما عجز عن هذا التركيب يقتضى أنه الحق فيه على حكم السبب فلان  
 أن يكون من ادعى قوه للقرشي فليقبل لهذا البحث فإنه تقيس جدًا وبالجملة فهذا  
 الحديث أصل في الحق الولي صاحب القرشي وانظر عليه وما يحتمر (ولما عجز) أي  
 الزاني (العجز) أي الخشية ولا حق في الولي والعرب تقول في حرمان الشخص له العجز وله  
 التراب وقيل هو على ظاهر ما رأى جبر الحجة وضعف بأنه ليس كل زان يردم بل المحسن  
 وايضا فلا يلزم من وجهه في الولي والحديث انما هو في نفسه عنه (ثم قال) عليه الصلاة  
 والسلام (لسودة بنت زهرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخفى منه) أي من ابن  
 زهرة المتنازع فيه (باسودة) والامر للفتن والاحتياط والاقتداء ثبت نفسه وأخوته لها  
 في ظاهر الشرع (لمأراى) عليه الصلاة والسلام (من شبهه) أي الولي المتخاصم فيه  
 (بعتة بن أبي وقاص) (فما أها) عبد الرحمن المستنق (حتى قال) الله عز وجل أي مات  
 والاحتياط لا ينافي ظاهر الحكم وفيه جواز استلحاق الوارث نسب المورث وان الشبه  
 وبحكم القافة انما يقدر اذا لم يكن هناك أقوى منه كقراض فلذلك لم يعتبر الشبه  
 الواضح وهذا موضع الترجمة لأن الحاقه بزمعة يقتضى أن لا يتجنب منه سودة والشبه  
 بعنة يقتضى أن يتجنب والمشيقات ما تشبهت الحلال من وجهه والحرام من آخر  
 وبقيت مباحة هذا الحديث نافي ان شاء الله تعالى في محالها وقد أثر عنه المولى في  
 القرائن والاحكام والوصايا والغزالي وشرا المصالح من الحربي ومسلم وآخرجه  
 التناقض في الطلاق وهو قال (حدثنا الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال  
 (حدثنا شعبه) بن الجراح (قال أخير) بالافراد (عبد الله بن أبي الأسقر) يفتح السين  
 المهملة والقاء آخره الكوفي (عن الشعبي) بآخر (عن عدي بن حاتم) الطائي  
 (رضي الله عنه) أنه (قال سألت النبي) ولا يذروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن  
 المراض) بكسر الميم وسكون العين المهمة وبعد الراء ألف ثم ضاده هجاء السهم الذي  
 لأرويش عليه او عصارا أسم محمد داى ما ته عن رضى السيد بالمرض (وقال) عنه  
 الصلاة والسلام (اذا أصاب) المراض السيد (بجذعة فكل واذا أصاب بمرضه) يفتح  
 العين المهمة (قتيل) السيد (فلاناً كل) منه فاه وقيد) يفتح الواو وكسر القاف آخره  
 مهملة يعني موقود وهو المقتول بغير محمد من عصار البحر ونحوهما وسقط فيه واية ابن  
 عسا كر قوله فقتل (فليتباروا رسول الله أرسل كلبي) الملام (واسمي) الله (فأجده معي على  
 السيد كذا أحرم اسم عليه ولا أدري أيهما أخذ) السيد (قال) عليه الصلاة والسلام  
 (لأنك كل) منه ثم على يقوله (لعماسمت) أي ذكرك الله (على كذا) عند إرساله  
 (ولم قسم على) الكلب (الآخر) وظاهره وجوب التعمية حتى لو ترك كها سموا أو عدا  
 لا يجل ونحو قول أهل الظاهر ومذهب الشافعية من غيرا وتقدم البحث في ذلك في باب اذا  
 شرب الكلب من اناء أحدكم فليغسل سبعاً من كتاب الوضوء وبأن في الصلوة والذباح  
 ان شاء الله تعالى من ذلك يقول الله وقوته (باب ما يستتره) يضم أوله أي يجتنب  
 ولكتمه من ما يسكر (من الشبهات) وهو قال (حدثنا قيسمة) يفتح القاف وكسر



حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

معاذ بن معاذ عن جدي عن عبد الله بن شقيق العبلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي لللاط ولا قائما ولا ساجدا ولا قاعدا وكان اذا قرأ فاعدا وركع فاعدا قائما واذا قرأ فاعدا وركع فاعدا وحده يصلي بن يميني قال انا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العبلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة فاعدا ركع فاعدا وركعتين فرائض التها والليل وقال جماعة من السلف الاختيار فيها في المسجد كلها وقال مالك والثوري وجهها الله الاقل فدل توافق التها في الصلاة في المسجد وراية الليل في البيت ودليلنا هذه الاحاديث الصريحة فيها التصريح بأنه صلى الله عليه وسلم صلى سنة الصبح والجمعة في بيته وهما صلاتاهما مع قوة صلى الله عليه وسلم أقبل الصلاة صلاة اللزوم منه الا المكتوبة وهذا عام صحيح صريح لا معارض له فليس لاحد العدول عنه والله أعلم قال العلماء والحكمة في شريعة التوافل تكميل الفرائض بها ان عرض فيها نقص كانت في الحديث في سنن أبي داود وغيره وتوافل نفسه بتقديم النافعة وينتبه بها

الموحدة ابن عقبة السوائي قال (حدثنا سفيان الثوري عن منصور) هو ابن المعتمر (عن طلحة) بن مصرف البجلي الكوفي (عن اسد بن عيسى) أنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق معه قطعه بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح القاف على صفة المفعول ولا يذمر سقوطه بفتح الميم وسكون القاف واو أي ساقطة وبأق مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعدا متايا أي آياتا ونسب الحافظ ابن حجر الرواية الاولى للكرمة والآخرى للا كثر (فقال) عليه الصلاة والسلام (لولا ان تكون صدقة) وفي نسخة من صدقة (لا لاكتما) فتر كما تنزهها لاجل الشبهة وهو احتمال كونها من الصدقة والحديث رواه كوفون واخرجه ايضا في الحقايق ومسلم في الزكوة والتساق في القطة (وقال) همام بفتح الهاء وتشديد الميم ابن عثيمين معاملة المؤلف في القطة (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال) اجدتم رقعة على فراشي فغسله فانزعها لا كلها ثم أخشى ان تكون صدقة فالتفتها وقال أجد بلقط المضارع احتضارا للصورة الماضية وذكره هنا المصنف من تعيين أهل القى رأى فيه القرة وهو القرائن (باب من لم ير الواسوس ونحوها) وفي نسخة الواسوس ونحوه (من المشبهات) بيم مضومة وفتح السين المهملة وتشديد الموحدة ولا يذعن الجوى والمستقلى من الشبهات بضم السين والموحدة من غير ميم ولا بن عسا كالمشبهات بيم مضومة وسكون السين ومثناة فوقية مفتوحة وكسر الموحدة وهو قال (حدثنا الوقيع) الفضل بن دكين قال (حدثنا ابن عيينة) سفيان (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عبد بن جهم) بتشديد الموحدة بعد العين المفتوحة (عن عه) عبد الله بن يزيد بن عاصم المازني (قال) شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم بضم السين وكسر الكاف (الرجل يحد في الصلاة شيئا) أي وسوسة في بطلان الوضوء (يقطع الصلاة) عليه الصلاة والسلام (لا) يقطعها (حتى يسمع صوتا ويجريها) فلا يزال يمين الطهارت بالشك بل يزال يمين الحديث (وقال ابن أبي خضعة) هو ابو سلمة محمد بن أبي خضعة ميسرة البصري عمكوه احمد والبراج في مسنده (عن الزهري) بن شهاب (لا وضوء الا فيما وجدت الرجح او سمعت الصوت) وهو قال (حدثني) بالافراد ولا يوزن والوقت حدثنا (احمد بن المقدام) بكسر الميم وسكون القاف (الجبلي) بكسر العين المهملة وسكون الجيم البصري الحافظ قال (حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى) بضم الطاء المهملة ويخفيف الطاء وكسر الواو قال (حدثنا هشام بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بالهم لاندى اذكروا اسم الله عليه عند الفجر (ام لا) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الله عليه وكلمه ولا في الوقت وابن عسا كرموا عليه واستدل به على ان التسمية ليست شرطاً لصحة الفجر قال ففتح الباري وغرض المصنف هنا بيان ووع الموسمين كمن يفتن من اكل الصيد خشية أن يكون الصيد كان لا تسان ثم اختلفت عنه ولكن ترك شرعا لصحاح اليه من مجهول لا يدري أماله أم حلال وليست هناك علامة على الحرمة فمكن ترك تناول الشيء

وحدثني أبو الربيع الزهراني قال  
 جاد يعقوب بن زيد ح حدثنا  
 حسن بن الربيع قال حدثني  
 ميون ح وحدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة نا وكيع ح وحدثنا  
 أنور كيب نا ابن خزيمة نا عن  
 هشام بن عروة ح وحدثني زهير  
 ابن حرب واللفظ نا يحيى بن  
 سعيد عن هشام بن عروة قال  
 أخبرني أبي عن عائشة قالت  
 لما رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقرأ في من صلاة  
 الليل جالساً إذا قرأ آية  
 حتى إذا نزل عليه من السورة تلاون  
 أو يرون آية فقرأهم ثم ركع  
 وحده نا يحيى بن يحيى قال  
 قرأت على مالك عن عبد الله بن  
 يزيد بن أبي النضر عن أبي سلمة بن  
 عبد الرحمن عن عائشة أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يلى

ورق عليه كحل فراغ فقرأه  
 ولهذا ينبغي أن تقض صلاة  
 الليل ركعتين خفيفتين كما ذكره  
 مسلم بعد هذا قريباً

باب جواز الشافعية فأما  
 وأعادوا فعل بعض الركعة فأما  
 وبهذا فاعداً

قوله وإذا أصلي فاعداً  
 فاعداً فيه جواز الفعل فاعداً  
 مع القدرة على القيام وهو أجمع  
 العلماء قوله كشاً كما يفارس  
 وكنت أصلي فاعداً فأنشأ عن  
 ذلك عائشة ترضى الله عنها هكذا  
 ضبطه جميع الرواة المشافعية  
 والمغاربة بقارئه يصح كسر الياء  
 الموحدة الجارة ومعه فاعداً وكذا  
 قبله القاضي عن جميع الرواة

تلى ورقه متق على ضبطه وعدم الاحتياج به ويكون دليله الإباحة قويا وتأويله  
 منقطع أو مستبعد (باب قول الله تعالى وإذا قرأوا) ولا ينحصر في آية التورين وإذا قرأوا  
 (تعالى) وهو انقضوا (الياء) هو قال (حدثنا طلق بن غنم) بفتح الطاء وسكون اللام  
 ونحتم بفتح النجمة والتون المشددة ابن معاوية الضبي الكوفي قال (حدثنا زائدة) بن  
 قدامة أبو الصلت الكوفي (عن حسين) بضم الحاء ومفعول الصاد المهملة ابن عبد الرحمن  
 السلي الكوفي (عن سالم) هو ابن أبي الجعد واسمه زافع الانصبي الكوفي (قال حدثني)  
 بالتوحيد (باب رضى الله عنه قال بينما) بالميم (بين فصل مع النبي صلى الله عليه وسلم)  
 أى منتظرين صلاة الجمعة لأن المشاركة كانت في أثناء الخطبة ليسكن المستطر صلاة  
 كالمصلى (إذا قبلت من الشام غير) بكسر العين وسكون القيسية أى ابل لخدمة وأبعد  
 الرحمن بن عوف (فصل طعاما فالتقوا الياء) أى إلى العرو وفي رواية ابن فضال فاقض  
 الناس أى فمضوا أو هو وافق لنص القرآن فالمراد من الالتفات الانصراف (حدثني)  
 ما في مع النبي صلى الله عليه وسلم الاثنا عشر رجلا) برفع اثنا بالفتح ويجوز النصب  
 لأنه استثنائهم الضمير في بقى العاش على المصلى فله إذا كان كذلك يجوز الزرع والنصب  
 على ما لا يخفى وفي رواية خالد الطعان عن مسلم أن جابر قال أنا فمضوا وفي رواية هشام  
 فيهم أبو بكر وهو غزوى السهيلي بسند منقطع أن الاثني عشر هم العشرة المبشورة ببلال  
 وابن مسعود (قالت وإذا أنا وأصحابنا وهو انقضوا الياء) تقديره وإذا أنا وأصحابنا  
 انقضوا الياء وهو انقضوا الياء لحذف أحدهما الدلالة لا تحريه أو أعياد الضمير إلى  
 التباين لتمامه كانت أهم اليهم أو أن الضمير أجسد إلى المعنى دون اللفظ أى انقضوا إلى  
 الرواية التى رواها أى مالوا إلى طلب ما رويوا وقد أشار المؤلف بهذه الترجمة إلى أن التجارة  
 وإن كانت محدودة اختيار كونها من مكاسب الحلال فأنه قد تقدم أن اقتضت على ما يجب  
 تقديمه عليها فاقطع الفتح (باب من يسأل من حيث كسب المال) هو قال (حدثنا)

(أدم) بن أبي إياس قال (حدثنا ابن أبي ذؤيب) محمد بن عبد الرحمن قال (حدثنا سعيد  
 المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال يأتى على  
 الناس زمان لا يسأل المرء أخذه من الحلال أم من الحرام) الضمير فيه منه عالم إلى ما  
 وقدم تركه القصرى في المكاسب وقال السقا فاقضى آخر بهذا عليه الصلاة والسلام  
 تحذيراً من قبة المال وهو من بعض دلائل بوجه لا حاشية بالمراد بالى لم تكن في ذنبه  
 ووجه القوم من جهة القسوية بين الأحرار والأفاحة المال من الحلال ليس مقبوماً  
 من حيث هو والله أعلم (باب التجارة في البر) بفتح الموحدة والراء المسطحة المشددة  
 ولا يوزن ذوالوقفتى إلى يراى يدل الراء قال الحافظ ابن حجر وعليه إلا كثر وليس في  
 الحديث ما يدل عليه بخصوصه بل هو يرقى عموم المكاسب وصوبه ابن عباس كالأولى  
 وهو الأقوى جوازاً للترجمة اللائقة وعلى التجارة في البر وسكنا ضبطها الحافظ  
 الحمادى وأما قول البرماوى في بعضهم أنه تصيف فقال في الفتح أنه خطأ إذ ليس في  
 الآية لا المندثرة ولا الأمر الذى أوردناه فى الباب ما يوجب أحد القولين ولا ينحصر

سالمافقر أو هو جالس فأذا بق  
من قبراً منه قد رما يكون ثلاثين  
أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم  
ثم ركع ثم سجد ثم يقول في الركعة  
الثانية مثل ذلك وحده أو  
بصكرين أو شيعة واصق بن  
ابراهيم قال أبو بكر ما جعل بن  
عطية عن الوليد بن أبي هشام عن  
أبي بكر بن محمد عن حمزة عن  
عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقرأ وهو قائم فإذا  
أراد أن يركع قام فقرأ ما يقدر  
إنسان أو يمين آية وحده أو ثمانين  
غير ما يجوز بشر ما يجوز من غيره  
قال حدثني محمد بن ابراهيم عن  
عطية بن وقاص قال قلت لعائشة  
كيف كان يصنع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الركعتين وهو  
قال وغلط بعضهم فقال صوابه  
فقرن بالنون والقاف وهو وجع  
معروف لأن عائشة رضى الله عنها  
لم تدخل بلاد فارس قط فكيف  
يسألها عن غلطة القاضى في هذا  
وقال ليس يلزم أن يكون سألها  
في بلاد فارس بل سألها ما لا يتقيد  
بوجوه من فارس وهذا ظاهر  
الحديث وأما ما سألها عن آخر  
انقضى هل هو صحيح أم لا فقوله  
وكت أنسب قائداً أو لهاقرأ  
جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة  
ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن  
ثم ركع ثم سجد الركعة الواحدة  
فيضم من قيام ويضم من قعود  
وهو منهي عن ذلك والروايات  
خسنة فقامت الصلاة وسواء قام ثم  
قعد أو قعد ثم قام وسبعة بعض

الروضة الموحدة توالى أو سها ابن جبر لسط ابن بطال وغيره مما قرأ معظمت القطب  
الحلي وليس في الباب ما يقتضى تعيينه من بين أنواع الصلوات وزاد في رواية أبي الوقت  
غيره بل هو معطى السابق قال الحافظ ابن جبر لم يقع في رواية إلا كقولك عند  
الاجماع وكرة (وقوله) تعالى بالغض عطف على السابق أو بالرفع على الاستئناف  
(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) قال ابن عباس يقول عن الصلاة المكتوبة  
وقال السدي عن الصلاة في جماعة وعن مقاتل بن حيان لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة  
وأن يتبعوها كما أمرهم الله وأن يصاقلوا على مواقيتها وما استغفروهم الله فيها والصلوة  
صناعة التاجر وهو الذي يبيع ويشترى بالربح وعطف البيع على التجارة فمع كونه أعم  
لأن البيع كما في الكشف أدخل في الإلهاء من قبل أن التاجر إذا اتجهت له بيع فراجحة  
وهي طلبته الكلمة من صناعته الإلهاء لا يلهيه شرا من ترويع قلبه الربح في الوقت  
أولاً هذا يقين وذات المظنون وإن الترابي تجارة إطلاقاً لاسم الجنس على النوع  
أو التجارة لأهل الجلب يقال تجارة فلان في كذا إذا جلبه واختص في المعنى فليل التجارة  
لهم فلا يتخلون عن الذكر وقيل لهم تجارة ولكم لا تشغلهم وعلى هذا اتفق الترجمة  
التجارية فأما إذا راداحة التجارة أو شأتم الاتجار وأراد بقوله في الز وغيره أنه لا يتقيد في  
تخصيص نوع من البضائع دون غيره وإنما التقييد في أن لا يشتغل بالتجارة عن الذكر  
وليس في الباب حديث يقتضى التجارة في البزينة من بين سائر أنواع الصلوات قال  
ابن بطال غير أن قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يدخل فيه جميع  
أنواع التجارة من البر وغيره قال المصنف لا تسلم تحول الآية لكل تجارة بطريق  
العموم الاستغراق فإن التجارة والبيع فيهما المطلق لاسم العام فإن قلت كيف يجب  
هذا أو كل من التجارة والبيع في الآية وقع في سبيل التقييد وجاب بأن ترجمة  
التجارة مقتضية لثبات التجارة لا تخيل أو أن المعنى لهم تجارة فبيع لا يلهيهم عن ذكر  
الله فإذا كل منهما ذكر في سياق الأبحاث فلا تم (وقال قتادة كان التورم) أي الصعابة  
(بنايفون وغيره ونكتهم إذا ناههم) أي غرضهم لهم (حق من حقوق الله لم تلهيهم  
تجارة ولا بيع) أي لم تشغلهم الدنيا وزخرفها وصلواتها ورجوعها (عن ذكر الله حتى  
يؤدوه إلى الله) عز وجل الذي هو حالهم ورازمهم فيقومون طاعته وضرادهم وحجته  
على مرادهم ومحبهم وقال ابن بطال ورأيت في تفسير الآية قال حكوا أحاديث  
وخرافين فكان أحدهم أذاع المارقة وغيره لا تشي لم يرقه من القدر وتولم وقع  
المارقة وتروى ما وقام إلى الصلاة وهذا التعليق قال في الفتح لم أره موصلاً لمن قيادة  
ثم روى ابن الجاسم وابن جبر في رواية كره ابن كثير في تفسيره عن ابن عمر أنه كان في  
السوق فقامت الصلاة فاعلقوا أحواصهم وبنوا المسجد فقال ابن عمر فهم تلت الآية  
وعزاه في فتح الباري في حديثه عن أبيه قال (حدثنا أبو عاصم) النيسابوري  
ابن عطاء البصري (من ابن جبر) عبد الملك بن عبد العزيز المكي (قال ابن جبر)  
بالأفراد (عرو بن زياد) يفتح العين للمكي (عن أبي المنهال) يكسر الميم وسكون النون

بالحسن قالت كل من عرفهم ما إذا  
أراد أن يركع قام فركع وحديثنا  
يعني بن يحيى قال أنكرت بن زريع  
عن سعيد الجري عن عبد الله  
ابن شقيق قال قلت لعائشة هل  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع  
وهو قاعد قالت نعم بعدما سطمه  
الناس في وحدته عبد الله بن معاذ  
قال أي ما كهمس عن عبد الله بن  
شقيق قال قلت لعائشة فذكر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه  
في حديثي محمد بن حاتم وهو بن  
عبد الله قال لا يحتاج بن محمد قال  
قال ابن جرير أخبرني عثمان بن  
أبي سليمان أن أباه سئل عن عبد  
الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته  
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت  
حتى كان كثيراً من صلواته وهو جالس  
السلف وهو غلط وسكن القاض  
عن أبي يوسف ومحمد صاحب أبي  
حنيفة رضوان الله عليهم  
أجمعين في آخرين كراهة القعود  
بعد القيام ولو روى القيام ثم أراد  
أن يجلس يازعدها وعند الجمهور  
ويؤثر من المالكية ابن القاسم  
ومنه أشبه (قولها كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يركع وهو  
قاعد فإذا أراد أن يركع قام فركع  
ما يقرأ انسان أربع آية هذا  
دليل على استحباب قعود بل التمام  
في الشافعية وأنه أفضل من تكبير  
الركعات في ذلك الزمان وقد  
تقدمت المسئلة بمسئلة وقد كررنا  
اختلاف العلماء فيها وإن مذهب  
الشافعية رحمه الله تفضيل القيام  
(قولها فبعد ما سطمه الناس)

آخره لام اسمه عبد الرحمن بن مطعم الكوفي (قال كنت أقبر في الصرف) وهو سبع  
الذهب بالذهب والقضة بالقضة أو أحدهما بالآخر (سألت زيد بن أرقم) الأنصاري  
الكوفي (رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم) قال الأنصاري (رحمته)  
بالتوحيد (الفضل بن يعقوب) الرضا بنضم الراية بعده لنا نسخة أبو العباس البغدادي  
حافظه قال (حدثنا الجراح بن محمد) الأعور الترمذي الأصل سكن المصمعة (قال ابن  
جرير) عبد الملك (أخبرني) بالافراد (عرو بن دينار وعاصم بن مصعب) بنضم الميم وفتح  
العين (أنهم جميعاً بالفتح) عبد الرحمن بن مطعم (يقول سألت البراء بن عازب وزياد  
أرقم عن الصرف) سقط لفظ ابن عازب (فقلاً كذا يابو بن علي عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدايد  
أي متقاربين في المجلس (فلا بأس) به (وإن كان نساء) بفتح النون والسين المهملة  
معدود ولا يدرعن الجوى والمسلط نساء بكسر الهمزة ثم ثمانية فمئة مائة مائة مائة  
أي متاخراً (فلا يعلم) واشتراط القبض في الصرف متفق عليه وإنما الاختلاف في  
التفاضل بين الجنس الواحد ويصاحف ذلك تأتي أن شاع الله تعالى في محالها وموضع  
الترجمة قوله كذا يابو بن علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج المؤلف الطريق  
الثانية فيقول رجل لاجل زيادة نفاص من مصمب عرو بن دينار فداية ابن جرير  
عنها عن أبي المنال المد كوروليس ليعاصم بن مصعب في البخاري سوى هذا الموضع  
الواحد وروى المؤلف هذا الحديث في البيوع وغيره النبي صلى الله عليه وسلم وبسمل  
في البيوع وكذا التماسي (باب) اباحة (الطرويع في التجارة) وفي التعليل أي لاجل  
التجارة كقولته تعالى لمسلم فيما أنضم (وقول الله تعالى) يا أيها الذين آمنوا  
فاقتروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) أطلق لما حظر عليهم واحتج به من جعل  
الامر بعد الحظر للإباحة كافي قوله تعالى وإذا حلقتم رأسكم فامسحوا بالأيمن من فضل الله  
هو طلب الرزق وسخط لابن عباس كروا في ذروا بفتحوا من فضل الله هو به قال (حدثنا)  
بالجمع ولا يدر حديثي (محمد بن سلام) يفتق اللام ابن الفرج البكندى بكسر الهمزة  
وسقط فداية ابن عباس كروا في ذر لفظ ابن سلام قال (أخبرنا محمد بن زيد) من الزيادة  
ومحمد بن الميم وسكون المجهدة وقع اللام الحزاني قال (أخبرنا ابن جرير) عبد الملك  
مصغر بن ابن قسادة أبو عاصم قاصم أهل مكة قال مسلم وفي ذمته صلى الله عليه وسلم  
وقال البخاري رأى النبي صلى الله عليه وسلم (أن أباه موسى) عبد الله بن قيس (الأشعري)  
رضي الله عنه (استأذن علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه) زاد بصير بن سعيد عن أبي سعيد  
في الاستئذان أنه استأذن ثلاثاً (لم يؤذنه) بنضم الياء ميمية المفعول (وكاه) أي عمر  
(كان مشغولاً) بأمر من أموي المسلمين (فرجيع أبو موسى فقرع عمر) من شغلته  
أفقال الماصع صوت عبد الله بن قيس) أبي موسى الأشعري (أثناؤه) بالخول  
(أقبل قد رجع) أي أبو موسى فبعت عمرواً مخفياً (فدعا) فقال لم رجعت (فقال)

وحديث محمد بن حاتم وحسن  
 الخواص نا زيد بن كلاله ما عن زيد  
 قال حسن نا زيد بن الحباب  
 حديث الضمك بن عثمان قال  
 حديث عبد الله بن عروة عن ابيه  
 عن عائشة قالت لما بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ونزل  
 كان كرمه لانه لم يزل  
 يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
 عن ابن شهاب عن السائب بن  
 قال الراوى في تفسيره يقال  
 سلم فلا نا أهذا كرمه كانه  
 لم يزل من أموره ومهم واقته لهم  
 والاعتناء بمصالحهم ومروءة  
 محطوما والحكم كسر الشئ اليابس  
 قوله لما بعث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ونزل كان كرمه  
 صلاته لم يزل قال القاضي عياض  
 رحمه الله قال أبو عبيد في تفسير  
 هذا الحديث بعث الرجل يفتح  
 المال المشددة تبدأ اذا أمن  
 قال أبو عبيد ومن رواه بن بضم  
 المال المشددة فليس معنى هنا  
 لان معناه كرمه وهو خلاف  
 صفة صلى الله عليه وسلم يقال  
 بن سيد بن داود وانكر أبو عبيد  
 الضم قال القاضي رواه في  
 سلم عن جمهورهم بن بضم  
 وعن العذري بالشدود وأراه  
 اصلا قال ولا ينكر اللقمان في  
 حقه صلى الله عليه وسلم فقد قالت  
 عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم  
 بعد هذا يقرب فلان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأخذ العلم  
 اوتربسبع وفي حديث آخر ولم  
 وفي آخره بن وكبره ونزل ابن

اى أبو موسى (كانت مرفقة) اى بالرجوع حين لم يؤذن للمستأذن قال في رواية  
 الاستئذان المذكورة فاختبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم فقلت (فقال) اى عمر  
 (تأني) بدون لام التاني كدى أوله وهو خبر أريد به الامر وفي نسخة تاني بهذا  
 النسخة التي بعد القوية (على ذلك) اى على الامر بالرجوع (بالينة) زاد مالك  
 في موطئه فقال عمر لابي موسى امانا لم اتمسك ولكن خشيت أن يقول الناس على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشة فلا دلالة في طلبه البينة على انه لا يخرج غير الواحد  
 بل أراد صلى الله عليه وسلم من غير أبي موسى أن يقتل كذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عند الرغبة والرهبة (فأطلق) اى أبو موسى (الى مجلس الانصار) ثم سجد  
 مجلس ولا يذعن الكهنة الى مجلس الانصار (فألهم) عن ذلك (فقالوا لا  
 يشهدك على هذا) الذي أنكروه مرضى الله عنه (الانصارنا بوسع) سعد بن مالك  
 (الخدري) أشار الى انه حديث مشهور عنهم حتى ان أصغرهم معهم من النبي صلى  
 الله عليه وسلم (فذهب) اى أبو موسى (بأبي سعيد الخدري) الى عرفاءه أبو سعيد  
 بذلك (فقال عرافي علي) ولا يؤخذ والوقت عن الحموي أخى هذا على (من أمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) والمهزة في أخى للاستفهام واما على مشددة (الهائي)  
 اى شغلني (الصق بالاسواق يعنى عمر) رضى الله عنه بذلك (الترجى الى القيادة)  
 ولا ينسأ كمن الكهنة الى القيادة بالترجى اى شغلته ذلك عن ملازمة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات حتى حضر من هو أصغر مني مالم أحضره من العلم  
 وقبه أن طلب النبايع من استفادة العلم وقد كان اشياخ عمر رضى الله عنه الى السوق  
 لا جيل المكسب ليعا والتمصق من الناس وهذا موضع الترجى وفي ذلك قد عني من  
 يتعلم في التجارة فلا يحضر الاسواق ويخرج منها لا يمكن يحفل أن يخرج من يخرج  
 أغلبية المسكرات في الاسواق في هذا الزمنة بخلاف الصد الاول وفي الحديث  
 أن قول العصامي كانوا بكذا الحكم الرفع وهذا الحديث أخرجه ايضا في الاعتصام  
 ومروى في الاستئذان وأبو داود في الباب (باب البصر في البصر) اى باب البصر كركوب  
 البصر لنبأه قال الحافظ ابن حجر وفي بعض النسخ وغيره (وقال مطر) هو ابن طهمان  
 أبو ربه الوراق البصري لما وصله ابن أبي حاتم (الاباس به) اى بركوب البصر  
 (ويقول ما ذكره الله) اى كركوب البصر (في القرآن الايقن) ولا ينسأ كروما ذكر  
 الله باسقاط الضمة المنسوب وفي نسخة بالرفع الى الحق ووقع في رواية الحموي وقال  
 مطر فبدل مطر قال الحافظ ابن حجر وغيره انه تصيف (ثم تلا) مطر (وترى القلبي مواخر  
 فيه) وهذه آية العمل ولا يذعن وترى القلبي مواخر بتقديم فيه على مواخر وهذه  
 آية سورة طاهر (ولتستغفر من فضله) من معة فتره تر كيون القيادة ووجه حل مطر  
 ذلك على الآية انها اسبقت في مقام الامتنان لان الله تعالى جعل البصر ليعا لا لتغافل  
 فضله من نعمه التي عداها لهم وأراهم في ذلك عظيم قدره ونصر الرياح باختلافها  
 لجلهم ويزددهم وهذا من عظيم آياته وهذا يرد على من منع ركوب البصر في بيان ركوبه

يزيد من المطلبين الى وداعة  
 السهمي عن حسنة انما قالت  
 مارايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يمشي في صبيته فاعدا حتى  
 كان قبل وفاته بعام فكان يمشي  
 في صبيته فاعدا وسكان يقرأ  
 بالسورة فيرتها حتى تكون  
 أطول من أطول منها حتى  
 أبو الطاهر ورواه قال الأنازي  
 وهب أخير بن يسر حودشا  
 أبي هالة في وصفه ما من حقايق  
 هذا كلام القاضي والذى  
 ضبطناه ووقع في كرامول  
 بلادنا بالمشهد اذ أعلم (قوله)  
 عن ابن شهاب عن السائبين  
 يزيد من المطلبين الى وداعة عن  
 (حصة) هؤلاء ثلاثة صحابيون  
 يروى عنهم عن بعض السائب  
 والمطلب وصحة (قوله) لعل بن  
 يساف (يفسخ اليه) وكسرهما  
 ويقال فيه اساف بكسر الهمزة  
 (قوله) عن عبد الله بن عمرو أنه  
 وجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 يمشي بالساج قال فوضعت يدي  
 على رأسه فقال ما لي يا عبد الله  
 ابن عمرو قلت حدثني رسول الله  
 أنك قلت صلاة الرجل فاعدا  
 على نصف الصلاة وأنت تمشي  
 فاعدا قال أجل ولكني لست  
 كأحد منكم معناه ان صلاة  
 القاعد في النصف ثواب القائم  
 فينصفين معها وتمتدأ اجرا  
 وهذا الحديث مجمل على صلاة  
 النفل فاعدا مع القدرة على  
 القيام فهذا النصف ثواب القائم  
 وأما الأصلي النفل فاعدا لجزءه

وهو قول بروي عن عمرو بن  
 فقال خلق عظيم ركب خلق ضعيف  
 أن لا يركبه احد طول حياته فلما  
 ابن عبد العزيز فاستغنى عن عمرو  
 وأما اذا كان ايان حياجه وارضا  
 الله عبادته عن ذلك بقوله تعالى  
 في الآية هي (السنن) بضم السين  
 وجه المعنى في قوله تعالى ولا  
 واجمع) وسقط الواو من قوله  
 يعني في التقليد ليل قوله تعالى  
 بهم فذ كره في الأفراد والجمع  
 وعبد بن جدي من وجه آخر (عمر)  
 (السنن الرمي) برفع السنن على  
 البوقية قال عاصم وهو رواية  
 ان جعل الفعل للسنن وقال الخليل  
 وغيره هو شقها المله ولى هذا  
 الرمي وفي نسخة قال عاصم وهي  
 لان الرمي هي التي تعبرف السنية  
 (السنن) بحسب الرمي على الفعلية  
 القاعدية (الانفك العظام) بالرفع  
 الانفك العظام بالنصب فيها على  
 بالتوحيد (بعض بن ربيعة) بن  
 (حرمز) الاعرج (عن أبي هريرة  
 اخذ كرويلان في اسرائيل خرج في  
 الحديث) وياقي يشمله في الكفاية  
 ما يستخرج من البر بصورة التطبيق  
 بعض في اسرائيل أن يسلمه القيد  
 خيبة فقرر هانا دخل فيها القيد  
 فاذا الخيبة فاخذها لاه طبنا  
 القرض هو العاصي كاتمه الحافظ  
 الجبري وفيه بحث يأتي ان شاء  
 الاماعلي وهكذا هو موصول  
 (حديث) بالافراد (عبد الله بن صالح)  
 (تألف حديث) بالافراد ايضا

الحديث وأما في فتح الباري أن هذا ثابت في رواية أبي الوقت أيضا  
 وقال صاحب الامع وفي بعض النسخ تقديم ذلك على قوله وقال الليث وعمرى ذلك  
 لرواية الجوى ولكن الصواب أن يكون مؤخرًا فان الجوى يخرج عن عبد الله بن  
 صالح كاتب الليث في الجامع مسندًا ولا حرايل ولا مسلم إلا أن الجوى احتج به في  
 مواضع وهذا معنى قول أبي ذر أن كل ما قاله الجوى عن الليث فاعلمه من عبد الله  
 ابن صالح كاتب الليث في الاستمهاد انتهى ووجه تعلقه بالترجمة ظاهر من جهة  
 أن شرع من قبلنا شرع لنا إذا لم يرد في شرعنا ما ينقضه لاسمًا إذا ذكره صلى الله  
 عليه وسلم مقترنًا له أو في سياق التناء على قاعده وما أشبه ذلك مما يحتمل أن يكون مراد  
 المؤلف بإيراد هذا ركوب البصريين لمتاعوا لما لو كان قديم الزمان فيصعب على أصل  
 الإباحة حتى يرد دليل على المنع والحديث باقي أن شاء الله تعالى في الكشاف والاستقراض  
 واللفظة والشروط والاستئذان وأخرجه التتائي في القطة هذا (باب) بالنسبة  
 (وإذا ما واجهنا أولهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهمهم بحجة ولا يسع عن  
 دكر الله • وقال قتادة كان القوم) أي الصلاة (يخبرون ولكنهم كانوا إذا لم يسع  
 حق من حقوق الله عز وجل) أن لهم بحجة ولا يسع عن دكر الله حتى يؤذوه الله  
 كذا وقع ذلك كله معاد في رواية المسقط وسقط لغيره قال الحافظ ابن حجر  
 الآتسي فانه ذكره هنا وسقطه في السابق انتهى ومقتضى المسقط في رواية أبي ذر  
 لفظ رجال وعن أبي ذر سقوط قوله عن دكر الله وهذا التعليل قد سبق في باب التجارة في  
 البراءة لم يفت عليه موصلا مع ما فيه • وبه قال (حديث) بالافراد ولا ينصرك  
 حديثا (محمد) هو ابن سلام البيهقي (قال حديث) بالافراد من الحديث ولا ين  
 عسا كرا خبرنا بالجمع من الاخبار (محمد بن فضيل) مصنف ابن غزوان الضي الكوفي  
 (عن حسن) مصنف ابن عبد الرحمن السلي الكوفي (عن سالم بن أبي الجعد) بفتح  
 الجيم وسكون العين المهملة الكوفي (عن جابر بن عبد الله عنه قال اقبلت عليه ونحن  
 انصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة) أي تقفوها (فانفض الناس) أي تنفضوا  
 (الافني عشر رجلا) بنسب ابني البلاء على الاستثناء (فقلت هذه الآية وإذا راوا  
 حجة أولهوا وانفضوا الباهوت كوك قاعا) أي في الخلية • وهذا الحديث قد سبق  
 في باب التجارة في البرود كرهنا لكن يتخالف لبعض المتن والسند (باب) تفسير (قول  
 الله تعالى انفضوا من طبيبات ما كسبت) أي من حلاله أو حلاله وعن مجاهد المراد به  
 التجار ولأبي الوقت كلوا بل أنفضوا قال ابن بطال وهو غلط وأما في فتح الباري أنه  
 رأى ذلك في رواية النسفي • وبه قال (حديث عثمان بن أبي شيبة) أخو أبي بكر  
 (قال حديثا جري) بفتح الجيم وكسر الهمزة ابن عبد الجيد (عن منصور) هو ابن الحنفير  
 (عن أبي وائل) شقيق بالهمز (عن مسروق) هو ابن الأجدع (عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا انقضت المرأة على عيال زوجها وأضيافه  
 وغفومهم (من طعام) زوجها التي في (فيها) المتصرف فيه إذا أدركها في ذلك بالصريح

الحديث وأما في فتح الباري أن هذا ثابت في رواية أبي الوقت أيضا  
 وقال صاحب الامع وفي بعض النسخ تقديم ذلك على قوله وقال الليث وعمرى ذلك  
 لرواية الجوى ولكن الصواب أن يكون مؤخرًا فان الجوى يخرج عن عبد الله بن  
 صالح كاتب الليث في الجامع مسندًا ولا حرايل ولا مسلم إلا أن الجوى احتج به في  
 مواضع وهذا معنى قول أبي ذر أن كل ما قاله الجوى عن الليث فاعلمه من عبد الله  
 ابن صالح كاتب الليث في الاستمهاد انتهى ووجه تعلقه بالترجمة ظاهر من جهة  
 أن شرع من قبلنا شرع لنا إذا لم يرد في شرعنا ما ينقضه لاسمًا إذا ذكره صلى الله  
 عليه وسلم مقترنًا له أو في سياق التناء على قاعده وما أشبه ذلك مما يحتمل أن يكون مراد  
 المؤلف بإيراد هذا ركوب البصريين لمتاعوا لما لو كان قديم الزمان فيصعب على أصل  
 الإباحة حتى يرد دليل على المنع والحديث باقي أن شاء الله تعالى في الكشاف والاستقراض  
 واللفظة والشروط والاستئذان وأخرجه التتائي في القطة هذا (باب) بالنسبة  
 (وإذا ما واجهنا أولهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهمهم بحجة ولا يسع عن  
 دكر الله • وقال قتادة كان القوم) أي الصلاة (يخبرون ولكنهم كانوا إذا لم يسع  
 حق من حقوق الله عز وجل) أن لهم بحجة ولا يسع عن دكر الله حتى يؤذوه الله  
 كذا وقع ذلك كله معاد في رواية المسقط وسقط لغيره قال الحافظ ابن حجر  
 الآتسي فانه ذكره هنا وسقطه في السابق انتهى ومقتضى المسقط في رواية أبي ذر  
 لفظ رجال وعن أبي ذر سقوط قوله عن دكر الله وهذا التعليل قد سبق في باب التجارة في  
 البراءة لم يفت عليه موصلا مع ما فيه • وبه قال (حديث) بالافراد ولا ينصرك  
 حديثا (محمد) هو ابن سلام البيهقي (قال حديث) بالافراد من الحديث ولا ين  
 عسا كرا خبرنا بالجمع من الاخبار (محمد بن فضيل) مصنف ابن غزوان الضي الكوفي  
 (عن حسن) مصنف ابن عبد الرحمن السلي الكوفي (عن سالم بن أبي الجعد) بفتح  
 الجيم وسكون العين المهملة الكوفي (عن جابر بن عبد الله عنه قال اقبلت عليه ونحن  
 انصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة) أي تقفوها (فانفض الناس) أي تنفضوا  
 (الافني عشر رجلا) بنسب ابني البلاء على الاستثناء (فقلت هذه الآية وإذا راوا  
 حجة أولهوا وانفضوا الباهوت كوك قاعا) أي في الخلية • وهذا الحديث قد سبق  
 في باب التجارة في البرود كرهنا لكن يتخالف لبعض المتن والسند (باب) تفسير (قول  
 الله تعالى انفضوا من طبيبات ما كسبت) أي من حلاله أو حلاله وعن مجاهد المراد به  
 التجار ولأبي الوقت كلوا بل أنفضوا قال ابن بطال وهو غلط وأما في فتح الباري أنه  
 رأى ذلك في رواية النسفي • وبه قال (حديث عثمان بن أبي شيبة) أخو أبي بكر  
 (قال حديثا جري) بفتح الجيم وكسر الهمزة ابن عبد الجيد (عن منصور) هو ابن الحنفير  
 (عن أبي وائل) شقيق بالهمز (عن مسروق) هو ابن الأجدع (عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا انقضت المرأة على عيال زوجها وأضيافه  
 وغفومهم (من طعام) زوجها التي في (فيها) المتصرف فيه إذا أدركها في ذلك بالصريح

ابن حبيب نا بوجوه عن منصور  
عن هلال بن يساف عن أبي يحيى  
عن عبد الله بن عمر وقال حدثت  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال صلاة الرجل فاعدا نصف  
الصلاة قال فأنته فوجده يعلى

وسلمت كاحده منكم فهو  
عند أصحابنا من خصائص النبي  
صلى الله عليه وسلم جعلت فأنته  
فاعدا مع القدرة على القيام  
كأنه فأنته ثم يقاتله كخص  
باشيا معروفة في كتب أصحابنا  
وغيرهم وقد استقصيت في أول  
كتاب تهذيب الاسماء والصفات  
وقال القاضي بعض معناه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لحقه  
مشقة من القيام لحلم الناس  
وليس فكان أجره تاما بخلاف  
غيره من لا عذره هذا كلامه  
وهو ضعف أو باطل لأن غيره  
صلى الله عليه وسلم إن كان  
معدورا فأنه أيضا كامل وإن  
كان قادرا على القيام فليس هو  
كالمعدور ولا يفي فيه تخصيص  
فلا يحسن على هذا التقدير لمست  
كاحده منكم وإطلاق هذا  
انقول فالصواب ما قاله أصحابنا  
إن أناته صلى الله عليه وسلم  
فاعدا مع القدرة على القيام  
فإنها كثره قائما وهو من  
الخصائص والله أعلم واختلف  
العلماء في الأفضل من كثرة  
التعود موضع القيام في الصلاة  
وهكذا في الترتيب إذا جهز  
والثاني قولنا أظهرهما بقصد  
مقتضا والثالث بغيره وأما بعض

أو بالمعهوم أو علمت عشاءه بذلك حال كونها (غير مقسدة) أي بأن لم تجاوز العادة (كان  
لها) أي علمت أو فاعدا زركني أن قوله لو كان ثبت بالواو ويجعل زيادتها ولهذا زوى  
بإسقاطها انتهى والذي في الترمذ وغيره كان يحذف الواو وقال في المصابيح لم تثبت زيادة  
الواو في جواب إذا فأنى ينبغي أن يجعل الجواب محذورا والواو عاطفة على المعهود فيها  
بمحافظة على إبقاء القواعد وعدم انشراح عنها إلى ما تأخر وكان لها (أجرها بما انقفت)  
غير مقسدة (ولزوجها) زاد في باب من أمرنا منه بالصدقة أجره (بما كسب) أي  
بسبب كسبه وهذا موضع الترجمة (وللغازن) الذي يفظ الطعام المتصدق منه ومن  
ذلك من الأجر (لا ينقص) يفتح آؤه ويضم ثالثة (بعضهم أجز بعض) أي من أجر  
بعض (تيا) بالتصغير ليعلم أن هذا الحديث سبق بمباحثه في الزكاة  
• وبه قال (حدثني) بالأفراد (يحيى بن جعفر) أبو زكريا البيهقي قال (حدثنا)  
ولان عسا كرا خبرنا (عبد الرزاق) بن همام الصنعاني (عن معمر) يفتح الميم  
ابن راشد (عن همام) هو ابن منه أنه (قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم) أنه (قال إذا انقفت المرائن كسب زوجها عن غيرها)  
الصريح في ذلك القدر المعين فلا يشترط في ذلك إلا أن الصريح لم يفهم إلا أن لها  
بقرائن حاله الفعل في جازائها الاعتقاد على ذلك فتستل منزلة صريح الأذن أو المراد  
انقطاعها من الذي اختصها الزوج به فأنه يصدق بأنه من كسبه فيؤجر عليه وكونه بغير  
أمر ولا بمن الجمل على هذين المعنيين والأول يمكن ما ذكرناه فأنه أصلها من معنى متعدي  
فلا أجر لها بل عليها الوزر (فله) أي الزوج ولكن شقي فله أي للمرأة (أنصف أجره)  
محور على ما ذكرنا أي أن هذا من بعضها على تنقيح الصدقة بخلاف حديث عائشة رضي  
الله عنها فأنه أن التام مثل ذلك أو أن معنى النصف أن أجره وأجرها إذا جعلا كان لها  
النصف من ذلك فكل منهما أجر كامل وهما اثنتان فكانت بينهما نصفان وقيل أنه يعني  
الجزء والمراد المشاركة في أصل الثواب وإن كان أحدهما أكثر بحسب الحقيقة وموضع  
الترجمة قوله من كسب زوجها فإن كسبه من التجارة وغيرها وهو ما موريا ينق  
من طيبات ما كسب • وأخرجه المؤلف أيضا في النفقات ومسلم في الزكاة وكذلك  
أبو داود (باب من أحب الصدقة) التوسع (في الرزق) • وبه قال (حدثنا محمد بن  
إبي يعقوب) أصح (الكرمان) بكسر الكاف قال (حدثنا حسان) يقشيد  
المهمل من غير صرف ابن إبراهيم أبو هشام العنزي بالزاي فأنى كمران قال (حدثنا  
يونس) بن يزيد قال (حدثنا محمد) هو ابن مسلم بن شهاب ولا يذروا ابن كرا قال  
محمد هو الزمري (عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من سره) أي من أفرجه (أن يستطهر رزقه) بضم المشدة الضمنية وسكون  
الموحدة وفتح المهمل مبيها للمفعول ولا يذروا ابن عسا كره في رزقه (أو يسا) ضم  
آؤه وسكون التون آخره حمزة منسوب عطفا على أن يستطهر أي يؤخر (في آخره) يفتح  
المهمل التصويروا الثلاثة أي في قبضة حمزة جواي من قوله (فليصل رحمه) كل ذي



تجالسا فوضع يدي على راحة

فقال يا عبد الله بن عمر قلت

حدثنا رسول الله أنك قلت

صلاة الرجل قاعدا على ثمن

الصلاة وأنت تلي قاعدا قال

أجل ولكنني لست كأحمد منكم

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وابن مني وابن شاذان عن محمد

ابن جعفر عن شعبة بن ح

مجد بن مني نا يحيى بن سعيد نا

أصحابنا متروكا وبعض أصحابنا

ناصبوا بركبته وكيف بعد جاز

لكن الخلاف في الأفضل والأصح

عندنا جواز التفل مضطجعا

للقادر على القيام والقعود

الحديث الصحيح في الطاري ومن

صلى قائما نصف أجر القاعدا

وأذا صلى مضطجعا فعل بمنه فان

كان على يساره جاز وهو خلاف

الأفضل فان استلقى مع أسكان

الاضطجاع لم يصح قبل الأفضل

مستقيما وإنه إذا اضطجع لا يصح

والسواب الأول والله أعلم

هـ باب صلاة الليل وعدد

ركعات النبي صلى الله عليه وسلم

في الليل وإن التور ركعة وإن

الركعة صلاة صحيحة هـ

قال القاضي عياض في حديث

عائشة من رواية معد بن همام

قيام النبي صلى الله عليه وسلم تسع

ركعات وحديث عروة عن عائشة

باحسب عشر قمتهن التريسم

من كل ركعة وكان يركع ركعتي

التجر إذا لم يؤذن ومن رواية

هشام بن عروة وعنه عن عروة

عنه ثلاث منبرة ركعتي التجر

رحم محرم أو الوارث أو القريب وقد يكون بالمال وبالخدمة وبالزيارة واحتشك هذا  
مع قوله في الحديث الآخر كسبر زقوا لبطي بن أمه واجب بأن معنى البسطى  
الزرق العركفة إذا الصلة صدقة وهي تربي المال بوزن يده فيجوز أن يكون  
القوة في الجسد أو سقى ثأوه الجليل على اللثة فكأنه لم يمت وبأنه يجوز أن يكتب  
في بطن أمه أو وصل رجه فوزقوا لبطي كذا وان لم يصل فكذا وفي كتاب التزجيب  
والتزجيب للعاقلة أي موسى المديني من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الإنسان ليمسل رجه وما يني من عمره الأثلاثه أيام فيزيد  
الله تعالى في عمره ثلاثين سنة وإن الرجل ليقطع رجه وتبقى من عمره ثلاثون سنة  
فينقص الله تعالى من عمره حتى لا يبقى منه الأثلاثه أيام ثم قال هذا حديث حسن ومن  
حديث أحمد بن عياض عن داود بن عيسى قال مكتوب في التوراة صلة الرسم وحسن  
الخلق وبر القرباء يسمر المنار ويكثر الأموال ويزيد في الأجل وإن كان القوم كقاروا  
قال أبو موسى يروى هذا من طريق أبي سعيد الخدري مرفوعا عن التوراة (حديثنا لا يثبت)  
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة بفتح النون وكسر السين المهملة وفتح الهيمزة  
أي بالأجل هـ وفيه قال (حديثنا لا يثبت) بضم الميم وفتح العين المهملة وفتح  
اللام المشددة أبو الهيثم قال (حديثنا لا يثبت) بضم الميم وفتح العين المهملة وفتح  
سليمان بن مهران (هاذا ركعة إبراهيم) التقي (الركن في السلم) أي في السلف  
ولم يرد به السلم العرف الذي هو بيع الدين بالدين (فقال) أي إبراهيم (حديثنا لا يثبت)  
بالأفراد (الأسود) بن يزيد وهو خال إبراهيم (عن عائشة رضي الله عنها أن النبي  
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما) في البخاري من حديث عائشة أنه ثلاثون صاعا  
من شعير وفي أخرى عشرون ولما روى عن طريق ابن عباس أنه دعوا وفي مصنف عبد  
الرزاق وسق من شعير (من يهودي) هو أبو النعمان كافي مسند الشافعي ومبهمات  
الخطيب ورواه البيهقي (في أجل ووجهه حديثنا لا يثبت) بضم السين المهملة  
ما يلبس في الحرب قال أبو عبد الله محمد بن أبي بكر التلمساني في كتاب الجوهرة أن هذه  
الدعوة هي ذات الفضول قبل وإتمام ركنه عند أحسن ما يهبط الصابغ حتى لا يبقى لأحد  
عليه منه لو أبرأ منه وفي الحديث جواز البيع إلى أجل ومعاملة اليهود وإن كانوا  
بأكلون أموال الرابكا أخبر الله تعالى عنهم ولكن مبايعتهم وكل طعامهم مأذون  
لنا فيه باباحة الله تعالى وفيه معاملة من يظن أن أكله ماله حرام ما يظن أن المأخوذ  
بعينه حرام وجواز الرهن في الخضروان كان في التزجيب مقيدا بالسفر هـ وفي هذا  
الحديث ثلاثة من التابعين على تسع وأحد الاعمش وإبراهيم والأسود أخرجه الموقر  
في البيوع والاستقراض والسلم والشركة والرهن والجهاد والمغازي ومسلم في البيوع  
وكذا التساقط أخرجه ابن ماجه في الإسكاف هـ وفيه قال (حديثنا لا يثبت)  
إبراهيم القراهدي القصب قال (حديثنا لا يثبت) الحديثنا قال (حديثنا لا يثبت)  
ابن دعامه (عن أنس ج) تصويل السنة (وحدثني) أبو الوليد واللفظ والأفراد ومقطعت

مثنى كلاهما عن منصور بن  
الاسناد ورواية شعبة عن أبي  
يعقوب الأعرابي حديث يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن عروة عن عائشة أن  
وصول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي بالليل إحدى عشرة  
ركعة ثم قرأوا إحدى عشرة ركعة  
منها اضطجع على شقه الأيمن حتى  
يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين  
وعنها كان لا يزيد في رمضان  
ولا غيره على إحدى عشرة ركعة  
أدبها أربعين ركعة كان  
يصلي ثلاث عشرة غنما ثم قرأ  
يصلي ركعتين وهو جالس ثم يصلي  
ركعتي القبر وقد فسرتها في  
الحديث الآخر منها ركعتا القبر  
وعنها في البخاري أن صلاة صلى  
الله عليه وسلم بالليل سبع وتسع  
وذكر البخاري وسلم بعدها  
من حديث ابن عباس أن صلاة  
صلى الله عليه وسلم من الليل  
ثلاث عشرة ركعة وركعتين بعد  
الغبرة ثم الصبح وفي حديث يزيد  
ابن خالد أنه صلى الله عليه وسلم  
جلى ركعتين خفيفتين ثم طوي يديه  
ودكر الحديث وقال في آخره  
قلت ثلاث عشرة قال القاضي  
قال العلماء في هذه الأحاديث  
أخبار كل واحد من ابن عباس  
وزيد وعائشة بما شاهد وأما  
الاختلاف في حديث عائشة  
فقبل هونها وقبل من الرواة  
عنها فيستدل أن أخبارها باسطة  
عشرة هو الاضطجاع والوقوف  
أخبار منها كما كان يقع نادرا في

الاول وغيره أي ذروا ابن عباس (محمد بن عبد الله بن حوشب) يفتح الحاء والسين المجهمة  
بينهما وأوسا كنه آخره موطعة على وزن كوكب قال (حدثنا أسباط) يفتح الهمزة  
وسكون السين المهملة وبالواو حقه بعد الاقبط اسمهم (ابو اليسع) يفتح المثناة  
القصة والسين المهملة (البصري) وليس في البخاري سوى هذا الموضع قال  
(حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة) بن دعامة (عن أنس رضي الله عنه ما مشى إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واحد) بكسر الهمزة وتحقيق الهاء الالية  
أوما ذيب من التميم أو كل ما يؤخذ من الأدهان أو التميم الجاهل على المرفقة (سقة)  
يفتح السين المهملة وكسر التون ويفتح التاء المجهدة أي منضبة الرائحة من طول المكث  
وروى زينة قال (واقدره) النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله من حديث تسمى ذات  
التقول (بليدة عديدي) هو أبو التميم (واخذت شعيرا) ثلاثين صاعا  
او عشرين أو أربعين أو ستا واحدا كاهرا (لا رواج) وكنت قسا قال أنس  
(وقد سمعته) عليه الصلاة والسلام (يقول ما سمعته) عند آل محمد صلى الله عليه وسلم  
ما عروا لصاحبه) تسميم بفتح السين قال البرماوى وآل مقبلة (وان عنده  
تسع نسوة) يصب تسع اسم إن واللام قبلها كدوفه ما كان عليه الصلاة والسلام  
من التقليل من الغنى اختصارا منه وهذا من كلام أنس كاهرا الضمير في جمعة لثني  
صلى الله عليه وسلم كاهرا أي قال ذلك لمرضى البدع عند اليهودي مظهرا للسبب  
في شره إلى أجل كذا طالع الحافظ ابن حجر قال ودخل من زعم أنه من كلام قتادة وجعل  
الضمير في جمعة لأنس لانه أخرج السباقي عن ظاهره بغير دليل انتهى وهذا طالع البرماوى  
كالكرماني واتسره العين متعبا لابن حجر فقال الأوجه في حق النبي صلى الله عليه  
وسلم ما قاله الكرماني لأن في نسخة ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرع انظر بعض  
التسكوي وانظر الواقعة على سبيل المبالغة وليس لذلك كرفقته صلى الله عليه  
وسلم وجال هذا الحديث كلهم بصرون وساقه المؤلف حاشا على لفظ أسباط وفي الرهن  
على قلتمسلم بن إبراهيم مع أن طريق مسلم أعلى وذلك لأن أسباط فيه مقال فاحتاج إلى  
ذكره عقب من بعضه موقوف ولأن من عاده غالبا أن لا يذكر الحديث الواحد في  
موضعين باستناد واحد (باب) بيان فضل (كسب الرجل وعمله) هومن  
عطف الخاف على العام لأن الكسب أهم من أن يكون يعمل البدأ ويفترها هو به قال  
(حدثنا اسمعيل بن عبد الله) الأورسي (قال حدثني) بالافراد (ابن وهب) عبيد الله  
(عن بولس) بن يزيد الأبي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (قال حدثني)  
ولا يوجب ذكر الوقت أخيرا بالافراد فاعلم (عروة بن الزبير) بن العوام (ان عائشة  
رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه (قال لقد علم قومي)  
قرئ أو الملقون (ان حرقق) بكسر الهمزة وسكون الراء بعد ما فاء أي جهة كسبي  
(لم تكن تقهر) بكسر الجيم (عن مودة) أحملى وشغل) يضم الجيم مينا المشغول  
(بأمر المسلمين) عن الاعتراف (فسيلا) أي أي بكر من هذا المال) لأنما اشتغل

بعض الاوقات فاكثره خمس  
عشرة بر كفى الغيرة وأقله سبع  
وذلك بحسب ما كان يحصل من  
اتساع الوقت أو ضيقه بطول  
قراءة كاجابى حديث حذيفة  
وابن مسعود أولهم أو حذر  
مرض أو غيره أوفى بعض  
الاوقات عند كبر السن كاهات  
فلما سن على سبع وكمات  
أو تارة تعدل كمتن الخفيفين  
في أول قيام الليل كإرواء يدين  
خالدور وتمامه عشرة بعدها هذا  
في مسلم وتعد كمتن الغيرة  
وتحذفها تارة أو تعدل أحدها  
وقد تكون عدت رابعة العشاء  
مع ذلك تارة وحذفها تارة قال  
القاضي ولا خلاف انه ليس في  
ذلك حد لا يزداد عليه ولا ينقص  
منه وإن صلاة الليل من الطاعات  
التي كلما زادها زاد الاجر وانما  
الخلاص في فعل التي صلى الله  
عليه وسلم وما اختار لنفسه  
والله اعلم (قوله ويوتر منها  
بواحدة) دليل على أن أقل الوقت  
ركعة وإن ركعة القردة صلاة  
محصنة وهو مذهبا ومذهب  
الجهود وقال ابو حنيفة لا يصح  
الايثار بأحد ولا تكون الركعة  
الواحدة صلاة قط والاحاديث  
العصية ترد عليه (قولها أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي بالليل إحدى عشرة  
ركعة يوتر منها بأحد فاذ فرغ  
منها اضطجع على شقه الايمن حتى  
يأتيه الموت فيفعل في ركعتين  
خفيفتين) قال القاضي عياض

بالنظر في امور المسلمين لكونه خليفة احتاج أن يأكل هو وأهلهم من المال وقد روى  
ابن سعد باسناد مرسل رجاله ثقات قال المصنف أبو بكر أصبح غاديا الى السوق على  
رأسه أبواب يجربها فلقبه عمر بن الخطاب بأبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما فقال  
كيف تسبح هذا وقد ولت أمر المسلمين قال بن ابن أطمع مياك قالوا تعرض لك  
فترضوا له كل يوم شرطاة فضمه أن القدر الذي كان يتناوله فرض لما تناقش من العصاة  
(ويحترف للمسلمين فيه) أي يجرب في أموالهم بأن يعطى المال لمن يجرب فيه ويجعل وجهه  
المسلمين في خطر بما يأخذ والمسلم والجرى وأحرف به مودة بدل الماء وهذا انقطع عنه  
لا يجب على الامام الاختيار في أموال المسلمين بقدر مؤثته لانها فرض في بيت المال  
أو المراد من الاحتراف نظره في أمورهم وتمييز مكاسبهم وأدفعهم أو الحنفى يجازيهم  
يقال احتراف الرجل اذا جازى على خبر أو شر ومطابقة الحديث لقرجته من حيث ان  
فيه ما يدل على أن كسب الرجل يسهل أفضل وذلك ان أبا بكر رضى الله عنه كان يجترف  
أي يكسب ما يكتفي به عالة ثم لا يخلل بأمر المسلمين حين استخلف لم يكن يفرغ للاحتراف  
بدهن فصار يجترف للمسلمين وأنه يعنف من تركه الاحتراف لاهله فلولا أن الكسب يسهل  
أفضل لم يكن ليعتذر وقد صوب النووي أن اطيب الكسب ما كان يعمل باليد وهذا  
الحديث وإن كان ظاهره انه موقوف لكنه بما اقتضاه من أنه قبل أن يستخلف كان  
يجترف لتصل مؤنة أهله بصبر مرفوعا له كقول العصاة كاتفعل كذا على عهد  
التي صلى الله عليه وسلم • وفيه قال (حدثنا محمد) هو ابن اسحق بن الموف قال  
(حدثنا عبد الله بن زيد) هو المقرئ مولى ابن عمر بن الخطاب القرشي العدوي شيخ  
المؤلف قال (حدثنا سعيد) هو ابن أبي أيوب المصري (قال حدثني) بالافراد (أبو  
الاسود) محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير (عن عروة) قال قالت عائشة رضى الله  
عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم يضم العيين وتشد  
المهم جمع عامل (وكان) ولا يذروا ابن عساكر فكان بالقاه (يكون لهم أرواح) جمع  
روح وهو أكثر من أرواح خلافا لما يقتضيه كلام الصحاح وذلك أن فيه والروح واحدة  
الرياح والأرواح وقد جمع على أرواح لان أصلها الزاوا وأرواح العلم أثنى وكان الاولى  
شأنية واسماهاهم مستغنيين أو يكون لهم أرواح في محل نصب خبر كان وعبري يكون  
المضارع استحضارا لما مضى أو أراد أن الاستمرار (فقبل لهم لو اعتسلم) قد ثبت عنكم  
ذلك الروائح الكريمة (دواه) أي الحديث المذكور (عمام) بفتح المهملة  
وتشد الميم ابن عبي بن دينار النخعي البصري (عن هشام عن أبيه) عروة بن الزبير  
(عن عائشة) وفي بعض النسخ وقال هشام بدير واهام وقد وسمه أو نعيم في سفر جريحه  
من طريق هدية عنه بلفظ كان القوم خدام أتقاهم فكانوا يروحون الى الجمعة فأمروا  
أن يفتلوا • وفيه قال (حدثنا ابن عيسى بن موسى) بن زيد العجمي القراء الرازي  
الصغير قال (أخبرنا عيسى بن يوسف) الهمداني وسقط لاوى ذرو الوقت وابن عساكر  
ابن يونس (عن ثور) بالثقة ابن يزيد من الزيادة الكلاخ الحصى اتفقوا على تشبه

في هذا الحديث أن الاصطباع

بعد صلاة الليل وقبل ركعتي  
الغبر وفي الرواية الأخرى عن  
عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان  
يضطجع بعد ركعتي الغبر في  
حديث ابن عباس أن الاصطباع  
كان بعد صلاة الليل قبل ركعتي  
الغبر قال وهذا أنه ودخل الشافعي  
وأصحابه في قولهم أن الاصطباع  
بعد ركعتي الفريضة قال وذهب  
مالك وجهه والعلامة وجاعة  
من العصابة إلى أنه دعة وأشار  
إلى أن رواية الاصطباع بعد  
ركعتي الغبر من جوعة قال  
تقدم رواية الاصطباع قبلهما  
قال ولم يقل أحد في الاصطباع  
قبلهما أنه سنة فكذلك بعدهما  
قال وقد كرم من عائشة  
فإن كنت مستقلة حديثي والاصطباع  
فولما يدل على أنه ليس  
بسنة وأنه تارة كان يضطجع قبل  
وتارة بعد وتارة لا يضطجع هذا  
كلام القاضي والصحيح أو الصواب  
أن الاصطباع بعد سنة الغبر  
حديث أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى  
أحدكم ركعتي الغبر فليضطجع  
على جنبه رواه أبو داود والترمذي  
بإسناد صحيح على شرط البخاري  
وسلم قال الترمذي هو حديث  
حسن صحيح فهذا حديث صحيح  
صريح في الأمر بالاصطباع وأما  
حديث عائشة بالاصطباع بعدها  
وقبلها وحديث ابن عباس قبلها  
فلا يثبت هذا لأنه لا يلزم من

في الحديث ولكنه كان قد رافا نخرج من جس فأحرق داره بها فأحرق منها إلى القدس  
وقدم المدينة فبقي ما لثمنه وقال ابن عيينة كان يبالى قوميا نالون من على  
السكنة كان لا يسبقوا حججه الجامعة وكان الثوري يقول خذوا عنه (عن خالد بن  
معدان) بفتح الميم وسكون العين المهمة بعد ما دل مهمته وبعد الانبثاق الكلاعي  
كان يسبح في اليوم أربعين الف مائة (عن المقدام) بكسر الميم وسكون القاف  
ابن معديكرب الكنلي (رضي الله عنه عن رسول الله) ولا يؤذ ذروا الوقت وابن عساكر  
عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه (قال ما أكل أحد طعاما) وعند الامعاء على  
ما أكل أحسن من آدم طعاما (قط خيرا) بالنصب قال في المصاحب يحتمل أن يكون  
صفة لصدر محذوف أي أكل أخيرا (من أن يا كل من عمل يده) فيكون أكله من طعام  
يس من كسب يده من التفضل على أكله من كسبه وهو واضح ويحتمل أن يكون  
صفة لطعام فبصالح إلى أو قبل أيضا وذلك لأن الطعام في هذا التركيب مفصل على نفس  
أكل الإنسان من عمله بحسب الظاهر وليس المراد فيقال في تأويله الحرف المصدر  
وصلته بمعنى مصدر مراد به المفعول أي من ما كوله من عمله فتأمله وعند الامعاء على  
خير بل فرغ على أنه خير من متدا محذوف أي هو خير وقوله من عمل يده بالافراد وعند  
الامعاء على يده بالكسبة ووجه الخبر ما قبله من إيصال النفع إلى الكاسب وإلى غيره  
والسلامة عن البطالة المؤدية إلى الفضول وكسر النفس والتعفف عن ذلك السؤال  
(وإنني الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده) في البروع من الحديث وبعده  
أفوه ونفس داود بالذكر لأن اقتضائه في أكله على ما يعمل يده لم يكن من الحاجة لأنه  
كان خليفة في الأرض وأما النبي إلا كل من طريق الفضل ولهذا أورد التي صلى الله  
عليه وسلم قصة في مقام الاحتجاج بها على ما قدمه من أن خبر الكسب عمل اليد وقد كان  
ينبأ صلى الله عليه وسلم بأكل من سعه الذي يكسبه من أموال الكفاية بالمهاد وهو  
أشرف المكاسب على الإطلاق لما قبله من اعتدائه كلة الله وخذلان كلة أعدائه والنفع  
الأخرى • وبه قال (حديث يحيى بن موسى) بن عبد الله البجلي المشهور ويحيى قال  
(حدثنا عبد الرزاق) بن همام بن نافع الجبزي الصنعاني ثقة حافظ شهر عفي في آخر  
عمره فقبر وكان يشتم وقد أحججه الشيطان في جنة حديثين جمع منه قبل الاختلاط  
وقال ابن عيينة كان صد الرزاق أثبت في حديث معمر وروى له الجماعة قال (أحججه  
معمر) هو ابن راشد (عن همام بن منبه) بكسر الواو حدثنا المشددة قال (حدثنا  
أبو هريرة) رضي الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود عليه السلام)  
ولا يؤذ ذروا الوقت وابن عساكر أن داود النبي عليه السلام (كان لا يأكل إلا من عمل  
يده) صريح في الحصر بخلاف الذي قبله وهو طرف من حديث يأتي أن شاء الله تعالى  
في ترجمته ومن أحاديث الإجماع وقع في المستدرك عن ابن عباس بسند رواه كان  
داود رادا وكان آدم سزانا وكان فحوا وكان أدريس خباطا وكان موسى راعيا  
وفيه أن الكسب لا يتعد في التوكل • وبه قال (حديث يحيى بن بكير) بضم الواو



وحدثني حرملة أن ابن  
 وهب أخبرني أن ابن  
 شهاب بهذا الأسناد وساق  
 حرملة الحديث بمثل غير أنه لم  
 يذكر في الحديث القبر وجاء المؤذن  
 وليذكر الأقامة وساق الحديث  
 بمثل حديث حرملة وساق حديثنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب  
 قالوا ما عبد الله بن فريخ وحديثنا  
 ابن عمر أن أبي ناهشام عن أبيه  
 عن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي من  
 الليل ثلاث عشرة ركعة ويوتر من  
 ذلك بمجلس لا يبلس في شيء إلا في  
 آخرها وحديثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة نا حرملة بن سليمان ح  
 وحديثنا أبو كريب قالوا وكيع  
 وأبو أسامة كلهم عن هشام بهذا  
 الأسناد وحديثنا ثمانية بن  
 سعيد نا لثمن بن زيد بن أبي حبيب  
 عن مرثد بن مالك عن عروة أن  
 عائشة أخبرته أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث  
 عشرة ركعة بمكة بركعتي القبر  
 وحديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت  
 على مالك عن معد بن أبي سعيد  
 القسري عن أبي مسلمة بن عبد  
 (قولها حتى يأتيه المؤذن) دليل  
 على احتساب الخادم مؤذن راتب  
 لمجيئهم بجواز اعلام المؤذن  
 الامام بحضور الصلاة واظمتها  
 واستدعاه لها وقد صرح به  
 أصحابنا وغيرهم (قولها فضلى  
 وكعتين خفيفتين) هامة الصبح  
 وفيه دليل على خفيفتهما وقد  
 سبق بيانه في باب (قولها يسلمين

قاله البرماوى وغيره كالكرمانى في رواية يحكاها ابن السني وإذا قضى أى أعطى الذى  
 عليه يسهولة من غير مظل • وهذا الحديث أخرجه الترمذى كما مر وكذا أخرجه  
 ابن ماجه في التبايرات (بابه) فضل (من انظر مومرا) • وبه قال (حديثنا احمد  
 ابن يونس) • وراشد بن عبد الله بن يونس التميمي البروى قال (حديثنا زهير) بنضم  
 الزاوى وخلف الهام صفر ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي قال (حديثنا منصور) • هو ابن  
 المغيرة السلي (ان دبري بن حراش) يكسر الواو مسكون الموحدة بعد العين المهملة  
 المكسورة تخفيفه مشددة وحراش بكسر الواو المهملة وتخفيف الواو بعد الالف شين  
 مجة (حدثنا حذيفة) بن اليمان (رضي الله عنه حدثنا قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم تلقى الملائكة) استقبلت (روح رجل عن كان قبلكم) عند الموت  
 (قالوا) أى الملائكة ولا يذوقوا (اعلمت) بهمة الاستهتام (من انظر شيئا)  
 زاد في رواية عبد الملك بن عمر بن دبري في ذكر ابن اسرائيل فقال ما أعلم قبل انظر (قال  
 كنت امر قتياني) بكسر القاء جمع فتى وهو الخادم سوا كان أو عموكا (ان ينظروا)  
 بنضم واو وكسر ثالثة ما يعيها (وينظروا) أى يسأحووا في الاستفهام عن المومر  
 كذا في اليونانية ليس فيها ذكر المومر وكذا في ما وقت عليه من الاصول المعتمدة لكن  
 قال حافظ ابن حجر أنها كذلك ساقطة في رواية ابن دبري والتسني وللباقين اتباعها وبالجملة  
 والجورود يتعلق بقوله وينظروا والكتب يخالف الترجمة بين أنظر ومومر فيقتضى ان  
 المومر يتعلق بقوله ينظروا ويشاوا واختفى في المومر قيل من عند مومته وموته من  
 تومته فقتله والجميع أن الينسار والاعشار ينجمان الى العرف لمن كانت حاله النسبة  
 الى من له بعد يسار فهو مومر وعكسه قال (قال قباوز وعنه) بفتح الواو الى القرع  
 وغيره في رواية قباوز وابكر الراوى على الامر فيكون من قول الله تعالى للملائكة  
 وفي لقننا لسم كما ساق في غيرنا ان شاء الله تعالى فقال الله عز وجل أنا الحق بذاتك  
 قباوز وعن عبدى والمؤلف في بن اسرائيل ومسلم ان رجلا كان يمين كان قبلكم أنا  
 المؤلف يقبض روحه فقيل له هل علمت من خير قال ما أعلم قبل انظر قال ما أعلم شيئا  
 غير أنى كنت ابايع الناس في الغيا فأجازهم فانظر المومر وأخباوز عن المومر فأدخله  
 الله الجنة قال المظهرى هذا السؤال منه كان في القبر وقال الطبري يعمل أن يكون فقيل  
 مسند الى الله تعالى واقام عاطلة على مقعد زى أنا المؤلف يقبض روحه فقبض قبضه  
 الله تعالى فقال له فأياه فأدخله الله الجنة وعلى قول المظهرى فقبض وأدخل القبر  
 فتنازع ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فيه فقيل لذلك • ونصر هذا القول في الرواية  
 الاخرى قباوز وعنه عبدى • وحديث الباب أخرجه المؤلف في الاستقراء وفي  
 ذكر بن اسرائيل ومسلم في السور وابن ماجه في الاحكام (وقال ابو مالك) • سعد بن  
 طارق الانصبي الكوفي ولاوى يذو الوقت قال ابو عبد الله في الضارى وقال ابو مالك  
 (عن دبري) • هو ابن حراش (كنت ايسر على المومر) بنضم الهمزة وتشديد السين  
 من التيسير (وانظر المومر) وهذا هو مسلم في صحيحه عن ابى سعيد الأشج قال حدثنا

الزحمن أنه مال عائشة كف

كانت حلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسال عن حسن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسال عن حسن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة قالت يا رسول الله أتيتم قبل أن توتر فقال يا عائشة إن مصيبي ثمانون ولا تسألني وحده ثم بعد بر مني ثمانون إلى عدى ناهشام عن مصيبي عن أبي سلة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

كل ركعة (من) دليل على استصحاب السلام في كل ركعة (والذي يراه في بعض الأحاديث لا يسمي إلا في الأخيرة) يجوز على بيان الجواز (قولها) وبوتر واحدة (صريح في صحة الركعة الواحدة وإن أقل الوتر ركعة) وقد سبق قريبا (قولها) يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ووتر من ذلك بعضهم لا يصلي في شيء إلا في آخرها وقد رواه آخرون يسمي من كل ركعة ووتر رواية يصلي أربعاً ثم أربعاً ثم ثلاثاً وفي رواية ثمان ركعات ثم ووتر ركعة وفي رواية غيرهم ركعاتهم ووتر بسبعة وفي حديث آخر

أوتاهدا لاجر من اى مالك عن ربى عن حذيفة بلفظ اى الله بعدد من عباده آتاه الله  
ملا انقل له ماذا علمت فى الدنيا قال ولا يكون الله جدينا قال ارب آتيتى ما لا فكنت  
ابيع الناس وكان من خلق الجواز فكنت ايسر على المومر وانظر المومر فقال الله  
تعالى انا احق بذا منك فقها وزاع عن عبدى قال عتبة بن عامر الجنى وابو مسعود  
الافصارى ~~هكذا~~ ههنا من قوسو الله صلى الله عليه وسلم (وتابعه) اى تابع  
اباالك (شعبة) بن الجراح (عن عبد الملك) بن عمر (عن ربى) اى عن حذيفة  
فى قوله وانظر المومر وهذه المتابعة وصلاها بن ماجه من طريق اى عامر عن شعبة  
بهذا اللفظ ورواها البخارى فى الاستقراض عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة بلفظ  
فما حق زعم المومر وانخفض عن المومر (وقال ابو عوانة) الوضاح عن عبد الله  
الشكرى عما وصله المؤلف فى ذكره فى اسرائيل (عن عبد الملك عن ربى انظر المومر  
واهبوا عن المومر) وهذا موافق للترجمة (وقال قيس بن زياد) بضم التون وفتح  
العين مضرا لا يصحى عما وصله مسلم (عن ربى فاقبل من المومر وما جاوز عن المومر)  
قال ابن السكيت مما نقله فى الفتح زوايمن روى وانظر المومر اولى من رواية من روى  
وانظر المومر لان انظار المومر واجب قال فى الفتح ولا يهمن كونه واجبا أن لا يوجر  
ما حقه عليه او يكثر منه بل من سياتى ~~ه~~ (باب) فضل (من انظر مصرا) وهو  
الذى لم يجد قوماً به قال (حدثنا هشام بن عمار) السلى قال (حدثنا يحيى بن حمزة)  
بالهاء المهملة والزاى المحضرى فاضى دمشق قال (حدثنا الزيدى) بضم الزاى وفتح  
الموحدة محمد بن الوليد بن عامر (عن الزهرى) محمد بن مسلم (عن عبد الله بن عبد الله)  
شعير الاول لابن عتبة بن مسعود احدث القمام السبعة (اياه مع اياه روى الله  
عنه) يحدث (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال كان ناجو بدين الناس)  
وفى رواية اخرى صالح عن ابي هريرة عند التسانى أن رجلا يعمل خيرا فاقط وكان يدين  
الناس (فاذا راي مصرا قال اشياه) تلذذه (بما جاوز واعنه) وعند التسانى  
فيقول لرسول الله ختم مصرا واتركه مصرا وبجاوز (هل الله ان يقاومنا فجاوز الله  
عنه) وعند التسانى فلما هلك قال الله تعالى له هل علمت خيرا فاقط قال لا الا انه كان فى  
غلام ~~وكن~~ كنت أدين الناس فاذا بعته يتقاضى قلت له خذ ما يسر واترك ما عسر  
وبجاوز له الله لم يجاوز عنا قال الله تعالى فقجاوزت عند وفى حديث ابي اليسر من  
أنظر مصرا او وضعه لانه الله فى ظل عرشه وقد أمر الله تعالى بالصبر على المومر فقال  
وان كان ذو عسرة فقنطرة الى مبصرة اى عليك تأخير الى مبصرة لا تكفل الماهلية اذا  
حل الدين بطلب اتمامها بالاضام والمبالاة حتى علم صاحب الحق عسر الدين حرم عليه  
مطالبته وان لم يثبت عسره عند الحاكم وقد سعى القرأى وشعره أن ابراء افضل من  
انتظاره وجاوزه ذلك مما استمكن من قاعدة كون الترضى افضل من النافذة وذلك أن  
انتظاره واجب وبراءه مستحب وقد انفصل عنه الشيخ فى الدين السيسى بان ابراء  
يشغل على الانتظار واشغال الاخص على الاصل لكونه تأخيرا لتمامه فلا يفضل منهوب

بن محمد نا شيخان

عباس يصلي ركعتين ثم ركعتين إلى آخرهن وفي حديث ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى هذا كله دليل على أن الزواجر مختصة بركعة ولا بأحد عشر ولا ثلاث عشر بل يجوز ذلك وما يشهونه بأنه يجوز جمع ركعات في صلاة واحدة وهذا بيان الجواز والأفضل التسليم من كل ركعتين وهو المشهور من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره صلاة الليل مثنى مثنى (قوله) كان يصلي أربعا فلا سأل من حسنت وطولهن معناه هن في ثمة أي من كمال الحسن والطول مستغنيات فظهر حسنتهن وطولهن عن السؤال والوصف وفي هذا الحديث مع الأحاديث المذكورة بعده في تطويل القراءة والقيام دليل لمذهب الشافعي وغيره عن قال تطويل القيام أفضل من تكثير الركوع والعبادة وقال طائفة تكثير الركوع والعبادة أفضل وقال طائفة تطويل القيام أفضل وتكثير الركوع والعبادة في النهار أفضل وقد سبقنا المسئلة مسبوقة بدلائلها في أبواب صلاة الصلاة (قوله) صلى الله عليه وسلم ان عني ثمانون لا يتأمل قلبي هذا من ثمانين الاتيات صلوات الله وسلامه عليهم وسبق في حديث ثومره صلى الله عليه وسلم في الوادي قل يصلي ثمانون وقت الصبح حتى طابت الشمس وان

واجبا وانما فضل واجب وهو الانتظار الذي تضمنه الأبرار زيادة وهو خصوص الأبرار واجبا آخر وهو مجرد الانتظار نازعه وله التاج في الاشياء والظواهر في ذلك قال وقد يقال الانتظار هو تأخير الطلب مع تمام العاطفة والأبرار والالعفة فهم أقدمان لا يشتمل أحدهما على الآخر فينبغي أن يقال إذا الأبرار يحصل مقصود الانتظار زيادة قال وهذا كله تقدير تسليم أن الأبرار أفضل وغاية الاستدلال به عليه بقوله تعالى وأن تصدقوا خير لكم وهذا يحتمل أن يكون اقتراح كلام فلا يكون دليلا على أن الأبرار أفضل ويتطرق من هذا إلى أن الانتظار أفضل لشدة ما يقاسمه المنظر من ألم الصبر مع تشوق القلب وهذا فضل ليس في الأبرار الذي انقطع فيه اليأس لحسنته واحتمل هذه الحقيقة ليست في الانتظار ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم من أقر عمره صرا كان له بكل يوم صدقة زواجر واحد فأنظر كيف وزع أجره على الأيام بكثرة ما يكفرها ويقل بقلها ولعل سره ما أبدى بانظاره لئلا يترك كل يوم عوضا جديدا ولا يفتني أن هذا لا يقع بالأبرار فان أجروا وكانوا أوفوا لكه فمضى ضيافته انتهى هذا (باب) بالثوبين (إذا بين السبعان) بفتح الموحدة وتشديد التثنية المكسورة أي إذا أظهر البائع والمشتري ما في المبيع من العيب (ولم يكتف) ما منه من العيب (وتعسا) من عطف العام على الخاص وجواب إذا عطفوا له عليه وتقديره برك له ما في بيعهما (ويذكر) بضم اؤه وفتح ثائه (عن العذراء) بفتح العين والهمزة المشددة المهملتين معمودا (ابن خالد) واسم جده هو ذرة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن مصعبه العنابي أسلم بعد خنن أنه قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشتري محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العدا من خالد قال القاضي عياض هذا مقبول والصواب كافي الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مندو موصول أن المشتري العذراء من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الذي في العذراء صواب غير مناف لما في الروايات لأن المشتري يكون بمعنى باع وحده في المصاييح على تعدد الواقعة وحسب فلا تعارض (بيع المسلم المسلم) برفع جمع خبر مبتدأ محذوف أي هو بيع المسلم بالبيع على أنه مصدر من غير فعله لأن معنى البيع والشراء استقراران أو منصوب برفع الخافض أي كبيع المسلم والمسلم الثاني منسوب بالمصدر وهو بيع وليس المراد به أنه إذا باع فقبضه قبل هذا مبايعة المسلمين مطلقا لا يرض مسلم ولا غيره ولا يذعن الكف من بيع المسلم (لأداء) أي لأعيب والمراد به العيب السلطان سواء أظهر منه شيء أم لا كوجع الكبد والسهال وقال ابن القيم قوله لأداء أي بكتفه البائع والأفلا كان بالعدد ما فيه البائع لكان من بيع المسلم المسلم ومحصله كما قاله في الفتح أنه لم يرد بقوله لأداء أي مطلقا بل بقي دا- خصوصا وهو ما يطلع عليه (ولا خينة) بكسر الهمزة والمجهدة وضعاها وسكان الموحدة ثم منتهى مقبوضة أي لا مبيعا من قوم لهم عهد أو المراد الأخلاق الخبيثة كالإفك أو الحرام كبيع من الحلال بالطيب والتكسيف ولا خينة (ولا خيانة) بالنسب المجهدة والهمزة أي لا غش وأصله من القول أي الهلاك (وعاد فنادة) فيلوصله ابن منده



عن يحيى قال سمعت أبا سلة ح

ط لوع القبر والتعبد متعلق  
بالعن لالقلب وأما امر الحديث  
ونحوه فمتعلق بالقلب وأنه قيل  
إنه كان في وقت نيام قلبه وفي وقت  
لا نيام فصادف الوادي فوسه  
والصواب الأول (قولوا كان  
يسرى ثلاث عشرة ركعة يصلى  
ثلاث ركعات ثم يوتر ثم يصلى  
ركعتين وهو جالس فإذا أراد  
أن يركع قام فركع ثم يصلى  
ركعتين بين النداء والاقامة من  
صلاة الصبح) هذا الحديث أخذ  
بظاهره الأول وأما واحد فبما  
حكاه القاضي عنهما فأما  
ركعتين بعد الوتر جالسا وقال  
أحمد لا فعله ولا منع من فعله  
قالوا إنكم مما لا قلت الصواب  
أن هاتين الركعتين فعليه ما صلى  
الله عليه وسلم بعد الوتر جالسا  
لبان جواز الصلاة بعد الوتر  
وبان جواز التسليم جالسا ولم  
يؤلف على ذلك بل فعله مرة  
أومر فقرأ وأمر أن يقرأ ولا فقه  
يقولوا كان يصلى فإن التمسك  
الذي عليه أكثرهم والمتفقون  
من الأصوليين أن لفظة كان  
لا يلزم منها القيام ولا التكرار  
وإنما هي فعل خاص يدل على  
وقوعه مرة فإن دل دليل على  
التكرار دل على الإقتضاة  
بوضعه وقد قالت عائشة رضي  
الله عنها كنت أطيع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طاعة قبل أن  
يطوف بمكة ثم أنه صلى الله عليه  
وسلم ليجمع بعدان فضيعة عائشة  
الأنفة وأجدة وهي جنة الدواع

من طريق الأصمعي عن سعيد بن أبي عروبة عنه (القائلة الزنا والسرقه والاياف)  
قال ابن قزول في المطالع الفخار أن تفسير قتادة يرجع إلى التلبئة والغائلة معا (وقيل  
لأبراهيم) القاضي (أن بعض القاضين) يقع النون والخاء الملهجة المشددة بعد الألف  
سين محلة اللالين (يسمى) بكسر الهمزة المشددة وقاعه ضمير يعود على البعض  
للتقدم ومعه قوله الأول قوله (أرى) يقع الهمزة المشددة وكسر الراء وتشديد  
لحظة على المشهور وفي البوذية رفع الياء وهو مرطوب الهمزة أو جعل يفتح في  
الأرض ويبرز طرفه تشبيه الهمزة قال القاضي عياض وأظن أنه سقط من الأصل  
لفظة دوايه يعني أنه كان الأصل يسمى أدى دوايه ووجهه في المسامحة بأنه من حذف  
المضاف إليه وإبقاء المضاف على حاله أو على حذف الالف واللام أي يسمى الأرى  
أي الأصل طبل كأنه كان فيه يسمى أرى وقيل رواية أخرى يد المروزي يسمى أرى يقع  
الهمزة والراء من فيه فتعصر آخره كدعاه قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف ولا يدر  
المرورى أرى يضم الهمزة وتفتح الراء بمعنى أظن والصواب الأول وهو الذي في القمع  
وأصله لا فيه وقد بين الصواب في ذلك ما رواه ابن أبي شيبة عن هشام عن معوية عن  
أبراهيم قال قيل له إن ناسا من القاضين وأصحاب النوايا يسمى أحدهم أصطبل  
دوايه (خوأسان) الأقليم المعروف وهو ثقي مفعول يسمى (وبجستان) بكسر  
السين الأولى والهمزة وسكون الثانية عطف عليه ثم يأتي السور (فيقول جاء أس) بكسر  
السين اليوم الذي قبل يومك (من خواصنا باليوم) ولا يدر وابن عساكر  
جاء اليوم وللعمى والسقيا أس (من بجستان فكرهه كراهة شديدة) لما تضمنه  
من الفسق والتداع والتدليس على المشتري لأنه يظن بذلك أنها قربة الملب من الجاني  
المذكورين (وقال عقبه بن عاصم) الجني المتوفى بعصر والياسنة غنم وخسعين  
في أوله ابن ماجه بضمه (البحر لا مريئ جيع سلعة يعلم أن هباده) عياضا  
كوجع كبعد (الأخبر) ولكن تنقيح الأخير \* وبه قال (حدثنا سليمان  
ابن حرب) الواسطي قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) بن دعامة (عن  
صالح بن الخليل) بأخلاء المجهضين الله ابن أبي مرزوق الضبي (عن عبد الله بن الحرث)  
ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي وهو مذكور في الصلاة لأنه ولد في عهد  
صلى الله عليه وسلم وحسنه وهو مفلود من حيث الرواية كالأتابين (رفعه) أي  
الحديث (التي حكى بن حزام) بكسر الخاء الموحدة وبالزاي المختفة وله في البخاري  
أربعة أحاديث (رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان)  
يقع الموحدة وتشديد المثناة الضمة (بالتحريك) في المجلس (مال يتقزقا) بتقديم  
القوية على القامو وتشديد الراء (أوقال حتى يتقزقا) بأدائها من مكانها الذي  
تباعه فيه والشك من الراوى (فان صدقا) كل واحد منهما عما يعلقه من الثمن  
وصف المسيح ونحو ذلك (ويشأ) ما يحتاج إلى منه من عبث ونحوه في السلعة والأثمن  
(بولوا لما في بعضهما) أي كثر قطع البيع والثمن (وان كذا) أي كثر البائع يجب

وحدثني يحيى بن بشر الحريري  
 نا معاوية بن يحيى بن سلام عن يحيى  
 ابن أبي مكرم عن أخيه بن الوصل  
 أنه سأل عائشة عن صلاة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بمكة غير  
 أن في حديث ما تشبه ركعات قائما  
 بوتر من **حديثنا** عن النائد  
 ناسفان بن عبيدة عن عبد الله بن  
 أبي سنان أنه سمع أمه قال أتت  
 عائشة فقلت أي أمه أخبريني  
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقالت كانت صلاته في شهر  
 رمضان وقدر ثلاث عشرة ركعة  
 بالليل منها ركعتا التبر **حديثنا**  
 ابن عمر نا أبي نا خلفه عن  
 القاسم بن محمد قال سمعت عائشة  
 تقول كانت صلاة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الليل مشر  
 قامت على كان في مرة واحدة  
 ولا يقال لها طيبة في أحرامه  
 بعدة لأن المقر لا يعمل لها الطيب  
 قبل الطواف بالأجاء ثبت أنها  
 استعملت كان في مرة واحدة  
 كما قاله الأصوليون وإنما تأولنا  
 حديث الركعتين جالسا لأن  
 الروايات المشهورة في الصحيحين  
 وفيهما عن عائشة عن روايات  
 شلائق من الصحابة في الصحيحين  
 مصر حبان آخر صلاة صلى الله  
 عليه وسلم في الليل كان وراوى  
 الصحيحين أحاديث كثيرة  
 مشهورة لا من يعمل آخر صلاة  
 الليل وترها أجلسوا آخر  
 صلاتكم بالليل وتر أو صلاة الليل  
 متى مشى فإذا خفت الصبح فأوتر  
 بواحدة وغير ذلك كيف ينظرون  
 صلى الله عليه وسلم مع هذه

السلمة المشتري يحب التي (وكلفنا) في وقت السلمة والثلث (تحت بركة يعمها)  
 أي أذهب زبادة وثمرة فان فعل أحد هما دون الآخر تحت بركة يعمه وحده ويحمل  
 أن يعود شؤم أحدهما على الآخر بأن تنزع الركعة من الميسر إذا وجد الكسب  
 أو الكتم • وهذا الحديث أخرجه في الصحيحين وكذا مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي  
 فيه وفي الشروط **(باب يسر الخط من القم)** بكسر الميم التمام الجمع من أنواع  
 متفرقة أو هو نوع ردي • وبه قال **(حديثنا)** (عن أبي سعيد) قال (حدثنا  
 شيكان) بن يحيى التميمي (عن يحيى) بن أبي كثير (عن أبي سنان) بن عبد الرحمن  
 (عن أبي سعيد) سعد بن مالك الخدري (رضي الله عنه قال كنا نرقى) بضم الهمزة  
 من المفعول أي نعطي (قربان) بفتح الجيم وسكون الميم (وهو الخط من القم)  
 أي من أنواع متفرقة منه وانما الخط زبادة فقهه دفع وهم من يومه أن مثل هذا  
 لا يجوز فيه لاختلاف جديد بزيته لأن هذا الخط لا يقدر في البيع لأنه متميز ظاهر  
 فلا يفتقرا بخلاف خطا القم بالماناة لا يظهر **(وكأن يسر صاعين)** من القم (صاع)  
 واحد منه (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا) تبعوا (صاعين) من القم (صاع)  
 منه (ولا) تبعوا (درهمين بدرهم) ويدخل في معنى القم جميع الطعام فلا يجوز  
 في الجنس الواحد منه التفاضل ولا القساة • وبقيصة المباحث تأتي أن شاء الله تعالى  
 قريبا • وهذا الحديث أخرجه مسلم في الصحيحين وكذا النسائي وأخرجه ابن ماجة في  
 الصحاح **(باب ما قيل في العام)** يباع الجهم (والجزار) الذي يضر الابل • وبه قال  
**(حديثنا)** عن ابن خنيس قال (حدثنا أبي) حصن بن غيث الغني الكوفي قال  
**(حديثنا)** (عن) سليمان بن مهران (قال حدثني) بالتحديد (ثقيق) هو ابن سلمة  
 أبو وائل (عن أبي مسعود) عتبة بن عمر والأصمدي أنه قال (باجر من الانصار) لم  
 يعرف منه (يكنى) بضم التثنية وسكون الكاف (ابن عبيد) بالجر على الأضافة ووقع  
 في اليوفية فسلطه بالرفع أيضا (فقال لفلان لم تصاب) بفتح الفاء وتشديد الصاد  
 المهملة والجزء من الغلام أي جزاء في المقام من وجه آخر عن الأعمش كان له غلام  
 لحام ولم يسم الغلام (أجل على طعاما) بضم الكاف (عن) الناس (وفي رواية) عن  
 الأعمش عن مسلم أصم على طعاما لخمسة نفر (قال أبو داود) أن دعوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 حال كونه (خامس خمسة) ويحوز الرفع ثقلين هو خامس خمسة أي أحدهم يقال  
 خامس خمسة وناس أربعة بفتح في قال الله تعالى ثلثة اثنين وثالث ثلاثة وفي حديث  
 ابن مسعود وأربع أربعة ومعنى خامس أربعة أعز أو أعلم قال المصنف أن المصنف طعام  
 خمسة لعله أنه عليه الصلاة والسلام سببهم من أخصاهم غيره ويحتمل أن ابن عبيد حين  
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه الجوع رأى معه السبعين انتهى (قال)  
 قد عرفت في وجهه) صلى الله عليه وسلم (الجزء قد عاين) بعد أن صنع الطعام  
 وفي رواية أخرى معاوية عن الأعمش عن مسلم وأبو داود الترمذي قد عاينوا جماعة الذين معه  
 وكانهم كانوا أربعة وهو عليه الصلاة والسلام خامسهم (خامسهم) بفتح الميم

ركعتين وثلاثين بضعاً لا يترك  
ركعتي الفجر تلك ثلاث عشرة  
ركعة في وحدتنا الجدين ونحن  
نازهرنا أو اصبحنا وحدها  
بهي بن يحيى أنا أبو خيفة عن  
أبي إسحق قال سألت الأسودين  
يزيد عاصدته عاصدته عن صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت كان يتم أول الليل ويحيى  
آخره ثم كانت تسجدة إلى أحده  
ففي حاجته يتم ثم فإذا كان عند  
النداء الأول

الأحاديث وإسماها أنه يداوم  
على ركعتين بعد الفجر ويصليهما  
آخر صلاة الليل وإسماعيل  
ما قلناه من بيان الجواز وهذا  
الجواب هو الصواب وأما آثار  
إليه القاضي عياض من ترجيح  
الأحاديث المشهورة وردوا في  
الركعتين جالساً فليس بصواب  
لأن الأحاديث إذا صححت وامكن  
الجميع منها فائق وقد جئنا فيها  
وقد أجمد قوله حديثاً يحيى بن  
بشر الحري هو يفتح الحاء  
المهملة) وسبق التبيين عليه في  
مقدمة هذا الشرح (قوله غير  
أن في حديثهما تسع ركعات يوتر  
منهن) كذا في بعض الأصول عمن  
وفي بعضها ثنتين وكلاهما صحيح  
(قوله منار كعتي الفجر) كذا في  
أكثر الأصول وفي بعضها ركعتان  
وهو الوجه ويأول الأول على  
تقدير يصلي منار كعتي الفجر  
قولها ويوتر بضعاً أي ركعة  
(قوله لو ثبت) أي فأم بسبعة فبهي  
الاهتمام بالعبادة والأقبال عليها  
فيما هو بعض بعض الحديث

ليس أيضاً (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) لا يترك شعباً لا نصارى (أن هذا)  
الرجل (قد جئنا) بفتح القاف وكسر الموحدة وفي رواية أخرى عواته وجر راجعنا  
بالشداد وفي رواية أخرى معاوية لم يكن مصاحبين دعوتنا (فان شئت ان تأتدله) في  
الحدوث (فأذنله) وسقط قوله فأذنله فدواية أي ذروا ابن عساكر (وان شئت  
أن يرجع ويصنع فقال) ولا في الوقت قال (لا) يرجع (بل قد أذنله) زاد في رواية  
جرتر يا رسول الله ولقد زوايه أي معاوية فقد أذناه فدخل وإسماعيل عليه الصلاة  
والسلام عن أنه لهذا الرجل السادس بخلاف طعام أي طلبة لأن الهاد في هذه  
القصة حصر العدد بقصدنا ولا حيت قال طعام خمسة مع أنه عليه الصلاة والسلام  
التصرف في مال كل من الاقتبس من غيره ويغيره لئلا يفسد ذلك إلا بالذن  
تطبيعاً القلوبهم وتشرعاً لائقه وقبه أن من تطلق في الدعوة كان صاحب الدعوة  
الاختيار في حرمانه فأن دخل بغير إذنه كان له إخراجاً وأن من قصد التطفل لم يمنع  
النداء لأن الرجل تبع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد له فقال أن تطيب نفس صاحب  
الدعوة بالأذن له وإن الطفل يأكل حراماً وقد روى أبو داود الطيالسي من حديث  
أي هريرة عن أن مشى إلى طعام لم يدع إليه مشى فاستقاراً كل حراماً ودخل سارقاً  
وخرج مغيراً وللطيب البغدادي في أخبار الطليبين بحرقه فوائده في مثنى كآب  
الاطعمة أن شاء الله تعالى طاعة مع بقية الباحث • وفي حديث الباب علم من إسلام  
النبوة فإن الأنصاري لم يقل إسلامه طعام خمسة بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم  
فأطلع الله تعالى عليه على أنه جرح الدعوة ولم يطقه ما وقد أخرج الحديث أيضاً في المظالم  
والاطعمة وسلم في الأطعمة والتمرد في النكاح والقصاص في الولية (باب) بيان  
(ما يحق للكنب) من البائع في مدح سلته ومن المشتري في التصريح في ذواته الخ  
(واليكفان) من البائع من عيب سلته ومن المشتري عن وصف الثمن من الفزعة  
(في البيع) • وبه قال (حديثاً بلين الحجر) بفتح الموحدة والمهملة آخره لام ابن الحجر  
بضم الميم وفتح المهملة وتشديداً الموحدة المفتوحة آخره واو ابن منبه البربري البصري  
الواسطي قال (حديثاً شعبة) بن الخياط (عن قتادة) بن دعابة (قال سمعت أبا  
أنليل) صالح بن أبي مريم الضبي (يحدث عن عبد الله بن الحرث) بن نوفل الهاشمي  
(عن حكيم بن حزام) بالزاي (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال  
البيعان بالتجارة ما يتفرقا بأبدانها من مكانهما الذي يتابعيه (أو قال حتى يتفرقا)  
بالشك من الراوى (فإن صدقاً) البائع في اليوم والمشتري في الوفاء (ويضا) خالي  
ألفن والتمن من عيب (بورك لهما فيهما) مبيهما (وإن كفا) عيب السلعة  
والتمن (وكذا) في وصفهما (بحق ترك جهنما) جميعهما وهذا الحديث قد سبق  
قرى (باب يقول الله تعالى) وفي نسخة عز وجل (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم  
أشعاً فاضاعفة) نهى سبحانه وتعالى عباده المؤمنين عن تعاطي الربا وأكله أشعاً فاعا  
مضاعفة كما كانوا يقرنون في الجاهلية إذا حل أجل الدين إما أن تقضى وإما أن تترك

قالت وثوب ولولا الله ما ماتت فام  
فأفاض عليه المأوا ولاه ما ماتت  
اغسل وأنا علم ما يزودان لم يكن  
جنبا وتساووا الرجل الصلاة  
يتم على الركعتين في حديثنا أو بكر  
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالوا  
يعني بن آدم فام عمار بن زريق  
عن أبي اسحق عن الأسود عن  
عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصلي من الليل  
حتى يكون آخر صلاته ألوتر  
في حديثي فليدبر التبري نا  
أبو الاحوص عن شعبة عن  
اسمه عن مسروق قال سألت  
عائشة عن عمل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالت كان يصيب  
القدم ثم قالت أي حين كان يصلي  
فقلت كان اذا سمع الصارخ  
قام فصلى

العصر المؤمن القوي خير وأحب  
إلى الله من المؤمن الضعيف  
(قولها صلى الركعتين) أي سنة  
الصبح (قوله عمار بن زريق) براء  
ثم زاي (قولها كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي من  
الليل حتى يكون آخر صلاته  
ألوتر) فليدبر لما قد مناه من ان  
السنة جعل آخر صلاة الليل  
وترابه قال العلماء كافة وسبق  
تأويل الركعتين بعصم جالس  
(قولها كان يصيب القدم) أي  
فيه الحث على التقصيد في العبادة  
وأنه ينبغي للإنسان أن لا يتصل  
من العبادة إلا بما يطيق الخوام  
عليه ثم يعاقب عليه (قولها كان  
اذا سمع الصارخ قام فصلى) الصارخ  
هنا هو الديك اتفاق العلماء قالوا  
وتنفي بذلك لكثرة صياحه

فان قضاءه والازادة في المدة وزاد الاخر في القدر وهكذا كل عام فربما يضاعف  
القليل حتى يصير كبريا مضاعفا ثم أمر تعالى عباده بالتقوى فقال (واتقوا الله) فيما  
نهيتم عنهم الربا (لعلكم تتقون) راجع الصلاح في الاولى والاخرة \* وبه قال  
(حدثنا آدم) بن أبي اسحق قال (حدثنا ابن أبي ذئب) محمد بن عبد الرحمن قال  
(حدثنا سعيد المقبري) ينضم الموحدة (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه (قال) لا تفتن على الناس زمان لا يأتى المرء بما اخذ المال) بإثبات ألف  
ما لا يتقاهما في الداخل عليها حرف الجز والتعريض حذفها لكن هو جلي كلام العرب  
على فقه وقدمين في باب من لم يسأل من حيث كتب المال لم يفسد لا يأتى المرء ما اخذ منه  
(امن حلال ام حرام) وفي الباب السابق بالتعريف فيها ولا يذروا من الحلال  
بالتعريف فيه فقط \* وهذا الحديث ساقط في رواية النسقي وليس عنده. وفي الآية  
وقول الحافظ ابن حجر فعل المصنف أشار بالترجمة لما أخرجه السابق من وجه آخر  
عن أبي هريرة وهو فروعا يأتى على الناس زمان يكون الربا في كل سنة من غلبته  
تعبه العيني بأن الآية هي الترجمة فكيف يتشربها إلى حديث أبي هريرة ولا يفتن  
الناس عن أكل الربا لأمره بالتقوى وحديث أبي هريرة يصبر عن فساد الزمان الذي  
يؤكل فيه الربا (باب) حكم (أكل الربا) بحذف الهمزة وكسر الكاف والراء  
بالقصر ومدة لغة شاذة والله بدل من واو ويكتب هو بالواو ويقال الربا بالميم والمذ  
(و) حكم (شاهده) بالأفراد ولا معاملة وشاهده بالتثنية (و) حكم (كاتبه)  
الذين واطون صاحب الربا على كتمان الربا واطنوا بالجزا وفيه ما يدل على أن الكاتب  
غير الشاهد وانما هو طيقان وعلى ذلك العمل بترس وبعض بلاد المغرب (وقوله تعالى)  
بالجز عطف على سابقه وسقط الواو لاني ذور القول عندهم فروع \* وابن عساكر  
قول الله تعالى (الذين يأكلون الربا) أي الاخذون له وانما عرّفه مالا كل لأن  
الاكل أعظم المنفعة ولأن الربا شائع في المطعومات وهو في اللغة الزيادة قال الله تعالى  
فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أي زادت وعلت وفي الشرع عقد على عوض  
مخصوص غير معلوم التماثل فيه ميار الشرع حالة العقد أو مع تأخر في البدلين  
أو أحدهما وهو ثلاثة أنواع ربا الفضل وهو البيع مع زيادة أحد العوضين على الآخر  
وربا الفو وهو البيع مع تأخير أحدهما أو قبض أحدهما وربا النسيء وهو البيع لأجل  
وكل منهما حرام (لا يقومون) من قورهم (الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان)  
أي الا كما قاما كقيام المصروع (من المس) أي الجنون وقال في العبر من المس  
متعلق بقوله يتخبطه وهو على سبيل التنا كدور مع ما يجتهد يتخبطه من الجنان إذ هو ظاهر  
في أنه لا يكون الامن المس ويحتمل أن يكون المراد انقباض الأفعوان وترين المصلي  
تأزله قوله من المس هذا الاحتمال وقول الزحمر شري أن قوله من المس متعلق باليقومون  
أي لا يقومون من المس الذي هم إلا كما يقوم المصروع ضعيف لأن ما بعد الا لا يتعلق  
بما قبلها الا ان كان في حيز الاستثناء ولقد منعوا أن يتعلق بالينات والبر بقوله

حدثنا أبو بكر بن أبي شمر عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة ٢٢ عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه

وسلم الصبر الأعلى في حق أوعندي  
الأناس **حدثنا أبو بكر بن أبي**  
شبة ونصر بن علي وابن أبي عمير  
قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة  
عن أبي النضر عن أبي سلمة عن  
عائشة قالت كان النبي صلى الله  
عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر  
فإن كنت مسبقة فقله حدثني والا  
اضطبع **وحدثنا ابن أبي عمير نا**  
سفيان عن زياد بن سعد عن ابن أبي  
شباب عن أبي سلمة عن عائشة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
**وحدثنا زهير بن حرب نا جرير**  
عن الأعمش عن عقيم بن سلمة عن  
عروة بن الزبير عن عائشة قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي من الليل فإذا أوتر قال  
قوي فأوترى يا عائشة

قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر  
فإن كنت مسبقة فقله حدثني والا  
اضطبع فيه دليل على إباحة  
الكلام بعد سنة الفجر وهو  
مذهبنا ومذهب مالك والجمهور  
وقال القاضي وكرهه الكوفيون  
وروى عن ابن مسعود رضي  
الله عنه وبعض السلف رضي الله  
عنهم أنه لا وقت استغفار  
والصواب الإباحة قلنا في التي  
صلى الله عليه وسلم وكونه وقت  
استغفار الاستغفار لا يمنع من  
الكلام **قوله كان رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل  
فإذا أوتر قال قوي فأوترى

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا وإن التقدير وما أرسلنا بالنبات والزبر إلا رجالا يوحى  
إليهم انتهى وقيل إن الناس يخرجون من الأجداد صراعا لكن كل الرابا يوربا  
في بطنه غير ط الأصرع فيسقط فيصير غزاة المظي من الجنون لا خلال علقه (ذلق)  
أي العقاب (بأنهم) بسبب أنهم (قالوا إنما البيع مثل الربا) تطوعوا بالبيع والربا في  
سلك واحد لا قسما ما إلى الربح فاستلوه احتملا قال الزمخشري فإن قلت هلا قيل  
إنما الربا مثل البيع لأن الكلام في الربا لا في البيع فوجب أن يقال إنهم شبهوا الربا  
بالبيع فاستلوه وكأنه شبهتهم أنهم قالوا لو اشترى الرجل مالا يماوى الأدرهما  
بدرهمين جاز فكذا إذا ما بدرهما بدرهمين وأجاب بأنه جى به على طريق المبالغة وهو  
أنه قد بلغ من اعتقادهم في حل الربا أنهم جعلوه أصلا وقانونا في الحل حتى شبهوا به  
البيع انتهى وتعبه ابن المتبر بأنه لا يجب حله على المبالغة إذ يمكن أن يقال الربا  
كالبيع والبيع حلال فالأمر به ويمكن أن يعكس فيقال البيع كالربا قالوا كان الربا  
حراما كان البيع حراما فالأول قياس الطرد والثاني قياس العكس انتهى والقرق  
بين الربا والبيع بين فأن من أعطى درهمين بدرهم ضيع درهمين واشترى سلعة  
نساوى درهمين بدرهمين فله ليس الحاجة إليها أو وقع رواجها فيجوز هذا الغبن  
(وأحل الله البيع وحرم الربا) انكار لتوسيعهم وإبطال للقياس لمعارضته النص  
(فمن جاءه موعظة من ربه) بالله وعظم الله (فأنهى) فأنهظ وتبع انتهى حال  
وصول الشرع إليه (قله ما سأل) من المعاملة أي له ما كان أكل من الربا زمن  
المجالفة (وأمره إلى الله) يحكم يوم القيامة بينهم وليس من أمره اليكهمشي (ومن  
عاد) إلى الفصل الربا كله (وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) لأنهم كفروا به  
ولقد رواه أبو داود والوقت الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا بما يقوم الذي يقضيه  
الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون • وبالسند قال (حدثنا محمد بن بشير)  
بالموحدة وثبتنا الجملة قال (حدثنا غند) هو لقب محمد بن جعفر البصري الكوفي  
(عن شعبة عن منصور) أي ابن العقر (عن أبي الضحى) مسلم بن صبيح الكوفي (عن  
مسروق) هو ابن الأجدع (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت لما نزلت) أي  
الآيات (آخر) سورة (البقرة) الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا بما يقوم الذي  
يقضيه الشيطان من المس إلى قوله لا تظلمون ولا تظلمون (قرأه النبي صلى الله عليه وسلم  
عليهم في المسجد ثم حرم الصغار في الخبر) أي يسهو وشراء • وهذا الحديث قد مر في  
أبواب المساجدين كباب الصلاة • وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي  
قال (حدثنا جرير بن سلازم) بالماله المسئلة والراي قال (حدثنا أبو رجاء) عمران  
الطاطري (عن حمزة بن حنبل) يضم الجيم وفتح الهمزة ابن هلال الفزاري حليف  
الأنصار (رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت) من الربا والراي  
عساكر أربعين منزعومة قبل الراسين في المعقول (الله جلجل) سبيل  
وميكايل (أتاني فأمرني إلى أرض مقدسة) بالتسكير للتعليم (فألقاها حتى أتينا

• ق ع يا عائشة في الرواية الأخرى فإذا نزل الوتر أظلمها فأوترت فيه أنه يستحب جلي الوتر آخر الليل سواء كان

القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الليل وهي معتزة بين يديه فاذنني الوتر أيقظها فأوترت حديثنا يحيى بن يحيى نا صفيان بن عيينة عن أبي بصير ورواه واهبه واقد وقيس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو نضرب قالنا أبو معاوية عن الأعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتني وتره إلى الصبح حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالنا وكيع عن صفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن القاسم بن محمد أم لا إذا وثق بالاستيقاظ آخر الليل أم انفسه وأما ما يضاف غيره وإن الأمر بالنوم على وتره فهو حق من لم يثق كما سنوه قريبا إن شاء الله تعالى وقد سبق التنبيه عليه في حديثي أبي هريرة وأبي الدرداء (قوله في أبي بصير ورواهه واقد) ويقال وقدان هذا هو الأشهر وقيل عكسه وكلاهما بالالف وهذا أبو بصير بالهمزة الموحدة أبو بصير والأكبر البدي الكوفي التابى ولهم أثر فقال أبو بصير الأصغر السامري الكوفي التابى واهبه عبيد الرحمن بن عبيد بن قسطام واتفقا كنيهما وبلدهما وتبعتهما حمزة بن أبي الأسير والقصة وإن الأولى يقال شيه أبو بصير والأكبر الثاني الأصغر وقد سبق أيضا جهما إضافا في حديث

على نهر من دم) بفتح الهمزة وسكونها (فيه) أي في النهر (وجبل فأمم) هو (على وسط النهر) الجبل تاليه وحذف المبتدأ المقدّم ولا يجوز أن يكون خبرا مقيدة لما على المبتدأ وهو قوله (وجبل بين يديه جارة) الخالفه ذلك سائر الروايات لأن الرجل القوي بين يديه جارة هو على شط النهر لاني وسطه كما مر في آخر الحديث بل يضاف على شط النهر وجبل بين يديه جارة لا سيما في بعض الأصول ورجل بين يديه جارة قالوا ولا يفصل بين المبتدأ والخبر وفي رواية وسط النهر وهو وجبت فتكون متعلقة بقامم وقوله رجل مبتدأ حذف خبره تقديره على الشط أو هناك والجملته حاله سواء كانت بالواو أو بدونها وعند ابن السكن على شط النهر يدل قوله وسط النهر وصورة المقاضي حياض (فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أرباب يخرج) من النهر وفي رواية غير ابن عباس كروا في الوقت فإذا أراد الرجل أن يخرج (رى الرجل) الذي في شط النهر (بجبر) من الجارة التي بين يديه (في قبته) أي في غم الذي في النهر (فرتمت) كان من النهر (بجمل كلبا) يخرج من النهر (رى) الرجل الذي على الشط (في قبته) من ثلث الأجزاء قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية جملته فعلية تصدق بكما وحقه أن يكون فعلا مضارعاً ووقعا هنا مضيا (فيرجع كما كان) ولا يمكنه من الخروج منه قال عليه الصلاة والسلام (فقلت) ليخبريل وميكائيل (ما هذا) الذي رايت (فقال) أحدهما (الذي رايت في النهر كل الربا) وهذا موضع الترجمة لكن ليس فيه ولا في سابقه ذكر لكتاب الربا شاهد فقيل لأنه سماها كأنها موعنة لا كما تزلزلة إلا كل فترجم المؤلف بالثلاثة أو أنهم مراضيا به والراضي بالشيء كقاعه أو أنهم بها يفعلها كأنهم فأتان أعمال البيع مثل الربا وعند الترجمة لم يوافق في جعلها حديثا على شرطه قال في التمع ولعله أشار إلى ما ورد في الكتاب والشاهد من هذا فترجم بها فترجم بها من حديث جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهدته وقال هم في الأسماء مولا أصحاب السنن وصحبه ابن خزيمة عن طريق عبيد الرحمن بن عبيد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهدته وكاتبه وفي رواية الترمذي بالثنية وهذا التعميق على من وأما صاحب الربا عليه أمان كنيته أو شاهدته التمسك بشبهه جامع ما عليه يعمل فيها بلحق فهو رجل القصد لا يدخل في الوعد المذكور (باب) بيان اسم (موكل الربا) بضم الميم وكسر الكاف اسم فاعل أي مطعمه (لقوله) ولا في الوقت لقوله الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وروا) واتركوا (ما بقى من الرمان كنتم مؤمنين) بطلوكم فأن دلله امتثال ما أمرتم به وروى أنه كان لتفحص حاله على بعض قرين فقال لهم عند أهل بالمال والربا فتمثلت (فأنتم فعلوا) فأنتم أجروا من الله ورسوله أي فاعلموا بها (وأن تبتم) من الارتباء واعتقاد حله (فلكم دوس أموالكم لا تفلتون) بالزائد (ولا تفلتون) بالمطل والتقصان (وأن كان ذو عسرة) وأن وقع فقره من عسرة (فقطرة) فالحكم قطرة أو فليكم قطرة أو فليكن فقرته في الانتظار (إلى ميسرة) يسار (وأن تصدقوا)

وسلم من أول الليل وأوسطه

وأخره فأنهى وتره إلى الصبح  
 وحده في كل يوم من ناسه  
 فاضى كرمات عن سيد بن  
 مسروق عن أبي النضر عن  
 مسروق عن عائشة قالت كل  
 الليل قد أوتر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأنهى وتره إلى آخر  
 الليل حديثنا محمد بن شفي العنزي  
 نا محمد بن أبي علي عن محمد بن  
 قتادة عن زرارة عن محمد بن هشام  
 ابن عامر أراد أن يفترق في سبيل  
 الله فقدم المدينة فأراد أن يبيع  
 عقارا فيها فيبضه في السلاح  
 والكرع ويجهاد الروم حتى

أي الأعمال أفضل (قوله لمن كل  
 الليل قد أوتر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأنهى وتره إلى الصبح)  
 وفي رواية أخرى إلى آخر الليل فيه  
 جواز الابتداء في جميع أوقات  
 الليل بعد دخول وقته واختلوا  
 في أول وقته فأصبح في مذهبنا  
 والمشهور عن الشافعي رحمه الله  
 والأصحاب أنه يدخل وقته بالقرع  
 من صلاة العشاء ويمتد إلى طلوع  
 القمر الثاني وفي وجه يدخل بدخول  
 وقت العشاء وفي وجه لا يصح إلا إذا  
 بركة لا بعد تنقل بعد العشاء وفي  
 قول يمتد إلى صلاة الصبح وقيل  
 إلى طلوع الشمس وقوله  
 فأنهى وتره إلى الصبح معناه  
 كان آخر امره الابتداء في الصبح  
 والرواية آخر الليل كما قالت في  
 الروايات الأخرى فبعضه استحباب  
 الابتداء آخر الليل وقد تظاهرت

بالإبراء (خير لكم) ١ كثر فوائدهم الانقطاع وغيره تأخذون لمضاعفة ثوابه (أن  
 كنتم تعلمون) ما فهم من الذر الجليل والار الجليل (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى  
 الله) يوم القسامة أو يوم الموت فتأهبوا للمصير كماله (ثم نوفي كل نفس ما كسبت)  
 أي جزاء ما عملت من خير أو شر (وهم لا يظنون) ينقصون وابتدأوا بضعف عقاب ولفظ  
 رواية ابن عسار بعد قوله وقد رواه ما بين من الربا إلى قوله وهم لا يظنون ولا يورد  
 والوقت الذي ما كسبت وهم لا يظنون (قال ابن عباس) مما وصله المؤلف في التفسيرين  
 طريق الشيء عنه (هذه) الأية من واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله (آخر الأية)  
 نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم \* وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد  
 الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن عوف بن أبي يحيى) بضم الحيم  
 ونحو الحاشي في رواية أبي عبيد الله (حدثنا شعبة) حديثنا عن شعبة حديثنا عن (قال  
 رأيت أبي) أبيه في رواية أبيه عن أبيه (حدثنا عبد الله) (حدثنا عبد الله) (حدثنا عبد الله)  
 السبع من وجه آخر عن شعبة فأنه يبيعها فكثر زاد في نسخة الصفا في فامر  
 ببيعها فكثر فكثر (فأنته) عن ذلك أي عن كسر الحاجم وهي الآية  
 التي يحجبها (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) عن الكلب ولو عمل القسامة  
 فلا يصح بيعه كثر برؤيته ونحوها وجرأ أو شقة بيع الكلاب أو كل غيرها وأنها  
 تضمن بالقيمة عند الخلاف وعن مالك وأبان وقال الحنابلة لا يبيع زبده مطلقا  
 (ومن اللحم) أي أجرة الطامة وأطلق عليه الفتن فيجوز وأما حجب صلى الله عليه وسلم  
 وأصل الحجام أجرو ولو كان حراما ليطعه كائنت في العصم فأنهى عنه فكثر مثله  
 من جهة كونه موصوفاً بمقابلة مخامرة الخصامة في نظر ذلك في كل ما يشبهه من كائن  
 وغيره (ومن) عليه الصلاة والسلام هي تحريم (عن الواثقة) الفاعلة الوشم  
 (والوشمة) أي عن فعلها والوشم أن يفرض الجذابة ثم يحسن بكماله أئنه فيزود  
 أثره ويحضر ونظن في ما قد لا ينكر وأما عن الوشم لمعنه من تفتير خلق  
 الله تعالى قال في الروضه لوشن موضعاً في يده وجعل فيه دماً أو وشمه يده أو غيرهما فأنه  
 يفتن عند الفرز وفي تعليق القراء أنه زال الوشم بالعلاج فإن كان لا يمكن إلا بالجرح  
 لا جرح ولا وشم عليه بل (و) نهى عليه الصلاة والسلام أيضاً عن فعل (أكل الربا  
 (و) عن فعل (موتك) لأنهما شريكان في الفعل (وأم المصور) الحيوان لا الشجر فإن  
 القسمة فيه أعظم وهو رام الأجاج \* وهذا الحديث أخرجه أيضاً في السبع والطلاق  
 والبأس وهو من أفراد (هذا باب) بالتونيد كقوله تعالى (يسمى الله الربا)  
 يذهب بركته وملك المال الذي يدخل فيه (ويرى الصدقات) يضاعف ثوابه أو يزل  
 فيما أخرجت منه (واقه لا يصب كل كفا) مصر على تحليل المزملة (أثم) منهمك  
 في ارتكابه وفي رواية يفتن الله الربا ويرى الصدقات الآية \* وبه قال (حدثنا يحيى  
 ابن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال (حدثنا الليث) بن سعد الإمام  
 (عن يونس) بن يزيد الأيلي (عن ابن تهاب) الزهري أنه قال (قال ابن المسيب)

الحديث الضعيف عليه (قوله فاضى كرمات) بفتح الكاف وكسر هاء (قوله فيبضه في السلاح والكرع) المكرع اسم قليل

يموت فلما قدم المدينة لقي أناس من أهل المدينة ٣٦ فمروا به فقالوا له يا أبا عبد الله ما هذا الذي فعل بك فقال لهم إني كنت في مكة فأتيت المدينة فوجدت فيها نساء من بني النضير قد تزوجن من المشركين فقلت لنفسي لا بد لي من شيء فأخذت حليتي التي كان عليّ وأنا في مكة فأتيت بها هؤلاء النساء فقلت لهن إن كنتم تعلمن ما عليّ فاعطيني هذه الحليّة فبكتن وقلبن عليّ فلم يعطينيها فأتيت هؤلاء الرجال فقلت لهم إن كنتم تعلمون ما عليّ فاعطيني هذه الحليّة فبكتن وقلبن عليّ فلم يعطونيها فأتيت هؤلاء النساء فقلت لهن إن كنتم تعلمن ما عليّ فاعطيني هذه الحليّة فبكتن وقلبن عليّ فلم يعطينيها فأتيت هؤلاء الرجال فقلت لهم إن كنتم تعلمون ما عليّ فاعطيني هذه الحليّة فبكتن وقلبن عليّ فلم يعطونيها

عليه وسلم فنهاهم بي اقد صلى الله  
عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة  
فلما حدثتوا بذلك راجع امراته  
وقد كان طلقها وراشد على  
رجعها فأتى ابن عباس فسأله عن  
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ابن عباس ألا ادلك على اعلم  
أهل الأرض بوتر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من قال عائشة  
فأنتما فسد لها ثم اتقني فاسير في ردها  
عليك فاططلقت اليها فأتت على  
حكيم بن أفع فاستقلت اليها  
فقال ما أتنا بغير الاثني شيئا  
تقول في هاتين الشيعتين شيئا  
فأبت فقام الا مضيا قال فاست  
عليه فجاء فاطقتنا الى عائشة  
فأسأدت فاعلمها فاذنت لنا فدخلنا  
عليها فقالت أحكيهم فمرقته فقال  
ثم فقلت من مملكت قال سعد بن  
هشام قالت من هشام قال ابن عامر  
فتركت عليه وقالت خيرا قال  
(قوله راجع امراته وانهم سدل  
رجعها) هي دفع الزنا وكسر  
والفتح اضع عند الاكرين وقال  
الازهرى الكسر اضع (قوله  
فأتى ابن عباس يسأله فقال ألا  
ادلك على أعلم أهل الأرض) فيه  
ان يستحب للعالم اذا سئل عن شيء  
ويعرف ان غيره أعلم منه ان  
يرشد السائل اليه فان الدين  
النصيحة ويتعفن مع ذلك  
الانصاف والاعتراف بالفضل  
لاهلها التواضع (قوله نهاهم ان  
تقول في هاتين الشيعتين شيئا  
فأبت فقام الا مضيا) الشيعتان القرى

(قوله وارج امرأته واشهد على  
وسمها) هي وقع امرأه وكسر  
والفتح اقصع عندا لكرين وقل  
الازسرى الكسر اقصع (قوله  
فأني ابن عرس يساه فقال لا  
ادلك على أعلم أهل الأرض) فيه  
ان يستحب العلم اذا سئل عن شيء  
ويعرف ان غيره أعلم منه بان  
يرشد السائل اليه فان الحزين  
النصيحة وتضعف مع ذلك  
الانصاف والاعتراف بالفضل  
لا الهه والتواضع (قوله فنهان  
قول في هاتين الشبهتين شأ  
فأنت فيما الامضي الشيعان الى

هو سعيه لو كان حق أنى هر روى على ايته وأعلم الناس بحديثه (إن الباطل يرضى الله عنه  
قال صحف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف) بفتح الحاء المهملة وكسر اللام  
العين المكسبة (منسقة) بفتح الأول والثالث وسكون الثاني من بفتح السبع إذا دأج  
ضد كسده أى مزجة (السلعة) بكسر السين المتاع وما يقربه (تحفة) بفتح الميم  
والمهملة يتهماسم ما كذا كذا أى ذرفه ما من الحق أى مذهبه (البركة) وفى رواية  
أغبر أى ذرفه منقه بضم الميم وفتح النون وتشديد القاص كسوره تحفة بضم وكسر  
الحاء وفى الفروع وأما له وفى رواية منسقة تحفة بضم الميم فهما بصيغة اسم الفاعل  
وأستند الفعل إلى الحلفاء نادا محاز لا تصحب فى رواج السلعة وثقافتها وقوله الحلف  
مبتداً والخبر منسقة وتحفة خبره بخبر وصرح الأخبار به جامع أقدم ذكر وهما صولتان  
بألفها ما على تأويل الحلف بالعين اوعلى أنه ليست لتأنيث بل هى بالمبالغة وهما فى  
الأصل مصفون مزيدان حيان بمعنى النفاق والحق • وهذا الحديث أخرجه مسلم  
فى البيوع وكذا أبو داود والساقى (باب ما يكره من الحلف فى البيع) سواء كان  
صادقاً أو كاذباً لكن الكراهة فى الصدق للثبوت وفى الأخرى للتعظيم • وبه قال (حديثاً)  
عمر بن محمد بفتح العين الناقد البغدادى قال (حديثاهم) بضم الهاء وفتح المعجمة  
ابن شبر بضم الموحدة الواضحة قال (أخبرنا العوام) بفتح الهمزة وتشديد الواو ابن  
حوشب الشيبانى الواضحة (عن إبراهيم بن عبد الرحمن) السكسكى الكوفى (عن  
عبد الله بن أبى أبى) الأصل (رضى الله عنه أن رجلاً) ليرسم (أقام سلعة) أى  
رؤسها من قولهم قامت السوق أى رايت وفتحت (وهو فى السوق) الواو والفاء  
(لحطب الله) يحتمل أن يكون بالله هو العين وقوله (لقد) جوابه وأن يكون صلة الحلف  
ولقد جواب القسم المحذوف أى قال والله (اعطى) بفتح الهمزة والطاء (بها)  
أى بدل السلعة (ما يدرى) بضم القمية وكسر الطاء صيغة الفاعل كالسابق والمعنى أنه  
بصلى الله عليه وسلم قد دفع قياماً بالله ما لا يمكن دفعه ولا يذرعلى به ما لا ينط بضم الهمزة  
وكسر الطاء فى الأول وفتح الطاء فى الثانى مبنياً المقصود فيه ما يعطى فقد دفع له قياماً  
بلى المستأمن ما لا يمكن أحد دفعه فهو كاذب فى الوجهين (لوقع بها) أى فى سلعته  
رجل من المسلمين) عن زيد الشراء (فقلت) هذه الآية (إن الذين يشترون) أى  
يستبدلون (بعهد الله) بعلماءه وأعلمين الإيمان بارسول الله والوفاء بالامانات (وإنهم  
بناقلها) متاع الدنيا وأدبوا ذل الولاية إلى آخرها وتلك لاختلافهم فى الآخرة  
لا يكلمهم الله أى كلام لطيفهم ولا يتراهم بعين الرحمة ولا ينكحهم من القلوب  
الأنفاس وفى حديث أبى ذر عند الإمام أحمد دفعه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يتراهم  
م القياية ولا يزكهم ولهم عذاب أليم قلت بارسل الله من هم خسروا وخابوا قال  
أحد رسوله الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال المسبل ازاده والشتق سلعة  
لحلف الكلابى والنسب ورواه مسلم وأصحاب السنن من طريقه وقيل ثلثت فى ترافع  
كان بين أشعث بن قيس ويهودى بن يقرأ وأرضى وقربه الحلف على اليهودى رواه أحمد



وروى الإمام أحمد أيضا وقال الترمذي حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه  
من فروع ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل  
منع ابن السبيل فضل ما عنده ورجل حلف على ملعته بعد العصر يعف كاذبا ورجل  
بايع أمانا فان أعطاه وفيه وإن لم يعطه لم ينف وقيل نزلت في أسارى حرروا التوراة  
وبذلوا ثمن محمد صلى الله عليه وسلم وحكم الأمانات وغيرها وأخذوا على ذلك رشوة  
وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في التفسير والتهاديات وهو من أفراد باب  
ما قيل في الصواع يفتح المعلقة وتشديد الواو وبعد الهمزة في معلقة (وقال طائوس)  
في يومه لما حلف في باب لا يقر صيد الحرم من كلب الحج (عن ابن عباس رضي الله عنهما)  
أنه قال (قال النبي صلى الله عليه وسلم) عن مكة (لا يحل) بضم أوله وسكون الميم  
أي لا يقطع (أحلاما) يفتح الحاء الميم وسكون الواو وسكون الهمزة (وقال العباس  
الأدري) يرمز مكسورة ونقطة مكسورة فمكة مكسورة خشية معروفة طيبة  
الريح تنبت بالبحار (فانه لقنهم) يفتح القاف وسكون النون الحقة وبالتون وهو  
يطلق على الحداد والصانع كما قاله ابن الأثير وغيره (ويروى) قال عليه الصلاة  
والسلام (الأدري) • وبه قال (أحد شاعبدان) هو لقب عبد الله بن عثمان  
الأدري قال (أخبرنا عبد الله) ابن المبارك قال أخبرنا أبو إسحاق بن زيد الأيلي (عن  
ابن شهاب) الزهري (قال أخيرني) بالأفراد (علي بن حسين) بغير ألف ولام ولابن  
عسا كرا الحسين (إن) بأه (حسن بن علي رضي الله عنهما أخيرا) بأه (عليا)  
هو بن أبي طالب (قال كاتب شافعي) شيخ ميمية وبعد الالف وايماء أي مسنة

(قوله) فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن معناه  
العمل به والوقوف عند حدوده والتأديب بأدبه والاعتبار بأشائه وقصصه وقدره وحسن تلاوته  
(قوله) فصار قيام الليل تطوعا بعد نية  
نريضة) هذا ظاهره أنه صار تطوعا  
في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والامة قاطبة فهو تطوع  
في حقهم بالإجماع وأما النبي صلى الله عليه وسلم فاختلقوا في نسخه  
في حقهم والأصح عندنا نسخه  
وأما حكمه القاضي عياض رحمه الله عن بعض النسخ أنه يجب  
على الامة من قيام الليل ما يقع عليه الاسم ولو قدر حليته  
(قوله) كأنه لم يوافقكم وطوره

من الأيل (من نصيب من الغنم) من يد (وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاف)  
قبل يوم بدر (شارف من الحرس) بضم الحاء الميم وسكون الواو وسكون الهمزة من غنمة عبد الله بن  
جش لما جنت عليه الصلاة والسلام إلى نخلة فدرج وقيل عمرو بن الحضرمي واستاق  
العبر وكانت أول غنمة في الاسلام فقسمها ابن جش وعزل الحرس قبل أن يقرض وقيل  
بل قدم بالغنمة كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام  
فأخر الغنمة حتى رجعت من يدو ففهمهم غنائمها قال علي (عليه السلام) أن الغني يضا طعة  
يشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي أدخل بها وهو ردة على الجوهري حيث قال  
في فلان يتنا ويح على أهله ذفها والعاملة تقول بل يأله وهو خطأ وكان الأصل فيه  
أنه أدخل بأله كان يضرب عليها طعة ليلته دخولها فقبل لكل داخل بأله بأن  
(واعلمت رجلا) ليس (صواع من في شقاق) بثلاث التون آخره عن ميمية غير  
منصرف على إرادة التسمية أو منصرف على إرادة الحى وهم زعم من اليهود والصواع  
صانع الحلى (أن يرحل معي فتاني) بنون بعد القاء وقد رواه طائوس (بأدري) بالذال  
الميمية (أردت أن أبعث من الصواعين واستعين به) منصوب عطفا على أبعث وفي بعض  
الاصول فاستعين أنا بمثل الواو أي استعين بفتنه (قوله عيسى) بضم العين والراء  
في اليونانية أي في طعامه • فقيهه أطعمهم العرب على الناحية وجوز أن يعامله الصانع  
فقط ومنه وجابح من قبلهم الصوم من البعوضة أنه لا واجب إلا الصلوات الخمس

الثامنة فيذكر الله ويحمد  
ويدعو ثم يركع ولا يصلي ثم يقوم  
فصل التاسعة ثم يصلي ركعتين  
الله ويحمد ويدعو ثم يصلي  
تسليما بيمينه يصلي ركعتين بعد  
تسليما وهو قاعد فتلك احدى  
عشر ركعة ياتي في ليل من ليالي الله  
صلى الله عليه وسلم واخذ العلم  
أوتربسبح وصنع في الركعتين  
مثل منعه الاول فتلك تسع ياتي  
وكان في الله صلى الله عليه وسلم  
اذا صلى صلاة احب ان يدوم  
عليها وكان اذا غلب نوم او وجع  
من قيام الليل صلى من التماريتي  
عشر ركعة ولا يصلي في الله صلى  
الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في  
ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا  
صام شهرا كاملا غير رمضان قال  
فانطلقت الى ابن عباس فحدثته  
بعديها فقال صدقت لو كنت  
أقربها او أدخل عليها لاجتبا  
حق ثمانين في قال قلت لو علمت  
فيه استحباب ذلك والتأهب  
لأسباب العبادة قبل وقتها والاحتياط  
فيها (قوله فيسئلون ويصلي) فيه  
استحباب السور العند القلم  
من النوم (قوله) ويصلي تسع  
ركعات لا يجلس فيها الا في قولها  
يصلي ركعتين بعد ما يصلي وهو  
قاعد هذا قد سبق شرحه قريبا  
(قوله) فليس في الله صلى الله  
عليه وسلم واخذ العلم بهذا  
هو في معظم الاصول سنن وفي  
بعضها آمن وهذا هو المشهور  
في اللغة (قوله) وكان اذا غلب نوم او وجع عن قيام الليل صلى من التماريتي عشر ركعة

ولو كان غير مسلم وموضع الترحيم منه قوله واعفت رحلا صونا فاقامتها كحال ابن  
النمر التيسية على أن ذلك كان في زمنه عليه الصلاة والسلام واقرمع العلم فيكون  
كالنص على جوازها وما علموا خفا القياس ويؤخرفه ايضا أنه لا يلزم من دخول  
القصاص في صفة أن تترك معاملة صاحبها ولو تعاطاها أراذل الناس مثلا ولعل الصنف  
اشاوا في حديث أكذب الناس الصباغون والصواغون وهو حديث مضطرب  
الاستناد آخر جهاد وغيره قاله في القنع وفي حديث الباب الحديث والاختبار  
والعنفه واخرجه ايضا في المغازي والباس وسلم في الاثرية وأودود في الخراج  
وبه قال (حدثنا) بالجمع وفي بعض الاصول حديثي بالافراد (أصح) هو ابن شاهين  
الواسطي كالنص عليه ابن ما كولا وغيره قال (حدثنا) بن عبد الله الطحان (عن  
خالد) الحديث (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة) اي من غير سبب فاسب لاحد  
ولم يحرمها الناس (ولم يحل لاحد قبل ولا) قل (لاحد بعدى) بفتح التاء من يحل وكسر  
الحاء (واخلط) بفتح الحاء لا يذو احل من غير مضغومة وكسر الحاء (في حاشية)  
اي مقدارا من الزمان في يوم القنع وهي من القعدة اذ قال المصنف في كتاب الاموال لا ي  
عبد (لا يحل) بضم التاء وسكون الميم لا يقطع (خلاها) بفتح الخاء مقصور  
حشيشها الرطب (ولا بعد) بضم الواو وفتح الصاد المجهمة ينهما عين مبهمة ساكنة  
اي لا يقطع (مخبرها) الرطب فيه المؤذي (ولا يقر صيدها) اي لا يصور زهره  
ولا لالحل (ولا يلقط) بضم اللام وسكون التاء وفتح التاء والقاف ولا يوزي  
ذو الوقت وابن عساكر ولا يلقط بالثنية القوقية (لقطها) بفتح القاف قال الزوي  
وهو القطة المشهورة اي لا يصور القاطها (الانزف) بفتح النون بضمها لمالكها  
ولا يملكها كسائر لقطات غيرها من سائر البلاد (وقال عباس بن عبد المطلب الا  
الاذخر) حلقا مسك فانه (لصاغت) جمع صانع (ولسقف) وسقف (وقال) عليه الصلاة  
والسلام (الا الاذخر) بالنصب على الاستئمان وصيقي ما في الاستئناء الا في من المص  
في المص (فقال عكرمة) غلاة (هل تدري ما يقر صيدها) بالرفع نائب عن الفاعل  
(هو ان تصيد من القتل) بالثنية القوقية (وتقول مكاتبة) يا اخطاب كالا قول (قال  
عبد الوهاب) بن عبد الحميد التقى عمه عليه المواقف الحج (عن خالد الصاغت وقبورنا)  
بدل قوله ولسقف سوتنا (يلبذ كالفين) بفتح القاف وسكون التاء (والحداد)  
لما كان القين يطلق على العبد والحداد الجارية بيمينه مضغومة لا في المشقة عطف  
المؤلف الحداد على القين عطف تفسير ليعلم ان هر ادمن القين الحداد لا لغيره وفي النهاية  
لأن الآية طاه تصيوتا جمع قين وهو الحداد الصانع انتهى لكن لم أر في الصحاح  
كالتاموس اطلاقا على الصانع قاله علم قال ابن دريد فيما نقلوه عنه أصل القين  
الحداد ثم صار كل صانع قنا عتد العرب وسقط في بعض الاصول ذكر الحداد وكذا  
سقط لفظ ذكر لابن عساكر وبه قال (حدثنا) ولا يذو حديثي بالافراد (محمد بن بشاد)

أنك لا تدخل عليها ما حدثت حديثها في حديثنا محمد بن منقح نا معاذ بن ٢٩ هشام حدثنا أي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن

سعد بن هشام أنه طلق امرأته ثم  
انطلق إلى المدينة ليبيع عقاره  
فذكره في حديثنا وسعدنا أبو بكر بن  
أي شعبة نا محمد بن بشر نا سعيد  
ابن أبي عروبة نا قتادة عن  
زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام  
قال انطلقت إلى عبد الله بن عباس  
فألتهم عن الزور وما قال الحديث  
بقصته وقال فيه قالت من هشام  
قلت يا ابن عامر قالت نعم المرء كان  
عامر أصيب يوم أحد في حديثنا  
اسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع  
كلاهما عن عبد الرزاق قال أنا  
مجر عن قتادة عن زرارة بن أوفى  
ان سعد بن هشام كان ياردا  
له أخيرة أنه طلق امرأته واقتصر  
الحديث بمعنى حديث سعد بن  
قالت من هشام قال ابن عامر  
قالت نعم المرء كان أصم يبيع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
أحد وقيل فقال حكيم بن اخطم أما  
المرء عت أنك لا تدخل عليها  
فأنا أنت حديثها في حديثنا  
سعد بن منصور وقتيبة بن سعيد  
جمعا عن أبي عروة قال سعيد نا  
أبو عروة عن قتادة عن زرارة بن  
أوفى عن سعد بن هشام الانصاري  
عن عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان إذا فاتته الصلاة  
من الليل من وجع أو غيره صلى  
من التمارتني عشرة ركعة

هذا دليل على استحباب المحافظة  
على الأوراد إذا فاتت تقضى  
قوله عن بوش عن ابن شهاب عن

محمد بن فضال عن محمد بن أبي عدي (حدثنا ابن أبي عدي) يفتح العين  
وكسر الدال المهملة آخر مختصة مشقة وهو محمد بن أبي عدي واسمه إبراهيم (عن  
شعبة) بن الجراح (عن سليمان) بن مهران الأعمش (عن أبي الغضن) يضم الصاد  
المجهول وفتح الحاء المهملة مسلم بن صبيح (عن مسروق) هو ابن عبد الرحمن الأجدع  
(عن خباب) يفتح المجهول تشديد الموحدة بعد الألف موحدة فأخبرني ابن الأرت أنه  
(قال حكمت قينا) حذادا (في المأهولة وكان لي على الصالح بن وائل) بالهمزة  
السهمي هو والد عمرو بن العاصي العاصي المشهور (دين فائته انقاضه) أي فائت  
العاصي أطلب منه ديني وبين في رواية بسورة مريم من التفسير أنه اجر قصيف عمله  
(قال لأعطيتك) حقت (حق تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم) قال خباب (قلت له  
لا أكره) بمحمد صلى الله عليه وسلم (حق عبتك الله ثم بعث) زاد في رواية الترمذي  
قال وأفليت ثم يبعوث فقلت نعم واستكمل كون خباب علق الكفر ومن علق الكفر  
كفر وأجيب بأن الكفر لا يتصور تشديد البعث لما في الآيات الباهرة المخصصة  
إلى الإيمان إذا فكاهه قال لا كرايد أو أنه خاطب العاصي على مقتضى قوله  
لا يقر بالبعث فكأنه علق على محال (قال) العاصي (دعنى حتى أموت وابتع)  
بضم الهمزة معينا للمفعول منصوب عطفا على أموت (فسأوت) بضم الهمزة وفتح  
الضمة القوية (مالا وله أفاضيت) بالتصبيغ عند أي دعى الجواب ولفظه فأفضيت  
بالسكون (فنزلت) هذه الآية (أفرايت الذي كفرا) بابتداء والاولى وتين مالا ورواها  
استعمل أرايت بمعنى الأخبار والقاصي أصلها (اطلع الغيب) اذ يبلغ من شأنه إلى  
أن أتى إلى علم الغيب الذي توحده الواحد القهار حتى ادعى أن يوتى في الآخر  
مالا ورواها (أم أتعذ عند الرحمن عهدا) أم اتخذه من عالم القيوم عهدا بذلك فانه  
لا يتوصل إلى علمه إلا بأحد هذين الطريقين وقيل العهد كلمة التهاداة والعمل الصالح  
فان وعد الله بالتواب عليهما كالعهد عليه وسقط لا يذمر من قوله اطلع الغيب إلى آخر  
الآية وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في المظالم والتفسير والأخبار وأثر جميعه  
في ذكر المناقضين والتزمى في التفسير وكذا السائق (باب ذكر الخياط) يفتح الخاء  
المجهول تشديد المنة العتية وسقط الظاهر كرايد روي به قال (حدثنا عبد الله بن يوسف)  
التنيسي قال (أشبهت نالما) الأملم الأعظم (عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلبة)  
زيد الأنصاري وسقط لفظ ابن أبي طلبة لا يذ (أنهم) هم (أنس بن مالك رضي  
الله عنه يقول ان خياط) ليس (دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته  
قال أنس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك  
الطعام فترقب) الخياط (الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا) قال الاسماعيلي  
كان من شعير (ومر فأنه يدعى) يضم الدال وتشديد الموحدة ممدودة متوفا الواحد  
ربما تهمز به غير متباعدة عن حرف دل وخطا صاحب القاموس الجوهرى حيث ذكره  
في المصنوع وادى فيه فزع (وقد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع النيامين

السائب بن يزيد وعيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن

حدثنا علي بن خنيس وهو ابن يونس ٤٠ عن شعبة عن قتادة عن زوارة بن اوفى عن سعد بن هشام الانصاري عن

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا شئت وضكنا اذا قام من الليل او مرض على من التهارتني عشرة ركعات فالت ومارا يستدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم له حتى الصباح وما دام شهر استباحها الارضان **حدثنا هرون بن معروف** نا عبد الله بن وهب ح وحدثني ابو الطاهر وحزمية قالوا انا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبد الله بن عبد الله اشجاء عن عبد الرحمن بن عبد الصمري

ابن عبد القاري قال سمعت هر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول وذكر الحديث هذا الاستناد والحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم ورواهه معاذ بن جاعة ورواه هكذا مرفوعا وجعله روه مرفوعا وهذا التعليل قاسد والحديث صحيح واستاده صحيح ايضا وقس سبق بيان هذه القاعدة في القبول السابقة في مقدمة هذا الشرح ثم في مواضع بعثت وينان الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والاصوليون ومحققو المحدثين أنه اذا روى الحديث مرفوعا ومرفوعا او مرفوعا او مرفوعا بالرفع والوصل لان زيادة ثقة وسواء كان الرفع والواصل اكثر او اقل في الحفظ والمصدوقه اهم في هذا الاستناد فانه قطع في وهي انهم سواها صحابي عن تابعي وهو السائب عن عبد الرحمن ويثني في رواية الكبار عن السمار وقوله القاري يشهد له الياء منسوب الى القاري فليس معروفا في سابق يساق

حدثنا علي بن خنيس وهو ابن يونس ٤٠ عن شعبة عن قتادة عن زوارة بن اوفى عن سعد بن هشام الانصاري عن

حوالي القصعة) بفتح القاف (قال) أنس (فانزل احب اليه من ومثله) قال الخطابي فمجاوز الاجارة على التسلط فذا على من ابلغها بعلة أيها البست باعين مرثية ولا حفات معلومة في صنعة تليط معق ليس في سائر ما ذكره البصري من ذكر القين والصانع والتجار لان هؤلاء الصانع انما يكون منهم الصنعة المحضة فليست تصنفه صاحب الحديد والخشب والقصعة والذهب وهي امور ومن صنعة وقف على حذها ولا يخلط بها غيرها والخطاط انما يخط في الثوب في الاخطب بضمط من عنده فيصنع الى الصنعة الاية واحدا مما معناها الصبغة والاصبغة الاخرى الاية واحدة احداها لا يميز من الاخرى وكذلك هذا في الخمر والصبغة اذا كان بضمطه ويصنع هذا صبغة على العادة المعتادة فليست الصانع ويجمع ذلك فاسد في القياس الا ان النبي صلى الله عليه وسلم وجدهم على هذه العادة قالوا من الشريعة فلم يغيرها انما يطلبوا بغيره لشي عليهم فصار يميز من موضع القياس والعمل به ما من صميم لما يميز من الارفاق انتهى وهذا الحديث آخر جهه المؤلف ايضا في الاطعمة وكذلك اسم وابوداد والترمذي وقال حسن صحيح **(باب ذكر التسلط)** بفتح التاء وتشديد المهملة وبعد الاتي بجمع ومقط لابن عساكر فذكره وفيه قال **(حدثنا يحيى بن بكير)** نسبه لقتة اسم ابيه عبد الله الخزازي مولاهم المصري قال **(حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن)** بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري يشهد له الياء الذي قيل الاسكندرية **(عن أبي حازم)** بالطاء المهملة والزاي ملة بن دينار الاخرج القاص **(قال سمعت سهل بن سعد)** يسكون العين الانصاري الساعدي الصابي ابن الصابي **(رضي الله عنه)** ومن اياه **(قال جابر امرأه)** لم تسم بيعة بضم الموحدة كاسم بجمع يلحقها الاعراب **(قال)** ولا بن عساكر فقال **(انكروا ما للبردة)** فقيل لهم هي التلة **(هو منسوخ)** ولا يذرعن الجوى والمسقى منسوخة بالثاء والفتح فمعنا من مئة المحذوف **(في حاشيته)** اي مقدومة فيها حاشية افق من باب الغلب كما قاله في الكواكب **(قالت يارسول الله اني نسجت هذه البردة)** يسدي ا كسوكه فاحذوها النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه **(محتاجا اليها)** وللمسوى والمسقى محتاج بالرفع فمعنا منسوخة اي وهو محتاج اليها والجملة اللاحقة في موضع نص على الحال **(خرج البناوانها)** اي البردة **(اذا ان فقال رجل من القوم)** هو عبد الرحمن بن عوف **(يارسول الله كسيتها)** بضم السين اي البردة **(فقال)** عليه الصلاة والسلام **(ثم)** اكسوها **(جلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع)** الى منزله **(فلما اتموا)** ارسلا اليه فقال له اقوم ما احسنت **(اي لم تحسن لما ناقة)** سالت اياه **(فدعت)** يولايته وبن عساكر فرفعت **(انه عليه الصلاة والسلام)** لا يردسا لاقال **(الرجل)** عبد الرحمن **(وايهما سالت)** ايها **(الانكسوت)** فبقي يوم اموت **(قال سهل)** رضي الله عنه **(فكانت)** اي البردة **(كنته)** وهذا الحديث مستقيم في باب من استعمل الكفن في كلبه الجنازة **(باب البعارة)** بالنون المشددة والجيم ولا يذرعن الكسبية في البعارة بكسر التاء وتحتيف الجيم وفي آخره قال الحافظ ابن حجر والاول أشبه

[illegible]

بمساق بقية التراجيم فبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) (بكسر العين ابن جيل) بنحج الجليل  
ابن طريق التقي البغلافي بنحج المحدث وسكون الجعة قال (حدثنا عبد العزيز بن أبي  
حازم) (عن أبي حازم) سلمة بن زياد قال (أني دجال إلى سهل بن سعد) يسكون العين  
السعدى رضى الله عنه وسقط لفظ إلى عند أبي حازم وأبي ذر (بألفه عن المشجر  
النورى) فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثلاثة امرأة من الأنصار (قد  
سماها سهل) رضى الله عنه ولم تعرفن هي (أن حمرى) بضم الميم وكسر الراء من غيرهم  
(غلامك النصار) هو باقروم وحدق بعد الاثقال فآخر ميم وقيل آخره لا وهو  
روابيعه الرزاق وقيل غيبة وقيل ميون وقيل ميثا وقيل ابراهيم وقيل كلاب وقيل  
ان الذى علمه قيم الحارثى لكن روى الواقدي من حديث أبي هريرة أن غيا أشار به فعمله  
كلاب مولى العباس وحزم البلاذرى بأن اتقى علمها أو رابع مولى التي صلى الله عليه  
وسلم وأن تفسيره (يعمل إلى أعود ااجلس عليهم إذا قلت الناس) يرفع بعمل وأجلس  
ولا يذر يعمل وأجلس بالجزنة معاجوا باللام (فامرته) الانصارية ولا ينحسار  
فامرته (يعملها) بنحج المتأدفة والتعبه ولم ينحسار معاجى ما كفى الاعواد والكشمى  
فامرهم بما جازى خدمته مكرورة بدل التعبه وفتح العين وأمره بالتذ كير كرواية ابن  
عسا كراى فالرسلة اليه صلى الله عليه وسلم فامرهم بعملها (من طرفاء الغاية) موضع من  
عواالى المدينتين جهة الشام (ثم) لما فرغ منها (أجابها) الانصارية (فأمرت بالدرسول  
الله صلى الله عليه وسلم بما فامرهم فوضعت) مكانها من المسجل لحلى عليه) أى على  
التيه المعمول من الاعواد المذكو روقه والحديد قد صرى بالجمعة و به قال (حدثنا  
خلاد بن يحيى) بن صفوان السلى الكوفى قال (حدثنا عبد الواحد بن اعين) الخزرجى  
المكى (عن أبيه) اعين (عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن امرأته من الانصار قالت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا جعل لثيأ تقعد عليه) إذا خطبت (فان  
لى غلاما نجارا قال عليه الصلاة والسلام) ان شئت وفى السابقة أنه عليه السلام بعث  
اليها ان حمرى فيصملى أن يلحقها فغلبه السلام يريد على المنبر فلبث اليها ياءه بقولها  
ألا جعل لثيأ تقعد عليه فقال لها مرمى غلامك (فعملته المنبر) أى فامرته غلامها  
بعمله (فما) كان يوم الجمعة (بلا فرفع اسم) كان ولا يذروم الجمعة بالنصب على القرية  
(قد اتى صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى صنع له) (فصاحب الصلاة التى كان) ولا ين  
عسا كراى كانت (مخطب عندها) والمراد بالصلاة المذبح (حتى) كادت أن تقشش ولغيره أبى  
ذرحق كادت تقشش بالرفع واسقاط أن (نزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها) أى  
النخيرة فضتها اليه فجلت ثياباين العصى الذى يسكن) بضم أوله ميثا للمفعول من  
التسكيت (حتى استقرت قال) عليه السلام (بكت على ما كانت تجمع من الفرك) وهذا  
الحديث تقديم من باب الخطبة على المنبر من كلبا الجمعة (باب شراء الامام الحوارج  
بنفسه) نصب الحوارج على المهجولة وسقط لفظا في ذرقة الامام فهو أعم والحوارج  
جرا بالاضافة وقال الحافظ ابن حجر لا يذعن غير الكشمى باب شراء الامام الحوارج

على تركه واحدة ثم تركه ما خلفه على ٤٢ في حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وروى عن أبيه عن جده عن

نفسه وسقطت الترجمة للباقي ولبعثهم شراء الخواص بنفسه أي الرجل وفائدة الترجمة  
رفع وهم من يروهم أن تعاطى ذلك يصدق في المرأة (وقال ابن عمر رضي الله عنهما) مما  
وصله الموصىف الهبة (أشترى النبي صلى الله عليه وسلم جلا من عمر) رضي الله عنه وزاد  
الكشميني واشترى ابن عمر بنفسه وهذا وصله الموصىف باب شراء الأبل الهيم (وقال  
عبد الرحمن بن أبي بكر) المذني (رضي الله عنهما) مما وصله في آخر البيوع (بابه منسرق)  
لم يسم (بضم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منسقا واشترى عليه السلام (من جابر)  
هرا من عبد الله الأصاري (بمرا) كما سألنا أن شاء الله تعالى في الباب الذي يلي هذا وفي  
ذلك جوازها بشرط الكيفية لشراء الخواص بنفسه وإن كان لمن يكفيه لظاهرها لتواضع  
والمسكنة واقتداء بالنازع صلى الله عليه وسلم • وبه قال (حدثنا يوسف بن عيسى)  
الروزي قال (حدثنا أبو معاوية) محمد بن حاتم بن ملحان الزاوي الهذلي الضري قال  
(حدثنا الأعشى) سليمان بن مهران (عن إبراهيم) الضبي (عن الأسود) بن يزيد (عن عائشة  
رضي الله عنها) أنها (أشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي) هرا  
الشحم (طعما) كان ثلاثين وفيه وايعشرين وبيع منها في مقعة الفتح بأنه كان فوق  
العشرين وودون النسلتين فبقرت عائشة الكسرة تارة وألقته أخرى (بشقة) وفي باب  
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالبصرة إلى أجل (وروي عنه) ذات الفضول بالباد  
المجعة (باب شراء الدواب والجبر) من خلف الخواص على الصام لأن الدواب في الأصل  
موضوع لكل ما يلب على الأرض ثم استعمل عرفا لكل ما يشي على أربع وهو متناول  
الجبر وغيره فالق الفتح وقع في رواية أبي ذر والجر بضمين وكلاهما جمع لأن الجار  
يجمع على جبر وجبر وجرح وأجرة (وإذا اشترى أمة أو جلا وهو) أي والحال  
أن البائع (عليه) أي ركب على الجمل (هل يكون ذلك) أي الشراء المذكور (قبضا)  
المشترى (قبيل أن يزل) البائع عن العينة لم يبعه خلاف (وقال ابن عمر رضي الله  
عنهما) فيما وصله في كتاب الهبة (قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر) بن الخطاب رضي  
الله عنه (عنه يعني جلاصها) • وبه قال (حدثنا محمد بن بشاد) بالوحدة والمجعة  
المتحدة قال (حدثنا عبد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي قال (حدثنا عبيدة) بضم  
العين من مغرا بن عمرو (عن وهب بن كيسان) بضم الكاف الاسدي (عن جابر بن عبد  
الله) الأصاري (رضي الله عنهما) قال كنت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة) قبل هي  
ذات الرpace كما في طبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام وابن سعد الناس وفي البضاي كانت  
في غزوة تبوك • وفي مسلم من حديث جابر قال أقبلنا من مكة إلى المدينة فمكون في  
الحدية أو مرة القبية أو في الفتح أو بعد الوداع لكن بعد الوداع لأنني غزوة بل  
ولا مرة القبية فتولا الحدية على الراجح فتعين الفتح وبه قال الباقين (فأعطا جلي  
وأعيا) أي هب وكل يقال أعيا الرجل أو البعير في المشي ويستعمل لازما وتعدا تقول  
أعيا الرجل وأعياه الله (فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر) يا رسول الله  
أنت جابر ولا ترون منادي سقا من حرق النداء أي جابر (مضت ثم قال ما سألت)

الزهرى من سالم عن أبيه أنه جمع  
التي صلى الله عليه وسلم يقول ح  
وحدثنا محمد بن عباد والقفلة نا  
سفيان ناهر وعن طاووس عن ابن  
عمر ح قال وحدثنا الزهرى عن  
سالم عن أبيه أن رجلا سأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل  
فقال من شئت فقل إذا خشيت الصبح  
فاوتر ركعة واحدة حتى يروى بن  
يحيى فاعيد الله بن وهب قال أخبرني  
عمر بن أنس بن شهاب حدثنا سالم  
ابن عبد الله بن عمر وعبد بن عبد  
الرحمن بن عوف حدثنا عن عبد  
الله بن عمر بن الخطاب أنه قال قام  
وجعل فقال يا رسول الله كيف  
صلاة الليل قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلاة الليل منق  
منق فإذا خشيت الصبح فوتر  
بواحدة وهو حديث أبو الربيع  
الزهراني نا جاد نا أبو بديل  
عن عبد الله بن شقيق عن عبد  
الله بن عمر بن جلاص قال النبي  
صلى الله عليه وسلم أنا نأيتهم بن  
السائل فقال يا رسول الله كيف  
صلاة الليل قال منق منق فإذا  
خشيت الصبح فصل ركعة واجعل  
آخر صلاتك وترًا ثم أه وجعل

هكذا هو في جميع البخاري ومسلم  
وروى أبو داود والترمذي والاسناد  
الصحيح • صلاة الليل والنهار منق  
منق هذا الحديث محمول على  
بيان الألف له من مسلم من كل  
وهو كمن وهو اعطاه الليل  
والنهار وصحبه أن يسلم من كل  
ركعتين فليجمع ركعتين بسليمة أو فاعرب ركعتين واحدة بآخذنا فاعيد الله بن شهاب نا جاد نا أبو بديل

على رأس الخول وانما ذلك المكان من دخول الله صلى الله عليه وسلم فلا يرى أهو ٤٣ ذلك الرجل أو رجل آخر فقال له مثل

ذلك وحديثي ابو كلثوبنا حادنا  
ايوب بعديل وعمران بن حدير عن  
عبد الله بن شقيق عن ابن عمر  
وحديثنا محمد بن عبد الصغري حادنا  
يوب والزيبر بن الخريت عن عبد الله  
بن شقيق عن ابن عمر قال سأل  
رجل النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكر اجمعه وليس في حديثهما ثم  
سأله رجل عن راس الحول وما  
بعد **ح** حديثنا هرون بن معروف  
صريح بن يونس وابو كريب جميعا  
عن ابن أبي زائدة قال هرون نا  
ابن ابي زائدة اخبرني عاصم  
الاول عن جده الله بن شقيق عن  
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال بادروا الصبح بالوتر  
**ح** وحديثنا قتيبة بن سعد قال  
**ح** وحديثنا ابو ذر عن انا الليث  
عن نافع ان ابن عمر قال من صلى  
من الليل فليعمل آخر صلاته وقرأ  
فان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يامر بذلك **ح** وحديثنا  
ابو بكر بن أبي شيبة نا ابو اسامة  
**ح** وحديثنا ابن عمر نا ابي ح  
حديثي وهيب بن حوب وابن مثنى  
الا نا يحيى كلهم عن عبيد الله  
بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر  
لاتكم بالليل وقرأ **ح** وحديثي  
ابن عمر عن عبد الله بن صالح بن  
عبد الله قال ان ابن عمر رجع اخبرني  
عن ابن ابي عمير كان يقول لمن  
لي من الليل فليعمل آخر صلاته

اى ما حاله وما جرى لك حتى تأخر عن الناس (قلت اطلع على تجلى واعيا فقلت)  
 عنهم (قول) صلى الله عليه وسلم حال كونه (بحجته) منافع عن الحاشية والجميع  
 والنون اى يحببه (عجبه) بكسر الميم يصاه الموحضين واسما كالصوبان مع دلالة  
 يلتصق به الركب ما يقط منه (ثم قال اركب فرحبت فقلت اركب اى الجبل ولا ين  
 عسا كرفقه رايت (ا كفه) انعم (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) حتى لا يتجاوز  
 قال تزوجت (بجذفة حمزة) الاستقام وهو مقدور (قلت نعم) تزوجت (قال) تزوجت  
 (بكسر الميم) تزوجت (ثيبا) بالثنية وقد تنطق على الباقية وان كانت بكرا مجازا وانساء  
 والمراد هنا العذراء ولا يدرى بكرا امزنا الاستقام المقدرة فى السابق وفى بعض  
 الأصول ايكرا م ثيب الفرفع فيما خوسبستد اعحذوف اى ازوجت بكرا م ثيب (قلت  
 بل) تزوجت (ثيبا) عن سبيله بفت مسعود الاو بسنة (قال) عليه السلام (انك)  
 تزوجت (بناويه) بكرا (تلاصها وتلاصك) وفى رواية قال ابن ابي عمير (العذراء تلصقها  
 وفى اخرى فلهذا تزوجت بكرا فاضاحك وتضاحكها وتلاصك وتلاصها وقوله ولها  
 بكسر الهمزة وضبطه بعض روايات البخارى بضمها وقد فسرها الجمهور قوله تلاصها وتلاصك  
 باللب المعروف ويؤيدروا بفتحها ضاحك وتضاحك ويحذف بعضهم من الضاحك وهو  
 الزيق وقبه حتى على تزويج البكر وقضية تزويج الانكرو ملاعبة لرجل اهل (قلت  
 انك لى اخوان) وسلم ان عبد الله هك وترك تسع بنات وانى كرهت ان تأمن او اجنهن  
 فتلهن (فاحصيت ان تزوج امرأتهن معهن وعقلهن) بضم الشين المعجمة تفسر  
 نعرهن (وتقوم) والكشيمى يتقوم بالهاء (عليهن) زاندهن واياهن مسلم وتصلهن (قال)  
 عليه السلام (اما) فتح الهمزة وتضيق الهمزة (انك) بكسر الهمزة (فادم)  
 لى اهلك (فاد اقدمت) عليهم (فالكيس الكيس) يفتح الكاف والتسبع لى الاغراء  
 الكيس الجاع قال ابن الاثير فىكون قد حصة عليه ما فيه وفى الاعتصاف مشمن  
 لاجل لكن قسره المؤلف فى موضع آخر من بضمه هذا باله الزلف واستشكل واوجب باله  
 ان يكون قد حصة على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه ان كان جارا لوفقه  
 اذا ذاك او يكون قد امر بالصفه والتوقى عند اصابة الامل مخافة ان تكون حاضرا  
 تقدم عليها بطوله القية والتمتداده الغرير والكيس شدة المحافظة على الشئ فانه انطباع  
 لئلا يولد العقل لئلا يفسد تكثير جماعة المسلمين ومن القرائد الكيرة التى يحافظ على  
 بها نادر العقل (ثم قال) عليه السلام (ا تبيع جف قلت نعم فاشترى منى ياوقية) بضم  
 همزة وتشديد القية كانت فى القديم اربعين درهما وروى عنها اربعة ولاثمائة  
 بلغ الارواقى مائة وربعه نصف دينار وربعه بعد اربعين درهما وفى رواية  
 نصف اواقى ورافى ووقية اخرى ياوقيتين ودرهم ودرهمين وفى اخرى ياوقية  
 ارب وفى اخرى ياوقية فطابق وفى اخرى بغير يند بناتى قال الخواف وقول الشعبي  
 فيها كثر قال القاضى عياض سبب اختلاف الروايات انهم روى وبلغنى قاله افراد اوقية  
 بكافسر مسلم بن ابي الجهم عن جابر ويحمل عليها رواية من روى اوقية واطلق ومن

كثرة توترها ما دامت في (وفي)  
الحديث الآخر وتوافق قبل السج  
هو الشهور ومن مذهبا ويه قال

هذا دليل على ان السنة جعلت لتزجلا المبل وعلى ان وقتها يخرج بطول القمر

وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله ٤٤ صلى الله عليه وسلم بأمرهم في حديث شيبان بن فروخ نا عبد الوارث عن أبي

التياح قال حدثني أبو جعفر عن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أوتر ركعتين من  
آخر الليل في حديث شيبان بن فروخ  
وعبد بن بشر قال ابن عمر نا محمد  
ابن جعفر نا شعبة عن قتادة  
عن أبي جعفر قال سمعت ابن عمر  
يحدث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال أوتر ركعتين من آخر الليل  
في حديث زهير بن حرب نا عبد  
الصمد نا همام نا قتادة عن  
أبي جعفر قال سألت ابن عباس عن  
أوتر فقال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ركعتين من آخر  
الليل وسألت ابن عمر فقال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ركعتين من آخر الليل في حديثنا  
أبو ريب وهو من عبد الله قال نا  
أبو اسامة عن الوليد بن كثير قال  
حدثني عبيد الله بن عبيد الله بن  
عمران ابن عمر حدثهم أن رجلا  
نادى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول  
الله كيف أوتر صلاة الليل فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
صلى فليصل مفتوح مفتوح فان احس  
أن يصبح بعد جفدة فوترته  
ما صلى قال أبو ريب عبيد الله  
جهودا للحال وقل يتبعه القبر  
حتى يصلي القرض (٢) قوله صلى  
الله عليه وسلم أوتر ركعتين من آخر  
الليل دليل على صحة الأيتار ركعة  
وعلى استحبابه آخر الليل (قوله  
انك لضعيف) إشارة إلى العبادة  
والإدانة وفي الأدب قالو الان

روى خمسة أرواق في المرامن النسخة فهي قيمة وقعة ذهب ذلك الوقت فالأخبار عن وقعة  
الذهب هو أخبار عما وقع به العقد وأرواق القصة أخبار عما حصل به الوفاة ويحتمل أن  
يكون هذا كله زيادة على الأوقية كما هي في رواية قتادة بن نضلة وأما زيادة ثمانية فصحت  
أنها كانت يومئذ أوقية ورواية أوقيتين يحتمل أن أحدهما عن الأخرى زيادة كما قال  
وزادني أوقية وقوله ودودهما أودعهمين موافق لقوله في بعض الروايات وزادني قديرا  
ورواية عشر من دينار نحو على دنانير صغار كانت لهم على أن الجمع بهذا الطريق فيه  
بعد في بعض الروايات ما لا يقبل شيأ من هذا التأويل قال السهلي روى من وجه صحيح  
أنه كان يمدودهما مدرهما وكلذا مدرهما يقول قد أخذته بكذا والله يفتقر لك فكان  
جابر أقصد بذلك كسمة استغفار التي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال يصبه بأوقية  
فصبته واستغيت جلالة إلى أهل وفي أخرى أنقر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره  
إلى المدينة وفي أخرى أن ظهره إلى المدينة قال البخاري الأشراط أكلوا أصح عندي  
واخرج به الإمام أحمد على جواز يسح دابة يشترط البائع لنفسه وكوبها إلى موضع معلوم  
قال المرادي وعليه الأصحاب وهو المعلوم في المذهب وهو من المقررات وعنه لا يصح  
وقال مالك يجوز إذا كانت المسافة قسرة وقال الشافعي والخليفة لا يصح سواء بعدت  
المسافة أو قربت لحديث النبي عن يسح وشرط وأجابوا عن حديث جابر أنه واقع عين  
يتركها إليها الاحتمالات لأنه عليه السلام أراد أن يعطيه الثمن هبة ولم يرد حقيقة البيع  
بذليل آخر القصة وأن الشرط لم يكن في نفس العقد بل سابقا له في رواية التماسي  
أخذته بكذا وأمر تلك ظهره إلى المدينة فنزل الإشكال ثم قدم رسول الله صلى الله عليه  
(وسلم) المدينة (قبلي وقدمت القدا انقبتا) أي هو وغيره من الصحابة (إلى المسجد  
فوسطه) صلى الله عليه وسلم (على باب المسجد قال) ولا ينصا كرقص قال (الآن قدمت  
قلت نعم قال قدع) أي أتيت (جئت فدخلت) أي المسجد ولا يدخله وأدخل بالواو يدل  
القائم فقل ركعتين (فدخلت) المسجد (فصلبت) فيه ركعتين وفيه استحبابهما عند  
القدم من غير (فأمر) صلى الله عليه وسلم (بلا أن يركن له أوقية) بهمة وضغوة  
وتشديد المشاة التحية ولا ينصا صكر وقية وغيره الغائب في قوله على طريق  
الالتفات (قرون في بلال فارح) زاد أبو داود والوقت عن الكشي عن أبي (في المزان) وهو  
محول على أنه عليه السلام في الأوج له لأن كل لارج الأبالا دن (فانطلقت  
حتى وليت) أي أدبرت (فقال ادع لي جابرا) بصيغة القدر ولا يندروا ينصا كرادعوا  
بصيغة الجمع (قلت الآن يرد على الجبل ولم يكن شيء) بعض إلى (منه) أي من رد الجبل  
(قال) عليه السلام ولا ينصا كرادعوا (فدخلت فقلت) (منه) وهذا الحديث أخرجه المؤلف  
في نحو عشر من موضعا تأتي أن شاء الله تعالى بعون الله وقوته وبركة نبيه محمد صلى الله عليه  
وسلم مع صاحبها وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي بالفاظ مختلفة وأسند  
متقاربة (باب) جواز التبايع في (الأسواق التي كانت في الجاهلية) قبل الإسلام  
(تبايع بها الناس في الإسلام) لأن أفعال الجاهلية ومما أضع المعاصي لا يعتنق أن يفعل



ابن عبد الله ولم يقل ابن عمر وقد شاقق بن هشام وأبو كامل قالنا حلة بن زيد ٤٥ عن أنس بن مبرين قال سألت ابن عمر

قلت أو أت الركنين قبل صلاة  
الغداة أطيل فيهما القراءات قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسلي من الليل مثنى مثنى ووتر  
بركة قال قلت أفيأست من هذا  
أسألك قال أذلك انضمام الأذن عن  
استقراء الحديث كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يسلي من  
الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة  
ويسلي ركعتين قبل الغداة كان  
الأذان يأتيه قال خلف أو أت  
الركنيتين قبل الغداة لم يذكر  
صلاة وحديث ابن مثنى وابن  
بشار قالنا ما محمد بن جعفر نا  
شعبة عن أنس بن مبرين قال سألت

ابن عمر بن الخطاب وزاد ووتر بركعة  
من آخر الليل وفيه فقال به أذلك  
لضمضم حدثنا محمد بن مثنى نا  
محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت  
عقبة بن حريث قال سمعت ابن  
عمر يحدث أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال صلاة الليل  
مثنى مثنى فإذا رأيت أن المسبح  
هذا الوصف يكون لضمضم غالباً  
وأما قال ذلك لأنه قطع عليه الكلام  
وعاجله قبل تمام حديثه قوله  
استقرئ الحديث هو بالهمزة  
من القراءة ومعناه أذكره وأقبحه  
على وجهه بكامل قوله ويسلي  
ركعتين قبل الغداة كان الأذان  
يأتيه قال القاضي المراد بالأذان  
هنا الأقامة وهو إشارة إلى شدّة  
تخصيها بالنسبة إلى باقي الصلاة  
صلى الله عليه وسلم قوله به خبر  
قوله أو أفضرة

فيما الطاعات قال ابن بطال • وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) الذي سقط لآل  
عساكر ابن عبد الله قال (حدثنا شفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار (حدثنا علي بن عبد الله) الذي سقط لآل  
(عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ) يضم الهمزة وتحقق الكسرة بعد  
الافتتاحية (ويجئة) بكسر الميم وقصها وفتح الجيم وتشديد النون غير منصرفين  
ولغير أبي ذر بالصرف فيما (وؤذ الجاز) بفتح الميم واليهم وبعد الافتتاح (أسواقاً)  
الجاهلية فلما كان الإسلام فأمرهم من العبادة فيها أي يخرجوا من الأثم وكفوا والجار  
والجار ومثلي بالآثم وهو حال أي حاصل من العبادة أو بيان أي الأثم الذي هو العبادة  
أو المعنى استزوا من الأثم من جهة العبادة (فأمر الله) عز وجل (ليس عليكم جناح في  
مواضع الحج) زاد ابن عساكر أن تنقوا تضلعان ويكسر (قرأ ابن عباس كذا) أي زيادة في  
مواضع الحج قال الحافظ الهامدان كثير وهكذا أفسره مجاهد وسعيد بن جبيرة وعكرمة  
ومنصور بن الحر وقاد قرأهم النخعي والربيع بن أنس وغيرهم • وهذا الحديث  
قد سبق في كتاب الحج (باب شراء الأبل الهيم) بكسر الهمزة وسكون الضمة جمع  
أهيم وهي أقال ذوالرمة

فأصبحت كلها مالا للمعبود • عداها ولا يقضى عليها هاهنا  
وهي الأبل التي هي الهيم وهو ما يشبه الامتقانت من فلاتري • وقال في  
القاصوس والهيم بالكسر الأبل العطاش والهيم المشاق الموصون وكسباب مالا  
يقال لمن الرمل فهو ينال أبداً أو هو من الرمل ما كان تراباً طلياً وبضم ورجل  
هائم وهو من تخير وهيمان عطشان والهيم بالضم كالجنون من العشق والهيماء المأثرة  
بلاما واداء يصيب الأبل من ما تشربه مستقفاً فهي هياما الجمع كتاب (أو الأجر) بال  
بالمعنى عطف على ما قبله أي وشراء الأجر من الأبل واستشكل التصريح بالأجر لأن العتير  
أما معنى الجمع فلا يوصف بالأجر وأما المفرد فلا يوصف بالهيم وأجيب بأنه اسم جنس  
يحتل الأجرين واستشكل أيضاً لأنه لا يوصف بالهيم أن يوصف بالهيماء أو الجرب بلغة  
الجمع وأجيب بأنه على تقدير تسليم لزوم التأنيث فهو عطف على نفسه لا على مقتها  
وهو الهيم قاله الكرماني والبرماني والنسفي والأجر من غير همزة قال المؤلف مفسراً  
للقوله الهيم (الهيم الخائف قصص في كل شيء) كأي شيء يدان به المعلنون واعتبره ابن  
المنبركان التين بيان الهيم ليس بها الهيم وأجيب في المسامحة بأن لم يصح أن يكون كالأول  
ويزل ثم قلت خفة هم لتضم الباء كما فعل جميع أيضاً • وبه قال (حدثنا علي بن عبد  
الله) الذي سقط لآل عمرو بن دينار (حدثنا شفيان بن عيينة) قال  
قال عمرو بن دينار (كان ههنا رجل اسمه نواس) بفتح النون وتشديد الواو وبعد  
الألف من مهملة ولقالبس كافى الفتح نواس بكسر النون والتشديد والكتف من نواس  
كلا وأما الأولى لكنه زيادة السبب للشدقة وكانت حدة أبل هم فذهب ابن عمر رضي  
الله عنهما فأشارت إلى الأبل (الهيم من شريقته) ليس (فأما إليه) أي الذي نواس  
(شريكه فقال ليأبى الأبل) الهيم (فقال) نواس (عن بهما قال) ولا يذوق قال (من)

موجوده متفوتة وهما صاكنة مكررة قبل معناه مبرز وكف وقال ابن السكيت في النسخة الأجر مثنى مثنى (قوله أو أفضرة

يذكر في تاريخه بواحد نقيل لابن عمر ماضي ١٦ ماضي قال ان تسلم في كل ركعتين في حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة فاعيد الاعلى بن عبد

[illegible]

الأعلى عن معمر بن يحيى بن أبي  
كثير عن أبي نصره عن أبي سعيد  
الخلري أن النبي صلى الله عليه  
وسليم قال أوتروا قبل أن تصبوا  
في وجدك المصطفى بن منصور  
أخبرني عبد الله عن شيان عن يحيى  
أخبرني أبو نصره العلوي أن أبا  
سعيد أخبرهم أنهم سألوا النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال  
أوتروا قبل الصبح في حديثنا  
بكر بن أبي شيبة فاحص وأبو  
معوية عن الأعمش عن أبي سفيان  
عن جابر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم  
من آخر الليل فليوتر أهله ومن  
طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر  
الليل فان صلاه آخر الليل مشهودة  
وذلك أفضل وقال أبو معوية  
محمود بن عيسى حدثني سلمة بن شبيب  
نا الحسن بن عمار نا محمد بن عمرو

العوق) بين مهمة دوا ومقو حني  
 وقا فمسوب الى العوقه بطن  
 من عبد القيس وحكي صاحب  
 المطاع فتح الواد وانما انها  
 والقوا ب الشهور العروف  
 القم لا غير (قوله صلى الله عليه  
 وسلم في حديث بلير رضي الله عنه  
 من خاف أن لا يقوم من آخر  
 الليل فليوتر آية ومن طسح ان  
 يقوم آخر فليوتر آخر الليل) فيه  
 دليل صريح على ان تأخير الوتر  
 الى آخر الليل افضل من وثق  
 بالاستيقاظ آخر الليل وان من  
 لا يثق بذلك فليستدفعه افضل  
 وهذا هو الصواب ويحصل بما في الاحاد

فليوتر ثم ليرقد ومن وفق بقيامه من الليل فليوتر من آخره فان خسرته آخر الليل فهو رتو ذلك افضل حديثنا عبد بن جندنا قال ابو اسامه قال انا بن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اى الصلاة افضل قال طول القنوت قال ابو بكر نا معاوية عن الاعمش وحديثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريج عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فى القنوت لساعة لا يوافها رجل مسلم يال الله خيرامن امرأته والآخره الا اعطاه الله وذلك كل ليلة

(رضي الله عنه) انه قال خر جناح رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حسين) واديين مكة والطائف واورع فوات وكان ذلك فى السنة الثامنة من الهجرة (فأعطاه) عليه السلام (يعنى دعاه) كان السياق يقتضى أن يقول فأعطاني لكن من باب الالتفات وأسقط المصنفين قوله حسين وقوله فأعطاه ما ثبت عندهم من غزو حسين من المغازي لما قصدهم من بيان جواز بيع الدرع فذكر ما يصلح اليمن الحديث وحذف ما بينهما على عادته ونقطه خر جناح رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حسين فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علل رجلاً من المسلمين فضربه من وراءه على رجل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل على فضيخى فمضت وجدت منارهم الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحق محمد رضى الله عنه فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم بجوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً عليه ميتة فله عليه فقلت من يشهد لى فقلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لى ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال ما لى أأقتاده فأخبره فقال رجل صدق عليه عندي فأرضعنى فقال أبو بكر رضى الله عنه لاه الله اذ لا يعبد الى أسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فخطب عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه فأعطانيه (فبعث الدرع) المذكور (فأبست) فاشترت (هـ) أى بفنه قال الواقدي باع من حاطب بن ابي بلتعبة سبع أواق (عمرها) بفتح الميم والراء بينهما خامسهما كنة وبعد الراء فابست نا (فبى سلة) بكسر اللام بطن من الأصفار وهم قوم ابي قتادة (قوله) أى الخرف (الأول) بلام مفتوحة قبل الهمزة قلنا كيد ولكتهمى اقول (مال تألته) بالثالثة قبل اللام وبعد الهمزة فالتحريك من باب النقل الذى فيه معنى التكلف أى اتخذته اصلاً لى (ق) الاسلام) وسقط لابي ذر وابن عساكر قوله فأعطاه يعنى درعاً ومطابقة الحديث لما ترجمه فى الجزء الثانى مما فان بيع ابي قتادة درعه كان فى غير ايام القنوت وآخره الموقف ايضا فى النمس والمغازى والاحكام وسلم فى المغازى وأبو داود فى الجهاد والترمذى فى السروا بن ناحه فى الجهاد هذا (باب بالنورين فى العطاف) الذى يبيع العطر (و يبيع المسك) اودار دقل من كريمة المسك وهو متقول عن الحسن البصرى وعطاء وغيرهما وقد استقر الاجماع بعد اختلاف على طهارة المسك وجواز بيعه وبه قال (حديثى) بالافراد ولا يذبح حديثنا (موسى بن اسمعيل) التبوذ كى قال (حديثنا عبد الواحد) بن زياد العبدى قال (حديثنا أبو بردة) يضم الموحدة هو يرب (ابن عبد الله) قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى (يضم) الموحدة ايضا واسمه عامر وهو جد ابي بردة بن عبد الله (عن ابيه) ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح على وزن فعل يشال بالسيه فهو مجلس (و) مثل (المجلس السوء) الاول (كثل صاحب المسك) فهو واية اى اسامة عن يزيد كما سياتى ان شاء الله تعالى بونه وقوته فى النبايع كمثل المسك وهو اعم من أن يكون صاحبه ام لا (والثانى كثل) كذا الخ (اد) بسكون المثناة التحتية بعد الكاف المكسورة

التفصيل الضمى الصريح فمن ذلك حديث أوصافى خلى أن لا انام الا على وتر وهو محمول على من لا يشق بالاستيقاظ (قوله صلى الله عليه وسلم) فان صلاة آخر الليل شهود رتو ذلك افضل أى يشهد لها ملائكة الرحمة وقيد تلسان صريحان على تفصيل صلاة الوتر وغيرها آخر الليل (قوله صلى الله عليه وسلم) افضل الصلاة طول القنوت (المراد بالقنوت عينا القيام باقتادى العمل فيما علمت وفيه دليل الشافعى رحمه الله ومن يقول

يقوله ان تعويل القيام افضل من كثرة الزكوع والنجوة فلو تيسرت المسئلة فربما وايضا فى الواحدة الصلاة

ان من الدلائل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه **حديث جليل بن شبيب** قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاخر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقولون يا ربنا ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يقضى ثلث الليل الاخر فيقول لمن يدعو في استجابة ومن يسأل في حاجة ومن يستغفر في غفارة

(قوله ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة) فيه اثبات ساعة الايلة في كل ليلة ويضعف الحديث على الدماء في جميع ساعات الليل رجا مصادقها (قوله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يدعو في استجابة) وهذا الحديث من احاديث الصفات وفيه مذهبان مشهوران العلماء سبق ايضا - هما في كتاب الايمان وعصرهما ان احدهما وهو مذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين انه يؤمن بانها حق على ما يليق بالله تعالى وان ظاهرها التعارف في حقنا غير مراد ولا يتكلم في تأويلها مع اعتقاد تنزيه الله تعالى عن صفات الخلق وعن الاعتقال والحركات وسائر صفات الخلق والثاني مذهب اكثر المتكلمين

البناء الذي يربط عليه الرق الذي يتفتح فيه وأطلق على الرق اسم الكبر بخلاف الجاونة له وقيل الكبر هو الرق تصموا بالبناء فاحه الكور وظاهر الكلام أن المشبه الكبر المناسب للتشبيه أن يكون صاحبه وفي رواية اى اسامة كمال المسك ونافع الكبر (لا يعلمك) يفتح اؤه وثالثه من العدم اى لا يعدوك (من صاحب المسك اما تشتره او يجدر به) فاعل يعلم مستر يدل عليه اما اى لا يعدم احدا من اى او كلمة اما زامة وتشتره فاعلة تأويله يجدر وان لم يكن فيه سوف مسدود كافي قوة **وقالوا اما تشتره الهو** قاله الكرمانى واتفقه البراوى فقال في الجواهر ينظر والظاهر ان الفاعل موصوفه تشترى اى اما تشتره كقوة **لو قلت ما في قوله اما تشتر** يفضلها في حسب وبسبب

ولا يذو لا يعلمك بضم اؤه وكسر ثامنه الاعدام (وكبر الحداد بصرق بذلك) بضم الياء من آخرق ولا يذو ذو الوقت وان عسا كريك (او يوفك) وفي رواية اى اسامة ونافع الكبر اما ان يصرق ثابك وليذ كريك وهو اوضح (او يجدر به وبصا خينة) وفيه النهى عن مجالسة من تأذى بمجالسته في الدين والدنيا ولا يترجم المؤلف للعدد لانه سبق ذكره وهذا الحديث اخره المؤلف ايضا وسلم في الادب **(باب ذكر الجاهم)** هو به قال **حديث عبد الله بن يوسف** التنبسي قال (آخرنا مات) الامام (عن حميد) الطويل (عن انس بن مالك) رضى الله عنه قال نعم اوطية) يفتح الطاء المهملة وسكون التثنية وفتح الموحدة واسمه نافع على الصحيح فعندنا أحد وابن السكن والطبراني من حديث محبة بن مسعود انه كان لظلام جهام بقاله نافع اوطية فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن خراج الحديث وحكى ابن عبد البر ان اسم ابي طيبة ذناو وهو هو في ذلك لان ذناو الطام نابي فعند ابن مندم من طريق سام الجاهم عن ذناو الجاهم عن ابي طيبة الجاهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في ذلك جزم او أحد الجاهم في الكنى أن ذناو الجاهم روى عن ابي طيبة لانه اوطية نفسه وذكر البغوى في العصابة باسناد ضعيف ان اسم ابي طيبة يسير فوالى العسكري الصحيح انه لا يعرف اسمه (رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحه به باع من غروا امرأه) وفي باب ضرورة العبد من الاجل وقوله ماله وهم نوحا ربه على الصحيح ومولاهم من محبة بن مسعود وانما يجمع على طريق الجاه كايقال يقولون قتلاوا رجلا ويكون القاتل واحدا واما ما وقع في حديث جابر اممولى في باضة فهو وهم فاحه مولى في باضة آخر يقال له او هند (ان يصفوا من خراج) يفتح التاء المجهمة ما يقدره السيد على عهده أن يؤقده اليه كل يوم او شهر او نحو ذلك وكان خراجها ثلاثة أصح فوضع عنه ما عا كافي حديثه رواه الطبراني وغيره وهو جواز الجاهمة وأخذ الاجرة عنها وحديث النهى عن كسب الجاهم محمول على التنزيه والكرامة انما على الجاهم لا على المستعمل للحضرة ووجه الى الجاهمة وعلم ضرورة الجاهم لكثرة غير الجاهم من الصنائع ولا يلزم من كونها من المكاسب الاخذة أن لا تشترع فاعل كساح اسوا نال من الجاهم ولو توأما الناس على ترك الاضرار بهم

ورجعت من السقي وهو مخفي خاص بالان والاوزانها تناول على ما يليق بها بصحتهم والطاهر اقل هذا تناولوا هذا وهذا

• وهذا الحديث أخرجه المؤلف بإضافتي النكاح والباس وبدء الخلق ومسلم في لباس  
 (باب) بالتورين (صاحب السلطة أحق باليوم) بفتح السين وسكون الواو وبذ كر قدر  
 معين الفتن • وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المقرئ بكسر الميم وفتح القاف بينهما  
 نون ساكنة قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد (عن أبي الرياح) بفتح الراء والقوة  
 وتشديد القسمة وبعد الألف اسم مفعول يزيد بن حيد (عن أنس رضي الله عنه) أنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد بناء مسجد (يا بني الصار) وهم قبيلة من  
 الأنصار (لمنوني بما تحبكم) بالثلاثة أمرهم بذكر الله تعالى معناه يصتارهم على سبيل  
 السوم ليدكرهم عليه الصلاة والسلام غنا معناه يصتارهم بفتح التاء مع ذلك وبهذا  
 تحصل المطابقة بين الحديث والقرعة وقال المقرئ غنا معناه دليل على أن المشتري يسدأ  
 بذكر الله تعالى وتقبضه القاضي صاخر بأنه عليه السلام لم ينس لهم على عن مقدورته لهم  
 في الحائط وانما ذكر الله تعالى غنا وإذا ذكركم البتة بذكر الله تعالى مقدار فليس كذلك  
 وأجاب في المصايح بأن ابن بطال وضمه نقل الأجاج على أن صاحب السلطة أحق الناس  
 باليوم في سلطته وأولى بطلب الثمن فيها لكن الكلام في أخذه الحكم من الحديث  
 الذي كورقنا ظاهر أن لا دليل فيه على ذلك كما أشار إليه المازري والمطاط البستان (وقبه  
 خوب) بكسر الخاء الموحدة وفتح الراء جمع خوبة كقصة ونعم وتيسل الرواية المعروفة بفتح  
 الخاء وكسر الراء جمع خوبة ككلمة وكلم (ومثل) • وهذا الحديث سب في الصلاة في  
 باب هل تنقبس قبور مشركي الجاهلية وتقتضيه مكانها المساجد وأما إنشاء الله تعالى  
 في العبارة (باب) بالتورين (كم يبيوز أخبار) بكسر الخاء الموحدة اسم من الاختيار  
 وهو طلب خبر الأمرين من أمضاء البيع أو قبضته وهو أنواع منها أخبار المجلس وخيار  
 الشرط وهو خيار الثلاث فأقول فإن زاد علم باطل العقد لا تقرين لانه ما شرطنا فاشدا  
 وخيار الزرق وهو شرط المار به على أنه بالخيار إذا زار وفيه قولان طالع في القديم والصواب  
 من الحديث يصح وانقبه البقوى والرواية وقال في الأم والبويطي لا يصح واختاره  
 المزني وهو الظاهر لمقبل المبيع وخيار المبيع المشتري عند اطلاعه على عيب كان عند  
 البايع ولو قبل القبض وخيار باقي الركان إذا وجدوا السعر أهمل بهذا كذا لمثل وخيار  
 تفرق الصفة وتفرقها بعد عقد على الابتداء كبسج حل وحرام والدوام ككسر أحد  
 العينين قبل القبض وخيار الهجر عن الثمن بان هجرته المشتري والمبيع باقي عنده لم يند  
 الشئ من فروعا إذا أخلص الرجل ووجد البايع صلعة فيها فهو أحق بها من الترماء  
 وخيار نقد الوصف المشروط في المبيع كأن يباع عبد بشرط كونه كاتباً فإن غير  
 كاتب فثبت له الخيار لقوات الشرط والتخليق فيقول قبل العقد إذا قصير عن مقته  
 وليس المراد بالتغير التعيب والخيار يلزمه قبل القبض مع القدرة على انتزاع المبيع من  
 الغاصب ولطريان الهجر عن الانتزاع مع العطب ويهل كون المبيع مستأجراً أو مزرعاً  
 والمراد هنا بيع الشرط والقرعة غنا معقول دليلان مقداره • وبه قال (حدثنا صدقة)  
 هرايب الفضل المروزي قال (أخبرنا عبد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي (قال سمعت)

عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن  
 أبي هريرة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء  
 الدنيا كل ليلة تحسب عن بعض ثلث  
 الليل الأولى فيقول أنا الملك أنا  
 الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب  
 لمن ذا الذي يسألني فأعطيه من  
 ذا الذي يستغفري فأغفر له فلا  
 يزال كذلك حتى يضيء الفجر  
 • حدثنا إسحق بن منصور أنا  
 أبو القهزة نا الأوزاعي نا يحيى  
 نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا مضى شطر الليل  
 أو ثلثه ينزل الله تبارك وتعالى إلى  
 السماء الدنيا فيقول هل من سائل

الحديث تأويلين أحدهما تأويل  
 مالك بن أنس رضي الله عنه وغيره  
 معناه تنزل رحمة وأمره وأوامركه  
 كما يقال فعل السلطان كذا  
 إذا فعله أتباعه بأمره والثاني أنه  
 على الاستعارة ومعناه الإقبال على  
 الداء عين بالأجوبة والطفن والله  
 أعلم قوله صلى الله عليه وسلم ينزل  
 ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى  
 السماء الدنيا حين يقبض ثلث الليل  
 الآخر وفي الرواية الثانية حين  
 يمضي ثلث الليل الآخر وفي رواية  
 إذا مضى شطر الليل أو ثلثه قال  
 القاضي عياض الصحيح رواية  
 حين يقبض ثلث الليل الآخر كذا  
 قاله شيخ الحديث وهو الذي  
 تظاهرت عليه الأخبار بمقتله  
 ومعناه قال ويحصل أن يكون  
 النزول بالحق المراد بعد الثلث

يعطى هل من داع يستجاب له

٥٠

من مستقر يقرر مستقر شجر الصبي • • • • •

نا محاضر الوالد نافع بن سعيد أخبرني ابن مرقاة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في السماء الغيثا لئلا ينزل أولئك الليل إلا خرف يقول من يدعوني فاستجب له أو أجبني فاعطيه ثم يقول من يقرض غيري عديم ولا ظالم قال مسلم بن مرقاة هو سعيد بن عبد الله ومروان بن أمية وسعد بن عبد الله بن سعيد الأيلي نا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد هذا الاستاذ وزاد ثم يسطر به تبارك وتعالى يقول من يقرض غير

الله عليه وسلم أعلم بأحد الأمرين في وقت فخير به ثم أعلم بالآخر في وقت آخر فاعلم به وسعد أبو هريرة رضي الله عنه أخبرني فقيل لهما جعلا وضع أبو سعيد الظهري رضي الله عنه خبر الثالث الأول فقط فخير به مع أبي هريرة بكاء كرم سلم في الرواية الأخيرة وهذا ظاهر وفيه دلالة أشار إليه القاضي من تضعيف رواية الثالث الأول وكيفية تفهيمها وقد رواها مسلم في صحيحه بإسناد لا مطعن فيه عن يعقوب بن أبي سعيد وأبي هريرة وأما قوله (قوة صيانة) وتعالى أنا الملك أنا الملك هكذا هو في الأصول والروايات مكرراً والتوكيد والتعظيم (وقوله صلى الله عليه وسلم فلا يزال كذلك حتى يضيء القيوم) فيه دليل على امتداد وقت الرحمة

بجى) هو الانصاري زاد أبو ذر بن سعيد (قال سمعت قالنا) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال ان المتبايعين بالمال في بيعهم) بنصب المتبايعين بالمال اسم ان ولان عاصم كان المتبايعان بالالف وعزها ابن التين للقباسي وهي على لقمين أخرى المتني بالالف مطلقا وسط لفظ قال لا يدرى (قال يقرقا) بالابدان عن مكانهما الذي تبايعاه فيشت لهما خيارا للجلس وما مصدرية يعني ان الخيار عند زمن عدم تفرقهما وقيل المراد التفرق بالاقوال وهو القراغ من العقد فاذا تعاقد اصح البيع ولا خيار لهما الا ان يشترطا وتبعهما بالمتبايعين يصح ان يكون بمعنى المتساويين من باب تسمية الشيء بما يؤول اليه أو يقرب منه وفيه بحث يأتي ان شاء الله تعالى في باب البيع بالخيار وفي رواية الساقى ما لم يقرقا بتقديم القاء ونقل ثعلب عن الفضل بن خليفة ان قرقا بالكلام وقرقا بالابدان ورد ابن العربي يقول تعالى وما تقرر في الزين أو ثواب الكتاب فانه ظاهر في التفرق بالكلام لا بالابدان لا بالاعتقاد واجب بأنه من لازمه في الغالب لان من خالفه آخر في عقيدته كان مستدعيا لقارقه اياه يدينه قال في الفتح ولا يخفى ضعف هذا الجواب والحق حمل كلام الفضل على الاستعمال بالحقيقة وانما استعمل احدهما في موضع الآخر اسعاً (أو يكون البيع خياراً) برفع يكون كافي للقرع وفي غير بن النصب فتكون كلمة أو بمعنى الاى الا ان يكون البيع خياراً بنصبه البائع المشتري بعقد مقام العقد ليس له خيار في الفسخ وان لم يقرقا (وقال نافع) مولى ابن عمر بالاستناد السابق (وكان ابن عمر اذا اشترى شياً يبيعها فارق صاحبها) الذي اشترى منه لا يزم العقد وهذا الحديث أخرجه مسلم والترمذي والساقى في البيوع • • • • • وبه قال (حدثنا) خصص بن عمر) بن الحرث الأزدي قال (حدثنا هشام) هو ابن يحيى الأزدي البصري العوفي يفتح المسئلة وسكون الواو وبالجملة (عن قتادة) بن دعامة (عن أبي الخليل) صالح بن أبي هريرة (عن عبد الله بن الحرث) بن نوفل الهاشمي (عن حكيم بن حزام) الرازي (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال البيعان) يفتح الموحدة وتشديد المنة النسيئة بالخيار) في المجلس (ما لم يقرقا) بتقديم القاء على المنة الفوقية وفي نسخة يقرقا بتأخيرها أي بأبدانها كما مر (وزاد احمد) بن محمد الدارمي وماله أو عوانة في صحيحه فقال (حدثنا) يفتح الموحدة وبعد الهاء الساكنة زاي مبهمة ان زاد (قال قال هشام) هو ابن يحيى المذكور (قد روي ذلك لابي الساج) بالقوقسية والتجسية المتشددة وبعد الفاء ملة واحمد بن زيد كاهن قريبا (تقال كنت مع أبي الخليل) صالح (لمحدثه) عبد الله بن الحرث بهذا الحديث) ولا يورى في الوقت هذا الحديث باسقاط حرف الجر فالحديث نصب على القعولة وزعم بعضهم ان احمد هذا هو احمد بن حنبل قال الزركشي وهذا أحد الموضعين الذين ذكره البخاري فنهما وقال ابن حجر لم أر هذا الطريق في مسند احمد بن حنبل قال وقائمة منسوخ همام طلب علو الاستناد لان بنه وبين أبي الخليل في استناده الأول رجلين وفي الثاني رجل واحد وأوليس في هذين الحديثين ذكر ما ترجمه وهو بيان مقدار امدد الخيار قال في الفتح يحتمل ان يكون مراده بقوله لا يجوز

الخيار

واللفظ التام الى امدد القبر وفيه الخت على التمام لا استعجال في جميع الوقت بل كونه الى امدد

عقدوم ولا ظلم **ح** حدثنا عثمان وابو بكر ابنا أبي شيبة وأحمد بن إبراهيم **هـ** المحتلى والنقل لأبي أبي شيبة قال أحمق

أنا وقال الآخران قال جرير بن منصور عن أبي أحمق عن الأعرابي مسلم بن يعقوب عن أبي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث أهل حيا إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستقر هل من نائب هل من سائل هل من داع حتى ينقبر الخبر **ح** وحدثنا محمد بن منفي وابن بشاذ قالنا ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي أحمق قال لا استأذن غير أن حديث منصور أتوا كثر **ح** (حدثنا) يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن جند

الخيار رأى كتمتوا أحد المتبايعين الآخر مرة وأشار إلى ما في الطريق الآية بعد ثلاثة أو أربعين من زيادة همام وبختم ثلاث مرار لكن لم تكن الزيادة ثابتة أبى الترجمة على الاستقام **ح** كعادته وتضعفه في عدة القاري فقال هذا الاحتمال الذي ذكره لا يساعد البصري في ذكره قلنا كمال موضوعها العدد والعدد في عدة الخيار لا في قصير أحد المتبايعين الآخر وليس في حديث الباب ما يدل على هذا وقوله أشار إلى زيادة همام لا يزيد لأنه يعقدت رجعة ثم ينسحب إلى ما تقتضيه الترجمة في باب آخر هذا مما لا يقبله وفي حديث ابن عمر فروعا عند السبق الخيار ثلاثة أيام وبه استحج الحنفية والشافعية وأكثر مالك التوقيت في خيار الشرط ثلاثة أيام بغير زيادة فلو كانت المدة مجبوبة أو زائدة على ثلاثة بطل العقد وتجب المدة المستقطعة من الثلاثة فادون من العقد الواقع فيه الشرط وهذا الحديث الأخير سبق في باب إذا بين البائعان **ح** هنا (باب) بالتؤين (إذا لم يوقت) أي البائع أو المشتري زمانا (في الخيار) وإطلاقه لا يفي هذا إذا لم يوقت الخيار بسقاط خوف الجر (هل يجوز البيع) أي هل يكون لازما أو جازا فنقضه وبه قال (حدثنا أبو التعمان) محمد بن الفضل السدوسي قال (حدثنا جابر بن زيد) قال (حدثنا أبو) السهبياني (عن) نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه (قال قال النبي) وفي نسخة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البائع بالخيار في مجلس العقد (ما لم يتفرقا) بالاجتناب أي لم يمتد من عدم تفرقهما (أو يقول) (يرفع اللام ويثبت الواو) بعد التوافق في جميع الطرق قال في الفقه وفي ثباتها نظر لأنه يجوز عطاها على قوله ما لم يتفرقا فاعل التبعة اشيعت كما اشيعت الكسرة في قراءة من قرأ أنه من يتق ويصبر اه وهذا كما قال في العدة قلن منه أن أو لفظ وليس كذلك بل هي بمعنى الاكاذرة هو احتمال أو به جزم التؤي وبعبارة في شرح المهذب ويقول منصوب بأو بتقدير الآن أو إلى أن ولو كان معطوفا لكان يجوز وما لقال أو يقل (أحدهما لصاحبه أختر) أعضاء البيع أو فضعفه فإن اختارا مضاه انقطع خيارهما وإن لم يتفرقا وبه قال الشافعي وآخرون وإن سكنت انقطع خيار الأول دونه على الصحيح لأن قوله أختر رضا للزوم ولو اختارا أحدهما لزوم العقد والآخر فضعفه قدم القميص وظاهر قوله ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه أختر خسر لزوم البيع بهذين الأمرين وفيه نظر (وربما قال أو يكون) البيع (سبع خيار) بأن شرط فيه فلا يبطل بالتفرق **ح** (باب) بالتؤين (البيعان بالخيار) في المجلس (ما لم يتفرقا به) أي بخيار المجلس (قال ابن عمر) بن الخطاب وورد من فعله كما مر أنه كان إذا اشترى شيئا يجبه فأرق صاحبه وعند الترمذي أنه كان إذا ابتاع عاروا فاعدهم للجب له وعند ابن أبي شيبة إذا باع انصرف لليب البيع (و) به قال (تريح) أيضا بضم الشين المجعلة وفتح الراء ويكون القصة آخر ما بهمله ابن الجرح الكندي الكوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وأقام قاضيا على الكوفة تسعين سنة فيما وصله سعيد بن منصور (و) به قال (التحفي) عامر بن شرحبيل مما وصله ابن أبي شيبة (و) كذا (طائوس) هو ابن كيسان محموله الشافعي في الأم (و) كذا (عطاء) هو ابن إدرج المكي (وابن أبي ليكة) عبد الله محموله عنهما ابن أبي

أهل اللغة يقال أهدم الرجل إذا انقرض أو معدوم وعدمه والمرد الخالق من وإله أعلم عمل الطائفة وما فيه الهدى والصلاة.

عشرة ما تقدم من ذنبه وحديثنا  
عبد بن جبر أنا عبد الرزاق  
أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة  
عن أبي هريرة قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام  
رمضان من غير أن يأمرهم فيه  
بغيره فيقول من قام رمضان  
ايماناً واحتساباً غفرت له ما تقدم  
من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والا امر في ذلك ثم كان  
الامر على ذلك في خلافة أبي بكر  
الصديق وصدا من خلافة عمر  
على ذلك وحديث زهير بن حرب  
أنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن  
يحيى بن أبي كثير أنا أبو سلمة بن  
السوم والفسكر وغيرهما عن  
الطائفة ومحمد بن جابر ومعاوية  
قرضا ملا طقة لعبد بن جبر  
لهم على المبادرة الى الطاعة فان  
القرض انما يكون عن يمينه  
القرض وينه عنه مؤانسة  
ومحبة فحين تعرض للقرض  
بياد الملوك منه بلبائته لقرضه  
بأهله للاقتراض منه وادلاله  
عليه وذكره والله التوفيق  
(قوله ثم يسقط يديه سبحانه وتعالى)  
هو إشارة الى نشر رحمة وكثرة  
عطائه واجابته واسباح نعمته  
(قوله عن الاخر اى صلى) الاخر  
لقب واسمه سلمان

باب الترييب في قيام رمضان  
وهو التراويح

(قوله صلى الله عليه وسلم من قام  
رمضان ايماناً واحتساباً) معنى

ايماناً اذ ياتى الله حق معتقداً بفضله ومعنى احتساباً ان يرجو الله تعالى ويحده ولا يشك في دونه

ثبته بلقن اليعنان بالخير حتى يترفع من رضاء به قال (حدثني) بالافراد ولا يذر  
وان عاكر حديثنا (الحق) غير منسوب قال ابو علي الحلي في اجماعه من ياب عن احسن  
رواة الكتاب ولعله ابن منصور فان مسلم القدرى في محصيه عن اصحق بن منصور عن  
حبان بن حلال قال الحافظ بن حجر وقد رأته في رواية على الشورى في هذا الباب  
ولنقل حديثنا اصحق بن منصور وحديثنا حبان فهذه قرينة تقوى ما نقله الحلي قال  
(اخبرنا حبان) بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة زاد ابو ذر ابن حلال (قال حديثنا  
شعبة) بن الجراح (قال قتادة) بن دعامة (اخبرني) بالافراد (عن صالح بن ابي الخليل) بن ابي  
مرير (عن عبد الله بن الحرث) بن نوفل الهاشمي أنه (قال سمعت حكيم بن حزام رضى الله  
عنه) يقول (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال اليعنان بالخير) في المجلس (عامة)  
يتفرقا) يذهب ما من مكان التماقد فلو اطلما فمعددة وانما شاعر اهل فها على خيارهما  
وان زادت المسئلة على ثلاثة أيام فلا اختلاف في التفرق فالقول قول منكره بينه وان طال  
الرسن لمواقتة الاصل (فان صدقاً) البائع في حققة المبيع والمنزى فيما يسطى في عرض  
المبيع (ويقال) بالمبيع والنز من عيب ونقص (وربك لهما في يمينهما وان كذا) في  
وصف المبيع والفن (وقفا) ما فقه ما من عيب ونقص (بفتح) بركه يجمعها) التي كانت  
تفصل على تقدير خلوه من الكذب والكتمان لوجودهما فبسه وليس المراد ان البركة  
كانت فيه ثم بحث أو المراد ان هذا البيع وان حصل فيه عيب فانه يمين بركه بركه  
ويؤيده الحديث الا ان شاء الله تعالى بلقن وان كذا وكذا نفس ان يرجوا رجاء  
ويعطى بركه يجمعها • وبه قال (حديثنا عبد الله بن يوسف) التيسى (قال اخبرنا مالك)  
الامام الاعظم (عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه) بالخيار خبر لكل واحد اى كل  
واحد محكوم بالخيار وبالجملة خبر لقوله المتبايعان (ما لم يتفرقا) يذهب ما فقه ما من عيب ونقص  
خيار المجلس والمعنى ان الخيار يمتد زمن عدم تفرقه ما وذلك لان ما مصدره مبتدئة وفي  
حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عند البيهقي  
والدارقطني ما لم يتفرقا عن مكانهما وذلك صريح في القصد وسماحه المتبايعين وهما  
المتعاقبان لان البيع من الامور المستتمة في افعال القاعلين وهي لا تقع في الحقيقة  
الا بعد حصول القتل وليس بعد العقد تفرق الا بالايدان وقيل المراد التفرق بالاقتوال  
وهو الفراغ من العقد فاذا انقضى البيع ولا خيار لهما الا ان يتفرقا وتجهت ما  
بالتبايعين يعم أن يكون بعض التبايعين من باب تسمية الشيء بما يؤول اليه أو يقر به  
ونقصه ابن جهم بان خيار المجلس ثابت بهذا الحديث سواء انقضى التفرق بالكلام وبالايدان  
أما حيث قلنا بالايدان فواضع حيث قلنا بالكلام فواضع ايضا لان قول أحد المتبايعين  
مبلا بكم بشئ وقول المشتري بل بغير من مثلاً اترقي في الكلام بلاشك بخلاف ما لو  
قال اشترت بغيره فانما ما حدثتوا اتفاقاً فيه من ثبوت الخيار لهما حين يتفقان لاجل  
بشرطه وان هو الذي وأما قوله المراد بالتبايعين المتساويان فرد ذلك بجواز المجلس على



الحنيفة أو ما يقرب منها أولى قال البيضاوي ومن نفي خياراً المجلس ارتككب مجازين  
بجمعه التفرق على الأقوال الوجه الثاني يعين على المساوئين (الايح الحيار) استقامت  
اصل الحكم أي الأتي بيع استقامت الخيارات العقد لازم وإن لم يتقربا بعد حذف  
الخصاف وأقام الخصاف المسماة وقد ذكرنا التورى اتفاق الأصحاب على ترجيح هذا  
التأويل وإن كثرت منهم أن بطل غسائره وظلوا فاته انتهى وهو قول الجمهور وهو جزم  
الشافعي وعن ربه من الحديثين البيهقي والترمذي وعبارته معناه أن يصير البايع المشتري  
بعد إيجاب البيع فإذا أخذه فاختار البيع فليس له بعد ذلك خيار في فسخ البيع وإن لم  
يتقربا فأنهى وقيل الاستثناء من مفهوم الغاية أي لا يعطى شرط فيه خيار مدة فإن الخيار  
بعد التفرق يبيح إلى مضي المدة المشروطة ورجح الأول بأنه أقل في الاختصار وقيل هو  
استثناء من إثبات خيار المجلس أي الإلا البيع الذي فيه أن لا خيار له منافي المجلس فليزم  
البيع ينقض العقد ولا يكون فيه خياراً أصلاً وهذا أضيق هذا الاحتالات (في هذا الباب)  
بالتأويل (إذا خيرا أحدهما) أي أحد التبايعين (صاحبه بعد البيع) وقيل التفرق (فقد  
وجب البيع) أي لم يزل وان لم يتقربا وهو قال (حديثاً ثانياً) بن سعيد قال (حديثاً ثالثاً)  
ابن سعد الأمام (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
قال إذا تباعج الرجلان فكل واحد منهما يحكمكم (بالتبايع) في المجلس (مام يتقربا) فإذا  
يتقربا انقطع الخيار (وكأنهما) تأكيدهما لبقية الوجهة حاله من الضعيف يتقربا أي  
وقد كأنهما وهذا كآمال التلخيص أوضع شيء في ثبوت خيار المجلس وهو مبطل لكل  
تأويل يخالف ظاهر الحديث وكذا قوله في آخره وان تقربا بعدان يتبايعا فيه البيان  
الواضح أن التفرق بالبعد هو القاطع للخيار ولو كان معناه التفرق بالقول فلا الحديث  
عن قاعدة اه وقد علم ابن جرير أن الحديث على التفرق بالادان كما هو وكذا أبو رزق  
الاسدي ولا يعرف لهما مخالفتين العصابة تم خالف في ذلك إبراهيم النخعي فزى سعيد بن  
منصور عنه إذا وجبت الصفقة فلا خيار وبذلك قال المالكية إلا ابن حبيب والحنفية  
كلهم (أو يصير أحدهما الآخر) فينقطع الخيار أيضاً وقوله أو يفقر بكسر ما قبل آخر  
مرفوع كما في التفرع وغيره وقال في التفرع جمع العقد لازم عطف على الجزم السابق  
وهو مالم يتقربا وتقبيلان وأنه ليست للعطف بل بمعنى الأي الآن أو بمعنى إلى أي إلى  
أن يفقر فهو نسب بأن مضرت في بعض الأصول وخير ما ساقا لا التلخيص لفظا الماضي  
(فتبايعا على ذلك) قيل أن من عطف الجهد على الفصل فلا تغاير فيه وبين ما قبله إلا  
بالاجمال والتفصيل (فقد وجب البيع) القاطعة والتميز على ما قبله أي فإذا كان  
التبايع على ذلك فقد لازم البيع وان لم يزل الخيار (وان تقربا بعدان يتبايعا) بقوله  
المضارع (ولم يزل واحد منهما البيع) أي لم يفضضه (فقد وجب البيع) بصيغة التفرق  
وهو ظاهر جدا في اقتضاح البيع فبعض أحدهما وهذا الحديث أخرجه مسلم في الدعوى  
والشافعي وفي الترمذي وأخرجه ابن ماجه في الصفات (في هذا) (باب بالتأويل) إذا  
كان البايع بالخيار هل يجوز له بيع أي هل يكون العقد جائزاً أم لا وما كان قصد الرد  
(قول لم يزل الله عليه وسلم غفيرة ما تقدم من ذنبه) المعروف حديثاً ثانياً أن علياً بن الحسن بن يقطين قال بنهضم

غفيرة ما تقدم من ذنبه ومن قام  
لله التقوا إيماناً واحداً ما غفيرة  
ما تقدم من ذنبه حديثي محمد بن  
واقع نا شعبة حديثي ورواه عن  
ابن الزناد عن الأعرج عن أبي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من يقرب الله التقدر فيو افقها  
أراد قال إيماناً واحداً ما غفيرة  
حديثي محمد بن يحيى قال قرأت  
على مالك عن ابن شهاب عن عروة  
عن عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة  
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من  
القبلة ففكروا ناس ثم اجتمعوا  
من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم  
يخرج إليهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت  
الناس ولا غير ذلك مما يخالف  
الاخلاص والمراد بقيام رمضان  
صلاة التراويح واتفق العلماء على  
استحبابها واختلوا في أن  
الأفضل صلاتها متفرقة في بيتهام  
في جماعة في المسجد قال الشافعي  
وجوه وأصحابه أبو حنيفة واحد  
رضي الله عنهم وبعض المالكية  
وغيرهم الأفضل صلاتها جماعة  
كأنفهم عمر بن الخطاب والعصابة  
رضي الله عنهم واستقر على المسلين  
عليه لأنهم الشاعرا الظاهرة  
فأشبه صلاة الصلوة قال مالك وأبو  
يوسف وبعض الشافعية وغيرهم  
الأفضل فرادى في البيت لقوله  
صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة  
صلا قلوه في بيته المكتوبة  
التي لم يزل الله عليه وسلم غفيرة ما تقدم من ذنبه

وحدثني حوله بن يحيى أنا  
عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن  
زبير عن ابن شهاب أخبرني عروة  
ابن الزبير ان عائشة أخبرته ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج من جوف الليل فعلى في  
المسجد فبلى رجال بصلاته فاصبح  
الناس يقصدون مكانه فاجتمع  
اكثر منهم فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الليلة الثانية  
فصلوا بصلاته فاصبح الناس  
يقولون ذلك فكلما هلك المسجد  
من الليلة الثالثة فخرج فصاوا

ويجوز ان يختلف من الكثر ما لم  
يصادف صغيرة (قوله كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ترغيب في  
قيام رمضان من غير ان يامرهم  
فيه بهز فقول من قام رمضان  
اجابا واسحابا بغيره ما تقدم من  
ذنبه وقول من غير ان يامرهم بهز  
معناه لا يامرهم امر ايجاب وتخصيب  
ببل امر غيب وترغيب ثم فسره  
بقوله فقول من قام رمضان وحده  
الصيغة تقتضي الترشيب والتدب  
دون الايجاب واجتبت الامة  
على ان قيام رمضان ليس بواجب  
بل هو مندوب (قوله فتوفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والامر  
على ذلك ثم كان الامر على ذلك  
في خلافة ابي بكر الصديق وصدا  
من خلافة عمر معا ما ستر الامر  
هذه المدة على ان كل واحد يقوم  
بمضان في بيته مترددا حتى  
انقضى صلا من صلاة غيره ثم

على من حصر الخيارات في المشتري دون البائع فان في الحديث التسوية بينهما في ذلك وهو  
قال (حدثنا محمد بن يوسف) القرياني قال (حدثنا عفيان) الثوري عن عبد الله بن دينار  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال كل بيعين) بتشديد  
التحبة بعد الموحدة (لا بيع بينهما) لانهم (حتى يتفرقا) من مجلس العقد بينهما فليز  
البيع حينئذ يتفرق (الايصح اخبار) فيلزم بالشرطه وهذا الحديث آخره القسائي  
في البيوع والشرط وهو قال (حدثني) بالافراد ولا ينحصر كحدثنا (اصح) هو ابن  
منصور قال (حدثنا) ولا يذرا خبرنا (حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة هو ابن هلال  
قال (حدثنا همام) هو ابن يحيى الازدي قال (حدثنا قتادة) بن دعامة السدوسي (عن ابي  
الغليل) بالهاء المحجمة المتشوقة صالح بن ابي مريم (عن عبد الله بن الحرث) بن نوفل  
الهاشمي (عن حكيم بن حزام) بالخاء المعجمة والزاي (رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال البيعان يتشهدا) (بفتح الباء) في المجلس (ما لم يتفرقا) يسندهما فاذا تفرقا  
سقط الخيار وزم العقد للعموي والسلي حتى يتفرقا (قال همام) المذكور المحفوظ  
هو الذي روته لكن (وحدثني) كابي يتصارت ثلاث مرار (بازرعلى) الاضافة ويختار  
بلفظ الفعل ووقع عن احمد عند عفان عن همام قال وحدثني في كتاب الخيار ثلاث مرار  
(فان صدقا ويناوئله) لهما في بيعهما وان كذبا وكفتمسي ان يربحوا بها ويخساروا  
بيعهما) يحتمل ان يكون داخلا لصحت اللوح في الكتاب أو يروى من حفظه والظاهر  
الثاني قاله الكرماني فيكون من جهة الحديث (قال) حبان بن هلال (وحدثنا همام)  
المذكور قال (حدثنا) (أو السباح) بن زهد (أجمع) عبد الله بن الحرث بن نوفل (يحدثني هذا  
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم) وقدم حديث حكيم بن حزام  
هذا في باب اذ بين البعان في هذا (باب) بالتثنية (اذا اشترى) شخص (شاهدا) (ذلك  
الشيء) (من صاحبه) أي على الفور (قبل ان يتفرقا) (أو يشكر البائع) أي والحال ان البائع  
لم يشكر (على المشتري) حتى يقطع خياره بذلك (أو اشترى) شخص (عبد افاعقه) من  
صاحبه قبل ان يتفرقا (وقال طاوس) هو ابن كيسان الجلفي الجعري فيناوله سعيد بن  
منصور وعبد الرزاق من طريق ابن طاوس عن ابيه نحوه (فيمد المشتري السلعة على  
الرضا) أي على شرط أنه لو رضى بما اجاز العقد (فهما عا) (وبعد) (الباب) (أو السلعة) قاله  
البرماوي كالكرماني قال العيني رجوع الصغير القبي في وجبت الى السلعة ظاهره والاصل  
البابية فبالبيعة الدالة عليه وفي نسخة الصائغاني وجب له البيع (والرخصة) ايضا وسقط  
والرخص لغير ابن عساكر (وقال الجدي) يضم الماء المهملة وتفتح الميم بعد الله بن الزبير  
ولا ينحصر كرو قال لنا الحمدي فاستند الى المؤلف وقد حرم الاسماعيلي وأوصى بانه  
علقه ورواه المؤلف من وجه آخر في الهبة عن عفيان وكذا هو موصول ايضا في مسند  
الجدي قال (حدثنا عفان) بن عيينة قال (حدثنا عمرو) بفتح العين بن دينار (عن ابن  
عمر رضي الله عنهما) انه (قال كابع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر) قال الحافظ ابن حجر لم  
أقرب على تعيينه (فكنت على بكر) بفتح الموحدة وسكون الكاف ولذا التافة أول ما يركب

فطبق رجال منهم يقولون الصلاة  
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة  
الغبر فلتقتى الغبر أقبل على  
الناس ثم ثم بدققال أما بعد فانه  
لم يفت على شائكم الليلة ولكني  
خشيت ان تفرض عليكم صلاة  
الليل فتهربوا عنها في حديثنا محمد  
ابن مهران الرازي نا الوليد بن  
مسلم نا الازراعي حدثني عبدة

(صعب) صفة ليكرأى نفور لكونه ليدل وكان (عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (فكان  
يلقبني فيقدم امام القوم فيزجرهم ويرده ثم يتقدم فيزجرهم ويرده) ذكر ذلك يانا  
لصعوبة هذا البكر فاذا ذكره بالقاه (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعني قال) عمر  
رضي الله عنه (هو) لثا رسول الله قال بعني) ولا يذو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعني (فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد في الهبة فاشترى النبي صلى الله عليه  
وسلم (فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو) اى الجبل (لثا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت)  
من أنواع التصرفات وهذا موضع الترجمة فانه صلى الله عليه وسلم وهب ما ابتاعه من  
ساعته ولم يشكر الباقع فكان فاطمة خاتمة لان سكوت منزل متفرقة قوله أمضيت البيع  
وقول ابن التين هذا اقصى من البخارى ولا يظن انه صلى الله عليه وسلم وهب ما ابتاعه لاحد  
خيار ولا انكار لانه انما بعته مينا أحب منه بانه صلى الله عليه وسلم قدين ذلك  
بالأحداث السابقة المصروفة بخيار المجلس والجمع بين الحديثين يمكن بان يكون بعد  
العقد فادفعه بان تقدمه أو تأخر عنه فلا تم وهب وليس في الحديث ما يثبت ذلك  
ولا يثبت فلامعنى للاحتياج بهذه الواقعة البينة في ابطال ما دللت عليه الأحاديث  
المصرحة من اثبات خيار المجلس فانها ان كانت متقدمة على خديت البيعان بالخيار  
لخديت البيعان فاضل عليا وان كانت متأخرة على علي انه صلى الله عليه وسلم اكنى  
اليان السابق قاله في الفتح وهذا الحديث أخرجه الموقفت أيضا في الهبة (قال ابو  
عبد الله) البخارى رحمه الله تعالى (وقال الليث) بن سعد الامام فيما وصله الاسماعيل  
وسقة قوله قال أبو سعيد الله لابن عساكر (حدثني) بالافراد (عبد الرحمن بن خالد) هو ابن  
مسافر التهمى الصرى (عن ابن شهاب) الزهري (عن سالم بن عبد الله عن) أبيه (عبد الله  
ابن عمرو رضى الله عنه) انه قال بعث من أمير المؤمنين عثمان ولا يذو زيادة ابن عثمان  
رضي الله عنهما (مالا) أرضا أو عقارا (بالوادي) وادمهود عندهم أو وادى القري وهو  
من أعمال المدينة (بمال) يارض أو عقار (لهضبة) حصن بطنه اليهود على نحو  
مرحل من المدينة من جهة الشمال والشرق (فلما ابتاعنا رجعت على عقي) بكسر  
الموحدة بلفظ الأفراد (حتى خرجت من يمينه خشيته ان يردني) بضم الياء وتشد ياء الدال  
المتحركة فباعني وأصله يردني (البيع) أى يطلب استرداد معنى وخشيته منصوب على  
انه مقفول له (وكانت السنة) أى طريقة الشرع (ان المتبايعين بالخيار حتى يفرقا) أى  
ان هذا هو السبب في خروجه من بيت عثمان وانه فعل ذلك ليجب البيع ولا يبق لعثمان  
رضي الله عنه خيار في فضه (قال عبد الله) بن عمر رضى الله عنهما (فلما رجع بي  
وسعه) اى لمن الجانبين بالتقريب البدن (وأيتا في خديته) خديته (باليقته) اى  
أرض قود) يصرف ولا يصرف وهو قوم صالح وأرضهم قرب تولد (بثلاث ليال) اى  
زدت المسافة التي بينه وبين أرضه التي صارت اليه على المسافة التي كانت بينه وبين  
أرضه التي ابتاعها ثلاث ليال (وماقتى الى المدينة بثلاث ليال) يعنى انه نقص المسافة التي  
بين وبين أرضه التي أخذتها من المسافة التي كانت بين وبين أرضه التي أخذها ثلاث ليال

الخيارى في كتاب الصلح (قوله  
صلى الله عليه وسلم ومن قام ليلة  
القدر إيماناً واحتساباً غفر له  
ما تقدم من ذنبه) هذا مع الحديث  
المقدم من قام رمضان قديقال  
ان احدهما يغنى عن الآخر  
وجوابه ان يقال قيام رمضان من  
غير موافقة ليلة القدر وسعفتها  
سبب لقرآن الذنوب وقيام ليلة  
القدر بل واقفا وهو فيها سبب  
للقدران وان لم يقم غيرها (قوله  
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة  
القدر فوافقها) معناه يعلم انها  
ليلة القدر (قوله ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد  
ذات ليلة فعلى بصلاته ناس) وذكر  
الحديث فيجب جواز التافهة  
بجاعة وليسكن الاختيار فيها  
الافراد الا في نوافل مخصوصة  
وهي الصلوة والكسوف  
والاستسقاء وكذا التراويح عند  
الجهود كاسبق وفيه جواز التافهة  
في المسجد وان كان البيت افضل  
والنبي صلى الله عليه وسلم  
انما فعلها في المسجد لئلا يجواروا وانه كان معبداً وبه جواراً قد اعني في نوافله وهذا صحيح على المشهور من ادعينا

لسنة القدر فقال أبو واثة  
أبى لا اله الا هو انما أتى به رضان  
يختلف ما بينتني وواثة في العلم  
أي ليله حتى هي الليلة التي أمرنا  
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقامها هي ليلة مبيعة سبع  
وعشرين وأمرنا ان نطلع  
النفس في مبيعة يومها ذاء  
لشاع لها

وسذهب العلم ولكن أنوى  
الانعام امامهم بسد اقتناهم  
خصت فضله الجماعة فلو لم  
وان لم ينوها حصلت لهم فضله  
الجماعة ولا تفصل الامام على  
الاصح لانه يشوها والاهمال  
بالتبات واما المؤمنون فقد  
قووا وفيه اذا تعارضت مصلحة  
ويشوف مفسدة أو مصلمان  
اعتبراهما لان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان رأى الصلاة في  
المجد مصلحة لما ذكرناه فلما  
عارضه خوف الاقتراض عليهم  
تركه لعظم المقدسة التي تصاف  
من هجرهم وتركهم لقرض وفيه  
ان الامام وكبير القوم اذا فصل  
شيئا خلاف ما ينزعه اتباعه  
وكان فيه معتد به تركه لم يطمأ  
لقومهم واما لحالات العين فلا  
ينظروا خلاف هذا ويعملوا  
على السوء والله أعلم (قوله فلما)  
قضى صلاة الغيرة قبل على الناس  
ثم تشبه فقال ما بعد ما لم يصف  
على شأنكم الليلة في هذه الاوقات  
فواتها استجاب القوم في  
صدوا الخطبة والموعظة وفي حديث في من الجداود الخطبة التي ليس فيها تشهد كالجميع فيها ومنها احتجاب

وانما قال الى المدينة لانها مجعاً كأنها باقراً أي ابن عمر الغبطة في القرب من المدينة فلذا  
قال رأيت في قد غلبته وفيه أن الغنى لا يرقى اليهم وجوازيغ الارض بالارض وسيع  
العين الغائبة على الصفة ومطابقتها لرجل من جهة أن المتبايعين المتفرق على حسب  
أرادتهم الجازمة وصفاً قال الكراني (باب ما يكره من الخداع في البيع) هو به قال  
(حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) امام دار الهجرة ابن أنس (عن  
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلاً) هو جبان بن منقذ كاه واه  
ابن الجارود والحاكم وغيرهما ويزعمه التوروي في شرح مسلم وهو بفتح الحاء المسهلة  
وتشديد الواو والوجه وكسر القاف قبلها الصابي ابن الصابي الانصاري  
وقيل هو منقذ بن عمرو وكأوقع في ابن ماجه وتاريخ الطبري وصححه التوروي في جميعاته  
وكان حين قد شهد أحد أو لم يدها وفي زمن عثمان رضي الله عنه (ذكر كني على الله  
عليه وسلم انه يصدع في البيوع) ضم القضية وسكون الحاء المجهمة وفتح الدال المسهلة  
وعند الشافعي وأحد وابن خزيمة والدارقطني ان جبان بن منقذ كان ضعيفاً وكان قد شيع  
في أسهمه ومرة قد شغل لسهة وزاد الدارقطني من طريق ابن ابي عمير فقال حدثني محمد بن  
يحيى بن جبان قال هو جدى منقذ بن عمرو وكانت في رأسه آفة (فقال) له النبي صلى الله  
عليه وسلم (إذا ما بيعت فقل لا خلاق) بكسر الشاء المجهمة وتقصيف الهم أي لا خديعة في  
الدين لان الدين النصيحة فلا تلتقي الخس وشبهه ما عذوف وقال التوروي في لفته النبي  
صلى الله عليه وسلم هذا القول لم ينطق به عند البيع لطلعه صاحبه على أنه ليس من ذوي  
البصائر في معرفة السلم ومقادير القيمة فيها لربى له كاري لذسه وكان الناس في ذلك  
الحق لا يفتشون الخلف المسلم وكذا استلثرون كما يتلثرون انقسم انهم واستعماله في  
النوع جارية عن اشتراط خيار الثلاث وقد زاد البيهقي في هذا الحديث باسناد حسن ثم  
انت بالنيابة في كل سبعة ابتعت ثلاث لمال وفي رواية الدارقطني عن عمر بن الخطاب رضي الله  
صلى الله عليه وسلم عهدت ثلاثة ايام زاد ابن اسحق في رواية يونس بن بكير فان وضعت  
فأسكت وان مضت فارددت حتى أدركت زمن عثمان وهو ابن مائة وثلاثين سنة فكتف  
الناس في زمن عثمان فكان اذا اشترى شيئاً قبل لما نك غيبت فيه زعم به فيشبهه  
الرجل من الصابة بان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله بالخيار ثلاثاً فزده رابعه  
واستدل به أحد لا يرى بالخير القاضين لم يعرف قيمة السعة وحده بعض الحنابلة  
بثبث القيمة وقيل يندسها وأجيب الشافعية والحنفية والجمهور بأنها واقعة عين وحكاية  
حال فلا يصح دعوى العموم فيها عند استدلال البيضاوي حديث ابن عمر هذا قبل على  
أن الغنى لا يفسد البيع ولا يثبت الخيار لانه لو أفسد البيع أو أثبت الخيار لبيده رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولا يامر بما اشترط اه وفيه اشتراط الخيار من المشتري قطعاً وقسرية  
البائع وبسدة في ذلك باقتراهم لمعاصروا في الثلاثة فافقوا واشترط الخيار لمعاصروا لان  
ثبوت الخيار على خلاف القبل ليس لانه غرض فيقتصر فيه على مورد النص ويجوز اقل منها  
بالأولى وهذا الحديث أخرجه الموقر بن أبي بكر الحنبل والبوداد والنسائي

(حدثنا) محمد بن عثني نا محمد  
ابن جعفر نا شعبة قال سمعت  
عبد بن أبي لاية يحدث عن زبدي  
حيث عن أبي بن كعب قال قال  
أبي في ليلة القدر والله اني لاعلمها

قول امابه في الخطب وقد جاءت  
به احاديث كثيرة في الصحيح  
مشهورة وقد ذكر البصري في  
صحبه ما في البداية في الخطبة  
بامابه وذو كوفه جله من  
الاحاديث ومنها ان السنة في  
الخطبة والموعظة استقبال  
الجماعة ومنه انه يقال جري الله  
كذا وان كان بعد الصبح وهكذا  
يقال الله الى الزوال والشمس  
وبعد الزوال يقال بالبرحة وقد  
سبق هذه المسئلة في أول

الكتاب

(باب النذب الاكيد الى قيام  
ليلة القدر وما كان دليل من قال  
انها ليلة سبع وعشرين)

قد حدثني أبي بن كعب رضي الله  
عنه انه كان يصف انما ليلة سبع  
وعشرين وهذا أحد المذاهب  
فيها أو كذا الخ اعلم انما ليلة  
معجمة من العشر الاخر من  
رمضان وارجاها أن تارها وارجاها  
ليلة سبع وعشرين وثلاث  
وعشرين واحدي وعشرين  
واكثرهم انما ليلة معينة  
لاقتل وقال المحققون انها  
تنتقل فتكون في سنة ليلة سبع  
وعشرين وفي سنة ليلة ثلاث  
وسنة ليلة احدي وليلة اخرى

في السور (باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف) فيما سبق موصولاً في  
أول كتاب البيوع (لما قلنا المدنية قلت هل من سوق فيه بخارة) وسقط قوله قلت لا يذ  
(قال) سعد بن الربيع ولا يرى ذرو الوقت فقال (سوق خنقاع) يضم التون منصرف وغير  
منصرف (وقال أنس) لما وصله في الباب المذكور أيضاً (قال عبد الرحمن بن عوف  
دلولي على السوق وقال عمر بن الخطاب) فيما لم يوصله في اثنا حديث أبي موسى في باب  
الخروج في البصرة من كتاب البيوع (التهاني الصفي بالاسواق) وهو قال (حدثنا) بالجمع  
ولا يرى ذرو الوقت حدثني (محمد بن الصباح) يضع الصاد المهمة واشد المروحة ابن  
سفيان الدولابي قال (حدثنا) اسمعيل بن زكريا (أبو زياد الاسدي) (عن محمد بن سوفة)  
يضم السين المهمة وسكون الواو والفتحة في بكر القنوي الكوفي من صفار التابعين  
(عن نافع بن جبير بن مسلم) انه قال حدثني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغزو الف من الزاوي المجنحين اي بقصد جيش الكعبة لتفريها  
فاذا كانوا بيدها من الارض) واسم من أبي جعفر الباقري - سداء المدنية (يخسف  
بأولهم وآخرهم) وزاد الترمذي في حديث حنيفة قول ينج أو سطهم ولمس في حديث خصه  
فلا يبق الا الشريد الذي ينج عنهم (قالت) عائشة قلت ما رسول الله كيف يصف بأولهم  
وأخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم) جمع سوق وعلمه ترجم المؤلف والتقدير اهل  
اسواقهم الذين يبيعون ويشتررون كالأهل في المدن وفي مسخرج أي فيهم وفيهم اسواقهم المبيعة  
والزوايا القاصية في رواية محمد بن بكر عند الامام علي وفيهم سواهم بدل اسواقهم وقال  
رواية الباقري اسواقهم اي بالفتحة وأظنه مقصفاً فان الكلام في الخسف بالناس  
لا بالاسواق ولعله في فتح الباري بأن لفظ سواهم يصف فانه بمعنى قوله ومن ليس منهم  
فيلزم منه التكرار بخلاف رواية الباقري ويحتمل أن يكون المراد بالاسواق هنا الرعايا  
قال ابن الاثير السوق من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون السوق  
أهل الاسواق انتهى قال في اللام كتبت في لكن هذا يتوقف على أن السوق يجمع على  
اسواق وقد كرم صاحب الجامع انها تجميع على سوق كقمت قال في المصامير لكن الباقري  
انما فهم منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا فغني أن يصر النظر فيه انتهى  
وتبعه على أن حديث بعض البلاد ان الله اسواقها المروي في مسلم ليس من شرطه  
وفي رواية مسلم قلنا ان الطريق يجمع الناس قال نعم فهم المتصرفون المستعينون  
القاصد للسلامة والنجو واليه وبالجم والمركوبين السبل اي سالك الطريق  
معهم وليس منهم والفرض انها امسكت وقوع العذاب على من لا ارادة في القتال  
الذي هو سبب العقوبة (قال) عليه الصلاة والسلام يجيها (يخسف بأولهم وآخرهم)  
لشوم الاشرار (ثم يمتنون على يانهم) فيعامل كل أحد عند الحداب بحسب قصده  
• وفيه الخبر من مصاحبة أهل الظلم ومخالستهم وأخرجهم مسلم من وجه آخر عن عائشة  
رضي الله عنها • وهو قال (حدثنا) حنيفة بن سعيد قال (حدثنا) جابر بن يقطين الجهم وكثير  
الراي الا في ابن عبد الحيد (عن الامام) سليمان بن مهران (عن ابي صالح) ذكر ان

واكثر على هي اليد التي امرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقيامها هي اليه تسع وعشرين  
وامتثلت بحجة في هذا الحرف  
هي اليد التي امرنا به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال وحديث  
بها صاحب عنه **ع** وحديث  
عبيد الله بن معاذ نا أي نا  
شعبه بهذا الاستاذ فهو لم يذكر  
امتثلت شعبه وما علمه **ع** (حديث)  
عبد الله بن هاشم بن حيان الصلي  
نا عبد الرحمن بن ابي نهدي نا  
سفيان عن حله بن كهل من كريب  
عن ابن عباس قال ثبت لي عند  
خالي جوية فقام النبي صلى الله  
عليه وسلم من الليل فاني حاجته ثم  
غسل وجهه ويديه ثم نام ثم طم  
خالي القربة فاطلق شفاها ثم  
نوحا وضوا بين الوضوءين ولم  
يكره وقد ابلغ

وهذا اظهر وفيه جمع بين  
الاحاديث المختلفة فيها وسأني  
في بادئها فيها ان شاء الله تعالى  
في آخر كتاب الصيام حيث ذكرها  
مسلم رحمه الله (قوله وأ كره طي)  
تطيلها بالثلاثة وبالوحدة والثلاثة  
أ كره

**هـ** (باب صلاة ثاني صلى الله عليه  
وسلم ودعاه بالليل **هـ**)

فيه حديث ابن عباس رضي الله  
عنهما وهو مشغل على جل من  
التواضع فيه (قوله قاه من الليل  
فاني حاجته) يعني الحديث (قوله  
ثم غسل وجهه ويديه ثم نام) هذا  
الفصل للتطيل والتشديد المذكور  
وغيره (قوله فاني القربة فاطلق

الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه **هـ**) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
أحدكم في جماعة تزيد في باب فضل الجماعة من كل الصلاة صلاة الرجل في الجماعة نصف  
على صلاته في سوقه وفيه بضما يكسر الواحد تامين الثلاث الى التسع على المشهور  
وقيل الى عشر وقيل غير ذلك (عشرين درجة) وفي الصلاة بلطف خمسة وعشرين  
(وذلك) اشارة الى الزيادة (بأنه) اي بسبب انه اذا وضعا حاجب من الوضوء ثم أتى المسجد  
لا يريد الا الصلاة لا يهز (بفتح الضمة) تواهيا بينهم انوا من كثرة بعد الزاى هاء لا يذعه  
ولا يذولا يهزه يضم أوله وكسر ثلثه اي لا يهزه (الا الصلاة) اي قصد في جماعة  
(لم يخط خطوه) بفتح الخاء (الارفع حاد درجة) بالنصب (أوسط عنه بها شطبة) بالرفع  
نائب عن الفاعل اي يحبس مصيقتهم والجله كايان لابقها (واللائكة تصلى على  
أحدكم مادام) اي مدد دوامه (في صلاته) يضم الميم المكان (الذي يصلي فيه) والمراد كونه  
في المسجد مستقرا على اقطار الصلاة تقول (اللهم صل عليه اللهم ارحمه) بيان لقوله تصلى  
عليه (ما لم يحدث فيه) يخرج ويحتمل دبر (ما لم يؤذ فيه) الملائكة من الحدث أو المسلم بالله عمل  
أو القول ما لم يحدث فيه (وقال) عليه الصلاة والسلام (أحدكم في) ثواب (صلاة)  
ما كانت الصلاة فيه (وهذا الحديث قد مر في باب فضل صلاة الجماعة **هـ** وبه قال  
(حدثنا آدم بن ابي اياس) يكسر الهمزة ويخفيف الضمة قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج  
(عن جيد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه) أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يسلم في السوق فقال رجل ليسم (بابا القاسم) فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال (الرجل اغلغول هذا) اي شخص آخر غيري (فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا)  
بفتح السين وضم الميم وفي نسخة تسوا (باسمي) محذوا أحد (ولا تكتنوا) بفتح التاء والتون  
المشددة على حذف إحدى التامين (يكتنن) أي القلم وقوله سموا بفتح السين على الفعل  
والفاعل وباسمي صله فهو كذا قوله ولا تكتنوا يكتنن وهو من باب عطف المتني على المثبت  
والامر والنهي ههنا بالواجب والحرص وقد جوزوه ما لم يطلعا لانه انما كان في زمنه  
للا لباس نسج ثم لم يبق التباس وقال جمع من السلف المسمى بمحس عن احمد مجاهد وأحمد  
الحديث التهمي أن يجمع بين اسمه وكنيته والغرض من الحديث هنا قوله كان النبي صلى  
الله عليه وسلم في السوق وقد أخرجنا ايضا في كتاب الاستئذان **هـ** وبه قال (حدثنا مالك بن  
احميد) بن زياد أبو عثمان التميمي الكوفي قال (حدثنا جابر) يضم الزاى وفتح الهاء ابن  
معاوية (عن جيد) الطويل (عن انس رضي الله عنه) أنه قال دعا رجل اليهم (بالبيع)  
بالسوق التي كان به (بابا القاسم) فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل  
(أأعنا) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكسر النون اي لم أعندك (قال) عليه  
الصلاة والسلام (سموا) يضم الميم (باسمي) ولا تكتنوا بفتح التامين وسكون الكاف ضمها  
وضم النون (يكتنن) ولا يذروا بين عسا كر ولا تكتنوا بفتح التامين والكاف والتون  
المشددة على حذف إحدى التامين وقد عورض الحنف في ابراد هذه الطريق الثانية  
بأنه ليس فهاذا السوق وما تقدم من كون السوق كان بالبيع قال الصفي يحتاج الى

ثم قام ففعل ففعلت كراهية  
ان يرى انى كنت أتبعه فتروحات  
فقام ففعل ففعلت عن يساره فاخذ  
يدي فادانى عن يمينه فقامت  
صلاة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من الليل ثلاث عشر ركعة  
ثم اضطجع فنام حتى نضح وكان  
اذا نام نضح فأتاه بلال فآذنه  
بالصلاة فقام ففعل ولم يتوضأ وكان  
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نوراً  
وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن  
يمنى نوراً وعن يسارى نوراً  
وفوقى نوراً وتحتى نوراً وأما ي نوراً  
وخلقى نوراً وعظمى نوراً

شأنها) بكسر الشين اى الخطيئة  
التي ترتبط به في الوجود قاله ابو عبيدة  
وابو عبيد وغيرهما ووقيل الوكاه  
قوله ففعلت ففعلت كراهية ان  
يرى انى كنت أتبعه) هكذا  
ضبطناه وكذا هو في أصول بلادنا  
اتبعه بنون ثم مشاة فوق ثم موحدة  
ووقع في البخارى اتيه بموحدة  
ثم طاف ومنا وأرقبه وهو معنى أتبعه  
له قوله ففعلت عن يساره فاخذ  
يدي فادانى عن يمينه) فيه ان  
موقف المأموم الواحد من بين  
الامام والله اذا وقف عن يساره  
يقول الى يمينه وأما اذا لم يتحول  
حوله الامام وان الفعل اقليل  
لا يسلط الصلاة وان صلاة الصبي  
محصنة وان لم يوقد من الامام  
كالبالغ وأن الجماعة في غير  
الكتوبة محصنة (قوله ثم  
اضطجع فقام حتى نضح فقام فصل  
ولم يتوضأ) هذا من خصائصه صلى

لذلك • وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا حفيان) بن عيينة (عن  
عبد الله) بن عمر (عن عبد الله) بن مسعود (عن ابن عباس) بن عبد الله بن مسعود (عن  
عن) نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة (عن) النضر بن عبد الله (عن) النضر بن عبد الله (عن)  
وبالسين المهمة تسعة ايام من قبله من (الزهد) (عن) النضر بن عبد الله (عن) النضر بن عبد الله (عن)  
الله عليه وسلم في طائفة (النهار) في قطعته وقال البرماوى كالكرمانى وفي بعضهم اضافة  
النهار اى حر النهار يقال يوم صافى اى حار قال العيني وهو الوجه كذا قاله والمدائلى  
المروى لكن الحفاظ ابن حجر حكاه عن الكرماني ولم يذكره فاقه أعلم (لا يكلمنى) الله كان  
مشغولاً بنسبى او غيره (ولا آله) قوله الله وهيبته (حتى) اى صوفى في قنقاع) بتثنية التون  
اى ثم انصرف عنه (جلس) بفتح الجيم (فاطمة) اجتهدت الله عنها بكسر الله محمود المسم  
للموضع التسع الذى امام البيت (فقال) عليه الصلاة والسلام (أتم لكم أم لم) (بهمزة  
الاستفهام) وفتح المثناة وتشديد الميم اسم يشار به للمكان البعيد وهو ظرف لا تصرف  
فلا غلط من أعربه معقولاً قوله رأيت ثم رأيت ولكم يضم اللام وفتح الكاف وبالعين  
الهمزة مخيم متون تشبه بالمعدول وأما منادى فمعرفة وتقديره الله أنتم الكرم  
ومعناه الصغير بلغة قوم قال الهروى والى هذا ذهب الحسن اذا قال الانسان انا لكم يريد  
يا صغير وهو اده عليه الصلاة والسلام الحسن يفتح الحاء ابن ابيته ورضى الله عنهما  
بشيء اى صفت فاطمة الحسن من المبادى الى الخروج اليه عليه الصلاة والسلام  
(شياً) قال ابو هريرة (ظننت انهم اتبعوا) اى أن فاطمة تلبس الحسن (مضجاً) بكسر  
السين المهمة وخاصجة حقيقة وبعد الاشارة واحدة لادن من طيب ليس فيها اذهب  
ولانضة أو هي من قتل أو نور (أو نفسه) بالشد ولا يذرف نفسه بالضم صنف (لجاء)  
الحسن (يشته) يضرع (حتى عاتقه) النبى صلى الله عليه وسلم (وقبه وقال اللهم احببه)  
بكون الحاء المهمة والموحدة وديهما أخرى مكسورة والعموى والمسقى أحبه بكسر  
الحاء وادغام الموحدة فى الأخرى وادس لم فقال اللهم انا أحبه فأجبه (وأحب من  
يحب) يفتح الهمزة وكسر الحاء • وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضاً في لباس ومسلم في  
الفضائل والسائق في المناقب وابن ماجه في السنن (قال حفيان) بن عيينة بالاستناد  
السابق (قال عبد الله) بن أبي يزيد (الخبزى) بالافراد وقبه تقديم الراوى على الاخبار  
وهو بائز (أخبرنى نافع بن جبير) (وزكره) قال في فتح الباري وأراد البخارى يسميه  
الزيادة بأن لى عبد الله فنافع بن جبير فلا تضاعف الضمة فى الطريق الموصولة لأن من ليس  
بجدة انا ثبت لقائل من حدث عنه جعلت عنه شبهة على السماع اتفاقاً وانما الخلاف في  
القبول أو من لم يثبت لقبين روى عنه وأما الكرماني فقال انما ذكرنا قولنا لانما  
لدى الحديث الموصول عن نافع بن جبير انهم القرصة لبيان ما ثبت في التورع مما اختلف في  
بغيره انه انتهى • به قال (حدثنا ابراهيم بن المنذر) الخزاعى المديني قال (حدثنا) (وضمة)  
يفتح الصاد المجدبة وسكون الميم والراء أنس بن عياض قال (حدثنا موسى) ولا يوزر  
والوقت موسى بن حنيفة يضم السين وسكون الصاد ابن أبي عياش المديني حولى الزبير بن

قال كريب وسبعا في التابوت  
فلقيت بعض ولد العباس فحدثني  
عن فذ كرمي ولحي ودي وشمري  
وبشري وذ كرمي في حديثي  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن حمزة بن من سليمان عن كريب  
مولى ابن عباس ان ابن عباس  
الله عليه وسلم ان نومه مضطجعا  
لا يتقش الوضوء لان عينه تمانان  
ولا تنام قلبه فلخرج حدثني  
لا تحس به بخلاف غيره من  
الناس قوله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجعل في قلبي نورافق  
بصري نورافق سمعي نورافق  
آخره قال العباس التورفي  
احضاه وجهه والمراد به بيان  
الحق وضرب الالهاده اليه فسال  
التورفي جميع اعضاله وجميعه  
واتصرقاته وقلبا وبالا وبجلته  
في جهاته السبع لا يفتح في  
مناخه (قول في هذا الحديث  
عن سلمة بن كهيل عن كريب  
عن ابن عباس رضى الله عنهما  
وذ كراء اللهم اجعل في قلبي  
نورافق بصري نورافق آخره قال  
كريب وسبعا في التابوت فاقبت  
بعض ولد العباس فحدثني (عن)  
قال العباس معناه وذ كرى العباس  
سبعا اي سبعا كلمت فيها قالوا  
والمراد بالتابوت الاصلاح وما  
نحوه من القلب وغيره فسميها  
بالتابوت الذي كالسدوق يجرز فيه  
المتاع اي وسبعا في قلبي ولكن فسميها  
وقوله فلقيت بعض ولد العباس  
القاتل لقيت هو طعن كريب

العوام (عن نافع مولى ابن عمر انه قال (حدثنا ابن عمر) بن الخطاب (انهم كانوا يشترون  
الطعام) وفي رواية طعاما (من الركان) جمع ركب والمراد به جماعة اصحاب الابل في  
السفر (على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبيعت) التي صلى الله عليه وسلم (عليهم من  
يتبعهم) في محفل قسب فقول يعش (ان يبعوه حيث) اي من البيع في مكان (اشتروه  
حتى يلقوه حيث يباع الطعام) في الاسواق لان القسب شرط وبالنقل المذكور يحصل  
القبض ووجه نفيه عن بيع ما يشتري من الركان الابعاد التجول وفي موضع يريد ان  
يباع فيه الرق بالناس ولذلك ورد النهي عن تلقى الركان لان فيه ضررا للغير من حيث  
السهر فلذلك امرهم بالنقل عند تلقى الركان ليوسعوا على اهل الاسواق (قال) نافع  
بالسند السابق (وحدثنا ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع  
الطعام اذا اشترى حتى يستوفيه) اي يخلصه وفيه انه لا يجوز بيع المسع قبل قبضه  
وحدثني بيع الطعام قبل قبضه هذا أخرجه المؤلفون لم أبو داود والشافعي وأبو سعيد  
محمدة والشافعية (باب كراهية السحب) بفتح السين المهملة والخاء المعجمة آخره  
موحدة ويجوز ابدال السين الصاد المهملة لتقاربهما في صوت فلو رجع الصوت بالخطام  
ونحوه (في السوق) هو به قال (حدثنا محمد بن سنان) بكسر السين المهملة وضم نون بينهما  
ألف العوق بفتح الواو وبالضاد كان يزل العوق قطيع من عبد القيس قسب اليهم وهو  
باهل بصري قال (حدثنا فليح) هو ابن سليمان أبو يحيى الخزازي واحد عبد الملك بفتح  
لقبه قال (حدثنا هلال) هو ابن علي (على الاصم القرظي المدني) عن عطاب بن يسار) بفتح  
التحريك والهمزة المفتحة وبعد الالف راواه (قال لقيت عبدا لله بن عمرو بن العاصي رضى  
الله عنه ما قلت له (أخبرني عن مفعول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة) لانه كان  
قد قرأها (قال) عبدا لله (أجل) بفتح الهمزة والجيم واللام حرف جواب مثل ثم فيكون  
تصديقا للضمير وعلما للمستخير ووعدا للمالك فيقع بعد سقوطه ونحوه وأما زيد ونحو  
اضرب زحاً فيكون بعد الخبر وبعدا لاحتقارهم والطلب وقيل يخص بالخبر وهو قول  
الزنجشيري وابن مالك وقدما المالك في الخبر بالمتى والطلب بغير النهي وقال في القاموس  
هي جواب لكم الاله احسن منه في التصديق ونعم احسن منه في الاستعظام انتهى وهذا  
قوله لا تغش كافي المفسر لابن هشام قال الطبري وفي الحديث يا مجابا للامر على  
ناول قرأت التوراة فقل وجئت حقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فآخبرني قال  
أجل (واقامة لموصوف في التوراة بعض صفته في القرآن) كد كلامه بنو كدات  
الحق بالله والجله الاممية ودخولنا عليها ودخول لام التاكيد على الشجر (يا ابا  
التي اتانا رسولنا شاهدنا) لامتة المؤمنين تصدقهم وعلى الكفار ين تكذبهم  
واستجاب شاهدنا على الحال المقدرة من الكفار ومن القائل اي مقدرا او مقدرا  
شهادته على من يثبت اليهم وعلى تكذبهم وتصديقهم اي مقبولا عند الله لهم وعليهم  
كاي قبل قول الشاهد العدل في الحكم (وبشرا) المؤمنين (وذكرا) الكافرين



أخبره آتة بات ليلة عسدة موقنة  
 أم المؤمنين وهي خاتمة قال  
 فاضطجعت في عرض الوسادة  
 واضطجع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأمله في طولها فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى استجفت  
 الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل  
 استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فاضطجعت في عرض  
 الوسادة واضطجع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأمله في طولها)  
 هكذا ضبطناه عرض بفتح العين  
 وهكذا نقله القاضي عياض عن  
 رواية الأكرمين قال ورواه  
 الهادي بالضم وهو الجانب  
 والصحيح القمخ والمراد بالوسادة  
 الوسادة المعروفة التي تكون  
 تحت الرأس ونقل القاضي عن  
 البايع والأسدي وغيرهما أن  
 الوسادة هنا القمراش لقوله  
 اضطجع في طولها وهذا ضعفه  
 أبو طاهر وفيه دليل على جواز نوم  
 الرجل مع امرأته من غير موقعة  
 بمحضرة بعض محارمها وإن كان  
 بمزاحم القاضى وقديما في بعض  
 روايات هذا الحديث قال ابن  
 عباس رضى الله عنه بيت عن علي بن  
 ميمونة في ليلة كانت فيها أيضا  
 قال وهذه الكلمة قرآن لم يصح  
 طريقها فهي حسنة العنى جدا  
 إذ لم يكن ابن عباس يطلب الميتة  
 في ليلة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها حاجة إلى أهله ولا يرسله أبوه  
 إلا إذا علم عدم حاجته إلى أهله  
 لا في مقامه لأنه لا يشعير بالحاجة مع

أو من غير المصلحة بل الحسنة والعصاة التاروا وشاهد الرسول قبله بالسلاخ وهذا كله  
 في القرآن في سورة الأحزاب (وحرثا) بكسر الحاء المهملة وبعد الزاء الساكنة زاي أى  
 حصنا (للأسفين) الحرب يصحون به من غوائل الشيطان أو من سطوة العجم وتقلبهم  
 وسواهم لأن أغلبهم لا يقرئون ولا يكتبون (أت عبدى) ويروى جيمتك (القول) أى  
 على الله اقتضاه بالسيرة من الرزق واعتماده على الله في النصر والسيرة على استظهار القرب  
 والأخذ بما حسن الأخلاق واليقين بتمام وعد الله فتوكل عليه مستغلا المتوكل (ليس  
 بقط) أى الخلق جافيا (ولا غلظ) فأنى القلب وهذه أوافق لقوله تعالى في بارحة من  
 الله كنت لهم ولو كنت قطا غلظ القلب لا تقصروا من حوائك ولا يعارض قوله تعالى واعتظ  
 عليهم لأن النقي مجول على طبعه الذي جبل عليه والامر مجول على المعالجة أو النقي  
 بالنسبة للمؤمنين والامر بالنسبة للكفار والمناقضين كما هو مصرح به في نفس الآية  
 ويحتمل أن تكون هذه الآية أخرى في التوراة قبل ما منصفته وإن تكون حالا ما من  
 المتوكل أو من الكفار في حديثك وعلى هذا يكون فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة  
 ولو جرى على التسق الأول لقال لست بقط (ولا مضطرب) بتشديد الضاد المعجمة بعد السين  
 المهملة وهي لغة أشتيا القز وغيره واضطرب بالصاد أشهر أى لا يرفع صوته على الناس  
 لسوخته ولا يكفر الصياح عليهم (في الأسواق) بل يلف جأته لهم ويرفق بهم وفيه ضم  
 أهل السوق الذين يكونون بالضيق المذمومة من الضبط واللفظ والزيادة في المدة  
 والزم لما يتابعونه والأيان الخاشية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام شر البقاع  
 الأسواق لما يقلب على أهلها من هذه الأحوال المذمومة (ولا ينفخ بالسيطة السيفة) هو  
 كقولهم تعالى ادفع بآتي هي أحسن السيفة (ولكن يعفون يعفون) ما لم تنهك حرمان الله  
 تعالى (ولن يعفوه الله) عييته (حق يعفوه الله العرياه) لله إبراهيم فانها قد عوجت  
 في أيام الفترة فزيدت وتقصت وغيرت عن استقامتها وأميلت بعد قوامها ومارالت كذلك  
 حتى قام الرسول صلى الله عليه وسلم فأقامها حتى ما كان عليه العرب من الشر والفاثات  
 التوحيد بأن يقولوا لا إله إلا الله ويضع بها أى بكلمة التوحيد (أعينا عينا) بضم العين  
 وسكون الميم صفة لا عين ولا تثنى بين هذا وبين قوله تعالى وما أتيتهم لى العمى عن  
 ضلالهم لأنه لا يلا القاعل المعنوى حرف التثنية على أن الكلام في القاعل وذلك أنه  
 تعالى زله لحرصه على إيحاء القوم من قائلين يدعى استقلاله بالهداية فقال له أنت لست  
 بمستقل فيقبل المثل لى إلى صراط مستقيم بأذن الله تعالى وغيره وعلى هذا فيقع  
 معطوف على قوله بضم أى بضم الله تعالى وبأسنة الله العرياء بأن يقولوا لا إله إلا الله  
 ويضع بواسطة هذه الكلمة أعينا عينا (وأذا أصموا قلوبها غفا) بضم القين وسكون  
 اللام صفة لقوا بصمها لا تأوا ولا يذرو ويضع بضم أة مينا للمعقول بها أعين عيني  
 وأذن صم وقاوب غلظ بالرفع على المايحني (تابعه) أى تابع طمعا (عبد العزيز بن أبي  
 سلمة بن حلال) هو ابن علي وهذه المتابعة وصلها في سورة النسخ (وقال حميد) هو ابن أبي  
 حلال بن عاصم له الدارى في مسنده ويقوب بن سفيان في تاريخه والطبراني في معجمه استاذ

يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْسِنُ بِمَنْعِ الثَّوَمِ عَنْ وَجْهِهِ

صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ  
صَاحِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ مَا فِي الرَّسَائِدِ

واحد (عن هلال) المذ كوفي سنداً لحديث (عن عطية) هو ابن عباس (عن ابن سلام)  
بعضهم قال لا بد من أن يكون عطية بن يسار له عن كل من مات فيه آخره ابن  
سعيد من طريق زيد بن أسلم قال بلغنا أن عبد الله بن سلام كان يقول فذكره وسأذكر  
لرواية عبد الله بن سلام متابعت في تفسير سورة الفتح انتهى قلت ولم أجد ما وعليه وجه  
الله من متابعت في سورة الفتح وله سماع عن ذلك كغيره في كثير من الحواشي  
وحيث أنه في تفسير سورة الفتح تنظر القرحة ولم تجد غير جرحه ليس فيها كتابة فلهذا  
أراد أن يكتب فيها ما عليه أو غيره (عطف) بنسب الفين وسكون اللام (كل شيء في خلاف  
(و) يقال (سيفاً عطف) إذا كان في خلاف (و) كذا يقال (قوس عطفاً) إذا كانت في  
خلاف كالجعبة ونحوها (و) كذا (و) عطف إذا لم يكن محتوفاً أو عطف الله (أي  
الضاري) وهو كلام أبي عبيدة في الجرح وهذا كلام وقع في رواية النسفي والمستطلي كما  
قاله في الفتح لكن قال أنه قبل قوله تابعه والتي في الفتح تأخيره كما ترى وسقطه  
في رواية ابن عباس كرواية قال أبو عبد الله لا في ذرع المستطلي بدون هذا الضمير في حال  
(باب مؤنة الكيل) فيها كال مؤنة الوزن فيما يوزن (على الباب) كذا يكون  
على (المعنى) بكسر اللام ما كان أو مؤنة الذين أو غير ذلك وهذا قول أبي حنيفة  
ومالك والثاني (قول الله تعالى) بلام التعليل للرجعة ولا يذوق قول الله تعالى  
عطف على الكيل أي باب في بيان الكيل وفي سماعه في قوله تعالى (وإذا كالوهم أو  
وزنهم يضرهم) وفي حديث ابن عباس عند السقيا وابن ماجه تقدم نبأ الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخيه الناس كيلاً فأمر الله تعالى ويل للمطففين  
فحسبوا بعد ذلك (يعني كالوهم أو وزنهم كفوه يسمعونكم يسمعون لكم) فحذف  
الحروف وصل الفعل أو كالوا كيلاً فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه قال في  
الكشاف ولا يصح أن يكون ضميراً مفعولاً للمطففين لأن الكلام يفسر به إلى نظم  
فاسد وذلك أن المعنى إذا أخذوا من الناس استوفوا وإذا أعطوهم أخسروا وإن جعلت  
الضمير للمطففين انقلب إلى خوف إذا أخذوا من الناس استوفوا وإذا أعطوا كالوا الكيل  
أو الوزن هم على الخصوص أخسروا وهو كلام متعارف لأن الحديث واقع في الفعل لا في  
المباشرة انتهى ونعقبه أحياناً فقال لا شاف في قوله وجه ولا فرق بين أن يؤخذ الضمير  
أو لا يؤخذ كقول الحديث واقع في الفعل غاية في هذا أن متعلق الاستفهام وهو على الناس  
مذكور وهو في كالوهم أو وزنهم محذوف فلهذا لا يفسد عليهم أنهم لا يضرهم ذلك  
والمراد إذا كان لا يضرهم الجاهل يضرهم ذلك لغيرهم وسقط قوله يعني كالواهم الخ في  
رواية ابن عباس (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فيما رواه السقيا وابن عباس  
في حديثه الأشهر من طريق ابن عبد الله الحارثي وأصحابه بخلافه ما في غير روايته  
الهم ولا يضرهم بالكل من المتمردين (أو كالوا حقاً تبسروا) عن رجل منكم  
• ومطابقته للرجعة عن جهة أن الأكتال يستعمل لما يخشاه المرء نفسه كفوه

وأخذ بذنبي المني يقتلها فمضى  
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم  
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر  
 ثم اضطلع حتى جاءه المؤذن فقام  
 فصل ركعتين خفيفتين ثم خرج  
 فصل الصبح في وحدتي محمد بن  
 بسلة المرادي قال نا عبدالله  
 ابن وهب عن عباس بن عبد الله  
 الفهري عن خزيمة بن سليمان بهذا  
 (قوله وأخذ بذنبي المني يقتلها)  
 قبل أن يقتلها فمضى المني  
 وقبل بمقتله لهنة الضلالة وموتها  
 المأموم وغيره فقلت والاول ظاهر  
 لقوله في الرواية الاخرى ففعلت  
 اذا اغتصب بأخذ بشعبة اذني  
 (قوله فمضى ركعتين ثم ركعتين  
 ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم  
 ركعتين ثم أوتر ثم اضطلع حتى  
 جاء المؤذن فقام فصل ركعتين  
 خفيفتين ثم خرج فصل الصبح)  
 فسمان الانصلي في الوتر وغيره  
 من الصلوات أن يسلم من كل  
 ركعتين وان أوتر يكون آخره  
 ركعة مفصلة وهذا مذهبا  
 ومذهب الجمهور وقال أبو حنيفة  
 ركعة موصولة بركعتين كالقرب  
 وفيه جواز اتيان المؤذن الى  
 الامام ليخرج الى الصلاة ويخفف  
 سنة الصبح وان اتيان ثلاث  
 عشرة ركعة لكل وفيه خلاف  
 لاصحابنا قال بعضهم كثيرا  
 ثلاث عشرة فظاهر هذا الحديث  
 وقالوا كثرهم اكثروا حديثي  
 عشرة وثلاثون واجدث ابن عباس  
 رضي الله عنهما انه صلى الله عليه

١ كسب اذا حصل الكسب (ويذكر) بضم أوله وفتح ثالثة مبنيا له فعول (عن عثمان  
 رضي الله عنه) في قوله المداق على واحد وابن ماجه والبرار (ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا) ولكن شقي طاله اذا (ابت فكل) بكسر الكاف (واذا) بالواو والعمري  
 والمحققي فانما (ابتقت) اشترى ب (قال كل) اي اذ ابتعت فكن كائلا واذا اشترى فكن  
 مكبلا على اي الكيل على الباقي لا المشتري قال ابن بطال فيه انه يكبل له غيره اذا اشترى  
 ويكبل لغيره اذا باع . وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك)  
 الامام (عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من ابتاع طعاما فلا يبيعه) ولا يخره فلا يبيعه بالجزم بلا التاهية (حتى يستوفيه) اي  
 يقضيه وقد سبق هذا الحديث غير بابه قال (حدثنا عبد الله بن عثمان  
 قال (اخبرنا جابر) هو ابن عبد الحميد (عن معوية بن وهب عن كسر القين المجبة ابن مقسم  
 بكسر الميم الي هشام الكوفي (عن الشعبي) عامر بن شراحيل (عن جابر رضي الله عنه)  
 انه (قال بوقى عبد الله بن عمرو بن حرام) يفتح العين وسكون الميم وسو اهل الهمة وهو  
 أبو جابر هذا (وعليه دين) والاول عال (فاستفتى النبي صلى الله عليه وسلم) من الاستعانة  
 وفي باب الشفاعة في الدين فاستفتت (على قرماته ان يضعوا) اي يتركوا (من دينه)  
 شيئا (فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا) اي لم يتركوا شيئا (فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذهب فصف ترك اصنافا) اي اعزل كل صف على حدة ا جعل (الجمعة)  
 وهي ضرب من اجود الفرب بالدين (على حدة وعد قد ردى على حدة) بفتح العين المهملة  
 وسكون الهمزة الالهة منصوب وعطف على الجملة المنصوب بها المقدوم انا الى شخص يسمى  
 زيدا وهو نوع من القردى ولا يدرى قد ردى بكسر العين قال الجمهور يما يفتح التخل  
 وبالكسر الكفاة فاصناف القرد المدينة كثيرة جدا فذكر أبو محمد الجمهور في القرد وقامه  
 كان بالدين فبالحق أنهم عدوا عند أميرها صنوف الاسود خاصة فزادت على السنين قال  
 والقول اجرا كفر عندهم من الاسود (ثم أرسل الى) يلفظ الامر قال جابر (ففعلت)  
 ما أمرني به صلى الله عليه وسلم (ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم مجلس) ولابن  
 عساكر وابي ذر عن الكشي في جامع مجلس (على اعلام) اي جلس عليه الصلاة والسلام  
 على أعلى القرد (أوقى وطهته قال) عليه الصلاة والسلام (كل القوم) أمر من كمال  
 يكبل (فكلمتهم حتى اوفيتهم الذي اؤمروا بوقى ترمى) كأنه لم يقص منه شيء) فيه معجزة  
 ظاهرة صلى الله عليه وسلم وطاب بقية القرب من جهة أن الكيل على المعطى وأخرجه  
 في الاستعانة والوصايا والمغازي وعلامات النبوة والقاضي في الوصايا (وقال فراس)  
 بكسر القاف ويخفف الراء وعبد الله التميمي معاملة ابن يحيى المكتوب في حديث جابر  
 الموصول عند المؤلف في (أوترا) وابي الوصايا (عن الشعبي) عامر بن شراحيل (حدثني)  
 بالافراد (جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يكبل لهم) اي قرماتهم (حتى)  
 اذنى) اي يولغرا في ذروا بن عساكر حتى اداه بضم النون (وقال هشام) هو ابن  
 عزرة في قوله المؤلف في الاستعانة (عن وهب) هو ابن جاسكسان مولى عبد الله

الاستاذ و زاد ثم هذا الى مختصر من  
 ما قد سئل و هو ما وسع الوضوء  
 ولم يرق من الماء الاكسلايم  
 جوكني فقتل و ما رواه الحديث  
 نحو حديث مالك **ع** وحديث  
 هرون بن حنبل الا اني نا ابن  
 وهب نا عمر وعن عبد ربه بن  
 سعيد عن مخزوم بن سليمان عن  
 كريب مولى ابن عباس عن ابن  
 عباس **ع** انه قال قلت لعبد معوية  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عندها ثلث الاله فتوا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فجلس  
 فقلت عن ريسان فاشفى بجاني  
 عن عتيبة فمضى في ثلث الاله ثلاث  
 عشرة ذكعة ثم نام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حتى تنقح و كان اذا  
 نام تنقح ثم انا المؤمن ثم جلس  
 ولم يرضأ قال عمر و حديث بكري  
 ابن الاشعث قال حدثني كريب  
 بذلك **ع** وحديث محمد بن رافع نا  
 ابن أبي شريك نا انا الضحاك عن  
 مخزوم بن سليمان عن كريب مولى  
 ابن عباس عن ابن عباس قال قلت  
 لله عند خلق معوية بنت الحرث  
 فقلت له انما قام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فايقظني فقام  
 و سلم لي منار كمن سبعة النساء  
 وهو تأويل ضعيف متباين الحديث  
 (قوله ثم هذا الى مختصر من) هو  
 جميع الشين المعجمة واسكان الجيم قالوا  
 وهو السقاء المتلق وهو معنى الرواية  
 الاخرى من معقله و قيل الاشجاب  
 الابرار التي تعلق عليها القرية

ابن الزبير (عن جابر) انه قال (قال النبي صلى الله عليه وسلم جنة) يضم الجيم وتشديد  
 الذا ل المعجمة اى اقطع للفرج العراجلين (قاوفا) حقه **ع** (باب ما يستحب من الكيل)  
 • و به قال (حدثنا ابراهيم بن موسى) بن يزيد الرازي الصغير قال (حدثنا الوليد) بن سلم  
 الترمذي (عن ثور) هو ابن يزيد النخعي (عن خالد بن معدان) الكلابي يفتح الكاف  
 ويختفئ اللام والعين مهملة الحصى (عن المقدام) بكسر الميم (ابن معديكرب) غير  
 مصروف (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال (كيلوا طعامكم) اى عند  
 السبخ (يا لئلكم) اى فيه قال ابن الجوزي يشبه ان تكون هذه البركة للسمية عليه  
 عند الكيل وقال غيره لم يوضع الله تعالى من البركة في هذا اهل المدينة بدعونه صلى الله  
 عليه وسلم والمعاوضة بين هذا الحديث و حديث عائشة الا في ان شاء الله تعالى في الزاقي  
 المتضمن لانها كانت تخرج قوتها و هو من يسير صغير كليل فورك اياهه فلما كانه في  
 وضعا من ماجة فلما لنا في كنه حتى كانه الخارية فمضى بلبث ان في ولولم يكاه لرجوت  
 ان يبقى أكثر لان حديث البليان يكال عشرا ثم اودخله الى المنزل وحديثها عند  
 الاثاق منسبه فالكيل الاقل ضروري يدفع القرقي البيع والحوه والذالى ليجرد القنوط  
 والاستكنا والمخرج منه وقوله يبارك بالخزيم جوابا للام • وهذا الحديث من افراد  
 الضايف و كثر جاله شامبون ورواها اوليد عن ثور عن خالد بن المقدام كما ترى فتابه  
 يحيى بن حمزة عن ثور وهكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن ثور أخرجه  
 آجدة عن تاجبه بن عبيد بن سعد عن خالد بن معدان و خاتمه أبو الريح الزهرافي عن ابن  
 المبارك فادخل بن خالد والمقدام جيسر بن قنبر وهو هكذا أخرجه الاسماعيل أيضا  
 وروايته من المزني في متصل الاستاذ ورواه ابن ماجه في روايته عن خالد عن المقدام عن  
 أبي أيوب بالاصطري فذكر في مسند أبي أيوب ورجح الدارقطني هذه الزيادة قاله الحافظ  
 ابن حجر **ع** (باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده) عليه الصلاة والسلام  
 والعموى والمستل والسنى ومدهم صبغة الجمع قال الحافظ ابن حجر الضمير يعود  
 للبعدوف في صاع النبي صلى الله عليه وسلم اى صاع أهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومدهم وتعبه السبق بأنه تصف لاجل عود الضمير والتقدير بصاع أهل مدينة النبي  
 صلى الله عليه وسلم غير موجه ولا مقبول لان الترجمة في بيان بركة صاع النبي صلى  
 الله عليه وسلم على الخصوص لا في صاع أهل المدينة ولا أهل المدينة صيغان مختلفتين  
 انتهى وقال في انتقاض الاعتراض المراد بصاعهم فالتدور على صاعه صلى الله عليه  
 وسلم تلصق وقد قال العيني بضع قليل وأما وجه الضمير فمدهم فهو ان يعود الى أهل  
 المدينة وان لم يحد ذكرهم لان القرينة المنتهية تدل على ذلك وهو لفظ الصاع والمقدان  
 أهل المدينة اصطلاح على لفظ الصاع والمقدان كما اصطلاح أهل الشام على المكوك انتهى  
 فوقع في التمسك الذي عابه (فيه) اى في صاعه الذي عاله عليه الصلاة والسلام بالبركة  
 (عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم) لم يولمه المؤلف في آخر كتاب الحج  
 في حديث طويل • و به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل الترمذي البصري قال) (حدثنا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت الى جنبه اليسر فاشد  
يسلى فخلق من شقه الايمن  
فجعلت اذا اغتبت ياخذ بشعبة  
اذنى قال فصلى احدى عشرة  
ركعة ثم احتجى حتى اتى لجمع  
نفسه راقدًا فلما تبين له القبر صلى  
ركعتين خفيفتين **في** حديث ابن  
أبي عمرو ومحمد بن حاتم عن ابن  
عينة قال ابن أبي عمرو فاسقين  
عن حمير بن دينار عن كريب  
مولى ابن عباس عن ابن عباس  
أنه بات عند خاله معونة فقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الليل فتوضأ من شئ معلق وضوءاً  
خفيفاً قال ومضى وضوءه وجعل  
يخفقه ويقول قال ابن عباس  
فقلت فصنعت مثل ما صنع النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقلت  
عن بساره فخلقني فخلقني عن  
يمينه فصلى ثم اضطلع فنام حتى  
نفض ثم أتى بالاراء فذهب بالسلا  
فخرج فصلى المسبح ولم يوضأ  
قال شعبان وهذا النبي صلى الله

وعجب مصغرا ابن خالد البصري قال (حدثنا حمير بن يحيى) بن عمار الانصاري المديني  
(عن عباد بن محمد الانصاري عن عبد الله بن زيد) الانصاري الثماري (رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال (إن إبراهيم) الخليل عليه الصلوة والسلام (حرم مكة)  
بفتحيم الله (ودعا لها رحمت المدينة) أن يصادفها (كما حرم إبراهيم مكة ودعوتها في  
مدها وصاعها) أن يبارك فيها كمال فيها (مثل ما دعا إبراهيم عليه الصلوة والسلام  
المكة) وهذا الحديث قد سبق في كتاب الحج وهو به قال (حدثني) بالافراد (عبد الله بن  
مسلم) بن قنبل القحني الذي سكن البصرة (عن مالك) امام دار الهجرة (عن اسحق  
ابن عبد الله بن ابي طلحة) الانصاري المديني (عن انس بن مالك) رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم تبارك لهم أي أهل المدينة (في ميكا لهم) بكسر الميم أله  
الكيل أي في ميكا في ميكا لهم (وبار لنا لهم في) ما ياكل في (صاعهم) ما ياكل في (مدهم)  
وعذف المقدلة لهم السبع وهو من يابذ ك الرجل واردة الحال وقد استجاب الله دعاء  
رسوله فكونا ميكا لهم هذا **ب** كمال حتى يكفى منه ما لا يكتفى من غيره في غير المدينة ولقد  
شاهدت من ذلك ما يجز عنه الوصف علم من اعلام نبوته عليه الصلوة والسلام فبينت أن  
يغنى ذلك الميكا لرجاء كدعوتهم عليه الصلوة والسلام والاستئذان بأهل البلد الذين  
دعاهم عليه الصلوة والسلام (يعني أهل المدينة) وهل يختص بالذات المخصوص أو بكل مد  
تعارف أهل المدينة في سائر الاصا زادا أو نقص وهو الظاهر لانه أضافه الى المدينة تارة  
والى أهلها اخرى ولم ينفقه عليه الصلوة والسلام الى نفسه الزكية فدل على عموم الدعوة  
لا على خصوصها عليه الصلوة والسلام وهذا الحديث قد أخرجه الموفات ايضا في  
الاعتصام وكفارات الايمان وصلو الناس في المناسك **في** (باب ما يذ كرى بسع الطعام)  
قبل قبضه (و) ما يذ كرى (الحكمة) بضم الحاء وسكون الكاف وهي اسماء ما اشتراه  
في وقت الغلاء لا في وقت الرخص ليبيعه بأكثر مما اشتراه عندا الحاجة بخلاف  
اسمائه ما اشتراه في وقت الرخص لا يبيع مطلقا ولا اسماءه في رخصته ولا اسمائه  
ما اشتراه في وقت الغلاء لنفسه وبيعها له ولي يبيع بمثل ما اشتراه أو أقل لكن في كراهة  
اسمائه ما فضل عما يكتسبه وما المستعملان الظاهر من اسمائه ما اشترى في الاو لم ينع كما  
صرح في الرخصة ويختص بغيره الاحتكاك بالاقوات ومنها القروا زجب والقدرة  
والارزق لا تم جميع الاطعمة وهو به قال (حدثنا) بالجمع ولا يذ كرى (اسحق بن ابراهيم)  
هو ابن راهويه قال (أخبرنا الوليد بن مسلم) أبو القيس المديني (عن الاوزاعي) عبد  
الرحمن بن عمرو بن عيسى (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن سالم عن أبيه) عبد الله  
(ابن عمر بن الخطاب) (رضي الله عنه) أنه قال رأيت الذين يشترون الطعام شراء (بجارية)  
أو بالنصب على الحال أي حال كونهم بجاريين أي من غير كيل ولا وزن ولا تقدير  
(بضرون) بضم واو وفتح طاءه (على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) كراهة (أن  
يبعوه) أو كلمة لا مقدرة فنفى الله حكمه أن تصالوا (حتى يروا الى ربهم) أي يقبضوه  
وفي المجموع عن الشافعي بيع الصبرتين المنطوق والقر بجارية صحيح وليس بهرام وظل هو

قوله ثم احتجى حتى اتى لجمع نفسه  
راقدًا معناه احتجى أولا ثم  
اضطجع كما سبق في الروايات  
المأخوذة حتى ثم اضطجع حتى  
سمع نفسه ونفسه بفتح القام (قوله)  
فقلت عن بساره فخلقني فخلقني  
عن يمينه (يعني خلقني اذ اراد من  
نفسه (قوله قبضت كقبض على)  
هو بفتح الباء الموحدة والشافعي  
ايدى قبض وقولن يقال قبضت  
و يقوت بمعنى قبضت وقوت

عليه وسلم خاصة لا بغيرنا  
التي صلى الله عليه وسلم تام  
عنا ولا ينال قلبه **وحدثنا**  
**محمد بن بشار** نا محمد وهو ابن  
جعفر نا شعبة عن حلة عن كريب  
عن ابن عباس قال يث في بيت  
خالتي غموية فبقت كيف يصلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قام فقال ثم قتل وبوجهه وكفه  
ثم نام ثم قام إلى القربة فاطلق شفاها  
ثم صب في الحنفة أو القصة  
فأكبه يده عليها ثم وضأ وضأ  
حسناين الوضأين ثم قام يصلي  
فبقت فبقت إلى حين فبقت عن  
يسار قال فخالتي فاطمة عن  
حينئذ فسكملت صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة  
ركعة ثم نام حتى فتح وكأفوه  
إذا قام فنهض ثم خرج إلى الصلاة  
فصلى فجعل يقول في صلاته أوق  
بعبود اللهم اجعل في قلبي نورا  
وفي سمعي نورا وفي بصري نورا  
وعن يعقوب نورا وعن شيبان نورا  
وأما يعقوب نورا وخلق نورا وفوق  
(قوله ثم وضأ وضأ حسناين  
الوضأين) يعني لم يسرف ولم يكثر  
وكان بين ذلك قوما (قوله عن  
أحمد بن محمد بن علي بن عباس) هو  
بكر بن الرازي هو كريب بن علي بن  
عباس كثر ما يروى عن (قوله عن  
عبد الرحمن بن سلطان الجبلي) هو  
جها سمي ممتوحة ثم جسيم  
سا كثر ما يروى عن الجبلي  
وهي قبيلة معروف (قوله فبقت  
التي صلى الله عليه وسلم مع أهل  
صاحبه ثم نام) فهو إذا لم يلد

مسكروه فقه قولان اصحهما لمكروه كراهة قويه لانه قد يوقع في السلم وعن مالك لا يصح البيع اذا كان بائع الضربة جوا فاعلم قدرها وسقط في رواية ابن عسا كر في نسخة قوية أن يسعوه وهذا الحديث آخر جه البخاري ايضا في المحار بين وسلفي السبع وكذا أبو داود والشافعي وهو قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) الترمذي كذا لم يقرى قال (حدثنا وهيب) هو ابن خالد عن ابن طاوس (عبد الله عن ابيه) طاوس بن كيسان البجلي (عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيعه الرجل طعاما حتى يستوفيه) يقضه قال طاوس (قلت لابن عباس رضي الله عنهما) كيف ذلك اي ما لبس هذا النبي (قال ابن عباس) قاله درهم بدرهم اي اذا باع المشتري قبل القبض وتأخر المبيع قيد البائع فكأنه باع درهم بدرهم والطعام مرجا بيمين مضومة فراعسا كنهظيم مضومة متخفة فهزمه وقد ترك الهزم تأمؤخر ولا يفي ذم مرجا التنوين من غير هزم وفي كتاب الخطابي مرعى بالتشديد بالمعاقبة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما يدنا انا ل أجل ثم يبعه منه أو من غيره قبل أن يقضه يدنا يرين شيئا فلا يجوز لزمه في التقدير بيع ذهيب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه دنانير فذا اشتريه الطعام يدنا يرين فهو يروا لانه بيع غائب بشار قال الزركشي فيكون الطعام مرجا مبتدأ وخبر في موضع نصب على الحال وهو زاد هنا في رواية أبي ذر عن السقلي قال أبو عبد الله البخاري معنى قوله تعالى مر جؤن مؤخر ون وهو موافق لتفسير أبي عبيدة وهو قال (حدثني بالانراذ) أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج قال (حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان باع طعاما فلا يبيعه) ولا يذوق فلا يبعه بلزم فلا الناهية (حتى يقضه) وفي الرواية السابقة حتى يستوفيه وهما بمعنى وهو هذا الحديث لا يسقط في باب الكيل على البائع وهو قال (حدثنا علي) هو ابن المديني قال (حدثنا حفيان) بن عيينة قال (كان عمر بن دينار يحدث عن الزهري) محمد بن مسلم بن هباب (عن مالك بن أنس) هزم متفقوه وبعطوا والوا لانه كنهسين مهمة التابى وقيل له محبة ولا يصح (انه قال من عنده) وفي رواية من كان عنده (صرف) اي دراهم يصرف بادانير (فقال طلحة) هو ابن عبيد الله أحد العشرة للبشرة (انا) عندي الدراهم ولكن سبر (حتى يبي خذرا) لم يسم هذا التلخا (من الغاية) بالغاية المحبة والمودة موضع صيغ من الذين يمتنع عو الهمة أموال اهل المدينة ومنع اهل المنبر الشريف الثموري (الحفيان) بن عيينة بالسند السابق (هو) اي كان عمر بن دينار يحدث عن الزهري (والذي حدثنا من الزهري ليس فيمن ياذن) وقد سخط الزيادة ما لا يتوفا عن الزهري (قال) بالتحصيل الشافعي قال الزهري ولا يبي ولا يبي الوقت قال (اخبرني) بالافراد (مالك بن أنس) واول ابن عسا كر زيادة ان الحد يرضع المملتين وبالثالثة (انه مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه) سلك كونه (يحبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) انه (قال الذهب) ولا يبي ذروا ولا يبي ذروا يفتي الواد وكسر الراو هو رواية اكثر اصحاب ابن

نورا وتحتي نورا واجعلني نورا  
أو قل واجعلني نورا **في حديث**  
اصح من منصور أنا النضر  
ابن شميل أنا شعبة نا سلة  
ابن كهيل عن بكير عن كريب عن  
ابن عباس قال سلة فلقت كريسا  
فقال قال ابن عباس كنت عند  
خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم ذكر مجلس حديث  
عند روى وقال واجعلني نورا ولم  
يشك **في حديث** ابن بكير عن أبي  
شعبة وشاذل بن السري قال أنا  
أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق  
عن سلمة بن كهيل عن أبي شاذل بن  
مولى ابن عباس عن ابن عباس  
قال كنت عند خالتي ميمونة واقصص  
الحديث ولم يذكر غسل الوجه  
والكفين غيرها قال ثم أتى القرية  
غل شناقها فتوشوا وضوا بين  
الوضأين ثم أتى قرية شناقها ثم قام  
قومة أخرى فأتى القرية غسل  
شناقها ثم وضوا وضوا هو وضوه  
وقال أعظم نورا ولم يذكر واجعلني  
نورا **في حديث** أبو الطاهر نا

بعد صلاة العشاء للباحة والمصلحة  
والتي ثبتت في الحديث أنه كان  
يكبر النوم قبلها والحديث بهذا  
هو في حديث لاجبة اليه  
ولاصطفا فيه كاسمي بيانه في به  
قوله ثم قام فغسل ركبتيه فأطال  
فيهما القيام والركوع والصعود  
ثم انصرف فقام حتى قنع ثم فعل  
ذلك ثلاث مرات بسبع ركعات ثم  
أوتر ثلاث (هذه الرواية فيها مخالفة  
لباق الروايات في تقليل النوم بين  
الركعات وفي حديث البركة ثمانية

عشرة عنه وهي رواية أكثر أصحاب الزهري أي بيع الذهب بالذهب أو بالورق (ربا)  
بالشورين من غيرهمز (الاهاءوهاء) بالوقوع الهمزة تقع ما على الأصح الأشهر وهي  
اسم فعل بمعنى شدة قول حامد وهما أي خذوهما فقد هما منصوب باسم الفعل كما نصب  
بالفعل ويجوز كسر الهمزة فحركات وسكونها نحو خوف والقصر وأنكر الخطابي  
وأصلها هاء بالكاف فقلب الكاف همزة حكا الماردي والنوروي وليس المراد  
بكون الكاف هي الأصل أنهم ناقص الكلمة وانما المراد أصلها في الاستعمال وهي  
حرف خطاب قال ابن مالك وجها أن لاتقع بعد الألف لا يقع بعدها خذ فاذا وقع بقدر  
قول قبله يكون به محكما أي الامتثال عند من المتعاقدين هاهوهاء قال الطيبي فاذا أحله  
التصيب على الحال والمستثنى منه مقدر يعني بيع الذهب بالذهب في جميع الحالات  
الأحال الحضور والغياب فكنى عن التفاضيل بقوله هاهوهاء لانه لا يزمه انتهى وعبر  
بذلك لأن المعطى قائل خذ بلسان الحال وهو جمعه بلسان المقال أولا فلا استثناء  
مفرغ من الخيرة وفيه حذف مضاف من المبتدأ وحذف مضاف عما بعد (الواو بالرب) (ربا)  
بضم الموحدة الفتح وهو الحنطة أي بيع أحد هاهو بالآخر (ربا) (الواو بالفتح) مقولا عند من  
المتعاقدين (هاهوهاء) أي خذ (واو بالفتح) أي بيع أحد هاهو بالآخر (ربا) (الواو بالفتح) مقولا  
عند من التابعين (هاهوهاء) والتعبير بالشعر) بفتح الشين المجهة على المشهور وقد  
تم كسر قال ابن النقي كل فعل وسطه حرف حلق مكسور ويجوز كسرها قبله في  
لغة قديم قال وزعم البيت أن قومنا العرب يقولون خذت وإن لم تكن عنه حرف حلق  
نحو كبير وجليل وكرم أي بيع الشعر بالشعر (ربا) (الواو بالفتح) مقولا عند من المتعاقدين  
(هاهوهاء) أي يقول كل واحد منهما لا آخذ خذني وخذني أن البر والشعر صفات  
وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ونحوهما المحدثين وغيرهم وقال مالك والشافعي ومطعم علماء  
المدينة والشافعي وغيرهم من المتقدمين أنهم ما منقوا واحدوا اتفاقوا على أن الفدية منقصة  
والأمر منقصة الثلاث من صدقوا بن وهب المالكي فقالوا أن هذه الثلاثة منقصة واحد  
وبقية ما حدث الحديث فأتى شاء الله تعالى بعد تسعة عشر بابا حديث كره المؤلف ولم  
يذكر في شيء من هذه الأحاديث الحكمة المترجم بها قال ابن حجر وكان الحنفية استنبط  
من الأمر ثقل الطعام إلى الرجال ومنع بيع الطعام قبيل امتيقانه فلو كان الاحتكار  
سرا لم يأمر بغيره إلى الله وكان لم يثبت عند حديث مصر بن عبادة مرفوعا لا يحتكر  
الإناسي أخرجه مسلم لكن يجرى في الطعام إلى الرجال لا يستلزم الاحتكار لأن الاحتكار  
الشريعي إمساك الطعام عن البيع واستظهار الغلام مع الاستغناء عنه وجاجة الناس إليه  
ويحتمل أن يكون العبادي أراد الترجمة بيان تقرير الحكمة التي نهى عنها في غير  
هذا الحديث المراد به إقدامه على ما يضر أهل الفقة وسباق الأحاديث التي فيها  
تحكيك الناس من شراء الطعام وتلفه ولو كان الاحتكار منعوا النعمان منه وقدر في ذم  
الاحتكار لأحاديث كحديث مرفوعا من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالخذام  
والانفاس أخرجه ابن ماجه باستباحه ومنعوا ما لم يمسكوا ضيق منه مرفوعا

ابن وهب عن عبد الرحمن بن  
سليمان الجعفي عن عقيل بن خالد  
أن سارة بن كهل حدثه أن كرسا  
حدثه أن ابن عباس مات ليلة عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى القبر فكبكب منها  
قتولا ولم يكفر من الماء ولم يقصر  
في الوضوء وصاق الحديث وفيه  
قال ودعا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لثلاثة عشر عشرة كذا قال  
سلسلة حديثها كريب فحفظت  
مما تبقى عشرة فثبت ما بقي قال  
بسم الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجعل لي في قلبي نوراً وفي  
لساني نوراً وفي سمعي نوراً وفي  
بصري نوراً وفي فوقي نوراً وفي  
خفي نوراً وفي يميني نوراً وفي  
شعالي نوراً وفي يميني نوراً وفي  
شعالي نوراً واجعل لي نفسى نوراً  
وأعظم لي نوراً ١٠ وحديثي  
أبو بكر بن إسحاق ثابان أبي  
مريم فاحمد بن جعفر الجعفي  
شريك بن أبي نعيم عن كريب عن  
لم يذكر في الروايات فمثل الترم  
وذكر الركايات ثلاث عشرة قال  
القاضي عياض هذه الرواية  
وهي رواية صحيح عن حبيب بن  
أبي ثابت عاصم بن كندر قال رقتي  
على سلم لا ضار بها ولا اختلاف  
الرواية قال الدارقطني يورى  
منه على نسخة أخرى وثابت في  
الجمهور قلت ولا يخدع هذا في  
مسلم قاله ليدكر هذه الرواية  
متأصلة مستقلة اعتماداً كذا  
متأصلة في كتابه أن يجعل فيها

المجال مرزوق والمتكرم ملعون (باب حكم بيع الطعام قبل أن يقبض) أي قبل  
قبضه فأن مصدرية (و) حكم بيع ما ليس عندك وهو قال (حدثنا علي بن عبيد الله  
الدين قال حدثنا صفوان بن يحيى) (قال الفري) ولابن عسا كذا قال أما الذي (سقطناه  
من عمرو بن دينار) أنه (سمع طاوساً) البنياني وبشيراً إلى أن يفور رواية عمرو بن دينار  
عن طاوس زيادة على ما حدثهم به عمرو عنه كذا قال طاوس عن ابن عباس عن سبب  
النهي وجوابه وغيره قال البرماوي كذا كرماني قال كان مقيماً منسوبا إلى التلخيص  
أراد دفعه بالتصريح بالسام والحفظ من طاوس حال كونه (يقول سمعت ابن عباس  
رضي الله عنهما) حال كونه (يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو  
الطعام أن يساع) (من ياتعه أو غيره حتى يقبض) موضع أن يساع وقع بدلا من الطعام وإنما  
أبدت التكرار المعرفة بلافت لأن الخارج مع أن متوغل في التعميق فالتلخيص  
كذا كرماني (قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء الأمثلة) أي مثل الطعام وفي رواية سلم  
من طريق معمر عن ابن طاوس عن أبيه وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام وهذا من تفقه  
ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام لا تصنع شيئا حتى  
تقبضه ورواه البيهقي وقال استاده حسن متعل وهو مذهب الشافعية سواء كان طعاما  
أو عسارا أو منقولا وقال أبو حنيفة لا يصح إلا العسار وقال مالك لا يصح في الطعام  
وقال أحمد لا يصح في المكبل والموزن قال المالكي وفسك الشافعي يبيحه صلى الله  
عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض فم وفسك أبو حنيفة يقوله حتى يستوفيه فاستثنى ما لا يقتل  
تعددا الاستغناء وفسك لمن منع في كل المكبلات والموزنات يقوله حتى يكافه  
لجعل الله الكيل وإجرى ما تراكم المكبلات والموزنات مجرى واحدا وفسك مالك  
رسمه الله يبيحه عن بيع الطعام فدل على أن غير الطعام عاقبه حتى توفيه بخلاف الطعام  
اذل منع من الجميع لم يكن كذا الطعام فاشهد دليل الخطاب كالنقص عند الأصوليين  
وفي حقه القرض عند الشافعي تفصيل لما يتناول باليد كالنوب قبضه بالتناول وما لا ينقل  
كالعقار فبالخطبة وما ينقل في العادة كالطوب فبالنقل إلى مكان لا اختصاص بالبيع به  
والله في النهي ضعف الملك فانه من السقوط بالملك • وبه قال (حدثنا عبد الله  
ابن مسلمة) القعني قال (حدثنا مالك) الامام (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه ولا يذوقه ولا يبعه بالجزء حتى  
يستوفيه زاد أحمد) بن أبي أويس قد رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال (من ابتاع طعاما فلا يبيعه ولا يذوقه ولا يبعه بالجزء حتى  
يقبضه) وسما بن جبر الزيادة بأن يفور حتى يقبضه زيادة في المعنى على قوله حتى  
يستوفيه لانه قد يستوفيه بالكيل بأن يكبله البائع ولا يقبضه المشتري بل يبيعه  
عنده لينقله الفئ مثلا ويقبضه المشتري بأن الأمر بالعكس لأن لفظة الاستغناء يشعر بأن  
زيادة في المعنى على لفظة الاقباض من حيث أنه إذا قبض بعضه وجب بعضه لا أجل  
المن يطلق عليه معنى الاقباض في الجله ولا يقال استوفاه حتى قبض الكل وقال



البرماوى كالكرمانى معناه زاد روايته اخرى وهى بقبضه اذ الرواية الاخرى يستوفيه  
والافهوعين السابق ادعى الامتياز القبض والرجال اربعة وقوله الطريق قد وصلها  
السبيح ولم يذكر كرى حديث السباب سيع مالىس عندك وكأتم ثبت على شرطه فاستنبط  
من النهى عن البيع قبل القبض ووجه الاستدلال منه بطريق الاولى وحديث النهى  
عن سيع مالىس عندك أخرجه اصحاب السنن من حديث حاكم بن حزام بلفظ قلت  
يا رسول الله يأتى الرجل فيسألنى عن سيع مالىس عندي اأتاعه من السوق ثم أبيع  
منه فقال لا تسع مالىس عندك (باب من رأى اذا اشترى طعاما لم يترافا) بكتيب الجيم  
وهو السبع بلا كيل ونحوه (ان لا يبيع مع حق ورويه) اى يتلقه (الى رحله) متلفوف  
نصفه رحله بلفظ الجمع (و) بيان (الادب في ذلك) \* ووجه قال (حدثنا يحيى بن بكير)  
المصرى قال (حدثنا القليل) بن سعد الامام (عن وئس) بن يزيد الا لى (عن ابن شهاب)  
الزهرى انه قال اشترى بالافراد (سالم بن عبد الله ان) امام (ابن عمر) وفي نسخة ان عبد  
الله بن عمر (رضي الله عنهم) قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبيعون بمجموعة ثياب كثة قبل المنة الفوقية ولا ينصرون ببيعهم بياضهم بياضهم الموحدة  
وبعد الاقبضية (جزافا) بكسر الجيم وتفتح وتضم (بمعنى الطعام يضرون) يضم اوله  
وتفتح ثالثة (ان يبيعوه) اى كراهية ان يبيعوه اوفيه لا مقدرة كما في قوله تعالى يبيع الله  
لكم ان تضلوا (لما كنتم حتى يرووه اليكم) منازلهم وهذا قد خرج مخرج  
الغالب والمراد القبض وفي بعض طرقه مسلم بن ابراهيم كان يبيع الطعام فيبيع علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يامر بائنا لمن المكان الذى اتعناه فيه الى مكان  
سواء قبل ان يبيعه وقرق ما في المشهور عنه بين الجزاف والمكسل كما في زرع  
الجزاف قبل قبضه لانه مر في فيكى فيه التقلية والاستقاء انما يكون في مكسل  
او موزون وقد روى احمد بن حنبل عن ابن عمر فروعا من اشترى بكيل او وزن فلا يبيعه  
حتى يقبضه وفي الحديث مشروعية تأديس من يتعاطى العقود لقاسدها (باب)  
بالتنوين (اذا اشترى) شخص (مناعا او دابة فوضعه) اى ترك البيع (عند البائع)  
فتلف او تعيب (او مات) الحيوان (قبل ان يقبض) يضم اوله مينا للمفعول بالاقعة  
معاولية اقبض البيع في التالف والميت وسقط الف من المشتري لتمتد القبض المستحق  
سواء عرضه البائع عليه فلم يقبله ولا طاله الشيخ ابو حامد وغيره قال السبيح وبنى ان  
يكون مرادهم اذا كان مستقرا بعد البائع فان احضره ووضعه بين يدي المشتري فلم  
يقبله فالاصح عند الرافي وغيره انه يحصل القبض ويصح ضمان البائع واذا ابرأ  
المشتري عن ضمان المبيع فلتلفه او تلفه لم يبرأ لانه ابرأ عما لا يجب وانقصه تلف  
المبيع مقبوضه لا انتقال المنة الى البائع قبيل التلف لامن العقد كالشيخ العلي بن ابي حمزة  
على البائع لا انتقال المنة اليه الموزونة المنة المتصلة بالحادثة عنده كقصة ولين ويصح  
وصوفى وكسب المشتري لانها حدثت في ملكه وهى امانة في يد البائع وتلافى المشتري  
لمبيع قبل قبضه ولو اوجاهه قبضه ولا ينفع البيع بالتلافى الاجنبى لتصابده

ابن عباس انه قال وقد ثبت في سنة  
ميتونة لينة كان النبي صلى الله  
عليه وسلم متفعا لا فكر كفت خلا  
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل  
قال فتحت النبي صلى الله عليه  
وسلم مع اظهرا ساعة ثم قد وفاق  
الحديث وفيه ثم قام فتوضا واستن  
في حديثنا واصل بن عبد الله الا لى نا  
محمد بن فضيل من حسين بن عبد  
الرحمن عن حبيب بن ابي ثابت  
عن محمد بن علي بن عبد الله بن  
عباس عن ابيه عن عبد الله بن  
عباس انه قال قد عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاقبض  
فتسوك وتوضا وهو يقول ان في  
خلق السموات والارض واختلاف  
اللسل والتهلا لايات لا اولى  
الايات فقرأ هؤلاء الايات حتى  
ختم السورة ثم غام فصل ركعتين  
فاطال فيها القيام والركوع  
والسجود ثم انصرف فنام حتى  
فزع ثم فصل ذلك ثلاث مرات  
بست ركعات كل ذلك يستاك  
ويتوضا ويقرأ هؤلاء الايات ثم  
يقول في الاصول كما سبق يانه في  
مواضع قال القاضي ومحمد انه  
لم يعد في هذه الصلاة الركعتين  
الاوليين الخفضتين التين كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح  
صلاة الليل بهما كما صرح به  
الاحاديث بها في مسلم وغيره  
ولهذا قال مسلمي وركعتين فاطال  
فيهما قبل على انهما بعد الخفضتين  
فتكون الخفضتان ثم الطويلتان  
ثم الست المديكروا ثم ثلاث  
بعدها كما ذكرنا في الجملة ثلاث

أوتر ثلاث فاذن المؤذن فخرج  
إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل  
في قلبي نوراً وفي لساني نوراً واجعل في بصري  
نوراً واجعل من خلقي نوراً ومن  
أماي نوراً واجعل من فوق نوراً  
ومن تحت نوراً اللهم اعطني نوراً  
وحدثني محمد بن حاتم نا محمد  
ابن بكير أنا ابن جريح  
أخبرني عطاء بن ابن عيسى قال  
بنت ذابله غنصت خاتمي معونة  
فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلّي تطوعاً من الليل فقام النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى القرية  
فتموضاً فقام فصل فقامت لمكانة  
صنع ذلك فتوضأت من القرية ثم  
لقت إلى شقة الأبرار فاخذتني  
من وراء ظهري بقلبي كلفتم  
ورأى ظهري إلى الشق الأيمن فقلت  
أفني التسكع كان ذلك ظالم  
وحدثني هرون بن عبد الله  
ومحمد بن زافع قالنا وبنا بن  
بربر أخبرني أبي قال سمعت  
قيس بن سعد يحدث عن عطاء بن  
عشرة كافي باقي الروايات والله  
اعلم (قوله في حديث زيد بن خالد  
رضي الله عنه غمّي ثم ركعتين  
طوبى لثنين طوبى لثنين طوبى  
هكذا هو مكرر ثلاث مرات  
قوله فاقترعنا المشربة فقال  
الأنترجع يا بابر المشربة  
بفتح الراء المشربة تعني الطريق  
التي جرد الناس حافة نهرا أو صحر  
وتغير وقوله الأنترجع ضم التاء  
وروي بفتحها والمشهور في  
الروايات الضم ولهذا قال بعده

مقامه بل يخبر المشتري بين القسح والرجوع عليه بالقيمة أو المثل وإذا اختار القسح  
رجع البائع على الأجني بالسبد ولو نصب المبيع قبل القبض بأقصة كسعى وشلتك  
المشتري بالخيار من غير إرضاء فقد صدق على القسح ومذهب الحنفية كالشافعية في أن  
المبيع قبل قبضه من ضمان البائع وهو مذهب الشافعية أيضاً وعبرة المرداوي في  
الإنصاف إذا تلف المبيع كلها بأقصة معلومة أفسخ العقد وكان من ضمان بائه وكذا  
إن تلف بعضه لكن هل يخبر المشتري في بائه أو يفسخ فيه رويان في الصفة الآن  
يتلقه آدمي فيخبر المشتري بين فسخ العقد وبين أمضائه وطالبه بالقيمة هذا المذهب  
مطلقاً نص عليه وعليه جاهر الأصحاب وقطعه كثير منهم (وقال ابن عمر رضي الله عنهما)  
معلومه الطباوي وإذا رفق من طريق الأرواقي عن الزهري عن حزن بن عبد الله بن  
عمر عن أبيه (ما دركته الصفة حيا) أي ما كان عند العقد غير ميت أي موجودا  
(مجموعاً) صفة حيا وغير منقضى عن المبيع فهناك عند البائع (فهو من المتنازع)  
أي من ضمان المشتري وليس عندهما اتفاقاً مجموعاً واستناد الأدلة إلى العقد مجاز  
ومأشورية فلذا دخلت القصة في جوابها واستبدل الطباوي على ابن عمر كل بينهما  
بالأموال قبل التفرق بالأيدان وليس ذلك بلازم وكيف يحتج بأمر محتمل في معارضة أمر  
مصرح به فقد تقدم عن ابن عمر التصريح بأنه كان يرى التفرقة بالأيدان ونقل عنه هنا  
ما يحتمل التفرق بالأيدان قبل وبعد لحمله على ما ذهبه أولى بجعين خديبه \* وبه قال  
(حدثنا فروع بن أبي الغراء) فروة بن قيس قال سمعت أبا الغراء يفتي الميم وسكون العين  
الميمو بلزموه الميمو وسكون العين قال (أخبرنا علي بن مسهر) بضم الميم وسكون  
العين المهملة وكسر الهمزة فاضى الموصلي (عن هشام عن أبيه) عروة بن الزبير (عن  
عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت قل يوم كان باني) أي والله لقل ما يأتي يوم (على النبي  
صلى الله عليه وسلم) الأباقي فيه بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه (أحضر في المنار)  
قالام جواب قسم محذوف الاستئناس فترغ واقع بعدني مؤول لا نفل في معنى  
النفي والجملة الواقعة بعد اداء الاستئناس في محل نصب على أنها خبر كان وفيه نصب على  
المفعول وأحضر في تقدير (قلنا أذن له) عليه السلام بضم الهمزة وكسر الهمزة  
(في الخبر) والرواج إلى المدينة ثم يروى (بفتح القصة) بضم الهمزة وسكون العين المهملة من الروج  
وهو التفرغ (الأوقدة) أي أظفها) بفتح فاءها بفتحة في غير الوقت الذي اعتدنا بحسنه  
فيه فأنزله عند ذلك الوقت الظاهر (غير) بضم الخاء المهملة وكسر الهمزة المفعول (به)  
عليه الصلاة والسلام (أو بكر) الصديق (وقال ما جاءنا النبي) ولا يذكر من الكشيحي  
ما جاءنا النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذه الساعة إلا امر حدث) بفتحها ولا يوي  
ذرو الوقت وابن عساكر الأمن حدثني أي من حادثة حدثت في (فلما دخل) عليه الصلاة  
والسلام (عليه قال لا يبي بكر أخرج من عندك) بفتح الهمزة وكسر الهمزة أمر من  
الأجرا ومن بفتح الميم مفعول أخرج ولا يذكر من الجوى والمسئل ما عندك وقوله في  
الفتح والوجه من أي يأتون نفعه في الصابغ ما قد تقع ويراد بها من يعقل محمداً

ابن عباس قال يعني العباس الى  
 التي صلى الله عليه وسلم وهو في  
 بيت خاتمي مونة فبنت معه ثلثة  
 اللثة فقام يصلي من الليل ففتت  
 عن يساره فتناولني من خلفه  
 ظهره فجعلني على عيئه **و** وحديثنا  
 ابن عمر نا اى نا عبد الملك  
 عن عطاء عن ابن عباس قال بت  
 عند خاتمي جونة فتحدثت ابن  
 جريح وقيل بن سعد **و** حديثنا  
 ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد  
 عن شعبة ح وحديثنا ابن  
 مني وابن شاذان نا عبد  
 جعفر نا شعبة عن ابي جرة قال  
 سمعت ابن عباس يقول كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة  
**و** وحديثنا ثقيفة بن سعدة عن  
 خالد بن أنس عن عبد الله بن ابي  
 بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس  
 ابن مخزومة أخبره عن زيد بن خالد  
 الجهني أنه قال لا يقرب صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللثة قطعي ركعتين خفيفتين ثم  
 صلى ركعتين طويلتين طويلتين  
 طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دوي

وأشرفت قال اهل اللغة شرعت  
 في التهر وأشرعت ناقي فيه وقوله  
 ألتشرع معناه ألتشرع ناقتك  
 أو قسك (قوله فصل في ثوب  
 واحضنا في ثوب طرفيه) فيه حجة  
 الصلاة في ثوب واحد وأنه تسن  
 الخالق بين طرفيه على عاتقيه  
 وسبقت المسئلة في موضعها  
 (قوله فتمت خلفه فاشد بانني  
 جعني عن عيئه) هو حديث ابن

خلفت يدي ومجان ما حركت لنا قال ابو حبان هذا قول أبي عبيدة وابن درستويه  
 وابن خرووف ومكي بن أبي طالب ونسبه ابن خرووف وقيل موه ومن أدلتهم ايضا سبحان  
 ما سبح الرعد مجده ولا أنتم جادون ما أعبد والعباد ما بناها الايات (قال يارسل  
 الله اناهما ايتى يعني عائشة واسمها) رضى الله عنهما (قال اشعرت انه قد أدن)  
 يضم الهمزة وكسر الجهمزة اذن الله (لى في الخروج) الى المدينة (قال) ابو بكر أريد  
 (العبية) معك عند الخروج (يارسل الله قال) صلى الله عليه وسلم انا أريد اوالقوس  
 (العبية) ايضا ونظما ويوزن الرفع فيما خبر مبدأ المحذوف يقتدر في كل ما يليه به في  
 الاول مرادى العبية واستلقت العبية في الثاني محذوفة او حاصلة لك او نحو (قال)  
 ابو بكر (يارسل الله ان عندى ناقتين اعدتنيما الفروج) معك الى المدينة قال في  
 الامع والمصايح وغيرهما ويرى عندتهم ما يفسر همزة قال ابن التين وصوابه بالهمزة  
 لا هاء رايى وتعبه البقي بأن قوله رايى اعلموا بالنسبة الى عذس وفه ولا يثبت في  
 مصطلح الصرفين الا ان مزيغيه (تخذ) يارسل الله (احداهما قال) عليه الصلاة  
 والسلام (قد أخذتني) اى احدى ناقتي قال ابن اسحق في غير رواية ابن هشام هي  
 الجدها (الفن) قال المهلب لم يكن أخذنا باليد ولا بالحجارة بل بالاقباع بالثمن واخرجهما  
 عن مكة ابي بكر نا قوله قد أخذتني اوجب أخذنا قصصا وقبضان الصديق بالفن الذى  
 هو عرض وتعبه في فتح الباري بان ما قاله ليس واضح لان القصة ما سقت لبيان ذلك  
 فقلت اختصر فيما قد رايت من وصفه العقد فيصل كل ذلك على أن الراوى اختصره  
 لانه ليس من شرطه وكذلك اختصر وصف القبض فلا يكون فيه حجة في علم اشتراط  
 القبض • ووجه المطابقة بين الحديث والترجمن حيث أن له البر أن قد لاته على  
 الاول ظاهرة لا لم يقبض التاقت بعد الاخذ بالثمن الذى هو كناية عن البيع وترجمهما  
 عند ابي بكر واما الثاني وهو قوله ومات قبل ان قبض امالا شعرا بان له بعد حديثنا  
 على شرطه فعلى طبقه واما الاصلاح بان حكم الموت قبل القبض حكم الوضع عنده  
 قياسا على فاه الكرمالى وغيره واخذنا من المتبرع جواز بيع الغائب لان قول ابي  
 بكر ان عندى ناقتين بالتذكير يدل على شيته ما وعلى عدم سبق العهد لهما وهذا معارض  
 بقوله في هذا الحديث في رواية ابن شهاب عن عروة قال أبو بكر لحناي أنت يارسل  
 الله احدي را حلقى هاتين • وهذا الحديث من افرادنا أخرجه ايضا في أول الهجرة  
 مطولا هذا (باب) بالتون (لا يسبح) بآيات اليا على أن لا نافية ولكن هي لايح  
 بالجزم على التيم (على يسبح اخيه) بان يقول بان اشترى سلعة في زمن خياد المجلس أو خياد  
 التمرط افسح لا يحل خيرا منه بثل ثمنه أو مثله باقتضائه ثم اوم كذا الترام على شرائه  
 بان يقول البائع افسح لا اشترى منك بأزبر (ولا يسوم) الرجل بالرفع على التني ولكن هو في  
 ولا يسبح بالجزم على التيم (على سوم اخيه) بان يقول بان اتفق مع غيره في يسبح ولم يعقدا  
 انا اشترى به بأزيد انا اشترى خيرا منه بأرض منه فيخرج بعد استقرار الثمن بالتراضي  
 صريحا وقبل العقد ولو لم يصرح له المالك بالايابة بان عرض بها أو سكنت أو كانت الزيادة

الذين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما  
دون الذين قبلهما ثم صلى ركعتين  
وهما دون الذين قبلهما ثم صلى  
ركعتين وهما دون الذين قبلهما  
ثم أوتر ذلك ثلاث عشرة ركعة  
وحدثني حجاج بن الشاعر حدثني  
محمد بن جعفر المدايني أبو جعفر  
نا ورفاه عن محمد بن المنكدر  
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
سفر فأتينا إلى مشرفة فقال  
الآن شرع بإبواب قلتي إلى منزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأشرعت قال ثم ذهب لحاجته  
ووضعت له وضوا قال فقامتوضأ  
ثم قام فصلى في روي واحدنا ثنتين  
طرفة فمقت خطفه فاحسباني  
يفتحني عن عيته **حدثنا يحيى بن**  
**يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا**  
**عن هشيم قال أبو بكر تاهتم ثا**  
**أبو مرة عن الحسن بن سعد بن**  
**هشام عن عائشة قالت كان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**إذا قام من الليل لم يصلي اقتنع**  
**خلعاه ثم تكبعتن خفيه فمقتن**  
**حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا**  
**أبو اسامة عن هشام بن محمد بن**

عباس رضي الله عنهم ما قدسني  
بشرحه **(قوله حدثنا أبو مرة عن**  
**الحسن) هو أبو مرة بن عبد الله**  
**ابن وهب مولى بن عبد الرحمن كان**  
**يعتق القمرا في كل ليلة (قوله نا)**  
**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**إذا قام من الليل لم يصلي اقتنع خلعه**

قبل استقرأ الفتي بأن كان المسيح اذ ذلك نادى عليه لطلب الزيادة لم يحرم (حتى ياذن له)  
أخوه البائع (أبو بكر) اتفاق مع المشتري فلا يقرم لأن الحق لهما وقد استألف هذا  
ان كان الاذن مالكا فان كان لينا او وصيا او وكلا او موقوعا فباعه باذنه ان كان فيه  
شروط على المالك ذكره الاذرى وذكره الاخير ليس للتقييد بل للسرقة والعطف عليه والا  
فالكافر كالمسلم في ذلك • وبه قال **(حدثنا اسمعيل بن ابي اويس (قال حدثني بالانفراد**  
**مال) الامام (عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم قال لا يبيع) بأشياء الباع على أن لا يبيعوا ولا يبيعوا على لا يبيع بصيغة التثنية (بعضكم**  
**على بيع أخيه) زاد في الشرع من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**  
**وذلك يحصل المطابقة بين الحديث والقرعة ولهذا أشار إلى ذلك كما هو عادته وظاهر**  
**التقييد ما فيه قصص الحكم بالمسلم وبه قال الاوزاعي وغيره وسلم عن أبي هريرة لا يبيع**  
**المسلم على المسلم وقال الجمهور ولا يفرق بين المسلم وغيره وذكره كالمسلم ليس للتقييد بل لانه**  
**اسرع امتثالا لذكر الاخ أو المسلم لا مفهومه • وهذا الحديث أخرجه الموقوت ايضا**  
**في البيوع وكذا مسلم وابوداود والنسائي وأخرجه ابن ماجه في التبادات • وبه قال**

**(حدثنا علي بن عبيدة) المدين قال (حدثنا سليمان بن عيينة قال (حدثنا الزهري)**  
**محمد بن مسلم (عن سعد بن المسيب) بنحى الياء المشقة (عن أبي هريرة رضي الله عنه)**  
**انه (قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم) يحيى فريم (ان يبيع حاضر لباد) متاعا**  
**يقوم به من البلدة ليعيه يسعريومه بان يقول له اى الحاضر تركه عندي لا يبيعك**  
**على الاتجار بها غلى (و) قال (لا تاجروا) مضاع حذف احدى تايه والاصل**  
**تتاجروا من النصب ثوب مفتوحة وجيم سا كقوسين مفتوحة وهو ان يزيد في الفتي**  
**بالارضية بل لغير غيره وبالجملة معمول لقول الله عز وجل لا تاجروا (ولا يبيع**  
**الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه) بكسر الخاء موصولة ان يخطب**  
**آخر والمرأة قد كن المورث على صداق مالم ينفق في ذلك الا اذا هو غير موصوفى (ولا تأسأل**  
**امراة فزوج امرأته فزوج زوجها ويقروا ب) ما يكون لهما من النفقة والعائرة**  
**ما كان لهما وهو معنى قوله (تكفوا) بنحى القوفة والقاف وهما كافسا كنة آخره**  
**هذه اى قطب (ما في انما) ولا يذركنى بكسر القاف المتناهية التثنية قال وصوابه**  
**بالفتح والهمز • وهذا الحديث أخرجه الموقوت ايضا في الاحكام ومسلم في النكاح**  
**والبيوع وأخرجه ابوداود في البيوع يعضه لا تاجروا في النكاح يعضه لا يخطب**  
**اجدتم على خطبة أخيه والتمضى في البيوع يعضه لا يبيع حاضر لباد وفي موضع آخر منه**  
**يعضه لا تاجروا في النكاح يعضه لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع الرجل**  
**على بيع أخيه والتمضى في النكاح يعضه ولا يبيع كالمسلم وابن ماجه في النكاح يعضه**  
**لا يخطب الرجل على خطبة أخيه وفي التبادات يعضه ولا تاجروا ورواه فيه ايضا**

ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا قام احدكم من الليل  
فليستغسل صلاته بركة من خيفتين  
حديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك  
ابن انس عن ابى النضر بن عمار  
عن ابن عباس أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا  
قام الى الصلاة من خوف الليل  
الهم لك الجنات نور السموات  
والارض ولما الحمد انت قيام

بركتين خيفتين) وفي حديث  
ابى هريرة الامر بذلك هذا دليل  
على استحبابه ليقطع بهما  
هدما (قوله صلى الله عليه وسلم  
انت نور السموات والارض) قال  
الحاكم في مسندهما اي خلق  
نورهما وقال ابو عبد الله  
بنورك يتهدى اهل السموات  
والارض قال الخطابي رحمه الله في  
تفسيره سبحانه وتعالى النور  
منها الذي بنوره يصدر والعمامة  
وجداية برشد الخواجة قال  
وسنه الله نور السموات والارض  
اي منه نورها قال ويحق أن  
يكون معناه النور والولايه  
يكون النور مصدرا لله تعالى  
واخا هو مصدق له اي هو خالق له  
غيره معنى نور السموات والارض  
صدر شعها وقرها ونورها  
(قوله صلى الله عليه وسلم انت  
قيل السموات والارض) وفي  
الرواية الثانية قم قال الحاكم  
صفاته القيام والقيام كما صرح به  
هذا الحديث والقيام بمعنى

يعنه لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسمو على سوم أخيه ورواهه ايضا بعضه لا يبيع  
حاضر لباد (باب بيع الزائدة وقال عطاء) هو ابن أبي رباح موصوفه أبو بكر بن أبي  
شيبه (ادرك الناس لارون ما يبيع القمام فمن يزيد) ويلحقهم ما خيرا لا يشترط  
في الحسب كما خرج مخرج الصالح فيما ينادون فيه البيع من ابدية وهي القمام  
والمواديت وقفا أخذتظارها الاوزاعي وأصح فخصا بالمواديت بيع القمام والمواديت  
وبه قال (حدثنا بشر بن محمد) بكسر الموحدة وسكون الشين المجهة ابو محمد قال (أخبرا  
عبد الله) بن المبارك قال (أخبرا الحسن) بن ذكوان الملقب (المكتب) يسكون الكاف  
من الاكابر ولا يذرا المكتب يفتح الكاف وتشد القوقية من التكميم وهو المعروف  
(عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما ان رجلا) هو أبو  
مذكور الانصاري كما في مسلم (أعق غلاما) اسمه يعقوب كما في مسلم والقاسمي (عن دبر)  
ينضم المال المهملة والموحدة اي قال له انت سر يعقوب (فاحتاج) الرجل الى غنمه  
(فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشترع مني) فعرضة الزائدة ليستقصى فيه  
للمفسر الذي يباعه عليه وهذا في الاعمال على حيث قال بس في قصة المذبر بيع الزائدة  
قال يبيع المزيديان يبيع به واحدنا ثم يسلط به غير زيادة (فاشترى منهم بن عبد الله)  
بضم التون وفتح العين الصام يفتح التون والحاء المهملة المشددة العدوى القرشي ووصف  
بالصام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نفمة نفمة فيها والنفمة  
السلعة أسلم قديما وأقام يترك في قبيل القنح وكان قومه يمنعون من الهجرة لشره فيهم  
لأنه كان يثق عليهم فقالوا أنهم عندنا على أي دين شئت ولم أقدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم اعتنقوا قبله واستشهدوا يوم اليرموك سنة خمس عشرة (يكذا وكذا) غماتة تدبرهم  
(قدفعه اليه) أي دفع عليه الصلاة والسلام الثمن الذي يبيع به المذبر المذكور لمذبره  
أو دفع المذبر لشره فيهم وقول العيني أي دفع الثمن الى الرجل وهو فيهم بن عبد الله قسم  
لا يخفى وقد وقع في رواية مسلم وأبي داود والقاسمي من طريق أبي أيوب عن أبي الزبير مابين  
أن الضعيف الثمن ولقطة فاشترى منهم بن عبد الله غماتة تدبرهم قدفعها اليه وقروا يبيع  
والقاسمي من طريق البشير عن أبي الزبير قدفعها اليه ثم قال أيا يشك فصدق علي أو في  
رواية القاسمي من وجه آخر عن اسمعيل بن أبي سارة ودفع غنمه الى حواء وأما ما وقع في  
رواية الترمذي فقلت لم يترك ما لا غيره فهو عابث بغيره ابن عينة الى الخطابي لم يكن سيده  
مات كما وقع مصرافا في الاحاديث العصبية وفيه جواز بيع المذبر وهو قول الشافعي  
وأحمد وذهب ابو حنيفة ومالك الى المتع وتأيان ان شاء الله تعالى ما بحث ذلك في موضعه  
يجوز الله وقوته وهذا الحديث أخرجه الموقفي في الاستقراض وكذا أخرجه مسلم  
وأبو داود والترمذي والقاسمي وابن ماجه (باب الكسب) يفتح النون يسكون الجيم  
وفقهها هو في اللغة يتقرب السيد واستقار من مكانه ليماد يقال بحثت السيد أبحثته  
الضم بحثت اوفى الثبرع أن يزدني عن السلعة من غير رغب فليقع غيرة فيها وقد الامام  
وخبره ذلك بالزيادة على ما يابره المبيع وقبضته لم يوزاد عند تقبض القيمة ولا رغبة

السواكن والارض والجمد  
اترب السواكن والارض ومن  
فيهن أمت الحق وعسل الحق  
وقوت الحق ولقاؤ الحق والجنة  
حق والناحق والساعة حق

القرآن وقام ومنه قوله تعالى أفن  
هو قائم على كل نفس بما كانت قال  
الهروى ويقال قوام قال ابن  
عباس القيوم الذي لا يزل وقال  
غيره هو القائم على كل شيء معناه  
مدبر أمر خلقه وهما شأنان في  
قصة الأيتام الحديث (قوة)  
مضى أقبله وسلم أتت رب  
السواكن والارض ومن فيهن  
قال العلامة الرب ثلاث معاني  
القصة السيد المطاع والمصلح  
والمالك قال بعضهم إذا كان معنى  
السيد المطاع فشرط الروب  
أن يكون عن يمينه واليه أشار  
الخطابي بقوله لا يصح أن يقال  
سيد الجبال والشجر قال القاضي  
صاخر هذا الشرط فاصدق  
الجميع مطيع له معناه وتعالى قال  
الله تعالى طائفاً بيننا طاعتين (قوة)  
على الله عليه وسلم أنت الحق  
قال العلامة الحق في أمهات معانيه  
وتعالى معناه التيقن بوجوده وكل  
شيء موجود يثبت فهو حق  
ومن الحاشية إى الكاشنة حقا  
بغير شك ومنه قوله على الله عليه  
وسلم في هذا الحديث ووعده  
الحق وقوت الحق ولقاؤ الحق  
والجنة حق والناحق والساعة  
حق إى كانه متحقق لا شك فيه  
وقيل معناه شريك من وصديق

باز وكلام الأصحاب يخالفه ولا خيار له شتر به حيث لم تأمل ولم تراجع أهل  
التفسير فوقع النص أيضاً بما إذا التاجش الباقي فيشتركان في الاسم ويقع بفعله الباقي  
فيخص بذلك التاجش وقد خص به الباقي كأن يقول أعطيت في المبيع كذا والمال  
بخلافه وأما اشتوا كما اشترا لم يوقع غير ولا خيار له شترى (و) باب (من قال  
لا يجوز ذلك البيع) الذي وقع بالنص وهو مشهور مذهب المشايخ إذا كان  
بمواطاة الباقي أو صنعه والمشهد وعند المالكية في مثل ذلك بثبوت النماء والأصح عند  
الشافعية وهو قول المختص صحة البيع مع الاتم والتصر في جميع المتأخر شرطه العلم  
بما لا في النص لأنه خديعة وتصرم الخديعة واضح لكل أحد وإن لم يعلم هذا الحديث  
بخصوصه بخلاف البيع على بيع أخيه انما يعرف من الخبر الوارد فيه فلا يعرف من  
لا يعرف الخبر قال الرافعي وإنا أن تقول هو اضرار وتصرم الاضرار معلوم من العوامة  
والوجه تجنيس المعصية عن عرف التصريم يعوم أو خصوص واقترعه عليه النووي  
وهو ظاهر بل نقل البيهقي عن الشافعي أن النص كثير من المشايخ (وقال ابن أبي الوفاء)  
عبد الله حديث أورده المؤلف في الشهادات في باب قوله تعالى أن الذين يشتركون بهكم  
الله وأعلمتهم غنا قليلا (التاجش آكلها) إى كانه ولا يذعن المجوى والمجلى  
آكل الربا بالتحريف (خاتمة) لكونه غنا وهو خبر غير حديث قال المؤلف (وهو خداع)  
بكسر الخاء المجهدة إى خداعة (باطل) غير حق (لا يصلح) فله وهذا قاله المؤلف تفقهه وأوليس  
من كلام عبد الله بن أبي الوفاء (قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعيه إى صاحبها (في  
التاد) رواه ابن عدى في كماله وقال صلى الله عليه وسلم فيأوصه المؤلف في كتاب  
العلم من حديث عائشة رضي الله عنها (ومن هل علم) بكسر الميم في الأول وقصها في  
الثاني (ليس عليه أمرنا فهو حق) إى مردود عليه فلا يقبل منه • وبه قال (حدثنا  
عبد الله بن مسلمة) التبعي قال (حدثنا مالك) الإمام (عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
عنهما) أنه (قال النبي صلى الله عليه وسلم من النص) بسكون الجيم وقصها وهذا  
الحديث أخرجه أيضاً في قوله الخيل وسلم والقاسي في السورع وابن ماجه في التجارات  
(باب بيع الفرو) يقع الفين المجهدة وبرامين كالمثل القارة والسرف على ظهر  
الشم وهو شامل لبيع الأبق والمعدوم والمجهول ولا يقدر على تسليمه وكله باطلا  
الا إذا تمت حاجة كاس الدر وحشوا لينة فيقول زورخو الحشو في معنى المجهدة  
والأس في معنى الجدار فلا يضر ذكره سلاله ما كبد بخلاف نحو بيع الحامل وجعلها  
أو وإن شرط معاقبته لا يصح لجعلها للوالدين المجهول يبيع مع المصلوم بخلاف بيعها  
بشرط كونها سائلا وألبونا لأنه جعل ذلك وصفا لها (و) بيع (حبل الجبله) يقع  
المهمة والمودعة فيها موقبل هو بسكون الواوينة في الأول وهو من عطف الخاص على  
العام ولزهر في الجملانية أفرد بالتخصيص عليه • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف)  
التبعي قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن نافع عن محمد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى) نهي محمد بن عمر (عن بيع حبل الجبله) قال نافع وأبو

عمر كثر من ابن عبد البر (وكان) يبيع جبل الحبلة (سعيًا يتابعه أهل الجاهلية كان  
 الرجل) منهم (يبيع بلزور) يبيع الحبيب ويضم الزاوي هو البعير كما كان أو تسمى  
 وحكم الجوز وكثير (الآن تلج الماشقة) يضم أوله وفتح تلك سبيل المفعول من الاتصال  
 التي لم تسمع إلا كذلك خروجي وزهي علينا أي فكبر والناقة مرفوع بلسان تلج اليها  
 أي تضع ولها فوله ما تاج بكسر التون من نسمة المفعول بالمد يقال تبت النسلة  
 بالبناء لمفعول ما جاء ولدت (ثم تفتح التي في بطنها) ثم تعيش المولودة حتى تكبر ثم  
 تادوم صنعه كما قاله الشافعي ومالك وغيرهما أن يقول البائع بعثك هذه السلعة بين من موبل  
 إلى أن تلج هذه الناقة ثم تفتح التي في بطنها لأن الأجل فيه مجهول وقيل هو يسع ولوله  
 الناقة في الحال بأن يقول إذا تفتت هذه الناقة ثم تبت التي في بطنها فذهبك ولها لانه  
 يسع ما ليس بمولود ولا معلوم ولا مقدور على تسليبه فيدخل في يسع الفرر وهذا الثاني  
 تفسير أهل اللغة وهو أقرب للتأويل قال أحد الأول القوي لأنه تفسير الراوي وهو ابن  
 عمر وهو أعرف وليس مخالفًا للظاهر فإنه قال هو الذي كان في الجاهلية واليهي وارد  
 عليه قال النووي ومذهب الشافعي ومحقق الأصولين أن تفسير الراوي مقبلم إذا لم  
 يخالف الظاهر وقال الطيبي فإن قلت تفسيره مخالف للظاهر الحديث فكيف يقال إذا لم  
 يخالف الظاهر وأجاب بحتم أن يكون المراد بالظاهر الواقع فإن هذا البيع كان في  
 الجاهلية في هذا الأجل فليس التفسير مخالفًا لبل بيان الواقع ومعمل الخلف السابق  
 كما قاله ابن التين هل المراد بالبيع المأجل أو يسع الجين وعلى الأول هل المراد بالأجل  
 ولادة الأم أو ولادة ولدها وعلى الثاني هل المراد يسع الجنين الأول أو يسع جنين الجنين  
 فصارت أربعة أقوال انتهى ولما ذكر في الباب يسع الفرر صرح بالكنه لما كان حديث  
 الباب في التمس عن يسع جبل الحبلة وهو نوع من أنواع يسع الفرر والفرر هو  
 عام ثم عطف عليه جبل الحبلة من عطف الخاص على العام كما مر ليتم على أن أنواع  
 الفرر كثيرة وإن لم يذكرها إلا أجل الحبلة من باب التسمية بنوع مخصوص معلول  
 به على كل نوع وجده تلك العلة وقد وردت أحاديث كثيرة في التمس عن يسع  
 الفرر من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن  
 أحمد • وحديث الباب أخرجه أبو داود والشافعي في البيوع (باب) حكم (يسع  
 اللامسة) مقالة من التمس وعلى تفسيره في حديث الباب إن شاء الله تعالى (قال  
 أقس) مما لو لم يوصف يسع الحاضرة (أي عنه) أي عن يسع اللامسة (التي هي  
 أنه عليه وسلم) ولا يذنبني التي هي على الله عليه وسلم عنه • وبه قال (حدثنا سعيد  
 ابن عفير) يضم العين وفتح القام بعد التمسة القصبة الساكنة وراءها وتسمى بلسانها ثمة  
 واسم أبيه كثير المصري (قال حدثني) بالانفراد (المت) بن محمد الأمام (قال حدثني)  
 بالانفراد أيضًا (عقيل) يضم العين وفتح القاف ابن مالك الأيلي (عن ابن نهله) محمد  
 ابن مسلم الزهري أنه (قال إسبرني) بالانفراد (عامر بن سعد) يسكون العين ابن أبي  
 وهاش (ابن أبي سعيد) سعد بن مالك الخنزي (رضي الله عنه) أخبره أن رسول الله

اللهم لك أسلمت وبك آمنت  
 وعليك توكلت واليك أنبت  
 وخصمت واليك ما كنت  
 فافترق ما بقيت وأنت  
 وأنت أنت الله لا اله إلا أنت  
 حدثنا عمر والنقاد وابن عفير  
 وابن أبي عمير قالوا أنا سفيان ح  
 وحدثنا محمد بن رافع نا حيد  
 الرزاق نا ابن جرير نا كلاهما  
 عن سليمان الأحول عن طائوس  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ما حديث ابن جرير  
 فافترق ما بقيت مع حديث مالك لم  
 يختلفا إلا حرفين قال ابن جرير  
 مكان قيام قم وقال وما سررت  
 وأما حديث ابن عينة فبعض  
 زيادة ويضاف إلى ما كان ابن جرير  
 وقيل انتصاب الحق وقيل  
 مححق الحق وقيل إلا الحق دون  
 ما يقوله المحدثون كما قال تعالى  
 ذلك بأن الله هو الحق وإن ما يدعون  
 من دونه هو الباطل وقيل في قوله  
 وعليك الحق أي صدق ومعنى  
 لتسأل الحق أي البعث وتيسل  
 الموت وهذا القول باطل في هذا  
 الموضع وانما ثبت عليه فلا يقر  
 به الصواب البعث فهو الذي  
 يقتضيه سياق الكلام وما بعده  
 وهو الذي يريد على المحدثين بالموت  
 قوله على الله عليه وسلم اللهم  
 لك أسلمت وبك آمنت وعليك  
 توكلت واليك أنبت وبك خصمت  
 واليك ما كنت فافترق إلى آخره

في اعراف و خلدنا شيان بن  
فروخ نامهندي و هو ابن ميون  
نامهران القصير عن قيس بن سعد  
عن طاوس عن ابن عباس عن  
التي صلى الله عليه وسلم بهذا  
الحديث والقول قريب من

معق أملت امتك واتخذت  
 لأمرك ونهلك ولك أنت أي  
 صدقت بك وبك كل ما أخبرت  
 وأمرت ونهيت واليك أئنت أي  
 اطعت ورجعت إلى عبادتك أي  
 أقبلت عليها بالليل معانيرجعت  
 اليك في تدبير أي أوقفت اليك  
 ولك شخصت أي بما أعطيتني من  
 البراهين والقوة خاضعت من عائد  
 بك وكفر بك وفتنة بالجنة والسير  
 واليك طاعت أي كل من بعد  
 الحق حاكمه اليك وبعثت  
 إنك لم يكن في ربه لأمر كما كانت  
 قها كم اليه الجاهلية وغيرهم  
 صبر وكاهن وأروشليم وغيرها  
 فلا أرضي إلا بكم ولا اعتد  
 غيره ومعنى مؤاله على إقعله  
 وسلم الغفران مع أمم مغفورة له  
 بسأل ذلك تواضعا وخضوعا  
 وانشاقا وإبلا وليتقدي به في  
 أصل الدعاء والخضوع وخسن  
 التضرع وفي هذا الدعاء الميم روي  
 غيره ما ثبت على إقعله وسلم  
 في الأصل على الذكر والدعاء  
 والاعتراف فبعض إلى حقوقه  
 والأقرب صدقه ووعده ووعده  
 وأبعت والجنة والبال وغير ذلك

على الله عليه وسلم (نهي) فهو تحريم (عن التسليمة) يضم الميم وبذلك الوجه قال  
أبو سعيد الخدري (و) التسليمة (على طرح الرجل يديه) لمن يرد شراؤه (بالبيع)  
أي يسميه (الرجل) آخر (يقبل ان يقبله) ظهر البطن (أو) قبلان (ينظر اليه)  
وبأنه (ونهي) التي عليه الصلاة والسلام (عن الملاسة والملاسة) هي (مس)  
التوبلا يطر (المسام) (اليه) وعند المؤلفين للباس من طريق ونس عن الزهري  
والملاسة لمس الرجل يديه الآخر لم يسل أو بالتمس ولا يقبله الا بذلك والتسليمة  
أن يمس الرجل الى الرجل يديه وبفانيه الآخر يديه ويحكون ذلك بينهما  
من غير نظر ولا تراض والتساق من حديث أبي هريرة قال لا مس ولا ملاسة ولا تسليمة  
أي لا توب يديه ولا يطر واحدهما التي توب الآخر ولكن بلسه والملاسة  
أن يقول أي يمس ويقتبض ما منك لتسقي كل واحد منهما من الآخر ولا يدرى كل  
واحد منهما كم مس الآخر وهو ذلك وسلم من طريق طه بن منصور عن أبي هريرة أما  
الملاسة فلأن لمس كل واحد منهما توب صاحب غير تامل والتسليمة أن يمس كل واحد  
منهما يديه الى الآخر يطر كل واحد منهما الى توب صاحبه وهذا التفسير الذي  
حديث أبي هريرة أقصد بفظ الملاسة والتسليمة لأنها كما هي مفاعلة فتسدي وجود  
العمل من الجانبين وظاهر الطرق كلها أن التفسير من الحديث المرفوع للكن وقع في  
رواية التساق ما يشعر بأنه من كلام من دون النبي صلى الله عليه وسلم ونقله وزعم أن  
الملاسة أن يقول الخ قال لأرب أن يكون ذلك من كلام الصحابي لأنه بعد أن يعبر الصحابي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ واختص في تفسير الملاسة على ثلاث صور  
أحدها أن يكتبي باليس عن النظر ولا خيار بعد ما يمس يديه يديه ثم يستره على أن  
لا خيار إذا لم يكن التسليمة أن يجعل اليه يديه يديه أن يقول لا مس فتدعيه ككفاه  
يلسه عن الصفة الثالثة أن يمسه شاة على أتم يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه  
وعنه ككفاه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه  
روية البيهق واشتاق في التليد في الأولى وفي الصيغة في عقد البيع في الثانية وشرط  
في التليد في الثالثة وهذا الحديث أخرجه أيضا في الباس وسلم وأودا ودا الساق  
في البيهق ه وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا عبد الوهاب) الثقفي  
قال (حدثنا أبو ب) السقياي (عن محمد) هو ابن سيرين (عن أبي هريرة) رضي الله عنه  
قال (نهي) بضم أوله مبني على ما فعله أي نهى النبي صلى الله عليه وسلم (عن لبسة) (عن لبسة)  
بكسر الهم على الهبة لا بالفتح على الهمزة أحدهما (أن يمس الرجل في التوب الواحد  
ثم يرفع يديه عن يديه) فكذا مصدرية والتقدير يمس عن احتيا الرجل في التوب  
الواحد ليس على فرفع يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه  
وهو أشبه الصفة قال البرماوي ككفر ما في اختصار ابن الراوي ككفر لشهرته وقال  
ابن حجر وقد وقع من الثانية عندنا أحد من طريق هشام بن ابن سيرين ونقله أن يمس  
الرجل في توب واحد ليس على فرفع يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه يديه



الفاطمة **و** محمد بن حاتم **و** محمد بن جندوب **و**

معن الزقاني قالوا ما عمر بن  
يونس ما عكرمة ابن هارثا  
يحيى بن أبي بكير حديث أبو  
سليمة بن عبد الرحمن بن عوف قال  
سألت عائشة أم المؤمنين بأى  
شيء كان نبي الله صلى الله عليه  
وسلم يفتح صلاته اذا قام من  
الليل قالت كان اذا قام من  
الليل افتتح صلاته اللهم رب  
جبريل وميكائيل واسرافيل  
فاطر السموات والارض عالم  
الغيب والشفاعة أنت تحكم بين  
عبدك فيما كانوا فيه يختلفون

**ف**وهو صلى الله عليه وسلم اللهم رب  
جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر  
السموات والارض قال العلماء  
نصهم بالذكر وان كان الله تعالى  
رب كل الخلق فان كان ذكره في  
القرآن والسنة من نظائره من  
الاشارة الى كل عظيم المراتبة وكبير  
الشان دون ما يستحق ويستحق  
فقاله سبحانه وتعالى رب  
السموات ورب الارض ورب  
العزى الكريم ورب الملائكة  
والروح ورب المشرقين ورب المغربين  
رب الناس ملك الناس له الناس  
رب العالمين ورب كل شيء رب التبيين  
خالق السموات والارض فاطر  
السموات والارض خالق الملائكة  
وسلائق ذلك وشبهه وصفه  
بجاءه دلائل العظيمة وعظيم  
القدرة والملك ولم يستعمل ذلك  
فيما يستحق ويستحق فلا يقال

**و** نهي صلى الله عليه وسلم **(عن يحيى)** ثلثية بفتح الموحدة وكسر هاء المرق  
ينهما أن القصة بالتفخ المرقو بالكسر لهما والهيئة قال البرماوى والوجه الكسر  
لان المراد الهيئة انتهى والذى فى القرع الفتح احدهما **(القاموس)** الثانية **(النباذ)**  
بكسر الاول منهما مصدر لاس ونابذ وهذا الحديث مضاف الى الصلاة في باب ما يستمر  
العورة **(باب)** حكم السبع المتأخذه **(أش)** فيما وصله في باب سيع الخاضرة كما مر  
في الباب السابق **(نهي عنه)** اى عن سيع المتأخذه **(التي صلى الله عليه وسلم)** ولا يذو  
تأخير قوله عنه بعد قوله وسلم ووجه قال **(حدثنا اسمعيل بن ابي اويس)** **(قال حدثني)**  
بالافراد **(مالك)** الامام **(عن محمد بن يحيى بن حبان)** بفتح الموحدة وتشديد الموحدة  
**(وعن ابي الزناد)** عبد الله بن كوان كلاهما **(عن الاعرج)** عبد الرحمن بن هرمز  
**(عن ابي هريرة)** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة  
عن **(المليذ)** وليد كوفي عن طريق حديث ابي هريرة تفسيرهما والمتأخذه أن يجعلا  
التبذيعا كتفا من عن الصيغة فيقول أحدهما انبذ اليك في بشره فباخذ الآخر  
أو يقول بعتك كذا على اى انبذته اليك لزم البيع وانقطع الجوار • ووجه قال  
**(حدثنا)** ولا يذو حديثه بالافراد **(عياش بن الوليد)** بفتح العين الموحدة وتشديد المنة  
التصديق بعد الاتساق من جهة الرغام البصري قال **(حدثنا عبد الاعلى)** بن عبد الاعلى  
البصري **(السائى قال)** **(حدثنا محمد)** بفتح الميم بينهما عين ساكنة ابن راشد **(عن)**  
**(الزهرى)** محمد بن مسلم **(عن عطاء بن زيد)** من الزيادة البقي **(عن ابي سعيد)** انفردى  
**(رضى الله عنه)** أنه **(قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستن)** بكسر اللام  
**(وعن يحيى)** بفتح الموحدة **(اللامسة والمتأخذه)** وسبق تفسيرهما وقيل المتأخذه تبذ  
الحصة والصحيح انها غيره وتفسير اللبستن معلوم محقق واختره الراوى • وهذا  
الحديث آخر جملة المؤلف ايضا فى الاستئذان وابدوا فى البيوع وآخر جه ابن ماجه فى  
التصاوت بالنهى عن البستن وفى اللباس بالنهى عن البستن **(باب انتهى)** البائع  
أن لا يفتل الابل والبقر والغنم يضم الثمانية لصيغة وقع الموحدة وتشديد الجاء  
المكسور ومن الحفل وهو الجمع ومنه الحفل لجمع الناس ولا يفتل أن تكون زائدة وأن  
تكون تفسره ولا يفتل سائر النعم والتبذيع البائع يخرج ما وصله المالك لجمع الغنم  
لونه أو عياله أو ضيقه **(وكل محله)** بفتح القاء المشددة ونصب كل حلقا على القول  
من عطف العام على الخاص اى وكل مصراته من شأنه ان يفتل فالنصوص وان وردت  
فى النعم لكن الخمر اغيرة من ما كور اللحم لجامع بينهما وهو تقرر المشتري نعم تفسير  
الما كور كالمارة والالان وان شمله فى النوى وثبوت الخبر لكن الاصح أنه لا يرد  
فى اللبن صاعان غير لعم شونه ولا لبن الا حصيات لا يعارض منه غاليا وابن الانان لم يمس  
لا عوض لوجه قال الحنابلة فى الانان دون الجارية **(والمصرية)** يضم الميم وفتح الصاد  
الموحدة وتشديد الراء مبتدأ خبره قوله **(التي صرى)** يضم الموحدة وتشديد الراء يربط  
ألفها اى ضرعها **(وحسن فيه)** اى فى اللبى من باب العطف التفسيرى لان التصرية

اهدق لمّا اختلفت فيه من الحق  
بأنك اختلفت عن قتال  
صراط مستقيم **فحدثنا محمد بن**  
**أبي بكر القتيبي** نا يوسف  
الماشون حدثني ابي عن  
عبد الرحمن الاعرج عن عبيد  
الله بن أبي رافع عن علي بن ابي  
طالب عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنه كان اذا قام الى  
الصلاة قال وجهت وجهي للذي  
فطر السموات والارض حقيقا  
وما انا من المشركين انصلاقي  
رب المشرات وخلق القردة  
والنخازير وشبه ذلك على الافراد  
وانما يقال خلق الخلق فخلق وخلق  
كل شيء ويستند دخل هذه في  
العموم والله اعلم **(قوله صلى الله**  
**عليه وسلم اهدق لمّا اختلفت فيه**  
**من الحق)** معناه شئ عليه كقوله  
تعالى اهدنا الصراط المستقيم  
**(قوله حدثنا يوسف الماشون)**  
هو بكسر الهمزة وضمة الشين المجهة  
وهو أيضا الوجه مودعة  
اهمى **(قوله وجهت وجهي)** اي  
تسددت ببصايتي التي فطر  
الحيوان والارض اى استدأ  
خلقهما **(قوله استنفا)** قال الاكثرون  
جهنم ما قالوا الى الذين الحق وهو  
الاسلام اصل الحق البلى  
ويكون في التامير والشر وتصرف  
الى ما يقتضيه القرينة وقيل  
المزاج لتبين هذا المستقيم قاله

والحق بمعنى واحد **(وجمع)** الذين **(فقرطبا ياما)** وهذا تفسير الشافعي **(و)** قال  
ابو عبيدوا كراهل القصة **(اصل)** التصريح بحسب المذاهب المنهية من المذاهب **(بشديد)**  
الرافع زادوا وذا حاجته **هـ** وبه قال **(حدثنا ابن بكير)** يضم الموحدة وفتح الكاف  
يحيى قال **(حدثنا الليث)** بن سعد الامام **(عن جعفر بن ربيعة)** بن شريح بن حسنة  
المصري **(عن الاعرج)** عبد الرحمن بن هرمز أنه قال **(قال ابو هريرة)** رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الا بل والغنم **بضم** التاء وفتح الصاد وتشديد  
الراء **و** زدت زكوان صرى صرى نصرة كز كين كز كين كية **واحد** تصريوا  
فاستقلت الغنمة على الباعكنت قالق سا كان لحذف اولهما وضم ما قبل الواو  
للمناسبة والابل على هذا نصب على القبول بما بعد عطف عليه وهذه الرواية الصحيحة  
وقال عياض زورنا في غير مسلم عن بعضهم فتح التامير من الصاد من صرصر اذا رجا  
قالوا عن بعضهم بضم التاء وفتح الصاد بغير واو بصيغة الافراد على البناء المجهول  
وهو من الصرايا والابل مرفوعة والغنم عطف عليه والمشهور الاول قال ابو عبيد  
لو كنت من الصر لكنت مصرونا ومصردة لمصرنا واوجبنا به بمثل أن مصردة  
فاقلت احدها لامين أقصا نحو دماها واصلدهما ففكر هو اجتماع ثلاثة أحرف من  
جنس وعلى هذا فلا مباداة بين تفسير الشافعي وبين رواية الانصاري على ما صححه على  
أنه قدم الامران في كلام العرب وذكر المؤلف البقر في الترجمة ولم يفتح له ذكر في  
الحديث بشارة الى أنما في معنى الابل والغنم في الحكم خلافا لروايات الانصاري على ما  
لقد علمنا عندهم **(في اتباعها)** أي فمن اشترى المصرة **(ت)** بعد بضم الدال اي بعد التصرية  
وقيل بعد العلم بهذا النسي قال الحافظ الشرف الطحاوي فيما نقله الزركشي اي بعد أن  
يصلها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج **بضم** المعنى قال الزركشي  
والضاري وامن جهة البت عن جعفر بطحاها يعني باسقاط زايه بعد أن يصلها  
فاستشكل المعنى لكن رواه آخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بالفتح فهو غير النظرين  
بعد أن يصلها فلا معنى لاستدراك الحافظ **هـ** من جهة ابن لهيعة وهو ليس من شرط  
الصحيح مع الاستئذان عنه وجوده في الصحيح **هـ** وقبيل بان قوله ان اسقاط هذه الزائدة  
أوجب اشكال هذا المعنى فمقتضى ذلك ان نص حديث البت كحديث ابي الزناد ونقله  
**(قانه غير النظرين)** اي الرايين **(بين أن يصلها)** كذا في الفرع فتح هذه واقيات  
الفوقية بعد الحاشي ومن قوم عليها علامة الجوى معجم عليها وقعت العلامة علامة  
السطو وفي الهامش يكتبون صوابه بعد ان يصلها اي وقتان يصلها اي فالمشترى  
متلبس بغير النظرين في وقت جلبها وقال الصفي كالحافظ ابن هجران يصلها كذا  
في الاصل **بضم** كمران على أنها شرطية وجرم يصلها لانه فعل الشرط ولا ينزعة  
والاصح على من طريق أسد بن موسى عن البت بعد أن يصلها بفتح أن ونصب يصلها  
**اه** والذين رأيت في فرع من اللوينة وسائر ملوكه من اصول بفتح الهمزة  
والنصب وزاد عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد فهو بالتالي ثلاثة أيام اخرج الطحاوي

ونسكى وهماي وهماي قهريا  
العالمين لاشريكه بذا امرت  
وأما من المملين الهم انت الملك  
لا اله الا انت ودي وانا معك  
ظلت نفسي واعتزنت بذني

الازهرى وآخرون وقال ابو عبيد  
انكف عند العرب من كان على  
دين ابراهيم على الله عليه وسلم  
واحب حنقا على الحال اى  
وجه وجهي في حال حقيق  
وقوله ما آمن المشركون بآل  
النبى وايضا لعنوا المشركون  
وطبق على كل كافر من جادوق  
وصم ويهودى وصرافى ويحموى  
ومرد وثني وغيرهم قوله ان  
صالح ونسكى قال آمل القفة  
الملك العباد قوامه من النسيكة  
وهي القصة المذابة المصفاة من  
كل خلا والنسيكة ايضا كل  
ما يتقرب به الى الله تعالى (قوله  
وهماي وهماي) اى حياي ومروى  
ويجوز رفع الياء معهما واسكانهما  
والا كثر من على فتح هماي  
واسكانهماي (قوله الله) قال العلماء  
انه لام الاضافة ولهما مضافان  
الملك والاختصاص وكلاهما  
مراد هنا (قوله رب العالمين)  
فى معنى رب اربعة اقوال حكاهما  
الموردى وغيره الملك والسيد  
والخير والربى فان وصف الله  
تعالى برب الالهة نال اوسد فهو  
من صفات القات وان وصف به لانه  
مدير خلقه ومربيهم فهو من صفات  
قوله متى دخلته الاله والام  
قبل الرب اختص بالله تعالى والآقا

وظاهر قوله بعد أن يتعلمها ان الخليل لا يثبت الا بعد الحلب والجمهور على انه اذا علم  
بالصبرية ثبت له النصر على القوم من الاطلاع عليه لكن لما كانت الصبرية لا تملك غالبا  
الا بعد الحلب ذكره في اى ثبوت انصاره فلو ظهرت الصبرية بعد الحلب فالحق ان ثابت  
(ان شاء الله) المصراة على ملكه (وان شاعرة هاو صاعقر) بالنصب على ان الواو بمعنى مع  
أو لطلق الجمع ولا يكون مقفولا معه لان جهوا للجماعة على أن شرط الفعل معه ان يكون  
فاعلا فتخرجت آواز زيد وقوله ان شاء الله الحلبتان شرطتان عطف الثانية على  
الاولى ولا يحمل لهما من الاعراب ادعيا فتصيران فى حال اليان المراد بالظن  
ما هو . وهذا الحديث أخرجه بقية الأئمة السنة (ويذكر) يضم أو لم يضاف للمفعول  
(عن اى صالح) ذكر ان اربابا معاصره مسلم (ويجاد) معاصره الازار والظن ان فى  
الاساط (فالوليد بن داود) يخبر الرامو تصديق الودعة وبعدا لاقسمه معاصره  
أحمد بن عيسى في مسنده (وموسى بن يسار) بالتصديق وتصديق السين المهمة معاصره  
مسلم والاربعة (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم صاعقر)  
وقيل يكفى صاعقون حديث ابي داود معاصم طعام وهل يضر بين الاقوات او بين  
غالب قوت البلديوهان أصحهما الشافعى على تعيين القرو وهو الصحيح عند الشافعية  
لو تراضا على غيره من قوت أو غيره جاز ولو قد القرو فيتم بالمدى كذا الماردى  
وأقره الرافى والنورى ويحين الصاع ولولا الف فلا يختلف قدر الفرة الفين وكثرة  
كالاشتاق غرة الجنبين باختلاف ذكرته وأقرته ولا أرض الموضوعة باختلافها  
أوكرا (وقال بعضهم) وصله مسلم عن قرة (عن ابن سيرين) عن ابي هريرة مرفوعا  
(صاعا من طعام وهو ثلثون لانا) وهو وجه ضعيف عند الشافعية وأجيب عنه بأنه  
محول على الغالب وهو ان الصبرية لا تظهر الا بثلاثة أيام لانه قص الف قبل عملها  
على اختلاف العقاب والماوى أو تبدل الايدى أو غير ذلك وابتداء الثلاثة على القول بها  
من الصدق وقيل من التقوى (وقال بعضهم) معاصره مسلم ايضا عن أيوب (عن ابن  
سيرين) عن ابي هريرة مرفوعا ايضا (صاعا من ثمر وليد كزلا ثلثوا القرا كره) يعنى أن  
الروايات النافعة على الثمر كره بعد من الروايات التي لم تنص عليه أو ابدلت به ذكر  
الطعام . وجه قال (حدثنا سعد) هو ابن سيرين قال (حدثنا معمر) ضم الميم الاولى  
وكسر الثانية (قال معمر ابى) سليمان بن طرخان حال كونه (يقول حدثنا ابو عثمان)  
عبد الرحمن بن عبد الله بن شاذان قال (حدثنا) بالثون أسلم في عهده على الله عليه وسلم وأدى  
اله الصدقات (عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه) انه (قال من اشترى شاة صفقة)  
بفتح القاف المثلثة مصراة (قردحا) اى قاردا ردها (قليلة منها) ان كانت ما كولة  
وتفليتها (صاغا) زادوا من قراى بل الف الذى طعمه وان زادت قيمته على قيمته  
ولو علم ما قبل الحلب وقوله لا شى عليه . وهذا الحديث رواه الاكثرون عن معمر بن  
سليمان موقوفا وأخرجه الاسماعيل بن طريق عبد الله بن عفا عن معمر بن سليمان

فأشقر ليدنو في جباله لا يفقر  
الغروب بالانتواء على لاجدين  
الاخلق لا يهتدى لاجتها الا  
أنت واصرف عن سبيلها لا يصرف  
عن سبيلها الا انت

خفتنا جازا طلاقه على غيره  
فقال رب المال ورب الدار وخو  
ذلك والعللون جمع عالم وليس  
للعالم واحد من خلقه واختلف  
العمل في حقيقته فقال المتكلمون  
من اصحابنا وقدمه وجامعة من  
المفسرين وغيرهم العالم كل  
الخلوقات وقال جماعة هم الملائكة  
والجن والانس وذات ارواح عبيدة  
والقزام والشياطين وقيل شؤنهم  
خفية قاله الحسن بن الفضل وأبو  
عفاة الثوري وقال الآخرون هو  
الحيوان ما ياتي قبل هويته من  
السلامة لأن كل مخلوق علامة على  
وجود صاعقه وقيل من العلم في  
هذا يخص بالقلاء (قوله اللهم  
أنت الملك أي القادر على كل شيء  
المالك الحقيقي لجميع المخلوقات  
(قوله وأنا عبدك) أي معترف  
بالملك مالك ومدبري وحكمته فأخذ  
في (قوله خلقت نفسي) أي اعترفت  
بالتقصير قلته على سؤال المخلوقة  
أدبا كما قال آدم وهو اعطى لها  
السلام ريثا غلبا أنفسنا  
وان لم تقهر لنوتر خالتك كون  
من الناس من (قوله اهتدى  
لاحسن الاخلاق) أي ارشدى  
لصوابه او وفقى لخلقهم (قوله  
واصرف عن سبيلها) أي مضى

مرفوعا وذكر ان رفعه غلط قال ابن مسعود بالسند السابق (ونهي النبي صلى الله عليه  
وسلم ان تلقى السيوع) بضم التاء وفتح اللام وانما المحدث قد سبينا المفعول لوالسيوع  
رفع نائب عن الصاعل وأصله تلقى خذفت إحدى التامين والحق تستقبل اصحاب  
اليوع ولا بد ان تلقى السيوع قطع التاء والصين كأي فرع اليوفية وقال العيني  
وبروي بالتحقيق • وزجال الحديث كله بصرون الابن مسعود وقيد رواية الابن  
عن الاب والتابعي عن التابعي عن المعاني وأخرجه المؤنف مرفوعا وأخرجه مسلم  
والترمذي وابن ماجه • ويد قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا  
سائق) امام دار الهجرة (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الامرج) عبد  
الرحمن بن هرم (عن ابي هريرة) روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا تقربوا الركبان) بفتح التاء واللام وانما فواصله لا تقربوا خذفت إحدى التامين  
لا تستقبلوا الذين يحملون المتاع الى البلد لا شرا منهم قبل أن يسفحوا الاموال  
ويصرفوا الاسعار (ولا يسبح) بالرفع على ان لاقية ولا بد ولا يسبح بالجرم على التثنية  
(بعضكم على سبب بعض) فذمن الخيل (ولا تاجشوا) أصله تتجاشوا خذفت  
أحدى التامين وقدمه رآه الزناد في الفج بل رغبة ليفترقه (ولا يسبح) بالرفع ولا يذ  
ولا يسبح بالجرم (حضر لباد) هو أن يقول الحاضر لمن يقدم من المبادي متاع لبعده  
بومه أتركه على لا يسبح لا تاجشوا (ولا تصروا الغنم) بضم أله وفتح ثابه وفتح نكوا  
والغنم فبسطه بعضهم بفتح أله وضم ثابتهن صرصر اذ اربط وضبط آخر ضم  
أله وفتح ثابه لكن بقروا وبسطة الافراد على البناء للصبوب ولوهو من الصرايا وعلى  
هذا الغنم رفع والمشهور الاول كما مره ووافي الرواية السابقة الا بل (ومن اساعها)  
أي المصرة (فهو) وفي السابقة فاه (بعض النظرين بعد ان يصلها) بوقية بعد  
الحاء المهمة وكسر اللام ولا بد من جعلها بالسقاط القوقية وضم اللام (ان رضها) أي  
المصرة (اسكها وان مضطها ردها وصاع من غر) ولواشترى مصرة بصاع من غر  
ردها وصاع من غر ان شاء واسترد صاعه قال القاضي وغيره ولا ان الرابا يؤثر في القسوخ  
قال الأذري واسترد الصاع من البائع ان كان باقيا لم يمتلئ وتلف وكان من نوع ما لم  
المشتري دده فبض من كلام الأئمة أنهم باعوا ثوبا ناقصا ان جوزه ان في الثيابات  
كاهو الاصم المتصوص خلا قال راقي وغيره ولو ردها المصرة بعد الحب يبيع قول  
ير قبل المخر وجوان احدهما وبجرم البقوى وصحبه ان في حريرة والقاضي وابن  
الرفعة فهم كل مصرة فتردها من غر وقال المالوري يدل فيه اللين لان الصاع عوض عن بلين  
المصرة وهذه التي غيرها وهذه الحديث أخرجه مسلم في البيوع ايضا وكذا ابوداود  
والتنسي هذا (باب) بالتثنية (ان شئت) المشتري المصرة ترك المبيع (رد المصرة)  
بالتصبيح مفعول رد الجاه جواب الشرط (و) عليه (في حلبها صاع من غر) يسكون اللام  
في اليوفية وغيره على انه اسم الفعل ويوزن القم على انه عنى الحلوب قاله العيني كفتح  
السرى وقال في الصلوس الحلب ويحزك استخراج ما في الصرع من اللبن كالغلاب

ليس وسعدك وانظر كله في يدك  
واتسرك ليس اليك

(قوله ليك) قال العالم معتاد أنا  
مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة  
يقال اي المكان لما والى البالي  
اظمه وأصل ليك ليمن فأنفت  
النون للاضافة (قوله وسعدك)  
قال الازهرى وغيره معتد  
مساعدة لا هرك يصح مساعدة  
ومتابعة لك يصح متابعة (قوله  
وانسرك في يدك والسر ليس  
الك) قال الخطابي وغيره  
الاشارة الى الادب في التناهي على  
الله تعالى ومدحه بأن يضاف اليه  
محاسن الامور وذوئها مساوئها  
على جهة الادب وأما قوله والسر  
ليس اليك فمما يجب تأويله لأن  
مذهب أهل الحق أن كل المحدثات  
فعل الله تعالى ونطقه سوا مشيها  
وشرها وحسب يجب تأويله وقته  
خمس أقوال أحدها معتد  
لا تقرب به اليك قاله الخليل بن  
أحمد النضر بن شميل وأصح بن  
راهو هو يحيى بن معين وأبو بكر  
ابن خزيمة والازهرى وغيرهم  
والثاني حكاه الشيخ أبو حامد عن  
المزني وقاله غيره ايضا معناه لا  
يضاف اليك على اقراره لا يقال  
يا خالق القردة والنهار ويرى ويرى  
النسر ونحو هذا وان كان خالق كل  
شيء يورث كل شيء وحديثه دخل  
المشرق العموم والناس لمعناه  
والسر لا يصعد اليك وانما يصعد  
الكلم الطيب والجميل الصالح

والاحتلاب والحب محرمة والحب اللين المحبوب ما لا يتغير طعمه وقال الجوهرى الحب  
بالجسر كالتين المحبوب والحب ايضا مصدر حب الناقة يحلبها حلبا واحتلبها فمحب  
وساحله أن يزيد الحب اللين فلامه مفتوحة فقط وأن أريد به المصدر فيجوز السكون  
والفتح وعلى هذا فمفهوم قول الجنائزى وفي حلبها يسكون اللام صاع من تمر أن الصاع  
في مقابلة الفعل وهو موافق لقول ابن خزم بسبب زيادة التمر واللين معا لأن القر في مقابلة  
الحلب لا في مقابلة اللين وهذا محاذف لما عله الجوهري ومن أن القر في مقابلة اللين وقد  
كان التين رذعن اللين أو مثله لكن لما تعد ذلك باختلاط ما حدث بعد البيع في  
ملك المشتري الموجود حال المقدومة أنه الى الجهل بقدر معين الشارع لم يبدل يناسبه  
قطعا الخصومة ودفعنا لتنازع في القدر الموجود عند العقد • وبه قال (حدثنا محمد بن  
عمر) بفتح العين والمضيق في رواية عبد الرحمن الهمداني زيادة ابن جلة • وكذا قال  
أبو أحمد الجرجاني في رواية عن القر يري وفي رواية أبي علي بن شبيب عن القر يري  
حدثنا محمد بن عمرو يعني ابن جلة وأما قوله الباقون وجزم المار فمضى ياله محمد بن عمرو  
أبو عثمان الرازي المصروف بن زياد بن نون وجم مصفرا وجزم الجاهل كقول الكلابي  
بأنه محمد بن عمرو والسواقى البلي قال الحافظ ابن جرير في المقامة ويؤيد أن المكي ضمه  
بني وقال في الشرح والاول أو قال (حدثنا المكي) بن ابراهيم وهو من مشايخ المؤلف  
قال (أخبرنا ابن جريح) عبد الملك بن عبد العزيز (قال أخبرني) بالافراد (زيد) بن زياد  
مكسورة ومثناة فتمتة مخففة ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني (أن تابنا) هو ابن  
عباس بن الاحنف (مولى عبد الرحمن بن زيد أخبرنا) سمع اياه رتبة رضى الله عنه يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عقلا مصراة فاحتلبها فان وضعها امسكها  
وان مضطها فمضى حلبها يسكون اللام صاع من تمر) ظاهره أن الصاع في مقابلة المصرة  
سواء كانت واحدة أو أكثر قوله من اشترى عقلا لانه اسم مؤنث موضوع للجنس ثم قال  
ففي حلبها صاع من تمر وقول ابن عبد الرحمن استعمل الحديث وابن بطال عن اصحكم  
العلماء ابن قدامة عن الشافعية والخانية وعن اكثر المالكية رذعن كل واحد صاعا  
وقال المازري ومن المستشع أن يفرم متف لئلا أقفشة كما يفرم متف لئلا شاة واحدة  
وأجيبنا ذلك فقتر فاقية الى ما تقدم من أن الحكمه في اعتبار الصاع قطع النزاع  
فجعل حدا يرجع اليه عند الخصام فاستوى القليل والكثير ومن المعلوم أن لبن الشاة  
الواحدة والناقة الواحدة يختلف اختلافات متباينة ما يوجب ذلك فالمعتبر الصاع سواء قل اللين  
أم كثر فكذلك هو معتبر سواء قلته المصرة أم كثر انتهى وقال الحنفية لا يجوز للمشتري  
أن يرد ما اشتراه اذا وجدها مضرر متع ليلها ولا مع صاع فمقر فأنه لأن الزيادة المتفصلة  
المتولدة عن المصرة وهو اللين ما تعين ردها وسدت أي هريرة تثالب لقوله تعالى فمن  
اعتدى عليكم فاعذوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهذا الحديث أخرجه ابو داود في  
البيوع (باب) حكم (بيع العبد الزاني وقال شرح) بحجة مضعومة وراصة مفتوحة  
ابن الحرث الكندي القاضي فيما وصلة سعد بن منصور باسناد صحيح من طريق ابن

أنا بك واليك تشارك وتقاتلت

استغفرك وأتوب اليك وأذا رجع  
قال اللهم بك وكفت وبك أمنت  
وكان أسلمت خشع لشيء  
وبصرى وخشى وطمى وعصى

والرابع معناه والشر ليس شرا  
بالنسبة اليك فانك خلقته بجملة  
بالغة وانما هو شر بالنسبة الى  
المخلوقين وانما هو حكاية الخلق

انه كقولك فلان الى بن فلان اذا

كان عداده فيهم أو صفوه اليهم

(قوله أنا بك واليك) اي الصافي

وانما الخلق وخلق بك (قوله

تشارك) اي استصقت الشاء

وتقبل ثبت الخيرة عندك وقال ابن

الانباري تبارك العباد بتوحيده

والله أعلم (قوله فعل السموات

وملأ الارض) هو يكسر الميم

ويصحب الهمزة بعد الهمزة

واختلف في الراجح منهما والاشهر

النصب وقد أوجسته في تهذيب

الاسماء والصفات فلا تله مضافا

الى فائله ومعناه سجدا أو كان

أجساما ملأ السموات والارض

لنظمه (قوله سجد وجهي لذي

جلته وصورته شقي جمعه وبصره)

سبعين (ان شاء) المشتري (ود الرقيق المتاع ذكره كان أو تملأ ولو صفيرا (من الزنا)

الصادق من اجل المقدر وان لم يتصور تركه نقص القيمة ولو تاب لان تهمة الزنا لا تزول

ومذهب الحنفية الزنا عيب في الامة دون العبد فقد لا تارة لان القالب أن الاقتراس

مقصود في اطلب الولد وانما يخل بذلك في الاما الزنا في الجارية عيب وان لم يعد عند

المشتري الحق القار بأولادها وسقط قوله وقال شرح الخ في رواية لكنهم في المحوى

• وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام

(قال حدثني) بالانفراد (سعيد القبري عن ابيه) كيسان الذي مولى في لبت (عن ابني

هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتيبين

زناها بالينة أو بالجل أو بالانفراد (فليصلها) سجدتها انه أن السرد بضم الحاء على

رقعة مخرقة لا في خنيفة وزاد أبو ب موسى الحد لكن قال أبو عمر لا تعلم أحد ذكر

فيه الحد غيره ولا يقر (يضم التثنية ففتح المثناة وتشديد الراء المكسوة آخره موصلة

اي ويجمعها ولا يقرها بالزنا بعد الحد لا ارتفاع الهم بالحد قال في المصابع وفيه نظر وقال

الخطابي معناه أنه لا يقتصر على التعزير بل يقام عليها الحد ثم ان زنت) ناسيا (فليصلها

ولا يقر ثم ان زنت الثالثة ناسيا) استحيا اي بعد جلد حاضرا ولو لم يذكر اكتشاف

بما قبله (ولو) كان البهيم (يجل من شعر) وهذا ما بلغه في الصريع على راسها وقيل

بالشعر لانه الأكثر شيئا لهم • وهذا الحديث أخرجه ابي داود وصلى في الحدود

والنساء • وبه قال (حدثنا جميل) بن أبي اويس (قال حدثني) بالانفراد (مالك)

الامام (عن ابن شهاب) محمد الزهري (عن عبيد الله بن عبد الله) بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود (عن ابني هريرة بن خالد) الجعفي الصافي الذي (رضي الله عنهم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل بضم السين مينا للمفعول ولم أقص على اسم المسائل

(عن الامة) اي عن حكمها (اذا زنت ولم تحسن) بضم اوقه وسكون ثابته وكسر ثابته

بأسناد الاحسان اليها لانها تحسن نفسها بغيرها ولا يذو ولم تحسن بفتح الصاد بأسناد

الاحسان الى غيرها ويكون معنى القاعل والمفعول وهو أحد الثلاثة التي يفتن نوادر

يقال أحسن فهو محسن وأسهب فهو مسهب وأفتح فهو متفتح وقال العيني وروى

ولم تحسن بضم التاء وفتح الحاء وتشديد الصاد من باب التشديد (قال) عليه الصلاة

والسلام (ان زنت فاجلدوها) ظاهره وجوب الرجم عليها اذا أحصت والاجماع

بخلافه وأوجب بأنه لا اعتبار بالهيم حيث نطق القرآن صرحا بخلافه في قوله تعالى

فانذا أحسن فان اثنين يشا حشة فعلن نصف ما على المحسنات من العذاب فالحدوث دل

على جلد غير المحسن والاية على جلد الحسن والرجم لا يتصف فيجلدان علما بالجلدين

أو جليلين المراد بالاحسان هنا الحرية كما في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن

ينكح المحسنات أو التي لم تزوج أو لم تنكح كما في قوله تعالى فانذا أحسن الاية فيسأل بمعنى

أعلن وقيل لا تزوج وقول الجاهل ان قوله ولم تحسن لم يذكره أحد غير مالك أنكره

عليه الحفاظ فقالوا لم يقر بها بل رواها ابن عيينة وبني سعيد عن ابن شهاب كما

ورواه مالك وانما أعاد الزنا في الجراب غير مقيد بالاحسان للتيه على أنه لا تراه وان  
 الموجب في الامتناع الزنا ثم ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فبيعوها بعد جلدتها (ولو  
 بضعف) فعيل بمعنى مشعول أى حمل مقول أو مقسوج من الشر وهذا على جهة  
 التهديد فيها وليس من إضافة المال بل هو حث لها على مجابة الزنا واستشكاه ابن التبر  
 بأنه عليه السلام في إعادها وان لم يفسد بها فليس عليه عقوبة المسلمين فبدل فيها  
 المشتري فيفسد في إعادها وان لا يشتريها فكيف يتصور نصيحة الجانيين وكيف يقع  
 البيع اذا استعصموا أو اجاب بان المبيعة قد اتجهت على البائع لانه الذي يقع فيها مرة  
 بعد أخرى ولا يبلغ الزمن من بصره من ولا كذلك المشتري فانه بعد لم يصبر منها سوا  
 فليست وظيفة في المبيعة كالباقي انتهى واعلم ان تستعفى عند المشتري بان يزوجهما  
 أو يفتها بنفسه أو يصونها بمشيه أو بالاحسان اليها (قال ابن شهاب) الزهرى (لا ادري  
 بعد الثالثة) ولا يزوج عن الكسفي بعد الثالثة بمنزلة الاستعفاء أى هل اراد ان يبعها  
 يكون بعد الزنا الثالثة (أو الرابعة) وقد عزم أبو عبد الله في الثالثة كما مر وهذا  
 الحديث أخرجه المؤلف ايضا في البحار بين والعنف وفي البيوع ايضا أخرجه مسلم في  
 الحدود وكذا أبو داود وأخرجه القساق في الزجر وابن ماجه في الحدود والله أعلم  
 (باب) حكم (البيع والشرع القساق) ولا ينفذ الشرع البيع بتقديم الشراء  
 وهو قال (حدثنا أبو العباس) الحكم بن نافع قال (أشرفنا شبيب) هو ابن أبي حمزة  
 الحمصي (عن الزهرى) محمد بن مسلم بن شهاب أنه قال (قال عروة بن الزبير) بن العوام  
 قالت عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرتة) أى قصة  
 بمريرة المروية في سفرها موضع من البضاي وقطع رواية حمزة عنها في باب ذكر البيع  
 والشراء على المتصرف المحض من الصلاة فتم بمريرة تسألها في كتابها فقامت ان شئت  
 أعطت هاهنا ويكون الولاني وقال أهلها ان شئت أعطيت ما بقي وقال عفان ان شئت  
 أعطتها ويكون الولاني فاما ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك (فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) عائشة (استري واعتق) بهمز قطع وفي رواية  
 عمر بن الخطاب فاعتقها أي بمريرة فان الولام ولا يوزى في الوقت فاما الولاني على العنق  
 (لمن اعتق) والوالد يقع الواو والمراد به هنا وصفت حكمي فتأخذه ثبوت حق الارث  
 من العتيق الذي لا وارث لمن جهته تسمية أو زوجة أو القاضل عن ذلك حتى العقل  
 عنه إذا أجنح والتزوج بلا عتيق شرطه وقد كانت العرب تبيع هذا الحق وتبيعه فنهى  
 الشرع عنه لأن الولامة كلمة القسب فلا يقبل الزوال بالأزالة ويقال للمعتق بهذا  
 الاعتبار الولاني من اعلى والعتيق أيضا لكن من أسفل وهل هو حقيقة قسما أو في الاعلى  
 أو في الأسفل أقوال مشهورة (ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من العتيق) وفي رواية  
 عمر بن قاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على المتبر وقال شبل مرة فصدر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على المتبر (فاقى على الله علهو أهله قال) عليه الصلاة والسلام  
 (ما بال) ما بال) والكسفي ثم قال ما بعد ما بال (أنا من) وحذف القاص من فاعلى هذه

واذا وقع قال اللهم ربناك الجذ  
 مسئله السورات وملء الارض  
 ومل ما فيها ومل ما شئت من  
 شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك  
 سجدت وبك آمنت ولك أنت  
 جدد وجهي الذي خلقه وصورة  
 وشق سمعي وبصري تبارك الله  
 أحسن الخالقين ثم يكون من آخر  
 ما يقول بين التشهد والتسليم  
 اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت  
 وما أسررت وما أعلنت وما  
 أسرفت وما أنت أعلم بهنى أنت  
 المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت  
 وحده ثم يهين في حوب فاعيد  
 الرحمن بن مهدي ح وحده ثنا  
 اسحق بن ابراهيم نا أبو النضر قال  
 نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي خلة  
 عن عمه الماجشون بن أبي سلة  
 عن الأعرابي هذا الاسناد وقال  
 الشيعة وأجاب الجاهل وعن احتياج  
 الزهرى يجوز أن يحددهما ان  
 المراد بالوجه جله الذات كقوله  
 تعالى كل شيء هالك الا وجهه  
 ويؤيد هذا ان اليهود يقع  
 بأعنه أخرجهم الوجه والثاني ان  
 الشيء يضاف الى ما يحدوه كما  
 يقال بآتين البلد والله أعلم  
 (قوله أحسن الخالقين) أى  
 المقدرين والمصورين (قوله أنت  
 المقدم وأنت المؤخر) معناه تقدم  
 من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخر  
 من شئت عن ذلك كما تقتضيه  
 حكمك وتزمن تشاور تلزم  
 تشاور في هذا الحديث احتجابه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا افتتح الصلاة كرم قال بوجه  
وبخى وقال وأنا أقول المسكين  
وقال وإذا رفع رأسه من الركوع  
قال سمع الله من جدمعنا والحمد  
وقال وصورة فاحسن صوره  
وقال وإذا سلم قال اللهم اغفر لي  
ملقدمت إلى آخر الحديث ولم يقل  
بين التشهد والتسليم (وحدثنا)  
أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن  
عمير وأبو معاوية وحديثان غيرين  
يوجب واجبن بن إبراهيم جميعا  
عن يبركهم عن الأعمش ح  
وحدثنا ابن عمير واللفظ له نا  
أبي نا الأعمش عن سعد بن عبيدة  
عن المستورد بن الأصف عن  
علي بن زعفران حديثه

دعاء افتتاح في كل الصلوات  
حسنى في النافذة وهو مذهبننا  
ومذهب كثيرين وفيه استحباب  
الاستفتاح بما في هذا الحديث  
الآن يكون ما لما القوم لا يؤثرون  
التطويل وفيه استحباب الذكر  
الركوع واليسيرة والاعتدال  
والعاقبة قبل السلام (قوله نا)  
أول المسكين) أي من هذه الأمة  
وفي الرواية الأولى وأمن المسكين

• (باب استحباب تطويل القراءة  
في الصلاة النبيلة) •

فيه حديث حديثه في حديث ابن  
مسعود رضي الله عنهما (قوله حدثنا)  
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن  
المستورد بن الأحنف عن علي  
ابن زعفران حديثه في الاستناد  
فيما رويته نا يمين بن ميمون عن  
بعض وهم الأعمش والتلخيص

الرواية على اللغة القليلة ولا يذم مال الناس ولعمرة ما بال أقوام (يشترطون شروطا)  
ولكنهم في شرطها لا يقراد (ليس في كتاب الله) بالتشديد باعتبار الجفس أو باعتبار  
المدكور والمراد من كتاب الله حكم الله (من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل)  
وللتأني في حيزه (وان اشترط ما يشترط) ذكر المأنة للمأنة في الكفة (شرط الله)  
التي شرعه (أحق وأوفق) أحكم وأقوى وما عساه واه فاعقل التفضيل ليس على باب  
وموضع القرعة في اشترى يحتاج إلى البيع والشراء كان في بريرة حيث اشترى  
من أهلها وصدق البيع والشراء معان التماسع الرجال فاه العيني وهذا الحديث  
قدس في الصلاة كما هو في باب الصدقة على موالى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويأتى أن شاء الله تعالى بعون الله تعالى في البيوع والعق والمكاتب والهبة والطلاق  
والقراض والشروط والاطعمة وكشافة الإيمان • وبه قال (حدثنا) حسان بن أبي  
عباد يشهد النعمان من حسان والمحدث من عباد مع فتح أولهما واسم أبي عباد حسان  
أيضا قال ابن حجر كذا المسمى ولا يذم كافي القرع ونسبها ابن حجر لغيره المسمى حسان  
ابن حسان وهو بصري سكن المدينة ومهز ذكره في العمدة قال (حدثنا) بفتح الهاء  
وتشديد الميم ابن عبيد (قال سمعت نافعا) مولى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنه حان عائشة رضي الله عنها ما وسيت بريرة) بفتح الموحدة وكسر الراء الأولى قال في  
الصايع وقع في تهذيب الأصحاب واللفظ ثلثون أي أنها بنت حنوف نا قال الجلال البلقيني  
لم يقله غيره وفيه نظر ظاهر وقبل كانت مولدا لقوم من الأنصار وقيل لا لعبة بن أبي  
لهب وكانت قبيلة وعاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية والمراد ما وسيت أهل بريرة فابوا عليها  
الآن يكون لهم الولاء فلارادنا خبرنا النبي صلى الله عليه وسلم (أخرج) أي  
النبي صلى الله عليه وسلم (في الصلاة فلما جاء) من الصلاة (ثالث) لهائنة (أنهم)  
أي أهل بريرة (أبوا) أي امتنعوا (أن يسعوا) لأن يشترطوا (الولاء) لهم (فقال)  
النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أمتنى قال همام بن يحيى المذكور (قلت لنافع)  
مولى ابن عمر (سوا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدري) أي ما علمني وصنبح الضاري  
حيث ترجم في الطلاق بقوله ليل خبالا لا تقتضى البضع سوفة ليلها يقتضى ترجيع  
كونه عبدا وصرح به ابن عباس في حديثه في الباب المذكور حيث قال رأيت عبدا  
يعق وزوج بريرة لكن الحديث عند المؤلف في القرائن عن شخص من عمر بن شعبة  
وفي آخره قال الحكم وكان زوجها راخذ كرمه من طريق منسوخ عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة وفيه قال الأسود وكان زوجها را قال الضاري قول الأسود  
منقطع وقول ابن عباس رأيت عبدا أصم وقال القارئ في الملل المختلفة على عروة  
عن عائشة أنه كل عبدا وكان أخته مغيثا مولى في أحد بن يحيى الأسدي وراحت  
تعي من حديث طائفة كافي الترمذي • وهذا الحديث آخر به أيضا في القرائن  
هذا (باب) بالشورين (هل) يجوز أنه (يسع صاحبها) مله التي في غيرها  
يعها (بغير أجر) ويمنع مع أخذه لأنه لا يكون غرضه في الغالب التفصيل الأجرة





بشرعهم من غير أن يأمروا به فيها  
تدريج صحيح إذا لم يسل

الكاتب ولا في الصلاة ولا في الدرس  
ولا في تلقين التعليم وإنما لم يكن  
من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك  
نفس ولا حد يحرم مخالفتهم ولا  
اختلاف ترتيب المصاحف قبل  
مصحف عثمان رضي الله عنه قال  
واستأجرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
والامة بعدة في جميع الاعصار ترك  
ترتيب السور في الصلاة والدرس  
والتلقين قال وأما على قول من  
يقول من أهل العلم أن ذلك  
بتوقيف من النبي صلى الله عليه  
وسلم حدهم كما استقر في مصحف  
عثمان رضي الله عنه وإنما اختلف  
لمصاحف قبل أن يبلغهم التوقيف  
والعرض الأخير في أول فرائدهم  
الله عليه وسلم التسابيح أولاً ثم آل  
عمران ثم علي أنه كان قبل  
التوقيف والترتيب وكانت هاتان  
السورتان هكذا في مصحف أبي  
قال ولا خلاف أنه يجوز العمل  
أن يقرأ آية الكرعة الثانية سورة  
قبل التي قرأها في الأولى وإنما  
يكبره في ذلك في ركعة وإن سأل في غير  
صلاة قال ولقد أباحه بعضهم  
وأول النبي السلف عن قراءة  
القرآن منكوساً على من قرأ من  
آثار السورة إلى أولها حال ولا  
تخلاف أن ترتيب آيات كل سورة  
بتوقيف من الله تعالى على من تلقى  
عليه إلا أن في المصحف وهكذا  
نقله الامت من غير ما على الله عليه  
وسلم هذا آخر كلام القاضي  
حياتن وجه الله والله أعلم

البدوي الحاضر ابتداء أثره عندك لتسعه بالتدريج لم يهزم أيضاً وجعل المالكية  
البداء وتقدماً لغير الحكم منوطاً بالبدوي ومن شاركه في معناه لكونه الغالب فالحق به  
من شاركه في عدم معرفة السعر الحاضر فاضرار أهل البلد لا الإشارة عليه بأن لا يبادر  
بالباع وعن مالك لا يلتصق بالبدوي في ذلك إلا من كان شبهة قال فاما أهل القرى الذين  
يعرفون ثمن السلع والأسواق فليستوا داخلين في ذلك ولا يطل البيع عند النافذة  
وإن كان محرم الرجوع انتهى فيه إلى معنى يقتضيه به إلى ذاته وقال المالكية إن باع  
حاضر لعمودى فسخ البيع وأدى الحاضر البائع لعمودى وهو المشهور وهو قول مالك  
وابن القاسم وأصبح وقال الحنابلة لا يصح بيع حاضر لبدوي وهو خمس أن  
يخصر البدوي لبيع سلعة بعير ومهاجلاً بغير مهر أو بفسده الحاضر ويكون للمدين  
حاجة إليها في اجتماع هذه الشروط يحرم البيع ويطل على المذهب فإن اختلف منها  
شرط صح البيع على الصحيح من المذهب وعليه أكثر الأصحاب انتهى ولو اختلف  
البدوي الحاضر فيما نه حظره في وجوبه وإشادة إلى الإدخال والبيع بالتدريج  
وبهان أحدهما ثم فلا تصح التثنية لا سيما على الناس قال الأذوي والأول أشبه  
• وهذا الحديث أخرجه البخاري أيضاً في الأجلين ومسلم وأبو داود في البيوع والقاسمي  
وابن ماجه في التباينات (باب من كره أن يبيع حاضر لبادي) • وبه قال (حديثي)  
بالأثر (عبد الله بن صباح) يفتح الصاد الممهلة والموحدة المذمومة بعد الألف لاسمهم  
وفي نسخة ابن الصباح زيادة الألف واللام العطار البصري قال (حدثنا أبو علي) عبيد  
الله الصغير ابن عبد الحميد (الحنفي) نسبة إلى أبي حنيفة (عن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
ديثار) صدوق في حديثه ضعيف لكن حدث عنه يحيى القطان وتكفي روايته في  
عنه واحتج به البخاري وأبو داود والترمذي والقاسمي أنه (قال حديثي) بالأفراد (أبي)  
عبد الله بن دينار الحديث مولى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنه) أنه (قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يبيع حاضر لباديه) أي يقول  
من كره بيع الحاضر للبادي (قال ابن عباس) حيث فسر ذلك بالمعاري كان في حديثه  
السابق فهو مقيد لا إطلاق حديث ابن عمر هذا (باب) بالتبوين لا يبيع حاضر لباد  
بالسيرة) مهملة تنويعه ففسر فهو القيم بالامر الحافظة ثم غالب استعماله فيمن  
يدخل بين البائع والمشتري في ذلك ولكن المراد به هنا شخص من ذلك وهو أن يدخل بين  
البائع والبدوي والمشتري الحاضر أو عكسه والسيرة البيع والشراء مولاوي ذو الوقت  
والأصلي وابن عسار لا يشتري بديل قوله لا يبيع فيكون فاسداً على البيع أو استعمالاً  
لفظ البيع في البيع والشراء (وكرمه) أي كره البيع والشراء المذمورين (ابن  
سري) محمد فباوصه أو عوانة (وابراهيم) النخعي (البائع والمشتري) ولا في ذلك ما في  
القرع والمشتري ورواه أبو داود ومن طريق أبي هلال عن ابن سيرين عن أنس كان يقال  
لا يبيع حاضر لباديه كمن يبيع لا يبيع شيئاً ولا يشاع شيئاً قال الحافظ ابن حجر ولم  
أضرب إبراهيم النخعي على ذلك صريحاً لكن (قال ابراهيم) مستدلاً لمذهب اليماني

التوبة في الكراهة بين بيع الحاضر للبائى وبين شرائه (ان العرب تقول بيع  
توبواى تعنى اى تقصدون زيد (الشراء) والعموى والمستوى وهو معنى قال الكرماني  
وهو صحيح على منذهب من جواز استعمال المقتضى المشترك في معنييه اللهم الا ان يقال  
ان البيع والشراء اعتدال فلا يفتى في اوانتهما فان قلت فاجوبه قلت وجهه ان يجعل  
على عموم الجواز انتهى قال البرماوى ولا تضاد في استعمالهما كالقوله لظهر والحض  
انتهى قال ابن حبيب من المالكية الشراء للبائى مثل البيع لقوله صلى الله عليه وسلم  
لا يبيع بعضكم على بيع بعض فان معناه الشراء من مال في ذلك روايتان وقال ابي حنيفة  
الشافعية ولو قدم البائى زيد الشراء متعرضا لمضريه لم يشرى له رخصا وهو  
المسي بالفساد فهل يهرم عليه كافي البيع ترد دفعه في الطلب واختار البخارى المتع  
وقال الأدرسي ينبغي الجزم به . وبه قال (حدثنا المكي بن ابراهيم) البلقى (قال اخبرني)  
بالافراد (ابن جرير) بضم الجيم الاولى عبد الملك (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري  
(عن عبيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يبيع المرن) بالرفع على التني ولكن سمعني لا يبيع المرن الجزم على انتهى (على بيع  
احيه ولا يتاجروا) اصله شتا جشوا واخذت احدي التاني نقصما وقدمت انه الزيادة  
في التني لغرفه (ولا يبيع) بالرفع ولا يذروا لبيع الجزم (حاضر لبائى) قال العيني  
ولفظ السمسرة وان لم يكن مذكورا في الحديث فتبادر الى الذهن من الاذم في قوله لبائى  
وقال الكرماني من لفظ باع لغيره فليتأمل . وبه قال (حدثنا) بالجمع ولا يذروا حتى  
(محمد بن المنقر) الصغرى الزمن قال (حدثنا معاذ) بضم الميم آخره ذال مجهة هو ابن  
معاذ قاضي البصرة قال (حدثنا ابن عوف) بفتح العين المهملة وبعد الواو الساكنة تون  
عبد الله (عن محمد) هو ابن سيرين انه قال (قال انس بن مالك رضى الله عنه نهينا)  
بضم النون اى نهانا النبي صلى الله عليه وسلم (ان يبيع حاضر لبائى) ووقع التصريح  
بالرفع في رواية مسلم والنسائي من وجه آخر وهذه ثلاثة أبواب سابق فيها حديث لا يبيع  
حاضر لبائى لكن في الاقل استقامهم وفي الثاني نص على الكراهة بالاجر وفي الثالث  
نهي في صورة التي مقيدا بالسمسرة مستتبها وهو ترتيب حسن ونص كل باب باضاد  
تكثر الطرق وتقوية وتأكيذا واسناد كل حكم الى رواية الشيخ الذي استقبله عليه  
قاله الأكرمالى وغيره . وهذا الحديث أخرجه مسلم في البيوع وكذا ابو داود والنسائي  
في باب النهي عن تلقى الركان لا يباع ما يملونه الى البلد قبل أن يقدموا الاسواق  
ويعرفوا السعر (وان يبعه) اى يتلقى الركان (مردود) باطل (لأن صاحبه) اى  
صاحب التلقى (عاص) ثم اذا كان به اى بالتالي (عائنا) كما هو شرط لكل مانعه عن  
(وهو) اى الثاني (خداع) بكسر أوله (في البيع والخداع) حرام (لا يجوز) لكن  
لا يبيعه من ذلك بطلان البيع لان النبي لا يرجع الى نفس العقد ولا يخل بشئ من أركانه  
وشرائطه وانما هو منع الاضرار بالان كان ويرجم الموقف بأنه مردود يشاعل على ان النبي  
يقضى الفساد ونقبة الاحكام على أركانه التناقض يبيح المصرة فان فيه خداع او مع

سأل واذا امرت بغيره فتعذر ثم رجع  
فجعل يقول سبحان ربى العظيم  
فكان ركو عصفوا من قيام ثم  
قال مع الله بن حنبل ثم طمطأ  
فربما عاكر ثم مضى فقال سبحان  
ربى الاعلى فكان سجودا ثم رجع  
فجلسه قال وفى حديث جرير بن  
الزياد فقال مع الله بن حنبل  
لشاهد  
قوله يقرأ متصلا اذا امر بآية فيها  
تسبيح سبح واذا امر بسؤال اسأل  
واذا امر بغيره فتعذر فيه استحباب  
هذه الامور لكل طائفة في الصلاة  
أوعياها ومنهنا استحباب الامام  
والأموم والمسقر (قوله ثم رجع  
فجعل يقول سبحان ربى العظيم  
وقال فى السجود سبحان ربى  
الاعلى) فيه استحباب تكرير  
سبحان ربى العظيم فى الركوع  
وسبحان ربى الاعلى فى السجود  
وهو مذهبا ومذهب الاوزاعى  
وابن حنبل ووجه الله والكوفي  
واحمد والجمهور وقال مالك  
لا يتعين ذكر الاستحباب (قوله ثم  
قال مع الله بن حنبل ثم طمطأ  
فربما عاكر ثم مضى) هذا فيه  
ليس يلزم ان يكون الاعتنال  
عن الركوع وأما ما يقولون  
لا يجوز وسيلون به الصلاة



قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق  
قال عثمان بن مبرر عن منصور بن  
أبي وائل عن عبد الله قال ذكر  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل فأم إليه حتى أصبح قال ذلك  
رجل بال الشيطان في آذنه أو قال

(قوله) حدثنا عثمان بن أبي شيبة  
واسحق عن مبرر عن منصور بن  
أبي وائل عن عبد الله (يعني ابن  
مسعود) رضى الله عنه هذا الأسناد  
كاه كوفيين لا إسحق (قوله) ذكر  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل فأم إليه حتى أصبح قال ذلك  
رجل بال الشيطان في آذنه أو قال  
في آذنيه) اختلوا في معناه فقال  
ابن قتيبة معناه أفسده يقال بال  
في كذا إذا فسد وقال المهاب  
والطحاوي وآخرون هو استعارة  
واشارة إلى اتقاده للشيطان  
وتحكمه فيه وعقده على قافية  
رأسه عليه كليل طويل ولا دلالة  
وقيل معناه استغفبه واحتقره  
واسمى عليه يقال لمن استغف  
بأنسان وخدعه بال في آذنه أو قال  
ذلك في دابة تعقل ذلك بالأسد دلالة  
وقال الحرابي معناه ظهر عليه  
ومضرنه قال القاضي عياض  
ولا يحدان يكون على ظاهره قال  
ومضن الأذن لأنها حساسة الانتباه  
(قوله) حده ثاقبية بن سعيد نا  
لبث عن حنبل عن الزهري عن  
علي بن حسين أن الحسين بن علي  
حدثه عن علي بن أبي طالب رضى  
الله عنه) هكذا ضبطه أن الحسين

القاء المقصود من صراحة (قلزمها صاعا) أي من تمريل ما فسد من لبنها (قال) ابن  
مسعود بالسند (وهذه التي صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع) فيه تشديد لاطلاق  
حديث أبي هريرة السابق هنا وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا  
مالك) الإمام (عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا يسع بالرفع (تصكم على يسع بعض) عدى على لانه ضمن معنى الاستعلاء  
(ولا تلقوا السلم) أسله ولا تلقوا أخذت إحدى التامين والسلم بكسر السين جمع  
سلمة وهي المتاع (حتى يهبط) يضم آؤه وفخ ثلثه أي ينزل (بها إلى السوق) وبأقي الهبط  
في هذا أن شاء الله تعالى في الباب التالي • وهذا الحديث أخرجه أيضا البيوع وكذا  
مسلم وأبو داود والشافعي وأخرجه ابن ماجه في التبريات (باب) بيان (منتهى)  
جواز (التلقي) للربكان وأبدانه • وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبريدكي  
(قال حدثنا جويرية) تصغير جارية ابن أمية عن عبد الصمي بضم الميمه وفخ الموحدة  
البصري عن نافع عن عبد الله) أي ابن عمر (رضي الله عنه) وعن أبيه أنه (قال) كاستلقى  
الربكان داخل البلد أعل السوق (فتشترى منهم الطعام فتها ما التي صلى الله عليه وسلم  
أن تصعه) في مكان التلقي (حتى يسلم به سوق الطعام) فإذا بلغنا فبيع وقوله يبلغ بضم  
التصمية وقع اللام مبنيا للمفعول وسوق بالرفع نائب عن الفاعل كذا في الفرع وفي نسخة  
تبلغ ثوب مفتوح حوضم اللاد والسوق نصب على المفعولية (قال أبو عبد الله) أي  
الضاري رحمه الله تعالى (هذا) أي التلقي المذكور في هذا الحديث كان (في أعلى  
السوق) بالبلد لا خارجها وهو يدل على أن التلقي إلى أعلى السوق جائز لأن النبي إنما  
وقع على التبايع لأعلى التلقي فلو خرج عن السوق ولم يخرج عن البلد فذهب الشافعية  
الموازي لكان معرفتهم الأمه من غير التلقين وحداً ابتداء التلق عندهم من البلد وقال  
المالكية واختلف في الحد المسمى عنه فقبل الميل وقبل القرمضان وقبل اليومان وقال  
البايع يمنع قربا وبعدا وإذا وقع بيع التلقي على الوجه المسمى عنه لم يفسح على المشهور  
وتعرض على أهل السوق فإن لم يكن سوق فاعل البلد يشترط معه فليس ثام منهم ومن  
مرت به سلعة ومنه على ثغوسنة أمال من المصرا التي تجلب إليها تلك السلعة فانه يجوز له  
شراؤها إذا كان محتاجا إليها لا التجارة انتهى (ويست) أي كون التلقي المذكور في أعلى  
السوق (حديث عبد الله) بن عمر التالي لهذا الحديث حيث قال فيه كانوا يبايعون  
الطعام في أعلى السوق ولأبي ذرنا خبر قوله قال أبو عبد الله ما بلغ عن الحديث إلا الحق  
وكونه غيب حديث جويرية وهو الصواب وسقط الروا غير في الوقتين ويست • وبه  
قال (حدثنا مسدد) بالسبع المهمة وتشديد الال الأولى ابن مسعود قال (حدثنا يحيى)  
القطان (عن عبد الله) بالتمغير العمري (قال حدثني) بالأفراد (نافع عن عبد الله)  
أي ابن عمر (رضي الله عنه) أنه (قال) كانوا يبايعون بموخد كما كنه بين الثناتين  
التصمية والقوقية ولأبي الوقتية يبايعون بتأخيرها عنهما وزياد تصمية قبل العين  
(الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم) ولأبي ذر في مكانه الذي اشتروا فيه (فتهاهم)

في اذنيه وخذ شاقبية بن سعيد  
فالميت عن عقيل عن الزهري عن  
علي بن حسين ان الحسين بن علي  
سأله عن علي بن ابي طالب ان  
التي ملى الله عليه وسلم طرقة  
وغاطمة فقال لا اتصلون فقلت  
يا رسول الله انما ننسنا يداه

ابن علي يضم الحاملي الصغير  
وكذا في جميع نسخ بلادنا التي  
رايتهم كثرها وذكره الهارثي  
في كتاب الاستبصار كات وقال  
انه وقع في رواية مسلم ان الحسن  
يقنع الحاملي التكبير قال  
الهارثي كذا رواه مسلم عن  
قبيصة ان الحسن بن علي وناجه  
على ذلك ابو ابيهم بن نصر  
الهاشمي وابو جعفر وشاقيهم  
الناسق والسراج وموسى بن  
هرون فرووه عن قبيصة ان الحسن  
يعني بالتصغير قال يرواه ابو صالح  
وجزء بن زياد والوليد بن صالح عن  
ليث فقالوا فيه الحسن وقال  
ونس الموثب وابو اضر وغيرهما  
عن ليث الحسين يعني بالتصغير  
قالوه كذلك قال اصحاب الزهري  
منهم صالح بن كيسان وابن ابي  
عتيق وابن جريج واصحق بن  
راشد وبن زياد ابني ابي نعيم وشعيب  
او حكيم بن حكيم يعني بن ابي  
نعمان وعقيل بن ربيعة ابن لهيعة  
عنه وعبد الرحمن بن اسحق وعبد  
الله بن ابي زياد وغيرهم واقامهم  
فارسه عن الزهري عن علي بن  
حسين وقول من قال عن ليث

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعوه في مكانه حتى يفلتوا اي يقضوه ومضوه ان  
التالي خارج البلد هو انتهى عنه لا غير وقد صرح مالك في روايته في الباب السابق عن  
ناقع قوله ولا تقوا السلع حتى يخطى الى السوق ففعل على ان التالي الجائر انما هو  
ما يلج به السوق والحديث يصير بعضه مضافا (باب) بالتسوين (اذا اشترط)  
الشخص (شروطا في البيع لاهل) هل يفسد البيع أم لا وتعل مفعله وشروطا ولا ي  
ذوي البيع شروطا بالتقديم والتأخير به قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التنبه  
قال (اشترى ناملك) الامام (عن هشام بن عروة) بن الزبير (عن ابيه عن عائشة رضي الله  
عنها) انها (قالت سمعتي بريرة) يفتح الموحد وكسر الراء الاولى مولا تقوم من الانصار  
كأخذ ابي نعم وقيل لا لابي اجد بن جحش وفيه نظر فان زوجه امضا والذى كان  
مولي ابي اجد بن جحش وقيل لا لعتبة وفيه نظر ايضا لان مولى عتبة سأل عائشة عن  
حكم هففة المسئلة فذكرت قصص بريرة اخرجها ابن سعد (فكانت كاتبته اهل) ففعل  
موالها (على قسم اواق) يفتح الهمزة وتوزن جوار والاصل اواق يشهد بالامانة  
احدى الامين بتحقيقا والثانية على طريق فاض (ل كل عام وقية) يفتح الواو ومن غير  
همزة وتشد الياء لا يذروا الوقت والاصلي وابن عساكر اوقية ممة مضعومة وهي  
على الاصح اربعون درهما اي اذا اذنتا هي حرقوا وخشفت ان معنى الكتابة عتق  
رقيق بعوضه وجرل وقتها كما (فأعطيني) بصغة الامر للموت من الاعانة وفي  
رواية الكشي في باب اشتماعة المكاتب في الكتابة فاعطيني بصغة انحر الماضي من  
الاعاء والتصغير لا وافي وهو منجبه المعنى اي اعزتي عن تحصيلها قالت عائشة (فقلت)  
لها (ان احب اهلك) بكسر الكاف اي مولى الك (ان اعد هالهم) اي تسع الاواق غنا  
عنتك واعتقك (ويكون ولاؤك) الذي هو سب الارث (في فعلت) كذلك (فدعيت بريرة)  
اي من عند عائشة (الى اهلها فقالت لهم) مقالة عائشة رضي الله عنها لها (فاو اعلمها)  
اي استعوا ولا يذوي نسخة فاو اذلت عليها (فخاس من عندهم) والعموي والمسقل  
من عندها الى عائشة (ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس) عندها (فكانت) لعائشة  
(ان عرفت) ولغير ابي ذراني قد عرفت (ذلك) الذي قلته وكان ذلك بالفتح كما في  
الفرع وقال في المصباح بكسر هال ان الخطاب لعائشة (عليهم) والكتبة من ذلك عليهم  
(فاو) فاستمعوا منه (الان يكون ولاؤهم) استمعوا من غير لان في ابي معنى التي  
قال الزمخشري في قوله فمالي في سورة التوبة وباني الله الان يمتنوره فان قلت كيف  
جازى الله الا كذا ولا يقال كرهت وأبضت الا زيدا قلت قد جرى ابي مجرى لم يرد  
الا ترى كيف تقبل بل يريدون ان يفتشوا وراقتا فواهم بقوله باني الله وكيف اوقع  
موقع ولا يرد الله الا ان يمتنوره (فصنع النبي صلى الله عليه وسلم) ذلك من بريرة على  
سبيل الاجمال (فأخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم) به على سبيل  
التفصيل زاد في الشر وطقتا ماشان بريرة وتسلم من رواية ابي اسامة ولا بن خزيمة من  
رواية جابر بن سبلة وأجد كلاهما عن هشام بن غانم بن بريرة والنبي صلى الله عليه وسلم

قالوا ان يعتنا بمشاكلنا صرف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو  
 مدير يضرب فخمو ويقول وكان  
 الانسان اكبر شي جلالا حدثنا  
 عمرو والنقاد زهير بن حرب قال  
 عمرو نا سفيان بن عيينة عن ابي  
 الحسن بن علي وهم بعض من قاله  
 بالتكبير فقد غلط هذا كلام  
 القادر قطي واصالة انه يقول ان  
 الصواب من رواية تلي الحسين  
 بالتصغير وقد بينا انه الموجود  
 في روايات بلادنا والله اعلم (قوله)  
 طرفة وقاطمة) رضى الله عنهما اي  
 انها في الليل (قوله) سمعته وهو  
 مدير يضرب فخمو ويقول وكان  
 الانسان اكبر شي جلالا الخافى  
 معناه انه تعجب من سرعة جوابه  
 وعدم مواقفته على الاعتذار  
 به ذالها ضربه فخمو وقيل  
 قاله تسليما للذم لهما وانه لا تعيب  
 عليهما وفي هذا الحديث الحديث  
 على صلاة الليل وامر الانسان  
 صاحبها وتعهده الامام والكبير  
 رعيته بالخوف في مصالح دينهم  
 ودينهم وانه يقبلي الناسخ اذ لم  
 يقبل نصيحه او اعتذرا اليه بما  
 لا يرضيه ان يكتب ولا يعنف  
 الا لهلية (قوله) طرفة وقاطمة  
 فقالوا (الاتصال) هكذا هو في  
 الاصول لقيس بن ربيعة وجمع الاثنين  
 صحيح لكن هل هو حقيقة ام يحتاج  
 فيه اختلاف الشهور والا كقول  
 علي بن حجاج وقال آخرون حقيقة

جالس فقلت لي فيما بين يديها ما رآها فقلت لاهل الله اذا ورفت صوفى وانتم ثم  
 فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسأني فاخبرته (فقال) عليه الصلاة والسلام  
 لعائشة (خفيها) اي اشترىها منهم (واشترى لهم الولاء فاعلموا لان اعنى ففعلت  
 عائشة) رضى الله عنهما اما امرها به عليه الصلاة والسلام من شرائها وهذا صريح في ان  
 كتابها كانت مع وجود قبيل البيع فيكون دليل لا لقول الشافعي القديم بصحة بيع رقية  
 المكتوبة وملكه المشتري مكتوبا وصحيح باءاء النجوم اليه والاولاهما على قوله الجديد  
 انه لا يصح بيع رقية فاستشكل الحديث واجيب بانهم يجوزون نفسها ففسخ موالها  
 كتابها وامسك لحدث ايضا من حيث ان اشترط البائع والواصف للعقد فخطفته  
 ما تقرق الشرع من أن الولاء لمن اعنى ولا به شرط زائد على مقتضى العقد لا مصلحة  
 فيه للمشتري فهو كاستئمانه من حيث انما اخذت البائعين بشرط لهم مالا  
 يصح وكيف اذن لها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك واجيب بان روايتنا ما تقرق قوله  
 واشترط لها لولا لفصل على وهم وقع له انه صلى الله عليه وسلم لا ياذن في الجاهل يجوز  
 وهذا مستعمل عن الشافعي في الامور ورايت عنه في المعرفة للبيهي واثبت الرواية آخرون  
 وقالوا هشام ثقة حافظ والحديث متفق على صحته فلا وجه لرد جواب آخرون بان لهم  
 جمعي عليهم كافي قوله تعالى وان اسأمت فله او هذا مشهور عن المزني ورحم به عنه الخطابي  
 وابنه البيهقي في المعرفة من طريق ابي ساتم الرازي عن حملة عن الشافعي لكن قال  
 النووي وتأويل الامم يعني على هذا ضعف لانه عليه الصلاة والسلام أنكر الاشرط  
 ولو كانت جمعي على لم شكره واجاب آخرون بانه خاص بقصة عائشة لمصلحة قطع عائتهم  
 كالمخص فصح الحج الى العمرة بالصبا لصلته بين جوازها في شهره قال النووي وهذا  
 أقوى الاجوبة وثقة ابن دقيق العيد بان التخصيص لا يثبت الا لعل واجاب آخرون  
 بان الامر فيه للاحة وهو على وجه التيمم على ان ذلك لا يتصوره فوجوده كعدمه  
 فكانه قال اشترطى أو لا اشترطى فذلك لا يقيدهم ويؤيد هذا قوله رواية ابن الاثير  
 ان شاء الله تعالى في آخر اواب المكتوب اشترى او دعيهم بشرطون ماشاؤا وقيل غير  
 ذلك محاسن ان شاء الله تعالى في محاله واختلف هل يجوز بيع الكتاب فقال المالكية  
 يجوز بيع جمعه او جزء منها فان وفي الكتاب ما عليه من نجوم الكتاب للمشتري حتى  
 والاولاد لانه قد انصفه لاولاد الابان عجزا وهذا قبل ذلك فهو رقيق للمشتري  
 وقال الشافعية لا يصح (ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى  
 واثني عليه ثم قال اما بعد اي بعد الحدوث الشاء (ما بال رجال) ما حالهم وحذف الفاء  
 في جواب اما بدليل على جوازه ومثله ما سبق في الحج في باب طواف القصر حيث قال  
 وأما الذين يجوابين الحج والعمرة طافوا بغيره فاء لكنه نادر (ويشترطون شروطا ليست  
 في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل) جوابه الموصولة المتضمنة  
 لمعنى الشرط (وان كان) الشرط (ما بشرط) ما لم يفتوا كذا (فما الله احق)  
 بالاتباع من الشروط مخالفة (ويشترط الله وقت) باباع حدوده التي حدتها وليس

الزناد عن الاصحاح عن أبي هريرة

يلقبه النبي صلى الله عليه وسلم  
قال بعد ما الشيطان على فاقية  
رأس أحدكم ثلاث عقد إذا قام  
بكل عقد يضرب عليك ليل  
طويلا فإذا استيقظ فذكر الله  
انحلت عقدة وإذا توضأ انحلت

(قوله صلى الله عليه وسلم بعد  
الشيطان على فاقية رأس أحدكم  
ثلاث عقد) القافية آخر الرأس  
واقية كل شيء آخر موته فاقية  
الشعر (قوله عليك ليل طويلا)  
هكذا هو في معظم نسخ بلادنا  
بصحيح مسلم وكذلك نقله القاضي عن  
رواية الأكثرين عليك ليل  
طويلا بالتسب على الأعرار ورواه  
بضمهم عليك ليل طويلا برفع  
اعتنى عليك ليل طويلا واختلف  
العلماء في هذه العبارة قبل هو عقد  
حقيق يعني عقد الشعر للإنسان  
ومنه من القسم قال الله تعالى  
ومن شر الثقات في العقد فعل  
هذا هو قول بقوله يؤثر في تشييط  
الناس كثرة الشعر وقبل يحفل  
أن يكون فعليه ~~هنا~~  
الثقات في العقد وقبل هو من  
عقد القلب وتضعفه نكاته  
يوسوس في نفسه ويحدثه بأن عليك  
ليلا طويلا فتأخر عن القيام  
وقيل هو يماز كفيه عن تشييط  
الشيطان عن قيام الليل (قوله  
صلى الله عليه وسلم فإذا استيقظ  
فذكر الله وسجل انحلت عقدة  
وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان  
فإذا صلى انحلت المقد فاصبح  
تشيطا طبيب النفس والإصباح

افعل التفضيل فاعلى بابه إذا لما روى بين الحق والباطل (وإنما الولاملن أعق)  
وكذا إنما الحصر فستفاد منه إثبات الحكم المذكور وتبين عماده ولولا ذلك لما رز  
من إثبات الولاملن أعق تقيمه من غيره وهو قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) النسب  
قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن نافع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن عائشة)  
رضي الله عنها (أم المؤمنين) وفي رواية مسلم عن يحيى بن يحيى التميمي عن مالك  
عن نافع عن ابن عمر عن عائشة فصار من مستند عائشة لكن يمكن أن تكون هاهنا  
لإيرادها أداة الرواية بل في السياق شيء محذوف تقديره عن قصة عائشة في كونها  
(أرادت أن تشتري جارية) هي بريرة (فتعقها) بالنصب عطف على المنصوب السابق  
(فقال أهلها) موالها (تبيعها على أن ولاها ما نأخذ كرت) عائشة (ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لا ينكح ذلك) بكسر الكاف ولام في نون باب ما يجوز من  
شروط المكاتب لا ينكح نون التا كد وهو كونه أبا شاعى فاعتق وليس في ذلك شيء  
من الأشكال التي وقع في رواية هشام الساجدة (فأما الولاملن أعق) باب يسع  
التمر بالقر بالثنا فسكون الميم فيها هو به قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك  
الطبراني قال (حدثنا الليث) بن سعد الإمام ولاي ذكر لست باسقاط أداة التعريف (عن  
ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن مالك بن أنس) أنه (مع ابن عمر) بضم العين  
(رضي الله عنهما) يقول (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال الرباب) بضم  
الموحدة يسع القصب القصب (ربا الإحواها) بالفتح وقع الهمزة وقبل بالكسر وقبل  
بالسكون والمعنى خذوها أي يقول كل واحد من المتعاقدين له أحدها فبقيا بضأن  
في المجلس (والشعير بالشعير) بفتح الشين على المشهور وحكى كسرها أبا نعيم (ربا الإحواها)  
(وها) واستدل به على أن البر والشعير متفقان عند الجمهور بخلاف مالك رحمه الله فعنده  
انهما صنف واحد (والقر بالقر) الإحواها (زاد مسلم من رواية أبي سعيد انه يدرى  
والج بالجم ويقاس على ذلك ماثر الطعام وهو ما قصدنا من أقيانا أو تفكها أو تدوبا  
فأفرض على البر والشعير المقصود منهما التقوى فالحق بينهما ما يشترك في ذلك  
كلار زواله وتو على القر والمقصود منه التأدم وانتكح فالحق به ما يشترك كله في ذلك  
كلزيب والتسين وعلى الجم المروى في مسلم والمقصود منه الإصلاح فالحق به ما يشترك  
في ذلك كلصطكا وغيره من الأدوية فيشترط في سيع ذلك إذا كان جنسا واحد الثلاثة  
أمورا للخلول والمماثلة والتفاضل في المجلس قبل التفرق ويدل لمحدث الباب مع  
حديث مسلم الذهب والذهب والقضبة والقضبة والبر بالبر والشعير والشعير والقر بالقر والجم  
بالجم مثله على سوايه وأما هذا فاختلقت هذه الأجناس فصحا وكف شتم إذا  
كان يبدأ بمقابلة قال الرازي ومن لازمه للخلول ولا يمن القبض الحقيقي  
فلا تكن الحواة وإن حصل القبض على المجلس ويكتفى قبض الوكيل في القبض عن  
العاقدين أو أحدهما وهما في المجلس وكذا قبض الزاير بعد موت محروكه (باب يسع  
الزيب بالزيب والطعام بالطعام) من عطف العام على الخاص وهو به قال (حدثنا أحمد بن



عنه عقدتان فإذا صلى الملت

العقد فاصبح نسيطاطيب النفس  
والاصبح شيت النفس كسلان  
(حدثنا) محمد بن شفي ناهي عن  
عبدالله اخبرني نافع عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اجعلوا من صلاتكم في

شيت النفس كسلان) فيه فوائد  
منها الملت على ذكره تعالى عند  
الاستيقاظ وبها فيه اذكار

مخصوصة مشهورة في الصبح  
وقد عجموا ما يخلق بها باب  
من كتاب الاذكار ولا يفتن لهنه  
القضية ذكر لكن الاذكار المأثورة

فيه افضل ومنها التريض على  
الوضوء مستند على الصلاة وان  
قلت وقوله صلى الله عليه وسلم

واذا وضأ الملت عقدتان معناه  
تمام عقدتين اى اخذت مقدمة  
ثانية وتتم بها عقدتان وهو بمعنى

قول الله تعالى قل اتصمكم  
لتكثروا بالذي خلق الارض في  
يومين الى قوله في اربعة ايام اى

في ايام اربعة ايام ومعناه في يومين  
آخرين ثب الجمله بهما اربعة  
الايام ومطه في الحديث الصحيح من

صلى على جنازة فله قنطار ومن  
تبها حتى يضع في القبر فله قنطاران  
هذا لفظ احدى روايات مسلم

ورواه البخاري ومسلم من طرق  
كثيرة بعينه والمراد قبر طان  
بالاول ومعناه ان الصلاة يحصل

قنطار وبالسابع قنطار آخر يترتب  
الجهة قبر طان وليس انا الجمله  
قنطاران رواه مسلم في صحيحه من  
خرج مع جنازة من بيتها وصلى

ابن ابي اويس واسم ابي اويس عبدالله بن عبدالله بن ابي اويس الاصمعي ابن اخ  
الامام مالك وصهره على ابيه قال (حدثنا) بالجعب ولا يذرحقنى (مالك) امام دار  
الهيبة ابن ابي اويس (عن نافع عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم) نهي عمر (عن المزانية) بضم الميم ورفع الزاي والموحدة  
والزمن مفاعلة من الزين وهو الخفق الشديد وسمى به هذا البيع المخصوص لان كل  
واحد من المتعاقدين يدفع صاحبه عن حقه وفي الجامع للقرائز المزانية كل بيع فيه

غرر وهو كل جزاف لا يعلم كيله ولا وزنه ولا عدده وأصلها ان المعين يريد أن يضح  
البيع ويريد الثمن أن لا يضح فيه ثمان عليه اى يتدافعا قال ابن عمر (والمزانية  
بيع القم) بالثمن فوقع الميم الرطب على الفضل (بالقم) بالثمن القروية وسكون الميم

اليابس (كيلا) نصب على التمييز من حيث الكيل وذكر الكيل ليس قيدا في هذه  
الصورة بل جرى على ما كان من عادتهم فلا مفهومه اوله مفهوم ولكنه مفهوم  
موافقة لان المسكوت عنه اوله بالمنع من المنطوق (وبيع الزيب بالكرم كيلا) بفتح

الكاف وسكون الراء شجر العنب والمراد العنب نفسه وادخل حرف الجر على الكرم  
قال الصكرماني من باب القلب ولكن الاصل ادخلها على الزيب وهذا الحديث  
أخرجه ايضا في البيوع وكذا مسلم والشافعي (حدثنا) ابو النعمان (عن محمد بن

الفضل السديسي قال (حدثنا جليل بن زيد) هو ابن درهم الجهضمي (عن ايوب)  
الضبياني (عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن  
المزانية) قال ابن عمر (والمزانية ان يبيع القم) بالثمن فوقع الميم وقوله ان يبيع

بيان لقوة المزانية وقال الضبياني كلمة ان مصدره في محل رفع على الخبرية وتصدره  
المزانية بيع القم (بكيل) من القم أو الزيب قال (ان زاد) التمر القم ورس على  
ما يساوي الكيل (قل وان نقص قلني) والمطابقة بين الحديث والترجمة مفهومة

من التهي من بيع الزيب بالعب اى يبيعون بيع الزيب بالزيب كالزيب بالزيب  
بيع الطعام الطعام عليه قاله الكرماني ومباح الحديث تأني ان شاء الله تعالى في باب  
وهذا الحديث أخرجه مسلم والشافعي في البيوع (قال) عبدالله بن عمر عما وصلة ايضا

في البيوع (وحدثني) بالافراد (زيد بن ثابت) الانصاري رضى الله عنه (ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا) وهي بيع الرطب والعنب على الشجر (بخصها)

بشدة من اليابس في الارض كيلا وهو مستثنى من بيع المزانية المنهي عنه وبالله في  
بخصها السببية اى بسبب خصها وهو بفتح لثام المجعة المصدر والكسر القم ورس  
قال النووي واقتضاه شهر وقال القرطبي الرواية الكسر كذا قاله البرماوى كازركشى

وكلاهما انما هو على رواية مسلم والشافعي في القم وغيره من الاصول التي وقت عليها من  
البخاري القم ولا ينبغي أن يتصل كلام متعلق برواية مسلم لفظ البخاري الابد  
التبعية واني الكلام على العرايا ان شاء الله تعالى بعونه وقوته (باب بيع الشجر  
بالتعير) وبه قال (حدثنا عبدالله بن يوسف) التميمي (قال اخبرنا مالك) هو ابن

يَتَوَضَّعُكُمْ وَلَا تَقْضُوا قُبُورًا

وقد شهدنا محمد بن مثنى ناعبد الوهاب  
قال فأتى أبو عبد الله نافع عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
صاؤا في يومكم ولا تخفوها  
فيورا وقد سألت أبو بكر بن أبي  
شيبه وأبو بكر قال أبا عبد الله

عليها ثم تبعها حتى تدفق كانه  
قيراطان من الابرج كل قيراط مثل  
أحد ومن على عليها ثم يرجع كانه  
من الابرج مثل أحد وفي رواية  
البحاري في اقل حصصه من اربع  
بخانة مسلم ايما نارا احتسابا وكان  
معه حتى يصلي عليها ويخرج من  
دفعها فانه يرجع من الابرج بقيراطين  
كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها  
ثم يرجع قبل أن تدفق فانه يرجع  
بقيراط واحد والاقبال كلها من

رواية أبي هريرة رضي الله عنه أنه  
في صحيح مسلم من صلى العشاء في جماعة  
فكأنما قام نصف الليل ومن  
صلى الصبح في جماعة فكأنما قام  
النيل ~~فكأنما~~ وقد سبق بيانه في  
موضعه (قوله صلى الله عليه وسلم  
فأصبح نسيطا طيب النفس) معناه  
لم يرهه بمارقة الله الكريم له  
عن الطماخو وعدة من نوابه  
مع ما لا ذلك في نفسه وتصرفه  
في كل أموره مع ما لا لعنهم  
عند الشيطان ونسيته (قوله  
صلى الله عليه وسلم والأصبح  
خديت النفس كالان) معناه لما  
عليهم عند الشيطان وأثار  
تبعيته وإشلائهم أنه لم يزل  
ذلك عنه وظاهر الحديث أن من لم  
يجمع بين الأمور الثلاثة وهي

أشهر الملة (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن مالك بن أنس) يفتح المهر  
وسكون الواو آخر مهملة ابن الخلدان يفتح المهملتين والمثناة المدية رواية أنه (أخبره  
أما القس صرفاً) يفتح الصاد المهملة من الدراهم (بجاءة دينار) ذهباً كانت معه  
(فدعاني طلبة بن عبيدة) بالصغير أحد العشرة (قراوضاً) بضاد مهملة سكونه اى  
تجارياً حديث البيع والشراء وهو ما بين التبايعين من الزيد وقال القصاص لان كل  
واحد منهما يرضى صاحبه وقبل هي المواضعة بالسلعة بأن يصف كل منهما سلعته  
للاخر (حتى اصطرف منى) ما كان معنى (فاخذ الذهب بقلها في يده) ضمن الذهب  
معنى العبد المذكور وهو المقتانته ذلك (ثم قال حتى باقى خازنى اى اصبح حتى  
باقى خازنى (من القابة) بالعين المحمودة بعد الالف موحدة وكان لطلبة جمالاً من فحل  
وغیره وانما قال ذلك لفته جواز كسائر البيوع وما كان بلغه حكم المسئلة (وعمر)  
ابن الخطاب رضى الله عنه (يبيع ذلك فقال) عمر مالك بن أنس (واقه لتأخره حتى  
تأخذه) عوض الذهب وفى رواية البتة والله تعطينه ورقه (قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الذهب بالذهب) ولا يذرى نسفة وصحح علياً فى الفرع بالورق يفتح  
الواو وكسر الراء للمثناة (بأ) فى جميع الاحوال (الاهاهواه) بالفتح والمدة  
أو الكسر أو بالساكن اى الاحال الحضور والتبايعين فى كنى عن التقاض بقوله اه  
وهالآله لازم وقد ضمى فى الفرع على قوة بالذهب ورواية الورق مناسبة لسباق  
الفعة (والر بالورا الالهاهواه) الشعر بالشعر بالالهاهواه والمتر بالقر بالالهاه  
وهاهاه ببيع الذهب بالذهب هـ وبه قال (حدثنا صدقة بن الفضل) هو أبو الفضل  
المروزي قال (أخبرنا جعيل بن حلبة) بضم الجين وفتح اللام وفتح عديد التثنية اسم  
أمه واسم ابيه ابراهيم (قال حدثني) بالفراد ولاى الوقت حدثنا (يحيى بن ابي اسحق)  
مولى الحضارمة (قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر) يفتح الموحدة وسكون الكاف  
آخرها تاتى قال (قال ابو بكر) تنصيص مصنف نفع ابن الحرث الثقفى (رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبعوا الذهب بالذهب) مضروباً كان أو غير  
مضروب (الاسواجسوا) اى الاسواقين قطعاً بقطعهم مع باقى الشروط وهما الحلول  
والتقاضى قبل التعزق وهذا قول اى حنفية والشافعية وعن مالك لا يجوز الصرف  
الاخذ بالايجاب بالكلام ولوا اختلاف من ذلك الموضوع الى آخره يصح تقاضيهما فلا يجوز  
عندنا رضى التقاضى فى الصرف سواء كان فى المجلس أو بقرقا ولا يصح بيع مائق دينار  
جيدة أو دينية أو وسط بمانية يلمر جيلتقوماً بدينية أو وسطاً أو بمانية دينية ومائة وسط  
وهذا من قاعدة غرة ودرهم يعلو قود درهم وهو أنه تشتل الصقة على روى من  
الاجلبيين يعقبه التمثل أو معد غير ولو من غير نوعه (ر) لا تبعوا (الفضة بالفضة)  
سواء كانت حاضرة أو غير مضروبة (الاسواجسوا) متساويين مع الحلول والتقاضى  
فى المجلس (ويجوز ان يبيع الفضة بغير الفضة ولا يبيع الفضة بغيره) وغير ذلك مما يقتضيه المجلس  
كخطبة شعير (كيف عتق) اى متساوياً ومتفاضلاً بدالتقاضى فى المجلس والحاصل

عن الاعمش عن ابي سفيان عن  
جابر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا قضى أحدكم الصلاة  
في مسجده فليجعل لبعثته نصيبا  
من صلاته فان الله جاعل في بيته  
من صلاته خيرا **حديثنا** عبد الله

الذكر والوضوء والصلاة فهو  
داخل فيه يصح حيث النفس  
كسلا وليس في هذا الحديث  
مخالفة لقوله صلى الله عليه وسلم  
لا يقل أحدكم حيث نفسى فان  
ذلك نهي للآسان أن يقول  
هذا المقتضى نفسه وهذا الخبر  
عن صفته واعلم البغاري  
وب لهذا الحديث باب عقد  
الشیطان على رأس من لم يصل  
فانكر عليه المازني وقال الذي  
في الحديث أنه يعقد على قانية رأسه  
وان مرى بعده وانما يصل عقده  
بالذكر والوضوء والصلاة قال  
ويتأول كلام البغاري أنه اراد  
ان استدامة العقد انما تكون  
على من ترك الصلاة وجعل من  
صلى وانخلت عقده كن لم يعقد  
عليه زوال أثره .

• (باب احتساب صلاة النافذة في  
بيته وجوازها في المسجد) •  
وساوى هذا الراتب وغيرها  
الاشارة للقاهرة وهي العيد  
والصكوف والاستسقاء  
والقراوىخ وكذا ما لا يتأتى في غير  
المسجد كجمعة المسجد أو سبب  
كونه في المسجد وهو كجنا الطواف  
(قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا  
من صلاتكم في بيوتكم  
ولا تخلوها قلوبا) معناه صلوا

حل التفاضل فقط دون الحلول والتفاضل فلو اختلفت الصلاة في الربو بين كذا  
والمنطقة أو كان أحد العوضين أو كلاهما غير ربوي كذهب يوثب وعبد يوثب حل  
التفاضل والنسب والفرق قبل القبض • وهذا الحديث أخرجه ايضا في البيوع وكذا  
مسلم والنسائي **(باب بيع القضة بالقضه)** • وبه قال **(حديثنا)** بالبيع ولا يذر  
حدثي **(عبد الله بن سعد)** يضم العبد في الاول مصغرا ويكوف في الثاني بن ابراهيم  
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري البغدادي تاضي أصحاب  
قال **(حديثنا)** يعقوب بن ابراهيم المديني زيل بغداد قال **(حديثنا)** ابن اخي الزهري  
محمد بن عبد الله بن مسلم **(عن عمه)** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أنه **(قال حدثني)**  
بالافراد **(سالم بن عبد الله بن أبيه)** **(عبد الله بن عمر)** رضى الله عنهما ان ابا سعيد زاد  
أبو الوقت الخلد رضى الله عنه **(حدثه)** حدث عبد الله بن عمر **(مثل ذلك حديثنا)**  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البرماوى لككرمانى اى مثل حديث ابي بكر  
السابق في الباب قبل هذا في وجوب المساواة قال الحافظ بن حجر رحمه الله اى مثل  
حديث عمر الماضي في باب بيع الشعر بالبحر في قصة طلحة بن عبيد الله في الصرف  
مستند لا يقل عما أخرجه الامام علي بن وهيب عن يعقوب بن ابراهيم شيخ شيخ  
المصنف فيه بلفظ ان ابا سعيد حدثه حديثا مثل حديث عمر عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الصرف فقال ابو سعيد ذكره **(فقيه عبد الله بن عمر)** مرثاوى غير مرة  
تحدثه **(فقال ابا سعيد ما هذا الذي تحدث)** به **(عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)**  
انما قاله ذلك لانه كان يعتقد قبل ذلك جواز التفاضل **(فقال ابو سعيد في الصرف)**  
اى في شأن الصرف وهو بيع التقين احدهما بالآخر **(صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم)**  
عليه وسلم يقول **(الذهب بالذهب)** بالرفع في البيعية اى بيع الذهب بخلاف المضاف  
للمر به ويستأخيره بخلاف اى الذهب يباع بالذهب واباستناد الفعل المبنى للمفعول  
المه اى يباع الذهب ويحوز بالنسب اى يحوز الذهب بالذهب **(مثلا بمثل)** اى مال  
كونهما متماثلين اى متساويين وهو زأو الباطن كما حكاه الزركشى عنه وفي وزنا  
بوزن وجهين أن يكون مصدرا في موضع الحال اى الذهب يباع بالذهب وهو زنا  
بحوزن وان يكون مصدرا موقدا اى وزنا قالوك كذا الحكم في مثلا لا يتبعه  
في فتح الباري ونفسه المعنى فقال قوله مصدرا ليس يصح على ما لا يخفى ولا يذر  
والوقت مثلا بالرفع على استناد الفعل المبنى للمفعول اليه اى يباع مثل مثل **(و) يباع**  
**(الورق بالورق)** اى الورق يباع بالورق قال كونهما **(مثلا بمثل)** فان قلت كيف يكون  
هذا صراوا الصرف بيع الذهب بالقضه بالعكس أجب بان مفهومه اذا لم يكن  
بينه لانتسارقه الماهية وأمثال هذه المفاهيم انما يصدق عليها السياق ولا يذر  
وحده مثل وتوجيهها كالسابق • وبه قال **(حديثنا)** عبد الله بن يوسف **(الشمس)**  
الكلاعي قال **(اخبرنا مالك)** الامام **(عن نافع عن ابي سعيد الخدري)** رضى الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا الذهب بالذهب الا بمثل **(اى الاحل)**

ان يتراد الاشرى ومحمد بن العلاء  
 قالوا او امامة من يريد من ابي  
 برذعن ابي موسى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي  
 يذكر الله تعالى فيه والبيت الذي  
 لا يذكر الله فيه مثل الخي والبيت  
 فيها ولا تجبه لونها كالقبور ومجسورة  
 من الصلاة والمراد به صلاة التامة  
 اى صلوات التواقل في يومكم وقال  
 القاضي عياض وجه الله قيل هذا  
 في القرينة ومعناه اجعلوا بعض  
 فرائضكم في يومكم ليقضى  
 بكم من لا يخرج الى المسجد من  
 نسوة وعبيد ومريض ومجروح  
 وقال الجمهور بل هو في النافلة  
 لاختلافها والتحديث الاخر افضل  
 الصلاة المروية في هذه الاكسوية  
 قلت الصواب ان المراد النافلة  
 وجميع احاديث الباب تقتضيه  
 ولا يجوز زججه على القرينة وانما  
 سئل على النافلة في البيت لكونه  
 اخفى وابعد من الزنا ومؤمن من  
 المحيطات وايضا البيت يذوق  
 وتقول فيه الزينة والملائكة تفرق  
 منه الشيطان كما جاء في الحديث  
 الاخر وهو معنى قوله صلى الله  
 عليه وسلم في رواية الاخرى فان  
 الله تعالى في بيته من صلواته  
 (قوله برذعن ابي برذع) فليس  
 مراد ان يريد ابي برذع المحسنة  
 (قوله صلى الله عليه وسلم مثل  
 البيت الذي يذكر الله فيه والبيت  
 الذي لا يذكر الله فيه مثل الخي  
 والبيت فيه النبي الى ذكر الله  
 تعالى في البيت ولا يخل من  
 الذكر وفيه من ان القبيل وفيه

كوتهم سامعائين اى معاوين اى ومع السلوة والتقاضي في المجلس (ولا تشقوا)  
 بضم المثناة القوقية وكسر الشين المحجمة وضم الفاء المشددة من الاشفاق اى لا تشقوا  
 (بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق) بكسر الراء مفتحة والضممة بالفتحة (الا)  
 حال كونها (ملا بجل ولا تشقوا) اى لا تشقوا (بعضها على بعض ولا تبيعوا منها)  
 (عاقبا) اى مؤجلا (بناجر) بالنون والجرم والزاي اى يجامى فلا يضمن التقاض  
 في المجلس • وهذا الحديث آخر جملة في البيوع وكذا الترمذي والشافعي (باب)  
 بيع الدينار بالدينار) حال كونه (نساء) بفتح التثنية والمهمله مددوا بسكون السين  
 اى مؤجلا به قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا الضحاك بن مخلد)  
 بفتح الميم وسكون المعجمة ابو عاصم وهو شيخ المؤلف قال (حدثنا ابن ربيع) عبد الملك  
 (قال اسعدي) بالافراد (عمر بن دينار) بفتح العين (ان اباصالح) ذكوان (الزيات)  
 اخبرنا جميع اباسعيد الخديري رضى الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم  
 زاد مسلم من طريق ابن عينة عن هريرة بن دينار مخرجا عن زاذان قال (حدثنا)  
 ابوصالح (فقلت له) اى اى في حديث الخديري (فان ابن عباس) رضى الله عنهما (ايقره)  
 اى لا يقول بان الرابعا هو فيما اذا كان احدا العوضين بالنسيئة وما اذا كانا متفاضلين  
 فلا رابعه اى لا يشترط عنده المساواة في العوضين بل يجوز بيع الدرهم بالدرهمين (فقال)  
 ابوسعيد سألته (ولم قلدقت ابن عباس) (فقلت) لم جمعه يحذف همزة الاستعظام  
 اى اجمعه (من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى قال) ولا يذر  
 فقال (كل ذلك لا قول) برفع كل كافي القرع اى لم يكن السماع ولا الوجدان وفي بعض  
 الاصول بالنسب قال في الفتح كالتنقيح على انه معقول مقدم وهو في المعنى نظيره قوله  
 عليه الصلاة والسلام في حديثه في الدين كل ذلك لم يكن فالتنقيح هو المجموع انتهى  
 وحسنه فيكون سلب الكل بخصلاف وجه الرفع فانه لم يسم السلب وهو بالغ واعلم من  
 سلب الكل على ما لا يثنى وهو مراد ابن عباس لانه ليس مراده في المجموع من حيث هو  
 مجموع حتى يسكون البعض ثانيا واذا نصبت كل كانت داخله في جزائني ضرورة ان  
 نصبها بما قول الواقع بصرف التثنية فكذلك فيكون التثنية كذلك فيكون  
 المعنى بل اقول بضمه وليس هو المراد فقين ان مراده في كل واحد من الامرين اى لم  
 اجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدته في كتاب الله ثم كيف يكون التركيب  
 مع نصب كل نظير كل ذلك لم يكن والتثنية هنا في حيز كل وفي النصيب في حيز الثاني فم ان  
 رفع كل من قوله كل ذلك لا قول على ان نصبته ولا اقول خيره ولا حذف اى قوله  
 على حذف قوله

قد اصعبت ام الحار عدي • على ثنبا كالم اصنع  
 برفع كل وحذف العائد اى لم اصنع فثني يكون قليل كل ذلك لم يكن ويكون المتن كل  
 فرد لا المجموع من حيث هو مجموع قاله في الصائغ والنسب هو الذي في القرع وفي رواية  
 مسلم قل لم اجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدته في كتاب الله تعالى

في حديث ثمانية بن سعد بن أبي عقوب

وهو ابن عبد الرحمن القاري عن  
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا تتعلموا منكم مقابران  
الشيطان يتقرن البيت الذي  
تقرأ آية سورة البقرة في حديثنا  
محمد بن المني نا محمد بن جعفر نا  
عبد الله بن محمد نا سالم أبو النضر  
مولي عمر بن عبد الله عن بسر بن  
سعيد عن زيد بن ثابت قال أخبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجيرة بخصنة أو حصير يخرج  
أن طول العمر في الطاعة فضله  
وان كان الميت يقتل في غير ليل  
الحى سيطر به ويريد عليه بما يقوله  
من الطاعات قوله صلى الله عليه وسلم  
سورة البقرة دليل على جوازها بلا  
كراهة وأما من كره قول سورة البقرة  
وقوله حافظا وسبقت المسئلة  
وسميتها قرىسا أن شاء الله في  
أواب فضائل القرآن قوله صلى  
الله عليه وسلم أن الشيطان يتقرن  
من البيت فكذلك اضبطه الجمهور  
يتقرروا ببعض رواهم مسلم بغير  
كلامهما جميع قوله أخبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بجيرة  
بخصنة أو حصير فضلى فيها نا لحجرة  
بضم الحاء تصغير جيرة والخصنة  
والحصير بمعنى شك الراوى في  
الذكر كورثتهما ومعنى أخبر  
بهرت أى حو طموضا من المسجد  
بصير ليستره ليعلى فيه ولا يبرئ  
يديهما ولا يمشي بغيره ولا يفر  
شعره وثرأغ قلبه وفيه جواز  
مثل هذا الذي يمكن فيه تطبيق

(واتم علم رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى لا تسكن كنتم لعين كملين عندهم لا زمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت حفيوا (ولكنى) يتوهم أن لا يرى الوقت وذو ولكنى (أحبرنا سامية) ابن زيد رضى الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يراى الا فى التسمية) أى لا فى التفاضل وقد أجمع على ترك العمل بظاهره وقيل انه محمول على الاجتناس الخلفه فان التفاضل فى الاربابه ولكنه محمل فينبه حديث أبي سعد أو انه منسوخ وتعب بان التسخ لا يثبت بالاحتمال وقال الخطابي يحتمل أنه سمع كل من آخر الحديث ولم يذ كرأوله كان سئل عن الثمرات شعير أو الذهب بالقصة متخا لا فقال انما الرأى القبيحة وهو صحيح لاختلاف المجلس وقد رجع ابن عباس عن ذلك فروى الحاكم من طريق حبان الصدوى وهو بالحال الممثلة والقصة قال سألت أبا جعفر عن الصرف فقال كان ابن عباس لا يرى به بأسا زمانا من عهدهما كان منه حينما بين يدايد وكان يقول انما الرأى القبيحة فقه أبو سعد ذكر القصة والحديث ونهى الثمرات والخطبة بالخطبة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والقصة بالقصة يدايد مثل من زاد فهو وباقى قال ابن عباس رضى الله عنهما أنه غفر الله وآوب اليه فكان ينهى عنه أشد النهى • وفى حديث الباب ثلاثة من العصابة وآخر جهه مسلم والساقى وابن ماجه فى البيوع في (باب بيع الورق) بفتح الواو وكسر الراء وقد تسكن الراء وقد كسر الراء ومع اسكان الراء انتهى ثلاث لغات أى الدراهم المضروبة (بالذهب) حال كونه (تسمية) على وزن كريمة ويجوز الادغام فتكون على وزن برة وحذف الهمز وتكون النون بحلة • وبه قال (حدثنا حصير عن عمر) الطوسي قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (قال أخبرنا) بالأفراد (حبيب بن أبى ثابت) قيس ويقال حديثنا دار الاسدي مولى نيم الكوفي (قال سمعت أبا التمال) يساوي سلامة الراحم بالحصة والمهمة المصرى (قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضى الله عنهما عن الصرف) وهو بيع أحد التقدين بالآخر (فكل واحد منهما) أى من البراء وزيد (يقول هذا خبره فى فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينارا أى غير حال حاضر فى المجلس ولا يقال لامطابقة بين الحديث والترجمة لأنها بيع الورق بالذهب والحديث عكسها لأن العوضين إذا كانا تقديرا فعلى أيهما دخلت الباء فالخمس سواء بخلافه إذا كان المعوضان غير التقدين الذين هما للقبنة فقام بالادخل على المتن في (باب بيع الذهب بالورق) حال كونه (بدايد) وهذه الترجمة عكس السابقة • وبه قال (حدثنا عمران بن موسى) البصري يقال له صاحب الادب قال (حدثنا مسلم بن العوام) بفتح العين المهمة وتشديدا للموحدة والعوام بفتح العين وتشديدا الواو ابن عمر الكلابى الواسطى قال (أخبرنا يحيى بن أبى اسحق) الحضرمى ومولاهم البصرى النهوى وثقه ابن معين واحتج به الطائرى وغيره قال (حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النضبة بالقصة والذهب بالذهب الاسواء اسواء) أى متساوين وتسمى المراطلة (وامرأنا) أمر ابنة (ان تنبأ) بفتح التون أى تشرى (الذهب بالقصة) ولجيموى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصل فيها قال فتبجح إليه رجال  
وبأوا بصلواته على خيرها  
لله فغضروا وأبطأ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم  
يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم  
وحسبوا الباب يخرج إليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما زال بكم متعكم  
حتى ظننت أنه سكت عليكم  
فعلكم بالصلاة في يومكم فان  
خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة

على الصلوات ويحرم ولم يفسد  
دا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
كل من يحجرها بالليل يصل فيها  
ويضع يدها ويضعها كما ذكره  
سلم في الرواية التي بعده ثم  
ترك النبي صلى الله عليه وسلم  
بالليل والنهار وعاد إلى الصلاة في  
البيت وفي مسجدنا الشافعية في  
المسجد وفيه جواز الجماعة في غير  
المكتوبة وجواز الاقتداء بهم  
بنوا لامة وفيه ترك بعض  
المصالح لخوف فسفة اعظم من  
ذلك وفيه بان ما كان عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم من الشفقة  
على امتهم وراعتهم صلواته  
في نوازل الأمور وكبار الناس  
والتبوعين في علم وغيره الاقتداء  
به صلى الله عليه وسلم في ذلك قوله  
فتبجح إليه رجال هكذا ضبطه  
وكذا هو في الصحيح وأصل التبجح  
الطلب ومنه ما يطلبوا موافقه  
واجتمعوا إليه قوله حسبوا  
الباب أي دبروا بالجماعة

والكسب في الفضة (كيف شئنا والقضاء بالذهب) ولا يذوق الذهب (كيف شئنا)  
ولم يقل فيه ما يدل على ما ترجمه واجيب باحتفال أنه أشار به إلى ما وقع في بعض طرقه  
فقد أخرجه مسلم عن أبي الربيع عن عباد بن العوام الذي أخرجه المؤلف من طريقه  
وفيه فسا هو رجل فقال يد يد فقال هكذا سمعت واشترط القبط في الصرف متفق  
عليه وانما وقع الاختلاف في التفاضل بين الجنس الواحد وقدر عليه الصلاة والسلام  
أصولا وصرح بأسكانها وشرطها المستدرة في بيع بعضها ببعض واحدا واحدا  
وبينها والعلة في كل واحد منها التسويع المجتهد بالشهادة إلى الغائب فانه عليه الصلاة  
والسلام ذكر النقدين والمعومات أيضا فابان على أبي الربيع النقدية أو الظاهر وأشعارا بان  
الربا بما يكون في النوعين المذكورين وهما التقاد والمعلوم واختلف في العلة التي  
هي سبب التجريم في الزاني الستة التي هي الذهب والفضة والبر والشمع والتمر والمخ  
فقال الشافعية العلة في الذهب والفضة كونها مباحة للاعنان فلا تعدى إلى ربا منها  
إلى غيرها من الموزونات كالخديد والنحاس وغيرهما لعدم المشاركة في المعنى والعلة  
في الأربعة السابقة كونها مطعومة فتعدى إلى ربا منها إلى كل مطعوم سواء كان اقربا  
أو أفسكها أو تداويا كما مر وقال أبو حنيفة العلة في الذهب والفضة الوزن فتعدى إلى كل  
موزون من نحاس وسديد وغيره (باب بيع المزاينة) مفاعلة من الزن وهو الدفع  
فإن كل واحد من المتبايعين زن صاحبه من فضة أو لادن أحدهما إذا وقف على ما به  
من الفين أراد دفع البيع عن نفسه وأراد الآخر دفعه عن هذه الأداة فباعها البيع  
(وهي) في الشرع (بيع التمر) بالثمن القويعة ويكون الميم المباس على الأرض  
(بالتمر) بالثمن وفتح الميم الطبق في وزن النخل وليس المراد كل النخلان سائر النخل  
يجوز بيعها بالتمر والذي في القرع التمر بالثمن وفتح الميم التمر بالثمن وسكون الميم  
(وبيع الزبيب بالكرم) بفتح الكاف وسكون الراء أي العنب على الكرم (وبيع  
العرايا) بجمع عربية وبألف تفسيرها أن شاء الله تعالى (قال انس) مملوكة في بيع  
الخفاضة (نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المزاينة والمحاقلة) بضم الميم وفتح الحاء  
المهمل وبعد الألف خاف فلام فهاهنا مفاعلة من الخفل وهو الزرع وموضع وهو  
بيع الخطئة بينهما خطئة صاف من التبن ووجه القصد فيهما أنه يردى إلى الربا بالنخل  
لأن الجبل بالمائة كحققة المناضلة من حيث أنه لم يتحقق فيها المساواة الشروطة في  
الربوي في نفسه وترد المحاقلة أن المصنوع من البيع فقام مستور بمالين من صلاحه  
وهو قال (حدثنا يحيى بن بكير) نسبته إلى جده لشهرته واسم أبيه عبد الله الخزرجي  
قال (حدثنا الليث) بن سعد الإمام (عن عقيل) بضم العين وفتح القاف ابن خالد بن  
عقيل بفتح العين الأبي فتح الهمز وسكون القصبة (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم  
الزهراني (قال أبو حنيفة) بالافراد (سالم بن عبد الله بن) أبيه (عبد الله بن عمر بن  
عبد الله بن) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يميز التمر بالثمن وفتح الميم (حتى  
يذوق صلاحه) بغير ألف بعد واو سد وقلت انساب أي يظهر زيد والملاح في كل شيء

المكتوبة **وحدثني محمد بن حاتم**

نا بهزنا وهبنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجر في المسجد من حبيرق في رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي البالي حتى اجتمع إليه ناس فذكرهموه وزاد فيه وكتب عليكم ما كتبهم (وحدثنا) محمد بن المني ناعبد الوهاب يعني النقي ناعبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كان

الحصا الصغار تتبعه وغلوا عنه نسي قوله صلى الله عليه وسلم فان خير صلاة المرق في شاة الصلاة المكتوبة هذا ما في جميع التوافل المرتبة مع القرائن والمطلقة الا في التوافل التي هي من شاة الاسلام وهي العبد والكسوف والاستسقاء وكذا القرائن على الاصح فانها مشروعة في جماعة في المسجد والاستسقاء في العصر او كذا العبد اذا ضاقت المسجد والله أعلم قوله ولكن يصح من القيل ويسته بالنهار وهكذا ضبطه بحجر بضم الباء وقع الحمار كسر الحاء المشددة اي يقتنه حجرة كافي الرواية الاخرى وفيه اشارة الى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزهادة في الدنيا والاعراض عنها والاعتناء من متاعها بما لا يمتنع قوله فقلوا ذات ليلة (اي اجتمعوا) وسيل

رجوع الصلاة

هو صبره الى الصفة التي يطلب فيها غاها وبقي بانه ان شاء الله تعالى في باب بيع النصار قبل أن يدوس صلاحها (ولا تبصروا القرائن) **الاول** بالثلاثة والثاني بالثلاثة • (قال سالم) بالاستناد السابق (واخبرني) بالافراد (عبد الله) بن عمر بن الخطاب (عن زيد بن ثابت) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (وخص بمفضل) اي بعد النبي عن بيع القرائن (في بيع العربية) بكسر الهمزة وتشديد الضمة واحد العرايا وهي ان تخرس تحتل فتكون رطب اذا جفت ثلاثة اونس مثلا (بالرطب) على الارض (او بالقر) بالثلاثة (ولم يخرس في غيره) مقتضاه جواز بيع الرطب على الخلل بالرطب على الارض وهو وجه عند الشافعية فتكون او للضبر والجهر وعلى المنع فتأولون هذه الرواية بانها من شك الراوي أي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما في كثر الروايات يدل على أنه انما قال القرائن لا يقول على غيره وقد وقع عند الساق والطبراني من طريق صالح بن كيسان والبيهقي من طريق الاوزاعي عن الزهري ما يؤيد أن للضبر لا للثلاثة ولقد روى بالرطب والقر وقيل الضرب بالرطب يجمع أن كلامهم ساذ كوي يمكن ترصده يدري باسم كل رطب البصر بعدد قمره لانه الحاجة اليه كهي الى الرطب ذكره الماوردي والروائي وأما غير الرطب والعنب في القرائن فيتحقق كالشمس وغيره فلا يجوز زلاتها متفرقة مستوية لا وافي فلا يأتي الخرص فيها بخلاف غرة الخلل والكرم فانها مستديرة ظاهرة • وهذا الحديث أخرجه مسلم ورواه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الامام الاعظم (عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية) قال ابن عمر (والمزانية انتراء القرائن) بالثلاثة وقع المير وفي رواية مسلم غرة الخلل وهو المراد هنا (بالقر) بالثلاثة وسكون اليم (سككلا) بالصب على التميز وليس قيدا (وبيع الكرم) العنب (بالزيب ككلا) وفي رواية مسلم وبيع العنب بالزيب ككلا • وفي الحديث جواز نسيئة العنب كما وحديث النبي من نسيته به يحول على التزهد ذكره هاليان الجواز وهذا على تقدير أن تفسير المزانية صادر عن الشارع صلوات الله وسلامه عليه افعلى القول بانه من الصحابي فلا يجهل على الجواز ويحصل النهي على الحقيقة • وهذا الحديث سبق في باب بيع الزيب بالزيب • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) المذكور وفيه مر قال (اخبرنا مالك) هو ابن ابي امام (عن داود بن الحصين) بضم الحاء وقع الصاد المهلين المدف مولى عمر بن عثمان التوفي سنة خمس وثلاثين ومائة (عن ابي سفيان) قيل اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي (مولى ابن ابي احمد) هو عبد الله ابن ابي احمد بن يحيى الاسدي ابن اخذ في بيت جش أم المؤمنين (عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمخالفة والمزانية اشتراء القرائن) **الاول** بالثلاثة (قدوس الجمل) زاد ابن مهدي عن مالك عند الاسماعيلي ككلا وهو موافق لحديث ابن عمر السابق وزاد مسلم في آخر حديث ابي سعيد والمخالفة كراه الارض وهذا الحديث أخرجه مسلم في البيوع وابن ماجه في الاحكام

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصر وكان يحجره من البيل  
فبقي فيه فجعل الناس يصلون  
بصلاته ويصلونه بالتمارثوا  
ذات ليلة فقال فأبى الناس  
عليكم من الاعمال ما تعلقون  
فان الله لا يلحقني فلو ان أحب  
الاعمال الى الله ما دووم عليه وان  
قل وكان آخر عمل صلى الله عليه وسلم  
اذا لم يلا ولا يشترى حديثنا  
محمد بن المنصور فاجد بن جعفر نا  
شعبة عن سعد بن ابراهيم أنه سمع  
أبا سلمة يحدث عن عائشة أن

• باب فضيلة العمل المدامين  
قيام الليل وغيره •

والامر بالاعتقاد في العبادات وهو  
ان ياخذ منها ما يطيق الدوام  
عليه وأمر من كان في صلاة  
وقرئتها وطمع مل ولم يوحه بان  
يتركها حتى يزول ذلك قوله صلى  
الله عليه وسلم عليكم من الاعمال  
ما تعلقون اي تعلقون الدوام  
عليه بلا ضرر وفيه تعديل على  
الحث على الاعتقاد في العبادة  
واجتناب التعقيل وليس الحديث  
مختصا بالصلاة بل هو عام في جميع  
اعمال البر قوله صلى الله عليه وسلم  
فان الله لا يلحقني فلو ان أحب  
العمل لي ما دووم عليه وسلم  
لا ينام حتى تسأوا وما جعني  
قال العمل بالليل والنامة بالنعى  
المعاروف في حقنا بحال في حق  
الله تعالى فيجب تأويل الحديث  
قال المحققون معناه لا يصلح لكم  
معاملة المال فيقطع عنكم ثوابه  
ويزاحموا بوسطه فيلحقكم من جنس

• وبه قال (حدثنا سعد) بالهله وتشد يد ال قال (حدثنا ابو معاوية) محمد  
ابن تارم الضرير (عن الشيباني) بفتح السين المهج سليمان (عن عكرمة) مولى ابن  
عباس (عن ابن عباس رضى الله عنهما) أنه (قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الحاقلة وانزائنه) والزائنه في الضل والحاقلة في الزرع وهذا الحديث من افراد •  
وبه قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) بفتح الميم واللام ابن قنبل القضي قال (حدثنا  
سائق) الامام (عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارخص لصاحب العربية) بفتح العين المهملة وتشديد النسخة الرطب  
أو العنب على الشجر (ان يبعه بغير صها) بفتح الخاء المهج وبعد الزاء الساكنة صاد  
مهملة بان يقدروا فيها اذا صار قرا يفر زاد الطرقي عن علي بن عبد العزيز عن القضي  
شيخ الواقفي فيه كيلا ولم من رواية لحيان بن بلال عن يحيى بن سعيد بلفظ رخص في  
العربية ياخذها أهل البيت بغير صها غرابيا كونه رطبا ولا يجوز بيع ذلك بتدبره من  
الرطب لانه حاشا الرخصة اليه ولا يبعه على الأرض بقدره من اللباس لأن من جله  
معاني بيع الرابا كل طر ياعلى التدبر وهو منتقى ذلك وانهم قوله كيلا أنه ينتفع  
يبيع بقدره يباشر صاهو كذلك لا يعظم الغرور البيع وانما يبيع سبع الرابا فيها  
دون خمسة اوسق بقدر الجفاف بمثل كاسا ان شاء الله تعالى ويشترطه ان تقاض  
قبل التفرق • وهذا الحديث أخرجه ايضا في البيوع وكذا الترمذي والشافعي وابن ماجه  
في التجارات (باب بيع الثمر) بفتح الميم والميم الرطب حال كونه (على رؤس الأشجار)  
بالذهب والفضة) ولا يذرا والفضة • وبه قال (حدثنا يحيى بن سليمان) ابو سعيد  
الكوفي سكن مصر قال (حدثنا ابن وهب) عبد الله قال (حدثنا) ابو يذر والوقت  
اشترى بالاقراد (ابن جريج) عبد الله بن عبد العزيز (عن عطاء) هو ابن ابي رباح  
(ابن الزبير) بضم الزاي وفتح الواو الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بفتح التاء وسكون الال  
وضم الزاء آخره صين مهملة كلاهما (عن جابر رضى الله عنه) انه قال نهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن بيع الثمر بفتح الميم وهو الرطب (حديث بطب) ولان  
عينة غنفسم حتى يدوم صلاحه (ولا يباع حتى تمت) اي من الثمر (الابا يشار والدرهم)  
وكذا يجوز بالعروض بشرطه واقتصر على الذهب والفضة لانهم جامل ما يتعامل به  
فالله ان يطال (الا الهرايا) زاد يحيى بن ابي عبد الله المؤقت فان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رخص قما اي فيوزيغ الرطب فيما بعد ان يفرص ويعرف قدره بقدر ذلك من  
التمر • وهذا الحديث أخرجه ابو داود في البيوع وابن ماجه في التجارات • وبه قال  
(حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) ابو محمد الجني (قال سمعنا حكا) هو امام دار الهجرة  
ابن انس الاصمعي (وماله عبيد الله) بضم العين مصغرا (ابن ابي ربيع) بفتح الراء وكان  
لربيع حاجب المنصور وهو والد الفضل وزيره ونال الرشيد وفيه اطلاق الجمع  
على ما جرى على الشيخ واقره في استقرار الاجتهاد على ان الجمع مخصوص بحدثه به  
الشيخ انظرا (حدثنا داود) بن الحسين (عن ابي حنيفة) مولى ابن ابي احمد (عن



رسول الله صلى الله عليه وسلم

سئل أي العمل أحب إلى الله قال  
أدوم وإن قل **وحدث زهير بن**  
**سرو** وأصحق بن إبراهيم قال زهير  
ناجر بن منصور عن إبراهيم  
عن علقمة قال سألت أم المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها قال قلنا يا أم  
المؤمنين كيف كان عمل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل كان يخصص  
من الأيام قالت لا كان عمله ديموا يكمل  
بسطيح ما كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بسطيح **وحدثنا**  
**ابن خزيمة** أي ناسه من سعد

تطعوا لكم وقيل معناه لا يجل  
إذا لم تمل وقاله ابن قتيبة وغيره  
وسكاه الخطابي وغيره وأشدوا  
فيه شعرا قالوا ومثله قولهم في  
البلغ فلان لا ينقطع حتى تنقطع  
خصوصه معناه لا ينقطع إذا انقطع  
خصوصه ولو كان معناه ينقطع  
إذا انقطع خصوصه لم يكن له فضل  
على غيره وفي هذا الحديث كمال  
شفقة صلى الله عليه وسلم وزايقته  
بأنه لا يتركهم إلى ما يصلحهم  
وهو ما يحبهم الدوام عليه بلا مشقة  
ولا ضرر فيكون النفس أفسط  
والقلب مقشرا قتم الصلابة  
يختلف من تعاطي من الأعمال  
ما يتفق عليه بعدد ما يتوكله  
بعضه أي يفعله بكافة ويقدرا اقتراح  
القلب فيقوته خير عظم وقدم  
الله سبحانه وتعالى من اعتاد عبادة  
ثم فرط فضيل تعالى ورهبانية  
أشدها كما كتبنا على سبيلهم إلا  
استأمرضوا أن الله غفار عاقل  
يعاينها ويشتد صداقه بن هرو

أي حررة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص  
الترخيص والإسبيل وأي ذرع **المكشوف** أي رخص به مرة متقوحة قبل الرخص  
الارخاص (في سح) نحو (المراب) والمراب الفضل (في خمسة أوسق) جمع وسق بنح  
الواو على الأنصع وهو ستون صاعا والصاع خمسة أربال وثلاث بتقدرا الخفاف بعشله  
(أودون خمسة أوسق قال) مالك (ثم) حذق داود ووقع في مسلم أن الشتر من داود بن  
الحصن وللمؤلف في آخر الشربيع وجه آخر عن مالك مثله وقد أخذنا الشافعي وجه  
الله بالآل لأن الأصل التصريم بيع المراب رخصة فيؤخذ بما يتفق منه الجواز ويأبى  
ما وقع فيه الشك وهو قول الحنابلة فلا يجوز في الخمسة في مضغفة ولا يصرح على تفريق  
الصفحة لأنه صار بازا يذعن بأنه يقطع في الجميع والراجح عند المالكية الجواز في الخمسة  
فأدونها وبسبب الخلاف أن النبي من المزابنة وقع مقررا بالرخصة في بيع المراب فعلى  
الأول لا يجوز في الخمسة للشك في دفع التصريم وعلى الثاني يجوز في دفع التصريم  
هـ **وقال** (حدثنا علي بن عبد الله) الدين قال (حدثنا صفوان بن عيسى) قال قال  
عيسى بن سعيد الأنصاري (سمعت بشيرا) بنضم الموحدة وفتح المجبة ابن بسا وضد المين  
الأنصاري المحدث قال سمعت سهل بن أبي حنيفة يفتح الحاء المهملة وسكون المثناة وهو  
سهل بن عبد الله بن أبي حنيفة وأمه عاترة بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه (أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الفتر الربط (الفتر) اليابس (ورخص في  
العرية) بشديد العقوبة (أن ناع يفرصها يا كلها الله) المترون الذين صاروا ملاك  
الفتر (ربطيا) بنضم الراء وفتح الطاء وليس التسيب بالكل قيد بل لبيان الواقع قال على  
ابن المديني (وقال غيبان) بن عيينة (عروة أنقروا لا تفرصوا في العرية يفرصها الله)  
لما قومون (بفرصها يا كلونها ربطيا) بنضم الراء وفتح الطاء (قال هو - واه) أي ساءوا  
بقول الأول وإن أخذنا النظم لأنهم في المعنى واحد (قال صفوان) بن عيينة بالاسناد  
المذكور (فعلت ليحيى) بن سعيد الأنصاري لما حدث به (وأنا غلام) بفتح الحاء  
والراء الأشد إلى قدم طلبه وأنه كان في زمن الصبيات نظرو شيوخهم وراحتهم (أن  
أهل مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في بيع المراب) أي من غير  
قيد (فقال يحيى) (وما يدرى) بنضم الواو أهل مكة نصب يدرى قال صفوان (قلت)  
(ثم) أي أهل مكة (برووه) أي هذا الحديث (عرجار) هو ابن عبد الله الأنصاري  
(نسكت) يحيى قال صفوان بالاسناد المذكور (أما ردت) أي إنما كان الحامل  
على قول ليحيى بن سعيد أنهم يروونه عن جابر (أن جابر من أهل المدينة) فراجع  
الحديث إلى أهل المدينة ومثل ذلك لاف يند رواه يحيى بن سعيد ورواية أهل مكة أن  
يحيى بن سعيد قد رخصه في بيع المراب أنظر من رآه يا كلها الله ربطيا وأما ابن  
عيينة فدرواه عن أهل مكة فأطلق الرخصة في بيع المراب ولا يشدها بشي عداكرهم  
يروونه عن جابر وكان يحيى بن قول صفوان وأهل المدينة يروونه في التقييد فيصير  
المطلق على التقييد والتقييد بالمرص زيادة حافظه من المسبوحات وأما التقييد بالكل

أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل قال وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمتني في حديثي أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن عليه ح وحديث زهير بن حرب نا اسمعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجلس محمد ودينار بن سارية فقال ما هذا قالوا زب نصلي فإذا كنت أوتيت أسكت به فقال سلوه ابن العاص رضي الله عنه ما لي تركه يقول رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحقيقات العبادة ووجبات التشديد (قوله صلى الله عليه وسلم) أحب الأعمال إلى الله تعالى ملحد وم عليه وإن قل) هكذا ضبطناه ودم عليه وكذا هو في معظم النسخ ودم واورن ووقع في بعضها ديم وواو واحدة والصواب الأول وفيه الخلل على المداوع في العمل وإن قل له الدائم خير من كثير يقطع وإنما كان القليل الدائم خيرا من الكثير المتقطع لأن دوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنسبة والاختلاص والاقبال على الشئائق سبحانه وتعالى ويغير القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المتقطع أضاعا كثيرا قوله وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم إذا عملوا عملا أثبتوه أي لا يرموه أو يمتدحونه وأهل بيته وخو أصبى الله عليه

فأبى يظهر أم ليلان الواقع لانه قد قال ابن المديني (قبل لقمان) بن عينة قال الحافظ ابن حجر أقف على تسمية القاتل (وليس فيه) أي في هذا الحديث (نهي عن بيع القبر) بالثلاثة (حتى يرد صلاحه قال) سفيان (لا) أي وإن كان هو صاحب من رواه غيره • وهذا الحديث آخر حله المؤلف اضاف في الشرب وبيع في البيوع وكذا أبو داود والترمذي والنسائي (باب تفسير العرايا) جمع عريته وهي لغة الخلعة ووزنها فصلة قال الجوهري فاعطى لأنها عريتها بغير اسمائها أي أفرادها من باقي الفضل فهي عارية وقال آخرون يعني مفعول من عرا يعر وماذا أتاه لأن مالها يبيعونها أي يأتها فهي مبيعة وأصلها عريوة فقلت الواو يا ما دغمت فتسمية العقد بذلك على القولين مجاز عن أصل ما عقد عليه (وقال مالك) الامام الاعظم ابن أنس الأصمعي عا وصلة ابن عبد البر (العري) بتشديد الحصة (أن يعري) بضم الهمزة الاعراء أي عيب (الرجل الرجل الخلة) من خللات بستانه فيملكها لأن عند الامام مالك أن الهبة تازم بنفس العقد أي يبيعها (ثم يأتى) الواهب (بذخوه) أي يدخل الموهوبه (عليه) البستان لأجل القرعة الموهوبة والتقاطها (فرخص) بضم الهمزة المفعول (ه) أي الواهب (أن يشتري حاتمته) أي يشتري رطبها من الموهوبه (بتمر) يابس ولا يجوز زلفه بذلك ومثله قول أبي حنيفة رحمه الله العرية أن يبيع خطه ويشق عليه تردد الموهوبه إلى بستانه ويكره أن يرجع في هبته وهذا بناء على مذهبه في أن الواهب لا يجزى بجمع في هبته شئ لكن يكره دفع اليه بدلها ثم أن يكون هذا في معنى البيع لأنه يبيع حقيقته وكلا القولين بعيد عن لفظ الحديث لأن لفظ الرخص العربية فيها عام وهما بعيدا عنهما لصورتهما أيضا فندفع لفظ البيع فنفي كونه يحاكي لظاهر القتل أيضا الرخصة قيدت بخصه أوسق أو ما دونها والهبة لا تشيد (وقال ابن أديس) الامام أبو عبد الله محمد الشافعي وجرمه المزل في التهذيب أو هو عبد الله بن أديس الأودي ووجه السقاسي ورتدنا بن بطال ثم السبكي في شرح المهذب (العريه) بالتشديد (لا تكون إلا بالكيل) أي فمادتون حصة أوسق (من التمر) لتعلم المساواة (بدية) قبل التفرق لكن قبض الرطب على الفضل فضيلة وقبض التمر بالنقل كعبه (لا يكون بل بالخراف) بكسر الخاء في القرع وأصله فيتم المشتري التمر يابس بالكيل ويحلى يشعوبين الفضل وعبارة الشافعي في الامم ونقلها عنه البيهقي في المعرفة من طريق الربيع عنه الرايا أن يشتري الرجل تمر الخلة أو أكثر بخرصه من التمر بأن يخرص الرطب ثم يتركه حتى يابس ثم يشتري بخرصه ثم قال تفرق قبل أن يتأخذ بخرصه البيهقي قال في الفتح وهذا وإن غاب ما عطفه البخاري لفظا فهو واقف في المعنى لأن محصلهما أن لا يكون جزاء ولا نسيئة (وبما غيره) أي القول السابق بأن لا يكون جزاء (قرئ سهل بن أبي حنيفة) محمد الطبري من طريق الليث بن جعفر بن ربيعة عن الأعمش عن سهل بن مرقط (بالأوسق الموسقة) وفاقته قوله الموسقة أثبت كذا في قوله والقتا غير المتطرون هو يعطى أنها المكية عند البيع (وقال ابن إسحق) هو محمد بن

امقل احمدكم نشاطه فاذا كسل

أو فترقه وفي حديثه زهره فليقلعه  
 وحديثه شامشيان بن فروخ نا  
 عبد الوارث عن عبد العزيز بن  
 أس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مثله وحديثه حرمه بن يحيى  
 ومحمد بن حنبل المرادى قالان ابن  
 وهب عن يونس عن ابن شهاب  
 أخير في عروة بن الزبير عاتشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 أخيرة ان الحول لا يثبت في  
 حبيب بن أسد بن عبد العزيز مرن  
 بها وعندنا رسول الله صلى الله

وسلم من أزواجه وقرباته ونحوهم  
 رضي الله عنهم أجمعين (قوله)  
 كان عمله دية هو بكسر الهمزة  
 واسكان الهمزة اي يديم عليه ولا  
 يقطع (قوله في الحبل الممدود  
 بين سائر بني ناز) في فصله فاذا  
 كسل أو فترقه أو مسكت به فقال  
 حلوه لعل احدكم نشاطه) كسلنا  
 بكسر السين وفيه الخت على  
 الاقصاد في العبادات انتهى عن  
 التعق والامر بالاقبال عليها  
 فخطا وانه اذا فترقه فقد حقيق  
 يذهب القصور وفيه ازالة المنكر  
 باليد لمن عكس شئ وفيه مجاوز  
 التنقل في المسجد فانها كانت فعل  
 الناقلة فيه فلم يسكر عليها (قوله)  
 الحولاء بنت قوت) هو باسمة  
 فوق في أوله وأخره (قوله وزعوا  
 أنها لاسلام الليل فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لاسلام الليل  
 شئوا من العمل فانهم يقولون أراد  
 صلى الله عليه وسلم بقوله لاسلام  
 الليل الاتكاد عليها وكراهة فعلها

اسحق بن يسار صاحب المغازي عما وصله الترمذي (في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهم) أنه قال (كانت العرب ايان يعري الرجل الرجل في ماله الخلط والخلطين)  
 وصله الترمذي بدون تفسير وما التفسير فهو صلة أو دأود عنه بلفظ الخلط والخلطين  
 فيشق عليه فيه ما يثبت خرصها (وقال يزيد) هو ابن هرون الواسطي (من سفيان بن حسين)  
 الواسطي من اتباع التابعين عما وصله من حديثه الامام أحمد عن الزهري عن سالم عن  
 أبيه عن زيد بن ثابت عن فروة عن العراب قال سفيان بن حسين (العراب الخفل كانت تهب  
 لمساكين فلا يستطيعون أن يفتتروا بها) اي الى أن يصدر طمها غمرا ولا يصحون أكلها  
 وطبا لا يحتاجهم الى التمر (رخس لهم) يضم الراء ميمنا للفقول (ان يصحوها) بعد  
 خرصها (عاشا ومن التمر) من الواجب أو من غيره بأخذونه مجعلا وهذه إحدى صور  
 العربية وهي محبة عند الشافعية كغيرها وقد حكى عن الشافعي تصديدها بالمساكين  
 على خافي هذا الحديث وهو اختيار المزي في الصحيح انه لا يخص الفقراء بل يجرى في  
 الاغنياء لامل لا في الا حديث فيه ومما والشافعي عن زيد بن ثابت ان رجالا اعتماجين  
 من الانصار شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربط باق ولا تصد بايديهم  
 يتنازعون به وطبا يا كونه مع الناس وعندهم فضل قوتهم من التمر فخص لهم أن  
 يتنازعوا العراب بخرصها من التمر أوجب عنده بأنه ضعيف تقديره فخصه فهو حكمة  
 المشروعة ثم قد علم الحكم كافي الرمل والاضطباع على انه ليس به كثر من أن قوما  
 بصفقتا أو فخرخص لهم واحق أن يكون ميب الرخصة فقرهم أو سؤالهم والرخصة  
 عامة فلا طفت في أحاديث أخر من ان سفيان السؤل كالسؤال غيرهم وان ملهم من  
 الفقر غير معتبر اذ ليس في لفظ الشارع صلى الله عليه وسلم ما يدل لاعتباره وعند  
 المناهية لا يجوز العربية الملاحقة صاحب المناهية الى البيع والمشتري الى الربط  
 وهو قال (حديثنا) زاد أو دأود هو ابن مقاتل المروزي الجاهلي قال (اخبرنا  
 عبد الله بن المبارك) قال (اخبرنا موسى بن عبيدة) يضم العين وسكون القاف الاحدى  
 (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رخص في العراب ان يتابع خرصها الربط أو العنب بخرصها) بقدره  
 من اليباس (كلا) نصب على التفسير اي من حيث الكيل (قال موسى بن عبيدة)  
 بالسند السابق (والعراب الخلات معلومات فانها مفسفرة) بناء على الخطب فيما كان  
 القرع وأصله وفي بعض الاصول ياء الغيبة وفي آخرها بنون اي تشقى خرصها بقر معلوم  
 قال في الفتح وكأنه اختصر فلم يدرى ما جدد في من الطرق عنه الا هكذا ولعله أراد  
 أن يبين انها مشتقة من عروت اذا انت وتزدت اليه لاسم العري التي هو معنى التبرد  
 (باب حكم بيع الفسار) بالثمة المكسورة الشاملة للربط وغيره (قوله ان يدو)  
 بغير همز اي يظهر (ملاحها) ويدو الصلاح في الاشياء صيرورتها الى البسطة التي  
 تطلب فيها الغائي المأكل وهو أول الملاحاة تقي غير المتلون بل يتوه ويلغو في المتلون  
 باقلا بالون كان اجزا وأصغرا واسود في نحو الفناء بان يبقى مثله غاليا لا كل وفي

عليه وسلم فقلت هذه الحولة التي  
 توت وزعموا أنها لاتتام الليل  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لاتتام الليل خذوا من العمل  
 فقاطعون قوله لا يأم الله حتى  
 تسأوا في حديثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة وأبو بكر بن أبي شيبة  
 عن هشام بن عروة ح وحديثي  
 زهير بن حرب والفضلة نا يحيى بن  
 سعيد عن هشام أخيه عن أبي  
 عائشة قالت دخل على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
 امرأة فقال من هذه فقلت امرأة  
 لاتتام الليل قال عليكم من العمل  
 ما تطيقون فوافاه لأجل القسطن  
 ثملوا وكان أحب الدين إليه  
 ما دأب عليه صاحب وفي حديث  
 أبي أمامة أنها امرأة من بني أسد  
 وقد ذهبا على نفسها ووجهه ان  
 في حوطها ما رضى الله عنه قال في  
 هذا الحديث وكذا في حديثي عن  
 النكراهة في وجهه وفي هذا  
 دليل المنهية ومذهب جماعة أو  
 الأكثر من أن صلاتهم جميع الليل  
 مكروهة وعن جماعة من السلف  
 أنه لا بأس به وهو رواية عن مالك  
 ورواه الله تعالى في الحديث عن الصبح وافته  
 تعالى على السرور

المحبوبين أشد أهلا في وقت التوبة بمناجيه (وقال الألب) بن سعد الإمام (عن أبي  
 الزناد) عبد الله بن كوان (كان عروة بن الزبير) بن العوام ولا في زمن عروة بن  
 الزبير (يحدث عن سهل بن في حقه) يسكن هاهنا سهل والمنطقة من حقه (الانصارى  
 من في حقه) بالمال المهمة والمثنية (أنه حديث عن زيد بن ثابت) الانصارى (رضي  
 الله عنه) أنه (قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) قد رزقه وأيامه  
 يتبعون يتقدم المولى لساكنة على القويحة والنزق في البيوتية يتبعون  
 (الجمال) بالثنية (فأجاب الناس) يتبع الجيم والجمال المهمة في البيوتية وفي غيرها  
 من الأصول التي وقتت عليها وقال الحافظ ابن حجر والعسقي باللهجة أي قطعوا أثر النقل  
 وهذا قاله في الصحاح في باب الدال المهملة وقال في باب الدال المهملة وجد النقل بعده أي  
 صرعه وأجد النقل كان له أن يحد وهذا من الجد والمجد يمثل الصرم والصرام وقال  
 في باب الميم صرعت التي صرما إذا قطعت وصرم النقل أي حقه وأصرم النقل كان أن  
 يصرم ولصوى والمستقل أبديز ياد تألف قال السفاقي أي دخل في الجسد كظلم  
 إذا دخل في الظلام قال وهو كذا الروايات (وحضره فاضلهم) بالضاد المهملة أي  
 طليم (قال المتابع) أي المشتري (أما أصاب الفم) بالثنية والافراد (لحسن) بضم  
 الدال وتضيف الميم وبعدا لاف فون كذا في القرق وغيره وهو رواية القابسي فيما قاله  
 عباس وهو موافق لسطح الخطابي وفي رواية السرخسي فيما قاله عباس في الجمال بفتح  
 الدال وهو موافق لسطح أبي عبد الله والصفاني والجوهري وابن فارس في الجمل وقال ابن  
 الأثير وكان الضم أشبه لأنما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالعمال  
 والزكاهم ونسروا أبو عبيدة فساد الطمع وقضته وسواده وقال التزنا فساد النقل قبل  
 ادراكه وقام جمع ذلك في الطبع يخرج قلب الضمة أسودمقونا (أصابه مرض) بضم  
 الميم وبعد الراء الخفة آف ثم ضامه نوزن الصداغ اسم لجميع الامراض وهو داء  
 يقع في القرنين والكنهين والمستقل كافي القرح مرض بضم الميم والصموى والمستقل  
 كافي القرح مرض (أصابه شام) بضم القاف وتشتق الشيء المهمة أي تنقص قبل  
 أن يصير عليه يسرا أو شيء يصيبه حتى لا يربط كآزاده الطحاوي وفي روايته وقوله أصابه  
 بضم الشافى وهو يدل من الاول وهذه الامور الثلاثة (عاهات) هي وبها كانت تعيب  
 الفم (يضمونها) قال البرماوى كالكرماني جمع الضمة بفتحها بضم الجيم المتاع الذي  
 هو مفسره وقال العسقي فيه نقل لا يفتح وانما يجمع باعتبار المتاع ومنه من أهل  
 النصوص بشرية يتبعون (فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عنده  
 انصروم في ذلك فامالا) بكسر الهمزة وأصله فان لا تتركوا هذه المايعة فزيت ما  
 لتوكيدوا تحت النون في الميم وحذف السجل أي أقل هذا ان كنت لاتفعل غيره وقد  
 نهى العرب بالمال إلى الملة صغرى تنصبها بالجمة والافاقاس أن لاتمال الحروف  
 وقد كتبها الصفاني قال في بلامه في الاجل امالها ومنهم من يكتبها بالاقص على الاصل  
 وهو لا أكثر ويحمل عليه آفة عمر ففعلامة للامالة والعلامة تشبها امالها وهو مشا



الله صلى الله عليه وسلم فذكر  
احاديث منها وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم  
من الليل فاستنجم القرآن على  
لسانه فلم يدما يقول فليضبط  
في حديثه ابو بكر بن أبي شيبة وابو  
كريب قالنا يا ابا اسامة عن هشام  
عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يزل يقرأ من  
الليل فقال رحمه الله لقد اذكرني  
كذا وكذا آية كنت اسقطها من  
سورة كذا وكذا في حديثنا  
ثم ناخذوا ويوما عن هشام  
عن أبيه عن عائشة قالت كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع

الفاضل معنى يستغفرها يدعو  
(قوله صلى الله عليه وسلم فاستنجم  
عليه القرآن) أي استغلق ولم  
ينطق به لانه لغلة التماس  
(كتاب فضائل القرآن وما  
يتعلق به)

(باب الامر بتجديد القرآن  
وكراهة قول نبي آية كذا  
وجواز قول أنسيتا)

(قوله مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ورجلا يقرأ من الليل فقال  
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا  
آية كنت اسقطها من سورة كذا  
وكذا وفي رواية كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يستمع قرآن رجل  
في المسجد فقال رحمه الله لقد  
اذكرني آية كنت أنسيتها وفي  
الحديث الذي بعده هذا أيضا  
لا يندرج في قول نبي آية كذا  
وكنت بل هو نسي في هذه الألفاظ

تحرير (حقير وصلاحيها) ومقتضاها جوازها وصحة بعد بدورها ولو بشرط القطع  
بان يطلق أو بشرط ابقاءه أو قطعه والمعنى القادر فيتم ما من العادة بعده غالبا وقبله  
تسرع اليه لضعفه (نهي البائع) أي لا ياكل مال أخيه بالباطل (و) نهي (المبتاع)  
أي المشتري فلا يبيع مع ماله والى الفرق بين ما قبل ظهوره والصلاح وبعده ذهب الجمهور  
وصحح ابو حنيفة رحمه الله البيع حاله الاطلاق قبل بدو الصلاح وبعده وابطله بشرط  
الابقاء قبله وبعده كذا صرح به اهل مذهبه خلافا لما نقله عنه النووي في شرح مسلم  
وبدو الصلاح في شجرة تولد في حبة واحدة يستتبع الكل اذا التحد البستان والعقد  
والجنس فيبيع مالم يدر صلاحه ما يدر صلاحه اذا التحد فيهما الثلاثة واكتفى بدو صلاح  
بعضه لان الله تعالى امتن علينا فجعل النمل لا تطيب دفعة واحدة طالة الزمن انتفكه  
فلو اعتبر باقي البيع طيب الجميع لادى الى الاناياع نهي قبل كمال صلاحه أو تباع  
الحبة بعد الحبة وفي كل منهما مخرج لا يفتي ويجوز البيع قبل الصلاح بشرط القطع اذا  
كان المتعاون متقاعبه كالمصرم اجماعا وهذا الحديث أخرجه مسلم وابو داود وبه  
قال (حدثنا ابن مقاتل) محمد المروزي قال (أخبرنا عبد الله) بن المبارك المروزي  
قال (أخبرنا عبد الوكيل) ابو عبيدة البصري الثقة المدلس (عن أنس رضي الله  
عنه) وفي الباب الاصح من وجها أخر عن جده قال حدثنا أنس (ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهي) نهي تحرير (ان تباع غرة النخل) بالثقة (حق تزوه) بالواو وفي  
رواية تزهي بالياء وصوح الخطابي قال ابن الاثير ومنهم من أسكر تزهي ومنهم من أنكر  
تزوه والصواب الزوايان على اللعين زعا النخل يزوها اذا ظهرت غمرته وازهي يزهي اذا  
أجرأ واصغروا كذا النقل في هذه الطريق لكونه الغالب عندهم وأطلق في غيره ما فلا  
فرق بين النخل وغيره في الحكم (قال ابو عبد الله) البخاري في غرره حق تزوه (يعني  
حق يصر) وهذا الحديث عن افراده وبه قال (حدثنا مسدد) هرايزي يصره قال  
(حدثنا يحيى بن سعيد) القطان (عن سليمان بن حيان) بفتح السين المهمة وكسر اللام  
وبعد الضمة يصره ويحان بفتح المهملة وتشديد المنة الضمة الهلالي المصري قال  
(حدثنا سعيد بن مسينة) بكسر العين وميناء بكسر الميم وسكون الضمة وبعد النون همزة  
مدودة (قال سمعت يابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما) قال سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم ان تباع القرعة حتى تشفع بضم التثنية القوية وفتح الشين المهمة  
وتشديد القاف المكسورة آخرها مهملة كذا في القرع وغيره وضبطه السني  
كابريما وي سكون الشين المهمة وتضعف القاف قال في القصر من الراعي قال اشفع  
ثم اللفظ تشفع اشقاها اذا حوذا واحقر والاسم الشفعة بضم المهملة وسكون القاف  
وقال الكرماني التشفع بالمهمة والقاف وبالهملة تغير اللون الى البصرة وأما الحمزة فجعله  
في القصر من باب الالف والكرام في باب التعجيل وقال في التوضيح واللام وضبطه  
ابو ذر بفتح القاف قال القاضي عياض فان كان هذا فيجب أن تكون القاف مشددة  
والناحية مقبوضة فهل منه (قبل وما تشفع) بضم أوه وفتح ثانيه وبالتثنية القوية

وقطعت الواو لغيره يذر (قال) سعد وأبو جابر (بهمز وتضعاف) من باب الالف ليلال  
من الثلاث التي يزيدت فيه الالف والتضعاف لأن أصلهما حرو وصفر قال الجوهري  
أجر الشئ وأجران بمعنى وقال في القاموس أجر أجر أصار أجر كاجل وفقر المحققون  
بين اللون الثابت واللون العارض كما في قوله الجاهل كان تتبع فقالوا أجره فالتبت حركته  
واستقرت واجازة فيما تحصل حركته ولانبت انتهى وقال الخطابي أراد بالاجراد  
والاصفرار ظهوراً وأائل الحرة والصفر قبل أن يشبع وانما يقال تضال من اللون الغير  
الممكن قال العيني وفيه نظر لانهم اذا أرادوا في لفظ جر مبالغة يقولون أجر فيزدون  
على أصل الكلمة الالف والتضعاف ثم اذا أرادوا المبالغة فيه يقولون أجر فيزدون  
فيه ألقين والتضعاف واللون الغير الممكن هو الثلاثي الجر داعي جر فاذا تمكن يقال  
أشجر واذا ازداد في التمكن يقال أجار لان الزيادة تدل على التكثير والمبالغة  
(ويؤكل منها) وهذا التفسير من قول سعيد بن ميناء كان ذلك أجد في روايته لهذا  
الحديث عن حمزة بن أسد عن سلم بن يحيى انه هو الذي سأل سعيد بن ميناء عن ذلك فاجاب  
بذلك ولفظ مسأل قال قلت لسعيد ما تشفع قال نعمه او تصفار ويؤكل منها وعند  
الاصمعي ان السائل سعيد والمفسر جابر ولفظه قلت لجابر ما تشفع الحديث وهذا  
الحديث أخرجه مسلم في البيوع وكذا ابو داود وقد افاد حديث يزيد بن ثابت بسبب  
التمس وسعيد بن ابن عمر التصريح بالنهي وحديث أنس وجابر بان الغاية التي فني  
اليها انتهى (باب سيع الفضل قبل ان يدو صلاحها) قال الحافظ ابن حجر هذه الترجمة  
معقودة تحكم سيع الاصول والتي قبلها الحكم سيع الثمنا وتعبه العيني فقال هذا كلام  
فاسد غير صحيح بل كل من الترجمة معقودة ليس الثمنا اما الاولى فهي قوله باب سيع  
التمنا قبل ان يدو صلاحها وايد كفيه النخل يشعل فلو سيع الاشجار المقرة وهما  
ذكر النخل والمراد غرقه وليس المراد عين النخل لان سيع النخل لا يحتاج أن يسد يدو  
الصلاح ولا يصدمه اترام قال في الحديث وعن النخل حتى ترهه والزهو صفة الثمرة  
لا صفة عين النخل والتقدير وعن غير النخل واجاب الحافظ ابن حجر في استفاض الاعراض  
بانه قد قال العيني انه ينقسم الى سيع النخل دون الثمرة أو الثمرة دون النخل أو هما معا  
في الاول لا يتقبل صلاح الثمرة دون النخل في الأخير. وبه قال (حديثي) بالافراد ولا يذر  
حديثاً (على بن الهيثم) بفتح الهاء بعد الصة الساكنة مثله فم البعدى قال  
(حديثاً معلى) بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام المقنوعة ولا يذر معلى بن  
منصور الرأزي الحافظ وهو من شيوخ البخاري وغيره في عنه في هذا الجمع بواسطة  
قال (حديثاً هشيم) بضم الهاء وفتح الحيمه مستقر ابن بشير الواسطي قال (أخيراً جحد)  
الطويل قال (حديثاً أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى  
عن سيع الثمرة) بالثلثة (حتى يدو صلاحها وعن النخل) اي عن غرقه (حتى يزهر)  
وليس تكسار اعرافه لان المراد بالاول غير ثمر النخل بقرينة عطفه عليه ولان الزهر  
مخصوص بالطيب (قيل وما) معنى (يزهر) بالثناة الحسية فيه ما في فرع اليونانية  
ان مضاهة الحلال لاذم القول اي

قراءه رجل في المسجد فقال  
رحمه الله لقد اذ كرني آية كنت  
أنتبها حديثاً يعني من يحيى  
قال فرأت على مالك من نافع عن  
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال انما نسل  
صاحب القرآن كمثل الابل  
المطقة ان عاهد عليها امسكها  
وان أطلقها ذهبت حديثاً زهير  
ابن حريص وعبد بن منقوع وعبد الله  
ابن سعيد قالوا يعني وهو التظان  
ح حديثاً أبو بكر بن أبي شيبة نا  
أبو خالد الأجرح وحديث ابن عمر نا  
ابن كلهم عن عبد الله ح وحديثنا  
ابن أبي عمير نا عبد الرزاق نا عمير  
فرواها جواز رفع الصوت  
بالقرآن في الليل وفي المسجد ولا  
كرامة فيه اذا لم يؤخذوا ولا  
تعرض للرياء ولا الإعجاب ونحو ذلك  
وفيه الدلالة على أصاب الانسان  
من جهة خبره وان لم يصل ذلك  
الانسان وفيه ان الاستماع  
للقراءة سنة وفيه جواز قول  
سورة هكذا كسورة البقرة  
ونحوها والفتاوى الميم خاف  
في ذلك فقد تظاهرت الاحاديث  
الصحيحة على استعماله وفيه  
كرامة فلو لم يثبت آية كذا وهي  
كرامة تزيه وانه لا يكره قول  
أنتبها وانما نهى عن نسيها لانه  
يتضمن التساهل فيها والتغافل  
عنها وقد قال الله تعالى ابتلأنا  
قسمتها وقال القاضي عياض  
رحمه الله اول ما يتاول عليه الحديث  
ان مضاهة الحلال لاذم القول اي

في بعض الأصول بالقرينة (قال بحمد أو يسفار) بالفتح قبل الواو ولم يسم السائل ولا المسؤل في هذه الرواية وسألتني أنا الله تعالى بعد خمسة أبواب عن حديثنا لانس ما زهوها قال نعم وفي رواية يسلم من هذا الوجه قلت لانس هذا (باب) بالتنوين (أدابع) الشخص (الفتح قبل ان يسد صلاحا ثم احبته) أي المبيع (عاقبة فهو من البائع) أي من ضعهه ومفهومه القول بفضله المبيع وان لم يدر صلاحه لأنه اذا لم يفسد المبيع صحيح وهو موافق لقول الزهري المذكور في الباب ٥ وبه قال (حديثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن حميد) الطويل (عن أنس بن مالك) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع القمار حتى تزهي (أي) باليسم أن زهي زهي وصوبها لخطابي وفي زهروا الواو وأثبت بعضهم ما نقله فقال زها اذا طالوا كئل وأزهي اذا اصر وأصر (تقبل وهو ما تزهي) زاد القاضي والحامدي يورسول الله وهذا صريح في الرفع لكن رواه اسمعيل بن جعفر وغيره عن حميد موقوفا على أنس كما سبق في الباب قبله (قال) عليه الصلاة والسلام أو أنس (حق) (نعم) بشيخنا الراغب قال (فقال رأيت) أي أخبرني وهو من باب الكناية حيث استعمله واراد الأمر ولا يؤيد الوقت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت (إذا منع الله الفقرة) بالثلاثة يان تلقت (ب) يأخذ أحدكم مال أخيه) بهذا ألف ما الاستقها فيه عند دخول حرف الجر مثل قولهم قيم وعلام وحاتم وما كانت ما الاستقها فيه متضمنة للهمزة ولها مصدر الكلام سبأ أن يتدأ بم والهمزة للانكار فالصحيح لا ينبغي أن يأخذ أحدكم مال أخيه باللام لأنه اذا تلقت الفقرة لا يبقى للمستري في مقابلة ما دفعه من نفسه جرا الحكم على الغالب لأن تطرق التلف إلى ما يد صلاحه يمكن وعدم تطرقه إلى ما لم يدر صلاحه يمكن فنبه الحكم بالغالب في الحالين واحتجني هذا الجمل على مرفوعة أو موقوفة فصرح مالك بالرفع وتابعه محمد بن عباد عن الدراودي عن حميد وقال الدراودي خلف مالك جماعة منهم ابن المبارك وشمس ومروان بن معاوية بن زيد بن هرون فقالوا فيه قال أنس آيات ان منع الله الفقرة قال الحافظ ابن جبروليس في جمع ما تقدم مانع أن يكون التفسير مرفوعا لان مع الفقرة رفعه زيادة على ما عند الذي وقفه وليس في رواية الذي وقفه ما يتي قول من رفعه وقد روى مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر ما يروي رواية الرفع من حديث أنس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك غرافا ما بته عاقبة فلا يبيع لك ان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال أخيك بغير حق (قال) ولا في الوقت وقال (البيهقي) بن سعد الإمام بمجمل في الزهري (حديثي) بالافراد (يونس) بن زيد الأبي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه (قال) لو ان رجلا ابتاع (أي) اشترى (ثمرا) بالثلاثة (قبل) ان يسد صلاحه ثم احبته عاقبة (أخيه) كان ما احبته على ربه (أي) واقفا على ما سبه لذي يبيع موصوفا عليه قال الزهري (أخبرني) بالافراد (سالم) بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا (بأبائكم) التامين (الفترة)

نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن وحديثنا محمد بن اسحق المسيحي نا أنس يعني ابن عامر بن جهماع عن موسى بن عقبة كل هؤلاء عن قانع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث مالك وزاد في حديث موسى بن عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقره نفسه وحديثا زهير بن حبيب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق نا وقال الاخران نا جريح عن منصور

نسبت الحاشية لمن حفظ القرآن فقل عنه حق نسبه وقوله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي ضبطه بشيخنا السمين وقال القاضي ضبطه بالقسدي والفتيف (قوله صلى الله عليه وسلم كنت انسيما) دليل على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فبقاد بلغه إلى الأمة وقد تقدم في باب سجود السهو الكلام فيما يجوز من السهو عليه صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز قال القاضي جهماع رحمه الله جهور المحققين على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم ابتداء فيليس طريقه البلاغ والتعليم واختصوا فيها طريقه البلاغ والتعليم ولكن من يجوز قال لا يقر عليه بل لا يمان يذكره أو يذكره واستقر اصل من شروط ذلك الجورام يصح على التراخي قبل وفاءه صلى الله عليه وسلم قال والامساك ما بقائه



بالمثلثة وفتح الميم (حتى يدوم صلاحها) فاستطاع الزهري مقاتلته من عموم هذا التهي  
 (ولا تبيعوا النفر) الرطب (بالتر) اليابس وقد خص من عمومه العربا كما مر (باب)  
 حكم (شراء الطعام الى اجل) وبه قال (حدثنا عوف بن خصيص بن غياث) الكوفي  
 قال (حدثنا اي) حصن بن غياث بن طلق بن فغخ الماسكون الامام القاضي قال (حدثنا  
 الاعمش) سليمان بن مهران (قال ذكرنا عند ابراهيم) انني (الرهن في السلف) قال  
 الكرمانى اى فى السلم قال فى اللامع وفيه نظر فالمراد اعلم من قلت دليل الحديث فانه ليس  
 سلماء فقال ابراهيم (الاباس به) اى بالرهن فى السلف (ثم حدثنا) اى ابراهيم (عن  
 الاسود) بن يزيد بن عيسى القاضي المنحصر (عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله) وفى  
 نسخة أن النبي (صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما) عشر من صاعا وثلاثين وأربعين من  
 شعير (من يهودى) اسمه أبو التميم (الى اجل فرهنه) على ذلك (درعه) بكسر الدال  
 المهملة وسكون الراء وهى ذات القنول كما فى الجوهر قلت لسانى • وهذا الحديث قد  
 سبق فى باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم القسيق ويأتى ان شاء الله تعالى فى البيوع  
 ايضا وفى الاستقراض والجهاد والشركة والمغازى وفيه ثلاثة من التابعين الاصح  
 وابراهيم والاسود ورواية الرجل عن ناله وهو ابراهيم عن الاسود هذا (باب) بالتورين  
 (اذا اراد) الشخص (يسع غريمه) بالمثلثة القويقة فيهما اى ييسين (خيرصه) ماذا  
 يصنع حتى يسلم من الربا • وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد بن جميل بن فضال الجيم الثقفي  
 البغلافي بنفع الموحدة وسكون النجمة (عن مالك) الامام (عن عبد المجيد بن سبيل بن  
 عبد الرحمن) عيم مقروحة بعد هاجيم وصفها بعضهم فقال عبد المجيد لما المملة  
 وسبيل يضم السين المملة متصرفا لابي الوقت فى نسخة ياذن ابن عون (عن سعيد بن  
 المسيب) بنفع الخصبة (عن ابي سعيد اندري وعمر ابي هريرة رضى الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم استعمل) أمر (رجلا) هو واد بن غزية يجهتين وزن عطية  
 ويحقيقا وسواد كما سماه ابو عوانة والدارقطني من طريق الدرا وروى عن عبد المجيد  
 (على خير بجاهه بغير جنب) بنفع الجيم وكسر التون وبعد القصاية السا كتموحدة  
 وزن عظيم نوع جيد من أنواع التمر وقيل الصلب وقيل غير ذلك (فقال) له (رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم) كل خير هكذا قال الرجل (لا والله يا رسول الله اننا نأخذ الصاع  
 من هذا) اى من الجنب (بالصاعين) زاد سليمان بن بلال عن عبد المجيد عند المؤلف  
 فى الاستمارة من الجمع بنفع الجيم وسكون الميم التمر الردي (والصاعين) من الجنب  
 (بالثلاثة) من الجمع والثلاثة بناء التأتع لقباى ولا كثيرا للثلاث وهما جازتان لان  
 الصاع ذكر ويؤتى (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تفعل بيع الجمع) اى التمر  
 الردي (بالدرهم ثم ابيع) اشترى (بالدرهم) تمرا (جنيبا) ليكو ناصتقين فلا يدخله الربا  
 وبه استدلل الشافعية على جواز الميلة فى بيع الربوي يمينه متفاضلا كبيع ذهب  
 ذهب متفاضلا بان يبيع من صاحبه بدرهم أو عرض ويشتري منه بالدرهم أو بالعرض  
 الذهب بعد التفاضل أو أن يقرض كل منهما صاحبه ويرده أو أن يتواهما أو يبيع

عن أبي وائل عن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يسما لاحدهم يقول  
 نيت آية كيت وكيت بل هو  
 نسي استذكروا القرآن فلهو  
 اشذخصا من مدور الرجال من  
 التيم بعقلها • وحدثنا ابن خزيمة  
 ابي وابو معاوية ح وحدثنا يحيى  
 ابن يحيى واللفظ له قال أبو معاوية  
 عن الأعمش عن ثعيب قال قال  
 عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف  
 وربما طال القرآن فلهو اشذ  
 قصل من مدور الرجال من التيم  
 من عفة قال وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هذا الحديث فيجوز قال وقد  
 سبى ان سهو فى الصلاة قال  
 وقال بعض الصوفية ومناهم  
 لا يجوز السهو عليه اصلا فى حق  
 وانما يقع منه صورة ليس وهذا  
 تناقض مردود لم يقل بهذا أحد  
 عن يونس بن عيسى الا الاستاذ أبو  
 المظفر الاسفرائينى من شيوخنا  
 فانه مال اليه وجهه وهو ضعيف  
 متناقض قوله صلى الله عليه وسلم  
 لقائل صاحب القرآن كمل الا بلى  
 المعنى الى آخره) فيه الحث  
 على لقائه القرآن وتلاوته  
 والحذر من تعريضه للتيقن  
 قال القاضي ومعنى صاحب  
 القرآن أى الذى الله والمصاحبة  
 المؤلفة ومنه فلان صاحب  
 فلان وأصحاب الجنة وأصحاب  
 النار وأصحاب الحديث وأصحاب  
 الرأى وأصحاب الصفة وأصحاب  
 ايل وضم وأصحاب كثر وأصحاب

الله عليه وسلم لا يشل أحدكم  
 فثبت أنه كتبوكيت بيل هو  
 نسي **ع** وحديث محمد بن حاتم نا  
 محمد بن بكر أنا ابن سريج قال  
 حدثني عبد بن أبي ليابة عن شقيق  
 ابن حنبل قال سمعت ابن مسعود  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول بيلم بالرجل ان  
 يقول فثبت سورة كتبوكيت  
 أو ثبت آية كتبوكيت بيل هو  
 نسي **ع** حدثنا عبد الله بن براء  
 الأشعري وأبو كريب قالنا أبو اسامة  
 عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 عبادة **ق** قوله صلى الله عليه وسلم  
 آية كتبوكيت أي آية كذا وكذا  
 وهو يقع التام على المشهور وحكى  
 الجوهري فتحها وكسرها عن  
 أبي صبيحة **ق** قوله استندكروا  
 القرآن فلهواشدت نفسيان  
 صدور الرجال من التمس بعلها  
 قال أهل اللغة التمس الاتصال  
 وهو يجمع الرواية الأخرى اشد  
 قلنا والتم اصلها الأبل والبقر  
 والتم والزادنا الأبل خاصة  
 لأنها التي تفل والعقل يضم  
 الصين والقف ويجوز اسكان  
 القاف وهو كظاهرة ومجمع  
 عقاب ككتابوكيت والتم تذكر  
 وثبوت وقع في هذه الروايات  
 بعلها وفي الرواية التي تسبب من  
 عقبه وفي الثالثة في عقبها وكه  
 صحيح والمراد رواية اليامن كما  
 في قول الله تعالى عينا يشرب بها  
 عبادة الله على أحد القولين في

الفاضل مالكة لصاحبه بعد شرائه منه ما عدا ما يجاساويه وكل هذا جائز إذ لم يشترط في  
 بيعه وأقرضه وبعته ما يفسد له إلا أن يخرجه من مكرهه إذا واداك لان كل شرط أقسد  
 التصريح بالعقد إذا واداه كماله وتزوجهما بشرط أن يطلعا لم يفسد أو قصد ذلك  
 كرهتم ان هذه الطرق ليست بخلاف بيع الربوي في نفسه متفادلا لا حرام بل حليل في  
 غلبة كتحصيل ذلك في التعبير بذلك تسامح وقد زاد سليمان في روايته لهذا الحديث بعد  
 قوله لا تفعل ولكن مثالا على أي بيع المثل بالمثل وزاد في آخره وكذلك الميزان أي في بيع  
 ما وزن من المقتات بمثله قال ابن عبد البر كل من روى عن عبد المجيد هذا الحديث ذكر  
 فيه الميزان سوى ما لا وهو امر يجمع عليه لا خلاف بين أهل العلم فيه وقد اجمع على أن القم  
 بالقر لا يجوز بيع بعضه ببعض المثل بالمثل وسواء فيه الطيب والمردن وأنه كله على  
 اختلاف أو أعموا أحدهما لم يكتف من حكمت الروايات ففسخ البيع المذكور فلا  
 يدل على عدم الوقوع وقد ورد القسم من طريق أخرى عند مسلم لم يلق هذا الربا  
 فردوه ويحفل تعدد القصة وأن التي لم يقع فيها الرد كانت قبل فخر يوم بالفضل انتهى  
 وقد احتج بحديث الباب من إجازة بيع الطعام من رجل قد أو يبتاع منه طعاما قبل  
 الاقترا فوبعده لانه صلى الله عليه وسلم لم يخص فيه بائع الطعام ولا مبتاعا من غيره وهذا  
 قول الشافعي وأبي حنيفة ومنهم المالكية وأجابوا عن الحديث بأن المطلق لا يشل ولكن  
 يشع فاذا جعله في صورة فقط سقط الاحتجاج به فباعد أبا جاسع من الأصولين وبأنه  
 عليه الصلاة والسلام لم يقل وأبى عن اشتري الجميع بل خرج الكلام غير معرض أمين  
 البائع من هو فلا يدل والله أعلم وهذا الحديث أخرجه في الوكاية أيضا والمغازي  
 والأقسام ومسلم في البيوع وكذا النسائي **ع** (باب من) ولا يرد من (بائع محلا)  
 اسم جنس يذكر ويؤث والجمع يفضل **ع** (قد ابرئ) بضم الهمزة وتشديد الميم حدثني  
 الفرع يقال أبرئ الشيء وأبرئه تأبيرا كعله أعلمه تعلما وفي غيره أبرئ التصف بقال  
 أبرئ الفضل أبرأه ابرأه من أكسكت الشيء أكسلا وكلا والجملة مصفة لقوله فخلا والتأبير  
 التلقيب وهو أن يشق طلع الأناث يؤخذ من طلع القمح فذكر منه ليكون ذلك ما ذكر الله  
 أجود عمل يؤبرأ الحق بالفضل سائر الناس وتأبير كلها تأبير بعضها بتعبه غير المؤبر  
 للمؤبر لما يتبع ذلك من العسر والعادة لا كقضاء تأبير البعض والباقى يشقق نفسه  
 وينتزع المذكور إليه وقد لا يؤبر شيء ويشقق الكل والحكم فيه كالمؤبر اعتبارا  
 بظهور المقصود وطلع المذكور يشقق نفسه ولا يشقق غالب (أو) باع (أرضاً من روعة)  
 زرعا يؤخذ من روعة واحدة كالبر والشعر (أو) اخذ (باجارة) ففهم البائع وأن قال  
 بحقوقه لأنه ليس له دوام فاشبهه منقولات الدار **ع** (قال أبو عبد الله) البخاري **ق** (وقال في  
 إبراهيم) على سبيل المذاكرة **ع** (أخبرنا هشام) قال المزني إبراهيم هو ابن المنذر وهشام هو  
 ابن سليمان الخزرجي قال لأن ابن المنذر لم يسمع من هشام بن يوسف وقال الحافظ ابن حجر  
 في المقدمة ويحتمل أن يكون إبراهيم هو ابن موسى الرازي وهشام هو ابن يوسف الصفاني  
 وجزبه في الشرح وقال البرمازى كلكم كمانى وغيره هو إبراهيم بن موسى القرامازى

تعاودوا هذا القرآن فوالذي

نفس محمد صلى الله عليه وآله وثقلتم  
الابل في عقابها ولقط الحديث  
لاين برادق (حدثي) عمرو اذا قد  
وغيره من حرب قالا ناسيان بن  
عينة عن الزهري عن أبي سلفة  
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ما اذن الله  
لشيء ما اذن لشي حسن الصوت  
يتقن بالقرآن في وحدتي حوله  
بن يحيى انا ابن وهب اخبرني  
يونس بن حذاف عن يونس بن عبد  
الاعلى انا ابن وهب قال اخبرني  
عمرو وكلاهما عن ابن شهاب بن دا  
الاسناد قال كاي اذن لشي يتقن  
بالقرآن في وحدتي بشرين  
الحكم نا عبد العزيز بن محمد نا  
يزيد وهو ابن الهادي عن محمد بن

معناها (وقوله في هذه الرواية  
عقله بتدكير النظم وهو صحيح كما  
ذكرناه

باب استحباب تحسين الصوت  
بالقرآن) .

(قوله صلى الله عليه وسلم ما اذن  
الله لشي ما اذن لشي يتقن بالقرآن)  
هو بكسر الهمزة قال العلامة  
اذن في اللغة الاسماع وسبق قوله  
تعالى واذن لربها قالوا لا يجوز  
ان تفصل هنا على الاسماع يعني  
الإصمافاه بتفصيل على الله تعالى  
بسل هو مجاز ومعناه الكتابة عن  
تقريره القارئ وأبرز الوباء لان  
سماح الله تعالى لا يحد في فوج  
تأويله (وقوله يتقن بالقرآن) معناه

الصغير وهشام هو ابن يوسف الصفاي قال (اخبرنا ابن جريح) عبد المطلب بن عبد العزيز  
(قال سمعت ابن ابي مليكة) بضم الميم وفتح اللام هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن  
عبد الله بن جدعان ويقال اسم أبي مليكة زهير النخعي المدني (يخبر عن نافع مولى ابن عمر  
أن) بفتح الهمزة وتسقط لفظ أن لابي ذر وزاد الاصيل بعد قوله مولى ابن عمر أنه قال  
(أما نقل يفت) بكسر الواو ثم من غيراً لتعني المفعول حل كونها (قد ابرت)  
بشد الموحدة وتختلف كما مر من المفعول والجملة التي قبلها صفة (البد كراقر)  
بضم التثنية من المفعول أيضاً والرفع نائب عن الفاعل والجملة حالية أيضاً  
والحال انهم لم ينعرضوا للثريان أطلقوا واشترطوا للمشتري كان له لا لبايع وقوله أيما  
لاشترط ثغرياً ما تدعو انه الاسم الحسن أي أي لخل من التصيل يفت فذلك دخلت  
الفاقي جواباً في قوله (فالقر الذي ابرها) لا للمشتري وذكرا لخل ليس بقيد وانما ذكر  
لان سبب ورود الحديث كان في الفل وفي معناه كل غرابار كالعنب والقاح اذا بيع  
أمله لم تدخل الثمرة الا ان اشتريت وهذا الحديث يشترطه ابن جريح عن نافع موقوف لكن  
قال البيهقي ونافع يروي حديث الفل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (وكذلك  
العبد) اذا بيع وفيه ما على مذهبه من يقول انه يملك فله البايع الا ان يشترطه المتابع  
أو اذا بيعت الأمة الحامل ولها ولورثتي منفصل فهو البايع وان كان جنيهاً لم ينظر بعد  
فهو والمشتري وهذا هو المناسب لما في الحديث من الثمرة وهذا ايضا موقوف على نافع  
وقال البيهقي وسدث العبد بزيه نافع عن ابن عمر عن عمرو موقفاً (و) كذلك (الحرة)  
يسكون الرأء اخر من مثله أي الزرع فانه البايع اذا باع الارض الزروعة (سبحه) أي  
لاين جريح (نافع هو لا الثلاثة) الثمر والعبد والحرة وذلك موقوف على نافع كما ترى وبه  
قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) النخعي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن نافع عن عبد الله  
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد ابرت) بضم  
الهمزة وتشديد الموحدة (فترتها البايع) لا للمشتري وتترك في الفل الى الجذاذ وعلى  
البايع السقي لحاجة الثمرة لانها ما يملكه ويبيع عليه ويمكن من الدخول للبستان لسقي ثمارها  
وتعدها وان كان اميناً ولا انصب الحكم أميناً السقي وموته على البايع وتسقي بالماء المعد  
لسقي تلك الاشجار وان كان للمشتري فيه حق كما قلناه في الطلب عن ظاهر كلام الاصحاب  
وقد جعل صلى الله عليه وسلم الثمر مدام مستغلق الطلع كالورق بطن الحامل اذا بيعت  
كان الحل تابها اما اذا ظهر غير حكمه ومعنى ذلك ان كل غرابار يري في شهره اذا بيعت  
أصول الشجر لم تدخل هذه الخسوف اليه (الآن يشترط المتابع) أي المشتري ان الثمرة  
تكون له وفاقه البايع على ذلك قد يكون المشتري فان قلت لفظ مطلق فمن أين يفهم  
ان المشتري اشترط الثمرة لنفسه أجيب بان تحقيق الاستثناء بين المراد وبأن لفظ  
الاقفال بدل أيضاً به يقال كسب اعيالها واكتسب نفسه واستدل بهذا الاطلاق على  
أنه يصح اشتراط بعض الثمرة كما يصح اشتراط كلها وكأنه قال الآن يشترط المتابع شيئاً  
من ذلك وهذه هي السكنة في حذف المفعول وقال ابن القاسم لا يجوز شرطه ببعضها

ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن  
لشيء حسن الصوت يتبع بالقرآن  
يجهره **في** وحدتي ابن ابي  
وهب نا يحيى بن عبد الله بن وهب  
اشبهني عمر بن مالك وحيوة بن  
شرح بن ابن الهادي هذا الاسناد  
منه سواء وقال ابن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولم يقل مع  
**في** وحديث الحكم بن عيسى نا  
هشيل عن الاوزاعي عن يحيى بن  
أبي كثير عن أبي سلمة عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء  
كأنه نبي يتبع بالقرآن يجهره

عند الشافعي واحكامه واكثر  
العلم من الطوائف واحكام  
الشيون بحسن صوته وعند  
سفيان بن عيينة يستغني به قيل  
يستغني به عن الناس وقيل عن  
غيرهم الاحاديث والكتب قال  
لقاضي عياض القولان منقولان  
عن ابن عينة قال يقال تغني  
وتغنيان يعني استغنت وقال  
الشافعي وموافقه معناه تخزين  
القرآن وتوقيفها واستدوا  
بالحديث الاكثر نزوا القرآن  
ياضواكم قال الهروي معنى  
يتغني به يجهره وانكر أبو جعفر  
الطبري تفسيرين قال يستغني به  
وخطاه من حيث اللغة والمعنى  
والخلاف ياتي في الحديث الآخر  
ليس منان لم يتغن بالقرآن والصحيح  
انه من تحسين الصوت ورواه  
الرواية الاخرى يتغن بالقرآن يجهره

ومفهوم الحديث انها اذا لم تؤمر تكون الفرة للمشتري الا ان يشترطها البائع وكونها في  
الاول للبائع صادق بان يشترطه او يسكت عن ذلك كونها في الثاني للمشتري صادق  
بذلك وقال أبو حنيفة رحمه الله سواء ابرأت أم لم تؤمر برجى للبائع والمشتري أن يطالبه  
بطلعه عن الفعل في الحال ولا يلزمه أن يصبر الى الجداد فان اشترط البائع في البيع قولاً  
الفرقة الى الجداد فابيع فاسد لانه شرط لا يقتضيه العقد قال أبو حنيفة وتعلق الحكم  
بالاقرار بالقبض عليه على ما لم يؤمر به ولا يفرق في قولهم يقصده في الحكم محسوس المذكور  
ولو اشترط المشتري الفرة ففيه وقال مالك لا يجوز شرطها للبائع والمحال أن مالكا  
والشافعي استعمال الحديث لفظاً ودليلاً وأبو حنيفة استعماله لفظاً ومعقولا **في** يمكن  
الشافعي يستعمل ذلك لمن غير شخص ويستعملها مالاً مخصوصاً ويان ذلك ان ابا  
حنيفة جعل الفرة للبائع في الحالف وكأثره رأى ان ذكر الاقرار بقبضه على ما قبل الاقرار وهذا  
المعنى يسمى في الاصول معقول الخطاب واستعمله مالك والشافعي على أن المسكوت عنه  
حكمه حكم المتطوق وهذا يصح اهل الاصول دليل الخطاب فاصحاب عمدة القاموس  
ودلالة الحديث على القبض المذكور في الترجمة عن ابي ذر بن جندب ان قبض المشتري  
الفعل صحيح وان كان غير البائع عليه ومعناه أن البائع ان قبض غير الفعل اذا كان مؤمراً  
وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في الشروط وكذا مسلم وابوداود واخرجه الترمذي  
في الشروط وابن ماجه في التجارات **في** (باب) حكم (بيع الزرع بالطعام كلاً) نصيب على  
التي زراعي من حيث الكيل **في** (باب) (حديث) اقية بن سعيد قال (حدثنا الليث) بن سعد  
الامام (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه (قال) نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الزبائن ان يسع غرامه) بالثقة وفتح المير طيبة ساه (ان كان) الحاد (فخلف) (بقر)  
ياثقة اقباس (كلاً) وقوله أن يسع دل من الزبائن والشروط تفصيل له (وان كان)  
الستان (كرماً) أي غنابتي (ان يسعه بن يرب كلاً أو كان) ولا يذروا كان (زرباً)  
تكتله نهي (ان يسعه بكيل طعام) بالقبض على الاضافة لانه يسع مجهول معلوم وفي  
نسخة بكيل طعاماً بالنصب وهذا يسمى بالمخاطة وأطلق عليه الزبائن تفليماً أو تشبيهاً  
(ونهي عن ذلك) المذكور (كله) وموضع الترجمة من الحديث قوله أو كان زرعاً لم يؤمر  
يسع وطبق ذلك ما يسعه بعد القطع وامكان المعاملة فالحال هو لا يجوز بيع شيء من ذلك  
بصفة لامة اضلالاً ولا مضاللاً خلافاً لأبي حنيفة رحمه الله وهذا الحديث أخرجه مسلم  
والشافعي في البيوع وابن ماجه في التجارات **في** (باب) حكم (بيع) غير (الفعل) بصله أي  
بأصل الفعل هو قال (حديث) اقية بن سعد (التقني) أبو ربه البلخي بفتح الموحدة  
وسكون الهمزة قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) أن  
الذي صلى الله عليه وسلم قال (أيما امرئ) بكسر الراء (ابرققلا) بفتح السين الموحدة في القصر  
وفي غيره ما يفتقها أي شقق طلعوه كذا الوقت فقتقه (ثم باع أصلها) أي أصل النخل  
وليس المراد أرضها فالأضافة سابقة والفعل قبلت قال تعالى والفعل باسقات فلذلك  
أنه الضمير (فلفي) ابن وهو البائع (غير الفعل) فلا يدخل في البيع بل هو مستمر على ملك



موسى لو أتىنى وأنا متفق وأنا متفق قرائك  
 البارحة لقد أدوت من هذا من  
 من أمير آل داود **○** وحديث أبو  
 بكر بن أبي شيبة نا عبد الله ابن  
 ادريس وو كعب عن شعبة عن  
 معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله  
 ابن مغفل المزني يقول قرأ النبي  
 صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسجده  
 سورة الفتح على راحلته فرجع  
 في قرائته قال معاوية فوالا لا أخاف  
 ان يجتمع على الناس لم يكتب لكم  
 قرائته **○** وحديث محمد بن منق  
 ومحمد بن بشير قال ابن منق نا محمد  
 جعفر نا شعبة عن معاوية بن  
 قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل  
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ  
 سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل  
 وجميع فقال معاوية فوالا الناس  
 لا أخذت لكم بفات الذئذ كره ابن  
 مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**○** وحديث يحيى بن حبيب الطائفي  
 نا خالد بن الحرث ح وحديث  
 عبد الله بن معاذ نا أي قال  
 نا شعبة بهذا الاسناد فهو في  
 حديث خالد بن الحرث قال على  
 راحلته يسير وهو يقرأ سورة الفتح  
 صلى الله عليه وسلم لا في موسى  
 لو أتىنى وأنا متفق قرائك البارحة  
 لقد أدوت من هذا من من أمير آل  
 داود وفي الحديث الذي يصدق ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ورجع  
 في قرائته **○** قال القاضي أجمع العلماء  
 على استحباب تحسين الصوت  
 بالقرآن وتزئله قال أبو عبيد  
 والآداب الواردة في ذلك بحسب

والظاهر أن التفسير موقوف على أنس ورواه معتمر بن سليمان وبشر بن الفضل عن جند  
 فقال به أن رأيت الخ قال فلا أدري أنس قال لم تستحل واحدته عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أخرجه الخطيب في المدح وقيل سبق مزني فلما في باب اذا باع الفارقيل أن يبدو  
 صلاحها أم صابته علقه فهو من البائع **○** (باب) (حكم) (بيع الجمار) يضم الجيم وتشديد  
 الميم قلب الفظة (رو) (حكم) (أكله) **○** وبه قال (حديث) (أبو الوليد) هشام بن عبد الملك  
 الطيالسي قال (حديث) (أبو عوانة) (الوضاح) بن عبد الله البشكري (عن أبي بشر) بموحدة  
 مكسورة ونقحها مكنة آخره **○** جعفر بن أبي وحشية واصله الماي البصري (عن مجاهد)  
 هو ابن جبر الامام المشهور (عن ابن عمر) رضى الله عنهما) انه قال كنت عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو ياكل جوارا بجله حالية (فقال) عليه الصلاة والسلام (من الشجر)  
 من جنبه (شجرة كارجل المؤمن في الصفة المستمرة في كتاب العلم من طريق عبد الله  
 ابن دينار عن ابن عمر) قد فوي ما في فوق الناس في شجر البوادي **○** قال عبد الله (فأردت  
 أن أقول هي التذمة) ومقط لاوي ذروا الوقت لفظ هي الفظة تصب على المفعولية أو رفع  
 بتقدير الساقط (فاذا أنا أحدثهم) زاد في باب التمهيد في العلم فسكت أي تعظيما للإكابر  
 وفي الألفية فاذا أنا عشر مشرة أنا أحدثهم أي أصغرهم منا وإذا لمقاجة (قال)  
 عليه الصلاة والسلام (هي التذمة) وليس في الحديث ذكر بيع الجمار المترجم به لكن  
 الاكل منه يقتضي جواز بيعه فلهذا بنى المتر **○** والحديث قد سبق في كتاب العلم **○** (باب من  
 أجرى امرأه) اهل (الامه) على ما تبعوا وفوق منهم في السورع والاجارة والمكاي والوزن  
 وسنهم) بضم المهملة وفتح النون الاولى محقة (على) حسب (يتهم) مقاصدهم  
 (ومذاهبهم) طرائقه (المشورة) فيما لم يأت فيه نص من الشارع فلو كل رجل آخرق  
 يسع شئ متباعده في التقدي هو عرف الناس أو باع موزونا ومكلا يسير الكل أو  
 الوزن المعتاد يميز وقد قال القاضي حسين ان الرجوع الى العرف أحد القواعد الخمس  
 التي ينبغي عليها الفقه (وقال شريح) بضم الشين المعجمة آخر ما عمله ابن الحرث  
 الكندي القاضي بما وصله سعيد بن منصور (لقترالين) بالفتح المعجمة والزاي المشددة  
 الياعين المعزولان لما اخصصوا الله في شئ كان بينهم فقالوا استثنائنا كذا وكذا  
 فقال (يتحكم) عادتكم (يتحكم) أي جازتكم في معاملتكم مستأذنا وخبر ويجوز ان تعيب  
 بتقدير الزموا ووقع في بعض النسخ هنا ياذن في غير رواية أبي ذر وبها **○** كسر الراء  
 وسكون الواو حقه وبها مهملة قال الحافظ ابن حجر وغيره وهي زيادة لمعنى لها هنا وانما  
 محلها آخر الاثر الذي بعده (وقال عبد الوهاب) بن عبد الحميد التقي بما وصله ابن أبي شيبة  
 عنه (عن ابوب) (الخصيتاني) (عن محمد) هو ابن سيرين (الاناس) أن باع (العشرة) بأحد  
 عشر) ويجوز نصب عشرة بتقدير بيع وظاهرا أن ربع العشرة أحد عشر فتكون الجفة  
 أحد عشر بن لكن العرف فيه أن العشرة ثمانية مثلا دينار واحد اقضى بالعرف  
 على ظاهر اللفظ وإذا ثبت الاعتدال على العرف فمع محاقته للظاهر فلا يعتمد عليه مطلقا  
 قال ابن بطال أصل هذا الباب بيع المبرة على أن كل فقير يدرهم من غير أن يعلم مقدار

١١٥ (وحدثنا) يحيى بن يحيى أنا أبو  
خليفة عن أبي اسحق عن البراء قال  
كان رسول يقرأ سورة الكهف  
وعنده فرس مربوط يشطين  
فتشهده جماعة فجعلت تدور وتدور  
وجعل فرسه يتفرعها فلما أصبح ايق  
النبي صلى الله عليه وسلم قد كركت  
له فقال تلك السكينة تنزل القرآن

على التعزير والتشويق قال  
واختلفوا في القراءة بالالجان  
فكرهها مالك والجمهور ونحوهما  
عما جاء القرآن من التشويح  
والتفهم وأما أبو حنيفة  
وجامعة من السلف للأحاديث  
ولأن ذلك سبب الرقة وأثرة الخشعة  
واقبال النفوس على استماعه قلته  
قال الشافعي رحمه الله في موضع آخر  
القراءة بالالجان وقال في موضع  
لا كرهها قال أصحابنا ليس له فيها  
خلاف وانما هو اختلاف حالي  
فثبت كرهها إذا دامط وطأ وأخرج  
الكلام عن موضعين يادة وانقص  
أومد بقوله محدودا وأدغام ما لا يجوز  
أدغامه وهو ذلك ونحوها ما جاء  
إذا لم يكن فيها تفسير لموضوع  
الكلام والله أعلم

• (باب نزول السكينة  
لقراءة القرآن) •

(قوله) وعنده فرس مربوط يشطين  
هو بفتح الشين المجهمة والطاء وهما  
تثنية شطن وهو الحبل الطويل  
الضارب (قوله) وجعل فرسه يتفرع  
وفي الرواية التلية فجعلت تتفرع وفي  
الثالثة غير أنهما قالوا لا تنزل  
الإلامية فيقال ما رواه بإلخلاف  
وأما التثنية فمما اختلف المصنف

الصبر أي بأن يقول بعثك هذه الصبرة كل تضرع درهم فيصع البيع عند الشافعية  
والمالكية والخلافة وأبو يوسف ومحمد في الكل لأن المسيح معلوم بالاشارة إلى المشار  
اليد فلا يضر الجمل وقال أبو حنيفة يصع في واحد فقط ولو قال اشترت بمائة وقديمتك  
بمائتين وبيع درهم لكل عشرة جاز وكانه قال بعتك بمائتين وعشرين ويسمى ببيع  
المراجم (ويأخذ) التابع (للفقة) أي لاجل الثقة على المسيح (ربما) فإن قال بعت  
بماطهم على دخل فيه مع الثمن أجرة الكيل والحال واللال والقصار وسائر مؤن  
الاسترباح كاجر الحارص والصباغ وقية الصبغ حتى المكس وقال مالك لا يأخذ  
الأفيلة تأثير في السلمة كالصبغ والخياطة وأما أجرة الدلال والشواطي فلا لكن إن  
أرجحه المشتري على ما لا تأثر به جاز إذا رضى بذلك ومناسبة هذا الأمر لدرجة الاشارة إلى  
انه إذا كان في عرف البلدان المشتري بعشرة دراهم ساع باء عشر فباعه المشتري على  
ذلك العرف لم يكن به بأس (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فيها وصفي الباب (لهند) هي  
بفت متينة زوج أبي سفيان والمعاوية (حتى) ما يكتفيك وذلك بالمعروف وهو عادة  
الناس (وقال) الله (تعالى) ومن كان قصيرا فليقل (المعروف) أياح تعالى الوصى القدير  
أن يأكل من مال اليتيم المعروف ما يرضيه جوعته ويكفي ما يستره عورته (وأكثر)  
الحسن) البصري فيما وصله سعيد بن منصور (من عبد الله بن مرداس) يكسر الميم (جارا  
فقال) (أركم قال) ابن مرداس (بما تقيع) بفتح التون والقاف تثنية تقيع يفتح بكسر التون  
وقته وهو صحيح في الفرع على التفتح وهو سدس الدرهم فرضي الحسن بالانقين وأخذ الجار  
(فركبه ثم جاسرة أخرى) إلى ابن مرداس (فقال) (لما الجار الجار) كركه مرتين منصوب  
بتقدير أحضر الجار وأطلبه ويجوز رفع أي الجار مطلوب (فركبه ولم يشارطه) على  
الأجرة اعتقادا على العادة السابقة فاستقى بالعرف المهود بينهما (فبعت اليه نصف  
درهم) فزاد على الذي اتفقنا آخر فضلا وكرما (وبه قال) (حدثنا عبد الله بن يوسف)  
النيثسي قال (أخبرنا مالك) أمام دار الهجرة (عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى  
الله عنه) انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أوطيبه) بفتح الطاء الملهمة وسكون  
التصنية ثم وحده قوامه قيل دينار وقيل نافع وقيل ميسر فمولى محبة بضم الميم وفتح  
الطاء الملهمة وسكون الباء والصاد الملهمة ابن مسعود الانصاري كانت هذه الخيل  
لسبع عشرة خلت من رمضان كافي حديث عندنا بن الاثير وفي الطبراني ان ذلك كان بعد  
العصر في رمضان. (فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضاع من غروا امرأه) بن  
ياضمر أن ينفقوا عنهم من خواجه) بفتح الخاء الملهمة وهو ما يقرره السيد على عمد أن  
يؤديه إليه كل يوم وكان ثلاثة أصع فوضع عنه هذه الشاة صاع • ومطابقة لدرجة  
من حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يشارط الخيل المذكور على أجره اعتقادا على العرف  
في مثله وهذا الحديث سبق في أوائل كتاب البيوع في باب ذكر الخيل وأخرجه أبو داود  
في البيوع • (وبه قال) (حدثنا أبو نعيم) القليل بن دكين قال (حدثنا سفيان) هو الثوري كما  
نص عليه المزني (عن هشام عن) أبيه (عمرو بن الزبير) عن عائشة رضى الله عنها) أمها

وحديثنا ابن النقي وابن بشر  
واللفظ لابن النقي قالنا ما محمد بن  
جعفر نا شعبة عن أبي إسحق  
قال سمعت البراء يقول قرأ رجل  
الكهف وفي الدار دابة فجعلت  
تفرق نظر فإذا ضبابية أو ضبابية قد  
غشيت قال فذكر ذلك لابي علي عليه  
عليه وسلم فقال اقرأ قلان فانها  
السكنة تنزل عند القرآن  
او تنزل لقرآن وحديثنا  
المتن قال نا عبد الرحمن بن عهدي  
وابو داود قالنا شعبة عن أبي  
إسحق قال سمعت البراء يقول فذكرنا  
فصروا غيرنا ما قالنا لا تنزل وحديثنا  
حسن بن علي الحلواني وجماعة بن  
الشاعر وبقية باقي اللفظ قالنا نا  
يعقوب بن إبراهيم نا أبي  
وبالزاي هذا هو المشهور وروى في  
بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينزل  
بالقادم والزاي وجعله القاضي  
حياض عن بعضهم وغلطه ومعنى  
ينزل بالصافي والزاي يلبس (قوله  
تغشيت صباة لجعلت تدور وتدور  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلت  
السكنة تنزل للقرآن وفي الرواية  
الاخيرة قلت الملائكة كانت تسبح  
للرب ولو قرآن لا يصير ماها الناس  
فاستترتهم) قد قيل في معنى  
السكنة هنا أشبه الختام من انها  
شي من مخلوقات الله تعالى فسه  
طمانينة ورجعة ومعها الملائكة  
والله أعلم وفي هذا الحديث جواز  
رواية أهل الإمامة الملائكة وفيه  
فصل في القراءة وانما يستزول  
الرحمة وحضور الملائكة وفيه  
فصل في استماع القرآن (قوله صلى

فانت هتند) بالصرف ورويه (أهمعوبة) بن أبي سفيان رضى الله عنهم (رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن ابا سفيان رجل ضميم) يفتح الشين المجهمة والها مين المهملة  
منهم ما تقتضيه ساء كتم فيضيل حرم (فهل على جناح) يضم الجيم اعلم أن أبا خذ من المفسر  
أصب على القبر رأى من حيث السراوصة قتلته وخذوف تشقير ما خذا خذا سرا أى غير  
جهروا نصديرة (قال) عليه الصلاة والسلام (خذى أنت وبنوك) بالرفع عطفا على  
الضمير المرفوع في خذى وانما فى لفظ أنت ليصح العطف عليه وفيه خلاف بين جماعة  
البصري والكوفة ولا يرى ذرو الوقت والاصيل وابن عسا كرويك بالنصب على المفعول  
معه (ما ج) ~~نحدين~~ (لنفسك ولبنك) بالمعروف) واقصر عليها لانها الكاف لا موزوم  
وأحالها عليه الصلاة والسلام على العرف فيقال ليس فيه تحديد شرعى وكان قوله عليه  
الصلاة والسلام هذا اقبالا لا حلالا فأما فان كان عكة فلا يستدل به على الحكم على  
القائبل قال السهيلي أنه كان حاضرا سواها قال أنت فى حل عما أخذت وهذا  
الحديث أخرجه أيضا في التفقات والاسكام وبه قال (حديثي) بالافراد (اصحق) هو ابن  
منصور وكان من به خلف وغيره في الاطراف قال (حديثنا ابن عمر) يضم النون وفتح الميم بعد  
الله قال (آخرنا هشام) هو ابن عروة قال الموقف بالسند (وحديثي) بالافراد (محمد) زاد  
أبو ذر فدايته ابن سلام بتشديد الهمزة السكونية وهو يرد على من قال انه محمد بن النقي  
الزمن (قال سمعت عثمان بن عفان) يفتح الفاء القاف ضمهما راسا كنه آخره دال المهملة  
هو الصاد وقد تكلم فيه لكن لم يخرج له الموقف موصولا سوى هذا الحديث وقرنه بابن  
غبر و ذكره تعليقا آخر في المغازي (قال سمعت هشام بن عروة) بن الزبير (حدث عن  
أبيه انا مع عائشة رضى الله عنها تقول) في قوله تعالى في سورة النساء (ومن كان غنيا)  
من الاوصياء (فليستعفف) عن مال اليتيم ولا يأكل منه شيئا قال في الكشف واستعف  
أبلغ من عفا كانه طلب زيادة العفة قال ابن المثير في الاستعفاء يشير الى أن استعمل  
بمعنى الطلب وهو بعيد فان تلك تعدية وهذه فاصرة والظاهر أن هذا على ما فيه فعل  
واستعمل بمعنى وردته التفتا الى بأن كلامنا يبنى فعل واستعمل يكون لازما ومتعديا وكل  
من عفا واستعفف لازم (ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أثرت في رواية اليتيم الذي يقيم  
نفسه عليه) أى يستعفف عليه ولازمه (ويصلح في ما له أن كان فقيرا) أى كمال منه بالمعروف  
بقد زيارته وهذا موضع الترجمة منه وهذا الحديث قد ذكره الموقف في تفسير سورة  
النساء عن اصحق عن ابن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة بلفظ انما أثرت في مال اليتيم  
إذا كان فقيرا انه يأكل بالمعروف من مكان قيامه عليه بجمع ورفق ظهر ان المسوق هنا  
لفظ رواية عثمان بن عفان بن فرقد في السامق بعد الله بن فرقد بلفظ في مال اليتيم بدل قوله هنا  
وفي الوصلين طريقين الى امامة عن هشام والى اليتيم لكنه سقط في الموضعين قوله في  
هذا الباب الذي يقيم عليه وهو بالثبوت القصة بعد القاف كما في القرع وغيره وأما قول  
البرماوى ويقوم بالواو وفي بعضها يقيم قيدا بالواو في قوله وآها في بعض الاصول من  
الخبارى علم أخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن هشام بالواو وصوبها الساقى قال لها



نا يزيد بن الهادان غسقا لله بن  
 شبابه حقه ان اباعيد الخدي  
 حده ان اسيد بن خضر بيناهو  
 لله بقرا في مره ادخلت فرسه  
 فقرا ثم جالت أخرى فقرا ثم جالت  
 أيضا قال اسيد غسقت ان غطايحي  
 فقتت الهافا ذامثل الظلة فوق  
 وأسى فيها امثال السرج عريت  
 في الجوحى ما أراها قال غسدت  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت يا رسول الله يتفانا انا الباردة  
 من جوف الليل اقرأ في مره  
 اذ جالت فرسى فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اقرأ ابن خضير قال  
 فقرا ثم جالت أيضا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن خضير  
 قال فقرا ثم جالت أيضا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ  
 ابن خضير قال فاصرت وكان يحيى  
 قريسا غسقت ان غطاه فرايت  
 مثل الظلة فيها امثال السرج  
 عريت في الجوحى ما أراها فقال

من القيام لامن الاقامة وقد تقدم توجيهها ولا يقضى رواية على أخرى فيما هذا اسيدله  
 هو هذا الحديث أخرجه المواق أيضا في التفسير وأخرجه مسلم في (باب حكم) (سبع)  
 الشريك من شريك) هو به قال (حديثي) بالافراد ولا يرد حديثا (محمود) هو ابن غلان  
 بالافين المجهة قال (حدثنا عبد الرزاق) بن همام قال (أخبرنا معمر) هو ابن راشد عن  
 الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن أبيه) بن عبد الرحمن (عن جابر) الانصاري (رضي  
 الله عنه) أنه (قال جل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة) بضم الشين المعجمة  
 شقت الشيء اذا شجته وسميت شفعة لضم نصيب الى نصيب (في كل مال لم يقسم) عام  
 مخصوص لان المراد العقار المحلل للشفعة وهذا كالاجاع وشذعطا فيرى الشفعة في كل  
 شيء حتى في الثوب وآتاما لا يحل للشفعة كالحمام ونحوه فلا شفعة فيه لانه يصفه بطل  
 الشفعة ولا شفعة الا لشيء لم يقسم فلا شفعة لغيره خلافا لعنقة واحجج لهم عاروا  
 الطحاوي باسناد صحيح من حديث أنس مر فوجا باردا راق بالدار وما يحدث  
 تأتي ان شاء الله تعالى في باب وفي رواية المحلى والكشيع في كل مال لم يقسم (فأذا  
 وقت الحدود) اى صار متقسومة (وصرفت الطرق) بضم الصاد المهملة وتشديد  
 الراء المكسورة بينا العجول وفي بعض الاصول وصرفت بتخفيف الزاء اى بنت  
 مصارف الطرق وشواربها (فلا شفعة) حيث لانها بالاقسمة تكون غير شاعة قال ابن  
 المنبر ادخل في هذا الباب حديث الشفعة لان الشريك يأخذ الشخص من المشتري  
 قهر باليمن فاخذه من شريكه باصبعين قطعاه وهذا الحديث أخرجه أيضا في الباب  
 الا في وفي الشفعة وترك الحبل وأودا وفي البيوع والترمذي في الاحكام  
 وكذا ابن ماجه في (باب حكم) (سبع الارض والحدود) بالواو جمع دار قال الجوهرى  
 مؤتمن وأدى الحداد مؤزقه لمز نفسه مبدلة من واو مضومة ولك ان لا تمز والكثير  
 ديار مثل جبل وأجبل وجبال (و) (سبع المروض) جمع عرض اى المتاع حال كونه  
 مشاعا غير مقسوم) هو به قال (حدثنا محمد بن محبوب) بجمع مقنونة لخاصة مسأكة  
 فوجدت مضمومة بهد الواو موحدة أخرى قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حدثنا  
 معمر) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن أبيه) بن عبد الرحمن (عن  
 جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما) أنه (قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالشفعة في كل مال لم يقسم) عام يدخل فيه العقار وغيره لكنه مخصوص بالعقار والمقتضى  
 والكشيع في كل مال لم يقسم (فأذا وقت الحدود وصرفت الطرق) بتشديد الراء مقتطف كما مر  
 (فلا شفعة) لانها تكون غير شاعة هو به قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسهر قال  
 (حدثنا عبد الواحد) بن زياد (بهذا) الحديث السابق (وقال) مسدد في روايته (في كل  
 مال يقسم) ويعمى مال لم يقسم بلفظ العام (فأبى) اى تابع عبد الواحد فيما وصله  
 المؤلف في ترك الحبل (هنا) هو ابن يوسف البجلي (عن معمر) هو ابن راشد في روايته  
 في كل مال يقسم (قال عبد الرزاق) بن همام في روايته فيلوصه المؤلف في الباب  
 السابق (في كل مال) وكذا (رواه عبد الرحمن بن اسحق) فيما وصله مسدد في مسنده عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث  
اللائحة كانت تسع في قول قرآن  
لا يصح تراها الناس ما تستمع منهم  
(وحدثنا) قتيبة بن سعيد أبو  
كامل الجدي كراهنا عن أبي حنيفة  
قال قتيبة نا أبو حنيفة عن قتادة  
عن أنس عن أبي موسى الأشعري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن  
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها  
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ  
القرآن مثل الفرة لا ريح لها  
وطعمها حار ومثل المنافق الذي  
يقرأ القرآن مثل الزبد يذهب جها  
فلا يثبت وطعمها مر ومثل المنافق  
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة  
ليس لها ريح وطعمها مر (وحدثنا

أبو يونس) وقال هنا جالت فانت  
القرآن في الرواية السابقة وعنده  
فمن مر بوطنه كزهرهما  
صعبان والقرآن يقع على الذكر  
والأني

(باب فضيلة حافظ القرآن)

(قوله صلى الله عليه وسلم مثل  
المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة)  
فيه فضيلة حافظ القرآن واستنباط  
شرب الامثال لإيضاح المقاصد  
(قوله صلى الله عليه وسلم المالح  
بالقرآن مع السفرة لكرام البرز)  
والذي يقرأ القرآن ويتبع فيه  
وهو عليه شارة أن في الرواية  
الآخري وهو يشهد عليه أكرام  
السفرة مع سائر كتاب وكسبة  
في السيرة الرسول والسفرة الرسل  
لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات  
الله وقيل السفرة الكتب والبررة

بشر بن الفضل عنه (عن الزهري) قال الكرماني الترق بين الاساليب الثلاثة أن  
المتابعة أن يروي الروي لا تخو الحديث بعينه والرواية أعم منها والقول انما يستعمل  
عند السماع على ضيل هذا (باب) بالتزوير (إذا اشترى) أحد (شيأ القير بغير  
أثمة) يعني بطريق الفضول (فرضي) ذلك الغير بذلك الشراء بعد وقوعه وهو قال  
(حدثنا يعقوب بن إبراهيم) بن كثر والزهري قال (حدثنا أبو عاصم) انصاف بن محمد قال  
(أخبرنا ابن جرير) عبد الملك بن عبد العزيز (قال أخبرني) بالافراد (موسى بن عتبة)  
ابن أبي عياش الاسدي المدني (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال خرج ثلاثة مشون) ولاي قدر عن الكشمي في ثلاثة نفر  
يمشون أي حال كونهم يمشون (فأصابهم المطر) عطفاً ما فاء على خروج ثلاثة وفي باب  
المزارعة أصابعها بسقاط الفاء لا من أين (قد دخلوا في غار) كهف وهو بيت منقود كان  
(في جبل) فاحطت عليهم حفرة) على باب غارهم وفي باب المزارعة فاحطت على قم الغار  
حفرة من الجبل (قال) عليه الصلاة والسلام (فقال بعضهم لبعض ادعوا الله) عز وجل  
(بأفضل عمل حملتموه) في المزارعة فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا علموها صالحاً لله  
تعالى فادعوا الله به لعلهم يفرجها عنكم (فقال أحدهم اللهم) هو كقوله لمن قال أربطها  
اللهم نعم أو اللهم لا كماه ينادي الله تعالى يستعطفه على ما قال من الجواب (أني كاذبي  
أو أن) أبوأهم فطلب في التندة وفي المزارعة اللهم أنه كاذبي والذات (سيفان كبيران)  
زاد في المزارعة وفي صفة مغارة (فكنت أخرج) إلى المرحى (فأدعى) غني (ثم أجي) من  
المرحى (فأحلب) ما يلب من الفم (فأجى بالابل) بكسر الحاء وتخفيف اللام الأنا  
التي يحلب فيه ورمادها هذا القيل المحلوب فيه (فأجى) أي بالابل (أبوي) أصله أو أن  
في فلما أضافه إلى ما التكم سقطت التو وتاسب على المقولية قلت ألف التنية  
يا مراد تحت الباقي الماعنا ولهم الياء (فتسربان ثم أسقى الصبية) بكسر الصاد المهملة  
وإسكان الواو الواحدة جمع صبي وفي المزارعة فبدأت والدي أسقيهما قبل (والهي  
وأمر أتي) والمراد بالاهل هنا الأظرب كالأخ والأخت فلا يكون عطف أمر أتي على أهلي  
من عطف الشيء على نفسه (فاحتب) أي تأخرت (ليله) من البالي بسبب عارض  
عرض لي (لجئت) لهم (فأذاهما غائبان) مبتدأ وخبر فإذا الصفاة (قال فكرهت أن  
أرقلهما) وفي المزارعة فقصت عند رؤسهما كراة أن أقطعهما أو أن أسقى الصبية  
(والصبية صباغون) بالفتاد والغبين المجتنبين وزن يتعاضلون أي يضعون بالكاسن  
المزج (عند رجل) بالتنية وفي المزارعة عند قدسي (فأرزل ذلك أدي وأجها) أي شأني  
وشأنهما من فروع اسم رزل وذلك خبراً ومنصوب وهو الذي في الو فنية على أنه الخبر  
وذلك الاسم كافي قوله تعالى فإزالت تلك دعواهم (حتى طلع القمر) واستشكل تقديم  
الآخري على الأول لا دمع أن نفقة الأول لا دمعاً فتمهوا واجباً باحتمال أن يكون في شرعهم  
تقديم نفقة الأول على غيرهم اللهم أن كنت تعلم التي فعلت ذلك ابتغاء وجهك أي  
طلباً لمرأيتك وأصاب دينك على أنه مفعل له أي لأجل ابتغاء وجهك أي ذاتك

(فأرج)

هذاب بن خالد نا هشام ح  
 وحديثنا محمد بن الثقي نا يحيى  
 ابن سعيد عن شعبة كلاهما عن  
 قتادة بهذا الاسناد مثله غير ان في  
 حديث هشام بدل المتاف القابور  
 حديثا قبيح من سعيد ومحمد بن  
 عبد الصمد جميعا عن ابي عوانة  
 قال ابن عبيد نا ابو عوانة عن  
 قتادة عن ذرارة بن اوفى عن سعد بن  
 هشام عن عائشة قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الماهر  
 بالقرآن مع السقرة الكرام البررة  
 والذي يقرأ القرآن ويقتنع فيه  
 وهو عليه شاق له اجران في حديثنا  
 محمد بن الثقي نا ابن ابي صفى  
 عن سعيد ح وحديثنا ابو بكر بن  
 ابي شيبة نا وكيع عن هشام  
 التوائى كلاهما عن قتادة بهذا  
 الاسناد وقال في حديث وكيع  
 والذي يقرأ أو هو يستعمله  
 الطبعون من البر وهو الطاعة  
 والماهر الحاذق الكامل الحفظ  
 الذى لا يتوقف ولا يشق عليه  
 القراءة بل جودة حفظه واقافته قال  
 القاضي يحفل ان يكون معنى كونه  
 مع الملائكة ان له في الآخرة منازل  
 يكون فيها رفيقا للملائكة السقرة  
 لاتساق بمصنفهم من حال كتاب الله  
 تعالى قال ويحفل ان يراد انه عامل  
 بهم لهم رسالتهم خصلتهم واما الذى  
 يقتنع فيه فهو الذى يتردق  
 تلاوته ليشغف بخله فله اجران  
 اجر القارئ واجر يقتنع به تلاوته  
 وشبهه قال القاضي وغيره من  
 العلماء وليس معناه الذى يقتنع  
 عليه من الايعاد كمن الماهر به

(فأفرج) بضم الراء فعل طلب ومعناه الله اعلم من فرج يفرج من باب نصر نصر (عنا  
 فرجة) بضم القاف وسكون الزاء (تري منها السماء قال فرج عنهم) بضم الراء ماد عافرجة  
 ترى منها السماء وقوله فرج بضم القاف الثانية وكسر الزاء (وقال) بالواو ولاي الوقت  
 فقال (الآخر اللهم ان كنت تعلم اني صكبت أحبا امرأة من ياتى على كاشدة ما يجب  
 الرجل القساء) الكاف زائفة وأراد تشبيه محبته بأشد المحبات فزادتها عن نفسها  
 (فقال لا تاتل ذلك) باللام قبل الكاف ولاي ذواتك بالالف قبل اللام (منها حتى تعطيا  
 ما تدينار) كان مقتضى الساق أن يقال لا تاتل ذلك حتى حتى تعطى لكنهم باب  
 الالتفات (فسمعت فيها) أى فى المأخذ نادر (حتى جمعها) وفى الفرع حتى حيثها من  
 الجي ومعى الأول لا ي الوقت (فلما) أعطيت الله انابروا مكنتى من نفسها (فعدت بين  
 رجلها) لا طأها (طالت اتي الله) بإسداء الله (ولا تخض الخاتم) بفتح الخاء القوية وفتح  
 الضاد المعجمة ويجوز كسرها هو كناية عن ازالة بكتاتها (الاجصه) أى لاتزل البكاره لا  
 بالتكاح الصحيح الملال (فقلت) من بين رجلها (وتركتها) من غير فعل (فان كنت تعلم  
 أني فعلت ذلك) الترك (ابتغوا وجهك) أى لاجل ذاك (فأفرج عنا) بضم الراء (فرجة  
 قال) ولاي الوقت فقال (فرج) بضم القاف أى فرج الله عنهم الثلثين من الموضع الذى  
 عليه الضرر (وقال الآخر) وهو الثالث (اللهم ان كنت تعلم اني استأجرتا اجرا)  
 بقصد الافراد أى على عمل (يقرق) بفتح القاف والامكان بسبع ثلاثة أصح (من ذمة) بضم  
 الهمزة المعجمة وفتح الراء المشقة حب معروف (فأعطيت) القرق القدر (واي) أى استمع  
 (ذلك) الاجبر (أناخذ) القرق وفى المزارعة فلما قضى عمله قال أعطى حتى فعرضت عليه  
 فرغب عنه وفى باب الاجار وتواستأجرت أجرة فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذى  
 له وذهب (فعدت) بفتح الميم أى حسنت (الى ذلك القرق فزرعته) وفى المزارعة فلما أزل  
 أزرعه (حتى استقرت منه بقرارها) بالنصب عطا على المفعول السابق ولغيره أى ذر  
 وراعيها بالسكون (ثم جاء) الاجير المذكور (فقال) لى (يا عبدا الله أعطى حتى) بهمزة قطع  
 (فقلت) له (أطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك) وسقط لا ي ذر فانها لك (فقال) لى  
 (أنت سمعنى يا قال فقلت) له وفى بعض الاصول قلت (ما سمعنى ياك ولا سمعنا لك) وفى  
 أحاديث الانبياء فساقها وفى المزارعة فخذت فأنفذت فى الاشارة فأنفذت كله فاستأجرتا فله  
 يقول منه شيئا (اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك) الاعطاء (ابتغوا وجهك) ذاك  
 القلعة (فأفرج عنا) بضم الراء (فكش عنهم) بضم الكاف وكسر المعجمة أى كشف  
 الله عنهم باب الغل والزادى الاجرة فخرجوا يعيشون وهو موضع الترحمة من هذا الحديث  
 قوله اني استأجرت الخ فان فيه مصرف الرجل فى حال الاجر بغير اذنه فاستدل به الموقت  
 رحمه الله تعالى على جواز بيع الفضولى وشراؤه طريق الاستدلال به فيبقى على أن  
 شرع من قبلنا شرع لنا والجمهور على خلافه لكن تقرير ان الذى على الله عليه وسلم ساقه  
 سباق المدح والتشجيع على فاعله وأقره على ذلك ولو كان لا يجوز لكانت فيه انقض برصيص  
 الاستدلال به لا يجبر ذلك وشرع من قبلنا القول بجملة بيع الفضولى هو مذهب

الله نا همام نا قتادة عن  
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا يان الله عز وجل  
امرني ان اقر اعليك قال الله تعالى  
لا قال الله سبحانه لي لعل ابي  
يكن حديثنا محمد بن النقي وابن  
بشار قال نا محمد بن جعفر نا  
ثعبة قال سمعت قتادة يحدث من  
انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يان كنس ان الله تعالى  
امرني ان اقر اعليك ليكن الذين  
كفروا من اهل الله كتاب قال  
وسمعتك قال نعم قال فيكي

بل الماهر افضل واكثر اجر الانه مع  
اسفرة الكرام وله اجور كثيرة ولم يذكر  
هذه المنزلة اقره وكفى بقلوب من  
لم يصدق بكتاب الله تعالى وحفته  
واقصته وكثرة تلاوته وروايته  
كاستنائه حتى مهيئه والله اعلم

(باب استنباط قرآن القرآن على  
اهل الفضل والحق فيه وان كان  
القارئ افضل من المقر وعليه)  
قال مسلم رحمه الله في حديثنا هدايت بن  
خالد نا همام نا قتادة عن انس  
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا يان الله امرني ان اقر  
عليك قال الله تعالى لا قال الله سبحانه  
لي لعل ابي يكن حديثنا محمد بن  
محمد بن النقي وابن بشار قالنا محمد بن  
جعفر نا ثعبة قال سمعت قتادة  
يحدث عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يان كنس  
ان الله امرني ان اقر اعليك  
ليكن الذين كفروا من اهل الكتاب  
قال وسمعتك قال نعم قال فيكي

المالكة وهو القول القديم للشافعي رضي الله عنه فيه مقدمو قوا على اجازة المالكان  
اجازة فقهاء الانواء القول الجديد بطلان لا يان على اولاد ولا ولى ويحرم القولان  
فيما لا يشترى لشهره بلا اذن بعينه ماله او في ذمته وبعثا للزوج امة غيره او ابنته او يطلق  
منكوحته او اعتق عبدا او اجد ابنته بغير اذنه وقد اجيب عن وقوع هاتان الظاهرتان  
الرجل الاجير ملك الفرق لان المستاجر لم يستأجر بقرق معين وانما استأجر بمقرق في  
القيمة فلم تعرض عليه قبضه امتنع لردائه فلم يدخل في ملكه بل بقي حقه متعلقا بفترة  
المستاجر لان ماله القيمة لا يتعين الا بقبض صحيح فالتنازع الذي حصل على ملك المستاجر  
تبرع به للاجير بتراضيه ما وعاء ذلك انه احسن القضاء فاعطاه حقه وزاد ان كثيرا ولو  
كان الفرق تفرع للاجير لكان تصرف المستاجر فيه تعديا لا يتناول الى اقبه بالتعدى وان  
كان مصلحة في حق ما يجب الحق وليس احد في هجره حتى يبيع املاكوه بطلاق زوجته  
ويزعم ان ذلك احق لصاحب الحق وان كان احق فكل احد احق بنفسه وماله من  
الناس اجمعين وهذا الحديث أخرجه ايضا في الاجازة من المزاورة وحديث الامية  
ومسلم في التوبة والتساق في الفائق (باب حكم الشراء والبيع مع المشركين واهل  
الحرب) من عطف الشراء على العام وبه قال (حديثنا ابو التميمان) محمد بن الفضل  
السهمي قال (حديثنا معمر بن سليمان) بن طرخان (عن ابيه عن ابي عثمان) عبد الرحمن بن  
مر الهدي بالنون (عن عبد الرحمن بن ابي بكر) الصديق (رضي الله عنهما) انه قال كلف  
النبي صلى الله عليه وسلم زاد في باب قبول الهدية من المشركين من كتاب الهدية ثلاثين  
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذع رجل صاع من طعام  
او شعير فقبض (ثم سار رجل مشرك) قال الحافظ ابن حجر لم يعرف اسمه (مشعان) يضم الميم  
وسكون الشين المجهول بعد العين المهمة اتمت ثم مشددة أى طويل شعر الرأس جدا  
او البعيد الهدية لمن الشعر وقال القاضي التاتار الراس مشددة (طويل يغتم يسوقها  
فقال) زاد في نسخة (النبي صلى الله عليه وسلم) نصب على المصدرة أى اتبع بها  
او الحال أى تدفعها بما ويجوز الرقع خير من تدفعه أى اخذه بيع (أم عطية) أو قال  
أم هبة) بالنصب مطعنا على السابق ويجوز الرقع كما رواه الشافعي الراوى (قال المشرك  
(لا) ليس عطية وليس هبة (بل) هو) (بيع) أى يبيع وأطلق البيع عليه باعتبار ما يوزن  
(فاشترى) عليه الصلاة والسلام (منه شاة) فيه يجوز ان يبيع الكفار وشاة تملكه على ماله  
يدعو جواز قبول الهدية منه واختلف في ما يبيع من غالب ما هو اسام واحتج من رخص  
فيه بقوله صلى الله عليه وسلم للمشرك يعام فهو كان الحسن بن ابي الحسن لا يرى باسا  
أن يأكل الرجل من طعام العشار والصراف والعامل ويقول قد أخذ الله تعالى طعام  
اليهودى والنصراني وقد أشعرنا اليهودى كلون لم يصح قال الحسن ماله يعرفوا شاة  
بعينه وقال الشافعي لا أحب ما يبيع من كثر ماله ربا وكسبه من حرام فان يبيع  
لا يفسخ وهذا الحديث أخرجه ايضا في الهدية والاطعمة أخرجه مسلم في الاطعمة  
ايضا (باب حكم الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب) (حكم) (هبة وعقبة وقال النبي صلى الله

وحدثنا يحيى بن حبيب

الحارثي نا خالد يعني ابن الحرث  
نا شعبة عن قتادة قال سمعت  
أناس يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يمشي  
في حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وأبو بكر بن جعفر بن حفص قال  
أبو بكر نا شخص بن غياث عن  
الأعشى عن إبراهيم بن عيسى  
عن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أقرأ على  
القرآن قال فقلت يا رسول الله  
أقرأ عليك وعليك أنزل قال  
أني أنشأت أن أسمع من غيري  
فقرأت القصة حتى إذا بلغت  
فكيف إذا جئنا من كل أمة  
شاهد وجناك على هؤلاء  
شهادا رفعت رأسي وأغمضت

قال مسلم (حدثنا يحيى بن حبيب  
الحارثي نا خالد يعني ابن الحرث  
نا شعبة عن قتادة قال سمعت أناسا  
رضي الله عنهم يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يمشي  
الأسانيد الثلاثة رواها كلهم  
بصريون وهذا من المستطرفات  
أن يجمع ثلاثة أسانيد متصلة  
مسلسلون بغير قصد وقد سبق  
سابقه وثمة وانطوى بصري  
سبق ساه مرات وفي الطريق  
الثالث قائمة حسنة وهي ان  
قتادة صرح بالسماع من أنس  
بضلاف الأولين وقاتد متدلس  
فنتق ملخصات من تدليسه  
بصريح السماع وقصصنا  
التبعية على مثل هذا امر اتفق  
الحديث فوائد كثيرة منها

عليه وسلم سلمان الفارسي (كاتب) أي أشرف نفسك من مولاك بضمين أو أكثر  
(و) الحال أنه (كان من) قبل أن يخرج من دار (فظهره وابعده) ولم يكن إذا كان موتنا  
وانما كان إيمانه إيمان صدقنا على الله عليه وسلم إذا تمتع أمانته على شريعة  
عيسى عليه الصلاة والسلام فآثره النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في قلبه إذا كان  
في حكمه عليه الصلاة والسلام أن من أسلم من رقيق المشر كفي في دار الحرب ولم يخرج  
مراحمه السيد فهو لسيده أو كان سيده من أهل صلح المسلمين فهو لملكه قال الطبري  
وقصته أنه ربي من أبيه لطلب الحق وكان يحوسر خلق رهاب ثم رهاب ثم رهاب ثم  
بأنه خرو كان يصعب إلى وفاتهم حتى دله الأخير على الحجاز وأخبره ومظهر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقصص جميع بعض الأعراب فغدروا به قبا عوف في وادي القري لم يودي ثم  
اشترأ منه يهودي آخر من قريظة فقبله المدينة فلما أقدمه رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ورأى علامات النبوة أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن  
نفسك وقد رويت قصص من طرق كثيرة من أصحابنا أترحه أحد وعطى البضاري منها  
ما رواه في سياق قصته في إسلامه اختلاف يسير الجاع فيه وروى البضاري في صحيحه  
عن سلمان أنه دعا إليه ببيعة عشرين سبيدا (وسى حمار) هو ابن ياسر العنسي بالعين والسبب  
المهملين بينهم فأنف ساكنة ولم يكن عماري لانه كان غريبا وانما سكن أبو بكر وعمر وحاطب  
بن خزيمة فزجوه حمية وكانت من موالهم فولدت له عمارا فتمثل أن يكون المشركون  
عاملوا عمارا معاملة النبي لكون أمهم من موالهم (وسى) (صبي) هو ابن سنان بن  
مالك وهو الرومي قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيرا ثم اشتراه رجل من كلب فباعه بمكة  
فاشتراه عبدا له بن جده ان النبي فآمنه وبشال بل هر بن الروم فقدم مكة فحالف  
ابن جده ان وروى ابن سعد أنه أسلم هو وعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار  
الارقم (وبلال) هو ابن رباح الحبشي المؤذن وأمه حامية اشتراه أبو بكر الصديق من  
المشر كينما كانوا يعذبونه على التوحيد فآمنه (وقال قتادة) والله فضل بعضكم على  
بعض في الرزق فتمك غنى ومنكم فقير ومنكم موال تولون رزقهم وورق غيرهم  
ومنكم محال سألهم على خلاف ذلك (قال الذين فضلوا برادى رزقهم) بمعنى رزقهم  
(على ما ملكك أي لمنهم) على ما ليكم فاعلموا رزقهم الذي جده الله في أيديهم  
(فهم فيه سواء) قالوا لو المالك سواء في أن الله رزقهم فالحال لازمة الجملة المنفية  
أو مقرر رزقها ويجوز أن تكون واقعة موقع الجواب كانه قيل لما الذين فضلوا برادى  
رزقهم على ما ملكك أي إيمانهم فيستوفوا في الرزق على أنه رزقوا تكرار على المشر كين فأنهم  
يشتركون بالله بعض بخلافه في الألوهة والبرزخون أن تشاركونهم عبيدهم فمما أنتم الله  
عليهم فكأنهم فيه (أفنبهة الله يجمعون) حيث يتخذون لشر كافاته يقتضي أن يضاف  
إليهم بعض ما أنتم الله عليهم ويحجده الله من عناده أوحيت أنكم روا أمثال هذه الحجج  
بعد ما أنتم الله عليهم أيضا ما قاله البضاوي وموضع الترجمة قوله على ما ملكك أي لمنهم  
فأنتم لهم ملك العين مع كون ملكهم غالب على غير الأوضاع الشرعية وفي رواية أبي ذر

زجبل الى بنين فرفعت أصح  
 فرائد دعوته نيل في حديثنا  
 هنالك بن السرى ومحب بن  
 الحارث القمي جميعا عن علي بن  
 مسهر عن الأعمش بهذا الاسناد  
 وزاد هناك في روايته قال في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على  
 الدبر أقرأ على (وحدثنا) أبو  
 بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال  
 نا أو اسامة قال حدثني مسهر  
 وقال أبو كريب عن مسهر عن عمرو  
 ابن مري عن إبراهيم قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن  
 مسعود أقرأ على قال أقرأ عليك  
 وعليك أنزل قال في أحب أن  
 أحبه من غيره قال فقرأ عليه  
 من أول سورة النساء الى قوله  
 استجاب لقرآنه القرآن على الخفاف  
 فيه وأهل العلم به والفضل وان  
 كان القلادي أفضل من المقروء  
 عليه ومنه الملقبة الشريفة لابي  
 وضى الله عنه بقرآنه التي صلى  
 الله عليه وسلم عليه ولا يعلم أحد  
 من الناس شاركه في هذا ومنها  
 منقبة أخرى به ذكر الله تعالى به  
 نفسه عليه في هذه الآية الزبيرة  
 ومعها اليك السرور والفرح  
 مما بشر الأنس به ويعطاه من  
 معالي الأمور (واما قوله الله  
 جهاني لك) فسيما به يجوز أن يكون  
 الله تعالى أمر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بقرآن على رجل من أمته ولم  
 يرض على أي غار أدنى أن يخفق  
 جمل نص عليه أو على رجل  
 فوخذ منه الأسباب في  
 المحلات واختلفوا في الحكمة

والوقت على ما ملكت أيمانهم الى قوله أبقنعه الله مجدون • وبه قال (حدثنا أبو  
 اليمان) الحاكم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي جزة الحمصي قال (حدثنا أبو الزناد)  
 عبد الله بن ذكوان (عن الأعمش) عبد الرحمن بن هرم عن (عن أبي هريرة رضي الله عنه)  
 انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابراهيم) الخليل (عليه السلام بسارة)  
 بتخفيف الراء وقيل بتشديد هاء أي سافرها (فدخل بها لقرية) هي مصر وقال ابن قتيبة  
 الأولون (فعمامك من الأولك) هو صاروق وقيل سنان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ  
 القيس بن مسبا وكان على مصر (أو جبار من الجبابرة) شأن من الراوي (فقبل) (دخول  
 ابراهيم بأمر أمته) من أحسن النساء وقال ابن هشام ووثقه خطا كان ابراهيم يتوار  
 منه (فأرسل) الملك (اليه ان ابراهيم من هذه) المرأة (التي معك قال أختي) يعني في الدين  
 (ثم رجع) ابراهيم عليه الصلاة والسلام (اليها فقال لا تكفي حديثي فاني أخبرتهم أنك  
 أختي) اختلف في السبب الذي حمل ابراهيم على هذه التولية مع أن ذلك الجبار كان  
 يريد ان يقتله ما على نفسه أختا كانت أو زوجة فتقبل فكان من دين ذلك الجبار  
 أن لا تعرض الأنثى إلا لأزواج أي فقتلهم فأراد ابراهيم عليه الصلاة والسلام دفع  
 أعظم الضررين بارتكاب أخفهما وذلك أن اقتضاهما إيهال واقع لهما لكان علم أن  
 لها زواجا في الحياة جلته الغيرة على قتله وأعدامه أو حبسه واضرار به بخلاف ما إذا علم أن  
 لها أخافان الغيرة حيث لا تكون من قبل الأخ خاصة لأن قبل الجبار فلا ياتي به وقيل  
 المراد أن علم أنك امرأ في الزنى بالطلاق (واقهان) يكسر الهمز وتكون التولية نافية  
 أي ما على الأرض) هذه التي فمن عليها (مؤمن) ولا يدرى مؤمن (غيري وغيرك)  
 بالرفع بلا عطف على محمل غيري ويعوز الجواز عطفها عليه والذي في اليونانية الرفع  
 والنسب والجواز استشكل بكون لوط كان معه كما قال تعالى فأنزلنا لوطا وأحبط بان  
 المراد بالأرض التي وقع فيها ما وقع كقدرته هذه التي فمن فيها ولم يكن معه لوط اذ ذلك  
 (فأرسل) الخليل عليه السلام (بها اليه) أي بسارة الى الجبار (فقام اليها) بعد أن دخلت  
 عليه (فقامت) سارت حال كونها (وضا) أصله توضع فحذفت إحدى التامين تخفيفا  
 والهمز مفعول مفعول في هذه الآية ليس من خصائص هذه الآية (وقضى) عطف على  
 ما قبله (فقال اللهم ان كنت أنت بكن ورسولك) ابراهيم ولم تكن شاك في الايمان  
 بل كنت طاعته وامتأذ كرهه على سبيل الفرض فضعنا لنفسه أو قال في اللامع الاحسن  
 ان هذا ترجم وفوسل بآياتهم القضاء مؤلها (وأحسنتم فرجى الاعلى زوجي) ابراهيم  
 (فلا تسلط على) هذا (الكافر فقط) بضم الفين المحبة وتشديد الطاء المهمة أي أخذ  
 مجازي نفسه حتى معقه غلبه (حق ركن برجه) أي سر كها وضرب بها الأرض  
 وفي رواية مسلم فقام ابراهيم الى الصلاة فلما دخلت عليه أي على الملك ثم قالت أنسلط  
 يدها فاقضت بدمعة شديدة وقلدها كشف لآبراهيم عليه السلام حتى رأى  
 حالها من التلذذ بمر قلبه أمر وقيل صار قصر الجبار لآبراهيم كالتأدية الصافية قرأ  
 الملك وسارة ومع كلاهما (قال الأعمش) عبد الرحمن بن هرم عن بالسند المذكور

فكيف اذا اجتمعنا من كل امعة  
 يشهدوننا بك على هؤلاء  
 شهداء فيك قال سمعنا قد شئ  
 معن عن جعفر بن عمرو بن  
 حريث عن ابيه عن ابن مسعود  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 شهداء عليهم مادمت فيهم او  
 ما كنت فيهم شئ مسعر  
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة  
 قال نا جابر عن الاعشى عن  
 ابراهيم بن علقمة عن عبد الله  
 قال كنت بصيص فقال لي بعض  
 القوم انرا علينا فقرأت عليهم  
 سورة يوسف عليه السلام قال  
 فقال لي رجل من القوم والله  
 ما هكذا انزلت قال قلت ويحك  
 والله لقد قرأتها على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال لي  
 فقرأت صلى الله عليه وسلم على  
 أي والحار ان سبها ان تسنن  
 الامة بذلك في القرائة على أهل  
 الانشقاق والتفصيل ويعلمون  
 آداب القرائة ولا يأنف أحد من  
 ذلك وقيل لتبني على جلاله أي  
 وأهله لاخذ القرآن عنه وكان  
 بعده صلى الله عليه وسلم رأيا  
 وأما ما في اقراء القرآن وهو ايل  
 ناسبه أو من أجلهم ويضمن  
 مجزئ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واما تخصيص هذه السورة  
 فلانها جبرية جامعة لقراءه  
 كثير من أصول الدين وفروعه  
 ومهماته والاخلاص وتطهير  
 القلوب وكان الوقت يقتضي  
 الاختصار والله أعلم

(قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة) رضى الله عنه (قال) عطاء بن رباح موقوف  
 عليه ونزل أبا الزنادري السابق من فروعاه عنه موقوفة (قالت اللهم اني) بهذا الجبار  
 (يقال) هكذا القوم والمسقط بالالف وامتسك بالان جواب الشرط يجب بزمه  
 وأجيب بأن الجواب محذوف تقديره أعذب ويقال (هي قتلته) والجمله لا محل لها من  
 الاعراب دلالة على المحذوف والتكسيع في نقل بالجزم وحذف الالف على الاصل اي فقد  
 ينقل قتلته وذلك لعمو يجب لتوقعها مسانعة لثلاثة اللام وأله (فأرسل) الجبار اي أطلق بما  
 عرضه والهمزة مضمومة (ثم ظالم اليها) ثانيا (فقامت وضأ وتسل) بالواو وهي مكسولة  
 في القرع مكتوب مكانها همزة وضأ وكذا هي ساكنة في اليونانية أيضا (وتقول اللهم ان  
 كنت آمن بك وبرسولك) ابراهيم (وأحسنت فخرجني مني) ابراهيم (فلا  
 تسلط علي هذا الكافر) بآيات اسم الاشارة هنا واسقاطه في السابقة (فقط) الجبار يعني  
 اخفق حتى صار كالمصروع (حقير كض) ضرب (برجته) الاو من (قال) وفي نسخة  
 فقال (عبد الرحمن) اي ابن هريرة من الاعرج وفي نسخة قال الاعرج ووقع في بعض  
 الاصول قال أبو عبد الرحمن والذي يظهر لي ان ذلك هو من التامع فان كتب عبد الرحمن  
 ابو داود لا أبو عبد الرحمن والمعلم عند الله تعالى (قال أبو سلمة) اي ابن عبد الرحمن (قال أبو  
 هريرة) رضى الله عنه (قالت اللهم اني) بهذا الجبار (يقال) بالقصور والافهني  
 كالقائمة المقدرة قوله أي ينبتا كقوله في كرم الموت على قراة الرفع في يد كحكم اي  
 فيدرككم والمستقلى يقال يحدف القامه في مقدروا لكسيع في نقل بالجزم جواب الشرط  
 (هي قتلته فأرسل) بضم الهمزة في جميع ما وقعت عليه من الاصول اي أطلق الجبار  
 (في الثانية أو في الثالثة) شك الراوي وفي نسخة وفي الثالثة باسقاط الالف من غير شك  
 (فقال) الجبار عقب اطلاقه في المرة الثانية أو الثالثة لجلبه (والله ما أرسلني الى الا  
 شيطان) اي معتزدا من الجن وكذا قبل الا سلام يظنون أمر الجن جده او يرون كل ما  
 يقع من الخوارق من فعلهم وتصرفهم وهذا يناسب ما وقع له من الخلق الشبيه بالصرع  
 (او جعها) بضم الهمزة أي ودعها (الى ابراهيم عليه السلام) ورجع باقي لازما  
 ومعتدلا يقال جع زيد جوعا ورجعته أنا رجعتا قال تعالى فان جعل الله الى طائفة  
 وقال فلا ترجعوا من الكفار (وأعطاها) بضمزة قطع فصل أمر اي أعطوا سادة  
 (أجر) بضمزة معدودة بدل الها وجيم مقنونة سقرا هو كان أبو بكر من ملوك القبط من  
 حن بنح الهام المملعة وسكون القاف قرية بمصر (فرجعت الى ابراهيم عليه السلام)  
 زادت في حديث الانبياء فاته اي ابراهيم وهو قائم بصلى قاوما يملعون اي ما انغبر  
 (فقال أشعرت) اي أعلمت (ان الله كتب الكافر) بضم الكاف والموحدة بعد هاء  
 مشاة وقسمة اي صرع لوجهه اي أخزاه وأردته ثانيا وأغاطه وأذه (واخدم وليلة)  
 يحتمل أن يكون وأخدم معطوفا على كتب ويحتمل أن يكون فاعل أخدم هو الجبار  
 فيكون استئنافا والوليدة الجارية للثمة سواء كانت كبيرة أو صغيرة وفي الاصل الوايد  
 الماعل والاقوليدة والجمع ولائد وحذف معقول أخدم الاول لعدم تعلق الفرش

احسن فينا انا كلمة اذ وجدت منه ثم انجر قال فقلت ان شرب الخمر وتكذب بالكاتب لا تبرح حتى اجلدك قال فجلدته الحمد وحديثنا احق وعلى بن هشرم قال ان عيسى بن يونس ما ونا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا ابو معاوية يبعنا عن الاعشى بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي احسن (حديثنا) ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاصح قالنا وكعب عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب اليكم ان يرجع الى اهل ان يبينه ثلاث خصال عظام محلت قلنا نعم فقال ثلاث

باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع واليكام عند القراءة والتدبر

قال مسلم (حديثنا) ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب يبعنا عن حفص قال ابو بكر حديثنا اخضع بن ثبات عن الاعشى عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انرا على القرآن الى آخره قال مسلم حديثنا عن ابن السري ومطاب ابن الحرث عن علي بن نصر عن الاعشى هذا قال مسلم وحديثنا ابو كريب بن ابي شيبة وابو كريب قال ابو اسامة حديثنا عن عمرو بن ميمون عن ابراهيم قال

مسلم حديثنا عن ابن ابي شيبة فابرجع عن الاعشى عن ابراهيم عن

بعضه او تاذي مع الغليل عليه الصلاة والسلام ان توجه بان غيره اخذها وولده المفعول الثاني والراعيها آخر المذ كونه وموضع الترجمة قوله واعطوها اجره وقول ساذقته وامناه ابراهيم ذلك نفسه صفة الكافر وقول هذه السلطان الظالم واولاه الصالحين رفع درجاتهم وفيه اباحة العارض وانها منحوتة عن الكذب وهذا الحديث آخرجه ايضا في الهبة والا كراه واحاديث الانبياء وبه قال (حديثنا) ابن عبد قال (حديثنا) بن سعد الامام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عمرو بن الزبير) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اخضع بن عبد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة (وعبد بن زعفة) اخو سودة ام المؤمنين (في غلام) هو عبد الرحمن ابن وليد بن زعفة المذ كور (وقال سعد) لما الغلام (بارسول الله ان ابي عتبة بن ابي وقاص) مات عسر وكان قد كسر ثنية التي على الله عليه وسلم (عهد) اى اوصى (الى الله) اى الغلام (ايته انظر الى شمه) بعينه (وقال عبد بن زعفة) اخو ام المؤمنين سودة رضي الله عنها (هذا) الغلام (اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زعفة) من ولديه) اى بليته ولم نسم (فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرائى شيها من بعينه) لكنه لم يعقد لوجوه ما هو اقوى منه وهو الفرائش (فقال) عليه الصلاة والسلام (هو) اى الغلام (اليعبد) ولا يذري عبد بن زعفة يرضع عبد ونصب ابن (الولد) تابع (الفرائش) اى اصاحبه زواج كان اوسيد اخلاقا الصفة حيث قالوا ان هذه الامة مستقرنة لا يلقى سيدا لها لم يقره فلا هم عند هذه في الامة وفيه حيث تقدم في باب تفسير الشهادتين واثق البيع (والعاهر) اى الزاني (الاجر) اى النسيبة ولا حق في الولد (واختصي منه) اى من الغلام (باسودة بن زعفة) هي ام المؤمنين اى نساوا واختصاها والا فثبتت نسبها واخوتها في ظاهر الشرع لما روى من التبع البين بعينه (فقره سورة قاف) وفي باب التسميات ما روى في القامح حتى لقي بالقوم موضع الترجمة من تقرير النبي صلى الله عليه وسلم من زعفة الولد وما روى احكام الرق عليه افضل على تشييد عهد المشرك والمحكم به وان تصرفه في ملكه يجوز كيف شاء وهذا الحديث قد سبق في اوائل البيع وبه قال (حديثنا) محمد بن بشر (بالحدوث) المحدث العبد البصري ابو بكر بن شاذان قال (حديثنا) محمد بن جعفر البصري قال (حديثنا) بن الحاج (عن سعد) هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابي (انه) قال (قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصبي اتيه لائقه لا تفتح) بغير يامنى بعض القسح ولا تفتحى باشباع كسرة العين ياءى لا تتسبب (الى غير ذلك) لانه كان يدعى الله عزى نرى ولسانه افعسى وكان يدعى نفسه الى الثمرين فاسما ويقول ان امه من بنى نجيم (وقال صبيب ما يرمى انى كذا وكذا وافي قلت ذلك) الادعاء الى غير الالب (ولكنى سرق) يضم السين المهلة نميلا المفعول (واقصى) وذلك ان اياه كان حلالا لكسرى على الاله وكانت حنازلهم بارض الموصل فاغاريت عليهم الروم فست حبسها صبيافتا عندها الروم فصارا لكن فابن اعز رجل من كلبهم وقدم به مكة فاشتره ابن جلدان واعطاه ثيابهم



أبنت بقر ابن أحدكم في ملانته  
 خيرة من ثلاث شقائق عظام  
 معان **في** وحدنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة نا الفضل بن دكين من  
 موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث  
 عن عتبة بن عامر قال خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن  
 في الصفة فقال أليكم حبس أن يغدو  
 كل يوم إلى طبعان أو إلى الضيق  
 فإني منه بثلاثين كوماً من في غير  
 أمم ولا طهر رحمته فقال يا رسول الله  
 كأنه بذلك قال أقل يغدو أحدكم  
 إلى المسجد يعلم أو يقرأ آيتين  
 من كتاب الله خيرة من ثلاثين  
 وثلاث خيرة من ثلاث وأربع  
 خيرة من أربع ومن أعددته  
 من الأبل **في** (حدثني) الحسن بن  
 علقمة عن عبد الله هذا الأسيد  
 الأربعة كلهم كوفيون وعوم  
 الطرق المستنصون وجور رازقي  
 كوفي وفيه ثلاثة تابعون بعضهم  
 عن بعض الأعمش وإبراهيم  
 التيمي وعبيدة السلماني يفتح  
 العين وكسر الباء وأيضا الأعمش  
 وإبراهيم وعطمة وفي حديث ابن  
 مسعود هذا فوافوا أئمتنا استيعاب  
 استماع القرائة والاصغاف لها  
 والبصا عندنا وتقدرها  
 واستيعاب طلب القرائة من غيره  
 ليستقم وهو أبلغ في التفهم  
 والتدبر من قرائة نفسه وفيه  
 قواض أهل العلم والقض ولومع  
 أئمتناهم (قوله أن ابن مسعود  
 وجد من الرجل نزع الخرج فيه)  
 هذا المنقول على أن ابن مسعود  
 كان يولاه إقامة الحدود ولكونه

فلذا قال عبد الرحمن ذلك • وموضع الترجمة منه كون ابن جعدان اشتراء وعقته  
 • وبه قال (حدثنا أبو اليان) الحكم بن نافع قال (أخبرنا عيسى) هو ابن أبي جزة (عن  
 الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب أنه (قال أخبرني) بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام  
 (أن حكيم بن حزام) بالحاء المهملة المكسورة قال (أخبرنا) قال يا رسول الله رأيت  
 أي أخبرني (أمورا) كتألفت بالحاء المهملة وتشديد التاء والثلاثة آخر الكلمة  
 (أو تألفت) بالتشديد الثلاثة بالثاء وكان المستغروا عن أبي اليان بالوجهين ولذا  
 قال في الأدب وقال أيضا عن أبي اليان تألفت بالحاء المهملة بالثاء في ما أورده هنا والذي  
 رواه الكافة بالثلاثة وغلط القول بالثاء فقال الساقسي لا أعلم وجهها وليد كذا أحد  
 من الغربيين بالثاء والوجه من شيوخ البخاري دليل قوله في الأدب وقال جابر  
 وأما هو بالثلاثة وهو ما أخرت من ألفاظه قال أوفى ما يؤتم ولكن ليس المراد توفى  
 الاثم فقط بل أعلى منه وهو تخصيص البرفكاته قال رأيت أمورا كتب تعبر (جسائي  
 الجاهلي من صله) احسان لا لا قارب (وعتاقه) لا لا قارب (لقد قرأه) هل فيها اجر  
 قال حكيم رضي الله عنه قال (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) سمعت على ما أسمع  
 ما أوستعلنا على ما (سلف للثمن خير) وسقط لا يذوق لفظك • ومطابقة الحديث  
 للترجمة عما تضمنه من الصدقة والعاقبة من المشرك فانه يتضمن جهنم المشتري لأن  
 صحة العتق متوقفة على صحة الملك فطابق قوله في الترجمة وجهه وعقته • وهذا الحديث  
 قد سبق في الزكوة باب من تصدق في الشرك ثم أعلم وأخبر به أيضا في الأدب وغيره  
**في** (باب) الحكم (جاء المنة قبل أن تدبج) هل يصح بها أم لا • وبه قال (حدثنا زهير  
 ابن حرب) أبو خزيمة السائي والد أبي بكر بن أبي خزيمة قال (حدثنا يعقوب بن إبراهيم  
 ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري) المدني زيل بقداذ قال (حدثنا  
 عن صالح) هو ابن كيسان (قال حدثني) بالافراد (ابن شهاب) الزهري (أن عبيدة بن  
 عبد الله) بصغير الاول ابن عتبة بن مسعود أحد الفقهاء السبعة (أخبرنا عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما أخيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتباً خمسة فقال هلا  
 استعتم بها هيا) بكسر الهمزة وتصحف الهاء المبدئية أن يدبج أو سوادبج أول يدبج  
 وزاد من طريق ابن عينة هلا أخذتم هيا فادبجوه فاستعتم بها (قالوا انما هي)  
 قال الحافظ ابن حجر لم أقم على تعيين القائل والحسن كيف تأمر بالانفتاح جهل لو قد  
 سرت علينا فبين لهم وجهه التحريم حيث (قال أنعموا كلها) بفتح الهمزة وترجم  
 الكلبي وحرم بفتح الحاء وضرم الهمزة وبجوز الضم وتشديد الزا مكسورة وقوله  
 جواز تخصيص الكتاب بالسنة لأن لفظ القرآن حرم عليكم المنة وهو شمل لجميع  
 أجزائها في كل حال نخصت السنة ذلك بالكل واستدله الزهري على جواز الانفتاح  
 بجمل المنة مطلقا وسأدبج أول يدبج لكن صح التصديق بما عزم من طريق أخرى وهي جهة  
 الجمهور واستثنى الشافعي من المثبات الكلبي والخزيري وما توفاهم بها الجماعة عنهما  
 عنده وقد عكس بعضهم بخصوص هذا السبب فنقص الجواز على المأ كقول ورد والجمهور

على الملواني نا أبو قرة وهو  
 الزبيح بن نافع قال معاوية  
 يعني ابن سلام عن زيد أنه سمع أبا  
 سلام يقول حدثني أبو أمامة  
 الباهلي سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن  
 فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا  
 لأصحابه اقرأوا الزهراء من البقرة  
 وسورة آل عمران فإنهما ما يأتیان  
 يوم القيامة كأنهما غمضتان أو  
 كأنهما غشيتان أو كأنهما فرغان  
 من طير صواف تصليان عن  
 أصحابهما اقرأوا سورة البقرة  
 فإن أخذها بركة وتركها حسرة  
 ولا تستطيعها البطلة قال معاوية  
 يلقي أن البطلة البقرة  
 وحديثنا عبد الله بن عبد  
 الرحمن المدايني أنا يحيى بن

نائبه إمام عموما أو في خاصة  
 المحدثين أو في تلك الناحية أو  
 استأذن من إمامة الحديث هناك  
 في ذلك فهو الموهوب يعمل أيضا  
 على أن الرجل اعترف بشرب  
 الخمر بالأعذار والأقلا يجب الحديث  
 بمجرد وجه الاحتمال النسيان  
 والاشتباه والأكراه وغير ذلك هذا  
 مذهبا ومذهب آخر من (قوله)  
 وتكذيب بالكتاب معناه تنكر  
 بعينه جاهلا وليس المراد  
 التكذيب الحقيقي فإنه لو كتب  
 حقيقة لتكرر وصار مذكرا يجب  
 قتلهم وقد اجتمعوا على أن محمد  
 نوحا مجمعا عليه من القرآن فهو  
 كمن يتبرئ عليه أحكام المرتدين  
 والله أعلم

في السنة ويتقوى ذلك من حيث النظر لأن الدماغ لا يزيد في التطهر على ذلك كانه غير  
 الماء لو ذك لم يظهر بالذات كنه عند الاكفر كذلك بالباطل وأجاب من علم بالفساد  
 بعموم القطة وهو أول من خصوص السبب وعموم الأذن بالثبوت • وموضع الترجمة  
 قوله فلا تفتعن بها جهلا لا تتفاعيل على جواز البيع • وقدمت الحديث في الزكاة  
 وآخره أيضا في الذبايح (باب قتل الخنزير) هل هو مشرور فان قلت ما للمناسبة  
 في سوق هذا الباب هنا أجيب بأنه أشار به إلى أن ما أمر بقتله لا يجوز بيعه (وقال جابر)  
 هو ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهم ما علموا صله الموقوف في باب بيع الميتة والأصنام  
 (حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير) هو به قال (حديثنا قيس بن سعيد) الثقي  
 البغلا في البلي قال (حديثنا الثالث) بن سعد الامام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (عن  
 ابن الملب) بفتح اليا لمشقة سعيد (أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم) (الله الذي يقبض يده) قال العارف فممن الذين بين البان نسبة  
 الايدي اليه فقال استعار لحقائق أو اعلو به يظهر عنها انصرفه ويطلبه وأعادة  
 وتلك الأوامر فتاوت في روح القرب وعلى حسب تفاوتها وسعة دورها تكون وترتب  
 القصص لمظهرها (ليوشكن) يلام التوكيد المفتوحة وكسر الشين المجهمة وتشديد  
 التون (أن ينزل فيكم) أي في هذه الأمة (ابن مريم) بفتح أول ينزل وكسر ثالثة وأن  
 مصدق على عمل رجع على القاطلة أي ليس عن أوليقر بن زبول ابن مريم من السماء ينزل  
 عند المنارة البيضاء مشرق في دمشق واضعها كعبه على أجنحة ملكين (حكاه) بضم هاء  
 حا كالمقطعا) جادلا يقال أفسط اذا عدل وقسط اذا جازى ما كان من أحكام هذه الأمة  
 بهذه الشريعة المحمدية لا يباشر بالتمسك به وشريعة تامة (فيكسر الصلب) الذي  
 تقطعه النصارى والاصل فيه ما روي أن همام بن اليهودي عيسى وأمه عليها الصلاة  
 والسلام قطع عليهم فمضهم الله فرددوا خنازير فأجبت اليهود على قتله فأخبره الله بأنه  
 رفعه إلى السماء فقال لأصحابه أياكم رضي أن يلقى عليه شبهي فيقتل ويصلب ويدخل  
 الجنة فقام رجل منهم فألقى الله عليه شبهه فقتل وصلب وقيل كان رجل شافقه فخرج  
 ليبدل عليه فدخل بيت عيسى ورفع عيسى وألقى شبهه على المنافق فدخلوا عليه فقتلوه  
 وهم يظنون أنه عيسى ثم اختفوا فقال بعضهم أنه الله لا يصح قتله وقال بعضهم أنه قتل  
 وصلب وقال بعضهم أن كان هذا عيسى فأين صاحبنا وإن كان صاحبنا فأين عيسى وقال  
 بعضهم رجع إلى السماء وقال بعضهم الوجه وجه عيسى والبدن بدن صاحبنا ثم تسلطوا  
 على أصحاب عيسى عليه السلام بالقتل والصلب والجلد حتى بلغ أمرهم إلى صاحب  
 الزوم قتل لأن اليهود قد تسلطوا على أصحاب رجل كان يذبحهم الله ورسول الله وكان  
 يحيى الموقر ويرى الأكل والبرص ويضع العجايب فعدوا عليه فقتلوه وصلبوه فارتل  
 إلى الملواني فوضع عن جذعه وحي بالجلد الذي صلب عليه فقطعه صاحب الروم  
 وجاءوا منه مصلبا فأنتم ثم عظم النصارى الصلبان فكسر عيسى عليه الصلاة والسلام  
 الصلبان أنزل فيهم تكذيبهم وإبطال ما يدعون من تعظيمه وإبطال دين النصارى والقلة

حسنان نا معاوية هذا الاسناد

منه غفرانه قال وكانهم في كل ما  
وليد كقول معاوية بلقي  
وحدثني اسحق بن منصور  
أنا يزيد بن عسدة نا الوليد  
بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن  
الوليد بن عبد الرحمن الجري عن  
جابر بن ثوير سمعت النواص بن  
مهران الكلابي يقول سمعت  
التي صلى الله عليه وسلم يقول  
يؤتي بالقرآن يوم القيامة وأهله

• (باب فضل قراءة القرآن  
في الصلاة وتعلمه) •

الخلفاء يفتحون صلاة الجمعة وكسر  
اللام الحوامل من الأهل إلى أن  
يمضي عليها نصف أسدها ثم هي  
عشرون والواحدة شقيقة وعشرون  
قوله صلى الله عليه وسلم وقد وكل  
يوم إلى بلقيان (هو نضيم الباء  
واسكان الطاء موضع يقرب  
المدنية والكوماء من الأهل يفتح  
الكاف الضميمة السام

• (باب فضل قراءة القرآن  
وسورة البقرة) •

قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا  
الزهر وابن البقرة وسورة آل  
عمران قالوا أصعبنا الزهر وابن  
نورهما وهذا هو ما عظم  
أجرهما وفيه مجاز قول سورة  
آل عمران وسورة التيسا وسورة  
المائدة وشبهها ولا كراهة في ذلك  
وكرهه بعض المتقدمين وقال ابن  
قال السورة التي يذكر فيها آل  
عمران والسرور الأول وفيه قال  
الجهود لأن المعنى معلوم (قوله  
صلى الله عليه وسلم فإنها ما يأتيان

في فكسر تصليته لقوله حكما مضطرا والرافض عطف على الفعل المنصوب قبله وكذا  
قوله (ويقبل الخنزير) أي بأمره بإعدامه بالفتنة في قهره كلفه سبيل أنه نجس لأن  
عيسى عليه السلام انما قبله بحكم هذه الشريعة المحمدية والتي الطاهر المتعبد لا يساح  
أنافوه وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى (ويضع الجزية) عن ذمتهم أي فيها وذلك  
بأن يحمل الناس على دين الاسلام فيسلون وتسقط عنهم الجزية وقيل يضعها يضربها  
عليهم ويلزهم اياها من غير ما يتوعدا فانه عياض احتمالا وتعبه التوى بأن السواب  
أن عيسى عليه السلام لا يقبل الا الاسلام والجزية وان كانت مشروعة في هذه الشريعة  
الا أن مشروعهما انقطع بمن عيسى عليه السلام وليس عيسى بناسخ حكمه ما لم ينسأ  
هو المين فلتعني بقوله هذا الفعل بالنصب عطف على المنصوب السابق وكذا قوله  
(و يقبل) بفتح الضمة وكسر القاف والصاد المجهدة أي يكفر (المال حق لا يقبله أحد)  
للكفره واخفائه كل أحد بما يجد بسبب نزول البركات ويؤا إلى الخيرات بسبب العدل  
وعدم الظلم وتخرج الارض تكونها وتقل الرغبات في اقتناء المال فلهذه يقرب الساعة  
وقوله يقض ضبطه المعطى بالنصب كما مر وضبطه ابن التين السقاقي يرفع على  
الاستئناف قال لا ليس من فعل عيسى عليه السلام وهذا الحديث أخرجه في أحاديث  
الانبياء وسلم في الإيمان والرمزي في الفتوح وقال حسن صحيح • هذا (باب) بالتثنية  
(الآية) بضم الميم ولا يساع وذك (يفتح الواو والمهمله تسم الدم وهذه التي يخرج  
منه (رواه) بضمه (جابر) فيملأه الموقوف في باب يسع المدة والاصنام (عن النبي صلى الله  
عليه وسلم) • وفيه قال (حدثنا الحمدي) عبد الله بن الزبير المكي قال (حدثنا سليمان  
ابن عيينة قال (حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني (الطائفة) (الله مع ابن  
عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر) زاد أبو ذر ابن الخطاب رضي الله عنه (ان فلانا)  
في مسلم وابن ماجه عن أبي بصير بن أبي شيبة عن ابن عيينة بهذا الاسناد أنه سمعه وزاد  
البيهقي من طريق الزعفراني عن سليمان بن جندب (بأع حرا) أخذها من أهل الكتاب  
عن قبة الجزية فيها منهم معتقدا جزوا ذلك وأباع العصور عن فضة حرا والعصير  
يسعى حرا باعتبار ما يؤهل اليه أو يكون خلل الخمر شاعها ولا يظن بسمرة أنه باع الخمر بعد  
أن شاع بخر بها قاله القرطبي وقال الامام علي يحتمل أن سمرة علم بخر بها ولم يعلم بخر  
بها وذلك انتمصر عمر رضي الله عنه على ذمهم وعقوبته (قتال قاتل الله فلانا) يحتمل  
أنه لم يرد به الدعاء وانما هي كلمة قولها العرب عند اعادة الزجر فقالها عمر تقليطا  
والظاهر ان الراوي لم يصح سمرة قاتلها من أن يغيب لاحسن الصلابة في ظاهره  
بشاعة ومن ثم لم يصح صاحب المصابيح الشيخ عبد الرحمن العماسي وقال عرايت الكف  
عن ذلك وأثرت السكون عنه جواز الله شيرا لكن لما كان ذلك محصرا به في كتب  
الحديث التي يأخذ الناس كان الأولى التمسك على المعنى والله تعالى يد ناسوا السبل  
بمنه وكرمه (أمهم) أي فلان (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال قاتل الله اليهود  
الاصلي في فاعل أن يكون من اثنين فلهذا عبر عنه بما هو مسبب عنه فانهم بما اخترعوا من

الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَمْلُونَهُ قَتِلُوا

سورة البقرة وآل عمران وضرب  
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاث أمثال ما نسيتم بعد قال  
كلهما محمدان أو غلمان  
سوداوان فيهما شرق أو كانهما  
فرخان من طير صواف تحبaban عن  
صاحبهما (وحدثنا) حسن بن  
الربيع وأحمد بن جواس الحنفى  
قالا نا أبو الاحوص

يوم القيامة كأنهم غمامتان  
أو كأنهم غمامة واحدة قال أهل  
اللغة الغمامة والغيابة كل شيء  
أقبل الإنسان فوق رأسه من  
نضابة وغبرة وغيره قال العلماء  
المرداد فوهمما تأتي كغمامتين  
قوله صلى الله عليه وسلم أو كأنهما  
غرفان من طبر صراف وفي  
الرواية الأخرى كأنهم صنفان  
من طبر صراف القرفان بكسر  
الفاء وأمكن الراء والخرفان  
يكسر الحاء الموحدة وأمكن  
الزاي ومضاهما وأسدوها  
قطيعان وجامعتان يقال  
الواحد قورسوق وسبعة أي  
جماعة قوله عن الوليد بن عبد  
الرحمن الجرشى هو يضم الجيم  
والتواصين جمان يقال جمان  
بكسر السين وقمها (قوله أو  
غلطان سودا وإن دهمما شرق)  
هو يقع الرواها سكنها أي ضا  
وورد عن أبي نعيم الرواها سكنها  
القاضي وأثرون والاشهر في  
الرواية اللغة الاسكان

• (باب فضل الفاتحة وخواتيم  
سورة البقرة والملت على قراءة  
الايتين من آخر سورة البقرة) •

الحبل احتسبوا فيها الحاربة الله وقتلته ومن قاتله وقتله وفسد البضارى من روايات  
 ذهاب الصفة وهو قول ابن عباس وقال الهروى معناه قتلهم الله وقال الضحاوى فى سورة  
 التوبة قاتلهم الله صاع عليهم بانه لانه قاتلهم قاتله قاتله وهو معنى ما سبق (حرم  
 عليهم النجوم) وجمع النجم لاختلاف أنواعه والافواه اسم جنس حقه الا اذا  
 حرم عليهم كلها أطلقوا النجوم غير ما والافواه حرم عليهم بهما لم يكن لهم حيلة فيها  
 يستعملون من اذابتها المذكور بقوله (يخلوها) بفتح الخاء والميم اى اذابوها (فباعوها)  
 حتى فبع فلان انهم مثل بيع اليهود النجم المذاب وكل ما حرم تناولهم حرم بيعه  
 للذئاب للاستباح ليس يحرام لان الدعاء عليهم انما هو رقب على المجموع وقبسه  
 استعمال القياس فى الاشياء والنظر وتجرى مع النجوم وهذا الحديث آخره ايضا  
 يذكر فى اسرار ائمة وسلم فى البيوع والسائق فى الذنايح والتفسير وابن ماجه  
 بالاشربة وهو قال (حدثنا عبدان) هو عبد الله بن عثمان المروزي قال (أخبرنا  
 بدهاقه بن المبارك المروزي قال أخبرنا يونس بن يزيد الا بلى عن ابن شهاب) محمد بن  
 سلمة الهروى قال (قال سمعت عبيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود) بغير تنوين لانه لا ينصرف للعلمية والتاثير لانه علم  
 قبليه ويرى جهودا بالتنوين على اراءه الى فيصير بده واحدة فينصرف وفى بعض  
 الاسانيد قال الله يهودا بالاشربة واللام (حرم عليهم النجوم فباعوها واكأوا ثمنها)  
 عن عمن ولم يقل فى هذه الطريق فباعوها وزاد هنا فى بعض الاسانيد رواية السلفى (قال  
 وعبد الله) الضحاوى قاتلهم الله عليهم الله وهو تقسيم لقاتل فى اليهود لا لقاتل الواقع  
 من محرم رضى الله عنه فى حق فلان واستشهد الموقف على ذلك بقوله تعالى (قتل) أى (من  
 نظر اسون) أى الكذابون وهو تفسير ابن عباس وراه الطبرى عنه فى تفسيره (باب  
 بيع التصاوير) أى الصورات (التي ليس فيها روح) كالانجاء وشيوخها (و) بيان  
 ما يحكم من ذلك (أخذوا يباعوا ولا يوقها) وهو قال (حدثنا عبد الله بن عبد  
 الوهاب) اطبعي قال (حدثنا يزيد بن زريع) مصنف قال (أخبرنا عوف) بفتح العين آخره  
 ابن زبني حيد المعروف بالاعراب عن سعيد بن أبي الحسن) هو أخو الحسن البصرى  
 أس منته ومات قبله وليس فى الجافى موصولا سوى هذا الحديث أنه (قال كنت عند  
 بن عباس رضى الله عنه اذا نادى رجل لبيس فقال يا أبا عباس) هى كنية عبد الله بن  
 عباس وفى بعض الاسانيد ابن عباس (اى انسان اعلم عيش من صنعتهى والى  
 صنع هذه التصاوير فقال له) ابن عباس لا حدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم معناه يقول من مؤدو روى فقال الله معده بها (حتى) متخفيا أى فى الصورة  
 (روح وليس بفاعل فيها) الروح (أبدا) فهو يعذب أبدا (قربا الرجل) أصابه الرو  
 هو مرض يعاومه النفس ويضيق الصدر وأفعروا واستأخروا وانتقم (روية تامة)  
 قلت الرا (واصفرو وجهه) بسبب ما عرض له (فقال) لما بن عباس (وبعث) كلمة ترم  
 أثبتت لك كلمة عذاب (ان آيت لأن تضم) ما ذكره من التصاوير (يعلمون) أى

(قوله احمد بن حنبل) بفتح الهمزة وتشديد الحاء

المندوب

التي صلى الله عليه وسلم سمع  
نفسه من فوقه فرفع رأسه فقال  
هذا ما بين السماء والارض  
يقطع الا اليوم فقل من ملك  
فقال هذا ما نزل الى الارض لم  
ينزل قط الا اليوم فسلم وقال  
انشر ثوبك وارتد ثيابك فارتد  
ثوبك فارتد ثيابك فارتد ثوبك  
الاصليه وحديثنا حديث  
ونس نازرنا منصور عن  
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد  
قال قلت لابي اسود عن عبد الله  
قلت حديث بلقيس في  
الايتين في سورة البقرة فقال نعم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الايتان من آخر سورة البقرة  
من قرأهما في ليلة حكمتاه  
وحديثنا حديث عن ابراهيم  
انا جويج وحديثنا حديث  
المتى وابن شاذان انا محمد بن  
جعفر فاشعة كلاهما عن منصور  
بهذا الاسناد وحديثنا حديث  
الحديث التميمي انا ابن مسهر عن  
الاجمش عن ابراهيم عن عبد  
الرحمن بن يزيد عن علقمة بن  
(قوله عبد بن رزق) ابراهيم بن رزق  
(قوله سمع نفسي) هو القاف  
والضاد المجهتين اي صوتا كصوت  
الباب اذا فتح (قوله صلى الله عليه  
وسلم الايتان من آخر سورة  
البقرة من قرأهما في ليلة حكمتاه  
قبل معناه كقناعه من قيام الليل  
وقيل من الشيطان وقيل من  
الافات ويحتمل من الجمع

الشجر) وهو (كل شيء ليس به روح) لابس بصورة وكل بالجرم كل من بعض  
كقوة

نضار الله اعظم ادقوها • بجستان طلبة اللغات

او بتقدير مضاعف مخلوق أي عليك بجل الشجر او واو العطف مستدرك أي وكل شيء كما في  
الحيات الصاوات انعمنا بالصاوات وكذا في صحيح مسلم فاصنع الشجر والاصنع له  
ولا في نعم فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح باقيات واو العطف قبل وبعدتها  
كذلك في أصل من البخاري مجموع على الشرف المبدوع عن الذي التقى وهذا  
مذهب الجهور وادقبطه ابن عباس من قوله صلى الله عليه وسلم فان الله معكم حتى تنفخ  
نفث على ان المسور وانما يصح هذا العذاب لكونه قد نثر تصوير حيوان يخص الله  
عز وجل وتصويره انما ليس في معنى ذلك لابس به وقوله فعليك بهذا الشجر كل كذا في  
القرع من غير واو وفي غيره بالياتها (قال ابو عبد الله) البخاري (سمع سعد بن ابي عروة  
من التضرع أنس) بالضاد المهملة (هذا) الحديث (الواحد) انا محمد بن ابي ماروق  
القباس من طريق عبد الاعلى عن نعيم بن عبد الله عن ابن عباس عن عائشة وبأبي ماين  
الطريقين من التغير انما انشاء الله تعالى (باب تحريم التجارة في النهر) سبق هذه  
التجارة في ابواب المساجد كن يقيد المسجد (وقال يابر) الانصاري عما هو موصوف في  
باب بيع الميتة والاصنام (رحم النبي صلى الله عليه وسلم بيع النهر) وبه قال (حديثنا مسلم)  
هو ابن ابراهيم الازدي القصاب البصري قال (حديثنا شعبة) بن الجراح (عن الاعش)  
سليمان بن مهران (عن ابي الغض) مسلم بن صبيح الكوفي (عن مسروق) هو ابن  
الاجدع الهمداني الكوفي (من عاتق رضى الله عنها) انها قالت (لما نزلت آيات سورة  
البقرة عن آخرها) ولا يولد ذروا الوقف من آخرها بالميم أي من أول آية الرأيا الى آخر السورة  
(خرج النبي صلى الله عليه وسلم) من بصرى الى المسجد (فقال حرمت التجارة في النهر)  
وهذا الحديث سبق في باب تحريم تجارة النهر في المسجد (باب انهم من باع حرا) عالما  
شعبا • وبه قال (حديث) بالافراد في بعض الاصول حديثنا (بشر بن مرحوم)  
يكسر الموحدة ويكسر الشين المجهز مرحوم يفتح الميم ويكسر الواو ضم الحاء المهملة  
وهو بشر بن عيسى بنهم العين وفتح الموحدة واخره من ميمهمه ابن مرحوم بن عبد  
العزيز بن مهران الطاطرا البصري مولد المعاوية بن أبي سفيان قال (حديثنا يحيى بن  
سليم) بضم السين وفتح الادم القرشي الطائفي تكلم فيه والعصيق ان الكلام فيه انما  
هو في روايته عن عبد الله بن عمر ناصه وليس له في البخاري وسولا الا هذا الحديث  
وقد ذكره في الابواب من وجه آخر (عن اسمعيل بن امية) بن عمرو بن محمد بن العاصي  
الاموي (عن سعد بن ابي سعيد) القبري (عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم) انه (قال قال الله) عز وجل (ثلاثة) أي من الناس (انما هم هم)  
يوم القيامة رجل اعطى (أي اعطى الهلالي) واليعني وذكر الثلاثة ليس  
لخصيص لانه سبحانه وتعالى جميع الظالمين ولكنه أراد التشديد على هؤلاء الثلاثة

فليس عن أيها مشهود إلا أنه أوتي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قرأها في الآيتين من  
 آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه  
 قال عبد الرحمن ثقلت يا مسعود  
 وهو يطوفه بالبيت فسأله  
 ثقلت في بعن التي صلى الله عليه  
 وسلم **و** وحديثي عن ابن خشرم  
 أنا عيسى بن أبي ابن رباح  
 وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا  
 عبد الله بن عمر جيعا عن الأعمش  
 عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن  
 الزين بن يزيد عن أبي مسعود عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
**و** وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا  
 شخص وأبو معاوية عن الأعمش  
 عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن  
 يزيد عن أبي مسعود عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله **و** (وحديثنا)  
 محمد بن المنذر نا معاذ بن فضال  
 قال حدثني أبي عن قتادة عن سالم  
 ابن أبي الجهم الطقفاني عن  
 نعدان بن أبي طلحة البعري  
 عن أبي الدرداء أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من خفا  
 عشر آيات من أول سورة الكهف  
 عصم من فتنة الدجال **و** وحديثنا  
 محمد بن المنذر نا بشر قال نا محمد  
**باب فضل سورة الكهف رواية**  
**الكبرى**  
 قوله صلى الله عليه وسلم من خفا  
 عشر آيات من أول سورة الكهف  
 عصم من فتنة الدجال وفي رواية  
 من آثر الكهف قبل هبته ذلك ما في  
 أولها من العجايب والآيات فمن تدبرها يقف بالدجال وكذا في

والخصم يقع على الواحد في قوله والمذكر والمؤنث باللفظ واحد (ثم قدّر) نقض العهد  
 الذي عليه ولم ينف (ورجل باع سوا) عالمه بعد (فا كل غنمه) وخص الأكل بالذكر  
 لأنه أعلم بمقصود في حديث عبد الله بن عمر عند أي داور من فوجا ورجل اعتيد محررا  
 وهو أعم من الأول في الفعل وأخص منه في المفعول واعتيد المحر كما قاله الخطابي يقع  
 بأمرين أبا من يعقته ثم يكتم ذلك أو يحصده وأما ما ينسب إليه كراهية العنق والأول  
 أشده قال ابن الجوزي الخرج عبد الله بن جني عليه فخصمه سدم (ورجل استأجر أجيرا  
 فاستولى منه) العدل (ولم يعطه أجرا) بفتح الهمزة وهذا كاستخدام الحر لأنه استخذه  
 بغير عوض فهو عين التلم وهذا الحديث من أفراد المأثور رحمة الله تعالى **باب امر**  
**النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم** قال الحافظ ابن حجر كذا في رواية أي ذكر  
 بفتح الراء وكسر الصاد المجهمة جمع أرض وهو جمع شاذ لأنه جمع سلامة ولم يبق مفردة سالما  
 لأن الأراض في الفرد ما كس في الجمع محركة وفي نسخة أرضهم يسكون الراء على الأفراد  
 (و) بيع (عنهم) وهذه القطعة ساقطة في بعض الأصول (حين إجلالهم) بالجمع الساكنة  
 بعد الهمزة المفتوحة أي أخرجهم من المدينة (فنه المقبري) أي حديثه (عن أبي هريرة)  
 المروى في باب إخراج اليهود من جزيرة العرب عن كتاب الجهاد ولفظه يفتلحن في المسجد  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا إلى يهود نجر جناحتي جثايت المداير  
 فقال أطوا أطوا وأعلوا أن الأرض لله ورسوله وإن أراد أن اجلبك من هذه الأرض  
 فمن يبعدهم كجعة شيا فليبعه والافعلوا أن الأرض لله ورسوله قال الزركشي وغيره  
 أن اليهود هم نوا التصدوا القاهر أنهم يقاتلون اليهود لقتلوا بالمدينة بعد إجلاله في قنقاع  
 وقرية والنفير والقراع من أمرهم لأن هذا كان قبل إسلام أي هريرة لأنه انما به  
 بعد فتح خيبر كاهم مقرر معروف وقد لما قرصلى الله عليه وسلم يهود خيبر على أن يعملوا  
 في الأرض واسقروا إلى أن إجلالهم هررض الله عنه قال ابن المنذر والجب أن ترجية  
 الضادى خفا على بيع اليهود أرضهم ولأنه كرفه الحديث إلى هريرة وليس فيه للأرض  
 ذكر إلا أن يكون أخذ ذلك بطريق العموم من قوله فمن يبعدهم كجعة شيا فليبعه والمال  
 أعمن الأرض قد دخل فيه الأرض وهذا الباب ساقط من بعض النسخ وهو ثابت في  
 فرع من القروع القابلة بالوفاة فيمكنه رقم عليه علامة السقوط **باب** حكم  
**بيع السبي** أي بالسبي حديثه وفي نسخة بيع السبي للأفراد (و) بيع (الحيوان  
 بالحيوان نسخة) من عطف العلم على الخاص (واشتري ابن عمر) من السطاب رضي الله  
 عنه في إرواء ما لثقي الموطن والشافعي عنه عن نافع وابن أبي شيبة من طريق أبي بشر  
 عن نافع عن ابن عمر (بالسلة) هي ما سكن ذكره من الأبل ذكرا أو أُنثى (بالربعة البصرة  
 مضوية) قال الرازي (عليه) أي على الأناج (وهي صاحبها) أي يملكها البايع إلى  
 صاحبها الذي اشتراها منه (بالربعة) بفتح الراء والواحدة والذال المجهمة موضع بين مكة  
 والمدينة (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما فيما صوله أمانا الشافعي رحمه الله من طريق  
 طاووس عنه (قد يكون البعير حيوانا البعيرين) واشتري نافع بن خديج بفتح الخاء

ابن جعفر نا شعبة ح وجدي

زهري خرب نا عبد الرحمن بن مهدي نا همام جيعاين قادية بهذا الاسناد قال شعبة من آخر الكهف وقال همام من اول الكهف كما قال همام  
 (حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاحي بن عبد الاعلى عن الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا التذنا لندي أي آت من كتاب الله اعظم قال آت من كتاب الله وسوره أعلم قال يا أبا التذنا لندي أي آت من كتاب الله اعظم قال قلت يا الله الا هو الخ الصوم قال فضرب في صدرى وقال لهناك

آخرها قوله تعالى اغتصب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى قوه من ابي السليل) هو يقع السين المهملة واهمه ضرب بن تقرير التصغير فيه ما وقع بالالف وقيل بالقاف وقيل بتفيل بالقاف وقوله صلى الله عليه وسلم لا يبن كعب لهناك العلم يا أبا التذنا لندي فيمنع عظمه لا يرضى الله عنه ودليل على كبره وفيه تفصيل العلم بالانبياء اخصه وتكثيرهم وجواز مدح الانسان في وجهه اذا كان فيه مصلحة ولا يصف عليه تعاب ونحوه لكل نفسه وروى في التقوى قوله صلى الله عليه وسلم أي آت من كتاب الله اعظم قال قلت يا الله الا هو الخ الصوم قال

المهملة وكسر الهمزة آخره جيم الانصاري الحارثي موصوفه عبد الرزاق (يعني سيرين فاعطاه) أي فاعطى رافع الذي باعه (أحدهما) أحد العيرين (وقال) أنا (أيتلب) البعير (الاخر غدا) آتيا نا (وهو ان شاء الله) برام مفتوحة وهما مائة كنة فواوسه بلا شقة ولا عالة والمراد ان المأوى يكون سهل السير غير خشن ويستند فيكون نسبدها على الحال (وقال ابن المسيب) سعيد التايي الجليل (لارباي) الحيوان هذا موصوفه مالت عن ابن شهاب عنه في الموطا وزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلظني في سبع الحيوان عن ثلاثة الضامين والملاقيع وحبل الحيلة ووصل ابن أبي شيبة من طريق آخر عن الزهري عنه قوله (البعير البعيرين) وسقط البعيرين لغير ان يذكر (والثانيتين الى اجل) ولقدنا ابن أبي شيبة نسخة والمعنى واحد (وقال ابن سيرين) محمد التايي الكبير فيما موصوفه عبد الرزاق (لأبأس بعير) ولا يذلا يأس بعير (يعني نسخة) زاد في غير القرع وأصله بعد قوله يعيرين ودرهم درهم والاول رفع على رواية غير أبي ذر مولى عمر وفي بعض الروايات ودرهم درهمين بالثنية وهو خطأ والصواب الافراد كما هو في رواية أبي ذر وكذا هو بالافراد عند عبد الرزاق وزاد فان كان أحد البعيرين نسيئة فهو مكروه وروى سعيد بن منصور عن طريق بونس عنه انه كان لا يرى بأسا بالحيوان اذا بذلوا درهم نسيئة ويكره أن تكون الدراهم تقدا والحيوان نسيئة ومنه ذهاب الشافعية أنه لا رباي في الحيوان مطلقا كما قال ابن الميبلانه لا بعد الاكل على هبته فيجوز بيع العبد بالمد نسيئة وبيع العبد بدين أو أكثر نسيئة وقال ابو حنيفة لا يجوز وقال مالك لا يجوز اذا اختلفت الجاهل وهو قال (حدثنا سليمان بن حرب) الواسطي البصري قاضي مكة قال (حدثنا جابر بن زيد) أي ابن درهم الجهمضي (عن ثابت) السافعي عن أنس) هو ابن مالك رضى الله عنه انه (قال كان في السبي) أي سبي خيبر (مقيمة) بنت حبي بنأ خطب (فصارت الى ذمية الكلبي) في رواية عبد العزيز بن مسيب عن أنس لما مبيعة فقال أعطى يارسل الله باري من السبي فقال اذهب فخذ باريه فاخذ مقيمة فامر رجل فقال يا أي الله أعطيت ذمية مقيمة فسددة قرظقة والضبر لا تصلح الا ان قال ادعوهما فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ باري من السبي غيرها (ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم) ولمسلم انه صلى الله عليه وسلم اشتري مقيمة منه بسبعة أروس وليس في قوله بسعة أروس ما ينافي قوله في رواية عبد العزيز بن خالد جاري من السبي غيرها ان ليس فيه دلالة على ثبوت الزيادة وقد ورد الموضع هذا الحديث مختصرا وليس فيه ما ترجمه ولعله أشار الى نحو روايتي مسلم وبعيد العزيز بن الساجين وقال ابن طلال ينزل تدبها بما يجار فيغير معينة فصارها من ذمة سبع بخارية مجازية نسيئة وهذا الحديث ما ترجمه أيضا في البيهقي في سنن الكناج وعروة خبير ومسلم والساق في الكناج (باب بيع الرقيق) وهو قال (حدثنا ابو اليان) الحكمي بن نافع الجهمضي قال (اخبرنا شبيب) هو ابن ابي حمزة الجهمضي أيضا عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب (قال اخبرني) بالافراد (بن حمير) بضم الميم وفتح الحاء المهملة ووجه الياء

الناضي عنان فيه بفتح القاف

العلماء بالتدبر في حديثه زهير  
ابن حرب ومحمد بن بشير قال زهير  
نا يحيى بن عبد عن شعبه عن  
قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن  
مصدق بن أبي طلحة عن أبي  
المرداء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال انما يحزنكم ان يقرأ  
لسه ثلث القرآن قالوا وكيف  
يقرأ ثلث القرآن قال كل هواقه  
احد فعدل ثلث القرآن  
وحديثا صحيح بن ابراهيم

يؤثر في تفضيل بعض القرآن على  
بعض وتفضله على سائر كتب  
الله تعالى قال فيه خلاف للعلماء  
فتح منه ابو الحسن الاشعري  
وابو بكر الباقلاني وجعته من  
الفقهاء والعلماء لان تفضيل  
بعضه يقتضي نقص المفضل  
وليس في كلام الله نقص وتأول  
هو لا ما ورد من اخلاق اعظم  
وافضل في بعض الآيات والسور  
ببعض عظيم وقاضل واجل ذلك  
اصح بن داود بن وهب عن بعض العلماء  
والمسكين قالوا هو راجع الى  
عظم امر فارق ذلك وزيل قوله  
والفتاوى يقولون هذه الآية  
او السورة اعظم وافضل يعني ان  
الثواب المتعلق بها اكثر وهو  
معنى الحديث والله اعلم قالت  
العلماء انما تميزت آية الكرسي  
بكونها اعظم لما جعلت من امور  
الاجسام والعقائد من الالهية  
والوحدانية والحياء والاسلم  
والثبات والقدرة والارادة وهذه

الساكنة رواه آخروا في مصنفه عبد الله الجعفي (ان ابا عبد الله رضي الله عنه اخبره  
انه بينما بالميم هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله وفي بعض  
الاصول قال رجل يا رسول الله وفسره الحافظ ابن حجر في المقنع انه يحيى بن عمرو  
الغضري كما سبق في القدر ان شاء الله تعالى (انما سبب سببا) اي شجاع الامام المسمى  
(فحب الامان) فتعزل اليه كرم القرب وقت التزوال حتى لا تنزل فيه دفعا لحصول الولد  
الماتع من البيع (فكيف تقرأ في العزل) اهو جازم لا (فقال) عليه الصلاة والسلام  
(او انما حكمكم ففعلوا ذلك) بفتح الواو وكسر همزة ان والهمزة الاخيرة على الواو  
لاستقحامهم وهذا الاستقحام فيه اشعار بان الله عليه وسلم ما كان اطاع على فعلهم ذلك  
وقد كانت دواعيهم متوقفة على سؤاله عن امور الدين فاذا فعلوا شيئا علموا انه لم يطلع  
عليه باذنه الى سؤاله عن الحكم فيه (لا) سوج (عليكم ان لا تفعلوا ذلكم) بيم الجمع  
اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال القرطبي لا زائدة اي لا بأس عليكم في فعله وقد صرح  
بجواز العزل في حديث جابر المروفي في مسلم حيث قال اعزل عنها ان شئت وعند الشافعية  
خلاف في مشهوره في جواز العزل عن الحرة بغير اذنها قال الغزالي وغيره يجوز وهو الصحيح  
عندنا من آخرين والوجه لا تتراجم بل منع اذا امتنع وفيما اذا ارضيت وجهان اصحهما  
الجواز وهذا كله في الحرة اما الأمة فان كانت زوجة فهي مترتبة على الحرة ان جاز  
فيما في الأمة اولى وان امتنع وجهان اصحهما الجواز فحر وان ارقا واليه وان  
كانت سري مجاز لا خلاف عندهم الا في وجه حكمه والى في المانع مطلقا وانفقت  
المذهب الثلاثة على ان الحرة لا يعزل منها الا باذنها وان الأمة لا يعزل منها بغير اذنها  
واحتقروا في الزوجة عند المالكية يحتاج الى اذن سيدها وهو قول أبي حنيفة والراجح  
عند اجدو قال ابو يوسف ومحمد الاذن لها وقال الماتعون قولهم في هذا الحديث لا عليكم  
ان لا تفعلوا في المخرج عند عدم الفعل فانهم ثبتوا المخرج في فعل العزل ولو كان المراد  
في المخرج عن الفعل لقال لا عليكم ان تفعلوا وما ادعى من ان لازمة الاصل عدمه  
وقوع في ذمها في التوحيد قطعاً وصلها لمسلم وغيره ذكر العزل عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم يقل لا يفعل ذلك فلم يصرح بالهي وانما  
أشاروا الى الاولى ترك ذلك لان العزل ان كان خشية حصول الولد فلا فائدة في ذلك  
(فانما ليست نسمة) بفتح التون والسين المهملة تسمى وانسان (كتب الله انصرف)  
من العبد الى الوحد (الاهي خارجة) وفي بعض الاصول الاممي طريفة بثبوت الواو  
وبقصة باحث الحديث تأتي ان شاء الله تعالى في مجالها وقد اخرج في النكاح والقدر  
والغزالي والحقن والتوحيد ومسلم وابوداود في النكاح والشافعي في العتق وعشرة  
النساء (باب منع المدين) وهو الملق عتقه بموت سيده كان يقول لمبيد اذا مات فانت  
حر وبه قال (حديثا بن غير) محمد بن عبد الله قال (حديثا كعب) هو ابن الجراح الرواسي  
قال (حديثا اسمعيل) بن أبي خالد عن عجلان كعب بن كعب الكوفي بغير الحضري  
(عن عطاة) هو ابن ابي رباح عن جابر (هو ابن عبد الله الانصاري) رضي الله عنه انه



الشيخ بن بكر نا سعيد بن أبي

عروية ح وحديثنا أبو بكر بن

أبي شمة نا عفان نا أمان العطار

جميعا عن قتادبة الأنادولي

حدثنا عن قول النبي صلى الله

عليه وسلم قال إن الله عز وجل

ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد

جزأ من أجزاء القرآن ح حدثني

محمد بن حاتم وعقوب بن إبراهيم

جميعا عن يحيى قال أبو حاتم

حدثنا يحيى بن سعيد نا يزيد

ابن بكبان نا أبو حاتم عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم احشوا قال

سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحدث

من حدثنا فخرج في أبي الله صلى الله

عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد

ثم دخل فقال بعضنا بعضا اني

أرى هذا خيرا مما نحن من السماء

فذلك الذي أدخله ثم خرج في

باب فضل قراءة قل هو الله

أحد

قوله صلى الله عليه وسلم قل هو

الله أحد تعدل ثلث القرآن وفي

الرواية الأخرى أن الله عز وجل

القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو

الله أحد جزأ من أجزاء القرآن

قال القاضي قال المازري قيل

معناه أن القرآن على ثلاثة أقسام

قصص وأحكام وصفات فثاني

وقل هو الله أحد متضمنة

لصفات فهي ثلث غير من

ثلاثة أجزاء وقيل معناه أن ثواب

قراءتها ينضاف بقدر ثواب قراءة

قوله صلى الله عليه وسلم احشوا

قال باع النبي صلى الله عليه وسلم يعقوب المدبر الفأ عتقه سيده أبو ذر وعن

ذير وكان عليه دين ولم يكن له مال غيره من نعم النصارى بشاة فذهبهم وعند أبي ذر وعن

طريقين هاشم عن اسمعيل بن جعانة أو سمعنا عن علي بن النضر فذهبها إليه وقاله كما فعل

أيضا بنفسك فتصدق عليها وعند القاضي من طريقين لا يمتنع عن سبعة بن كميل فاعطاه

وقال أحسن دينك وقد اتفقت الروايات كلها على أن يسهه كان في حياة الذي دبره إلا

مارواه شرك عن سبعة بن كميل أن رجلا مات وترك مديرا ودينا فامرهم النبي صلى الله

عليه وسلم فباعوه في دينه بشاة فذهبهم أخرجه الدارقطني ونقل عن شيخه أبي بكر

النسائي أن شريكا أخطأه والعبي مارواه الأعرش وغيره عن سبعة وفيه ودفع

غنه إليه والقاضي من وجه آخر عن اسمعيل بن أبي خالد دفع غنه إلى مولاه وقد كان

شريك فقدر حفظه لما ولي القضاء والتدبير فعلق عتق بسعة وفي قول وصية لعبد يمتعه

فلو باعه السيد ثم ملكه لم يعد التدبير ولو رجع عنه بقول كما بطله أو فسخته أو رجعت

فيه صح أن قلنا أنه وصية والأفلا يصح وهل التدبير عقدي أو لا لازم لمن قال لا لازم منع

التصرف فيه إلا بالعق فلابد يصح به ومن قال جازأ بإذنيه وبالأول قال مالك

والكوفيون وبالثاني قال الشافعي وأهل الحديث نقديت الباب لأن من أوصى بعتق

شخص جازأ به بالاتفاق فيلزم بيع المدبر لأنه في معنى الوصية وإيجاب الإذن بأنها

واقعة عين لا عموم لها ففعل هل بعض المورود هو اختصاص الجواز إذا كان عليه

دين وهو مشهور وقول أحد وهذا الحديث قد سبق في باب بيع المزاينة وفي أسناده

ثلاثة من التابعين اسمعيل وسلة وعطاء وأخرجه أبو داود وفي العتق والقاضي فيه وفي

البيوع والقضاء وابن ماجه في الأحكام وهو قال (حدثنا القتيبي) بن سعيد قال (حدثنا

سفيان) بن عيينة (عن عمرو) هو ابن دينار وفي مسند أبي حنيفة حدثنا عمرو بن دينار

أنه (سمع جابر بن عبد الله) الأنصاري (رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله

عليه وسلم) زاد ابن أبي شيبة في مصنفه يعني المدبر وهو قال (حدثني) بالافراد (زهير بن

حرب) بضم الزاي مضرا وحرب بفتح الحاء المهملة وبعد الراء الساكتة موحدة قال

(حدثنا يعقوب) قال (حدثنا) إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن هوف

الفرجزي الزهري (عن صالح) هو ابن بكبان أنه (قال حدث ابن شهاب) محمد بن مسلم

وحدث فضل ما شرب دون شعير المفعول وابن فاعل وفي نسخة القراءة على المصدري

حدثنا ابن شهاب بناء الفاعل وصحح عليها وطلبوا بن نصب على المفعولية ولم يظهر لي

نوعها هو في الهاشمي حدثنا بن الجهم (أن عبيدة) مصفرا ابن عبيدة بن عتبة بن

مسعود أحد الفقهاء السبعة (أخبرنا زيد بن خالد) الجهني (وأما زهير بن زكريا) رضي الله عنهما

أخبرنا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل) بضمة مضموقة فسئل ما كنة

ثم هزم متشوخة والعموي والمثلي مثل بسين مضموقة فهمز تمكسوا بتسبيا المفعول

فيعا (عن الأمامة تزي لم تحسن) بالترويض وتحسن يضم أوله ففتح ثلثه ما ساند الإحصان

إلى غير هاتين يوز كسر الصاد على أسناد الإحصان إليها (قال) عليه الصلاة والسلام

ثلث القرآن خير من نصف

الله على الله عليه وسلم قتال الى  
 قلت لكم سابقاً عليكم ثلاث  
 القرآن الاتية اعدل ثلاث القرآن  
 وحديثاواصل بن عبد الاعلى نا  
 ابن فضيل عن بشير بن ابي عمير  
 عن ابي حازم عن ابي هريرة قال  
 خرج النبا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال انرا عليكم ثلاث  
 القرآن فقرأ الله هو الله احد الله  
 الحمد خلقه حقها **في** حديثا  
 احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا  
 يحيى بن عبد الله بن وهب نا عمر بن  
 الحرث عن سعيد بن ابي حلال نا  
 ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن  
 بن عبد الله عن امه مودة بنت عبد  
 الرحمن وكانت في حجر عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 عائشة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعث رجلا على سرية  
 وكان يقرأ الاصحاح في صلواتهم  
 فضمهم قال هو الله احد فارجعوا  
 ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال سلوه لاني سمع ذلك  
 فسألوه فقال لانها صفة الرحمن  
 فانما يحب ان اقرأها فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اجبروه ان  
 الله يحبه **في** (وحدثنا) قتيبة بن  
 سعيد نا جابر بن بيان عن قيس  
 بن ابي اقرع عن ابي الله عليه وسلم  
 في الذي قال في قل هو الله احد  
 لانه صفة الرحمن فانما يحب ان  
 اقرأها اخبروه ان الله يحبه **في** قال  
 المازري رحمه الله تعالى لعامة  
 اداة قوامهم وتعبهم وقيل بحسبه  
 لخص الاتية والاسم لا الالهة

(اجلوهها) اي نصف ما على الحرام من الحد قال تعالى فاذا احسن فان اتين بفاحشة  
 قبلين نصف ما على المحسنات من العذاب والرجم لا يقتضف قتل على عدم رجم الامة  
 (ثم ان رزق) اي في الثالثة (فاجلوهها ثم يعوها) بعد الجلد اذا رزق (بعد الثالثة اي)  
 قال بعد (الرابعة) ثلث من الراوى وهذا الحد يشخص في باب بيع العبد الزاني  
 واستشكل ادخاله في بيع المذنب وأجاب الحافظ ابن حجر بان وجه دخوله هنا عموم الامر  
 ببيع الامة اذا رزق فبشمل ما اذا كانت جديرة او غير جديرة بقبول خدمته جواز بيع المذنب  
 في الجلبة وتعبه الصبي بانه اخذ بعض كلامه هذا من الكرماني وزاد عليه من عنده  
 وهو كله ليس بوجه لان الامة المذكرة في الحديث انما امرهم عليه الصلاة والسلام  
 ببيعها لاجل تكررت زناها والامة المذنب يوزعها عند ذمهم وانكرت زناها لم يأم  
 بتكرار ولم تكن قال وقوله يوزع خدمته جواز بيع المذنب في الجلبة كلام واه لان الاخذ  
 الذي ذكره لا يكون الا بدلالة من القنن من اقسام الثلاث ولا يصح ايضا على رأى  
 اهل الاصول فان الذي يدل لاحتواء ما ان يكون بجبانة النص او بشارته او بدلالته فاي  
 ذلك اراد هذا القائل انتهى **في** وه قال (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله) الاويسى (قال  
 اخبرني) بالافراد (القب) بن عبد الامام (عن سعيد بن ابيه) اي بعد ذكره سان المقري  
 (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رزق الامة  
 أحدكم فتبين اي ظهر (زناها) بالينة أو الجمل أو الاقرار (فليجلدها) سيدها (الحد)  
 نصف الحد وقوله فليجلدها يكون الامم الاولى وكسر الثانية (ولا يقرب عليها) بالثلاثة  
 المتقومة وبعد الراء المشددة المكسورة وموحدة اي لا يقربها ولا يقربها بالزنا بعد  
 الجلد والمعنى لا يقتصر على التعريب بل يقام عليها الحد (ثم ان رزق) اي الثانية  
 (فليجلدها الحد ولا يقرب) زاد او ذررها على ما هو ثابت في الاولى اختفا **في** (ثم ان رزق  
 الثالثة فتبين زناها فليجلدها) بعد الجلد (ولو عجل من شعر) وفي باب بيع العبد الزاني  
 ولو يضره وهذا امبالغة في التعريض على تعجزها وليس من باب اضعاف المال هذا **في** (باب  
 بالنون) (هل يسافر) الشخص (بالجارية) التي اشتراها (قبل ان يستبرأها ولم ير الحسن)  
 المصري فيما وصله ان ابى شيعة (باسان قبيلها) اي الجارية (او بشارها) يعني فيها  
 دون الخرج وفي بعض الاصول وبشارها بخلاف الالف (وقال ابن عمر رضي الله عنهما  
 اذا وجبت الوليفة) بضم الواو وكسر الهاء او وليدة بفتح الواو وبعد الامم المكسورة  
 مشاة فتبسة ساكنة ثم والمهمة الجارية (فالمال يوطأ) منبذ المفعول (او بيعت) بكسر  
 الموحدة منبذ المفعول ايضا (او عقت) بفتح العين (فليستبرأ) بضم الضميمة منبذ  
 المفعول ايضا بضم وميلام الامر (رجها) بالرفع نائب عن الفاعل (بصينة) وهذا وصله  
 ابن ابي شيعة من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وامام قوله ولا تستبرأ العذراء بضم  
 القوقية وفتح الراء منبذ المفعول ايضا ولا تانبسة والعذراء بفتح العين المهمة وسكن  
 المهمة محمودة البكر فوصله عبد الرزاق من طريق ابي يعين نافع عنه وكاتبه كان يرى ان  
 البكر تامة من الجمل او تدل على عدمه او عتد الوطأ مرفسه نظره على تقديره ففي

أَن اِئْتِ بِبُرْهَانٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ فَهَلْ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المراتب اثنتان الملية لبر مثلهن  
قطر لعود زبر القلق وقيل  
اعوذ بزبر الناس وعذبتنا  
بمحمد بن عبد الله بن محمد نا الله  
احصى عن قيس عن عتبة بن عامر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انزلوا وانزلوا على آياتهم  
مثلهن قط المعوذتين وحديثاه

وقد اى فلا يذوقها المثل منهم اليه  
سجانه وتعالى وهو متفلس على  
الميل قال وقيل بحديثهم استقامتهم  
على طاعته وقيل الاستقامة  
نحو المحبة رقيقة المحبة فمبيلهم  
اليه لاستقامته سجاهه وتعالى  
الحجة من جميع وجوهها

باب فضل قراءة المعوذتين

قوله صلى الله عليه وسلم المراتب  
انزلت الملية لبر مثلهن قط قبل  
اعوذ بزبر القلق وقيل اعوذ بزبر  
الناس فيه بيان عظم فضل هاتين  
السورتين وقد سبق قرىء الخلاف  
في اطلاق تفضيل بعض القرآن  
على بعض وتتم دليل واضح على  
كونهما من القرآن ودعى من  
نسب الى ابن مسعود بنى الله عنه  
خلاف هذا وفيه ان تفضل على من  
القرآن ثابت من اول السورتين بعد  
السملة وقد اجبت الامة على هذا  
كله قوله صلى الله عليه وسلم في  
الرواية الاخرى انزلوا وانزلوا على  
آيات لبر مثلهن قط المعوذتين  
مبيلهم بالنون المشددة وبالياء  
الضمومة وكلاهما صحيح

الاستمرار اثباته تعبدوا لهذا استبرأ الى آيت من الحيز وفي بعض الاصول فليس يعزى  
مبينا للفاعل وكذا قوله ولا تسترئ العذراء بكسر هز تسترئ على ان لا ناهية فهو  
يجزوم كسر لالتقاء الساكنين (وقال عطاء) هو ابن خديج (لا يأس أن يسيب)  
الرجل (من جارية الخامل) من غيره (مادون الصريح وقال الله تعالى) في كاهه العزير  
(الاعلى) أزواجهم وأما ملكك اعانهم) من السراى ووجه الاستدلال بهذه الآية  
دلائل على جواز الاحتجاج بجميع وجوهه فخرج الوط بديل فيبقى الباقي على الاصل  
وهو قال (حدثنا عبد القادر بن داود) بن مهران أبو صالح الحراني نزيل مصر قال  
(حدثنا عوب بن عبد الرحمن) القاري بقوله الياء نسبة الى القارة (عن حمرو بن ابي  
عمرو) يفتح العين وسكون الحاء فيهما مولى المطلب الذي اى عثمان واسم ايسميسرة  
(عن أنس بن مالك رضي الله عنه) انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خبير حديثة  
كثير ذات حسون ومن ارض على غلبته بدم من المدينة قال ابن اسحق خرج النبي صلى  
الله عليه وسلم في بقية الحرم سنة سبع فأقام محاصره اربع عشرة ليلة (فلما فتح الله عليه  
الحسن) وهو القموص انتاف القنوص والصاد المهملة (د ر ه) بضم الذال وكسر  
الكاف مبني الله فعول (جاءه صفعة بنت حبي بن الخطيب) بلقاء الهبة وكان سبها ما من  
هذا الحسن (وقد قتل زوجها) كانه بن الربيع بن ابي الحقيق (وكانت عروسا) يتوى  
فيها المذكور والمؤث (فاصفهاها) اختارها (رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه)  
مقبليان مضم خير والصفي يماض من سلاح أو دابة أو جارية أو غير ذلك قبل القصة  
(تخرج بها) عليه الصلاة والسلام (حتى يلقاه الرواح) يفتح الواو وسكون الواو  
معدودا موضع قريب من المدينة وقال في المصايح كالتمتع بجلها (حلت) أى طهرت  
بن حبيصا وقيل روى السيق بإسنادين أنه صلى الله عليه وسلم استبرأ أصغية بحضة (فبنى)  
أى دخل (بها) عليه الصلاة والسلام (ثم صنع) عليه الصلاة والسلام (حيسا) يفتح  
الحاء وبعد الضمة الساكنة من مهملة من قرو من وأقط (في قطع صغير) بكسر  
النون وفتح الطاء المهملة على المشهور (ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) لأنس  
(أن) يهزم ثم عدوده وكسر الهبة أى اعلم (من حركات) من الناس لاشهار السكاج قال  
أنس (فكانت تلك) الاخلاط التي من القز والسنن والاقط (ولمعه) عرس (وروى الله  
صلى الله عليه وسلم على صفية) بنسب وليقروفعها (ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها) بضم الضمة وفتح المهملة وتشديد الواو  
المكسورة (وراءه جماعة) يعني مهملة مفتوحة وهز ثمة الالف كما صغى اى يدير  
العبادة على سنام البغير مجيبا لكونها صارت من امهات المؤمنين وأجبت لها من  
وراءها الصامة مركبا وطوا يسمى ذلك المركب حورية (ثم يجلس) عليه الصلاة والسلام  
(عند بصره في ركبة) الشريفة (فتضع صغيره على ركبة حتى تركب) وقد ورد  
صفحة مائة تى وما تملك ثم صرنا الله تعالى امه لسيد الرسل صلوات الله وسلامه عليه  
وكانت من سبطه من قاله الحافظ في كتاب الوالى هو هذا الحديث أخرجه المؤلف ايضا

الضمومة وكلاهما صحيح

أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ١٣٩ وسدق محمد بن زافع قال أبو اسامة كلاهما عن التميمي بهذا الإسناد مثله وفي رواية أبي

أسامة عن عقبه بن عاصم الجلفي  
وكان من رفقاء أصحاب محمد صلى  
الله عليه وسلم (حدثنا) أبو بكر  
ابن أبي شيبة وجرى للتقدمين  
سوى كلهم عن ابن عينة قال زهير  
فلمعان بن عينة نا الزهري عن  
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لأحد الأتقيين  
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به  
آتاه الله الل و آتاه الله رجلا آتاه  
الله مالا فهو ينفقه آتاه الله  
وآتاه الله الفاري (وسدق) سورة  
ابن يحيى نا ابن وهب قال أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني  
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأحد الأتقيين أنت خير رجل آتاه  
الله هذا الكتاب فقام به آتاه الله  
وآتاه الله رجلا آتاه الله مالا  
فقد صدق به

هكذا هو في جميع النسخ وهو  
صحيح وهو متصوب بعمل محمد بن  
أبي أيمن المودتي وهو بكسر  
الواو  
(باب فضل من يقوم بالقرآن  
ويله وفضل من قطع حكمه من  
فقه أو غيره فعمل بها وعلمها  
قوله صلى الله عليه وسلم لأحد  
الأتقيين) قال العلماء لأحد  
قسطنطينين ويجازى فالتقني  
تقوى وال النعمة عن صاحبها  
وهذا أحرام بإجماع الأمة مع  
التصور الشخصية ولما المجازي  
فهو القبطه وهو أن يقنى مثل  
النعمة التي على غرض غير والها  
عن صاحبها فإن كانت من أمور  
النسأ كانت مباحة وإن كانت خارجة

في المغازي عن عبد الفتاح وعن غيره في الجهاد وفي الأطعمة والدعوات وأخرجه أبو داود  
في التراج (باب) تحريم (سبع المية) بفتح الميم ما زالت عنه الحياة لا بد كتنشربة  
(د) تحريم (سبع الأصنام) جمع صنم قال الجوهري هو الوثن وفرق بينهما في النهاية فقال  
الوثن كل ما له جنة مملو من جواهر الأرض أو من الخشب أو من الجواهر كصورة الأدي  
تعمل وتصيب فتصنع والصورة بلا جنة قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة وبه  
قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا القتي) بن سعد الامام (عن يزيد بن أبي حبيب)  
البرصى ابي رجاء واسم أبيه سويد (عن عطية بن أبي رياح) بفتح الراء الموحدة واسمها اسم  
القرشي وعلم هذا ككثيرا لرسالة وقد بين المؤلف في الرواية المعلقة اللاحقة لهذه  
الرواية المصلة أن يزيد بن أبي حبيب لم يسع من عطاءنا كسبه اليه (عن جابر بن عبد  
الله) الأفسارى (رضي الله عنه) ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح  
وهو بمكة سنة ثمان من الهجرة والواقف وهو الحال ومقول قوله (إن الله ورسوله  
يسع الناس) بأفراد القتل وكذا هو في مسلم وكان الأصل حراما ولكنه أقره الجلفي في  
أحدهما ولا نهى في التحريم واحد ولا يداود أن الله حرم ليس في هذا كرا الرسول عليه  
السلام (د) حرم (سبع المية) والتفريق لتباينها فيتعذر في كل شعبة (د) حرم  
(سبع الأصنام) لعدم النعمة المباحة فيها فيتعذر في معدوم الاستفاد شرعافيتها حرام  
مادامت على صورتها فلا كسرت وأمكن الاستفاد برضاها جازعها عند الشافعية  
وبعض الحنفية نعم في سبع الأصنام والصور والتماثيل من جواهر نفيس وجه عند الشافعية  
بالصحة والمذهب المنع مطلقا وبه أجاب عامة الأصحاب (فيل) يرسم القاتل وفي رواية عبد  
الحمد الأتقيان شاة الله تعالى فقال رجل (يا رسول الله آتيت) أخبرني (نصوم المية  
فأنا) ولا يؤذى ذو الوقت وابن عسا كرفاهة بالتدكير (يطلى بها السفن ويدهن بها  
البلاد) بضم أول يطلو وقح فائنه كيدهن مبيانا للمفعول (ويستصح بها الناس) أي  
يصلونها إلى سرجهوم ومصابيحهم بنصونهم فهل يصل يعملها كذا من المنافع فأنها  
مقتضية لصحة البيع كالحل الأهلية فأنها وإن حرم أكلها يجوز بيعها للمنافع من المنافع  
(فقال) عليه الصلاة والسلام (لا تبسوها) (هو) أي بيعها (حرام) لا الاستفاد بها ثم  
يجوز نقل الدهن النجس إلى الغير بالوصية كالكلب وأما بهيته والسدقة فيه فمن القاضى  
أي الطبيب متعملا لكن قال في الروضة فينبى أن يقطع بصحة السدقة للاستصحاب  
وتقوم قد جزم المتولى أنه يجوز نقل البدية بالوصية وغيرها انتهى ومنهم من جعل قوله هو  
حرام على الاستفاد فلا يقطع من الميتة شي عندهم إلا ما خص بالليل وهو الجلد المدوغ  
وأما النجس الذي يمكن تطهيره كالثوب والخشبة فيجوز بيعه لأن جوهه ظاهر ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أي عند قوله سرام (قال الله اليهود) أي لعنهم (أن  
أقبلوا حرم) عليهم (نصومها) أي أكل نصوم الميتة (جاءه) أي المذ كور عند السعنان  
أجلها لا أكلت والاولى أسمع أي إذا لمواسن جوادته (ثم ياعوه فأكلوها) (وهذا الحديث قد سبق  
فربا وأخرجه أيضا في المغازي وأبو داود والترمذي وابن ماجه

النفيا كانت مباحة وإن كانت خارجة مستحبها والمزاد بالحدث لا غبطة يهوى في الآتي هاتين المصليتين وما في معناها (قال





الله عليه وسلم أرضه اقرأ نفراً  
القرآن التي معته يقرأ فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت  
ثم قال اقرأ نفراً فقال هكذا  
أنزلت أن هذا القرآن أنزل على  
سبعة أسرف فافروا ما تيسر منه

البال وتحققوا القرآن تفكي المطلق  
(قوله صلى الله عليه وسلم أن هذا  
القرآن أنزل على سبعة أسرف  
فاقرأوا ما تيسر منه) قال العلامة  
سب الخالة على سبعة التخصيف  
والتمثيل ولهذا قال النبي صلى  
الله عليه وسلم هو نزل على أنى كما  
صرح به في الرواية الأخرى  
واختلف العلماء في المراد بسبعة  
أسرف قال القاضي عياض قيل  
هو تسعة وتسجيل لم يقصده  
الحصر قال وقال لا تكون هو  
حصر العدد في سبعة ثم قيل هي  
سبعة في المعاني كالوعد والوعيد  
والحكم والمقاييس والحلال والحرام  
والقصص والأمثال والأصا  
والنهي ثم اختلف هؤلاء في تعيين  
السبعة وقال آخرون هي في أداء  
التسلاوة وكيفية النطق بكلماتها  
من ادغامها وإظهارها وتخفيف وترقيق  
واما قوله لأن العرب كانت  
مختلفة اللغات في هذه الوجوه  
فيمر الله تعالى عليهم ليقرا كل  
أحدان بما وافق لغته ويسهل على  
لسانه وقال آخرون هي الاختلاف  
في الحروف والله أشار ابن شهاب  
بما رواه مسلم عنه في الكتاب ثم  
اختلف هؤلاء فقيل سبع قرآن  
وأوجه وقال أبو عبيد مسبح لغات  
للعرب بينهما عندنا وهي أصح

عبيد بن عبد الله بن مسعود أنه كان يكرهه والاصل في جواز مقوله تعالى يا أيها الذين  
آمنوا إذا قلنا فذكري إلى أجل مضى فاعلمي ما كنتم تعلمين السلف المفعول  
إلى أجل مضى قد أسلف الله في كتابه ثم تلا الآية فاعلمي ما كنتم تعلمين  
تكون تجارة حاضرة تدبر دنيا ينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها وهذا في البيع  
الناجز قد دل على أن ما سبقه في الموصوف غير الناجز واختلف في بعض شروطه مع  
الاتفاق على أنه يشترط ما يشترط للبيع وعلى تسليم رأس المال في المجلس طاله في فتح  
الباري وهذا فيه نظر فان مذهب المالكية يجوز تأخير وكلاء أو بعضه إلى ثلاثة أيام على  
المشهور لثقة الأخرى في ذلك وقيل لا يجوز لأدب الدين وعلى القول بامتناع تسليم رأس  
المال في المجلس (ونقرأ فاعلم قبض البعض مع فيه بقبضه ويشترط أيضاً في السلم كون  
المسلم فيه سالماً الذي وضع له لفظ السلم فان قال أسلف لك اتفاقاً فهذا العبد مثلاً أو  
أسلف لك هذا العبد في هذا الثوب فليس يسلم لانتقام شرطه ولا يحل لاختلاف لفظه  
لأن لفظ السلم يقتضي الوجبة ويشترط أيضاً القدرة على التسليم لعدم اليه وقت  
الوجوب فان أسلم فيما بعده وقت الحلول كالرطب في الشتاء وفيه لا يجوز وجود لفظه  
كالألف في السكران فلا يصح وكذا يشترط بيان محل تسليم المسلم فيه الموزن والتميز بشرط  
يانه فيما له موزن وان يقدر بالكيل أو الوزن أو الذرع أو العدد كسائي سانه أن ساق الله  
تعالى وأن يسفجه بما شخط به على وجه لا يبرز وجوده فلا يصح في المختلطات المقصودة  
الأركان التي لا تشخط قدر أو صفة كالهيئة والخلوى والمجونات فهذه مستشترطة  
للسلم لا على البيع (باب السلم في كبل معلوم) أي فيما يكال وقد وقعت البسطة  
متوسطة بين كابل وباب وقد نفعها في الكتاب في رواية المستنقلى وأخرها القاضي عن الباب  
وبدأ في كتاب السلم كذا قاله حافظ ابن حجر وجوبه قال (حدثنا) والآخر ادلا في ذكر (محمدين  
زرارة) يفتح العين وزرارة بضم الزاي ويختصف الرايين بينهما ألفاً أبو محمد بن واقد قال  
(أخبرنا) اسمعيل بن علي) بضم العين وفتح اللام وتشديد التثنية اسم أمه واسم أبيه  
أبراهيم بن سهم الأسدي قال (أخبرنا) ابن أبي شيحة) بفتح التثنية وكسر الجيم وبعد التثنية  
الساكنة مائة مائة اسمعيل بن علي) بضم العين واسم أبيه يسار (من عبد الله بن كثير) بالثنية أحد  
القراء السبعة المشهور فيما جزم به المزي القاسبي وعبد الغني أو هو ابن كثير بن المطلب  
ابن أبي بردة أسلفه في فيما جزم به ابن طاهر والكلاداني والعماداني وكلاهما في (من  
أبي المنال) عبد الرحمن بن مسلم الكوفي وليس هو بأبي المنال سيبا البصري (عن ابن  
عباس رضي الله عنهما) أنه (قال) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه الناس أي  
والحلال أن الناس (يسلقون) بضم أوله من أسلف (في القر) بالثنية وفتح الميم (العام  
والعامين) بالتب على القرية (أو قال عامين أو ثلاثة مثلاً اسمعيل) أي ابن علي بن يسار  
سفيان قال وهو يسلقون في القر السنتين والثلاثة (فقال) صلى الله عليه وسلم (من  
سلف) بتشديد اللام (فقر) بالثنية وسكون الميم وفي رواية ابن عبيد من أسلف في شيء  
وهو أشبل وقال البراء بن العيصي كالسكراني وفي بعضها أي نسخ البقاري أو زو اليه

ابن وهب قال أخبرني يونس بن ابن  
شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير  
ان السورين مخزومة وعبد الرحمن  
ابن عبد القاري اخبراهما سمعا  
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام  
ابن حكيم يقرأ سورة القرقان في  
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفتات وأعلاها وقيل بل السبعة  
كلها المضر وسعد هاروي مقرر في  
القرآن غير مجمعة في كلمة واحدة  
وقيل بل هي مجمعة في بعض  
الكلمات كقوله تعالى وعبد  
الطاغوت ووزع وتلعيب واغدين  
استغاروا بعد ابليس وغير ذلك  
وقال القاضي ابو بكر بن الباقلاني  
الصحيح ان هذه الاحرف السبعة  
ظهرت واستقامت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وضبطها عنه  
الاسم وأنتم اعلمن والجماعة في  
المحرف وأخبروا بصحتها وانما  
حدثوا عنها ما لم يثبت متواترا وان  
هذه الاحرف تختلف مصنفاتها تارة  
والتاظها أخرى وليست متضاربة  
ولا متناقضة وذكر الطحاوي ان  
القرآن الاحرف السبعة كانت في  
أول الامر خاصة للقبور ولا اختلاف  
لغة العرب ومشتقة أخذ جميع  
الطوائف بلفظ فلما كثرت الناس  
والكتابات وارتفعت الضرورة  
طالت الى قرأة واحدة قال  
الداودي وهذه القرآت السبع  
التي يقرأ الناس اليوم بها ليس  
كل حرف منها واحدا من السبعة بل  
قد تكون مفرقة فيها وقال ابو عبد  
الله بن أبي حنيفة هذه القرآت

بالمثلثة واظهار أنهم سمعوا في ذلك قول النووي في شرح مسلم وفي بعض المثلثة وهو أعم  
لكن الكلام في رواية البخاري هل هي المثلثة فائدة أعلم ولغيره في زيادة كيل (فليسلف  
في كيل معلوم ووزن معلوم) قال في المصابيح انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب  
هذا فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم عن عبد الله بن عمر في القرباء المثلثة الكيل  
لا الوزن انتهى وهذا قد أجابوا عنه بأن الواو بمعنى أو والواو ادعاء الكيل فيما يكال  
والوزن فيما يوزن وقال النووي في شرح مسلم معناه ان أسلم كيلاً أو وزناً فليكن معلوما  
وفيه دليل لجواز السلم في الكيل ووزنا وهو جائز بالاختلاف وفي جواز السلم في الموزن  
كسلا وجها لا صحابيا أحصهما جواز كتمكه انتهى وهذا بخلاف الرويات لان  
المقصود به هنا معرفة القدر وهناك المائة بعدة عهد صلى الله عليه وسلم وحل الامام  
اطلاق الاصحاب جواز كيل الموزن على ما بعد الكيل في مثله ضابطا حتى لو أسلم في  
ثلاث المسك والعنبر وهو كسلا يصح لان القدر ليس منه ماله كثيرة الكيل  
لا بعد ضابطه \* وهذا الحديث أخرجه أيضا في السلم ومسلم في البيوع وكذلك ابو داود  
والترمذي وأخرجه الساق في شرحه وفي الشروط وابن ماجه في التجارات \* وبه قال (حديثا)  
والاخر ادلى بذكر (محمد) غير مقسوب قال الجيا في هو ابن سلام وبه جزم الكلابي قال  
(أخبرنا سعيد بن عبد الله بن عيسى) عبد الله بن بساد (هذا) الحديث المذكور (في  
كيل معلوم ووزن معلوم) الواو بمعنى أو لا واو ضابطا على ظاهرها من معنى الجمع  
لزم أن يجمع في الشيء الواحد بين السلم فيه كيلا ووزنا وذلك يضيء العزلة وجوده  
مانع من صحة السلم فعين الجدل على التفصيل (باب السلم) حال كونه (في وزن معلوم) فما  
يوزن \* وبه قال (حديثا صدقة) بن الفضل المروزي قال (أخبرنا ابن عيينة) سفيان قال  
(أخبرنا ابن أبي نجيم) عبد الله (عن عبد الله بن كثير) المقرئ وابن المطالب بن أبي وداعة  
وصحح هذا الأخير الجيا في (عن أبي المنهال) عبد الرحمن (عن ابن عباس رضي الله عنهما)  
أنه (قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلقون بالتمر) بالمثلثة وفتح الميم والذي  
في البيهقي بالقوقية وسكون الميم وفي أوله هو حديثه في الرواية السابقة (السقين  
والثلاث) من غير شك كما مر (فقال) عليه الصلاة والسلام (من أسلف في شيء) شامل  
لجميع السلم فيه خلافا للحنفية لما ثبت في الفقه من حديث مسلم أنه صلى  
الله عليه وسلم اقترض بصرى وأقرض عليه الدرع والدرع غير من سائر الحيوانات  
وحديث النهي عن السلف في الحيوان قال ابن السكيت غير ثابت وان خرج به الحاكم  
(في كيل معلوم) فيما يكال كالتمر والشعير (وزن معلوم) فيما يوزن وكذا هذا في ما بعد  
كالحيون وذو عييل يذرع كالنوب ويصح المكيل ووزنه عكسه كما مر ولو أسلم في مائة  
صاع خبطة على أن يوزنها كذا لم يصح لأن ذلك يميز وجوده ويشترط الوزن في الطبع  
وبالذبحان واقتناوا والسفرجل والإمان فلا يكتفي فيها الكيل لانها تقتضي في المكال  
ولا العدل كقوله التقاوت فيما والجمع فيما بين الندى والوزن متعبد لما تقدم ويصح السلم في  
الجوز والوزن في نوع يقل اختلافه بقليل فيوزنه وقرنه باختلاف ما يكثر اختلافه



وسألت الحديث بجله وزاد فكذلك

اساور في الصلاة تصبر حتى سلم  
حدثنا يحيى بن ابراهيم ويعد  
ابن حميد قالانا عبد الرزاق انا  
معمر عن الزهري كرواية يونس

السمع انما شرعت من خوف  
واحد من السبعة المذكورة في

الحديث وهو الذي جمع عثمان عليه  
المصنف وهذا كراهة التماس وغيره  
قال غيره ولا يمكن القراءة السبع  
المذكورة في الحديث في خفة  
واحدة ولا يفي أي هذه القرائات

كان آخر العرض على التي صلى  
الله عليه وسلم وكانها مستقيمة عن  
التي صلى الله عليه وسلم ضطمتها عنه  
الامة واضافت كل حرف منها الى  
من أضفت البعس الحسية أي انه

كان أكثر اقربائه كما مضى كل  
قراستها التي من اختار القرائتها  
من القرائات السبعة وغيرهم قال  
المزني وأما قول من قال المراد  
سبعة معان متخلقة كالأحكام

والامثال والقصاص نخطا لانه  
صلى الله عليه وسلم أشرك في جواز  
القراءة بكل واحد من الحروف  
وابدا الحروف بغيره وقد ثروا  
اجماع المسلمين انه يحرم ابدال آية  
امثلة بآية أخرى كما قال وقول من

قال المراد خواتم الآي فيحصل  
مكان عقودهم جميع بصير فاسد  
أيضا للاجتماع على منع تفسير القرآن  
لناس هذا المختصر مانعة القاض  
عاض في المصلحة واقفا على القوة

فكذلك اساوره بالسبع للمصلحة  
أي اجازته واثباته قوله صلى الله  
عليه وسلم اقرأ في جبريل على حرف

بذلك فلا يصح ويجمع في البين بكسر الموحدة بين العدو والوزن بأن يقول ما تليق ووزن كل  
لينة واحدة رطل (الى اجل معلوم) قال الثوري وابن ذر الاجل في الحديث لا شترط  
الاجل بل مضاه كان أجل فليكن معلوما وبقيته مباح ذلك تأتي ان شاء الله تعالى  
في باب السلم الى أجل معلوم واقفه الموقر \* وبه قال (حدثنا علي) هو ابن عبد الله المدني  
قال (حدثنا عثمان) بن عيسى (قال حدثني) بالافراد (ابن أبي يحيى) عبد الله (وقال)  
بهذا أن روى الحديث عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس كاهن (فليسف)  
في كليل معلوم) فيما يكال (الى أجل معلوم) ان كان مؤجلا كاهن \* وبه قال (حدثنا)  
قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن ابن أبي يحيى) عبد الله بن يسار (عن  
عبد الله بن كثير) بن المطلب وأبو الخري كاهن غريبا (عن ابن المنهال) عبد الرحمن بن مطعم  
أمة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
كافيا السابقة الحديث (وقال في كليل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم) أنه أتت الوزن  
في هذه وأقطعت من سابقها وقال في الثالث الى أجل معلوم وصرح في الطريق الاولى  
بالاخبار بن ابن عيينة وابن أبي يحيى \* وبه قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك  
الطالبي قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن ابن أبي الجاهد) يرض الميم وفتح الميم ويعد  
الاقلام مكسور دفد المصحة بالابهام قال الموقر بالسند اليه (حدثنا يحيى) هو  
ابن موسى الضبي البجلي المعروف بفتح أحد مشايخ الموقر قال (حدثنا وكيع) هو  
ابن الجراح (عن شعبه) بن الحجاج (عن محمد بن أبي الجاهد) فسدلنا محمدا وأبهم في  
الاولى كاهن \* وبه قال (حدثنا حصن بن عمر) الموضي القرقي قال (حدثنا شعبه) بن  
الحجاج (قال أخيراً) بالافراد (محمد) وعبد الله بن أبي الجاهد) بالسند وبن أبو داود وبأن  
اسمه عبد الله وأورد الموقر في الباب التالي من رواية عبد الواحد بن زياد جماعة عن  
أبي اسحق الشيباني فقالوا عن محمد بن أبي الجاهد لم ينس في اسمه وكذا ذكره الموقر في  
تاريخه في المصدين (قال) أي ابن أبي الجاهد (اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد) أصله  
الهادي بالياء (وابو بردة) يرض الموحدة كاهن بن يحيى الأشعري قاضي الكوفة  
(في السلف) أي في السلم الى أجل يجوز السلم الى من ليس عنده المسلم فيه في تلك الحالة أم لا  
(فبعثوني الى ابن أبي أوفى) عبد الله وجع الضمير المبالغة لئلا يقل الجمع اشان أو  
باعتبارهما ومن مهمما (رضي الله عنه فسالته) عن ذلك (فقال) أنا كائن على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمنه وأيام حياته (و) على عهد (الي بكر) وهو  
الخلفاء من بعده على الله عليه وسلم ورضي عنهم في الخطة والشعر والزيب والقر  
بالتثنية وسكون الميم وذكر أربعة اشيا من المكليات وقياس عليها سائر ما يملكه دخل  
فقت الكيل (وسألت ابن أبي) يرض الميم والزياب منهم ما حطوا كنة عبد الرحمن  
أحد صفار العجامة (فقال مثل ذلك) الذي قاله عبد الله بن أبي أوفى \* وهذا الحديث  
أخرجه أبو داود في البيوع وكذا التصانيف وابن ماجه في التجارات في (باب) حكم (السلم)  
الى من ليس بعنه) مما سلفه (أصل) \* وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبريزي

بلسانه **وحدثني حماد بن**  
**يحيى** انا ابن وهب قال اخبرني  
 ونس عن ابن شهاب قال حدثني  
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن  
 عباس حدثه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اقرأني سبعين  
 السلام على حرف فراجعت فلم ازل  
 استزيد به فزيدني حتى انتهى الى  
 سبعة اشرف قال ابن شهاب بلغني  
 ان تلك السبعة الاحرف انما هي  
 في الامر الذي يكون واحدا  
 لا يختلف في حلال ولا حرام  
**وحدثنا** عبد بن حميد انا  
 عبد الرزاق انا معمر عن الزهري  
 بهذا الاسناد **وحدثنا** عبد  
 ابن عبد الله بن غيرنا ابي نا  
 اجميل بن ابي خالد عن عبد الله بن  
 عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن جده عن ابي بن كعب قال  
 كنت في المسجد فدخل رجل يصلي  
 فقرأ آية انبكرتم عليه ثم دخل  
 آخر فقرأ آية اخرى فقرأت صاحبه  
 فلما قصنا الصلاة دخلنا جميعا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 ان هذا قرأ آية انبكرتم عليها عليه  
 ودخل آخر فقرأ آية اخرى فقرأت صاحبه  
 فامرهما رسول الله صلى الله عليه  
 فراجعت فلم ازل استزيد به فزيدني  
 حتى انتهى الى سبعة اشرف معناه  
 لما ازل اطلب منه ان يطلب من الله  
 الزيادة في الاحرف بالتوسعة والتخفيف  
 ويسأل جبريل ربه سبحانه وتعالى  
 فيزيده حتى انتهى الى السبعة  
 قوله عن ابي بن كعب غفص النبي  
 صلى الله عليه وسلم شأن الخيلة في  
 القسرة فسقط في حفرة حتى من

قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حدثنا الشيباني) بفتح الشين المجبة أبو اسحق  
 سليمان قال (حدثنا محمد بن أبي الهيثم) ولا يذرحنا (قال يعقوب بن عبد الله بن شداد) هو  
 ابن الهيثم (وابو يردة) عاصم بن أبي موسى الاشعري (ابن عبد الله بن ابي اوفى رضى الله  
 عنهم فقالا له) بن ميمونة مقتوحة فلامها كنه (هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم) في زمنه وأيام حياته (يسلقون) يضم الباء يسكون  
 السين من الاسلاف (في الخنطة) فسأله عن ذلك (قال) ولاوى ذرو الوقت فقال  
 (عبد الله) بن ابي اوفى (كانت سلف فقط أهل الشام) بفتح التاء وكسر الواو وسكون  
 المشددة القصة وأخرطها ميمونة أهل الزراعة وقيل قوم يفلون البطائح ومعاوية  
 لاخذتهم الى استخراج المياه من النابيع لكثرة ما يلهم القلاحة حتى قيل لصاري الشام  
 الذين عمروها (في الخنطة والشعر) بما يكال (والزيت) بما يوزن وهذا اجل قوله في السابقة  
 الزيت و يقاس عليه الشعر والسن وهو هو (في كيل معلوم) أى وزن معلوم فيما  
 يكتال أو وزن ويطبق بما للزرع والعقد لجامع بينهما وهو عدم الجهالة بالمقدار  
 وأجروا على أنه لا يذمن معرفة صفة الشيء المسلم فيه صفة غيره وعالمه كرفي  
 الحديث لانهم كانوا يعملون به وانما تعرض لذلك كما كانوا يعملونه (الى اجل معلوم) قال  
 ابن أبي الهيثم (قلت) لا بن أبي اوفى هل كان السلف الى من كان أصله عنده أى المسلم فيه  
 قال ما كانت له سم عن ذلك ثم يعانى الى عبد الرحمن بن أبي ربيعة فسأله عن ذلك فقال  
 كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلقون على ولاوى ذرع المجوى المسقى في عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم تسألهم لهم حرث) أى ذرع (أما) حرث لهم ومعه قال  
 (حدثنا اسحق) بن شاهين الواحلي قال (حدثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطعان  
 الواسطي (عن الشيباني) سليمان (عن محمد بن أبي مجاهد) هذا الحديث (وقال فيه  
 نفسهم في الخنطة والشعر) وقال عبد الله بن الوليد (العدلى) تزيل مكة (عن سفيان)  
 الثوري عملهم موصول في جامع سفيان قال (حدثنا الشيباني) سليمان (وقال الزيات)  
 آخره مشاة قوقية \* وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا جرير) هو ابن عبد  
 الحميد (عن الشيباني) طعان (وقال في الخنطة والشعر) الزيات (بالواحدتين بينهما قصبة  
 ما كنه بدل الزيات في السابقة \* وبه قال (حدثنا آدم) بن أبي اياس قال (حدثنا شعبة)  
 ابن الجراح قال (اخبرنا حماد) بفتح الحاء المعين بن مرقط عن الميم ابن عبد الله المرادى الاعرج  
 الكوفي (قال سمعت ابا بصير) بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفتح المشددة القوقية  
 وبالراء وسكونها القصبة سعيد بن فيروز الكوفي (الطائي) قال سألت ابن عباس رضى الله  
 عنهم عن السلق (غير الفصل قال) ولاوى ذرو فقال (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 بيع) غير (الفصل حتى يؤكل منه) بأن يظهر صلاحه (وحق يوزن فقال الرجل) أى أبو  
 بصير قال الكرماني وقال الخافض ابن عمر لم أقم على اسمه (رأى حتى يوزن) اذا لم يكن  
 وزن الفرض على الفصل (قال رجل) لم يسم (الى جانب) أى جانب ابن عباس المراد (حتى  
 يجرى) بتقديم الراء الى الراى أى يحتفظ ولا يذرع الكشميين حتى يخرج برة بتقديم الراء

وسلم فقرر الحسن النبي صلى الله عليه

وسلم شأنهم فاسقط في نفسه من  
التكذيب ولا اذ كنت في  
الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما قد غشيت ضرب  
في صدرى ففتت عرفا وكأني  
انظر الى الله عز وجل فرأى فقال لي

التكذيب ولا اذ كنت في  
الجاهلية بمعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تكذبا للنسوة أشدهما كنت عليه  
في الجاهلية لأنه في الجاهلية كان  
غافلا أومتسكا فوسوس في  
الشیطان الجزم بالتكذيب قال  
القاضي عياض معنى قوله سقط في  
نفسه أنه اعتقه حيرة ودهشة قال  
وقوله ولا اذ كنت في الجاهلية  
مضامان الشيطان ترغ في نفسه  
تسكت به لم يتفقه قال وهذه  
انوار اطراد المبرور عليها لا يؤخذ  
بها قال القاضي قال المازني معنى  
هذا أنه وقع في نفس أبي بن كعب  
زغبة من الشيطان غير مستقرة ثم  
زالت في الحال حين ضرب النبي  
صلى الله عليه وسلم يده في صدره  
ففاض عرفا (قوله فلما رأى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيت  
ضرب في صدرى ففتت عرفا  
وكأني انظر الى الله عز وجل فرأى)  
قال القاضي ضرب به صلى الله عليه  
وسلم في صدره تقييما له من رآه في  
غشيه ذلك الخلل المذموم قال  
وبقائه فتت عرفا وقت بالساد  
الجمعة والصاد الممهلة قال وروايتنا  
هنا بالجمعة قلت وكذا هو في معظم  
أصول بلادنا وفي بعضها بالهمزة  
(قوله صلى الله عليه وسلم أرسل الي)

على الرأي فخرص وكلها أي الكسل والوزن والا كل وانخرص كذايات عن ظهور  
صلاحها ومفهومه جواز السلم اذا بد صلاح الثمرة وليس كذلك لان العقد لم يقع على  
موصوف في الذمة بل على غرة تلك الثمرة خاصة فليس مستترا في الثمرة مطلقا فذكر  
الغاية بيان الواقع لانهم كانوا يسبقون قبل صدوره بمبايعة كل والتبذير التي خرجت  
مخرج الأغلب لأمفهوم لها قاله الكرماني وقول ابن بطال فيما نقله الزركشي والصفي  
والكرماني هذا الحديث ليس من هذا الباب وإنما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه  
الناسخ تعقبه ابن المنبر بان التخصيص أنه من هذا الباب قال وقيل من يقهم ذلك ووجه  
مطابقته أن ابن عباس لما سئل عن السلم الى من لم يخل في ذلك الفعل عسفا لحسن قبيل  
يسع التنازل قبل بدو صلاحها وإذا كان السلم في الفعل المعين لا يجوز لم يسق لوجودها في  
تعلق السلم اليه فانه متعلق بالسلم تعين جواز السلم الى من ليس عنده أصل ولا يلزم سد  
باب السلم بل لعله أجوز لأنه يؤمن فيه غائلة اعتقادها على هذا الفعل بعينه فليقع بيع  
التنازل قبل بدو صلاحها وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا وسلم في البيوع (وقال  
معاذ) هو ابن معاذ التميمي قاضي البصرة (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن عمرو) هو ابن  
مرة السابق (قال أبو البصري) يعيد بن فيروز (سمعت ابن عباس رضي الله عنهما) يقول  
(نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه) أي مثل الحديث السابق وهذه أرواه الاحماعيلي  
عن يحيى بن محمد بن عبيد الله بن معاذ عن أبيه (باب) حكم (السلم في) غمر (الفعل)  
وهو قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج  
(عن عمرو) هو ابن مرة السابق في الباب قبله (عن أبي البصري) بفتح الموحدة والقوية  
بينهما ما سمعته ما كنت سمعته (قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في) غمر  
(الفعل فقال نهي) بضم التون مبنيا للمفعول باتفاق الروايات كما في الفتح (عن يسع)  
غمر (الفعل حتى يسلح) أي يظهر فيه الصلاح فإذا ظهر صرح السلم فيه وهو قول المالكية  
(و) نهي (عن يسع الورق) بكسر الراء وميمو زكونها اليداهم المضروبة من القصة  
أي بالذهب كما في الرواية الأخرى (نساء) بفتح التون والمهمل والمداي تأخيرا (يا حمر) أي  
حاضر ونساء فصب على الحال اما يجعل المصدر نفسه حالا على المبالغة أو ناءو به باسم  
المفعول أي مؤثرا أو على الخلق أي ذاتا خيرا أو أن يجعل نساء مصدر فعل محذوف  
نائبه أي فسانا قال أبو البصري (وسالت ابن عباس) رضي الله عنهما (عن السلم  
في) غمر (الفعل فقال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن يسع) غمر (الفعل حتى يؤكل منه)  
بضم أول يؤكل وفتح ثالثه مبنيا للمفعول (أو) قال (يا كل) بفتح ضم ياء كل  
صاحبه (مذه حتى يوزن) مبنيا لمفعول أي يخرص وهو قال (حدثنا محمد بن بشاد)  
بالموحدة والمهملتين المشددة قال (حدثنا عفندر) هو محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبة) بن  
الحجاج (عن عمرو) هو ابن مرة عن أبي البصري) بفتح الموحدة والقوية بينهما ما سمعته  
ما كنت سمعته قال (سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في) غمر (الفعل فقال نهي  
النبي صلى الله عليه وسلم) وفي بعض النسخ وفي البيهقي نسخة لابن عمر رضي الله عنهما

نأى اهل الى ان اقر القرآن على  
 تعرف فردت اليه ان هون على  
 أمق فرد الى الثانية ان اقرأ على  
 حرقين فردت اليه ان هون على  
 أمق فرد الى الثالثة اقرأ على شبعة  
 أحرف ولا بكل رقعة فردت كلاهما سنة  
 فالتساقطت اليه اسم آخر لا مقي  
 اللهم اغفر لامي وأخرت الثالثة  
 ليوم يرغب اليه التلق كلهم حتى  
 إبراهيم عليه السلام \* حدثنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر  
 قال حدثني أسعيل بن أبي خالد قال  
 حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد  
 الرحمن بن أبي ليلى قال أخبرني أبي  
 ابن كعب أنه كان جالساً في المسجد  
 الحرام إذ دخل رجل فجلس فقرأ  
 قراءة واقتصر الحديث بمثل  
 حديث ابن عمر \* وحدثنا أبو  
 بكر بن أبي شيبة نا محمد بن  
 شعبة ح وحدثنا ابن أبي عمير نا  
 بشير قال ابن أبي عمير نا محمد بن جعفر  
 نا شعبة عن الحكم بن مجاهد  
 عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب نا  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان عند  
 أضفة بن غفار فألقه جبريل  
 عليه السلام فقال ان الله يأمرك  
 ان تقرأ أمك القرآن على حرف

ونبيه اما يجتهد أو يساع من الرسول صلى الله عليه وسلم (عن يسع الترخي يصلح ونهى  
 عن الورق) أي عن يسع القصة (والذهب ساء) ناخراً (ناجراً) أي حاضر قال أبو بصري  
 (وسالت ابن عباس) رضي الله عنهما عن السلم في النخل (فقال نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن يسع) نخر (النخل حتى يأكل) ثم صاحبه أو يؤكل) بضم أوله مهبطاً للمفعول  
 (وحق بون) مبق للمفعول أيضاً قال أبو بصري (قلت وما وزن قال رجل) لم يسم  
 (عنه) أي عتداً بن عباس (حتى يخر) يسكون الحاء المهمة وتقديم الزاي على الراء لا ي  
 ذرع الكشمة أي يخرص وفي رواية يخرز بتقديم الزاي أي يحفظ وبما وفي أخرى  
 يخرز بر من مهملة في الأولى مشذفة أي يخرص ليعلم كيف تحقق القراءات قبل أن يبسط  
 الما إلى يد في الترخي فيضع السلم فيه وهو قول المالكية خلافاً للجمهور وقد نقل ابن  
 المنذر اتفاق الأكر على منع السلم في نخل معين من بستان معين بل يحدوا المراح لأنه غرض  
 وحوا الحديث على السلم الحلال ويشهد له ذهب الجمهور حديث عبد الله بن سلام في قصة  
 اسلام زيد بن سقنة بفتح السين وسكون العين المهملة بعد هاتون المروي عند ابن حبان  
 والحاكم والبيهقي أنه قال لقي صلى الله عليه وسلم على أن تبعني فقرأ معهما ما إلى أجل  
 معاهم من حائط حتى فلان قال لا أعلم من حائط معي بل أي حائط أو قاصصاً ما إلى أجل  
 معي وقول ابن عمر في الرواية الأولى نهى النبي للمفعول في معنى المرفوع عبد ليل  
 نصر بمح في الثانية يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الثانية عن يسع الترخي  
 قول في الأولى عن يسع النخل وسط فرداً بن عباس الثانية قوله في الأولى عن السلم  
 في النخل وقدم بك المبق للفاعل على يؤكل المبق للمفعول في الثانية وأخرو في الأولى  
 (باب الكفيل في السلم) هو به قال (حدثنا) وبالاقراء لا يذر (محمد بن سلام) وسقط ابن  
 سلام لغير أبي ذر قال (حدثنا) بفتح القصة واللام ويثمنها عن مهمة سا كة ابن  
 عبد الله بن مسعود الطائفي الخفي الكوفي قال (حدثنا الأعشى) سليمان بن مهران (عن  
 إبراهيم الخثي (عن الأسود) بن زيد الخثي (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت  
 اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ثلاثين صاعاً من شعير وأربعين وأعشر من  
 (من جهوى) هو أبو الشعير بالجمجمة ثم المهمة (بشقة ورهه درعا من حديث) هي ذات  
 الفضول ودلالة الحديث على الترجمة من حيث أن راد بالكفاة الضمان ولا ريب أن  
 المرون ضامن للدين لأنه يباع فيه يقال أكلته إذا جعته أماً أو قاس على الرهن يجامع  
 كونهما وشقة ولهذا كل ماص الرهن فيه صح ضمانه بالعكس أو أشار إلى ما ورد في  
 بعض طرق الحديث على عادة في الرهن عن سعد بن عبد الواحد عن الأعشى قال  
 إذا سكرنا عتدا إبراهيم الرهن والقبيل في السلف الحديث قصبه التصريح بالرهن  
 والكفيل لأن القبيل هو الكفيل والمراد بالسلف هو الواحد كان في القصة نقداً أو  
 حساً \* (باب الرهن في السلم) هو به قال (حدثنا) بالاقراء (محمد بن يحيى) والهاء  
 المهمة والوحيدتين بينهما أو سا كة أبو عبد الله البصري قال (حدثنا عبد الواحد) بن  
 زياد قال (حدثنا الأعشى) سليمان (قال إذا كرنا عتدا إبراهيم الخثي (الرهن في السلف)

فقال سأل الله فأنعم الله عليه فمقرته

وان أمي لا تطيق ذلك ثم أتاه  
الثانية فقال ان الله بامرئ ان  
تقرأ امك القرآن على حرفين  
فقال صلى الله عليه وسلم سأل الله  
معاذته ومقرته وان أمي لا تطيق  
ذلك ثم جاءته الثانية فقال ان الله  
بامرئ ان تقرأ امك القرآن  
على ثلاثة أحرف فقال سأل الله  
معاذته ومقرته وان أمي

فردت اليه اذن هن على أمي  
فرد الى الثالثة فقرا على سبعة  
أحرف ووقع في الطريق الذي  
بعد هذا من رواية ابن أبي شيبة  
ان قال أقوله على حرف وفي المرة  
الثانية على حرفين وفي الثالثة على  
ثلاثة وفي الرابعة على سبعة هذا  
مما يثبت كل معناه والجمع بين  
الروايتين وأقرب ما يقال فيه ان  
قوله في الرواية الاولى فرد الى  
الثالثة المراد بالثالثة الاخيرة  
وهي الرابعة فلهذا ما لا يخفى  
وجلنا على هذا التأويل نصريحه  
في الرواية الثانية ان الاحرف  
السبعة انما كانت في المرة الرابعة  
وهي الاخيرة ويكون قد حلتها  
في الرواية الاولى أيضا بعض  
المرات (قوله تعالى ولا تبكوا  
رؤسكم) وفي بعض النسخ وردت كما  
هنا أي على الله سقط في الرواية  
الاولى ذكر بعض الروايات  
الثلاث وقد جاء من ينفي في الرواية  
الثانية (قوله معناه وتعالى ولا  
تبكوا رؤسكم) مسجلة  
فانها معناه مستلزمة لجملة  
وأما في الحديث غير جوت تليق

وقد أخرج الاسماعيلى من طريق ابن عمر عن الامام ان رجلا قال لاراهم النبي ان  
سعيد بن جبير يقول ان الرهن في السلم هو الرابح بالمضون فردعه ابراهيم هذا الحديث  
(فقال حديثي) بالافراد (الاسود) بن يزيد (عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل معلوم) سقط لا يذوقه معلوم (وارثين)  
اليهودى (منه) عليه الصلاة والسلام (درع من حديد) وقد قال الله تعالى اذا نجا  
يدى من الرهن الى اجل مسمى فاكسبه الى ان قال فرهن مقبوضة وهو عام فيدخل فيه السلم ولأنه  
أحد نوعي البيع وقال المراد وى من الخيانة في تقيده ولا يصح أخذ رهن وكفيل يسلم  
فيه وعنه اى عن الامام أحمد يصح وهو أظهر انتهى واستدل بقوله بالفتح يحدث أى داود  
عن أبي سعيد عن السلم في شئ فلا يصح رهنه اى غير وجه الدلالة منه انه لا يأمن هلاك الرهن في  
يده بعدوان فصيله مستوفيا لمقتضى غير السلم فيه وعن ابن جرير روى عن السلم في شئ فلا  
يشترط على صاحبه غير قضائه أثر جده ان رطقي واستاده ضعيف ولو صح فهو محمول على  
شرط ينافي مقتضى القعدوقال ابن بطال وجه احتياج النبي يحدث عائشة ان الرهن لا  
جاز في الثمن جاز في الثمن وهو السلم فيه اذا لفرق بينهما (باب السلم الى اجل معلوم) اى  
باختصاص السلم بالاجل (قال ابن عباس) رضى الله عنهم ما قيل عليه الشافعى من طريق  
أبي حسان عن الاعرج عن ابن عباس (وابو سعيد) الطبرى في ما وصله عبد الرزاق  
(والاسود) بن يزيد معاوية ابن أبي شيبة (والحسن) البصرى في ما وصله سعد بن منصور  
(وقال ابن عمر) بن الخطاب معاوية في الموطن (الاباس) بالسلف (في الطعام الموصوف  
سعر معلوم الى اجل معلوم ما يملك) أصله يكتن فاسقط النون للتخفيف (ذلك) السلم  
(في زرعه) لمصلحة (فان يد اصح وهذا مذهب المالكية كما مر تقريره في الباب  
السابق) وبه قال (حديثا) بوضع (الفضل بن زيد) قال (حديثا) بن صنفه  
(عن ابن أبي شيبة) عبدالله (عن عبد الله بن كثير) بالثلاثة المقرئ وابن الخطاب بن أبي  
وداعة (عن ابن المنهال) يكسر الميم عبد الرحمن (عن ابن عباس رضى الله عنهما) أنه قال  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم اى أهلها (يسلقون) بضم السين وباءه  
(في القمار) بالثلاثة والجمع (الستين والثلاث) فقال عليه الصلاة والسلام (أستوفى  
الله اى كمال معلوم) فيما يملك (الى اجل معلوم) وقد أشار المؤلف بالترجمة الى الردع  
من اجاز السلم الحلال وهو مغيب الشافعية واستدل بهذا الحديث الذى كورى وأما  
السلم وقد أجاب الشافعية عنه كما سبق تقريره بمحمل قوله الى اجل معلوم على العلم بالاجل  
فقط فالتقدير عندهم من السلم الى اجل قليل الى اجل معلوم لا مجهول وأما السلم الى  
اجل بغيره بطريق الاولى لانه اذا جامع الاجل وقته الفروع الحلال والى لكونه أبعد  
من الفروع فيصح السلم عند الشافعية حالا ومؤجلا فلا يطلق بأن لم يذكر الحلال  
ولا التأجيل القعدوقالوا وقت الحصاد وقدوم الحاج ونحوه مما سقط لا يصح اذ ليس  
لها وقت معين وقال الحنفية والمالكية لا يضمن اشتراط الاجل لحديث الباب وغيره  
واختلقوا في هذا الاجل فقال المالكية أنه خمسة عشر يوما على الشهر وهو قول ابن

لا تطلق ذلك من غير انما الرخصة فقل  
 ان الله يأمر بالان كتمان امره  
 القرآن على سبعة أمم فأما  
 خوف قر وأطلس فقد أساوا  
 وسعد شاه عبد الله بن معاذ قال  
 فاشعة هذا الأسناد من حديث  
 أبو بكر بن أبي شيبة وابن عمر  
 عن وكيع قال أبو بكر نا وكيع  
 عن الأعمش عن أبي وائل قال  
 رجل قال لعنه بن سنان الى  
 قطعة الآية ولفظ سبق بيان  
 هذا الشرح في كتاب الأيمان  
 قوله عند الصادق بن عقاد هي بفتح  
 الهمزة وضادهم مقصورة  
 وهي الهمزة المستقيمة كالغدير  
 وجهها أم كصا قوصا واسه  
 يكسر الهمزة والمدة كأك  
 واكام قوله ان الله يأمر بالان  
 كتمان امره القرآن على سبعة أمم  
 فأما حرف قر وأطلس فقد أساوا  
 معناه لا تتجاوز أممك سبعة  
 أحرف ولهم التباير في السبعة  
 ويجب عليهم نقل السبعة الى من  
 بعدهم وأعلامها التصغير فيها وانها  
 لا تتجاوز وأما علم  
 \* (باب ترتيب القراءة واجتناب  
 الهمز وهو الاقراء في السرعة  
 وابعاسه ورعين فاستقر في  
 وكعة) \*  
 ذكر في الأسناد الاول ابن أبي شيبة  
 وابن عمر عن وكيع عن الأعمش  
 عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه وفي الثاني أبو كريب عن  
 أبي معاوية عن الأعمش وهذا  
 الأسنادان كوفون (قوله) الذي  
 سأل ابن مسعود عن آيتين كل

الفتنم نظر الى ان ذلك مظنة اختلاف الاسواق غالباً وقال الطحاوي من الحنفية أنه  
 ثلاثة أيام اعتبار اجمدة للتباير عن بعض الحنفية لوسط نصف يوم جاز عن محمد بن قيس  
 صاحب الاختيار وهو الأصح (وقال عبد الله بن الوليد) العدني (حدثنا سفيان) بن  
 عيينة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
 وزاد (ق) في (فمنه معلوم) وصرح فيه بالصدوق وهو في السابق بالنعنة \* وبه قال  
 (حدثنا محمد بن مقاتل) المروزي قال (حدثنا عبد الله بن المبارك) قال (حدثنا سفيان) بن  
 الثوري (عن سليمان التيمي) بنحو الشين الهمزة (عن محمد بن أبي نجدة) بدون الآلف  
 واللام ولا في رواية التيمي (قال) رطب أبو بردة عامر بن أبي موسى الأشعري  
 (وعبد الله بن شاذان) بالهمزة وتشديد الهمزة الاولى الاختلاف في السلف (الى عبد الرحمن  
 ابن أبي رزيق) بنحو الهمزة والواو فيهما ملحوظا كنه (وعبد الله بن أبي رزيق) فيهما ملحوظا  
 السلف فقال (اي ابن أبي رزيق) بن أبي رزيق (قال) فيهما ملحوظا كنه (وعبد الله بن أبي رزيق) فيهما ملحوظا  
 (مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يا خنابا) جمع نبط كقرن ونبط كجمل وهم  
 ضاري الشام الذين عمروها والزيارون (من) أسياط الشام قدسهم في المنطقة والشعير  
 والزيب ولا في خذوا الزيت بالفتنة القوية آخر ميل الزيب ملحوظا (الى أجل مسي)  
 لبيد كراي إلى أجل مسي في الرواية السابقة في باب السلم الى من ليس عنده أصل (قال) راي  
 ابن أبي الجاهل (قلت) لهما ما كان لهم (اي) لا يسلط (زرع) أوله يمكن لهم زرع قال ما كان  
 (قالهم عن ذلك) ومطابقه لقرينة قوله الى أجل مسي كالأبني وقد ذكر الحديث  
 في مسند ثلاث طرق باختلاف الشيوخ وزائدة في المقروء غيره \* (باب السلم الى أن تنفج  
 الناقه) بضم الناقه القوية الاولى وقع الثانية وسكون التون بينهما آخره جميع الى  
 أن تلد \* وبه قال (حدثنا) ولا في رواية الأفراد (موسى بن اسمعيل) التبوذي قال  
 (أخبرنا جويرية) بن أسماء الضبي البصري (عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله)  
 ابن عمر (رضي الله عنه) وعن أبيه أنه (قال) كانوا في الجاهلية يتبايعون الجزور) بنحو  
 الجير واحد الايل يقع على القروا لحي (الى جبل الحيلة) انتهى التي صلى الله عليه وسلم  
 عنه قسره نافع (الراوى عن ابن عمر) (الى أن تنفج الناقه) بضم ناوله وقع ثلثه والثانية  
 بالرفع الى تلد (ما في بطنها) زاد في باب بيع القرو وجبل الحيلة ثم تنفج التي في بطن الكنة  
 لم ينسب لتفسير نافع ثم قال الاصمعيلى انه مذبح من كلام نافع الى أن تلده هذا  
 النهاية ويلفولها والمراد به بيع من التسلح والتاج وطلان البيع المستحاضين  
 انتهى لانه الى أجل مجهول فنه عدم جواز السلم الى أجل غير معلوم ولو أئند الى شيء  
 يعرف بالعادة خلافا لروايت عن أحمد وهذا الحديث قد مر في باب بيع القرو وجبل  
 الحيلة (بسم الله الرحمن الرحيم) \* (كتاب الشفعة) كذا في ذكر عن المسنن ولا في رواية  
 بعد البيضة السلم في الشفعة كذا في اليونانية وقال الحفاظ بن حجر \* كتاب الشفعة  
 بسم الله الرحمن الرحيم السلم في الشفعة كذا في المسنن ومطامير البيضة الباقيين  
 وثبت الجميع \* (باب الشفعة فيما لم يقسم) الى في المكان الذي لم يقسم والشفعة تقسم

عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن  
كيف تقرأ هذا الحرف افتاحه  
أما نحن ماقرأنا من ومن ماغير  
يا من قال فضل عبد الله وكل  
القرآن قد أحصيت غير هذا الحرف  
قال اني لاقرأ الفضل في ركعة فقال  
عبد الله هذا كهذا الشعران  
أقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز  
تراقيمهم ولكن اذا وقع في القلب

القرآن قد أحصيت غير هذا  
الحرف هذا يحول على أنه فهم  
منه انه غير مستوفى في قوله اذلو  
كان مستوفى لوجب جوابه  
وهذا ليس بجواب (قوله اني لاقرأ  
الفضل في ركعة فقال ابن  
مسعود هذا كهذا الشعر) معناه  
ان هذا الرجل اخبر بكثرة حفظه  
واقبله فقال ابن مسعود انه  
هذا وهو يشهد بذلك وهو شدة  
الاسراع والافراط في المحلة  
فقه النبي عن الهمد والخش على  
الترنيل والتدبر به قال جهود  
العلماء قال القاضي رحمه الله  
وأبحث طائفة قليلة هذا (قوله  
كهذا الشعر) معناه في حفظه  
وروايته لا في اشاده وترجمه لا غير  
في الانشاد والترنم في العادة (قوله ان  
أقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز  
تراقيمهم ولكن اذا وقع في القلب  
فخرج منه فهم) معناه ان قوم ليس  
حفظهم من القرآن الامروية  
على اللسان فلا يجاوز تراقيمهم  
ليصل قلبهم وليس ذلك هو  
المطلوب بل المطلوب تفقه وتدبره  
بقوعه في القلب (قوله ان أفضل  
العبادة الركوع والسجود) هذا

المهمة وسكون الفاء وحكي فيها وقال بعضهم لا يجوز غير السكون وهي في اللغة الضم  
على الاشهر من شعث الشيء فحسب في ضم سيب الى نصب ومنه شعث الاذان وفي  
الشرع حكي ثعلب قهري يثبت للسرك التقديم على الحادث فيما لا يكون من واقع على  
مشروعيها خلافا لما نقل عن أبي بكر الاصم من انكارها (فاذا وقعت الحدود) اي  
عفت (فلا تشقة) والمعنى في الشقة دفع ضرورة الشقة واستحداث المرافق في  
الحصة الصائرة اليه كمعدوم نور وبالوعة \* وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد  
قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حدثنا مسدد) بميمون مقتوحين بينهما مهلة  
ساكنة ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن  
عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما) وقد اختلف على الزهري في هذا الاستاذ فقال  
ما نقل عنه عن أبي سلمة وابن السيب من سلا كذا رواه الناقضي وغيره والمحققون روايته  
عن أبي سلمة عن جابر أنه (قال قضي رسول الله) ولا يوزن الوقت قضى النبي (صلى الله  
عليه وسلم) بالشقة في كل ما) اي في كل مشترك مشاع قابل للشقة (لم يقسم فاذا وقعت  
الحدود) جمع حدودها ما يتميز به الاملاك بعد الشقة وأصل الحدائق في تحديد  
الشيء منع خروج شيء منه ومنع دخول غيره فيه (وصرفت الطرق) بضم الصاد المهملة  
وكسر الراء المخففة وتشديد الشين صارت فيها شوارعها (ولا تشقة) لانه لا مجال لها بعد  
أن تميزت بالحدود بالشقة \* وهذا الحديث أصل في ثبوت الشقة وقد أخرجه مسلم  
من طريق أبي الزبير عن جابر يلفظ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشقة في كل  
شرك لم يشتر بربعة أو سبعة ولا يعلل بأن يسبح حتى يودن شريكه فان شاء أخذوا ان شاء  
ترك فاذا بايع ولم يودنه فهو أحق به والربعة يفتح الراء تحت الرفع وهو المنزل والمخاطبة  
البيستان وقد تضمن هذا الحديث ثبوت الشقة في المشاع وصدره يشتر بثبوتها في  
المنقولين وساقفه يشتر باختصاصها بالعقار وما عفاه العقار وهو مذهب المالكية  
والشافعية والخانبة تخصيصها بالعقار لانه كما أن انواع ضررا والمراد بالعقار الارض  
ونواحيها المثبتة فيها للقيام كالبنايا ونواحيها الداخلة في مطلق البيع من الابواب  
والرفوف والمسامير وجري الطاحون والاشجار فلا تثبت في منقول غير تابع ويستقر  
أن يكون العقار قابلا للشقة واحتزبه عما ذكرنا كان لا يقبلها أو يقبلها بشرط الكلام  
ونحوه لما سبق أن علم ثبوت الشقة دفع ضرورة الشقة واستحداث المرافق في  
الحصة الصائرة الى الشقيق وفي الفتح وقد أخذ بنعموها في كل شيء مالم يفرق رواية وهو  
قول طحاوي عن أحمد تثبت في الحيوان دون غيرهما من المنقولين وروى البيهقي من  
حديث ابن عباس من روى الشقة في كل شيء ورواه ثقات الآفة قد اعل بالدرمال وقد  
أخرج الطحاوي لم يشاهد من حديث جابر لم ينادل بأسه انتهى ومشهو ومذهب  
مالك كما سبق تخصيصها بالعقار وقال الرادوي الحنبلي في تنقيح ولا تشقة في طريق  
مشترك لا يشق ولا يعلب بجمته وبالس مقدار كشمير وحيوان وجوهر وسيف  
ونحوها انتهى وخرج بقوله في الحديث في كل شرك الجبار ولو ملاصقا لافلا تشقة

فمنع فيه نعم ان أفضل الصلاة

الركوع والسجود في لائم  
النظر التي كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقرن بينهما سورتين  
في كل ركعة ثم ظلم عبدا لله  
فدخل عليه في اثره ثم خرج  
فقال قد اخبرني بها قال ابن عمر  
في روايته باس رجل من بني حنيفة  
الى عبدا لله ولم يقل نهيك بن سنان  
وحدثنا أبو كريب نا أبو  
معوية عن الأعمش عن أبي وائل  
قال باس رجل الى عبدا لله يقال له  
نهيك بن سنان يعمل حديث  
وكيع عنه انه قال غلبت عامة  
ليدخل عليه فقلنا له عن

مذهب ابن مسعود رضى الله عنه  
وقد سبق في قول النبي صلى الله  
عليه وسلم أفضل الصلاة طول  
القفوت وفي قوله صلى الله عليه  
وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه  
وهو ساجد ساجد مذهب العامة  
في هذه المسئلة (قوله في لائم علم  
النظر التي كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقرن بينهما سورتين  
في كل ركعة وقصر ما قلنا عشر  
سورة في عشر ركعات من المفضل  
في التابع عبدا لله) قال القاضي  
هذا صحيح موافق لرواية عائشة وابن  
عباس رضى الله عنهما ان قيام النبي  
صلى الله عليه وسلم كان إحدى  
عشر ركعة بالوتر وان هذا كان  
قد قرأه غالبا وان تطوعه الوارد  
انما كان في التضرع والتمنيل وما  
ورد من غير ذلك في قرآنه البقرة  
والنساء وآل عمران كان في نادر  
من الاوقات قد ياتي ان يحمله

حيث أتتوها الجوار الماصق أيضا وفي الجامع والبار المقابل في السكة غير النافذة  
أما المقابل في السكة النافذة فلا شقة لها اتفاقا واستدل لهم بقوله عليه الصلاة والسلام  
الجوار أحق بشقة من غيره وان كان غائبا اذا كان طرقتها واحد أخرجه  
أبو داود والترمذي وقد زعم بعضهم أن قوله فإذا وقعت الحدود الى آخره مخرج من  
كلام جابر قال لأن قوله الاول كلام تام والثاني كلام مستقل ولو كان الثاني مرفوعا  
لقال اذا وقعت الحدود انتهى ولا يخفى ما فيه لان الاصل أن كل ما ذكر في الحديث فهو منه  
حتى ثبت الادراج بدليل واقعه الموقوف وحديث الباب قلنا سبق في باب بيع الشريك  
من شريكه (باب عرض الشقة) أي عرض الشريك الشقة (على صاحبها) الذي  
هي له (قبل) ممدود (البيع وقال الحكم) بن عيينة يضمن العين المهمة وفتح القوية  
والموحدة بينهما تحية كما كتبه مضر الكوفي التالي (إذا أدن) مستحق الشقة (له)  
أي الشريك الذي يربد البيع (قبل البيع فلا شقة له) وهذا وصلة ابن أبي شيبة (وقال  
الشيخ) عامر بن شراحيل الكوفي التالي الكبير فيما وصله ابن أبي شيبة (من يبيع  
شقة وهو شاهد لا يقرها فلا شقة له) ومذهب الشافعي ومالك وأبي حنيفة وأصحابهم  
لو أعلم الشريك بالبيع فاذن فيه فباع ثم أراد الشريك أن يأخذ الشقة فذلك  
ومفهوم قوله في حديث مسلم السابق ولا يصلح أن يبيع حتى يؤذن شريكه المذموم  
الاعلام لكن مذهب الشافعية على التدب وكراهة بيعه قبل اعلانه كراهة تزويده بصدق  
على المكروه انه ليس بجلال ويكون الحلال بمعنى المباح وهو مستوى الطرفين بل هو  
راجع الترك قاله النووي وقال في المطلب وانما يقتضي استئذان الشريك قبل البيع  
ولم يلقه في كلام أحد من أصحابنا وهذا الخبر لا يحمده وقد صرح وقد قال الشافعي  
اذ اصبح الحديث فاضربوا عنقه عرض الحائط انتهى \* وبه قال (حدثنا المحكي بن  
ابراهيم) بن زبير بن فرقان الحنظلي قال (أخبرنا ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز قال  
(أخبرني) بالافراد (ابراهيم بن زبير) ضد المينة (عن عمرو بن الشريد) يفتح العين  
وسكون الميم والشريد يفتح السين المهملة وكسر الراء المخففة آخره المجهول ابن سويد  
التابع الثقة وأبو حمزة (قال وقت على سعد بن أبي وقاص جلاء المصور بن خزيمة)  
بكسر ميم مصور وسكون السين وفتح ميم مخزومة وسكون الحاء المهملة بينهما (فوضع يده على  
أحدى منكبي) بنات إحدى وأنيكبر بعضهم لان المنكب كز في لغة الميدي  
أحد التذكير وهو يحيط الحائط الدماحي كذلك (أخبرنا أبو رافع) ألم الحنظلي (مولى  
النبي صلى الله عليه وسلم) وكان العباس قومه له عليه السلام فلما بشر النبي صلى  
الله عليه وسلم بإسلام العباس اعتقه وانه حاجته انضافة الصلة وجواب قوله (قال)  
أبو رافع (يا عدي بنع) أي اشتري (منى بنى) الكاتنين (فدارك فقال سمعهم والله  
ما أتباعهما) أي ما اشتريهما (فقال المسود والله لتتباعهما) يفتح اللام الموحدة ونون  
الترديد المتطرفة ووقع في رواية شعبة ان أبو رافع قال المسود أن يساعده على ذلك  
(فقال سعد) لا يرافعه (وقال لا يركب علي أربعة آلاف ضيقة أو) قال (مطقة) وهذا



التلذان الى. كان يقول الله صلى

الله عليه وسلم يقرأ بها في ركعة  
فدخل عليه فسلمه ثم خرج علينا  
فقال عشرون سورة في عشر ركعات  
من المفضل في ناليف عبد الله  
في حديثه انه يقرأ بها في اربع ركعات  
عيسى بن يوسف انا العاش في هذا  
الاسناد في حديثهما وقال اني  
لا عرف التلذان اني كان يقرأ بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اثنين في ركعة عشرون سورة في  
عشر ركعات في حديثا شيان بن  
قبروخ نا مهدي بن جيون  
نا واصل الاحمد بن عن ابيه  
واقل قال ضدوا على عبد الله بن  
مسعود يوما بعد ما صلينا الفداة  
فلما بالاب فاذن قال قال فمكنا  
بابا هنية قال فخرجت الجارية  
السور العشر بن في رواه يسنق  
أي داود الرهن والنجم في ركعة  
واقربت والحاقة في ركعة  
والطور والذاريات في ركعة  
والواحدون في ركعة وبال  
سائل والتازعات في ركعة وبال  
المطففين وعيسى في ركعة والمذثر  
والزمل في ركعة وهل أي ولا اقسام  
في ركعة ومع المراتل في ركعة  
والهاتن واذا الشمس كوزت  
في ركعة وتفي بمقتل القصر  
سوره وقرب انفصال بعضهم من  
بعض (قوله) في الرواية الاخرى  
تغايضهم من الفصل وسورتين  
من آل محمد دليل على ان الفصل  
ما بعد اسم وقوله في الرواية  
الاولى عشرون من الفصل وقوله  
هنا غلبة عشر من الفصل

بعض اى مؤخره والثلث من الراوى \* وقد رواه شيان الا انه ان شاء الله تعالى فترك  
الحيل اربعة عشر مقال (قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسين اقدار) يضم حمزة  
اعطيت على صيغة المجهول (ولو لا اني سمعت النبي) ولا يذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الجار احق بسبقه فيخ السبع الموهلة والشافع ويطهروا وحده ويؤزاد بال  
السبع صدادا القرب والملافة أو الشريك (ما اعطيتكمها) اى البقرة الجامعة للبعث  
(باربعة آلاف وانا اعطى) يضم الهمزة فتح الطامعيا المفعول ولا يذ عن المجوى  
والمستقلى واما اعطى (بها خمسين اقدار) فاعطاه اياه قال في معالم السنن وقد احتج بهذا  
من يرى الشفعة بالجوار وأوله غيره على أن المراد ان الجوار احق بسبقه اذا كان شريكا  
فيكون معنى الحديث على الواقع حدوث الاختلاف واسم الجوار قد يقع على الشريك لانه  
قد يماور شريكه ويساكنه في الدار المشتركة بينهما كلراة تسمى جارة لهذا المعنى قال  
ويحتمل انه أراد احق بالجوار الموهلة وما في معناها وكذا قال ابن بطال وزاد ان قولهم  
المراد به الشريك ناعلى ان ابارافع كان شريكا سعد بن الينين ونقصه ابن المتري بان  
ظاهر الحديث ان ابارافع كان على بيتين من جده دان بعد لاشقشا شاعلم من منزل سعد  
انهى وانما عدل عن الحقيقة في نفس السبق الى الجواز لان لفظ احق في الحديث  
يقض شريكا في نفس الشفعة واذا لم يحق الشفعة الشريك والجوار على مذهب  
الفاقلة ولا ريب ان الشريك احق من غيره فكيف يرجح الجوار على سعد وروى ذلك  
الشموس العضة فيصل الجوار على الشريك بجمعين حديث جابر المصريح باختصاص  
الشفعة بالشريك وحديث ابارافع اذ هو مصر وف الظاهر امتناعه لان الذين قالوا  
بشفعة الجوار رقتوا الشريك مطلقا ثم شارك في الطريق ثم على من ليس بجوار ومن  
ثم تعين التأويل وقال ابو سليمان اى الخطيب بعد ان ساق حديث اى داود حديثنا  
عبد الله بن محمد الثعلبي قال حديثا شيان عن ابراهيم بن مسرة مع عمرو بن الشتر يدعي  
ابارافع مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجوار احق بسبقه فكلهم بعضهم في اسناد هذا  
الحديث واضطراب الروايات فقال بعضهم عن عمرو بن الشتر يدعي ابارافع مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن ابيه عن ابارافع وارسل بعضهم وقال فيه قلنا قد  
عمرو بن شعيب عن الشريك قال والاحديث التي جاءت في أن لا شفعة الا للشريك  
استلها هاجدا وليس في شيء منها اضطراب انتهى \* وهذا الحديث أخرجه المؤلف  
أيضا في ترك الحيل عن علي بن عبيد الله عن شيان الثوري وعن ابن عينة وعن محمد بن  
يوسف وابو نعيم كلاهما عن مسكان الثوري وعن مسدد عن يحيى عن الثوري  
واخرجه ابو داود في البيوع عن الصقل عن شيان بن عتيق وعن محمود بن غيلان عن  
أبي نعيم بن ابراهيم بن عتيق في الاحكام من طريق ابن عينة \* هذا (باب) بالتورين  
(اى الجوار اقرب) بكسر الجيم ونضم فيه اشعار الى ان الموقف يختار مذهب  
الكوفيين في امتناع الشفعة بالجوار لكنه لم يرجع له وانما ذكر الحديث في التيسيرة  
الاولى وهو دليل شفعة الجوار واعقبه بهذا الباب ليدل على أن الاقرب جوارا

فقال الامام حنبل بن ابي اسحاق قد خطبنا فاذا

هو جالس يسبح فقال فاستمعكم ان  
محدثا وقد اذن لكم فقلنا لا الا  
ما نطقنا ان بعض اهل البيت تائم  
قال فقلت يا ابا عبد الله  
قال ثم اقبل يسبح - قال فلان  
الشمس قد طلعت فقال يا جارية  
انظري هل طلعت قال فنظرت  
فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى  
اذ اذن ان الشمس قد طلعت  
فقال يا جارية انظري هل طلعت  
فانظرت فاذا هي قد طلعت فقال  
الحمد لله الذي افاضنا وبه هذا  
فقال مهدي واحب به قال ولم  
يملككم فويضا قال فقال رسول  
من القوم قرأت المفضل البارحة  
كله قال فقال عبيد الله هذا كنه  
الشعر انا قد سمعنا القراءات في

وسورة تيمم آل حم لا تعارض  
فيه لان مراده في الاولى معناه  
العشر من من المفضل قال الحمد  
اول القرآن السبع الطوال  
ثم ذوات الشين وهو ما كان في  
السورة منها فانه آيتوه هو هام  
الثاني ثم المفضل وقد سبق بيان  
اختلاف في اول المفضل فقبل من  
الفتاوى قبل من اطراحت وقبل  
من قال قوله كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقرن بين  
بسم الله الرحمن الرحيم وروتين  
في ركعة (قوله فكتبتا بالباب  
خفية) هو تشديد الباء في  
مهموز فكتبتا في ثنية واضعافي  
باب ما يقال في افتتاح الصلاة  
(قوله فاستمعكم ان تخطبوا وقد  
اذن لكم فقلنا لا الا نطقنا ان

اسحق من الامم لم يصرح في الترجمة بان غرضه الشفقة واستدلال التور بشي باراد  
الضاري حديث الجاهل حق يسبقه على قوته شفقة الجاهل واطلاق ما تأوله ابو سليمان  
الطحاوي مستعاضا عليه وواجب شارح المشكاة بان اراد الضاري فقلت ليس بحجة على  
الامام الشافعي ولا على الطحاوي وقد وافق يحيى السنه البغوي في الخطابي في ذلك واذا كان  
كذلك فلا وجه للتشريع على الامام ابي سليمان الذي لان له الحديث كما لان لابي سليمان  
الحديث انتهى \* وبه قال (حديثنا ج) هو ابن مهنا السلي الاطحاوي وليس هو صاحب  
ابن محمد الا عور قال (حديثنا شعبة) بن الحجاج (ح) لعور السند قال المؤلف (وحدثني)  
بالافراد (علي) غير منسوب ولا ابن السكن وكره كما قال في فتح الباري على بن عبد الله  
ولا بن شبيب على بن المدين وروى ابو علي الجبائي انه على بن حلة القبي ففتح اللام  
والموحدة وبهذا فاق به جزم الكلاني وابن طاهر وهو الذي قرأه السلي قال  
الحافظ ابن حجر وهذا يشعر بان الضاري لم نفسه وانما قسم من قسم من الروايات  
ما ظهر له فان كان كذلك فالاربعاء ابن المدين لان العادة ان الاطلاق انما يصرف  
لمن يكون أشهر وابن المدين أشهر من القبي ومن عادات الضاري اذا أطلق الرواية عن علي  
انما يقصد به علي بن المدين انتهى وفي اليونانية على بن عبد الله وروى عن قوله ابن  
عبد الله علامة السقوط لا يذوق قال (حديثنا شعبة) بن الحجاج (ح) ففتح الشين المجمع وتخصف  
الموحدين ابن سوار المدايني اصله من خراسان روى بالاربعاء قبل وكان داعية لـ  
وفقه ابن معين وابن المدين وأوزرعة وغيرهم وحكي معيد بن عمرو الغزفي عن ابن ربيعة  
انه جمع عن الاربعاء قد احتج به الجماعة قال (حديثنا شعبة) بن الحجاج قال (حديثنا ابو  
عمران) عبد الملك بن حبيب الجوني ففتح اليهم وسكون الواو والنون (قال سمعت طلحة  
ابن عبيد الله) بن عثمان بن عبيد الله بن جهمر التميمي فحاج به المزي وقيل هو طلحة بن  
عبد الله الخزاعي (عن عائشة رضي الله عنها) انها قالت (قلت يا رسول الله ان لي جارين  
قال ايهما احبني) بضم الهمزة (قال) عليه الصلاة والسلام وزاد ابو ذر لي (الي اقرب ما  
منك يا ابا) قال الزركشي وروى قال اقرب ما باسقاط الي وبالجزء حذف الجاهل وابقاءه  
عليه ويجوز الزرع وهو الاسكندر وليس في الحديث ما يدل على ثبوت شفقة الجاهل لان  
عائشة رضي الله عنها انما سالت عن ثبدا من خيراتها بالهدية فاشبهها بان من قرب  
اول من غيره لانه يطرأ على ما يندخل داره جاره ويخرج منها فاذا رأى ذلك أحب أن يشركه  
فيها وانما أبرح الجليل عليه عند التوايب لما دافعت في وقت الغفلة فلذا لا ينبغي به على  
من بعد \* وهذا الحديث عن اقرار المؤلف ليعترجمه سلم واخرجه ابو داود في الادب  
والمؤلف ايضا وفي الهبة

(كتاب الاجابة) \*

بكسر الهمزة على المشهور وحكي الرافعي فهو صاحب المستغنى فقهنا في لغة اسم  
الاجازة ثم عاقد على منفعة مقصود معلومة فاجاب البذل والايامه بعرض من معلوم  
فخرج من غفلة العين ومقصود التافة كقائه لثمنه وعملوا القران والجاهل على

لاحظ القرائن التي كان يقرأهن

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة عشر من المصلى وسنتين  
من الحج (وحدثنا) عبد بن  
جيدنا حسين بن علي الجعفي  
عن زائدة عن منصور عن شقيق  
قال يابرجل من في بيعة يقال له  
نبيك بن سنان الى عبد الله فقال  
اني اقرأ القصل في ردة كنهة قال  
عبد الله هذا كنهة الشعر لقد  
علمت التلاوة التي كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقرأهن  
سورة في ردة كنهة (حدثنا) محمد بن  
المنصور وابن سنان قال ابن المنصور نا  
محمد بن جعفر نا شعبة عن  
عمر بن مرة انه سمع ابا وائل  
يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود  
فقال اني قرأت القصل القبل كله  
بعض أهل البيت نا ثم قال ظنتم  
بال ابن انا عبد غفلة (معه)  
فقلنا ما نعلم لانا اننا واهنا ان بعض  
أهل البيت نا ثم فزع به ومعتق  
قوله لم نعلمنا واهنا وجوزنا لانهم  
أرادوا القلن المعروف للاصولين  
وهو رهبان الاضداد وفي هذا  
الحديث مرعاة الرجل لاهل بيته  
ورغبة في أمور دينهم (قوله)  
بإدارة القلن هل طلعت الشمس)  
فيه قبول خبر الواحد وخبر المرأة  
والعمل بالقلن مع إمكان الثبوت  
لانه عمل بقوله وهو نقد للقلن  
مع قلده على برؤية الشمس  
(قوله ثمانية عشر من المصلى)  
هكذا هو في الاصول المشهورة  
ثمانية عشر وفي نادر منها ثمان  
شجرة والاول صحيح أيضا على

عمل مجهول وقابلة للبذل والاباحة البضح ويحتمل هبة المناقع والوصية بها او الشر  
والاعارة وبعصاوم المساقاة الجعفة على عمل معلوم بعرض مجهول كالنج بالزق فم يرد  
عليه بيع حق المعروف والجعفة على عمل معلوم بعرض معلوم  
(بسم الله الرحمن الرحيم في الآيات) بالجمع كذا في رواية المسخلى قال في القصة وسط  
للتسبي في الآيات وسقط الباقي كتاب الآيات (باب) بالتونين (في الآيات)  
استنصار الرجل الصالح فيه مشافهة في قطع وهم من لصلته يوم انه لا يقبى استنصار  
الصالحين في الاعمال والتقدم لانه امتحان لهم قال ابن المنصور ولا يذباب استنصار الرجل  
الصالح وفي بعض النسخ كتاب الآيات في الآيات استنصار الرجل الصالح (وقول الله)  
تعالى (الجزء مضاف الى السابق) بالرفع على الاستنصار ولا يذوق قال الله تعالى (ان خير  
من استنابرت القوى الامين) تعليل شافع يجرى مجرى الخليل على انه حقيق بالاستنصار  
ولما بلغه نفسه جعل خيرا مما ذكره كرا الفعل بلفظ الماضي للدلالة على انه امر مجرب  
معروف وأشار بذلك الى الصفة موصى عليه الصلاة والسلام مع اشارة تشبيع في مقبه  
المواشي قال شريح القاضي وأبو مالك وقتادة ومحمد بن ابي عمير واحد قضاة ابن  
كثير في تفسيره لما قالت استنابره ان خير من استنابرت القوى الامين قال له أبوها وما  
عليك بذلك قالت انه رفع الضررة التي لا يطبق ظنها الا عشرة رجال ولما جتمع معه  
فتمت امامه فقال كوفئ من ورائي فاذا اختلفت الطريق فاحذني في بعض أقطامها  
كف الطريق لا تهدي اليه (والخازن الامين ومن يستعمل) من الامعة (من اراد)  
اي لا يقوض الامر الى الخوارج على العمل لانه لم يرد في الامعة \* وهذا الخبر ان من  
جاء الترجمة وقد ساق لكل منه ما حذينا \* وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) القرياني قال  
(حدثنا سفيان) الثوري (عن ابي بردة) بضم الموحدة وسكون الراء يدين عبد الله  
(قال اخبرني) بالافراد (جاء أبو بردة) عامر على الاشهر (عن ابيه ابي موسى) عبد الله  
ابن قيس (الاشعري رضى الله عنه) انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين  
الذي يؤتي) يعطي (ما امر به) بضم الهمزة على صيغة المجهول من الصدقة على كونه  
(كسبة) بما يؤتيه (نفسه) رضى عليه ولا يذوق طيب نفسه برفعه على أن طيبه خير  
مبتدا محذوف ونفسه فاعله أو كيدون الكرماني وفي بعض اطبع نفسه مضافا الى  
النفس وانما تصب حاله لا يكون معرفة لان الاضافة لفظية فلا تقبل التعريف  
وقوله الخازن مبتدا أخبره (أحد المصدقين) بفتح الصاد على التثنية ويجوز كسر هاء على  
الجمع وهم على الضرع وأمه واستشكل سياق هذا الحديث هنا من حيث انه لا يعلق له  
بالآيات الترجع بها وأجاب السفاقي بان الخازن لاشي في المال وانما هو أجبر وقال  
الكرماني أشار الى أن شازن حال الغير كالاجير صاحب المال وقول ابن بطال انما أدخله  
لان من استؤجر على شيء فهو أمين فيه ولا ضمان عليه فيه ان لم يضره وتبعه الزر كشي  
في التفتيح فمبعض صاحب المصاحب بان سقوط الضمان ليس منوطا بالامانة وانما هو منوط  
بالاثمان حتى لو اتهمه فوجدنا ثمانا لم يكن عليه ضمان والموقوف في الحسد يشتركون

قد كتمت قال عبد الله هذا  
 كهذا الشعر فقال عبد الله لقد  
 عرفت الظاهر التي كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يدين  
 قال فذكر عشرين سورتين  
 الفصل سورتين سورتين في كل  
 ركة (حدثنا) أحدين  
 عبد الله بن يوسف نازهرنا أبو الحسن  
 قال رأيت رجلا سال الأسود  
 بن يدهو يعلم القرآن في المسجد  
 فقال كيف تقرأ هذه الآية  
 فهل من مدكر ألام هذا لا يقال  
 بل لا الأصمعت عبد الله بن مسعود  
 يقول نعمت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من مدكر  
 ذا الآية وحده شامخا بن النضر وابن  
 بشر قال ابن النضر نا محمد بن  
 جعفر قال شاعبة عن أبي الحسن  
 عن الأسود عن عبد الله بن النضر  
 صلى الله عليه وسلم أنه كان  
 يقرأ هذا الحرف فهل من مدكر

تقدير غلبة عشر تقيرا (قوله)  
 وسورتين من آل حم) يعني من  
 السور التي أولها حم كقولته  
 فلا من آل فلان قال الضائي  
 ويحوز أن يكون المراد حم  
 نفسها كما قال في الحديث من  
 من أمير آل داود أي داود نفسه

(باب ما يتعلق بالقرآن)  
 (قوله مدكر ألام)  
 بالهمزة وأصله مدكر فادلب  
 التاج بالهمزة ثم ادغمت الهمزة  
 في المهملة فصار التلويح بال

مهملة

انتم في الواقع بالامانة فاني قد خففتها ما لم تفتأله انتهى \* وهذا الحديث يسبق في  
 باب أحوالهم إذا صدق من كتاب الزكاة \* وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسهر  
 قال (حدثنا يحيى) بن عبد الطاهر (عن قتيبة بن خالد) بنم الثقاف وشيخه الرازي  
 السدي البصري (قال حدثني) بالافراد (حديث بن حلال) بنم الحارثي الصدي  
 البصري قال (حدثنا أبو بردة عامر) (عن أبيه) (أبي موسى) عبد الله بن قيس الأشعري  
 رضي الله عنه (قال أقيمت إلى التي صلى الله عليه وسلم ومي رجلا من الأشعريين)  
 لم يسما وقد سمي من الأشعريين الذين قدموا مع أبي موسى في السبينة كعب بن حاصم  
 وأبو مالك وأبو عامر وغيرهم (فقتلوا ما علمت أنهما باطلان العمل) كذا أساقه هنا مختصرا  
 وقطعه في استنباط المرتدين في باب حكم المرتدوا المرتد موسى ورجلان من الأشعريين  
 أحدهما عن يحيى والأخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم رسالتك فكلهما  
 سال أي العمل فقال يا أبا موسى أو عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثنا بالحق  
 ما أظلمنا على ما في أنفسنا وما نعرف أنهما باطلان العمل فكأنني أظن أني سواك  
 نعمت شقة قلت أي تزوت (فقال) ولاي ذرة (لن) بالنون (أو) قال (لا) بالالف  
 شك من الراوي (استعمل على محتمل من أرائه) لما فيه من التهمة بسبب حرصه ولأن من  
 سال الولاية وكلها ولايمان عليها وفي نسخة الدعوى إلا الاستعمل وزكر الساقط  
 أن في بعض النسخ لن أو لي استعمل بنم الهمزة ونفتح الواو وتشديد اللام مع كسر هاء قبل  
 مستقبل من الولاية قال القطب الحلبي فعلى هذه الرواية يكون لفظ استعمل زائدا  
 ويكون تقدير الكلام لن أو لي على محتمل وقوع هذا الحديث في الأحكام من طريق  
 يزيد بن عبد الله عن أبي بردة يلفظ أنا لاقى على محتمل وهو بعض هذا التقدير فلهذا بن حجر  
 ولما كان في الغالب أن الذي يطلب العمل إنما يطلبه لا حوطا في ذلك ما ترجمه \* وهذا  
 الحديث أخرجه أيضا في الآية والأحكام وفي استنباط المرتدين ومسلم في المغازي وأبو  
 داود في الحدود والنسائي في القضاء (باب يرى القتم على قرايط) جمع قرايط وهو  
 نصف الدنانير أو نصف عشر الدينار أو جزء من أربعة وعشرين جزءا \* وبه قال (حدثنا)  
 أحمد بن محمد (الازرق القنوص) (المكي) صاحب أخبار مكة قال (حدثنا عمرو بن يحيى)  
 يفتح العين وسكون الميم (عن جده) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال ما بعث الله نبيا إلا رأى القتم)  
 ولكن شقيق الأراعي القتم بأن بعد الراوي كسر العين (فقال) أصح ما به (أنت) بحذف همزة  
 الاستفهام أي وأنت أيضا وعينها (فقال) عليه الصلاة والسلام (ثم كنت أراها على  
 قرايط لاهل مكة) وفي رواية ابن ماجه من سويد بن سعد بن عمرو بن يحيى كنت أراها  
 لاهل مكة بالقرايط وقال سويد بن شعيب ابن ماجه يعني كل شاة يقرايط يعني القرايط الذي  
 هو جزء من الدينار والدرهم وقال أبو الحسن الحارثي قرايط اسم موضع مكة ويحتمل أن  
 الجوزي كان ناصرا وأيده مغلطاي بأن العرب لم تكن تعرف القرايط قال ابن حجر لكن  
 الأرجح الأول لأن أهل مكة لا تعرف مكانا يسمونه قرايط انتهى وقال بعضهم

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأبو كريب واللفظ لا يكره قالنا

أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم

عن علقمة قال قلنا الشام فأنابا

أو الدرداء فقال أفكم أحمدا

على قراءة عبد الله قلتم أنا

قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ

هذه الآية والميل أذا يفتي قال

سمعت يقرأ والميل أذا يفتي

والذكر والاشي قالوا أنا والله

هكذا سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقرأها ولكن هؤلاء

يريدون أن أقرا وما خلق فلا

أنا بهم وحدثنا قتيبة بن سعيد

قوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأبو كريب واللفظ لا يكره قالنا

شأ أبو معاوية عن الأعمش عن

إبراهيم عن علقمة هذا اسناد

كوفي كاه وفيه ثلاثة تابعيون

لا عمش وإبراهيم وعلقمة قوله

عن عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء

أنهم أقرأوا والذكر والاشي قال

القاضي قال المأثور يجب أن

يسته في هذا الخبر وما في منناه

أن ذلك كان قرأنا ثم نسخ ولم يعل

من خلف النسخ بقي على النسخ

قال ولعل هذا وقع من بعضهم

قبل أن يلحقه مصحف عثمان رضي

الله عنه الجميع عليه المحذوف

منه كل منسوخ وأما بعد ظهور

مصحف عثمان فلا يظن واحد منهم

أنه خالف فيه وأما ابن مسعود

رضي الله عنه فرويت عنه روايات

كثيرة منها ما ليس بثابت عند أهل

التنقل وما ثبت منها شاذ لا

لم تكن العرب تعرف الشراط الذي هو من التقدير لفظا على الصلاة والسلام كافي  
الصحيح ففهموا أرضا في كرفها القراط لكن لا يلزم من عدم معرفتهم لها أن يكون  
التي صلى الله عليه وسلم لا يعرف ذلك والحكمة في إلهامهم ما رواه أقوم سلامه عليهم  
رضي عنهم قبل النبوة ليصل لهم الترتين برعما على ما يكلفهم من القيام بأمر أمهم ولأن  
في مخالطهم زيادة العلم والشفقة لأنهم أذنبوا على مشقة الرعي ودفعوا عنها السباع  
المضارية والأذى الخاطفة وعلوا الاختلاف طبعها وتفاوت عقولها وعرفوا مشقتها  
واستباحها إلى النقل من رمي إلى رمي ومن مسرح إلى حراح وقفا واضعفا  
وأحسنوا تعادها فهو توطئة لتعريفهم سياسة أمهم ونحو الفهم لأنها أضعف من  
غيرها وفي ذكر صلى الله عليه وسلم ثلث بعد أن علم أنه أشرف خلق الله ما يضمن التواضع  
والتصريح بمكانته عليه \* وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في التيارات (باب  
استبشار المسلمين) (المشركين عند الضرورة) أي عند عدم وجود مسلم (أو إذا لم يوجد  
أهل الإسلام) وفي نسخة عند الضرورة إذا لم يجد أهل الإسلام (وعامل النبي صلى الله  
عليه وسلم هو خير) على العمل في أرضها إذا لم يجد أحد من المسلمين نوب منما في  
ذلك قال ابن طلال طاعة الله ما يميزون استبشارهم عند الضرورة وغيره لما في ذلك من  
المصلحة لهم وإنما امتنع أن يواير المسلم نفسه من المشرك لما فيه من الأذى \* وبه قال  
(حدثنا) ولا يوافق ذلك وقت حديث الأفراد (إبراهيم بن موسى) بن يزيد بن زاذان أبو  
اصبح التميمي القراء الرازي الصغير قال (أخبرنا هشام) هو ابن يوسف المصنف (عن  
معم) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عروة بن الزبير) بن العوام  
(عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت (وأستاجر) بواو العطف على قصة في هذا الحديث  
وفي ثابته في أصله الطويل المسوق عند المؤلف في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه إلى المدينة عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة  
قالت لم أعقل أوى الأوهما يدينان الدين الحديث وفيه خروج أبي بكر مهاجرا نحو أرض  
المدينة حتى بلغ ذلك الغداة فنهان المغنفة وغرو جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى غار  
ثور كفافيه ثلاث لبال يستخفهما عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غلام شاب تنقذ لئن  
فدبلج من عندهما بسحر فيصعب مع قريب عكة بكافهم معهم فلا يسمع أمرًا يكادان به  
الأوام حتى يأتبعهما بغير ذلك حين يخطا القلام ويرى عليهما ما من فيهم فعول أبي  
بكر مضى من هتم فيرجمهما عليهما حتى يذهب ما عمن العنا فيمينان فهدل وهو ابن  
منضمهما وأرضيهما حتى يرقم لهما من فيهم فيغلس بفعل ذلك كل ليلة من الليالي  
وسقط وأوالعطف المذكور ولا يوافق استاجر (التي) ولا في الوقت رسول الله (صلى الله  
عليه وسلم وأبو بكر وجلا) مشركا من بني القيل) يكسر الدال المهملة وسكون التيمية  
هو صيد الله بن أريقط وقال ابن هشام رجلان من بني سهم بن عمرو وكان مشركا \* وهذا  
موضع الترجمة (تم بن عبد بن عدى) بفتح العين وكسر الدال المهملة وتشديد التيمية  
بنان من بني بكر (هناديا) الطريق (شترتا) بكسر التاء المهملة وتشديد الراء هو يكون

فاجاز عن مغير عن ابن ابراهيم  
 قال اني علقته الشام فدخل  
 مسجد افضلي ثم قام الى حلقة  
 تجلس فيها قال فقام جل وعرفت  
 فسه نحووش القوم وهما ثم قال  
 تجلس الى جني ثم قال انفضض كما  
 كان عبد الله يقرأ فذكر عمله  
 وحديثي علي بن حجر السعدي  
 فاجمع بن ابراهيم عن  
 داود بن ابي هند عن الشعبي عن  
 علقمة قال لقيت ابا الدرداء فقال  
 لي عن انت قلت من اهل العراق  
 قال من اثم قلت من اهل الكوفة  
 قال هل تعرف اهل قراة صداه من

قلنا فهو محمول على انه كان يكتب في مصحفه بعض الاسكاف والتفاسير مما يعتقد انه ليس بقرآن وكان لا يعتقد حصرهم ذلك وكان يراه كحقيقة ثبت فيها ما يشاؤون وكان رأى عثمان والجماعة منع ذلك لئلا يتناول الزمان ويظن ذلك قرآنا قال المازري فعاد الخلاف الى بسطة تقهية وهي انه هل يجوز زالحاق بعض التفاسير في اثناء المصنف قال ويحمل مازري من اسقاط المعوذتين من مصنف ابن مسعود رضى الله عنه انه اعتدله انه لا يبرز كتب كل القرآن فكذب ما سواهما وتركهما الناس وما اعلم عنده وعند الناس والله اعلم (قوله فقام الى سقة) هي باسكان اللام فالسقة المشهورة قال الجوهرى وغيره ويقال فى لغة (ودية) بفتحها (قوله فمرفغيه) فحرف الفوق (قوله فمرفغيه) فحرف الفوق (قوله فمرفغيه) فحرف الفوق

التبعة بعد هاشمنا فوق عقتان در جل ونسب الحافظ ابن حجر الأشعر زيادة  
 الكشميني قال الزمري (انخرت المهر بالهداية قد غمى) اى عبدا لله بن أربط  
 (عين حلق) بكسر الحاء المهملة وبعد الهمزة الساكنة فاقوم غمى بفتح الغين المهملة والهمزة  
 والسين المهملة اى دخل (في) جملة (آل العاصي بن وائل) بالهمزة من قسم رط من  
 قرش وغمى نفسه فهم وكأوا اذا تخلفوا وغموا اليهم في دم أو خلوق أو شئ يكون  
 فيه تلوث فيكون ذلك فأكيد الصف (وهو) اى عبدا لله بن أربط (على دين كفار  
 قرش فاشمنا) بكسر الميم الخفيفة بعد الهمزة المشدودة المقصورة ومن أمنت فلانا فهو  
 آمن وذلك مأمن والضرب التي صلى الله عليه وسلم والصدوق (قد نصا البهرا حقيما)  
 ثنية واحلة من الأهل البعير القوى على الاستقار والاجال يستوى فيه المذكور والمؤث  
 والثا للعبانة (ووعده) ولا يذروا عدها يألف العين فالاولى من الوعد والثانية  
 من المواعدة (غارور) بالثنية صكة فاعجل أسفل مكة (بـ) ثلاث ليل أو ناهضا  
 برا حنيما صيحة ليل ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح  
 الهاء وبعد الياء الساكنة رافضون (والدليل الدليل) بكسر الدال المهملة وسكون  
 الياء من غير همز هو عبدا لله بن أربط (فأخذيهم) اى أخذنا التي صلى الله عليه وسلم وأبى  
 بكر وعامر عبدا لله بن أربط الدليل وفي نسخة أسفل مكة (وهو طريق الساحل) وفي  
 الهجيرة فأخذيهم طريق الساحل فأسقط لفظ وهو \* وهذا الحديث آخر جه في باب  
 الاجابة والهجرة (باب بالتورين) (انما استأجر) الرجل (أجرا بعدله) (علا  
 بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة) وجواب اذا قوله (جاز) التواريخ (وهما) اى  
 المؤمر والمستأجر (على شرطهما الذى اشترطاه اذ اياه الاجل) قال العمري وهو جاز  
 عند مالك وأصحابه بعد اليوم أو اليومين أو ما قرأه اذا أنقذه الاجرة واشتلقوا فيما اذا  
 لم ينقذه فاجاز مالك وابن القاسم وقال أنه لا يجوز زلته لا يدري أيعيش أم لا وقياسه  
 ان يستأجر منه منزلا مدة متعومة قبل محي السنة بآيام كأن يقول أجر ذلك المارسة بعد  
 عشرة أيام فذهب الشافعية عدم الصلة لان متعتها اذا ذلك غير مقدورة التسليم في  
 الحال فأنشبه بيع العين على أن يسلمها فذا وهو بخلاف ابيارة النعمة فانه يجوز زلها  
 باجبال العمل كافي السلم فلا أجر السنة الثانية لمستأجر الاول قبل انقضائها باجاز لاتصال  
 المدين مع اتحاد المستأجر فهو كالأجر بعد دفعه واحدة بخلاف ما لو أجرة هامر غيره  
 عدم لصاحب المستأجر وقال الحنفية اذا قال في شعبان مثلاً أنك فلان داري في أول يوم من  
 رمضان جاز مطلقا لان العقد يتجدد بحوث المنافع وهو مذهب المالكية \* وبه قال  
 حديثي بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف قال (حدثنا الليث) بن عبد الامام  
 عن عقيل بضم العين بن خالد بن عقيل بفتح العين (قال ابن شهاب) محمد بن مسلم الزمري  
 فأخبرني بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام (أن عائشة رضيت الله عنها زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم قالت وأستاجر) (أوا العلف على قصده كورق الحديث كاتبه  
 ليق في الباب السابق (رضوا الله صلى الله عليه وسلم وأو بكر رجلا) أحبه عبدا لله بن

متعود كالقلم قال خافراً

والليل اذا يقضى قال فقرأت  
والليل اذا يقضى والها اذا انقضى  
والذكر واللاقى قال فخطبت ثم قال  
هكذا صنعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقرأها وحديثا احمد  
ابن المنذر حديث عبد الله بن  
نا داود عن عامر عن علقمة قال  
أثبت الشام فقلت يا أبا الدرداء  
قد ذكرني عن حديث ابن عتبة  
وحديثا يحيى بن يحيى قال قرأت  
على مالك عن محمد بن يحيى بن  
سبان عن الأعرج عن أبي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مفتوحة وجاء مهمل وواو  
مشددة وشين مهملتاى انقضاءهم  
قال القاضي ويمتثل أن يريد  
الفتحة والذ كاهم قال رجل  
حوشى القوادى حديد  
(باب الاوقات التى تنهى عن  
الصلاة فيها)

في احاديث الباب فيه صلى الله  
عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر  
حتى تقرب الشمس وبعد الصبح  
حتى تطلع الشمس وبعد طلوعها  
حتى ترتفع وهذا ستواها حتى  
تزلزل وعند اصفرارها حتى تقرب  
وأجبت الأمة على كراهة صلاة  
لا سبب لها في هذه الاوقات  
وانتقموا على جواز القراءة  
المؤدتها واختلفوا في التوافق  
التي لها سبب كصلاة نصية المسبقة  
ومجدد التلاوة والشكر وصلاة  
الصدوق والكسوف وفي صلاة  
الجانزة وقضاء القوائت ومذهب

أزبط (من حق الدليل) بكسر الهمزة (عاديا) يرشد الى الطريق (خزينة) بكسر الهمزة  
وتشديد الراء ما هراجه حتى لا تخرات الخافزة وهي طريقها النفسية وضابقتها وقال  
الزهري فصار وجه في السابقة الماهر بالهداية (وهو على دين كفار قرش) على أن  
يدلهما على طريق المدينة بعد ثلاث ليال (فدعنا) اى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
رضي الله عنه (اليه) اى الى عبد الله بن أريقط (راحته ما واعداه) بالفتح والسين  
وبعد الدال (خارور) بألف مكه (بعد ثلاث ليال) زاد في نسخة المدونى فأناهما  
(راحته ما صبح ثلاث) فصب على الطريقة والعامل فيه واعداه وكذا العامل في خارور  
واعترض الاسماعيل على المصنف بأنه لا مطابقة بين الترجمة والحديث فانه ليس فسه  
أنهما استأجرا على أن لا يعمل الا بعد ثلاث ليال الذى فيما أنهما استأجرا وأبشع  
العمل من وقته يتسلم راحته ما من غيرهما راحته ما يحفظهما اليان يتألهما الخروج  
وأجيب بأن الاجارة إنما كانت على الدلالة على الطريق من غير زيادة وان يحضر لهما  
راحته ما بعد ثلاث ليال عند الخار ثم يحتملها بما اراداه من الدلالة على الطريق بعد  
المالى الثلاث وقاس المؤلف على ذلك اذا كان ابتداء العمل بعد شهر أو بعد سنة فحاش  
الأجل البعيد على الاجل القريب ولم تكن اجاوتها له نفعمة الراحتين ويؤيد أن  
الذى كان يرعاها عامر بن فهيرة لا الدليل كافي الحديث وأعلن قال يطلان الاجارة اذا  
لم يشرع في العمل وقت الاجارة فيحتاج الى دليل (باب الاجرة في الغزو) \* وبه قال  
(حديثا) بالجمع ولا يذود حتى (يعقوب بن ابراهيم) بن كثير الدورق قال (حديثا) بمجمل  
ابن عليه) بضم العين المملة وفتح اللام وتشديد الضمة اسم أمه واسم أبيه ابراهيم بن  
سهم الاسدي قال (أخبرنا ابن جريج) عبد الله بن عبد العزيز (قال أخبرني) بالافراد  
(عطاء) هو ابن أبي رباح (عن صفوان بن يحيى) بفتح الياح وكون العين وفتح اللام  
مقصورا (عن) أبيه (يعلى بن أمية) بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الضمة واسم أمه  
منية بضم الميم وسكون النون وفتح الضمة (رضي الله عنه) أنه (قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة) بضم العين وسكون السين المهملةين هو غزوة تبوك  
وسمي بالعسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب التماس الى الغزو فحشد القبط وكان  
وقت طيب الغزوة ففسدوا ذلك وقت عليهم وكانت في سنة تقسم من الهجرة (فكان) الغزو  
(من أوقى) أعماى في نفسى فكان الى (جبر) اى يخمدنى بأجرة (فقال) (الاجير) انسانا  
فرض (أحدهما) اصبح صاحبه (وفي مسلم العاصم هو يعلى بن أمية) فانتزع اصبعه  
(فألقه) بهمز مفتوحة مفتوحة سا كنه قال المهمل مفتوحة فقرأ اى أسقط (شيئ) يحذبه  
والثنية مقدم الاسنان والثنا أربع ثقتان عليا وثقتان سفلى (فسقطت) من فيه  
(فاطلق) انشئت شئته (الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر) عليه الصلاة والسلام له (أقيدع) بترك  
(اصبعه في فمك) فقتلها (بفتح الصاد المجهدة على اللفظة الضميمة وما مضى على ما قال فتاب  
بكسر هاى فأكلها باطراف أسنانك والهمزة في أقيدع للاستفهام الانكارى (قال)

نهي عن الصلاة بعد العصر حتى  
تقرب الشمس وعن الصلاة بعد  
الصبح حتى تطلع الشمس في حديثنا  
داود بن رشيد وإسماعيل بن سالم  
جميعا عن هشيم قال داود نا هشيم  
أنا منه ور عن قتادة أنا أبو  
العالية عن ابن عباس قال سمعت  
غير واحد من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه وكان أحهم  
إلى أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهي عن الصلاة بعد العصر  
حتى تقرب الشمس في حديثه  
زهر بن حبيب نا يحيى بن سعيد  
عن شعبة نا وحديث أبو عثمان  
الجبلي نا عبد الأعلى نا سعيد  
نا وحديثنا الحسن بن إبراهيم  
أنا عبد بن هشام نا يحيى  
أبي كلثوم نا قتادة نا إسماعيل  
غير أن في حديث سعيد وهشام

الشافعي رده الله وطاقه جواز  
ذلك كله بلا كراهة ومذهب أبي  
نصفه رضي الله عنه وأخبرنا  
داخل في التمس لعدم الأحاديث  
وأصح الشافعي رحمه الله ووافقوه  
بأنه ثبت أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر  
وهذا أصح في قضاء السنة  
القائمة فالخاضرة الأولى والقرينة  
المقتضية الأولى وكذا السنننا هذا  
يختصم ما يتعلق بمصلحة أحكام  
الباب ونسبة فروغ ودقائق منبه  
على بعضها في مواضعها من  
أجاديث الباب أن شاء الله تعالى

يعلى (أحسبه) عليه الصلاة والسلام (قال كما يقضم القبيل) المذكور من الأبل ويقضم  
بفتح الضاد كاستر (قال ابن جريح) عبد الملك بالاسناد السابق (وحدثني) بالانفراد  
(عبد الله) هو مؤذن ابن الزبير فاضحه (ابن أبي مليكة) يقضم الميم ويقضم اللام مصغرا  
زهر بن عبد الله بن جعدان القرشي النخعي ونسبه لم يشهر به واسم أبيه عبد الله  
بالصغير فهو عبد الله بن عبد الله بن زهر المكنى بأبي مليكة وهذا هو الذي اعتمد المزي  
في التذويب وقيل هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن زهر قال مكفي هو  
عبد الله وأبو زهر فيكون نسبه إلى جد أبيه وهذا كما قال في الإصاية المعتمد عزه لابن  
سعد وابن الكلبي وغيرهما (عن جده) الصغير على القول الأول يعود إلى أبي  
مليكة زهر وعلى الثاني يعود إلى عبد الله بن زهر وقد أخرج الحديث  
الحاكم أو أحمد في الكافي عن أبي عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن  
أبيه عن جده عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (مثل هذه الصفة) بكسر الصاد المهملة  
وتحقيق الفاء وللاربعة القصة بالكتاب المكسورة وتشديد الصاد المهملة (أوردنا  
عنه بدرجل فأدريته) أي أسقطها (فأدريها أبو بكر) الصديق رضي الله عنه وفي  
هذا دليل للشافعية والحنفية حيث قالوا إذا حضر رجل يدعي فروق المعوض فيه  
نسقتنا سنننا العاض أو فكت نسبه لأشهادنا عليه وقال المالكية يقضن دينها  
حديث الباب أخرجه المؤلف أيضا في الجهاد والمغازي والفتن وسلم في الحدود  
وأبو داود في الحيث والنسائي في القصاص في (باب من استأجر) بولاي دي باب التنوير  
ذا استأجر (أجرا فيمنه الأجل) أي المدة (ولم يبين العمل) الذي يعمل به هل يصح ذلك  
أم لا والفتي مال إليه المصنف الجواز (لقوة) تعالى (أني أو بدأن أنسك) أزوجك  
(أحلى) أبقى هاتين إلى قوله (علي) ولا يذوقه على (ماقول وكي) شاهد على ما عقدنا  
واعترضه المهلب بأنه ليس في الآية دليل على جهالة العمل في الإجارة لأن ذلك كان معلوما  
فيهم وإنما حذف ذكر العلم وأجاب ابن التبريز أن الضاري لم يقصد حوازا أن يكون العمل  
بجه ولا وإنما أراد أن التنصيص على العمل بالقطر ليس مشروطا وأن التبع المقاصد لا  
الاقاظ وقد ذهب أكثر العلماء إلى أن ما وقع من التكاح على هذا الصداق خصوصية  
لومي عليه السلام لا يجوز لغيره لظهوره والقر في طول المدونة قال إحدى ابنتي هاتين  
ولم يصحها وهذا لا يجوز إلا بالتحسين وأجاب في الكشف بأن ذلك يمكن عقد التكاح  
ولكن مواعده تولى كان عقدا فقال قد أنسكيت ولم يقل أني أو بدأن أنسكيت وقد اختلف  
فيما إذا تزوج بها على أن تزوجها نسبه فقال الشافعي التكاح جائز على خيمته إذا كان  
وقتا معلوما أو يجب عليه عن الخدمته ثم قال مال فيفسخ التكاح إن لم يكن دخل بها فإن  
دخل ثبت التكاح بمهر المثل وقال أبو شيفة وأبو يوسف إن كان سراً فله مهر مثله وإن  
كان عدا فلهما خيمته سنة وقال مجاهد عليه قيمة الخدمته سنة لأنهما خيمته ثم أخذ  
الضاري يقصر لوقته بقية الآية على أن نأثر في فقال (باب فلانا) يقض الميم (يعطيه  
أبرارته) أي ومن هذا المعنى قولهم (في التزوية) باليت (أجر الله) بقية الهزمية



بعطيل برك وهكذا فسره أبو عبيدة في الجواز زاد برك فيسلك ولم يذكر حديثاً لانه  
 اغما يقصده بترجيحه بيان المسائل القهية واكتفى بالاعتقالي ما أراد ما خافه تعالى  
 بشبهه ونبت قوله بأبر فلا نال لا يرضى الكشميني ﴿ هذا (باب) بالتنوين (إذا  
 استأجر) أحد (أجر على أن يقيم حافظاً يرد أن يقض) أي يسقط (جاء) \* وبه قال  
 (حدثنا) بالجمع ولا يرد حديثي (إبراهيم بن موسى) بن يزيد القراء الصغير قال (أخبرنا  
 هشام بن يوسف) أبو عبد الرحمن قاضي العين (أن ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز  
 (أخبرهم قال أخبرني) بالأفراد (يعني بن مسلم) أي ابن هرم بن (وعمر بن دينار) المكي  
 أبو محمد الأنوم الجبسي كلاهما (عن سعيد بن جبير) الأسدي الكوفي (يزيداً أحدهما) أي  
 يدي أبو عمرو (على صاحبه) واستشكل قوله بن يزيد أحدهما على صاحبه فانه يلزم من  
 زيادة أحدهما على صاحبه نوع عمال وهو أن يكون الشيء مزيداً ومن دأ عليه وأجاب  
 الكرماني بأنه أراد بأحدهما واحداً معناه ما وحده فلا اشكال وان أراد بكل  
 واحد منهما معناه أنه بن يديسالم يزيد الآخر فهو مزيداً بضميائتي ومن دأ عليه باعتبار  
 شيء آخر (وغيرهما) أي قال ابن جريج وأخبرني أيضاً غير يعني وعمر و (قال) ابن جريج  
 (قد سمعته) أي الغير (يحدثه) أي الحديث (هو ابن جبير) (قال قال ابن  
 عباس) رضي الله عنهما حديثي (بالأفراد (أي بن كعب) الأنصاري أنظر روى عنه القراء  
 رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) في حديث قيس بن موسى مع أنضر  
 المسوق بقمه في التفسير وسبق في كتاب العلم في ذهاب موسى في البحر إلى أنضر  
 (فانطلقا) موسى وأنضر (فوجد أحداً يرد أن يقض) تداني أن يسقط فاستمرت  
 الإرادة للشارقة (قال سعيد) هو ابن جبير أشار أنضر (سببه) إلى الجدار (هكذا  
 ورفع) أي أنضر (يديه) بالكتابة إلى الجدار فمعه (فاستقام) ولا يرد في الوقت يده  
 بالأفراد (قال يعني) بن مسلم (حدثنا) سعداً قال فمعه) أي سمع أنضر الجدار  
 (سببه فاستقام) وهذا ما زاد يعني على عمر وفي ذلك قال موسى أنضر (لو شئت لأخذت  
 عليه) يشهد بالقوة وفتح الخاء المعجمة (أجراً) يهرض على أخذ الجعل ليعشاه  
 أو يهرضاً به فمعه للمنفعة فمن التي كأنه لما رأى الحرمان وسلس الحاجة واشتغاله  
 بما لا يعنيه لم يبال بنفسه (قال سعيد) أي ابن جريج (أجر أنا كاه) ولا يرد باجر بالرفع  
 بتقدير هو وانما هي الاستدلال بمهنة القصة للترجمة له إذ قلنا أن شرع من قبلنا شرع  
 لنا القول موسى لو شئت لأخذت عليه أجراً لو شارت على عمله بأجرة معينة لتغني ذلك  
 ﴿ (باب) حكم (الاجارة) من أول النهار (إلى نصف النهار) \* وبه قال (حدثنا) سليمان بن  
 حروب (الأزد) الراشعي بمهنة فمعه البصري قال (حدثنا) جاد) هو ابن يزيد بن درهم  
 (عن أيوب) السخستاني (عن قانع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم (أنه (فإن مثلكم) مع نبيكم (ومثل أهل الكاين) التوراة والأنجيل  
 مع أنبيائهم (كذلك جل استأجر أجراً) يضم المهزوز فتح الراء على الجمع فمثل مضروب  
 لقلة مع نبيهم والمثل به مع من استأجرهم (فقال من يعمل لي من عبدة) يضم الفين  
 وهو الذي ذكره القاضي عياض

بعد الصبح حتى تشرق الشمس  
 وحديث حومه بن يحيى ثنا  
 ابن وهب قال أخبرني يونس أن ابن  
 شهاب أخبره قال أخبرني عطاء بن  
 يزيد القتيبي أنه سمع أبا سعيد  
 الخدري يقول قال رسول الله  
 رجه الله في المشارق قال أهل اللغة  
 يقال شرقت الشمس تشرق فأي  
 طلعت على وزن طلعت تطلع  
 وغرت تغرير ويقال أشرقت  
 تشرق أي ارتفعت وأضاعت  
 ومنه قوله تعالى وأشرق الأرض  
 بنور ربها أي أضاءت فن فزع التاء  
 هنا استعجبان في الروايات قبل هذه  
 الرواية وبعد ما حق قطع الشمس  
 فوجب جعل هذه على موافقتها  
 ومن قال يضم التاء استحق له القاضي  
 بالأحاديث الآخر في النهي عن  
 الصلاة عند طلوع الشمس  
 والهي عن الصلاة إذا بدأ صاحب  
 الشمس حتى تبرز وحديث ثلث  
 ساعات حتى تطلع الشمس بأربعة  
 حتى ترتفع قال وهذا كله يبين  
 أن المراد بالطلوع في الروايات  
 الآخر ارتفاعها وارتفاعها  
 وارتفاعها لا يجوز ظهور رقرصها  
 وهذا الذي قاله القاضي صحيح  
 متعين لا عدول عنده للجمع بين  
 قوله حتى تشرق الشمس) فيطلعه  
 يضم التاء وكسر الراء وهكذا  
 أشار إليه القاضي عياض رجه  
 الله فيشرح مسلم وشيئنا  
 أيضاً بفتح التاء وضم الراء وهو  
 الذي فسبطه أكثر رواة بلادنا  
 وهو الذي ذكره القاضي عياض

صلى الله عليه وسلم صلاة بعد صلاة الصبح حتى قرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الظهر حتى تغرب الشمس في حديثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح أحدكم فصل من صلوات الشمس ولا عند غروبها في حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وحديثنا محمد بن عبد الله بن عمر نا يحيى وعبد بن بشر قالوا جميعا نا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا

الروايات (قوله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرئ شيطان) هكذا هو في الأصول بقرئ شيطان في حديث ابن عمر وفي حديث عمرو بن عتبة بن قرئ شيطان قيل المراد بقرئ الشيطان تجزيه وبأسبغ وقيل قوته وغلبته وانتشاره وقيل القرآن ناجية الرأس وأنه على ظاهره وهذا هو الأقوى قالوا ومعناه أنه يذلي رأسه إلى التمس في هذه الأوقات ليكون الساجدون لها من الكفار كالساجدين في الصور وقد عتق يكون له ولبيته تسعة ظواهر وتحت من أن يلبسوا على المسلمين صلاتهم فذكرنا الصلاة تيسر تيسرنا لها كما كره في الإيمان التي هي

المجبة (التي نصف النهار على قيراط) زاد في رواية عبد الله بن دينار قيراط وهو المراد (فعملت اليهود) زاد ابن دينار على قيراط قيراط (ثم قال من يعمل في نصف النهار على صلاة العصر) أول وقت دخولها أو أول الشروع فيها (على قيراط) قيراط (عملت التصاري) على قيراط قيراط (ثم قال من يعمل في من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين) قيراطين (فأنتم هم نصفيت اليهود والنصارى) أي إلى الكفار منهم (فقالوا) وفي التوحيد فقال أهل التوبة (مالئنا كقيراط) عن عمل من العصر إلى الغروب (وأقل عطاء) منهم لأن الوقت من الصبح إلى الظهر أكبر \* واكثروا في النصب على الحال كقوته فعلى حالهم عن التذكير معرضين وأخبر كان أي مالئنا كذا كقوته نا كقوله وفي القرع بالرفع فيه ما خبر ميتا محدثا أي مالئنا نحن أ كثر وما لنا نحن أقل وعلا نصب على التمييز (قال) الله تعالى (هل ننصتكم من حكم) زاد في الرواية إلا فية شيا (قالوا لا) لمقتضانا (قال فقلت) قل أي وقت من أوقات من عبادي وأراد أن نصف وجهه الله بهذا الثابت صحة الأجرة بأجره يوم إلى أجل معلوم من جهة ضرب الشارح المثل بذلك في (باب الإشارات إلى صلاة العصر) \* وبه قال (حديثنا المعجل بن أبي أيس) وأما عبد الله بن عبد الله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله ابن أخت الإمام مالك (قال حديثي) بالأفراد (مالك) الأمام (عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن) مولاه

(عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما منكم) مع فيكم (واليهود والنصارى) مع أنبيائهم بأنفس عطف على الطهرات فحوض في مثلكم بدون إعادة الجار وهو متوخ عن عند البصر بين الأولين وطهرا والاختصاص وجوزة الكوفيين طائفة والحديث مما يشهد لهم بوجوب الزايع وكلاهما في اليونانية والتقدير ومثل اليهود على حذف المضاف وإعطاء المضاف إليه أعرابه ونقل الحفاظ ابن حجر وحده أنه مضبوط بالنصب في أصل ألف ذرو وجهه على إرادة المعية (كرجل استعمل عالا فقال لمن يعمل في) أي من أول النهار (التي نصف النهار على قيراط قيراط) مرتين (فعملت اليهود) أي التي نصف النهار (على قيراط قيراط) مرتين أيضا قال الطبري هذه حالة من حالات المشبه أدخلها في حالات المشبه به وجعلت من حاله اختصارا إذا الأصل قال الزجل من يعمل في التي نصف النهار على قيراط فعمل قوم في التي نصف النهار إلى آخره كذلك قال الله تعالى للام من يعمل في التي نصف النهار على قيراط فعملت اليهود إلى آخره وتلقه قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا إلى قوله ذهبنا بنورهم فبقوه ذهب الله بنورهم وصف للمنافقين وضع موضع وصف المستوقد اختصارا (ثم علق النصارى) أي ثم قال من يعمل في التي صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى (على قيراط قيراط) ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس) بلفظ الجمع كما في رواية مالك ولها اعتبار بالارزمة المتعددة باعتبار الطوائف المختلفة اللازمة (على قيراطين قيراطين) نصفيت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكبر علة أي باعتبار مجموع عمل المنافقين (وأقل علة قال) الله تعالى (هل ننصتكم من حكم) كما في رواية نافع في الباب السابق

وغالب يكن ظلاله تعالى شرط معهم شرطاً وقبوا وان يعملوا به (من حكمه شيا قالوا لا  
 فقال تعالى ولا يذوق قال (فذلك ضلّي أو تبهم أشاء) قال الطي وماد كمن المقاومة  
 والمكاملة له لتفصيل وتصور ولم يكن حقيقة لأنه لم يكن غة القسم إلا أن يحصل ذلك على  
 حصوله عند اتراج الذرف يكون حقيقة (باب انهم منع أجر الاجر) هو به قال  
 (حدثنا يوسف بن محمد) العصري ان اشراساني نزل البصرة قال (حدثني) بالافراد (يحيى  
 ابن سليم) انضم السين وفتح اللام الطائي نزل مكة صدوق عن الحفيظ ولم يحتج له المؤلف  
 سوى هذه الحديث وله أصل عنه من غير هذا الوجه واحتج به الباقر (عن اسمعيل بن  
 امية) بن عمر بن سعيد بن العاصي الاموي (عن سعيد بن أبي سعيد) المقبري (عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال قال الله تعالى ثلاثة من الناس  
 أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي) أي أعطى العهد باني (ثم قل) أي نقض  
 العهد (ورجل باع حرًا) عالمته بعد (فأكل ثمنه ورجل استاجر أجيرًا فامتنع منه)  
 العمل (ولم يعطه أجره) وهذا الحديث حق في كمال البيع في باب انهم منع أجرًا (باب  
 الاجارة من العصر) من أول وقت (الذي) أول دخول (الليل) • وبه قال (حدثنا محمد بن  
 العلاء) بن عيسى بن خالد أبو كريب الهمداني الكوفي قال (حدثنا ابواسامة) حماد بن  
 اسامة (عن يزيد) بنهم المحدث وقع الراسكون الثعينة (عن أبي بردة) بضم الموحدة  
 وسكون الراء اسامة (عن أبي موسى) عبد الله بن قيس الأشعري (رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم) أنه (قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قومًا)  
 هم اليهود وهم من باب القبط أي كمثل قوم استأجرهم رجل أو هو من باب تشبيه  
 المركب بالركب لاشبه المقرب بالمقرب فلا اعتبار بالاجامه عن إذا التقدير مثل الشارع  
 معكم كمثل رجل مع آخر (يعملون له عملًا وما إلى القبل على أجر معلوم) أي على  
 قراطين (فعملوا له نصف النهار فقالوا لاساحه لنا إلى أجر لك الذي شرطت لنا) إشارة  
 إلى انهم كفروا وتولوا واستغنى الله عنهم وهذا من اطلاق القول وإرادة لازمه لأن  
 لازمه ترك العمل المعبر عن ترك الامعان (وما علمنا باطل) إشارة إلى ابطال علمهم  
 بكثرهم يفسى إذا لا يفهمه الايمان بمعنى وحده بعد بضعة عيسى (فقال لهم لا تفعلوا)  
 ابطال العمل وترك الاجر الشرط (أكلوا) ولا يوزن فقال أكلوا (بقية علمكم  
 وشتموا أجركم) كمالا فلو اوتر كوا واستأجر آخرين (بما سمعتم فراكسورة وهم  
 النصارى) (بسمهم فقال لهم) (أكلوا بقية علمكم هذا) واسم الذي شرطت لهم أي  
 لليهود (من الاجر) وهو القراطين (فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر) ينسحب حين  
 على انه خير كان الناقمة واسمها ضمر مستقيا يعبد على انها علمهم المجهوم من السياق  
 وبالرفع على انه فاعل كان التلمة (قالوا لاساحه باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه)  
 فكفروا وتولوا وحبط علمهم كاليهود (فقال لهم) أكلوا بقية علمكم فان طائفة من النهار  
 شئ يسير (بالسنة للمضى منه والرا ما بقي من الدنيا) (قالوا) أن يعملوا وتر كوا  
 أجرهم وفي رواية غير أبي ذر الوقت واختابوا أجرين بيمين مكسورة فقتلنا فقتلنا مكسرة

فروع اقامه اطلع بقرى شيطان  
 وحديثنا ابو بكر بن ابي  
 شية نا وكيع ح وحديثنا  
 محمد بن عبد الله بن غير نا اي ومحمد  
 ابن بشار قالوا جميعا نا هشام  
 عن اسه بن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 بدا حاجب الشمس فأتروا الصلاة  
 حتى تميز واذا غاب حاجب  
 الشمس فأتروا الصلاة حتى  
 تغيب (حدثنا قتيبة بن سعيد  
 نا لث عن خبر بن نعيم  
 الحضري عن عبد الله بن هيرة  
 عن أبي عيسى الجبلي عن أبي  
 بصرة الصقاري قال صلى بنا  
 ماوى الشيطان وفي رواية لابي  
 داود والنسائي في حديث عمرو  
 ابن عيسى فانها قطع بين قري  
 شيطان فعلى لها الكفا وفي  
 بعض أصول مسلم في حديث ابن  
 عمر هنا بقرى الشيطان بالالف  
 واللام وبقرى شيطان لقرده وجوه  
 وكل ما ودعت شيطان والظاهر  
 انه مشتق من شطن اذ ابدل بعده  
 من اتفروا رحمة وقيل مشتق من  
 شاط اذ اهلقت واحرق (قوله صلى  
 الله عليه وسلم اذا بدا حاجب  
 الشمس فأتروا الصلاة حتى تميز)  
 لفظة تميزا غير مهموز زعمناه  
 ظهر وحاجبها طرفة او تبر زائلا  
 المتأخرون أي حتى قصيرا الشمس  
 بار زطاهرة والمراد ترفع  
 حتى تفرق (قوله عن خبر بن  
 نعيم) هو بالالف المجرى (قوله عن  
 ابن عيسى) هو عبد الله بن هيرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العصر بالخص فقال ان هذه  
الساعة عرضت على من كان  
قبلك فتبصروها فمن حفظ عليها  
كان له اجر من ثين ولا صلاة بعدها  
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم  
وحدثني زهير بن حرب  
قال ينعقون بن ابراهيم قال  
ابن عمر بن ابي اسحق قال حدثني  
يزيد بن ابي حبيب عن خبير بن قيس  
الطخري عن عبد الله بن هيرة  
السجاي وكان ثقة عن ابي قيس  
الجيثاني عن ابي بصرة النخاري  
قال صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم العصر بمكة

الطخري المصري وقدمه في  
الرواية الثانية قوله عن ابي قيس  
الجيثاني عن ابي بصرة اما بصرة  
فيا لم يرد في المصادر المصنفة  
والجيثاني يفتح الجيم واسكان  
الياء والثخين المجهة منسوب  
الى جيثان ثنية معروفة من  
البحرين واسم ابي قيس عبد الله بن  
مالك قوله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم العصر  
بالخصم هو بضم مضومة وشاء  
مجهة بجميع مفتوحين وهو  
موضع معروف قوله صلى الله  
عليه وسلم ان هذه الصلاة عرضت  
على من قبلك فتبصروها فمن  
حافظ عليها كان له اجر من ثين  
فيه فضيلة العصر وثلة الحديث  
عليها

فراحت فتوحه على الثانية فقال لهما كلا بقية يومك هذا ولكما الذي شرطت لهما من  
الاجر فعلا حتى اذا كان حين صلاة العصر قال لهما ما علمنا بطل ذلك الاجر الذي جعلت  
لنا فيه فقال لهما كلا بقية عملكما فان ما بيني من التهاشير يسرفا وفي حديث ابن عمر  
السابق انه استأجر اليهود من اول التهاشير الى نفسه والنصارى عنه الى العصر فبين  
الحديثين مغايرة واجب بان ذلك النسخة الى من هجر عن الايمان بالموت قبل ظهور دين  
آخر وهذا النسخة الى من ادرك دين الاسلام ويؤمن به والتهاشير انهم ما قبلت ان وقد قال  
ابن رشد ما حمله ان حديث ابن عمر سبق من الالاهل الاعذار لقوله فجهزوا فاشأوا الى ان  
من هجر عن استغناء العمل من غير ان يكون له نصيب في ذلك يحصل له الاجر تاما بفضل الله  
قال في حديث ابي موسى مثالا لمن آخر نصيب عدوا في ذلك الاشارة بقوله عنهم لاجبة  
لنا الى ابرك فاشأوا في ذلك الى ان من آخر عامه لا يحصل له ما حصل لاهل الاعذار انتهى  
ووقع في رواة صالح بن عبد الله بن عمر عن ابيه الماضية في باب من ادرك ركعتين العصر  
الائمة ان شأنا الله تعالى في التوحيد ما وافق رواية ابي موسى ونقلها فاعلموا حتى اذا  
انصف التهاشير وانا عطا اقرارا قراطا وقال في اهل الانجيل فاعلموا الى صلاة العصر  
ثم هجروا فاعطوا اقرارا قراطا فهو يدل على ان مبلغ الاجر لله يود له عمل التهاشير كله  
قراطان واجر النصارى نصف الباقي قراطان فلما هجر واعى العمل قبل تسليمه لم يصيوا  
الاقدار عليهم وهو قراطا (واستأجر) بالواو ولاي ذوقا مستأجر بالفاء (قوما) هم المسلمون  
(ان يعلموا له بقية يومهم فاعلموا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر  
الترقيين) اليهود والنصارى (كلهما) بايما بينهم بالانبياء الثلاثة محمد وموسى وعيسى  
صاوات الله وسلامه عليهم وسكن الساقى ان في روايته كلاهما بالالف وهو على لغة  
من يجعل المتنى في الاحوال الثلاثة بالالف (فلذلك منهم) اي المسلمين (ومثل ما قبلوا من  
هذا التور) المجدى والاسماعيل فلذلك مثل المسلمين الذين قبلوا هدى الله وما جاء به  
رسوله ومثل اليهود والنصارى تركوا ما امرهم الله به واستحل به على ان يشاهدوا الامة  
يزيد على الالف لانه يقتضى ان عدة اليهود قلتر مدنى النصارى والمسلمين وقد اتفق اهل  
النقل على ان عدة اليهود الى البعثة المحمدية كانت اكثر من اثنى عشرة مائة النصارى من  
ذلك ثمان مائة وقيل اقل فتكون عدة المسلمين اكثر من اثنى عشرة مائة قال في الفتح  
باب من استأجر اجيرا فتركه اجره) ولكسهم في تركه الاجر اجره (فصل فيه  
المستأجر) بالباء والزاواعة (فزاود) فيه اى يدع (او من) وفي بعض النسخ ومن (عل  
في مال غيره فاستعمل) بالفاء المجهة اى غفل وليست السين للطلب هو من باب عطف  
العالم على الخاص \* وبه قال (حديثنا) (اليمان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعيب  
هو ابن ابي جزة عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال (حدثني) (الافراد) (سالم بن  
عبد الله) اياه (عبد الله بن عمر) رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول (انطلق ثلاثة رهط) قال الجوهري والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم  
امرأة قال تعالى وكنان في المدينة تسع رهط فجمع وليس هو واحد من القطع مثل ذود

(عن كان قبله حتى أواد الميت) بقصر الهمة كرموا الميت موضع الوثقة (الى  
 غار) كهفي جبل (فدخلوه فاهلوت) هبط (مضرم من الجبل فسقط عليهم القار  
 فقالوا انه لا يصحكم) بضم الياء من الالهة أى لا يخلصكم (من هذه العصرة الآن تدعوا  
 الله يصلح أعمالكم) بسكون واو تدعوا وأمله تدعون فسقط التون لخلول أن  
 فقال) بالقول لاى الوقت قال (رجل منهم اللهم كانى أو ان سخان كيران) هومن  
 باب التغليب اذ المراد الاب والام (وكنى لا أغني قبلهما) يقع الهمز وتواسكان الثمين  
 المهيمة وكسر اللوحدة آخره فاق من الثلاثى كذا فى القرع وفى نسخة أغنيق بضم  
 الموحدة نون لا صلي كافى القمع أغنيق بضم الهمز من الرابى وخطووا الضيق وشرب  
 العشى أى ما كنت أقدم عليه ما شرب فصيح من اللبن (أهلا) أطارب (ولامالا)  
 رقيقا (فأناى) كسى أى بعدى (فى) ولكن يعقوا الاصيل كافى القمع فاجل بعد التون وزن  
 جاعوا بمعنى الاول (فى طلب شئ) بعد (وما فى اوح) بضم الهمزة وكسر الراء من أوح  
 وناعى أى لم أوجع (عليهما) أى على أوى حتى ناملطت والعموى والمسقى لمط  
 بالميم (لهمافوقهما فوجدتهما ناغين وكروفت) بالواو ولاوى ذر والوقت فكرهت (أن  
 أغنيق قبلهما أهلا ولا فليت والقدح) أى والحال ان القدح (على يدي) بقصد يد آخره  
 على التقنية (أسطر استيقا طهما حتى روى القير) بفتح الراء أى ظهر ضباؤه (فاستيقظا  
 فشر باعقروهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فخرج عنما نحن فيمن هذه  
 العصرة) بفتح عين مفتوحين فراضا كسوفت ثمة (فأخرجت شيا لا يستطيعون  
 الخروج) منه (قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت فى بطن عم كانت  
 أحب الناس الى فأرثتها من نفسها) أى بسبب نفسها أو من جهتها والعموى والسقى  
 على نفسها أى مستغلبة عليها وهو كناية عن طلب الجاع (فامتنعت حتى ألقت) بقصد يد  
 الميم والكنصميرى ألقت أى نزلت (بها من السنين) المحبطة فاحوجها (لجاءتنى  
 فأعطيت عشرين ومائة دينار) وفى البيوع ما يتدلى والخصيص بالعدد لا ينافى الزيادة  
 أو المائة كانت التماسا والعشرون تبرعاً منه كرامة لها (على أن تخلى بين وبين نفسها  
 ففعلت ذلك) حتى إذا قدوت عليها وفى الرواية السابقة على أهدت يزد عليها) قالت  
 لا أحل لك بفتح الهمزة فى اليونانية وفى غيرها أحل بضمها من الاحلال (أن تقضى الخاتم  
 الابحقة) أى لا يحل إزالة البكارة الا بالاحلال وهو النكاح الشرعى الموعود الرماء  
 (فصيرت) أى تجتبت واحتوزت من الاثم الناشئ (من الوقوع عليها) بغير حق  
 (فانصرفت عنها وهى أحب الناس الى وقد كرت الذهب الذى أعطيتها) قال العين وفى  
 رواية أخرى ذلتى أعطيتا والذهب كروى وث (لهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك  
 فأخرج) همزة وصل وضم الراء (عنما نحن فيه) أى من هذه العصرة وقول الرزكى انه  
 فى البخارى بضم الهمزة وكسر الراء أى كشف وفى رواية بغير العنان همزة وصل وضم  
 الراء أى رزقنا ونقت عليه من نعم البخارى المتقدمة كما قال بل فى كلها همزة وصل قاله  
 أعلم (فأقربت العصرة فقراهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم

وحديثنا يحيى بن يحيى قال أنا  
 عبد الله بن وهب عن موسى بن علي  
 عن أبيه قال سمعت عتبة بن عاصم  
 الجعفى يقول ثلاث ساعات كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما  
 أن نصلى فيهن أو أن نقبر فيهن مواتنا  
 حين نطلع الشمس بازقة حتى ترتفع  
 وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يغيب  
 الشمس وحين تضيف الشمس  
 للغروب حتى تغرب

قوله عن موسى بن علي) هو بضم  
 العين على المشهور ويقال بضمها  
 وهو موسى بن علي بن رباح النخعي  
 قوله أو نقبر فيهن مواتنا) هو بضم  
 الموحدة وكسر هاء القتان (قوله  
 تضيف للغروب) هو بفتح التاء  
 والصاد المهيمة وتشد يد اليد أى  
 قيل (قوله حين يقوم قائم الظهيرة)  
 الظهيرة حال استواء الشمس  
 وضاء حين لا يبقى الخاتم فى الظهيرة  
 نزل فى المشرق ولا فى المغرب (قوله  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بينهما أن نصلى فيهن أو أن نقبر فيهن  
 مواتنا) قال بعضهم المراد التقبر  
 صلاة الجنائز وهذا ضعيف لأن

وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجراً بضم الهمزة وفتح الجيم والراء جمع أجراً وسقط  
نقطة الاء في الوقت فأعطيتهم أجراً بضم الهمزة وسكون الجيم غير جمل واحد منهم  
ترك أجراً الذي له وذهب فمقرت أي كبرت أجراً حتى كبرت منه الاموال فجاءني بعد  
حين فقال لعبد الله ادي الى أجرة ياء ثابتة بعد الدال والصاد حبسها فقلت كل  
ما ترى برفع كل واخر قوله من أجرك بالواو شيعي من أجرك باللام فعدل الرا من الابل  
والبقرة والغنم والرفيق سنان لقوله ما ترى ولا منافاة بين قوله في السابقة بقرا واعيا  
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي بسكون الهمزة مجز وماعلى الامر فقلت ه (قلت) ه (الى  
لا تستهزئ بك فأخذته كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان) بالفتح قبل الهمزة (كنت  
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عني) بالوصل وضم الراء (ما نحن فيه) أي من هذه  
الضخرة (فأقرحت الضخرة فخرجوا) من الفاء عشرون وقد تعقب المهاب المصنف  
بأنه ليس في الحديث دليل لما ترجمه فان الرجل انما يقر في أجر أحسنه ثم أعطاه على  
سبيل التبرع فانه انما كان يلزمه مقدار العمل خاصة وهذا الحديث قد سبق في كتاب  
السيور ونافى بقية ما سئله في أوائل أحاديث الامية ان شاء الله تعالى بعون الله ومسته  
باب من أجر نفسه لغيره (يعمل) لمسته له (على ظهوره ثم تصدقه) أي بأجره  
ولما كتمهني ثم تصدق منه (و) باب (أجرة الجال) بالهاء المهملة ولا يذو بأجر بغيره  
وهو قال (حدثنا) ولا يذو في الأفراد (سعيد بن يحيى بن سعيد) أي ابن أبيان بن  
سعيد بن العاصي الأموي (القرشي) البغدادي وسقط لغيره في ذر القرشي قال (حدثنا  
أبي يحيى بن سعيد قال) (حدثنا) (الاعشى) سليمان بن مهران (عن ثوبان) أي وائل (عن أبي  
مسعود) عتبة بن عامر (الأنصاري) البصري (رضي الله عنه) أنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة ولا يذو إذا أمر بالصدقة (انطلق أصدنا) لما  
يسمع من الأجر الجزيل فيها (الى السوق فيصالح) بضم الضمة وكسر الميم من باب  
المقابلة الكاتبة من اثنين أي يعمل صنعة الجالين فيصل ويأخذ الأجرة من الآخر  
ليكتب ما يتصدق به (فيصيب المذ) من الطعام أجرة عمله وعند الناس في طريق  
منصور عن أبي وائل يذو في السوق فيصل على ظهره (وان لبعضهم) أي اليوم  
(لمائة ألف) من الدنانير أو الدراهم أو اللام كيد وهي ابتداء في دخولها على اسم ان  
وتقدم الخبز زاد الناس في ماله ومثله درهم أي في اليوم التي كان يحصل فيه بالأجرة فانهم  
كانوا اقترابا فيقتدوا اليوم هم أغنياء (قال) أبو وائل (ما تراه) بفتح التاء وضمها أي  
ما أظن أن أبا مسعود عتبة بن عامر أراد في تلك العيش (الآن) وفي نسخة انظر وأصله  
ما تراه يعني الآن وهذا الحديث صريح في باب اتقوا النار ولو بشق ثمن كتاب الزكاة  
باب (الحكم) (أجر المسيرة) بفتح السين المهملة ينضم ما يكتة أي الدلالة (ولم ير  
ابن سيرين) محمد (وعطاء) هو ابن أبي وياح (وابراهيم) التقي فبما وصله ابن أبي شيبة  
عنهم (والحسن) البصري (ياجر المسافر) وأما قال ابن عباس رضي الله عنهم بما وصله  
ابن أبي شيبة (لا بأس أن يقول) المسافر (يع هذا الثوب فاذ ادعي كذا وكذا فهو وقت)

وحدثني احمد بن جعفر المعقري  
قال نا الضر بن محمد نا  
مسكوة من عملنا شدا بن  
عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير  
عن أبي امامة قال عكرمة ولقي شدا  
أبا امامة وواثقه وحبب انسابي  
الناس واثق عليه فضلا وخيرا عن  
أبي امامة قال قال عمرو بن عبسة  
السلي كنت وأبائي الجاهلية نزلن  
ان الناس على ضلالة وأنهم ليسوا  
على شيء وهم يصعدون الاوتان قال  
فسمعت برجل بمكة يجتأ أخبارا  
صلاة الجنان لا تذكره في هذا  
الوقت بالاجماع فلا يجوز تصغير  
الحديث بما يخالف الاجماع بل  
الصواب ان معناه تعمد تأخير  
الذين الى هذه الاوقات كما يكره  
تعمد تأخير العصر الى اصفرار  
الشمس بلا صفوه هي صلاة  
المتأخرين كما سبق في الحديث  
الصحيح فأم فخرها رابعا فاما اذا  
وقع الذين في هذه الاوقات بلا  
تعمد فلا يكره (قوله) حدثنا أحمد  
ابن جعفر المعقري هو بفتح الميم  
واسكان العين المهملة وكسر  
الضاد منسوب الى المعقري وهي

وهذه آجرة مسرمة أيضا لكم بالجهولة وقتل لم يجزها لجهور بل قالوا ان باع على ذلك  
 فله آجرة مثله (وقال ابن سيرين) محمد معاوية ابن أبي شيبة أيضا (إذا قال باعه بكذا فما كان  
 من ربح فهو لك) ولا يولي ذوا الوقت قتل (أو يني ومنك فلا بأس به) وهذا أشبه بصورة  
 المناظر من السعائر (وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شتر وطهم) أي الجائرة  
 شرعاً وهذا أدنى من حديث عمرو بن عوف المزني عند أصحابي في حسنة ومن حديث أبي  
 هريرة عند أحمد وأبي داود والحاكم وهو قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد قال  
 (حدثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حدثنا معمر) هو ابن راشد (عن ابن طاوس) عن أبيه  
 (عن أبيه) طاوس (عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه (قال نهي النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يتلقى) بضم التحتية وفي بعض النسخ فوقه قتيلاً المقبول (الركبان) بالرفع نائب  
 على القاعل (وليسيع) بالنسب على أن لازمة (حاضر لباد) قال طاوس (قلت) ابن  
 عباس ما قوله أي ما معنى قوله (لا يسيع حاضر لباد قال لا يكون له مسارا) \* وهذا  
 موضع الترجمة فإن مفهومه جواز أن يكون مسارا في يسع الحاضر للعاشر لكن  
 شرط الجهور أن تكون الآجرة معاوية \* وهذا الحديث يفي في باب النهي عن تلقى  
 الركبان في كتاب البيوع \* هذا (باب بالتورين) (هل يواجر الرجلي) المسلم (نفسه من  
 مشرك في أرض الحرب) وهي دار الكفر وهو قال (حدثنا عمر بن حفص) قال (حدثنا  
 أبي) حفص بن غثان بن طلق الضبي قال (حدثنا الأعشى) سليمان بن مهران (عن مسلم)  
 هو ابن صبيح بضم الصاد مسعرا أبي الضبي (عن مسروق) هو ابن الأجدع قال (حدثنا  
 خباب) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة الأولى ابن الأثر التميمي من السابقين إلى  
 الإسلام (رضي الله عنه قال كنت بجلانيقا) بفتح الصاد وسكون التحتية حدثنا  
 (فعملت) أي سبقت (العاصي بن وائل) السهمي والد عمرو بن العاصي العاصي المشهور  
 وكان له قدر في الجاهلية ولكنه لم يوفق للإسلام وكان عمله ذلك بمكة وهي أذل الأندار  
 سرب وخباب مسلم (فاجتمع لي عنده) زاد الامام أحمد دواهم (فأتيته أنقاضه) أي أطلب  
 الدراهم آجرة عمل السيف (قال) أي العاصي (لأواجهه لا أقصيك حتى تكفر) محمد فقلت  
 (أما) بضم الميم حرف تنبيه (وأقاه) لا كفر (حتى عوف ثم بحث) مفهومه غير مراد  
 لأن الكفر لا يتوقف بعد البعث فكأنه قال لا كفر أبدا (فلا) أي فلا أكفر وأقاه  
 لا يدخل في جواب القسم فهو مفسر لما قد أفنى حلفه قال الكرماني ويروي أما  
 بالفتح فليست تقديره أما فلا أكفر وأقاه ما أغري فلا أعلم حاله (قال) العاصي (وإني)  
 بحدف همزة الاستفهام والتقدير أو إني (لست بمبعوث) قال خباب (قلت) له (ثم قال  
 فانه سيكون لي ثم يفتح الثالثة أي هناك) (مال وولك فاقضيك) حقت (فانزل الله تعالى  
 أفريت الذي كفر) بابتناو قال لا وتين ما أولوا \* وموضع الترجمة منه قوله فعملت  
 الخ وجوه ثلاثة أحدها أن العاصي كان مشركا وكان خباب إذا ذكرا مسلما ومكة حيث قد دار  
 سرب واطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأقره ولكن يحتمل أن يكون الجواز مقيدا  
 بالضرر وقد قبل الأول بمجال المشركين والآخرة بعد إذ لا المؤمن نفسه قال ابن المنير

فقلت على راحلي فقدمت عليه  
 فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مستخفيا جريا عليه قومه فقاطعت  
 حتى دخلت عليه بمكة فقلت له  
 ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال  
 أرسلني الله فقلت بأي شيء أرسلك  
 قال أرسلني بسلامة الأرحام وكسر  
 الأوثان وإن يوحد الله ولا يشرك به  
 ناحية باليمن (قوله جريا عليه قومه)  
 هكذا هو في جميع الأصول جريا  
 بالميم المضموه جمع جري بالهمز  
 من الجرام بمعنى الأقدام والتسلط  
 وذكره الحديث في الجمع بين  
 الصبيحين جريا بالياء المهمل  
 المكسورة ومعناه غشاق ذودهم  
 قد سبيل صبرهم به حتى أثر في  
 أجسامهم من قولهم جرى جسمه  
 يجري كضرب يضرب إذا قصص  
 من الم أو غيره والعصم أنه بالميم  
 (قوله فقلت لهما أنت) هكذا هو في  
 الأصول ما أنت وإنما قال ما أنت  
 ولم يقل أنت لأنه سأل عن صفة  
 لأن ذاته والصفات عملا يعقل  
 (قوله صلى الله عليه وسلم) أرسلني  
 بسلامة الأرحام وكسر الأوثان وإن  
 يوحد الله ولا يشرك به شيء) هذا فيه

والذي استقرت عليه المذاهب أن الصناع في حوائجهم كالقن والتلطيح ونحوهما يجوز  
أن تعمل لأهل الأمانة ولا يستلحق ثمة بخلاف خدمته في منزله بطريق التبعية  
كالسكاري والبلان في الحمام ونحو ذلك \* وهذا الحديث سبق في باب ذكر القن والحداد  
من كتاب البيع ويأتي أن شاء الله تعالى في نفسه سورة مريم (باب حكم ما يعطى)  
بضم أوله وقع ثلثه (في الرقة) بضم الراء وسكون القاف أي العوذة (على أحباء العرب)  
بفتح الهاء معزة طائفة مخصوصة (بما تحب الكتاب) ويعرض المؤلف في قوله على أحباء  
العرب لأن الحكم لا يختلف باختلاف الأمكنة والأجناس وأجيب في فتح الباري بأنه  
ترجيها الواقع ولم يتعرض لثني غيره واعترضه في عدة القاري بأن هذا الجواب غير مقنع لأن  
القد شرط إذا اتفق فتق الشروط انتهى وقد طلب عليه في القروع وأصله (وقال ابن  
عباس) رضى الله عنه ما مولى في الطب (عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم  
عليه أجر أكرام الله) وهذا تمسك بالجهود في جواز الأجرة على تعليم القرآن ومنع ذلك  
المنهية في التعليم لأنه عبادة والابن في أبي الله تعالى أجاز وفي الرق لهذا الظهور وفيه  
محيث ذلك فأن شاء الله تعالى بعون الله في باب التزويج على تعليم القرآن (وقال  
الشمسي) طاهر بن سرحل فيمولى ابن أبي شيبة (لا يشترط العلم) على من يعلم أجرة  
(الآن يعطى شيئا فليقبله) بالجزم على الأمر وفتح هـ من أن والاستئذان منقطع أي لكر  
الاعطاء بدون الاشتراط في نفسه قال الكرماني وفي بعضها أن يكسر الهمزة أي لكن  
انبطح شامدون الشرط فليقبله (وقال الحكم) يفتحن ابن عتبة بفتح المثناة والموحدة  
مصغرا التكدى الكوفي محارصه البغوي في الجعليان (لا تقع أجرة) من القهقهة  
(كره أبو الملم وأعطى الحسن) البصري (دراهم عشرة) أجرة المعلم ومولى ابن سعد في  
الطبقات (ولم ير ابن سيرين) محمد (أجر القاسم) بفتح القاف وتشديد الميم من القسم  
وهو القاسم (يا) أي إذا كان بقوا اشتراطا لمع الاشتراط فكان يكفره كما أخرجه عنه  
موصولا ابن سعد بل روى عنه الكراهة من غير تقييد عبد بن حمد من طريق يحيى بن  
عتيق عن محمد بن سيرين ولفظه أنه كان يكفره أجور القاسم ويقول كان يقال السبت  
الرشوة على الحكم وأرى هذا حكاية وخطبه الابن (وقال) ابن سيرين (كان يقال  
السبت الرشوة في الحكم) يكسر الراء أخرجه ابن جرير بإسناده عن عمرو بن وأبن  
مسعود وزيد بن ثابت من قولهم وأخرجهم من وجه آخر مرفوعا بن جال ثقات لكنه  
مرسل ولفظه كل لحم أتته السبت فالتأويل قبل يارسول الله ما السبت قال الرشوة  
في الحكم (وكذا يعطون) الأجرة بفتح الطاء (على انقراض) لخلاص التمر وتوابعه ذكر  
القاسم والخلوص الاشتراك في أن كلا منهما يفضل التنازع بين المتخاصمين \* وبه قال  
(حدثنا أبو النعمان) محمد بن الفضل السدوسي قال (حدثنا أبو عوانة) (الواضح بن  
عبد الله اليشكري) (عن أبي بشر) بكسر الميم والموحدة وسكون الشين المجهية بمقرر بن أبي  
وحشية واجمع الناس (عن أبي التوكل) على بن داود وقال ابن داود بضم الدال بعدها  
واو همزة التاني بالثو والجمع البصري (عن أبي سعيد) سعد بن مالك الخفزي (رضي

رضي الله عنه) قال بفتح حاء على هذا قال  
وعبد الله قال ومعه ومثله أبو بكر  
ويلا عن آمن بن قنطلة أني سبعت  
قال أناك لا تستطيع ذلك يومك هذا  
الآثرى سالي وحال الناس ولكن  
ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد  
ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهل  
دلالة ظاهرة على الحق على صلة  
الارحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
قرن بالثو وجعلوا بكسر هـ رثبات  
الأمور واتخذ كرمها ويداها بالصلة  
وقوله ومعه ومثله أبو بكر ويلا  
يلبس على فضلهما وقد يصحح به من  
قال إنما أول من أسلم (قوله فقلت  
أني سبعتك قال أناك لا تستطيع  
ذلك يومك هذا الآثرى سالي وحال  
الناس ولكن ارجع إلى أهلك  
فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني)  
معناه قلته أني سبعتك على الظاهر  
الاسلام منا وأقامت معك فقال  
لا تستطيع ذلك لضعف شوكة  
المسلمين وخفاف عليك من أذى  
كفار قريش ولكن قد حصل أجره  
فأتني على اسلامك وارجع إلى  
عومك واستقر على الاسلام في  
موضعك حتى يظهرت فأتني



وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينته فوكت في اهلها فجعلت اشد  
 الاخبار واسأل الناس حين قدم  
 المدينته حتى قدم على قمر من اهل  
 يثرب من اهل المدينته فقلت ما فعل  
 هذا الرجل الذي قدم المدينته  
 فقالوا الناس اليه سراع وقتاً رآه  
 قومه قد فربسته ما ذك  
 ففعلت المدينته فدخلت عليه  
 فقلت يا رسول الله انظر في قال لهم  
 أنت الذي لقيتني بكه قال فقلت  
 بلى فقلت يا رسول الله اخبرني عما لك  
 الله واجهه اخبرني عن الصلاة  
 قال صل صلاة الصبح ثم اصبر من  
 وفيه معجزات فتبته وهي اعلامه بأنه  
 سبطه (قوله فقلت يا رسول الله  
 انظر في قال نعم انت الذي لقيتني  
 بكه فقلت بلى) فيه حصة الجواب بلى  
 وان لم يكن قلبه اني وصية الاقرار  
 به او هو الصبح في منبهتنا وشرط  
 بعض اصحابنا ان يتقدمه اني (قوله  
 فقلت يا رسول الله اخبرني عما لك  
 الله) هكذا هو عما لك الله وهو صحيح  
 ومعناه اخبرني عن حكمه وصفته  
 وينبغي (قوله صلى الله عليه وسلم  
 صل صلاة الصبح ثم اصبر من الصلاة  
 حتى تلعب الشمس حتى ترتفع) فيه  
 ان النهي عن الصلاة بعد الصبح  
 يابى الاصل

الله عنه) أنه (قال انطلق قمر) هو ما بين الثلاثة الى العشر من الرجال لكن عند ابن ماجه  
 أنهم كانوا ثلاثين وكذا عند الترمذي ولم يسم أحدهم وفي رواية سليمان بن قبة يفتح  
 القاف وتشديد الحية عند الامام احمد بن حنبل وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين رجلاً  
 (من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سنة قمر سافروا) أي في سنة علياً أبو سعيد  
 اندري كما عند الله ارفطى ولم يسم أحد من اهل المخازي فها هو على الخافض ابن حجر  
 (حتى نزلوا) أي لئلا يكافى الترمذي (على من احاد العرب) قال في الفتح ولم أقف على  
 تعيين الحى الذي نزلوا من أي القبائل هم (فاحتضافوهم) أي طلبوا منهم الضافة  
 (فأبوا أن يضيفوهم) يفتح الضاد المجعوت وتشديد الحية ويروى يضيفوهم بكسر الضاد  
 والتخفيف (فبلغ) يضم اللام وكسر الال المهملة لا المهمة وسما الزكشى والباقيين المهمة  
 مبيهاً للمعول أي لسه (سبقت الحى) أي يعقرب كافي الترمذي ولم يسم سبقت الحى  
 (فدعوا له بكل شئ) محاربت العادة ان يتدوا وابه من لغة العبرية وكشفي ففسحوا  
 يفتح الشين المهمة والقاموسكون الواو أي طلبوا الشفاء أي عاجلوه بما يشفيه وقد زعم  
 السفاقي أنهم انصيف (لا يشفه شئ فقال بعضهم) لبعض (لأنهم هؤلاء الرطاه الذين  
 نزلوا) عندكم (له) وكشفي لعل باسقاط الهاء (أن يكون عند بعضهم شئ) يد اوبه  
 (فأولهم فقالوا يا أبا جهم ان سبقت فادع وسعيها) وكشفي وشفينا (له بكل شئ  
 لا يشفه) في رواية بعد بن سيرين أن الذي جاءهم جاور بينهم ليعمل على أنه كان معها  
 غيرها (فقبل عنداً أحد منهم شئ) زاد أبو داود ومن هذا الوجه يقع صاحبنا وزاد  
 البراء فقالوا لهم قد بلغنا أن صاحبكم جاء بالنبوة والشفاء قالوا نعم (فقال بعضهم) هو أبو  
 سعيد الراوى كافي بعض روايتهم (نعم والله اني لاراق) يفتح الهمزة وكسر القاف  
 (ولكن) بالتخفيف (والله لقد استغنينا كم فلم نضيفوا) أنا بارأف لكم حتى يصلوا لنا  
 جملاً) يضم الجيم وسكون العين ما يصل على العمل (فصالحوهم) أي واقفوهم (على  
 قطيع من الغنم) وفي رواية السفاقي ثلاثون شاة وهو مناسب لسد السرية كما مر  
 فكانهم اعتبروا عددهم فجعلوا الكل واحدشاة (فانطلق) الراق الى المدووغ وجعل  
 (يتقل عليه) يفتح المثناة الحية وسكون القوية وكسر القام وتضم يفتح تخامعه أدنى  
 براق قال الصارف بالله عبد الله بن أبي جعفر في حجة القوس حمل التقل في الرقية بعد  
 انقراة متصل بركة راق في الجوارح التي يز عليها متصل البركة في الريق الذي يتله  
 (وقرأ المعقرب به العالين) الفاضلة الى آخرها وفي رواية الاخش عند

سبح من اتى حديث جابر ثلاث مرات والحكم للزائد (فكانت غاشط) يضم التون  
 وكسر الشين المهمة من الثلاثي المجرى حل (من عقال) بكسر العين المهمة ويهدا  
 فاقبيل يشبهه نوع المهمة سكن قال الخطابي ان المشهور ان يقال في الحل أنشد  
 بالهمز توفى العقد شط وقال ابن الاثير وكسرها ما يجي في الرواية كأنه شط من عقال  
 وليس يصح فقال شطت العقدة اذا عقدتها وأنشطها اذا حطمتها في القاموس كالصباح  
 والجلجل كصريحه كشطه وأنشطه حله ونقل في الصامع عن الهروي أنه دواء كائن

أشعث من عقال وعن السفاقي أنه كذلك في بعض الروايات ههنا (فانطلق) المفلوخ  
 حال كونه (يعني وماهية قلبية) بمركات أي خط وسمى بذلك لأن الذي تصيبه يتقلب  
 جنب إلى جنب ليعلم موضع الدامنة وتقل عن خط العياطي أنه دامساخون من القلب  
 يأخذ البعرة شكي منه قلبه فهو من يومه (قال فأوقوهم بعلومه الذي صالحوهم  
 عليه) وهو الثلاثون شاة (فقال بعضهم أفسوا فقال الذي روي) بفتح الراء والتفاف  
 (لأنهم) ماذا من كرم من القصة (حتى نأق التي صلى الله عليه وسلم فقد كره) بسبب ذكر  
 عطف على نأق للتصويب بأن المضرة بعد حتى (الذي كان) من أمرنا هذا (فتنظر) نصب  
 عطف على التصويب (مايا أمرنا) به فتبعه وفي رواية الأعمش فلما قبضنا الغنم عرض في  
 أنفسنا من أئس (فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم) المدينة (فذكر كراهة) القصة  
 (فقال) عليه الصلاة والسلام الراقي (وما يدريك أنها) أي القاشحة (رقبة) بضم الراء  
 واسكان القاشف قال الدارودي معناه وما أدراك قال ولعله المحض لأن ابن عسنة قال إذا  
 قبل وما يدريك فلم يدور وما قبل فيه وما أدراك فقد علموا جواب ابن التين بأن ابن عسنة  
 إنما قال ذلك فيما وقع في القرآن والأخلاق في بينهما في اللغة وعند الدارطني وما علمك أنها  
 رقة طال حتى ألقى في رومي (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (قد أميتت) في الرقية أوفى  
 وتفتكهم من التصرف في الجعل حتى استأذت قولي أو أعم من ذلك (أفسموا) الجعل  
 ينكم (وأضر بوا) اجعلوا (لعمركم) منه (سهما) أي نصيبا والامرية القصة من باب  
 مكالم الأخطا قول الأناجيلس الراقي وأما قال أضر بوا فليعلمنا قولهم ومما ألفت في أنه  
 حلال لأشعة فيه (فصحت رسول الله) ولا يورى خرو الوقت التي (حلى الله عليه وسلم قال  
 أبو عبد الله) البخاري (وقال شعبة) بن الجراح في روايته الترمذي والمؤلف في الطب لكن  
 بالهتنة (حدثنا أبو بشر) جعفر بن أبي وحشية السابق قال (صحت أنا المتوكل) الناجي  
 (بهذا) الحديث السابق وفاقه كذا الأضر بوا أي بشر بالسباع وصانعة شعبة لا ي  
 موافاة على الاستاد وقد تابع أبواؤه أيضا هشيم كافي مسلم والقساق وشافهم الأعمش  
 فرواه عن جعفر بن أبي وحشية عن أبي نضرة عن أبي سعيد الجعل بدل أي المتوكل بأنضرة  
 أخرجه الترمذي والقساق وابن ماجه وليس الحديث مضطرب بل الطريقان محفوظان  
 فالحق القنع وقد سقط قوله قال أبو عبد الله الخ في رواية الهروي وثبت المصنف والكنهيني  
 ومما احت هذا الحديث وما يستد طمته نأق أن شاء الله تعالى في كتاب الطب ومطابقته  
 للترجمة واضحة وقية أن رجلاه كاهم مذ كورون بالكفى وهو رجي يبيد أولاهم بصر يون  
 غراب أي موافاة قواسط وأخرجه المؤلف في الطب أيضا كذا مسلم وأخرجه أودا وفيه  
 وفي البيوع والترمذي فيه وكذا القساق وابن ماجه في التجارات (باب) حكم (ضريبة  
 العبد) بفتح الصاد المجمة فعليه بمعنى مقعولة ما يقتره السيد على عبده في كل يوم (ويان  
 تعاهدت راتب الامام) • وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) السبكي بكسر الموحدة  
 البخاري قال (حدثنا مقيان) بن عينة (عن جند الطويل) أي عبيدة البصري (عن  
 أنس بن مالك) رضي الله عنه (أنه) قال جيم (أوطية) اسمه نافع على الصحيح (التي صلى الله

بالصلاة حتى تطلع الشمس حتى  
 ترتفع فانها انقطع حين تطلع بين قرني  
 شيطان وحديثه بسبب لها الأقدار  
 ثم صل فان الصلاة مشهودة وعصيرة  
 حتى يستقل القل بالريح ثم انصر  
 عن الصلاة فانه حينئذ تسير جهنم  
 لا يزول بنفس الطلوع بل لا يهين  
 إلا ارتفاع وقد سبق بيانه (قوله صلى  
 الله عليه وسلم فان الصلاة مشهودة  
 محصورة) أي تحصرها الملائكة  
 فهي أقرب إلى القبول وصول  
 إلى الجنة (قوله صلى الله عليه وسلم حتى  
 يستقل القل بالريح ثم انصر من  
 الصلاة فانه حينئذ تسير جهنم  
 فاذا قبل التي فصل فان الصلاة  
 مشهودة محصورة) بمعنى يستقل  
 القل بالريح أي يقوم مقابل في جهة  
 الشمال ليس ما قاله في المغرب ولا  
 إلى المشرق وهذه حالة الاستواء  
 وفي الحديث انصر في الصلاة حتى  
 الصلاة تسبب في قول النبي عن  
 وهو مذهب الشافعي وجاهد العلماء  
 وجمهورهم الله واستكنى الشافعي  
 برجعه الله حالة الاستواء  
 يوم الجمعة والفاقي عاشر رجعه  
 الحق في هذا الموضع كلام جيبني  
 تفسير الحديث ومناهج العلماء  
 ثبت عليه ولا يفتروا معنى تسير  
 جهنم وقد عليها ابتداء بليغا

عليه وسلم قام له بصاع أو صاعين من طعام) شك الراوي وفي باب ذكر الجلم من كآب  
 البسوع قام له بصاع من تمر (وكلمه ماويه) هم بنو طرفة على الصبح ومولاهم ثمينة  
 بن مسعود وانما جمع الموالى مجازا كما مر (تخفف) بفتح الهمزة والفتحة وفي نسخة تخفف  
 بضمة ما فيها للمفعول (عن غلته) بفتح الغين المججمة وتشديد اللام (أو) قال (ضربته)  
 وهما يعنيان الشك من الراوي ومناسبة لقرينة واضحة وأما ضربائب الامام في القياس  
 واختصاصها بالتمهيد لكونها مظنة لتطرق الفساد في الاغلب والافضل يخفى من  
 اكتساب الامة ضرب جهات يخفى من اكتساب العبد بالسرقة مثلا والحديث سبق في  
 البسوع (باب خروج الجلم) هو به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) النخعي البصري قال  
 (حدثنا وهيب) بضم الواو ومسقرا ابن شاذان البصري قال (حدثنا ابن طاوس)  
 عبد الله (عن أبيه) طاوس (عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال احتجب النبي صلى  
 الله عليه وسلم وأعطى الجلم أبا طيبة فأخا (أجره) بفتح الهمزة أي صاعا من تمر وزاد في  
 البسوع ولو كان حرا لما يسلطه ويخوف في الحديث الا حق وهو نص في ايجاهوا اليه ذهب  
 الجلمه روحا وما ورد في الزجر عنه من التزويه وذهب الامام احمد وغيره الى التفرق بين  
 الحر والعبد فكل هو الحر الا حرا في الجلمة ومنعوه الاتفاق منها على قسمين أحوا  
 انما اقام على عبده وادبوا أحوا حاله بعد مطلق الحديث بحسبة عند مالك واحدا أصحاب  
 السنن ورواه ثقات أنسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الجلم فنهأ فذكر له الحاجة  
 فقال له اعلقه فاضل هو به قال (حدثنا سديد) بفتح السين وتشديد اللام الاول  
 المهملات الاسدي البصري قال (حدثنا يزيد بن زريع) بتقديم الزاي على الزا مصغرا  
 البصري (عن خالد) الخزاز (عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه (قال احتجب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الجلم) أبا طيبة (أجره) صاعا من تمر (ولو علم) عليه الصلاة  
 والسلام (كراهية) في أجر الجلم (لبيطه) أجره هو به قال (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن  
 دكين قال (حدثنا مسعر) بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المهملة آخره وا ابن  
 كدام (عن عمرو بن عامر) بفتح العين وسكون الميم الانصاري وليس له رواية في البخاري  
 الا عن أنس ولا في البخاري الا حديثان هذا وأخر سبق في الطهارة أنه (قال سمعت  
 أنسا) هو ابن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يهيم (التعبير بكان  
 يشعر بالواقعة على القول بأن كان تقتضي التكرار (ولم يكن نظام أحدا أجره) أي  
 لم يكن ينقص من أجر أحدا ولا يرد بغير أجر وهو أهم من أجر الجلم وغيره من يستحقه  
 عمل (باب من كلمه موالى العبدان يخففوا عنه من خراج) هو به قال (حدثنا آدم)  
 ابن أبي اسحاق قال (حدثنا ثعبة) بن الجراح (عن حماد الطويل عن أنس بن مالك رضي  
 الله عنه) أنه (قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما جماما فجعله) وسقط قوله جماما في  
 رواية أبو يزداد الوقت والظاهر أنه أبو طيبة وإن كان يجبه أبو هند مولى بني سامة كما عتد  
 ابن مندة وابن داود لا يعلين في حديثه عندهما ما في حديث أبي طيبة قوله (وأمر له بصاع

فاذا قبل التي فصل فان الصلاة  
 مشهورة بمشورة حتى تسلي العصر  
 ثم أقصر عن الصلاة حتى تقرب  
 الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان  
 وحقيقة يسجد لها الكفار قال  
 واختلف اهل العربية هل جهنم  
 اسم عربي أم عجمي فقيل عربي  
 مشتق من الجهومة وهي كراهة  
 المتكبر وقيل من قولهم شر جهام أي  
 عجة فقل هذا الم تصرف العلية  
 والتأنيث وقال الاكثرون هي  
 جهنم بغير ياء وامتنع صرفها للعلية  
 والفتحة (قوله صلى الله عليه وسلم  
 فاذا قبل التي فصل فان الصلاة  
 مشهورة بمشورة حتى تسلي العصر  
 ثم أقصر عن الصلاة) معنى أقبل  
 التي تظهر الى جهة المشرق والتي  
 تحجب عن بعد الزوال وأما الظل  
 فيقع على ما قبل الزوال ويصده  
 وفيه كلام فليس بساطة في تمذيب  
 الاسم وقوله صلى الله عليه وسلم  
 حتى تسلي العصر) فيمدل على ان  
 النهي لا يدخل بدخول وقت العصر  
 ولا يسلط فيه الانسان وانما يكره  
 لكل انسان بعد صلاته العصر حتى  
 وانظر ما من أول الوقت لم يكره النقل  
 قبلها (قوله صلى الله عليه وسلم



ثم يفضل قديمة الى الكهين  
 الاثر خطا يا رجله من انامه  
 مع الله فان هو قام صلى محمد  
 الله واثنى عليه ومجده الذي هو له  
 أهل وفرغ قلبه الله الانصرف  
 من خطيئته كهيئة يوم ولدتها  
 فحدث عمرو بن عتبة بهذا  
 الحديث يا ابا امامة صاحب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو  
 امامة يا عمرو بن عتبة اقل  
 ما تقول في مقام واحد يعطى هذا  
 الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد  
 كبرت سنن ورف عظمى واقترب  
 قوله صلى الله عليه وسلم ثم يفضل  
 قديمة فيه دليل المذهب العلماء  
 كافة ان الواجب غسل الرجلين  
 وقال الشعة الواجب مسحهما  
 وقال ابن جرير هو غني وقال بعض  
 الظاهر فيجب الغسل والمسح  
 قوله لولم يمسحه من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الامر او  
 مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع  
 مرات واحدة ابدأ ولكي  
 سمعته اذكر من ذلك هذا الكلام  
 قد يشتكل من حيث ان ظاهره  
 انه لا يرى الحديث الابعاد  
 اكون سبع مرات ومعلوم  
 ان من مسح مرة واحدة جاز  
 الرواية بل يجب عليه اثنان لها  
 وجوابه ان معناه لولم يمسحه  
 واجزه له الحديث هو ذكر المرات  
 يا باعور رحمه ولم يذكر ان ذلك  
 شرط او اعلم (قولها وهم عمر)

في الرابط القاعل المذوف تقول هل يجب من ضربها زيد اقصو زالمسئلة ولوقلت هند  
 عجبت من ضرب زيد المتجزى ولما قدر ان يخشى في أحد تقديراته لمن أو يدسوا لا فقال  
 فان قلت لاحاجة الى تعليق المتفرقين لان المكرة على الزنا بخلاف المكرة عليه فانها  
 غير متعلقة بعمل الا كراه كان دون ما اعتبره الشر بعمق من اكره بقتل أو بخصائص منه  
 التلق أو ذهاب الضوم من ضرب عفيف وغيره حتى تسلم من الاثم وبعاصرت من الحد  
 الذي تعذبه فتكون آفة انتهى وهذا السؤال والجواب مبنيان على تقدير ان انتهى  
 وقد حكى ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس انه قال فان علمت فان اقله من عقور رجم  
 وانهم على من اكرههم قال وكذا قال عطاء الخراساني وبجاءه والاعشى وقتادة وعن  
 الزهري قال غفر لهم ما كره عليهم وعن زيد بن اسلم قال عقور رجم للمكرهات حكاها  
 ابن المذرف في تفسيره قال وعند ابن ابي حاتم قال قرأتم عبد الله بن مسعود قال انهم  
 بعدا كراههم لهم عقور رجم وانهم على من اكرههم انتهى وهذا يرجع قول القائل  
 ان الضمير يعود على المكرهات (وقال مجاهد) في تفسيره (قياكم) أي (امامكم) أخرجه  
 عبد بن جبر والطبري من طريق ابن ابي شيبة عن مجاهد بن جبر قال ولا تكرر اقبائكم على  
 البغاة قال امامكم على الزنا وهذا ما نقله في رواية غير المسئلة ثابت في رواية موطأ ورواية  
 أي ذروا تكرهوا اقبائكم على البغاة ان أردت دعائنا الى قوله عقور رجم • وبه قال  
 (حدثنا قتيبة بن سعيد) بكسر القين (عن مالك) الامام (عن ابن شهاب) الزهري (عن  
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري) هو عتبة بن عامر  
 (رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن) أكل (عن الكلب) مطلقا  
 (و) عن (مهر البقي) بكسر الفين المجهول وتشديد الهمزة في القرع بسكون الفين والذي في  
 الرواية كسرهما واطلاق المهر فيه مجاز والمراد ما تأخذ على الزنا لا مرام بالاجاع  
 فالمواضة عليه لا تحمل لانه من محرم (و) عن (حلو النكاح) يضم الحاء هو ما يطأ  
 على كهاته وهذا الحديث قد سبق في أوائل البوع • وبه قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم)  
 قال (حدثنا شعبه) بن الجراح (عن محمد بن جعدة) يصح مضمومة لها مهمة مقتوحة وبعد  
 الاقصدال مهمة الاباى بفتح الهمزة وتخفيف الحصة الكوفي (عن ابي حاتم) بالحاء  
 المهمة والزاي المهمة المكسورة وتلحان الانجيبي (عن ابي هريرة رضي الله عنه) أنه قال  
 نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الامه بالقبول لاما تنكبه بالصنعة والعمل  
 في (باب) النهي عن (عيب القيل) بفتح القين المهمة وسكون السين آخره موحدة  
 والقيل الذي كرم كل حيوان • وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسهر قال (حدثنا عبد  
 الوارث) بن سعيد (واحمد بن ابراهيم) أنه علمه (عن علي بن الحكم) يقصصين البغاة في  
 بضم الموحدة وتخفيف التوئين (عن قانع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضي الله عنهما)  
 انه (قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن) كراه (عيب القيل) حذف الحذف وأقام  
 الحذف اليه مقامه المشهور في كتب الفقه أن عيب القيل ضربه وقيل أحره ضربه  
 وقيل ماؤه قتل الأول والثالث تقديره بدل عيب القيل وفي رواية الشافعي رحمه الله نهى

اجلي زمانا حاجتان أكثري على  
 الله ولا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولما جمع من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الأربعة أضرين  
 أو ثلاثا حتى عد سبع مرات  
 ماحد شجرة أبدا ولكن جمعته  
 اكتمن ذلك في حديث محمد بن حاتم  
 نأيزنا وحبنا عابد الله بن طاموس  
 عن أبيه عن عائشة أنها قالت وهم  
 همراهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يصري طاموس  
 الشمس وغروبها في حديثنا حسن  
 بن علي الحلواني نا عبد الرزاق  
 قضي عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه فرواياته التي عن الصلاة  
 بعد العصر مطلقا وانتهى عن  
 التصري قال القاضي انما قالت  
 عائشة هذا المأثور من صلاة  
 التي صلى الله عليه وسلم الزكيتين  
 بعد العصر قال ومارواه حمزة  
 ورواه أبو سعيد وابو هريرة وقد  
 قال ابن عباس في مسلم انه اخبر به  
 غيره واحد قلت ويجمع بين  
 الروايتين فرواية القسري مجعولة  
 على تأخير القرينة الى هذا  
 الوقت ورواية النسي مطلقا  
 مجعولة على غير ذوات الاسباب  
 (قوله قال ابن عباس وصكت  
 أخر يجمع عمر بن الخطاب الناس  
 عليها) هكذا وقع في بعض الاصول  
 اضرب الناس عليها وفي بعض  
 اصرف الناس عنها وكلاهما  
 صحيح ولا مناقاة بينهما فكان

عن عن عبد القيل والحاصل أن يذل المال عوضا عن الضراب ان كان يباعا فباطل  
 قطعا لان ماء الفحل غير متقوم ولا معلوم ولا مقدور على تسليطه وكذا ان كان اجارة على  
 الاصغر ويجوز أن يعطى صاحب الاتى صاحب القيل شيئا على ميل الهدية لما روى  
 الترمذي وقال حسن غير مبين حديث أنس ان رجلا من كلاب سأل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن عبد القيل فقال يا رسول الله انما طرق الفحل فنكرهم فرخص في  
 الكرامة وهذا مذهب الثاني قال المالكية حله أهل المذهب على الاجارة المجهولة  
 وهو ان يستاجر منه فحل لضرب الاتى حتى يحمل ولا شك في جها لانه لا تحمل  
 من أقل من ثقيف صاحب الاتى وقد لا تحمل من عشرين مرة فيقضي صاحب القيل  
 فان استأجره على نزوات معلومة أو متضمنة لمجاز وهذا الحديث أخرجه أبو داود  
 والترمذي والشافعي وابن ماجه في البيوع في هذا (باب بالتبوين اذا استأجر) أحد  
 (أرضا) من آخر (قلت أحدهما) أي أحد المتأجرين هل تقضي الاجارة أم لا (وقال)  
 بالواو ولا في الوقت قال (ابن سيرين) محمد (ليس لأهل الميت) أي الميت (أن يخرجوه)  
 أي المستأجر (التي غلام الاجل) الذي وقع العقد عليه وقول البرماوى كالمكرمانى لأهل  
 أي لورثته أن يخرجوه من عقد الاجارة وتصرفوا في منافع المستأجر قال المعنى هو بيان  
 لعود الضمير المنصوب في أن يخرجوه الى عقد الاستئجار قال وهذا المعنى قبل الضمير  
 يعود الى المستأجر ولكن لم يمتد كالمستأجر فكيف يعود اليه وكذلك الضمير في أهل  
 ليس مرجعه كورأقهما اضطر قبل الذكر ولا يجوز أن يقال مرجع الضميرين  
 فيهم من لفظ الترجة لان الترجة موضوعة بلا رب قبل قول ابن سيرين فالوجه أن يقال  
 ان مرجع الضميرين محذوف والقرينة تكمل عليه فهو في حكم الموقوف وأصل الكلام  
 في أصل الموضع هكذا سئل محمد بن سيرين في رجل استأجر من رجل أرضا فمات أحدهما  
 هل الورثة للميت أن يخرجوا هذا المستأجر من تلك الأرض أم لا فاجاب بقوله ليس لأهل أي  
 لأهل الميت أن يخرجوا المستأجر الى غلام الاجل أي أجل الاجارة (وقال المحكم) بن  
 عتبة أحد فقهاء الكوفة (والحسن) البصري (وابن معاوية) بنقرة الزنى  
 (غضى الاجارة) يضم القوقية وفتح الصاد ولا يذ يفضها وكسر الصاد (الى اجلها)  
 وصله ابن ابي شيبة عن طريق جدي عن الحسن وابن معاوية ومن طريق أبي بوب عن  
 ابن سيرين نحوه والحاصل ان الاجارة لا تقضي ضدهم بموت أحد المتأجرين وهو  
 مذنب بالجهور وهذا الكوفيون واليه الى الصنع واخبروا بان الوارث ملك الرقة  
 والمنفعة تسب لهما فاتفقت على المستأجر عنها بموت الذي أجره (وقال ابن عمر) رضي الله  
 عنهما أخرجه مسلم (اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيرا بالشر) أي بان يكون  
 التصرف الزايع والنسب لمصلحة الله عليه وسلم (فكان ذلك) مستقرا (على عهد النبي)  
 ولا يذ على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عهد (أي بكر وصدا من خلافة عمر)  
 رضي الله عنهما (ولم يذ) كأن أبي بكر وعمر جدد الاجارة ولا يذ لم يذ كأن أبي بكر جدد  
 الاجارة (بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم) فدل على أن عهد الاجارة يشترط بموت

أحد التواريخ يرويه قال (حشام موسى بن اسمعيل) قال (حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله) أي ابن عمر (رضي الله عنه) وعن أبيه أنه (قال ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم خير زادوا أقدروا الوقت اليهود أن يعملوا هو بن رعوها وهم مطهر ما يخرج منها وان ابن عمر) عطف على سابقه أي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما (حدثه) أيضا (أن الزارع) بفتح الميم (كانت تكثر على شيء) من حاصلها قال جويرية (سماء) أي هي (نافع) مقداد ذلك الشيء (لأحفظه وان نافع بن خديج) بفتح الخاء المجهة (حدث) بآيات الضمير في الأول وسد فقي هذا لان ابن عمر رضي الله عنهما حدث نافعا بخلاف رافع فإنه لم يحدثه سموا (ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراه الزارع) بفتح الميم (وقال عبيد الله) بن عمر بن صفين بن عاصم بن عمر بن الخطاب (عن نافع عن ابن عمر) رضي الله عنهما (حق أجلاهم عمر) رضي الله عنه وهذا وصفه مسلم وقظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خير بشرط ما يخرج منها من ثمرة أو زرع ورواه أيضا بن وجوه أخرى وفي آخره قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفتركم بهما على ذلك ما شئنا فورا وسمي أجلاهم عمر رضي الله عنه إلى تيمم وأريهما (بسم الله الرحمن الرحيم في الحوائط) بالجمع وفتح الحاء وقد كسر وهي نقل دين من قبة الخيمة أخرى وفي رواية أخرى دعوى المسقى كافي القرع وأصله كتاب الحوائط بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحافظ بن حجر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوائط كذا لا ذكر وزاد النسي والمسقى بعد البسملة كتاب الحوائط في هذا (باب بالتشوين) في الحوائط وهل يرجع) الجبل (في الحوائط) أم لا فان قلنا انها عقد لازم لا يرجع ولها ستة أركان محيل ومحملة وبجبال عليه ودين للمستأجر على المحيل ودين للمسل على المحال عليه وصفة وهي بيع دين بين جزو الباعة ولهذا المشتري التفاضل في المجلس وان كان الله يثنى ربو بين فهمي بيع لانهم أباد مال جبال فان كان المحيل والمحملة يملكها ما يملكه قبلها لا يتفاضل في يثنى بدينان المحال استوفى ما كان له على المحيل واقرضه المحال عليه وشروطها رضا المحيل والمحملة لان للمسل إيقاع الحق من حيث يشاء فلا يلزم بجهة وحق المحال في ذمة المحيل فلا يتقبل الأبرياء ومعه فوضاهما بالصيغة ولا يشترط رضا المحال عليه لانه يحمل الحق وانصرف كالبيع والمبيع ولا ان الحق للمسل فله ان يستوفيه بنفسه بخلافه في البيع لا يتقبل الايجاب والقبول كافي البيع وان تكون الخرافة بين لازم فلا حال على من لا دين عليه لم تصح الحوائط ولو رضى بها لعدم الاعضاء فليس عليه شيء يجعله عرضا عن حق المحال فان تعلق اداء دين المحل كان فاضيا دين غيره وهو جائز ويشترط أيضا اتفاق الدينين جسا وقد احولوا وتاجلا وصحة وتكسيرا وجوه وقد ورد انمو قال الناسكة ولا يشترط رضا المحال عليه على المشهور خلافا لابن شعبان وعلى المشهور فيشترط في ذلك السلامة من العداوة وهو قول مالك وحققهما أن تكون على أصل دين فان لم تكن على أصل دين انقلبت محالة ولو كانت بلفظ الحوائط واشترط الحنفية رضا المحال عليه لتفاوت الناس في الاقتضاء فاعل المحال

انا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركنين بعد العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا بصلاتكم طالع الشمس ولا غروبها اقتصاوا عنه ذلك حتى جرمه بن يحيى التميمي نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابراهيم والموسر بن شمسة ارساه يضربهم عليها وقت يصرفهم عنها في وقت من غير ضرب او يصرفهم مع الضرب ولعله كان يضرب من بطنه التميمي ويصرف من بطنه من غير ضرب وبطنه في غير مسلم انه كان يضرب عليها بالدرة وفيه احتياط الامام لبعثه ومنعهم من البدع والمنهات الضريبة وتغزيرهم عليها (قوله) قال كريب قد جلت عليها ولقمتها ما ارساه فقال خيل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة هذا أنه يستحب طعام إذا طلب منه تحقيق أمرهم ويعلم ان خبره أعلمه اذ عرفه باصله ان يرشد له اذا أمكنه وفيه الاعتراف لاهل الفضل بخبرهم وفيه إشارة إلى أدب الرسول في ساجدة وأنه لا يستعمل فيها تصرف لم يؤذنه

الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام مناجيها وصلها عن الركنين بعد العصر وقل لانا خيرنا اكل فصلينها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر ابن الخطاب الناس عليها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلام سلمة فخرجت اليهم فاجبرتهم بقولها فردوني الى أم سلمة فجعل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت فيه ولهاذا لم يستقل كريب بالذهاب الى أم سلمة لانهم انما ارسلوه الى عائشة فلما ارشدت عائشة الى أم سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهاب حتى رجع اليهم فاشيعهم فارسلوه اليها (قوله واوصدي نسوة من بني حرامهن الانصار) قد سبق مرات ان بني حرام بلزاه وان سراما في الانصار وراما بالزاي في قرين (قوله فارسلت اليه الجارية) فيه قبول خبر الواحد والمرامع القدر على اليقين بالسماع من قطر رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) فقوله ان تقول ام سلمة انها قالت عن نفسها تقول ام سلمة فكنت انفسها ولم تقل هذا بها لانها معروفة بكنيتها ولا يباس يذكر الانسان نفسه بالكنية اذ لم يعرف اليها الا بشيخها بحيث

عليه اسير وافلس فيشطروا رضاه دفعا للضر وعنه وقال الحنابلة ولا يعتبر وضاحتان ان كان الحال عليه مليا ولو سبنا طاه في الزاوية (وقال الحسن) البصري (وقد اذنت) محاموله ابن ابي شيبة والاشعث والقطر له وقصة سنان رجل اصاب على رجل فافلس فقالا (اذا كان) الحال عليه (يوم اصاب حاله عليه) اصله مليا بالهمزة بعد الميم الساكنة فقلت الهمزة يا واذنت الباقي اليها اي غنيا وحيوا يا اذقوه (جاز) اي الفعل وهو الحوالة وليس لها في الحديث ان يرجع على المحبل ومفهومة انه اذا كان مفلسا يوم الحوالة له الرجوع ومذهب الشافعي ان المعتال لا يرجع بماله حتى لو افلس الحال عليه ومات اولم يمت او يحد وسلف لم يكن للحديث الرجوع على المحبل كالتعوض عن الدين ثم ثلث الدين في يده وكذا لو ان الحال عليه بعد انفسه المحبل بل يطالب به بعد العتق وقال الحنابلة يرجع على المحبل اذا شرط ملازمة الحال عليه فبين مفلسا وقال المالكية يرجع عليه فيها اذا حصل منه غرور وان يكون افلاس الحال عليه مقفلا بالحوالة وهو جاهل به مع علم المحبل به وقال الحنفية يرجع عليه اذا وى حقه والتوى عند أي خيفة اما ان يجهد بالحوالة ويختلف ولا يئنه عليه او يموت مفلسا وقال محمد وابو يوسف يحصل التوى بامر ثالث وهو ان يحكم الحاكم افلاسه في حال حياته (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما بمحاموله ان أي شيعة بمناه (بمناجى الشريك) اذا كان له مدين على انسان فافلس او مات او يحد وحلف حيث لا يئنه يخرج هذا الشرط مخلوق في نصب صاحبه وذلك لا يترك كذلك في القصة بالتراضي فيغيره مع استواء الدين (و) كذا يخارج (أهل المرات) فيأخذ هذا عينا وهذا اذ يفتان (وي) بفتح المثناة الفوقية وكسر الواو على وزن قوى من قوى المال يتوى من باب علم يعلم اذا علم اي فان هلك (لا حدهما) شيء مما اخذه (لم يرجع على صاحبه) لانه رضى بالدين عوضا لقوى في ضمانه كما لو اشترى عينا فتلقت فيه وقد اطلق المؤلف الحوالة فقلت وكذلك الحكم بين الورثة كما اشار اليه بقوله واهل المرات • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (مطل) المديان (الغنى) القادر على وقاه الدين ربه بعد احتضاقه (ظلم) محرم عليه ونزع الغنى العاج عن الوقا والمطل اصله المد تقول المطل الحديدة المطل اذا مدتها لتطول والمرا دهننا تأخير ما استحق ادائه بغيره عند لفظ المطل يشعر بتقديم الطلب فيؤخذ منه ان الغنى لو أخر الفقه مع عدم طلب صاحب الحق لم يكن ظلما لوقته حكى اصحابنا وجهين في وجوب الادامع القدر من غير طلب من رب الدين فقال امام الحرمين في الوكالمة من التهاية واولا القطر السحابة في القواطع في اصول الفقه والشيخ عز الدين بن عبد السلام في القواعد الكبرى لا يجب الاداء الا بعد الطلب وهو مفهوم قسيمة التوى في القيليس بالطلب والجهوز على ان قوله مطل الغنى ظلم من باب اضافة المصدر للمفاعل كما سبق تقرر وقيل هو من اضافة المصدر للمفعول والمعنى انه يجب وقاه الدين وان كان مستحقه غنيا ولا يكون سببا لتأخير عنه واذا كان كذلك في حق الغنى فهو



فهو في حق التقدير أولى قال الحافظ زين الدين العراقي وهذا فيه تعسف ومكاب ولولم يكن له مال لكنه قادر على التكسب فهل يجب عليه ذلك لو كان الدين أطلقا كقرا صانينا ومنهم الرافعي والثوري أنه ليس عليه ذلك وفصل العراقي في أحكامه ابن الصلاح في فوائد الرحلة بين أن يلزمه الدين بسبب هويته عاص فيجب عليه الاكتساب لو قاما وغير عاص فلا قال الاستوى وهو واضح لأن التوبة بما فعله واجبة وهي متوقفة في حقوق الأئمة على الرد انتهى قال ابن العراقي ولو قيل وجوب التكسب مطلقا لم يعد كالتكسب لنفقة الزوجة وكان التقدير على التكسب كالمال فيمنع أخذ الزكاة يبقى النظر في أن لفظ هذا الحديث هل يتناول ما فسرنا الفتي بالمال فلا وإن فسرناه بالتقديرة على وفاة الدين قسم وكلامهم فحين ما غاب يوافق الثاني وفي رواية ابن عينة عن أبي الزناد عند التساقط وابن ماجه المثل ظلم والمعنى أنه من الظلم وأطلق ذلك العبادة في التمسك من المثل (فأذا اتبع أحدكم) بضم الهمزة وسكون الشدة القويقة وكسر الموحدة ميبا المفعول (على ملى) بتشديد القنة التضيعة وضبطها الزركشي بالهمزة وقال الفتي من الملائمة في المصاحب وظاهره أن الرواية كذلك فيبقى خبرها ولم أظفر بشئ انتهى والذي في الترمذ والقرع وجميع ما وقف عليه من الأصول المتقدمة بدون الهمزة وهو الذي رويناوه كرهه الجليل عقب ما قبلها يشعر بأن الأمر بقبول الحوالة متفعل يكون مطلق الفتي ظاهرا قال ابن دقيق العيد ولعل السبب فيه أنه إذا تقرر كونه ظاهرا واطّاع من حال المسلم الاحتراز عنه فيكون ذلك سببا للأمر بقبول الحوالة عليه لأنه يحصل المقصود من غير ضرر المثل ويحتمل أن يكون ذلك لأن الملى لا يتخذ استيفاء الحق منه عند الامتناع بل يأخذه الحاكم قهرا ووقفه في قبول الحوالة عليه يحصل الفرض من غير قصد في الحق قال والمعنى الأول أدرع على نفسه من يشامع في التعليل يكون المثل ظاهرا على هذا المعنى الثاني تكون العلة محتملة وقام الحق لا الظلم انتهى والمعنى الأول هو الثاني اقتصر عليه الرافعي وقال ابن الرقعة في المطلب وهذا إذا كان الوصف الفتي يعود إلى من عليه الدين وقيل قيل أنه يعود إلى من له الدين وعلى هذا لا يحتاج أن يذكر التقدير من الفتي انتهى قال البراموي وقد هما في كل منهما بقاء التعليل يكون المثل ظاهرا لا بد في كل منهما من حذف ذكره يحصل الارتباط فنشدد في الأول مطلق الفتي ظاهرا والمسلم في الظاهر يجب عليه أن يتبع على ملى فيبقى أن يتبعه وفي الثاني مطلق الفتي ظلم والظلم تركيزا للحكام ولا تفرق بين اتبع على ملى فليتبس ولا يخش من المثل ويشبه كما قال الأذري أنه يعتبر في استحباب قبولها على ملى كونه وفيما يكون ما لطلبها يخرج المماثل ومن في حالة شبهة (فليتبس) بفتح التسيعة وسكون القويقة أي إذا أحسب بالدين الذي له على مولى فليقبل ما وقوله ظلم يشعر بكونه كبيره وتجاوزا لجهور على أن فاعله محقق لكن هل يشترط فيه معرفة أو أحدا من الأفعال الثوري مقتضى مذهبه التكرار وروده السبكي في شرح المهاج بأن مقتضى مذهبه عدم استدلال مانع الحق بصد طلبه واتباع العذر من أدائه كالتسبب والنصب كبيرة والكبيرة لا يشترط فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحيى بينهما ثم رأيت يصليهما معا  
حين صلاهما فانه على العصر ثم  
دخل وعندئذ وقفت في حرام  
من الانصراف صلاهما فاوليت  
اليه الحاربه فقلت قولي بجنبه  
فقولي به تقول ام سلمة يا رسول الله  
اني أصعبك تنهى عن هاتين  
الركعتين وأراد الله تصليهما فان  
أشار به فاستأخرى عنه فانت  
فصلت الحاربه فأشار به  
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال  
يا بني أمية سألت عن الركعتين  
لا يعرف غالباً إلا ما وكتبت يا بنيها  
سلمة بن أبي سلمة وكان معها يا وقد  
ذكرت أحواله في ترجمته من  
تهذيب الاسماء (قوله اني  
أصعبك تنهى عن هاتين الركعتين  
وأراد الله تصليهما) معنى أصعبك  
صعبتك في الماضي وهو من  
الاطلاق لفظ المضارع لإرادة  
الماضي كقوله تعالى قد نرى  
تقلب وجهك وفي هذا الكلام  
أنه ينبغي للتابع إذا رأى من  
التبوع شيئا يخالف المعروف  
من طريقته والمخالف حاله ان  
يسأل به لطف عنه فان كان ناسيا  
رجع عنه وان كان عادلا لم يصح  
مخصص عرفه بالتابع واستفاده  
وان كان مخصوصا بحال يعلمها ولم  
يتجاوز ما لوفيه مع هذه القواعد  
فأما ما تروى وهي أنه بالسؤال يسلم  
من الإساءة التي ينبغي تعارض

التكرار لكن لا يحكم عليه بذلك إلا بعد أن يظهر عدم عذره انتهى ويدخل في المثل كل من لم يمتنع بكزوج زوجته والسيد بعدد ما لم كرعبته والعكس واستدل به على اعتبار رضاء الجليل والتمثال دون التمثال عليه كونه ليد كرفي الحديث وبه قال الجمهور كما مر وهذه الحديث آخر جماعاً في الموضع في البيوع وكذا السابق والترغيب وابن ماجه في هذا (باب) بالنسبة (إذا حال) من عليه دين وبه الحديث (على علي فليس له رد) وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) البغدادي قال (حدثنا شيبان) الثوري (عن ابن ذكوان) عبدالله (عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال مثل النقي ظلم ومن أتبع على من يفتيق) يشهد السيد كافي القصر وقال النوري المشهور في الرواية والفتنة التفتيف وقال الخطابي أكثر الحديثين يقولونه بالتشديد والصوراب التفتيف والمعنى جعل تاباً له يدنيه وهو معنى أحيل في الرواية الأخرى في حسنة الامام أحمد بلقنن وإذا أحيل أحدكم على من يفتيق وله ادعى أتبع على له ضمن معنى أحيل وعند ابن ماجه من حديث ابن عمر فإذا أخط على من يفتيقه تشديد التاء بلا خلاف وهو راجع إلى أن هذا الأمر للتدب وقال أهل الظاهر وجاعلة من الخاتبة بالوجوب فأوجبوا قبولها على المثل كما حكينا في الباب السابق من الرعايا من كتبهم واليه مال المضاري حيث قال فليس له رد وهو ظاهر الحديث وعلى الأول فالصارف للأمر عن حقيقة وهي الوجوب إلى التدب أنه راجع لمصلحة تدنيه فيكون امرأته أشار إليه ابن دقيق العيد بقوله لما فيه من الاحسان إلى الجليل بتبصير مقصود من قبول الحق عنه موزلة تكلفه التحصيل بالطلبه انتهى وقد يقال الاحسان قد يكون واجباً كما اختلفوا في الأمر والتدني في الجليل أما قبول التمثال في الجليل فلا أمر آخرى وقيل الصارف كونه أمره حذر وهو بيع الكالئ بالكالئ فيكون للاباحة أو التدب على المربع في الأصول ومن أتبع بالواو وحذف لا تعلق بالصلة الثانية بالاولى بخلاف الحديث السابق حيث عده بالقاء فإذا أتبع وقد مر ما في ذلك وهذا الباب ثابت في نسخة الفريرى ساقط من نسخ الباقيين في هذا (باب) بالنسبة (إذا حال) ويصل (دين المبتلى على رجل جائز) هذا الفعل وبه قال (حدثنا المكي بن إبراهيم) بن بشر بن خزيمة البجلي قال (حدثنا يزيد بن أبي عبيد) بالمعبر مولى سلة بن الأكوع (عن سلمة بن الأكوع) واسمه سنان المدني شهد ببيعة الرضوان (رضي الله عنه) أنه (قال كأنا لو سألت الله تعالى صلى الله عليه وسلم إذا أتاني) بضم الهمزة متبوعاً المقبول (ببارة فقال أوصل علياً) يا رسول الله ولم ينسب صاحب الجنابة ولا الذي قال صل عليها وفي حديث جابر عند الحاكم ما يدل على جليله كونه وخطبه ووضعه حيث توضع الجنابة عنده مقام جبريل ثم إذا ردول الله صلى الله عليه وسلم به (فقال هل عليه) أي المبت (دين) لأنه عليه السلام كان قبل أن يفتح عليه التتويح إذا أتى بعد من لا راد له قال أصحابه صلوا عليه ولا يصلي هو عليه فقد راعى الدين وزجر عن المعاملة (قالوا لا)

بعد العصر أنه أتاني أناس من بني عبد القيس بالاسلام من قومهم فشناخوني عن الركنين الذين بعد الظهر فهاهما تان حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قال ابن أيوب نا جميل وهو ابن جعفر أخ شريك محمد وهو ابن أبي حمزة أخ شريك أبو سلة أنه سأل هاتين عن السجدتين التين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالتا كان يصليهما قبل العصر ثم أنه شغل عنهما أو نسيهما ففلاهما

الأفعال أو الأقوال وعدم الارتباط بطريق واحد (قوله) فأشار إليه فها أشار إلى الملبس به وهو هنا من الأفعال أنفقته لأجل الصلاة (قوله) على الله عليه وسلم أنه أتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشناخوني عن الركنين الذين بعد الظهر فهاهما تان فيه فهاهما تان اثبات سنة الظاهر بعد ما ومنه أن السجدة الراتية إذا قامت بسبب غش أو ما هو الصحيح عندنا ومنها أن الصلاة التي لها سبب لا يصح ركوع في وقت النهي وأما يكره ما لا يصح لها وهذا الحديث هو عندنا أصحاً من المسئلة وليس لنا أصح دلالة منه وبالات ظاهراً فإن قبل فقد دأب النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولا يقولون في هذا أصحاً

دين عليه (قال فهل ترك شيئا قالوا لا) لم يترك شيئا (فصل عليه) زاده اقصى قال فيه (ثم  
 اني يجتازنا شري فقالوا يا رسول الله صل عليها قال) عليه الصلاة والسلام (هل علمه دين  
 قيل نعم) عليه دين (قال فهل ترك شيئا) لديه (قالوا) ترك (ثلاثة ذنوب) ولما تكلم  
 حديث جابر بن سيار عن عبد الطباري عن من حديث اسماء بنت زيد كانا بدارين وشطرا  
 وجمع الحافظ بن حجر بين هذا بان من قال ثلاثة جبر الكسرو من قال دينارين انما  
 او كان اصلهما ثلاثة فمقوف قبل موته دينارين عليه دينان فن قال ثلاثة باعتبار  
 الاصل ومن قال دينارين باعتبار ما بقي (فصل عليه) ولعله عليه الصلاة والسلام علم  
 ان هذه الذنوب الثلاثة تنفي عنه بقراءة الحال او غيرها (ثم اقبيا) بلنا نذا (ثلاثة  
 فقالوا صل عليها) يا رسول الله (قال هل ترك) الميت (شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا)  
 نعم عليه (ثلاثة ذنوب قالوا صل على صاحبكم قال او قتادة) الحرث بن دحي الاضاري  
 (صل عليها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم) صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن ماجة  
 من حديث ابن قتادة نفسه فقال او قتادة ما أتاكم من زاد الحالك في حديث جابر فقال  
 هما عليك وفي ما لا والميت منهما بري قال نعم صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذ اني ابا قتادة يقول ما حسنت الله بدارين حتى كان آخر ذلك قال قد قضيتما  
 يا رسول الله قال الان بين يديك عليه صلوة وقد كفي هذا الحديث ثلاثة أحوال  
 وترك الرابع وهو من لادين عليه ولعله وحكم هذا أنه كان يصل عليه ولعله انما لم  
 يذكر لكونه كان كثيرا لا لكونه لم يضع ولم يسم أحدهم الموق الثلاثة وسطا بقية الترجمة  
 ظاهره من قول أبي قتادة صلى الله عليه وسلم في رواية الاخرى أنا أتكم ليه وقوله عليه الصلاة  
 والسلام هما عليك وفي ما لا والميت منهما بري والى هذه ذهب الجمهور وصحوا هذه  
 الكفاية من غير وجوع في حال الميت ومن ماله أن يرجع ان قال ضمت لاربع فان  
 لم يكن الميت مال وعلم الضامن بذلك فلا وجوع له ومن أي حنيفة ان ترك الميت وقام باز  
 الضامن بقدر ما ترك وان لم يترك وقام بصع وصلاته عليه الصلاة والسلام عليه وان كان  
 الدين باقيا في ذمة الميت لكن صاحب الحق عادى الى الزمان بعد اليأس والطمأن بان دينه  
 صار في ما من تخف خطه وقر عين الرضا وهذا الحديث أخرجه أيضا في الكفاية  
 وهو ما بين ثلاثين وأخرجه النسائي أيضا في المجاز

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب الكفاية في القرض والمدين من حفظ العام على  
 انكسار والكفاية في العرف كما قاله الماوردي فيكون في النفوس والضمائم في الاموال  
 والجملة في الحيات والزنامة في الاموال العظام قال ابن حبان في صحيحه والزميم لغة  
 اهل المدينة والجليل لغة اهل مصر والقبيل لغة اهل العراق وهي التزام حق ثابت  
 في حمة القبر واحسانه هو عليه أو عين مضومة (بالادان وغيرها) أي الكفاية  
 بالاموال والجار والمجرور يتعلق بالكفاية المستقلة بالصفة لا يند (وقال ابو الزناد)  
 نعمة الله من ذكوان (عن محمد بن حزن) بالله المهمة والراي (ابن عمرو) بفتح العين

اصحق الشامي عن عبد الرحمن بن  
الاسود عن أبيه عن عائشة قالت  
صلاتان ماترهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بيتي قط  
سرا ولا علانية فركعتين قبل التجر  
وركعتين بعد العصر في وحدتنا  
محمد بن واين بنار قال ابن منفي  
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي  
انصق عن الامود ومروان  
قالا شهد على عائشة انها قالت  
ما كان يومه الذي يكون  
عندي الاصلاح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بيتي يعني  
الركعتين بعد العصر

المصالح والمهمات يبدى باهمها  
ولهذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم  
بحديث القوم في الاسلام وتروك  
سنة الظهور حتى فات وقتها لان  
الاشتغال بارشادهم وهذا همهم  
وقومهم الى الاسلام همهم قولها  
ما تروك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ركعتين بعد العصر عن  
قط يعني بعلوم وقد عبد القيس  
(قوله سألت عائشة عن السجدين  
الذين كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصليهما بعد العصر فقالت  
كان يصليهما قبل العصر ثم انه  
شغل عنهما ونسيهما فبعد الايام  
بعد العصر هذا الحديث ظاهر  
في ان المراد بالسجدين ركعتان  
هما سنة العصر قبلها وقال  
القاضي يعني ان العمل على سنة  
الظهور كالى حديثهم سنة ليتفق  
الحديثان وسنة الظهور تصح  
تسميتها انها قبل العصر

(الاسلي عن أبيه) حصة (ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا) بتسليم الدال المكسورة  
اي اخذ الصدقة عاملا عليها (فوقع رجل على جارية امرأته) لم يسم اسمها  
يختصر من قصة اخرجها الطبري وقطه كجارية في شرح معاني الآثار له ابن جرير  
الخطاب بعثه مصدقا على سعد هذيم فاقى حزنه بمال لصدقه فاذا رجل يقول لامرأته  
اخي صدقة مال مولانا واذا المرأة تقول له ابي انت فاقصدقة مال ابنك فسال حصة عن  
امرهما وقولهما فاشعر ان ذلك الرجل زوج تلك المرأة وأنه وقع على جارية لها فولدت  
ولها فاعتقه المرأة ثم ورثت من أمه ما لا تقاوا هذا المال لانعم من جاريته قال حصة للرجل  
لارجلتك باحار فقبل له ان امره يوقع الى امره فخلطه مائة ولم ير عليه رجلا قال (فاخذ  
حصة) رضي الله عنه (من الرجل كفيلا) ولا يذو كظا لم يجمع (حتى قدم على عمر وكان  
عمر) رضي الله عنه (قد خلطه مائة جلدة) كأيس وسقط قوله جلدة لا يرى ذروا وقت  
(فصدقه) بالتسليم في الفرع وغيره من اصول العقيدة اي صدق القائلين بما قالوا  
(و) انخدوا امره عن الرحمة لانه (عذره بالجهالة) وفي بعض الاصول فصدقه بالتصنيف  
اي صدق الرجل القوم واعترف بما وقع منه لكن استند بان لا يمكن عالم الجرم موطأ  
جارية امرأته او بنتا جاريته لانها التبت واشتهت بجماعة فصدما وزوجه ولعل  
اجتهاد عمر اقضى ان يجلد الجاهل بالجرمة والافا الواجب الرحمة فاذا سقط بالعدل يجلد  
واستبطن من هذه القصة مشروعية الكفالة بالادان فان حصة صحابي وقد فعله ولم  
يسكر عليه مخرج قوة العصابة حدث (وقال جرير) يفتح الجرم وكسر الزاء ابن عبد  
الغياطي (والاشعث) بن قيس الكندي الصامي (ليصدقه من مسعودي المرتدين)  
وهذا ايضا مختصر من قصة اخرجها البيهقي بطولها من طريق أبي اسحق عن حارثة بن  
مضر ب قال صليت الغداة مع عبد الله بن مسعود فسلم فاجل فأنخه انه انتهى الى  
مسجد بن حنيفة فسمع مؤذنا عبد الله بن النواحة يشهد ان مسيلة رسول الله فقال  
صلى الله على ابن النواحة واهله في بيهم فامر قرظة بن كعب فضرب عنق ابن  
النواحة ثم اشتار الناس في أولئك التفرقا فاشار عليه عدي بن حاتم يقتلهم فقام جرير  
والاشعث فقالا لا بل (استبهم وكفاهم) اي ضمنهم وكانوا مائة وسبعين رجلا وكانوا  
اي شينة (فتابوا وكفاهم) ضمنهم (عشائهم) قال البيهقي في المعرفة والذى روى عن ابن  
مسعود مروا الاشعث في قصة ابن النواحة في استأجرهم وتكفلهم عشائهم ككافة  
بالدين في غير مال وقال ابن التمر اخذ البخاري الكفالة بالادان في الديون من الكفالة  
بالادان في الحدود بطريق الأولى والكفالة بالنفس قال بها الجهم وروى يختلف من قال  
بها ان المكحول يحد اوقد اص اذا غلبت اومات ان لاحد على الكفيل بخلاف الذين  
والفرق بينهما ان الكفيل اذا ادى المال وجب له على صاحب المال لعله وقرق الشافعية  
والحنفية بين كفالتهن عليه عقوبة لا أدى كصا من وجد قذف ومن عليه عقوبة  
فصيروها في الاولى لانها حق لازم كذا لولان المشهور مستحق عليه دون الثانية لان حصة

تعالى من على الدرع قال الأذري ونسبه أن يكون يحمل المتع حيث لا يتصم استقفا  
 العقوبة فان تختم وقتنا لا يسقط بالتوبة فيسبأ أن يحكم بالعمية (وقال حاد) هو ابن أبي  
 سليمان واسمه مسلم الأشعري الكوفي اتفقوا عليه حديثا في حقيقته (إذا أتى كفل  
 بنفس فأت فلا شيء عليه) سواء كان المتعلق بثلث النفس حدا أو قاصدا أو بالامن دين  
 وغيره قال في عيون المذهب وبطل أي الكفالة بموته الا عند ما لا يتو بعض الشافعية  
 بانه ماعليه وموت الكفيل لا الطالب بالاجماع انتهى والذي رأيته في شرح مختصر  
 الشيخ خليل الشيخ بهرام عند قوله ولا يسقط باحضاره من حكم لان ثبت بموته أو علمه  
 في عيبه ولو بغير يملكه وجب به مراده أن يشترط في ما وقع من الخلاف والتفصيل في هذه  
 المسئلة ونصها عند ابن زروق ولومات الغريم سقطت الجملة بالوجوه فله في المذقة قال  
 وهذا إذا مات طلبة قبل أن يلزم الغريم قبل الاجل أو بعد موأمان مات بغير البلد فقال  
 أشبه لا إلى ما مات غائبا وفي البلد أي بغير الجبل وهو مذهب المدونة وقال ابن القاسم  
 بغريم الجبل ان كان الدين حاقرا بغير عيبه أو بعد موأمان كان مؤجلا قلت قبله عند  
 طوبه لو خرج اليها لم يقبل الاجل فلا شيء عليه وان كان على مسافة لا يمكنه أن  
 يجيى إليها لاجل ضمن (وقال الحكم) بن عتبة (يعني) أي ما يقبل تربيته في الغنة  
 وهو المال وهذا وصله الأثر من طريق شعبه عن حاد والحكم (قال أبو عبد الله)  
 البخاري (وقال البيهقي) بن سعد سبق في باب التجارة في البصر أن أبا ذر عن المسقل وصله  
 فقال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني البيهقي عبد الله هذا هو كاتب البيهقي وكذا  
 وصله أبو الوقت فمات في القمع كذلك وسط في رواية أبي ذر قوله قال أبو عبد الله وكذا  
 في رواية أبي أي الوقت واقتصر على قوله وقال البيهقي (حدثني) بالافراد (جعفر بن ربيعة)  
 ابن شرجيل بن حسنة القرشي المصري (عن عبد الرحمن بن هرمز) (الأصح) عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل  
 قال بعض بني إسرائيل ان بسلفه ألف دينار فقال اتقي بالشهادة انهم لهم) على ذلك  
 (فقال كني بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كني بالله كذا قال حدثني) وفي رواية  
 أي سلفه فقال يخاف الله منهم قد فعلها) أي الألف دينار (أله) وفي رواية أي سلفه ففعله  
 سلفه فقال يار قال ابن جرير رحمه الله والأول أرجح لما افتتح حديث عبد الله بن عمرو (ألى  
 أجل مسمى لمخرج) الذي استألف (في البصر ففرض حاجته) وفي رواية أي سلفه ففعله البصر  
 بالمال فيعرفه (ثم النفس مريكا) بفتح الكاف أي عقيقته (بركها) حال كونه يقدم  
 عليه) أي على الذي أسلفه ودال يقدم مفتوحة (لأجل الذي أجله فلم يجد مريكا) زاد  
 في رواية أي سلفه وغدا رب المال إلى الساحل يسأل عنه ويقول اللهم احفظني وانما  
 أعطيت لث (فأخذ) الذي استألف (خسبة فقهرها) أي حفرها (فأدخل فيها) أي الخسبة  
 والكشمق في فيه أي في المكان المقبور ومن الخسبة (القد سارو وصحيفة منه إلى صاحبه)  
 الذي استألفه من لاي الوقت وصحيفة فيه وفي رواية أي سلفه وكتب إليه صحيفة فمن فلان  
 التي فلان التي دفعت ماله إلى وكيله وكل في (ثم جرح موضعها) بن أبي جريح قال القاضي

(وحدثنا) أبو بكر بن أبي  
 شيبة وأبو كريب جميعا عن ابن  
 فضيل قال أبو بكر نا محمد بن  
 فضيل عن مختار بن فلفل قال  
 سألت أبا عبد الله بن مالك عن التطوع  
 بعد العصر فقال كان غير ضرب  
 الأيدي على صلاته بعد العصر وكذا  
 فعل على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكنت بعد غروب  
 الشمس قبل صلاته المغرب فقلت  
 له أكل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاحها قال كان يرأنا  
 فصلحنا فلم يأمرا ولم ينهنا  
 (وحدثنا) شيخنا ابن فروخ نا  
 عبد الوارث عن عبد العزيز وهو  
 ابن ضبيب عن أنس بن مالك قال  
 كنا بالمدية فاذن المؤذن لصلاة  
 المغرب ابتدوا السواوي  
 فركعوا وكنت حتى ان الرجل  
 الغريب ليخل المسجد فيصعب  
 ان الصلاة قد صليت من كثرة  
 (باب استحباب ركعتين قبل  
 صلاة المغرب)  
 فيه حديث صلاتهم ركعتين بعد  
 الغروب وقبل صلاة المغرب وفي  
 رواية أنهم كانوا يصلونها بعد  
 الاذان وفي الحديث الآخر بين  
 كل أذانين صلاة المراد بالاذنين  
 الاذان والاطمعة في حديث الروايات  
 استحباب ركعتين بعد المغرب  
 وصلاة المغرب وفي المسئلة  
 وجهان لاهناس أشهرهما  
 لا يستحبوا صليهما عند المحققين

من يصلها **و** وحدثننا أبو بكر  
ابن أبي شيبة نا أبو اسامة وكيع  
عن كهمس نا عبدالله بن بريدة  
عن عبدالله بن مخنف المزني قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين كل اذانين صلاة طالها ثلاثا  
قال في الثالث من شام **و** (وحدثنا)  
أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد  
الاعلى عن الجري عن عبدالله  
ابن بريدة عن عبدالله بن مخنف  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
الا انه قال في الرابعة لمن شام  
يستحب لهذه الاحاديث في  
المسئلة مذهبان للنفق فاستحبها  
جماعة من الصحابة والتابعين ومن  
التأخرين اجد واجيق ولم  
يستحبها أبو بكر وعمر وعثمان  
وعلى وآخرون من الصحابة  
ومالك واسكنوا القتها وقال  
الضفي في عدة وجهه ولا مان  
استحبها ما يؤدى الى تأخير  
المغرب عن أول وقتها قبل اذوم  
بعضهم في جواب هذه الاحاديث  
انها منسوخة والمختار استحبابها  
لهذه الاحاديث العديدة  
المرجوة في صحيح البخاري عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا  
قبل المغرب صلوا قبل المغرب  
قال في الثالث من شام وأما قولهم  
يؤدى الى تأخير المغرب فهذا  
خلاف لما قبله فلا يلتزم  
ومع هذا فهو من يسر لا تأخر  
به أصلا من أول وقتها وأما من

عاض من هاجس امر كازج أو حاشا شق في لصاتها بنى زورقهما زج وقال الخطابي  
سوى موضع النفر وأصله وهو من ترجيح الجواب وهو حذف زائد الشعر ومثقل  
أن يكون مأخوذا من الزج وهو النمل كان يكون النفر في طرف الخشبة فشد عليه  
زجاسكه ويصطف ما فيه وقال السقاقي أصل موضع النفر **ثم** (ثم انبها) اي بالخشبة  
**الى** الجري فقال اللهم انك تعلم الى كنت نسقت فلانا **الى** ديار **الى** قال ابن جرير  
كالزكري كذا وقع فيه هنا نسقت فلانا والمعروف بعدني بحرف الجر وزاد ابن جرير  
كما وقع في رواية الاسماعيلي استسقت من فلان وقتبه العيني بأن تنظره باستسقت  
غيره موجه لان نسقت من باب الفعل واستسقت من باب الاستفعال وتعمل ياتي  
للمتعدي بلا حرف الجر كقولك استسقت من فلان واستسقت معناه طلبت منه السبق ولا بد  
من حرف الجر انتهى ومقتضاه كذا في رواية أبي ذر **ف** (فما لي كفيلا فقلت كفى بالله  
**ب** كفيلا ففرضي بك وما لي شيبا فقلت كفى بالله شيبا ففرضي بك) ولا بد من  
الكشعين فرضي بذلك وقال العيني كالحاق ابن جرير قوله فرضي بك للكشعين ولغيره  
فرضي به اي بالها وفي رواية الاسماعيلي فرضي بك اي بالكاف انتهى والفي في الفرع  
وغيره من اصول العقدة التي وقت عليها لك لغیر الكشعين وبذلك على أن في المق  
الذي ساقه العيني بك بالكاف في الموضع فاقه أعلم **و** (اي جهدت) بفتح الجيم والهاء  
**ان** اجد مر كآبمت اليه الذي في ذق **ف** (فلم اقدر) على تحصيلها **و** (اي استودعها)  
بكسر الهمزة وضم العين ولا يؤيد ذوالوقت استودعها بفتح الهمزة وسكون العين  
وبعضها مشافرة في **ف** (فري بها في الجرحى ولبت فيه) بتخفيف اللام اي دخلت في  
الجرح **ثم** (ثم انصرف هو) اي والحال انه **ف** (فلا يلقس) اي يطلب **ف** (فما يصحج الى  
بلده) اي الى بلاد الذي أسقه **ف** (فخرج الرجل الذي كان أسقه) حال كونه **ف** (فظهر له  
فركا فاجابته) الذي أسقه لرجل **ف** (فأذا بان خشبة التي فيها المال فأخذها لاهله)  
يصلها **ف** (طبا) لا يقاد **ف** (طما شرها) اي قطعها بالمسار **ف** (وجده المال) الذي  
**ف** (والعصفه) التي كتبها الرجل اليه **ف** (ثم قدم) الرجل الذي كان أسقه فاتي باللق  
ديار **ف** ذكر ابن مالك فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون اراد الالف القديسار على البدل  
وحذف المضاف وأبي المضاف اليه على حاله من الجز كالابن الحمايفي المضاف هنا  
يجوز ولم يقل ان المضاف اليه أهم مقام المضاف **ف** الثاني أن يكون أصله باللق  
الديار **ثم** حذف من الخط لصيرورتها بالادغام **ف** (فكتب على القفا) قال في معاصير  
الجامع لكن الزواية بقوله بن ديار ولو ثبت عدم تنوينه رواية معتبرة تعين هذا الوجه  
وكذا ما يصدق هو غيره التوجيه باعتبار الخط ويلفون تحقيق الرواية **ف** الثالث أن  
يكون الالف حذفت الى ديار والالف اللام زائدتان فمنها الاضافة ذكره أبو جلي  
القاسمي **ف** (فقال) بالقامولاي الوقت وقال الذي أسقه **ف** (واقعه ما زلت يا جاهد في طلب  
مركب لا كفيلا) **ف** (فما لبث فلو جلت مر كبا قبل الذي أتيت فيه قال) الذي أسقه **ف** (هل كنت  
بعثت الى بنى) ولعمري والمسمى الى شيئا **ف** (قال أخبرك اني لم اجد مر كبا قبل الذي

(حدثنا) عبد بن حمد أنا عبد  
الزناق أنا مضر عن الزهري عن  
سالم عن ابن عمر قال صلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ركعة  
الخوف بأحدى الطائفتين ركعة  
والطائفة الأخرى مواجهة العدو  
ثم انصرفوا وطموا في مقام  
أصحابهم مقبلين على العدو وبه  
أولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله  
عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة  
وهؤلاء ركعة (باب صلاة الخوف) وحدثني أبو  
الريش الزهراني ناقل عن الزهري  
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه

وعم الصبي فهو يجازف لأن  
الشيخ لا يدبر إليه إلا إذا هزنا  
عن التأويل والجمع بين الأحاديث  
وعلمنا التاريخ وليس هناك من  
ذلك واقع أعلم

(باب صلاة الخوف)

ذكر مسلم رحمه الله في الباب  
أربعة أحاديث أحدها حديث  
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى  
الطائفتين ركعة والأخرى  
مواجهة للعدو ثم انصرفوا فطموا  
مقام أصحابهم وجاء أولئك  
فصلى بهم ركعة ثم سلم قضى هؤلاء  
ركعة وهؤلاء ركعة وبه الأحاديث  
أخذنا أوزاعي وأشباه المالكي  
وهو جازع عند الشافعي رحمه  
الله ثم قبل أن الطائفتين  
قضا ركعتهم بالبقية معاً وقبل  
بستقرين وهو الصريح السابق

جنت فيه) والسموي والمستلي جنت به (قال فان الله قد أدى عنك) المال (الذي)  
والسموي والمستلي التي اى الاثبات التي (مشت) بها أوبه (في الخشية) ولاوى الوقت ووزر  
عن الكشيبي بعثت والنبية نصب على المقولية (فانصرف) بكسر الهمزة على  
الامر (بالألف الديار) التي أتيت بها أصبتك جال كونك (راشدا) قال الحافظ ابن حجر  
لم أقف على اسم هذا الرجل لكن رأيت في حسنة الصحابة الذين نزلوا مصر لمحمد بن الربيع  
الجزي بأستاد نفسه يجهول عن عبد الله بن عمرو بن العاصي برفعه أن رجلا جاء إلى  
النخاسي فقال أسلفني ألف دينار إلى أجل فقال من الجليل بك قال الله فأعطاه ألف دينار  
فضر بهما الرجل اى سافر بهما في تجارة فلما بلغ الأجل أراد الخروج إليه فحسبه الربيع  
فعمل ثوبا فذكر الحديث فتحدث في هريرة فاستغفرت منه أن الذي أقرض هو  
الغصاني فيموز أن تكون نسبته إلى بني إسرائيل بطريق الاتباع لهم لأنه من سلمهم  
انتهى وتعبه العيني فقال هذا الكلام في البعد إلى حد السقوط لأن السائل والمسؤل  
منه كلاهما من بني إسرائيل على ما صرح بظاهر الكلام بين الحبشة وبين بني  
إسرائيل بعد عظيم في النسبة وفي الأرض ويعدان يكون ذلك الاتساع إلى بني  
إسرائيل بطريق الاتباع وهذا يأباه من لم يظفر تام في قصره في جو معاني الكلام على  
أن الحديث المذكور ضعيف لا يعمل به انتهى وأجاب في استفاض الاعتراض بأن المراد  
بالاتباع الاتباع في الدين فيستوي بعيد الأرض وقربها وبعد القسب وقربه وكان  
جمع من أهل اليمن دخلوا في دين بني إسرائيل وهي اليهودية ثم دخل من يقابل أهل اليمن  
من الحبشة فدين بني إسرائيل أيضا وهي النصرانية وكان الغصاني ممن تحقق ذلك الدين  
ودان به قبل التبديل والمك لا يفتد دعوة الإسلام بأدنى الأجابة لما عند من العلم حتى  
قال له جميع قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم الالة لا يزيد عيسى على هذا وهذا  
الحديث آخرجه ايضا مختصرا في الاستقراض والقطعة والاستئذان والشروط وسبق  
في البيع والزكاة (باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم) مبتدأ من معنى  
الشروط فوق خبر مع الضام وهو قوله (فأؤمهم نصيبهم) ويجوز أن يكون منصوبا على  
قوله فذا فاضر به ويجوز أن يطف على الواو لأن ويكون الضمير في فؤمهم للمواو  
والمراد بالذين عاقدت ايمانكم هو المواو لأن كان الرجل يعاقد الرجل فيقول دى  
دملك ونارى ثارك وحرسك وسلي ملك وترى وأرثك وتطلبني وأطلبك وتقبل  
عني وأقبل عنك فيكون اللطيف السدس من ميراث الخلف ففتح بقوله تعالى  
وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض من وجه دخول هذا الباب هنا كما قاله ابن النمران الخلف  
كان في أول الاسلام يقتضى استحقاق الميراث فهو مال أو جنيته عقد التزام على وجه  
التبرع فلم يكن كذلك الكفالة انما هي التزام مال بغير عوض فلو كان لازم به قال (حدثنا)  
الصلب بن محمد) بفتح الصاد المهملة وسكون الهمزة (حدثنا ابو امامة) جادين امامة (عن ابي ريس) بن  
انمار كى بفتح الباء البصري قال (حدثنا ابو امامة) جادين امامة (عن ابي ريس) بن  
يزيد بن الزناد بن عبد الرحمن الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو بالله الهملة (عن)

كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى (وحدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نوافل في بعض أيامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو صلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلي بهم ركعة ثم نزلت الطائفتان وركعة ركعة قال ابن عمر حديث ابن أبي حنيفة بنحوه إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالطائفة الأولى ركعة وثبت قائما قائما لا تفهم ثم انصرفوا فصلى بهم ركعة ثم ثبت بالساحي اقتوا ركعتهم ثم سلم بهم وجهنا أخذنا ماك والشافي وأبو ثور وغيرهم وذكره أبو داود في سننه مئة أخرى أنه صنفهم صفيين فصلى عن يمينه ركعة ثم ثبت قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم نزلوا وآخروا الذين كانوا قد أمهم فصلي بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين خلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية سلم بهم جميعا الحديث الثالث حديث جابر رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم صنفهم صفيين خلفه والعدو بينهم وبين

طائفة (بن مصروق) بكسر الراء المشددة ابن عمرو بن كعب اليماني القتيبة الكوفي (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال في قوله تعالى (ولكل جعلنا موالا) قال (تفسير موالى) (ورثته) وبه قال مجاهد وقتادة وزيد بن أسلم والسدي والضحاك ومقاتل بن حيان (والذين عاقدت أيمانكم) أي عاقدت ذؤوبا وإيمانكم ذؤوى إيمانهم وقرأ عاصم وحزقوا الكسائي عتقت بغير ألف استند الفعل إلى الأيمان وحذف المفعول أي عتقت أيمانكم عهدهم لحذف العهد وأقيم الضمير المضاف إليه مفعله كما حذف في الأولى (قال) أي ابن عباس (كان المهاجرون ولما قدموا) زادوا ودعى النبي صلى الله عليه وسلم (المدينة) ثم جعل مضارع ولا بد من الكسبية وروى (المهاجرون الانصاريون ذؤوى ربه) أخرجه (بالأخوة التي أخت النبي صلى الله عليه وسلم بينهم) بين المهاجرين والانصار (فلما نزلت ولكل جعلنا موالا) أي أمة الموالي أمة المعاقدة (ثم قال) ابن عباس في قوله تعالى (والذين عاقدت أيمانكم) الانصار والرقامة بكسر الراء أي المهاجرة (أو النصيحة) مستقن من الأحكام المقددة في الآية المنسوخة أي نضحت تلك الآية بحكم نصيب الأيت لا النصر وما بعد وألا استثناء منقطع أي لكن النصر باق ثابت (وقد ذهب المراء) بين المتعاقدين (ووصى له) بفتح الصاد مفعلا للمفعول والضيم الذي كان يرث بالأخوة • وهذا الحديث أخرجه البخاري في التفسير والقراض وأبو داود والنسائي جميعا في القراض • وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا) اسمعيل بن جعفر) الانصاري الرزقي أبو إسحق الضاري (عن سعيد) الطويل (عن أنس رضي الله عنه) أنه (قال) قدم علينا عبد الرحمن بن عوف) الزهري أحد العشرة رضي الله عنه (فأخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن بين سعد بن أبي ربيعة) الانصاري الخزرجي أحد ثقباء الانصار • وهذا حديث مختصر من حديث طويل سيق في البيوع والغرض منه اثبات الحلف في الاسلام • وبه قال (حدثنا) بالجمع ولا بد من حديثي (محمد بن الصباح) بالمهمة والموحدة المشددة وبعد الانصاف المهمة المولوية البغدادي قال (حدثنا اسمعيل بن ذكوان) الخلقاني بالنا المهمة المضمومة واللام الساكنة به ده حاف وبعد الانصاف الكوفي قال (حدثنا عاصم) هو ابن سليمان المعروف بالاحول (قال) قلت لأنس) ولا بد من زيادة ابن مالك (رضي الله عنه) بالفتح) جملة الاستقهام الاستخاري (إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف) بكسر الحاء المهمة وسكون اللام آخره فاه أي العهد (في الاسلام) على الاشياء التي كانوا يحلفون عليها في الجاهلية (قال) أنس) له (فتناقل) آخى (النبي صلى الله عليه وسلم) بين قريش والانصار في دارى أي بالمدينة على الحق والنصرة والاختلاط كما قال ابن عباس رضي الله عنهما • ما الانصار والنصيحة والرقامة ووصى لهوقد ذهب المراء • وهذا الحديث أخرجه الموق في أيضا في الاعتصام وسلف في الفضائل وأبو داود في القراض (باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرثه) عن الكفاة لأنها الإزمة واستقرار الحق في ذمته (وبه) أي بعدم الرجوع (قال الحسن) البصري وهو قول الجمهور • وبه قال (حدثنا)



فإذا كان خوفاً كثر من ذلك  
فصلوا كما أوفنا نومي إياه  
وحديثنا محمد بن عبد الله  
ابن عمر بن أبي نعيم الملقب  
أبي سليمان عن عطاء عن جابر  
ابن عبد الله قال شهدت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الغروب فصنعا من صف خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والعدو ينشأ بين القبلة فكبر  
التي صلى الله عليه وسلم وكبرنا  
جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع  
رأسهم إلى كوع ورفعنا جميعاً  
ثم اتحدوا بالسجود والصف الذي  
القبلة وركع بالجميع وحده  
الصف المؤخر وقاموا ثم تقدموا  
وقاموا إلى يمينه وقام المؤخر في  
شمال العدو فلما قضى السجود وحده  
الصف المؤخر خذ كرفي الركعة  
الثانية ثم وحده ابن عباس  
رضي الله عنهما ثم حديث جابر  
لكن ليس فيه تقدم الصف وقاموا  
الآخر ثم هذا الحديث قال الشافعي  
رحمهما الله وابن أبي ليلى وأبو يوسف  
إذا كان العدو في جهة القبلة  
ويحوزهم ضد الشافعي رحمه الله  
تقدم الصف الثاني وقاموا الأول  
كأفراد جابر ويحوزهم ضد الشافعي  
على حالهما كما هو ظاهر حديث  
ابن عباس الحديث الرابع  
حديث جابر رضي الله عنه أن  
التي صلى الله عليه وسلم صلى بكل  
طائفة ركعتين وفيه من أبي داود

أبو عاصم الضحاك التميمي الشافعي البصري (عن يزيد بن أبي عبيد) بضم العين مصغراً  
من غير إضافة الأصل إلى مولى خلة بن الأكوع (عن سلمة بن الأكوع) عن ابن عمرو بن الأكوع  
(رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنادة (بضم الهمزة) ليصلي عليها فقال هل  
عليه أي الميت (من دين فقالوا لا) صلى عليه (بضم الهمزة) ليصلي عليها فقال هل  
بإزاء قال فهل تزل شياً قالوا لا (ثم أتى بجنادة أخرى فقال هل علم من دين قالوا نعم) صلى  
دين زاد في الرواية السابقة ثلاثة دنانير (قالوا) ولا يزالون (على صاحبكم قال  
أبو قتادة) الحديث بن زبني الاتصال (على دينه) ولا يزالون (على صاحبكم قال  
قضى عليه) صلات الله وصلاحه عليه واقصر في هذه الطريق على اثنين من الأموات  
الثلاثة المذكورة في الرواية السابقة \* ووجه المطابقة هنا أنه لو كان لا يقداد أن  
يرجع المصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرقى أبو قتادة الذين لا احتمال أن يرجع  
فيكون قد صلى على مدين دينه باقي عليه فدل على أنه ليس له أن يرجع \* وبه قال حديثنا  
على بن عبد الله (المدني قال حديثان في بن عينة قال حديثاً عمرو) هو ابن دينار أنه  
(سمع محمد بن علي) أي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عن جابر بن عبد الله) الأنصاري  
(رضي الله عنهم) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جامل البصريين) موضع بين  
البصرة ودمان أي ويحقق الجبي \* (قد أعتبنا هكذا وهكذا) زاد في غير رواية أبي  
الوقت وهكذا زاد في الشهادات فبسط عليه ثلاث مرات فيه اقتران المصلي الواقع جواباً  
لأنه بقدره قال ابن هشام وهو غريب كقول جرير

لو شئت قد نفع القواد بشرية \* تدع الصوادي لا يبعد غلبا

يقال نفع المله العطش سكنه والذي وقع هنا يؤيد حديث ابن عباس عند البخاري في  
باب رجوع الحسين من الزنا الذي فيه ذكر البيعة بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد  
الرحمن بن عوف لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين هل أتى في ثلاث  
يقول لو قدمت عمر لقد بيعت فلان فبعضه كالتى قبله وروى جابر ولو شربها جميعاً  
مقتربين بقدر فلان المشاوية بالبيعة هو طلبة بن عبيد كافي فوأنما ليفوى (فلم يبق) مال  
البصريين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البصريين أمر أبو بكر الصديق  
رضي الله عنه رجلاً (فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة) أي وعد (أردى  
فلاناً) قال جابر (فأقنته فقلت) له (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا  
فخافني) أبو بكر رضي الله عنه (حين) بفتح الحاء المهملة وبالثاء المثلثة فمما قال ابن  
قتيبة هي الحفنة وقال ابن فارس مل المكثين (فعدتهم ما كذا هي) خمسة وأقال خذ  
مثلاً أي مثلي خمسة فاجله ألف وخمسة وذلك لأن جابر الما قال أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لي كذا وكذا ثلاث مرات حثاً أو بترك خمسة فمما خمسة فمما قال  
خذ مثلاً التصريح ثلاث مرات كما عده صلى الله عليه وسلم وكان من خلقه الوفاء بالوعد  
فقد أتى أبو بكر بعد وفاته عليه الصلاة والسلام \* ومطابقتها لمرجعه من جهة أن أبي بكر  
رضي الله عنه لما قام مقام النبي صلى الله عليه وسلم تكفل بها كان عليه من واجب

أوتطوع ظلم التزكك لعله أن يوفي جميع ما عليه من دين وأعدة \* وهذا الحديث  
أخر جأ يضاف اليه والشهادات وسلم في فضايل النبي صلى الله عليه وسلم  
الصدق رضى الله عنه أى أماته قال تعالى وإن أحسن  
المشركين استجاراك فآجره أى آمنه وجيم جوارى الكسر ويجوز الضم (في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم) أى في ذمته (وعنده) أى وعده أى بكر \* وبه قال (سحط يحيى بن  
يكر) بسبب لثمة شهرته وأبوه عبد الله المخزومي قال (حدثنا الباق) بن سعد الأمام  
(عن عتيل) بضم العين ابن خلداه قال (قال ابن شهاب) محمد بن مسلم (فأخبرني) القاء  
عاطقة على محذوف تقديره أخفى فلان بكذا فأخبرني (عروة بن الزبير) بن العوام (أن  
عائشة قرضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل) بكسر القاف أى  
لم أعرف (أوى) أبابكر وأحمد ومان وزاد أبو ذر عن الكشي في حافظه بتسديد الماء  
المعصوم قلتي في الملقى (الأوهاميد بن الدين) بكسر الهمزة والميم والنصب على نزاع  
الخافض أى يد بن الدين بن الإسلام (وقال أبو صالح) سليمان بن صالح المروزي وفي نسخة  
بالفتح وأصله ملو به بفتح الميم والنصب على نزاع (سكون الواو) وفتح الحجة آخره ناه  
تأيت قال الحافظ ابن حجر وهذا التعليق قد سقط من رواية أبي ذر وساق الحديث عن  
عتيل وسلم (سدى) بالأفراد (عبد الله) بن المبارك (عن زبدي) عن الزهري  
قال أخبرني بالأفراد (عروة بن الزبير) عن عائشة قرضى الله عنها قالت لم أعقل أبوى قط

الأوهاميد بن الدين ولم ير علياً بن أبي ثينة رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق  
النهار بكره وعشية) تفسيره طرق النهار وهو مضروب على الظرف (فلما أتيت  
المسلمون) بأذى المشركين وأذن صلى الله عليه وسلم لأصحابه في الهجرة إلى الحبشة (خرج  
أبو بكر) رضى الله عنه مال كونه (مهاجر قبل الهجرة) بكسر القاف وفتح الموحدة أى  
إلى جهة الحبشة ليلحق بهن سبقه من المسلمين فسار (حق) إذا بلغ برك الغمام) بفتح  
الموحدة وسكون الراء مبعدة كاف والفتح بكسر الغين الهجاء وتخفيف الميم ولا يذرد  
برك بكسر الموحدة قال في المطالع وبكسر الموحدة وقع للاصلي والسقلى والجوى قال  
وهو موضع بأقصى هجر وقيل اسم موضع بالين وقيل ورامكة يخص لبال (لقبه ابن  
الغضنة) بفتح الهمزة وكسر الغين الهجاء وفتح النون المخففة ولا يذرد الغضنة بضم  
الدال والغين وتشديد النون كذا في القرع وأصله لا يذرد وعند المروزي الغضنة بفتح  
الدال والغين والنون المخففة قال الاصلي وكذا رواه لنا المروزي وقيل إن ذلك كان  
لاستراحة لسانه والصواب فيه الكسر وهو اسم أمه وأمه الحارث بن يزيد بن جند  
البلاذرى وحكى السهيلي مالك وعند الكرمانى أن ابن أمية جند بفتح الجيم بفتح وهو  
وهمن الكرمانى لأن ربيعة المذكوأ آخره يقال ابن الغضنة أيضاً لكنه على والنسب  
هنا من القارة قاترا (وهو سيد القارة) بالقاف وتخفيف الراء فله تشبهه وقيل بن  
الهن بنهم الهاء وسكون الواو ومعقوف بجمود الراء واسم ابن الغضنة قال خطاى  
اسمه مالك وعند البلاذرى في حديث الهجرة أنه الحارث بن يزيد قال الحافظ ابن حجر وهو

عليه وقام الصف المخرق في عمر  
الصدق فلما قضى النبي صلى الله  
عليه وسلم الجود وقام الصف  
الذى يليه المخذل الصف المخرق  
بالجود وقاموا ثم تقدم الصف  
المخرق وتأخر الصف المتقدم  
ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
وركنها جميعاً ثم رفع رأسه من  
الركوع وركنها جميعاً ثم المجدد  
بالجود والصف الذى يليه الذى  
كان مؤخرًا إلى الركعة الأولى  
وقام الصف المخرق في قصر العدو  
فلما قضى النبي صلى الله عليه  
وسلم السجود والصف الذى يليه  
انحدرو الصف المخرق بالسجود  
فبعدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه

وعنه من رواية أبي بكر رضى  
الله عنه أنه صلى على بكل طائفة ركعتين  
وسلم فكانت الطائفة الثانية  
مقترنين خلف متغل وهذا  
قال الشافعى وحكى عن الحسن  
البصرى وأدى الطباوى أنه  
منسوخ ولا تقبل دعواه إذا  
دل على صحة هذه نسخة وأوجه  
صلاته الخوف وروى ابن سعد  
وأبو هريرة رضى الله عنهما  
وجاهبا أن النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى بطائفة ركعة  
والقصر أو أوسع أو وقوا أجازا  
السنن وجاهلوا بخبرين فصل فيهم  
ركعة ثم سلم قضى هؤلاء ركعتهم  
ثم سلموا وذهبوا فقاموا مقبل  
أو ثلث ثم جمع أولئك فصالحوا  
لا تقسم ركعة ثم سلم وهذا أخذ

أولى وهو من زعم انه ربيعة بن رفيع (فقال ابن تيمية ايا بكر فقال ابو بكر) رضى الله  
 عنه (آخر جن قوى) اى تسيروا فى ارجاء (فاناريدان اسير) بفتح الهمزة وسين  
 مهمله مكسورة فو بعد التثنية حاصلة اى اسير (فى الارض) فان قلت حقيقة  
 السباحة ان لا يقصد حوضها منه ومعلوم انه قصد التوجه الى ارض الحبشة ايجاب  
 بانه حتى عن ابن الفخرة مذهب مقصده لكونه كان كافرا ومن المعلوم انه لا يصل اليها من  
 الطريق الا حتى قصد ما حتى يسير فى الارض وحده فما يافى يكون سائحا (فاعبد) بالقاء ولاى  
 ذروا عبد (دري قال ابن الفخرة ان مثل لا يخرج ولا يخرج) بفتح الميم اول الاول وضم أول  
 الثانى مينا الفاعل والثانى المقعول (فانك تكسب المعلوم) بفتح الميم التثنية القوية اى  
 تعطى الناس ما لا يجدونه عند غرك قبل والى العوالم المعلوم ان الواو اى القفر لان  
 المعلوم لا يكسب وايجاب بانه لا يتبع ان يطلق على المعلوم المعلوم لانه كالمعدم  
 الذى لا تصرف له وقال الزركشى وتكسب العدم اى التقير فعيل بمعنى فاعل وهذا  
 أحسن من الرواية السابقة أول الكتاب فى حديث خديجة تكسب المعلوم انتهى ولم  
 أقف على شئ من الفسخ كما دعاه ولعله وقع عليها فى نسخة كذلك (وتصل الرحم) اى  
 القرابة (وتجعل الكل) بفتح الكاف وتشديد اللام الذى لا يستعمل بأمره أو النقل  
 يكسر المثلثة وسكون القاف (وتقرى الضيف) بفتح الميم التثنية القوية من الثلاث اى يهيئ  
 له طعاما ومنزله (وتعين على نواب الحق) اى حوائجه وانما قال نواب الحق لانها تكون  
 فى الحق وبالباطل وهذا كقول خديجة رضى الله عنها لئن صلى الله عليه وسلم لما أخبرها  
 بأول يحيى الملقب (وأنا لست بآبى) اى جدي لا مؤمنون من أخافكم منهم (فارجع فاعبد  
 ربك يلاذك فارحله ابن الفخرة جميع مع ابى بكر) استشكل بان القاسم ان يقال  
 رجع أبو بكر معه مكسور المذ كور لا يفتنى وأوجب بأنهم باب اطلاق الرجوع  
 وإرادته أن يزمه الذى هو الجنى أو هو من قبيل المشاكلة لأن أبابكر كان جاعلا أو اطلق  
 الرجوع باعتبار ما كان قبله بركة وفى باب الهجر تفرع اى أبو بكر وارتحل معه ابن  
 الفخرة وهو الاصل والمراد فى الروايتين كما قال ابن حجر مطلق المصاحبة (طواف) اى ابن  
 الفخرة (فى أشرف كفا قرش) اى ساداتهم (فقال لهم ان أبابكر لا يخرج منه) بفتح  
 أوله وضم ثالثه مينا الفاعل ولاى ذروا لا يخرج بضم أوله وفتح ثلثه مينا المقعول (ولا  
 يخرج بعضهم أوله وفتح ثالثه ولاى ذروا بفتح أوله وضم ثالثه (آخر جون رجلا) بضم التاء  
 وكسر الراء والهمزة للاستفهام الانكسارى (يكسب المعلوم) بفتح الياء وضعا كافى  
 التفرع وأصله الواجب فى عمل نصب مقفرا رجلا وما بعده مطلق عليه (وتصل الرحم) ويجعل  
 الكل ويقرى الضيف ويعين على نواب الحق فانفذت قرش) بالذال المعجمة بعد القاء  
 اى أمضوا (جوار ابن الفخرة) ورضوا به (وأما) بعد الهمزة توضع الميم المتخففة اى  
 جعلوا (أبابكر) فى آمن ضد انطوف (وقالوا ابن الفخرة) أبابكر فليعبد به فى داره  
 دخلت القاعلى شئ محذوف قال الكرماتى قدس سره لم يعبد به فليعبد به قال البغوي  
 لا معنى لما ذكره لانه لا يقبل من بدنى بل يصلح القاء أن تكون من امره قدس سره من أبابكر

وسلم ولما جعلا قال جابر كاستمع  
 حرسكم هؤلاء بأمرهم  
 حدثنا أحمد بن عبد الله بن  
 بولس تازهير نا أبو الزبير عن  
 جابر قال غزو نافع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قوما من جهينة  
 فقاتلوا قتالا شديدا فاجلنا  
 القهر قال المشركون لو ملنا  
 عليهم ميلة لا قطعناهم فأخبر  
 جبريل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ذلك فخذ كذا فالتنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه  
 ستأبهم صلاة هي أحب اليهم من  
 الاولاد فلما حضرت العصر قال  
 صفنا صفين والمشركون صفنا  
 وبين القبلة قال تكبر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكبرنا وكبر  
 أبو حنيفة رضى الله عنه وقد دوى  
 أبو داود وغيره جوه أخرى صلاة  
 انطوف بحيث يبلغ مجموعها سبعة  
 عشر ويجاوز ذكر ابن القصار  
 المالكي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلاها فى عشرة مواطن  
 واختار ان هذه الأوجه كلها  
 جائزة بحسب مواطنها وفيها  
 تفصيل وتقرىح مشهور فى  
 كتب الفقه كالتطائى صلاة  
 انطوف أنواع صلاها النبي صلى  
 الله عليه وسلم فى أيام مختلفة  
 وأشكال متباعدة يشرى فى كلها  
 ما هو أحوط للصلاة وبلغ فى  
 الدراسة ففى على اختلاف  
 صورها متفقة المعنى فمنها

وذلك كما ثم معقود جميعه  
الصف الاول فلما قاموا بسجد  
الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول  
وتقدم الصف الثاني فقاموا  
قام الاول فكبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكبروا وركع  
فركعتهما سجد ومحمد الصف  
الاول وقام الثاني فلما سجد  
سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا ثم  
سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال أبو الزبير ثم نحن جابران  
قال يا بصلي أمرنا ثم هؤلاء

العلماء كافة ان صلاة الخوف  
مشروعة اليوم كما كانت الايام  
وسبقوا المشركين فقالوا لا تشرع  
بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
لقول الله تعالى واذا كنت فيهم  
فاقت لهم الصلاة واجتنب الجهور  
بان الصلاة رضى الله عنهم لم يزلوا  
على فعلها بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم وليس المراد بالاجتناب تنصيصه  
صلى الله عليه وسلم وقد ثبت قوله  
صلى الله عليه وسلم صلوا كما  
رايتوني أصلي قوله وقام الصف  
المؤخر في سجد الصدو اى فى  
مقابله وبشر كل شئ اوله قوله  
فهذاية أبى الزبير عن جابر رضى  
الله عنه ثم سجدوا جميعا الصف  
الاول هكذا وقع في بعض النسخ  
الصف الاول ولم ينع في كراه ذلك  
الاول والمراد الصف المتقدم الا ان

بكر اذا قبل ما يشترط عليه قلبه يدبره في داره (فليس) بالقاموف نسخة بالقمرع وأمره  
وليس (ولم يقرأ ما يشترطه لا يؤيد ما يثبت) اشاره الى ما ذكر من الصلاة والقراءة (ولا  
يستحان) لا يظهر (هنا قد خشيتم ان يفتن) يفتح التحية وكسر التوقية اى يخرج  
(ابناءنا ونساءنا) من دينهم الى دينه (قال قلت) الذى شرطه كما ذكره قرش (ابن المغيرة لاني  
بكر فقلت) بكسر القاء اى جعل فى العبر غلبت (أو بكر) رضى الله عنه (وبعد ربه  
داود ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غداره ثم بدا) اى ظهر (لاي بكر) رضى الله عنه  
رأى فى أمره بخلاف ما كان يفعله (فابتنى مصعبا بفنا داره) بكسر الفاء ومدودا ما امتد  
من حوائبها وهو اول مسجد بنى فى الاسلام (وبرز) ظهر أبو بكر (فكان يصلى فيه ويقرأ  
القرآن فيصلى) بالثناة القوقية بعد التحية والكتبة فينصف بالتون الساكنة  
بل القوقية وتختف الصاد (عليه السلام) المشركين وبنواؤهم اى يزدهون عليه حتى  
يسقط بعضهم على بعض فكاد ينكسر واطلق تصفصا مائة (يعجبون) زاد المشكوف  
منه (ويظنون اليه) وكان أبو بكر رجلا يكاد يتشدد الكفاى كثير البكاء (لا يعل  
دعاه) وفى الهجرة لا يعل عينه اى لا يعل ساكن ما عن البكاء من رقة قلبه (حين يقرأ  
القرآن فأنزع) بالقاء الساكنة وبعد هذا زى اى أخاف (ذلك اشرف قرش من  
المشركين) لما يعلون من رقة قلوب السامع الشبان ان يعلوا الى دين الاسلام (فأرسلوا  
الى ابن المغيرة فقدم عليهم فقالوا له ان كانا جارا) بالراء الساكنة والكتبة فى اجزنا  
بالزاي بدل الراء (أيا بكر على أن يعبد ربه فى داره ما جاوز ذلك فابتنى مصعبا بفنا داره  
واعلم الصلاة والقراءة قد خشيتم ان يفتن) يفتح وهو كسر ثائث (ابناءنا ونساءنا) ولاي  
ذنان يفتن بعضهم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول ابناؤنا ونساءنا والرفع ثانيا عن الفاعل  
(فأنته فان أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فى داره فعل وان ابا) استمع (الا ان يعلن  
ذلك) المذكو ومن الصلاة والقراءة أى يجهر (فسد) يسكون اللام من غير همز فعل أمر  
(ان ترد اليك ذمتك) عهدك (فانا كرهنا ان تمسك) بضم التون وسكون الخاء المجهية  
وكسر القاء وفتح الراء اى تقتض عهدك (ولست أمتن لاني) بكسر الهمزة وسكون اللام  
لانك على الانكار عليه متوفى فاستأنا وابناؤنا (فأنته فاشته) رضى الله عنها (فأق  
ابن المغيرة ايا بكر فقال) لم قد علمت الذى عقدت لك عليه مع اشرف قرش (فأما ان  
تقتصر على ذلك) الذى شرطوه (واما ان ترد الى ذمتي) عهدى (فأق لا أحب ان تسع  
العرب الى اشقرت) مبنيا للمفعول اى خذت (فدخل عقبتك) قال أبو بكر الصديق  
رضى الله عنه (أنى) ولاي ذرفانى (الذالك جوارك) وارضى بجوارقه اى بإمامة الله  
وحاجته وفيه قوة يقين الصديق رضى الله عنه (ورسل الله صلى الله عليه وسلم ومثلك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ريت) بضم الهمزة مبنيا للمفعول (دار جبرئيل  
رأيت صفة) يفتح السين للهمة وان شاء المجهية منهم ما هو حلفا كنه ولاي ذو صفة يفتح  
الموحدة ارضاء بها والواو سكون لا تكاد تنبت الابيض الشجر قال فى المصاحب كالتسبيح  
واذا وهنت به الارض كسرت اليه (ذات لكل بين لائتين) بوجه من حقيقة تنبئة لآية

(وهما المرقنان) يتشدد الرأب بعد الحاء المقصورة المهملة والحر تاء رضى بها جارة سود  
وهذا مخرج من تفسير الزهري (فهاجر) بالقاف والواو الوقت وهاجر (من هاجر) من  
المسلمين (قبل المدينة) بكسر القاف وفتح الموحدة (سعيد) كذا في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجرا إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر (رضي الله  
عنه حال كونه (مهاجرا) أي طابا للهجرة من مكة (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على رسالتك) بكسر الهمزة وسكون السين المهملة أي على هاتين غير مجلبة (فأبى رجوان  
يؤذني) بضم الهمزة المقفولة في الهجرة (فأبى بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت)  
متداخرا به بأبي أي مقتدي بأبي أو أنت تأ كذا في لعل ترجو وبأبي قسم (قال) عليه  
الصلوة والسلام (ثم) أرجو ذلك (لجس أبو بكر نفسه) أي منه هاتين الهجرة (على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصعبه وعقدوا لحنتين) كذا عند موق النهر (فتح السين  
المهملة وضم الميم زاد في الهجرة وهو انبطع هو مخرج فيه من تفسير الزهري (أربعة  
أشهر) \* ومطابقة الحديث للترجمة من جهة أن الهجرة من مكة إلى المدينة من جهة  
من أجاز منه وكأه من أن لا يؤذى وأن تكون الهجرة عليه في ذلك وقتل ساق المؤلف  
الحديث هنا على تقاطع من الزهري وساقه في الهجرة على لفظ عقيل كذا ساق أن شاء  
الله تعالى \* وقد سبق صدر هذا الحديث في أبواب المساجد في باب المسجد يكون في  
الطريق والله أعلم (باب) بيان حكم (الدين) سقط الباب وترجمته لا يؤذى ذوا الوقت  
والحديث الثاني أن شاء الله تعالى من رواية المستنقلى وعندنا لفظي وابن شبيب به باب بغير  
ترجمة وهو قال (حدثنا يحيى بن بكير) الخزرجي قال (حدثنا الليث) بن سعد الأمام (عن  
عقيل) بضم الميم ابن خالد (عن ابن شهاب) الزهري (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن (عن أبي  
هريرة) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المنوف) يفتح  
القاء المشددة أي الميت حال كونه (عليه الدين فيسأل) عليه الصلوات والسلام (هل ترك  
لديه فضلا) أي قدر أو زاد على مؤنة تجهيزه وللكتفي في قضاء عبد فضلا وكذا هو عند  
مسلم وأصحاب السنن وهو أولى بدليل قوله (فان حدث) بضم الهمزة المقفولة (انه ترك  
لديه وفاء) أي ما يؤتى به دينه (صلى) عليه (والأب) بأن لم يترك وفاء (قال للمسلمين صلوا على  
صاحبكم فادفع الله عليه الفتن) من الغنائم وغيرها (قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم  
من فوق من المؤمنين فترك ديننا) وادعهم لأوضاعه ففعل قضاءه) عما ظاهرا الله على (ومن  
ترك ما لا يورثه) واستبطنه النصر يرض على قضاء دين الإنسان في حياته والتوصل إلى  
البرائة ولو لم يكن أمر الدين تشديدا لم يترك عليه الصلوات والسلام الصلاة على المدون  
وهل كانت صلواته على المدون حراما أو جازية فوجهان قال الترمذي الصواب الجزم  
بجوازها مع وجود الضامن كافي حديث مسلم في حديث ابن عباس عند البخاري أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لما استمع من الصلاة على من عليه دين بما سمع به فقال يا أيها الناس  
في الدين التي حلفت بالي والآخراف فأما المتصفخو المال فأنا ضامن له أو ذى عنه  
فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذلك من ترك ضياعا الحديث قال الحافظ ابن

حدثنا عبد الله بن معاذ العبدي  
نا أي نا شعبة عن عبد الرحمن  
ابن القاسم عن أبيه عن صالح بن  
خوات بن جبر عن سهل بن أبي حنيفة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بأصحابه في الخوف ففسهم  
خلفه صفين فبلى بالذين يولونه وكعة  
ثم قام فمزل فأمسا حتى صلى الذين  
خلفه جد وكعة ثم تقدموا وانفرو  
الذين كانوا أقداهم فبلى بهم ركعة  
ثم تقدم حتى صلى الذين خلفوا ركعة  
ثم سلم (حدثنا يحيى بن يحيى قال  
قرآن على مالك بن زيد بن دومان  
عن صالح بن خوات عن علي مع  
(قوله صالح بن خوات) هو بفتح  
الحاء المجهدة وتشديد الواو أو قوله ذات  
(الرقاع) هو غزير ومعرفة كانت  
سنة خمس من الهجرة تارض غطفان  
من تحيد صبيات الرقاع لأن  
أقدام المسلمين تقبض من الحفاء  
فلما فعلها انطرق هذا هو الصحيح  
في سبب تسميتها وقد ثبت هذا في  
الصحيح عن أبي موسى الأشعري  
رضي الله عنه وقيل سميت به لجل  
هناك يقال الرقاع لأن فيه أيضا  
وجز ورواد وقيل سميت بنصرة  
هناك يقال لها ذات الرقاع وقيل  
لأن المسلمين دفعوا أقدامهم ومجفل  
أن هذه الأمور كلها وجدت فيها  
وشرعت صلوات الخوف في غزوة  
ذات الرقاع وقيل في غزوة بني



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لما خرج من المشركين وسيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق  
بشجرة فأتاه خنصف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاختره فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا  
قال فمن يمنعك مني قال الله ينعني  
منك قال فهداه أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فانجد السيئة  
وعلقه قال فتودى بالصلاة وصلى  
بطائفة ركعتين ثم تلاوا وصلى  
بالبائقة الاخرى وكعتين قال  
فكانت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان  
فوجدت صاحب الله بن عبد الرحمن  
الداري أما يحيى بن أبي حسان  
نا معاوية وهو ابن سلام  
أخبرني يحيى أخبرني أبو سلمة بن  
عبد الرحمن أن جابرًا أخبره أنه صلى  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة الخوف فغلب رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم  
السيء فاختره (أي سلمه) قوله فصل  
بطائفة ركعتين ثم تلاوا وصلى  
بالبائقة الاخرى وكعتين فكانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع  
ركعات وللقوم ركعتان بمعاة صلى  
بالبائقة الاولى ركعتين وسلم وعلوا  
وبالنسبة كذلك فكان النبي صلى  
الله عليه وسلم منتفلا في الثانية وهم  
مقروضون واستقبل به السائق

بأنه ساق الحديث في الاضاحي من طريق أخرى بلفظ انه قسم بينهم ضحايا قال فدل على  
انه من تلك الفئة الضحايا فوجب لهم حلقها ثم أمر عقبة فقسمها ففصح الاستدلال بما ترجم  
له قال في المصايح يعني أن يضاف الى ذلك ان عقبة كان وكيلًا على القسم بتوكيل شركائه  
في تلك الضحايا التي قسمها حتى توجه ادخال حديثه في ترجمة وكالة الشريك لشريكه  
في القسم وهذا الحديث آخره الضاري يضاف الضحايا والشركة ومسلم في الضحايا  
والترمذي والنسائي وابن ماجه فيها أيضا هذا (باب) بالتورين (اذ اكل المسلم حويبي  
داو الجرب أو) وكل المسلم حويبا كاتما (في دار الاسلام) بامان (جاء) وهو قال (حدثنا  
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري الاوسي المدني العرجي) (قال حدثني)  
بالافراد (يوسف بن الماحشون) يكسر الميم ويقع وبضم الشين المججمة وبعد الواو  
الساكنة فون مكسورة وقومناه المودودا معه يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة المدني (عن  
صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) القرشي (عن أبيه) ابراهيم (عن جده  
عبد الرحمن بن عوف) أحد العشرة المبشرين بالجنة (رضي الله عنه) أنه (قال كاتب أبيه  
ابن خلف) بضم الهمزة وتخفيف الميم المقصورة وتشديد الضمة أي كتب اليه (كاتبان  
يصفطفي في صاغيتي بمكة) بمادة همة وعين مجة مالحا وحاشيتي وأهلي ومن يصني اليه  
أي يعمل (وأحفظه في مناخيتنا المدينية فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن) قال ابن  
عجر أي لا أعرف بتوحيده وتعبه العيني فقال هذا يقتضيه قوله لا أعرف الرحمن وانما  
معناه لما كتبه ذكر اسمه بعد الرحمن فقال ما أعرف الرحمن الذي جعلت نفسك  
عبدًا له لا ترى أنه قال (كاتبني يا معلم الذي كان في الجاهلية فكانت عليه عمرو) يخفق  
العين ووقع عبد كذا في القعر وفي غيره عبد بالنصب على المفعولية (فلما كان يوم) غزوة  
(بدر) في رمضان في السنة الثانية من الهجرة فوسطه الجار لا يذ (خرجت الى جبل  
لأحزبه) بضم الهمزة أي لا حفظه والضمير المنصوب لاسية وفي نسخة لا حذره (حين نام  
الناس) أي حين غفلت بهم النوم لا صون دمه (قابصره) أي أمية بن خلف (بلال) المؤذن  
وكان أمية يعذب بلالا بعدة لاجل اسلامه هذا يشهدا (يخرج) بلال (حتى وقف على مجلس  
من الانصار) ولا يذرعلى مجلس الانصار فاستطروعا الجرح (فقال) دونكم أو الرما (أمية  
ابن خلف) وفي القعر وقصه تضيق على أمية ولا يذ أمية بن خلف بالرفع أي هذا أمية  
ابن خلف (الجهنميون ان شيا أمية يخرج معه فريق من الانصار في التلوا فاما الخشيت أن  
يلقوا واخلف لهم ابنه) عليا (لا شعلهم) بفتح الهمزة وقيل بضمها من الاشغال ولا يذ  
لشغلهم عن الجمع وفي نسخة المبدوي بفتحهم باستقاط اللام والياء بدل التون أو الهمزة  
عن امية بأنه (قتلوا) أي الابن والذي قبله قيل هو عمار بن ياسر (ثم أبوا) بالوحدة أي  
استعوا في نعمة أو الما لئلا تفوقهم الايمان (حتى يتبعونا وكان) أمية (رجلا  
ثقيلا) بضم الجنة (فلما أدركوا قتله) لاسية (أرك فرك) فأنصت عليه نفسي لامنعه  
منهم وانما فعل عبد الرحمن ذلك لأنه كان ينهيه بن أمية بمكة صدأه وعهدت صدأه في  
بألهه (فتلقوا) بانتهاء المجبة (بالسيف) أي ادخلوا اسيفهم خلاله حتى وصلوا اليه

وطعنوا بها (من تحق) من قولهم خلطه بالمرح وأخطله إذا خلطته به ولا يذعن  
 الكهني في المستقل فخلطوا بالمرح بالمسألة كافي القروح وأصله وفي رواية فخلطوا بالمرح  
 أي غشوه بالسيف ونسب هذه في فتح الباري للأصلي وأبي ذر قال وفيه ما نكاه المجهة  
 قال ووقع في رواية المسقل فخلطوا بالمرح واحدة مشددة انتهى والأولى أظهر من جهة  
 المعنى لقول عبد الرحمن بن عوف قال قلت عليه نفسي فكانهم أدخلوا مسوقهم من تحت  
 كاهم (حتى قتله) أو الذي قتله رجل من الأنصار من بني مازن وقال ابن هشام ويقال قتله  
 معاذ بن عفراء وسارحة بن زيد وشيب بن أساف اشتروا قتله وفي مستخرج الحاكم  
 ما يدل على أن رفاعه بن رافع الزرقني من جهة المشاركون في قتله وفي مختصر الشيخان  
 فإنه بال (وأصاب أحدهم) أي الذين باشر واقتل أمية (رجلي بسيفه) وكان الذي  
 أصاب وجهه الحباب بن المنذر كان عبد البازي (وكان عبد الرحمن بن عوف ينادي  
 الأثرقي ظهر قدمه قال أبو عبد الله) البازي (سمع يوسف) بن الماجشون (صالحا) هو  
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (و) سمع (إبراهيم) (و) فأنشد ذلك تحقيق السماع وسقط  
 قوله قال أبو عبد الله إلى آخره وفي رواية غير المسقل هو رجال هذا الحديث مديون  
 وأخرجه أيضا في الغزالي مختصرا (باب) حكم (الوكالة في الصرف) يعني في بيع  
 النسيئة النقد (و) (الوكالة في الميزان) أي في الموزن (وقد وكل عمر) بن الخطاب (وابن  
 عمر) يقول عليه سعيد بن منصور وعنه ما (في الصرف) (و) قال (حدثنا عبد الله بن يوسف  
 التميمي قال أخبرنا مالك) الإمام (عن عبد الحميد) بن عيسى مفتوحة قبل الجليل (ابن سهيل بن  
 عبد الرحمن بن عوف) الزهري الملقب وسهيل مصغر (عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد  
 الخدري وأبي هريرة) روى الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا قيل  
 هو سواد بن غزاة يفتح الدين المهمل والواو والمهمل غزاة يفتح مفتوحة وزاة مكسورة  
 مهيئت وتحتية مشددة وقيل مالك بن نضعة (على خير طاعهم بقر حبيب) يفتح الجيم  
 وكسر النون وبعد التثنية الساكنة موحدة الكيس أو الطبيب أو الصليب أو الذي  
 أخرج منه شحمه وورثته (فقال) عليه الصلاة والسلام ولاي الوقت قال (أكل عمر  
 خبيرة هكذا) فقال (الرجل) أنا أنا أخذ الصاع من هذا الصاعين سقط وفي رواية أي ذعن  
 هذا وفي نسخة بصاعين متصكرا (والصاعين الثلاثة) فقال (عليه الصلاة والسلام له  
 لا تقبل بيع الجمع) أي القرائن يقال له الجمع وهو عمر غير مرغوب فيه ردا عنه (بالدراهم  
 ثم اتبع) أي اشتتر بالدراهم (عمر) حنينوا وقال (عليه الصلاة والسلام) (في الميزان) أي  
 الموزن (مثل ذلك) أي لا يباع بطل بطلين بل يباع بالدراهم ثم اتبع بالدراهم ومطابقته  
 لترجمة من قوله عليه الصلاة والسلام لعامل خبير بيع بالدرهم إلى آخره لا موزن  
 أمر ما يكال ويوزن إلى غيره فهو في معنى الوكيل عنه يلتحق به الصرف وهذا الحديث  
 قد سبق في باب إذا أراد بيع عمر بقر خيرة من كتاب البيوع وبأن شاماه تعالى في  
 المغازي والاعتصام (باب) بالنون (إذا أصر الراعي للغنم) (أو الوكيل) أي  
 أصر الوكيل (شاة من الغنم) (عقوت) أي أشرت على الموت (أو) أصر الوكيل (شاة)

الله عليه وسلم بأحدى الطائفتين  
 وكهنتين ثم صلى بالطائفة الأخرى  
 وكهنتين صلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أربع ركعات وصلى بكل  
 طائفة ركعتين في حديث شامي بن  
 يحيى القبيعي ومحمد بن ربح بن ناهار  
 قال أنا ألفت ح وحديث شافعية بن  
 سعد بن أبي السرح من نافع عن عبد الله بن  
 عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي  
 الجمعة فليغتسل في حديث شافعية بن  
 وأحمد وجههم الله على جواز صلاة  
 المفترض خلف التثقل والله أعلم  
 (كتاب الجمعة) هـ  
 يقال بضم الميم واسكنها وقصها  
 حكاهن القراء الواحدى وغيرها  
 ووجه القم بفتحها يجمع الناس  
 ويكثرون فيها كما يقال همز ولزاة  
 لكثرهمز والهمز ونحو ذلك  
 سميت الجمعة لاجتماع الناس فيها  
 وكان يوم الجمعة في الجاهلية يسمى  
 العروبة (قوله صلى الله عليه وسلم  
 إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة  
 فليغتسل وفي رواية من جاء منكم  
 الجمعة فليغتسل وهذه الثانية مجملة  
 على الأولى معناها من أراد الحجى  
 فليغتسل وفي الحديث الآخر بعد  
 غسل الجمعة واجب على كل محتلم  
 والمراد بالغسل البالغ وفي الحديث  
 الآخر حقه على كل مسلم أن  
 يغتسل في كل سبعة أيام بغسل



بفسد أي أشرف على الفساد (دمج) الراعي الشاة ثلاثه بجانا (وأصل) الوكيل  
 (ما يخاف عليه الفساد) بإشائه كإذنا كان تحت يده فأكفه مثلاً وغيرهما يخاف عليه  
 الفساد لا يورث ذر والوقت أو أصل ما يخاف الفساد ومن أهاه العني كان جهر لا يذر  
 والتسقي قال في الفتح وعليه جرى الاسماعيل ولا بن شوبه فاصل بطل أو أصل وإلقاء  
 عاطفة على أبصر وجواب الشرط محذوف تقديره مجازوهو ذلك قال وفي شرح ابن التين  
 محذوف أو فسار الجواب أصل ما يخاف الفساد وأما الأصل في فتنه ما وشياً بفسد دمج أو  
 أصل انتهى • وبه قال (حدثنا) ولا يذرعني بالافراد (استحق بن إبراهيم) بن زاهر به  
 (سمع المعتمر) بن سليمان يقول (أنا ناعبيد الله) بالتصغير ابن عمر العمري واستعمل الآباء  
 بصيغة الجمع ولا فرق عنده كما نرى بين لفظ آباءنا وأخبرنا وحدثنا ونحوه المتأخرون  
 الأول بالاجازة كما مر تفصيلاً في أوائل الكتاب (عن نافع) مولى ابن عمر (أم سمع ابن  
 كعب بن مالك) عبد الله بن كعب بن جهمم بن الزبيدي وهو أخو عبد الرحمن قال ابن حجر كل كرماني  
 أنه الظاهر لأنه روى طرقات من هذا الحديث كما عند ابن وهب عن أسامة بن زيد عن ابن  
 شهاب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك (صحت عن أبيه) كعب بن مالك الأنصاري أحد  
 الثلاثة الذين تب عليهم (أنه) أي أن الشان (كانت لهم) بضمير الجمع ولا يذرعني المحوى  
 والمنقول بضمير الأفراد (عنهم) شامل للضان والمعر (ترى يسلم) بفتح السين المهملة  
 وبعد اللام الساكنة عن ماله تجل بطيئة (فأصرت جارية لنا) لم يعرف اسمها (بشاة  
 من غنم أمونا) بنون الجمع ولكنهم في غنمها أي غنم الجارية التي ترعاها فالاشفاة  
 ليست باللائمة (فكسرت جها) يجرح كالسكين (فدججها به) فبجها راذيعة الحرة والائمة  
 والذبح بكل جرح الا السن والغفر فورداً استأناهما كما يقال ان شاء الله تعالى في بابهما  
 (فقال لهم) كعب (لأننا كلوا) منها شيئاً (سقى أسأل النبي) ولا يذرعني رسول الله (صلى الله  
 عليه وسلم) أو قال حق (أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه) عن ذلك شك الراوى  
 (وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك) أي عن ذبح الشاة في نسخة عن ذلك باللام  
 (أو أرسل) إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يافه الله (فأمره) عليه الصلاة والسلام  
 (بأن كلها قال عبدة الله) بن عمر العمري راوى الحديث بالاسناد المذكور إليه (فيجيب  
 أنها أمة وأنهم ذبحت ناسه) أي تابع المعتمر بن سليمان (عبدة) بفتح العين المهملة وسكون  
 الموحدة ابن سليمان الكوفي في روايته (عن عبدة الله) المذكور وهذه المتابعة وصلها  
 المؤخر عنه الله في كتاب النبا ثم وفي هذا الحديث تصديق الراوى والوكيل فيما اتفق  
 عليه حتى يظهر عليه دليل التحية والكتب قال في عمدة القارى وهو قول مالك وجاعة  
 وقال ابن القاسم إذا خاف الموت على شاة فدججها لم ينعن ويصدق ان جاء بها مذبوحة  
 وقال غيره ينعن حتى يبين مالاً وقال ابن القاسم إذا أنزى على اثاث الماشية فغزا ذن  
 مال كما فهمت فلا ضمان عليه لاهن صلاح المال ونعماته وقال أشهب عليه الضمان  
 ومطابقة الترجمة للحديث في مسئلة الراعى لأن الجارية كانت راعية فلعن فلما شاة  
 منها ثم ذبحها ولم يرفع أمرها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمر بأكلها ولم يشكر على من

بعدنا ليشاح وحدثنا ابن  
 روح أنا القيث عن ابن شهاب بن  
 عبدة الله بن عبد الله بن عمر بن  
 عبدة الله بن عمر عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الحديث الآخر  
 لو أنكم نظرتهم ليومكم هذا ولى  
 روايتهم فقلتم يوم الجمعة واختلف  
 العلماء في غسل الجمعة في وجوبه  
 عن طائفتين من السلف حكوه عن  
 بعض الصحابة نوى أقدمهم وبه قال  
 أهل الظاهر وحكاها ابن المنذر عن  
 مالك وحكاها الخطابي عن الحسن  
 البصري ومالك وذهب جمهور  
 العلماء من السلف والخلف فقلها  
 الامصال إلى أمة مستحبة ليس  
 بواجب قال الشافعي وهو المصنف  
 من مذهب مالك وأصله واجتنب من  
 أوجب به بطوارق هذه الاحاديث  
 واجتنب بالجمهور ما حديث صحبة  
 منها حديث الرجل الذي دخل وعجز  
 رضى الله عنه يخطب وقد ترك  
 الغسل وقد ذكر مسلم وهذا الرجل  
 هر عثمان بن عثمان رضى الله عنه جاء  
 مبشاً في الرواية الاخرى ووجه  
 الدلالة ان عثمان فعله وأقره هر  
 رضى الله عنه مما يخبرنا بالجمعة  
 وهم أهل الحل والعقد فلو كان  
 واجبا لم يكن ولا كرموجه ومنها  
 قوله صلى الله عليه وسلم من نوى  
 يوم الجمعة فيها ونعت ومن اغتسل  
 قاله أفضل حديث حسن في  
 السقم مشهور وقيل دليل على أنه  
 ليس بواجب ومنها قوله صلى الله

ذبحها وأما سنة الوكيل فلهقة بالان يكل من الرامي والوكيل بدأ مائة فلا يصلح  
 إلا بغيره مصلحة ظاهرة ولا يمنع من ذلك كون الجارية كانت ملكا صاحب الفم لأن  
 الكلا في جواز الذبح الذي تضمنته الترجمة لا في الضمان وهذا الحديث أخرجه أيضا  
 في النباخ وكذا ابن ماجه في هذا (باب بالنون) (وكافة الشاهد) أي الحاضر والقائب  
 جازة وتكتب عبدا لله بن عمرو هو ابن لعاصي (التي قهرمته) بفتح القاف والراء يفتح  
 هاء ما كسفة خازنه القائم بضمها وحذف الواو ولم يعرف اسمه (وهو) أي والحال أنه غائب  
 عنه) أي عن عبده الله (أن يركب) بالراء (عن أهل الصغرى والكبرى) كافة القطر وهو قال  
 (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا شفيان) الثوري (عن سلمة) ولا يؤى ذكر  
 والوقت زائدة ابن كهل يضم الكاف وفتح الهاء (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن (عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه) أنه قال كان رجل على النبي صلى الله عليه وسلم جل (السن) معين  
 (س الأبل نجاة) أي جاء الزجل النبي صلى الله عليه وسلم (يتقاضاه) أي يطلب أن يقضيه  
 الجبل المذكور (فقال) عليه الصلاة والسلام (أعطوه) بفتح الهمزة زائدة في الباب اللحق  
 سنائل منه وفيه جواز الوكيل الحاضر باليد بغير عذر وهو مذهب الجمهور ومنعه أبو  
 حنيفة إلا بعد رضى من أوصى أو رضاه الخصم واستنى مالك من رضىه وبين الخصم هدوء  
 وهذا موضع الترجمة لأن هذا الوكيل منه عليه الصلاة والسلام لمن أمره بالقضاء عنه  
 ولم يكن عليه الصلاة والسلام مرضيا ولا غائبا وأما قول الحافظ ابن حجر وموضع الترجمة  
 منه لو كافة الحاضر واضح وأما الثاني فيستفاد منه بطريق الأولى فتعقبه العين بأنه  
 ليس فيه شيء يدل على حكم الغائب فضلا عن الأولوية وأجاب في استفاض الاعتراض بأن  
 وجه الأولوية أن كافة الحاضر إذا جازت مع إمكان مباشرة الموكل بنفسه فجازها  
 الغائب مع الاحتياج إليه أولى فمن لا يدرك هذا القدر كيف يصح الاعتراض (فقلوبوا  
 منه فليجدوا له الأسانقوها) والمخاطب جليل أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما أخرجه مسلم في حديث (فقال) عليه الصلاة والسلام (أعطوه فقال) الرجل له عليه  
 الصلاة والسلام (أوفيقى) أي أعلينى وأنبأ (أوفى الله بك) وحرف الجر في المفعول  
 زائد لتوكيد أن الأصل أن يقول أو قال الله (قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم  
 أحسنكم قضاء) نصب على التمييز أحسنكم خيركم فخيركم لكن استشكل كون  
 المستد بالفظ الجمع والمخبر الأفراد الأصل التطابق بين المبتدأ والخبر في الأفراد وغيره  
 وأجيب باحتفال أن يكون مفردا بمعنى الاختار وحيداً فالطابقة حاصلة أو أن أفضل  
 التقابل المضاف المقصود به أن لا يتجاوز فيه الأفراد والطابقين هو هو والمراد بالخبر  
 في العائلات أو أن من مقدرة كفاي الرواية الأخرى وهو في هذا الحديث رواية تاتى عن  
 تاتى عن جعابى وأخرجه أيضا في الاستقراض والوكلا لله يوم مسلم في السور وكذا  
 الترمذى والسنن وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (باب حكم) (أو كافة قضاء  
 الديون) وهو قال (حدثنا شفيان بن حرب) الواشي البصري قال (حدثنا شعبة) بن

أحمد عليه وسلم أنه قال وهو قائم على  
 المنبر من جامعكم الجمعة فلهقت  
 وحديث محمد بن رافع ما بعد  
 الرزاق أنا ابن جريج أنا ابن  
 شهاب عن سالم وعبد الله بن  
 عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال وحديث  
 حرملة بن يحيى أنا ابن وهب  
 أخبرني يونس بن ابن شهاب عن سالم  
 ابن عبد الله عن أبيه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 بئله وحديث حرملة بن يحيى أنا  
 ابن وهب أخبرني يونس بن ابن  
 شهاب حديث يونس بن سالم بن عبد الله  
 عن أبيه أن عمر بن الخطاب يناهوا  
 يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل  
 من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو اعتدلت يوم الجمعة  
 وهذا اللفظ يقتضى أنه ليس بواجب  
 لأن تقديره لكان أفضل وأكمل  
 وهو هذا من العبارات وأجابوا  
 عن الأحاديث الواردة في الأمر به  
 أنها محمولة على الندب جميعا بين  
 الأحاديث (وقوله صلى الله عليه وسلم  
 واجب على كل غنم) أي متى كفى  
 حقه كما يقول الرجل لصاحبه حقا  
 واجب على أي متى كدلان المراد  
 الواجب لجميع العاقب عليه (قوله  
 وهو قائم على المنبر) أنه استحياب  
 للمبرر لقطعة فان تعدد فليكن على  
 موضع حال يبلغ صوتيه جميعهم

الحاج (عن سلمة بن كهيل) الحضرمي الكوفي أنه (قال سمعت أبا سلمة) عبد الله وأسماعيل  
(ابن عبد الرحمن) بن عوف الزهرري المدني (من أجهل روى عنه أنه من وجلا في  
النبي صلى الله عليه وسلم) حال كونه (مقتضاه) أي بطلب منه تضامدين وهو بعد لم يمت  
معين كما مر قريبا (فأغلظ) النبي صلى الله عليه وسلم لكونه كان موديا أو كان مسلما وشدد  
في المطالبين فيه قدر زاد مقتضى كثر ما يروى على عادة الأعراب من الخفاف في  
الخطابة وهذا أولى يدل لما رواه الإمام أحمد من عبد الرزاق عن سفيان بن عمار عن  
يقتاض النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما وقع في ترجمة بكر بن عمل من المجمع الأوسط  
العلماني عن العرياض بن سارة ما يفهم أنه هو ولكن روى الترمذي والحاكم الحديث  
الذي كوفيته ما يقتضي أنه غيره وكان القصة وقعت للأعرابي وقع للعرياض نحوها  
(فهمه أصحابه) عليه الصلاة والسلام وروى الله عنهم أي أرادوا أن يؤذوا الرجل  
الذي ذكره بالقول أو بالقتل لكنهم لم يفعلوا ذلك أديباً معه عليه السلام (فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دعوه) أي اتركوه ولا تشربوا له وهذا من حسن خلقه عليه الصلاة  
والسلام وكرمه وقوة صبره على الخفاء مع قدرته على الانتقام منهم (فإن لم أحب الحق  
مقالاً) أي صولة الطلب وقوة الطاعة لكن على من يظهره ويسى المعاملة لكن مع رعاية  
الادب المشروع (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (أعلموا مثله قالوا يا رسول الله  
لا نجد سناً إلا مثل أي أفضل (من سنه) وسقط في الفرع وأصله لا نجد قصاراً فقلنا قالوا  
يا رسول الله إلا مثل من سنه (فقال) عليه الصلاة والسلام ولا في الوقت قال (أعلموا قال  
خيركم) ولا في ذرع الكعبة فإن من خيركم (أحسنكم قضاء) ومطابقه لوجه ظاهرة  
(في هذا الباب) (باب) (أنا وحب) أحد (شأنك) (بالشؤون) أي لو كليل قوم (أو وحب  
شأنك) (لشقق قوم) وجواب الشرط قوله (بما نزل) النبي صلى الله عليه وسلم لو قدر أن  
قبيلة من قبيل والوفد قوم يتبعون ويردون البلاد (حين حالوه) أن يرذلهم (المقام) التي  
أصابهم منهم (فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعي) منها (لكم) وهذا طرف من حديث  
عبد الله بن عمرو بن العاصي أخرجه ابن أبي عمير في المناقب وظاهره كما قال ابن المنبر يوم  
أن الموهبة وقعت للوسائط الذين جاوزوا شقاق قومهم وليس كذلك بل المقصود هبة  
لكل من غلبهم ومن حضر فيدل على أن الاضطرار تنزل على المقاصد لأعلى الصور وأن  
من شتم نفسه في هبة فقال المشقوق عند ذلك شقيق قد وهبنا ذلك فليس الشقيق أن  
يتعلق بظاهر القضا ويحضر ذلك نفسه بل الهبة للمشقوق له وجه قال (حدثنا عبد بن  
عقير) بضم العين المهمة ورفع المقام جده واسم أبيه كثير ونسب بجدته شهيرة به (قال  
حدثني) بالانفراد (الشيخ) بن سعد الإمام (طالع حدثني) بالانفراد أيضاً (عقيل) بضم العين  
ورفع القاف ابن خال عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه (قال وزعم عروة) بن الزبير  
ابن العوام والواصف على محمد بن عوف وروى الحافظ ابن حجر أنه معطوف على قصة  
الحديبية لم أرفه وجهه فليست له الزعم هنا معنى القول الحق كما قاله السكراني وفي

عليه وسلم فناداه عراً أمتعة هذه  
فقال اني شغلت اليوم فلم أطلب  
الى أهلي حتى سمعت النداء فم أزد  
على ان نزلت قال عرو والوضوء  
أضواء وقد علمت ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل  
في حديثنا مصحح بن ابراهيم أنا  
الوليد بن مسلم عن الأوزاعي  
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني  
أوسلة بن عبد الرحمن حدثني  
أبو هريرة قال سمعت ابن الخطاب  
يخطب الناس يوم الجمعة فدخل  
عثمان بن عفان فغرض به عمر فقال  
ما بال رجال يتأخرون بعد النداء  
فقال عثمان يا أمير المؤمنين ما زلت  
وليسرو فكأن وقع في النفوس  
وفيه أن الخطيب يكون قائماً ويحيى  
منه الأوقاف من التبر وهو الارتفاع  
قوله أنه ساعة هذه قاله يضا  
وانكلمنا تأخر ما في هذا الوقت فحسب  
تفقد الامام وعينه وأمرهم يصالح  
ديهم والتمسار على مخالف السنة  
وان كان كبير القدر وفيه جواز  
الانكار على الكافر فيجمع من  
الناس وفيه جواز الكلام في الخطبة  
قوله شغلت اليوم فلم أطلب الى  
أهلي حتى سمعت النداء فم أزد  
ان وعات فيه الاعتذار الى ولاية  
الامور وغيرهم وفيه اباحة الشغل  
والصرف يوم الجمعة قبل النداء  
وفيه إشارة الى انه امتاركة الغسل

كتاب الاحكام عن موسى بن عقبه قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير (أن مروان بن الحكم) بن أبي العاص الأموي ابن عم عثمان بن عفان رضى الله عنه ولقبه بعد الهجرة بستين أو ياربح قال ابن أبي داود لا يرى أجمع من النبي صلى الله عليه وسلم شأماً لا قال في الأصابع ولم أومن بترم يصعب فسكاه لم يكن حيث قد سمعوا لم يثبت لأرض من الرؤية وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم (والسور بن خزيمة) بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الزا ووحدة فتح الميم والراء ينهـ حاشا معجته سا كنة ابن نوفل الزهرى وكان موافقه بعد الهجرة بستين فيما قاله يحيى بن بكير وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو ابن ستين وقال البغوي حفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم أماديث وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة على لانة أي جهل في الصحبين وغيرهما (أخباره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ظاهره أن مروان بن الحكم والسور بن خزيمة حضرا ذلك لكن مروان لا يصح في جماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا محبة وأما السور فقد صرح شاعره منه لكنه إنما قدم مع أيوه وهو صغير بعد الفتح وكانت هذه القصة بعده لكنه كان في غزوة حنين عجزاً قد ضبط في ذلك الأوان قصة خطبة على لانة أي جهل (قام حين جاسر وقد هوازن) حال كونهم (سليمان) وكان قهيم تسعة نفر من أشرفهم (فساؤا ما برد إليهم) أموالهم وسيعهم) وعند الواقدي كان قهيم أبو برقان السعدي فقال يا رسول الله ان في هذا الخنافس الأمهاتك وخالاتك وسواضلك ومريضاتك فاقم علينا من الله عليك (فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى أصدق) وقع خبر قوله أحب (فاختاروا) أن أريد اليكم (أحدى الطائفتين) أما السبي وأما المال وقد (بالواو ولا يوزن) والوقت فقد (كتب استأنت) همز ما كنة لكن موضع الهمز في الفرع سكون فقط من غير همز أي استلزم (يكنم) ولا يوزنهم (وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظرهم) لبعضهم (بضع عشر قيلة) لم يقسم السبي وتركها للحرافة (من قتل) بفتح الفاق والقاء أي وضع (من الطائفت) الى الحرافة تقسم الغنائم وكان توجه الى الطائفت طاهر حاتم رجع عنها لجهلهم وقد هوازن بعد ذلك فبين لهم أنه أنظر القسم لبعضهم وأما بطرا (فلا خير لهم) ظهر لو قد هوازن (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا ذالهم) لا إحدى الطائفتين (المال والسبي) قالوا فأنفذنا رسينا) وفي معازي ابن عسبة قالوا أخيراً تبا يا رسول الله بين المال والحسب فالحسب أحب إلينا ولا تسلكم في شاة ولا بغير (فصلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السليمان فأتى على الله بملحواله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم هؤلاء) وقد هوازن (فأجابونا) حال كونهم (ثانين) وانفذنا ثماناً أريد إليهم سيهم) هذا موضع الترجع لكان الوقت كانوا ولا متصفا في ردة سيهم (فن أحببتكم أن يطيب بطنك) بضم آله وفتح الطاء وتشديد الهمزة الثانية الحصة المكسورة متضارع طيب يطيب فطيبا من باب التفعيل ولا يدرى بفتح أو كسر ثلثه وسكون ثلثه من الثلاث من طاب طيب والمعنى من أسباب أن يطيب بفتح السبي

حين جعلت النداء ان توشان ثم  
أقبلت فقال همروا وضوءاً أيضاً  
تسمعون ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا جاء أحدكم الى الجمعة  
فلتغتسل في حديث يحيى بن يحيى قال  
قرأت على مالك بن صفوان بن سالم  
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد  
الخدري ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة  
واجب على كل محتمل في حديث  
هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن  
يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني  
عمر بن عبيد الله بن أبي جعفر  
محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن  
الزبير عن عائشة أنها قالت كان  
الناس يتأبون الجمعة من منازلهم  
لأنه مستحب فرأى استغفاله بعد  
الجمعة أولى من أن يجلس للغسل  
بعد النداء ولهذا لم يأمه عمر  
نار جوع الغسل (قوله) جعلت  
النداء هو بكسر النون وضمها  
والكسر أشهر (قوله) وضوءاً أيضاً  
هو منصوب أي وضوءات وضوء  
أيضا فقط قاله الأزهري وغيره (قوله)  
يتأبون الجمعة أي تأتونها

ومن العو الخافون في العباد  
ويصنعون الضار في حق من هم الزرع  
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إنسان منهم وهو متدي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو أنكم تطهرتم ليوثكم هذا  
(وحدثنا) محمد بن ربح الخاليت  
عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن  
عائشة أنها قالت كان الناس  
أهل عمل ولم تكن لهم كفاة  
فكانوا يكونون لهم قتل فقبل لهم  
لواغسلتم يوم الجمعة (وحدثنا)  
عمر بن سواد العاصري أن عبد الله  
ابن وهب أن عمرو بن الحمرثان

(قوله من العو الخافون) هي القرى  
التي حول المدينة (قوله خافون  
في العباد) هو المجمع جماعة بالمد  
وعبادة بزيادة بالفتان مشهورتان  
(قوله ولم تكن لهم كفاة) هو بضم  
الكاف جمع كاف كقاض وقضاة  
وهم الخدم الذين يكفونهم العمل  
(قوله لهم قتل) هو ما مشافق  
ثم قاة مقتوشين أي رائحة  
كريمة (قوله صلى الله عليه وسلم  
الذين يأتوا بهم الرمح الكريمة  
لواغسلتم) فيه أنه ينبغي أن أراد  
المسجد أو جماعة الناس أن  
يجتنب الرمح الكريمة في بيته  
وتوبه (قوله صلى الله عليه وسلم  
إذا أراد أحدكم أن يأتى الجمعة  
فليغتسل وغسل الجمعة واجب  
على كل محتلم) فالحديث الأول  
ظاهر في أن الغسل مشرو على كل

الحوارن تنسجها من غير عوض (فلنقل) جواب من المتضمنة معنى الشرط فلذا  
دخلت إقامته (ومن أحب منكم أن يكون على حلقه) أي نصيبه من السي (حتى  
لطمه إياه) أي وضه (من أقر عاتق الله علينا فلنقل) بضم حوف المضارع من  
أقامني وإني ما يحصل للعبد من أموال الكفار من غير ح ولا جهاد وأمل في  
الرجوع كأنه كان في الأصل لهم فرج اليهم ومن قبل لظل الذي يعدل وال في ملأه  
يرجع من جانب القرب إلى جانب الشرق (فقال الناس قد طيننا ذلك) بتشديد الطين  
أي جعلنا مطيبين حيث كونهم رضوا بذلك وطابت نفوسهم به (رسول الله) أي لأجله  
(صلى الله عليه وسلم لهم) ولأن الوقت قد طيننا ذلك يا رسول الله لهم وسقط ليدنوا لقلته  
لهم (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنا لا أدري من أذن منكم في ذلك بمن لا يذن  
فأرجعوا حتى يرفعوا) بالواو على لغة أكلون البراغيت والكنع في حتى يرفع (الينا  
عرقاؤكم أكرم) جمع عرف وهو الذي يعرف أورا القوم وهو النقب ودون الرئيس  
وأراد عليه الصلاة والسلام بذلك انتهى عن أمرهم استطابة نفوسهم (فرجع الناس  
فكلمهم عرفاؤهم) في ذلك فطابت نفوسهم به (ثم رجعوا) أي العرفاء إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم أي القوم (قد طيبوا) ذلك (وأذنوا) لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يرد السي اليهم وفيه أن أقرار الوكيل من موكله مقبول لأن  
العرفاء بمنزلة الوكلاء فأنفقوا لهم أمرهم ويعد أقال أو يوسف وقبسه أو حنيفة  
ومحمد إلخ كما وقال الشافعية لا يصح أقرار الوكيل من موكله بأن يقول وكذلك تقرعني  
أفان بكذا أقول الوكيل أقررت عنه بكذا أو جعلته مقرا بكذا لأنه إخبار عن حق  
فلا يقبل التوكيل كالتشهاد لكن التوكيل فيه أقرار من الموكل لأشعار بشيئ  
الحق عليه وقيل ليس بأقرار كأن التوكيل بالابراهم ليس بأمره وحل الخلاف إذا قال  
وكذلك تقرعني أفان بكذا أفان قال أقرعني فشدان بالقول على كل أقرار مطلقا ولو قال  
أقره على بالقول يمكن أقراره قطعاً مع صاحب التجهيز وليس في الحديث جملة طوار  
الأقرار من الوكيل لأن العرفاء ليسوا أوكلاء وإنما هم كالأمراء عليهم مقبول قولهم  
في حقهم عزلة قبول قول الحاكم في حق من هو كما عليه وهذا الحديث أخرجه أيضا  
في الخمس والمغازي والعق والهبة والأحكام وآخرجه أبو داود في الجهاد والساق  
في السير بقصة العرفاء مختصراً (باب) بالنون يركب كريمة (أذا وكل رجل) زاد  
أبو ذر رجلا (أن يعطى) شخصاً (شيأ لم ين) الموكل (كم يعطى فاعطى) أي الوكيل  
ذلك الشخص (على ما يعارفة الناس) أي في هذه المورقة وبها يترجوه قال (حدثنا)  
الحسين بن إبراهيم بن بشير العمري البجلي أبو السكن قال (حدثنا ابن جريج) عبد الملك  
ابن عبد العزيز (عن عثمان بن رياح) بنخ الرامو الموحد بقوله بعد الاقصة مهلة  
(وغيره) بالجر مطلقاً على ما قبله حال كون الغير (يترك بعضهم على بعض) أي ليس جميع  
الحديث عندنا وحدهم يعني بل عند بعضهم ما ليس عند الآخر (و) الحال أنه  
(لم يلقه) بضم أوله وفتح ثمانية وكسر ثمانية مشدداً أي لم يبلغ الحديث (كلهم) بل بلفظه

سعيد بن ابي هلال وبكر بن  
الاشج حذاه عن ابي بكر بن  
المنكدر عن عمرو بن سالم عن  
عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
عن ابيه انه روى عن ابي الله  
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة  
على كل محمل وسواك وبس من  
الطيب ما قدر عليه الا ان يكره  
يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب  
من اراد الجمعة من الرجال سواء  
البالغ والصبي المميز والثاني  
صريح في البالغ وفي الحديث  
آخر الفاظ تقتضي دخول النساء  
بحديث ومن اغتسل فاغسل  
افضل فيقال في الجمع بين  
الحديث ان الغسل يستحب  
لكل من الجمعة ومما كفي حق  
الذكر ما ذكر من النساء لانهن  
حقن قريب من الطيب  
ومما كفي حق البالغين كثر  
من الصبيان ومذهبنا المشهور  
انه يستحب لكل من لها وفي  
وجه لاصحابنا يستحب للذكور  
خاصة وفي وجه يستحب لمن يلزمه  
الجمعة دون النساء والصبيان  
والعبد والمسافرين ووجه  
يستحب لكل احد يوم الجمعة  
سواء اراد حضور الجمعة ام لا  
كفيل يوم العيد يستحب لكل  
احد الصبي الاول واقه أعلم  
(قوله صلى الله عليه وسلم في حديث  
عمرو بن سواد غسل يوم الجمعة  
على كل محمل وسواك وبس من

(روى واحدهم عن جابر بن عبد الله) الاصل (رضي الله عنهما) قال في الفتح  
اول وقت من تسعة من روى ابن جريح عنه هذا الحديث عن جابر على أبي الزبير  
تقدم في الحج من ذلك وتعبه العيني بانه ليس في الحج شيء من ذلك وانما الذي تقدم  
في كتاب البيوع في باب شراء الدواب والجير وأجاب في استقصاء الاعتراض بان العيني  
ظن أن المراد قصة جابر وليس كذلك وانما المراد لفظ الواقع في السند الذي وقع  
الاختلاف فيه فانه قد تقدم في الحج عقد آخر يتعلق بالحج قال ولكن هذا المعترض  
جميعه لا ينكار قبل أن يتأمل انتهى وكذا قال في المقدمة في كتاب الوكلاء انه أبو الزبير  
وانه تقدم في الحج وقد استوعبت ما ذكره في المقدمة في الحج فلم أجد لذلك ذكرا فاقه  
أعلم (قال) أي جابر (كنت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر) في غزوة الفخ كاهم  
في البيع (فكنت) رابعا (على جمل فقال) بثلاثة مئة وحقه وكسر هاءنا خطأ فاقصا خفيفة  
فألف فلام صفة الجمل أي بطي السير (انما هو في آخر القوم) قرب النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال من هذا المتأخر عن الناس (قلت جابر بن عبد الله قال) عليه الصلاة والسلام  
(مالك) تأخروا (قلت اني على جمل فقال قال) عليه الصلاة والسلام (أمكن قضيب قلت  
فم قال) أعطينه فاعطيه فضره به (فزجر بمكان) الجمل (من ذلك المكان) الذي  
ضره عليه الصلاة والسلام فيه (من أول القوم) بيوكنه عليه الصلاة والسلام حيث  
تدل ضعفه بقاوة (قال) صلى الله عليه وسلم (يعني) أي الجمل (فقلت) ولاي ذوق قال  
بل قلت (بل هو لا يارسل الله) عطيه من غيري (قال يعني) بالنين ولاي ذوق قال  
بل يعني (قد أخذته) ولكتهم في قال قد أخذته (باربعه ثمانية) وفي البيع فاشترأ مني  
باربعة فتمل أربعة الدنانير على انها كانت ومثلا وقصة وقد اختلفت الروايات في  
قدرا الثمن الذي وقع به البيع واضطربت في ذلك اضطرابا لا يقبل التلخيص وتكلف  
الجمع بينهما بعد عن التحقيق وقد تقدم شيء من مباحث ذلك في البيع قال العيني وبل  
للاضراب عن قول جابر خذ بلانين (ولان ظهروا) أي يركوبه (الى المدينة) اعارة  
(للمادوننا) قربنا (من المدينة أخذت ارجل قال) عليه الصلاة والسلام (أين تريد  
قلت تزوجت امرأة) اسمها سيلة (قد خلا منها) أي ذهب منها بعض شبابها وعضى من  
عمرها ما جرب به الا و قال القاضي عياض ورواه بعضهم بالمد نصف فانه في المصابع  
كانت تنقي وفي نسخة قد خلا منها زوجها أي مات وعليه شرح العيني كالسكرمان  
(قال) عليه الصلاة والسلام (فهل) تزوجت (جارية) بكر (تلاعبها وتلاعبك) وفي  
رواية تهل تزوجت بكراتضا حكت وفضا حكها وتلاعبك وتلاعبها (قلت اني)  
عبد الله (وفي ترك بنات) كن نسعا كما في مسلم وبسعين (فأردت ان انكح امرأة)  
بفتح الهزلة (قد جربت) حوادث الدهر وصارت ذات تجربة تقدر على تعهد أخواني  
ونفقنا حوالهن قد (خلا منها) بعض شبابها أو مات زوجها كاهم (قال) عليه الصلاة  
والسلام (فذلك) مبتدأ حذف خبره تقديره مبارك ونحوه (فخلا منها المدينة قال)  
صلى الله عليه وسلم (بالألف) فمن جله (وزنه) على ثمنه (فأعطاه) أي أعطى بلال

جاوا (أربعة دنانير) ثمن الجبل (وزاده قيراطا) وهذا موضع الترجمة فإنه لم يذكر  
 ما يعطيه عند أمره باطلا الزيادة فاعتد ببل على العرف في ذلك فزاده قيراطا (قال يابر  
 لأقربتي زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال عطاء (فلم يكن القيراط في جواب  
 جابر بن عبد الله) بكسر الجيم من جواب ولا يذعن الشيخين في وعزاهما في فتح الباري  
 لا يذروا النسبة قرباب بكسر القاف أي قرباب سيفه وقدر آدمسلم في آخر هذا الحديث  
 من وجه آخر فأخذ أهل الشام يوم الحرة وهذا الحديث أخرجه أيضا في الشروما  
 وسلم في البيوع (باب وكالة المرأة) بهمز مكسورة تبعدا للام الساكنة فيم  
 ساكنة فراه مفتوحة ولا يذروا المرأة أي حكمه في كسر المرأة (الامام) بالنصب على  
 المنعولية (في) عقد (النكاح) هو به قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) الشيخ قال  
 (أخبرنا مالك) الامام (عن أبي حازم) بالهاء المهمل والراء سلة بن دينار الأخرج  
 (عن سهل بن سعد) يسكون الهاء في الأول والعين في الثاني ابن مالك الأضاري  
 الساعدي أنه (قال جاءت امرأة) لم تسم قال الحافظ ابن حجر وهم من زعم أنهم أم شريك  
 (الرسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو في المسجد (فقال لما رسول الله أتى قد وهبت  
 لئن نفسي) يزاد من التوكيد واستشكل بناتهم اشتراط الزيادة ثلاثة شروط أحدها  
 تقدم في أدنى أو استهفها مهمل نحو وما تسقط من ورقة إلا بعها ونحو لا يهمن من أحد  
 ونحو فابرع البصر هل ترى من قطرة في الشافي تشكير بحر دهاه الثالث كونه فاعلا  
 أو مفعولا به أو مبتدأ والنظر طان الأولان مفقودان هنا وأجيب بأن الاختس لم  
 يشترطها مستند لا بنحو واقد جاط من ثأل المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يعلون فيها  
 من أساور وكذا المبشروط الكوفون الأول وقال العيني كالكرماني يروى وهبت  
 لئن نفسي بدون كلمة من انتهى وفي الفرع علامة السقوط لا يورى خذ الوقت على  
 قولها إلا فإنه أعلم وفي قولها قد وهبت لئن نفسي حذف مضاف تقديره أمر نفسي  
 أو نحوه والألف حقيقة غير مرادة لأن رتبة المزاولة فكانت أم قالت أن زوجك من غير  
 عرض (فقال رجل) لم يسم ثم في رواية معمر والثوري عند الطبراني فقام رجل  
 أحسبه من الأضاري رواية زائدة عنده فقال رجل من الأضار (زوجنيها) زاد في  
 باب السلطان ولي من كتاب النكاح لم يكن لغيره حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها  
 قال ما عندي إلا زاري فقال إن أعطيته أياها جلست لا أزار لك قال قالتن شيئا قال  
 ما أحسب أنفقال القس ولو شئت من حديد فلم يجد قال أمعك من القرآن شي قال نعم  
 سورة كذا وسورة كذا السور وماها (قال) عليه الصلاة والسلام (قد زوجنا كهاتما  
 مملكت من القرآن) الباب التعريض كهي في نحو بعتك العبد بياض فظاهره جواز كون  
 الصدقات تعليم القرآن وليست هي السبب أي لا جليل مملكت من القرآن وفي رواية مسلم  
 أذهب علمها من القرآن وفي أخرى علمها عشرين آية ويحتاج به من يبيح في الصدقات  
 أن يكون متاعا ومنه أبو حنيفة في الحر وأجاز في العبد وذهب الطحاوي وغيره إلى أن  
 الباب لليب وأن ذلك جائز بدون غيره لأنه لما جازت له الموهبة جاز له أن يهبها ولأن

ولمن طيب المرأة (حديثا) ولحسن الخلق في نار وحب عبادة  
 نا ابن جريج وحديثي محمد بن  
 رافع فاعيد الزوايا نا ابن جريج  
 قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة  
 عن طاووس عن ابن عباس أنه  
 ذكر قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم في الغسل يوم الجمعة قال  
 من الطيب ما قدر عليه هكذا  
 وقع في جميع الأصول غسل يوم  
 الجمعة على كل محمل وليس فيه  
 ذكر واجب (وقوله صلى الله عليه  
 وسلم ومواضع من الطيب)  
 معناه ويسن له السواك والممسح  
 الطيب ويجوز زعم الشيخ الميم  
 وضما (وقوله صلى الله عليه وسلم  
 ما قدر عليه) قال القاضي فيحمل  
 تشكيكه ويحمل لما كده حتى  
 يشعل بما أمكنه ويؤيد بقوله ولو  
 من طيب المرأة وهو المكروه  
 للرجال وهو ما نقلوه وخشي  
 ربه فاباحه للرجل هذا الضرورة  
 لعدم خبره وهذا يدل على تأكيده  
 والله أعلم (قوله صلى الله عليه  
 وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل  
 الجنابة) معناه غسلا كغسل  
 الجنابة في الصلوات هذا هو  
 المتهور وفي تفسيره وقال بعض  
 اصحابنا في كتاب الفقه المراد غسل  
 الجنابة حقيقة قالوا ويستحب له  
 مواضع زوجه ليكن اغض  
 لبعروا سكن لتسببه وهذا  
 ضعيفا أو باطل والصواب

ملكها له ولم يشاورها وهذا يحتاج الى دليل ولئن سلمنا أنه السبب فقد يكون الصدق مسكونا عنه لأنه أصدق عنه كما كثر عن الذي يوطئ في رمضان اذ لم يكن عنده شيء أو أنكره باهاكتها فكيف يرضى وابق الصدق في ذمت حتى يكتبه ويكون قوله بجماعك من التوراة جفا على عقله وتكرمه لاهله وقد تعجب الداودي المصنف بأنه ليس في الحديث ما ترجم له فانه لم يذكر فيه أنه صلى الله عليه وسلم استأنها ولا انها وكنته وانما زوجها الرجل يقول الله تعالى التي اولى بالمتؤمنين من انفسهم انتهى قال في فتح الباري وكان المصنف أخذ ذلك من قوله انه قد وهبت نفسي لك فتوقفت أمرها اليه وقال الذي خطبها فزوجها ان لم يكن لك بها حاجة فلم شكره في ذلك بل استقرت على الرضا فكأنهم توقفت أمرها اليه بزوجها أو يزوجهان رأى في حديث أبي هريرة عند النسائي وأبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر أقراني أريد أن أزوجهك هذا ان رضى فقالت ما رضى بك فقد رضى ولم رد أن الرجل قال بعد قوله عليه الصلاة والسلام زوجهك ما قبلت نكاحها وأجاب المهلب بأن بساط الكلام في هذه القصة أغنى عن القبول لما تقدم من الطلب والمعاودة في ذلك كن في مثل حال هذا الرجل الراغب لم يصحح الى تصريحه بالقبول لسبق العلم برغبته بخلاف غيره ممن لم يتم القرائن على رضاه انتهى فلنستعمله ومباح هذا الحديث نافي ان شاء الله تعالى في مجالها يعون الله وقوته وهذا الحديث أخرجه المؤلف ايضا في التوحيد والنكاح وأخرجه مسلم وابوداود والترمذي في النكاح وابن ماجه فيه وفي فضائل القرآن (باب) هذا (باب) بالتئوين (أذا وكل) رجل (رجلا) يهدف القاعل وفي نسخة اذا وكل رجل يهدف القعول (قلنا لو كل شيا) مما وكل فيه (فأجاب) وفي نسخة فاجبه (الموكل فهو جازر وأن أقرضه) أي وإن أقرض الموكل شيئا مما وكل فيه (إلى أجل مسمى جاز) أي اذا الجزه الموكل (وقال عثمان بن الهيثم) يفتح الهاء والمثلثة ضم ما تحته ساكنة آخره ياء (أبو عمرو) المؤذن وقد ساقه المؤلف من غير أن يصرح بالحدث وكذا ذكره في قصة ابليس وفضائل القرآن لكن مختصرا وصله النسائي والاحماعلي وأبو نعيم من طرق إلى عثمان هذا قال (حدثنا عوف) بالقائه ابن أبي جيلة بالجبل المقنوعة الأعرابي العبدى البصرى يرى بالقدر والتشيع لكن احتج به الجماعة وهو من صفات التابعين (عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه) انه (قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة) القطن من (رمضان فأتى آت) كفاض (لجعل يحضر بها مهيمة) ومثلثة أى باخذ بكيفية (من الطعام) وقوله أى المتوكل عن أبي هريرة عند النسائي أنه كان على غير الصدقة فوجد أثر كفاة قد أخذته ولا بين الضرب من هذا الوجه فاذا انقضى قد أخذت من عمل كلف (فأخذته) أي التي حلت من الطعام وزاد في رواية أبي المتوكل ان أبا هريرة تشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقال له ان أردت أن تأخذ فقل سبحان من حفر لك محمد قال فقلت ما أذا أياه قائم بين يدي فأخذته (وخلت والله لا رفعتك) من رفع انقص الى الجأكم أي لاذن بك (الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ليحكم

طالوس فقالت لابن عباس وعيس طيبا ودهانان كان عنداهما قال لا اعلم (وحدثنا) اسحق ابن ابراهيم أنا محمد بن بكر ح وحدثنا هرون بن عبيد الله نا الغضائلي نا خالد كلاهما عن ابن جرير نا بهذا الاسناد (وحدثني) محمد بن حاتم نايز نا وهيب نا عبد الله بن طالوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل يومه ايام يغتسل رأسه وجسده (وحدثنا) قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب شاة فاذا نزع الامام حضرت الثلاثة يستمعون الذكر

ما قدمناه (قوله صلى الله عليه وسلم نراه فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة) المراد بالرواح الذهاب اول النهار وفي المسئلة خلاف مشهور وهو ذهب مالك



وعلى قطع البدل لك سارق وسقط قولوه في رواية أبي ذر (قال أبي محتاج) لما  
 أخذتم (وعلى عيال) أي نفقة عيال أو على يعني في وفي رواية أبي المتوكل فقال إنما أخذته  
 لأهل بيت فقرا آمن الجن (ولي) والكنهين وي بالوحدة بدل اللام (حاجة شديدة قال)  
 أبو هريرة (تخلبت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم) لما أتته (يا أبا هريرة)  
 ما فعل أسيرك البارحة) عني أسير الامة كان ربه بسيرا لعادة العرب يريدون  
 الأسير بالتلف قال الله أودى وفيه ما طلاع على الله عليه وسلم على المغنيات وفي حديث  
 معاذ بن جبل عند الطبري أن جبريل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بك (قال)  
 أبو هريرة (قلت يا رسول الله شكك حاجة شديدة وعما الأفرجة تخلصت منه قال) صلى  
 الله عليه وسلم (أما) بالتخفيف حرف استفتاح (أه) بكسر الهمزة وتوخمها في اليونانية  
 والفتح على جعل أ ما يعني سقا (قد كنتك) بتخفيف الذال في قوله أ ما محتاج (وسعود)  
 إلى الأخذ (فعرقت أنه سيعود) قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيعود فرصدته  
 أي ترقبته (لجاء) ولا يذرع من الجووى فجعل بل لجاء (يحتومن الطعام فأخذته فقلت  
 لأرغبك إلى رسول صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج) لا أخذ (وعلى عيال)  
 لأعود فرصدته تخلصت منه فاصبحت فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم) بإثبات في  
 هنا واسقاط في السابق والتعبير بالنبي بدل الرسول (يا أبا هريرة ما فعل أسيرك) سقط  
 هنا وفي السابق بالارحة (قلت يا رسول الله شكك حاجة شديدة وعما الأفرجة تخلصت  
 منه قال) عليه الصلاة والسلام (أما أنه) بالتخفيف وكسر الهمزة وقصها (قد كنتك)  
 وسعود) لم يقل هنا عرف أنه سيعود إلخ (فرصدته) المرة الثالثة (لجاء) ولا يذرع من  
 الجووى فجعل (يحتومن الطعام فأخذته فقلت لأرغبك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهذا آخر ثلاث مرات أنك) بفتح الهمزة (ترعم لاتعود) صفة ثلاث مرات على أن  
 كل مرة موصوفة بهذا القول الباطل ولا يذرك بكسر الهمزة وفي نسخة مقرواة  
 على المبدوء أنك ترعم أنك لاتعود (ثم تعود قال دعني) وفي رواية أبي المتوكل مثل عني  
 (أملك) بالزيم (كلمات) نصب بالكسرة (تفعلك الله بها) يجوز ثم تفعلك قال الطبري  
 وهو مطلق لم يعلم منه أي النعم فيصل على المصدق حديث علي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأها يعني آية الكرسي حين يأخذ موضعها لله تعالى على داره ودار  
 جاره وأهل دياره وسوره البقرة في شعب الإيمان انتهى وفي رواية أبي المتوكل  
 إذا قلتم لم يقر بل ذكر ولا أتق من الناس ولا من الجن (قلت ما هو) أي الكلام  
 والعموم والسلي ما هن أي الكلمات (قال إذا أويت) أبيت (إلى فراشك) للنوم  
 وأخذت مضجعا (فأقرأ آية الكرسي) الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى يتم الآيات  
 زاد معاذ بن جبل في روايته عند الطبري وأما سورة البقرة آمن الرسول إلى آخرها  
 (فإنك نزل علي من الله) أي من عند الله أو من جهة أم الله أو من قدرته أو من بأس  
 الله ونعمته (حافظ) يحفظك (ولا يقر بك) بفتح الراء والوحدة وتون التوكيد الثقيلة  
 كذا في اليونانية وفي غيرها ولا يقر بك باسقاط التون ونصب الواو وحدة عطف على

وصكبت من أصحابه والقاضي  
 حسين وأمام الحرم من أصحابنا  
 أن المراد بالساعات هنا لحظات  
 لطيفة بعد زوال الشمس والروح  
 عندهم بعد الزوال وادعوا أن  
 هذا معصية في اللغة ومذهب  
 الشافعي وجماهير أصحابه وابن  
 حبيب المالكي وبخا نهر العلماء  
 استحباب التكبير الهاء الأولى النهار  
 والساعات عندهم من أول النهار  
 والروح يكون أول النهار وآخره  
 قال الأزهري لغة العرب الزواجر  
 الذهاب سواء كان أول النهار أو  
 آخره أو في الليل وهذا هو  
 الصواب الذي يقتضيه الحديث  
 والمعنى لأن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أخبرنا أن الملائكة تكتب  
 من جاء في الساعة الأولى وهو  
 كالمهدي يدهن ثم من جاء في الساعة  
 الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم  
 الخامسة وفي رواية التسائي  
 السادسة فإذا خرج الإمام طورا  
 العصف ولم يكتبوا بعد ذلك أحدا  
 ومعلوم أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يخرج إلى الجمعة متصلا  
 بالزوال وهو عند انقصال  
 الساعة فدل على أنه لا شيء من  
 الهدى والفضلة لمن جاء بعد  
 الزوال ولأن ذكر الساعات إنما  
 كان للمشي على التكبير إليها  
 والتعجب في فضيلة السبق  
 وتحصيل الصف الأولى واستطاعتها  
 والاستقبال بالتغلب والله كبره

السابق المنسوب بـ (شيطان) وفي نسخة الشيطان (حتى تصبح تغلب عليه فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت) ولاي الوقت فقط (يا رسول الله زعم انه يعلى كذات يتبعني اقبها تغلبت عليه قال) عليه الصلاة والسلام (ماهي) الكلمات (قلت) ولاي الوقت قال بطل قلت (قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم زاد ابو ذر الاية (الله الا هو الحى القيوم وقال لي ان يزال) والكشمع في لم يرل (عليك من الله حافظ) وسقط قوله لي من رواه ابي ذر (ولا يترك شيطان) يفتح الراء الموحدة ولاي ذر ولا يترك بك بعض الموحدة من غيرون فيما كذا في القرع واسمه قال البرماوى كان كرماني بعد ان ذكر افع الخراء والموحدة واسمه يترك النون المؤكدة قال في المصايح لا ادري ما دعاه الى اذ كتاب مثل هذا الامر الضعيف مع ظهور الصواب في خلافة وذلك انه قال فان كان يزال عليك من الله حافظ ولا يترك شيطان حتى تصبح فغندنا فقل منسوب بـ (وهو قوله يزال والاخر من قوله يترك منسوب بالطف على المنسوب المتقدم ولا اذمة لتأ كيد النقي مثله في قوله ان يقوم زيد ولا يترك واخر يناه على طريقهم في اطلاق زيادة على لاهذه وان كان التحقيق انما ليست برائدة اشياء لا ترى انه اذا قيل ما ياتي زيد وعمر واحققتي بجي كل منهما على كل حال وفي اجتماعهما في الجني فاذا جى بلا كان الكلام نصافي المعنى الاول نعم هي رائدة في مثل قوله لا يستوى زيد ولا عمر وانتهى ولاي ذر ولا يترك الشيطان (حتى تصبح وكذا) اى الصلابة (احرص على) تعلم (الخبر) وقوله وكان الاصل ان يقول وكذا لكنه على طريق الالتفات وقيل هو مبدع من كلام بعض رواة وبالجمله فهو موصوف للاعتذار عن تخلفه عليه بعد المرة الثالثة حرصا على تعلم ما يقع (فقال النبي صلى الله عليه وسلم امانه) بالتخفيف وفتح الهمزة وكسرها كامر (قد صدقك) بتخفيف الهمزة في فتح آية الكرسي وما ثبت له الصدق اؤهم المدح فاحتمل ذلك بصيغة تفيد المبالغة في الذم بقوله (وهو كدوب) وفي حديث معاذ بن جبل صدقك الخبيث وهو كدوب (تعلم من خطاب مند) بالنون ولجملوى والمسلمي مذ (ثلاث ليل بالآخرة قال) أعلم (قال) عليه الصلاة والسلام (ذالك شيطان) من الشياطين قال في شرح المشكوف تذكر لفظ الشيطان بعد سبق ذكره منكر اذ قوة لا يترك شيطان ليؤمن بان الله اعلم الاول وان الاول مطلق شائع في جنسه والثاني قرح من اقر اذ ذلك الجنس فلو عرف لاهم خلاف المقصود لانه امان ان يشا الى السابق والى المعروف المشهور بين الناس وكلاهما غير اذ كان من الظاهر ان يقال شيطانا بالنصب لان السؤال في قوله من خطاب عن المفعول ففعل الى الجمله الاعبية وشخصه باسم الاشارة الى تعين ودوام الاحتراز عن كيد ومكره فان قلت فليسبق في الصلاة انه صلى الله عليه وسلم قال ان شيطانا تفلت على البارحة الحديث وفيه ولو لا دعوتنا لسيما لا يصح من بوطا بارة وفي حديث السب ان ابا هريرة أمسك الشيطان الذي رآه اجيب باحتمال ان الذي هم به النبي صلى الله عليه وسلم ان

وهذا كله لا يحصل بالذهاب بعد الزوال ولا فنيته بل ان اتي بعد الزوال لان الشيا يكون حيثئذ ويحرم التخلف بعد النداء والله أعلم واختلف اصحابنا هل تعتبر الساعات من طلوع الفجر ام من طلوع الشمس والاصح عندهم من طلوع الفجر ثم ان من جاني اول ساعة من هذه الساعات ومن جاني آخرها مشتر كان في تحصيل أصل البدنة والبقرة والواكيش ولكن بدنة الاول اكمل من بدنة من جاني آخر الساعة وبدنة المتوسطة متوسطة وهذا كان صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ومعلوم ان الجماعة تطلق على اثنين وعلى الوثن على في جماعتهم عشرة الا في سبع وعشرون درجة ومن صلى من اشتره سبع وعشرون درجة لكن درجات الاول اكمل واشباه هذا كثيرة معروفة وفعلا كونه جواب عن اعتراض ذكره القاضي صياح وجه الله (قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم اخرج فكتما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكتما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكتما قرب اربعة فكتما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكتما قرب بيضة فاذا خرج الامام

وبقدر رأس الشياطين الذي يلزم من التمكن منه التمكن من الشياطين فيضاهي حيث  
 سلم من في تضفيرهم والاراد الشيطان في حديث أبي هريرة هذا أسطوانة يعضوه أو غيره  
 في الجلة فلا يلزم من تمكنه منه استباح غيره من الشياطين في ذلك التمكن أو الشيطان  
 الذي هم به التي صلى الله عليه وسلم بقى في مسفته التي خلق عليها وكذلك كانوا في  
 خدمة سليمان عليه السلام على ههناهم والتي تدعى لاي هريرة في حديث الباب كان  
 على مسفة الأدميين فلم يكن في أساس كهذا هاتلك سليمان وقد وقع لاي بن كعب  
 عند النساقي وأبي أوب الانصاري عند الترمذي وأبي أسيد الانصاري عند الطبراني  
 وزيد بن ثابت عند ابن أبي الدنيا قصص في ذلك إلا أنه ليس فيها ما يشبه قصة أبي هريرة  
 الا قصة معاذ وهو محمول على التقدير ووضع الترجمة قوله غلبت عليه لان أبا هريرة  
 ترك الزجل الذي حثا الطعام لما شكا الحاجة فآخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاجاز له قال الزركشي كغيره في نظر لان أبا هريرة لم يكن وكيلًا بل مطاعًا بل بالحفظ خاصة  
 قال في المصابيح النظر سابق لان المقصود انطباق الترجمة على الحديث وهي كذلك لان  
 أبا هريرة وان لم يكن وكيلًا في الاطاعة فهو وكيل في الجلة ضروراته وكسل يحفظ الزكاة  
 وقد ترك مما وكل يحفظه شيئاً أو اجاز عليه السلام فله فقد طابقت الترجمة قطعاً نعم في  
 أخذنا قراض الوكيل الى أجل مسعى من هذا الحديث فطروقه قد قرر بعضهم وجه  
 الاختيان أبا هريرة قل ترك السارق الذي حثا من الطعام كان ذلك الاجل ولا ينبغي ما في  
 ذلك من التكلف والضعف **هنا** (باب بالتورين) (اذ باع الوكيل شيئاً) مما وكل فيه  
 شيئاً (فأما فيه مردود) يعني برده به قال (حدثنا اسحق) هو ابن دراهم به كما جزم به  
 أبو نعيم أو ابن منه وركا جزم به أبو علي الحديث لان مسلماً أخرج هذا الحديث بعينه  
 عن اسحق بن منصور لكن قال في الفتح وليس ذلك بلازم قال (حدثنا يحيى بن صالح)  
 الواسطي قال (حدثنا معاوية بن وهب) (حدثنا اسحق) بن أبي كبرائه  
 (قال سمعت عتبة بن عبد الغفار) العوذى بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبالذال  
 المهملة (الله سمع الله) الله سمع الله سمع الله سمع الله سمع الله سمع الله سمع الله  
 عليه وسلم بقرينة) بفتح الواو وسكون الراء وكسر التون وتشديد التنية قال في  
 الصحاح ضرب من القر قال الرازي

الطعمان القيم بالعشج • وبالفائدة فلق البرج

فابل من الماء جيناً وزاد في الحكم أنه أصغر مدور وهو أجود القروى مسنداً أحد  
 مرفوعاً غير مرفوع البرقي ذهب الله (قوله النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا) القروى  
 البرقي (قال بلال كان عندنا) وللعجوى والمحملى عندى (عمر دى) بتشديد المنة التهمة  
 في القروى وأصله وفي غير مدى ماله مزة على وزن فاعل على الأصل من ردأ الشيء ردأ  
 ردأته فهو ردى أى فاسد وأردأته أفسدته قاله الجوهري تخفف بقلب الهمزة ياء  
 لانكسار ما قبلها وندعت الياء في الياء فاردى بتشديد الياء كما مر (قمت منه  
 صاعين بصاع بطام) بلال (النبي صلى الله عليه وسلم) كذا في القروى وأصله بطام ضم

المنافاة الحسنة وكسر العين وفي بعض الاصول النظم بالنون بدل القسمة والذي فصب على  
 الروايتين على المتعولة قال العيني كان جبر وهذه رواية أخرى ورواه بطيم بفتح الحسنة  
 والعين من طعم بطيم والتي رفع به وقول البرماوى كالتصريح ما في بعضها بطيم باليرى  
 مفتوحة والعين والتي خفض بالاضافة لم يفت عليه في شيء من نسخ النصارى ثم حرف  
 جميع مسلم كذلك (فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك) القول الصادر من بلال  
 (أوه أوه) هذا (عين الربا) هذا (عين الربا لا تفعل) شكر كل من عين الربا وأوه مرتين  
 وأوه بفتح الهمزة وتشديد الواو وسكون الهاء بمعنى التحزن قال السفاقي وانما تأوه  
 ليكون بالغ في الزجر وقله اما لما تأم من هذا الفعل وامان سوء الفهم زاد مسلم من طريق  
 ابن اضر عن ابن سبيد في نحو هذه القصة فردوه ومعلوم ان بيع الربا لا يجب رده  
 (ولكن اذا أردت ان تشترى) الترابيد (فبع القبر) الردى (بيع آخر تم اشترى)  
 الجسد (به) اي يثن الردى حتى لا تقع في الزنا ولغيره في ذم اشترى اي الترابيد وهذا  
 الحديث آخرجه مسلم في البيوع وكذا السفاقي (باب الوكيل كالتى في الوقف ونفقة) اي  
 الوكيل (وان بطيم صديقاً ليويا كل بالمعروف) اي واطعام الوكيل صديقه وأكله  
 بما يتعارفه الوكيل فله لانه حين نفسه تصرف موكله والقام باهره قياماً على ولي  
 التيمم هو به قال (حديثاً في بن سعيد) بكسر العين قال (حديثاً في بن عينة  
 عن عمرو) هو ابن دينار أنه (قال في صدقة عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) لم يدرك  
 ابن دينار فهو مرسل غير موصول وقال الحافظ ابن جبرقوله في صدقة عمرى في  
 روايته لها من ابن عمر كاجزئ ذلك المزي في الاطراف وبوضعه رواية الاسماعيلى على من  
 طريق ابن ابي عمر عن شفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وفضله العيني بان المزي  
 لم يذكر هذا في الاطراف أصلاً وانما قال بعد العلامة يعرف الخبر المجبة حديث عمرو بن  
 دينار الى آخر ما ذكره البخاري ثم قال موقوف ثم قال العيني والتقدير انى قدره هذا  
 القائل يعني ابن جبر خلاف الاصل ولا يمتداع عدوه الى ذلك قال وأما قوله وبوضعه  
 رواية الاسماعيلى الخ فلا يستلزم ما ذكره من التقدير المذكور بالتصديق انتهى قال في  
 الانتقاض وما تقدم عن المزي هو المذهب وهو انه جزم ان المروى في هذا الاثر من هذا السند  
 كلام ابن عمر فهو الذى عبر المزي عنه بقوله موقوف ومن لا يدري بان معنى قول المحدث  
 موقوف ان العاصى لا يصح فضيته الى النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما في هذا الطريق  
 في الجملة والاعتراض على أهل الفن بكلام غير أهل الفن ومردق تصانيف لعمرى القروع  
 وغيره موقوف عليه من الاصول لكن قال الكرماني في صدقة التوتون عمر بالرفع  
 فاعل وفي بعضها بالاضافة وبعضها عمر وبالواو فاقول هو ابن دينار قال ابن دينار  
 في الوقف العمري ذلك (ليس على الولي) انى يتولى أمر الوقف (جناح) اثم (ان باكل)  
 منه (ويؤكل) منه (صديقاً) زاد او ذله اي الولي وحرف محل نصب مقة لصديقها قال  
 كونه (غير متائل) بيمين مضرومة تشافق موقوفة مفتوحة وبعد الهمزة مثلثة متشعبة  
 مكسورة اي غير جامع (مالا كان ابن عمر) رضى الله عنهما قال ابن جبر هو موصول

عنه الله تعالى كما هو فيه ان القربان  
 والصدقة يقع على القليل  
 والكثير وقيل ما في رواية السفاقي  
 بعد الكسب بلة ثم دجاجة ثم  
 بيضة وفي رواية بعد الكسب  
 دجاجة ثم صفور ثم بيضة واخذ  
 الروايتين جميعاً وفيه ان النسخة  
 بالابن أفضل من البقران التي  
 صلى الله عليه وسلم قدم الابل  
 وجعل البقر في الدرجة الثانية  
 وقد اجمع العلماء على ان الابل  
 أفضل من البقر في الهدايا  
 واشتقاقا في الاشياء فذهب  
 الشافعي وابن حنيفة والجمهور ان  
 الابل أفضل ثم البقر ثم الغنم كافي  
 الهدايا ومذهب مالك ان أفضل  
 الاشياء الغنم ثم البقر ثم الابل  
 قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ضحى بكبش ووجه الجهور ظاهر  
 هذا الحديث والقياس منى  
 الهدايا واما نخصته صلى الله عليه  
 وسلم بكبش فلا يلزم منها ترجيح  
 الغنم لانه يجوز على انه صلى الله  
 عليه وسلم لم يكن ذلك الوقت  
 الامن الغنم أو فعله لبيان الجواز  
 وقد ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه  
 وسلم ضحى على نساء بالبقر

بالإسناد المذكور كما هو في رواية الإجماع على قال الشيخ قد صرح الكرماني بأنه مرسل  
فكيف يكون الموقوف على المرسل موصولا انتهى قال في الاستفاض جميعا عن هذا  
الاعتراض ليس بينهما ما يقتضيه جمع (هو على صدقة عمر بن عبد الله بن النعمان) يضم أولهم الزهري  
من صدقة عمرو ولا يذلل الناس (من أهل مكة) هم آل عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي  
العامر (كان) ابن عمر (ينزل عليهم) أي على الناس وإنما كان ابن عمر يهدي منه أخذوا  
بالشرط المذكور وهو أن يוכל صدقة له أو من نصيبه الذي جعله أن يأكل منه بالمعروف  
فكان يوفيه ليهدي لأصحابه منه (باب جواز) (أو كالة في الحدود) كسائر الحقوق بل  
يعين التوكيد في قصاص الطرف وحدها لصدق كإسائتي في موضعهما شاء الله تعالى  
وه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (أخبرنا) وأبى الوقت  
حدثنا (الليث) بن سعد الإمام (عن ابن شهاب) محمد بن سلم الزهري (عن عبد الله)  
بالصغير ولا يذلل زيادة ابن عبد الله أي ابن عتبة (عن زيد بن خالد) الجهني الصابي  
(وأي هرير بن زندي) الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه) (قالوا غلبنا نيس) (سبعة)  
الصغير ابن الضمك الأسدي وأخذوا من غدا بالغن الجعة أي أذهب وهو عطف على  
شيء سبق وساقه هنا مقصود أعلى القدر المحتاج إليه ولفظه كما أخرج في باب الاعتراف  
بالزنا في كتاب المحاربين كما عده النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ﷺ أنشدك الله ألا  
قضيت ميتنا بكتاب الله فقام خصمه وكان أنقمته فقال قضيت ميتنا بكتاب الله وأثنت في قال  
قل قال إنني كان عينا فإني هذا فزني بأمرأة فأنقذت مني بمائة شاة وخادم ثم سألت  
أهل العلم فأخبروني أن علي بن جلد مائة وتقرّب عام وعلى امرأة الزرع فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت ميتنا بكتاب الله المائة شاة والخادم ودعيتك  
وعلى ابنك جلد مائة وتقرّب عام وأغلب أنيس (علي) وللكشمي إلى (أمرأة) أضاف  
اعترف) بالزنا (فأرجعها) وإنما خصم بين العصابة تصد إلى أنه لا يؤمر في القضية  
الأرجع من منهم لنفوقهم عن حكم غيرهم وكانت المرأة سليمة وهذا الحديث أخرجه  
أيضا في التذويروا المحاربين والعسل والاحكام والشروط والاعتصام وخبر الواحد  
والشهادات وأخرجهم مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه في الحدود والنسائي في القضاء  
والرجم والشروط. وه قال (حدثنا ابن سلام) بالتحقيق ولا يذلل (عن ابن أبي مليكة)  
البيكندي قال (أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب) السخري (عن ابن أبي مليكة)  
عبد الله بن عبد الله (عن عتبة بن الحرث) بن عامر القريشي التوفلي المكي له حصة أسلم يوم  
الفتح وفيه الضاري ثلاثة أحاديث (قال سي) بالنعمان يضم التون مصغر ولغيره  
ذو النعمان التكبير (أو ابن النعمان) بالصغير أيضا والشخص الراوي وقع عند  
الإجماع على الشك في نفسه ومكبره ولا جماع على إضافته إلى ما يشك بالنعمان بقدر  
شك في نفسه ثمانية الذي حضر به وهو عتبة والنعمان بن عمرو بن قاعة بن الحرث  
ابن سواد بن مالك بن نهم بن مالك بن النجار الأنصاري عن شريك بن عبد الله كان من الحلال كونه  
(شاربا) مسكرا أي متصفيا بالشرب لأنه سيجب في به لم يكن شاربا حقيقة بل كان مسكرا

وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن  
ريح بن المهاجر قال ابن زرع أنا  
الليث بن عيسى عن ابن شهاب  
أخبرني سعد بن المسيب أن أبا  
هريرة أخبره أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال إذا قلت  
لصاحبك أنصت يوم الجمعة  
والإمام يحضبك فقد لغوت  
وحدثني عبد الملك بن شعيب بن  
الليث حدثني أي عن جدي  
حدثني عيسى بن خالد عن ابن  
شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن  
عبد الله بن إبراهيم بن قارظ عن  
ابن المسيب أنهما حدثاه أن أبا  
قوله صلى الله عليه وسلم حضرت  
الملائكة يستمعون الذكر قالوا  
هؤلاء الملائكة غير المظلة  
ونطقهم كناية حاضري الجمعة  
قوله صلى الله عليه وسلم إذا قلت  
لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام  
يحضبك فقد لغوت وفي الرواية  
الأخرى فقد لغبت قال أبو الزناد  
هي لغة أي هريرة وأما فقد  
لغوت قال أهل اللغة يقال لغت  
يلغو كترأفزو ويقال لغت يلقى  
كمنى بمعنى لغت الأولى أفصح  
وظاهر القرآن يقتضي هذه التانية  
التي هي لغة أي هريرة قال الله  
فما قال الذين كفروا لا تنفوا  
لهذا القرآن والقوا فيه وهذان  
لغتي ولو كان من الأول لقال  
والقوا بهم الغن قال ابن السكيت  
وغيره بعد الأول القوا ومصدر

وبذلك ما في الحدود يلقا وهو سكران (فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في  
 البيت أن يضربوا) يذهب الضعيف المتسويب وفي نسخة يضربون بآياته (قال) عقبة بن  
 الحرث (فكنت أنا فحين ضربه فضرته بالرجال والبريد) رموض الترجمة منه قوله  
 فأمر من كان في البيت أن يضربوه فان الامام لما يقول كلمة الحدود بنفسه ولا غيره كان  
 ذلك بمنزلة قوله لهم في آقامته ولا يصح عند الشافعية التوكيل في اثبات الحدود وليثباتها  
 على المدعى ثم قد يقع اثباتها بالوكالة بثمان يذهب شخص آخر فيطالب به بعد القذف فلان  
 يدعى من نفسه ما ثبت زنا ما لو كاذب فاذ اثبت أقيم عليه الحدود وتضمن الحديث كما قال  
 الخطابي ان حد النحر لا يستأى به الا فاقعة كحد الحامل لتضع حملها في (باب حكم) (الوكالة  
 في) (أمر البدن) التي تمهد (و) (حكم) (فأعدها) وهو به (قال) (حدثنا) (أحمد بن عبد الله)  
 (الديلمي) الذي ابن أخت الامام مالك (قال حدثني) بالافراد (مالك) هو ابن أنس امام  
 دار الهجرة (عن عبد الله بن أبي بكر بن مزيم) فتح الحد المأملة وسكون الزاني (عن)  
 خاتمه (عروة بن عبد الرحمن) الانصاري (أنها) أخيرة (قالت عائشة رضي الله عنها) (أنه) (كانت)  
 قلادة هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي (تشد يد الماعلى التفتية وهذا الحديث  
 ساقه هنا مختصرا وفي باب من قلادته يده من كتاب الحج أطول من هذا ولاحظه من  
 عروة بن عبد الرحمن أنها أخيرة ان زياد بن أبي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها  
 ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى  
 يضرمه يده قالت عروة فقالت عائشة رضي الله عنهما ليس كما قال ابن عباس ان قلت قلادة  
 هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي (ثم قلادته رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه)  
 بالتفتية (ثم بعث) صلى الله عليه وسلم (جاء) أي بالهدى وان الضعيف باعتبار البدنة لان  
 هديه صلى الله عليه وسلم التي بعث به كان بدنة (مع أبي) أي بكر الصديق رضي الله عنه  
 سنة سبع عام حج أبو بكر رضي الله عنه بالناس (قال يصرح على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شيئا أحده الله لشيء نهر الهدى) يضم التون مبني الفيهول والهدى رفع نائب عن  
 الفاعل أي حتى يقره أبو بكر رضي الله عنه والحديث ظاهر فيه ترجمه من الوكالة في  
 البدن وأما تعادهها فيصير أن يكون من مباشر قالني صلى الله عليه وسلم أيها بنصه  
 حتى قلدها يده (باب) بالنسبة يزيد كرفيه (إذا قال الرجل لو كيلة) التي وكاله  
 (ضعه) أي الشيء الموكل فيه (حيث أركه الله وقال لو كيلة قد سمعت ما قلت) أي فوضه  
 حيث أراد يارزوه به (قال) (حدثني) بالافراد (يعني بن يحيى) بن بكر بن زياد التميمي الخنظلي  
 (قال قرأت على مالك) الامام (عن اسحق بن عبد الله) بن أبي طلحة (أنه سمع) (عنه) (أنس بن)  
 مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة) زيد بن سهل الانصاري (أكثر الانصار) ولاي  
 ذرا أكثر انصارى قال البرماوى كالكرماوى وهو من الفضل على التنصيص أي أكثر من  
 كل واحد واحد من الانصار ولا يميل أكثر الانصار (بالمدينة) (قال) (نصب على التمييز  
 أي من حيث المال) (وكان أحب امرأته إليه ببره) بكسر الواو وسكون التفتية ووض

هرير قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول بعثه  
 وحديثه محمد بن حاتم ناخذين  
 بكر أنا ابن جريح اخبرني ابن  
 شهاب بالانصارين جميعا في هذا  
 الحديث عنه غير ان ابن جريح  
 قال ابراهيم بن عبد الله بن عازم  
 وسد ثوابي عن عروة بن مسعود  
 ابن الزناد عن الأهرج عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا قلت لصاحبك أقمت يوم  
 الجمعة والامام مضطرب فقد لغت  
 قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة  
 الثاني المعنى ومعنى فقد لغت أي  
 قلت القفو وهو الكلام الملقى  
 الساقط الباطل المردود في دل  
 معناه قلت خبره الواب وقيل  
 تكلمت بما لا ينبغي في الحديث  
 انتهى عن جميع أنواع الكلام  
 حال الخطبة وتبسم هذا على ما رواه  
 لانه اذا قال أقمت وهو في  
 الاصل امر معروف وصعد لغوا  
 ففسره من الكلام اولى وانما  
 طريقه اذا أراد تنبي غيره من  
 الكلام أن يشير اليه بالسكوت  
 ان فهمه فان تفسر ففهمه فليهنه  
 بكلام مختصر ولا ينبغي أقل  
 يمكن واختلاف العلل في الكلام  
 هل هو حرام أو مكروه أو كراهة  
 تنزيه وهو مما قولنا للشافعي قال  
 الشافعي قال مالك وأبو حنيفة  
 والشافعي وعلمة الفقه يجب  
 الانصاف للخطبة وسكن عن النبي

والله هو قتل الموت **ح** وحديثنا  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
**ح** وثنا قتيبة بن سعيد عن  
مالك بن أنس عن أبي الزناد عن  
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم  
الجمعة فقل فيه ساعة لا يوافقها  
عبدا مسلم وهو يعلم يسأل الله شيئا

والشعبي وبعض السلف أنه  
لا يجب إلا إذا أتى فيها القرآن قال  
واختلفوا إذا لم يسمع الإمام هل  
يلزمه الانصات كالجمعة فقال  
الجمهور يلزمه وقال الشعبي وأحد  
واحد قول الشافعي لا يلزمه  
قوله صلى الله عليه وسلم والإمام  
يطلب الجليل على أن وجوب  
الانصات والنهي عن الكلام  
المحلو في حال الخطبة وهذا  
مذهبنا ومذهب مالك والجمهور  
وقال أبو حنيفة يجب الانصات  
يخرج الإمام (قوله صلى الله عليه  
وسلم في يوم الجمعة فيه ساعة  
لا يوافقها عبدا مسلم وهو يعلم  
يسأل الله شيئا ألا أعلمه الله) وفي  
رواية قائم يصلي وفي رواية وهي  
ساعة خشعة وفي رواية وأشار  
سنة بقوله وفي رواية أبي موسى  
الأشعري أنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول هي  
ما بين أن يجلس الإمام إلى أن  
تقضى الصلاة (قوله إلى أن  
تقضى الصلاة) هو بالساعة المثناة  
فوق المضمومة قال القاضي

الرازي بعد الحاء المهملة همزة مفتوحة ممدودة ولا يذير حان غير حمز وفيه ما وجوه  
أخرى ذكرتها في الزكاة (وكانت مستقيمة المعبد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخلها ويشرب من ماءها طيب) بالمرصة الحاء (فلترأت) هذه الآية (أن تناولوا البر  
حتى يتفقوا على حبس) من الصدقة (فأم أبو طلحة) سبيا (الذي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تناولوا البر حتى يتفقوا على حبس  
وأن أحب أموالنا إلى بركاتها) يكسر الموحدة وضم الراء هموزا مع الفتح والفتح  
الفتح لا يذير (وإنها صدقة أرجو برها) خبرها (وذخرها) بالفتح المضمومة وانلها  
السكنة المجهمة أي أكلها فأدخرها لا أجدوها (عند الله فضعا) يا رسول الله حيث شئت  
فقال عليه الصلاة والسلام (رحم) بفتح الواحدة وكون اللام المجهمة بتوحيها  
والتضيق والقشد فيع مافس أرومة كلمة فقال عند مدح النبي والرضاء (ذلك مال  
رائح) بالهمزة والحاء المهملة في الفروع وأمله (ذلك مال رائح) بالفتح كرا من أي ذاهب  
فأذا ذهب في الخريف فهو أول (قد) بغير واو قبل الفاف (سوت) حاققت فها واري أن يجعلها  
في الأقر بين قال أبو طلحة (أقول يا رسول الله) بهمزة قطع على أنه فعل مستقبل مرفوع  
(فقدعها) أبو طلحة في آفاره وفي (ع) من باب عطف الخاص على العام (تابعه) أي تابع  
يحيى بن يحيى (اسمعي) بن أبيه وأبوس (عن مالك) فيه ما وصله المؤلف في تفسير سورة آل  
عمران (وقال روح) بفتح الراء وسكون الواو وبالحاء المهملة ابن عباد في رواية (عن  
مالك) أيضا (رائح) بالواو وحده فيأصله الإمام أحد ضمه وفي غير الفروع وأصله من الأصول  
في رواية يحيى رائح بالواو وحده أي ربح نفسه صاحبه وقال الشعبي رائح بالهمز من الرواج  
فلتأمل وهو موضع الترجمة من الحديث قول أبي طلحة قلني صلى الله عليه وسلم إنها صدقة  
الخفافه صلى الله عليه وسلم لم يشكر عليه ذلك وإن كان ما وضعها بنفسه بل أمره أن يضعها  
في الأقربين لكن الحقيقة تقريره عليه الصلاة والسلام على ذلك وهذا الحديث قد سبق  
في باب الزكاة على الأعراب من كتاب الزكاة (باب زكاة الأمان في الخزائن) بكسر الخاء  
المهمل اسم الموضع الذي يخزن فيه (ولم هو) هو به قال (حديثنا) ولا يذو حديثنا بالافراد  
(عبد بن العلاء) أو كريب الله ما في قال (حديثنا) أو إمامة جادين إمامة النبي (عن  
بريد بن عبد الله) بضم الموحدة وفتح الراء صغرا (عن أبي بردة) بضم الموحدة وسكون  
الراء همزة صغرا والحرث (عن أبي موسى) عبد الله بن قيس الأشعري (رضي الله عنه) عن  
النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال الخازن الأمين الذي يتفق ورعا) قال الذي يصلي  
ما أمر به بضم الهمزة وكسر الميم مبنيا للمفعول أي ما أمر به سيدي من الصدقة سال  
كونه (كاملا موقرا) بفتح القاء المشددة (طيب نفسه) مبتدأ وخبر مقدم وفي الزكاة  
طيب به نفسه ولا يذو الأسيل طيبا بالنصب على الحال (إلى التي أمر به) بالفتح (أحد  
التسديق) خبر قوله الخازن والتسديق بفتح القاف لفظ التقنية ومطابقتها للترجمة  
من جهة الخازن الأمين مقروض إليه الاتفاق والاعطاء بحسب أمر الأمر به وهذا

الحديث سقوف باب أجرة الخادم من كتاب الزكاة

[illegible]

الاعطاء الامازد قتيبة في روايته  
واشار يده يلقاها في حديثنا  
من حوبنا اسمعيل بن ابراهيم  
ابو ب عن محمد بن ابي هريرة قال  
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم  
ان في الجنة سبعة لا يؤمن الله بهم  
فانهم صلى الله عليه وسلم قال في رواية  
اباه وقال يده يلقاها في حديثنا  
في حديثنا بن حنفى قال بن ابي  
عدي عن ابن عوف عن محمد بن ابي  
هريرة قال قال ابو القاسم صلى

اختلف السلف في وقت هذه الساعة وفي معنى قائم يعني فقال بعضهم هي من بعد العصر إلى الغروب قالوا ومعنى قائم يدعو ومعنى قائم لازم ومما اطلب كقولهم تعالى ما دمت عليه فاشأوا وقال آخرون هي من حين خروج الامام الى فراغ الصلاة وقال آخرون من حين تقام الصلاة حتى يفرغ والصلاة عندهم على ظاهرها قيل من حين يجلس الامام على المنبر حتى يفرغ من الصلاة وقيل آخر ساعة من يوم الجمعة قال القاضي وقد رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل هذا آثار مفسرة فلهذا الأقوال قال وقيل هي عند الزوال وقيل من الزوال إلى أن يسير الظل نحو ذراع وقيل هي خمسة في اليوم كله ككلمة التقدير وقيل من طلوع القمر إلى طلوع الشمس قال وليس معنى هذا الأقوال ان هذا كله وقتها



من زرعوا ولا تنويح لان الزرع غير الغرس (فياكل منه طيراً و انسان اوجبة الا كان له صدقة) بالرفع اسم كان والتعريف بالسلم يخرج الكافر فخص الثواب في الآخرة بالسلم دون الكافر لان القرب انما يصح من المسلم فان قصد الكافر او فعل شيئاً من وجوده لم يكن له اجر في الآخرة ثم ما اكل من زرع الكافر شاب عليه في الدنيا كما ثبت دله وامان قال يخفف عنه بذلك من عذاب الآخرة فيحتاج الى دليل وفي حديث عائشة عنده مسلم قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويقيم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا يشفعه انه لم يزل يمارب ومارب انغرى خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن صدقاً بالبعث ومن لم يصدق به كافر ولا يتقوه عمل ولا يتقوه عمل ولا يجمع على ان الكفار لا تشفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بتعظيم ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم أشد عذاباً من بعضهم بحسب جبراتهم وأما حديث أبي أيوب الأنصاري عند أحمد مر فوعا من رجل يفرس فرساً وسد ثمانين مائة من علفها فخرها يتناول المسلم والكافر لكن يجعل المطلق على المقيد والمراد بالمسلم النفس قد دخل المراد المسئلة (وقال نسلم) هو ابن ابراهيم القرأهيدى البصرى قال العيني كابن حجر كذا ما ثبت لنا الا من صلى وكريمة وأبي ذر وفي رواية النسائي وآخرين قاله سلم دون لفظة لنا (حدثنا ايان) بن يزيد الطحاوي قال (حدثنا قتادة) بن دعامة قال (حدثنا أنس) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) لم يسبق من هذا السند لانا غرض منته التصريح بالتصديق عن قتادة عن أنس وقد أخرجه مسلم عن عبد بن جعفر عن مسلم بن ابراهيم الذي ذكره بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى تخلاً لا يمشي امرأته من الأنصار فقال من غرس هذا الخيل أسلم أم كافر قالوا مسلم بغضه يهجم كذا عند مسلم قاله على ما قبله وقد بينه أبو نعيم في المستخرج من وجه آخر عن مسلم بن ابراهيم وباقيه لا يفرس مسلم غرساً فكل من غرس انسان او طيراً او دابة الا كان له صدقة وقد أخرجه مسلم هذا الحديث من طريق عن جابر قال في بعضها قياً كل من غرس سبع او طائراً أو شيئاً الا كان له فيه اجر وفي أخرى قياً كل من غرس انسان او دابة ولا طيراً الا كان له صدقة الى يوم القيامة ومقتضاه ان قواي حلت مسقر مادام الغرس أو الزرع ما كولا منه ولو مات غارسه أو زارعه ولو انتقل ملكه الى غيره قال ابن العربي في حجة كرم الله أن يثبت على ما بعد الحياة كما كان يثبت ذلك في الحياة وذلك في مقتضى مقتضاه أو علم يتبع به او لا صالح يدعو له او غرس أو زرع أو رباط فلهم ابطواب عمله الى يوم القيامة انتهى وقتل الطير عن يحيى السنة أنه روى أن رجلاً من بني الدرداء وهو يفرس جوراً فقال أنقرس هذه وأنت شيخ كبير وهذه لا تقم الا في كذا كذا ما عايناه من الماعلى أن يكون لي اجرها واكل منها غيري قالوا ذكر ابو الوفاء البغدادي انه مر أوشروان على رجل يفرس شراً لزيوت فقال لليس هذا أو ان غرسك الزيتون وهو غير بطيء الا ان غرسه من قبلنا فاكنا ونفرس لنا كل من بعدنا فقال أوشروان انه أي احسن وكان اذا قال ز يعطى من قيتله أربعة آلاف درهم فقال أي الملك كيف تعجب من

الله عليه وسلم عتله وحديثي حديثاً بن مسعدة الباهلي ناشر يعني ابن الفضل ناقله وهو ابن عتمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم عتله وحديثا عبد الرحمن بن سلام الجعفي ناظر ربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة ساعة لا اوقتها مسلم يسأل الله فيها خيراً الا اعطاه قال بل معناه انها تكون في اثنا عشر الوقت فتكونها اشار سيده بقلها هذا كلام القاضي والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ما بين أن يجلس الامام الى ان تفضي الصلاة (قوله عن شجرة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة عن أبيه (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم) هذا الحديث مما استدركه الله ارفعني على مسلم وقال لم يسئله غير محرمه عن أبيه عن أبي بردة ورواه طاعة عن أبي بردة من قوله منهم من يطلع به أبو موسى ولم يرعه قال والصواب انه من قول أبي بردة بكذلك رواه يحيى القطان عن الثوري عن أبي اسحق عن أبي بردة وناقله واصل الاسدي وبجابر وياه عن أبي بردة من قوله وقال التميمي بن عبد السلام عن الثوري عن أبي اسحق عن أبي بردة عن أبيه

وهي ساعة حقيفة **وحدثنا** ابن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة حقيفة **وحدثني** أبو الطاهر وعلي بن خنيس قال أنا ابن وهب عن حمزة بن بكير عن حدثنا هرون بن سعيد الأيلي وأجد بن عيسى قال أنا ابن وهب نا حمزة عن أبيه عن أبي بردة (٢) بن أبي موسى الأشعري قال قال عبد الله بن هرواسمعت أبا عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن موقوف ولا يثبت قوله عن أبيه وقال أحد بن سبيل عن حماد بن خليفة عن حمزة سمعت من أبيك شيئا قال لا هذا كلام الدارقطني وهذا الذي استذكره يناعي القاعد المعروفة **فولا** كذا الحديث أنه إذا عارض في رواية الحديث وقصو رفع أو إرسال وإنهال حكموا بالوقف والإرسال وهي قاعدة شعبة بمنوعة والصحيح طريقة الأصوليين والفتاوى والبخاري ومسلم ويحقق الحديث أنهم يكفون بالرفع والأهال لأنها زيادة ثقة وقد سبق بيان هذه المسئلة وأصحها في الأصول السابقة في مقدمة الكتاب وسبق التنبيه على مثل هذا في موضع آخر بصحاحه وقد روي في سنن أبي يعقوب عن أحمد بن حنبل قال ذكرنا عن مسلم ابن الحجاج حديث حمزة هذا فقال مسلم هو أجود حديث وأصح في

شجرى وابلنا ثم مفا السرع ما أتم فقال إنه فزيد أربعة آلاف فدعهم أخرى فقال كل شجر يفرق العام من ثوقه أثمر ثم شجرى في ساعة من ثوقه فقال فزيد ثلثها فغنى أنوشروان فقال إن وقتنا عليه لم يكفه ما في ثمرنا فتناسا ثم حصل هذه الصدقة المذكورة فيقول حتى من غرسه لعلها أولنت فتهال لأن الإنسان يثاب على حاسر في هوان لم ينو أبه ولا يختص حصول ذلك من يشر القوس أو الزراعة بل يتناول من استأجر لعمل ذلك والصدقة حاصلة حتى فيما يهز عن جمعه كالغسيل المجهور ونحوه بالمصيدة نيا كل منه حيوان فانه مذروح تحت مدلول الحديث واستدل به على أن الزراعة أفضل المكاسب وقال به كثيرون وقيل الكسب بالدقيل التجارة وقد يقال كسب الدأفضل من حيث الحل والزروع من حيث عموم الانتفاع وحيث تذهب في أن يختص ذلك باختلاف الحال فحيث احتج إلى الأقوات أكثر تكون الزراعة أفضل للتوسع على الناس وحيث احتج إلى المجرى لانتفاع الطرق تكون التجارة أفضل وحيث احتج إلى الصنائع تكون أفضل وأقله هو وهذا الحديث أخرجه المصنف أيضا في الأدب والترمذي في الأحكام **باب** بيان ما يهذر من عواقب الاشتغال بالزراعة يهذر بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه يهذوا ولا يهذر بالتشديد أو نحو ذلك **قال** الحافظ ابن حجر كذا الأصل وكريمة ولا ينسبوية أو يجاوز بالثبات التسمية بدل الميم ولا يذوق التثنية جاوز الحذف ورواية بالقرع أو جاوز الحذف (الذي أمره) سواء كان واجبا أو مندوبا وبه قال حدثنا عبد الله ابن يوسف (التي) قال (حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي) أبو يوسف قال (حدثنا محمد بن زياد الألهاني) يفتح الهمزة وسكون الهمزة حاصلا فانه قد نون فانه تيب أو وسفمان الحمصي (عن أبي امامة الباهلي) أنه (قال) له (أبو سعيد) بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المفتوحة الجديدة التي تحترق بالارض (وسفمان) أنه الحرف فقال سمعت النبي (ولاي ذكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم) يملكون بها أنفسهم (الآخذة) الهمزة وسكون الهمزة فكري الخاء المعجمة مينا للمفعول والقيل رفع نائب عن القاعد فلو كان لهم من يعمل لهم وأدخلت الآخذة بهم للسنط فليس مراداً وهو على محومة فإن الغل شامل لكل من أدخل على نفسه ما يستلزم مطابقة آخره ولا سيما إذا كان الطالب من غلة الولا ولا يذوق الحرى والمسلقي الآخذة الله يفتح الهمزة والخاء مينا للقاع القل مفعول للاسم الكريم وله عن التكمين في الأخذ له القيل بما قاط الهمزة وحذف الجلالة والقيل رفع وفي مستقر جاي تسمي الآخذة على أنفسهم فلا يخرج عنهم إلى يوم القيامة أي لما يلزمهم من حقوق الأرض التي يزرعونها وبطلانهم بها الولا بل يأخذون منهم الآن فوق ما عليهم بالشرب والحسين بلو يجمعونهم كالعبد أو أسوا من العبيد فان مات أحد منهم أخذوا ولده عوضه والغصب والتظلم وربما أخذوا الكنعين معاً ثم يحرمون ورثته بل ربما أخذوا من يولد الزراع فجاءه زراعاً وربما

أخذوا ماله كإشهاد فلاحول ولا قوة الا بالله وكان العمل في الاراضي أول ما افتتحت  
 على أهل الذمة فكان الصحابة يكرهون تعاطي ذلك قال في فتح الباري وقد أشهد البصري  
 بالترجة الى الجيع بين حديث أي اعلموا الحديث السابق في فضل الزرع والفرس  
 وذلك باحد أمرين اما ان يعمل ما ورثتم من القمح على عاقبة ذلك عمله اذا اشتغل به فبضم  
 بسبه ما أمر بحفظه واما أن يعمل على ما اذا مضى من الانبعاث والحد فيه (قال محمد)  
 هو ابن زياد الراوي (واسم أبي اعلمة) الباهلي المذكور (صلى بن هلال) فتح العين  
 المهمة ويكون الجيع بعد الايام التي توفون وصدي بضم الصاد وفتح الاله المهملة  
 آخره تسمية مشددة آخر من مات بالسلم من الصحابة وليس في البصري سوى هذا  
 الحديث وآخر في في الاطعمة والجهاد وهو ثابت هناك في بعض النسخ وعليه شرح العيني  
 وهو في حاشي البرهنية بازاء قوله في السند من أي امامة من غير اشارة له مرقوم عليه  
 علامة أي ذكر من المسقلى والكشتمين وفي بعض النسخ وعزاه في الفتح وتبعه العيني  
 للمسقلى قال أبو عبد الله أي البصري يدل قوله قال محمد وهذا الحديث من افراد  
 البخاري (باب اقتناء الكلب) قال في (حديث هشام) الحديث (عن يحيى بن أبي كثير)  
 فضالة (فتح القاء) أبو زيد البصري قال (حديث هشام) الحديث (عن يحيى بن أبي كثير)  
 بالثنية (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن (عن أبي هريرة رضى الله عنه) انه (قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من أسلك كلبا فانه يقتل كل يوم من) أجرة (عمله قيراط) وعنده مسلم  
 فانه نقص من أجرة كل يوم قيراطان والحكم لا يراعى لانه حفظ ما لم يحفظه الاخوانه  
 صلى الله عليه وسلم أخبروا لا ينقص قيراط واحد سمعه الراوي الاول ثم أخبر ثانيا بنقص  
 قيراطين في الثانية كذا للتبصر عن ذلك فسمعه الثاني وينزل على ثالث فنقص  
 القيراطين باعتبار كثرة الاضرار باقتناءها ونقص الواحد باعتبار قلته وقد حكى الروايات  
 في العمر اختلاف في الاجر هل ينقص من العمل الماضي أو المستقبل وفي عمل نقصان  
 القيراطين فنقص من عمل النهار قيراط ومن عمل الليل آخر وقيل من القرض قيراط ومن  
 النقل آخر والقيراط هنا مقدار معلوم عند الله تعالى والمراد نقص جرة أو جزأين من  
 اجراء عمله وهل اذا تعدت الكلاب تعدد القيراط وبسبب النقص امتناع الملازمة  
 من دخول بيته أو ملحق المارين من الذي أؤذنت عقوبة لهم لاقتنائهم ما نهى عن  
 اقتنائه ولأن بعضها شاطئ ولولوا في الاواني عند قلته صاحبها (الكلب حرن  
 أو ماشية) فيوزن أو لتوزن لا لتزيد أو لاصع عند الشافعية المدة اقتناء الكلاب  
 لحفظ الدور والدواب قياسا على المصوص بما في معناه واستعمل المالك في جواز  
 اقتنائه ما لم يضره فانه ما لم يضره مع الاحتراز عن من شئ منها أمر شافى والاذن في  
 الشئ اذن في حكمه لا مقصود كاذن في المنع من تولد منه مناسبة للمنع منه وأجيب  
 بعموم الخبر الوارد في الأمر من قبل ما وقع فيه الكلب من غير تفصيل وتخصيص العموم  
 فيه مستكر اذا سوغه الجليل (قال) ولا يذوق (ابن سيرين) محمد بن تميمه الحافظ  
 وفي هذا الحديث فضيلة يوم الجمعة

ساعة الجمعة قال قلت لم سمعته  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول هي ما بين أن  
 يجلس الامام الى ان تقضى  
 الصلاة في حديثي حمله بن  
 يحيى أنا ابن وهب ابني وثنس  
 من ابن شهاب أي عبد الرحمن  
 الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بيان ساعة الجمعة (قوله صلى الله  
 عليه وسلم خير يوم طلعت فيه  
 الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم  
 وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج  
 منه ولا تقوم الساعة الا في يوم  
 الجمعة) قال القاضي عياض الظاهر  
 ان هذه القضايا المحددة ليست  
 لكرو فضيلة لان اخراج آدم  
 وقيام الساعة لا يقع فضيلة وانما  
 هو بان لما وقع فيه من الامور  
 العظام وما سبق لياهب العبد  
 فيه بالاعمال الصالحة لتبيل روحه  
 الله ودفع نقمته هذا كلام  
 القاضي وقال أبو بكر بن العربي  
 في كتابه الاسود في شرح  
 الترمذي الجامع من الفضائل  
 وخروج آدم من الجنة هو سبب  
 وجود النورية وهذا القيل العظيم  
 ووجود الرسل والانبياء والمساكين  
 والاولياء يخرج منها طير دابل  
 لقضاء أوطارهم يعود اليها واما  
 قيام الساعة فتبيل لتبيل جزاء  
 الانبياء والصديقين والاولياء  
 وغيرهم واظهار كرامتهم وشرفهم  
 وفي هذا الحديث فضيلة يوم الجمعة

ثمة يوم طلعت عليه الشمس يوم  
الجمعة فممن على أتم وفيه ادخل  
الجمعة وفيه اخرج منها وحدها  
قائمة بنعيد ثنا المغيرة يعني  
الحراي عن ابي الزناد عن الامرج  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال خير يوم طلعت  
عليه الشمس يوم الجمعة فيمطلق  
أدم وفيه ادخل الجمعة وفيه اخرج  
منه ولا تقوم الساعة الا في يوم  
الجمعة

ومررت على سائر الايام وفيه دليل  
لمسئلة مغيرة حسنة وهي لو قال  
لزوجته أنت طالق في افضل الايام  
وفيها وجهان لاصحابنا أحدهما  
تطلق يوم عرفة والثاني يوم الجمعة  
لهذا الحديث وهذا اذا لم يكن له  
نية فاما ان أراد افضل أيام السنة  
فتعين يوم عرفة وان أراد افضل  
أيام الأسبوع فتعين الجمعة ولو  
قال افضل ليلة فتعين ليلة القدر  
وهي عند اصحابنا والجمهور  
محصرة في العشر الاواخر من شهر  
رمضان فان كان هذا القول قبل  
مضي اول ليلة من العشر طلقت  
في اول يوم من الليلة الاخرية من  
الشهر وان كان بعد مضي ليلة  
من العشر او كدر لم تطلق الا في  
اول يوم من مثل تلك الليلة في  
السنة الثانية وعلى قول من يقول  
هي منتقلة لا تطلق الا في اول يوم  
من السنة الاخرية من الشهر  
والله اعلم

ابن حجر لم يجد موصولا (وأوصالح) ذكر ان الزناد موصولا أبو الشيخ الاصباحي في  
كنايه الترغيب (عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم  
أو) كلب (حرف أو) كلب (صيد) فزاد أوصيد (وقال ابو حازم) بالهاء المهمة والزاي  
سلطان بسكون اللام الانصبي موصولا أبو الشيخ (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن  
النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو) كلب (ماشية) فاسقط كلب الحرف ولا يذخر بالتقديم  
والتاخير وفيه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) الامام (عن  
يزيد بن خصيفة) يضم الحاء المجهة وفتح الصاد المهمة معضرا نسبة لعله وامم أبيه  
عبد الله (أنا السائب بن يزيد) من الزيادة كالسابق الكندي صحابي صغير عرج في حجة  
الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عسوق المدينة وهو آخر من مات بها من الصحابة (حدثنا  
انه سمع مقبان بن أبي زهر) يضم الزاي معضرا (ورجل) بالنصب قال العيني يتقدم راعى  
أو أخضر ولا يذخر رجل بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو رجل (من اردن شونة) بفتح  
الهمزة وسكون الزاي وشونة بفتح الشين المجهدة وبعد التثنية المضعومة همزة مقصورة  
(وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من  
اقتنى كلبا) وهذا مطابق لترجمة مفسر لقوله في الحديث السابق من أمسك كلبا (لا يفتي  
عنه زبعا ولا ضرما) كناية عن المشية (تقص كل يوم من) فواب (على قراط) قال السائب  
ابن يزيد (قلت) لسفيان بن أبي زهير فقلت في الحديث (أنت سمعت هذا) الذي قلته  
(من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي) سمعت منه صلى الله عليه وسلم (ورب هذا  
المسجد) أقسم لنا كيد وفي هذا الحديث صحابي عن صحابي وأخرجه مسلم في البيوع  
والنسائي وابن ماجه في الصيد (باب استعمال البقر للرعاة) هو قال (حدثنا) ولأبي  
زكريا (عن محمد بن بشر) بالوحدة والسين المجهدة المشددة المضمومة حنين العبدى البصرى  
أبو بكر يشار قال (حدثنا غندل) هو محمد بن جعفر البصرى قال (حدثنا شعبه) بن الطحاج  
(عن سعد) بسكون العين ولا يذخر زيادة ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى  
قاضى المدينة انه (قال سمعت ابا سلمة) بن عبد الرحمن الزهرى المدنى أحد الاعلام يقال  
اسمه عبد الله وقال جليل وهو عم سعد بن ابراهيم السابق (عن ابي هريرة رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال يفتي) باليم (ورجل) ليسم (واكعب بقره)  
وحواب يفتي بقره (فتفتى اليه) أي البقره وزاد في الناقب في فضل أي بكر من طريق أبي  
اليمان فتكلمت (فقال لم اشلق لهذا) أي لركوب بقرته قوله واكعب (خلقت  
الرعاة) وفي ذكرى اسرائيل من طريق علي بن مقبان يشار إلى سوق بقره وذكرها  
فشرها فقالنا نالم شلق لهذا انما خلقتنا الحرف فقال الناس سبحان الله بقره تتكلم  
(قال) النبي صلى الله عليه وسلم (أمنت به) أي ينطق البقره في ذكرى اسرائيل قال  
أومن به أو الفاضل من امرط محذوف أي فاذا كان الناس يستترون به ويعجبون  
منه قال لا استقر به وأومن به (أنا أبو بكر وعمر) فان قلت ما قلته ذكرنا ما عطف

ما بعده عليه ولا عطف على المستقر في اومن مستغنى عنه بل جازوا الجرح ورا جيب بأنه  
 لم يذ كرأ لا حقل أن يكون وأو بـ كـ عطف على محل أن واسمه وانظر محذوف فلا  
 يدخل في معنى التا كسوتكون هذه الجملة واردة على التبعية ولا كذلك في هذه الصورة  
 فانه في شرح المشكاة استدلل بقوله انما خلقنا البشر على أن الدواب لا تستعمل  
 الا في امور العبادت استعما لها فيه ويحتمل أن يكون قوله انما خلقنا البشر اشارة الى  
 تعظيم ما خلقته له وليرد الحصر في ذلك لانه غير مراد انما قال ان من جملة ما خلقته لها انها  
 تخدم وتوكل بالاتفاق قال ابن بطال في هذا الحديث حجة على من منع أن كل النمل  
 مستدل بقوله تعالى ليركبها فانه لو كان ذلك لادخل من أكلها بل هذا الخبر على منع  
 أن كل البقر لقوله في الحديث انما خلقنا البشر وقد اتفقوا على جواز أكلها فدل على  
 أن المراد بالعموم المستغنى من صيغة انما في قوله انما خلقنا البشر عموم مخصوص  
 (وأخذ الذب شاة) هو معطوف على خبر الذي قبله بالاستناد المذكور (فتبعها) أي  
 الشاة (الراعي) ليسم ويراد المصنف الحديث في ذكره اسم ائيل فيه اشعار بأنه عنه  
 عن كان قبل الاسلام ثم وقع كلام الذب لاهاب بن أوس كما عند أبي نعيم في اللاتل  
 (فقال الذب) ولا يذرفقال له الذب وفي ذكره اسم ائيل وينبغي جعل في حقه  
 اذعدا الذب فذهب منها شاة فطلبه حتى كاهه استغناها منه فقال له الذب هذا  
 استغناها مني واستشكل هذا التركيب وخبره ابن مالك في التوضيح على ثلاثة أوجه  
 • أحداه أن يكون منادى محذوف منه حرف النداء مواعظته البعد الله ما بيني بأنه  
 ممنوع أو قليل • الثاني أن يكون في موضع نصب على الظرفية مشارابه الى اليوم أي  
 هذا اليوم استغناها • الثالث في موضع نصب على المصدرية أي هذا الاستغناء  
 استغناها مني وقد وهم الزركشي في التفسير وتبعه البدر الدمايني في المصابيح  
 والبرماوى في الامع الصبغ فذكر هذه الكلمة المشككة في رواية هذا الباب ناقلين  
 ما ذكره عن ابن مالك في توجيهها وليس لها ذكر في هذا الباب أصلا والله أعلم ولفظ  
 رواية الحديث المذكور في المناقب يتفرع في حقه عدة عليه الذب فأخذ منها شاة  
 فطلبه الراعي فالتقت اليه الذب فقال (من لها) أي الشاة (يوم السبع) بضم الموحدة  
 ويجوز فتحها وسكونها المقترن من الحيوان وجعه أسبع وسباع كالي القاموس (يوم)  
 ولا يراها غيرها) أي اذا أخذها السبع لم تقدر على خلاصه عنه فلا رعاها حينئذ  
 غري أي أنى لا تهربه منها وأكون أنا قري بامنه أراى ما يغفل في عنها أو أراد من لها  
 عند الفتح حين تترك بالاراعه نية للسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو متفرجها أو أراد  
 يوم أكلى لها يقال سبع الذب لقم أي أكلها وقال ابن العربي هو بالاسكان والضم  
 تصيغ وقال ابن الجوزي هو بالسكون والمحدثون يرونه بالضم وقال في القاموس  
 والسمع أي يسكون الموحدة الموضع الذي يكون فيه الحشر أي من لها يوم القيامة  
 ويعكر على هذا قول الذب لاراي لها غري والذب لا يكون راعيا يوم القيامة أو يوم  
 السبع عيدهم في الجاهلية كانوا يستغلون فيه بلهوه عن كل شئ قال وروى بضم

(وحدثنا) خبروا لنا قد فاسقان  
 ابن عينة عن أبي الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون  
 ونحن السابقون يوم القيامة يد  
 أن كل أمة أوقيت الكتاب من  
 قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا  
 اليوم الذي كتبه الله علينا هذا  
 الله فالتاس لنا فيه سبع اليهود  
 غدا والتصارى بعنده في وحدنا  
 ابن أبي عمرا سفيان عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة وابن  
 طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نحن الآخرون ونحن السابقون  
 (قوله صلى الله عليه وسلم نحن  
 الآخرون ونحن السابقون يوم  
 القيامة) قال العلماء معناه الآخرون  
 في الزمان والوجود السابقون  
 بالفضل ودخول الجنة فقد دخل  
 هذه الأمة الجنة قبل سائر الأمم  
 (قوله صلى الله عليه وسلم يد أن  
 كل أمة أوقيت الكتاب من قبلنا  
 وأوتينا من بعدهم) موضح الباب  
 الموحدة واسكان المثناة تحت قال  
 أبو عبيد القحطبة يد تكون بمعنى غير  
 ويعنى على ويعنى من أجل وكلمة  
 صحيح هنا قال أهل اللغة ويقال  
 مبدعني يد (قوله صلى الله عليه  
 وسلم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا  
 هذا الله) فيه دليل لوجوب  
 الجعة وقية فتبيلة هذه الأمة (قوله  
 صلى الله عليه وسلم اليهود غدا)  
 عبد الله وقد الانظروا الزمان

يوم القيامة عليه ﷺ وحدنا ثمانية  
 ابن سعيد وزهير بن حرب قالانا  
 جوير عن الاعشى عن أبي صالح عن  
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نحن الاثرون  
 الاولون يوم القيامة ونحن اول من  
 يدخل الجنة بعد انهم اوتوا الكتاب  
 من قبلنا واوتينا من بعدهم  
 فاختلوا فهدانا الله لما اختلفوا  
 فيه من الحق فهذا يومهم الذي  
 اختلفوا فيه هدايا الله قال يوم  
 الجمعة قالوا لمنا وعقد اليهود  
 وبعد غد لنصاري ﷺ وحدنا  
 محمد بن زافع نا عبد الرزاق  
 انا معمر بن همام بن منبه اثنى  
 وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو  
 هريرة عن محمد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تكون اخبارنا من الجنة ففقد  
 فيه معنى يمكن تقديره وخبرنا (قوله)  
 صلى الله عليه وسلم فهذا يومهم الذي  
 اختلفوا فيه هدايا الله (قال)  
 القاضي القاهر انه فرض عليهم  
 تعظيم يوم الجمعة بغير تعيين وروى كل  
 الى اجتباهم لاهل مشرتا انهم  
 فيه فاختلف اجتباهم في تعيينه  
 ولم يهدم الله وفرضه على هذه  
 الامة مسانول يكله الى اجتباهم  
 قضاوا بقتضيه قال وقضيان  
 موسى عليه السلام امرهم بالجمعة  
 واعلمهم بفضلها فانظر ودان السبت  
 افضل فقبله دههم قال القاضي  
 ولو كان منصوبا لم يصح  
 اختياره فيهم فيه بل كان يقول

الباء انتهى اى يقول الراوى عن غنه فيمكن الذنب منها وانما قال ليس لها راع غيرى  
 ما الله في عكسها (قال) صلى الله عليه وسلم لا تعجب الناس حيث قالوا اجعلنا الله  
 ذنب يسلك كاذب كرى اسرائيل (انتبه) اى يسلك الذنب (انا) ابو بكر وعمر قال  
 (أول) بن عبد الرحمن الراوى السند المذكور (وما) اى العبران (يوم) منقضى  
 القوم اى لم يكونا حاضرين فيفضل ان يكون احيان على تقدير ان يكون هو صاحب  
 القصة لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كان العبران حاضر من قصة ما اخبر  
 النبي صلى الله عليه وسلم الناس بذلك وهما غائبان فلذا قال عليه الصلاة والسلام قالى  
 اومن ذلك ابو بكر وعمر وأطلق ذلك لما طلع عليه من انهما يصدان ذلك اذ سمعا  
 ولا يترددان فيه ككثيره من قواعده القاطن وقال التور بشتي انما اراد عليه الصلاة  
 والسلام تخصيصهما بالتصديق الذى بلغ عن اليقين وكوشف صاحب الحقيقة التى ليس  
 وراها تعجب بحال انتهى وطلق التور والذنب بانزعلا عن النطق القلبي والنفسى  
 معاخران النفسى بشرط نفسه العقل ونطقه فى البصر والذنب بانزعلا عن كل جائز اخبره  
 صاحب المعجزة انه واقع علنا عقلا انه واقع ولما بعد ونفس المتوقفين على انهم شكوا  
 فى الصدق ولكن استبعدوا استبعادا عاديا ولم يعلموا علمنا كينا ان خرق العادة فى زمن  
 النبوات يكاد ان يكون عادة فلا تعجب اذا وهذا الحديث آخره ايضا فى المناقب وروى  
 اسرائيل وسلم فى الفضائل والترمذى فى المناقب مقطعا ﷺ هذا (باب) بالتونين (اذا)  
 قال صاحب الفل لغيره (اكتفى مؤنة الفل) اى العمل فيه من السقى والقيام عليه بما  
 يتعلق به (أو) مؤنة (غيره) كالغيب ولا يذو غيره بما يطاق الا ان (وتشر كفى) بضم ثوة  
 وكسر لائه مضارع اشر لك ويحوز قصصه مما مضى ع شر لك ولاها فى القرع وأصله  
 ويحوز الرفع خبر مبتدأ محذوف أى وأنت تشر كفى والواو والهاء والتصب بتقدير ان بعد  
 الواو (فى القرع) الذى يحصل من الفل أو الكر كرم جاز هذا القول \* وبه قال (حدثنا)  
 الحكم بن نافع) هو أبو اليمان الحمصى قال (أخبرنا شعيب) هو ابن ابي جزة الحمصى اسم  
 أبيه بنار قال (حدثنا أبو الزناد) عبد الله بن زكوان (عن الأعرج) عبد الرحمن بن  
 هرم عن (عن أبي هريرة رضى الله عنه) أنه (قال) كانت الانصار ولقيت صلى الله عليه وسلم  
 حين قدم المدينة فارسلوا الله (اقسم بنينا وبين اخواننا) المهاجرين (الغليل) بكسر  
 انشام تحببها كنة ولكنهم فى الفل يسكنون انهاء والغليل جمع غل كالعبيد جمع  
 عبده وجمع نادر (قال) صلى الله عليه وسلم (لا) اقسم وانما اى ذلك لانه علم ان القرع  
 سيق عليهم فكره ان يخرج عنهم شأ من رقيق فخلطهم الذى يهاقوا امرهم شقة عليهم  
 فلما هم الانصار ذلك جمعوا بين المحطين امتثال ما امرهم به عليه الصلاة والسلام  
 وتجميل ما ساد اخوانهم المهاجرين (فقالوا) اى الانصار والمهاجرين ايهما المهاجرين  
 (تذكروا المؤنة) فى الفل يتعهد بالسقى والري يشر وتشر كتم) خرج اوله ونائه قال ابن  
 حجر حسبوا الذى فى القرع وأصله بالوجهين كالسابق (فى القرع) اى ويكون المتحصل  
 من القرع مشتركا فينا ويسلك وهذه عين المساقاة لكن لم يبينوا مقدار الانصباء التى

ألقه عليه وسلم عن الآخرون  
 السابقون يوم القيامة سدا عنهم  
 أبواب الكتاب من قبلنا وأوتينا  
 من يعلم وهذا يومهم الذي فرض  
 عليهم فأستقوا فيه فهذا ناقته  
 فهم ثمانية مبعوثين فاليوم هذا  
 والنصاري يمدد في وحدنا أبو  
 كريب وأصل بن عبد الأعلى قال  
 أنا بن فضل عن أبي مالك الأشجعي  
 عن أبي حمزة عن أبي هريرة وعن  
 ربيع بن خراش عن حذيفة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا  
 فكان لليهود يوم السبت وكان  
 للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا  
 فهدانا فاليوم الجمعة فجعل الجمعة  
 والسبت والأحد وكذلك هم تبع  
 لنا يوم القيامة نحن الآخرون من

وقعت والمقرآن الشريعة إذا جهت ولم يكن فيها شيء معلوم كانت فصفة من أو كان  
 نصيب العامل في الساعات معلوما لمعروف المضط فتركوا النص عليه اعتمادا على ذلك  
 العرف وقد أخرج المؤلف هذا الحديث بهذا السند بلفظ أقيم بيننا وبين أخواتنا  
 الفضل فقال لا فقال تكفوتنا المودة ونشر ككفي في الفترة قال اليساوي وهو خبزي  
 مع في الأمر أي كفو نائب القيام بتأخير القتل وقتها وما تروى عليه إصلاحها  
 (قأوا) أي الأنصار والمهاجرون كلهم (سمعنا وأطعنا) أي امتثلنا أمر النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيما أشار إليه فانه العبي وهذا الحديث أخرجه البخاري أيضا في الشروما  
 وكذا التماسي في (باب حكم قطع الشجر والقتل) بكون الخلع الحاجة والمصلحة  
 كانتكاه العدو (وقال أنس) مما وصله في باب ينش قبور الجاهلة في المساجد من كآب  
 الصلاة (أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل قطع) وفيه الجواز للبيعة • وبه قال  
 (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي قال (حدثنا جويرية) بن أسماء (عن نافع) مولى  
 ابن عمر (عن عبد الله) بن عمر (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن رجل  
 من النضير) يفتح الثوب وكسر الفتحاء المجبة قوم من اليهود (وقطع) فحصرهم (وهي  
 البويرة) يضم الموحدة وفتح الواو وسكون الغنية وبالرأى موضع معروف من بلاد بني النضير  
 (ولها) في البرية يقول حسان) بدون الصرف على أنه من الحسن يضم النون والصرف  
 على أنه من الحسن بالنون وهو ابن ثابت الخزرجي الأنصاري (وهان) بالواو ولا يخذ من  
 الجوى والمسقل لهما باللام واللقابي هذا ذكره العيني هان فيكون فيه العصب بالجمعة  
 وهو غوم معلق (على سرة في لوى) يضم اللام وبعد هاء مضمومة فتسببه مشددة  
 أكبر قرش وسراة يفتح السين المهملة قال الجوهري جمع السرى وهو خيخ من زراي  
 يجمع فصيل على فعله ولا يعرف غيره وجمع السراة سرات وقد شدد السهل في الروض  
 الآف التكبر في هذه المسئلة على الصاة وقال لا ينبغي أن يقال في سرة القوم اتجمع  
 سري لأجل القصاص ولا على غير القصاص وانما هو مثل كهل القوم وعناهم والجب  
 كيف سقى هذا على الصويين حتى قلنا الخالق منهم السات وساق في نفسه كلاما طويلا  
 حاصله ان السراة مفرد لا جمع واستدل عليه بما عرفت عليه من كلامه (حزق بالبويرة  
 مستطير) أي منتشر ولما أشد حسان هذا آية مفيان بن الحرث بنوه  
 أدام الله ذلك من منيع • وروى في نواحيها السحر  
 وفي ذلك نزلت ما قطع من لينة أو تركها فاتمة الآية وانما قال حسان ذلك لان  
 قريشاهم الذين جأوا كتب بنأه صاحب حقه في قريظة على نقض العهد منه وبين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم إلى الخندق وقيل انما قطع الفضل لانها  
 كانت تقابل القوم فقطع ليرى مكانها فتكون بحال الحرب • هذا (باب) بالتونين  
 بغير جة • وبه قال (حدثنا محمد) بن الوليد بن زروق بن مقاتل قال (أخبرنا عبد الله)  
 ابن المبارك قال (أخبرنا يحيى بن سعيد) الأنصاري (عن حنظلة بن قيس الأنصاري)  
 الزرقاني (جمع رافع بن خديج) يفتح الخاء المجبة آخره جميع الأنصاري قال كما كثر اهل

خالفوا فيه قلت ويمكن أن يكونوا  
 أمروا به مصر يحاوتن على عبته  
 فأستقوا فيه هل يلزم تعيينه أم لهم  
 أبداه وأبدوه وظلوا في أبداه  
 (قوله صلى الله عليه وسلم أضل الله  
 عن الجمعة من كان قبلنا) فيه دلالة  
 المذهب أهل السنة ان الهدى  
 والاضلال والخسر والشر كله  
 بإرادة تعالى وهو فعله خلافا  
 لمعتزلة (قوله صلى الله عليه وسلم  
 ومثل الحجر كمثل الذي يهدى  
 بدنه) قال الخليل بن أحمد وغيره من  
 أهل اللغة وغيرهم التهجير التكبير  
 ومنه الحديث لو يعلمون ماقى  
 التهجير لاستبقوا إليه أي التكبير  
 إلى كل صلاة هكذا أقبر وقال

أهل الدنيا والاولون يوم القيامة  
المقضى لهم قبل الخلائق وفي رواية  
واصل المقضى بينهم في حديث أبو  
كريب أنا ابن أبي نائلة عن  
سعد بن طارق حدثني ربيع بن  
خراش عن حذيفة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هدينا الى  
الجنة واخذل الله عنهم ان كان قبلنا  
قد كرم عن حديث ابن فضيل  
(وحدثني) أبو الطاهر وسرويه  
وعمر بن سواد العامري قال أبو  
الطاهر نا وقال الاخران أنا ابن  
وهب أخبرني يونس عن ابن  
شهاب أن شعيب بن أبي عبد الله الاخر  
الله جمع أبا هريرة يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم  
الجمعة كان على كل باب من أبواب  
الجنة الناسي وقال الحرابي عن أبي زيد  
عن الثوري عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
الهاجرة والصحيح هنا أن التفسير  
التبكي وقد سبق شرحه في علم الحديث  
قريباً (قوله مثل الجوز) ثم نزلهم  
حتى مغر إلى غسل البضة هكذا  
ضبطنا الاول مثل يتشد التاء  
ونفع الميم ونزلهم أي أخذهم نزلهم  
في السبقي والقضية وقوله مصغر  
يتشد الفين وقوله مثل البضة  
هو يفتح الميم والتاء المتشقة (قوله  
صلى الله عليه وسلم) فإذا جلس الامام  
طويت الصف (وسبق في الحديث  
الاخر من اغتسل يوم الجمعة ثم  
راح فكما تخبر بنية فلا يخرج  
الامام حضرت الملائكة يستقون  
الذكر ولا تعارض بينهما بل ظاهر

المدنية من ديار) هو مكان الزرع أو مصلداً كذا أهل المدينة زرعاً ونصبه على  
التي زرعها من زرعاً فادلت التاء الان يخرج التاء لا يوافق الزاى لشقتها (كأنك ترى  
الارض) يضم النون من الاكراه (بالتاحية منها سمعي) القياس مسجلة لانه حال من  
التاحية ولكنه ذكرها اعتباراً لخصه الشيء أو باعتبار الزرع (لأسد الارض  
أي مالكة) اتزبلا لها من زرع العبدوا أطلق السبع عليه (قال) رافع بن خديج (قما) أي  
كثيرا ما ولا يذرعن الكثرة فيهما (بصا ب ذلك) البعض أي تقع عليه مصيبة وتلق  
ذلك (ونسلم الارض) أي باقها (وعما يصاب الارض ويسلم ذلك) البعض قال في المصايح  
الظاهر يخرج صفا على أنها بمعنى ربح على ما ذهب اليه السدي في وابتا طاهر وشرى  
والاخر وخرى جوا عليه قول سيدي به واولهم على حذفون كذا انتهى ولا يذرعونهما  
كلاول والاولى أولى لانهما استعمل لاجتماع ثلثة أحدهما ضمن معنى الشرط  
هيا لا يعقل غير الزمان والثاني الزمان والشرط وأما ذكر الزمخشري ذلك والثالث  
الاستفهام ولا يناسب مهما لا بالتعسف (فتمينا) عن هذا الا كراهي هذا الوجه لانه  
موجب لمكان أحد الطرفين فيؤدي الى الال بالباطل (وأما الذهب والنورق) يكسر  
الراء ولا يصلي والقضية (فلم يكن ومثلاً) يكرى جوا لم يرد في وجودهما وهذا الباب  
بجزة الفصل من السابق لكن استشكل ادخال الحديث فيه حتى قيل انه وضع في غير  
موضع من التامع وأجيب بأن وجه دخوله من حيث أن من كثرة أرضا فله أن  
يزرع وبقوس فيها ماشاء فاذنقت المدة فليساح الارض طلبه بقلهما فهو من اباحة قطع  
الشجر وهذا كاف في المطابقة وفيه ان كراه الارض يجوز عما يخرج منها منهي عنه وهو  
مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي هو في هذا الحديث رواية نابی عن نابی عن العصابي  
وأخرجه المؤلف أيضا في الزاخرة والشر وطو مسلم في البيوع وكذا أبو داود وأخرجه  
القسائي في الزاخرة وابن ماجه في الاحكام (باب الزاخرة بالشرط) وهو النصف (وقهوه  
وقال قيس بن مسلم) هو ابن الجليل الكوفي بما وصله عبد الرزاق (عن أبي جعفر) محمد بن علي  
ابن الحسين الباقر أنه (قال لما للمدينة أهل بيت هجرة) أي مهاجري (الذين همون على  
الثلاث والربع) الواو محسن أو قول في القنطاطقة على الفصل لانه لا يجر وروى  
يزرعون على الثلاث ويزرعون على الربع تعقبه في عمدة القاري بأنه لا يقبل الحرف  
يعطف على الفعل وانما الواو بمعنى أو فإذا أقيمتها على أهلها يكون فيه حذف تقديره  
والذين يزعمون على الربع ولا يضر تقدير قيس الكوفي بروايته هذا عن أبي جعفر المدني  
عن المدنيين الرازيين عنه فان انفراد الثقة الحافظ غير مؤثر على أنه لم يتروكه فقد وافقه  
غيره في بعض معناه كما سيأتي ان شاء الله تعالى قريبا (وزار ع على) هو ابن طالب فيما  
وصله ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن صليح عنه (وسعد بن مالك) وهو سعد بن أبي  
وقاص (وعبد الله بن مسعود) فيما وصله عنهما ابن أبي شيبة أيضا من طريق موسى بن  
طلحة (ومحمد بن عبد العزيز) فيما وصله أيضا ابن أبي شيبة من طريق خالد الحذاء  
(والقاسم) ابن محمد فيما وصله عبد الرزاق (وعمر بن الزبير) فيما وصله ابن أبي شيبة أيضا



المنفعة لاشك فيكتبون الاول  
فالاول فاذا جلس الامام طوا  
الصف وجاؤا يستمعون الذك  
ومثل المهجر كمثل الذي يهوى  
البسطة ثم كالذي يهوى بقرته ثم  
كالذي يهوى الكيس ثم كالذي  
يهوى الباجحة ثم كالذي يهوى  
البسطة في حديثنا يحيى بن يحيى  
وعمر والنقاد عن سفيان عن  
الزهري عن سعيد بن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه  
في حديثنا قتيبة بن سعيد نا  
يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن  
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
على كل باب من أبواب المسجد  
يكتب الاول فالاول مثل الجزور  
ثم زلهم حتى صغر الى مثل البسطة  
فاذا جلس الامام طويت الصف

الحديثين ابن جبرج الامام يحضر  
ولا يلوون الصف فاذا جلس على  
المنبر طوا وفيه استنباب  
الخلوص لقطعة اول صعوده حتى  
يؤذن المؤذن وهو منصب عنه  
الشافي ومالك والجمهور وقال أبو  
حنيفة ومالك في رواية عنه  
لا يفتحن ودليل الجمهور هذا  
الحديث مع أحاديث كثيرة في  
الصحيح والدليل على أنه ليس واجب  
أما ليس من الخطبة (وقوله صلى الله  
عليه وسلم من اغتسل ثم أتى الجمعة  
فصل ما قدره ثم أقست حتى يفرغ  
من خطبته ثم يصلي معه عقرة  
ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفصل

(والذي يكر) الصديق (والعمر) بن الخطاب (والعلي) بن أبي طالب فيما وصله ابن  
أبي شيبة أيضا وأكل الرجل أهل بيته (وابن سيرين) محمد فيما وصله سعد بن منصور  
(وقال عبد الرحمن بن الأسود) بن زيد الضبي أبو بكر الكوفي فيما وصله ابن أبي شيبة  
(كتب أشاء) عبد الرحمن بن زيد بن قيس الضبي الكوفي وهو أخو الأسود بن يزيد  
وابن أخي علقمة بن قيس (في الزرع) زاد ابن أبي شيبة فيه وأجمل الى علقمة والأسود  
فالورايه بالانهاى عنه (وعامل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (الناس على ان جاء)  
بسكر الهنوز (عمر بالبذر) بالذال المجهمة (من عنده) المشر وان جاءوا بالبذر من  
عندهم (فلم كذا) وهذا وصله ابن أبي شيبة عن أبي خلف الاجر عن يحيى بن سعيدان عن  
فد كرموه وهذا وصله ابن أبي شيبة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن عمار بن  
عبد العزيز بن خالد السخفي عن أبيه عن أهل بصرى وأهل قلند وتما وأهل خيبر واشترى  
عقرهم وأموالهم واستعمل يحيى بن أمية فأعلى الباس يعني باض الأرض على أن  
كان البذور البقر والمديد من عقرهم الثلث ولعمركم الثلثان وإن كان منهم فلم ينظر  
وله الشطر وأعطى الفضل والغيب على أنه الثلثين ولهم الثلث وهذا وصله ابن أبي شيبة  
في نسخة أخرى أحدهما بالآخر وكان المصنف أبهم المقدار فيقول فلم كذا لما وقع فيه من  
الاختلاف لأن غرضه أن يهرأجاز المعاملة بالجزء وفي إيراد الضمير هذا الآخر  
وعبره في هذه الترجمة ما يقتضي أنه يرى أن المزارعة والخسارة يعني واحد وهو وجه عند  
الشافعية والآخر أنها متحققة المعق فالزراعة العمل في الأرض ببعض ما يجرح منها  
والبذر من المالك والخسارة مثله السكن البذر من العامل (وقال الحسن) البصري  
(الأيام أن تكون الأرض لأحدهما فينتفعان جميعا) عليها (فما خرج) منها (فهو)  
بينهما وهذا وصله سعد بن منصور وفيما قاله الحافظ ابن حجر قال العيني لم أجده بعد  
الكشف (ورأى ذلك) الذي قاله الحسن (الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال ابن حجر  
وصله عبد الرزاق وابن أبي شيبة في نسخة قال العيني لم أجده عندهما (وقال الحسن) لا بأس  
أن يمتنق القطن على النصف) بضم النسيبة وسكون الجيم وفتح القوقية مقبدا للمفعول  
والقطن رفع نائب عن القاعل وهذا موصول فيما قاله الحافظ ابن حجر عند عبد الرزاق  
ومثل القطن العصفور ولما قال الزبون والحصاد وغير ذلك مما هو مجهول فأجر جماعة  
من التابعين وهو قول أحمد بن حنبل في القراض لأنه يعمل بالمال على برحمنه معلوم  
لا يدري سلفه (وقال إبراهيم) الضبي معاصلة الأرم (وابن سيرين) محمد معاصلة ابن أبي  
شيبة (وعطاء) هو ابن أبي رباح (والحكم) بن عتبة فيما وصله عنهما ابن أبي شيبة كما قاله  
في الصحيح وقال في عدة القاري لم أجده ذلك عنده (والزهري) محمد بن مسلم بن شهاب  
(وقال) فيما وصله عنه ابن أبي شيبة (الأيام أن يعطى الثوب) أى الغزل للنجاش  
ينسجه وإطلاق الثوب على عمن باب الجزاء ولا يذعن الكشميين والمستحلي الثور  
والثالث والرابع وهو (أى يكون الثلث أو الربع وهو للنجاش والباقي للثالث الغزل  
(وقال عمر) بن الخطاب بن المصنف بن عبد الله بن راشد معاصلة عبد الرزاق عنه

وحضره وان ذكر **(وحدثنا)** أمية ابن بسطام بن زيد بن أبي يزيد بن بشار بن روح بن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتزل ثماني الجمعة فمضى لم يقدر له ثم أتت حتى يقرب من منظمته ثم يصلي معه عترة ما بين وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام **(وحدثنا)** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الأثران نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفأ فاحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنت عترة ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وفي الرواية الأخرى من توفأ فاحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنت عترة ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام فيه فضيلة الفصل وأنه ليس واجب الرواية الثانية ونسبه استجاب بتحسين الوضوء ومعنى احسانه الاتيان به ثلاثا لا وذللك الأعضاء وأطالة الغرور والتعجيل وتقديم البائس والاتيان بقتله المشهورة وقيل ان التفضل قبل خروج الامام يوم الجمعة مستحب وهو مرغبا ومذهب الجمهور وقيل ان التوافل المعلقة لاحد لها لقوله صلى الله عليه وسلم فمضى ما قدره وقيل ان النساء تقطبة وفيه ان الكلام بعد الخطبة وقبل الاجرام بالسلامة لا بأس به (قوله

وفي نسخة البونينية وقرعها معقر بالقوقية فليقتل (لا بأس أن تكون الماشية) ولاوى ذروا الوقت والاصلي وابن عباس كرمكزي الماشية (على الثالث والرابع الى أيل مسمى) أي ثلث الكرام الحاصل منها أي بأن يكره الجمل طعام مثلا الجمعة معلومة على أن يكون ذلك هاتفا أو أوراها أو أوراها أو أوراها أو أوراها وعند الحافظ أي ذري قوله الى أجل مسمى علامة المستطير والكشيم وهو يدل على أنه عند هاتما دون الجوى وهو ثابت على ما تراءى في هذا الاصل وكذا اكل ما أثار اليه في المواضع الملع عليها فاعلم ذلك وأمعن النظر فيه \* وبه قال (حدثنا ابراهيم بن المنذر) الحزامي قال (حدثنا أنس بن عياض) الليثي (عن عبيد الله) بالتصغير عن عمر العمري (عن نافع) مولى ابن عمر (ان عبدا لله بن عمر روى الله عنهما خبره عن النبي) ولاي ذوان النبي (صلى الله عليه وسلم عامل) أهل (خبر بشرط) نصف (ما يخرج منها من غير) بالثلثة اشارة الى المسافة (او زرع) اشارة الى المزارعة (فكان يعلى أرواحه) رضى الله عنهن (ما توفى) يفتح الواو وكسرها كما في التالين في القرع وأصله والوسق ستون صاعا بصاع التي صلى الله عليه وسلم منها (عائون وسق قرو) منها (عشرون وسق شعير) وسق نصب على التثنية في الموضعين مضاف فيهما للاضحة والكتيم في غائبين وعشرين بالنصب فيهما (نقسم) بالقاء ولا يندو قسم (عمر شعير) كذا بابيات خبر في القرع وخبره مما وقفت عليه من الاصول وقول الحافظ ان حجر قوله ونقسم عمر أي خبره وصريح ذلك أحسن في روايته عن ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن عثمان بن رواية البخاري بصدقه ليس الا ليلظن (فكروا زواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن) بضم الهمزة وسكون القاف من الاقطاع (من الماء والأرض أو يضي لهن) أي يجرى لهن قسمهن على ما كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان من القر والشعر (فمن من اختار الأرض ومن من اختار الوسق وكنت عائشة) رضى الله عنها (اختارت الأرض) وفي هذا الحديث جواز المزارعة والخبرة لتقرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك واستمراره في عهد أبي بكر الى أن أجلاه عمر رضى الله عنهما به قال ابن خزيمة وابن المنذر والخطابي وصنف فيهما ابن خزيمة وابن خزيمة على الاحاديث الواردة بالنهي عنهم ما جمع بين احاديث الباب ثم تابعه الخطابي وقال ضعفا أحد بن خنبل حديث النهي وقال هو مضطرب وقال الخطابي وأبطلها ما تروا وخليفة والشافعي لانهم لم يقفوا على علته قال قال زاذرة جابر تروى هي هل المأمن في جميع الامسا لا يطل العمل به أحد هذا كلام الخطابي والاختار جواز المزارعة والجار تروا وتاويل الاحداث على ما ذكرنا من لواحد زرع قطع معنة ولا تجزأ أخرى والمعروف في المذهب باطلها ما بقي أفردت الأرض بمناورة أو مزارعة بطل العقود اذا اطلت تكون الله تصاحب السد لانها غسانه فان كان البذر للعامل فلصاحب الأرض عليه أن يجره أو المالك فللعامل عليه أن يجره فمضى على ما تعلق به من الآلهة كالبقران حصل من الزرع عن أهلها فعلى كل منهما أن يجره فمضى على ما تعلق به من الآلهة كالبقران حصل من الزرع عن أهلها فمضى

على وجه مشروع بحيث لا يرجع أحدهما على الآخر شي فليست أجر العامل من المالك  
نصف الأرض نصف منافعها ومنافع الآل نصف البذران كأن منه وإن كان البذر من  
المالك استأجر المالك العامل نصف البذر لزعم نصف الأرض ويعبر نصف الأرض  
الآخر وإن شاء استأجره نصف البذر ونصف منفعة تلك الأرض لزعم له ما قسمه  
بأهله وإن كان البذر لهما أجره نصف الأرض نصف منفعته ومنفعة آله أو أعماره  
نصف الأرض وتبرع العامل بنصفه وألته فيلخص المالك وأكره نسقه بغير  
مثلا وكثر العامل ليعمل على نصيبه بنفسه أو أتمه بتأثيره وتخصصه وفي الحديث  
أيضا جواز المسافة في الفضل والكرم وجميع النعيم الذي من شأنه أن يمر كملوخ  
والشمس يجز معلوم يجعل العامل من الثمرة وبه قال الجمهور ونسبه الشافعي في الجديد  
بالفضل وكذا اشهر الغني لا في معنى الفضل بجماع وجوبها في حصة وتأتي النصوص في  
ثمة ما يجوز من المسافة مع ما فيها في تفسيرها رتبة المالك والعامل والمساكين واختار  
التوري في تخصيصه معهم على ما مر الاشبهار المقر وهو القول القديم واختاره السبكي  
ثم إن احتاجت إلى العمل وجعل المتع أن تقر بالمسافة فإن ساقط عليها فضل أو ضب  
صحت كل الزاوية والحق الفضل بالفضل وقال أبو حنيفة في الزاوية المسافة بحال لأنها  
إجارة بقر تعدد مائة ومجوهة وجوزها أبو يوسف ومحمد به يفتي لأنها عقد على عمل في  
المال بعض ثمنه فهو كالتجارة لأن المخارِب يعمل في المال بجزء من ثمنه وهو معدوم  
ومجهول وقد ضاع عقد الإجارة منع أن المتاع معدوم وكذلك هنا وأيضا فالتعاقب  
في إبطال نص أو إجماع مردود ﴿باب بالتنوين (إذا لم يشترط) المالك للأرض  
(السنن) المعروفة (في عقد الزاوية)﴾ وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال  
(حدثنا يحيى بن سعيد) القطان (عن عبد الله) بن عمر العمري قال (حدثني) بالافراد  
(ناقم) مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه (قال عامل النبي صلى الله عليه  
وسلم) أهل (خبر بطرما يخرج منهن عمر) بالثقل (أو ذرع) التنويع ولم يقع في شيء  
من طرق هذا الحديث التقيد بسنين معلومة وفيه جواز ذلك فلهذا أن يخرج العامل  
مضى أو أوقد أجاز ذلك من أجاز المخارِب والمزارعة ﴿هذا (باب) بالتنوين من غير ترجمة  
فهو بمنزلة الفصل من السابق وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) (المدني) قال (حدثنا  
سفيان) بن عيينة (قال عمرو) هو ابن دينار (قلت لطاوس) (وتركت المخارِب) وهي كالمهر  
العامل في الأرض بعض ما يخرج منها والبذر من العامل وجواب لو محذوف تقديره  
لأن خبر الأول يقتضي فلا يحتاج إلى جواب (ناقم) أي دافع عن خديج وعمومه والثابت  
ابن الفضل وجابر بن عبد الله ومن روى عنهم والفاطمة لعل (يزعمون أن النبي) أي  
يقولون أنه (صلى الله عليه وسلم نهى عنه) أي عن الزرع على طريق المخارِب (قال لطاوس  
(أي عمرو) يعنى يا عمرو (أن) ولا يذرعان (اعطيهم) بضم الهمزة من الاعطاء  
(واغنيمهم) بضم الهمزة وسكون الغين المجهضين الاعتناء في دوايه وأعينهم بضم الهمزة  
وكسر العين المهملة وبفتحها تحيضا كمنع الاعانة كذا القسطلي والجوي كما في فتح

أليم ومن من الخصى فقد علنا  
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
واثنان بن إبراهيم قال أبو بكر نا  
يحيى بن آدم نا حسن بن عياش  
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر  
ابن عبد الله قال كان صلى الله عليه وسلم  
يقرب من الله عليه وسلم ثم يرجع  
فترجع فواضعا قال حسن فقلت  
لجعفر في أي ساعة تلك قال زوال  
الشمس وحدثني القاسم بن  
زكريا نا خالد بن مخلد وحدثني  
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا  
يحيى بن حسان قال أجمعنا بالسجلان  
ابن بلال بن جعفر عن أبيه أنه سأل  
جابر بن عبد الله عن كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال  
كان يصلي ثم يذهب إلى جملته  
فترجعه فاجتمعنا فحدثني حديثه  
صلى الله عليه وسلم في الرواية الأولى  
ثم أتممت هكذا هو في أكثر نسخ  
الحققة المعقدة يلاذنا وكذا نقله  
القاضي عياش عن الجمهور ووقع  
في بعض الأصول المعقدة يلاذنا  
اتمتت هكذا في القاضي  
عن البابي وآخرون اتمتت  
بزيادة أمثلة فوق قال وهو وهم  
قلت ليس هو وهما بل هي لغة  
صحة قال الأزهر في شرح  
ألفاظ المختصر وقال اتمتت ونست  
واتمتت ثلاث لغات (وقوله صلى  
الله عليه وسلم فاستمع واتمتت)  
هاتين من قبله وإن وقد يجتمعان  
فلا استماع الاسماء والافعال  
التي تليها قال الله تعالى  
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
واستنبوا إليه وقوله تعالى فترجع

حين تزول الشمس يعني التواضع  
 وحديثنا عبد الله بن مسعود بن  
 قنبل ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر  
 قال يحيى أنا وقال الأثران نا  
 عبيد العزيز بن أبي حازم عن أبيه  
 عن سهل قال ما كنا نقبل ولا نتخلى  
 إلا بعد الجمعة زاد ابن حجر في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسنة ثمانين بن يحيى واسحق  
 ابن إبراهيم قال أنا وكيع عن  
 علي بن الحارث الحارثي عن ابن  
 ابن سنان الكوع عن أبيه قال  
 كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم  
 نرجع نتبع النبي

خطبته هكذا في الأصول من  
 غير ذكر الامام وأعاد الخبر إليه  
 للعلمه وإن لم يكن مذكورا وقوله  
 صلى الله عليه وسلم وفضل ثلاثة أيام  
 وزيادة ثلاثة أيام هو نصب فضل  
 وزيادة على الطرف قال العلامة  
 المغيرة لما بين الجمعة وثلاثة أيام  
 إن الجمعة بعشر أمثالها وصار يوم  
 الجمعة الذي فعل فيه هذه الأفعال  
 بالجملة في معنى الحسنات التي تحصل  
 بعشر أمثالها قال بعض أصحابنا  
 والمراد بما بين الجمعة من صلاة  
 الجمعة وتخطبها إلى محل الوقت من  
 الجمعة الثانية حتى تكون سبعة  
 أيام بلا زيادة ولا نقصان ويضم إليها  
 ثلاثة قصير عشرة

الباوي يتبعه في عمدة القاري وكذا في الأصل القروي والمدني وصوب الحفاظ ابن  
 حجر الثانية ولابي ذر عن الكشي في كافي القرع وأصله وأنهم بضم الهمزة وسكون  
 العين الهمزة وكسر التون بعدها فتحة سا كتفلسنظر (وأن أحلهم) أي الذين  
 يزعمون أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك (أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه) أي عن الزرع على طريق التجارة ولا يقال هذا  
 بمرض النهي عنه لأن النهي كان فيما يشترطون فيه شرطاً فائداً وعدمه فيما لم يكن  
 كذلك والمراد بالاثبات نهي التزيمه بالنهي التزيم (ولكن قال) عليه الصلاة  
 والسلام (أن) يفتح الهمزة وسكون التون (يخ) أحدكم أخاه غيره) يفتح أول يخ ويخ  
 ولا يذران يكسر الهمزة وسكون التون يخ ويخ أحدكم أخاه وسكون آخره وقول الحفاظ ابن  
 حجر أن الأولى تعليله والأخرى شرطية تعقبه العيني فقال ليس كذلك بل أن يفتح الهمزة  
 مسدودة ولأن الأبتداء مقننة قبلها والمسند المضاف إلى أحدكم مبتدأ أخبره قوله خبره  
 وقد جاء أن الفتح بمعنى أن بالكسر الشرطية فثبت يخ مجزوم وهو جواب الشرط الأخير  
 لكن فيه حذف تقديره فهو خبره وقول الزكشي وفيه فتح التون وكسر هاء ضم  
 أوله فإنه يقال خصه وأخصه إذا أعطيت لم أخف عليه في شيء من نعم البضاري كذلك  
 واقعاً علم وقد وقع في رواية الطحاوي لأن يخ أحدكم أخاه أو خصه (من أن يأخذ) أي  
 من أخذ (عليه السلام) أي أمره معلومة ومناسبة هذا الحديث للباب السابق  
 من جهات فيه لا عامل جزاء معلوماً فإن ذلك ما لا في الأصل هذا الجزء لا عامل كان خبراً له  
 من أن يأخذ منه وفيه جزاء أخذ الأجرة لأن الأولى لا تتأني في الجواز وهذا الحديث  
 أخرجه أيضاً في المزارعة والهيئة وسلم وأبو داود في البيوع والتزيمه وابن ماجه في  
 الأحكام والنسائي في المزارعة (باب حكم المزارعة مع اليهود) أي وغيرهم من أهل  
 الذمة وهو قال (حدثنا ابن قاتل) المروزي ولا يذرح من مقاتل المروزي النجاشي  
 قال (أخبرنا عبد الله) ابن المبارك قال (أخبرنا عبد الله) بالتحسين ابن عمر الضمري (عن  
 نافع) حو لي ابن عمر (عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى  
 خير اليهود على أن يعملوا) أي يشاءوا أو أشاءوا بالفتح وأصلح مجاري الماء وتقلب  
 الأرض بالمحاريق وتقلب الثمر وتلقح الشجر وقطع الخضراوات من الحشيش ونحوه وغير  
 ذلك (ويزرعوها ولهم شطر) أي نصف (ما يخرج منها) زائد في الرواية السابقة في باب إذا لم  
 يشترط السنن في المزارعة من غير أن يدع وأعلم أن اليهود أسبقوا على هذه المعاملة إلى صدر  
 من خلافة عمر رضي الله عنه قبله قول النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه لا يجمع في جزيرة  
 العريد يان فأجلهم عنهم الذي ذهب إليه الأكفرون المتع من كرا الأرض بجزيرة ما يخرج  
 منها من بعضهم هذا الحديث على أن المعاملة كانت مضافة على العمل والبياض المتخلل  
 بين القليل كان يسيراً فتقع المزارعة مع المساكين فذهب غيرنا إلى أن صورة هذه صورة  
 المعاملة وليست لها حقيقة فإن الأرض كانت قديمة ملكك بالاعتناء والقيام صاروا عبيداً  
 فالأموال كلها النبي صلى الله عليه وسلم والتي جعل لهم منها بعض مالاً ليتقوا به لأعلى

أه حقيقه المعامله وهذا يتوقف على اثبات أن أهل خير استرقوا فاه ليس بمجرد الاستيلاء  
بمصل الاسترقاق بالالفن قاله ابن دقن العبد وقد سبق ما في الحديث قريسا ومراد  
الضاري بهذه الترجه الاعلام بأنه لا فرق في جوازها للمسلمة بين المسلمين وأهل الذمة  
(باب) بيان ما يكره من الشروط في المزاوعة وهو به قال (حدثنا صدقة بن الفضل)  
أبو الفضل المروزي قال (أخبرنا ابن عيينة) شيان (عن يحيى) بن سعيد الأنصاري أنه  
(سمع حنظلة) يفتح الحاء المهملة والظاء المهملة بينهما من ساكنة ابن قيس (الزرقى عن  
رائم) هو ابن خديج يفتح الحاء المهملة وكسر الهمزة بعده الصنية جيم (رضي الله عنه) أنه  
(قال) كأنك أكلت المدينة حنظلة يفتح الحاء المهملة وسكون الظاء والنصب على التغير  
أي زرعوا والمحافظ يبيع الطعام في سبيله بالبر وبالعشيرة بالحنطة وقيل المزاوعة  
بالثشوب بالبع وغيرهما وقيل كراء الأرض بالحنطة (وكان أحدنا يكرى أرضه فيقول)  
بالقاولا في الوقت ويقول (هذه القطعة من الأرض) (لوهده) (القطعة منها) (الشرعي)  
أخرجه (ثم) بكسر الهمزة وسكون الهاء وبكسر الهاء في الموضعين يكون  
بالاختلاس والاشباع والاصل في معنى جاله الموقوف أو لبيان اللفظ إشارة إلى القطعة  
من الأرض وهي من الأسماء المهمة التي يشار بها إلى الموث (ولم يخرج) (وهو) (يخرج) (وما  
يخرج) هذه القطعة المستثناة ولم يخرج سواها أو بالعكس فيقول صاحب هذه بكل  
ما حصل وبيع حق الآخر بالكلية (فتهاهم النبي صلى الله عليه وسلم) عن ذلك ما غلبه  
من حصول المخاطرة انتهى عنها وهو موضع الترجه قوله هذه القطعة الخ ولا ريب أن هذا  
ويؤدى إلى النزاع على ما لا يخفى وقد سبق هذا الحديث قريسا بهذا (باب) بالتزوين (إذا  
زرع) أحد (عمال قوم بغير أذنهم) وكان في ذلك الزرع (صلاح لهم) لأن يكون الزرع  
هو به قال (حدثنا) (ولاي الوقت حديث) (أبراهيم بن المنذر) الخراي قال (حدثنا أبو  
ضرة) يفتح الضاد المهملة وسكون الميم أنس بن عياض قال (حدثنا موسى بن عقبة) بضم  
العين المهملة وسكون الظاء (عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم) أنه (قال) (يخسف) بالميم (ثلاثة نفر) لم يعرف اسمهم زاد الطبراني عن حديث  
عقبة بن عامر عن أبي اسرائيل قال (كوتهم) (يعشون) وعند ابن حبان والبراء من حديث  
أبي هريرة والطبراني من حديث عقبة بن عامر أنهم خرجوا يريدون لأهلهم (أخسهم  
المطر) (أو) بقصر الهزة (الغار) كائن (في جبل) فاصطفت على فم غارهم حفرة من  
الجبل فانطقت عليهم) وعند الطبراني عن حديث النعمان بن بشير أذ وقع حجر من الجبل  
على رأس من خشية الله حتى سدف الغار (فقال بعضهم لبعض) انظروا أعما لا غلغوها  
صالحه (لأنه) بالنصب صفة لأعمال ولا يذعن التشبيهي خاصة لله (فادعوا الله) الله جل  
يقربها عنكم) بضم التاء الصنية وفتح الفاء وتشديد الراء مكسورة ولا يذفر بها  
يفتح الصنية وسكون الفاء وضم الراء ولا يذفر بها كذلك لكن بكسر الراء  
(قال أحدهم اللهم) أنه كان وليا والذان شيخان كبيران ولي صنية) بكسر الصاد جمع صبي  
(صغار كنت أرى عليهم) فأدعى عليهم (حبلى) غنى (فتبنا) (والله) استقيمما) يفتح

(قوله صلى الله عليه وسلم من من  
الحسد افتدلت) فيه الهنئ عن من  
الحساد وغيره من أنواع العصب في  
حالة الخطية وفيه إشارة إلى أقال  
القلب والجوارح على الخطية  
والمراد بالفتنة الباطل المذموم  
المردود وقد سبق بيانه قريسا (قوله  
في حديث جابر كالعلى مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع  
فخرجوا ضغنا) وقصر الوقت بزوال  
الشمس وفي الرواية الأخرى حين  
تزلزل الشمس وفي حديث سهل  
ما كنا نقبل ولا نتخذى إلا بعد  
الجمعة وفي حديث سلمة كنا نجتمع مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
زالت الشمس ثم رجع تتبع النبي  
وفي رواية ما يجد الشيطان فأنستل  
به هذه الأحاديث ظاهرة في تهليل  
الجمعة وقد قال ماثل وأبو حنيفة

الهمة (قبل ربح) الصبية (وإن استأخرت) بالغلام المجبة وعند مسلم من طريق أبي حمزة  
 وإنى نأى بنى ذات يوم الشعر أى أنه استخرجهم فخبه فى الرعى إلى أن بعد عن مكانه زيادة  
 على السادة فذلك استأخرو (ذات يوم فلم) بالغلام لاوى ذرو الوقت ولم (أت) بهمة  
 مفتوحة مدودة أى لم أجدنى (حتى أسيبت) دخلت فى المساء (فوجدتها غامما)  
 والكشميرى نايمين (خلبت) الغنى (كما كنت أحاب ففقت عند رؤسهما كرهان  
 أو قظهما) من نومهما فبقيت ذلك عليهما (واكرهان اسقى الصبية) قبلهما (والصبية  
 يتضاحون) بالضاد والسين المعجمين يتضاحون بالكاء بسبب الجوع (عند قدنى) يفتح  
 الميم وتشديد الصبية بلفظ التثنية (حتى طلع الفجر) زاد من طريق سالم بن أبيه فاستيقظا  
 فسر باخبروهما (فان كنت تعلم أنى فعلته ابتغوا وجهك) امتثل كل هذا من حيث أن  
 المؤمن يعلم قطعاً أن الله تعالى يعلم ذلك وأوجب بأنه تردد فى عمله ذلك هل اعتبره عند الله  
 أم لا فكانه قال إن كان على ذلك فهو لا عندك (فأخرج) جهز وصل مع ضم الرامولى  
 الوقت فأخرج بقطع الهمة وكسر الراء (لأنه رجة) يفتح الفاء فى القرع وأصله وقال فى  
 القاموس والقرجة ثلاثة (ترى منها السهم فخرج الله) يخفف الرامول فداى كشف  
 الله (فراوا السما وقالوا لا تنزلهم أنى) أى القصص (كانت فى بطن عم أحييتا كما شد  
 ما يجب الرجال النساء) الكاف زائدة أو أراد شيمعته بأشد الحجاب (فقطبت منها)  
 ما يطلب الرجل من المرأة وهو الوطأ فأبى حتى ولا يذرعن الكشميرى فأبى على حق  
 (أيتها) بهمة مقصورة فقوية مقصورة وبعد الصبية السا كقوية أخرى ولا يذرع  
 آتيتها جادة الهمة وكسر القوية واسقط الأخرى (عما تذاير فبقيت) بالموحدة وفتح  
 الفين المجبة وسكون الصبية أى نظرت وطلبت ولا يذرع الوقت ففتحت بقوية وعين مهملة  
 مكسورة فوجدتها كمن التمس (حتى جمعتها) وأعطيت أباها وخلفت بين وبين نفسها  
 (فلما وقفت بين رجلها) لاطاها (فالت باعدا لله اتق الله ولا تنفع الخاتم) أى الفرج  
 (الاصح) أى لا يحمل لك أن تطأى الأبتوى مع صحيح وبين رواية سالم بسبب أبا جاع بهمة  
 استعاضا فقال فامتنعت من حتى التمس بهاسة أى سنة فخطاها وفى حديث الثعمان  
 ابن بشير عند الطبرانى أنها ترددت إليه ثلاث مرات تطلب إليه شأ من معروقه وبأبى  
 عليها إلا أن عكسك من نفسها فأبى حتى التمس بهاسة استأذنت زوجها فاذن لها وقال  
 لها أغنى عائلتك قال فرجعت ففأشدنى باقه فأمته عليها فأمته إلى نفسها فلما كشفتها  
 أو تعبدت من حتى فقلت مالك فقال أنت أخاف أقدر العالمان فقلت خفتيه فى الشدة  
 ولم أخش فى الرخاء (ففتت) أى تركت والذهب الذى أعطيتها (فان كنت تعلم أنى فعلته  
 ابتغوا وجهك) وفى ذكرى إسرائيل فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك وفى  
 الطبرانى عن عيسى بن محماتك وابتغوا مصر ضاقت (فأخرج) بهمة وصل وضم الراء (عنا  
 فرجة) يفتح الفاء وتكسر لم يقل فى هذه ترى منها السهم (فخرج) حذف الفاء  
 فلعله أى فخرج الله (وقال الثالث اللهم أنى استأجرت أبا جاع) واحداً وفى رواية مسلم  
 أبا جاع (فخرج أبا جاع) يفتح الفاء والراء بعد ما خاف ولقد سكن الزمان قال فى القاموس مكيا

يقوم قال كما تعملون اليوم وحديثا  
 يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع  
 وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا  
 وقال الاسترمان قال أبو الاوص  
 عن حماد بن جابر بن مبرة قال  
 كانت لثنى صلى الله عليه وسلم  
 خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن  
 ويذكر الناس وحديثنا يحيى بن  
 يحيى أنا أبو خزيمة عن حماد قال  
 أتاني جابر بن مبرة أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم  
 يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً ثم يركب

والشافعى وجماهير العلماء من  
 الصلبة والنابعين فمن بعدهم  
 لا يجوز الجمعة إلا بعد زوال الشمس  
 ولم يخالف فى هذا إلا جند بن حنبل  
 وأصحب لجوزها قبل الزوال قال  
 القاضي وروى فى هذا المشاهير  
 العصابة لا يصح منها شئ إلا ما علمه  
 الجمهور وحمل الجمهور هذه  
 الأحاديث على المبالغة فى تحميلها  
 وانهم حكاوا يؤخرون الغداء  
 والقبولة فى هذا اليوم إلى ما بعد  
 صلاة الجمعة لأنهم يذهبون إلى التكبىر  
 إليها فلا تستقبلون شئ من ذلك قبلها  
 خافوا من أوفوت التكبير إليها  
 وقوله تتبع النوى إنما كان ذلك  
 لشدة التكبير وقصر خطاته ونبيه  
 قصر مجبانه عند كان فى يسير  
 وقوله وما يفتدئاً تنقل به موافق  
 لهذا فإنه لم يقرب النوى من أصله

بالمدينة سبع ثلاثة أصح أو سبع ستة عشر طلا والاروقية ست لغات دفع الاثني عشرهما  
 مع ضم الراوي فتم الاثني مع سكوت الراوي فتصحب الزاوي وثنتيها والرواية هنا يفتح  
 الهمزة وضم الراوي ثلثا الزاوي (فلما قضى عمله) الذي استأجره عليه (قال) ولا يذو  
 فقال (اعطى) بهنر قطع مقتوحة (حق) فصرف عليه (اي حقه) فرفع عنه ولم يأخذ  
 (فلما ازل ازرعه) بالجزم (حتى) جعلت منه بقرا وواعيا بالافراد ولا يذو عن المعوى  
 والمجلى ووعتها (لجاني فقال انق الله فقلت) ولا يذو الوقت قلت (اذهب الى ذلك)  
 بالنزد كبر باعتبار اللفظ والمسمى الى تلك (البقرة وعاتها) بالجمع (تخذ) باسقاط ضمير  
 المفعول (فقال انق الله ولا تسترئى) بالجزم على الامر (فقلت) ولا يذو فقال وهو من  
 باب الالفاظ (الى الا) هزئ بك (تخذ) باسقاط الضمير ايضا (فاخذته) فان كنت تعلم اني فعلت  
 ذلك ابتغاء وجهك فاخرج (عنا) (عائني) من الضرورة (فخرج الله) اي عثم ومن خرجوا  
 يمشون (قال ابو عبد الله) القاري (قال ابن عقبة) ولا يذو وقال اسمعيل بن عقبة وفي  
 نسخة وقال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة اي قد رواه وفي الفرع واصله كسفة الصغاني  
 وقال اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اويس وقال ابن عقبة (عن نافع فسبعت) بالسين والعين  
 المهملة بن بدل قوله في رواية عم موسى بن عقبة فتعقب وهذا التعليق من اسمعيل بن عقبة  
 واصله المؤلف في باب الاجابة دعاه من برواياه من كتاب الادب وهذه الرواية عن اسمعيل بن  
 ابراهيم بن عقبة هي الصواب وأما ما وقع في نسخة أبي ذر وقال اسمعيل بن ابن عقبة عن  
 نافع فهو وهم لان اسمعيل هو ابن ابراهيم بن عقبة ابن أخي موسى بن عقبة عليه السلام  
 وأما وضع الترجمة من الحديث ففي قوله فرضت عليه حقه فرغب عنه الخ قال ابن التبر  
 لانه قد عين له حقه ومكنته فبرئت فتمت بذلك فذكر موضع المستأجر يده عليه وضعا  
 مستأنفا ثم قصر فغلبه بطريق الاصلاح لا بطريق التضييع فاختلف ذلك ولم يعد تعذبا  
 بوجوب المعصية ولذلك توسل به الى الله عز وجل وجهه من افضل أعماله وأقر على ذلك  
 ووقعت الاجابة له ومع ذلك فالوجه القوي لكان ضامنا له اذ لم يؤذن له في التصرف فيه  
 فتمسود الترجمة انما هو خلاص الزاوي عن المعصية بهذا التمسد ولا يزن من ذلك دفع  
 الضمان كذا نقله عنه في فتح الباري ويصح في حجة القاري وهو تعقب لما قاله ابن التبر  
 ايضا قايلا اذا اشترى شيئا بغيره فغراهه فزنى من كتاب البيوع حيث قال هناك فانظر  
 في الفرق من القدرة هل ملكه الاجرام لا ولا الظاهر انه لم يملكه لانه لم يستأجره بقرع معين  
 وانما استأجره بقرع على القيمة فاما مرض عليه ان يقبضه استمع فلم يدخل في ملكه ولم  
 يتعين له وانما حقه في ذمة المستأجر وجب ما قبح انما نتج على ملك المستأجر وغاية ذلك انه  
 احسن القضاء فاعطاه حقه وزاد ان كثر هذا كلامه وهو مخالف لما قرره هنا قطعا  
 ويصح ان يقال ان توسله بذلك انما كان لكونه اعطى الحق الذي عليه مضاعفا  
 لا يتصرفه كآن المجلس بين رجل والمرأة كان معصية لكن التوسل لم يكن الا بترك الزنا  
 والمساخطة بالمال والفقوه وهذا الحديث يأتي ان شاء الله تعالى في ذكر في امرا تامل وقد  
 أخرجه البراء والطبراني باسناد حسن عن الثعمان بن بشير انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان يخطب بالاسفد كذب  
 فقد رواه مسلمت معها اكثر من النبي  
 صلاته وحديث الثعمان بن ابي شيبة  
 واصح بن ابراهيم كذا ما عن  
 جوير قال عثمان نا جوير عن  
 حسين بن عبد الرحمن عن سالم بن  
 ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب  
 قائما يوم الجمعة لحامت بحرم الشام  
 فانتقل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا  
 عشر رجلا فانزلت هذه الآية  
 التي في الجمعة واذا نزلوا فاجعلوا  
 لهوا فافضوا اليها وتركوا قائما

والثاني ما يستعمل به وهذا مع  
 قصر الخيطان ظاهر في ان الصلاة  
 كانت بعد الزوال تسهله (قوله)  
 ترجع فواضعا) هو جمع نافع وهو  
 اليعرب الذي يستقي به معنى ذلك لانه  
 ينضج الماء اي يصبه ومعنى ترجع  
 اي ترجعها من العمل وتعب السقي  
 فتخلع امته وأشار القاضي الى انه  
 يجوز ان يكون أراد الراح للرجي  
 (قوله كالمضغ) هو يشهد الميم  
 المكسورة والى الجمعة (قوله)  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب  
 يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم  
 وفي حديث جابر بن سمرة كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس  
 بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس  
 وفي رواية كان يخطب قائما ثم  
 يجلس ثم يقوم فيخطب قائما ثم يثبته

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا  
عبد الله بن إدريس عن حسين بن  
الاستاذ وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مضط ولم يقل فأما  
وحدثنا رفاع بن الهيثم الواسطي  
نا خالد بن الطعان عن حسين بن  
سالم وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله  
قال كضع النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الجمعة ففسدت سويقة قال  
نخرج الناس إليها لم ينق الاثنا  
عشر رجلا أنا فقم قال فانزل الله  
تعالى وإذا رأوا نخاسة أولهوا  
اتفصوا إليه أو تركوه فأما إلى آخر

أنه كان مضطبالا فقد كذب و  
هذه الرواية دليل لمذهب الشافعي  
والأكثر من أن تخلية الجمعة لاتصح  
من القادر على القيام الأتاهافي  
الخطبتين ولا تصح حتى يجلس منهما  
وإن الجمعة لاتصح إلا بخطبتين قال  
القاضي ذهب عامة العلماء إلى  
اشتراط الخطبتين لصحة الجمعة وعن  
الحسن البصري وأهل الظاهر  
ورواية ابن الملبشون عن مالك  
أنهما تصح بلا خطبة وحكي ابن عبد  
البراجع العلماء على أن الخطبة  
لاتكون إلا قائمان أو طاعة وقال  
أبو حنيفة تصح قاعدا وليس القيام  
واجب وقال مالك هو واجب  
لوقوله أسأموهت الجمعة وقال أبو  
حنيفة ومالك والجمهور بالجلوس بين  
الخطبتين سنة ليس بواجب ولا

بذكر الرقم قال المطلق ثلاثة فكانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف فأرصد عليهم  
الحديث نفسه أن الرقم المذكور في قوله تعالى أم حسب أن أصحاب الكهف والرقم  
هو الثمانية أصاب فيه الثلاثة ما أصابهم واقعاً (باب) بيان حكم (أو قاف) أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم (بيان أرض الخراج) بيان (من أوعدهم ومعايلهم) رضى  
الله عنهم (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) في حديث وصله المؤلف في الوصايا (العمر) بن  
الخطاب رضى الله عنه لما تصدق بماله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان مختلفاً قال  
عمر يا رسول الله انى استقدت مالا وهو عندى نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم (تصدق بما صله لا يبيع) يسكون القاف أمره أن يتصدق به صدقة مؤبدة  
(ولكن يتقعر) بضم المثناة التحتية وفخ الصامبنياء المفعول وفقره ورفع نائب عن  
الفاعل (تصدق به) عمر رضى الله عنه والضهر يرجع إلى المال وحكي الماوردي أنه أول  
صدقة تصدق بها في الإسلام وبه قال (حدثنا صدقة) بن النضر المروزي قال (أخبرنا  
عبد الرحمن) بن مهدي البصري (عن مالك) الإمام (عن زيد بن أسلم) العدوي مولى عمر  
المدي الثقة العالم وكان يرسل (عن أبيه) أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب أنه (قال قال عمر)  
ابن الخطاب (رضي الله عنه) لولا أن السليمان ما فتحت قريه) بفتح القاف سكن الحاء مبنياء  
للقاقل وقريه تصب على المقولية كذا في الترفع وأصله وفي بعض الأصول فتحت بضم  
القاف مبنياء للمفعول برفع نائب عن الفاعل (الاقعة) بين أهلها (الفاطمين) تكاسم  
الذي صلى الله عليه وسلم وخير) لكن النظر لآخر السليمان يقتضي أن لا أقسمها بل أجعلها  
وقاقل السليمان ومذهب الشافعية في الأرض المفتوحة فتواته يلزم قسمها الآن برضي  
بوقفتها من غيرها وعن مالك نصير وقابض الفتح وعن أبي حنيفة يفخر العام بين قسمها  
ووقفتها وهذا الحديث أخرجه أيضاً في المغازي والجهاد وأودع في الخراج (باب)  
من أحبا أرضاً ومواتاً غير معمورة في الإسلام أو عرت بأهلية ولا هي حريم لمعمور  
بالرفع أو الفرس أو السقي أو الناعهي لموسمحت مواتاً تشبه المواتة الغرا المتفع بها  
ولا يشترط في ثني العمارة التصديق بل يكفي عدم تحققها بأن لا يرى أثرها ولا دليل عليها من  
أصول خبر ومنه وجدوا وأودعوها (ورأى ذلك) أي أساء الموات (على) هو ابن أبي  
طالب (رضي الله عنه) في أرض الخراب بالكوفة) قال في الفتح كذا وقع لا أكثر وفي رواية  
النسفي في أرض بالكوفة مواتاً والقي في الوغيسة في أرض الخراب بالكوفة موات  
يسكنه قوم على قوله في أرض علامة السقوط من غير عز ولا حد وعلى موات علامة  
السقوط أيضاً لا يذرو في نسخة مقروءة على المديوي بالخراب موات بالكوفة لكنه رقم  
على موات علامة السقوط من غير عز ولا حد (وقال عمر) بن الخطاب رضى الله عنه فيها  
وصله مالك في الموطأ (من أحبا أرضاً ممتنة) بتشديد الياء (فهي له) يجمد الاسم سواء  
أذن له الإمام أم لا كقما يذن الشارع عليه الصلاة والسلام وهذا مذهب الشافعي وأبي  
يوسف ومحمد بن يسب استدلوا به خروجه من خلاف أبي حنيفة حيث قال ليس له أن  
يجي مواتاً مطلقاً إلا بأذنه (ويرى عن عمر) بضم العين أي ابن الخطاب (وابن عوف)



عرو بن يزيد المزني العاصي وهو غير عمرو بن عوف الاضاري البدرى والوافي قوله وابن  
عوف عاطفة وفي بعض النسخ العفة وهي التي في القرع وأصله عن عمرو بن عوف بن قح  
العين وسكن الميم والواو واسقاط الفاء بن وضح هذه الكرماني وقال الحافظ ابن حجر  
ان الاولى تصحيف ويؤيده قول القمذني في ابدي كرمين احبار ارض الموت وفي الباب  
عن جابر وعمرو بن عوف المزني جد كثير وسيرة وقول الكرماني وابن عوف أي  
عبد الرحمن ليس بصحيح كما ظاهرا العين وغيره (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أي مثل حديث  
عمر هذا وهذا أصله ابن أبي شيبة في مسنده (وقال) أي عمرو بن عوف أي زاعلي قوله من  
احبار ارض امته قوله (في غير حق مسلم) فان كانت في مسموع التعرض لها بالاحياء وغيره  
الابان شر في حديث الصحبة من أخذ من ارض طلبا فانه بطوقه من مسبح ارضين  
ولو كان بالارض اثر عمارية جالسة لم يعرف مال كمالها لمسلم على كمالها الاحياء وان لم تكن  
موتانا كثر كازول حديث عادي الارض قد رسله نهي لكم مني أي أيم السلون رواه  
الشافعي رضي الله عنه ولو كان بها أثر عمارية اسلامية فأمرها الى الامام في حفظها او  
يها وحفظتها الى ظهورها الكهان مسلم أو ذى كسائر الاموال الشافعية وان احيا  
ذى ارض امته فدارنا ولو اذن الامام زعمته فلا يلزمه الما فممن الاستعلاء لول حديث  
الشافعي السابق ولا جرح عليه لان الارض است مملكت أحد وقال الحنفية والحنابلة اذا  
أحيا مسلم أو ذى أو ضالا فنتقم بها وهي بعدة اذا صاح من أقصى العام لا يصح بها صوته  
ملكها (وليس للعرق) بكسر العين وسكون الزاوا التنوين (ظالم) تعبه أي من غرس  
غرسا في ارض غيره بغير اذنه فليس له (في حق) أي في الإبقاء فيها قال النووي في تم ذيب  
الاصا والفتا واختار الامان الشافعي ومالك التنوين عرق وعبارة الشافعي العرق  
الظالم كل ما احتقر أو رقى أو غرس ظالم في حق امرئ تعين خروجه منه وقال مالك كل  
ما احتقر أو غرس أو أخذ بغير حق وقال الازهري قال أبو عبد العرق الظالم أن يبيع  
الرجل الى ارض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا وقال القاضي عياض أصله في  
الغرس يغرسه في الارض بغرسه بها المستور جميعا به وكذلك ما أشبهه من بناء أو استحباب أو  
استخراج معدن سمعته وقال الشهابي في الاحياء بعرق الغرس انتهى وقال في النهاية وهو  
على جندف مضاف أي ليس لدى عرق ظالم بفعل العرق نفسه ظالم المالح لصاحبه أو  
يكون الظالم من مسقة صاحب العرق وقال ابن شعبان في الزاوي العروق أربعة عرقان  
ظاهران وهما فان باطنان فالظاهران البناء والغراس والباطنانان البناء والعيون وفي  
بعض الاصول وليس لعرق ظالم يترك التنوين فقط على الاضافة حيث تدفكون الظالم  
صاحب العرق وهو الغراس وسمى ظالم لأنه تصرف في حلق الفصير بلا اشتقاق وهذا  
التعليق وصله الحسن بن داود به فقال حدثنا أبو عامر العقدي عن كثير بن عبد الله بن  
عمرو بن عوف حدثني أبي أن أباه حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أحيا  
أرضا ما قام من غير أن تكون حق مسلم فهي له وليس لعرق ظالم حق وكثير هذا ضعيف  
وليس بلده عمرو بن عوف في البضاري سوى هذا الحديث ولم يشاهد قويا أخرجه أبو داود

الاصح وحديثي امعيل بن سالم  
أنا حسين أنا حسين عن أبي  
شعبان وسالم بن أبي الجعد عن جابر  
ابن عبد الله قال ثنا النبي صلى الله  
عليه وسلم قام يوم الجمعة اذ قمنا  
بغزالي المدينة فبندرها اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق  
معه الا اثنا عشر رجلا منهم أبو بكر  
وعمر قال ونزلت هذه الآية اذا  
وأولئك اولها وأولها انقضوا اليها  
وحدثني محمد بن النضر وابن شاذ  
قالا فحدثني جعفرنا شعبة عن  
شرط ومذهب الشافعي انه فرض  
وشرط لصحة الخطبة قال الطحاوي  
لم يقل هذا غير الشافعي ودليل  
الشافعي انه ثبت هذا من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مع قوله صلى  
عليه وسلم صلوا كما يحبون  
أصلي (وقوله يقرأ القرآن ويذكر  
الناس) فيه دليل للشافعي في انه  
يشترط في الخطبة الوعظ والقرائة  
قال الشافعي لا تصح الخطبتان الا  
بجوده الله تعالى والصلاة على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فمما والوعظ  
وهذه الثلاثة واجبات في الخطبتين  
وتجب قراءة آية من القرآن في  
احدهما على الاصح ويجب القاء  
المؤمنين في الثانية على الاصح وقال  
مالك وأبو حنيفة والجمهور يركن  
من الخطبة ما يقع عليه الاسم وقال  
أبو حنيفة وأبو يوسف ومالك في  
رواية عنه يركن في تحميدا أو تسفيعة  
أتمهله وهذا ضعيف لا يابى  
خطبة ولا يصلح به مقصودها مع  
خلافته ما ثبت عن النبي صلى الله

منه وعن عمرو بن مرة عن أبي  
عبيدة عن كعب بن عجرة قال دخل  
المهدي وعبد الرحمن ابن أم الحكم  
يخطب فاعدا فقالوا والي هذا  
انكيت يخطب فاعدا وقد قال الله  
تعالى واذا راء التجاروا اولهوا  
انقضوا اليها وتركوا كذا فاما  
عبد الله بن الحسن بن علي خلوا في  
أبو ربه فاما معاوية وهو ابن سلام  
عن زيد بن أسامة عن جميع الناس  
قال حدثني الحكم بن عتيان  
عليه وسلم (قوله عن جابر بن مرة  
رضي الله عنه قال فقد والله صليت  
معها كثر من التي صلاة المراد  
الصلاة الحسن لا الجمعة (قوله ان  
التي صلى الله عليه وسلم كان  
يخطب فاما يوم الجمعة فليست عبر  
من الشام فاقبل الناس اليها حتى  
لم يبق الا اثنا عشر رجلا فالتفت هذه  
الاية التي في الجمعة واذا راء التجارة  
اولهوا انقضوا اليها وتركوا كذا فاما  
وفي الرواية الاخرى اثنا عشر رجلا  
فيهم أبو بكر وعمر وفي الاخرى انا  
فيهم فيه من قبله لا يكره وعمر وجابر  
وفي ان الخطبة تكون من قيام  
وفي دليل المالک وغيره عن قال  
استخدا الجمعة في اثنا عشر رجلا  
وأجاب أصحاب الشافعي وغيرهم  
عن يشترط أربعين فانه يجوز على  
انهم رجوا أو وجع منهم فلم  
أرهبين فاتهم الجمعة ووقع في  
جميع البغوي يفتيهم فليست مع  
التي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت  
بعد الحديث والمراد بالسلامة  
استلزامها في حال الخطبة فوقع في  
إروايات مسلم هذه (قوله اذا قبلت سوقة) هو تصغير سوق والمراد

من حديث سعيد بن زيد (ويروى فيه) أي في هذا الباب (عن جابر) هو ابن عبد الله  
الانصاري رضي الله عنه عما أخرجه الترمذي من وجه آخر عن هشام وصححه (عن النبي  
صلى الله عليه وسلم) واقتضه من أحبا وراضية فهي لهما ما عبرا بهما في رواية القسطل في  
لانه اختلق فيه على هشام وهو قال (حدثنا يحيى بن بكير) بضم الموحدة وهو  
يحيى بن عبد الله بن بكير الخزرجي المصري ونسبه الى جده لشهرته قال (حدثنا التست) بن  
سعد الامام (عن عبيد الله) بضم العين مصغرا (أبو أي - جعفر) يسار الاموي القزويني  
المصري (عن محمد بن عبد الرحمن) أبي الاسود يقيم عمرو بن الزبير (عن عمرو) بن الزبير بن  
العوام (عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال من أعرأرضاً)  
بفتح الهمزة والميم من الثلاثي الذي قال عاص كذا رواه أصحاب البخاري والصاب من  
عمر بن الثلاثي قال الله تعالى وعمرها كثر ما عمرها الا أن يرد أنه جعل فيها عمارا وقال  
ابن بطال ويمكن أن يكون أصله من أعرأرضاً اتخذها وسقطت التاء من الأصل قال في  
المصاحب وهذا رد لا تنافي الرواية مجرد احتمال يجوز أن يكون وأن لا يكون أو كثر ما يعقد  
هو غيره على مثل هذا أو لا أرضاً لحد أن يقع فيه انتهى وأوجب بأن صاحب العين  
ذكر أنه يقال أعرأت الأرض أي وجدته عامراً وقال أعرأرضاً بفتح الهمزة وعمر الله بك  
منزل وعمره بان الجوهري بعد أن ذكر عمر الله بك منزل وعمر الله بك أنه لا يقال  
أعرأرضاً بفتح الهمزة قال الزكري عن أبيه عن المزمع أعرأرضاً بفتح الهمزة قال في المصاحب يقتصر  
ذلك على ثبوت رواية بغيره وظاهر كلام القاضي أن جميع رواة البخاري على الفتح انتهى  
وقد ثبت في القرع وأصله عن أبي ذر عن عمر بضم الهمزة فهو سكن العين وكسر الميم أي  
أعرأرضاً بفتح الهمزة والمراد بالضمير الامام والعن من أعرأرضاً (بفتح الهمزة) بالاحياء فهو  
أحق وحذف متعلق أحق العلم به عند الاسماعيل فهو أحق بها من غيره قال عمرو  
بن الزبير بن العوام بالاسناد المذكور اليه (نقص به) أي بالحكم المذكور (عمر) بن  
الخطاب (رضي الله عنه في خلقه) وهذا أمر سل لأن عمروة ولد في خلافة عمر فله خلقه  
وما سبق أول الباب عن عمرو من قوله وهذا من فعله قال البيضاوي مفهوم هذا  
الحديث أن مجرد التعبير والاعلام لا يوجب بل لا يضمن العمارة وهي تختلف باختلاف  
الاعمار انتهى فمن شرع في الاحياء لو ات من حفر أساس وجع تراب وشقوها ولم يبنه  
أو نصب عليه علامة للاحياء كقصر خشبة فهو مقبر لا مال لا لا يجب المال للاحياء  
ولم يوجد ولو شجر فوق كفايته أو ما يجز عن اجابته فغيره احياء الزائد فان مقبر ولم يعمر  
بلا عماره الامام بالاحياء أو يرفع عنه لانه ضيق على الناس في حق مشترك فينع  
من ذلك وأهل مكة قريية يستعد فيها العمارة فيجب ما يرا افاقا من مقتضاها ولم يعمر  
بطل حقه ولو يادوا جني فاحياء مقبر الا انتم ملكه وان لم ياذن له الامام وقال الخنفة  
من حجرأرضاً ولم يعمرها ثلاث سنين دقت الى غيره لقول عمرو رضي الله عنه ليس مقبر  
بعد ثلاث سنين حتى ولو أحياء ما غير قبل انقضائها هذا المدة ملكها لان الأول مكان

عبد الله بن عمرو وأبو هريرة حدثاه  
 أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول على أحوادهم ولينقين  
 أقوام عن وجههم الجفائف وألتنقين  
 الله على قلوبهم ثم لم يزل يمشي  
 الفاتلين حتى حدثنا حسن بن الربيع  
 وأبو بكر بن أبي شيبة قالنا أبو  
 الأحوص عن سماعة عن جابر بن  
 سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله  
 العير المذكورة في الرواية الأولى  
 وهي الأبل التي تقسم الطعام أو  
 الصبارة لتأخذ عبد الله هكذا  
 وعرفت سوفا لأن الضأن تساق  
 إليها وقيل لتقام الناس فيها على  
 سوقهم قال القاضي وبكر أبو داود  
 في مراسيده أن خطبة التي صلى  
 الله عليه وسلم هذه التي انقضوا عنها  
 إنما كانت بعد صلاة الجمعة وظنوا  
 أنه لا شيء عليهم في الانقضاء عن  
 الخطبة وأنه قبل هذه القصة إنما  
 كان يصلي قبل الخطبة قال القاضي  
 هذا أشبه بحال الصابئة والفقير  
 بهم أنهم ما كانوا يدعون الصلاة  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم  
 ظنوا جواز الانصراف بعد انقضاء  
 الصلاة قال وقد أنكر بعض العلماء  
 كون النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما خطب خطب بعد صلاة الجمعة لها  
 قوله انظروا إلى هذا الخبيث  
 يحضب فاعدوا قاله تعالى وإذا  
 رأوا تجارة أو لهموا اتفقوا إليها  
 وتركوا شأنهم هذا الكلام يشعن  
 انكار المشركه الانكار على ولاته  
 الامور اذا سالوا الستة ووجه  
 استدلالهم بالآية أن الله تعالى أخبر  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

مستحذا لهم من جهة التعلق لامن جهة التعلق كافي السوم على سوط غيره وهذا الحديث  
 من افراد المصنف ونصف استاده الاقول مصرعون بالميم والثاني مدينون في هذا (باب  
 بالتونين من غير ترجمة فهو كالنصل من سابقه ووجه قال (حدثنا قتيبة) بن عبد قال  
 (حدثنا اسمعيل بن جعفر) الانصاري المؤيد المديني (عن موسى بن عتبة) الاسدي  
 المديني (عن سالم بن عبد الله بن عمر بن أبي هريرة) رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى  
 بضم الهمزة مينا للعقول في المنام (وهو في معمره) بضم الميم وفتح العين المهملة  
 وتشديد الراء المقنونة والسبع المهملة موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل  
 استراحة وسمكان نزوله عليه الصلاة والسلام (بغى الخليفة) والكشميق من ذى  
 الخليفة (في بطن الوادي) أي وادي العقيق (نقيل له انك يطعم اسبابك فقال موسى) بن  
 عتبة (وقد تأخر نساهم) هو ابن عبد الله بن عمر (بالفتح) بضم الميم آخره من صيغة أي المبارك  
 (الذي كان عبد الله) أو لم ينج (أي يولد) (ب) راحته حال كونه (يعزى) بالحاء المهملة  
 وتشديد الراء بقصد (معمر) بفتح الراء المشددة فكأن تعريس (رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم) وهو أي المكان (استقل) بالرفع (من المسجد القوي) كان اذ ذلك (بطن الوادي  
 بينه) أي بين المعزس (وبين الطريق وسط من ذلك) بفتح السين أي متوسط بين بطن  
 الوادي وبين الطريق ولقد استكمل دخول هذا الحديث هنا وأجيب بأنه أشار به إلى  
 أن هذا الخطبة لا يملك بالاحياء في ذلك من منع الناس التزول به وأن الحوات يجوز  
 الاستماع به وأنه غير ملوك لاحد وهذا كاف في وجعده ووجه قال (حدثنا اسحق بن  
 ابراهيم) بن ربه قال (اخبرنا شعيب بن اسحق) القمشي (عن الاوزاعي) عبد الرحمن  
 ابن عمر وأنه (قال حدثني) بالافراد (بهي) بن أبي كثير (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن  
 ابن عباس) رضي الله عنهما (عن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه من أبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه (قال القيلة) بالنصب (ألقى أنتم ربي) هو جبريل عليه السلام (وهو بالعقيق  
 ان حل) بفتح الهمزة (في هذا الوادي المبارك) أي وادي العقيق (وقل) هذه معرفة  
 جهة (للمعوى والمستقل) وقال بلفظ الماضي عمر بالنصب وهذا الحديثان قد سبقا في  
 الحج هذا (باب) بالتونين (إذا قال رب الأرض والأرض ما لكها المزارع) (نزل) بضم الهمزة  
 (ما أنزل الله) أي عمدة افراؤه اياك (و) الحال أي رب الأرض (لم) كرا جلا معلوما  
 أي عمدة معلومة (فهما) أي رب الأرض والمزراع (على قراضيهما) أي الذي تراضيها عليه  
 ووجه قال (حدثنا أحمد بن المقدام) يكسر الميم ابن سليمان أبو الأشعث الهبلي البصري  
 قال (حدثنا فضيل بن سليمان) بضم الميم (بضم الميم) قال (حدثنا موسى) بن عتبة قال  
 (خبرنا نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه (قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق) بن همام الجعفي في مسنده الامام أحمد وسلم (خبرنا  
 ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (قال حدثني) بالافراد (موسى بن عتبة عن نافع عن  
 ابن عمر عن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه اجلي) بالميم أي أخرج (النع ودوا لصاوي من

قلى الله عليه وسلم فكانت صلاته  
قصدا وخطيته قصدا وهو حديث أبو  
يكر بن أي شبة وابن عمر قالنا  
محمد ابن بشر نا زكريا حدثني  
نهالك بن حبيب بن نابر بن سمرة قال  
كنت أصلى مع النبي صلى الله عليه  
وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا  
وخطيته قصدا وفي رواية أبي بكر  
ذكر يا عن معك

يخطب قائما وقد قال تعالى لقد  
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة  
مع قوله تعالى فاتبعوه وقوله تعالى  
وما آتاكم الرسول فخذوه مع قوله  
صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني  
أصلى (قوله معناه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول على أحواد  
منبره ليتبين أقوام عن ودعهم  
للجماعات وليضمن الله في قلوبهم  
فيه استحياب اتخاذ القبر وهو سنة  
يجمع عليها (وقوله ودعهم) أي  
تركهم وفيه ان الجمعة فرض عين  
ومعنى الختم الطبع والخطبة قالوا  
في قول الله تعالى ختم الله في قلوبهم  
أي طبع ومنه الرين فقبل الرين  
أبسر من الطبع والطبع أبسر  
من الاقبال والاقبال أشد فقال  
القاضي اختبأ المتكلمون في هذا  
اختلافا كثيرا فقبل هو أدام  
العلق وأسباب الخبر وقيل هو خلق  
الكفر في صدورهم وهو قول أكثر  
متكلمي أهل السنة قال غيرهم  
هو الشهادتهم وقيل هو علامة  
يخلقها الله تعالى في قلوبهم لتعرف  
بها الملائكة من مبدع ومن يلم  
(قوله فكانت صلته قصدا  
وخطيته قصدا) أي ين الملوك الظاهر والتعريف المالحق

ارض الجان) لانه لم يكن لهم عهد من النبي صلى الله عليه وسلم على قيامهم في احتجازها  
بل كان موقوفا على مشيئة والجان كما قاله الرازي من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى  
طريق الكوفة وقال غيرهم مكة والمدينة والمدينة ومخالفها وقال ابن عمر معاه  
موصول (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لظهر) أي غلب (على خيرة أراذل أراج  
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر) أي غلب عليه الصلاة والسلام (عليها الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم والمسلمين) كانت خيرة فتح بعض ما صلوا وبعضها عنوة فالتى فتح عنوة  
كان جميعه قدورسوله والمسلمين والتى فتح صلوا كان لهم ودعهم صلوا المسلمين بقصد الصلح  
(واراد) عليه الصلاة والسلام (أخراج اليهود منها) أي من خيرة (فصارت اليهود رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليقترهم بها) بضم الياء وكسر القاف ونصب الزا ليسكنهم بخير  
(ان) أي بات (يكفوا أعمالها) أي بكفاه عمل غنمها وحرماها والقيام بهذه وأعمالها  
فان مصدريه (ولهم نصف الفري) الحاصل من الانتصار (فقال لهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتركها على ذلك) الذى كرقوه من كفاية العمل ونصف الفري لكم (ماشئام  
استدله الظاهرية على جواز المساقمة عند مجبولة وأجاب عنه الجمهور بأن المراد أن  
المساقمة ليست حقا مستقرا كالبيع بعد انعقادها منها ان شئنا عقدنا عدا آخرون  
شئنا آخر عينا كم (فقرروا بها) بفتح القاف وتشديد الراء أى سكتوا بخير (حق أجلاهم)  
آخر جهنم (عمر) رضى الله عنه منها (الى تيماء) بفتح القوية وسكون الياء التيماء معدودا  
قريتين أهمان القرى على البحر من بلاد طي (وأرجاء) بفتح الهمزة وكسر الراء  
وسكون الياء الخصبة وبالجاء المهملة معدودا قريتين الشام سميت بأرضها من لك من  
ارتقى بن سام بن نوح وانما أجلاهم لانه عليه الصلاة والسلام عهد عند مدونه أن  
يخر جوار من جزيرة العرب ومطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله فتركها على ذلك  
ماشئام وهذا الحديث آخر جهنم موصولا من طريق فضيل ومعلقا من طريق ابن جريج  
وساقه على لفظ الرواية المعلقة وسيأتي ان شاء الله تعالى لفظ رواية فضيل في كتاب الخمس  
(باب ما كان أصحاب النبي) ولا يذعن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وماضى بعضهم  
بعضا في الزاينة والفري ولا يذروا الفري وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) أبو الحسن  
الروزي النجاشي بمكة قال (أخبرنا محمد بن المبارك قال) أخبرنا الأوزاعي) عبد الرحمن  
ابن عمرو (عن أبي القاسم) بفتح التاء وخفيف الياء وكسر الشين الجمجمة عظام من صهيبي  
التابي (مولي رافع بن خديج) أنه قال (سمعت رافع بن خديج بن رافع) الأنصاري (عن  
عمر ظهير بن رافع) بضم الظاء الجمجمة مصفرا (قال ظهير فنهضنا نارسول الله صلى الله  
عليه وسلم من امر كان شارا فقتل) أي ذارق واستصابه على أنه خبر كان وإسماء الضعيف الذى  
في كان قال رافع (قلت) لظهير (ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق) لانه ما ينطق  
عن الهوى (قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي فلما أتته (قال ما تصنعون  
بما أقولكم) بفتح الميم والحاء المهملة بجزاعكم قال ظهير (قلت فو أجزاعا للرب) بضم

وحدثني محمد بن مثنى نا هبة

الوهاب بن عبد الحميد عن جعفر  
ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد  
الله قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا خطب اجرت  
عيناه وعلا صوته واشد غضبه  
حتى كأنه منذر جيش يقول  
صبحكم مساكم ويقول بعثت  
انا والساعة كهاتين ويقرن بين

(قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا خطب اجرت  
عيناه وعلا صوته واشد غضبه  
حتى كأنه منذر جيش يقول  
صبحكم مساكم ويقول بعثت  
انا والساعة كهاتين ويقرن بين  
اصبعه السابعة والوسطى  
ويقول انا بعد فان خيرا الحديث  
كأن الله وخبر الهدي هدى محمد  
وشرا الامور حدثاتها وكل بدعة  
ضلالة ثم يقول انا أولى بكل  
مؤمن من نفسه من تركه مالا  
فلا حرج ومن تركه ديناً أو ضياعاً  
فألمى ربي) في هذا الحديث جبل  
من القوائد ومهمات من القوائد  
فالضمير في قوله يقول صبحكم  
مساكم كأنه على منذر جيش  
(قوله صلى الله عليه وسلم بعثت  
انا والساعة كهاتين) يشبهها ورثتها  
والشهور ونسبها على المقول  
معه وقوله يقرن هو يضم الراء  
على المشهور والنصب وحكي  
كسر ها وقوله السابعة تمت بذلك  
لأنهم كانوا يشبهونهم ما عندنا  
السب وقوله خبر الهدي هدى  
محمد هو يضم الهاء وتفتح الهاء  
فيماء وتفتح الهاء واسكان الالف

الراء والموحدة وتسكن ولا يذعن الجوى والمستلى على الريح يضم الراء وتفتح الموحدة  
وسكون القسبة تصغير الريح وفي رواية على الريح يفتح الراء وكسر الموحدة وهو النهر  
الصغير أى على الزرع الذى هو عليه والمعنى أنهم كانوا يكرهون الأرض ويستترطون  
لأنهم ما يثبت على النهر وعلى الأوق من الثمر والتعير) والواو بمعنى أو (قال عليه  
السلام والساعة والسلام) لا تفتعلوا وهذه صيغة التثنية المذكورة أو الحديث حيث قال فقد  
نماها (أزرعوها) أنهم همزة وصل تكسر ويضم الراء (أو أزرعوها) همزة قطع مفتوحة  
وكسر الراء أى أعطوها للغير كيزرعها نفسه أجرة (أو أمسكوها) همزة قطع مفتوحة  
وكسر السين أى اثر كرها معلقة وأول تصغير لالشت (قال رافع قلت جمعاً وطاعة) نصب  
بتقدير أسمع كلامك جمعاً وأول طاعة طاعة ويوزن الرفع شبه مبدأ مخوف بتقديره أى  
كلامك أمره جمع أى سمع وعفمه مبالغته وكذلك طاعة يعنى مطاع أو أنتم مطاع  
فيما أمر به وهذا الحديث آخر حجة مسلم في البيوع والنساق في المزارعة وابن ماجه  
في الأحكام وهو به قال (حدثنا عبيد الله) بالتصغير (ابن موسى) أبو محمد العيصي الكوفي  
قال (أخبرنا الأوزاعي) عبد الرحمن (عن عطاء) هو ابن أبي رباح (عن جابر) هو ابن  
عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه) وناظر أن الأوزاعي كان يروي عنه عن أبي الجبائي  
عطاء عن عطاء بن أبي رباح كل واحد منهما بسنده (قال كانوا) أى الصحابة في عصر  
النبي صلى الله عليه وسلم (يزرعونها) أى الأرض ووسط لئلا يذرا التوت قبل الهامس  
يزرعونها (بالتثنية والربع والنصف) مما يخرج منها والواو فى الموضع معنى أو (قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزعها وليمضها) يفتح التوت أى يجعلها  
منجبة أى عطية وهذه مفسر لقوله في الحديث السابق أو أزرعوها ويسلم من كانت له  
أرض فليرزعها فان عجز عنها فليمضها أخله المسلم ولا يزرعها (فان لم يفضل فليملك أرضه  
وقال الريح) يفتح الراء وكسر الموحدة (أين نافع أبو نؤبة) يفتح التوتية والموحدة  
ينهما وأوسا كنة الحافظ الثقة وكان يعد من الأبدال وليس له في البخارى سوى هذا  
الحديث وآخر في الطلاق وثق في سنة إحدى وأربعين ومائتين فبعاه مسلم (حدثنا  
معاوية بن سلام) يشهد باللام (عن يحيى) بن أبي كثير (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن  
(عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له  
أرض فليرزعها أو وليمضها أخاه) المسلم (فان أبي) يقولها (فليملك أرضه) وزاد في هذه  
أخاه كرواية جابر في باب فضل الميتة وهو قال (حدثنا قيسة) يفتح القاف وكسر  
الموحدة وتفتح الصاد المهملة ابن عتبة الكوفي قال (حدثنا عثمان) الثوري (عن عمرو)  
هو ابن دينار أنه (قال ذكره) أى حديث رافع بن خديج المذكور أعلاه (طاوس قال)  
طاوس (يزرع) يضم أوله وكسر ثالثه من الأرواح أى يزرع غيره بالكراه (قال ابن  
عباس رضي الله عنهما) تعليل من جهة طاوس لقوله يزرع (أن النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يرضه) أى لم يرضه موصراً بذلك التمدن ولقوله عن ابن عباس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يرض المزارعة (ولكن قال أن يزرع) يفتح الهمزة وتنب عنه ولا يذرا ن يزرع

اصبعه السبابة والوسطى  
ويقول ما بعد فان خير الحديث  
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد  
صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور  
محمد ثلثها وكل بدعة ضلالة ثم  
يقول انا اول بكل مؤمن من  
نفسه من ترك ما افلا هله ومن  
ترك ديننا ووضياعا فاني وعلى

أيضا شطنا بالوجهين وكذا  
ذكر جماعة بالوجهين وقال  
القاضي عياض روى عنه في مسلم  
بالضم وفي غيره بالفتح والفتح  
ذكره الهروي وفسره الهروي  
على رواية الفتح بالطريق أي  
أحسن الطرق طريق محمد يقال  
فلان حسن الهدي أي الطريقة  
والذهب ومنه اهدواهم يهدوا  
وأما على رواية الضم فمناه  
الدلالة والارشاد قال العلماء قلنا  
الهدى له معنيان أحدهما معنى  
الدلالة والارشاد وهو الذي يضاف  
إلى الرسل والقرآن والعباد وقال  
أحمد مالى وانك لم تدى إلى الصراط  
مستقيم ان هذا القرآن يهدى  
قاق هي أقوم وهدى للمتقين  
ومنه قوة تعالى وأما محمود  
فقد يناهى أي ينالهم الطريق  
ومنه قوة تعالى انما هدى ناه  
السبل وهدى ناه الصدق  
والثاني بمعنى اللطف والتوفيق  
والعصمة والتأييد وهو الذي  
تقر دابقه ومنه قوة تعالى انك  
لا تهدي من أحببت ولكن الله  
يهدي من يشاء وقالت القدرة  
حيث جاء الهدي فهو للبيان ناه  
على أصلهم القاسد في انكار

بكسر الهمزة على أن ان شرطية وتخرج مجزوم بها أي يعطى (أحدكم أخاه) المسلم اوضه  
لوزعها (خبره من ان ياخذ) أي من اخذه (سبيل معلوما) لانهم كانوا يفتقرون في كراه  
الأرض حتى أفضى بهم إلى التقابل بسبب كون الخراج واجبا لأحدهما على صاحبه  
فرأى أن التحصن لهم من المزارعة التي توقع عنهم مشل ذلك وفي الطحاوي التصريح  
بهذه التهي ولقطه عن زيد بن ثابت أنه قال يغفر الله لرفع بن خديج أبا واقه كنت أعلم منه  
بالحديث انما لم يزل من الانتصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقتتل فقال ان  
كان هذا شأنكم فلا تنكروا المزارع سمع قوله لا تنكروا المزارع قال الطحاوي فهذا زيد بن  
ثابت يصبر أن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكروا المزارع كالتهي الذي سمع رافع لم يكن  
من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التحريم وانما كان كراهة وقوع الشريعتهم وهذا  
الحديث قد سبق في باب اذا لم يشترط السنن في المزارعة وهو قال (حدثنا سليمان بن  
حرب الوائحي بمجمة فقهه قال (حدثنا جاد) هو ابن زيد (عن اوب) السخيتاني (عن  
نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يكرى يضم اقولهم أكرى أرضه بكرى (مزارعة)  
بفتح الميم (على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وافي بكر وعمر وعثمان) أيام خلافتهم (وصدرا  
من أمارعة معاوية) بكسر الهمزة ولم يقل خلافة لأنه أي ابن عمر كان لا يسابع لمن لم يجمع  
عليه الناس ومعاوية يجمع عليه الناس وقد لا يسابع لابن الزبير ولا لعبد الملك في حال  
اختلافهما ولم يذكر على بن ابي طالب فيحصل ان يكون لأنه لم يرفع في أيامه (ثم حدثت)  
بضم الحاء المهملة وتشديد الال المكسورة ابن عمر (عن رافع بن خديج) ولكن شوي  
ثم حدث رافع بن خديج بفتح الخاء قول حدث وحذف عن (ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يه  
عن كراهة المزارع فذهب ابن عمر رضى الله عنهما (المدافع) قال نافع (فذهب معه) أي  
مع ابن عمر (قصة) فقال ابن عمر رافع (فقال) رافع (نهي النبي صلى الله عليه وسلم  
عن كراهة المزارع فقال ابن عمر قد علمت يا رافع) انا كنا نكرى مزارعنا على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بما) قتبت (على الاربعاء) بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر  
الموحدة مدودا جمع وبيع وهو النهر الصغير (وبني من التبن) بالموحدة الساكنة  
وحاصل حديث ابن عمر هذا أنه ينكر على رافع إطلاقه في التهي عن كراهة الاراضى ويقول  
الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يدخلون فيه الشرط القاسد وهو أنهم  
يشترطون ما على الاربعاء وطاعتهم التبن وهو مجهول وقد يسلم هذا وتضيف غيره آفة  
أوب بالعكس فتقع المزارعة وبيع المزارع أوروب الارض بلا شيء ومطابقة الحديث  
لترجمة من حدثنا رافع بن خديج لما روى التهي عن كراهة المزارع بل يرضه هاذن أن  
أصحاب الارض انما يرفعون بانفسهم أو يعضون بها من يرفع من غير ذلك فتحصل فيه  
الرواضة وهو قال (حدثنا يحيى بن بكير) بضم الموحدة فونسبه لمحمد بن مشرته واسم أبيه  
عبد الله الخزرجي قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن عقيل) بضم العين ابن ناه  
الابل (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (الزهري أنه قال اخبرني) بالافراد (سلم) ان أبا  
(عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

وحدثنا عبد بن حمزة نا خالد بن

عجل قال حدثني سليمان بن بلال نا

حدثني جعفر بن محمد عن

ابن قال سمعت جابر بن عبد الله

يقول كانت خطبة النبي صلى

الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد

الله ويثني عليه ثم يقول على اثر

ذلك وقد علا صوته ثم ساق

الحديث بثله وحدثنا أبو بكر

القنبر ورواه عنهم أصحابنا وغيرهم

من أهل الحق مثنى القنبر لله

تعالى بقوله تعالى والله يدعو إلى

دار السلام ويهدي من يشاء إلى

صراط مستقيم ففرق بين الدعاة

والهداية قوله صلى الله عليه

وسلم وكل بدعة ضلالة هذا عام

شخصي والمراد غالب البدع

قال أهل الفقه كل شيء عمل

على غير مثال سابق قال العلماء

البدعة خمسة أقسام واجبة

ومندوبة وعمرية ومكررة

ومباحة في الواجبة قطب أئدة

المسلمين لردها إلى الملاحدة

والمبتدعين وشبه ذلك ومن

المندوبة تصنف كتب العلم

ويشاهد المدارس والربط وغير ذلك

ومن المباح التسط في ألوان

الاطعمة وغير ذلك والحرام

والمكررة وظاهر أن قدراً وضعت

المسئلة بأدلتها المبسوطة في

تهذيب الأئمة والفتا فاذا

عرفنا ذلك نعلم أن الحديث عن

العام بخصوص وكذا ما أشبهه

من الأحاديث الواردة ويؤيد

ما قلناه قول عمر بن الخطاب رضي

الله عنه في القراوي سمعت

الأرض تكبري) بضم واؤه وفتح الراء (ثم غشي عبد الله) بن عمر (أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن عمله) ولا يذره له أي حكمه ما هو نافع لما كان عمله من جواز الكراه (قوله كراه الأرض) وهذا الحديث ساقه هنا مختصراً وقد أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن طريق شعيب بن الليث عن ابنه مطولاً وقوله أن عبد الله كان يكره أرضه حتى بلغه أن واقع بن خديج ينهي عن كراه الأرض فلقبته فقال يا ابن خديج ما هذا قال سمعت عبي و كانا قد شهدنا أبو جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراه الأرض فقال عبد الله قد كنت أعرف ذلك ثم قد أصحبه هذا من كراهة الأرض يميز مما يخرجهما وقد مر في باب جواز كراهة الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصلاه الثوري في جامعهم بأسماء صحيح (أن أمثلاً) أفضل (ما أنت صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء) زاد الثوري ليس فيها شجر (من السنة إلى السنة) وبه قال (حدثنا عمرو بن خالد) بفتح العين ابن نزوح قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن) واهم مزوخ مولى المنكدر بن عبد الله (عن حنظلة بن قيس) بالحاء المهملة والطاء المجهمة الزرق الانصاري (عن رافع بن خديج) أنه قال (حدثني) بالافراد (عدي) أحدهما ظهير بن رافع المدائني كوفي يروي عن الأخرى بعض من صنف في المباحات من ظهورهم مضومة وظاهرهم مفتوحة وهما شددت كسوة ورواه ما ضبطه عبد القتي وان ما كولا قال الكلابة يروي عن أبيه وقيل اسمه مغير بن زنا أخيه ظهير مصغراً فعند أبي علي بن السكن من طريق سعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج أن بعض عوامته قال سعيد بن قيس أن اسمهم مغير فذكر الحديث قال في الفتح فهذا أولى أن يعتقد (أنهم) أي الصباية (كانوا يكرهون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عابثين فيها) على الأرباب (جمع ربيع وهو النهر الصغير) أو شئ) ولا يذره أو شئ بموحدة كالثقل أو الربيع (يستئنه صاحب الأرض) من المزروع لأجله (فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك) لما فيه من الجهل قال حنظلة بن قيس (صفت رافع فكيف سمى) أي كيف حكمها (بالدينار والدرهم فقال رافع) بطريق الاجتهاد (ليس بها دينار والدرهم) أو علم ذلك بطريق التنصيص على جوائه أو علم أن جواز الكراهية لا ينافي الدرهم غير داخل في النهي عن كراهة الأرض يميز مما يخرجه منها وقد أخرجه أبو داود والنسائي بأسماء صحيح عن طريق سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزانية وقال النخعي روى ثلاثة رجل له أرض ورجل منخ راو ورجل أكرى أرضاً فباعها وقضه وهو ربيع أن ما قاله رافع مرفوع لكن بين النسائي من روجه آخر أن المرفوع منه النهي عن المحاقلة والمزانية وأن يثبت مد درجة من كلام سعيد بن المسيب (وقال الليث) بن سعد الامام معاهو موصول بالسند المدكوري ولا يذره قال أبو عبد الله أي البضاي من ههنا قال الليث أراه بضم الهوزة أي اطن شئتي ربيعة المدكوري (وكان الذي نهى) بضم التون وكسر الهاء

ابن ابي شيبة فاكبح عن سفيان  
عن جعفر عن ابيه عن جابر قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب الناس يحمدهم الله ويثني  
عليه بمن هو اهل الله ثم يقول من  
يعلم الله فلا مضل له ومن يضلل  
فلا هادي له وخير الحديث كتاب  
الله ثم ساق الحديث بجل حديث  
التنقيح وحديثنا استحق

البدعة ولا يتبع من كون الحديث  
عاما مخصوصا قوله كل بدعة  
مؤكدا بكل بل يدخله التخصيص  
مع ذلك كقوله تعالى تدرى كل  
شيء اقوله صلى الله عليه وسلم انا  
أول بكل مؤمن من نفسه هو  
موافق لقول الله تعالى النبي  
أول بالذين آمنوا من انفسهم أي  
أحق قال اصحابنا فكان النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا اضطر إلى  
طعام فقبره وهو مضطرب اليأس  
كان يقبى على الله عليه وسلم اخذه  
من ماله المضطرب وجب على  
خاله بذلة صلى الله عليه وسلم  
قالوا ولكن هذا وان كان جازئا  
خافوا قوله صلى الله عليه وسلم  
ومن تركنا اوضاعا فاني وعلى  
هذا تفسير اقوله صلى الله عليه  
وسلم انا أول بكل مؤمن من نفسه  
قال اهل السنة السماع بفتح  
الضاد اللام قال ابن قتيبة أصله  
مصدر ضاع بفتح ضياء المراد  
من تركنا اوضاعا وعمالا ذوي ضياع  
فاوقع المصدر موضع الاسم قال  
أصحابنا وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يميل على من مات وعليه  
دين ليقتضيه وإنما لا يتساهل

(عن) ولا يورى ذو الوقت من (ذلك) ما لو تقرب ذوو ائمتهم بالحلال والحرام لم يجب زورهم  
وفي رواية النسائي وابن شيبة يذوقهم بالحلال والحرام لم يجب زورهم (لما فيه من  
الخطا) وهي الاشراق على الهلاك وهذا موافق لما عليه الجمهور من حل النبي عن  
كراه الأرض على الوجه المضي إلى الفرار واليهالة لأن كراهتهم مطلقا بالذهب والقصة  
وقد سقطت هذه المقالة المذكورة عن القسبيج مع عند التنقيح وابن شيبة في ما قاله  
الحافظ ابن حجر فتكون مدروجة عندنا في نفس الحديث ولم يذكر التنقيح ولا  
الاجماع على في رواية يثبت بها هذا الحديث من طريق الألبت هذه الزيادة قال النووي يثبت  
لنظره في حل هذه الرواية من الرواة أهم من قول البخاري وقال البيضاوي الظاهر من  
الساق انها من كلام رافع انتهى قال الحافظ ابن حجر وقد تبين رواية كثر الطرق  
في البخاري انها من كلام القسبيج وفي هذا الحديث رواية تأتي عن تابعي وهو ربيعة  
وسنخله ورواية صحابي عن صحابين في هذا (باب) بالتونين بغير ترجمة وبه قال (حديثنا  
محمد بن سنان) بكسر السين المهملة وتخفيف التونين وبعد الالف تون انري قال (حديثنا  
خلج) يضم القاف فتح اللام بعد الضمة الساكنة مساهمة ابن سليمان قال (حديثنا  
خلال) هو ابن علي المعروف بابن اسامة قال المؤلف بالسند (ح) وحديثنا بالجمع ولا يورى  
حديثي (عبد الله بن محمد) المسندي قال (حديثنا ابو عامر) عبيد الملك بن عمرو بن قيس  
العقدي قال (حديثنا خلج) هو ابن سليمان (من خلال بن علي عن عطاء بن يسار) بالضم  
والمهملة المخففة (عن ابي هريرة) رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما  
يحدث اصحابه (وعند رجل من اهل البادية) ليسمى والواو والهمزة (ان رجلا من اهل  
الجنة) بفتح هـ زان لانه في موضع المفعول (استأذني به) عز وجل اي يستأذن به  
فاخبر عن الامر الحق الا في يلفظ الماضي (في) ان ياتر (الزروع) يعني ساقه تعالى  
ان يزرع (فقال) ربه تعالى (هالست) وفي رواية محمد بن سنان اولست بن يادة واو  
استهتاهم تقريري يعني اولست كاتنا فيمشتت من الشبهات (قال يلى) الاخر كذلك  
ولكن (بالياء بعد التون ولا يورى) ولكن (احب ان ازرع) فاذنه (قال فيسذر)  
بالذال المجهمة اي اتي البذر على أرض الجنة (فيسذر) بالذال المهملة وفي رواية محمد بن  
سنان فامر ع فيادر (الطرف) بفتح الطاء وسكون الزا تصب على المفعول لقوله (يأباه  
واستواؤا واستصاحه) من الحصد وهو قطع الزرع (فكان مثال الجبال) يعني انه لما يزرع  
لا يمكن بين ذوق وبين استواؤا الزرع ونحو ما مره كلمه من الحصد والتذرية والجمع الاكبح  
البصر وكان كل حبة منه مثل الجبل وفيه ان الله تعالى أغنى أهل الجنة فيما عن تعب  
النيا وقصها (فيقول الله تعالى دونك) بالنصب على الاغراء أي خذ ما بين آدم فانه أي  
فان الشان لا يشبعك شيء فقال الاعرابي أي ذاك الرجل الذي من اهل البادية (والله  
لا يجده الا قرشيا أو أنصارا فانهم) أي قرشا أو أنصارا (أصحاب زرع واما نحن) أي  
اهل البادية (فليس لنا صاحب زرع فصنع النبي صلى الله عليه وسلم) فان قلت ما وجه  
ادخال هذا الحديث هنا ايجاب ابن القيم للتمية على ان احاديث المنع من الكراهة اعمليات



ابراهيم وعجدة بن مشق كلاهما  
عن عبد الاعلى قال ابن مشق  
حدثني عبد الاعلى وهو ابو همام  
نا داود بن عمرو بن سعيد عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس  
ان خلفا قدسهما كان من  
ازدشنو مشق كان رقي من هذه  
الريح فسمع صفها من اهل مكة  
يقولون ان محمدا بن حنن فقال  
الناس في الاستدانة وهموا  
الرفاء فزهرهم عن ذلك بركة  
الصلاة عليهم فلما فتح الله على  
المسلمين مبادئ الفتح قال صلى  
الله عليه وسلم من ترك ذنبا فغفر  
أي قضاؤه فكان يقضيه  
واختلف اصحابنا هل كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يجب عليه  
قضاء ذلك الدين أم كان يقضيه  
تكميلا والاصح عندهم انه كان  
واجبا عليه صلى الله عليه وسلم  
واختلف اصحابنا هل هو من  
الخصائص أم لا فقال بعضهم هو  
من خصائص رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولا يلزم الامام أن  
يقضيه من بيت المال وقال  
بعضهم ليس هو من الخصائص  
بل يلزم أن يقضى من بيت المال  
دين من مات وعليه دين اذا لم  
يخلف حوا فمرو كان في بيت المالحة  
ولم يكن هناك أهم منه (قوله صلى  
الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة  
كهاين) قال القاضي يعقل انه  
تشبيل لقاريهما وأنه ليس بينهما  
اصبع أخرى حكما انه لا يبي  
ينه صلى الله عليه وسلم وبين  
الاصبعين يعقل انه لقريب

على التدب لاعلى الايجاب لان العادة فيها يحرم عليه ابن آدم أشتا الحرص أن لا يمنع من  
الاستمتاع به ويقام حرص هذا الحرص من أهل الجنة على الزرع وطلب الانتفاع به حتى  
في الجنة دليل على أنه مات على ذلك لان المرفوع على ما عاش عليه ويعت على ما مات عليه  
فدل ذلك على أن آخر عهدهم من الدنيا جواز الانتفاع بالارض واستثمارها ولو كان  
كرها محرم عليه لقطع نفسه عن الحرص عليها حتى لا يثبت هذا التقدير ذنبه هذا  
الثبوت انتهى وهذا الحديث هو المقتضى للاسناد الثاني ومقتضى الاسناد الاول باق في  
التوحيد ان شاء الله تعالى (باب ما جازي الفرس) هو به قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) قال  
(حدثنا يعقوب) القاري بغروه من نسبة الى قارة حتى من العرب ولا يذو يعقوب بن عبد  
الرحمن وأمه مدني سكن الاسكندرية (عن ابن حازم) سألته بن يار الا ربع المدني (عن  
سبل بن سعد) الاضاري الساعدي (رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح) ولا يرى  
ذرو الوقت عن الكسح حتى ان يسكون النور كالنفرح (يوم الجمعة كانت لنا يجوز)  
لم نسم (تأخذ من اصول سابق لنا) بكسر السين المهملة (كانت فرسه في اربعة انا) ثم را  
الصغير أو ساقنا الصغيرة (فجعله في قدراها فتجعل فيه حبات من شعير) قال يعقوب  
(لا اعلم الا انه قال ليس فيه شعير ولا ولد) يفتح الواو والهمزة في الهمزة تسمى الهمزة (فاذا  
صلبنا الجمعة زناها) أي الجوز (فقرنته البنا) زاد في الجمعة فقلعه (فكانت فرح يوم  
الجمعة من اجل ذلك) الذي تسمه الجوز (وما كنا نقدر ولا تفصيل) من القبولة  
(الابعد) صلاة الجمعة وموضع التبرج من الحديث قوله (كانت فرسه في اربعة انا) وقد  
سبق في باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض في آخر كتاب  
الجمعة هو به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المقرئ البصري قال (حدثنا ابراهيم بن  
سعد) يسكنون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي (عن ابن  
شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن الاخرج) عبد الرحمن بن هرم (عن ابي هريرة رضى  
الله عنه) انه قال يقولون ان ابا هريرة يكفر الحديث أي روايته وفي كتاب العلم قال ان  
الناس يقولون اكثرا أبو هريرة وتسقط قوله هذا الحديث عند أبي ذر (والله الموعود) يفتح  
الميم وكسر العين المهملة بينهما واو اسكنة وهو مصدري أو ظرف زمان او مكان وعلى  
كل تقدير لا يصح أن يخبر به عن الله تعالى فلا يثبت من اضماعه وتقديره في كونه مصدرا  
واقه الواعد واطلاق المصدر على الفاعل المبالغة بمعنى الواعد في فعله الخير والشر والوعد  
يستعمل في الخير والشر يقال وعدت خيرا ووعدته شرا فاذا أسقط الخير والشر يقال  
في الخير وعدو العدو وفي الشر الاعداد والوعد وتقديره في كونه ظرف زمان وعند الله  
الموعود في القيامة وتقديره في كونه ظرف مكان وعند الله الموعود في الحشر والمعنى على  
كل تقدير فأنه تعالى يماضي ان تعدت كذا وبها يحسم نل في السوء (ويقولون)  
أي الناس (مال المهاجرين والانصار لا يحثون مثل احاديثه) أي ابي هريرة (وان اخواني  
من المهاجرين) كلمة من يانيز (كان يشغلهم) يفتح الفين المهملة (الصديق بالاسواق)  
صكنا يفتح التبايع (وان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم) في الزراعة

لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله  
يتشفه على يدي قال رحمه فقال  
يا محمد اني ارق من هذه الریح  
وان الله يشي على يدي من شدة  
فهل لك فقال الرسول صلى الله  
عليه وسلم ان الله قد شفيعه  
وتشيعته من هذه الله فلا حصل  
لهومن يشال فلا هادي له واشهد  
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
ما بين ما من المدة وان التقاوت  
بينهما كتسبب التقاوت بين  
الاسبوعين تقرير الاعداد (قوله)  
اذا خطب احمررت عيناه وعلا  
صوته واشتد غضبه كله مثله  
جيش يستدل على انه يستحب  
الخطيب ان يغم أمر الخطبة  
ويرفع صوته ويجعل كلامه  
ويكون خطيبا يفتعل الذي  
يتكلم منه من ترغيب وترهيب  
ولعل اشتداد غضبه كان منه  
انذارا أمر اعطيا وتغير خطيبا  
جسدا (قوله) يقول (اجاهد) فيه  
الخطيب قول أما بعد في خطب  
الوعظ والجمعة والعيد وغيرها  
وكذا في خطب الكتب المصنفة  
وقد عقد البخاري بابا في اجتهاده  
وهو كرسية جيلة من الاجلث  
واختلاف العلماء في قول من تكلم  
به قتل داود عليه السلام وقيل  
يعرب بن ثعلبان وقيل قس بن  
ساعة وقال بعض القسرين  
أو كثر منهم الغفصل الخطيب  
الذي أو يمدد أو دواخل الحقون  
فصل الخطيب التوصل بين اثنين  
على ما قبل (قوله) كاتب خطبة  
التي صلى الله عليه وسلم يوم الجبل

والفراسة وهذا موضع الترجمة وكنت امر أمسينا) أي من مساكن الصفة (الزم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل يعقوب) بكسر الميم (قاحضر) مجلس النبي صلى الله  
عليه وسلم (خير يقيسون) أي الانصار والمهاجرون (وأحق) أي أحق (حين فسون  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما) من الايام (ان بسط أحد عنكم فوب حتى اقضى  
مقاتي هذه ثم يجمعه) بالنصب على ما فعل قولهم بسط أي يجمع الثوب (الى صدره فينص  
من يقالي شيأ أبدا) ولعلني أن البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لأن البسط الذي  
بعده الجمع التحصيل للنسيان متى فقد وجود البسط يعدم النسيان وبالعكس (فبسطت  
نمرة) يخرج التورن وكسر الميم وردة من صرف يلبسها الاعراب والمراد بسط بعضها لئلا يلزم  
كشف عورته (ليس على ثوب غيرها) أي غير النمرة (حق قضى النبي صلى الله عليه وسلم  
مقاته ثم جمعها الى صدره) (فوالذي بعثه) صلى الله عليه وسلم (الى الثقلين) بالحق  
ما نسب من مقاتله قال الى يوي هذا) وبسليم من رواية يونس ثانياً بعد ذلك اليوم  
شاهدتني به وهو يدل على العموم لأن تنكير شيأ بعد ان يدل على العموم لأن التنكرة  
في سياق التثنية تدل على العموم في عدم النسيان لكل شيء من الحديث وغيره  
لأنه خاص بتلك المقالة كما يسطيه ظاهر قوله من مقاتله فثابت يعضد العموم ما في حديث  
أي هو رفاقه شكالي النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى ففعل ما فعل ليزول عنه النسيان  
ويحتمل أن يكون وقعت في قضيتان فالقضية التي رواها الزهري مختصة بتلك المقالة  
والأخرى عامة (واقوله لا آيات) موجودتان (في) وفي مصنعتين (كتاب الله ما حدثكم)  
فيه حذف اللام من جواب لولا وهو جازم والاصل للمحدثكم (شيأ أبدا) ان الذين  
يكتون ما أنزلنا من الآيات الى قولنا (رحيم) ولا بد من بينات والهدى الى الرحيم  
وفي هذا أوسع تدليل كتم ما يمت به الرجل من الدلالات البينة البينة والهدى النافع  
للقاوب من بعد ما يشه الله تعالى لعباده في كتبه التي أنزلها على رسله صلوات الله وسلامه  
عليهم أجمعين وقد مضى هذا الحديث في باب حفظ العلم في كتاب العلم أخصر من هذا  
وابتغوا الحق والمعين

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب المساقاة هي مأخوذة من السقي المحتاج اليه فيها غالباً  
لأنه أنفع أعمالها وأكثرها مودة وحقيقتها أن يعمل غيره على فخل أو غير عنب ليعمهده  
بالسقي والتريفة على أن القرءة لها ما المعنى فيها أن مالك الأشجار قد لا يحسن فهمها  
ولا يتفرغ له ومن يحسن ويتفرغ فلا يملك الأشجار فحتاج ذلك الى الاستعمال وهذا  
الى العمل ولولا كثرة المالك لزمته الاجرة في الحال وقد لا يحصل له شيء من الثمار ويتماون  
العامل في ما قد فت الحاجة الى تجوز هذا في هذا (باب) بالتورين (في التبر) يكسر الشين  
المجمعة أي يجب الحكم في قسمه المأخوذ التبر بالسكر في الاصل التصيب والمظن من الماء  
وفي الفرع يجمعها وزاد عياض الاصل قال والكسر أولى وقال السفاقي من ضبطه  
الضم أراد المصدر وقال غيره المصدر مثلث وسقط لا ذكر كتاب المساقاة ولقظ باب قال  
ابن حجر ولا وجه لقوله كتاب المساقاة فان الترجمة التي فيه غالبها تتعلق بأعيان الموات

وان محمد عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد على كلبك هذا ولا تقاعدن عليه ٣٢١ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات

قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول الصبر وقول الشراهما سمعت مثل كلباتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البصر قال فقال هات يدك اياي على الاسلام

بمحمد الله ياتي عليه ثم يقول الى آخره فيه دليل للشافعي رضى الله عنه انا يجب جدا لله تعالى في الخطبة وتعين لفظه ولا يهرم غير مقامه (قوله ان ضحك اقدم مكة وكان من ازيد شتمه وكان يرمى من هذه النخ) اما ضحكنا فكسر الضاد الجهمه وشتمه من غش الشين وضم النون وبعد ضحكنا ونرى بكسر القاف والماد الراء هذا الجئون ومن الجن وفي شتمه يرمى من الارواح اى الحسن سموا بذلك لانهم لا يصبرهم الناس فهم كالروح والاربع (قوله فاحصت مثل كلباتك هؤلاء) واقد بلغن ناعوس البصر شيطنة ابو جهنم أشهرهما ناعوس بالقون والعين هذا هو الموجود في اكثر نسخ بلادنا والثاني عاموس بالقاف والميم وهذا الثاني هو المشهور فروايات الحديث في غير صحيح مسلم وقال القاضي عياض اكثر نسخ صحيح مسلم وقم غيرنا وغيرنا بالافاء والعين حال ووقع عند أي محمد بن عبد ناعوس بالفاء الشاة فوق قال ورواه بعضهم ناعوس بالقون والعين حال وذكره أبو مسعود النخعي في اطراف الحميين والجدي في الجمع بين الحميين عاموس بالقاف والميم قال يعنهم هو المواب قال أبو عبيد عاموس

(وقول الله تعالى) بالجزء عطا على ما يقسه (وجعلنا من الماء كل شئ حي) بالجزء صفة لشيء أى كل حيوان كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء أو كما تعبنا خلقنا من ماء له لفظ احتياجه اليه وجهه وقوله صبره عنه كقوله تعالى خلق الانسان من عجل أو المعنى صبرنا كل شئ حي بسبب من الماء لا يصاحبه وفي حديث آخر هي مرة ضد الامام أحمد قال قلت يا رسول الله اني اذا رأيتك طابت نفسي وقررت عيني فأنبش عن كل شئ قال كل شئ خلق من الماء الحديث واستاده على شرط الشيخين الأمامية في رجال السنن واجمعهم والتبريدى يصح هو ويأين أي حاتم عن أبي العالصة أن المراد بالماء النطقة (أقلا يؤمنون) مع ظهور الآيات (وقوله جل في علاه) قوله الما الذي تشربون أى العنب الصالح للشرب (أنتم أنتم ترمونهم من المزن أم نحن المزلون) وقد قلنا (لونها سمعناه ألبا فاولا تشكرون) قال البخاري تبعنا أبي عبيد (الابح المز) وقيل هو السيد اللوحة أو المارة أو الحار حكام فارس وقال المؤلف تعالفاة ومحاجه فيأخرجه الطبري عنهما (المزن الحجاب) وقيل هو الآخر وماؤه عذب وقوى به المسقى ألبا منصبا وهو موافق لتفسير ابن عباس وقادة ومحاجه فيأخرجه الطبري المزن الصواب الابح المزفر ألبا عن السيد فيأخرجه ابن أبي حاتم العنب القران الحلو وقوله فحاجا وفرأنا ذكركم حاجنا استطراد على عادة في زيادة قرأنا القوائد ونظروا به ازيد أقرأهم الماء الذي تشربون الى قوله فاولا تشكرون وقد اورد الزعزعي هنا سؤالا فقال فان قلت لم ادخلت اللام على جواب قوله تعالى لونها سمعناه حطاما ونزعت منه ههنا واجب بان لولا كانت داخل على جنتين معلقة فأنهما بالاولى وتعلق الجزاء بالشرط ولم تكن معلقة للشرط كان ولا عاملة مثله وانغمس فيهما معنى الشرط اتفاقا من حيث افادتهما في مضمون جلتان الثاني امتنع لامتناع الاول اقتضت في جوابها الى ما نصب علم على هذا التعلق فزيت هذا اللام تكون علم على ذلك فاذا حذف بعد ما صوت علم شعور امكانه فلان الشئ اذا لم يشهر موقعه وسائر ما هو وما هو مائة لم يال باسقاطه من اللفظ استغنا جعرة السام أو أن هذه اللام مقيدة تمنع التوكيد لاحتفاء حذف آية الطعام دون آية الشراب بالدلالة على ان امر المعلوم منقطع على امر الشراب وأن أوصد بقوله أشد وأصعب من قبل أن الشراب انما يحتاج اليه تبعاً للمعلوم ولهذا قدمت آية الطعام على آية الشراب انتهى (هذا باب) بالتون في الشرب) بضم الميم (ون راى) ولا يذبا بمن راى (صدقة المتعرجته ووصيته جائرة) قسوا كان أو غير مقسوم وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه فيأوصله الترمذي والقاسي وابن خزيمة (قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشترى بقر ومرة) باضافة يقر الى مرة يضم الراوسكون الواو لميم فيأوصله مرة ومرة (فيكون تدومها) اى في التمر المذكور (كدلاء المسلمين) يعنى وقتها ويكون خطه منها خط غيره منها من غير من به (فاشترأها عثمان رضى الله عنه) وقتها على الصقي والغنى وابن السليل وقد عمل به من جواز الوقف على النفس واجب بانه كالوقوف على التصرف انتم شارقه ا

قال في سنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣٢ وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

سريته ورايقومه فقال صاحب  
السرية للجنس هل أصبتم من  
هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم  
أصبتم منهم مطهرة فقال ردوها  
فان هؤلاء قوم ضداد

البر وسطه وقال ابن دريد بئس  
وقال صاحب كتاب العين قعره  
الاصح وقال الخري قاموس  
البحر قعره وقال أبو مروان بن  
سراج قاموس فاعول من قعره  
إذا فحس ققاموس البحر بئس  
التي اضطرب أمواجها ولا تستقر  
مياهاها وهي لثقله عريه صحبة  
وقال أبو علي الجاني لم أجده في  
هذه القفلة ثلجا وقال خشنا أبو  
الحسين قاموس البحر بالقاف  
والعين صحيح يعني قاموس كله  
من القصر وهو ثقلان الظهور  
ولصقه فربيع إلى عسى البحر  
وبئس هذا آخر كلام القاصي  
عياض رضى الله عنه وقال أبو  
موسى الاصفهاني وقع في صحيح  
مسلم قاموس البحر بالنون  
والعين قال في سائر الروايات  
قاموس وهو وسطه وبئس قال  
وليست هذه المظنة موجودة في  
سند اسحق بن عماره في الذي  
روى مسلم هذا الحديث عنه  
لكنه قرأه في عيسى في قلعه في  
رواية أبي موسى قالوا إنما أورد  
مثل هذه الألفاظ لان الانسان  
قد ينظروا فلا يجد في شيء من  
الكتب فيختار فإذا انظر في كتاب  
عرف أسسها ومعناها (قوله)

فانه يجوز له الاخذ بمورومة قبل انه علم على صاحب البئر وهو رومة النضاري كاذره  
ابن منله فقال يقال انه اسلم روى حديثه عبد الله بن عمر بن ابان عن الهاربي عن ابي  
سحود عن ابي سلمة بن بشر الاسلمي عن ابيه قال لما قدم المهاجرون المدينة  
استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة كان يبيع منها القرية بالمد  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما يبيع في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولا لوالياي  
غيره فبلغ ذلك عثمان فاشتراه بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم اقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ان تجعل لي مثل الذي جعلت له رومة عينا في الجنة قال نعم قال قد اشتريتها  
وجعلتها للمسلمين قال في الاصابة تعلق ابن منله على قوله ان تجعل لي مثل الذي جعلت له رومة  
فلانها ان المراد بصاحب البئر وليس كذلك لان في حديثه الحديث ان رومة اسم البئر  
وليس كذلك وانما المراد بقلعه جعلت له رومة اي لصاحب رومة او نحو ذلك وقد اخرج  
البخاري عن عبد الله بن عمر بن ابان قال قال في رومة في الجنة فاعاد الضمير على  
النضاري وكذا اخرج ابن شاهين والطبراني عن طريق ابن ابان وقال البلادي  
في تاريخه في بئر قدية كانت ارتطمت فاقى قوم من خزينة حلقا الا لاصا وقاموا عليها  
واصلوها وكانت رومة اخرتهم أو أمة لهم فسقى منها الناس ففسدت اليها انتهى  
ويأتي في الوقت ان شاء الله تعالى أن عثمان رضى الله عنه قال السمت تقولون أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة ففترتها وهذا يقتضي أن رومة اسم العين لا اسم  
صاحبها ويحتمل أن يكون على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه بها بين  
الحديثين كما مر واقفه علم به قال (حدثنا سعيد بن أبي حمزة) هو سعيد بن محمد بن الحكم  
ابن أبي حمزة الجهمي مولاهم المصري قال (حدثنا أبو غسان) بفتح القين المجمة وتشديد  
السين المهملة وبعد الألف فون محمد بن مطرف الذي المدي نزل لعقلان (قال حدثني)  
بالقواف (أبو حازم) بالهاء المهملة والزاي حلة بن دينار الأبرج المدني (عن سهل بن سعد)  
الساعدي (رضي الله عنه) أنه (قال أبي النبي صلى الله عليه وسلم) بضم الهمزة وكسر  
المثناة القوية والتي رفع نائب عن القاعل (بقدر) فيه ماء ولين شيبه (فسر به من)  
وعن عبيد غلام اصغر القوم هو ابن عباس ورضي الله عنهما كما في مسند ابن أبي شيبة  
(والاشياخ) وفيهم خالد بن الوليد (عن يساره فقال) عليه الصلاة والسلام (يا غلام اذاذن  
لاني اعطيه الاشياخ قال) الغلام (ما كنت لا وتر فضلي) قال الكرماني وتبعه العيني  
والبرماوي وغيرهما وفي بعض النسخ (منك احد ايا رسول الله اعطاه اياه) ووجه  
دخول هذا الحديث من جملة مشروعة فقهية انه وان عاك اذلولي على ما جاء في  
الصفحة وبه قال (حدثنا أبو اليمان) الحكم بن قافع الجهمي قال (اخبرنا شعيب) هو ابن  
أبي حرة الجهمي (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه (قال حدثني) بالافراد (ان ابن  
ما عدي رضى الله عنه انها) اي القصة ولا يذكر عن الكشي حتى انه اى الشان (حلبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة اذن) هي التي نالت السيوت وتقيم بها ولم يقل داجنة  
اعتبارا بان ثابت الموصوف لان الشاة تذكروا وتوثق في النهاية التي تعلقت في المنزل

هات (هو بكسر التاء) قوله (أصبتم منهم مطهرة) هي بكسر الميم وفتحها حكاها ابن السكيت وغيره الكسر أشهر (وهي)

(وحي) أي الداجن والوالع واللابي وهو أي النبي صلى الله عليه وسلم (في دار أنس بن  
 مالك) رضي الله عنه (وشب لبها) بكسر الشين مبنيا لله يقول ولينها ورفع نائب عن  
 الفاعل أي خط (بجاسن البئر التي في دار أنس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القدر فشر به منه) عليه الصلاة والسلام (حق) أذاعه (القدح) أي قلعه (عن فيه)  
 والمسقى والمجوى من فيه (وعلى يساره أبو بكر) الصديق رضي الله عنه (وعن يمينه  
 الأعرج) قيل أنه خادم الوليد وديانته لا يقال له أعرجي وغيره قوله على في الأولى ويعن في  
 الثانية فقال الكرمانى لعل يساره كان موضعا مرتفعا فاعتبر استعلاؤه وكان الأعرجي  
 بعدا عن الرسول صلى الله عليه وسلم (فقال عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (وخاف)  
 أي والحال أن عمر خاف (أن يعطيه) أي يعطى النبي صلى الله عليه وسلم (لم القدح) (الأعرجي  
 أعط) بهزمة مفتوحة القدح (أبا بكر يا رسول الله عندك) فله تذكير الرسول عليه  
 الصلاة والسلام وأعلاما لالأعرجي بجملة الصديق (فأعطاه) عليه الصلاة والسلام  
 (الأعرجي الذي على يمينه) ولا يذكر في نسخة صحيح عليهما في الشرح وأصله من بالتون بدل  
 على باللام (ثم قال) عليه الصلاة والسلام قدموا (اليمين فاليمين) قال الكرمانى وتبعه  
 البرماوى وغيره اليمين ضبط بالنصب على تقدير أعط اليمين وبالرفع على تقدير اليمين أحق  
 واستعمل المعنى لترجيح الرفع بقوله في بعض طرق الحديث اليمينون اليمينون لا يمتنون  
 قال أنس فهمي سنة فهو سنة فهو أي تسمية اليمين وإن كان مفضولا لا خلاف في  
 ذلك ثم خالف ابن حزم فقال لا يجوز شأنا لغير اليمين إلا بذن اليمين وأما حديث ابن  
 عباس عند أبي يعلى الموصلى بإسناد صحيح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أناسي  
 قال أي دواب الكبرياء أو قال بالأكبر فمحمول على ما إذا يكن على جهة يمينه أحد بدل كان  
 الحاضرون تلقا وجهه مثلا وإنما استأذن عليه الصلاة والسلام الغلام في الحديث  
 السابق ولم يستأذن الأعرجي هذا ابتلا فالتب الأعرجي وتطيمنا لنفسه وشفقة أن يسبق  
 إلى قلبه ثم لم يلبه أقرب عهد به بالجاهلية ولم يجعل للغلام ذلك لأنه قرأه وسعدون  
 المشقة فاستأذنه عليهم ثابا وثلا بوجههم بتقدسه عليهم وتعليلها لا يدفع إلى غير اليمين  
 إلا بذنه وهذا الحديث أخرجه البخاري أيضا في الأثرين كذا أصله وأبو داود والترمذي  
 وابن ماجه (باب من قال أنا صاحب المال أحق بالمسقى بروي) بفتح الهمزة وثالثه من لرى  
 (لقول النبي صلى الله عليه وسلم) ألا حق أن شاة الله ما إلى موصولا (لا يمتنع) يضم أوله مبنيا  
 المنعول منه فوعا في معنى النبي ولا يمتنع بالزعم على النبي (فضل المام) بالرفع نائب  
 عن الفاعل لأن مفهومه أنه أحق بعمامة عند عدم الفضل وهو قال (حدثنا عبد الله بن  
 يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) الأمام (عن أبي الزناد) جده أنه يذ كوان (عن  
 الأعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يمتنع (يضم) أوله مبنيا للمفعول (فضل المام) يمتنع سبق للمفعول (أيضاً) (الكذا)  
 بفتح الكاف والرفع الشبهاً به ويطه والام في يمتنع لأم العاقبة كهي في قوله تعالى  
 فاتلوه آل فرعون ليكونهم عدواً وسنأرمعني الحديث أن من شق ما بطله وكان

خدني عمر بن الخطاب  
 عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي  
 من أبيه عن واصل بن حيان قال  
 قال أبو وائل خبنا أعماراً فخرج  
 وأبلغ فلما نزلنا بالبقطان لقد  
 ابطلت وأوجرت فلو كنت شئت  
 ففعلت أني سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ان طول  
 صلاة الرجل وقصر خطبته مئة  
 من فقهه فاطيسوا الصلاة  
 قوله عبد الملك بن أبي  
 قوله واصل بن حيان (بالذات) قوله  
 فلو كنت شئت أي أطأت قليلا  
 قوله صلى الله عليه وسلم مئة من  
 فقهه بفتح الميم ثم هزمت مكسورة ثم  
 فون مشددة تاء علامة قال  
 الأزهرى والاكثرون الميم فيها  
 زائدة وهي مقفلة قال الهروى قال  
 الأزهرى خطا أبو عبد الله في جعله الميم  
 أصيلة وقال الفاضل عياض قال  
 شيخنا ابن سراج هي أصلية (قوله)  
 صلى الله عليه وسلم فاطيسوا الصلاة  
 وأقصروا الخطبة (الهزمية في  
 وأقصر وهزمت وصل وليس هذا  
 الحديث بخالفاً للأحاديث المشهورة  
 في الأمر بتقصيف الصلاة لقوله  
 في الرواية الأخرى كانت صلاته  
 قصداً وخطبته فسد الان المراد  
 بالحديث الذي ضمن فيه ان الصلاة  
 تكون طويلاً ناسبة إلى الخطبة  
 ولأنه لا يتشقق على المأمومين  
 وهي حيث قصد أي معتدلة  
 والخطبة قصيدة بالنسبة إلى وضعها

صهر في حديثه أبو بكر بن أبي شيبة  
ومحمد بن عبد الله بن عمار قالوا لا يبيع  
عن شفيان عن عبد العزيز بن  
وقيس عن عقيم بن طرفة عن علي  
ابن حاتم ان رجلا خطب عند  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
من يطع الله ورسوله فقد رشد

(قوله صلى الله عليه وسلم وان من  
لبان صبرا) قال أبو عبد الرحمن  
القمي وكذا القلب قال القاضي  
فيه تأويلان أحدهما انه ذم لانه  
أمانة للقلوب وصرفها بقطع  
الكلام اليه حتى تكسب من  
الانهم كما يكسب بالصر وادخله  
مالك في الموالي باب ما يكره من  
الكلام وهو مذموم في تأويل  
الحديث والثاني انه ذم لان الله  
تعالى امتن على عباده بتعليمهم  
البيان وشبه بالصر ليل القلوب  
اليه وأصل الصر الصرف  
فالبان يصرف القلوب ويميلها  
الى ما تدعو اليه هذا كلام  
القاضي وهذا التأويل الثاني  
هو الصحيح المختار (قوله عن ابن  
أبي عمير عن واصل عن أبي وائل  
خطبنا عامي هذا الاستاذ مما  
استدركه الدارقطني وقال تفرجه  
ابن الجبر عن واصل عن أبي وائل  
وخالفه الأعشى وهو حافظ الحديث  
أبي وائل حدثني عن أبي وائل  
عن ابن مسعود هذا كلام  
الدارقطني وقد قدمنا مثل  
هذا الاستاذ مرود لان ابن  
الجبر ثقة فوجب قبول روايته

حول ذلك الماء كالا ليس حولهما غيره ولا وصل الى رعيه الا اذا كانت المواشي ترد ذلك  
ففي صاحب الماء أن يمنع فضل ما له الا اذا منع من رعي ذلك الكلا والكل لا يمنع لاني  
منع من الاضرار بالناس ويلحق به الرعا اذا احتاجوا الى الشرب لانهم اذا منعوا من  
الشرب امتنعوا من الرعي هناك والصحيح عند الشافعية وبه قال الحنفية الاختصاص  
بالمنفعة وقرئ الشافعي فيما حمله المزي عن عيين المواشي والزروع بان المنفعة ذات  
أرواح يختص من عطشها موتها بخلاف الزرع وهذا يحمل عند كراهة الفقهاء من  
أصحابنا وغيرهم على ما اثير المحذور في المال وفي المواشي بصد التلا أو الارثاق خاصة  
قالوا وهي التي في ملكه او في موات بصد التلا بملك ماؤها على الصحيح عند أصحابنا  
ونص عليه الشافعي في القديم والثانية وهي المحذور في موات بصد الارثاق لانه  
الحاق بمواتهم هو أولى به الى أن يتحمل فاذا ارتحل صار كغيره ولو عاد بعد ذلك وفي كلا  
الحالين يجب عليه بذل ما يفضل عن حاجته والمراد بحاجته نفسه وعياله وما شئت وزرعه  
لكن قال امام الحرمين وفي الزرع احتفال على بعد ما اثير المحذور في مواتها مشرك  
بينهم والمخافه ككأحدهم ويجوز الاستعانة بها للشرب وسقى الزرع فان ضاق عنهما  
فالشرب أولى وكذا المحذور بلا قصد على أصح الوجهين عند أصحابنا وأما المحرر في اناء  
فلا يجب بذل فضله على الصحيح لغیر المضطر ويكفي بالاعراض هذا كلام الشافعية وكلام  
الحنفية والخاتبة في ذلك متقارب في الأصل والمدرك وان اختلفت تفاديهما وجعل  
المالك كنهذا الحكم في البئر المحذورة في المواشي والموات وقالوا في المحذورة في الملك لا يجب عليه  
بذل فضلها وقالوا في المحذورة في المواشي لا يباع وما فيها وورثته حتى يكتفي بهم وهذا  
النهى للصر عند مالك والشافعي والأوزاعي والليث وقال غيرهم هو من باب المعروف  
ومطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث ان فضل المائيد على ان صاحب الماء أحق به  
عند عدم الفضل واخرجه المؤلف أيضا في ترك الحيل ومسلم في البيوع والقاضي في احكام  
الموات وابوداود والترمذي وابن ماجه وبه قال (حدثنا يحيى بن بكر) هو يحيى بن  
عبد الله بن بكر قال (حدثنا الليث) بن محمد الامام (عن عقيل) بن ميمون (عن ابن خالدة الايلي  
(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن ابن المسيب) سعيد (وأبي سلمة) بن عبد الرحمن  
ابن عوف الزهري الذي اسمه عبد الله وأسمعه كلاهما (عن أبي هريرة رضى الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لغيره وبه فضل الكلا) والمهي  
عنه منع الفضل لا تمنع الأصل وهل يجب عليه بذل الفائض عن حاجته لزراع غيره الصحيح  
عند الشافعية وبه قال الحنفية لا يجب وقال المالكية يجب عليه اذا اشقى عليه  
الهلاك ولم يضر ذلك بصاحب الماء قال الابي أبو عبد الله وهو الحديث بجهة لتناق القول  
بسد الذرائع لانه انما ينهى عن منع فضل الماء لا يردى اليه من منع الكلا انتهى وقد  
ورد التصريح في بعض طرق الحديث بالنهي عن منع الكلا وصحبه ابن جابر من رواية  
أبي سعيد مولى بني غنفل عن أبي هريرة وثقلته لا تمنعوا فضل الماء لا تمنعوا الكلا فيقول  
المال ويجوز العيال وهو يحمل على غير المأول وهو الكلا: السات في المواشي

ومن نغضبهم افشده فغوى فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يس  
الخطيب أنت قل ومن يعص الله

(قوله فقد رشد) بكسر الشين

وقتها (قوله ان رجلا خطب

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن

يعصم ما فقد غوى فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يس

الخطيب أنت قل ومن يعص الله

ورسوله فقد غوى قال القاضي

وجاعة من العلماء انما انكر عليه

لشريك في الغيبة المقضي

للسوية وامره بالعطف تعظيما لله

تعالى بتقديم اسمه كما قال صلى الله

عليه وسلم في الحديث الا تتراجل

أحدكم ماشاء الله وشاغلان

ولكن لبق لما شاء الله ثم شافلان

والهواب ان سب النبي ان

الخطبة شأنها البسط والابحاح

واجتناب الاشارات والرموز

ولهذا ثبت في الصحيح ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

تكلم بكلمة أعادها ثلاثتهم

وأما قول الاولين فضعف بأشياء

منها ان مثل هذا الضمير قد تكرر

في الاحاديث العديدة من كلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كقوله صلى الله عليه وسلم ان يكون

الله ورسوله أحب اليه مما

سواهما وغيره من الاحاديث

واعتنى الضمير ههنا لانه ليس

خبيثا موعظا وانما هو تعليم حكم

فكلما قل افعله كان أقرب الى

حققه بخلاف خطبة الوعظ فانه

ليس المراد خطبة وإنما يراد

مجرد غلظ اذا التمس فيه سواء أما السكالا الثابت في أرضه المأوكة بالاحياء فذهب  
الشافعية جواز بيعه وفيه خلاف عند المالكية صحح ابن العربي الجواز في هذا (باب  
بالتنوين (من حفر يراق ملكه) أو موات القتل أو الارتفاق (لم يضمن) لأنه غير عدوان  
فإن كان عدوا فاضغته العاقلة ولو حفر بغيره بغيره وعاد جلاذخه فسبق فيها فقلت  
قالاظهر الضمان لأنه غير هوبه قال (حدثنا) بالجمع ولا يذرحه في الأفراد (محمود)  
هو ابن غيلان أبو أحمد العدوي مولاهم المروزي قال (أخبرنا) ولا يذرحه في الأفراد (محمود)  
(عبدالله) بضم العين مصغر ابن موسى وهو شيخ المصنف روى عنه بغير واسطة في أول  
الآيمان (عن إسرائيل) بن موسى بن أبي إسحق السبيعي الهمداني الكوفي ثقة تكلم  
فيه بلاحة (عن أبي حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة بن عثمان بن عاصم (عن أبي  
صالح) ذكر أن الزيات (عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم (العدن) بكسر الدال كجلس منبت الجواهر من ذهب ويحوى إذا حفره الرجل في  
ملكه أو في موات فوقع فيه شخص فأتوا منها على حافره وهو (جبار) بضم الجيم  
وتخفيف الموحدة بعد الألف راى هدرا لاضمان عليه (والبئر) إذا حفرها في ملكه  
أو في موات وأنها تروى على من استأجر مخرها (جبار) لاضمان عليه فلو حفرها في  
طريق المسلمين أو في ملك غيره وبغير إذنه فقتل بها انسان وجب ضمانه على عائلته حافرها  
والكفارة في مال الحافر وان تلف بغيره لا أدى وجب ضمانه في مال الحافر (والجهاز)  
بفتح العين المهملة وسكون الجيم وبعد الجيم هزة معدودة في الهمزة لأنها لا تنكسر إذا  
انفصلت فقدمت انفسا فانما انفصلت أو انفلت مالا نهى (جبار) لاضمان على مالكها أما  
إذا كان معها فطلب الضمان (وقى الركن) دفن الجاهل فسواء كان في دار الاسلام أو دار  
الحرب (التمس) بشرط ان يكون نصا يامن التقدين لا الخول ومذهب الامام احمد انه  
لا يرق بين التقدين فيه وغيرهما كالنص وهو مذهب الحنفية أيضا لكنهم أوجبوا  
التمس وجعلوه قبا أو الجنابة أو جيبوا ربع العشر وجعلوه كذا مرق في الزكاة قال ابن  
المبر الحديث مطلق وان ترجمته قبله المثل وإذا كان الحديث تحت صورة أحد المثل  
وهو أقصد الصور يسقط الضمان كان دخولها في الحديث محققا فلا يستقام  
الاستدلال لانه إذا لم يضمن وقد حفر في غير ملكه كالنبي يتحرق في العن افان لا يضمن من  
حفر في ملكه الخصاص أجدر (باب الخصومة في البئر والقضا فيها) هوبه قال (حدثنا  
عبدان) هو عبد الله المروزي (عن أبي حنيفة) بالحاء المهملة والزاى محمد بن معون السكري  
المروزي (عن الامش) سليمان بن مهران (عن ثقيف) هو ابن سلمة أبو وائل الأزدي  
الكوفي (عن عبدالله) هو ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال من حلف على عين) أي على محالوف بين حال كونه (بقتطع بها) أي بسبب الجبن  
(مال امرئ هو) ولا يذرعن الكسحفي مال امرئ مسلم هو (عليها) أي هو في  
الاقدام عليها (فأجر) أي كاذب ويحتمل أن تكون بجهة بقتطع صفة ليلين والتقسيم بالعلم  
جرى على الغالب والألا ترق بين السلم والحق والمعاهد وغيرهم كما جرى على الغالب في

رواه قال ابن عمير فقد شوي

وحديثنا قديم بن سعيد وأبو

يكرن أبي شيبة وأبو الحسن المظلي

بيجا عن ابن عينة قال قديم ما

سفيان عن حماد بن عطاء بن

عن صفوان بن يحيى عن أبيه أنه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

على المنبر وناذوا بالآيات في حديث

عبد الله بن عبد الرحمن النخعي

أنا يحيى بن حسان ناسي بن

الاعان بن ابي عمير هذا ما ثبت

في متن أبي داود واستدرك صحيح عن

ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة

الحاجة الحمد لله فقد عدت وتسمعه

وتستغفر وتعودنا به من شروق

انفسنا من بعد الله فلا مضل له

ومن يضل فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

عبد الله ورسوله فلهما الحق بشرا

وقد اريد الساع من يطع الله

ورسوله فقد ربه ومن يعصمها

فانه لا يضر الله ولا يضر الله

شيأ والله أعلم (قوله قال ابن عمر

قد شوي) هكذا وقع في النسخ

شوي بكسر الواو قال القاضي

وقع في رواية مسلم يفتح الواو

وكسرهما والواو بالفتح وهو من

النبي وهو الانعام في الخبر (قوله

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

على المنبر وناذوا بالآيات) فيه اقراة

في الخطبة وهي مشروعة بلا

خلاف واختصوا في وجوبها

والصحيح عندنا وجوبها واقلها

آية والله أعلم

تقديمه مال ولا فرق بين المال وغيره في ذلك وفي مسلم من حديث ابي بن ثعلبة الحارثي

من اقتطع حق امرئ مسلم بيته (ان الله) يوم القيامة (وهو عليه غضبان) فيعاده

معاده المفضوب عليه من كونه لا يتقر اليه ولا يكلمه وسلم من حديث ابي بن حجر

وهو عنه معروض وعند ابي داود من حديث عمران بن قتيبة ما قبله من النار (فانزل الله

تعالى ان الذين يشكرون) يستبدلون (وبهذه الله) بما اتوا الله عليه من الايمان

بالرسول والوفاء بالامانات (وآملهم) وعملوا عليه (فما قبل الاية) شاء الاشعث

هو ابن قيس الكندي من المكان الذي كان فيه الى المجلس الذي كان عبد الله يحدثهم فيه

(فقال احذنكم) بلفظ الماضي ولا يورى ذروا الوقت والاصل ما بعدهم (أو

عبد الرحمن) يعني ابن مسعود زاد في رواية جري في الرهن قال خلف شاء قال فقال صدق

(في) انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عمي) احمد بن محمد بن الاسود بن

معد يكره الكندي ولقبه الجفشي نالهم المتوحون والشين المجتمعت بينهما تحفة

ساكنة على الاشهر وزعم الامام علي ان ابا حنيفة قد ربه كرا بئره عن الامش وليس كما قال

فقد رواه ابو حنيفة في كتاب الايمان والاحكام من رواية الثوري ومنصور عن

الامش جميعا وفي رواية جري عن منصور في (فقال لي) رسول الله صلى الله عليه وسلم

(شهودك) نصب بقدر اضر او اقم شهودك على حقل وفي نسخة شهودك بالرفع خبر

مبتدأ محذوف أي فالتفت لحقلك شهودك قال الاشعث (قلت مالي شهود قال) علمه

الصلاة والسلام (فيمنه) أي فاطلب بمنه وفي نسخة فيمنه بالرفع أي فالحاجة القاطعة

يتكلم به (قلت يا رسول الله اذ يحلف) نصب بحلف لغيره كما قاله السهلي وكذا هو في

الرفع واصله لا يفتقأها شرط اعمالها التي هي التحلف والاستقبال وعدم الفصل

ولا يجوز لغاؤها حيث قال الزكري في احكام هذه الاحكام وذكر ابن خروف في شرح

سيدويه ان من العرب من لا ينصبهم مع استيفاء الشروط حكمه يدويه قال ومنه

الحديث اذ يحلف بالله وهو صريح في ان الرواية بالرفع انتهى قال في المصابيح استشهاده

بالحديث انما يدل على ان الرفع مروي لانه هو المروي كما يظهر من عبارة الزكري

(قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث) وهو قول من حلف على عين الى آخره (فانزل

الله ذلك) اي قوله تعالى ان الذين يشكرون بعد الله الآية (تصديقا له) صلى الله عليه

وسلم وهذا الحديث أخرجه المؤلف ايضا في الاشخاص والشهادات والايمان والتذور

والنفسير والشركة ومسلم في الايمان وكذا ابو داود والسنن في القضاء وابن ماجه

في الاحكام (باب اثم من ابن السبيل) وهو المسافر (من الماء) الفاضل عن حاجته

وهو قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المقرئ بكسر الميم وفتح القاف قال (حدثنا عبد

الواحد بن زياد) البصري (عن الاعشى) سليمان بن مهران (قال سمعت ابا صالح) ذكر ان

الزيات (يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة)

من الناس لا يتقر الله اليهم يوم القيامة) فليمن محب على غيره وامتناع به أعرض عنه



(ولا ين كيم) ولا يفتي عليهم ولا يظهرهم (ولهم عذاب اليم) مؤلم على ما قبله (رجل)  
 كان له فضل مالم زاد عن حاجته (بالطريق ففعله) أى القاضى من الماء (من ابن  
 السبيل) وهو المسافر وقوله رجل مرفوع خبره عند الاحتلاف وقوله كان له فضل ما قبله  
 في موضع رفع صفة لرجل (و) الثاني من الثلاثة (رجل بايع اماماً) أى عاقد الامام  
 الاعظم والمسمى والسبيل امامه (لا يبايعه الا الدنيا) بغير ثمن (فان اعطاه منها رضى)  
 القاء نفسه به (وان لم يعطه منها مضطو) الثالث (رجل اعطاه سلطته) من قامت السوق  
 اذا انفتحت (بعد العصر) ليس بقيد بل خرج مخرج الغالب لان الغالب ان مثله كان  
 يقع في آخر اليم حيث يردون الفراغ عن معاملتهم ثم يحتمل ان يكون تخصيص العصر  
 لكونه وقت ارتفاع الاعمال (فقال والله الذى لا اله الا هو) اعطيت بها (بفتح الهمزة في  
 الشرع) وأصله اى دفعت لبايعها - بها وفى نسخة اعطيت بضم الهمزة تعيناً للمفعول  
 اى اعطاني من يريدها (كذا وكذا) تمناعها (فصدقه رجل) واشترها ذلك الثمن  
 الذى حلف ان اعطاه او اعطيه اعتماداً على حلفه الذى اكده بالتوحيد والامم وكلة قد  
 التى هي هنا التحقيق (ثم قرأ) عليه الصلاة والسلام (ان الذين يشتركون به عهد الله ويعلنهم  
 بما قبله) الآية والتفصيل على العدد في قوله ثلاثة لا ينق الزائد (باب سكر الامم)  
 بفتح السين المهملة وسكون الكاف أى سداها في اليونانية بقون بناب وهو قال  
 (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (قال حدثني)  
 بالافراد (ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عروة بن الزبير) عن اخيه (عبد الله  
 ابن الزبير) بن العوام القرشي الاسدي اولم ولدوه في الاسلام بالدين من المهاجرين  
 وولى الخلافة ثمان سنين الى ان قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين (رضي الله عنهم) انه  
 حدثنا ان رجلاً من الانصار زاد في رواية شعيب عند المصنف في الصلح قد شهد بدرا  
 واسمه قيل جندب فاجابته ارجح ابو موسى المديني في القيل من طريق الليث عن الزهري قال  
 ولم أره عن غيره الا في هذه الطريق انتهى وهذا امر دودجى في بعض طرقه انه شهد بدرا  
 وايس في البدر بين احداهم جندوبيل فهايت بن قيس بن شماس حكاه ابن بسكوال  
 في المهمات وامتدع وقيل هو طاب بن ابي ثعلبة وقيل ثعلبة بن طاب قال ابن ابي عمير  
 قال الثوري في تمذيب الاسماء واللقاب وقوله في طاب لا يصح فانه ليس انصارياً انتهى  
 واجيب بعمل الانصار على المعنى القوي يعنى من كان ينصر النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يعنى انه كان من الانصار المشهورين وهذا مردى رواية عبد الرحمن بن اسحق عن  
 الزهري عند الطبري في هذا الحديث ان من في امة ينزله من طين من الاوس واجيب  
 باحتمال انه سكنه كان في امة لا انهم وقد روى ابن ابي ساتم عنه عن عبيد بن  
 المسيب في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الاية انها نزلت في الزبير بن العوام وطاب بن  
 ابي ثعلبة اختصاصاً في حادثة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقى الاعلى ثم الاسفل قال  
 ابن كثير وهو مرسل ولكن فيه فائدة لتسمية الانصارى (خاص الزبير) بن العوام أحد  
 العشرة المبشرة بآخنة رضى الله عنهم (عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة)

بلال عن يحيى بن محمد عن عمر  
 بنت عبد الرحمن عن اخيه  
 قالت اخذت في القرآن المجيد  
 في دهرها صلى الله عليه وسلم  
 الجملة وهو بقراب على المنبر  
 كل جمعة وحديثه ابو العاهر  
 أنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب  
 عن يحيى بن سعيد عن عروة  
 اخيه عن بنت عبد الرحمن كانت  
 اكرمها بعت حديث سليمان بن  
 بلال حدثني محمد بن بشير  
 ابن جعفر ناشئة عن خبيب عن  
 عبد الله بن محمد بن عمار عن بنت  
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت  
 في الامن في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بخطاب اكل جمعة كانت وكان  
 ثوراً وثور رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واحداً حدثنا عروة  
 الناقد ناخوب بن ابراهيم بن  
 (قوله ما حفظت في الامن في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بخطاب اكل جمعة) قال العلماء  
 سب اختراق انها مشقة على  
 البعث والموت والمواظبة الشديدة  
 والزواجر الاكيدة وفيه دليل  
 لقراة في الخطبة تأسى وقوله  
 استجاب قراة او بعضها في كل  
 خطبة جمعة (قوله عن اخيه  
 لعروة) هذا صحيح بحججه ولا ينص  
 عدم تعينها لانها محاسنة  
 والاصابة كلهم عدول (قوله حارثة  
 ابن النعمان) هو ابنا المصطفى  
 (قوله ناشئة عن خبيب) هو بضم  
 انشاء الجملة وهو خبيب بن عبد  
 الرحمن بن خبيب بن يساف

نعمه تأتي عن محمد بن ابي نضر قال  
 حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد  
 بن عمرو بن نزم الانصاري عن  
 يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 سعد بن زرارعة عن أم هانئ بنت  
 خزيمة بن النعمان قالت لقد كان  
 تنورنا وتور رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واحدا مستبيناً وبينه  
 وبعض منة ما أخذت قوا القتران  
 الجسد الا من لسان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وشره هائل  
 يوم جئته على التبر اذا خلب  
 الانصاري. يعني انه مرأت (قولها)  
 وكان تنورنا وتور رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واحداً اشارت الى  
 سقطها ومعرفتها باحوال النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقربها من منزله  
 (قوله عن يحيى بن عبد الله بن عبد  
 الرحمن بن سعد بن زرارعة) هكذا هو في  
 جميع النسخ سعد بن زرارعة وهو  
 الصواب وكذا نقله القاضي عن  
 جميع النسخ وروايات جميع  
 شيوخهم قال وهو الصواب قال  
 وزعم بعضهم ان صوابه اسعد  
 وغلط في زعمه وانما وقع في الغلط  
 اختاره بما في كتاب الحاكم  
 عبد الله بن السبع فانه قال صوابه  
 اسعد ومنهم من قال سعد وسكني  
 ما ذكره عن البخاري والذي في  
 تاريخ البخاري ضمه قال فانه قال  
 في تاريخه سعد وقيل اسعد وهو  
 وهم فاقبل الكلام على الحاكم  
 واسعد بن زرارعة الخزي  
 واسمه هذا سعد بن زرارعة  
 يحيى وعمره أدرك الاسلام ولم

يكسر الشين المحبة آخر مجيب جمع شرح بفتح أو له وسكون الراء وزن بحر وبهاو ويجمع  
 على شروح وانما أضيفت الى الحرف لكسرتهم فانها والحرف بفتح الحاء والراء المشددة  
 المهملتين موضع معروف بالمدية والمراد هنا مسائل الله (التي يسقون بها القمل) وفي  
 رواية شعيب كانا سقيان به كلاً هذان قل لان الله كان عزابرض الزبير قبل أرض  
 الانصاري فحبسه لا كمال سقى أرضه ثم رآه الى أرض جاره (فضل الانصاري) الزبير  
 رضي الله عنه من انما سقاه به فحبس ذلك (مرح الماء) بفتح السين وكسر الراء المشددة  
 والماء المهملات أي أطلق الماء كونه (بحر قاي عليه) أي امتنع الزبير على الذي  
 خاصه من ارسال الماء (فاخصه ما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال) ولاي الوقت قال  
 (رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي زياراً سقياً) بهمة قطع مفتوحة كذا في القراع  
 وغيره وذكره الحافظ ابن حجر عن كتابه ابن التين هو قال انه من الربا وقبضه العيني  
 فقال هذا ليس بصالح فلا يقال رباي الا لكلمة أصول سرقها اربعة أحرف وسقى  
 ثلاثي مجرد فلما زيدت فيه الالف صار ثلاثاً من يد اقب وفي بعض النسخ اسقى بهمة وصل  
 من الثلاث وهي في القراع أيضاً وتلقه في فتح الباري على حكاية الاول وقال العيني اسقى  
 بكسر الهمزة ممن في سقى من باب ضرب يضرب ولم يذكر الواصل والمعنى اسقى شيئاً يسيراً  
 دون حقت (ثم اودس الماء الى ياركة) الانصاري وهمزة اودس ههنا قطع مفتوحة  
 (فغضب الانصاري فقال) أي الانصاري (ان كان) الزبير (ابن عمنك) مضمة بفت  
 عبد المطلب حكمت له بالتقديم على وهمزة ان كان مفتوحة محذوف في القراع وأصله  
 معصم عليها استهزاء انتكاري وحكاية في الفتح عن القرطبي وقال انه لم يقع لثاني الرواية  
 انتهى وكذا رأيت بالمد في الاصل المقر وعلى اليدوي وقيل وفي بعض الاصول وعليه شرح  
 في الفتح والعمدة والمصابيح والمثكاة ان كان بفتح الهمزة وعلى التعليل مقدرة باللام أي  
 حكمت له بالتقديم والتمهيد لاجل انه ابن عمنك قال الكرمان وفي بعضها ان كان بكسر  
 الهمزة قال في الفتح على انها شرطية والجواب محذوف قال ولا أعرف هذا الرواية ثم وقع  
 في رواية عبد الرحمن بن اسحق عند الطبري فقال اعدل يا رسول الله وان كان ابن عمنك  
 واظهار ان هذه بالكسر وابن التين على الخبيرة ولهذا القول نسب بعضهم الزبير  
 الى النفاق وآخرون الى البؤس لكن قال التوربني في شرح المصابيح وكلا القولين  
 زائغ عن الحق اذ قد صرح انه كان انصارياً ولم يكن الانصار من جهة اليهود ولو كان مغموماً  
 عليه في دينه لم يصفوه بهذا الوصف فانه وصف مدح والانصار وان وجد منهم من يرى  
 بالانفاق فان القرن الاول والسلف بعدهم احقر زواراً ان يطلقوا على من ذكر الانفاق  
 واشتهر به الانصاري والاولى ان يقال انه السطعان فيه بقلبه عند الغضب وغير  
 مستقيم من الصفات الشريفة الا بتلايمثل ذلك الامن المعصوم انتهى قال النووي قالوا  
 ولو صدر مثل هذا الكلام من انسان كان كفر اجري على قائله أحكام المردة من  
 القتل واعتزله النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان في اول الاسلام تألف الناس ويدفع  
 بالتي هي أحسن ويصبر على اذى المنافقين ويقول لا يصدت الناس ان محمداً يقتل أصحابه

الناس **❦** حديثاً أو يكره أن يفتي  
 شيعة ناعب ذاهب بن إدريس عن  
 حسين بن عمار بن دوسه قال رأى  
 بشر بن مروان على المنبر رافعا  
 يديه فقال قبح الله هاتين اليدين  
 لقد رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما يزيد علي أن يقول يده  
 هكذا أو أشار بأصبعه المسبحة  
**❦** وحديثه قبيح بن سعد قال أبو  
 حنيفة عن حسين بن عبد الرحمن  
 قال رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة  
 يرفع يديه فقال لعمري بن دوسه  
 بد كره كثير من في الأصحاب لأنه ذكر  
 في المناقبين (قوله عن عمار بن  
 دوسه يفتي الله عنه حين رفع بشر  
 بن مروان يديه في الخطبة فبح الله  
 هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما يزيد علي أن  
 يقول يده هكذا وأشار بأصبعه  
 المسبحة) هذا فيه ان السنة أن  
 لا يرفع يديه في الخطبة وهو قول  
 مالك وأصحابنا وغيرهم وحكي  
 القاضي عن بعض السلف وبعض  
 المالكية إباحته لأن النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا يرفع يديه في خطبة  
 الجمعة حين استسقى وأجاب  
 الأولون بأن هذا الرقع كان  
 لعارض (قوله يفتي النبي صلى الله  
 عليه وسلم بخطب يوم الجمعة إذا جاء  
 رجل فقال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم أصليت بالآن قال لا قال قم  
 فاركح) وفي رواية قم فصل الركعتين  
 وفي رواية صل ركعتين وفي رواية

(فتاوى) أي تفتي (وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم) من القصب لانتهاك حرمة  
 النبوة وفتح كلام هذا الرجل (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (استأذنيهم) بجملة وصل  
 (ثم اجلس الماء) بجملة وصل أيضاً أمسك نفسك عن السقي (سقي يرجع) أي يسل  
 الماء (إلى الجرد) يفتح الجرد وسكون الدال المهملة ما وضع بين شرايات الفحل كالجدار  
 أو الحواجز التي تحبس الماء وقال الطبري هو أن يصل الماء إلى أصول الفحل قال ويرى  
 بكسر الجيم وهو الجدار والمراد به جدوان الثمرات وهي الخبز التي تحصر في أصول الفحل  
 قال في شرح السنة قوله عليه الصلاة والسلام في الأول استأذنيهم أرسل الماء إلى  
 جارك كان امرأ لفرير المعروف وأخذ الماء مسجحة وحسن الجوار وترك بعض حقه دون  
 أن يكون حكامه فلما رأى عليه الصلاة والسلام الأنصارى يجهل موضع حقه امرأ صلى  
 الله عليه وسلم الزبير باسئطاً فحتم حقه (فقال الزبير والله أني لأحسب هذه الآية نزلت  
 في ذلك فلا ورثك) أي فو رثك ولا مزيد لتأ كيد القوم لانتظاره لاقوله (لا يؤمنون)  
 لأنهم أرادوا إضافي الأثبات كقوله تعالى لا أقسم بهذا البلد حتى يحكمواكم فيما شئتم  
 فيما اختلف بينهم واختلط ومنه الشجر لداخل أغصانه زاد في رواية شعيب ثم لا يحدوا  
 في أنفسهم حر جاعلاً قضيت ضمة أي لا تصيق صدورهم من حكمك وقيل شككهم أجله  
 فإن الشاة في ضيق من أمره حتى يلوح له الذين يسلموا يتقادوا ويذعنوا لما قال فيهم  
 قضائك لا يمارضونه بشئ وتسلطاً كيداً للفعل بمنزلة تكرره كأنه قيل وبتقادوا  
 لحكمه اقتداءً لشيء فيه بظاهرهم وباطنهم وزاد في بعض النسخ هنا وفي حاشية  
 القوم مقابل السند عباسه علامة السقوط الذي ذكر عن المجوى قال محمد بن عباس  
 السلي الأصمالي من القرآن النضاري وأخر بصدته وفي سنة وستين ومائتين قال أبو  
 عبد الله البخاري ليس أحيد ذكر عروة بن الزبير عن عبد الله بن الزبير في أسناده إلا القس بن  
 سعد فقط والقائل قال محمد بن العباس هو القري قال أرا منطلقاً ورد عليه ما أخرجه  
 النسائي وابن الجارود والاسماعيلي من طريق ابن وهب عن الليث بن عيسى جيعان ابن  
 شهاب ابن عروة حدثه عن أخيه عبد الله بن الزبير بن العوام أن أرا بقبده لم يقل  
 فيه عن أبيه بل جعله من مسند عبد الله بن الزبير فأن رواه ابن وهب عن ابن عبد الله  
 عن أبيه قال في المقدمة قال البخاري قطي أخرجه النضاري عن الليث بن عيسى عن  
 الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رجلاً خاصم الزبير الحديث وهو أسناده متصل  
 لم يصل هكذا غيره الليث عن الزهري ورواه غير الليث فليذكر كروا فيه عبد الله بن الزبير  
 وأخرجه البخاري من طريق معمر بن أبي كاسية أن شاء الله تعالى في الباب الملاحق ومن  
 حديث ابن جريج بعد باب ومن حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة  
 عن حماد بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أن رجلاً قال يا ابن جريج وأما  
 أخرجه البخاري بالوجهين على الاحتمال لأن عروة صرح بجماعة من أبيه فيجوز أن يكون  
 معهم من أبيه وثبت فيه أخوه فالحديث كشمادرة هو على ثقة وقد اشتمل على أمر سلق  
 بالزبير فدل على أولاده متوفرة على ضبطه فاعتد بصدقه لهذه القرينة القوية وقد وافق

فذكر نحوه **في حديثنا** أبو الربيع  
الزهراني وقتيبة بن سعيد قالنا جاد  
وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار  
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم  
الجمعة اذ جاء رجل فقال له اني  
صلى الله عليه وسلم اصلبت يا فلان  
قال لا قال قم فاركع **في حديثنا**  
أبو بكر بن أبي شيبة ويعقوب  
الدوري عن ابن علية عن أيوب  
عن عمرو بن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم كما قال جاد لم يذكر  
الركعتين **في حديثنا** قتيبة بن سعيد  
واسحق ابن ابراهيم قال قتيبة نا  
وقال اسحق انا سفيان عن عمرو بن  
جابر بن عبد الله يقول دخل رجل  
الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخطب يوم الجمعة فقام  
اصلبت قال لا قال قم فصل  
الركعتين وفي رواية قتيبة قال  
صل ركعتين **في حديثنا** محمد بن  
رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع  
نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج  
قال اخبرني عمرو بن دينار نا  
مع جابر بن عبد الله يقول جاء

أركعت ركعتين قال لا قال اركع  
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه  
وسلم يخطب فقال اذ جاء أحدكم  
يوم الجمعة فخرج الامام ليصل  
ركعتين وفي رواية قال جاسطك  
الخطبة في يوم الجمعة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس  
فقال لها ليك قم فاركع ركعتين

البخاري على صحيح حديث البث هذا مسلم وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان وغيرهم  
مع ان في سياق ابن الجارود انه التصريح بان عبد الله بن الزبير رواه عن أبيه وهي رواية  
يونس عن الزهري وزعم الحمدي في جمعة ان الشيعين اخرجاه من طريق عروة عن اخيه  
عبد الله عن أبيه وليس كما قال فانه بهذا السباق في رواية يونس المذكورة وليس بها  
من أصحاب الكتب الستة الا السابق وأشار اليها الترمذي خاصة انتهى **في باب شرب**  
**الاعلى قبل الاسفل** ولا في ذرع الجوى والمستقى قبل السقى وهو قال (حدثنا  
عبدان) هو عبد الله المروزي قال (اخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (اخبرنا معمر) هو  
ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عروة) بن الزبير انه (قال) نا  
الزبير) بن العوام (رجل) بالرفع على القاطعة ولا يذروا خاص الزبير وجلا بالنصب على  
المفعولة (من الانصار) قد سبق في الباب قبله ما قيل في اسمه زاد في الرواية السابقة في  
شرح الحرة التي يسقونها النخل (فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد اسق) همزة وصل  
اي شيا سيرا دون حقتك (ثم ارسل) زادا للشعبي المنة الى جارك كما في الحديث  
السابق وهذا موضع الترجمة لان ارسال المالة لا يكون الا من الاعلى الى الاسفل (فقال  
الانصاري) له عليه الصلاة والسلام (انه) أي الزبير (ابن عتق) مضية وعروة نا بالفتح  
والكسر والكسر في فرع اليونانية قال ابن مالك لانها واقصة بعد كلام تام معلل  
بمضمون ما صدر بها فاذا كسرت قدر قبلها الفاء واذا فتحت قدر قبلها اللام والكسر  
اجود قال في التفتيح ويكن ترجيع الفاء بكونه كلاما مشقة كلاما من معكلم آخر يبدى به  
كلامه وبها الفتح لكونه على لما قبله قال وقوله أي ابن مالك اذا كسرت قدوم ما قبلها  
الفاء كلاما مشكلا لان تقدير الفاء انما يكون التعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر  
قال في المصباح هذا كلام من لم يلههم كلام القوم وذلك ان الكسر منوطا بكون المحمل  
محل الجلة لا المقدروا الفتح يكون المحل المقدر لا الجلة واما التعليل فلا يدخل له من حيث  
خصوص التعليل لا في فتح ولا في غيره ولكنه رآهم يقولون في مثل اكرم زيد انه فاضل  
بالفتح فتحت ان لارادنا التعليل مثلا قلنا انه الموجب للفتح وليس كذلك وانما اذادوا  
فتحة ان لا ليل ان لام الجر مراد فوهي في الواقع لا تعليل بل الفتح انما هو لاجل ان حرف  
الجر مطلقا لا يدخل الاعلى مقدر فتحت ان من حيث دخول اللام باعتبار كونها حرف  
جر لا باعتبار كونها التعليل ولا بد الا ترى ان حرف الجر المقدر لو لم يكن للتعليل أصلا  
لكانت ان فتوحة لم يس كل حرف دل على التعليل فتفتح ان معه وانما قدرا بن مالك  
النا مع الكسر لاني بصرف دل على السببية ولا يدخل الاعلى الجمل فليزم كسر ان بعده  
ولاشك ان الفاء الموضوعة للسببية كذلك اي تقتض بالجمل انهي وقوله في فتح الباري ولم  
يقرأها الا بالكسر وانما الفتح في العربية فشيئ قد وجد في الفتح في النسخ وغيره  
من الأصول المعتمدة وليس المحصر وجه قلنا بل (فقال عليه السلام) وفي نسخة فقال  
صلى الله عليه وسلم (اسق يا زبير) بهمزة وصل (ثم يبلغ) ولا يوزن ذو الوقت حتى يبلغ  
(الماء الجسد) وسقط لا يوزن ذو الوقت فقط الماء (ثم اسك) بهمزة قطع أي قد شك

فزل والي على الله عليه وسلم  
 على التبر يوم الجمعة فخطب فقال  
 له أركعتين قال لا فقال  
 اركع في حديثنا محمد بن شارة  
 محمد وهو ابن جعفر نا شعبة عن  
 عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن  
 عبد الله ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم خطب فقال اذا جاء أحدكم  
 يوم الجمعة فقدر حرج الامام فليصل  
 ركعتين في حديثنا قتيبة بن  
 سعيد قال سمعت جابر بن  
 عبد الله قال انا كنت عن أبي  
 الزبير عن جابر انه قال جاءني  
 اللفظاني يوم الجمعة ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر  
 فقدم سليل قبل ان يصلي فقال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم اركعت  
 ركعتين قال لا قال فمأركعتهما  
 في حديثنا ابن ابي عمير  
 وعلى بن خنيسم كلاهما عن عيسى  
 ابن يونس قال ابن خنيسم أنا

ويحجوز فمما قال اذا جاء أحدكم  
 يوم الجمعة والامام يخطب فليركع  
 ركعتين وليشجوز فمما حديثه  
 الاحاديث كلها صريحة في الدلالة  
 لمذهب الشافعي وأحمد وأبي حنيفة  
 وفقهاء الحديث ان الله اذا دخل  
 الجامع يوم الجمعة والامام يخطب  
 استحب له ان يصلي ركعتين تحية  
 المسجد ويكرما الجلوس قبل ان  
 يصليهما وانما يستحب ان يشجوز  
 فمما يسمع بعد هذا المنطقية وحكي  
 هذا المذهب بأصحابه الحسن  
 البصري وغيره من المتقدمين  
 قال القاضي وقال مالك والليث  
 وأبو حنيفة والثوري وجوهور  
 في السلف من الصحابة والتابعين لا يصليهما وهو مروي عن عمر

عن النبي (فقال) ولا يؤى الوقت ونور قال (الزبير) فاحسب هذه الآية ترتل في خلف  
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وثاني صفة ارسال الماعن الاعلى  
 الى الاسفل في الباب اللاحق إنشاء الله تعالى (باب شرب الاعلى الى الكعبين)  
 بكسر الشين المعجمة لا يذرى نصيب الاعلى ووجهه قال (حديثنا) ولا يذرى حديثي (محمد)  
 ولا يذرى حديثي (ابن جابر) قال (أخبارنا) بفتح الميم وسكون النون المعجمة وفتح اللام  
 ولا يذرى حديثي (ابن جابر) قال (أخبارنا) بفتح الميم وسكون النون المعجمة وفتح اللام  
 المكي (قال حديثي) بالافراد (ابن شهاب) محمد بن مسلم (عن عروة بن الزبير) بن العوام  
 (أما حديثنا) أن رجلا من الانصار هو طيب أو حديد أو ثابت بن نضس كما هو (خاصم الزبير  
 في شرا من الحرة) بكسر الشين المعجمة آخره جسيم والحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الهاء  
 أى مجارى الماء الذى يسيل منها (يسقى بها) بفتح أله أى يسقى بالشراب ولا يذرى حديثي  
 به أى بالما (الخل) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقوا الزبير (بهمز متصل) (فأمره  
 بالعرف) من العادة الجارية بينهم في مقدوا الشرب أو أمره بالتصدق وهو الأمر الوسط  
 وأن يترك بعض حقه وهذه الجمل المعترضة من كلام الراوى وضبط في جميع الروايات  
 فأمره ففعل ماض وضبطه الكرماني بكسر الميم وتشديد الواو على أنه فعل أمر من الإصرار  
 قال في الفتح وهو مجمل (ثم أرسل) أى الما لى لا يذرى حديثي (الحرة) والكهني في قوله  
 (الى جارك) أو العزم منقطعة (فقال الانصارى) أن كان الزبير (ابن عتكة) صفة  
 حكمت بهما للتقدم وهمة أن يذرى حديثي (فأمره) وقدمه ما في باب حكر الانهار  
 فلما راجع (فقلون) أى غير (وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم) من كلامه وجوهه على  
 منصب النبوة ولم يبق ما صبره على الذى ومصلحة تألف الناس ملاوات الله وسلامه  
 عليه (ثم قال) عليه الصلاة والسلام للزبير (اسق) فقلت (ثم احسن) فقلت عن النبي  
 (حتى يرجع الماء الى الجذد واستوى) بالعين وفي نسخة واستوفى طه الصلاة والسلام  
 (له) أى للزبير (حقه) كمالا أى استوفاه واستوعبه حتى كانه جمعه كله فيوعا بحيث  
 لم يترك منه شيئا كان أقول أنه أن يسلم يعرض حقه فلما مرض الانصارى استقصى  
 الحكم وحكمه وأما قول ابن الصباغ وغيره انه لما قبل النصف ما حكم به أولا ووقع منه  
 ما وقع أمره أن يستوفى أكثر من حقه عقوبة للانصارى لما كانت العقوبة بالاموال  
 فمما نظر لان سياتا الحديث ياتي ذلك لاسيما قوله واستوى للزبير حقه في حصر  
 الحكم كما في رواية شبيب في الضلع ومعه في التفسير فمما ع الطرقي قد دل على أنه أمر  
 الزبير ألا يترك بعض حقه وثانيا أن يستوفيه وقول الكرماني تعالطاني وأصل  
 قوله واستوى حقه من كلام الزبير اذ اعادته الادراج نفسه في لان الاصل في الحديث  
 أن يكون حكمه كاه واحدا حتى يرد ما بين ذلك ولا يثبت الادراج بالاحتمال (فقال)

الزبير وانه ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر  
 بينهم) وسط قوله فيما شجر بينهم لا يذرى حديثنا بانه الآية ترتل في ذلك وشك فيها  
 سبق حيث قال أحسب وجمع بينهما بان الشخص قد يشك ثم ينفق الأمر عند

وعثمان وعلى رضي الله عنهم وحيهم  
 الامر بالانصات للامام وتأولوا  
 هذه الاحاديث انه كان عريفا  
 فاهره النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالقيام ليراه الناس ويتصدقوا  
 عليه وهذا تاويل باطل يرد  
 صريح قوله صلى الله عليه وسلم  
 اذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام  
 يصطب فليركع ركعتين وليجوز  
 فيه ما وهذا نص لا يتطرق اليه  
 تاويل ولا تخيل ما يبلغه هذه  
 القضا صهيحا فخالقه وفي هذا  
 الاحاديث ايضا جواز الكلام  
 في الخطبة الجمعة ونوع اجواره  
 للتطبير وغيره وفيها الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر  
 في كل حال وموطن وفيها ان قضية  
 المسجد ركعتان وان قوله النار  
 ركعتان وان قضية المسجد  
 لا تقوت بالجلوس في حق جلوس  
 حكمها وقد اطلق اصحابنا واثباتها  
 بالجلوس وهو محمول على العالم  
 بانها سنة اما الماحل فيستدركها  
 على قري بهذا الحديث ويستحب  
 من هذه الاحاديث ان قضية  
 المسجد لا تنزل في اوقات النبي  
 عن الصلوات انما ذات سبب تناح  
 في كل وقت ويلحق بها كل فوات  
 الاسباب كقضاء القاتنة  
 ونحوها لانها لو سقطت في حال  
 لكان هذا سببا لاوليها فانه  
 نامور باستماع الخطبة طاعتا  
 لها استماع الخطبة وقطع النبي

وبالعكس قال ابن جرير (قال) ولا يذر فقال (في ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري  
 (فقد رت الانصار والناس) من عطف العام على الخاص (قول النبي صلى الله عليه وسلم)  
 أي الزبير (اسقوا حبس) همز متصل فيهما (حق) يرجع الى الجذر وكان ذلك أي قوله  
 اسقوا الخ (الى الكعبين) يعني قدروا الماء الذي يرجع الى الجذر فوجدوه يبلغ الكعبين  
 وهذا هو الذي عليه الجمهور في سقي الارض بالماء غير المختص اذا تراجوا عليه وضاق بهم  
 فيسقي الاول فلا قول فيسقي كل واحد الماء الى أن يبلغ الكعبين لانه صلى الله عليه وسلم  
 قضى بذلك في سبيل مهزور يفتح الميم وسكون الهاء موضع الزاوي وبعد الواو الساكنة  
 راء ومنه فيبذل المجهدة ونون مصفرا واديان بالمدية أن يمسك حتى الكعبين ثم يرسل  
 الأعلى قبل الاخذ واما ما في اللوط من مرسل عبد الله بن أبي بكر ولما سناد  
 موصل في شرائب مالك لدارقطني من حديث عائشة وصحبه الحارث وأبو جهم وأبو داود  
 وابن اسحق من حديث هرو بن شعيب عن أبيه عن جده واستاده حسن وعن الماوردي  
 الاولى التقدير بالحاجة في العادة لان الحاجة تقتضي باختلاف الارض وباختلاف  
 ما فيها من زرع وشجر وبوقت الزراعة ووقت السقي ثم رسله الاول الى الثاني وهكذا فان  
 انخفض بعض من أرض الأعلى بحيث يأخذ فوق الحاجة قبل سقي المرتفع منها أفرد  
 كلامهما بسقي بأن يسقي أحدهما ثم يرد ثم يسقي الآخر فان احتاج الاول الى السقي  
 مرة أخرى قدم أما اذا اتسع الماحي فسقي كلامهما حتى يثاء وهل الماء الذي يرسله هو  
 ما يفضل عن الماء الذي حسه أو الجميع المحبوس وغيره بعد أن يصل في أرضه الى  
 الكعبين الذي ذكره أصحاب الشافعي الاول وهو قول مزني وابن المجلشون من  
 المالكية وقال ابن القاسم يرسله كله ولا يمس منه شيئا ويرجع ابن حبيب الاول بأن  
 مطر فواين الماحي من أهل المدينة وبها كانت القضية فهما القليل لكن ظاهر  
 الحديث مع ابن القاسم لانه قال احبس الماء حتى يبلغ الجذر والذي يبلغ الجذر هو الماء  
 الذي يدخل الحائط فتشقى القضا انه هو الذي يرسله بعد هذه الغاية وزاد في روايه أي ذكر  
 عن المسقي بعد قوله الى الجذر الجذر هو الاصل وقدمت ما فيه قرينة فليراجع والله الموفق  
 والمعين في (باب فضل سقي الماء) لصنابع الهـ هـ وبه قال (حدثنا عبيد الله بن يوسف)  
 التميمي قال (اخبرنا مالك) هو ابن أنس الامام الاعظم (عن حماد) يضم السين المهملة  
 وفتح الميم وتشديد الصاد في المظالم مولى أبي بكر أي ابن عبد الرحمن بن الحارث بن  
 هشام (عن أبي صالح) ذكره ابن السمان (عن أبي هريرة) رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال (بيتا) بغير ميم (رجل) بغير ياء (يمشي) ولما دارقطني في الموطأ من طريق  
 روح عن مالك يعني بطلاة ومن طريق ابن وهب عن مالك يعني بطريق مكة (قاسم عليه  
 العطن) أي اذا اشتد فالقاسم موضع اذا كما وقعت اذا موضعها في قوله اذا هم يقتطعون  
 (قنل) بفتح القاف شرب منها ثم خرج (من البئر) فاذا هو يكب) حال كونه (بلوت) بفتح الهاء  
 وباءه الثالثة أي يرتفع نفسه من اخلاعه أو يخرج لسانه من العطن حال كونه (بأكل  
 الثرى) بفتح المثناة أي يكدم فيه الارض الندية (من العطن) وفي رواية الجوى

عن أبيه عن الأعمش عن أبيه عن  
عن جابر بن عبد الله قال سألني  
الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغضب فجلس  
فقال يا حبيبك فارقا كبر كعتن  
وتحيز فزع ما تم قال إذا جاء أحدكم  
يوم الجمعة والامام يغضب فليركع  
ركعتين وليتجوز زفهما في وحدتنا  
شيعان بن عمرو بن سليمان بن  
المغيرة قال سجد بن هلال قال قال  
ابو رفاعه انتمت الى النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو يغضب قال  
فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء  
يسأل عن دينه لا يدري ما دينه  
قال فاقبل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وتزك خطيت حتى  
انتهى الى غاي يكرسى حديث  
قواته حديثا قال فقعد عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجعل يعلى عما عليه الله ثم أتى  
صلى الله عليه وسلم لهما الخطبة  
وأمرهم ابعدان فعدوا كان هذا  
الحال ساجدا حكمه هاد على  
تا كدها وانما لا تترك هال ولا  
في وقت من الاوقات والله أعلم  
(قوله انتهت الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو يغضب قال فقلت  
يا رسول الله رجل غريب جاء  
يسأل عن دينه لا يدري ما دينه  
قال فاقبل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وتزك خطيت حتى  
انتهى الى غاي يكرسى حديث  
قواته حديثا قال فقعد عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجعل يعلى عما عليه الله ثم أتى  
خطبته فأتى آخرها) هكذا هو في

والمستعمل من العطاش يضم العين كغرابه قال في التماموس هو داء لا يروى صاحبه وقال  
السفاسقي داء يصيب الفم تشرب فلا تروى وهذا موضع ذكره في الرواية وسها لحافظ  
ابن حجر في ذكره في نفع الباري وتبعه العيني عند اشتداد العطش على الرجل وعبارته في  
قوله فاشتد عليه العطش كذا الا كثر كذا هو في الموطأ ووقع في رواية المستعمل العطاش  
قال ابن التين هو داء يصيب الفم تشرب فلا تروى وهو غير مناسب هنا قال وقيل يصح  
على تقدير أن العطاش يحدث عنه هذا الداء كذا كالم قلت وسيأتي الحديث بإياه فظاهره  
أن الرجل سقى الكلب حتى روى ولذلك جاوزي بالمغفرة انتهى فتأمل (فقال) الرجل  
(لقد بلغ هذا) أي الكلب (مثل الذي يبلغني) أي من شدة العطاش وزاد ابن حبان من  
وجه آخر عن أبي صالح فرجه قوله مثل الذي بلغني في نوع اليونينية والشفقة المقروءة على  
المدوى وغيرهما ما وقت عليه من الاصول المعقدة وحكمه ابن الملقن عن ضبط الحافظ  
الشرف البساطي على أنه فاعل بلغ وقوله هذا مفعول به مقسوم وقال الحافظ بن حجر  
وتبعه العيني كذا كشي مثل بالنصب نعمت لصدور محذوف أي بلغ مبلغا مثل الذي بلغني  
قال في المصاحب وهذا لا يتبين لجواز أن يكون المحذوف مفعولا له أي عطشا إذا أورد  
هنا في روايته قول بئر (فلا تشقه) ولا ابن جبار فتزج احدهما خفه (ثم أسكبه خفه)  
لصعد من البئر لفسر المرقى منها (ثم ألقى) أي ألقى الراموس كسر القاف كصعدوا وتلوه  
ومقتضى كلام ابن التين أن الرواية في بفتح القاف وذلك أنه قال ثم ألقى كذا وقع  
وصوابه رقى على وزن علم ومعناه سعد قال تعالى أرتقى في السماء ما رقى بشيء القاف  
فن الرقية وليس هذا موضع شرحه على لغة طي في مثل بقرتي ورضي بقرتي يا بون  
بالفتح مكان الكسرة فتشقلب الياء التاء وهذا أدهم في كل ما هو من هذا الباب انتهى  
قال العلامة البدر المحامسي ولعل المتقضي لا يثار الفتح هنا من صعد المزاوجة بين  
رقى وسقى وهو من مقاصدهم التي يعتقدون فيها تغيير الكلمة عن موضعها الأصلي انتهى  
(فسقى الكلب) زاد عبد الله بن دينار عن أبي صالح فيما سقى في كتاب الوضوء حتى أرواه  
أي جعله يان (فتشكر الله) أي عليه أو قبل عمله ذلك أو أظهر ما جازاه به عند  
ملائكته (قفرة) وفي رواية عبد الله بن دينار فادخله الجنة بدل قوله فقفرة (قالوا) أي  
العصابة وتسمى منهم سرقة من مالك بن جهم فيأرواهما أحدا أو ثلما جبه وجان (يا رسول  
الله) الأمر كذا كرت (وان لثاني) سقى (الله) أي أو الا حسن اليها (أجرا) أو أو الاستعظام  
المؤكد للجب (قال) عليه الصلاة والسلام (في) أو أو (كل) ذكر (كيد) بفتح الكاف  
وكسر الموحدة ويجوز سكونها وكسر الكاف وسكون الموحدة (ربطة) برطوبة الحياة  
من جميع الحيوانات أو هو من باب وصف الشيء باعتبار ما يؤل اليه فيكون معناه في كل  
كيد من الملقن سقا (حق) أمر ربطة (أجر) بالرفع مبتدأ أقدم خبره والتقدير أجر حاصل  
أو كائن في أو واصل كذا في جميع الحيوانات لكن قال النووي إن عموم  
مخصوص بالحيوان المحترم وهو ما لم يؤمر ببقته فيحصل الثواب بسببه يلتحق به الطعمه  
وفي هذا الحديث الحديث على الاحسان وأن الماسن أعظم القربات وعن بعض

جميع الفسخ حنيفة ورواد ابن  
 أي حنيفة في غير صحيح مسلم خلت  
 بكسر اللام وسكون الهمزة وهو  
 يعني حنيفة قال القاضي ووقع  
 في نسخة ابن الحذاشبالة  
 والشين المجهنة وفي كتاب ابن قتيبة  
 خلب يضم الخاء وآخره ما هو حدة  
 وقسره بالياء وكلاهما تصحيف  
 والصواب حسب جملة ظننت  
 كما هو في نسخ مسلم وغيره من  
 الكتب القديمة وقوله راجل  
 غير مبين عن ديشه لا يدري  
 ما ديشه فيه استحياب تلفظ  
 السائل في عبارة وسؤاله العالم  
 وفيه تواضع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ورقه بالملين وشقته عليهم  
 وتخص جشاحهم وفيه المادة  
 الى جواب المستفي وتقدم أهم  
 الامور فاعلموا وله كان سأل  
 عن الامان وقواعده المهمة  
 وقد اتفق العلماء على ان نبأه  
 يسأل عن الامان وكيفية  
 الحصول في الامام وجبت اجابته  
 وتعلم على الفور وقعوده صلى الله  
 عليه وسلم على الكرسي لسمع  
 الباقون كلامه وبرواضته  
 الكريم وقال كرى يضم الكاف  
 وكسرها والضم أشهر ويحتمل  
 ان هذه الخطبة التي كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيها خطبة أمر  
 غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا  
 الفصل الطويل ويحتمل انها  
 كانت الجمعة واستأنفها ويحتمل  
 أنه ليحصل فصل طويل ويحتمل  
 ان كلامه لهذا القريب كان  
 متعلقا بالخطبة فيكون منها أولا

الصالحين من كثر تدنوه فعليه بسبق المأمور أخرجه أيضا في الختام والآداب ومسلم في  
 الحسوان وأبو داود في الجهاد (تابعه حماد بن سلمة) بفتح السين المهملة واللام (والريسم)  
 بفتح الراء وكسر الموحدة (ابن مسلم) بكسر الهمزة المفتحة البصرية (عن محمد بن زياد)  
 وسقطت هذه المتابعة من بعض النسخ • وبه قال (حدثنا ابن أبي هريرة) هو سعد بن  
 محمدين الحكم بن أبي هريرة الجعفي قال (حدثنا نافع بن عمر) بن عبد الله الجعفي المكي (عن  
 ابن أبي مليكة) بضم الميم وفتح الهمزة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مليكة وأمه زهير بن  
 عبد الله الأحول المكي (عن أسماء بنت أبي بكر) الصديق (رضي الله عنهم) أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال أي بعد أن انصرف منها (دنت) أي قربت  
 (من) التارخ في قلت أي رب) بفتح الهاء منصرف فنداء (وأنامهم) بجذف همزة  
 الاستعظام تقديره أو أنامهم وفيه تعجب وتجب واستعظام من قربه من أهل النار  
 كأنه استعذر قريتهم شعوبته ويثبهم كعدا الشرفين (فأذا امرأة) لم تسم لكن في مسلم  
 أنها امرأة من بني اسرائيل وفي أخرى أنها امرأة يهودية من العرب وليسوا من بني  
 اسرائيل قال نافع بن عمر (حسبنا) أي ابن أبي مليكة وأوقات أسماء حسبنا أي  
 النبي صلى الله عليه وسلم (قال نخشبا) بشين مخففة بعد الدال المهملة المكسورة رثا  
 تنقصر جلد هاهنا (هزة) بالرفع على القابلة (قال) عليه الصلوات والسلام وفي باب ما يقرب بعد  
 التكبير قلت (ما شأن هذه) أي المرأة (قالوا) سبها حتى ماتت جوعا) وتقدم هذا  
 الحديث بآتم من هذا في أوائل صفة الصلاة • وبه قال (حدثنا حميد) بن أبي أسيد  
 (قال حدثني بالافراد) مالك) الامام (عن نافع) مولانا بن عمر (عن عبد الله بن عمر رضي  
 الله عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة) بضم العين وكسر المجهمة  
 مينا المفعول (في) ثمان (هزة) أو سبها هرة واحتمل به ابن مالك على ورود في السببية  
 (حسبنا حتى ماتت جوعا فدخلت فيها) أي سبها (التارخ) أي النبي صلى الله عليه وسلم  
 (فما) الله وأما شازن التار (واقه أعلم) جملة معترضة بين قوله فقال وقوله (لأنك  
 اطعمتها) بأشباع كسرة التامية كذا في رواية السقلى والكشميني وفي رواية الجوى  
 اطعمتها بفتح اشباع (ولاسبقها حين حسبتها) بأشباع كسرة التامية ما عرفت  
 اليونانية حذف الياء من سبقتها (ولأنك أرسلتها) بأشباع كسرة التامية ما عرفت  
 أرسلتها بفتح اشباع وسقط في نسخة لفظ أنت (فأكلت) والكشميني قتا كل (من خشاخ)  
 الارض) حشرتها وحكى الزركشي ثلثت الخاء المجهمة وقال في المصاحج ليس فيه  
 نصر يحى الروايات بالثلاث ولم يتحقق ذلك فصحت عنه انتهى قلت كذا هو بالثلاث  
 في فرع اليونانية وقد سبق الزركشي الى حكاية الثلاث صاحب المشرق لكن قال  
 الزركشي أن الفتح أشهر • ومطابقة الحديث القري من حيث ان هذه المرأة لما حبست  
 الهزة لما دمائت الهزة جوعا وصلها فاستحق هذا العذاب قالوا كانت عقمتها تعذب  
 ومن هنا قيل فضل حتى المله وهل كانت هذه المرأة كافرة أم مؤمنة قال القرطبي كلاهما



تخلبته فاتم آخرها **حديث**

عبد الله بن مسلمة بن عقيب نا سليمان وهو ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أهريرة على المدينة فخرج إلى مكة فبقي لنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الأخيرة ذاتها المنفقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له أنت قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يرضى الله عنه يقرأهما بالكوفة فقال أبو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما يوم الجمعة **حديثنا** قتيبة بن سعيد أبو بكر بن أبي شيبة قالنا حاتم ابن اسمعيل ح وحدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراويدي كلاهما عن جعفر عن أبيه عن عبد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أهريرة بمكة فقرأ في رواية حاتم فقرأ سورة الجمعة في الجمعة الأولى وفي الأخرى ذاتها المنفقون ورواه عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال يضر المشي في أتاها (قوله في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعة الأولى من صلاة الجمعة سورة الجمعة وفي الثانية المنفقين) فيه استحباب قراءتهما بكاملهما معاً وهو مذهبنا ومذهب آئمتنا قال العلماء والحكمة في قراءة الجمعة اشتغالها على وجوب الجمعة وغير ذلك من أحكامها

محمّل وقال الثوري الصواب أنها كانت مسجلة وإنما دخلت النار بسبب الموت كما هو ظاهر الحديث وهذه المسجلة ليست صغيرة بل صارت بأصوارها كبيرة وليس في هذا الحديث أنها تختلف في التاريخ وقد أخر جعفر في الأديب في الحيوان **باب من رأى** أن صاحب الخوض والقرية أحق بعلمه من غيره \* وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن عيسى) (أبي حازم) مسجلة بن دينار المدي (عن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ثمان وعشرين أو بعدها وقد جاوز المائة (رضي الله عنه) أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) يضم الهمزة فيقول (بفتح) فيهما (مشرّب) زاد في باب الشرب منه (وعن عيسى بن عطاء) ولا يدر وهو (أحدث القوم) سنا وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين يرضى الله عنه (والأشياء عن يساه) صلى الله عليه وسلم وكان فهم خالد بن الوليد (قال) عليه الصلاة والسلام ولاي الوقت فقال أي لابن عباس (بإعلاء) أنا أدنى أن أعطى (الأشياء) القدر ليشربوا (فقال) ابن عباس (ما كنت لأورثي من مثل أحد أبداً رسول الله فاعلم) عليه الصلاة والسلام (أياه) قال المطلب لماناسبة بين الحديث والترجمة إذ لا لافقه على أن صاحب المذهب وأما غيره أن الأئمة أحق وأجاب ابن المنبر أن استدلال البخاري الطيف من ذلك لا إذا استخف الأئمة بالخوض واختص به فكيف لا يختص به صاحب اليد المتسبب في تحصيله وتعبه العني فقال فيه نظر لأن الفرق ظاهر بين الاستحقاقين فاستحقاق الأئمة غير لازم حتى إذا منع ليس للمطلب الشرعي بخلاف صاحب اليد وأجاب في فتح الباري بأن مناسبتهم حيث الحاق الخوض والقرية بالقدر فكان صاحب القدر أحق بالتصرف فيه مشرباً وسبقاً وتعبه في عدة القاري فقال إن كان مراده القياس عليه فقبر صحيح لما تقدم وإن كان مراد من إلحاقه أن صاحب القدر مثل صاحب القرية في الحكم فليس كذلك على ما لا يخفى قال وقوله فكان صاحب القدر أحق بالتصرف فيه مشرباً وسبقاً لا يتناول يقرأ قوله فكان بكاف التشبيه دخلت على أن يفتح الهمزة أو كان بفتح الماضي من الأفعال الناقصة وأياً ما كان فساد ظاهر يعرف بالتأمل لكن قد يقال أن صاحب الخوض مثل صاحب القدر في مجرد الاستحقاق مع قطع النظر عن الزوم وعدمه انتهى \* وهذا الحديث قد مر في باب الشرب \* وبه قال (حدثنا محمد بن بشر) بفتح الواو وحدثنا عبد الله بن أبي بكر بن دينار قال (حدثنا أحمد) هو محمد بن جعفر البصري تميمي شعبة قال (حدثنا ثعلبة بن الحجاج) (عن محمد بن زياد) القريشي الجهمي المدني أنه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (قال) الله (الذي تسمى يده) يشد (لأودن) بهمز مفتوحة فكذا لجمعة مضموه ثم وواو كثة ثم دال مهملة أي لأطردن (رجالين جوضي) المسجلين نهر الكوفة (كأنك) تطرد الناقة (الفرس من الأبل عن الخوض) إذا أردت الشرب هو الحكمة في النود المذكور أنه صلى الله عليه وسلم يريد أن يرشد كل

وحدثنا يحيى بن يحيى ناوي  
يكر بن أبي شيبة وأبو جري  
عن جرير قال يحيى ناوي  
أبراهيم بن محمد بن المنصور  
أسمن جيب بن مسلم مولى  
الزيمان بن بشير عن النعمان بن  
بشير قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ في العبد بن وفي  
الجمعة يسبح اسم ربك الأعلى وهل  
أثلك حديث الغاشية قال رآنا  
اجتمع العبد والجمعة في يوم واحد  
يقرأ بها أيضا في الصلاة  
وحدثنا قتيبة بن سعيد ناوي  
عوانة عن إبراهيم بن محمد بن  
المنصور هذا الأسناد وحدثنا  
هو والناسد ناوي عن  
من شعرة بن سعد بن عبد الله بن  
عبد الله قال كتب النخعي بن قيس  
إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء  
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الجمعة سوى سورة الجمعة  
فقال كان يقرأ هل أثلك حديث  
وغير ذلك مما سمعنا من التواتر  
والحدث على التواتر والذكر وغير  
ذلك وقرأنا سورة المنافقين لترويح  
حاضر جماعتهم وتبليغهم على  
الثوبة وغير ذلك مما سمعنا من  
القواعد لأنهم كانوا يتبعون  
في مجلس أكثر من اجتماعهم فيها  
(قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ في العبد بن وفي  
الجمعة يسبح اسم ربك الأعلى وهل  
أثلك حديث الغاشية) فبما استحباب  
القرآن فيها ما هو في الحديث  
الأنوار القرآنية في العبد بن وفي  
واقربت وكلاهما صحيح فكان

أحد إلى حوض نبيه على ما سمعنا من شاء الله تعالى في ذكر الحوض من كتاب الرقاق ان  
لكل شيء حوض أو أن المذودين هم المناقون أو المتدعون أو المرتدون الذين يذولوا  
ومناسبة للرجعة في قوله حوض فانه يدل على انه أحق بحوضه وعاقبه \* وهذا  
الحديث ذكره المؤلف حلقا وأخرجه مسلم وصلا في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم  
\* وبه قال (حدثنا) ولا يذرحق (عبد الله بن محمد) المسندي بفتح التون قال (أخبرنا  
عبد الرزاق) بن همام قال (أخبرنا معمر) بفتح الميم وسكون العين بن راشد (عن  
أبي) المسندي (وكثير بن كثير) بالثلاثه فهما ابن الخطاب بن أبي وداعة السهمي  
الكوفي (يزيد) أحد هاهنا على الآخر قال صاحب الكواكب كل من حاضر يذرحق  
عليه باعتبارين (عن سعيد بن جبير) أنه قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا حميد (أبو) حابر (أورحكت زمرهم) للخراب جبريل  
موضعها بقبضه حتى ظهر ماؤها ولم يوضه (أو قال) عليه الصلاة والسلام (ولم تعرف  
من الماء) إلى القرية والشاخن الراوي (لكننا عينا معنا) بفتح الميم أي ظاهر إيجابها  
على وجه الأرض لأن ظهورها فاعلم من الله بحسنه بغير عمل عمل فلما أظهاها حتى  
هاجر دخلها كسب البشر قصرت على ذلك (وأقبل جرحهم) بضم الجيم وسكون الراء  
حتى من اليمن وهو ابن قطان بن عمار بن شاذان بن ارتشاذ بن سام بن فوح (فقالوا) لام  
أحميل (أنا الذين) لنا (أن قتل عندك) فالتفيم ولا تخفى لك في الماء قالوا نعم بفتح العين  
وفي لغة كانه هذيل كسر ها وهي خوف تصديق وعدو اعلام قالوا لا بعدا لكبر كقام  
زيد أو أقام زيدا الثاني بعد فعل ولا تامل وما في معناها نحو ملا تامل ولا تامل  
وبعد الاستفهام في نحو هل تعطيني والثالث المتعين بعد الاستفهام في نحو هل جاءك زيد  
ونحو هل وجدته ما وعدتكم حسا ولبيد كرتيبر بمعنى الاعلام التنبيل قال وأما  
فعدة تصديق وأما على فيوجب ما بعد النبي وكأنا رأى أنه إذا قيل هل قام زيد فقيل نعم  
فهي تصديق ما بعد الاستفهام والأولى ما ذكرنا من أنها لا علام إذا أصبح أن يقال  
لما قال ذلك صدقت لأنه افتاء لا خبر ولعل أنه إذا قيل قام زيد قصد يقمهم وتكذيبه لا  
ويجتمع دخول على لعدم النبي وإذا قيل قام زيد قصد يقمهم وتكذيبه لا ومنه زعم  
الذين كرهوا أن لا يشترط على ويجمع دخول لا لا على الأثبات لا النبي التي وإذا  
قيل قام زيد فهو مثل قام زيد أي أنك إذا أثبت القيام قام وإذا قيل لا ويجمع دخول  
على وإذا قيل ألم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فقوله أن أثبت القيام على ويجمع دخول لأن  
تثبته فالتفيم قال تعالى ألتبريكم قالوا بلى وعن ابن عباس أنه لو قيل نعم في جواب  
ألتبريكم كان كرا والاحمال أن بلى لا تأتي إلا بصفتي وأن لا تأتي إلا بعد إيجاب  
وأن نعم تأتي بعدهما وأما ما ذكرنا في قد جاءك آياتي مع أنه لم تقدم ادانتي لأن لو أن الله  
هدى أحدك على شيء هدىته ومضى الجواب حينئذ بلى قد صدق يحيى ناوي آياتي قد  
أرشدك لذلك \* وهذه الحديث أخرجه البخاري أيضا في أحاديث الأضياف والناسي  
في المناقب \* وبه قال (حدثنا) ولا يذرحق (عبد الله بن محمد) البخاري المسندي قال

الفاشنة • تحدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة نا عبد بن محمد بن  
 شيبان عن محمّل عن مسلم بن  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يقرأ في صلاة الغدير يوم الجمعة  
 الم تنزل البصية وهل أتى على  
 الاثنان حين من الدهر وان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 في صلاة الجمعة سورة الجمعة  
 والمناقض • وحدنا ابن عمر  
 نا ابي ح وحدنا أبو كرب نا  
 وكيع كلاهما عن شيبان بهذا  
 الاسناد منه • وحدنا محمد بن  
 بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة  
 عن محمّل بهذا الاسناد منه في  
 الصلوات كتهما نا كمال شيبان  
 • حدثن زهير بن حبيب نا وكيع  
 عن شيبان عن سعد بن ابراهيم  
 صلى الله عليه وسلم في وقت يقرأ  
 في الجمعة الجمعة والمناقض وفي  
 وقت صبح وهل أتى وقتنا  
 يقرأ في العداة فوافقه وتوفي  
 وقت صبح وهل أتى • قوله عن  
 محمّل عن مسلم بن شيبان نا محمّل  
 فتم الميم وفتح انتهاء المعجمة والواو  
 المشقة هذا هو المشهور  
 الاصح وحكي صاحب المطالع  
 هذا عن الجمهور وقال وضبطه  
 بعضهم بكسر الميم واحسان الخاء  
 وأما البطون فيفتح الباء وكسر  
 الطاء (قوله ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يقرأ في الصبح  
 يوم الجمعة في الاوّل الم تنزل

(حدثنا شيبان) بن عينة (عن عمرو) هو ابن دينار (عن ابي صالح) ذكر ان (السكان  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال ثلاثة) من الناس  
 لا يكلمهم الله يوم القيامة عبارة عن خصبة عليهم وتقرىض بصر منهم حاله مقابلتهم  
 في الكرامة والزاني من الله وقيل لا يكلمهم ولا يحسون ولا يسمعون بنحو قوله اخذوا فيها  
 ولا تكلمون (ولا ينظر اليهم) قطر رجة أولهم (رجل حلف على سعة) ولا يذو على سعة  
 (لقد أعلى) يفتح الهمزة والطاء من اشتراهما منه (يا) أي بسببها ولا يذو على بسبب  
 الهمزة وكسر الطاء مبنيًا للمفعول أي أعطاه من يرفشها (يا) أكثر مما أعلى) يفتح  
 الهمزة والطاء أي دفع لها أكثر مما أعلى زيد الذي استامه (وهو كاذب) جله خالية  
 (و) الثاني (رجل حلف على عين كاذبة) أي يخوف عين فسمي بهذا مجازًا للملاسة بينهما  
 والمواد ما أنه ان يكون محمّلًا عليه والافهوقيل العين ليس محمّلًا عليه فيكون من  
 مجاز الاستعارة (بعد العصر) قال الانطلي في شخص وقت العصر يتعظيم الاثم فيه وان  
 كانت العين القابض محترمة كل وقت لان الله عظم هذا الوقت وقد روى ان الملائكة  
 تجتمع فيه وهو ختام الاعمال والامور ويخواتمها فقلقت العقوبة فيه ثلاثة مسلم عليها  
 (ليقطع بها مال رجل مسلم) أي لا يأخذ قطعة من ماله (و) الثالث (رجل منع فضل ماله)  
 زائد على حاج اليه ولا يذو فضل ماله (فيقول الله اليوم امتنعك فضلي) بضم العين  
 (كأمنعت فضل ماله لعمله) قال علي) هو ابن الدبني (حدثنا شيبان) بن عينة (غير  
 مرة عن عمرو) هو ابن دينار (مع ابي صالح) ذكر ان (السكان) (يبلغه النبي) أي يرفع  
 أبو صالح الحديث الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فيه اشارة الى أن شيبان كان يرسل هذا  
 الحديث كثيرا ولكنه فهم الموصول لكونه سمع من الحفاظ موصولا وقد أخرجه  
 ايضا هو والناقد فيما أخرجه مسلم عنه عن شيبان • ومناجبة الحديث لقرجته من  
 حيث ان المناجبة وقعت على منع الفضل فدل على أنه أحق بالاصل وقد مضى هذا  
 الحديث في بابنا ثم من منع ابن السبيل من المله • هذا (باب) بالتونين (لاحي) الله  
 ورسوله صلى الله عليه وسلم (الحق بكسر الحاء) وقع الميم من غير تنوين مقصورا وهو لغة  
 المحذوف واصلها لم يصب الامام من الموات لو اشبعته او منع مائر الناس الرعي فيه  
 • وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) بضم الواو حدثنا فوخ السكاف قال (حدثنا القيث بن  
 سعد) (عن يونس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عبيد الله)  
 بالتصغير (ابن عبد الله بن عتبة) بضم العين وسكون التاء (عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما) ان الصعب بن جثامة) يفتح الصاد الموحدة وسكون العين ويخاطمه) يفتح الميم  
 وتشديد المثلثة التي (قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحي) لا حد يخصص  
 نفسه يري فيمات شيعة من مائر الناس (الله) عز وجل (ورسوله) ومن قام مقامه  
 عليه الصلاة والسلام وهو الخليفة خاصة اذا احتج الى ذلك لمصلحة المسلمين كما فعل  
 العمرون وعثمان رضي الله تعالى عنهم وانما يصح الامام ما ليس بمالك كبطون الاودية

وللبال والموات وفي النهاية قيل مكان الشريعة في الجاهلية اذ انزل ارضا في حبه  
استوى كلبغى على هو الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشاء القوم في سائر  
ما يحوي في نفسه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واضاف الحى الى الله وسوله اى  
ما يحوي القتل الذى ترصد اليه الجاهل الا بل الذى يحمل على ابي ميل الله تعالى وابل الزكاة  
وغیره (وَقَالَ) اى ابن شهاب بالسند السابق من سلا (بلغتنا) ولا يذد وقال أبو عبد الله  
أى البضارى بلغتنا (ان النبي صلى الله عليه وسلم حى التسقيع) بفتح النون وكسر التاء  
وبعد الحنة الساكنة عن مهملة وهو موضع على عشرين فرسخا من المدينة وقدره  
ميل في ثمانية اميال كما ذكره ابن وهب في معونه وهو في الاصل كل موضع يستقنع فيه  
المال حتى يجمع فاذا انقلب المنيب فيه الكلاء وهو غير قبيح للخصات وقد توهم رواية  
ابن ذريح قال وقال أبو عبد الله بلغتنا آمن كلام المؤلف وانما الضمير المرفوع  
في بلغتنا يرجع الى الزهري كما شرحه ابو داود (وان عمر) بن الخطاب رضی الله عنه  
(حى السرف) بفتح السين المهملة والراء كذا في فرعين اليونانية كفى وفي النسخة  
المقرأة على المبدؤى وغيرهما السرف بكسر الراء ككتف موضع قرب التعميم وذكر  
القاضي عياض انه الذى عند البضارى وقال الصاملى انه خطأ وفي نسخة بالفتح واصله  
السرف بفتح الشين المعجمة والزا هو ككتف في بعض الاصول المعتمدة وهو الذى  
في موطن بويه ورواه بعض رواة البضارى واصله وهو الصواب واما سرف فلا  
يدخله الاصل واللام كما قاله القاضي عياض (والربعة) بفتح الراء والموحدة والمعجمة  
موضع معروف بين الحرمين وقوله وان عمر اخ عطف على الاول وهو من يبالغ الزهري  
ايضا وعند ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن نافع عن ابن عمر ان عمر حى الرقة ثم الصدقة  
• وحديث الباب أخرجه البضارى ايضا في جهاد ابوداود في الخراج والنساق في الحى  
والسرف (بأبي شرب الناس وسقى الدواب من الانهار) • وبه قال (حدثنا عبد الله  
ابن يوسف) التنيسى قال (اخبرنا مالك بن انس) الامام (عن زيد بن اسلم) الصدوقى مولى  
عمر الملقب (عن ابي صالح) ذكره ان (السجستان عن ابي هريرة) رضى الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال انجيل (ربيل ابر) اى ثوب (ورجل ستر) اى ساتر لقرو وحلله  
(وعلى رجل وزر) اى اثم وجهه الحصر في هذه التى يقتضى الخليل اما ان يقتتها  
لر كوب أو للصارقو كل منبها ما ان يقتن به فصل طاعة الله وهو الاول أو مصبته  
وهو الاخير أو يتجرد عن ذلك وهو الثاني (فاما) الاول (الذى) هو (له اجر) رجل  
ربطها في سبيل الله اى أعدها للجهاد (فاطال بها) بولاي يذرها بالادام بدل الموحدة (في  
مروح) بفتح الميم وبعد الراء الساكنة جيم أرض واسعة فيها كلاء كثير (أو روضة) شاة  
من الراوى (فما صابت في طيلها ذلك) بكسر الطاء المهملة وبعد الحنة المتقوسة لام  
الحبل الذى يربط به ويطلق لها التري ويقال طول بالواو المتقوسة بيل (من المرح  
أو الروضة كانته) اى لصاحبها ولا يذد كان له (احسانا) بالنصب (ولو انه اقطع  
طيلها فاستفت) بفتح القوقة وتشديد النون اى عدت مروح ونشاط اى دفعت يديها

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة  
الم تنزيل وهل اى في حديث ابو  
الطاهر نا ابن وهب عن ابراهيم  
ابن سعد عن ابيه عن الاعرج عن  
أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة  
بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي  
الثانية هل اى على الانسان حين  
من العسر لم يكن شاكرا ذكره  
في حديثنا يعنى بن يحيى قال انا  
سالم بن عبد الله بن سفيان عن ابيه  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم  
الجمعة فليقبل بعدها اربعاً  
السجدة وفي الثانية هل اى على  
الانسان حين من الدهر فيه دليل  
لذنبنا ومنه بفتح موافقنا في  
استجابهما في صبح الجمعة وانه  
لا تكفر وقراءة آية السجدة في  
الصلوة ولا السجود وكرمال  
وأخرى ذلك وهم محبون  
هذه الاحاديث الصحة الصريحة  
المروية عن طريق عن ابي هريرة  
وابن عباس رضى الله عنهم قوله  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
الجمعة فليقبل بعدها اربعاً



الله عليه وسلم من كان مشككاً صلياً  
بعلم الجمة قبل أن أربعاً وليس في  
حديث جبري مشككاً حديثاً يصح  
ابن يحيى ومحمد بن زرع قالاً ما ثبت  
ح وحديثاً قتيبة بن سعيد ثنا  
ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر  
أنه كان إذا صلي الجمة انصرف  
فصليته بعد أن في بيته ثم قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع  
ذلك وحديثاً يصح بن يحيى قال  
قرأت عن مالك عن نافع عن عبد الله  
يحيى الظن في قرأت فضلي والبيتة  
معناه أعلن أني قرأت على مالك في  
روايته عنه فصلي أو أجزمت ذلك  
لخالصته أنه قال أعلن هذه الفتنة أو  
أجزمتها (قوله ابن أبي النوار) هو  
بضم اللام الجمة (قوله صليت معه  
الجمعة في المقصورة) فيه دليل على  
جواز اتخاذها في المسجد إذا كان  
ولي الأمر مصلحاً قالوا وأول من  
عملها معاوية بن أبي سفيان حين  
ضربه النصارى قال القاضي  
واشتقوا في المقصورة فأجازها  
كثيرون من السلف وصلوا فيها  
منهم الحسن والقاسم بن محمد وسالم  
وغيرهم وكرها ابن عمر والنسبي  
وأحمد وأحق وكان ابن عمر إذا  
حضرت الصلاة وهو في المقصورة  
خرج منها إلى المسجد قال القاضي  
وقبل أن يجمع فيها الجمعة إذا  
كانت مباحة لكل أحد فإن كانت  
مخصوصة ببعض الناس ممنوعة  
من غيرهم لم يجمع فيها الجمعة ولو جازها

بالأثم وجعلت في محمد بن عوف وغيره من طريق عقبة بن سواد الجهمي عن أبيه قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القنطرة فقال عزها سنة الحديث وسنده جند وهو  
أولى ما يفسر به المذهب الذي في الصحيح انتهى (الرسول أقصلي الله عليه وسلم فسأله عن  
القنطرة) بضم اللام وفتح القاف لا يعرف الحديثون غيره وهو زاسكانها وهي لغة النقي  
المقنوط وشرعاً ما وجد من حق ضائع بختم غير محرز ولا يمنع بقوته (قال) عليه الصلاة  
والسلام (أعرف عقاصها) بكسر العين المهمة والقاء والصاد المهمة الوعاء الذي  
تكون فيه (ووكامها) بكسر الواو والمد الخط الذي يشده الوعاء ومعنى الأمر معرفة ذلك  
حتى يعرف بذلك صدق أو صفة أو كذبه وأن لا يخطأ به (ثم مر فهاضه فان جاء صاحبها)  
قبل فراغ التعريف أو بعده وهي نافية وجواب الشرط محذوف لعمري أي فزادها إليه  
(والا) بأن لم يصح صاحبها (فما أتيتها) أي قلها وأما نصب على أنه مفعول بفعل  
محذوف وفي كتاب العلم ثم مر فهاضه ثم استمع بها فان جاء صاحبها فأتها إليه (قال) أي الرجل  
(فضالة الغنم قال) عليه الصلاة والسلام (هي الفت) أن أخذتها وعرفت ما لم يقبل صاحبها  
(أولاً خيل) صاحبها أن يام (أو لثب) يا كلها أن تركها ولم يبع صاحبها (قال) الرجل  
(فضالة الأبل) سيندأ حذفت خبر أي ما حكمها (قال) عليه الصلاة والسلام (مالت ولها)  
استقامت انكسرت أي مالت وأخذها والحال أنها (مها ساقوا) بكسر السين والمدة  
جوفها إذا وردت الماشية بما يكتفها حتى ترمز آخر والمراد بالقاه العنق لأنها ترد  
الماء وتسير من غير ساق يسبقها أو أراد أنها أجذ البهائم على العنق (وحذاؤها)  
بكسر الحاء المهملة وبالذال المهملة والمدة أي خفها (قوله الماموتا كل النصارى) فهي تقوى  
ياخفها على السرور قطع البلاد الشاسعة وورد الماء الثانية فشبها التي صلى الله عليه  
وسلم من كان معه سقاً موحداً في سفره وهذا موضع الترجمة (حتى يلقاها ربه) أي مالكتها  
والمراد به ذلك انتهى من التعرض لها لأن الأخذ إنما هو للفظ على صاحبها ما يحفظ العين  
أو يحفظ القيمة وهذه لا تحتاج إلى حفظ بما خلق الله تعالى فيها من القوة والنعومة ما يسر  
لها من الأكل والشرب وهذا الحديث قد سبق في باب الغضب في الموصلة من كتاب العلم  
(باب يسح الحطب) المختطب من الأرض المباحة (والسكلا) بفتح الكاف واللام يعدها  
حزماً مقصوراً وهو العشب يطبه ويأبسه وهو قال (حدثنا علي بن أحمد) العمري أبو  
الهيثم البصري قال (حدثنا وهيب) بضم الواو وصرف ابن خلد البصري (عن هشام عن  
أبيه) عمرو بن الزبير (عن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم)  
(أنه قال لا يأخذ أحدكم حبلاً) بهمزة مفتوحة وحاطة مهملة ما كتبه وهو مودة مقصورة  
جمع حبلى ويجمع أيضاً على حبائل قال أبو طالب  
أمن أجل حبلى لا يأله ضرته \* بجسماً فكل حبلى أحبلاً  
واللام في قوله لا أنشد آتية أو جواب القسم محذوف أي وأقله لأن ولاي ذوق  
الشمع في لأن يأخذ أحدكم حبلاً (قياً خذ) بالنصب حطاً على المنسوب السابق (حرمة)

بضم الحاء المهملة وسكون الزاي والنصب على المفعولية (من حطب) ولاي الوقت  
 حزمة حطب بالاضافة وسقوط حرف الجر (فبيع فكيف الله) أي فينع الله بفن  
 ما يبيعه (وجهه) من أن يرى ما يبالوأل من الناس وقوله فيبيع فكيف بالنصب فيها  
 عطفا على السابق ولاي حذف فكيف الله ما عن وجهه فأنث الضمير باعتبار الحزمة (خبر)  
 خبر مبتدأ محذوف أي هو خبره (من أن يسأل الناس) أي أن لم يجد أحدكم إلا الاحتطاب  
 من الحرق فهو مع ما فيه من امتحان المرء نفسه ومن المشقة خير لمن سأل الناس  
 (أعطى أمضع) بضم الهمزة وكسر الطاء الأول وضم الميم وكسر التثنية في الثاني يعني  
 للمفعول وهذا الحمد مشعق في باب الاستعفاف في المسئلة من كتاب الزكاة ومطابقته  
 للترجمة هنا في قوله فاجزأ من حطب فيبيع هو به قال (حديث يحيى بن بكير) أنسبه  
 لجد واسم أبيه عبد الله قال (حديثنا الثالث) بن سعد الأمام (عن عقيل) بضم القين وفتح  
 القاف ابن خالد الأيلي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (عن أبي عبيد)  
 مصفرا (مولي عبد الرحمن بن عوف الله جمع أهرير رضي الله عنه يقول قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم) والله (أن يحتطب أحدكم حزمة) أي من حطب بأرض مباحة  
 ثم يجعلها على ظهره من أن يسأل أحدا (أن صدرة أي من سؤال أحد) فيعطيه  
 أو يبيعه (نصب القطين عطفا على ما قبله ما وسقط قوله في رواية أقوى الوقت وذو  
 هو به قال (حديثنا) ولاي ذكر حديث الأفراد (ابراهيم بن موسى) بن زيد الفراء الرازي  
 المعروف بالصغير قال (أخبرنا هشام) هو ابن يوسف الصنعاني البجلي فاضيا (أن ابن  
 جريج) عبد الملك بن عبد العزيز المكي (أخبرهم قال أخبني) بالأفراد (ابن شهاب)  
 الزهري (عن علي بن حسين بن علي) مقل لا يذو ابن علي (عن أبيه حسين بن علي عن  
 أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارقا) بشين معجمة وبعد الألفاء  
 مكسورة ثم فاء المستقمن التوق فاه الجوهرى وغيره وعن الأصمعي يقال لذ كشارف  
 والاشى شارقة (مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه يوم بد) في السنة الثانية من  
 الهجرة وفي نسخة في حقه يوم بد أيضا فقه في يوم (قال واعطاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم شارقا) مسنة (أخرى) من التوق قبل يوم بدر من الخس من غنيمة عبد الله بن  
 جحش (فألقته ماو ما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن أجعل عليه ما أذخر) بكسر  
 الهمزة وسكون الذال وسكسرا الحاء المعجمة ثم معروف طيب الرائحة يستعمله  
 الصوافون واحدة انخرة (لا يجره معي صانع) بصاد مهملة وبعد الألف همزة وقد  
 تسهل وأخره غين معجمة من السابعة ولاي ذرع السلق طابع بطاسمهلة وموحدة  
 مكسورة بعد الألف غين مهملة ولأيضاً من الجوى طالع باللام بدل الموحدة أي ومعه  
 من يله على الطريق قال الكرمانى وقد يقال أنه اسم الرجل (من في قينقاع) بفتح  
 القافين وضم التثنية وقصها في القرع ويجوز الكسر غير منصرف على ارادة القبة  
 أو منصرف على ارادة الحى وهم رعا من اليهود (فاستعين به) أي بمن الأذخر (على وليته

ابن حمزة وصفت لطوع صلاة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال فكان لا يصلي  
 بعد الجمعة حتى تصرف فيصلي  
 ركعتين في شية خاليتين بينهما  
 أظنه قرآن فغسل أو البتة حديثنا  
 أبو بكر بن أبي شيمة وزهير بن حرب  
 وابن عمر قال زهير نا سقين بن  
 عيسى نا هرو عن الزهري عن  
 سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين  
 حديثنا أبو بكر بن أبي شيمة نا  
 غندردن عن ابن جريج أخبني عن  
 عن حكم الجامع (قوله فأن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك  
 أن لا نؤصل صلاة حتى تسكلم أو  
 نخرج) فيه دليل لما قاله أصحابنا  
 أن النافلة الرامة وغيرها يجب  
 أن يؤصل لها من موضع القرية  
 إلى موضع آخر أو فصله التوصل إلى  
 منه والأول موضع آخر من المسجد أو  
 غيره له كقوله موضع يصوره  
 وتنصلى سورة النافلة عن سورة  
 القرية وقوله حتى تسكلم دليل  
 على أن الفصل بينهما يحصل بالكلام  
 أو بالركن لا بالتقال أفضل لما  
 ذكرناه والله أعلم  
 (كتاب صلاة الصلوة)  
 هي عند الشافعي وجوه  
 أحاديث وأحاديث العلماء  
 مؤيدون قال أبو عبد الله  
 من الشافعية هي قرص كتابه  
 وقال أبو حنيفة هي واجبة فأن  
 قلنا قرص كتابه فأنشأ أهل

فاطمة) بفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فاستعين بالنصب عطف على قوله لا يسعه  
(وحسن بن عبد المطلب بشرى) خرا (في ذلك البيت معه قينة) بفتح القاف وسكون  
التسنية وفتح الثون ثم هاء تأنيث أي عقيقة (فقات لا) للتسنية (يا حزن) بنادى مرشح  
مفتوح الزاي على لغتين توي في نصفها حزن بضم الزاي على افع من لم يوش (الشرف)  
بضم الشين المجهدة والواو جمع شارف وهي المسنة من الذوق (الترام) بكسر التون  
وتخفيف الواو معد وداجم ناولية وهي العينة مسقة الشرف وفي جمعها وهما شارقان  
لدليل على اطلاق الجمع على الاثنين والجار والمجرور متعلق به. ذوق تقديره اتمض  
نفسه ان يشر شارقي على المذكورين ليطمأ ضياء من لهما وهذا مطلع قصيدة  
وقيته وعن معقلات القناء وبعده

ضع السكين في الباب منها • وضرب جهن حزن بالهاء

وعجل من أطاها الشرب • قديد من طليح أو شوا

وقوله فاقناه بكسر القاء المكان المتسع أمام الدواب والباب جمع لبة وهي المنقوضه  
أمر من التضرع بالشد المجهدة والجيم التسدية وأطاب الجزور السنام والكيد  
والشرب بفتح الشين المجهدة الجماعة بشرى ون آخر وقد ادعيت على أنه مقفول لقوله  
همل والتدبير الطموخ في القدر (قنار) بالثالثة أي قام بهضة (اليها) أي إلى الشارين  
(حزن بالسيف) للمع مقالة التسنية (حزب) بالجيم والموحدة التسنية قطع (استهم) جمع  
سهم فهو على حلقه صفت قلبه كما إذا المراد قلبا كما أو السنام ماعلا ظهر البعير (وبشر)  
بالموحدة والقاف أي حق (خواصرها) أي خصرها (ثم أخذ من أكادها) لأن  
السنام والكيد أطاب الجزور وعند العرب قال ابن جرير (قلت لابن شهاب) محمد بن  
مسلم الزهري (ومن السنام) بفتح السين أي أخذ منه (قال قدجب) قطع (أخنتها  
قدجبها) جمع الضعيرة على لفظ الاسمة وهذا الجمل مندوب من قول ابن جرير (قال ابن  
شهاب قال علي) هو ابن أبي طالب (رضي الله عنه فنظرت إلى منظر) بفتح الميم والمجهدة  
(أنتلعي) بفتح الهمزة وسكون القاء مرفوع الظاء المجهدة والعين المهملة أي خوفني لتضرره  
بتأخر الايقان بمطامعة رضي الله عنها بسبب قوات ما يستعين به قال (فأنيث) أي الله صلى  
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة (جه عليه الصلاة والسلام) فأخبره بالخبر فخرج  
عليه الصلاة والسلام (ومعه زيد) حبه فأتطلقت معه فدخل على حزن البيت الذي هو  
فيه (تفتيط) أي أظهر عليه الصلوة والسلام العظيمة (عليه فرفع حزن نصرة وقال هل  
أتم الأعباد) أي أرادته التفتوا عليهم بأنه أقرب إلى عبد المطلب ومن قوله لأن عبد  
الله أأبني على الله عليه وسلم وأب طالب همه كانوا كالعبدين لعبد المطلب في الخضوع  
لمرئته وجواز قصره في ما لهما وقد قاله قبل تحريم انظر قوله أخذني (فخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم) حال كونه (يقهر) أي إلى ورائه زاد في آخر الجهاد ووجهه لحزن  
خشية أن يزداد عيبه في المعركة فيقتل من القول إلى الفعل فأراد أن يكون ما يقع  
منه جأري عنه ليدفعه أو يقيم منه شيء وعنده أن يسيه أنه أكرم حزن فتمت ما محل النبي

ابن حنظل من أي الخوارق أن تقع بن  
جبريل أرسله إلى السائب بن أخب  
ثم رساله عن شيء رأته معو به في  
الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة  
في المقصورة فلما علم العلم قتل في  
مقاهى فسلطت فلما دخل أرسل إلى  
فقال لا تعد لما فعلت إذا صليت  
الجمعة فلا تصلها بصلاتي حتى تكلم  
أو تخرج قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أمر بالنيات أن لا تصل  
صلاة الصلاة حتى تكلم أو تخرج  
فوجد ثيبه هارون بن عبد الله نا

موضع من أقامه فقولوا عليها  
بكسر الفروضا الكفاية وإذا قلنا  
أنها مسنة لم يقاوا بتركها كسنة  
الظهر وغيرها وقبل يقاتلون لأنها  
شعار يظهر فالواو هي عبد العوده  
وتكرره وقبل لعود الشبر وبقية  
وقبل فمما لا يعود على من أدركه  
كما سميت القنافة حين خروجهما فافته  
بقاؤا لا تقوا لها سلة وهو رجوعهما  
وحققها الراجعة (قوله شهدت  
صلاة الضمير مع الله صلى الله  
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان  
وعلى رضي الله عنهم فكلهم بصلتها  
قبل الخطبة ثم خطب) فبمخيل  
لذهب العلاء كافة أن خطبة العبد  
بعد الصلاة قال القاضي هذا هو  
المتفق عليه من مذهب أهلنا  
الأشعري وأهله الضوي ولا خلاف  
بينهم فيمن يرفعوه قبل التي صلى  
الله عليه وسلم وأهله الزائدين  
بعد الأمازيغي أن عثمان قد شطر



عن القهقري ان لم يكن عند (عنه حتى خرج) أي عن حمزة ومن معه (وقلت) أي  
 المذكور من هذه القصة (قبل تحريم الخمر) فاذن ذلك مذهب علي عليه وسلم فيما قال  
 وقيل ولم يوافقوا في إسناده وفي موضع الخبر جمعة من قولهم وأنا رأيت أن أحمل عليهما  
 إذ خروا إليه فانه دال على ما ترجمه من جواز الاحتطاب والاحتشاش والحديث قد  
 سبق بعضه في باب ما قيل في السراغ من كتاب البيوع وما في إنشاء الله تعالى في المغازي  
 واللباس والخمس وقد أخرجهم مسلم وأبو داود واستنبط منه فوائد كثيرة تأتي أن شاء الله  
 تعالى في محالها والله الموفق والمعين في (باب القطائع) جمع قطعة وهي ما يخص به الإمام  
 بعض الرعية من الأرض فان قطعها لالخلق بل لتكون غلة له فهو كالصبر فلا يقطعها  
 ما يجر عنه ويكون المقطع أحقر مما قطعته يصرف في غلة بالاجارة ونحوها قال السبكي  
 وهو الذي يسي في زمانه هذا انقطاعا قال ولم يأخذ من أصحابنا ذكره حتى يجره على  
 طريق فقهي مشكل والذي يظهر أنه يحصل للمقطع بذلك اختصاص كالخصاص  
 التعبير ولكنه لا يملك الرقة بذلك تظهر فائدة الانقطاع قال الزركشي وفيه أن يستلحق  
 هنا ما قطعته النبي صلى الله عليه وسلم فلا يملكه الغير باجتماع قسما على أنه لا ينقص ما جاء  
 أما إذا قطعته لخلق رقبته فليملكه يتصرف فيه تصرف المالك ذكره النووي في شرح  
 المهذب في باب الركا وفي حديث أصح ما يفتي به بكر عند الموقف في أواخر الخس أنه  
 صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير وفي الترمذي وصححه أنه صلى  
 الله عليه وسلم أقطع وائل بن حجر أرضا بمصر موت وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب)  
 الوائلي الأزد البصري قاضي مكة قال (حدثنا حاد) ولا يرد حاد بن زيد واسم حقه  
 درهم البهضي (عن يحيى بن سعيد) الأنصاري أنه (قال سمعت أنس أروى الله عنه قال  
 أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع) الأنصار (من البصرين) بلفظ التثنية ماحية  
 معروفة (فقال الأنصار) لا تقطع لنا (حتى تقطع لأخواننا من المهاجرين مثل الذي  
 تقطع لنا) زاد البيهقي في روايته فليكن ذلك عنده أي ليس عندما يقطع منه (قال عليه  
 السلام) سترون بعدى أثره يفتح المهرمة والثلاثة ويضم الأولى وسكون الأخرى  
 في الفرع وبهم ما قيدنا لبيان فيما حكاهما بن قرقول قال الزركشي ويقال بكسر الميم  
 وسكون المثناة وهو الاستئثار أي يستأثر عليكم بأموال الدنيا يفضل غيركم نفسه عليكم  
 ولا يبيع لكم في الأمر نصيبا (فأسمروا حتى تفلقوا) زاد في غزوة الطائف خافي على  
 الخوض وفي الحديث أن لا إمام أن يقطع من الأرض التي تحت يمين برأه إلا ذلك  
 وهذه الحديث أخرجه أيضا في الجزية وفضل الأنصار في (باب كتابة القطائع) لمن أقطعته  
 الإمام لتكون وثيقة يمددنا التزاع (وقال ألبت) بن سعد الإمام (عن يحيى بن سعيد)  
 الأنصاري (عن أنس رضي الله عنه) أنه قال (دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع  
 اسمهم البصرين) قال الخطابي يحتمل أنه أراد الموات منها لئلا يملكوا بالأجاء أو أراد أن  
 يحسمهم بتأويل جر يهاجر بجرم اسمعيل القحطاني (ضاوا يارسول الله ان فعلت) أي  
 الانقطاع (فأكتب لأخواننا من قرى بني النضير ما كان ذلك) عند النبي صلى الله عليه

عاج بن محمد قال قال ابن جرير  
 أخبرني عمر بن عثمان نافع بن جبير  
 أرسله إلى الكاتب بن زيد بن خث  
 عمرو ساق الحديث بثلاثة غير أنه قال  
 فليسلمت في مقامه وليذكر الإمام  
 في وحيد بن محمد بن رافع وعبد بن  
 جندب جميعا عن عبد الرزاق قال ابن  
 رافع قال عبد الرزاق أنا ابن  
 جرير قال أخبرني الحسن بن مسلم  
 عن طاووس عن ابن عباس قال  
 شهدت صلاة القطر مع نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان

خلاته الأخير فقام الخطبة لانه  
 رأى من الناس من تقوه الصلاة وروى  
 مثله عن عمرو بن لويس صحيح منه وقيل  
 أن أول من قبله معاوية وقيل  
 عمرو بن مالك في خلافة معاوية  
 وقيل زياد البصري في خلافة  
 معاوية وقيل لعلي بن الزهري في  
 آخر أيامه (قوله يخلص الرجال) بده  
 هو بكسر اللام المشددة أي  
 بأمرهم بالجلوس (قوله ففانلت  
 امرأته) أو أحدهم بغيره هاتمتن  
 يأتي الله لا يدري خبث من هي  
 هكذا وقع في جميع نسخ مسلم  
 حديثه وذكرنا في القاضى عن جمع  
 النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف  
 وموايه لا يدري حسن من هي وهو  
 حسن بن مسلم رواية عن طاووس  
 عن ابن عباس ووقع في البخاري  
 في التوابين رواية خاضع بن قنبر  
 عن عبد الرزاق لا يدري حسن قلت  
 وحصل تصحيح حديثه ويكره منقده

قبلهم صلحاً قبل الخطبة ثم  
 خطب قال قتلني الله صلى الله  
 عليه وسلم كافي انظر اليه حسين  
 يجلس الرجال يده ثم اقبل يشقه  
 بسيفه النساء ومعه بلال فقال  
 يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات  
 ليأذننك على ان لا يشركن بالله شيئاً  
 قبل هذه الآية حتى فرغ منها ثم  
 قال حين فرغ منها اثنى على ذلك  
 فقال يا ايها المؤمنون لا يحسبوا  
 انهم نعم بني الله لا يدري حينئذ  
 من هي قال تصدقن فبطل بلال  
 بكثرة النساء استمالهن فباجن  
 لا يدري من هي قوله قتلني النبي  
 صلى الله عليه وسلم حتى جاءه النساء  
 ومعه بلال قال القاضي هذا  
 القول كان في اثناء الخطبة وليس  
 ان قال المحققين بعد فراغ  
 الخطبة بعدوا بعد انقضاء وعظ  
 ان جال وقد ذكره مسلم صريحاً  
 في حديثه جابر قال فعلى ثم خطب  
 الناس فلما فرغ من خطبته قال  
 قد نكروا هذا اضرى من ان  
 اتاهن بعد فراغ خطبة الرجال  
 وفي هذا الاسناد استحباب وعظ  
 الصائمون كثير من الاخبار فوا احكام  
 الاسلام وحسن على الصدقة وهذا  
 اذا لم يترقب على ذلك فقد خوف  
 تنب على الواعظ والموعظ وغيرهما  
 وفيه ان النساء اذا حضرن صلاة  
 الرجال وعلمهم يكن يعمل معهم  
 يفرغ من قبة او قنطرة او فرك  
 ونحوه وفيه ان صدقة التطوع

وسلم يعني سبقة القنوح ومثلاً (فقال) عليه الصلوات والسلام (مترقون بعدى اثره)  
 بضم الهمزة وسكون المثناة وتضمهما وهذا من اعلام نبوته فان فيه اشارته الى ما وقع من  
 استئثار الملوك من قريش عن الانصار بالاموال وغيرها (فاصبروا حتى تقبضوا) أي يوم  
 القيامة قيل فيه ان الانصار لا تكون فيهم اخلافة فلا يجعلهم تحت الصلوات يوم القيامة  
 والصبر لا يكون الا من مغلوب محكوم عليه وفيه فضيلة ظاهرة للانصار حيث لم يستأثروا  
 بشئ من المزايا دون المهاجرين وبأن ان شاء الله تعالى من يهلك في باب فضل الانصار  
 وهذا الحديث أورده المؤلف غير موصول قال أو نعم وكأني أخضعه عن عبيد الله بن صالح  
 كاتب البيت عنه وقال ابن جرير لم أرمه موصولاً من طريقه (باب حليب الأبل) يفتح اللام  
 ويجوز تسكينها أي استقرا جعالي ضرعها من اللبن (على الملة) أي عند الملة كذا قاله ابن  
 حجر ورازحه العين بأن على لمجيء حتى عند بل حتى تنال حتى الاستسلام واجب في استفاض  
 الاعراض بأن تكثر من أهل العريفة قالوا ان حروف الجر تنافي ويوجب على على  
 الاستسلام يقتضي أن يقع الحلوب في الما وليس ذلك مراداً انتهى وهو قال (حدثنا)  
 ولاي الوقت حدثني بالافراد (ابراهيم بن المنذر) الحارثي الملقب بالدين قال (حدثنا محمد بن  
 فليح) بضم الفاء وفتح اللام وبعد النسخة الساكنة منه في الاسمي أو انما في مدوق  
 بهم وعنده المؤلف احدثت بفتح عليها (قال حدثني) بالافراد (أبي) فليح بن سليمان  
 الاسمي مدوق ولكنه كثر الخطأ وهو من طبقة ما لا تحتاج به الجارية وأصحاب السبق  
 لكن لم يقد عليه البخاري اعتماده على ما لا ابن عيسى واضراهما وانما أخرجه  
 احدثاً كثرها في المسامعات وبعضها في الرقائي (عن هلال بن علي) هو ابن أبي سعيد  
 القزويني العامري حوله هم المذني (عن عبد الرحمن بن أبي عرة) يفتح العين المهملة  
 وسكون الميم الانصاري البخاري قيل وله في عهد علي الله عليه وسلم لكن قال ابن أبي حاتم  
 ليس له صحبة (عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال من  
 حق الأبل المهدود عند العرب (ان تحلب على الملة) أي عنده لما فيه من نفع المساكين  
 الذين هنالك وزاد أو نعم في مستقر يوم ورودها في (باب الرجل يكون له عمر) أي حق  
 عمر (أو) يكون له (شرب) بكسر الشين تصيب (في حائط) بستان (أو) في (فحل) من باب  
 القسوس القسر فالحائط يتحقق بالمروا والفحل يتحقق بالشرب (قال) ولاوي ذو الوقت وقال  
 (النبي صلى الله عليه وسلم) فيمسح موصولاً في باب من يامسح فلا أدرك (من باع فحلاً  
 بعد ان تزر) بتشديد الموحدة (فتزتها البائع) قال البخاري (فالبائع) بالقاف ولاوي ذكر  
 والبائع (المروا والسقي) القتل لاجل الفرة التي هي ملكه (حتى) أي الى أن (يرفع) أي  
 يقطعها وفي نسخة المهر وأعلى الميقوت ترفع بضم القوف تسميها الله فقول (وكذلك  
 زب العرب) أي صاحبها لا يمنع أن يخل في الحائط ليتعهده ربه فالامساح والسقي  
 وهو قال (أخبرنا) ولاوي ذكر الوقت حدثنا (عبد الله بن يوسف) التميمي قال (حدثنا)  
 ولاي ذكره وحده أخبرنا (البيت) بن سعد الامام قال (حدثني) بالافراد (ابن شهاب) محمد بن  
 مسلم الزهري (عن سالم بن عبد الله) بن عمر بن الخطاب (عن أبيه) عبد الله (رضي الله عنه)

فيه ثم قال هل قد الكن أي واهي  
 بفعلين يفتن الفتن وانما هو في ثوب  
 بلال يفتن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
 وابن أبي عمير قال أبو بكر ناسين  
 ابن عسفة قال أبو بكر قال سمعت  
 عطاء قال سمعت ابن عباس يقول  
 أشهد على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلى قبل الخطبة قال ثم خطب  
 فرأى أنه لم يسع النساء فأتاهن  
 فذكرهن ووعظهن وأمرهن  
 بالصدقة وبلال قال بشوبه فجعلت  
 لا تقتر إلى إيجاب وقبول بل تكفي  
 فيها العاطاة لأنهم القن الصدقة  
 في ثوب بلال من غير كلام منهن ولا  
 من بلال ولأنهم غيره وهذا هو  
 الصحيح في مذهبه وأما قال أكره أصوات  
 العراقيين فقتر إلى إيجاب وقبول  
 بالقن كالبه والصحيب الأول يوم  
 جزم المحقون (قوله قد الكن أي  
 وأى) هو مقصور بكسر القاء  
 وقبها والظاهر أنه من كلام بلال  
 (قوله يفتن يفتن الفتن وانما هو في ثوب  
 في ثوب بلال) هو يفتح القاء والهاء  
 المثناة فوق وبالهاء المجهمة وأخذا  
 فتحه بكسبة وقبها واشتقاق  
 تفسيرها في صحيح البخاري عن  
 عبد الرزاق قال هي الخواتم العظام  
 وقال الأصمعي هي خواتم لافصوص  
 لها وقال ابن السكيت هي خواتم  
 تلبس في أصابع السيد وقال نعيم  
 وقد يكون في أصابع الواحش  
 الرجال وقال ابن دريد قد يكون  
 لها صوم من ويصم على أيضا فيفتن

أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع عبدا بعد أن قور برفرقتها  
 البائع ثم حدثني الاستطراق لقتلها وليس للمشتري أن يمنع من الدخول إليها إلا أنه  
 حلال ليس إليه إلا (الآن يشترط المبتاع) أن تكون الثمن قبله وواقعه البائع فتكون  
 للمشتري (ومن ابتاع) اشتري (عبدا) أي العبد (ماله فله الذي جاءه) لأن العبد لا يملك  
 شيئا أصلا لأنه مملوك فلا يجوز أن يكون مالكاً به قال أبو حنيفة وهو رواية عن أبي حنيفة  
 وقال مالك وأحمد وهو القول القديم للشافعي ومالك سده مالا ماله له لقوله له مال  
 فأضافه إليه لكنه إذا بع عبداً كان ماله للبائع وأقول المقترون قوله له مال بأن  
 الإضافة للاختصاص والاتباع لا يملك كما يقال جبل الدابة وسرج القرس ويدله  
 قوله له مال البائع فأضاف المال إليه وإلى البائع في سالة واحدة ولا يجوز أن يكون الشيء  
 الواحد كله ملكاً كالشئ في سالة واحدة فثبت أن إضافة المال إلى العبد مجاز أي  
 للاختصاص وإلى المولى حقيقة أي المالك (الآن يشترط المبتاع) كون المالك جع  
 أو جوسعين منه فيصع لانه يكون قديماً شئين العبد والمال الذي في يده يقن واحد  
 وذلك جائز ولو باع عبداً وعليه ثياب لم تدخل في البيع بل تستقر على ملكه البائع الآن  
 بشرطها المشتري لا ندراج الثياب تحت قوله صلى الله عليه وسلم ولهم لأن اسم العبد  
 لا يتناول الثياب وهذا أصح الأوجه عند الشافعي والثاني أنها تدخل والثالث يدخل  
 سائر العود فقط وقال المالكية تدخل ثياب المنة التي عليه وقال الحنابلة تدخل  
 ما عليه من الثياب المعتادون ولو كان مال العبد دراهم والتم درهماً ودنانيراً وشترط  
 المشتري أن ثمنه هو واقعه البائع فقال أبو حنيفة والشافعي لا يصح هذا البيع لما فيه من  
 الرأب وهو من فاعله مدحجوه ولا يقال هذا الحديث يدل للخص لا نقول قد علم البطلان  
 من دليل آخر وقال مالك يجوز إطلاق الحديث وإن كان لم يجعل لهذا المال حصص من الثمن ثم  
 أن ظاهراً قوله في مال العبد الآن يشترط المبتاع أنه لا فرق بين أن يكون معلوماً ومجهولاً  
 لكن القياس يقتضي أنه لا يصح الشرط إذا لم يكن معلوماً وقد قال المالكية أنه يصح  
 اشتراطه ولو كان مجهولاً وكذلك الحال في أن فرغنا على أن العبد يملك بملك السيد  
 صح الشرط وإن كان المال مجهولاً وإن فرغنا على أن لا يملك اعتبره وما شرط  
 البسم إلا إذا كان قصد العبد لا يشترط مقتضى مذهب الشافعي وأبي حنيفة  
 أنه لا بد أن يكون معلوماً (وعن مالك) العلم أو العطف على قوله حدثنا الذين  
 موصون غير معلق (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) أي (عن) رضي الله عنه (في  
 العبد) أن ماله البائع كذا رواه مالك في الموطأ عن عمر بن قور ومن طريقه أبو داود  
 سنه قال ابن عبد البر وهذا أحد المواضع الأربعة التي اختلف فيها سالم ونافع عن ابن عمر  
 وقال البيهقي هكذا رواه سالم ورأى نافع فروى قصة الغنل عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قصة العبد عن ابن عمر عن عمر بن قور ومن طريق مالك كذلك قال وكذلك رواه  
 أبو حنيفة في غير موضع نافع انتهى وقد اختلف في الأربعة من روايتي نافع وسالم على  
 أقوال أحدثها ترجع رواية نافع فروى البيهقي في سننه عن مسلم والشافعي أنهما استلما من

المرأة تلتقي الخاتم والخمر والنسي

وحدثني ابو الربيع الزهراني  
نا حاد ح وحدثني يعقوب  
الدوري نا استعيلي بن ابراهيم  
كلاهما عن ابوبهذاهب الاسناد  
نحوه وحدثنا اسحق بن ابراهيم  
ومحمد بن داود قال ابن رافع نا  
عبد الرزاق نا ابن جرير نا  
عطاء بن جابر بن عبد الله قال  
سمعت يقول ان النبي صلى الله عليه  
وسلم عام يوم القطر فضلى فبدأ  
بالصلاة قبل ان يطبخ ثم خلب الناس  
فلما فرغ من النبي صلى الله عليه وسلم  
نزل فلقى نفسه فذكرهن  
وهو يوكأ على يد بلال

واقترحوا ان يطعموا جميع خاتم وفيه  
أربع لغات فتح التامو كسرها  
وشاموا وشتموا في هذا الحديث  
جواز صدقة المؤمن من مالها بقدر  
اذا فرغها ولا يتوقف ذلك على  
ثلث مالها هذا مذهبا ومذهب  
الجمهور وقال مالك لا يجوز ان يذبح  
على ثلث مالها الا يرضوا بها  
ودللتنا من الحديث أن النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يسأل هل  
استأذن أن يذبح من ذلك أم لا  
وهل هو خارج من الثلث أم لا  
واختلف الحكم في ذلك لسال وأشهر  
الفتاوى الى الجواب من مذهبهم  
أن الغالب جواز ذبحها من تركها  
الاكثار يكون رضا فعلهم  
وهذا الجواب ضعيف أو باطل  
لأنهم كرهوا ذبحها لا بطول الزمان  
من الذبقة من غير ذبحها  
قد روي صدوق ولو علموا انفسهم  
ليس اذا

اختلاف سالم ونافع في قصة العبد فقال القول ما قال نافع وان كان سالم احتفظ منه  
الناظر جبر ويا سالم فنقل الترمذي في جامعهم عن البخاري أنها أصح وفي التمهيد  
ابن عبد البر أنها الصواب فإنه كذلك رواه عبد الله بن دينار عن ابن جرير رفع القسطن  
معها وهذا مرجح رواه سالم الثالث تصحبه ما عاقل القسطن في العلل انه سأل  
البخاري عنه فقال له حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من باع  
عبد أو قال نافع عن ابن عمر عن عمر أهما أصح قال ان نافعنا خلف سالم في حديث وهذا  
متهلر وروى سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نافع عن ابن عمر عن عمر أهما أصح  
الحديثين صحيحين وليس بينهما نقله عنه في الجامع وما نقله عنه في العلل اختلاف حكمه  
على الحديثين بالصحة لا ينافي حكمه في الجامع بأن حديث سالم أصح بل مسبعة أفضل  
تقتضي استراكمها في الصحة قاله الحافظ ابن الدين العراقي قال ولله أبو زرعة المقوم  
من كلام المحدثين في مثل هذا المعروف من اصطلاحهم فيه أن المواتر جيع الرواية التي  
قالوا إنها أصح والحكم الرابع فتكون تلك الرواية شاذة ضعيفة والمرجحة هي الصحة  
وحديثه في التلخيص تناقض لكن المحدث ما في الجامع لأنه مقول بالجزء والبقية بخلاف  
ما في العلل فإنه على ميل الظن والاحتقال وما ذكر عن سالم ونافع هو المشهور عنهم وروى  
عن نافع رفع القسطن رواه القسطن من رواية شعبة عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن  
ابن جرير ذكر القسطن من فروعين ورواه القسطن أيضا من رواية محمد بن إسحاق عن نافع  
عن ابن عمر عن عمر فروعا بالقسطن وقال هذا خطأ والصواب حديث لث بن سعد  
وعبد الله بن أبي عن نافع عن ابن عمر عن عمر بقصة العبد خاصة موقوفه ورواه  
القسطن أيضا من رواية عثمان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر القسطن  
من فروعا قال المزني واخفقوا أنه من حديث ابن عمر وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف)  
السكندي قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن يحيى بن سعيد) الأنصاري (عن نافع عن  
ابن عمر) بن الخطاب (عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم) أنه قال رخص النبي صلى الله عليه  
وسلم أن يباع العرايا بغير مهر (يضع المهر المهر في القرع وغيره قال النووي وهو أشهر  
من الكسوف فتح قال هو مصدر أي اسم للفعل ومن كسر قال هو اسم للنسي والخمر من أي  
يقدر ما فيها اذا صار قرايا بنقول انظار من هذا الرطب الذي طبا اذا جف حتى منه ثلاثة  
أوسق من التمر مثلا فيصنع صاحب لسان ثلاثة أوسق من التمر يتقايض في الجلس  
فيسلم المشتري التمر ويسلم بائع الرطب الرطب فتلحقه كذا عند السائقي وأحد الجمهور  
وفي تصورها قول آخر سبق بعضها ومطابقة الحديث للترجمة من حيث أن المرء  
ليس له أن يمنع المرء من دخوله في الحانة لتمهيد العري وهذا الحديث قد مر في باب  
تفسير العرايا من كتاب البيوع وبه قال (حدثنا عبد الله بن محمد) السندى قال (حدثنا  
ابن عيينة) - ثيبان (عن ابن جرير) عبد الملك بن عبد العزيز (عن عطاء) هو ابن أبي رباح  
أبه (صع جابر بن عبد الله) الأنصاري (رضي الله عنهما) يقول (نسي النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الخائفة) بنهم المير وبعد الله الجمجمة التي هو حدثه قال وهي عند الزارعة بأن

ويلا بأسطونه بلقين النساء

الصدقة قلت لعطاء من كثرة يوم القطار  
قال لا ولكن صدقة تصدق بها  
حدثة تلقى المرأة فقنها وبلقين  
ويلقن قلت لعطاء احقاعلى الامام  
الان ان باقى النساء حين يفرغ  
فيذكرهن قال لا لعمرى ان ذلك  
لحق عليهم وبالمهم لا يعلون ذلك  
وحدثنا محمد بن عبد الله بن غير  
نا ابي قاسم عبد الملك بن ابي سليمان  
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال

(قوله ويلا قائل بثوبه) هو بمنزلة  
قبل الامم يكتب بالامم فاقصا ثوبه  
مشرا الى الاختذفة وفي الرواية  
الآخرى ويلا بأسطونه معناه انه

يسطه لصنع الصدقة فيه ثم يفرقها  
التي صلى الله عليه وسلم على المحتاجين  
كما كانت عاتدة صلى الله عليه وسلم  
الصدقات المطوعة وما اوز كرات  
وقبسه دليل على ان الصدقات  
الصامة انما يصرفها في مصارفها

الامام (قوله بلقين النساء الصدقة)  
هكذا هو في الصحيحين ورواها  
على ثقة الثقة القليلة الاستعمال

منها يعاقبون فيكم ملائكة وقولهم  
ا كانوا الى العاثة (قوله تلقى المرأة  
فقنها وبلقين وبلقين) هكذا هو في

الصحيحين ورواه صحيح ومعناه  
ويلقن كذا ويلقن كذا كذا كره

في باقى الروايات (قوله قلت لعطاء  
احقاعلى الامام الان ان باقى النساء

حين يفرغ فيذكرهن قال لا لعمرى  
لعمري ان ذلك لحق عليهم ولا يعلون

ذلك قال القاضي عياض هذا  
الذي قاله عطاء غير موافق عليه  
وليس كما قاله القاضي بل يستحب

يسكون البذون العامل (و) عن (الحاجة) بالحاء المهملة والظاف يسع الزرع بالبر  
الصافي (وعن المزانية) بالزاي والموحى والنون يسع الكرم بالزيب ونحوه في الرطب  
والتمر (وعن يسع الثمر) بالثنية والميم المفتوحين (حتى يدو صلاحها) بان تذهب  
العاهة وذلك عند طلوع الثريا ولا يذو صلاحه بتدبير الضمير (وان لا يتبع) الفترة  
بالمثنية بالثمة والميم فالاول اسم له وهو رطب على رؤس النخل والثاني اسم له  
بعد الجداد والبس واجعوا على ان ذلك من ائمة وحققها الجامعة لا فرادها يسع  
الرطب من الروى بما لا يس منه (الا بالدار والدرهم) الذهب والقضبة فيوز (الا  
المراب) فلا يتبع بما يل بغرضه غرا \* وبه قال (حدثنا يحيى بن قزعة) بفتح القاف  
والزاي والعين المهملة القرض المكي المؤذن ولا يذو يسكون زاي قزعة قال (اخبرنا)  
ولا يذو الوقت حدثنا (مالك) الامام (عن داود بن حسين) بضم الحاء وفتح الصاد  
المهملتين الاموى مولا لهم ابي سليمان المدني ثقة الا في عكرمة وروى ابي الخوارج  
لكن قال ابن حبان لم يكن داعية وقد وثقه ابن معين والعلج والنسائي وروى له الضاري  
هذا الحديث فقط وله شاهد (عن ابي سفيان) قبل اسمه وهوب وقيل قزمان (مولى ابي  
احمد) بن يحيى ولا يذو الوقت الاصيلي مولى ابن ابي احمد (عن ابي هريرة رضى  
الله عنه) انه (قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في يسع المرابا بغير صما من الثمر)  
متعلق بيسع الصرايا والباقي قوله بغير صما السببية أى رخص في يسع وطها من الثمر  
ببغير صما با كانوا مرابطينا (فصادون خمسة اوسق) بجم وسق بفتح الواو وهو ستون صاعا  
والصاع خمسة ارطال وثلاث بالبغدادى (اوقى خمسة اوسق شك داود) بن حسين (في  
ذلك) فوجب الاختباء قل من خمسة اوسق وتبقى الخمسة على التحريم احتسابا لان الاصل  
بغير يسع الثمر بالرطب وبات المرابا خمسة وثلاثون اوقى في خمسة اوسق او دونها  
فوجب الاختباء بلقين وهو دون خمسة اوسق وبقيت الخمسة على التحريم \* وهذا الحديث  
مخصص لعموم الاحاديث السابقة \* وبه قال (حدثنا زكريا بن يحيى) الطائي الكوفي  
قال (اخبرنا) ولا يذو الوقت حدثنا (ابو اسامة) حماد بن اسامة (قال اخبرني)  
بالافراد (الوليد بن كثير) الخزرجي المدني ثم الكوفي صدوق يروى الخوارج وقال  
الا جري عن ابي داود وثقة الآلهة اماضى والاباضية فرقة من الخوارج لكن  
مقاتلهم ليست شديدة القسح ولم يكن الوليد داعية وقد وثقه ابن معين وغيره (قال  
اخبرني) بالافراد (يشير بن يسار) بضم الموحى وفتح السين المصنف في الاول لمعقرا  
وبسار ضد الجين الحافى (مولى بن حارثة ان رافع بن خديج) بفتح الخاء المبهمة وكسر  
الدال المهملة الانصاري الاموي \* وأول مشاهد ما حدثتم الخندق (وسمى بن ابي حنيفة)  
بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة ابن ساعدة بن عامر الانصاري الخزرجي المدني صحابي  
صغير ولد ستة ثلاث من الهجرة (حدثنا داود بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
المزانية يسع الثمر) بالثنية وفتح الميم على الشجر (بالتمر) بالثمة الفوقية وسكون الميم  
موضوعا على الارض لان المساواة بينهما شرط وما على الشجر لا يحصل بكيل ولا وزن

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم الصديق بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكعا على بالال قام ويقول في الله وحسن على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال أصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سمعها الخدين فقالت لها رسول الله قال لا تكن تكثرن الشكاوة تكثرن العسر إذا لم يسمعهن أن يتهن بعد فراغه ويعظهن ويذكرهن إذا لم يترقب عليه مفسدة وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الشروط فألقى طاعة عوامها الصواب والسنة الآن وفي كل الزمان بالشروط المذكورة وأي دافع يدفع عن هذه السنة الصحيحة والله أعلم وقوله أحضامناه أتري حقاً وقع في كثرة من السجدة أم هو ظاهر قوله فبعد الصلاة على الخطبة بغير أذان ولا إقامة هذا دليل على أنه لا أذان ولا إقامة للصلاة وهو إجماع العلماء اليوم وهو المعروف من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ونقل عن بعض السلف فيه شيء خلاف إجماع من قبله ومن بعده ويستحب أن يقال فيها بالصلاة جماعة فيصحبها الأول على الأغراء والثاني على الحال (قوله فقالت امرأة من سطة النساء) هكذا هو في النسخ مسطحة بكسر السين وفتح الطاء المحققة وفي بعض النسخ واسطة النساء قال القاضي معناه من خيل من والوسط الجليل

وأنما يكون مقدر الخبر من وهو حدس بظن لا يؤمن فيه الصحابة وينسخ جرو وعطفا على الزاينة عطف تفسير (الأصحاب العرافة) عليه السلام (أذن لهم) في سبها بتدويرها إذا صار قرأ فيه أشعار بأن العرافة ستقتان من الزاينة (قال أبو عبد الله) أي البخاري (وقال ابن إسحق) هو محمد بن إسحق بن يوسف صاحب الخازن (حدثني) بالافراد (بشيد) هو ابن يسار السابق (مثله) ولا يؤي ذرو الوقت قال وقال ابن إسحق فأخطأ أبو عبد الله فعلى الرواية الأولى يكون معطفاً قال الحافظ ابن حجر ولم أره موصولاً من طريقه

(كتاب) بالتونين ولغيره أي قديماً بالتونين بدل كتاب (في الاستقراض) وهو طلب القرض وهو فتح القلاف أشهر من كسرهما ويقال أحبا يعني الشيء القرض ومصدره يعني القراض وهو غنمك الشيء على أن يرد به ومنه ذلك لأن القرض يقطع لمعقوض قعاه من ماله ويسميه أهل الحجاز سقاء (وأما الدون) في (الطبر) بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وهو في الشرع منع التصرف في المال (و) في (التقليس) وهو في اللغة التدا على القناس وشهرته بصفة الأقل من المأخوذ من القناس التي هي أخس الأموال وشراهاجر الحياكم على القناس والقناس لغة العسر ويقال من صار ماله قنوساً وشرا من جبر عليه ليقتضيه ماله عن دين لا دمي وجمع الموقنين هذه الأمور الثلاثة لقلة الأحاديث الواردة فيها وتعلق بعضها ببعض وقال الحافظ ابن حجر وزاد في غير رواية أي ذوا البعلة قبل كتاب ولقيني بأي بدل كتاب وصف الترجمة التي قلده عليه بغير باب انتهى والتي رأيتها في الفرع البعلة بعد كتاب كتاب في الاستقراض بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاستقراض من قوم عليها علامة أي ذرو والتقديم فليعلم (باب من اشترى) شيئا (بالبين و) الحال أنه (ليس عندك منه) أي عن الذي اشتريته (وأليس) منه (بمضمره) • وبه قال (حدثنا محمد) بن عبد الله بن يوسف بن زعم أبو علي الجاني بأنه ابن سلام وحكاة عن رواية ابن السكن وهو كذلك في رواية أبي علي بن شيويه عن القريبي قال قال الحافظ ابن حجر ولا يذرح محمد بن يوسف وهو اليكندي قال (أخبرنا جبر) هو ابن محمد الجبدي (عن المغيرة) بن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي الأحمي (عن الشعبي) عامر بن شرحبيل (عن جابر بن عبد الله) الأنصاري (رضي الله عنهما) أنه (قال غزوت مع النبي) وفي نسخة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غزوة الفتح فأبطل جلي وأجبا (قال) عليه الصلاة والسلام ولا يؤي ذرو الوقت فقال (كفرتي بغيرك) قلت يا رسول الله قد أصابا فنزلت بحجته مجيبته ثم قال أو كبر كبرت فقلت أيته كفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام (أنتين) بنون الوفاة ولا يذرعن الجوى والسفلى أنتين ماسا طها (قلت نعم) أجمعه (فبعته أياه) بأوقية (فلما تقدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعاني فبنته) • ومطابقة الحديث لقرجمن حيث شراؤه صلى الله عليه وسلم الجبل في السرور وقضاؤه غنمه بالمدينة • وبه قال (حدثنا علي بن أسد) بنضم الميم وفتح العين وتشدida اللام المقصورة العمي قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد البصري قال (حدثنا

قال لعل من يتصدق من حلين  
 يلقين في ثوب بلال من الرطمين  
 ونحوهما من غير وجهي محمد  
 ابن ارفح ناعبد الرزاق انا  
 ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن  
 عباس وعن جابر بن عبد الله  
 الاثاري قال لم يكن يؤذن يوم  
 القطر ولا يوم الاضحية ثم سألته  
 بعد ذلك عن ذلك فاعلم في قال  
 أخبرني جابر بن عبد الله الاثاري  
 ان لا ذن الصلاة يوم القطر حين  
 وانما قال وزعم هذا في شيوخنا  
 ان هذا الحرف مغفري كاي مسلم  
 وان صوابه من صفه القساو وكذا  
 رواه ابن أبي شيبة في مسنده  
 والنسائي في مسنده وفي رواية لابن  
 أبي شيبة امرأ فليست من عبادة  
 القسا وهذا ضد التفسير الاول  
 وبعضه قوله بعد صفه الخلد  
 هذا كلام القاضي وهذا الذي  
 ادعوه من تغيير الكرامة غير مقبول  
 بل هي محضه وليس المراد بها من  
 خوارقها كانه هو المراد  
 امرأ آمن وسط النساء جالس في  
 وسطهن قال الجوهري وغيرهم  
 أهل الفقه يقال وسط القوم  
 اسطهم وسطا وسطه أي توسطهم  
 (قوله صفه الخلد) فيفتح السين  
 المهمله أي فيما تفر وسوا (قوله  
 صلى الله عليه وسلم تكثرت الشكوة)  
 هو يفتح السين أي الشكوى (قوله  
 صلى الله عليه وسلم وتكثرت  
 العشير) قال أهل اللغة العشير  
 المعاشر والمخالط وجهه الا تكثرت  
 داعي الزوج وقال آخرون هو  
 كل مخالطة قال الخليل يقال هو

الاعشى سليمان بن مهران قال قلنا كذا عند ابراهيم النخعي (المرحوم في السلم) أي  
 في السلف وليرد به السلم الذي هو بيع الدين بالدين يعلو أحد التقنين في سلمة  
 معلومة إلى أجل معلوم (فقال الاعشى) (حدثني) بالافراد (الاسود) بن يزيد (عن عائشة  
 رضي الله عنهن) ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي اسمه أبو الشعم  
 (الأي) معلوم (ورثته) عليه (دراهم حديد) فليخرج به القميص لاطلاق الدع  
 عليه وهذا الدع يسمى ذات الفضول وهل البيع إلى أجل رخصة أو عزيمة قال ابن  
 العربي جعلوا الشراء إلى أجل رخصة وهو في الظاهر عزيمة لأن الله تعالى يقول في حكمه  
 كتابه يا أيها الذين آمنوا اذا تمدا فتمدين إلى أجل مسمى فاكتبوه فان لم أصلا في الدين  
 وكتب عليه كثيرا من الاحكام \* والحديث الاول سبق في باب شراء الدواب والثاني  
 في باب شراء الطعام إلى أجل من كتاب البيوع \* (باب من اخذ أموال الناس) أي شيئا  
 منها بطريق القرض أو بغيره حال كونه (يريد اذاعها) أي الله عنه (أو) حال كونه يريد  
 (اتلافها) أي الله عنه \* (وه قال) (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويس) بضم الهمزة  
 قال (حدثنا سليمان بن بلال) القرضي التي (عن ثور بن يزيد) بالثلاثة أي نحو والديل  
 بكسر الهمزة وهو غير ثور بن يزيد فقط الفعل (عن أبي الغيث) فيفتح الغين المجهدة وسكون  
 التثنية آخر مثله سالم المدي مولى عبد الله بن المطيع (عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال من اخذ أموال الناس) بطريق القرض أو غيره وجه  
 من وجوه المعاملات (يريد اذاعها أي الله) ولكن الصحيح اذاها الله (عنه) أي يسره  
 ما يؤذيه من فضله لحسن نيته وروى ابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث ميمونة  
 مرفوعا من مسليد بن عدينا بفتح الهمزة يرد اذاعها الا اذا الله عنه في الدنيا (ومن اخذ)  
 أي أموال الناس (يريد اذاعها) على صاحبها (اتلفه الله) في معاشه أي يذهب منه يده  
 فلا يفتق به لسوء نيته ويرقى عليه الدين فعاقيه به يوم القيامة وعن أبي أمامة مرفوعا  
 ومن تدابن دين في نفسه فآذته ثم مات قباوزا الله عنه وأرضى غريمه جلاشه ومن تدابن  
 دين وليس في نفسه فآذته ثم مات اقتصر الله تعالى لغريمه يوم القيامة ورواه الحاكم من  
 بشر بن عمر وهو متروك عن القاسم عنه ورواه الطبع في الكبريا طول منه ولفظه  
 قال من اذاع دينه أو يئز أن يؤذيه آذاه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دينا  
 وهو لا يئز أن يؤذيه مات قال الله عز وجل يوم القيامة ظنفت أي لا آخذ لصدي  
 بوجه فؤخذ من حسنة فتقبل في حسنة الاخر فان لم يكن له حسنة أتخذ من  
 سيئات الاخر فتقبل عليه وعن عائشة مرفوعا من حمل من أمي دينا ثم جهد في قضائه  
 ثم مات قبل أن يقضيه فآذاه رواه أحمد بن حنبل في مسنده \* وهذا الحديث آخر جابر بن  
 ماجه في الاحكام \* (باب) وجوب (اداء الدين) ولا يذو الدين بالافراد (وقال الله)  
 ولا يذو قول الله (تعالى) ان الله ياهر كمن تؤذوا الامانات إلى أهلها) عالم جميع  
 ما خلق بالذمة ولا يتعلق بها (واذا حكمتم بين الناس ان) أي بان (تحكموا بالعدل ان  
 الله نعماء) أي نعم شيئا (تفلككم به) انتم النبي الذي يعظكم به والمفوض بالمدح

يخرج الامام ولا ينفى يخرج ولا  
اقامة ولا اقامة اولاشي لانداء يومئذ  
ولا اقامة في وحدتي محمد بن دفع  
نا عبد الرزاق أنا ابن جريح  
أخبرني عطاء بن ابراهيم أرسل  
الي ابن الزبير اقول ما يوجب له  
لم يكن يؤذن بالصلاة يوم القطر فلا  
تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن  
الزبير ومو أرسل الجمع ذلك  
انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد  
كان يفعل قال فعلى ابن الزبير قيل  
الشعر والشعر على القاب ومعنى  
الحديث انهم يجحدون الاحسان  
لضيف قتلهم وقيل معرفتهم  
فيستدل به على ذم من يجحد احسان  
ذي احسان (قوله من اقرطه من)  
هو جمع قرط قال ابن دريد كل  
ما علق من شخصه الاذن فهو قرط  
سواء كان من ذهب او خرز أو ما  
انخرص فهو الحلقة الصغيرة من  
الحلي قال القاضى قبل الصواب  
قرطه من يصف الف والاف وهو  
المعروف في جمع قرط كخروج وخرجة  
ويقال في جمع قرط كخ ورمح  
قال القاضى لا يعد خمسة اقرطة  
ويكون جمع جمع أى جمع قرط  
لا يساو قد صح في الحديث (قوله  
عن جابر رضى الله عنه لا اذان يوم  
المنظر ولا اقامة ولا انداء ولا شى)  
هذا ظاهره مخالف لما يقوله اصحابنا  
وضمهم انه يستحب ان يقال الصلاة  
جامعة بما قدمنا فسنأول على ان  
المراد لا اذان ولا اقامة ولا انداء  
معناها ولا شى من ذلك (قوله ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يخرج يوم الاضحية ويوم النحر

بحذوف اى نعم ما ينظركم به ذلك وهو المأمور به من أداء الامانات والعندل في الحكم  
(ان الله كان جميعا بسيما) يدرك المجموعات حال حدوثها والمبصرات حال وجودها  
ولا يذوق ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية واسقط ما عدا ذلك \* وبه  
قال (حدثنا) ولا يذوق حديثه في الافراد (احد بن نوس) بن عبد الله التميمي البربري قال  
(حدثنا ابو شهاب) عبد ربه الخياط لما جاء المصلحة والنون المشددة المعروف بالاصفر  
(عن الامم) سليمان بن مهران (عن زيد بن وهب) الهمداني الجعفي (عن الحذر)  
جندب بن جنادة (رضي الله عنه) انه (قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر  
يقع احدا) الجبل المشهور (قال ما احببته) اى ان احدا (تحوّل لي ذهابا) يفتح  
المناداة القوية كقوله واغصرت ابي ذر يعول بضم المنة التمسعتمينا المعقول لمن باب  
التصويل وفيه حوال جمعى صير قال في التوضيح وهو استعمال صحيح وقد شفى على أكثر  
التحويين حتى أنكروا بعضهم على الميرى قوله في النحر  
وما شى اذا قد \* تقول غصرت شدا زكى العرق والله \* ولكن شى ما ولا  
وحديثه في نفسه حتى معقولين قال والرواية بالمعنى فاعله فرقت اول المنعولين وهو  
الضعيف في قول الرابع الى احد ونصبت الثاني خبرها وهو ذهابا (يكث عندى منه)  
اى من الذهب (دنيا) رفع فاعله يكث وبالجملة في محل نصب صفة لذهبها (توق ثلاث)  
من المال (الادنا) نصب على الاستثناء من بابية ولا يذوق الادنا بارفع على البذل  
من دنيا السابق (ارصد) بضم الهمزة وكسر الصاد من الارصاد اى اعده (لدين)  
والجملة في محل نصب صفة لادنا وفي نسخة بالقصر وحكاها السفاقي وابن قرقول  
أرصده يفتح الهمزة من وصدة أى رقت (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (ان الاكثرين)  
مالا هم الاقلون) قولنا (الامن قال بالمال) أى الامن صرف المال على الناس في وجوه  
البر والصدقة (هكذا وهكذا) واشار ابو شهاب جندبه المذكور (بين يديه) وعن يمينه  
وعن شماله) وفيه التحديد من الفعل بالقول نحو قولهم قال يله أى أخذ أو رفع وقال  
برجله أى مضى (وقليل ما هم) بفتح اسمية فهم مبتدأ مؤخر وقليل خبره وما زاد وصفة  
(وقال) عليه الصلاة والسلام (مكاث) بالنصب أى الزم مكاث حتى أنكث (وقد سجد غير  
بعد صفت صواتا قد ان آتية) عليه الصلاة والسلام (ثم ذكرت قوله) الزم (مكاث)  
حتى أنكث فلما قلت يا رسول الله ما هو (الذى سمعت او قال) ما هو (الصوت الذى  
سمعت) شك من الراوى (قال) صلى الله عليه وسلم (وهل سمعت) استفهام على ميل  
الاستيفار (قلت نعم) سمعت (قال) عليه الصلاة والسلام (أتاني جبريل عليه الصلاة  
والسلام فقال من مات من امثلك لا يشرك الله شدا دخل الجنة قلت وان) ولا يذوق  
المسقى ومن (فعل كذا وكذا) أى وان زنى وان سرق كجاء في الرقاق مقسرا (قال نعم)  
\* ومطابقة الحديث في قوله لا الايادى ارصده لدين من حيث ان فيه ما يدل على  
الاحتمال باء الدين وفيه رواية التسلي عن التابعي عن الصبان وأخرجه ايضا في  
الاستبصار والرافق وبيد الخلق ومسلم في الزكاة والترمذي في الايمان والسفاقي في اليوم



الطبعة وحديث يحيى بن يحيى

والله وبه قال (حدثنا) ولائذ قد حدثني بالافراد (احمد بن شبيب بن سعيد) بفتح المجهة وكسر الموحدة الاولى وسعيد بكسر العين الحبطي بفتح الحاء والطاء المهملةين وبالموحدة الساكنة بينهما البصري قال (حدثنا ثنائي) جبر (عن يونس) بن يزيد الايلي (قال ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (حدثني بالافراد) (عبيد الله) بالتصغير (ابن عبد الله بن عتبة) قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في مثل جبل (احد ذهبيا) نصب على التمييز قال في التوضيح وقوع التمييز بعد مثل قليل وجواب لوقوله (ما يسرى) فعل مضارع متني بما كان الاصل أن يكون ماضيا ولعله أوقع المضارع موقع الماضي أو الاصل ما كان يسرى فحذف كنه وهو الجواب وفيه ضمير وهو اسمه وقوله يسرى ضمير موصوف لا في ذوقه ما من قوله ما يسرى (أن لا يمر على) بتشديد الباء ثلاث (من الليالي) (وعندي منه) أي من الذهب (شيء) مبتدأ خبره وعندي بعد ما والواو في قوله وعندي في الحال ولا في أن لا يمر على رواية اثبات ما يسرى زائدة (الاشئ) بالرفع بدل من شيء الاول (أرصد ملين) بضم الهمزة وفتحها وكسر المعاد كما سبق وهما في اليونانية (رواه) أي الحديث (صالح) هو ابن كيسان (وعقل) بضم العين وفتح القاف ابن خالد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب معلق في الزهرات للذهلي

• حديث الباب آخره أيضا في الرقاق (باب) جواز (استقراض الأبل) كغيرها من الحيوان ثم يحرم اقراض جارية بل تحمل ولو غير مشبهة لانه عقيب ان ثبت فيه الرد والاسترداد ويرى على طوؤها المقترض ثم قد روي شبهة اعطى الجوارى الوط • وقول القوي في شرح مسلم ويحيى زاقراض الامة الثنتي تعقبه السكي بانه قد يصير وخصا فطوؤها وردها وقال الاذري الاشبه المنع • وبه قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة) بن الجراح قال (أخبرنا سلمة بن كهيل) بفتح لام سلمة وضم كاف كهيل مصغرا (قال شعبة اباسلة) بن عبد الرحمن بن عوف (بيننا) أي منزل سكنتنا كذا في الفرع وغيره ولا يوي فدوا الوقت والاصل يوي أي لالج (حدثني عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا) ولا جد من عبد الرزاق عن مقيان جاء اعراي وفي الجمع الاوسط لغير اني ما يتقهم أنه العرباض بن سارية لكن روى القسافي والحاكم الحديث المذكور وفيه ما يقتضيه انه غيره ولظنه عن عرباض بنت من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قاله في انقضاءه فقال أبل لا تخشيكها الا تخشيكها فتقتضي فانحن قضا في وجاه اعراي يتقاضاه منها الحديث وأخرجه ابن ماجه أيضا عن العرباض فذكر قصة الاعراي واسقط قصة العرباض فتبين بهذا انه مقطوع رواية الطبراني قصة الاعراي فلا يفسر المذهب بذلك (قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي طلب منه قضاء دين له عليه ولا جد استقرض النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بعيرا (فاقتله) بالتشديد في المطالبة لاسيما وقد كان اعرايا كما مر فتدبري على عاتقه في الجفاء والغلظة في الطلب وقيل ان الكلام الذي أغلف فيه هو أنه قال يا بني عبد المطلب أتصكم بمعل وكذب فانه لم يكن في اجداد صلى الله عليه وسلم ولا في آله من هو كذلك بل هم أهل

والله وبه قال (حدثنا) ولائذ قد حدثني بالافراد (احمد بن شبيب بن سعيد) بفتح المجهة وكسر الموحدة الاولى وسعيد بكسر العين الحبطي بفتح الحاء والطاء المهملةين وبالموحدة الساكنة بينهما البصري قال (حدثنا ثنائي) جبر (عن يونس) بن يزيد الايلي (قال ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (حدثني بالافراد) (عبيد الله) بالتصغير (ابن عبد الله بن عتبة) قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في مثل جبل (احد ذهبيا) نصب على التمييز قال في التوضيح وقوع التمييز بعد مثل قليل وجواب لوقوله (ما يسرى) فعل مضارع متني بما كان الاصل أن يكون ماضيا ولعله أوقع المضارع موقع الماضي أو الاصل ما كان يسرى فحذف كنه وهو الجواب وفيه ضمير وهو اسمه وقوله يسرى ضمير موصوف لا في ذوقه ما من قوله ما يسرى (أن لا يمر على) بتشديد الباء ثلاث (من الليالي) (وعندي منه) أي من الذهب (شيء) مبتدأ خبره وعندي بعد ما والواو في قوله وعندي في الحال ولا في أن لا يمر على رواية اثبات ما يسرى زائدة (الاشئ) بالرفع بدل من شيء الاول (أرصد ملين) بضم الهمزة وفتحها وكسر المعاد كما سبق وهما في اليونانية (رواه) أي الحديث (صالح) هو ابن كيسان (وعقل) بضم العين وفتح القاف ابن خالد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب معلق في الزهرات للذهلي

• حديث الباب آخره أيضا في الرقاق (باب) جواز (استقراض الأبل) كغيرها من الحيوان ثم يحرم اقراض جارية بل تحمل ولو غير مشبهة لانه عقيب ان ثبت فيه الرد والاسترداد ويرى على طوؤها المقترض ثم قد روي شبهة اعطى الجوارى الوط • وقول القوي في شرح مسلم ويحيى زاقراض الامة الثنتي تعقبه السكي بانه قد يصير وخصا فطوؤها وردها وقال الاذري الاشبه المنع • وبه قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة) بن الجراح قال (أخبرنا سلمة بن كهيل) بفتح لام سلمة وضم كاف كهيل مصغرا (قال شعبة اباسلة) بن عبد الرحمن بن عوف (بيننا) أي منزل سكنتنا كذا في الفرع وغيره ولا يوي فدوا الوقت والاصل يوي أي لالج (حدثني عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا) ولا جد من عبد الرزاق عن مقيان جاء اعراي وفي الجمع الاوسط لغير اني ما يتقهم أنه العرباض بن سارية لكن روى القسافي والحاكم الحديث المذكور وفيه ما يقتضيه انه غيره ولظنه عن عرباض بنت من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قاله في انقضاءه فقال أبل لا تخشيكها الا تخشيكها فتقتضي فانحن قضا في وجاه اعراي يتقاضاه منها الحديث وأخرجه ابن ماجه أيضا عن العرباض فذكر قصة الاعراي واسقط قصة العرباض فتبين بهذا انه مقطوع رواية الطبراني قصة الاعراي فلا يفسر المذهب بذلك (قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي طلب منه قضاء دين له عليه ولا جد استقرض النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بعيرا (فاقتله) بالتشديد في المطالبة لاسيما وقد كان اعرايا كما مر فتدبري على عاتقه في الجفاء والغلظة في الطلب وقيل ان الكلام الذي أغلف فيه هو أنه قال يا بني عبد المطلب أتصكم بمعل وكذب فانه لم يكن في اجداد صلى الله عليه وسلم ولا في آله من هو كذلك بل هم أهل



كان له حاجة يبعثه كره التماس  
او كانت حاجة يفسد ذلك امرهم  
بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا  
تصدقوا كان اكثر من تصدق  
النساء ثم صرف فليرز كل ذلك  
حق كان مروان بن الحكم  
نفسه تحت محاصر مروان حتى  
أتينا المصل فاذنا كثير من الصائت  
قد عرفت منها من طين ولبن فاذا  
مروان ياتى بيده كاه يجرى نحو  
المعبر واناجره فهو الصلاة فلما  
العوائق وذوات الخلدون قال اهل  
القة العوائق جمع عاتق وهي  
الجارية بالفتح قال ابن ديدني  
التي طارت البلوغ قال ابن السكيت  
هي ما بين ان تلغ الى ان تغسل مالم  
تتزوج والتغيب طول المقام في  
بيت أبي بلزرج حتى قطع في  
السن قالوا اجبت عاتقا لانه اعتقت  
من امهاتها في الغلغلة والخروج  
في الحواج وقيل طارت ان  
تستزوج فتعق من قهر أبو بها  
وأهلها وتستقل في بيت زوجها  
والخلدوز البيوت وقيل الخلدون  
ستريكون في ناحية البيت  
وقوله في الرواية الاخرى والنجاة  
جصق ذات الخلدون قال اصبنا  
يستحب اخراج النساء غير ذوات  
الهيات والمستحبات في العبدن  
دون غيرهن واجابوا عن اخراج  
ذوات الخلدون والنجاة بان القسدة  
في ذلك الزمن سككاته مأبونة  
بجلائق اليوم ولهذا ضاع عن عائنة  
رضي الله عنها لوراي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما حدث التماس

بالقرائن لا ثم كان عن وفي ثم نفسه قال في انه لم يوجد له من النوافل الا هذا ويحتمل  
أنه نوافل أخر لكن هذا أغلب عليه فليذكرها كقضاءه هذا ويحتمل أن يكون المراد  
بانغير المال فيكون المعنى انه لم يوجد له فعل في المال الا انتظار المحسر والله أعلم بهذا  
(باب بالتزويج هل يعطى) بفتح الطاء أي هل يعطى المستقرض للمقرض (أبو بكر من  
سنة) الذي اقترضه وبه قال (حديث مسند) هو ابن مسر هذين مسر بل بن مقريل  
أبو الحسن الاسدي البصري الثقة (عن يحيى بن محمد القطان) (عن صفوان) الثوري  
أنه قال (حديث) بالافراد (سنة بن كهيل) الحضري أبو يحيى الكوفي (عن أبي سلمة) بن  
عبد الرحمن (عن أبي هريرة رضي الله عنه انه روى جلا) امرأيا (أبي النبي صلى الله عليه  
وسلم يتقاضا بعضا) كان عليه السلام اقترض منه (فقال) ولاوى ذو الوقت قال  
(رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه) بهز قطع مفتوحة ولم فاضا بارافع أن يقضى  
الرجل بكرة (فقالوا) ولاوى ذرع الكشمير لا (نجد الاسنا افضل من سنة) زاد  
في باب استقراض الابل اشتروها فاعطوه ايام (فقال الرجل) فاعطه الصلاة والسلام  
(أوفيتي) أي اعطيتني حتى وافيها كاملا (أو قال الله) بالهمزة قبل الواو الساكنة فيها  
(فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه) أي الافضل (فان من خيار الناس احسنهم  
قضاء) وهذا من مكارم اخلاقه وليس هو من قرض برمنفعة الى المقرض انتهى فيه  
لان المنهي عنه ما كان مشروطا في القرض كشرط ودفعه عن مكسر أو ورده بزيادة  
في القصد أو الصفة والمعنى فيه أن موضوع القرض الارفاق فاذا شرط فيه لنفسه حقا  
خرج عن موضوعه فخرج عنه فلو فعل ذلك بالشرط كانها استحب ولم يكسره ويحوز  
للمقرض اخذها لكن مذهب المالكية أن الزيادة في العدد مني عنها واحتج الشافعية  
بعموم قوله فان من خيار الناس احسنهم قضاء ولو شرط اجلا لا يبرز منفعة للمقرض  
بان لا يمكن له فيه غرض أو أن مرد الورد أو المكسر أو أن يقرضه قرضا آخر لفسا الشرط  
وحددون العقد لان ما جرم من المنفعة ليس المقرض بل المقرض والعقد عقد ارفاق  
فكانه زاد في الارفاق وعده وعدا حسنا لكن استشكل ذلك لان من له يفسد الرهن  
وأجيب بقوله دأى القرض لانه مستحب بخلاف الرهن ويستحب الوفاء باشتراط الاجل  
كأن تأجيل الدين الحال فانه ابن الرفعة وهذا الحديث قد سبق قريبا (باب)  
استصحاب (حسن القضاء) أي أداء الدين وبه قال (حديث ابن عمر) الفضل بن دكين  
قال (حدثنا صفوان بن عينة) (عن سلمة) أي ابن كهيل (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن (عن  
أبي هريرة رضي الله عنه) أنه (قال كان لرجل) امرأيا (عني) التي صلى الله عليه وسلم من  
من الابل) استسلمته منه وكان كافي سلم بكرة فيفتح الموحدة وسكون الكاف وهو القتي  
من الابل كالفلام من الاعمسين (فقال يتقاضا) أي يطلبه منه (فقال صلى الله عليه  
وسلم اعطوه) منه (فطلبوا منه) أي منته (فترجعه واه الاستافوها) أي أعلى منها اعتاها  
من حيث الحسن والسنة وفي مسلم انه كان رابعا وهو بفتح الراء وتحذف الموحدة  
مادخل في السنة السابقة (فقال) عليه الصلاة والسلام ولا في الوقت قال (اعطوه) أي

الاعلى (نقل) الرجل (أوقفتي) حق واقفا كاملا (وفي الله بك) بالهمزة قبل الواو  
 الساكنة في الأولى وباسقاطها في الثانية ولا يندأ وفي الله بك بابتها ولا في الوقت  
 باللام بدل الموحدة (قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم) وفي الهمزة ثاقب من خبركم  
 (أحسنكم قضاء) فيه استحباب الزيادة في الأداء كما مر لكن هذا إن اقتضى لنفسه فإن  
 اقتضى لمحجوره أو لجهة وقف فليس له وزيادته \* وبه قال (حدثنا خلاد) غير منسوب  
 ولا في ذوق خلاد بن يحيى السلي الكوفي قال (حدثنا مسعر) بكسر الميم وسكون السين  
 وضع العين المهملة بن كدام قال (حدثنا عمار بن دثار) بدل الهمزة مكسورة فتثنية  
 خفيفة ومحارب بن ضم الميم وكسر الراء السدوسي الكوفي (عن جابر بن عبد الله)  
 الأنصاري (رضي الله عنهما) أنه (قال أئمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد)  
 بالمدينة (قال مسعر) الراوي (أراه) بضم الهمزة نأى أطلق أنه (قال ضي) فقال عليه  
 الصلاة والسلام (صل ركعتين) بضم السين (أو كن في علمدين) وهو عن الجلي الذي  
 اشترط عليه الصلاة والسلام منه لما رجع من غزوة تبوك أوقات الرقاع واستثنى جلالة  
 إلى المدينة وكان أوقية (قضائي) أي أداني ذلك (ورأيت) عليه قراطا وروى أن جابرا  
 قال قلت هذا القوط الذي زاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرقني أبدا لجلته  
 في مكس طبريز عندي حتى جاء أهل الشام يوم الجمعة فآخذوه فيما أخذوا \* وبأنى  
 الحديث إن شاء الله تعالى في الشرط ومطابقا لمتلزمه هنا واضحة وقديس في غير  
 ما موضح (باب) بالتونين (أذا قضى) المديون (دون حقه) أي صاحب الدين برضاء  
 (أوحله) صاحب الدين من جميعه (فهو جائز) كذا وجهه ابن المبرور به بيباب عن قول  
 ابن بطال أنه لا يفتى في النسخ كلها إذا صواب وطلعه ناسقاط الالف لكن في رواية أبي  
 علي بن شبويه عن القريري والقسي عن البخاري ومستخرج الإسماعيل وطلعه بالواو كما  
 صرحه ابن بطال \* وبه قال (حدثنا عبدان) هو لقب عبد الله بن عثمان بن أبي جله الأزدي  
 العسكي المروزي قال (أخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (أخبرنا يونس) بن يزيد الأيلي  
 (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه (قال حدثني) بالافراد (ابن كعب بن مالك) هو عبد الله  
 كما عند المزي أو عبد الرحمن كما عند أبي عبيدو المصنف وخلف في الأطراف (أن)  
 جابر بن عبد الله (الأنصاري) (رضي الله عنهما) أخبرنا (أباه) عبد الله بن عمرو بن حرام  
 بمهملتين (قتل يوم أحد) حال كونه (شهيدا) وعليه دين (وفي رواية) وهب بن كيسان  
 في الباب الآخر عن جابر أن أباه وفي تركه عليه ثلاثين ومقاتل رجل من اليهود (فأشند  
 الغرام) يعني في الطلب (في حقوقهم) فأتى النبي صلى الله عليه وسلم زاد في علامات  
 التبرؤ من غيره هذا الوجه فقط إن أي تركه عليه دين وليس عندي إلا ما يخرج من فخله  
 ولا يبلغ ما يخرج من حنين ما عليه فأنطلق معي لكلا فخص على الغرام (فألهم) عليه  
 الصلاة والسلام (أن يقولوا أقرحاطي) بالثنية وسكون الميم (ويقولوا ألي) أي يجعلوا  
 في حل عما ياتر عليهم من الدين (قأبوا) أي امتنعوا أن يأخذوا أقرحاط الحائط (فلم يطلهم)  
 النبي صلى الله عليه وسلم (فمر حاطي) وقال عليه السلام (ستغدو عليكم نفد أعلينا حين

رأيت ذلك ثم قلت أين الابتداء  
 فالسلة فقال لا يا أبا عبد قد ترك  
 ما فعلت كلا والذي قضى بيته  
 لا تأتون بغير ما علم ثلاث مرار  
 انصرف (وحدثني) أبو الريح  
 الزهراني قال جادنا أيوب عن محمد  
 عن أم عطية قالت أمرنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم أن نفرج في  
 العبد بن العوائق وذوات الخدور  
 وأمر الخبيص أن يعتزل من صلى  
 المسابن (حدثنا يحيى بن يحيى) أنا أبو  
 المنعم المساجد كما صنعت نسائي  
 أسرا قبل قال القاضي عياض  
 واختلف السلف في خروجهم  
 للمسلمين فزأى جماعة ذلك حقا  
 عليهم منهم أبو بكر وعلي وابن عمر  
 وغيرهم رضي الله عنهم ومنهم من  
 منعهم ذلك منهم مروى في القام  
 ويحيى الأنصاري ومالك وأبو  
 يوسف واجازه أبو حنيفة مرة  
 ومنعه مرة (قولها) وأمر الخبيص  
 أن يعتزل من صلى المسلمين) هو يفتح  
 الهمزة والميم في أمر وقبسه منع  
 الخبيص من الصلي واختلف أصحابنا  
 في هذا المنع فقال الجمهور وهو منع  
 تنزيه لأحرم وسببية الصلابة  
 والاحتراز من مقلدة القساة  
 لأن طالع غير محب ولا ملائمة  
 لم يحرم لأنه ليس مسجدًا وحكي أبو  
 القسج الداري عن أصحابنا عن  
 بعض أصحابنا أنه قال يحرم المكث  
 في الصلي على الحائض كما يحرم  
 مكثها في المسجد لا موضع الصلاة  
 فاشبه المسجد والصواب الأول

شيعة عن نعيم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا نقرء بالغروب في العبدن والحجاة والبركة قالت الحنبل بنحوه فيكن حطب الناس يكبرن مع الناس

(قوله في الحنبل يكبرن مع الناس) فيه جواز ذكره كراهة تعالى للحنبل والحنبل وانما يحرم عليها القرآن (وقوله يكبرن مع الناس) دليل على استحياب التكبير لكل احد في العبدن وهو جمع عليه قال اصحابنا يستحب التكبير لسلطان العبدن وحال الخروج الى الصلاة قال القاضى التكبير في العبدن اربعة مواطن في السجدة الاولى الصلاة الى حين يخرج الامام والتكبير في الصلاة في الخطة وبعد الصلاة اما الاول فاختلقوا فيه ما تحبب جماعة من الصحابة والسلف فكانوا يكبرون اذا خرجوا حتى يلقوا الحنبل يرفعون أصواتهم وقالة الازراعى ومالك والشافعى وزاد استحبابه لیسة العبدن وقال أبو حنيفة يكبر في الخروج للاضحية دون القطر وسأله اصحابه فقالوا يقول الجهور اما التكبير تكبير الامام في الخطة كما لا يراه وغيره اياه واما التكبير المشرع في اول صلاة العبد فقال الشافعى هو سبح في الاولى غير تكبير الاحرام وخس في الثانية غير تكبير القيام وقال مالك وأحمد وأبو ثور كذلك لكن سبح في الاولى احدا عن تكبيرة

اصح فطاف في الخلل ودعا في غيرها) بالثلاثة وفتح الميم (بالركعة لجدها) بجمع مفتوحة فداين مهملتين أو لاهما مفتوحة مخففة والاخرى ساكنة من البدادى قطعت غيرها (فضميهم) حقههم كله (وبني ثمان غيرها) بالثلاثة القولية وسكون الميم وفي نسخة من غيرها بالثلاثة وفتح الميم وفي رواية صغيرة في البيوع وبني قري سكاكته لم يتقص منه شي (باب) بالتثنية (إذا قاص) بتشديد الصاد المهمة (أو جازقه) بالجيم والزاى من المجازفة وهي الحدس (في الدين) متعلق بكل من المقاصة والمجازفة أى عند الاداء زاد في رواية أوى ذرو الوقت والاصل هنا هو جازى سواء كانت المقاصة أو المجازفة (قرأ) بفتح واو ضمير كبير واو شبع وشعير والضمير في قاص يرجع الى المدين وكذا التعبير المرفوع في جازقه واما المنصوب فالى صاحب الدين وقد اعترض المهلب على المؤلف بأنه لا يجوز أن يأخذ من دين قمر من غيره غيرا مجازفة بعد تسليمه من الجهل والغرور وانما يجوز أن يأخذ مجازفة اذا علم الاخذ ذلك ورضى انتهى واجب بالمراد الضارى ما أنشبهه المعترض لاما قام وعرضه بان انه يقتصر في القضاء من المعاضضة ملا يقتصر ابتداء لان يسع الرطب بالقر لا يجوز في غيره لمرابح في المعاضضة عند الوفاء به (وه قال حدثنا) ولا يذرح حديث (ابراهيم بن النضر) بن عبد الله بن المسند المزناى بالزاى تكلم فيه احمد بن اجل القرآن وثقه ابن معين وابن وضاح والشافعى وأبو حاتم والدارقطنى وحققه الضارى واتفق من حديثه وروى به الترمذى والشافعى وغيرهما قال (حدثنا) هو ابن عباس او بشر بن عازم (عن هشام) هو ابن عروة بن الزبير (عن وهب بن كيسان) بفتح الكاف القرشي مولا هم أى فهم المدنى (عن جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهم) انه اخبره ان اياه عبد الله (وفى ترك عليه ثلاثين وسقا) (من قردنيا) (رجل من اليهود) هو أبو النضر رواد الواقدى في المجازى في خمسة دین جابر بن اسمعيل بن عتبة بن عبد الله السلى عن ابيه عن جابر وكذا ذكره في المتن من تاريخ دمشق لابن عساكر وفي رواية قراس عن الشعبي في الوصايا ان اياه استشهد يوم أحد وترك ست وثلاثون عليمه بنا (فانقطع مبر) طلبه ان ينظر في الدين المذكور (قائى) امتنع (ان ينظره) من انظاره (فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه) فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه بالواو ولا يذرفكم اليهودى ياخذ غير نفسه) بالثلاثة وفتح الميم (بالثانية) من الدين ولا يذرعن الحوى والكشمع بنى بالثى أى بالواسق التى (قائى) اليهودى (فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الضل خشي فيها) وفي الباب السابق فطاف في الخلل ودعا في غيرها بالركعة (ثم قال جابر جسد) أى اطلع (له قوافى له الذى) بفتح هزة قوافى (بقوله) أى قطعه جابر (بعدهما رجى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوافى له ثلاثين وسقا) التى كانت له في ذمة ابيه (وقضت له تسعة عشر وسقا) بالوحدة بعد السين المهمة وضاد فضلت مفتوحة فى الترفع وبالكسر ضبطها البرماوى وفي علامات النبوة قوافى له الذى لهم وبني مثل ما اعطاهم وجمع بينهم بالجل على تعدد الغرام فكانت أصل الدين كان منه ليهودى ثلاثون وسقا من صنف واحد قوافى له وفضل

من ذلك البدوسعة عشر وسقاو كان منه لغز ذلك اليهودي أشياء أخر من أصناف أخرى  
فأواهم وفضل من الجموع قدر الذي أوقاهم ويؤيده قوله في رواية يبيع العنبري عن جابر  
عند الأمام أحد فكلت لهم من الجوزة فأواهم الله وفضل ثامن التركد وكذا وأبى  
إن شاء الله تعالى مزيد لذلك في باب علامات النبوة بعبارة الحق وقوله (بخايبار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان) من البركة وفضل من المقر بعد غشاه الدين (فوجد  
يصل العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال) عليه السلام (أخبر ذلك) الذي ذكره  
من الفضل (ابن الخطاب) هو رضى الله عنه ولا يذو ذلك بإسقاط اللام (فذهب يابري  
عمر فآخبره) بذلك (فقال له) أي جابر (عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليباركن فيها) يضم التسمية وفتح الراء ميفي المفعول مؤكدا بالنون التثنية قبل  
وخص عمر بذلك لأنه كان معهما فخص به وهذا الحديث أخرجه أيضا في الصلح وأبو داود  
في الرضا وكذا الساقى وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (باب من استعاذ بالله (من  
الدين) أي من ارتكابه) وبه قال (حدثنا أبو اليمان) المحكمين نافع قال (أخبرنا  
شبيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم (ح) مهمل في قول السنه قال  
المؤلف (وحدثنا مهمل) هو ابن أبي أويس ومقطعة لغز أي ذرقوه حدثنا أبو اليمان إلى  
آخر وأوحدثنا مهمل (قال حدثني) بالأفراد (أخي) عبد الحميد أبو بكر وهو يكتسبه  
أشهر (عن سليمان بن بلال) (عن محمد بن أبي عتيق) هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن  
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي الذي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (عن عروة) بن  
الزبير (أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
في الصلاة ويقول اللهم أعوذ بك) ولا يذو اللهم إلى أعوذ بك (من المأثم) الذي يأتي به  
الإنسان وهو الأثم نفسه موضعا المصدر موضع الاسم (والمقرم) هو أيضا مصدر موضع  
موضع الاسم يراد به مقرم القنوب والمعاصى وقيل كالمقرم وهو الذين ويريد به ما استدين  
فيما يكرهه الله أو فيما يسيرون به فاما من احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاذ  
منه والمراد الاستعاذة من الاحتياج إليه ولا تعارض بين الاستعاذة من الدين وجواز  
الاستعاذة لأن الذي استعذ منه ليس هو نفس الدين بل غوائل الدين المشار إليها بقوله  
(فقال قائل) أي عائشة رضي الله عنها كما في رواية الأخرى (مأثم) كتر ما تشبه (بالله  
يا رسول الله من المقرم قال) عليه الصلاة والسلام (إن الرجل إذا غرم حدث) قال  
السماعى أي أخبر عن ماضى الاصول المقيد بمعدته في التصدير (فكتب)  
ولكنه سمى كذب (ووعده) فيما يستقبل (فأخفق) لا يوفق ويعدو وتعبه في شرح المشكاة  
بأنه لم يرد ذلك إذا حدث ووعده أنهم ما شرطان وكذب وأخفق جزا آن بل أراد يسان  
ترتبهما عليه ما يعرف التعقيب فكيف يصور ذلك وإن الشرط في الحديث فحرم وحدث  
جزا. ووعده عطف عليه وكذب وأخفق جزا على الجزا عطف عليه (باب)  
حكم الصلاة على من ترك عليه (دينه) وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد  
المطلب الطيالسي قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن عدي بن ثابت) الأنصاري الكوفي

وحدثنا عمرو الناقد نا عيسى  
ابن يونس نا هشام عن خصبة بنت  
سريع عن أم عطية قالت أمرنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
نخرج جهن في القطر والأضحية  
العواتق والحبيص وذوات الخدود  
فأما الحبيص فيصنع ثلث الصلاة  
ويشهدن الخبير ودعوة المسلمين

الأحرام وقال الثوري وأبو حنيفة  
خمس في الأولى وأربع في الثانية  
ينكبه الأحرام والقيام وهو  
العلمي هذه التكريرات متوالية  
متصلة وقال طاهر الثاني وأحمد  
يستحب بين كل تكبيرتين ذكر الله  
تعالى وروى هذا أيضا عن ابن  
مسعود رضي الله عنه وأما التكبير  
فبعد الصلوات في عبد الأضحية  
فأخفق علماء السلف ومن بعدهم  
فبسه على نحو عشر تذاهب هل  
ابتدأه من صبح يوم عرفة وأظهره  
أو صبح يوم النحر وأظهره وعمل  
انتهاز في ظهر يوم النحر وأظهر  
أول أيام التشريق أو في صبح أيام  
التشريق وأظهره وأصره واختار  
قاله وشافعي وجاعة ابتداء  
من ظهر يوم النحر وابتداء صبح  
آخر أيام التشريق ولشافعي قول  
إلى العصر من آخر أيام التشريق  
وقول لمن صبح يوم عرفة إلى  
عصر آخر أيام التشريق وهو الرابع  
عند جماعة من أصحابنا وعليه  
العمل في الأمصار (قوله) لا يشهدن  
الخبر ودعوة المسلمين) فيه استحباب  
صنوعها مع الخبير ودعوة المسلمين  
وحلق الذكروا العلم ويقع ذلك

قلت يا رسول الله احدا نا لا يكون  
 لها جلباب قال تلبسها اختها من  
 جلبابها وحديثا بعدا القين معاذ  
 الغنيري نأى نأى شعبة عن عدى  
 عن سعد بن جبير عن ابن عباس  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خرج يوم أضحى وفطر فسلى  
 ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما  
 ثم ألقى النساء ومع بلال فأمرهن  
 بالصدق فخلت المرأة ثلثي خوصها  
 (قوله لا يكون لها جلباب) قال  
 التضرع بن جليل هو ثوب أقصر  
 وأعرض من الثمار وهي القمعة  
 تقطع به المرأة رأسها وقيل هو ثوب  
 واسع دون الزد اعطى به صدرها  
 وتظهر حواويلها كاللانة والمحفة  
 وقيل هو الأزار وقيل الثمار (قوله  
 صلى الله عليه وسلم تلبسها اختها  
 من جلبابها) الصحيح ان معناه  
 تلبسها جلبابا لا يحتاج الى عارية  
 وفيه الحث على حضور الصلاة لكل  
 أحد وعلى الموااة والتعاون على  
 البر والتقوى (قوله صلى ركعتين  
 لم يصل قبلهما ولا بعدهما) فيه أنه  
 لا سنة لصلاة الصديق قبلها ولا بعدها  
 واستغلبه ما قيل أنه ترك الصلاة  
 قبل صلاة الصديق بعدها وبه قال  
 جماعة من الصحابة والتابعين وقال  
 الشافعي وجاعة من السلف  
 لا كراهة في الصلاة قبلها ولا بعدها  
 وقال الأوزاعي وأبو حنيفة  
 والكوفيون لا تكره بعدها وتكره  
 قبلها ولا حاجة في الحديث لن كرهها  
 لأنه لا يلزم من ترك الصلاة كراهها  
 والاصل ان لا تمنع حتى ثبت

التاهي المشهور وروقه أحد المجلي والدارقطني الأناة كان يقول في الشيع لكن أخرج  
 في الجامة ولا يخرج في الصحيح شي مما يقوى بدعته (عن أبي حازم) بالزاي بعد الحاء  
 المعجمة سليمان الأشجعي (عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه  
 (قال من ترك) بعد وقائه (مالا لله من ترك) كلا يفتح الكاف وتشديد الهمزة النقل  
 من ككل ما يكتفوا الكمال قال في الثما يتولأرب أن الذين من كل ما يكتفوا  
 والمعنى من مات وترك عيالا أو ثوبا (قالنا) يرجع أمره فتوفى دمه وقوم عيال عياله  
 به قال (حدثنا) ولا يذرح شي بالافراد (عبد الله بن محمد) المسندي يفتح النون قال  
 (حدثنا أبو عاصم) عبد الملك بن عمرو العقدي قال (حدثنا فليج) هو ابن سليمان الخزاعي أو  
 الأسلي أبو يحيى المدني وقال فليج لقب وامه عبد الملك من طبقة مال وأحجبه البخاري  
 وأصحاب السنن وروى في مسلم حديثا واحدا وهو حديث الألف وهو ثقة لكنه كثير  
 الخطأ وضعفه ابن معين وأبو داود وقال ابن عدى له أحاديث سالحة مستقيمة وغيره  
 وهو عندى لا بأس به انتهى قال الحافظ ابن حجر لم يعتمد عليه البخاري اعتقاده على مالك  
 وابن عينة واضرا بهما وانما أخرج له أحاديثا كثرها في المتابعات وبعضها في الرافق  
 (عن هلال بن علي) العاصمي المدني وقد نسب إلى جده أسامة (عن عبد الرحمن بن أبي  
 هريرة) يفتح العين وسكون الميم آخره ما تأييد الانصاري البخاري يقال ولفي عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ابن أبي حاتم ليست بحسبة (عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا بالاول والآخر في الوقت إلا أنا) (أولى) أحق الناس  
 (به) كل شي من أمور الدنيا والآخرة قرأوا ان شئتم قوله تعالى (النبي أولى بالمؤمنين  
 من أنفسهم) قال بعض الكبراء إنما كان عليه الصلاة والسلام أولى بهم من أنفسهم  
 لأن أنفسهم كدعوتهم إلى الهلاك وهو يدعوهم إلى التوبة قال ابن عطية ويؤيد قوله  
 عليه الصلاة والسلام أنا أخذت بحجزكم عن النار وأنتم تقصمون فيها وترتب على كونه  
 أولى بهم من أنفسهم أنه يجب عليهم ان يشارطوا على شهور أنفسهم وان شق ذلك عليهم  
 وأن يصبروا أكثر من محبتهم لأنفسهم ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن أحدكم  
 حتى يكون أحب الهم من نفسه وولده وأهل بيته وأصحابه بعضهم من الآية أن له عليه  
 الصلاة والسلام أن يأخذ الطعام والشراب من ماله فكهما المحتاج اليهما اذا احتاج  
 عليه الصلاة والسلام اليهما على صاحبهما البذل ويؤيد بهجته مهجتيه صلوات  
 الله وسلامه عليه وأنه لو قدم عليه الصلاة والسلام ظالم ظالم على من حضره أن يسئل  
 نفسه دونه ولبيد كره عليه الصلاة والسلام عند نزول هذه الآية ما في ذلك من الخطأ  
 وانما ذكر ما هو عليه فقال (فما يملكون مات وترك ما) أي أو حازوا كمال المال خرج  
 يخرج الغالب فان الحقوق يورث كمالا (فلمن عصبته من كانوا) يخرج الموصولة ليم  
 أنواع العصبية التي عليه أكثر الفرضين أنهم ثلاثة أقسام عصبته بنفسه وهو من له  
 ولا مولى ذكر نسب يعل إلى الميت بلا واسطة أو يتوسط بعض الذكور وعصبته بغيره  
 وهو كل ذات نصف معها ذكر عصبها وعصبته مع غيره وهو أختها فكثر لغير أم معها بنت

وتلقى مضامها في وحدته وهو  
 الناقد نا ابن ادريس ح وحديث  
 أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار جميعا  
 عن غندر كلاهما عن شعبة بهذا  
 الاستناد فهو حديث صحيح بن  
 يحيى قال قرأت على مالك عن حمزة  
 ابن سعيد المازني عن عبد الله  
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه سأل أبا واقد الفدي  
 بما كان يقرأ به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في الأضحية والقطر فقال  
 كان يقرأهما بقى والقرآن  
 الجمد واقرت الساعة وانشق  
 القمر وحديثه صحيح بن ابراهيم  
 أنا أبو طاهر القندي نا طبع عن  
 حمزة بن محمد بن عبد الله بن عبد  
 الله بن شعبة عن أبي واقد البجلي  
 قوله وتلقى مضامها هو بكسر السين  
 وباءه المجهمة وهو لادغمين طيب  
 ميجوز على هيئة انخرز يكون  
 من سلك او قرقل أو غير هلمن  
 الطبيب ليس فيه شيء من الجورم  
 وجهه مصب ككتاب وكتب قوله  
 عن عبيد الله ان عمر بن الخطاب  
 سأل أبا واقد رضي الله عنه وفي  
 الزبابة الأخرى عن عبيد الله عن  
 أبي واقد قال سألني عمر بن الخطاب  
 هكذا هو في جميع النسخ فالرواية  
 الأولى أم سلمة لان عبيد الله لم يدرك  
 عمر ولكن الحديث صحيح بلا شك  
 متصل من الرواية الثانية فإنه أدرك  
 أبا واقد بلا شك ووجهه بلا خلاف  
 فلا عيب على مسلم حيث قد في روايته  
 فإنه صحيح متصل وأما علم قوله  
 من أبي واقد سألني عمر قالوا يجتنب  
 إن عمر رضي الله عنه شك في ذلك

أوبت ابن قاتر (ومن ترك ديناً أو ضياعاً) بفتح الضاد المجهمة مصدر أطلق على اسم  
 الفاعل للبالغة كالعدل والصوم وجوز ابن الأثير الكسر على أنه جمع ضائع كجاء  
 في جمع جامع وأتكمروا لخطابي أي من ترك عالاً مختصاً به (فليتأخروا فأناموا) أي ولبه  
 أو لم يحرمه فان ترك ديناً أو ضياعاً أو عالاً فأناموا فليأخروا فليأخروا فليأخروا  
 كان عليه الصلاة والسلام في حذر لا يصلي على من عليه دين فليأخروا فليأخروا  
 عليه القنوح صار يصلي عليه ويؤتيه في دينه فصار ذلك نامحلاً للعلل الأولى وهل كان ذلك  
 محترماً عليه أم لا فيه خلاف للشافعية حكاها الروائي في الجرائيات وحكى خلافاً أيضاً  
 في أنه هل كان يجوز له أن يصلي مع وجود الضامن قال النووي الصواب الجزم بجوازه  
 مع وجود الضامن انتهى قال شرح تقريب الأسيد والظاهر أن ذلك لم يكن محترماً  
 عليه وإنما كان يشهد لعمري أن الناس على قضاء الدين في حياتهم والتوصل إلى البراءة  
 منه ثلاث فقومهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فلما فتح قال تعالى عليه القنوح صار  
 يصلي عليهم ويقضي دين من لم يفتقره فأناموا فليأخروا فليأخروا فليأخروا فليأخروا  
 وتفضل عليه خلاف عند الشافعية أيضاً ولا ينهرونهم وجوبه وعدوهم من الخصائص  
 وعند ابن حبان وصححه أبا واقد بن لاوارث لم يعقل عنه وأمره فهو عليه الصلاة  
 والسلام لا يتركه بل يصرفه للمسلمين وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضاً  
 في القسم في هذا (باب بالتونين) (مطل الفتي ظلم) \* وبه قال (حديثاً مسنداً) هو ابن  
 مسرر قال (حديثاً مسنداً) (علي) هو ابن عبيد الله (علي) البصري (عن مسرر) هو ابن  
 راشد (عن همام بن منبه أخو هب بن منبه) بكسر الواو محققاً (ما معناه) أبا هريرة رضي  
 الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلق الفتي ظلم قال الأزهرى المطل  
 المدافعة وإضافة المطل إلى الفتي إضافة المصدر للفاعل هنا وإن كان المصدر قد يضاف  
 إلى المفعول لأن المعنى أنه يحرم على الفتي القادر أن يعطل بالدين بعد استحقاقه بخلاف  
 العاجز وقبل أنه مضاف إلى المفعول والمعنى أنه يجب وقاه الدين ولو كان مستحقه فنبأ  
 ولا يكون غنماً لسبب تأخير حقه عنه وإذا كان كذلك في حق الفتي فهو في حق الفقير  
 أولى بوقبه تكسبه أو تصف على ما لا يفتي وعن مصنفون ترتبه هاد إلى ما مطلق لكونه  
 سمي ظالم عند الشافعية إذا تكرر وهذا الحديث قد سبق في باب إذا أحال على ملي  
 من الحواشي هذا (باب بالتونين) (المصاحح الحق مقال) فلا يلام إذا تكرر طلبه لحقه  
 (وبكر) يضم أوله وفتح ثالثه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) مما وصله أحمد واهم  
 في مسندهما وأبو داود والترمذي من حديث عمرو بن الشريد بن أوس الثقفي عن أبيه  
 وأخيه الحسن (في الواجد) بفتح الهمزة وتشديد النون والواو جدياً لم يسمي أم مطلق القادر  
 على قضاء دينه (يعمل) يضم أوله وكسر ثلثه (عرضه وعقوبته) قال سفيان (هو التورى  
 مما وصله البيهقي من طريق القريب أبي عنه) (عرضه يقول مطلق) بقاء الخطاب وللاوين  
 مطلق أي (حق) (وعقوبته الحسن) نادياً لله تعالى والظلم حرام وإن قيل \* وبه قال  
 (حديثاً مسنداً) محتملات قال (حديثاً صحيحاً) بن سعيد القطان (عن شعبة) بن الحجاج



قال مائل عن ابن الخطاب عاتراهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم  
الصدقت فاقتربت الساعة  
وفي القرآن المجيد حدثنا  
ابو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة  
عن هشام عن أبيه عن عائشة  
قالت دخل علي أبو بكر وعندي  
جارية من جوارى الانصار  
فاستقنته او ارا د اعلام التلس  
بذلك ونحو هذا من المقاصد قالوا  
ويعدان عمر لم يكن يعلم ذلك مع  
شهود صلاة الصلوة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مرات وقرية  
منه قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقرأ في الصدين  
يق واقتربت الساعة فيه  
دليل للشافعي وموافقيه انه  
نسخ القراءة جهما في الصدين قال  
العلماء والحكمة في قرأه تهما لما  
اشقتا عليه من الاخبار بالبعث  
والاخبار عن القرون الماضية  
واحلاك المكذبين ونقصه بروز  
الناس للصديدين وزعم البعث  
وخروجهم من الاحداث كآتهم  
جراد منتشر والله اعلم (قولها)  
وعندي جارية من جوارى الانصار  
تقولت بما الاصاب يوم بعثت قالت  
ولست باخفيتين اما بايعات فبعض  
الياء الموحدة والعين المهمة ويجوز  
صرفه في صرفه وهو الاشهر  
وهو يوم جرت فيه بين قبيلتي الانصار  
الاموس والخزرج في الجاهلية  
حرب وكان الظهور فيه للاوس  
قال الشافعي قال لا يكرهون من  
اهل القصة غيرهم هو بالعين المهمة

(عن سلة) بن كهل يضمن الكفاف وقع الهاء (عن ابى سلة) بن عبد الرحمن (عن ابى  
هريرة رضي الله عنه) انه قال اني التقي صلى الله عليه وسلم (رجل) اعراي (يقاضاه) أى  
يطلب أن يقضيه بكرة اقترضه منه (عاطلة) في الطلب بكلام غير مؤد اذا قاضاه عليه  
الصلوات السلام كقر (فهم) أى الاعراي (اصحابه) رضوان الله عليهم أى عزموا أن  
يقوموا به فلا (تقال) عليه الصلوات والسلام (دعوه) اتركوه (كان صاحب الحق مقالا)  
في هذا (باب) بالتنونين (اذا وجد) شخص (ماله عند) شخص (مفلس) حكم القاضي  
بالاساسه (في البيع) بان يبيع رجل متاعا لرجل ثم يفسد المشتري ويبيع الباقي متاعه  
الذي باعه عنده (و) في (القرض) بان يقرض لرجل ثم يفسد المقرض فيصد المقرض  
ما اقترضه عنده (و) في (الوديعة) بان يودع شخص عند آخر وديعة ثم يفسد المودع فيضغ  
الدال وجواب اذا قول (فهو) أى فكل من البائع والمقرض والمودع يحكم الدال  
(الحق به) أى جماعة من غيره من غرما ما لم يفسد (و) قال الحسن (البصري) اذا افسد  
شخص (وتبين) افلاسه عند الحاكم (لم يجزعه) أى اذا اخطأ الدين بحاله (ولاحظه)  
ولا شأوه) وكذا احبته ودينه ونحوها كشر ائماله بن بغيره وان الغرما تعلق حقهم  
بالاعيان كالرهن ولانه محجور عليه بحكم الحاكم فلا يصح تصرفه على امره مقتضود  
اطر كالسبقة قال الاندلسي ويجب أن يستثنى من منع الشر ائماله بن مالدفع له الحاكم  
كل يوم شقة ولما لا شاة فيها فانه يصح جزاها بظهور ويصح تدبيره ووصيته لعدم  
الضرر وتعلق التقويت بما به والموت ويصح اقراره بالدين من معاملة أو غيرها كالوثب  
بالينة والقرين الاثنا والاقرار أن مقصود انجر من التصرف فالتى انشاء والاقرار  
اخباروا خبر لا يلب العبارة عنهم وقاب (مدين الميب) مما وصله أبو عبيد في كتاب  
الاموال والبيع بقى باسناد صحيح الى سعد (قضى عثمان) بن عثمان (من اقصى) أى أخذ  
(من حقه) الذى له عند شخص شأ (قبل ان يفسد) الشخص الماخوذ منه ولقد أبى  
عبيد قبل أن يشين افلاسه (فهو) أى الذى أخذه (له) لا يمرض اليه أحسن الغرما  
(ومن عرف متاعه بيمينه) عند أحد (فهو أحق به) من سائر الغرما به وبه قال (حدثنا)  
احمد بن نونس) التميمي البردعي ونسب لئله كثرته به واسم أبيه عبد الله قال (حدثنا)  
زهير) بالتصغير ابن معاوية باليعقبي قال (حدثنا يحيى بن محمد) الانصاري (قال اخبرني)  
بالأفراد (ابو بكر بن محمد بن عمرو) بفتح العين المهمة وسكون الميم (ابن حزم) بفتح الحاء  
المهمة وسكون الزاي (ان عمر بن عبد العزيز) بن عمر وان القرشي الاموي الخطيفة  
العاقل رحمه الله تعالى (اخبرنا) ابابكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام) المعروف  
براهم قرشي لكثرة خلافه (اخبرنا) مع اباهم ربه رضي الله عنه يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اوافقا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمول) شك من الراوى  
(من ادركه ماله) أى وجده (يعينه) لم يتخير ولم يتبدل (عند رجل أو) قال عند (انسان)  
بالشك كان اتباعه الرجل واقترضه منه (قد افسد) أو مات به ذلك وقيل ان يؤدى  
عنه ولا واطم عنده (فهو أحق به من غيره) من غرما المشتري المفسد أو الميت ففسخ

الثمنان بما تناولت به الاصل يوم يهاش  
 وقال أبو عبيدة بالعين المجرية  
 والشهور الملهمة صككاً قد شأنا  
 (وقولها وليستنا بغيرتين) معناه  
 ليس الفناء عادة لهما ولاهما  
 معروقتان به واختلاف العلماني  
 الفناء فاما جمعا فمن اهل الجواز  
 وهي روايتان مالك وحماد ابو  
 حنيفة واهل العراق ومذهب  
 الشافعي كراهته وهو الشهور من  
 مذهب مالك واحتج الجمهورون  
 بهذا الحديث وجوابه لا يخرون  
 بان هذا الفناء انما كان في الشفعة  
 والقتل والحذف في القتال وهو  
 ذلك مما لا يفسد فيه بغير خلاف  
 الفناء المشكل على ما بينه النفوس  
 على الشر ويحصلها على البطالة  
 والتبسيط قال القاضي انما كان  
 غناؤها بما هو من اشغال الحرب  
 والمقاتلة بالشفعة والقهور  
 والقلبة وهذا لا يوجب الجوارى على  
 شر ولا اشداهما ذلك من الفناء  
 المختلف فيه وانما هو رفع الصوت  
 بالاشهاد ولهذا قالت وليستا  
 بغيرتين اي ليستا بمن يغى عبادة  
 المختبات من الشوق والهوى  
 والتعريض والقواض والتشبيب  
 ناهي الجاني وما يهرك النفوس  
 ويهت الهوى والغزل بما قيل  
 الفناء رقة الزنا وليستا بغيرتين  
 اشهر ومعرفة باحسان الفناء الذي  
 فيه غلبت وتكسر وحل يهرك  
 الساكن ويصحب الكامن ولا يمن  
 التفتت ذل صنع وكسبا

العقود واسترداد العين ولو بلا حاكم  
 كسائر المسلم باقطاع المسلم فيه والمكسري بانها دام  
 الدار يجتمع تعذرا سيقا الحق ويشترط كون الرقعة القور كرامة العيب يجامع  
 دفع الضر ورفق المالكية بين القتل والموت فهو أحق به في القتل دون الموت فإنه  
 فيه أسوة القرم ما لم يثبت أي داود أنه صلى الله عليه وسلم قال أي لم يجل باع متاعا فافلس  
 الذي ابتاعه ولم يقبض الذي ابتاعه من الثمن شيئا فوجده متاعه بعينه فهو أحق به فان مات  
 المشتري فصاحب المتاع أسوة القرم ما احتضروا الميت حتى يت ذمته فليس للقرماء  
 محل يرجعون اليه فلو اختص البائع بسلفته عاد الضر وعلى بقية القرم ما خربا بدمه  
 الميت وذهبا بخلاف خدمة القتل فانها باقية ولنا ما رواه امامنا الشافعي من طريق  
 عمرو بن خلدة قاضي المدينة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا  
 رجل مات وأفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجد بعينه وهو حديث حسن ينج  
 عنه أخرجه أيضا أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم والدارقطني وزاد بعضهم  
 في آخره لا أن يترك صاحبه وفاقه صرح ابن خلدون بالتسوية بين الأفلس والموت  
 فتعين المصداق لانه لا يثبت ثقة وخالف الحنفية لجهو رفقا لوالذا وجد سلطه بعينها  
 عنده فليس فهو كالقرم ما لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة فاستحق النظر  
 إلى الميسرة بالآية وليس له الطلب قبله ولو ان العقدي يجب ملك الثمن للبائع في ذمة  
 المشتري وهو الذي يوزن ذلك وصف في الذمة فلا يتصور قبضه وحلوا حديث الباب على  
 المنصوب والعواري والاجارة والرهن وما أشبهها فإن ذلك ما به بعينه فهو أحق به وليس  
 المبيع مال البائع ولا متاعه وانما هو مال المشتري اذ هو قد خرج عن ملكه وعن ضمانه  
 بالبيع والتقصير واستدل الجاهل بذلك بحديث معمر بن خثدب أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من مرق متاع أو ضاع فمتاع فوجده في يد رجل بعينه فهو أحق به  
 ويرجع المشتري على البائع بالثمن ورواه الطبراني وابن ماجه ولنا أنه وقع التنصيص  
 في حديث الباب بأنه في صورة البيع فروى سفيان الثوري في جامعته وأخرجه من  
 طريقه ابن خزيمة وحيان عن يحيى بن عبيد هذا الأستاذ إذا ابتاع الرجل ملعة ثم أفلس  
 وهي عند منصفها فهو أحق به من القرم ما لم يسل من رواية ابن أبي حنيفة عن أبي بكر بن  
 محمد بسند حديث الباب أيضا في الرجل الذي يعدم إذا وجد عنده المتاع ولم يشرقه  
 لصاحبه التي باعها فقد تبين أن حديث الباب وأبو داود في صورة البيع وحيث قد فلا يجه  
 للتخصيص بما ذكره الحنفية ولا خلاف أن صاحب الوديعة وما أشبهها أحق بها سواء  
 وجدها عنده فليس أو غيره وقد شرط الأفلاس في الحديث قال البيهقي وهذه الرواية  
 الصحيحة الصريحة في البيع أو السلعة تقع من حل الحكم فعلى الودائع والعواري  
 والمنصوب مع تطبيقه إياها في جميع الروايات بالأفلاس انتهى وأيضا فان الشارع عليه  
 الصلاة والسلام جعل لصاحب المتاع الرجوع إذا وجد بعينه والمودع أحق بعينه  
 سواء كان على مقته أو قسره منها فلم يميز حل الخبز عليه ووجب حله على البائع لأنه انما  
 يرجع بعينه إذا كان على مقته لم يغير فاذا اتفق فلا رجوع فهو أيضا لا مدخل للقبيل

قالت ونسنا عفتين فقال

ابو بكر ايمور الشيطان في حب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك  
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم  
عبد او هذا عبدنا

والعرب نسى الانشاد غنا وليس هو  
من الغناء المختلف فيه بل هو مباح  
وقد احتجنا به في الصلاة عند العرب  
التي هو بحمد والانشاد والترنم  
وأجازوا الحيد او فساد بحضرة  
النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا  
كلام ابا حنيفة مثل هذا وما في معناه  
وهذا ومثله ليس بجرام ولا يجرى  
الشاهد (قوله ايمور والشيطان)  
هو بضم الميم الاولى وقتهما والضم  
اشهر وليذكر كالتقاضى غيره وقال  
أيضا حرماو بكسر الميم وأصله  
صوت بصغير والرصد الصوت  
الحسن ويطلق على الغناء أيضا  
(قوله ايمور الشيطان في حب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم) فيه  
ان مواضع الصالحين وأهل  
الفضل تفرغ عن الهوى والغفوة  
وهو وان لم يكن فيه شيء من  
التابع الكبير اذا نأى بجهته  
ما يستكره أو لا يليق بجلالكبير  
يشكره ولا يكون هذا اقتضا على  
الكبير بل هو أدب ورياسة بجملة  
واجلاى الكبير من أن يتولى ذلك  
بتشبه وصيانة لجلسته وانما كنت  
التي صلى الله عليه وسلم ضمن لانه  
مباح لهم وتسبى بشبه رسول  
وسمه اغراضا عن الهوى ولئلا  
يستخف فيقطع ما هو مباح لهم  
وكان هذا من رأفته صلى الله عليه وسلم

الاذا علمت السنة فان وجدت فهي حجة على من خالفها وأما حديث حمزة نفسه الحجاج  
ابن أرتطو هو كثير الخطا والتدليس قال ابن معين ليس بالقوي وإن روى له مسلم فخرن  
بغيره والله أعلم وحديث الباب أخرجه أيضا مسلم في البيوع وكذا أبو داود والترمذي  
والنسائي وأخرجه ابن ماجه في الاحكام (باب من أتر من الحكماء (الفرج) أي  
مطالبة بالدين لم (إلى القصد وأخوه) كيومين أو ثلاثة (ولم يرد ذلك) التأخير (مطلا)  
أي تسوية عن الحق (وقال جابر) هو ابن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه ما قبل سابق  
فريامو صلا من طريق كعب بن مالك عن جابر (استند الغرما) في الطلب (في حقوفهم  
في دين أي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم) بعد أن أتته فقلت له ان أي تزلذي يا وليس  
عندي الا ما يخرج منه ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فاطلق معي لكي لا يفرض على  
الغرماء (أن يقولوا غراما) بالثلاثة المثلثة وفتح الميم وفي باب اذا قضى دون حقه أو حقه  
بالمثلاثة القولية وسكون الميم كذا في الفرع (فاو) أي امتنعوا أن يقبلوا (فلم يعطهم)  
التي صلى الله عليه وسلم (الحائط) أي غره (ولم يكسر) أي لم يكسر الثمن القتل (لهم)  
أي لم يعين ولم يقسم عليهم (قال) ولا يذو (قال) سأغدو عليك غدا (ولا يذو عليك يوم  
جمع وسقط عنده لفظ غدا (فقد اعلمنا حين أصبح قد علم غرها) بالثلاثة أي في غر القتل  
بالركعة) أي بعد أن طاف في (فقتلهم) حقتهم وموضع الترميم من هذا الحديث قوله  
سأغدو عليك وقلست قتل الترميم وحديثها هذا في رواية النسائي وتبعه أكثر الشراح  
وقد سبق الحديث في باب اذا قضى دون حقه أو حقه موابي بعد ما بين ان شاء الله تعالى  
(باب من باع من الحكماء (مال النفس والعهد) بكسر الهمزة والميم (فقتله)  
أي من مال النفس (بن الغرماء) بنسبة ديونهم الحالة لا المؤجلة فلا تخرمته شيء  
لقد جمل ولا يستند ما لا يحجره فلا يجرى به فلو لم يقسم حتى جمل المؤجل الحق بالحال  
(أو أعطاه) أي اعطى الحاكم المهدم عن مباحه يوما يوم (حقه) حتى على نفسه (أي  
وغيره وزوجه القديعة ومعلوم كاهم ولده فقتله المسمى ويكسر وهما المعروف  
لاطلاق حديث إذا بنفسك ثم عمن قول ان لم يكن في كسب لا تقويه والا فلا بد يتق  
ويكسوم كسبه فان فضل منه شيء رد الى المال أو نقص كل من المال فان امتنع من  
الكسب فقتله كلام المباح والمطلب أنه يتق عليه من ماله واختاره الاسنوي وقضية  
كلام الترمي خلافا واختاره السبكي والا قولاً أشبه بقاعدة الباب من أنه لا يزمر  
بتصميم ما ليس بمباح له (وبه قال (حدثنا مسدد) بالسين المهمة هو ابن مسرهد قال  
(حدثنا يزيد بن زريع) بضم الزاي عصفرا قال (حدثنا حسين الملم) بكسر اللام قال  
(حدثنا عطاه) ابن ابراهيم (بفتح الزاي) او المولى جعفر بن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي  
الله عنهما) أنه (قال اعتق رجل من زاده الكشمي من اموالنا مسلم وافي داود والنسائي من  
رواية أبي الزبير اعتق رجل من بني عذرة ولهم أيضا لفظ أن رجلا من الأنصار يقال له  
ابو مذكور اعتق (غلاما عن دبر) يقال له يعقوب وكان قطعا كأعنه البقي وشعره  
وذكره ابن قتيون في ذيله على الاستيعاب في العناية وأنه معافى البصاري ومسلم لكن

ذكره البخاري وهم وعند القسائي وكان أي الرجل محتاجا وكان عليه دين وفي رواية أنه  
 فاحتاج الرجل وفي لفظ فقال عليه الصلاة والسلام ألا شمال غيري فقال لا (فقال النبي)  
 وفي نسخة رسول الله (صلى الله عليه وسلم من بشر به) أي العبد متى مقتضاه أنه  
 عليه الصلاة والسلام باشر البيع بقوله السكرعة وهو أولي المؤمنين من أنفسهم  
 وتصرفه عليهم ما ضل ليدل على أنه يجوز للمدين بكسر الموحدة بيع المدين بخصمها وأن  
 الحاكم يبيع على المدين ما له عند القسلي ليقسمه بين الغرماء (فأشتره ألعين بن عبد الله)  
 بضم النون وفتح العين المهمة الطعام بفتح النون وتشديد الحاء المهمة القرشي وفي رواية  
 للبخاري فيها عينا فاعترضهم وعند أبي داود وسبعهما أنه وبسبع مائة والصحيح الأول وأما  
 رواية أبي داود فمضططها راجعاً ولهذا شك فيها (فاخذ) عليه الصلاة والسلام (بتمه)  
 فدفعه إليه) زاد في لفظ القسائي قال اقض دينك وسلم والقسائي قدفعها إليه ثم قال أبا  
 ينسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا شك فان فضل عن أهل بيتي فلذي قرباتك فان  
 فضل عن ذي قرباتك شيء فلهكذا وهكذا يقول فبين ذلك وعن عيسى بن شاذل ولم  
 يذكر في هذا الحديث الرقي ولعله داخل في الأهل لأن أكثر الناس لا رقيق لهم  
 فأجوز الكلام على الغالب وأن ذلك الشخص المخطب لا رقيق له وليس المراد بقوله  
 فهكذا وهكذا استحققت هذه الجاهات المحسوسة ومطابقة الحديث للترجمة من جهة أنه  
 عليه السلام باع على الرجل ما له لكونه مديناً وما مال المدين أمان بضمه الأمام بنفسه  
 أو يسهله إليه ليقسمه بين غرمائه فالأمر بالتمتع وهذا الحديث قد سبق في باب بيع المدين  
 من كتاب البيوع (باب بالتمتع) (إذا اقترضه) أي إذا اقترض رجل رجلاً داوهم  
 أو داوهم أو شياً مما يصح فيه القرض (الذي أجل مسمى) معلوم (أو أجله) أي الن (في  
 البيع) فهو يترفع ما عند الجاهل ولا لاشافقة في القرض فلو شرط أجلاً لا يبرئ منفعته  
 المقرض لغا الشرط ودون العقد يتم يستحب أو فاعا بشرط الأجل قاله ابن الرفعة (قال)  
 ولا يبرئ ذوقاً قال (ابن عمر) بن الخطاب (في القرض إلى أجل) معلوم (لأبأس به) كذا (أن  
 أعلى) بضم الهمزة أي وإن أعلى المقرض المقرض (أفضل من ذواهمه) كالصحيح عن  
 المسكر (ما بشرط) ذلك فان اشترطه حرم أخذه بل يطل القصد وما روى من أنه صلى  
 الله عليه وسلم أمر عبد الله بن عمرو بن العاصي أن يأخذ بغير إيعار إلى أجل محمول  
 على البيع أو السلم إلا لأجل في القرض كالصرف بجامع أنه يتمتع فيها بالتفاضل وقد  
 رواه أبو داود وغيره بلفظ أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اشتري بغير إيعار إلى  
 أجل وتعلق ابن عمر هذا وصلة ابن أبي شيبة من طريق الغيرة قال قلت لابن عمر أني أسلف  
 جيرة إلى الصلابة فيقتضي أجود من ذواهمي قال لأبأس به ما لم تشترط (وقال عطاء) هو  
 ابن أبي رباح (وعمر بن عبد بنار) معلوم عبد الرزاق عن ابن جريج عنهما (هو) أي  
 المقرض (إلى أجله) المقرضه وبين المقرض (في القرض) فلو طلب أخذه قبل الأجل  
 لم يكن لذلك وهذا مذهب المالكية خلافاً للثلاثة فيثبت عندهم في ذمة المقرض  
 حالاً وإن أجل فبا أخذه المقرض متى أحس (وقال الليث) بن سعد الإمام معاوية المؤلف

ويؤلفه شاه يحيى بن يحيى وأبو كرب  
 يجمعان إلى معاوية عن هشام بن  
 الأستاذ وفيه جارية ثمان ثمانين  
 وحديثي هرون بن سعيد الأيلي  
 قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو  
 أن ابن شهاب حدثه عن عمرو بن  
 قنينة أن أبا بكر الصديق دخل  
 عليها وعنده جارية ثمان في أيام منى  
 قنينة وقنينة بن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سبى يشوبه  
 فأنهرها أبو بكر فكشف رسول  
 الله صلى الله

وحله وحسن خلقه (قوله)  
 ثمان ثمانين (في) هو بضم  
 الهمزة وقصها والغنم أضعف وأشهر  
 قنينة مع قوله صلى الله عليه وسلم  
 هذا عذنا أن شرب يدف العرب  
 مباح في يوم الصرو والظاهر وهو  
 العبد والعرس والثنان (قوله)  
 أيام منى يعني الثلاثة بعد يوم النحر  
 وهي أيام التشريق فقبه أن هذه  
 الأيام داخل في أيام الصدوحكمه  
 جاز عليه في كثير من الأحكام بل واز  
 القنينة وقنينة الصوم واستجاب  
 التكبير وغير ذلك (قوله) أبايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نسري  
 برداً ثم قال أنظر إلى الحبش فوهم  
 يلعبون وأما جارية وفي الرواية  
 الأخرى يلعبون بمصر إيهامي  
 من جسد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم) فيه جواز اللعب بالسلاح

عليه وسلم منه فقال قد هما  
يا ابا بكر فانما ايام عبدوك قالت رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسير في برداه وانما انظر الى العينة  
وتحده من آلات الحرب في  
المسجد ولحقني به عافى مناه من  
الاسباب العينة على الجهاد  
وانواع البروقه جواز انشاء  
الى لعب الزجال من غير نظر الى  
تقس البدن وانما انظر الى اناني  
وسه الرجل الاجنبى فان كان  
يشم وتخر اهل الانفاق وان كان  
بغير شهوة ولا عفاقة فتنة في  
جواز وجها لاهما ان اصبهما  
تصرعه لقوله تعالى وقول المؤمنين  
يفضن من ابايهم وقوله  
صلى الله عليه وسلم لام سلمة وام  
حبيدة اخبصانه على من ابن ام  
مكروم فقال انه اهي لا يصرفنا  
فقال صلى الله عليه وسلم افعياوان  
انما اليس تبصرانه وهو  
حديث حسن رواه الترمذي  
وغیره وقال هو حديث حسن  
وعلى هذا اجلوا عن حديث  
عائشة بجوابين واقواها انه  
ليس فيها انظر الى وجوههم  
وابدا نهم وانما انظرت لهم  
وجوههم ولا يزن من ذلك تعمد  
النظر الى البدن وان وقع النظر  
بلا قصد صرفته في الحال والثاني  
لعل هذا كان قبل نزول الآية في  
تحرير النظر وانما كانت مسخرة  
قبل بلوغها لم تكن مكلفة على  
قول من يقول ان الصغير المراهق  
النظر والله اعلم وفي هذا الحديث

في باب الكفاية (حديثي) بالافراد (جعفر بن ربيعة) بن شرحبيل بن حسنة الكندي  
المصري (عن عبد الرحمن بن هرم) الأعرج (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ليسم وقيل  
هو النضاري وحديثه قد تكون نسبته الى بني اسرائيل بطريق الاتباع لهم لانه من نسلهم  
(ان يسلمه) سقط هنا قوله في الكفاية ألف دينار (فدفعها) المسافر اليه الى المسافر  
(الى ابل مسي) معلوم (الحديث) بطوله في الكفاية وغيره ولا يذوق كالحديث  
واحجبه على جواز التأجيل في القرض وهو مبني على ان شرع من قبلنا شرع لنا وفي  
ذلك الخلاف يأتي الصنفه ان شاء الله تعالى في محله (باب الشفاعة في وضع) بعض  
(القرن) لا اسقاطه كله هو قال (حدثنا موسى بن اسماعيل التبريزي) كما المصري قال  
(حدثنا ابو عوف) (الوضاح بن عبد الله البكري) (عن مقبرة) بن مقسم بكسر الميم النخعي  
(عن عامر) الشعبي (عن جابر) هو ابن عبد الله الانصاري (رضي الله عنه) وعن آية الله  
(قال اميب) ابي (عبد الله) هو ابن عمرو بن حوام يوم احدى قتل (ترك عبالا) بكسر  
العين سبع نساء وفسحا (ودينا) ثلاثين وسقا كما مر مع غيره فطلبت الى اصحاب الدين  
أما انتهى طبع الميم (ان يضعوا بعضا من دينه) وسقط لاني ذر قوله من دينه وقدر اياه  
من الجوى والمسقط بعض ما بدل قوله بعضا (قايروا) ان يضعوا (فأثبت التي) صلى الله عليه  
وسلم فامتنعت به عليهم (قايروا) ان يضعوا ابدان سالهم عليه الصلاة والسلام في ذلك  
(فقال) عليه الصلاة والسلام (صنفكرك) اجله انا فامتنعت (كل من منته على  
حديثه) بكسر الميم وتضيق الال على افراد غير متصلة بغيره والها عوض من الواو  
مثل عدة (عقد ابن زيد) بكسر العين المهملة وفي نسخة يقبضها وسكون الال المجهمة  
والنصب بدل من السابق وهو علم على شخص نسب اليه هذا النوع الجيد من القرو قال  
الفيما على المشهور وعقد زيد والعقد بالقح الضمة والكسر الكسامة (على حديثه)  
ولا يذرع على حديثه (والذين) بكسر اللام وسكون القصة اسم يفسحني واحده لينة  
وهو من القون خيا ومنقلة عن واسكونها وانكسار ما قبلها نوع من التران أيضا أو هو  
ردية وقيل ان أهل المدينة يسمون النخل كلها ما عدا البرق والمجوعة اللون (على حديثه)  
ولا يذرع على حديثه (والججوة) وهي من أجود القمح (على حديثه) أحضرهم بكسر الصاد  
المججمة والجرم فعل أمرأى أحضر القرم (حتى أتيتك) قال جابر (فقلت) ما أفرني به  
عليه الصلاة والسلام من التصنيف واضار القرم (ثم ياح عليه السلام) وفي نسخة  
صلى الله عليه وسلم (فقد عدله) أي على القرم (وكال من القرم) (كل رجل من اصحاب  
الدون حقه (حتى استوفى) حقه (وبقي القرم كاهو) قال الكرماني كلمة مامو موصولة  
مبتدأ وخبر ومحذوف أو زائد على كنهه (كاهو لم يمس) بضم التحتية وفتح الميم مبنيا  
للمفعول وقال جابر بالسند المذكور (وغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم) غزوة  
ذات الرزاخ كما قاله ابن اسحق أو يوك كما يأتي ان شاء الله تعالى في تعليق داود بن قيس في  
الشروط (على ناضنا) بالاضاء المجهمة والمالم المهملة جعل يسقى عليه الغفل (طازح)

بهم من مقتوحه فزاي طاعمة فقاء اي كل وأعياء (الجل) بالجم وأصله ان البعير اذا قتب  
 يجر من سفكناهم كنوا يقولهم ارحم من أي ومن الاعياء ثم حذفوا المقول لكثرة  
 الاستعمال (تخلف على) أي عن القوم (فوزك) بالواو بعد القاء أي ضربه (التي صلى  
 الله عليه وسلم) بالصا (من خلفه) ولا يذعن الجوى والمستقن فركبها را بجدل الواو أي  
 ركزها العسا والمراد بالبالغة في ضربه جاقب القوم (قال) عليه الصلاة والسلام  
 (بنيته) فدوايه سبقت وقية (ولما ظهره الى المدينة) أي ركوبه ولقنسا وقا وعرثك  
 ظهره الى المدينة (فلما دونوا) قرنا من المدينة (انما ذنت قطب يارسول الله الى حديث  
 عهد بعرم قال صلى الله عليه وسلم فارتجت بكرا أم) بالميم ولا يوذ وذو الوقت أو  
 (ثيبا) بالثاء اوله (قلت) تزوجت (قيما أصيب عبدا لله) أبي (وزلة) جواي صغارا  
 فتزوجت ثيبا العلمن وثوبدين ثم قال (عليه الصلاة والسلام) (انما أهلك فقدمت)  
 عليهم (فاخبرت خالي) ثعلبة بن عتبة بن المغيرة والمهمة والتون ابن عدي بن سنان  
 الانصاري الخزرجي (يسمع الجبل فلامح) يعقل أن يكون لومه لكونه محتاجا السماء  
 لكوه باعته التي صلى الله عليه وسلم ولم يسم منه وسأل آخر اسمه عزو بن صنة وأختها  
 انيسة بنت عتبة بن المغيرة بن جابر بن عبد الله وعند ابن عسا كرا سنده الى جابر ان ام  
 سلة التي شهده العتبة الجدين قيس بالجم والبال المهمة ورواه الطبراني وابن خنيسه  
 من طريق معاوية بن جابر عن أبي الزبير عن جابر بنلقط جلق خالي جدين قيس وما  
 أقدر ان أرى جعفر بن السبعين واكلم الانصار الذين وفدوا على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فذكر الحديث في ربيعة العتبة واسناده قوي ويقال انه كان متافقا فروى  
 ابو تميم وابن مردويه عن طريق الضمالة عن ابن عباس انه نقل عنهم ومنهم من يقول  
 ان ذلك ولا يقتضي فحصل ان الجدل جابر من جهة جابر بنون يكون هو الذي لامه على  
 يسع الجبل لالتهم بهم من التفات بخلاف ثعلبة وعمر وقد ذكر ابو عرق آخر ترجمه جدين  
 قيس الله تالي وحسنت ترجمته (فاخبرته) اي سأل (بأعياء الجبل) والذي كان من النبي صلى  
 الله عليه وسلم وركبه) ولا يذعن الجوى والمستقن وركبه) المدخل تقدم التي صلى الله عليه  
 وسلم غدوت اليه بالجل فاعطاني من (الجل) وزادني (أو) أعطاني (الجل وصهي) من  
 القصة بالمكان الهام اسم مضاف الى الاسم نسبة عطف على التصوب السابق وفي  
 الرماوي كالكرماني ويروي وصهي (مع القوم) بفتح الهام المفضل انصبت بهون  
 الزكاة وضبطه في المصاييح كالنقيع بتشديد الهام وهذا كما قال ابن الجوزي من أحسن  
 التكرم لا تمنع باع شافه في الغالب محتاجا لئنه فاذ العوض الثمن يقي في قلبه من  
 البسع أسف على فراقه فاذ لود عليه المبيع مع غنمه ذهب أسفه وثبت فرحه وقضيت  
 حاجته فكيف سمع ما انضم اليه من الزيادة في الثمن (باب ما ينهى) أي النهي (عن  
 اضاعه المال) صرفه في غيره وجهه أو في غير طاعة الله (وقول الله تعالى) في سورة البقرة  
 (واقلع لا يبيع الفساد) وعند النسق عدا كرفي فني الباري ان الله لا يبيع الفساد وله  
 سهون التامع والا فالاول هو لفظ التزيل (وقوله تعالى في سورة نونس) ان الله لا يعلم

وهم يلعبون وانما جارية فاقدروا  
 قلدا لجارية العربية الحديثة  
 السن وحديثي أبو الطاهر انا  
 ابن وهب أخبرني فونس عن  
 ابن شهاب عن عمرو بن الزبير  
 قال قالت عائشة والله لقد رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقوم على باب حرق والحبيشة  
 يلعبون بصرهم في مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يسترن  
 برداء لكي انظر الى عيهم ثم يقوم  
 من اجل سحرى اكون أنا التي  
 انصرف فاقدروا قدوا والجارية  
 الحديثة السن حريصة على اللهو  
 وحديثي هرون بن سعيد الايلي  
 ويونس بن سعيد الايلي واللفظ  
 لهرون فالاثنان ابن وهب أنا هرون  
 محمد بن عبد الرحمن حدثه عن  
 بيان ما كان عليه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الزافة والرحمة  
 وحسن الخلق والمعاشر بالعرف  
 مع الادل والازواج وقصرهم  
 (قولها) أنا جارية فاقدروا قد  
 الجارية العربية الحديثة السن  
 معناه انها تحب اللهو والتفرج  
 والتفر الى اللعب حيا بلها  
 وتحرص على ادامتها أمكنها  
 ولا تقل ذلك الابن مدر من طويل  
 (وقولها فاقدروا) هو يضم الال  
 وكسرهما لفتان سكرهما الجوهري  
 وغيره وهو من التقدير أي قدروا  
 وضبطا في ذلك الى ان تقهسي  
 (وقولها العربية) هو بفتح العين  
 وكسر الراء والباء الموحدة

مرو عن عائشة قالت دخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعندي

جارية ثنتين يقبضه بكنات

فاضطجع على الفراش وحول

وجهه فدخل أبو بكر فاستهزى

وقال خرمنا من الشيطان عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال دعهما فإنا أفضل منهن

فخرجتا وكان يوم عديلي

السودان بالندق والحرايب فاما

سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم واما قال تشين تنظرين فقلت

نعم فأعطيني وراحتي على خده

وهو يقول دونكم يا أروقة

سئى اذا ملكت قال حسبك

قلت نعم قال فاذننى

فهر بن حبيب بن جابر بن هشام بن

مرو عن أبيه عن عائشة قالت جاء

ومعها المشيمة لعب الحمة

قوله صلى الله عليه وسلم دونكم

يا أروقة (هو بفتح الهمزة واسكان

الراء) يقال بفتح القاء وكسرهما

وجهاً حكاهما القافى بياض

وغیره الكسر أشهر وهو لقب

الحمة ولقطة دونكم من الفاظ

الافراء وحذف المجرى به تقديره

عليكم بهذا اللعب الذى اتمت فيه

قال الخطاى وغيره وشأنها أن

تقدم الأنثى كما في هذا الحديث

وقد جاء تأخيرها شاذاً كقوله

يا أيها الماتح دولى دونك

(قوله صلى الله عليه وسلم حسبك) هو

استفهم دليل قوله قالت ثم

تقديره حسبك أى هل يكفك

هذا القيل (قوله لها جش

عن المقدسين) لا يجبه بينهم وقال ابن حجر ولا ينشئ به والتسنى وإن الله لا يحب تبدل  
لا يبلغ وهذا هو الأول هو التلاوة (وقال في قوله تعالى) في سورة هود (أصلناك  
تأمرك أن تترك) أى يترك (ما يبعد أبونا) من الاصنام (أو أن تفعل فى أموالنا ما نشاء)  
من الجنى والقلم وتقص المكال والمزان وقد يقيد إلى بعض الأذهان عطف أن تفعل  
على أن تترك لأنه يرى أن القلم مرتين ويتبعهما حرف العطف وذلك باطل لأنه لا يجرهم  
أن يضموا إلى أموالهم ما يشاءون وانما هو عطف على ما فهو معمول للترك أى يترك أن  
تفعل كذا فى المتقى لابن هشام وقصير البضاوى وغيرهما وقال زيد بن اسلم كان مما  
يهاهم تحبيب عليه السلام عنه وعذبوا الأوجه قطع الفانير والدرهم وكانوا يقرضون  
من أطراف الصالح لتفضل لهم القراضه (وقال تعالى) في سورة النساء (ولا تؤثروا  
بالسفه) النساء الصبيان (أموالكم) يقول لا تعمدوا إلى أموالكم التى حوّل لكم الله  
ويجعلها لكم معيشة فتطوئوها إلى أزواجكم وبنيتكم فيكونوا هم الذين يقرضون عليكم  
ثم تنظروا إلى ما فى أيديهم ولكن امسكوا أموالكم واتقوا أنفسكم فى كسوتهم  
ورزقهم ومن أبى أمانة عماروا ابن أسامة بسند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن النساء السفهاء اللاتى أظاعت قهها وعنفه أضعاعن أى هررت ولا تؤثروا السفهاء  
أموالكم قال خالد بن برمك بن عيسى بن موسى ثلاثة يبعون الله  
فلا ينجيب لهم رجل كانت لها امرأتان تخلق فلم يملكها ورجل أعطى ماله سفها  
وقد قال ولا تؤثروا السفهاء أموالكم ورجل كان له دين على رجل فترشده عليه وقال  
الطبرى لم يواب عندنا أمانة واحدة حتى كل حقه (والجرف ذلك) لم يجر عطف على أمانة  
المال إلى والجرف إلى السفه والجرف إلى اللغة المتع وفي الشرع المنع من التصرفات المائلة  
والأصل فيه وابتغوا التمسى حتى إذا بلغوا الكساح الآية وقوله تعالى فإن كان الذى عليه  
الحق مشقياً وضعفنا الآية وقال ابن كثير في تفسيره ويؤخذ الجرف على السفهاء من هذه  
الآية تبقى قوة تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم والجرف نوعان نوع شرع لمصلحة الغير  
كالجرف على المجلس لغير ما أراهن لغير تمن في الملهون والمرضى الورقة في ثلثي ماله  
والعبد لسيد مالك بكتابه بسند والله تعالى والمراد للمسلمين ونوع شرع لمصلحة المجهور  
عليه وهو ثلاثة جرف الجنون والسباو السعير كل حيناً أعجم عليه (وما يجرى عن الخلع)  
في البيع وهو عطف على ما به أيضاً وبه قال (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن دكين قال  
(حدثنا شيبان) بن عيينة (عن عبد الله بن دينار) أنه قال (سمعت ابن عمر رضى الله عنهم  
قال قال رجل) هو جبان بن منقذ أو الهن منقذ بن عمرو (الذى صلى الله عليه وسلم إلى  
أشدع) يضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الهمزة (الذى صلى الله عليه وسلم إلى  
النوع فقال) عليه الصلاة والسلام (إذا بايعت قتل لأخيه) بكسر الخاء المعجمة  
وتخفيف اللام وبعد اللام وسكون أى لأخيه (فكان الرجل يقول) وهذه واقعة  
عين وحكاية حال فذهب الحنفية والتابعية أن الذين غير لازموا عمل النبي وأكثروا هو  
الاصح من روايتى ما قال وقال البغداديون من أصحابه لم يقبوا الخيا بشرط أن يبلغ

مسيح يرتدون في يوم عرفة في الميعة  
 فدعا في النبي صلى الله عليه وسلم  
 فوضعت رأسي على منكبيه فقلت  
 انظر الى نعمتي حتى كنت انا في  
 الصرغ من النظر اليهم وحدها  
 يحيى بن يحيى انما يحيى بن زكريا بن  
 أبي زائدة ح وحدها بن غير نا  
 محمد بن بشر كلاهما عن هشام  
 بهذا الاسناد وله كافي الميعة  
 وحدها بن ابراهيم بن زيد بن  
 وعقبه بن مكرم العمي وعبد بن  
 محمد كلاهما عن أبي عاصم والقطر  
 لعقبه ثنا أبو عاصم عن ابن جريح  
 أخبرني عطاء أخبرني في عصف  
 ابن حمير أخبرني عائشة انها  
 قالت لعائين وحدثني ابراهيم  
 قالت فقام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقت غلى الباب انظر  
 بينا ذنبي وعاقته وهم يلعبون في  
 المسجد قال عطاء فرس أو خشي  
 يرتدون في يوم عرفة في المسجد هو  
 يفتح الباب واسكن الراي وكسر  
 القصة ومفسر فيصون وحده  
 ا لعل على التوثيق بسلامهم  
 ولهم بمروا بهم على قريب من  
 هيئة الاقص لان معظم الروايات  
 انما هي عليهم بمروا بهم فيقول  
 ههنا القطعة على موافقة سائر  
 الروايات (قوله عقبه بن مكرم)  
 يفتح الرا (قوله قال عطاء فرس  
 أو خشي قال وقال ابن عتيق بن  
 حنين) هكذا هو في كل النسخ  
 ومعناه ان عطاء منك هل قال هم  
 فرس أو خشي يعني هل هم من  
 القرس أو من المشقة وأما بن

العين ثلث القيمة ان كان دونه فلا وكذا قال بعض الخبايا وهو هذا الحديث قد نسب  
 في باب ما يكره من الخداع في البيع من كاذب البيوع ومطابقا لمرجه له هنا من حيث  
 ان الرجل كان يبيع في البيوع وهو من اضاعه المال ويوه قال (حدثنا) ولا يخرجه في  
 (عقمان) بن أبي شيبة قال (حدثنا جابر) هو ابن عبد الجبار (عن منصور) هو ابن المغيرة  
 (عن الشعبي) عامر بن مراحيل (عن وراذ) يشهد الى اراء الكوفي (مولي المغيرة بن شعبة)  
 وكاتبه (عن المغيرة بن شعبة) بن مسعود الثقفي الصحابي المشهور أسلم قبل الحديبية  
 وولي امرأة البصرة ثم الكوفة المتوفى سنة خمس مئة على الصحيح انه (قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله عز وجل (حرم عليكم حقوق الامهات) وكذا حرم حقوق الاناموس  
 الامهات) كروان برهن مقدم على رايه في التلطف والحنو لضعفهم فهو من  
 تخصص النبي بالكرامات والتعظيم موقفه (رواد) يفتح الواو وسكون الهمزة دفر  
 (الثلاث) احيا محين وادفن وكان أهل الجاهلية يقولون ذلك كراهية فيه وقيل ان اول  
 من فعل ذلك قيس بن عاصم التميمي وكان بعض أعدائه اغار عليه فاسر ايتته فاختنعا  
 انفسه ثم حصل بينهم صلح فغيرا ايتته فاختنعا زوجها فاك قيس على نفسه ان لا يوله  
 بنت الا ذنبا لجماعة قبيعه العرب على ذلك (ومنع) يفتح فيصرف ولا يذ ومنعا  
 بسكون النون مع توين العين أي وحرم عليكم منع الواجب من الحقوق (وهل)  
 بالناس على الكسر فعل أمر من الاتاه أي وحرم أخذ المال من اموال الناس أو يمنع  
 الناس رفقهم وأخذ رفقهم (وكذلك قيل) كذا (وقال) فلان كذا بما يقصد به من  
 فضول الكلام (وكثرة السؤال) في العلم للاختصاص واظهار المرأة ومصلحة الناس  
 أمواهم وأعمالهم وبعابكره المسؤل الجواب فيقتضي الحكمة فيصعد عليهم أو  
 يلقي الى أن يكذب وعلمته قول الرجل لصاحبه أن كنت واما المسائل المنهى عنها  
 فيرضه عليه الصلاة والسلام فكان ذلك خوف أن يرض عليهم ما يمكن فراضا وقد  
 أمنت الفتاة (و) كره أيضا (أضاعه المال) السرف في اتقاه كالتوسع في الابلعة  
 اللذينة والملابس الحسنة وقوى الاوى والقوف بالذهب والفضة لما نشأ عن ذلك من  
 القسوة وعظ الطبع وقال سعد بن جبر اتقاه في الحرام والاقوى انه ما اتفق في  
 غير وجهه المأذون فيه شرعا سواء كانت دنيئة أو دنو بفتح من لان الله تعالى جعل المال  
 قايما لمصالح العباد وفي تنزيها تقويت ثلث المصالح اما في حق مضاعها واما في حق غيره  
 ويستحق من ذلك كقوة اتقاه في وجوده بالترصيل ثواب الاخرة ما يفرقت غشا  
 أخروا بها وهم منه والحاصل ان في كثرة الاتفاق ثلاثة أوجه الاول اتقاه في الوجود  
 المذموم ومفتر عاقل لا شك في منعه والثاني اتقاه في الوجود المحمود ومفتر عاقل لا يرب في كونه  
 مطلوب بالشرط المذكور والثالث اتقاه في المباحات بالأصالة كإلا ذات النفس فهذا  
 يتقسم الى قسمين أحدهما ان يكون على وجه يليق بحال المتق وقصد ماله فهذا ليس  
 بأسراف والثاني ما يليق به عرفا وهو يتقسم ايضا الى قسمين ما يكون له دفع مقسدة ناجرة  
 أو متوقفة فليس هذا بأسراف والثاني ما لا يكون في شيء من ذلك والجمهور على انه





(وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخليل فاستقى وحول يده الاستسقاء التي ليس فيها صلاة واحتج الجمهور بالإحدى الثانية في العيصين وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للاستسقاء ركعتين وأما الأحاديث التي ليس فيها ذكر الصلاة فبعضها محمول على نساء الراوى وبعضها كان في الخطبة للبيعة وبعقبه الصلاة للبيعة فلا تثنى بها أول لم يصل أصلا كان يا نا لجواز الاستسقاء بالعبادة بلا صلاة ولا اختلاف في جواز ذلك تكون الأحاديث المثبتة للصلاة مقدمة لأنها زيادة على الواجبة فيها قال أصحابنا الاستسقاء ثلاثة أنواع أحدها الاستسقاء بالدعاء من غير صلاة الثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة أو في أثر صلاة مقرونة وهو أفضل من النوع الذي قبله والثالث وهو أكلها أن يكون بعد صلاة ركعتين أو خطبتين وتأجب قبله بصدقة وصيام وتوبة وإقبال على التوبة بحاجته الشريفة وهو ذلك من طاعة الله تعالى (فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخليل فاستقى وحول يده حين استقبل القبلة وفي الرواية الأثرى صلى ركعتين فيه استسقاء الخروج للاستسقاء

باعتبار آخر كونه من عباد الله أم رعا الله أو الخطاب خاص بالصحاب التصرقات وهذا الحديث فليس في باب الجعة في القرى والمدن من كتاب الجعة (في المنصومات) جمع خصومة (بسم الله الرحمن الرحيم) وسقط لغيا في قوله في الخصومة (ب) (باب ما يذكر فيهم أوله) وقع ذلك بمقتضى القول (في الاختصاص) بكسر الهمزة وتسكون الشين وابتداء الجمع من أي احضار الغريم من موضع إلى موضع ولا يند زيادة والملازمة وهي مقابلة من الأوزم والمراد أن يمنع الغريم غريمه من التصرف حتى يعطيه سقه (و) ما يذكر في الخصومة بين المسلم واليهود ولا يند ولا الصلي واليهودى بالأفراد وهو قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة) ابن الجراح (قال عبد الملك بن ميسرة) الهلالي الكوفي التابعي الزراري أن فرما سمعته (آخرى) هومن تقديم الراوى على الصفة وهو جازعدهم (قال سمعت الزلزال) بتشديد التثنية والراءى زادوا من التكثير في إنسوية يفتح السين المهملة وتسكون الخوذة الهلالي التابعي الكبير وذكره بعضهم في العصابة لادراكه وليس في البخارى سوى هذا الحديث عن ابن مسعود أو خرف الأثر به عن علي قال (سمعت عبدا لله) يعني ابن مسعود رضى الله عنه (يقول سمعت رجلا) قال الحافظ ابن حجر في المقدمة لم أعرف أخاه وقال في الفتح محمل أن يسر يعمر رضى الله عنه (قرأ أنه) في صحيح ابن حبان أنهم من سورة الرحمن (سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخبرت به فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد في روايته عن آدم بن أبي إياس في بني إسرائيل فأخبره فعرفت في وجهه الكراهية (فقال) عليه الصلاة والسلام (كلا) محسن) فان قلت كيف يستقيم هذا القول مع اظهار الكراهية أوجب ان معنى الاحسان راجع الى ذلك الرجل لقراءته والى ابن مسعود لسامعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قصر به في الاحتياط والكراهية راجعة الى جد الجمع ذلك الرجل كأفضل عمره شام كما سيأتي في قريب ان شاء الله تعالى لان ذلك مستبوق بالاختلاف وكان الواجب عليه أن يقرم على قراءته ثم يسأل عن وجهه وقال المتطهرى الاختلاف في القرآن غير جائز لان كل قسط منه اذا جاز فرائضه على وجهين أو أكثر فلا تذكر أحطوا سدا من ذلك الوجهين أو الوجوه فقد أكر القرآن ولا يجوز في القرآن القول بالزأ لان القرآن سنة متبعة بل علمنا أن يسألا عن ذلك فهو أعلم منهما (قال شعبة) بن الجراح بالسند السابق (أخبرته قال) صلى الله عليه وسلم (لا تقتلوا) أي في القرآن وفي جميع البقوى عن أبي جهيم بن الحرث بن الصمة أنه صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحراف فلا تقاروا في القرآن فان المروا فمفسد كافر (فان من كان قلوبكم اختلقوا فقلوا) وسقط لاى الوقت عن التكثير في قسط كانه ومطابقة الحديث للترجمة قال المصنف في قوله لا تقتلوا لان الاختلاف في التفسير وقت الهلاك هو أشد انصومة وقال الحافظ ابن حجر في قوله فاحشفت بعد ما أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانه المنسب للترجمة انتهى فهو شمل النصومة ولا أشخاص المتطهرى احضار الغريم من

حين استقبل القبله وحده

يحيى بن يحيى أناسفان بن عينة  
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن  
تيم عن عمه قال خرج النبي صلى  
الله عليه وسلم إلى الجبل فاستقى  
واستقبل القبلة وقاب رداءه  
وصلى ركعتين في حديث يحيى بن

أبي عبد الله أنه أبلغ في الاقتدار

والتواضع ولانها أوسع الناس

لا يحضره الناس كلهم فلا يسعهم

الجامع ونه استقبل يقول

الرداء في أثناء الاستسقاء قال

أصحابنا يجوز له أن يغسل ثيابه

الثانية وذلك حين يستقبل القبلة

قالوا العنبريل شرع فثأر لا يتغير

الحال من القسط إلى نزول الغيث

والنصب ومن ضيق الحال إلى

سعة وفيه دليل للشافعي وما كان

وأجدوا جاهدوا في استنباب

تحويل الرداء ولم يستقبلوا

حين تقربوا يستحب عندنا أيضا

للمأمورين كاستقبال الأمام وبه

قال مالك وغيره وخالفه جماعة

من العلماء وفيه اثبات صلاة

الاستسقاء ودعي من أنكرها

وقوله استسقى أي طلب السقي

وفيه أصلان للاستسقاء كتمان

وهو كذلك بإجماع الثنيتين لها

واختلفوا هل هي قبل الخطبة أو

بعد فذهب الشافعي والجمهور

إلى أنها قبل الخطبة وقال الليث

بعد الخطبة وكان مالك يقول به ثم

رجع إلى قول الجمهور قال أصحابنا

ووقفوا على الصلاة صلتا

ولكن الأفضل تقديم الصلاة

موضع إلى آخره والله أعلم وبه قال (حدثنا يحيى بن قزعة) بالقاف والواو والعين  
للمهمله المتحولات قال (حدثنا إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
الزهري الذي نزل بغداد فتجده تكلم فيه بلا فاحش وأحد يسمعه الزهري مستقيمة  
وروى الجماعة (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن  
(وعبد الرحمن) بن هرم (الأعرج) كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال  
استبدر جلال وجه من المسلمين هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه كما أخرجه مسيبان  
ابن عيينة في جامعهم وابن أبي الدنيا في كتاب البعث لكن في تفسيره سورة الأعراف من  
حديث أبي عبد الله الذي التصريح بأنه من الأنصار فيعمل على تعدد القصة (ورجل  
من اليهود) زعم ابن بشكوال أنه قصاص يصكر القاء وسكون النون ويجهل بين  
ومزاد ابن أمية قال في الفتح والقي ذكره ابن أمية قصاص مع أبي بكر قصة أخرى  
في نزول قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء (قال المسلم)  
أبو بكر رضي الله عنه وغيره ولا يذرف قال المسلم (والذي أصطفي محمدا على العالمين  
فقال اليهودي والذي أصطفي موسى على العالمين) وفي رواية عبد الله بن الفضل ينفذ  
يهودى يعرض سلفته أعطى بها أسبا كرهه فقال لا والذي أصطفي موسى على البشر  
(فرجع المسلم هذه عند ذلك) أي عند صياح قول اليهودي والذي أصطفي موسى على العالمين  
لما فهمه من محوم لفظ العالمين فدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقر رصده المسلم  
أن محمدا أفضل (فلم يوجه اليهودي) عقوبته على كذبه عنده (فذهب اليهودي  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر بها كل من أمره وأمر المسلم فقام النبي صلى الله عليه  
وسلم المسلم فقامه عن ذلك فأخبره) وفي رواية عبد الله بن الفضل فقال اليهودي بأنا القاسم  
أن في دمة وعهدنا ما نال فلان لطم وجهي فقال لم لطم وجهه فذهبه فذهب النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى رأى في وجهه (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتغيروني على  
موسى) تخبرنا يهودى إلى تقصيه أو تخبرنا يهودى يكتم إلى الخصومة أو قاله فواضعا أو  
قبل أن يعلم الله سيد ولد آدم (فإن الناس يصدقون) يفتح العين من صحت يكسر ها إذا  
أعجب عليه من الفزع (يوم القيامة فاصفق معهم فأكون أول من يقين) لم يبق  
رواية الزهري عمل الأفاق من أي المصنفين وقع في رواية عبد الله بن الفضل فانه ينتج  
في السور فصدق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينتج فيه أخرى  
فأكون أول من يصح (فأذا موسى بطش جيب العرش) أخذنا حجة منه بقوة (فلا دوى  
أكان) جهزنا الاستسقاء ولا ي الوقت كان (فحين صعد فافاق قبلي) فيكون ذلك له  
فضله ظاهرة (أو كان ممن استسقى الله) في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في  
الأرض إلا من شاء الله فلم يصعق فمضى فضله أيضا وهذا الحديث أخرجه أيضا في  
التوحيد وفي الرافق ومسلم في الفضائل وأبو داود وفي السنة والنسائي في التواتر  
وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المنقري التبريد كى قال (حدثنا وهيب) بالتصغير

يحيى المسلمين بن بلال عن يحيى  
ابن سعيد آخره في أبو بكر بن  
محمد بن عمرو أن جادين بن عبد الله أخبره  
أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج إلى المصلى يستقي

كسلاة العبد وخطبها وجاء في  
الأحاديث ما يقتضي جواز العبد  
والتأخير واختلفت الروايات في  
ذلك من الصحابة رضي الله عنهم  
واختلف العلماء هل يكبر تكبيرات  
واحدة في أول صلاة الاستسقاء كما  
يكبر في صلاة العبد فقال له الشافعي  
وأبو بكر بن زياد عن ابن السب  
وهو بن عبد العزيز بن مسعود قال  
الجمهور ولا يكبروا حتى يذهب الشافعي  
بأنه في بعض الأحاديث صلى  
ركعتين كما ينسلي في العبد وقاره  
الجمهور على أن المراد كسلاة العبد  
في العبد والجهر بالقرآن وفي  
كونها قبل الخطبة واختلفت  
الرواية عن أحمد في ذلك وخبر  
داود بن التميمي وروى أنه وليد كز  
قد روي مسلم الجهر بالقرآن  
وذكره البخاري وأجمعوا على  
استصحابه وأجمعوا أنه لا يؤذن لها  
ولا يقام لكن يستحب أن يقال  
الصلاة جامعة قوله آخره في عباد  
بن قيس الملقب أنه مع عه  
بعه عبد الله بن زيد بن عاصم  
التكرار في الروايات السابقة

ابن خالد قال (حدثنا عمرو بن يحيى) فتح العين وسكون الميم (عن أبيه) يحيى بن عماره  
الأنصاري (عن أبي سعيد) سعد بن مالك (الخدري رضي الله عنه) أنه (قال) بينما أنا بالميم  
ولا بوي ذروا الوقت منا (رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاهد يهودي) قيل انصه  
فخاص بكمر (فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال) النبي صلى  
الله عليه وسلم (من قال) اليهودي ضربني (رجل من الأنصار) سبقه أبو بكر الصديق  
رضي الله عنه وهو معارض بقوله عن من الأنصار فيصلى الأنصار على الحق الأعم وأعلى  
التعدد (قال) عليه الصلاة والسلام (ادعوه) فدعوه فحضر (فقال) عليه الصلاة  
والسلام (أضربته قال) نعم (معه بالسوق يحلف الذي أصطفي موسى على البشر)  
ولا يذعن الكشيقي على النبي (قلت أي) حرف ذاء أي يا (خيث) أو أصطفي موسى  
على محمد صلى الله عليه وسلم استهزاء بكاري (فأخذني غصبة ضربت وجهه فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغربوا بين الأنبياء) فحضر تنصص والأخا الفضل منهم ثابت  
قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وتلك الزل فصلنا بعضهم على بعض  
(فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض) أي أول من  
يخرج من قبره قبل الناس أجمعين من الأنبياء وغيرهم (فأذا أنا بموسى) هو (أخذ بقاعة  
من قوائم القرش) أي بموضع من عمده (فلا أدري) كان فين صمق) أي فحين غشي عليه  
من غصبة البعث فأفاقني (أه حوسب بصقة) الحار (الأولى) وهي صقعة الطور  
الذي كورة في قولنا تعالى وخر موسى صقعا ولما فاتني قوله في الحديث السابق أو كان  
عن استسقى الله وبين قوله أنهم حوسب بصقعة الأولى لأن الحق لا أدري أي هذه  
الثلاثة كانت من الأخافة والاستسقاء أو الحاسبة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله  
عليه الصلاة والسلام ادعوه فإن المراد به اختصافه بغير يديه صلى الله عليه وسلم  
هو الحديث أخرجه المؤلف أيضا في التفسير والحيات وأما حديث الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام والتوحيد صلى الله عليه وسلم في الحديث الأنبياء أو داود في السنة مختصر الاختصار وبين  
الأنبياء هو قال (حدثنا موسى) هو ابن اسمعيل النبوة كذا قال (حدثنا همام) هو ابن  
يحيى بن دينار البصري (عن قتادة) بن دعامة (عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رضى)  
بقتل سيدنا الصادق عليه السلام (رأس جارية) لم تسم هي ولا اليهودي نعم في رواية أبي  
داود أنها كانت من الأنصار (بين يمين) وعند الحماوي عدا يهودي في عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذوا ضاحا كانت عليها ورشح رأسها والأوضح نوع  
من الخيل يعمل من القصة وللمسلم فرض رأسها بين يمين يمينه وارتدى خر جت جارية عليها  
أوضح فأخذها يهودي فرض رأسها وأخذها عليها من الخيل قال فادركت ذنبا من فاني  
بها النبي صلى الله عليه وسلم (قبل من فعل هذا) الرض (نك أتلان) فعله استهزاء  
استخار (أتلان) فعله قاله مرتين وقائدة أن يعرف المهتم ليطالب (حق مبي)  
القاتل (اليهودي) ولغير أبي ذر حتى سمى بضم السين وكسر الميم مبيلا المقبول اليهودي  
بالرض نائب عن القاتل (فأومت) ولأبي ذر فواتهم بهمة بعد الميم أي أشارت (بأسماء)

وايه لما أراد ان يدعو استقبال القبلة  
وحول ردا من حوله حتى أو الطاهر  
وحوله قال أنا ابن نوح أخشعني  
يونس عن ابن شهاب أخشعني  
عبد بن تميم المازني انه مع سه  
وكان من أصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوما يستقي  
فجعل إلى الناس ظهره يدعو الله  
واستقبل القبلة وحول ردا من  
صلى وكعب بن (حدثنا) أبو بكر بن  
ابن شبة نا يحيى بن أبي بكر بن  
قوله ولما أراد ان يدعو استقبال  
القبلة - فيه استنباط استقبالها  
للدعاء ولحقه الوضوء والقتل  
والتيقن والقرآن والاذكار والأذان  
وسائر الطاعات الأما تخرج بدليل  
كالخطبة وشحوها (قوله) فجعل إلى  
الناس ظهره يدعو الله واستقبل  
القبلة وحول ردا من ثم صلى  
ركعتين - فيه دليل لمن يقول بتقديم  
الخطبة على صلاة الاستسقاء  
وأصحابنا يذهبون له على المواز كما  
سبق بيانه (قوله ان النبي صلى الله  
عليه وسلم استقى فاشار بظهره  
كفيه إلى السماء) قال جماعة من  
أصحابنا وغيرهم السنة في كل دعاء  
لرفع بلاء كالتقط وشحوه أن يرفع  
يده ويجعل ظهره كونه إلى السماء  
وأذا دعا لسؤل الشيء وتخصيله  
جعل بطن كفيه إلى السماء  
واستجواب هذا الحديث (قوله عن  
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه  
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء  
حتى يرى بياض إبطيه) هذا الحديث

أي ثم (فاخذ اليهودي) بضم الهمزة وكسر الخاء المجعولة واليهودي رفع (فاعترق)  
أنه فعل بهذا (فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين) احتج به  
المالكية والشافعية والحنابلة واليهود على أن من قتل بشئ يقتل بمثله وعلى أن  
القصاص لا يقتضيه بالحد بل يقتضيه بالخلاف لا في حنيفة حيث قال لأخصاص الأفي  
القتل بمعدن وتسمى المالكية بهذا الحديث بل ذهبوا في ثبوت القتل على المذهب بمجرد قول  
الجهنم وهو عسك باطل لأن اليهودي اعترف بكثري وانما قتل باعتراقه كاله النور  
وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الوصايا والديات ومسلم في الحدود وإن ما جبه في  
الديات (باب من رذأ من السفه) السفه ضد الرشاد الذي هو صلاح الدين والمال (وأنه)  
(الضعيف العقل) وهو أعم من السفه (وأن لم يكن يجر عليه الإمام) وهذا مذهب ابن  
القاسم وقصره أصبح على من ظهر سفهه وقال الشافعية لا ير دمطلقا إلا ما قصر فيه بعد  
الجز (ويذكر) بضم أوله وفتح ثالثة (عن جابر) هو ابن عبد الله الأنصاري (رضي الله  
عنه عن النبي) ولا في ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق المحتاج لما قصده به  
(قبل النبي ثم نهاه) أي عن مثل هذه الصدقة بعد ذلك وهو ادعاء وادعاء عبد بن حمد  
موصولا في مستند من طريق محمود بن يسير عن جابر في قصة التي أتى بثل السفه من  
ذهب أصحابنا في معدن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فو الله مالي مال غير ما فأعرض  
عنه فأعاد فخطفه بها ثم قال يأتي أحدكم بما لا يلائم غيره فيصدق به ثم يصدق بعد ذلك  
يتكف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى ورواه أبو داود وصححه ابن خزيمة كذا قال ابن  
جرير في المقدمة ووافي الشرح ثم ظهر لي أن الضاري انما أراد قصة الذي در عيده فباعه  
النبي صلى الله عليه وسلم كاله عبد الحق واقام يجر من غير بصغة القرىض لأن القدر  
الذي يحتاج إليه في الترجمة ليس على شرطه وهو من طريق أبي الزبير عن جابر أنه قال  
أعترق رجل من بني عذرة عبدا له عن در ببلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأن  
مال غيره فقال لا الحديث وقبه ثم قال أبدا بنفسك تصدق عليها فان فضل غنى فلا هلك  
الحديث وهذه الزيادة ترد بها أبو الزبير وليس هو من شرط البضاري والبضاري لا يجر من  
غاليا إلا بما كان على شرطه (وقال مالك) الإمام الأعلام عما أخرجه ابن نوح في الموطأ  
عنه (إذا كان رجل على رجل مال وله عبدا لشيء غير ما فاقطع يجر عنه) وهذا استنبطه  
من قصة المدير السابقة (ومن ياع) أو أو العطف على ما سبقه ولا يورى ذكر الوقت باب من  
باع (على الضعيف العقل) ونحوه وهو السفيه (فدفع) ولأبو يزدني ودفع (تمه إليه  
وأمره بالإصلاح والقيام شأنه) وهذا حاصل ما قبله النبي صلى الله عليه وسلم في بيع  
المدير (فان أفسد بعد) بالضم أي فان أفسد الضعيف العقل بعد ذلك (منه) من  
التصرف (لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال) كما مر قريبا (وقال) عليه  
السلام (لأن يجر في البيع) أي يبيع فيه (إذا باع فضل لأخلاقه) كما مر  
أيضا (ولما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله) أي مال الرجل الذي باع غلامه لأنه يظهر  
عنهم فيه حقيقة أنو ظهر نعم من أخذه وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المقرئ

شعبة عن ثابت عن أنس قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى باضاً بطنه  
في حديث شاذ عن جندب بن الحسن  
ابن موسى نا حديث سلمان عن  
ثابت عن أنس بن مالك أن النبي  
صلى الله عليه وسلم استنى فأنشأ  
بظهر كفيه إلى السماء في حديثنا  
محمد بن حنفى نا ابن أبي عدى  
وعبد الأعلى عن محمد بن قتادة  
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه  
وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من  
دعائه إلا أن يستسقا حتى يرى

وهو ظاهره أنه يرفع صلى الله  
عليه وسلم يديه إلى الاستسقاء وليس  
الأمر كذلك بل قد ثبت رفع يديه  
صلى الله عليه وسلم في الدعاء في  
مواضع غير الاستسقاء وهي أكثر  
من أن تحصر وقد جعل منها شخراً  
من ثلاثين حديثاً من الصحيحين  
أو أحدها وإن كثرتها في أوثر باب  
صفة الصلاة من شرح المهذب  
ويتأول هذا الحديث على أنه لم يرفع  
الرفع البليغ بحيث يرى باضاً  
باطنه إلا أن الاستسقاء أو أن المراد  
لأن رفع وقدر آخره رفع يديه  
المتبوت في مواضع كثيرة وهم  
جناات على واحد لم يحضر ذلك  
ولا بمن تأويله لا ذكرناه والله أعلم  
(قوله عن قتادة عن أنس وفي الطريق  
الثاني عن قتادة أن أنس بن مالك  
حدثهم) فيه بيان أن قتادة قد سمعه  
من أنس وقد تقدم أن قتادة قد سئل  
وأن المدلس لا يجهل بعنئته حتى  
ينبت مما سمعته ذلك الحديث فبين  
مسلم ثم يبايع الطريق الثاني (قوله  
دأب القضاة قال القاضي عياض

قال (حديثنا) ولا يدرى بالافراد (عبد العزيز بن مسلم) القسلى المروزي ثم البصري  
قال (حديثنا) عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا دعا الله تعالى في الصلاة لم يرفع يديه حتى يرى باضاً بطنه  
وكان قد نهى عن  
بعض مغازاة مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج من بعض الحصون فأصابته في رأسه  
مأمومة فتعبرم الساه وعنه لكنه لم يخرج عن التقيز (فقال له النبي صلى الله عليه وسلم)  
بعد أن شكاه إليه ما يلي من الفين (إذا ما بعثت لاختلابه يكسر الخلاء المحجمة وتشتيف  
اللام أى لا خدبة) فكان قوله (وعند هذا) وقطع فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الختاب في بيته ثلثاً فلو كان الفين شيئاً لكان الاحتياج إلى اشتراط الخيال إلا أن  
ولا احتياج أيضاً إلى قوله لا خدبة فقهى واقعة عين وكفاية حال مخصوصة بصاحبها  
لا تتعداه إلى غيره وفي الترمذي من حديث أنس أن رجلاً كان في عهده ضعف وكان  
يبيع وإن أهله أو التي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أجبر عليه فدعا الله  
صلى الله عليه وسلم فأنه فقال يا رسول الله لا أنصبر عن البيع فقال إذا بعثت فقل  
ها ولا خدبة واستدله الشافعي وأحمد على جرح الشافعي لا يضمن التصرف بوجه  
ذلك ما لم يطلب أهله إلى النبي صلى الله عليه وسلم أجبر عليه ولم أجبر عليه فدعا الله من البيع وهذا  
الطبري وقال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر حديث أنس حسن صحيح غير مبويع العمل على  
هذا الحديث عند بعض أهل العلم قالوا لا يصح على الرجل الحرف في البيع والشراء إذا  
كان ضعيف العقل وهو قول أحمد وأصح ولم يعضم أن يصح على الرجل البالغ انتهى  
وهو قول الحنفية وسبق هذا الحديث في باب ما يكره من التصديق في البيع في كتاب  
البيع وهو باب (حديثنا) عاصم بن علي أو أسحق قال (حديثنا) أني ذكيت بمحمد بن  
عبد الرحمن (عن محمد بن التكردي) ابن عبد الله بن الهادي بالتصديق المدعي (عن جابر)  
هو ابن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه أن رجلاً) من العصابة يسمى بأبي مذكور  
(أعقب عبداً) يقال له يعقوب (ليس له مال غيره) وأطلق العتق هنا وقيل في الرواية  
السابقة بقوله عن دبر فيحصل المطلق على التقيد بجماعين الحديثين (فرد النبي صلى الله  
عليه وسلم) بتدبيره (فأبنا عمنه) أي ابتاع البعدين النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة دهم  
(يعني من الصام) بنون مقصورة وحواصم حلة شديدة وقوله ابن الصام وقع كذلك في مسند  
أحمد وفي الصحيحين وغيرهما لكن قال التوري قالوا هو غلط وصوابه فأنشأ الصام فان  
المشتري هو فميم وهو الصام حتى يترك القول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فتمعت  
فيها شجرة عليهم والهمة الصوت وقيل هو السعة وقيل القصة وفيهم هذا قرئ من في  
عدى أو لم قد عاين الإسلام عمر وكان يكتم إسلامه قال مصعب الزهري كان إسلامه قبل  
عمركه لم يهاجر إلا قبل فضعف ذلك لأنه كان يتق على أرا ملى في عدى وإيتامهم لما  
أراد أن يهاجر قاله قوله أقم وذن باي دين مثق وقال الزبير ذكره أنه لما قدم المدينة  
قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فميم ان قومك كانوا خير الناس من قومي قال بل قومك خير  
يا رسول الله قال ان قومي آخر جوني وان قومك آخر أولك فقال نعم يا رسول الله ان قومك

ياش ابطيه شعر ان عبد الاعلى  
قال يرى يا ش ابطيه أو يا ش  
ابطيه وحديثنا ابن شني نا  
يحيى بن مسعود عن ابن جارية  
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
وحديثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن  
أيوب وقيس بن أبلج قال يحيى  
أنا وقال الآخرون نا اسمعيل  
ابن جعفر عن شريك بن أبي نجرم  
أنس بن مالك انه رجا لا دخل  
حدثنا القضاة لا يأتى في  
قضاة دين عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه اتفق كنه على نفسه  
وأوصى ابنه عبد الله أن يباع فيه  
قاله قنبر ماله استعان يبيع على  
ثم قرئ فباع ابنه ماله هذه  
لمعاوية وماله ثمانية وقرئ ديه  
وكان ثمانين وخمسين ألفا وكان  
يقال له اداو القضاة من عمر ثم اقتصر  
فقالوا اداو القضاة من دار مروان  
وقال بعضهم هي دار الامارة وغلط  
لانه بلغه انه اداو مروان فظن ان  
المراد بالقضاة الامارة والصواب  
ما قدمناه هذا آخر كلام القاضي  
توله ان ديه كانت ثمانية وعشرين  
ألفا غريب بل غلط والصحيح  
المشهور انه كان ستين ألفا من الف  
أو نحوه هكذا رواه البخاري في  
صحيحه وكذا رواه غيره من أهل  
الحديث والسيرة والتواريخ  
وغيرهم قوله ادع الله فيقتل وقوله  
صلى الله عليه وسلم اللهم اغننا  
هكذا هو في جميع النسخ اغننا  
بالاف وسبقنا باضم اليامن اغنا  
يفتح زباني والمشهور في كتب

آخر جوك الى الهجره وان قوى جسوني عنها انتهى فان قلت ما وجه المناسبة بين  
الترجمة وما ساق معها فاطمابا قال ابن المنزه هو ان العبد اختلقوا في حقه الحال قبل  
الحكم هل ترتفعه واختلف قول مالك في ذلك واختار البخاري زها واستدل بحديث  
المدرود في قول مالك في رد مقتضى المداين قبل الجواز اذا اخطأ الدين بماله ولازم ما للكرامة  
أفعال سبقه الحال لان الجرفي الدين والسبق مقرر ثم فهم البخاري أنه مرد عليه حديث  
الذي يفتدح فان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على أنه يفتدح وأمضى أفعاله الماضية  
والمستقبله فنبه على أن الذي ترد أفعاله هو المظاهر السبقه الدين الاضاعة كاضاعة  
صاحب المدرود أن الفتدوع في البروع يمكنه الاحتراز وقدره الرسول على ذلك ثم فهم  
أنه مرد عليه كون النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صاحب المدرود ولو كان يحبه لاجل  
السبقه لاسم اليه النبي فنبه على انها ما اعطاه بعد ان علمه طريق الرشد وامره بالاصلاح  
والقيام بها وما كان السبقه حيث ذفقا وانما كان ثمن من الفتدوع وعدم البصرة  
بمواقع المصالح فلما فيها كما هذا ولو ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك انه لم يفتد  
ولم ير شذذه التصرف مطلقا وبجره في باب كلام المصوم بعضهم في بعض اى فيما  
لا يوجب حدا ولا تعزير او به قال حديثنا محمد بن عيسى هو ابن سلام كاذر ما توهم وخلق قال  
آخر نا أبو معاوية محمد بن عيسى بن عطاء المجتهد والراى الضرب (عن الأعمش) سليمان بن  
مهرون (عن شقيق) اى وائل هو ابن حلة الاسدى الكوفى (عن عبد الله) بن مسعود  
(رضي الله عنه) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين اى بحلف  
عين اى على شيء بين يديه وهو قناب اى والماله اى فيها (قابر) كاذب (يقطع بها) اى بالعين  
القابرة (ما امرى مسلم) اودى والتقييد بالمسلم جرى على الغالب كما جرى على القاب  
في تقييدهم بالمال والافلا فرق بين المسلم والذى المعاهد وغيرهم ولا بين المال وغيره في ذلك  
لان الحقوق كلها في ذلك سواء ومعنى اقطاعه المال ان يأخذ به غيره بل بمجرد ديه  
المحكوم به في ظاهر النسخ (الى الله) عز وجل يوم القيامة (وهو عليه غضبان) جلة  
اجبة وقتت سالوا الغضب من المخاوف حتى يدخل قلوبهم ولا يلبق أن يوصف البارى  
فصلى بذلك في ذلك على ما يليق به تعالى فيحصل على آثاره ولو ازمه فيكون المراد ان  
يعامله معاملة الغضوب عليه فيعذب بهما ثامن أنواع العذاب (قال فقال الاشعث) بن  
قيس الكندي (في واقعه) كان ذلك كان بين وبين رجل من اليهود اسمه الجشيش باليم  
الفتوحه والثنين المجتمعتين بينهما خصية ساكنة على الاشهر ولا يذعن الجوى  
والمستقلى كان بين رجلين (الارض) وسلم أرض يمين وفي باب النصوص في البئر  
كانت في بئر في أرض (يحدثني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أليس أرى تشبهك يا سقيا قل ما أدعته قال الاشعث (قلت لا)  
يحدثني (قال فقال) عليه الصلاة والسلام (فهو رضى احق قال) الاشعث فالت بارسل  
آله اذ اجابك بالنسب باذا (ويذهب عمالي) تنسب يذهب عطفه على ما به وهذا موضع  
الترجمة فانه نسبة الى الحلف الكاذب لانه أخبر بما كان يعلمه (فانزل الله تعالى ان

المسجد يوم الجمعة من باب كان يمشي  
داراً لقتله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قائم مختطف فاستقبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً  
ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال  
وانقطعت السبل فادع الله فينقذنا  
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم  
اغثنا اللهم اغثنا قال أنس ولا والله  
يأتري في السماء من مختطف ولا فزع  
وما يشاؤون سلع من بيت ولا دار  
قال فطعت من وراءه حلبة مثل

الغداة انما يقال في المطرعات الله  
الناس والارض يغنيهم فيخرج الياء  
أي أنزل المطر قال القاضي عياض  
قال بعضهم هذا المذكور في  
الحديث من الإغاثة بمعنى المونة  
وليس من طلب الغيث انما يقال  
في طلب الغيث اللهم اغثنا قال  
القاضي ويحتمل أن يكون من طلب  
الغيث أي هب لنا غيثاً أو أرو زناً  
غيثاً كما يقال سقاء الله وسقاءه  
يجعل لمن يشاء على لغة من فرق بينهما  
(قوله فرفع النبي صلى الله عليه وسلم  
يديه ثم قال اللهم اغثنا) فيه  
استحياب الاستسقاء في طلبه  
الجمعة وقد قدمنا في أول الباب  
وقد يجوز الاستسقاء مع فردا عن  
ثلاث الصلاة المخصوصة واعتبرت به  
المتنبي قالوا هذا هو الاستسقاء  
المشروع لا غير جعلوا الاستسقاء  
بالووز إلى العصر أو الصلاة بدعة  
وليس كما قالوا بل هو سنة للأحاديث  
الضعيفة السابقة وقد قدمنا في  
أول الباب أن الاستسقاء أنواع  
فلا يلزم من ذكر نوع إبطال نوع  
بأنه والله أعلم (قوله صلى الله عليه

الذين يشترون) أي يستبدلون (بهداة) بما عاهدوا الله عليه من الإيمان برسول  
والوفاء بالامانات (وأيمانهم) وما سلقوا عليه (ثم انما قلنا) مناع الدنيا (إلى آخر الآية)  
في سورة آل عمران أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله أي يجايسرهم ولا يخطر  
اليوم يوم القيامة ولا يزكيم ولهم عذاب أليم وقيل نزلت في جابر حرقوا التوراة وذلوا  
فتم محمد صلى الله عليه وسلم وحكم الامانات وغيرهما وأخذوا على ذلك رشوة وقيل نزلت  
في رجل أقام صلعة في السوق خلف لقد اشتراها جابر بشر به وقد سبق هذا الحديث في  
المساقاة وهو قال (حدثنا عبد الله بن محمد) المسندي يخفق التون قال (حدثنا عثمان بن  
عمر بن فارس العبدي البصري وأصله من بخاري قال (أخبرنا) ولا يورى ذرو الوقت  
حدثنا (ونس) بن يزيد الأيلي (عن زكري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عبد الله بن كعب  
ابن مالك عن) أي (كعب بن كعب) الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حذرد (فتح المحاسن) وسكون  
الادال المهملين ثم رافقوه ثم دال مهمة قال الجوهري ولم يأت من الاسم على فعل  
يشكر بر العين غير محدود واسمه عبد الله الأسلي (دينا) وعند الطبراني أنه كان أوقيتين  
(كان عليه في المسجد) متعلق تقاضى (فأرقت أصواتهم كما سقى معهم) أي  
الأصوات (رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج المهاجق كشف حجب  
حجرة) بكسر السين المهمة وسكون الجيم وبالقائه أي سترها وهو أسدطرق في الستار القرح  
(فأدى) صلى الله عليه وسلم (يا كعب قال) كعب (ليكن يا رسول الله قال) عليه الصلاة  
والسلام (ضع من دينك هذا فأوما) بالقائه أي أشاد ولا يذرو أوما (إليه أي) ضغ  
(الشرط) أي ضع النصف (قال) كعب (لقد فعلت يا رسول الله) عبد الماسي ما غلني  
امتثال الأمر (قال) عليه الصلاة والسلام لابن أبي حذرد (ثم فاضه) الشرط لا تخر  
هو مطابقة الترجمة في قوله فارتفعت أصواتهم قوله في بعض طرق الحديث قتلا حيا  
فان ذلك يدل على أنه وقع بينهما ما يقتضي ذلك \* وهذا الحديث قد سبق في باب التقاضى  
والملازمة في المسجد كآب الصلاة وهو قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال  
(أخبرنا مالك) امام دار الهجرة ابن أنس الأصمعي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري  
(عن عروة بن الزبير) بن العوام (عن عبد الرحمن بن عبد) بالتون غير متشابه  
(القارئ) بتشديد الضمة نسبة إلى القارئ يعطين من خزينة من مدركة وليس مقبولا إلى  
القرآن أو كان عبد الرحمن هذا من كبار التابعين وذ كرفي العناية لكونه أتبه النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو صغير كما أخرجه البخاري في صحيحه الصحابة بأسناد لا بأس به (أنه قال  
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت عثمان بن حكيم بن حرام) بالهاء المهمة  
والزاي الاسدي ولهوا به حبيبة وأسما يوم القنح (يقرأ سورة القرآن) وغلام من قال  
سورة الاخراب (على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها وكذا أن  
أجل عليه) يخفق الهمز وسكون العين وفتح الجيم ولا يذوق في نسخة ان أجعل عليه يضم  
الهمز وفتح العين وتشديد الجيم المتسورة أي أن أثناهم في أظهر أو ادغضى عليه (ثم  
أهملته حتى أنصرف) قال العمري كالكرواني أي من القرينة انتهى وفيه نظر فإن في



النس قبل ان توطئت السماء انتشرت

ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا  
النفس بشئاً قال ثم دخل رجل من  
ذلك الباب في الجملة القليلة ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم قائم خطيب  
فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله  
هلكت الاموال وانقطعت السبل  
فادع الله يمنكها عنا قال فرجع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم به  
ثم قال اللهم خولنا ولا علينا اللهم  
على الاكلم والطراب ويطرون  
الاودية ونسأيت الشجر قال

وسلم اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم  
اغثنا هكذا هو بكر ثلاثاً فقبضه  
استقبل تكرار النفا ثلاثاً (قوله  
ما ترى في السما من صباب ولا قزعة)  
هي قطع القاف والواو وهي القطعة  
من السحاب وبها جمع اقزع كقصبة  
وقصب قال ابو عبيد وأصعب  
ما يكون ذلك في الخريف (قوله وما  
يتنا ويق تلح من دار) هو يفتح  
السين المهمة وسكون الهمزة وهو  
جبل يقرب المدينة وغرار هذا  
الاخبار عن مجزة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعظيم كرامته على ربه  
سبحانه وتعالى بانزال المطر بسبعة  
أيام مشوا اليه شمالاً واليسار من غير  
تقديم خطاب ولا قزع ولا سبب  
آخر لا ظاهر ولا باطن وهذا معنى  
قوله وما يتنا ويق تلح من دار  
ولا دارى نحن مشاهدون له والسماء  
وليس هناك سبب للمطر اصلاً (قوله  
ثم امطرت) هكذا هو في النسخ وكذا  
جاء في الضاري امطرت الالف وهو  
حقيق وهو دليل المذهب المختار  
الذي عليه الاكثرون والمحققون

الفضائل في باب أنزل القرآن على سبعة أحرف من رواية عقيل عن ابن شهاب فكذلك  
أساوره في الصلاة تنصرت حتى لم يكن الرادحنا حتى انصرف من الصلاة (ثم لينه)  
بشهاد الموحدة الاولى وسكون الثانية (ردائه) جعلته في عنقه وحروته ثلاثاً بقت  
وانما نزل ذلك به اعتنا بالقرآن وذاعته وبمحافظة على لفظه كما يحسن من غير عدول الى  
ما يجوز العرييق مع ما كان عليه من الشدة في الامر بالمعروف (بقت به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم) وفي رواية عقيل عن ابن شهاب فانقطعت به أقوده الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم (فقلت اني سمعت هذا يقرأ) زاد عقيل سورة القرقان (على غير ما قرأتم) انما  
تقال عليه الصلاة والسلام (في امسه) اي اطلق هشام لانه كان يحسوا كعبه (ثم قال)  
عليه الصلاة والسلام (ه) اي لهشام (أقرأه قرأ) زاد عقيل القراءات التي سمعت يقرأ  
(قال) عليه الصلاة والسلام (هكذا أنزلت) قال (ثم قال) عليه الصلاة والسلام  
(لي أقرأه قرأت) كما أنشأ (فقال) عليه الصلاة والسلام (هكذا أنزلت) ثم قال عليه  
السلام تطيبوا لعمركم ثلاثاً بذكر تصويب الشئتين المختلفين (ان القرآن أنزل على سبعة  
أحرف) اي اوجه من الاختلاف وذلك اما في الحركات ولا في غير المعنى والصورة فهو  
العمل وحسب بوجهين او بشي في المعنى فقط لمحو قتلى آدم من ربه كليات واذا ذكر بعد  
أتمه او ما في الحروف بغير المعنى لا الصورة بشي وتاويله وتبيينك يدلك على كون  
خلقك وتبينك سيدلك لتكون في خلقك وعكس ذلك فهو بسطه وبسطه والسرائ  
والصراط او يتغير عما نفعوا أشعثكم ومنهم ويا لوتنا وقاضوا الى ذكره او ما  
في التقديم والتأخير فهو فيقتلون ويقتلون وجامع سكرة الحق بالموث وبالإضافة  
والانقصان نحو اوصى ووصى والذكر والاشي فهذا ما يرجع اليه جميع القراءات وشاذها  
وهو جمعها ومنكره لا يخرج عنه شي واما نحو اختلاف الالظهار والادغام والروم  
والاشام مما يدبر عنه بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان  
هذه الصفات المنوعة في أدائه لا يخرج جمع ان يكون لفظاً واحداً ولئن فرض فيكون  
من الاول وما في ان شاء الله تعالى بعونه سبحانه من يلفظ في فضائل القرآن وفي كتابي  
الذي جعلته في قرون القراءات الاربعة عشر من ذلك ما بينك وبينى (فاقر وأمنه) اي من  
المتزل بالسبعة (ما يسر) فيه إشارة الى الحكمة في التعدد وأنه للتيسير على القارى ولم يقع  
في شئ من الطرق فيما علمت تعين الاحرف التي اختلف فيها عز وهشام من سورة القرآن  
ثم يأتي ان شاء الله تعالى ما اختلف في ذلك من دون الصياغة فمن يفسدهم في هذه السورة وفي  
باب الفضائل والقرن من الحديث فانها قوله ثم لينه بردائه فقيهم مع انكاره عليه بالقول  
انكاره عليه باللفظ وقد أخرج المؤيد هذا الحديث في فضائل القرآن والتوسيد في  
استبابة المرتدين وسلم في الصلاة وكذا ابوداود وأخرجه الترمذي في القراءة والتسبيح  
في الصلاة وفي فضائل القرآن (باب اخرج أهل المعاصي والنصوص من البيوت بعد  
المعرفة) اي بأمرهم على ميل التأديب لهم (وقد أخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
(اختارني بكر) الصديق رضي الله عنه ام فروة من بيتها (حين ناحت) لما توفي ابو بكر

قال شريك فسألت أنس بن مالك  
أهو الرجل الأول قال لا أدري  
فوجدت أبا دود بن شداد الويلد  
ابن مسلم عن الأوزاعي حدثني  
أصحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن  
أنس بن مالك قال أصابت أناس  
نسنة على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فينادي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بخطب الناس على المنبر  
يوم الجمعة أقام أعرابي فقال  
يا رسول الله هذان المال وجاع

من أهل القصة أنه يقال مطرت  
وامطرت لغتان في المطر وقال بعض  
أهل اللغة لا يقال امطرت بالالف  
الافى العذاب كقوله تعالى  
وامطرتنا عليهم بغياهم واكثرهم  
الاول ولقطة امطرت تعلق في الخير  
والشر وتعرف بالقرينة قال الله  
تعالى فالواحد اعراض جطرنا وهذا  
من امطر والمراد المطر في التشير  
لانهم يتنزهون فاما فقال الله تعالى بل  
هو ما استجبتم به (قوله ما رأينا  
الشمس مبتا) هو بسبب مهلة ثم  
بما موصلة ثم منقاة فوق اى قطعة  
من الزمان واسم السبب القطع  
(قوله صلى الله عليه وسلم حين شكى  
اليه كثرة المطر وانقطاع السبل  
وهذا الامور المن كثرة الامطار  
الهم حولا) وفي بعض النسخ  
حوالنا وهم ما صعبنا ولا علينا  
الهم على الاكام والقراب ويطون  
الادوية وسنابت الشجر قال  
فانقطع وتر جناش في الشمس  
في هذا الفصل فواضحها العجزة  
إظهاره لرسول الله صلى الله عليه

أخوها وصلاها بالمرضاة فانفقوا التواضع حين سمع ذلك كما وصله ابن سعد في  
الطبقات باسناد صحيح من طريق الزهري عن سعد بن المسيب وهو قال حدثنا محمد بن  
شاذان بن يحيى الموحدة وتشديد الجملة ابن عثمان البصري ابو بكر بن داود قال  
(حدثنا محمد بن ابي عدي) نسبه بلفظه واسم أبيه ابراهيم البصري (عن شعبة) بن الجراح  
(عن سعد بن ابراهيم) يسكنون العين ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضى الله عنه (عن  
عمه) سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي  
صلى الله عليه وسلم) انه (قال لقد محمت) اى قصدت (ان امر بالصلاة فقام) بالنسب  
عقلا على المنسوب بان والى الصلاة للعهد في رواية انها العشاء في اخرى الفجر وفي  
اخرى الجمعة والقبض فهو عام وفي رواية يتخللون عن الصلاة متعلقا فيصلى على التعداد  
(ثم الخلف) اى آتى (الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة) في الجمعة (فاستقر) بالشد  
(عليهم) اى سوتهم كالى اخرى وهما موضع الترجمة لانه اذا أقره اعلمهم بالادوا  
بالنروج منها وسبق هذا الحديث في باب وجوب صلاة الجمعة عن كتاب الصلاة (باب  
دعوى الوصى للميت) اى عنه في الاستحقاق وفي غير من الحقوق وهو قال (حدثنا  
عبد الله بن محمد) المنفى قال (حدثنا شيخان) بن عيسى (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن  
عمرو) بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها ان سعد بن زمعة يسكنون الميم ولا يزرع  
بفتحها (وسعد بن ابي وقاص) اشعيرة بن ابي وقاص لابي واسم ابي وقاص مالك بن  
اهيب (اختصما) علم الفتح (الى النبي صلى الله عليه وسلم) في ابن أمية (عن ابي جابر  
واسم ابنتها عبد الرحمن الصافي) فقال سعد لرسول الله (وصالى اخي) عتبة (اذ قدمت)  
بناتكم تسكنن اى مكة ولا يذرا اذ قدمت بناتكم تغلب (ان انظر ابن أمية زمعة) يسكنون  
التون وقطع همزة انظر او وصل الهمزة تنكسر التون والراء (فاقبضه) همزة الوصل  
والجزم على الآخر ولا يذرا فاقبضه همزة قطع وفتح الصاد (فانه اخي) اى لكونه وطنها  
(وقال عبد بن زمعة) هو (اخي وابن أمية) ولقد على فرائض ابي زمعة (فرأى النبي صلى  
الله عليه وسلم) في عبد الرحمن ابن المنذر ع فيه (شهايتا) زاد او ذروا الاصلي عتبة  
(فقال) عليه الصلاة والسلام (هو) اى الولد (ان) اى أخوك (يا عبد بن زمعة) يرفع عبد  
ونسبه ونسب ابن كذا في القروع وقال البرماوى ينبغي ان يقرأ برفع عبد فقط لا علم  
ونسب ابن داود على الاكثر فقد قال في التسهيل فربما عظم ابن اسحاق (الولد للفراش) اى  
لصاحبه زاد في الاخرى وللعاهر اطهر (واستحبى منه) اى من الولد (باسودة) قطع  
لذريعة بعينه كما الظاهر فكأنه حكم بحكم ظاهر وهو الولد للفراش وباطن  
وهو الاحتساب لاجل الشبه والرجل ان يخرج امرأته من رتبة احتسابه وهذا الحديث  
بين في أوائل السور وبقى ان شاء الله تعالى في كتابه الفرائض (باب) مشروعية  
(التوق عن تحشى مقرته) بفتح الميم والعين المهمة وتشديد ال اى فساد (وقيد ابن  
عباس) رضى الله عنه ما وصله ابن سعد في الطبقات واوصى في الحلية (عكرمة) مولد  
(على تعليم الفرائض والسبق والفرائض) وهو قال (حدثنا عتبة) بن سعيد قال (حدثنا

العبال وساق الحديث جعنا موشية

قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فاما  
يسمى بسمه الى ناحية الا فتخرج  
حقا رأت المدينة في مثل الجوبة  
وسال وادي قنا شهر اولي حتى احد  
من ناحية الا خبر بيود وحديث  
عبد الأعلى بن جلد ومحمد بن أبي  
بكر الهندي قال سمعتنا عبيدا الله  
وسلم في اجابة دعائه صلاه حتى  
خرجوا في الشمس وفيه اده صلى  
الله عليه وسلم في الله فانه لم يسأل  
رفع الحزن من أصله بل سأل نزع  
ضرره وصككته عن البيوت  
والرافق والطرق بصيت لا يتضرر به  
ساكن ولا ابن سيد وسأل بقام في  
مواضع الحاجة بحيث يبقى نفعه  
وخصه وهي بطون الاودية وقراها  
من الذكور وقال اهل اللغة الا تكلم  
بكسر الهمزة جمع اكمة وقال  
في جمعها اكامة بالقح والادوي يقال  
ا كمنج الهمزة والكاف واكهم  
بضمها وهي دون الجبل واعلى من  
الراية وقيل دون الراسية واما  
الظراب فيكسر الظاء المتجمعة  
واحدها ظرب يفتح الظاء وكسر  
الراء وهي الروابي الصغار وفي هذا  
الحديث احتساب طلب انقطاع  
الطريق الى المنازل والمرافق اذا كثرت  
ونفرت رواه ولكن لا تشرع في  
صلاوة ولا اجتماع في الصلوات (قوله  
فاقتطعت وشرجنا غشى) هكذا  
هو في بعض النسخ المتعقبة وفي  
اكثرها فاقطعت وجماعتي (قوله  
نسالت أنس بن مالك أمه الرجل  
الاول قال لا ادري) قد جاء في رواية  
الغضاري وغيره انه الاول (قوله)

اللبث بن سعد الامام (عن عبيد بن ابي سعيد) المصنف (انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه  
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا) اذ كانا (قبل نجد) بكسر القاف وفتح  
الموحدة ناي جهة نجد ومقابلها وكان اميرهم محمد بن مسلمة ارسله عليه الصلوات والسلام في  
ثلاثين راكبا الى القرطامنة فسقطت قاتله ابن اسحق وقال سيف في الفتح له كان اميرها  
العباس بن عبد المطلب وهو الذي امر غلمانة (الجاس بن رجل من بني حنيفة يقال له غلمانة  
ابن اقال) بضم المثناة وتختف الميم وبعد الاقسام اخرى مفتوحة واما بالضم الهمزة  
وتختف المثناة بعد الالف لام (سيد اهل البامة) بتخفيف الميم مدية ثمن المين على  
مرحلتين من الطائفة (فربطوه بساير ثمن سواي المسجد) لتوثق خوفا من معزته  
وهذا امر وضع الترجمة وقد كان شرع القاضي اذا قضى على رجل امر بيبس في المسجد  
الى ان يقوم فان اعلى حقهوا الامر به الى السجن (خرج اليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال) ولا يورى ذرو الوقت فقال (ما عندك يا غلمانة قال عندي يا محمد خير) وفي صحيح ابن  
نزيعة ان غلمانة امره فكان الذي صلى الله عليه وسلم يقول ما عندك يا غلمانة  
فيقول ان تقتل تقتل ذامود وان غن غن على شاكر وان ترد المال فاعط منه ما شئت (قد ذكر  
الحديث) بضمه كاسياني ان شاء الله تعالى في المغازي (قال) عليه الصلاة والسلام  
ولا يورى الوقت وذرو فقال (اطلقوا غلمانة) اي بعد ان اسلم كما قد صرح به في بقية حديث  
ابن نزيعة السابق ولعله فمزل الله عليه وسلم وما فاسلم لعله وهو يرد على ظاهر قول  
البرماوي كالكرمانى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه فاسلم بقا التعقب  
المقتضية لتأخر اسلامه عن حله وقد سبق الحديث في باب الاعتسال اذا اسلم وربط  
الاسير وايضا في المجيعين كتاب الصلوات ياتي ان شاء الله تعالى في المغازي (باب الربط  
والجس) للفرير (في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث) الخراعى وكان من فضلاء  
الحصاة وكان من جملة عماله واستعمله على مكة (دار الحصن بمكة) بفتح السين مصدر  
سجن يهجن من باب نصر ينصر جعنا الفتح (من شوان بن امية) الجعني المكي العاصي  
(على ان عمر) بن الخطاب رضي الله عنه بفتح الهمزة وتشديد التثنية (ان رضى) بكسر  
الهمزة فتوكلن التثنية ولا يذرى ان عمر رضي بكسر الهمزة وسكون التثنية أدخل على  
على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه قال على هذا الشرط (فالبسيعه وان لم يرض  
عمر) بالابتداء المذكور (فلمعة فان) في معاقبة الانتفاع الى ان يعود الجواصين عمر  
(اربعة) كولا في ذر زائدة يار واستشكل بان البيع بمنزلة هذا الشرط فاسد واجب  
بانه لم يدخل الشرط في نفس العقد بل هو بعد بقتضيه العقد أو يسع بشرط اختيار العاقد  
بعد ان اوقع العقد كما صرح به في رواية عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي حيث  
ذكره وهو موصل من طريق عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن زنجويه قال في الفتح  
ووجه ابن المنبر ان العقد في البيع على المشتري وان ذكره اشترى فانه لا يملكه لانه المياشر  
للعقد قال وكان ابن المبرور قد صرح بظاهر الفقه ولم يرد ساقا فاما قلنا ان الاربعة هي  
الفن الذي اشترى به نافع وليس كذلك وانما كان الفن اربعة آلاف انتهى وقال المصنف

عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس فقاموا وقالوا يا أبا عبد الله خطبنا المطر وأجر الشجر وهلك البهايم وما بقي الخدوش ومنهم من رآه عبد الأعلى فقتلته عن المدينة فجعلت تطير نحوها وما تطير بالمدينة قطرة فتظنرت إلى المدينة فتواتها في مثل الأكليل أصابت الناس سنة) أي خطب قوله ثم انبشير يدها في ناحية الأختيرت أي تقطع السحاب وزال عنها (قوله) حتى رأت المدينة في مثل الجربة هي بفتح الجيم واسكان الواو وبالهاء الموحدة هي القبر ومعهنا تقطع السحاب من المدينة وصار مستندرا حولها وهي خاليتها منه (قوله) وسال وادي قناتتهرا) قنات بفتح القاف اسم لواد من أودية المدينة وعليه يروى لهم فاضاها عن النخلة وفي رواية البخاري وسال الوادي قنات وهذا أصح على البدل والاول صحيح وهو عند الصكوفين على ظاهره وعند البصريين يقدرونه محذوف وفي رواية البخاري وسال الوادي وادي قنات (قوله) أخير يوجد هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير (قوله) خطبنا المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها أي أدامته (قوله) وأجر الشجر) كتابة من يس ورقها وظهور وجودها (قوله) فتقتلته أي ذلت (قوله) وما تخنر بالمدينة قطرة هو بضم التاء من تخنر ويصحب قطرة (قوله) فتميل الإكليل هو بكسر الهمزة قال أهل اللغة هي العصابة وتطلق على كل عصابة بالنبي

يحتفل أن تكون هذه الأربعة الأعدا هم أو دعا غير لكن الظاهر الدرهم وكانت من بيت المال وبعد أن عمر رضي الله عنه كان يشتري دارا للسجن بأربعة آلاف دينار ثم احتراز على بيت المال انتهى وليتظر قوله في رواية أبي ذر أو بصا فتديار (ومع ابن الزبير) عبد الله أي المديون (بكذا) أيام ولأيتيه عليها وهذا ابن سعد من طريق ضعيف وكذا موصلة خليفة بن خياط في تاريخه ومواف القريح الأصمعي في الأغاني • وفيه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (حدثنا الثابت) بن سعد الإمام (قال حدثني) بالأنراد (محدث بن أبي سعيد) المقرئ أنه (سمع أبا هريرة) رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فرسانا (قبل تجرد نخام) برجل من بني حنيفة يقال له علة بن خالد فربطوه بمباريه من سوارى المسجد • وهذا الحديث فحس في الباب المتقدم بأتم منه وقد أشار المؤلف جلساقه هنالي ردعا رواه ابن أبي شيبة من طريق قيس بن سعد عن طائفة كان بكراهة السجدة وكذا يقول لا يخفى ليت عذاب أن يكون في بيت رحمة فأراد المؤلف رحمه الله أن يوضحه بأن عروا ابن الزبير وصفوا واقعهم من العصابة وقوى ذلك بقصة عملة فقدر بط في مسجد المدينة وهو أيضا مسلم فلم يمنع ذلك من الربط فيه فانه في فتح الباري

(بسم الله الرحمن الرحيم) في باب الملازمة (ولا يذو) باب بالتين في الملازمة كذا في فروع اليونانية ونسب في الفتح ثبوت البسط قبل الترجمة رواية الأصل وكسرة وسقوطها للماضي • وفيه قال (حدثنا يحيى بن بكير) يضم الموحدة مصغرا قال (حدثنا الثابت) بن سعد الإمام قال (حدثني) بالأنراد (جعفر بن عيسى) ولا يذو عن جعفر (وقال غيره) أي غير يحيى بن بكير يحاوله الإمام علي من طريق شعيب بن الثابت قال (حدثني) بالأنراد (الثابت) بن سعد (قال حدثني) بالأنراد (جعفر بن عيسى) قال العيني والقرقيبي الطريقتين أن الأول يروى عن الثاني يحدثني انتهى وهذا الذي ظاهرا غائبا في رواية أبي ذر وأما في رواية الآخر فلا (عن عبد الرحمن) ولا يذو عن الكشي عن عبد الله بن هريرة (الآخر) (عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري) عنه (كعب بن مالك) رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرد الأسلي دين وكان أوثقين كما عند الطبراني (فأنه) فأنه أي قلزم أي قلزم كعب بن مالك ابن أبي حذرد (فتملكا حتى ارتقت أصواتهما فجزما النبي صلى الله عليه وسلم) وكعب ملازمة ولم يشكر عليه ذلك (فقال) عليه الصلاة والسلام (يا كعب وأشار يده كانه يقول) لمضع (التصف) من دينك (فأخذ) كعب (أنفعا) له (عليه ترك) له (أنفعا) هو قلص سبق هذا الحديث غير مرة (باب التقاضي) للدين أي المطالبة به • وفيه قال (حدثنا الحسن) بن راهويه قال (حدثنا وهب بن جرير) بفتح الجيم (ابن حازم) الأزدي البصري قال (أخبرنا شعيب) بن الحجاج (عن الأعمش) سليمان (عن أبي أنس) مسلم بن صبيح الكوفي (عن مسروق) بن الأجدع (عن خباب) بفتح الخاء المحجمة وتشد الموحدة بعد الألف موحدة أخرى ابن الأثير أنه (قال كنت قنينا) أي حذادا (في الجاهلية وكان) وقد رواه وكنت (على) على العاصي بن وائل وداهم) أخبرنا

فأقبحه انتقاماً) أي اطلب منه دواهي (فقال) أي العاصي (لا أقضيك) درا همك  
 حتى تكفر محمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك  
 خاطبه على اعتقاده أنه لا يبعث فكأنه قال لا أكفر أبداً زاد التوسد في قال وائي الميت ثم  
 مبعوث فقلت نعم (قال فدعني حتى أموت ثم أبعث) بالنصب عطف على المنصوب السابق  
 (فاو في مالا) بضم الهمزة وفتح التاء مينا المفعول (وولده) ثم أقضيك بالنصب عطف على  
 السابق (فقرأت) قرأت التي كثر بابائنا بالقرآن (وقال لا توطين مالا وولدا) أي في  
 الجنة بعد البعث (الآية) وسقط لا في ذكر لفظ الآية  
 (بسم الله الرحمن الرحيم كتاب) بانتون في القطة) بضم الهمزة وفتح الصاد ويحوز  
 استقاموا المشهور وعند الحديث فيها قال الأزهرى وهو الذي سمع من العرب وأجمع  
 عليه أهل اللغة والحدِيث يقال القطة بضم الهمزة ولقط بفتحها بلاهوت في في اللغة الشيء  
 المقطوط وشرعاً ما وجد من حق خائف محرم غير محرر ولا يمنع بقوته ولا يعرف الواحد  
 مستحقه وفي الالتقاط معنى الإمالة والولاية من حيث أن الملقط أمين فيما التقطه  
 والشئ ع ولا حفظه كالو في مال الطفل وفيه معنى الأكساب من حيث أن لها مالاً  
 بعد التعريف (وإذا أخبر برب القطة) أي مالكم (بالعلامة) التي بها (دفع) الملقط  
 (السب) القطة وفي القصة المقر وأه إلى المدوي دفع السب بضم السين واللام ولا يذرب  
 بالتون إذا أخبره بالضمير المنصوب وليس السبق والتسقي بضم السين واللام والرجل الرحيم باب  
 في القطة وإذا أخبر برب القطة الخ فبه قال (حدثنا آدم) بن أبي إياس قال (حدثنا  
 شعبه) بن الحجاج قال الموقف (وحدثني) بالترادف والأو في القرع مر قوماً عليها علامة أي  
 ذروني فقرأ القرع ح لتهويل حدثني (عبد بن بشار) بالوحدة والمجوعة المشددة بدار  
 العبدى قال (حدثنا غندر) هو محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن صلة) بن  
 كهيل أنه قال (سمعت سويد بن غفلة) يبيع المجوعة والقاء واللام وسويد بضم السين  
 مصغر الجعفي الكوفي التابعي الحنظلي قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان مسلماً في حياته وفي سنة ثمانين ومائة وثلاثون سنة (قال لقيت أبي بن كعب  
 رضي الله عنه فقال أخذت) ولقيته في حديثي وحدثني في السنة (مرة فحدثني) بضم  
 السين ما أتد لامن مرة قال العبيد ويحوز الرفع على تقديره ما أتد بناواتي قلت كذا  
 في القصة المقر وأه إلى المدوي وحدثني مرة فحدثني بدار (فأقبح) أي التي صلى الله  
 عليه وسلم قال (ل) (عرفها جولا) أمر من التعريف كان ينادي من ضاع شيء فليطلبه  
 عندي ويحوز في الأسواق وجامع الناس وأواب المساجد عند شرو وجهم من  
 الجماعات وهو هالان ذلك أقرب إلى وجود صاحب الأبي المساجد فلا تطلب القطة فيها  
 ثم يجوز زعمه في المسجد الحرام اعتباراً بالعرف ولأنه يجمع الناس وقضية التعليل أن  
 مسجد المدينة هو الأقصى كذلك وقضية كلام التوروي في الروضة قصر في التعريف في  
 حقيقة المساجد قال في المهمات وليس كذلك فالتقول الكراهة وقد جزمه في شرح  
 المذهب قال الأذهر وغيره بل المقول والعواب التعريف بالأحداث الظاهرة فيه وجه

وحدثنا أبو كريب نا أبو اسامة  
 عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن  
 أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك  
 أو مكنتنا حتى رأيت الرجل الشديد  
 تهمه نفسه أن يأتني أهله وحدثنا  
 هرون بن سعيد الأيلي نا ابن وهب عن  
 أسامة بن حصن بن عبد الله بن  
 أنس بن مالك أنه سمع أنس بن  
 مالك يقول يا عماري إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة  
 وهو على المنبر واقتصر الحديث  
 وزاد فرأيت الصحاب يترقب كلمة  
 الملاحين تطوي وحدثنا يحيى  
 (قوله) قال أنس بن مالك عن أنس بن مالك  
 حتى رأيت الرجل الشديد تهمه  
 نفسه أن يأتني أهله هكذا ضبطناه  
 ومكنتنا وكذا هو في نسخ بلادنا  
 ومعناه ظاهر وذكره القاضي فيه  
 أنه روى في نسخ بلادهم على ثلاثة  
 أو جهل من هذا ما في رواياتهم  
 وحدثنا ومعناه أمضرتنا قال  
 الأزهرى يقال هل السحاب المطر  
 هلال والهال المطر ويقال أنه هل  
 أيضاً في رواية لهم ولتلتنا الميم  
 مخففة اللام قال القاضي ولعل  
 معناه أو سمعنا مطراً في رواية  
 ملائكتنا الهمز (وقوله) تهمه نفسه  
 ضبطناه بوجهين فتح التامع ضم  
 الميم وضم التامع كسر الميم  
 يقال تهمه الشيء وأهمه أي أهتم  
 لهم منهم بن يقول تهمه أذاه وأهمه  
 غمه (قوله) فرأيت الصحاب يترقب  
 كلمة الملاحين تطوي (هو) بضم الميم  
 وبالمد والواحدة ملاءة بالضم والمد

ابن يحيى أنا جعفر بن سليمان  
عن ثابت البناني عن أنس قال قال  
أنس أصابنا ونحن مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مطر قال ففسر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
حتى أصاب من المطر فقال يا رسول الله  
لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد  
بربه عز وجل في حديثنا عباد الله  
ابن مسعود بن ثعلبة قال سمعت ابن عباس  
يقول لا بأس به وهو ابن محمد  
وهي الريلة كالمفطحة ولا خلاف  
أنه محذوف في الجمع والمقدور أيت  
في كتاب القاضي قال هو مقصور  
وهو غلط من التامع فان كان من  
الاصبل كذلك فهو خطأ بلا شك  
ومعناه تشبيه انقطاع الصحاب  
وتجليها بالآلة المشورة اذا  
ظنوا به قوله يفسر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيه حتى أصاب من المطر  
فقال يا رسول الله لم صنعت هذا  
قال لأنه حديث عهد بربه معنى  
نفس كشفت أى كشف بعض بدنه  
ومعنى حديث عهد بربه أى  
يشكر بربه أيامه ومعناه ان المطر  
وصفوه في ربيته المهدى فقال الله  
تعالى لها فسر لك جهوى في هذا  
الحديث دليل لقول أصحابنا انه  
يُنسب عند أول المطر ان يكشف  
ظهوره لينال المطر واستدلوا  
بهذا وأنه ان الغضول اذا رأى  
من القاض شيئا لا يعرفه أن يسه  
عليه لعله يسهل به ويعلم غيره  
(وقولها اذا كان يوم الریح والقيم

صرح الماوردي وغيره ووصل التورى لم يرد بإطلاق الكراهة كراهة التنزيه ويجب ان  
يكون محض الحرص أو الكراهة اذا وقع ذلك برفع الصوت كما اشارت اليه الاجازيت  
أما إرسال الجماعة في المسجد دون ذلك فلا يحرم ولا كراهة ويجب التعريف في محل  
القطعة ولو انقط في الحرم أو هناك فافقه تسهاؤهم في هذا الاثر بله يقصدها قريت  
أم بعدت ويجب التعريف حولا كما لان أخذها التعلق بعد التعريف وتكون أمانة  
ولو بعد السنه حتى يملكها بالمعنى في كون التعريف سنة انها الاتباع فيها التوافق  
وتحقيقها الا زمرة الاربعة ولو انقط اثنتان لقطعة عرف كل منهما سنة قال ابن الرفة  
وهو الاشبه لانه في النصف كلقط واحد وقال السبكي بل الاشبه ان كلامهما يترتها  
لصفت سنة لأم القطعة واحدة والتعريف من كل منهما كالكلما للانصاف وانما انقسم بينهما  
عند التعلق ولا يشترط القول للتعريف بل العترة تعرفت سنة حتى كان ولا التوافق  
فرق السنة كان عرف شهرين وترك شهرين وهكذا الله عرف سنة لوجب الاستيعاب  
للسنة بل يعرف على العادة فينادى في كل يوم مرتين في طريقه في الاستدعاء ثم في كل يوم  
مرة ثم في كل أسبوع مرتين أو مرة ثم في كل شهر قال ابن كعب (تعريفها) أى الصرة  
(حولها) بالهام والصب على الظرفية وسط لا يذير قوله حولها وثبت في بعض الامور  
قوله حولها باسقاط الهاء يدل حولها (فلم احسن يعرفها) بالتصنيف (ثم آتيتها) صلى الله  
عليه وسلم (فقال عرفها حولها تعرفتها لم احسن) أى من يعرفها (ثم آتيتها) عليه السلام  
(ثلاثا) أى مجموع آياته ثلاث مرات لانه قال في بعد المرتين الاولين ثلاثا وان كان ظاهر  
اللفظ يقتضيه لان ثم اذا تحققت عن معنى التثنية في الحكم والتثنية والمهمل تكون  
زائدة لا عاطفة اليه قاله الاخفش والكوفيون (فقال) عليه الصلاة والسلام ولاى  
الوقت قال (اختطوا عماما) الذى تكون فيه القطعة من حلق أو ثوب أو غيره مما هو  
يكسر الواو والهمز تعددا (وعدها وواكها) يكسر الواو الثانية والهمز تعددا  
الخطبة الذى يشبه رأس الصرة أو الكبس أو فوهها والمعنى فيه ليعرف صدق حديثها  
ولتلاختلط بماله وليقتبسه على حفظ الوعاء وغيره لان العاد تجار يتلقاها اذا أخذت  
الثقة وهل الامر للرجوب والتدب قال ابن الرفة بالاول وقال الادري وغيره للتدب  
وكذا يشدب كتب الاوصاف المذكورة قال الماوردي وانه التقطها من موضع كذا  
في وقت كذا (فان جاسحها) أى فاددها اليه تحذف جوا الشرط والعلية وفي رواية  
أحمد والترمذي والنسائي من طريق الثوري وأحمد بن داود من طريق جراح كلهم  
عن سلمة بن كهيل في هذا الحديث فان جاء أحد بخبرك بعددها وعاتها وكنتم انا عاظمها  
اياء أى على الوصف من غير حنة وبه قال المالكية والحنابلة وقال الحنفية والشافعية  
يجوز لاحتياط دفعها اليه على الوصف ولا يجبر على المفع لانه يدعى عمالي يدفعه فيحتاج  
الى اليقظة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم السنة على المذهب فيجوز الامر بالمفع في الحديث  
على الاصح جهاين الحديثين فان أحاط شاهدان بهما وجب الدفع ولا يجب ولو أحاط مع  
الوصف شاهدان لم يحضرنه يجب الدفع اليه فان قاله يانك لتليها الى فلان اذا

لم يدع صدقه الحلف أنه لا يلزم ذلك ولو قال تعلم أنها لم تكن فيه الحلف أنه لا يعلم لان  
 الوصف لا يقيد العلم كما خرج في الروضة لكن يجوز له بل يستحب كما نقل عن النص  
 الدفع اليه ان ظن صدقه في وصف لها لا يظنه ولا يجب لا صدقه فيحتاج الى حجة فان لم  
 يظن صدقه لم يجز ذلك ويجب الدفع اليه ان علم صدقه ويلزم القمعيان لان الزم  
 بتساميها اليه بالوصف كما يرى ذلك كالحكي وسخيل فلان لزمه العهد لعدم تقصيره في  
 التسليم وان سلمها الى الواصف باختياره من غير الزامها كما ثم قلنا عند الواصف  
 وأثبت بها آخره وقرن المتعبد لها بوجع المتعبد بما عزمه على الواصف ان علم اللقطة  
 ولم يقره باللقطة بالتحصيل التلق عند ولان المتعبد سلمه بما على ظاهره وقديان  
 خلافه فان آخره بالتحصيل لم يرجع عليه مع ما اخذناه باقراره (والا) بان لم يجز ما صاحبها  
 (فاسمع بها) أي بعد التلق باللقطة كقلبك وقلبي اشارة الى انك كسرت المقنود وكذا  
 الكتابة مع النية قال أي (فاسمعت) أي بالصدقة في الشبهة (فقتضت) أي كانت سلمة من  
 كهل (بعد) بالنسبة الى الضم حال كونه (مكفول) أي سلمة (الأدوية) قال سويد بن  
 غنيم (ثلاثة احوال) قال (سواء واحد) ولم يقل أحد بان اللقطة تعرف ثلاثة  
 احوال والثالث وجب سقوطه المشكوك فيه وهو الثلاثة فوجب العمل بالجزء وهو  
 رواية العام والواحد لكن قد روي الحديث في شبهة عن سلمة من كهل وجماعة يفرش  
 وفيه هذه الزيادة نحو بها سلم من طريق الامش والتوري وسويد بن أي نية كلهم من  
 سلمة قال فالواقي بعدتهم جميعا ثلاثة احوال الاجادين سلمة فان في حديثه عامين أو  
 ثلاثة وجميع بعضهم بين حديثي أي هذا وحديث زيد بن خالد الآتي ان شاء الله تعالى في  
 الباب الاخر قاله يصف عليه في الاقتصاد على سنة واحدة فقال يجعل حديث أي  
 ابن كعب على مزيد التورج من التصرف في اللقطة والمبالغة في التفت عنها وحديث  
 زيد على ما لا بد منه ولا يحتاج الى امر الى واستغناي \* وهذا الحديث أخرجه المؤلف  
 هناك من طريقين والآخر في النازلة وقد أخرجه سلم في اللقطة وسكنا أبو داود  
 والترمذي في الاستكمام والنسائي في اللقطة وابن ماجه في الاحكام (باب) منكم التقاط  
 (خالة الابل) حل يجوز التقاطها ألم \* وجه قال (سدقنا) ولاي ذكر حديثي بالافراد  
 (عمرو بن عباس) بفتح العين وسكون الميم وعباس بالموحدة وبعد الافتتاحية الباهل  
 البصري قال (حدثنا عبد الرحمن) بن مهدي قال (حدثنا شيبان) الثوري عن  
 ربيعة الرأي يسكنوك الهزمية قال (سدقني) بالافراد (زيد) بن الزبادة (مولى)  
 التميمي) بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر الهمزة بعد الماشقة الذي (عن)  
 زيد بن شاذان الجعفي (الغني) بضم الغين (أنه) قال جاء أعزاي الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فسأله عما يقطعه سواء كان ذباً أو فسة أو لؤلؤاً وغير ذلك مما دعا الحيوان وقد  
 زعم ان يشكو الاله المسائل بالادعوى وعرض ما به لا يقال لها أعزاي ويرجع الحافظ بن حجر  
 رآه ويدفعه من سويد الجعفي الى مفيهم الغوري يستدجد أنه قال سألت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال هو الذي ما نضره اليهم الذي في الصحيح لكونه من  
 نصيرت بالصالحين

عن عطاسه أي يذبحه الله مع عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 تقول كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم  
 صرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر  
 فاذا مطرت سر به وذهب منه ذلك  
 قالت عائشة فقالت فقال اني خشيت  
 أن يكون هذا باطلا على أمي  
 ويقول اذا رأى المطر منعمة  
 وحديثي أو الطاهر انا ابن  
 صرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر  
 فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك  
 قالت عائشة رضي الله عنها فالتك  
 فقال اني خشيت أن يكون هذا باطلا  
 على أمي فبعد الاستعداد اذ لم يرافقه  
 والاحياء اليه حديثا خلافا  
 الاحوال وحديثا مخالفا بسببه  
 وكان خوفه على الله عليه وسلم ان  
 يعاقبوا بضيق المصطفى وروره  
 زواله عن الخوف (قوله) يقول  
 اذا رأى المطر منعمة اي هذا ربيعة  
 (قوله) واذا غطيت السماء تغريونه  
 قال أبو عبد وشيروقتل من  
 الخسفة بفتح الميم وهي مصابة بها  
 وعدويرق يتجلى اليه انها مطرة  
 ويقال اخالت اذا تفتت (قوله) لها  
 ما رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مستمعاً لما تكلم به اني  
 معه لهواة انما هي سكتان يتسمين  
 والجميع الجعفي الشيء القاسية  
 والاهوات يبيع لها وهي السعة  
 الحراء المعلقة في أعلى البطن قاله  
 الأصمعي (قوله) صلى الله عليه وسلم  
 نصيرت بالصالحين

وهو قال سمعت ابن جريج يحدثنا  
عن عثمان بن أبي رياح عن عائشة  
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أنها  
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا عصفت الريح قال اللهم اني  
أسألك خيرها وخير ما فيها وخير  
ما أرسلته وأعوذ بك من شرها  
وشر ما فيها وشر ما أرسلته به قالت  
وإذا تحننت السماء تغير لونه وخرج  
ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت  
سرى منه فعرفت ذلك عائشة  
فسالته فقال له يا عائشة كما قال  
قوم عاد فلما رأوه عارضوا مستقبل  
أوديهم قالوا هذا عارض مطرنا  
مقصودهم في الريح الشرقية  
واهلكنا عاد بالذي وروى يفتح  
إدخاله في الريح الغربية  
(باب الكسوف وصلااته)  
يقال كسفت الشمس والقمر  
يفتح الكسوف وكسفا بضمها  
وانكسفا وفسفا وخسفا وانكسفا  
بفتحهم وقبل كسفت الشمس بالكاف  
وخسفت القمر باللام وحكى الفاضل  
بعض عكسه عن بعض أهل  
الفتوى المذمومين وهو باطل مردود  
يقول الله تعالى وخسف القمر ثم  
جاء واهل الفتنة وغيرهم على أن  
الكسوف والكسوف يكون  
لقهاب من ضوءها كما يكون لظهاب  
بعضه وقال جماعة منهم الامام  
الابن من بعد الخسوف في الجميع  
والكسوف في بعض وقيل  
الخسوف يذهب لونها والكسوف  
تغير وياعلم ان صلاة الكسوف

هذا زيد بن خالد بن عبيد القتيبي بأنه لا يلزم من كون سويمن رمطز يدان يكون مدنيهما  
واحد احبب الصور وان كان في المعنى من باب واحد (قال) عليه الصلاة والسلام  
السائل ولا في الوقت قال (عرفها ثم احفظ) ولا يولي ذرو الوقت ثم اعرف (عقاصها)  
يكسر العين المهملة وبه القاء الخفيفة الفاء ثم صاد مهملة اي وعاها الذي تكون فيه  
من العنق وهو الثقل لان الوعاء يثقل على ما فيه (وكانها) الخيط الذي يشبه رأس  
الصرّة أو الكيس ونحوهما ولم يقل في هذه وعذها فاقاس بعرفتها رجاها معرفة  
داخلها كالخس على هي ذبح أم غيرة والتروع أهروية أم غيرة والقدر بوزن أو كيل  
أو عدد (فان جاء أحد بغيرك بها) اي باللقطة فأدعا اليه لحذف جواب الشرط لعله  
(والا) بأن يجيء أحد (فاستحقها) اي بعد أن تعرفها ثم فان جاس بها فأدعا اليه (قال)  
اي السائل (أرسل الله فضالة الغنم) اي ما حكمها والا كثر عن علي أن الضالة تحتمل  
بالحيوان وأما غيره فقال فيه لقطة وسوى العماري بين الضالة والقطة ولا يولي ذر  
والوقت ضالة الغنم بغير فاء قبل الضاد (قال) عليه الصلاة والسلام ولا في الوقت فقال  
(ق) ان أخذتها وعرفت ما سئمت ولم تجد صاحبها (ولا خيل) في الدين منقط آخر (أو)  
لذئب) ان تركها ولم يأخذها غيرك لانها لا تصح نفسها وهذا في سبيل السيرة والتقسيم  
وأشار الى ابطال قسمين فتعين الثالث فكأنه قال ينصير الامر في ثلاثة أقسام أن  
تأخذها النفس أو تركها فأخذها مثلاً أو يأكلها الذئب ولا يليل في تركها لاذئب  
فانه اضعاف مال ولا معنى لتركها الملقط آخر مثل الاول حيث يكون الثاني أخيراً لانها  
استوى أو سبق الاول فلا معنى لقوله السابق واستحقاق المسبوق وإذا بطل هذان  
القسمان فتعين الثالث وهو أن تكون لهذا الملقط والتعبير بالذئب ليس بقيد فالمراد  
بفس ما يأكل كل الشاة يقتصر من السباع (قال) السائل ولا في الوقت فقال (ضالة)  
(الابل) ما حكمها (فقر) بتشدّد العين المهملة اي تغير (وجه النبي صلى الله عليه وسلم)  
من الغضب (قال) عليه الصلاة والسلام (مألت ولها) استغفها انكاراً (صعباً)  
حذاؤها) يكسر الحاء المهملة وبالذال المجهدة مملوءة اخفافها فتقوى بها على السير وقطع  
البلاد الشاسعة وروود المياه الثابتة (وسقاؤها) يكسر السين المهملة والماء جوفها اي  
حيث وردت الماشية وما يكتمع حتى ترد أو السقاء العنق أي ترد الماء وتضرب  
من غير راف يسقيها قال ابن دقيق العبداء كانت مستغنية عن الحافظ والمعده وعن  
النسفة عليها بتركب في طبعها من الجلالة على العطش والحناء معبر عن ذلك بالحذاء  
والسقاء مجازاً وبالجملة فالمراد به الذي عن التعرض له لان الأخذ بها هو الملقط على  
صاحبها اما يحفظ العين أو يحفظ القيمة وهذه لا تحتاج الى حفظ لانها محفوظة بما خلق  
الله فيها من التوفيق والمصلحة وما يسر لها من الاكل والشرب كما قال (ترد الماء) وتأكل  
الشجر) ويلحق بالابل ما يتبع بقوتها من صفار السباع كالقرو والقرس أو بدو  
كالذئب والظبي أو طيراته كالحمام فهذا ونحوه لا يجعل التقاطه عقاباً لانه معصون  
بالامتناع عن أكثر السباع مستجن بالرى الى أن يجده ملكه اذا كان التقاطه له لفتن



ويجوز اللفظ صيانة عن الخوة أما إذا وجد في العارة فيجوز له التقاطع للفق كأي  
يجوز اللفظ وقيل لا يجوز كالغاية وقرئ الأول بأنه في العارة يضيح باستناد الغائنة  
السمة بخلاف الغاية فان طرقت الناس به لا يملح ولو وجد في زمن ثوب جاز التقاطع للفق  
والخطة قطعاً في الغاية وغيرهما والمراد بالعارة الشارع والمصدوق هو ما لا يملح  
المراد بحال القطع ولو لا القطع المنتفع من صفات السباع للفق في غايته أتمته فحتمه ولا  
يبرأ بقره إلى مكانه فان سلمه إلى السام كبرئ كأي القصب وبالجملة فأنشأ هذا الجهور بنظائر  
الحديث أن ضالة الأبل وقصوها لا تلتقط وقال الحنفية الأولى أن تلتقط وهذا الحديث  
سبق في كتاب العلم في باب الغصب في الموعظة (باب حكم التقاط ضالة الغنم) وبه  
قال (حدثنا اسمعيل بن عبد الله) بن أبي أويس (قال حدثني) بالافراد (سليمان) التيمي  
مولا هم المدني ولا يروي ذرو الوقت سليمان بن بلال (عن يحيى) بن سعيد الأنصاري (عن  
يزيد مولى المنيع) المدني (أنه سمع زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه يقول مثل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن القطعة بما حكمه وأوفى الباب السابق ان السائل اعراض وقيل هو  
بلال وقيل غيره (قزم) أي زيد بن خالد الواعظ يستعمل في القول المحقق كثيراً (أنه) صلى  
الله عليه وسلم (قال اعرف عفاصها) وعفاها الذي تكون فيه (دوكها) الخيط الذي  
يربط به الوعاء ثم عزها سنة أي متواليه فلو عزها سنة متفرقة كان عزها في كل سنة  
شهر الم يكف ولو فرق السنة كان عزها شهرين وترتد شهرين وهكذا اجاز لانه عزها سنة  
ولا يستخرط أن يعرفها بنفسه بل يجوز أن يكل فان قصد التقاط ولو بعد التقاطه لفظ  
أو مطلقاً فزنة التعريف الواقع بعد قصد علمه عقلاً أم لا لان التعريف يجب لتلكه ولا  
اللفظ له وان قصد المخط ولو بعد التقاطه للفق أو مطلقاً فزنة التعريف على يد المال  
ان كان فيه سعة والافعال المال بأن يقتصر عليه المالك حكم منه أو من غيره أو يأمره  
بصرفها ليرجع كما هي بها بالجمال وانما يجب على الملتقط لان الخط المالك فقط قال يحيى  
ابن سعيد والأنصاري بالاستناد السابق (يقول يزيد) مولى المنيع (ان لم تعرف) فضم  
المتعة الفوقية وسكون المهملة وقطع الفوقية والراء ولا يذعن الكشعمي ان لم تعرف  
باسقاط الفوقية الثانية أي القطعة (استعقب بها) يفتح الفاء والالف (صاحبها) أي  
ملكتها (وكانت ودية عنده) قال سليمان بن بلال (قال يحيى) بن سعيد الأنصاري  
بالاستناد السابق (فهذا الذي لا أدري) أي لا أعلم (أن حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هو) أي قوله وكانت ودية عنده (أم شيء من عنده) أي من عنده يدين قوله وصأتي  
ان شاء الله تعالى في كلام المزايا باب اذا صاحب القطعة بعد استنقذه فاعلمه لانها  
ودية عنده وفيه إشارة إلى ترجيح زعمها وقدر يحيى بن سعيد رفعها مرة أخرى فيها  
أخرجه مسلم عن القعني والاسماعيلي عن طريق يحيى بن حسان كلاهما عن سليمان  
ابن بلال عن يحيى بلطف فان لم تعرف فاستقها أو كن ودية عندك (ثم قال) السائل  
يا رسول الله (ككفرتي في ضالة اشترى قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فأعماهي قال  
أولئك أولئك) أي انها ضاعفة لعدم الاستقلال معرضة لهلاك مرددة بين أن

وحدثني عمرو بن معروف  
نا أبو بوب عن عمرو بن الحز ج  
وحدثني زهير بن حوب نا ابن  
وهب عن عمرو بن الحز  
ح وأخبرني أنو الطاهر نا  
عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن  
الحز ان أنالضر حدثه عن  
سليمان بن يسلم عن عائشة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت  
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم متضمعا ضاحكا حتى أدنى  
منه لوهة انما كان يتبسم قالت  
رويت على أوجه كثيرة كرمسلم  
منها جلة وأودأ أخرى وغيرهما  
أخرى وأجمع العلماء على انها لسنة  
ومذهب مالك والشافعي وأحمد  
وجهور العلماء انه يسمن فعلها  
بجاعة وقال العراقيون قرأى  
وبجاء الجهور الاحاديث العشرة  
في مسلم وغيره واختلفوا في صحتها  
فالشهور في مذهب الشافعي انها  
ركعتان في كل ركعة قبلتان  
وقرأتان وركوعان وأما السجود  
فصعدان كفورها ومواجمادى  
الكسوف أم لا به هذا قال مالك  
والثب وأحمد وأبو ثور وجهور  
علمه الجاهل وغيرهم وقال الكوفيون  
هنا ركعتان كسائر النوافل فلا  
يظهر حديث جابر بن عمرو أبي  
بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى ركعتين وبجاء الجهور حديث  
عائشة عن رواية عمرو بن مرة  
جابر وابن عباس وابن عمرو  
العاص انهما ركعتان في كل ركعة

تأخذها أنت وأخوك قيل والمراد بالآخر ما هو أهم من صاحبها وأولى قضاؤه وعرض  
بأن البلاغة لا تقتضي أن يقرن صاحبها الحق لها بالذنب العسائر فالمراد من ذلك آخر  
والمراد من ذلك ما ياحسن الشايع في قوله فخذها الصريح بالامر بالاختصاصية وقد احدى  
الروايتين عن أحد في قوله يترك الشايع الشايع استدل به المالكية على أنه لا ذنوب فيها  
في فلا تخطكم بالاختصاص ولا يملكها ولو لم يصاحبها وأصح لهم بالقسوة بين الذنب  
والثقة والذنب لا يقرم عليه فكذلك المثلث كذلك في الفقه والظاهر أنهم غشوا  
بقوله في الشايع في الامم فلهذا يختلف قوله في غيره فاستمعنا أن الظاهر أنه ليس  
على وجه التعلق لها الذل كان المراد التعلق التام لم يقتصر به على الاستماع الذي يظهر  
الاستماع لأصل المثلث بخلاف قوله في التاويب بأن الامم ليست للتعلق ومذهب  
الشافعية أن ما لا يتبع من صفات السباع كالجلل والتفصيل يجوز والظاهر أن مقتضاها  
سواء وجد بمقتضى أم لا مسانعة فمن السباع والخوة وتبخر أخذ من المقتضى فان شاء  
عمره فذلك بعد التعريف وإن شامعه مستقلا لأن لم يخطها كأول ذاته في الاصرار  
وبده وعقله فنه بعد التعريف ولا أكسار كان كذا كذا في الحال مقلد كذا بقية  
فغيرها من ظهر ماله ولا يصح بعد كذا تعريف فان أخذها من العمران فله  
الاستحقاق الا بالانسان في الاصل على الاصل في المباح والظاهر في الروضة  
لصولة البيع في خلافه في المقتضى فلهذا لا يصح من يشترى ويشترى النقل الى العمران  
(قال تزيدي) هو في المبحث بالامتناع المذكور (وهو) اي ضالة الغنم (تقرق اي) أي  
على حيل الوجوب كذا اعتداهم ولكن قال الشافعية لا يجب تعريفها بعد الا على  
اذا وجدت في القلادة وأما في القرية فيجب على الاصح (ثم قال) السائل يا رسول الله  
(كثير ترى في ضالة الابل قال) زيد (فقال) عليه السلام (دعها فان هدمها احداها)  
بكرس الجاهلية وبالفار المجدبة اي ضلتها (وسقاهها) بكسر السين جوفها وأوقفها  
(زاد الما تاكل النضر) فهي مستغنية عن الخلق لها على كسب طباعها من الخلقة  
على العيش وتناول المأكول الطول عنقها وصنوعة بالامتناع عن أكثر السباع (سقى)  
بفتحها (يا) اي سألها متى أخذها فالتفت شتمها لإبرأ من التفتان برزها الى موضعها  
كأمر ههنا (باب) بالتسوية (اذ لم يوجد صاحب القطعة بعد سنة) اي بعد التعريف  
سنة (الهي لمن وجدها) اكتفاء بقصد عند الاختصاص وهذا أحد الوجوه الثلاثة عند  
الشافعية وقيل على بعضها على الحول والتصرف والظاهر أن التفتان بالقطعة كأمر وسواء كان  
الملك شخصيا أو قهرا أو ضمها الخليفة بالقصور دون الغني لان تناول مال الغير بغير إذنه غير  
بأن يلازم وتماطلا في التصرف به وبه قال (أجبتنا بحمد الله بن يوسف) التبيين  
قال (أخبرنا مالك) هو ابن أبي الأشعث (عن يحيى بن محمد بن الحسن) المشهور بالرأي المعنى  
واسم أبي عمرو بن يحيى بن زبيد على التثنية عن زبيد بن خالد الجهمي (وعني الله عنهم) أنه  
(قال ما يرضى) أي ما يرضى في السابقة أو هو بآل كآل ابن بكير كآل أو هو بآل  
والعقبه كآل محمد بن يحيى (والمراد من قولك على الله عليه) وسئل عنه عن القطعة

أى عن حكمها (فقال) عليه الصلاة والسلام (اعرق عاصها) وعاصها الذى هى فيه  
 (ووكاهها) الخيط الذى يشد به رأس الوعاء تعرف صدق مدعيها عند طلبها (ثم عرفها سنة  
 فان بها صاحبها) أى فأداه اليه (والا) بأن لم يجئ صاحبها (فأشكها) بالنسب أى الزم  
 شاكها أو الشان الحال أى تصرف فيها وسبق فى حديث أبى بليظ فاستفتح بها وسلم  
 من طريق أبى وهب فان لم يأت لها طالب فاستفتحها ولم يمتد له على أن لا لا يظن عليها بعد  
 انقضاء مدة التعريف وهو ظاهر نص الشافعى اكتفى المشهور وعند الشافعية اشتراط  
 التلقظ بالثلاث كما مر فربما إذا تصرف فيها بعد التعريف سنة ثم بها صاحبها فالجمهور  
 على وجوب الردان كانت العين موجودة أو البدل ان كانت استهلكته لقوله فى الرواية  
 السابقة ولتكن ودية عند وقوفه أيضا عند من لم يكلها فان بها صاحبها فأداه اليه  
 فانه يقتضى وجوب رد هاهنا كما يفتى على رد البدل وحسنه فيحصل قول المستفت  
 فى الترجمة فهى ان وجدها فى بابحة التصرف انذاك وأما أمر تحملها بعد ذلك  
 فهو ما كتبه عنه (قال) السائل يا رسول الله فضالة الغنم قال هى لنا والأولاد والذئب  
 (قال) السائل يا رسول الله فضالة الإبل ما حكمها (قال) عليه السلام (ما قالوا لها معها  
 سقاؤها وحذاؤها وترها على النجس) أى قالتوا أخذها والحال أنها مستقلة  
 بأصحابها تعيينها (حتى يلقاها ربا) بالكفا في هذا (باب) بالنون (إذا وجد) شخص  
 (خشيق العرا) وجد (سوطا) وجد (شيا) (فحرقه) كصاعدا يستع به هل يأخذ  
 أو يتركه وإذا أخذ هل يتكلم أو يكون سبيلا للقطعة (وقال الث) بن سعد الامام  
 مما هو موصوف عند المؤلف فى باب التجارة فى الجرف رواية أبى ذر والوقت حيث قال  
 فى آخر الحديث حسدنى عبد الله بن صالح قال حسدنى الشيء بهذا (حديث) بالافراد  
 (حضر من ديرة) بن شرحبيل بن حسنة القرشى المصرى (عن عبد الرحمن بن هرم عن)  
 الأخرج (عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مر كرجلا  
 من بني أسير أبل لم يسم (وساق الحديث) هنا مختصرا بآتم منه فى الكفاة ولقظه  
 ومال بعض فى أسير أبل أن يسلقه القديار وقال اتفق بالشهادة أن شهدهم فقال كفى  
 بالله شهدا قال اتفق بالكفيل قال كفى بالله كشلا قال صدقت فدفعه اليه الى أجل  
 سعى وزاد فى الزكافى فى الجرف لم يجد من يكافى خشيقه فخرها فدخل فيها ألف  
 دينار فربى بها فى الجبر (خرج) أى الرجل الذى أسلفه وهو فيما قبل التبعاض كما مر  
 فى الزكاة والبيع والكفاة (عثر لعل من كاذب جامعاه) الذى أسلفه (فإذا بالخشية)  
 التى أربطها المستلف ولغير أبى ذر والوقت فإذا زاهر بالخشية فأخذها لأهل خطبائها  
 بشرها وجد المال الذى بعته المستلف اليه (والخصيعة) التى كتبها بيعت المال  
 المذكور وهو موضع الترجمة قوله فأخذها وهو موقوف على أن شرع من قبلنا شرع لنا  
 ما لم يأت فى شرعنا من قبلنا لاسيما إذا ودى بصورة التناهي على فاعله ولم يقع النوط ونحوه  
 فى الحديث ذكر وأوجب بانه استبطه بطريقين الالحاق في هذا (باب) بالنون (إذا  
 وجد) شخص (مرة) بالثلاثة القوية وسكون الميم أو غيرهما من المقورات (فى الطريق)

فاخذ من شعبة خ وحدها محمد  
 ابن منشى وابن بشار قالنا محمد بن  
 جعفر فاشعة عن الحكم عن  
 مجاهد عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال نصرت  
 بالضيأ وأهل بيت عادى بدور  
 الانجلاء لا يعلم فى أول الحال ولا فى  
 الركعة الأولى وقد اتفقت الروايات  
 على ان عدل الكوع فى الركعتين  
 سواء وهذا يدل على انه مقصود فى  
 تقسيمه من أول الحال وقال  
 جماعة من العلماء منهم اسحق بن  
 راهويه وابن جرير وابن المنذر  
 بوجوب صلاة الكسوف فى أوقات  
 واختلاف صفاتها يجوز على بيان  
 جواز جميع ذلك بقصور زعمائها  
 على كل واحد من الأنواع الثابتة  
 وهذا أقوى وأقرب وأعلم واتفق العلماء  
 على انه يقرأ الفاتحة فى القيام  
 الأول من كل ركعة واختلقوا فى  
 القيام الثانى فذهبنا ومذهب مالك  
 وجهود أصحابه أنه لا تصح الصلاة  
 الا بقرائتها وقيل لمحمد بن مسلمة  
 من المالكية لا تقرأ الفاتحة فى  
 القيام الثانى واتفقوا على ان القيام  
 الثانى والكوع الثانى من الركعة  
 الأولى أقصر من القيام الأول  
 والكوع الأول من الركعة  
 الثانى والكوع الثانى من الركعة  
 الثانية أقصر من القيام الأول  
 والثانية واختلقوا فى القيام الأول  
 والكوع الأول من الثانية علىهما  
 أقصر من القيام الثانى والكوع

بازله أخذ ذلك وأكله • وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) الفريابي قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن منصور) هو ابن المعتمر (عن طلحة) بن مصرف (عن أنس) هو ابن مالك (رضي الله عنه) أنه (قال من النبي صلى الله عليه وسلم بقره) ملقاة في الطريق قال ولا يورى ذروا الوقت فقال القامع قال القاف (ولا تأتي أناف أن تكون من الصدقة) المحرمة على (الكلية) ظاهره أنه تركها أو تركها خشية أن تكون من الصدقة فلا يلحق بشئ ذلك لا كلها ولا يتركها فدل على أن مثل ذلك من المحرمات على التلاخض ولا يحتاج إلى الأمر بفعله لكن هل يقال إنه القطة رخص في تركها أو ليست لقطة لأن القطة مامن شأنه أن تنفذ دون ما لا قيمة له (و قال يحيى) بن سعيد القطان عما وصله مسند في مسنده عن أخرجه الطحاوي من طريق مسند (حدثنا سفيان) الثوري قال (حدثني) بالافراد (منصور) هو ابن المعتمر (وقال زائدة) هو ابن قدامة عما وصله مسلم من طريق أبي أسامة عن زائدة (عن منصور) أيضا (عن طلحة) بن مصرف أنه قال (حدثنا أنس) قال الموقف (وحدثنا) وفي بعض الأصول (التصويل وحدثنا) محمد بن مقاتل (المروزي) الجارودي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك قال (أخبرنا معمر) هو ابن راشد (عن همام بن منبه) بكسر الموحدة المشددة وتشديد ميم همام الصنعاني أخى وهب (عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال انى لا تصب إلى أهلى فأجد التمر) يسكون الميم وقال أجد بلفظ المخارج استحضار الصورة المخسنة (ساقطة على فراشى فأرفعها لا كلها) بالنصب (ثم أخشى أن تكون صدقة فألقها) بضم الهمزة وسكون اللام وكسر القاف والرفع قال الكرماني لأخبر قال العيني يعنى لا يجوز أن تصب إلى الأمام معطوف على فأرفعها فإنا نصب فرعاً يظن أن معطوف على قوله أن تكون في صدق المعنى انتهى ثم في فروع البوينة فالتصيب بالنصب وكذا في كثير من الأصول التي وقعت عليها في القريع التكرى فالتصيب بالنصب فالتصيب بالنصب وعليها علامة أن ذم معصا عليها وخروج بعض علماء العصر بالنصب على أنه عطف على تكون يعنى ألقها في جوفى أى أخشى أن أطرحها في جوفى وأما رواية القامع بالنصب فعلى معنى ثم أخشى أن أجد هامن الصدقة أى أن يظهر لي أنها من الصدقة انتهى فلما تاملت في هذا فخرجت على نحو هذا النص قبل بأخذ بالنصب على تقدير قيل أن يأخذ كقول

سائر من ترى بنى عجم • وألحق بالجواز فاسترحمنا  
وقرى شاذاً قد دفعه إليه بالانصاف بالنصب قال في الكشف وهو ضعيف والذي في البوينة فالتصيب بالنصب يسكون الياء لا غير صحيحا عليها في هذا (باب) بالتثنية (كف تعرف) بفتح العين والراء المشددة مبنيا للمفعول (قطة أهل مكة وقال طائوس) البجلي في ما وصله الموقفي في حديث في باب لا يحل القتال بمكة من الحج (عن ابن عباس رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا يلبس القطن) أى مكة وحرمها (الاجن عرفها) لغيرها (و قال خالد) الحنظلي عما وصله في باب ما قيل في الجوايع من أوائل اليسوع في حديث (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالنا أبو معاوية ح وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبيان الجعفي نا عبدة يعنى ابن سليمان كلاهما من الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

الثاني من الركعة الأولى ويكون هذا معنى قوله في الحديث وهو دون القسم الأول ودون الركوع الأول أم يكونان سواء ويكون قوله دون القيام والركوع الأول أى أول قيام وأول ركوع واتفقوا على استحباب طائفة القرائن والركوع فيها تأكيديت الأمايين ولو اقتصر على القاصصة في كل قيام وأدى ظمافسة في كل ركوع صحت صلاته وقائمة القضية واختلقوا في استحباب طائفة السجود فقال جهوا بأصحابنا لا يطروا بل يقتصر على قدره في سائر الصلوات وقال الحقون منهم يستحب طائفة نحو الركوع الذى قبله وهذا هو المتصور للشافعى في البويطى وهو الصحيح للأحاديث الصحيحة الضريجة في ذلك ويقول في كل رفع من ركوع مع أقل من سجدة ثم يقول يستحب ذلك الحمد إلى آخره والأصح استحباب التعوذ في ابتداء القاصصة في كل قيام وقيل يقتصر عليه في القيام الأول

عليه وسلم) أنه قال (اللقطة) بضم أوله وفتح ثالثة (لقطعا) يعني مكة (الامعرف) بصفتها  
لما لكها ولا يرى ذو الوقت لا يلقط بفتح أوله وكسر ثالثة لقطعا بالنصب على القبول  
الامعرف (وقال احمد بن سعد) يسكون العين مضيا عليه ولا يرى ذو الوقت سعد  
بكسر هاءه وفيها حكم ابن طاهر الرابطي وفيما ذكره أبو نعيم الدارمي (حدثنا روح) بفتح  
الراء يسكون الواو ثم صممه هاء ابن عبادة وقد وصله الاسماعيلي من طريق الهمام بن  
عبد العظيم وأبو نعيم من طريق خلف بن سالم عن روح بن عبادة قال (حدثنا زكريا بن  
اسحق المكي قال) (حدثنا عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) أي عن مكة (لا يعصد) بضم العين وفتح الصاد المهجمة  
والرفع على القرع على النقي وجوز الصكر ماى الجزم على المي أي لا يقطع (عضاهها)  
بكسر العين المهملة وفتح الصاد المهجمة وبعد اللقطة أن مرفوع ناشب عن التفاعل  
شجر أم غيلان وكل شجرة شوك عظيم (ولا يصر صيدها) بالرفع (ولا تحل لقطم الا لشدة)  
أي لم تزل على الدوام بصفتها والانسائر البلاد كذلك فلا تظهر فائدة القصد من فاعل من  
يريد أن يعرفها ثم بالكهف فلا قال النووي في الروضة قال (عضاها) يلزم اللقطه بها  
اللقطة للتعريف وادفعها إلى الحاكم ولا يجزى الخلاف فين التقط لقطه هل يلزمه  
التعريف بل يجوز متابو حبه للتدبير والله أعلم وانما استنتجته كان لقطم الا لشدة  
لا يمكن إيصالها إلى رمي الأنهم أن كانت المكي فظاهر وان كانت اللا فاق فلا يتناولها  
من وادها فإذا عرفت أنها واجدها في كل عام على التوصل إلى المعرفة صاحبها ولا تعلق  
لقطة المنة الشريعة بقطعة مكة كما صرح به الدارمي والروائي وقضية كلام صاحب  
الانتصار أن حرمها كحرم مكة كافي حرمة الصيد وجوى عليه البلقيي لما روى أبو داود  
باسناد صحيح في حديث المدينة ولا تقط لقطم الا أن أشاد بها وهو بالسنن المجتمعة ثم  
الردال المهملة أي وقع صوته وقال جهو والمالكيتو بعض الشافعية لقطعة مكة كغيرها  
من البلاد ووافق جمهور الشافعية من المالكية الباقى وابن العربي فيسكتها حديث  
الباب لكن قال ابن عرفة منتصر للمشهور مذهب المالكية والاتصال عن القسم به  
على قاعدة مالك في تقديمه العمل على الحديث الصحيح حسبا ذكره ابن يونس في كتاب  
الاقضية ودل عليه استقرار المذهب وقال ابن الميز مذهب مالك التمسك بظاهر الاستئنا  
لأنه نقي الحلو واستنق المشد والاستئنا من التني اثبات فيكون الحل ثابتا بالمنشد أي  
المعرف يريد مدقاهه وطبقه التعريف والتعريف بدعي هذا أن مكة وغيرها من هذا الاعتبار  
في قصر لقطه قبل التعريف وتجليها بجمد التعريف واحد والسياق يقتضي  
اختصاصها على غيرها والجواب أن الذي أشكل على غير مالك أنها لو تمطيل القهوم  
اذم فهو اختصاص مكة بجعل اللقطه بعد التعريف وتخصر بها قبل أن غير مكة ليس كذلك  
بل فعل لقطته مطلقا وتصر مطلقا وهذا لا قائل به فإذا آل الأمر إلى هذا فاطلب سهل  
يسر وذلك ما اتفقتنا على أن التخصيص إذا خرج من خارج الغالب فلامه موهوم وكفكف تقول  
هذا الغالب أن لقطه مكة يباين لقطتها من صاحبها لتفرق الخلق عنها إلى لا فاق

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن  
مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن  
أبيه عن عائشة ح وحدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة والقطعة ثمانية  
الله بن غيرنا هشام عن أبيه عن  
عائشة قالت خرفت الشخص في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي فاطال القيام جدائم ركع  
فاطال الركوع جدائم رفع رأسه  
فاطال القيام جدائم وهو دون القيام  
الاول ثم ركع فاطال الركوع  
جدائم وهو دون الركوع الاول ثم  
سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون  
القيام الاول ثم ركع فاطال  
الركوع وهو دون الركوع الاول  
ثم رفع رأسه فقام فاطال وهو دون  
واستأنف الصلاة في الخطبة لصلاة  
الكسوف فقال الشافعي وأصح  
وابن جرير وقته له صاحب الحديث  
يستحب بعدها خطبتان وقال مالك  
وأبو حنيفة لا يستحب ذلك ودليل  
الشافعي الأحاديث العديدة في  
الصحيين وغيرهما أن النبي صلى الله  
عليه وسلم خطب بعد صلاة  
الكسوف (قوله فاطال القيام  
جدائم أو طال الركوع جدائم سجد  
ثم قام فاطال القيام) هذا مما يتج  
منه من يقول لا يطول السجود بصفة  
الأخرى من الأحاديث المصرحة  
بطلوعه ويحمل هذا المطلق عليها  
(وقوله جدائم) بكسر الجيم وهو  
منهوب على الصدوق جدائم

القبام الاول ثم وكع فاطال  
 الركون وهو دون الركون الاول  
 ثم بعد ثم انصرف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد قبلت الشمس  
 فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه  
 ثم قال ان الشمس والقمر من آيات  
 الله وانهما لا ينصفان لموت احد  
 قوله بعد ان وصف الصلاة ثم  
 انصرف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقد قبلت الشمس فخطب  
 الناس فيه دليل للشافعي وهو اقيم  
 في استقبال الخطبة بعد صلاة  
 الكسوف كما سبق بيانه وفيه ان  
 الخطبة لا تقرب بالانحلال بخلاف  
 الصلاة (قوله فحمد الله وأثنى عليه)  
 دليل على ان الخطبة يكون اولها  
 الحمد والشاء عليه ومذهب  
 الشافعي رحمه الله ان الخطبة الحمد  
 متصلة فلا يقال معناها ثم تصح خطبته  
 (قوله صلى الله عليه وسلم في آحاد  
 الباب ان الشمس والقمر آيات  
 من آيات الله لا ينصفان لموت احد  
 ولا حياة) وقد روي انهم قالوا  
 كسفت لموت ابراهيم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم هذا الكلام  
 وداعليم قال العلماء الحكمة في  
 هذا الكلام ان بعض الجاهلية  
 الضلال كانوا يظنون ان الشمس  
 والقمر من انهما آياتان مخلوقتان  
 لله تعالى لا يصح لهما بل هي كائنات  
 المخلوقات يعمر عليهما التقصير  
 والتقصير كغيرهما وكان بعض  
 الضلال من الخصميين وغيرهم يقول  
 لا ينصفان الا لموت عظيم أو غير  
 ذلك فبين ان

البعد مقدر على اخذ الطمع فيما من أول قوله فاستدلوا بقبل التعريف فخصها الشارع  
 بالشمس من استلال لقطتها قبل التعريف لاختصاصها بما ذكرناه فقد ظهر التخصيص فائدة  
 سوى المفهوم فقط الاحتجاج به وانتم الاختصاص حينئذ وتناصب السباق وذلك  
 أن المأوس من معرفة صاحب لا يعرف كالموجود بالسواحل لكن مكة فخص بأن  
 تعرف لقطتها وتخص بعضهم على أن لقطتها العسكر بدار الحرب اذا تفرق العسكر  
 لا تعرف سنة لانها مال الكافر فهي مباحة وما لاهل العسكر فلا معنى لتعريفها في غيرهم  
 فظهر حينئذ اختصاص مكة بالعرض وان تفرق أهل الموسم مع أن الغالب كونها لهم  
 وانهم لا يرجعون لاجلها فكانه عليه السلام قال ولا تحمل لقطتها الا بعد الانشاد  
 والعرش سنة بخلاف ما هو من جنسها كجسعات الصداك ونحوها فان تحمل قبل نفس  
 افتراق العسكر ويكون المذهب حينئذ أقعد بظاهر الحديث من مذهب المخالف لانهم  
 يحتاجون الى تناوب اللام واخراجها عن القليل ويجعلون المارد لا تحمل لقطتها الا بعد  
 فيعمل في انشادها لا أخذها في القرون فظاهر الامام وظاهر الاستئناس بمقتضى ما قلناه من  
 ان الغالب على مكة أن لقطتها الا بعد ولها صاحبها ان لم نسمع أحد اجابته في نسخة مكة  
 فرجع اليها بالطلوع ولا يثبت في ذلك بل يباس منها ينفس التفرق والله اعلم (ولا يحتل)  
 بضم التحتية وسكون المجهمة مقصورا أي لا يقطع (خلاها) بفتح المجهمة مقصورا كلوها  
 الرطب (فقال عباس) يدون آل عمه عليه السلام (بارسوا الله الا الأذخر) بكسر الهمزة  
 وبالألف المحمدين واتخاذ المكور وتنت معرف طبيب الرأفة (فقال) علمه الصلاة  
 والسلام ولا في الوقت قال (الا الأذخر) بالنصب على الاستثناء كالاول قال ابن مالك  
 وهو المختار على الرفع اما لكون الاستثناء مقارضا عن المستثنى منه فتقوت المشاكلة  
 بالبدلية واما لكون الاستثناء عرضي في آخر الكلام ولم يكن مقصودا أولا ووجه قال  
 (حدثنا يحيى بن موسى) بن عبد الله السعدي الطيبي المعروف بفتح (قال حدثنا الوليد  
 ابن مسلم القرظي أبو العباس الغضني قال (حدثنا الأوزاعي) عبد الرحمن بن عمر وقال  
 (حدثني) بالافراد (يحيى بن أبي كثير) بالثلاثة ووجه صالح (قال حدثني) بالافراد ايضا  
 (أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف (قال حدثني) بالافراد ايضا (أبو هريرة رضي الله عنه  
 قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس) عقب ما نقل رجل من  
 خراجه بسلام من بني لبيث وكأعلى وراسته فخطب (فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله  
 حبس عن مكة القليل) بالقائه المكورة والمثاقاة لقصته الساكنة وهو المذمور في  
 التزليل في قوله تعالى ثم كيف فعل ربك بأصحاب القسطن وقسم الكشميين في كافي الفتح  
 القتل بالقاف المفتوحة والقروية الساكنة والصواب الاول والفني في الفرع كاسله  
 القتل بالوجهين لا يذعن الكشميين (وسلط عليا) على مكة (رسوله والمؤمنين قائما  
 لا تحمل) أي لم تحمل (لاسد) كان قبلي وانما احلت لي بضم الهمزة وكسر الحاء المجهلة  
 اي ان اقاتل فيها (ساحضين نهرا) هي ساحة الفتح (وانما لا تحمل) ولا يذعن في (لاسد)  
 بددي ولا يذعن بددي (فلا يفرع بيدها) بالرفع تابعا عن التفاعل اي لا يجوز لغير

ولا لجلال (ولا يحسن) أى لا يقطع (شوكها) بالرفع أيضا كسابقه (ولا تحل ساقطها)  
 قطعا (الافتد) معترف بغيره ولا يحفظه المصنف ولا يملكها كسائر الاقطاعات في  
 لغزها من البلاد (ومن قتل) بضم القاف وكسر التاء (لقتيل) بالرفع نائبا عن القاعل  
 (فهو يصير النظر من امان يمدى) بضم ايم وفتح ثائه مبنيا للمفعول أى يعطى الدية  
 (واما أن يقيد) بضم ايم وكسر ثائه أى يقص (فقال العباس) بن عبد المطلب رضى  
 الله عنه (الا لا ذخر فانا) والجموى والمسخلى فاعلما (بجمله لقبورا) فمعداهه ونسلبه  
 فخرج القعد المختلفة بين البنات (و) سقى (سوتنا) بجمله فوق الخشب والمعدى ليكن  
 الاذخر استئناسا من كلامك يا رسول الله فيسلك به من يرى انتظام الكلام من متكلمين  
 لكن التحقيق في المسئلة أن كلام المتكلمين اذا كان ناولا لما يقضيه الاذخر كان  
 كل متكلم بكلام تام وله اذ يكتفى في هذا الحديث بقول العباس الا لا ذخر (فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا ذخر) وذلك اما بوحى أو بالهام واجتماع على الخلاف  
 المشهور في مثله (فقام ابو شاذ) بالهاء الاصيلة معنونة وهو مصروف قال عباس ~~سكنا~~  
 ضياعا بعضهم وقرأه انا معرفة ونكرة وتقول ابن الملقن عن ابن حبة انه ياتى منصوبا  
 قال في الصايح لا يتصور نصبه لانه مضاق اليه في مثل هذا الصلح اذ قالوا انما امر اده  
 معرب الفضة في حال الجر لكونه غير منصرف وذلك لان القاعدة في العلم ذى الاضافة  
 اعتبار حال المضاف اليها بالنسبة الى الصرف وعدمه وامتناع دخول اللام ووجوبها  
 فيتمتع مثل هذا ومثل أى هر يرقن الصرف ومن دخول الالف واللام ونصرف مثل  
 أى بكر وقيل اللام في مثل امرئ القيس ويجوز في مثل ابن العباس انتهى وابوشاه  
 (رجل من اهل اليمن) ويقال انه كلبى ويقال قالى من الانباء الذين قدموا اليمن في  
 نصرته سيف بن زياد قال في الاصابة كذا رايته يحض السقي وقال ان هامة اصيلية وهو  
 بالناصري ومعناه الملك قال ومن غلث باسم أحد الشاه فقد وهم انه فى (فقال) أى  
 ابو شاذ (ا) كسبو الى يا رسول الله يعنى الخطبة المذكورة (فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اكتبوا الى شاذ) قال الوليد بن مسلم (قلت للاوزاعى) عبد الرحمن (ما قوله)  
 أى أى شاذ (ا) كسبو الى يا رسول الله قال هذه الخطبة بالنصب على المفعولية ولا يدر  
 قال هذه الخطبة بالرفع (التي معها من رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفى هذا  
 الحديث ثلاثة من المدلسين على نسق واحد لكن قد صرح كل واحد من رواة التبعديين  
 فزال التهمة وفيه رواية تاتى عن تاتى عن العاصى بوترجه مسلم في الحج وكذا ابو  
 دوداق في العلم والديان والتاسقى في العلم والترمذى وابن ماجه في النبات (باب)  
 بالتونين (لا يحتل ما مائة أحد بغير إذن) بالتونين ولا يدرى الكشميين بغير اذنه  
 بالهاء والمائة فيما قاله في النهاية تقع على الابل والبقر والغنم لكنها فى الغنم أكثر و  
 قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التنسقى قال (اخبرنا مالك) هو ابن أنس الامام (عن  
 مامع) وفى رواية محمد بن الحسن عن مالك اخبرنا مامع (عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما  
 ان رسول الله) وفى رواية يزيد بن الهاد عن مالك عند الدارقطنى فى الموطأ انه سمع

ولا لحائه فاذا رأت قومه فأكبروا  
 وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة  
 محمدان من احد اغير من اهل  
 رضى عيسى اوتى امت يا امة محمد  
 والله لو تعلمون ما أعلم ليكنتم كثيرا  
 ولتحكمتم قسلا لاهل بلقت وفى  
 رواية قالت ان النضر والنضر  
 آيات من آيات الله وسد شاة  
 يحيى بن يحيى انا أبو معاوية عن  
 هشام بن عروة بهذا الاسناد  
 هذا باطل لا يفتى بقرائهم لاحبا  
 وقد صافى صوت ابراهيم رضى الله  
 عنه (قوله صلى الله عليه وسلم فاذا  
 رأ قومه فأكبروا وادعوا الله  
 وصلوا وتصدقوا) فيه الخشب على  
 هذه الطائعات وهو أمر استعجاب  
 (قوله صلى الله عليه وسلم يا امة محمد  
 ان من احد اغير من الله تعالى) هو  
 بكسر هزة وان واسكان التونى  
 مامن احد اغير من الله حالوا معناه  
 ليس احد اجتمع من المعاصى من  
 الله تعالى ولا أشد كراهة لها منه  
 سبحانه وتعالى (قوله صلى الله عليه  
 وسلم يا امة محمد الله لو تعلمون ما أعلم  
 ليكنتم كثيرا ولتحكمتم قسلا لاهل  
 لو تعلمون من عظم انتقام الله تعالى  
 من اهل الجرائم وثقل عقابه  
 وأحوال القيامه وما بعد ذلك كاعت  
 وترون النار كما رأيت فى قصاصه  
 هذا وفى غيره ليكنتم كثيرا واقل  
 شككم لتكرركم فيما علمتموه  
 (قوله صلى الله عليه وسلم لاهل  
 بلقت) مضاعفا أمرهم

وزاد ثم قال ما بعد فان الشمس  
والقمر اثبات من آيات الله وزاد  
أيضا ثم رفع يده فقال اللهم هل  
بلغتني وحدي حتى خرجتني يعني قال  
انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح  
واخبرني ابو الطاهر ومحمد بن سلمة  
المرادي قال انا ابن وهب عن يونس  
عن ابن شهاب اخبرني عمرو بن  
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم قالت خشفت الشمس  
في حياة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر  
وصلى الناس وراءه فاقترأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قراءة  
طويلة ثم كبر فركع وكوا طويلا  
ثم رفع رأسه فقال جمع الله نبي  
رئيسا واثلا الحمد ثم قام فاقترأ قراءة  
القدر رواه الاثر وزيد بن عمار روى  
به والمراد قصر يذهبهم على حفظه  
واعتمامهم به لانه مأمور بانذارهم  
(قولها) يخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر  
وصلى الناس وراءه فيه اثبات صلاة  
الكسوف وفيه احتياجه بقوله  
المسجد الذي صلى فيه الجمعة قال  
أحمد ابنا وأحمد بن صالح بن المصلي  
خوف غورهم بالاجلاء فالسنة  
المبادرة بها وفي احتياجه اجامعة  
وتجوز فزاد وتشرع للمرأة  
والصبي والمساكين وسائر من تعمر  
صلاة (قولها) ثم رفع رأسه فقال جمع  
الله نبي رئيسا واثلا الحمد وقال في

رسول الله (صلى الله عليه وسلم قال لا يحلن) يضم اللام وفي رواية يزيد بن الهاد المذكورة  
لا يحلن بكسر هاء وزيادة مشددة فوقية قبلها (احتما شبيهة امرئ) وكذا امرأة مسلمين  
أوزميين (يعرفانه) أحب احدهم ان توفي مشددة) يضم الراء وفيها في القرع وأصله  
وغيرهما الى موضعه الموصول يحزن فيه كالفرقة (فتكسر) يضم النون وفتح السين  
والنصب عطفا على ان توفي (خرانته) بكسر الخاء والرفع نائب عن القاعل مكانه  
أو عاؤه الذي يحزن فيه ما يريد حفظه (فتنقل طعامه) يضم الياء وسكون النون وفتح  
التاء والقياف من فتحة منسوب عطفا على المنسوب السابق (فانما يحزن) يضم الزاي  
وللاكتفاء يعني يحزن يضم أوله واهمال الخاء وكسر الراء بعد هاء الزاي (الهم ضرر) ع مواشيم  
المعامات (م) نصب بالكسرة على القعولية لضرر ع والمراد الذين تشبه عليه الصلاة  
والسلام ضرر ع المواشي في ضبطها الا لبيان على أربابها بالنزاهة التي تحفظ ما أودعت  
من متاع وغيره (ولا يحلن) احدا شبيهة أحدا لا يأنه) وفيه النهي عن اتخاذ المسلم المسلم  
شبابا يعرفونه وأما خص العين بالذكر لتساها الناس فيه فتدبره عن ما هو أعلى منه وقال  
التنويري في شرح المهذب اختلف العلماء فيمن مريستان أوزع ع وامانة فقال  
الجمهور ولا يجوز أن اخفنه شيئا الا في حال الضرورة فاعخذ ويغرم عند التماسي  
والجمهور وقال بعض السلف لا يلزمه شيء وقال احمد اذ لم يكن على البستان حائطا جازه  
الا كل من القاكمة الرطبة في أضغ الراسين ولو لم يحتج الى ذلك وفي الرواية الاخرى اذا  
احتاج ولا ضمان عليه في الحالتين وعلق الشافعي القول بذلك على صحة الحديث قال  
لبيد يعني حديث ابن عمر فروعا اذا امر أحدكم بما لم يأت به فلا كل ولا يخذ خبئة اخرج  
الترمذي واستقره قال البيهقي لم يصح وجاه من أوجه اخره في قوله قال الحافظ ابن حجر  
دالحق أن مجموعها لا يقصر عن درجة الصحيح وقد احتجوا في كثير من الاحكام بما هو دونها  
انتهى وحديث الباب اخرجه مسلم في القضاء ابو داود في الجهاد (باب) بالتنوير  
(اذما صاحب القطة بعد سنة دها على لاهاد ديمة عنده) وهو قال (حدثنا قتيبة بن  
حبيب) (أورجاء) الثقي مولاهم البغلافي البجلي قال (حدثنا) معجل بن جعفر (الانصاري  
المدني) (عن ربيعة بن عبد الرحمن) التي مولاهم المدني المعروف ببيعة الرأي (عن يزيد  
سوى) التميمي عن يزيد بن خالد البجلي رضى الله عنه ان رجلا (وفي السابقة أنه اعرابي  
وهو يدعى ابن بشكوال حيث خسر سيلال وخسر الحافظ ابن حجر بسويد والدقيق  
ابن سويد البجلي الحديث) أخرجه المجسدي وابن السكن وغيرهما كما مر (سأله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن القطة) (ما حكمها) قال (صلى الله عليه وسلم) (عرفها سنة)  
وجوابها لا يجب الاستيعاب للسنة بل تعرف على العادة (ثم اعرفوا كما) بكسر الواو  
الخطبة الذي يربطه وعاءها (وعناصمها) بكسر العين وعاءها وهذا يقتضي ان التعريف  
يكون قبل معرفة علاماتها وفي باب ضالة الغنم اعرف عفاصها وواو كعامتها عرفها سنة  
وهي رواية الاكروهي تقتضي ان يكون التعريف متاخر عن العلامات لجمع بينهما  
التنويري بان يكون مأمورا بغير العلامات اول ما يلتقط حتى يعلم صدق واصفها اذا



وصفها كما امر ثم بعد تمرينها سنة اذا اراد ان يملكها يمرقها مرة اخرى تمرينها  
وافاضل حقا للعلم قد رواها وصفتها قبل التصرف فيها (ثم استنقذها فان بارها) أي  
مالكها (فأدناها له) ان كانت موجودة والا فدمثلها ان كانت مثلية أو قيمتها يوم القتل  
ان كانت متحركة ماله يوم خلوها في ضمانه وضمانها ثابت في ضمانه يوم التصرف لا ريب  
ان المأذون في استيفائه اذا أتى لا يقيم عينه وان بقاء المالك وقد سبقت للقطعة فله التصرف  
في زمن الخيار لاستيفائه الرجوع لصين ماله مع بقاءه وقيل ليس له التصرف لان خيار  
العقد انما يستحقه الماعقد دون غيره لان شرط الخيار لا يشتري وحده فليس للمالك الخيار  
ولو كانت موجودة فملكها فنقصت بعد التملك الملتقط رد هاهنا غرم الارض لان جميعها  
مضمون عليه فكذلك بعضها وزاد المتوفى في الحدي من المسوق في ضمانه الفهم كانت ودعيته  
عندهم (قالوا) ولا يؤيذو الوقت فقال اي الرجل (يا رسول الله فضالة الفهم) ما حكمها  
(قال) عليه الصلاة والسلام (خذها فانما هي لك ولا خيل ولا ذهب) اي ان تركتها  
ولم يأخذها غيرك ياكلها الذئب غالباً فبقي على جواز التقاطها وملكها وعلى ما هو الصلة  
وهو كونها معرضة للضياع ليدل على المراد هذا الحكم في كل حيوان يخرج عن الرعية  
بغير راع والحفظ عن صفاء السباع (قال) السائل (يا رسول الله فضالة الابل) ما حكمها  
(قال) زيد بن خالد (فقتضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجرت وجنات) ما ارتفع  
من وجهه الكرم (او اجرت وجهه) شك الراوي (ثم قال) عليه السلام (مالك ولها معها  
حدوها وسقاؤها) فنفها وجوفها زاد في الرواية الاخرى ترد الملوأكل الشجر (حتى  
يلقها حاربها) أو اشار بالتصديق بقوله معها سقاؤها ان المانع والشارق بينهما وبين الفهم  
ومحورها استقلالها بالتعشيش في هذا (باب) بالتوفى (هل يأخذ) الشخص (القطعة  
ولا يدعيها) حال كونها (فقتضى) بتركها (اي) حتى لا يأخذها من لا يستحق قال الحافظ  
ابن حجر سقطت لا بعد حتى في رواية ابن شبر مؤلف الواسطية من قبل حتى والمعنى  
لا يدعيها فقتضى ولا يدعيها حتى يأخذها من لا يستحق ونهيه العيني فقال لا يحتاج الى  
هذا التعليل ولا الى تقدير الواو لان المعنى صحيح والمعنى لا يتركها ضائعة فذهب الى أخذها  
من لا يستحق وأشار به الترجمة الى الرد على من كره القطعة مستدلاً بهديث الجارود  
مرفوعاً عند التساقى باسناد صحيح ضالة المسلم حرق النار بفتح الحاء المهملة والراء وقيل  
نسكن الراء والمعنى ان ضالة المسلم اذا اخذها انسان ليقطعها آفة الى النار وهو تشبيه  
بليغ حذف منه حرف التشبيه لمبالغة وهو من تشبيه المحسوس بالمحسوس وبذهب  
الشافعية استعجاب الامين وتوقيره وتكرهه فقامت ثلاث دعوى مقسمة الى الثمانية ولا  
يجب ان يخل على غلته ضياع القطعة رأيت في نسخة كمالا يجب قبول الوديعة بوجهها  
حديث الجار ودل على ما لا يفرقها الحديث زيد بن خالد عن مسلم من آوى الضالة فهو  
ضال ما لم يعرفها به (قال) حديثان (ابن حبان) (الواضي) يجمعه ثم هو في نسخة قال  
(حديث شاذ) بن الحجاج (عن سلمة بن كهيل) بالتصغير الحضري أي يحيى الكوفي أنه  
(قال) سمع سويد بن غفلة) يستقيم سويد بن غفلة الفين المجبة والصلوات والادمن غفلة

طويلة هي أدنى من القرائة الاولى  
ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى  
من الركوع الاول ثم قال سمع  
أقلمن جدمو بنا واثق الحمد ثم نجد  
ولم يذكر رأوا الطاهر ثم نجد ثم فعل  
في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى  
استكمل أربع ركعات وأربع  
خضبات والمجالت الشمس قبل ان  
يشرف ثم قام فخطب الناس فأتى  
على الله بما هو أهله ثم قال ان  
الشمس والقمر آيتان من آيات الله  
لا تضخان ليلت احدا ولا ليلت احدا  
وأخوهما فزعموا الصلاة وقال أيضاً  
فصلوا حتى يخرج الله عنكم الضمك وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت  
في مقامى هذا كل شيء وعدت حتى  
لقد رأيتني أريد ان أخذ قطعا من  
الرفع من الركوع الثاني مثله) أنه  
دليل على استصحاب الجمع بين هذين  
القطعين وهو مذهب الشافعي ومن  
وافقه وسبق المسئلة في حقه سائر  
الصلاة وهو منسحب عند الامام  
والمامون والمتقدم يستحب لكل  
احد الجمع بينهما وفي هذا الحديث  
دليل على استصحاب الجمع بينهما في  
كل رفع من الركوع في الكسوف  
سواء الركوع الاول والثاني (قوله)  
صلى الله عليه وسلم فإذا رأى تجوها  
فأفزعوا الصلاة وفي رواية ففعلوا  
حتى يخرج الله عنكم الضمك معناه ما يدروا  
بالصلاة أو سرعوا اليها حتى يزول  
عنكم هذا العارض الذي يتخاف  
كونه مقدمة عذاب (قوله صلى الله

الجنة حين رأى تنوفي جعلت أقدم  
وقال المرادى أقدم ولقد رأيت  
جهنم يصلم بعضها بعضا حين  
بأقنوني تأخوت ورأيت فيها عمرو  
ابن لحي وهو الذي سب السواك  
وانتهى حديث أبي الطاهر عند  
قوله فافترس الصلاة وليد كرامته  
وحديثنا محمد بن مهران الرازي  
قال وليد بن مسلم قال قال الرازي  
أوعروا وشيروا محبت ابن شهاب  
الزهرري يتبعون مروءة عن عائشة  
ان الشمس خسفت على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فبعثت مناديا بالصلاة جامعة  
عليه وسلم حين رأى تنوفي جعلت أقدم  
ضبطناه بضم الهمزة وفتح القاف  
وكسر الدال المشددة ومعناه أقدم  
تفسير أوردني وكذا صرح القاضي  
فيما بين ضبطه وضبطه جامعة أقدم  
يقع الهمزة واسكان القاف وضم  
الذال وهو من الأقدام وكلاهما  
صحيح (قوله صلى الله عليه وسلم ولقد  
وأيت جهنم) فيه أنها مخلوقة  
موجودة وهو مذهب أهل السنة  
ومعنى يصلم بعضها بعضا الشدة  
تلقوها واضطرارها كمواعج البحر التي  
يصلم بعضها بعضا (قوله صلى الله عليه  
وسلم ورأيت فيها عمرو بن لحي) هو  
بضم الهمزة وفتح الحاء وتشديد اللام  
وقوله دليل علي ان بعض الناس  
مغفلين في نفس جهنم اليوم عافانا  
القبور ما راسلنا (قوله صلى الله عليه  
وسلم حين رأى تنوفي تأخوت فيه التأخر  
عن مواضع العذاب والهلاك  
(قوله فيمنه ادبايا الصلاة جامعة)

الجعني المتضرم التابى الكبير (قال كشمع سليمان بن ربيعة) بفتح السين وسكون  
اللام ابن ربيعة بن عمرو الباهلي يقال له صبيحة وصكان على الخمول أيام عمرو وهو أول من  
استقصى على الكوفة (ورزين صوحان) بضم الصاد المهملة وسكون الواو وبالهاء  
المهملة العبدى التابى الكبير المتضرم (في غزاة) زاد احمد بن طريق مقيان عن سلة  
حتى اذا كانا بالعذيب وهو يضم العين المهملة وفتح الهاء المهملة آخره موحدة موضع  
أوهو بين الحارون يبيع أو واد ينظر الكوفة (فوجدت سوطا فقال لي) احدهما ولاءي  
ذوقا لآي اى سليمان وزيد (الله) قال ابن عقلة (قلت لا) القية (ولكن) ولا يذو ولكني  
(ان وجدت صاحبه) دفعته اليه (والا اسقمت به فلما رجعتنا نجبا فررت بالمدينة  
فألت ابي بن كعب ورضي الله تعالى عنه) من حكم التقاط السوط (فقال وجدت  
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار) استدله لاني خيفة في تفرقه  
بين قليل القطة وكثيرها فاعرف الكثيرينة والقليل ايا ما واحد القليل عندملا اوجب  
القطع وهو مائة من العشرة (فأنت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولها فعرفها  
حولاً) اى فلم اجد من يعرفها (ثم أتت) النبي صلى الله عليه وسلم (فقال) عليه الصلاة  
والسلام (عرفها حولها فعرفها حولاً) اى فلم اجد من يعرفها (ثم أتت) عليه السلام  
(فقال) عليه السلام (عرفها حولها فعرفها حولاً) اى فلم اجد من يعرفها (ثم أتت) عليه السلام  
اي بعد ان عرفها ثلاثاً (فقال امرؤ عذتها وور كها وور عاها فان جاء صاحبها) فاذا  
اليه (والا) بان لم يبي (استقع بها) بدون فاء قال ابن مالك في هذه الرواية حذف جواب  
ان الاولى وحذف ان الثانية وحذف القامه من جوابها والاصل فان جاء صاحبها  
اختنعا وهو ذوق وان لا يبي فاستمع بها ووبه قال (حدثنا عبدان) بواحه عبد الله  
(قال اخبرني بالافراد ابي) عثمان بن عيسى (بفتح الجيم والموحدة الازدى البصري  
عن شعبة) بن الجراح (عن سلة) هو ابن كهيل (بهذا) الحديث المذكور (قال) شعبة  
ابن الجراح (فلقنته) اى سلة بن كهيل كاصرح بمسلم (بعده) بالبناء على الضم حال  
كوفه (بما فقال) سلة (لا ادري) قال سويد (ثلاثة احوال او) قال (حولاً واحداً)  
وقد مر ما في هذه المسئلة من البحث وان الشك وجب سوط المشكوك فيه وهو الثلاثة  
فصب العمل بالجزء وهو التعريف سنة واحدة في أول القطة (باب من عرف القطة  
وليفعها) بالادال المهمة ولا يذو عن الكشمق ولا يعرفها بالراء (الى السلطان) ه ووبه  
قال (حدثنا محمد بن يوسف) القرياني بكسر القاف قال (حدثنا عثمان) الثوري (عن ربيعة)  
الراي (عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد) الجهني (رضي الله عنه ان اعرايا) مر  
الخلا في اسمه (سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن القطة) ما حكمها (قال) عليه الصلاة  
والسلام (عرفها سنة فان جاء احد يتبعك بعاصها) وعاصها (وكانها) فادعها اليه  
(والا) بان لم يبي احداً ولا يولم يتبع بعاصها (فأستق بها) فان جاء صاحبها فربد لها  
(وسأله) الاعرابي (عن) حكم (سلة) لآي لفعر (يتشديد العين المهمة اى تغير (وجهه)  
عليه السلام من الغضب (وقال مالك واوله لها سقا ومارحداً وها) قال المجبة (كرد

فاجتهدوا وتقدم فكبر وصلى  
أربع ركعات في ركعتين وأربع  
صدقات وحديثنا محمد بن هرون  
الرازي نا الوليد بن مسلم نا عبد  
الرحمن بن عمر نا مع ابن شهاب بن  
عمر نا عروة نا عائشة نا النبي صلى  
الله عليه وسلم جهري صلاة  
التسوية بقراءة فسلمي أربع  
ركعات في ركعتين وأربع  
صدقات قال الزهري وأخبرني  
كثير بن عباس عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى  
أربع ركعات في ركعتين وأربع  
صدقات وحديثنا صاحب بن الوليد  
نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد  
الزبيدي عن الزهري قال كان  
كثير بن عباس يحدث أن ابن عباس  
كان يحدث عن صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم كسفت  
الشمس مثل ما حدثت عروة عن  
عائشة وحديثنا الحق بن إبراهيم  
نا محمد بن بكر نا ابن جريج  
صحت طاه يقول سمعت عبيد بن  
عمر يقول حدثني من أصدق حديثه  
قلت جملته منسوبة على الحال  
وفيدل الشافعي ومن وافقه أنه  
نسخ أن ينادي لصلاة الكسوف  
الصلاة جامعة واجعوا الله لا يؤذن  
هوا ولا يقام (قوله جهري صلاة  
التسوية) هذا غلط أصحابنا والجمهور  
يجوز على الكسوف التسميم لأن  
هذه هي أوجه ما لا يوافق حنفية  
والثابت بن محمد وجود الفقهاء  
من يسمي في كسوف الشمس ويجهر  
في خسوف القمر وقال أبو يوسف  
محمد بن الحسن وأحمد وأبي

أما موت كل التبر) فهي مستغنية بذلك عن الحفظ (دعها) إثر كل (حق) يجدها رجا) مالكها من أنا وجد الأبل وهو هاء في العمارة فيجوز له التقاطع التثنية كأم مع غيره في ضالة الأبل (ومأه) الأعرابي أيضا (عن) حكم (ضالة الغنم فقال) عليه الصلاة والسلام (حيك) أن أخذتها (أولا خلعت) ملحقا آخر (والدب بما) كلها أن تركها ولم يأخذها غيرك لأنها لا تسمى نفسها في هذا (باب) بالتوبين تغيرت جهة وسط لا يدر هو كالفصل من مابته • وبه قال (عدتها) ولا يذرح حتى بالافراد (اصحق بن ابراهيم) ابن راهبه قال (أخبرنا التضر) يسكون الضاد المجمع ابن خنبل معمر قال (أخبرنا اسرا ئيل) بن نونس بن ابي اسحق (عن) جده (ابي اسحق) عمرو بن عبد الله السبيعي (قال أخيرني) بالأفراد (البراء) بن عازب (عن ابي بكر) الصديق (رضي الله عنهما) • وبه قال (ح حدثنا عبد الله بن رباح) الغداني بضم الغين المجمع والتخفيف البصري وقته غير واحد قال (حدثنا اسرا ئيل) بن نونس (عن) جده (ابي اسحق) عمرو بن عبد الله السبيعي (عن البراء) بن عازب (عن ابي بكر) الصديق (رضي الله عنهما) أنه قال (انطلقت) وفي علامات النبوة من طريق زهير بن معاوية أسري شاليتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة فو خلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفت لنا حضرة طوبى له لما نظر لم تأت عليه الشخص فزنا ناعده وسويت الغنى صلى الله عليه وسلم مكانا يدي ينام عليه وبسبت فيه ردة وقت نهار رسول الله وأنا أقض الشا حول فنام ونرتب اقتض ما حوله (قالا) أنا بر ابي غنم يسوق غنمه فقلت) وسقطت القام الغيرة أن يذروني ففقتة (أن) ولابي ذر عن سالم بن الجلام (أن قال رجل من قريش سمعته فرفقه) ولم يعرفه اسم الراي ولا صاحب الغنم وقد كرمنا كرمي لا كليل لميل على أنه ابن مسعود قال الحافظ ابن حجر وهو وهم (قلت هل في غنمنا من أين) يقع اللام والموحدة وحكي عباس أن قروا بكن بضم اللام ونسبته الموحدة جمع لابي ذوات لئمن (قال نعم) فيها (قلت هل انت سلب في) قال في الغنم الظاهر أن مراد بهذا الاستسقام أي أعمك أذن في الحلب لمن يربط على سبيل الضافة وهذا ينبغي الاشكال وهو كيف استجوابو بكر أخذ الغنم من الراي بغير أذن مالك الغنم ويحتمل أن يكون أبو بكر لم يعرفه عرفه ضابطا لصداقته أو أذنه العام بذلك (قال) الراي (ثم) أحلبك قال أبو بكر رضي الله عنه (فأمرته فاعتقل شاة من غنمه) أي حسبها والاعتقال أن يضع رجليه بين نخذي الشاة يحلبها (ثم أمرته أن يتنضض رعاها) أي تدبها (الفتار ثم أمرته أن يتنضض كفه) من الفار أيضا (فقال) ولابي الوقت قال (هكذا ضرب باحدي كفيه بالآخرى حلب كنية) بضم الكاف وسكون المثناة وفتح الموحدة أي قد رقدح أو شيا قليلا وقد رطب (من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحادة) ركوة (على فخما) الميم ولابي ذر والاصمعي عن الهروي والمسقل على فيها (خرقة بالرفع) (فصبيت على اللبن) من الماء الذي في الادوة حتى برد الله (فخرج الموحدة رايا فأنهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم) زاذ في العلامات فوافقته حين استعظ (فقلت أشرب يا رسول الله فغيرت حتى رضيت) الحديث في شأن الهجرو قد



واربع بعد ان وحده سبحانه الله

ابن مسلة العنبي فاسليان يعني  
ابن بلال عن يحيى عن حمزة ان  
يهودية أمت عائشة تسألها  
فقلت اعلم الله من عذاب  
القبور قالت عائشة فقلت يا رسول  
الله يعذب الناس في القبور  
قالت حمزة فقلت عائشة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عائدا بالله ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات مرة فدا  
مر بك الغسق الشمس قالت  
عائشة فخرجت في نسوة بين  
ظلمى الجفرى المسجد فأتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
مر بك حتى انتهى الى مصلاه  
الذى كان يصلى فيه فقام وقام  
الناس ورواها قالت عائشة فقام  
فما طويلا ثم ركع فركع ركوعا  
طويلا ثم رفع فقام فقام طويلا  
وهو دون القيام الاول ثم ركع  
فركع ركوعا طويلا وهو دون  
ذلك الركوع الاول ثم رفع وقد  
تخلت الشمس فقال انى قد  
رأيتكم تفتنون في القبور

واربع بعد ان اى صلى  
ركعتين في كل ركعتين ركوع  
ثلاث مرات وسجدتان (قوله بين  
ظلمى الجفرى) اى فيها قولها  
حق انتهى الى مصلاه (قضى  
موقفه في المسجد وقبضه ان السنة  
في صلاة الكسوف ان تكون في  
الجنب وفي جماعة قوله صلى الله  
عليه وسلم لا يشكم فتفتنون في  
القبور) وفي آخره يتعدى من  
عذاب القبر فيه اثبات عذاب

(ربنا انزلنا الى اجل قريب) ان العذاب عنا وذننا الى الدنيا أو أهلنا الى امد وحده  
من الزمان قريب تقديره ما قرب طنا فيه (يخضعونك وتبصير الرسل) جواب الامر  
وتظهر قوله تعالى ولا اخر تنى الى اجل قريب فأصدق (اولم تكونوا اجمعتم من قبل ما لكم  
من زوال) على ارادة القول وقوله وجهان أن يقولوا ذلك بطرا وأشرأ ولما استولى عليهم  
من عادة الجهل والسفه وأن يقولوه بلسان الحال حيث نواشدوا أو أملوا بعدد وقوله  
ما لكم جواب القسم وانما يحفظ الخطاب لقوله اجمعتم ولو حكى لفظ المفسرين لقليل  
ما لنا من زوال والمسمى اجمعتم باقون في الدنيا لا تزالون بالمولوت والثناء وقيل  
لا تتقفلون الى دار أخرى يعني كفرهم بالبعث لقوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم  
لا يبعث الله من موت فانه الزخشرى (وسكتتم في مساكن الذين ظفروا أنفسهم) بالكفر  
والعاصى كعادهم (وسين لكم كيف فعلنا بهم) بما شاهدون في منازلهم من آثار  
ما نزل بهم وما نزل عنكم من اخبارهم (وشرنا لكم الامثال) من أحوالهم أى بنا  
لكم انكم مثلهم في الكفر واستحقاق العذاب أو صفات ما فعلوا وفعل بهم التي هي  
في القرابة الامثال المضروبة (وقدمكم وامكرهم) اى مكرهم العظيم الذى  
استقرغوا فيه جهدهم لابطال الحق وتقدير الباطل (وعند الله مكرهم) ومكتوب عنده  
فعلهم فهو مجاز بهم عليه بكم هو اعظم منه أو عنده ما يكرهم به وهو عذابهم الذى  
يستحقونه (وان كان مكرهم) في العظم الشدة (انزلوا منه الجبال) مسوى لازالة  
الجبال بعدا فقال قيل ان نأقبتوا الامم كدلتها كقولهم تعالى وما كان الله ليضيع  
ايمانكم والمعنى ومحال أن تزل الجبال بكمهم على أن الجبال مثل لايات الله وشرافه  
لانما يجزأ الجبال الراسية ثباتا وتثباتا ومنه قوله تعالى انما انزلنا من السماء  
البرق لعلهم يعلمون وان كان مكرهم من الشدة بحيث تزل منه الجبال وتقطع  
عن أمانتها (فلا تصيب الله شئ ولا يضره شئ) يعني قوله انما ننصر وعلنا كتب الله  
لا غلب الاورسلى وأصله شئ ولا يضره شئ ولا يضره شئ (الاول اذا ناله  
لا يتلف الوعد أصلا كقوله ان الله لا يتلف المعادواذ لا يتلف وعد أحد) فكيف  
يخلف الله (ان الله عزيز غاب لا يما كرا فاد لا يدافع) ذوا مقام لاوليا من أعدائه  
بأمره وقدره رواية أخرى ولا تصيب الله فلا يما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز  
ذوا مقام وعنده بعد قوله ان الله لا يما (باب قصاص الظالم) اى يوم القيامة  
وسقط التوب والرجعة هنالاي ذروا ما عندكم بعد قوله الحقن والمقيم واحد وسقط  
الواو من قوله وقال مجاهد هو به حال (حدثنا احمد بن ابراهيم) هو ابن احمه قال  
(احمد بن محمد بن هشام) البصري قال (حدثني) بالانفراد (ابى) هشام بن عبد الله  
الدمشقي (عن قتادة) بن عطاءة بن قتادة البصري الا انه أحد الاعلام (عن  
ابى المنكر) على بن زيد وأبدال مضروبة بعدها واو جهزة (التاجي) بالنون والجيم (عن  
ابى سعيد الخدري) رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (انه) (قال اذا خلص  
المؤمنون) بنحو (من) الصراط المضروب على (النار) بسوا يقتطعة) كائنة (بين الجنة

غاشية تقول فكنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وحديث محمد بن الحنفية نا عبد الوهاب ح وسدثا بن أبي عمر نا سفيان جميعا عن يحيى ابن سعيد في هذا الاسناد بجمل معنى حديث سليمان بن بلال وحديث يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن عتبة عن هشام المستوفي نا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شريد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يصرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع لمحا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجعات القبر وقتنته وهو مذهب اهل الحق ومضى فقتنوت تختصون فيقال ما علك بهذا الرجل فيقول المؤمن هو رسول الله ويقول المتأفف سمعت الناس يقولون شيئا فقلت هكذا جاخصرا في الصميم قوله صلى الله عليه وسلم كشفتة الجبال أي فتشفتية بعدا وانما ناهانا قلا ولكن ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قوله في رواية في الزبير عن جابر ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين هذا ظاهره انه طول الاعتدال الذي على السجود

والصراط الذي على متن (الشارف تقاصرون) بالصاد المهملة المشددة المحذوفة من القصاص والمراد به تتبع ما ينهون من النظام واسقاط بعضها ببعض والكشف عن في تقاضون الصاد المهملة المفتوحة المخففة (مظام كانت بينهم في الدنيا) من أنواع النظام المتعلقة بالآيدان والاموال في تقاضون بالحسنة والبيات فن كانت مختلفه ١ كثر من حظلة أخيه أخذ من حسنة مولود دخل أحد الجنة ولا حد عليه ساعة (حتى اذا تقوا) يضم النون والقاف المشددة مبداء المفعول من التنقية ولا يذعن المستقل تقصوا بفتح الثناة القوقية والقاف وتشديد الصاد المهملة المفتوحة أي أكلوا التقاص (وهذا) يضم الهاء وتشديد الال المهملة المكسورة أي خلصوا من الآثام بمعاملة بعضها بعض (أذن لهم دخول الجنة) يضم الهمزة وكسر المهملة وينقطعون فيها المنازل على قدر ما بقي لكل واحد من الحسنات (فو) الله (الذي نفس محمد على الله عليه وسلم سلمه) استعوا لتورق ردة (لا حدهم) الرفع مبتدأ وفتح اللام للتأكيد (بمسكنه في الجنة) وخبر المبتدأ قوله (أهل) بالالف المهملة (بغزة) والعموى والمستقل بمسكنه (كان في الدنيا) وانما كان أدل لانهم عرفوا مسكنهم بغير رضا عليهم بالفسادة والعنى وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الرافق (وقال يونس بن محمد) المؤيد البغدادي في موطأه ابن منتهى كتاب الايمان قال (حدثنا شيبان) بن عبد الرحمن التميمي مولاهم العموى البصري في رجل الكوفة قال انه منسوب الى نحوه يطن من الازد لالى علم النحو (عن قتادة) بن ذعامه قال (حدثنا ابو التوكل) هو النابج ورضي المؤلف بسياق هذا التعليق تصريح قتادة بالصديق عن ابي التوكل (باب قول الله تعالى) في سورة هود (الالعة الله على الظالمين) وأوله اومن أظلم ممن أتى على الله كتابا وتلك يرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال ابن كثير بن تعالى حال الحقير بن عليه وفضيحتهم في الدار الاخرة على رؤس الخلائق من الملائكة والرسل وما را البشر والجان وقال غيره من جوارحهم وفي قوله الالعة الله على الظالمين قول طويل عظيم على صيق بهم حيث كذبوا عليهم بالكذب على الله وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المتقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف قال (حدثنا همام) هو ابن يحيى بن زيد تارا البصري العنودى بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر المهملة (قال اخبرني) ولا يذرحني بالافراد فحما (قتادة) بن ذعامه (عن صفوان بن يحيى) يضم الميم وسكون الخاء المهملة وكسر الزا وبالزاي (المزني) وقيل الباهلي البصري انه (قال يحيى) بالميم وفي رواية يينا (انا سميت مع ابن عمر رضى الله عنهما أخذ يسلمه) عد الهمزة رفوع بلا من انتهى الذي هو خير لقوله ناوا لجة حالية والضعيف فيه لابن عمر وجواب بينة قوله (اذ عرض) له (رجل) لم أعرف اسمه (فقال) له كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى) ولكن شيعتي يقول في التجوى أي التي تقع بين يدي الله وعنده يوم القيامة وهو فضل من الله تعالى حيث يذكر المعاصي للعيسرا (فقال) ابن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه (يقول ان الله) عز وجل

ولذلك في باقي الروايات ولا في رواية غيره من جهة غيابة الزبير وقد نقل القاضي إجماع العلماء انه لا يطول الاعتدال الذي يلي المصير وحسب نذير من هذه الرواية يجوز ان أحدهما انها شاذة بخلاف رواية الأكثرين فلا يعمل بها والثاني ان المراد بالاطالة تنقيص الاعتدال وولده قليلا وليس المراد اطالته بمعنى الزكوع (قوله صلى الله عليه وسلم على كل شئ في قوله) أي تدخلوه من بنية وناويزه وحشر وغيرها (قوله صلى الله عليه وسلم فعرضت على الجنة وعرضت على النار) قال القاضي عياض قال العلماء يحتل انه وأعمار رؤية عن كشف الله تعالى عنها وأزال الخطب منه وجمعا كإخراج بعض المفسرين الأقصى حين وصفه بكون قوله صلى الله عليه وسلم في عرض هذا الخطب أي في جهنم وناحيته أولى القنصل لقرب المشاهدة قالوا ويحتمل ان يكون رؤية سلم وعرض وحى باطلاعه وتعرفه من أموره مما تصلا ما يعرفه قبل ذلك ومن عظيم شأنه ما زاده علماء امره وأخشيته وتقديره وداوود كرولهذا قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم ليكنتم كثر أو لضحكتم قليلا قال القاضي والتأويل الأول أولى وأشبه بالظاهر الحديث بخبرين من الأمور الدالة على رؤية العين

وجبل (بني المؤمنين) أي يقربه فيضع عليه كنفه بفتح الكاف والنون والقاء أي حفظه وستره وكتاب خلق الاتصال في رواية عبد الله بن المبارك عن محمد بن سواء عن قتادة في آخر الحديث قال عبد الله بن المبارك كنفه ستره (ويستره) عن أهل الموقف (فيقول) تعالى له (اعرف ذنب كذا) اعرف ذنب كذا (من بين ولاي ذنوب) بالتثنية في الأخيرة (فيقول) المؤمن (ثم أي رب) اعرفه (حتى إذا قرره بذنوبه) جملته مقرا بأن أظهر له ذنوبه وأجاء إلى الإقرار بها حتى يعرف منه الله عليه فيستره عليه في الدنيا وفي عصوره عنه في الآخرة سقط في رواية في ذكر لفظ إذا (ورأي في نفسه أنه حالك) باستحقاقه العذاب (قال) تعالى له (سترهما) أي الذنوب (عليك في الدنيا وأنا أسترهما) قال اليوم (فيعطى) حيثن (كأن حسنة وما الكافر) بالانفراد (والنافقون) يلجس في دوا به أي ذرع الكشعبي والسقي ولعن الكشعبي أيضا والنافق بالانفراد (فيقولوا) (الشاهد) جمع شاهد وشبههم الملائكة والنعين وسائر الناس والجن (هو) الذين كذبوا على ربهم (اللعنة الله على الظالمين) وهذا الحديث آخر جملة يضاق التفسير والادب والتوحيد وسلم في التوبة والناس في التفسير وفي الزائق وابن ماجه في السنة هذا (باب) بالتنوين (لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه) بضم اليا وسكون المهمل وكسر اللام مضارع أسلم أي لا يقبله إلى حكمه بل يحصيه من عدوه وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير الحنفى ومولاهم المصري ونسبه إلى جده لشهرته قال (حدثنا القتيبي) بن سعد الإمام (عن فضيل) بضم العين وفتح القاف ابن خالد بن فضيل بالفتح الأيل (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (أن سألنا أخيرا) (أبا) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (المسلم) سواء كان حرا أو عبدا بالغا أو لا (أخو المسلم) في الإسلام (لا يظلمه) خبر يحيى النسي لان ظلم المسلم للمسلم حرام (ولا يسلمه) بضم أوله وسكون ثابته وكسر ثالثه لا يتركعه من يوديه بل يحصيه وزاد الطبراني في رواية يسلمه في مصيبة ترتب له (ومن كان في حاجة أخيه) المسلم (كان الله في حاجته) وعنده مسلم من حديث أبي هريرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه (ومن فرج عن مسلم كربة) بضم الكاف وسكون الراء وحى التم الذي يأخذ النفس أي من كربة الدنيا (فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة) بضم الكاف والراء جمع كربة (ومن ستر مسلما) رآه على مصيبة فقد انتصه فظهر ذلك للناس فلوراء حال تلبسه بها وجب عليه الاسكار لاسمان كان يجاهر بها فانتهى ولا رقه إلى الحاكم وليس من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة (ستر الله يوم القيامة) وفي حديث أبي هريرة عند الترمذي ستر الله في الدنيا والآخرة وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الأكرام ومسلم وأبو داود والترمذي في الحدود والنساق في الرحيم (هذا) (باب) بالتنوين (أعن) (أخاك) (المسلم) سواء كان (ظالما أو مظلوما) وبه قال (حدثنا) ولابي الوقت حديثي بالانفراد (عثمان بن أبي شيبة) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان أبو الحسن العنبي الكوفي قال (حدثنا هشيم) بضم الهاء وفتح الحجة بالتصغير ابن بشير بالتصغير

فعرضت على الجنة حتى  
لوتناوات منها قطعا اخذتها وقال  
تناوات منها قطعا فنصرت يدي  
عنه وعرضت على النار فرايت  
فيها امرأتين من اسرائيل تغيب  
في هرثمار بطهما فلم قطعهما ولم  
تدعها نأكل من خشاش  
الارض ورأت ابنة عمه وبن  
كتناو وصلى الله عليه وسلم  
المنقود وتاخر متخافة ان يصيبه  
لقح النار (قوله صلى الله عليه  
وسلم فعرضت على الجنة حتى  
لوتناوات منها قطعا اخذته) معنى  
تناوات مدت يدي لاسنفه  
والتقط بكسر القاف المنقود  
وهو فعل بمعنى مفعول كالذبح  
بمعنى الذبوح وفيه ان البنت والنار  
مخولقتان موجودتان اليوم  
وان لنا الجنة اليوم غارا وهذا  
كله مذهب اخواننا واثار اهل  
السنة خلافا للمعتزة (قوله صلى  
الله عليه وسلم فرأت فيها امرأة  
تغيب في هرثمار بطهما) اي  
بسبب حره (قوله صلى الله عليه  
وسلم تأكل من خشاش الارض)  
يقع الخاء المعجمة وهي هوامها  
وحشراتها وقيل صفار الطير  
وحكى القاضي فتح الخافو كسرهما  
وضمها والقح هو المشهور قال  
القاضي في هذا الحديث  
الواخذة الصغار قال وليس  
فيه انها عذبت عليها النار قال  
ويحتمل انها كانت كاذبة فزندق  
عذبا بذلك هذا كلامه وليس  
بصواب بل الصواب المصريح  
في الحديث انها عذبت بسبب

ايضا الواسطي قال (اخبرنا عيسى بن ابي بكر بن انس) بضم العين مصفرا ابن مالك  
الانصاري (وجسد الطويل) سقط الطويل لا يقدرون كلامهما (سمع انس بن مالك  
رضي الله عنه يقول) ولا يذوق معا بالثنية اي عبيدا لله وجسد وقول العيني ان الصغير  
في مع بلفظ الاقرا ديعود على جسد لا يفتق مافيه (قال رسول الله) ولا يذوق قال النبي  
(صلى الله عليه وسلم انصر أخاك) اي في الاسلام (ظالما) كان (او مظلوما) زاد في الاكراه  
من طريق أخرى عن هشيم عن عبيدا لله وحده فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان  
مظلوما اقرأت اذا كان ظالما كيف انصره قال تميزه عن الظالم فان ذلك انصره اي منعك  
ايامن الظلم انصره اي اياه على شيطانه الذي يفويه وعلى نفسه التي تاهر بالسوء وتطغيه  
\* وبه قال (حدثنا مسدد) بمجملات وتشد يد الدال الاولى ابن مسرهد بن مسر بن  
الاسدي البصري قال (حدثنا مسقر) من الاعتماد هو ابن سليمان بن طرخان التيمي (عن  
جسد الطويل) عن انس رضي الله عنه) انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر  
أخاك ظالما او مظلوما قالوا) ولاي الوقت في نسخة قال وفي الاكراه فقال رجل (يا رسول  
الله) ولم يسم هذا الرجل (هذا) اي الرجل الذي (انصره) حال كونه (مظلوما) فكيف  
انصره حال كونه (ظالما) قال عليه الصلاة والسلام (تأخذ فوق يديه بالثنية وهو كاذب  
عن منعه عن الظلم بالفعل ان لم يتم بالقول وعن بالقوة الاشارة الى الاخذ بالاستعلاء  
والقوة وقد ترجم المؤلف بلفظ الاعانة وساق الحديث بلفظ انصر فاشترى الى ماورد  
في بعض طرقه وذلك فيصار واحد من بين معاوية وهو بالجملة وآخره جيم مصفر عن أبي  
الزبير عن جابر مر فوطا عن أخاك ظالما الحديث أخرجه ابن عدي وابو نعيم في المستخرج  
من الوجه الذي أخرجه من المؤلف قال ابن بطلان انصر عند العرب الاعانة وقد قسر  
صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا تركته على ظلمه اداء ذلك اليان  
يقتص منه ففعلك لمن وجوب النصا نصرة له وهذا من باب الحكم بالنسب ونصته  
جاء قول اليه وهو من تحبب الصالحة ووجوب البلاغة وقد ذكر مسلم من طريق أبي الزبير  
عن جابر حديث الحديث الداب يستفاد منه زمن وقوعه ولقنه اقتل رجل من المهاجرين  
وغلام من الانصار فنادى المهاجري بالمهاجري بن وناي الانصاري بالانصار فخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا أددعوى الجاهلية قالوا ان غلاما من اقتسلا  
فكسح احدهما الآخر فقال لا بأس ولينصر الرجل أثناء ظالما او مظلوما الحديث وذكر  
الفضل الفي في كتابه القاهر ان اول من قال انصر أخاك ظالما او مظلوما بسند بن  
العنبر بن عمرو بن قنم وأراد بذلك ظاهره وهو ما اعتاد ومن جهة الجاهلية لاعلى ما فسره  
التي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا تألم انصر اخي وهو ظالم \* على القول لم انصر اخي حين يظلم

قاله الحافظ ابن حجر (باري انصر المظلوم) \* وبه قال (حدثنا سعد بن الربيع) بفتح الراء  
وكسر الموحدة وكسر عين عبد الحمري الحرشي قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن  
لاشع بن سليم) بضم السين وفتح الهمزة مصفرا والاشعث المعجمة والثنية أي الشبهة



الكوفي (قال سمعت معاوية بن سويد) بضم السين وفتح الواو ان مقرن المزني الكوفي  
 (قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسم  
 وبها ناعن سبع فذكر عبادة الرض) وهي سنة اذا كان لمعه هود الا فواجبة (واشاع  
 الجنائز) فرض على الكفاية (وتشجبت العاطس) اذا حادها قسمة (ورد السلام) فرض  
 كفاية (ونصر المظلوم) مسلما كان او ذميا واجب على الكفاية ويحسين على السلطان  
 وقد يكون بالقول او بالفعل ويكفه عن الظلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال امر الله بعد من عباده ان يضرب في قومه مائة جلدة فلم يزل  
 يسأل الله تعالى ويذعوه حتى صارت واحدة فامتلا قومه عليه ناراً فلما ارتفع عنه أفاق  
 فقال علام جلدة قلنى قالوا المخلت مائة فبقه طهور ومرت على مظلوم فلم تنصره  
 رواه الطحاوى ان كان هذا حال من لم ينصره فكيف من ظله (واجبة الداعي) ستة الا في  
 ولية التكاح فتعند الشافعية والحنابلة انها فرض عين اذا كان الداعي مسلما وان تكون  
 في اليوم الاول وان لا يكون هناك منكر كشر بخبر (وابراوالمقسم) بضم مضومة  
 ويكسر السين ستة اى المالحق اذا أقسم عليه في مباح يستطيع فعله ولا يذعن  
 المكشعق وابرار القسم وهذا الحديث قد سبق في الجنائز تأملوا ساقه هنا مختصرا  
 لم يذكر الجمع المسمى عنها والمراد منه هنا قوله ونصر المظلوم وبه قال (حدثنا محمد بن  
 العلام) بن كريب الهمداني الكوفي قال (حدثنا اواسامة) جلد بن اوسامة (عن يزيد)  
 بضم الموحدة تصغرا ابن عبد الله بن ابي بردة (عن) جده (ابى بردة) الحرثي أو عامر (عن)  
 أبيه (ابى موسى) عبد الله بن قيس الأشعري (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم)  
 انه (قال المؤمن للمؤمن) التعريف به للبشر والمراد بعض المؤمن البعض (كالبنيان  
 يشد بعضه بعضا) بان لوجه التشبيه والكشعق يشد بعضهم بعضا بجمع الجمع (وتشك)  
 عليه الصلوة والسلام (بين اصابعه) كالبنيان لوجه هذا الشد وفيه تعظيم  
 حقوق المسلمين بعضهم بعضا وحشهم على التراحم والملاطفة والتعاقد المؤمن اذا شد  
 المؤمن فقد نصره والله اعلم (باب الانتصار من الظالم لقوله جلد ذكره) في سورة القسمة  
 (لا يحب الله الجهر بالسومن القول الا من ظلم) اى الاجهر من ظلم بالباطل على الظالم  
 والتظلم منه وعن السدي نزك في رد ليل نزل بقوم لم يرضوه فرفضه ان يقول فهم  
 ونزولها في واقعة عين لا ينجح حلها على عومها وعن ابن عباس رضى الله عنهما المراد  
 بالجهر من القول الدعا فرفض المظلوم ان يدعوا على من ظله (وكان الله سمعا) بكلام  
 المظلوم (عليها) بالظالم لقوله تعالى في سورة الشورى (والذين اذا اصابهم البلى) يعنى  
 التظلم (هم قتلهم) يقتضون ويقتضون (قال ابراهيم) الضحى بملاصه عبد بن حمد  
 وابن عسيرة في تفسيرهما (كانوا) اى السلف (يكفرون ان يبتعدوا) بضم الياء وفتح  
 التاء المعجمة من التل (فاذا قدوا) بفتح الدال الهلثة (عفا) عن بنى عليهم (باب  
 عفو المظلوم) عن ظله (لقوله تعالى) في سورة النساء (ان سلوا خيرا) طاعة وبرا  
 (او تقوه) اى تقوا الله (او تقوهوا) بضم السين (لكنم المزاخذة عليه وهو التمسود وذكر

ما لم يحرقه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يصفان الموت عظم وانهما آيات من آيات الله يكومها فافا خفا فاصلا وحق تحصيله وحديثه ابو غسان السهمي ثنا عبد الملك بن الصباح عن هشام بن هذا الاسناد مثله الا انه قال ورأيت في التواريخ اربعة يسوداء طويلا ولم يزل من بنى اسرائيل وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن عمر ج وحديث محمد ابن عبد الله بن عيسى وتقاربنا المظنا نا ابي نا عبد الملك عن عطاء بن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن فقال الناس انما انكسفت لوث ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلي بالناس ستركات باربع مسجد ابتداء فكم ثم قرأ فاطال القسمة ثم ركب فهو اعما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ من القرآن القراء الاولى ثم ركب فهو اعما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ من القرآن القراءة الثانية ثم ركب فهو اعما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انصهر وأصرت على ذلك حتى ماتت والاصرار على الصغيرة ويجعلها كبيرة كما هو مقر في كتب القسمة وغيره ولا وليس في الحديثنا ما يخطئ كقوله المرات (قوله صلى الله عليه وسلم يحرقه في النار)

بالسجود وسجد مصلتين ثم قام  
فركب ايضا ثلاث ركعات ليس  
متهاركة الا اني قبلها أطول  
من التي يصدها وركوعه نحو  
من سجوده ثم تأخر وتأخرت  
الصوف خلقه حتى انتهينا وقال  
ابو بكر حتى انتهى الى النساء ثم  
تقدم وتقدم الناس معه حتى  
قام في مقامه فأنصرف حين  
انصرفوا قد أمنت الشمس فقال  
يا أيها الناس انما الشمس والقمر  
آيتان من آيات الله وانهما  
لا يشكسان لموت احدهم  
الناس وقال ابو بكر لموت بشر  
فاذا رأيت شيئا من ذلك فصلا  
حتى تصلين ما من شيء يوعدونه  
الا قد رأيت في صلاتي هذه لقد بقي  
بالتأخر ذلكم حين رأيت تأخرت  
هو يضم الصلوات واسكان  
الصاد وهي الانعام قوله ثم تأخر  
وتأخرت الصوف خلقه حتى  
انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم  
الناس معه حتى قام في مقامه فيه  
ان العمل القليل لا يبطل الصلاة  
وضبط اصحابنا القليل جلادون  
بمئات خلوات متتابعةات قالوا  
السلاط متتابعةات تبطلها  
ويتأولون هذا الحديث على ان  
انطوائت صككات متفرقة  
لامتواليا لا يصح تأويله على انه  
كان خلوتين لان قوله انتهينا  
الى النساء يجتمع فيه استحباب  
صلاة الكسوف للساء وفيه  
حضورهن ورواها ريبال  
آمنت الشمس هو بمنزلة سجدة  
بكذا اضبطه جميع الروايات كذا

اجاء الخمر واخفاه سيب له ولقد رتب عليه قوله فان الله كان عفوا قديرا أي يكثر  
العفو عن المصاعف كمال قدرته على الانتقام فأنتم أولى بذلك وهو حسن المظالم على العفو  
بعد ما رخص في الانتصار جلا على مكالم الاخلاق وقوله تعالى في سورة حم عسق  
(وجزا من حيث شئتم لها) وهي الثانية ستة للازدواج ولانها تسو من تنزله (فمن عفا  
وأصلح) ينمو بين خصمه بالعفو والاعضاء (فأجر على الله) عطفه مع لا يقاس أمرها  
في العظم (انه لا يحب الظالمين) المستد ثين بالسبقة والمجاوز في الانتقام (ولمن اتصبر  
بعد ظله) بعد ما ظلم فهو من إضافة المصدر الى المفعول (فاولئك ما عليهم من سبيل) من  
ماثم (انما السبيل) يعني الاثم والجرح (على الذين ظلمون الناس) يستدونها بالأضرار  
يظلمون ما لا يستحقونه تغيير اعليهم (ويخون في الارض بغير الحق) اولئك لهم عذاب اليم  
على ظلمهم وبفسهم (ولمن صبر) على الاذى ولم يقص من صاحبه (وتصبر) تجاوز عنه  
وفرض أمره الى الله (ان ذلك) الصبر والتجاوز (لمن عزم الامور) أي ان ذلك منه  
تخفف عليهم كما حذفت في قولهم السمن متوان بدرهم وبصحي أن أدر جلا سب رجلا  
في مجلس الحسن رحمه الله فكان المسبوب يكلمهم ويرق فيسمع العرق ثم قام قتل هذه  
الآية فقال الحسن عظماء الله وقومها اذ ضيعها الجاهلون وفي حديث أبي هريرة عند  
الامام احمد وابي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره من عبد ظلم مظنة قصا  
عنه الا اعزاهم انصر وقد قالوا العفو مندوب اليه ثم قد يعكس الامر في بعض  
الاحوال فيرجع ترك العفو مندوب اليه وذلك اذا احتج الى كفاية البقي وقطع  
مادقا لا ذي وسط من الفرع قوله تعالى ومن يضل الله فالحسن وفي من بعده أي من  
ناصر يولاه من بعد خذلان الله لموث بغيره قوله تعالى (وترى الظالمين لما رأوا المذاب)  
حين يرونه قد كرم يفظ الماضي تعسقا (يقولون هل انا من سبيل) أي الى درجة  
الى النسيان في رواية أبي ذر فأجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله مرد من سبيل  
فاستطاع ما ثبت في رواية غيره (هذا) (باب) بالتو بين (الظلم) ظلمات يوم القيامة هـ وبه قال  
(حدثنا احمد بن نونس) هو احمد بن عبد الله بن نونس ابو عبد الله التميمي البرقي  
الكوفي قال (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة واهمده بنار) (الماجنون) بكسر  
اليم وبالشين المجمة المضموه قال (أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال الظلم) بأخذ المال الغير بغير حق أو التناول  
من عرضه أو نحو ذلك (ظلمات) على صاحب (يوم القيامة) فلا يهتدى يوم القيامة بسبب  
ظلمه في البقاير بما وقع قدمه في ظلمة ظلمه فهو في حفر من حفر النار وانما فشا الظلم  
من ظلمة القلب لانه لو استقامت والهدى لاعتبر فأنما هي المتقون بنورهم الذي حصل  
لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات الظلم الظالم حيث لا يفتي عنه ظلم مشيا قال عبد الله  
ابن مسعود رضي الله عنه يوق بالظلمة فيوضون في نايون من نار ثم بنون فيها وهذا  
الحديث آخره مسلم في الادب والقرن في البر (باب الاقمار والحد من دعوة  
الظالم) هـ وبه قال (حدثنا يحيى بن موسى) بن عبد ربه البجلي الملقب بجف بفتح المجمة

مخافة ان يستيق من نعيمها  
وحقرايت فيها صاحب المحجن  
يعجز قسبة في اشارك كان يسرق  
الحاج بمجنسه فان قتل له قال  
انما تعلق بمجنى وان قتل عنه  
ذهب وحقرايت فيها صاحبة  
الهرة التي ربطت اقلع قطعها  
ولم تدعها تاكل من خشاش  
الارض حتى ماتت جوعا ثم ساء  
بالجنة وذلكم حينئذ يثوب  
تقدمت حتى تحق في مقامى ولقد  
مددت يدي وانا اريد ان اتناول  
من ثمرها لتظروا والله يهدى الى ان  
لا اقلع ثمار من شئ يوعده الا  
قدرايته في صلاتي هذه في حديثنا  
محمد بن العلاء الهمداني نا ابن عيسى  
نا هشام عن فاطمة عن ابي عبد  
قالت خضعت للنفس على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدخلت على عائشة وهي تضي  
فقلت ما شان الناس يصاون  
وكذا اشار اليه القاضي قالوا  
ومعناه رخت الى جبالها الاول  
قبل الكسوف وهو من آخذ  
يضي اذار جمع ومنه قوله لم  
ايضا وهو مصدر منه (قوله صلى  
الله عليه وسلم مخافة ان يصيبني  
من نعيمها) اي من ضرب لها بها  
ومنه قوله تعالى قطع وجوههم  
للساير يضربهم الهيبا قالوا  
والقطع دون القمع قال الله ولئن  
مستهم تقمعين عذاب وكن اي  
ادنى شئ منه ظاهرا ليري وغيره  
(قوله صلى الله عليه وسلم لم يرايت  
فيها صاحب المحجن) هو بكسر  
الم وهو صاحب شفة العرق

وتشديد المشاة المتوقية قال (حدثنا وكيع) هو ابن الجراح الراسي بضم الراء وهمزة  
ثم همزة الكوفى قال (حدثنا زكريا بن اسحق المكي) الثقة (عن يحيى بن عبد الله بن  
صبيح) بالصاد المهملة المكي (عن ابي عبد الله) ناخذ بالقاء والمهملة أو المهملة (مولي ابن  
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن اهل  
(اليمن) واليا عليهم سنة عشر يعلمهم الشرائع ويقبض الصدقات (فقال) له (التي دعوة  
المظالم) وان كان حاصيا (فانها) اي دعوة المظالم وللصالحى فانه اي الشأن (ليس فيها  
وبين الله سبحانه) كناية عن الاستجابة وعدم الرد كما صرح به في حديث ابي هريرة  
عند الترمذي مرفوعا بلفظ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يقطر والامام العادل ودعوة  
المظالم يرفعها الله فوق السحاب وتفتح لها ابواب السماء يقول الرب عز وجل لا تصرك  
ولو بعد حين وحديث الباب قد سبق في باب اخذ الصدقات من الاغنياء من كتاب الزكاة  
ياتهم من هذا واقصر منه على المراد (باب من كانت له مظلة) بكسر اللام وسكى  
فتحتها (عند الرجل) وفي رواية عند رجل (فقطهاه هل بين مظلة) حتى يصح التصيل  
منها لم لا يوه قال (حدثنا آدم بن ابي اسحق) عبد الرحمن الصقلاني الشمراسي الاصل  
قال (حدثنا ابن ابي ذئب) محمد بن عبد الرحمن قال (حدثنا عبد المعز بن ابي هريرة  
رضي الله عنه) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلة (بكسر اللام  
وفي الراقي من رواية مالك عن المعز بن كانت عنده مظلة) لا حد ولا يذلل لانه (من  
عرضه) بكسر العين المهملة موضع الغنم والمدح منه سواء كان في نفسه او اوصاله ورفعه  
(اوتى) من الاشياء كالاموال والجراحات حتى القطعة وهو من صلف العام على الخاص  
(فلتصله منه اليوم) نصب على القرينة والمراد من اليوم ايام الدنيا لما بقائه بقوله (قبل  
ان لا يكون دينار ولا درهم) فيؤخذ من قبل مظلة وهو يوم القيامة والمراد بالتحلل  
ان يسأله ان يجعله في حل ويلتجئ به الى الله تعالى وقال الخطابي معناه يستوجهه ويقطع  
دعواه عنه لان ما حرم الله لا يمكن تحله وجاز جعله الى ابن عيسى بن فقال اجعلني  
في حل فقد اغتبتك فقال لا في حل ما حرم الله ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل ولما  
قال قبل ان لا يكون دينار ولا درهم كما قبل قايض فغنم بدل مظلة فقال (ان كان له)  
اي النظام (عمل صالح اخذت منه) اي من ثواب عمله الصالح (بقدر مظلة) التي ظلمها  
اصحابه (وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه) الذي ظلمه (فحمل عليه) اي على  
القيام بقية سيئات المظالم قال المازني زعم بعض المتدعة ان هذا الحديث معارض  
لقوله تعالى ولا تزوروا زواجرهم وهو باطل وجهالة فينه لانه انما عوقب بشفه ووزره  
فتوجه عليه سترق فزعم قد دفعت اليه من حسناته فلما فرغت حسناته اخذ من سيئات  
شعبه فوضعت عليه حقيقة العقوبة فيسبغ من ظلمه ولم يعاقب بغير جنابته (قال ابو  
عبد الله) المؤلف (قال اسمعيل بن ابي اويس) هو شيخ المؤلف (العماسي) اي ابو سعيد  
المدكور في السند (المعز لانه كان تزل ولا يذري تزل) (باجنة للقابر) بالمدنية  
الشريفة وقيل لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل على خراب القبور بالمدنية وهو

فاشارت برأسها إلى السماء فقلت  
آية قالت نعم فاطال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم القيام جدا  
حتى يجلى القشى فاختفت  
قربة من ماء إلى جنبى فجعلت  
أصب على رأسى وأرعى وجهى  
من الماء قالت فانصرف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت  
الشمس فخطب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الناس فحمد الله  
وأثنى عليه ثم قال ما بعدنا من  
شيء لم يكن وآيته الاكلد آيته فى  
مقاي هذا حق الجنة والنار  
والى قد أوحى إلى انكم تقتنون  
فى القبر ورقيا أو مثل قتنة  
المسح المجل لا أدري أى ذلك  
قالت أجمعن فى واحد كى يقال  
(قولها) فاشارت برأسها إلى  
السماء فيه امتناع الكلام  
بالصلاة وسواها لا إشارة فيها ولا  
كرهت فيها اذا كتبت ظليجة  
(قولها) فجلى القشى (هو) بفتح  
الفين واسكان الشين وروى أيضا  
يكسر الشين وتشديد الياء وهما  
جهدان فى التشاؤم وهو مصروف  
يصل بطول القيام إلى المروق  
غير ذلك من الأحوال ولهذا  
جعلت نصب عليها المأخوذة ان  
القشى لا يقضى الوضوء مادام  
الفضل ثابتا (قولها) فاختفت قربة  
من ماء إلى جنبى فجعلت أصب على  
رأسى وأرعى وجهى من الماء  
هذا يحتمل على أنه لم يكن قولها  
متوالم لأن الأفعال اذا كثرت  
متوالية أبطلت الصلاة

تابعى (قال أبو عبد الله) البخارى (وسعيد المقبرى هو رسول بن ليث) كان مكابجا لإمرأة  
من أهل المدينة من بنى لث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة (وهو سعد بن زى سعد واسم ابى  
سعيد كيسان) بفتح الكاف ومات سعيد القسبرى فى أول خلافة هشام وقال ابن سعد  
مات سنة ثلاث وعشرين ومائة واتفقوا على وثيقته قال محمد بن سعد كان ثقة كثير  
الحديث لكنه اختلط قبل موته باريح سنين وقيل سقط قوله قال أبو عبد الله قال أحمد بن  
الحق وغيره رواية الكشممى وثبت فيها والله أعلم بهذا (باب) بالتون (أذا حلقه من  
ظلمة فلا رجوع فيه) سواء كان معلوما أو مجهولا عند من يميزه وبه قال (حدثنا محمد)  
هو ابن مقاتل قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك قال (أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه)  
عروة بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها) زادت الكشممى فى هذه الآية (وان امرأة  
خافت من بعلها ثورا) تخافها وتزفعا عن حبها كبراهة لها ومنعها حقها  
(أو أراضا) بأن يقل بها السوا وحادثها (قالت) عائشة (الرجل تكون عنده المرأة) حال  
كونه (ليس) يستكرمها (أى) ليس يطلب كدة الصبي منها المالك كبرها أو لوسه خطها  
أو لغير ذلك وشعر المبتدأ الذى هو الرجل قوله (ريدان يفارها) أى لما ذكر (مقول)  
المرأة (أجعلك من) (أجل) (شأنى فى حل) أى من حقوق الزوجة وقد كنى بغير طلاقه  
(فكرت هذه الآية فى ذلك) وعن علي رضى الله عنه زلت فى المرأة تكون عنده الرجل  
تكرمها رقة فيصططمان على أن يجيها كل ثلاثة أيام أو أربعة وروى الترمذى من  
طريق صحاح عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خشيت سودة أن يطلها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقنى واجعل لى لعل عائشة تفعل  
وزلت هذه الآية وقال حسن غريب • وقد سبق أن موردا الحديث انما هو فى حق من  
تسقط حقها من القسمة حيث تقول الكرمات ان المطالبة بين التركة وما بعدها من  
جهة أن التلغ عقد لازم لا يصح الرجوع فيه فيلحق به كل عقد لازم وهم كاتبه عليه  
فى فسخ الباري • وهذا الحديث أخرجه أيضا فى التفسير • هذا (باب) بالتون (أذا  
أذن) رجل (له) أى لرجل آخر فى استقامته (أو أحله) (ولا يذرع الكشممى  
أو أحله) (ولم يسبق) (كم) أى مقدرا أو فاذن فى استقامته أو الحال • وبه قال (حدثنا)  
عبد الله بن يوسف) التميمى قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن ابى حازم بن دينار) بإجماع  
المهمله والراى حلة الأعرج (عن سهل بن سعد الساعلى رضى الله عنه أن رسول الله  
وفى نسخة صحيح عليها فى البيهقيسة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) فى شراب (أو قدح  
والشراب هو اللبن الممزوج بالماء) فشر به عنه وعن غيره غلام هو ابن عباس (وعن  
يساره الاشياخ فقال) عليه الصلاة والسلام (القيام أناذن فى أن اعطى) القدح (هو لازم  
أى الاشياخ) فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا (أو ثم يسمي مثل أحد) انما طال ذلك  
لأنه عليه الصلاة والسلام لم يأمر به ولو أمره لاطاع وظاهره انما أذن له لاطعامه (قال)  
فعله بالمشقة لقيمة اللام الشدة أى دفعه (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فى يده ولم  
يظهر رجوعه المتناسبة بين التركة والحديث فافقه أعلم وقد قيل انها مؤخذة من معنى

الحديث لانه لو أدت القلعة عليه الصلاة والسلام بدفع الشراب الى الاشياخ لكان  
 تحليل القلعة غير معلوم وكذلك عقد او شرهم وشربهم في باب انهم من ظلم شيامن (الارض)  
 وبه قال (حدثنا أبو اليان) الحكم بن نافع الحمصي قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة عن  
 الزهري (محمد بن مسلم بن شهاب) قال (حدثني) بالافراد (طلحة بن عبيد الله) بن عوف ابن أبي  
 عبد الرحمن بن عوف (ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل) القرشي وقيل الانصاري المدني  
 وليس له في البضاري الا هذا الحديث (أخبره ابن سعيد بن زبد) القرشي أحد العشرة  
 المبشرين بالجنة (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من  
 الارض شيئا قليلا او كثيرا في روبايعه وعروقه في بدء الخلق من أخف شيئا من الارض ظملا  
 ولا جمل من حديث أبي هريرة من أخذ من الارض شيئا بغير حقه (طوقه) بضم الطاء  
 المهملة وكسر الواو المشدود والالف مبنيا للمفعول (من سبع ارضين) بفتح الراء وقد  
 سكن أي يوم القيامة قيل اراد طوقه التكليف وهو أن يطوق طوله يوم القيامة ولا جد  
 والطير أي من حديث يعلى بن مرة عن فروط بن أخذار شافيعه قلنا ان يجعل قراها  
 الى الحشر وفي رواية الطبراني في الكبير من ظلم من الارض شيئا كلف أن يحفره حتى يبلغ  
 به الماء ثم يجعله الى الحشر وقيل انه أراد انه يصف به الارض قصير الارض المخصوصة  
 في عققه كالطوق ويعظم قدر عققه حتى يسع ذلك كما جاء في غلط جلد الكافر وعظم  
 ضرره قال البغوي وهذا أصح ويؤيده حديث ابن عمر السوقي في هذا الباب وقلته  
 خشف به يوم القيامة الى سبع ارضين وفي حديث ابن مسعود عند أحد بابنا حسن  
 والطبراني في الكبير قلت يا رسول الله أي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض يتقصها  
 المرء المسلم من حق أخيه فليس حصاة من الارض يأخذها الا طوقها يوم القيامة الى  
 قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها أو المراد بالطوق الا انه يكون الظلم لازما  
 في عققه لزوم الاثم عققه ومنه قوله تعالى الرضاء طار في عققه وفي حديثه عظيم  
 للعاصب خصوصا ما فيه بعضهم من بناء المدارس والربط وهو مما يميلون به  
 القرب وانذرا لجيل من غضب الارض انقلب غضب الالات واستعمال العمال ظلمنا  
 وعلى تقدير أن يعطى فانما يعطى من المال الحرام انما اكتسبه ظلم الذي لم يقل أحد  
 بغير أن أخذ ولا الكفار على اختلاف ملهم في هذا العالم بارادته اخبر على زعم من  
 الله بعد ما سمع هذا الظالم قوله صلى الله عليه وسلم من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع  
 ارضين وقوله عليه الصلاة والسلام فيل يروى عن ربه ثلاثة آنا خضعهم يوم القيامة  
 رجل اعطى في الهدم غدرو رجل باع حرا أو كلفه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى  
 منه عمله ولم يعطه أو جروا البضاري • وبه قال (حدثنا أبو معمر) عبد الله بن عمرو بن  
 الخياط المقعد البصري قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد قال (حدثنا حسين) المعلم (عن  
 يحيى بن أبي كثير) العائلي البجلي (قال حدثني) بالافراد (محمد بن ابراهيم) التميمي (ان  
 أناطة) عبد الله أو اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف (حدثه) أنه كانت بينه وبين أناس  
 خصومة قال الحافظ ابن جرير أنف على افعالهم ووقع مسلم من طريق حرب بن شداد

ما علمكم هذا الرجل فاما المؤمن  
 أو المؤمن لا أدري أي ذلك قالت  
 أمه فقوله هو محمد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جاء  
 بالبنات والهدى فاجينا وأطعنا  
 ثلاث مرار فقال له ثم قد كنا لم  
 تلك المؤمنين به فقم صالحا وأما المنافق  
 أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت  
 أمه فقوله لا أدري سمعت  
 الناس يقولون شيئا فقلت  
 في حديثنا وبكر بن أبي شيبة وأبو  
 كريب قالان أبو اسامة عن هشام  
 عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت  
 عائشة فذا الناس فيم وأذني  
 نزل فقلت ما شأن الناس وأقمن  
 الحديث يصح حديث ابن عمر عن  
 هشام في حديثنا يحيى بن يحيى أما  
 سفيان بن عيينة عن الزهري  
 عن هريرة قال لا تغفل كسفت  
 الشمس ولكن قل خفت  
 الشمس في حديثنا يحيى بن حبيب

(قوله ما علمكم هذا الرجل) انما  
 يقوله للمساكين والفقراء ما علم  
 بهذا الرجل ولا يقول رسول الله  
 صلي الله عليه وآله ولا يعطى ولا يتلقن  
 منها أكرام التي صلى الله عليه  
 وسلم ورفع مرتبة عظيمة هو  
 تفكيد الهما للاعتقاد اولها يقول  
 المؤمن هو رسول الله ويقول  
 المنافق لا أدري فيستحق الله الذين  
 آمنوا بالقول الثابت في الحجة  
 المناوئة لا التمرة (قوله عن عروة  
 قال لا تغفل كسفت الشمس ولكن  
 قل خفت الشمس) هذا قوله  
 اتقوه والشيء وما قد مناه في

الخلق ما خالده من الخلق ما بين  
 نوح قال حدثني منصور بن  
 عبد الرحمن عن أمه صفيقة  
 شيعة عن أسماء بنت أبي بكر أنها  
 قالت فزع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوماً قالت تعني يوم كسفت  
 الشمس فأخذه رما حتى أدركه  
 برداً فقام للناس فيسألوا طويلاً  
 لوان الساقا في لم يشعز أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث  
 أنه ركع من طول القيام فحدثني  
 سعد بن يحيى الأموي قال حدثني  
 أبي نايف بن يحيى هذا الأسدي أنه  
 وقال قياماً طويلاً يقوم ثم ركع  
 وزاد فجلت انظر إلى المراءاة من  
 متى وإلى الأخرى هي أمهم حتى  
 فحدثني أحد بن سعيد الهذلي  
 نا حبلان ناوهم نا منصور عن  
 أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت  
 كسفت الشمس على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ففزع  
 فأخطأ بدع حتى أدركه برداً  
 أول الباب (قوله فزع) قال  
 القاضي يعقيل أن يكون معناه  
 الفزع الذي هو الخوف كما في  
 الرواية الأخرى يعني أن تكون  
 الساعة وقد يحتمل أن يكون معناه  
 الفزع الذي هو المبادأة إلى الشيء  
 فأخذاً بدع حتى أدركه برداً  
 معناه أنه لم يشعز عنه واحتمله  
 بذلك وأراد أن يأخذ ما أخذ  
 ذرع بعض أهل البيت سهواً ولم  
 يعلم ذلك لاستغفال قلبه فامر  
 الكسوف فليعلم أهل البيت  
 أنه ترك بدعاً لم يلقه به إنسان قوله

عن يحيى وكان ينعو بين قوم منسوبة في أرض نفسه نوع تعين للضموم وتعين  
 المتخاصم فيه (فذكرنا قصة موسى الله عنها) أي ذلك كما في هذا الخلق (فقلت لها يا أسامة  
 اجتب الأرض) فلا تعصب منها شيئاً (فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال) وفي رواية يقول  
 (من ظلم قبيلاً) يكسر المقام وسكون المثناة الضمية أي قدر شعراً (من الأرض طرفة  
 من سبع أرضين) أي يوم القيامة وفي حديث أبي مالك الأشعري عند ابن أبي شيبة بإسناد  
 حسن أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراعاً وارض يسره رجل فيطوقه من سبع  
 أرضين وعند ابن حبان من حديث يحيى بن مرة مرفوعاً بإسناد جليل ظميراً من الأرض  
 كلته القآن يحفر حتى يبلغ آخر سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضي بين  
 الناس وحديث الباب أخرجه المؤلف أيضاً في هذا الخلق ومسلم في النبوة وهو قال  
 (حدثنا سعد بن إبراهيم) القراهدي قال (حدثنا عبد الله بن المبارك) المروزي قال  
 (حدثنا موسى بن عيسى) الإمام في المغازي (عن سالم عن أبيه) عبد الله بن عمر (رضي الله  
 عنه) وعن أبيه أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئاً) قل أو كثر  
 (بغير حق خفف به) أي بالاختصاص تلك الأرض الموصوفة (يوم القيامة إلى سبع  
 أرضين) قصده كالمطوق في عقبه بعد أن يطوقه الله تعالى وإن هذه الصفات تتنوع  
 أصحاب هذه الجناية على حسب قوة المسند وضعها فمعذب بعضهم بهذا وبعضهم  
 بهذا وفي الحديث ما كان غضب الأرض خلافاً لا في حقيقته وأبي يوسف حيث حال الغضب  
 لا يتحقق إلا فيما يتصل ويحول لأن إزالة السيدات ينقل ولا تنقل في العقار وإذا غلب  
 عقاراً فهو في يده لم يضمنه وقال محمد يضمنه وهو قول أبي يوسف الأول وبه قال الشافعي  
 لتحقيق إثبات الدومين ضرورة زوال اليد المالك لاستحالة اجتماع اليدين على محل واحد  
 في حالة واحدة فتتحقق الوفاقان وهو الغصب فصار كالمقول وبهود الدومة ولهما يعني  
 لأبي حنيفة وأبي يوسف أن الغصب إثبات اليد المالك بفعل في العين وهذا  
 لا يشعور في العقار لأن اليد المالك لا تزول إلا بانتراجه عنها وهو فعل فيه لا في العقار فلهذا  
 الهداية واستدل لهما في الاختيار وشرح المختار بحديث الباب من ظلم من الأرض شيئاً  
 طوقه من سبع أرضين لأنه عليه الصلاة والسلام ذكر الجزاء في غضب العقار ولم يذكر  
 الضمان ولو وجب لذكره وصورة المسئلة بما لا أسكن: أرضه بغيره فانه ثم خرب أم إذا  
 هدم البناء وحفر الأرض فيضمن لأنه وجد معناه النقل والتحويل فانه اتلاف ويضمن  
 بالاتلاف ما لا يضمن بالغصب العقار يضمن بالاتلاف وان لم يضمن بالغصب ولا يتصرف  
 في العين انتهى وهو من فواعل حديث الباب ما قاله ابن المتين فإنه قد دلل على أن الحكم  
 إذا تعلق بظاهر الأرض تعلق بباطنها إلى التحريم فمن ملك بظاهر الأرض ملك بباطنها من  
 حجارة وأبنية ومعادن ومن حبس أرضاً لم يملكها وأغوية تعلق التمس بباطنها حتى لو أراد  
 أكل المسجد أن يحفر تحت أرض المسجد وينفي مطاير تكون أو يابها إلى جانب المسجد  
 تحت مظلة لها ونحوها أو جعل المطاير حوائطاً ويحفرها لم يكن له ذلك لأن باطن  
 الأرض تعلق به الحبس كظاهاها فكذلك لا يجوز اتخاذ قطعة من المسجد حائطاً كذلك

بعد ذلك قالت فقصت حاجتي ثم  
جئت فدخلت المسجد فقرأت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأقامت معه فأطال القيام  
حتى رأيتني أريد أن اجلس ثم  
التفت إلى المرأة الصبيغة فاقول  
هذه أضعفتني فأقوم فركع فأطال  
الركوع ثم رفع رأسه فأطال القيام  
حتى لو أن رجلا به خيل إليه أنه  
لم يركع حتى هو يذبح يصدنا  
فخص بن ميسرة حدثني زيد  
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن  
عباس قال أتتكم الشمس  
على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فبصر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والناس معه فقام  
قيامًا طويلا قدره موسوعة  
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم  
رفع فقام قياما طويلا وهو دون  
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا  
وهو دون الركوع الأول ثم تصد  
ثم قام قياما طويلا وهو دون  
القيام الأول ثم ركع ركوعا  
طويلا وهو دون الركوع الأول  
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو  
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا  
طويلا وهو دون الركوع الأول  
ثم جدد ثم انصرف وقد أثبتت  
الشمس فقال إن الشمس والقمر  
آيتان من آيات الله لا ينكسفان

في الرواية الأولى من حديث ابن  
عباس فقام قياما طويلا قدره  
سورة البقرة هكذا وفي التبني  
قدره نحو وهو صحيح ولو اقتصر على  
أحد القطبين لكان صحيحا (قوله

لا يصور ذلك في طبعه) قال الزهري قال أبو جعفر بن أبي حاتم وأما محمد بن أبي حاتم  
المؤلف (قال أبو عبد الله) البخاري (هذا الحديث) أي حديث الباب (ليس بخبر إسان  
في كتاب ابن المبارك) ولا يروى في كتب ابن المبارك التي صنفها (إلا أنه) أي الحديث  
وللمسقطي والجوي اتصاله بزيادة ما روى عن حماد المروزي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
بالصبر) لكن نعم بن حماد المروزي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
فجعله أن يكون حديثه بخبر إسان والله أعلم وهذه الفاشدة التي ذكرها الزهري ثابتة  
في رواية أبي ذر ساقطة لغريم هذا (باب) بالتون (إذا أدت إسان لا حروبا) أي في شيء  
(جاء) وهو قال (حدثنا حماد بن عمار) بن الحارث الحوضي قال (حدثنا شعبة) بن الخياط  
(عن جبلة) بأبيهم والمحدثون الامم المختصرات ابن بصير بن بصير بن بصير بن بصير بن بصير بن بصير  
الشماني أنه قال (كانا بالمدينة في بعض أهل العراق) وعند الترمذي في بعض أهل العراق  
(فأما شعبة) فلا وجوب (فكان ابن الزيد) عبد الله (ورقنا) أي يطعمنا (القر)  
فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا أي ونحن نأكله (فيقول إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن الأقران) نهى عن مكسورة بين الامم والناس من الثلاث المزيدي  
قال عباس والمواب القرا بسقاط الهمزة وهو أن تقرأ بقرة عند الاكل لأن فيه  
إعجازا رفيعا مع ما فيه من الشراء المزيدي بصاحبه نعم إذا كان التمر ملكا لغيره أن يأكل  
كيف شاء (الآن يستأنز الرجل منكم أخاه) فاذن له فانه يجوز ولا محذور في سقاطه  
واختلف هل قوله لأن يستأنز الخ ممدوح من قول ابن عمر أو مرفوع فذهب الخطيب  
إلى الأول وهو من حديث جبلة عند البخاري سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يقرن بين القرينين جميعا حتى يستأنز أصحابه وهل النهي لأصريم  
والقرين منقل عباس عن أهل الظاهر أنه لأصريم وعن غيرهم أنه للقرين وهو صوب التنوير  
التفصيل فان كان مشتركا بينهم حرم لأرضاهم والأفلا وهذا الحديث أخرجه المؤلف  
أيضا في الأطعمة والشركة ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه في الأطعمة والفساق  
في الولية وهو قال (حدثنا أبو النعمان) محمد بن الفضل السدي قال (حدثنا أبو  
هروان) الوضاح بن عبد الله البكري (عن الأعمش) سليمان بن مهران (عن أبي وائل)  
شقيق بن سلمة (عن أبي سعيد) عتبة بن عمرو الأنصاري البصري (أن رجلا من الأنصار  
يقال له أبو شعيب كان له غلام يسمي يسع الغم ولم يسم فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام  
خمسة) لعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة غيره (لعل أدهو النبي صلى الله عليه وسلم  
خمس خمسة) أي خمسة (وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع) جبلة  
فعلة حاله يعني أنه قال لغلامه اصنع لاني جاع فترت ثلث (فدعا) أي دعا أبو شعيب  
النبي صلى الله عليه وسلم (فقبههم رجل) أي سادس ليسم أيضا (لبدع فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم إن هذا قد اتعنا) بشدة التاء (أما أنت) في الدخول (قال نعم) وهذا  
الحديث قد مضى في باب ما قيل في العام والخبر من كتاب البيوع (باب) يقول الله  
تعالى في سورة البقرة (وهو أحد الخصام) أحد أفضل تفضيل من اللد وهو شدة الخصومة

لموت أحد ولا لحياة فذا رأيت  
 ذلك فاذكر والله قالوا يا رسول  
 الله رأينا لك تنازلت شيئا فمضامنا  
 هذا ثم رأينا لك كفتت فقال اني  
 رأيت الجنة فتنازلت منها عنود  
 ولو اخذته لا كانت منه ما بقيت  
 الدنيا ورأيت النار فم اركليوم  
 منتظرا فذا ورأيت اكثر اهلها  
 القساة قالوا لم يرسول الله قال  
 يكفر هي قيل ايكفر بالله قال  
 يكفر العشير ويكفر الاحسان  
 لو احسنت الى احد من الدهر ثم  
 رأته منك شيئا قال نعم رأيت  
 منك شيئا فذا وقد شهد محمد بن  
 واقع ناصب يعقوب بن عيسى انا  
 مالك عن زيد بن اسلم في هذا الاسناد  
 يشبه خبره قال ثم رأينا لك  
 تمكة كمت في حديثنا لو بكر بن  
 اي شيعة ناصب جعل بن عليته عن  
 سفيان عن حبيب بن ابي ثابت  
 عن طاوس عن ابن عباس قال  
 صلى الله عليه وسلم يكفر من قيل  
 ايكفر بالله قال يكفر العشير  
 ويكفر الاحسان هكذا ضبطناه  
 بكفر باليه الموحدة الجاهل فوضم  
 الكفار وامكان القاد وفيه حوا  
 اطلاق الصكر على كفران  
 الحقوق وان لم يكن ذلك الشخص  
 كافر بالله تعالى وقد سبق شرح  
 هذا القطار والمشرع المعاصر  
 كل زوج وغيره وفيه هدم كفران  
 الحقوق لاصحابها قوله تمكة كمت  
 أي توقفت واجبت قال الهروي  
 وشيخه يقال تمكة كمت الرسل  
 وبجاني وكع كعوا اذا هم

وانصام الخاصة ويبرو زان يكون جمع خصم كصعب وصعب بمعنى اشد للنصوم  
 خصومة او ان فعل هنا ليست لتفضل بل بمعنى التنازل اي وهو بعد انصام اي شديد  
 الخاصة فقهوه من اضافة الصفة المشبهة وعن ابن عباس أي ذو جدال وقال السدي فيها  
 ذكر ابن كثير نزلت في الاخضر بن بشر بن التقي جال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واظهر الاسلام وفي باطنه خلاف ذلك وعن ابن عباس في ثمر من المتألفين نكلموا في  
 خيب واصحابه الذين قتلوا بالرجيع وعابوهم فانزل الله فيهم المنافقين ومدح خيب  
 واصحابه وهو قال (حديثنا ابو عاصم) التميمي الضحاك بن مخلد (عن ابن جريج) عبد الملك بن  
 عبد العزيز المكي (عن ابن أبي مليكة) عبد الله بن عبيد الله واسم أبي مليكة زهير المكي  
 الاحول (عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال ان ابغض  
 الرجل الى الله عز وجل (الا لا انصم) يرفع الخنا المجردة وكسر الصاد المهمة المولع  
 بانفسه ومه المعاصي والام في الرجال لهذا المراد الاخضر وهو منافق والمراد الا لا  
 في الباطل المستعمل له وهو تغلظ في الزجر وهذا الحديث اخرجه ايضا في الاخكام  
 والتفسير وسلم في التقدير والترديد والساق في التفسير (باب انهم خصم في امر  
 باطل وهو يعلم) اي يعلم انه باطل وهو قال (حديثنا عبد العزيز بن عبد الله) الاونسي  
 (قال حدثني) بالافراد (ابراهيم بن سعد) يسكنون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
 عوف الزعري المدني زيل بعد ادتكلم في نفسه بلا تاديع (عن صالح) هو ابن كيسان  
 مؤدب والده عمر بن عبد العزيز (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزعري انه (قال اخبرني)  
 بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام (ان اشرى بتم سلمة) بنت أبي سلمة عبد الله كان  
 انتهازه فسمها التي صلى الله عليه وسلم زيب (اخبرني ان امها سلمة) هند بنت ابي  
 امية (رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه مع خصومة ياب يهره) التي هي سكن لم سلمة (الخرج اليوم) أي الى  
 النصوم ولم يسعوا (فقال انما اناسر) من باب المصير المجازي لا محصر خاص أي  
 باعتبار علم البواطن ويسعى عند عمله البيان قصر القلب لانه اتى به على الرد على من  
 زعم ان من كان وسولا يعلم الغيب فيطلع على البواطن ولا يتخفى عليه المظالم ولقد ذكر  
 فاشارة الى ان الوضع البشري يقتضي ان لا يدرك من الامور الا ظواهرها فانه خلق خلقا  
 لا يعلم من قضايا تصبیه عن حقائق الاشياء فاذا ترك على ما جبل عليه من القضايا البشرية  
 ولم يؤيد بالوحى الساموى طرأ عليه ما طرأ على سائر البشر (واما ياتي انصم) وفي  
 الاحكام وانكم خصمون الى (فصل بعضكم ان يكون ابغض) اي احسن ابرادا  
 للكلام (من بعض) اي وهو كاذب وفي الاحكام ولعل بعضكم ان يكون الحق بجمته  
 من بعض اي السن واصفح وابن كلاما وادعى الحق وفيه اقتراح خبر لعل التي اسمها  
 جنات المصدية (فأحسب) يضح السين وكبيره الفتن والنصب عطا على ان يكون  
 ابغض وبالرفع اي فاطن لنصاحته بيان جمته (انه صدق فاقضى لميك) التي معصيته  
 (قر قنيت) اي حكمت (لميك مسلم) اي اودى وما عاها فالتعبير بالمسلم المقصود به



والتامخ جئنا فخرج الغالب كظأروا على سق (فالتامخ) أي القصص والحالة (قطعة)  
 طائفة (من النار) أي من قضيت به بظواهر مخالفة الباطن فهو حرام فلا يباين ما قضيت به  
 لأنه يباين ما يؤيده (فقطعة من النار) وقطعة من النار موضع  
 السب وهو ما حكم به (فقطعة من النار) وقطعة من النار وقطعة من النار وقطعة من النار  
 التوروي ليس معناه التخصير بل هو التخصير والوعيد كقولهم تعالى فن شاقلو من ومن شاء  
 فليكثر وكقولهم تعالى اعملوا ما شئتم انتهى وتعب به ان أراد ان كلنا الصيغتين للتعديد  
 فمستوع فان قوله فليكثر كما هو جوب وان أراد الأولى وهو قولنا خذها فلا تخصير فيها  
 بمجرد ما حتى يقول ليس للتخصير ان او عايشه لفظا ومعنى والتعديد مستلزم لجوب  
 وأجيب بأنه يحتمل ارادة الصيغتين لاعلى معنى ان كل واحدة منهما للتعديد بل الامر  
 للتصديق المستدام من مجموعهما بدليل تطوره وقوله تعالى فن شاقلو من ومن شاء فليكثر  
 وكلاهما تليق بغير من مالى درهما او خذنا نارا وكذلك في معنى ذلك اعملوا ما شئتم لأنه  
 ينزل الى اعملوا خيرا ان شئتم واطعوا شر ان شئتم والتعديد التوضيغ ودلالة هذه  
 الصيغ عليها التامخ بقية متخرجة عن اللفظ وهي ما قصد في الكلام من التوضيغ  
 بما قصد ذلك ويحتمل ان الصيغة الأولى هي التي للتعديد وهو قريب من نحو قلبي بوا  
 مقصد من النار ووجهه ثلثا ولا ضربا والصيغة الثانية على حقيقة من الإيجاب أي  
 بل ليدعها وقد قال عيسى بن ابي نافع لا يضرب ابدا بشر طين سبق في أوهمي واغادة الفصل  
 والشرطان موجودا في نفسه لا اذا جلتا فليأخذها على التعديد كان معناه فلا يأخذها  
 بل يدعها فالتامخ في العدة وهذا الحديث أخرجه ايضا في الاحكام والشهادات وتروى  
 الحليل ويحمل في القضاء او داود في الاحكام وهذا (باب بالنسبة) في ذمهم (اذا خاسم  
 بحر) وفي نسخة بقرئ تنوين باب هو به قال (حديثا بشر بن خالد) بالوحدة المكسورة  
 والوجه الساكنة العسكرية قال (أخبرنا محمد) غير منسوب ولا في ذكر محمد بن جعفر  
 (عن شعبة) بن الجراح (عن سليمان) بن مهران الاعشى (عن عبد الله بن مرة) الهمداني  
 انما روي في مقام مجمة ورواه قتادة الكوفي (عن مسروق) هو ابن الابدع أبو عائشة  
 الهمداني (عن عبد الله بن عمرو) بنغ العيز وسكون الميم ابن العاصي (رضي الله عنهم)  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال اربع) أي اربع خصال (من كن فيه كان  
 منافقا) عسلى ايماناً ومناقضاً في الشرائع وليس المراد الكفر الملقى في الملة  
 الاسفل من النار (او كانت فيه خصلة) أي خلة ينفخ النار (من اربعة) ولا في ذرا اربع  
 (كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها) يتركها (اذا حدث) في كل شيء (كذبوا اذا  
 وعدا وخلفوا اذا عهدوا) وقد روي (اذا خاسم بحر) في انصومة ايمان عن الحق والمراغبة  
 هنا الشتم والري بالاشياء النجسة والبهتان وراعى كذا ايمان واذا اتقن خال كلفه  
 استسلمه هنا واسقط واذا وجد الخ هناك لان المسقط في الموضوعين داخل تحت المذكور  
 منهما فحصل من الروايةين خمس خصال وفي حديث أبي هريرة قال كذب الايمان أيضا  
 المتناقض ثلاث اذا حدث كذب واذا وعدا خلف واذا اتقن خان فأسقط القدوري

على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين كسفت الشمس على ركعتين  
 في اربع سجعات وعن علي بن  
 ذلك وحديثا محمد بن المنقر  
 وابو بكر بن خالد كلاهما عن يحيى  
 القطان قال ابن المنقر يحيى عن  
 سفيان نا حبيب عن طلوس عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه صلى في ركعتين قرآن ثم  
 ركع ثم قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع  
 قرآن ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع  
 مثلها في حديث محمد بن اذيع نا  
 ابو النضر ناعا وبه هو شيبان  
 البصري عن يحيى عن ابي سلمة عن  
 عبد الله بن عمرو بن العاص نا  
 وحديثا عبد الله بن عبد الرحمن  
 الدارمي نا يحيى بن حسان نا معاوية  
 ابن اسلام عن يحيى بن أبي كسيرة  
 اخبرني اوسلة بن عبد الرحمن عن  
 عبد الله بن عمرو بن العاص نا  
 انه قال لما انكسفت الشمس على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تودي الصلاة جامعة فركع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في  
 خمسة ثم قام فركع ركعتين في  
 خمسة ثم جلس عن النفس فالتامخ  
 وحين قوفه كان ركعتان في اربع  
 سجعات أي ركعتان ركعتان كل  
 اربع في ركعة وسجدة سجدة في  
 كل ركعة وقد صرح بهذا في الكتاب  
 في الرواية الثانية (قوله في حديث  
 عبد الله بن عمرو وركع ركعتين  
 في خمسة) أي ركعتين في ركعة  
 والمراد بالسجدة ركعة وقد سبق  
 الحديث كثيرة باطلاق السجدة

عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا  
 منعت سجودا قط كان أطول منه  
 وحديث يحيى بن يحيى نا شيخ  
 عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم  
 عن أبي مسعود الأنصاري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الشمس والقمر آيتان من آيات  
 الله يخوفان القسمة عباد الله وانما  
 لا يتكفان لموت أحد من الناس  
 فذا رأيت منهما شيئا فاصلوا وادهوا  
 الله حتى يكشف ما بينكم وحديثنا  
 حديثنا بن معاذ العمري رضي  
 عنهما قال لا نعرف من اسمعيل عن  
 قيس عن ابن مسعود ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الشمس والقمر ليسا يتكفان  
 لموت أحد من الناس ولكنهما  
 آيتان من آيات الله فذا رأيت  
 قومه فاصلوا وحديثنا أبو بكر  
 بن أبي شيبة ناوكيع وأبو أسامة  
 وابن خزيمة وحديثنا عن  
 علي ركة (قولها ما ركعت ركوعا  
 قط ولا منعت سجودا قط كان  
 أطول منه وفي رواية أبي موسى  
 الأشعري فقام يصلي يا طول قيام  
 وركوع ويصعد رايته يجعل في  
 صلاة قط) هذا دليل المختار هو  
 استحباب تطويل السجود في  
 صلاة الكسوف ولا يضر كون  
 أكثر الروايات ليس فيها تطويل  
 السجود لان الزيادة من الثقة  
 مقبولة مع ان تطويل السجود ثابت  
 من رواية جماعة كثير من الصحابة  
 وذكره مسلم من روايت عائشة وأبي  
 موسى الأشعري ورواهما البخاري

المعاهدة وفي رواية مسلم حديث الباب الخلف في الوعد بل القدر كحديث أبي هريرة هذا  
 فكان بعض الرواة تصرف في نقله لان معناه ما قد يتبدل على هذا قالوا بالتجوز في  
 التصحيف وقد تندرج في الخلف الأولى وهي الكذب في الحديث ووجه الاقتصار على  
 الثلاثة انها مشبهة على ما عداها اذا أصل العبارة ينحصر في ثلاثة القول والفعل والنية  
 فقبه على فساد القول الكذب وعلى فساد الفعل على بالنجاسة وعلى فساد النية بالخلف لان  
 خلف الوعد لا يقدح الا اذا كان العزم عليه مقارنا للوعد اما لو كان عازما ثم عرض له  
 مانع او دبر رأى فهذا لم يوجب منه صورة التفات وعند أبي داود والترمذي من حديث  
 زيد بن ارقم اذا وعد الرجل أخاه ومن فته أن يفي له فم يفي فلا ثم عليه قال الكرماني  
 والحق انها خمسة متعارفة عرفت باعتبار تغير الاوصاف والوزن ايضا ووجه الحصر  
 فيها ان اظهر خلاف الباطن اما في المالبات وهذا اذا ثبت ثبات واما في غيرها فهو امان  
 حالة الكدور وهو انا خاص لم يرد واما في حالة السقام فهو امان وكذا اليقين وهو اذا  
 عاهدوا ولا فهو امان بالنظر الى المستقبل وهو اذا وعدوا امان بالنظر الى الحال وهو اذا حدث  
 وقال اليضاوى يحتفل أن يكون هذا مختصا بان امراته فانه صلى الله عليه وسلم علم نور  
 الوجه بواطن احوالهم وميز بين من آمن به صدقا ومن اذعن له نقفا واراد تعريف  
 أصحابه من حالهم ليكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمهم لانه عليه السلام علم ان  
 منهم من يتوب فيعلم بخصم بين الناس ولان عدم التعيين وقع في النصيحة وأجلب  
 لقد عودنا في الايمان وابعد عن الذنور ويحتفل أن يكون عاما لنزح الكل عن هذه  
 التمساح على أكد وجهه اياها بانها طالع التفات الذي هو أجمع القبايح كانه كثر مجرمة  
 باستمراره مع ربه الارباب وسبب الاسباب فعلم من ذلك انها منافية لمال  
 المسلمين فيبقى المسلم ان لا يرتفع حولها فان وقع حول المحي بوشك أن يقع فيه انتهى  
 وسئل النبي أي الرذائل أقم فاجاب انه الكذب قال ولذلك عل سبحانه وتعالى  
 عذابهم في قوله ولهم عذاب أليم عما كانوا يكذبون ولم يقل عما كانوا يصنعون من  
 التفات لوزن بان الكذب فاعتمد عليهم واسه فيبقى المؤمن المصدق ان يجتنب  
 الكذب لانه مناف لوصف الايمان والتصديق ومنها التجوز في الخصومة وقدم سبق  
 الحديث في علامة المتفاق من كتاب الايمان (باب قصاص القتل) الذي أخذناه  
 (اذا وجد مال ظالمه) الذي ظلمه هل يا خنفسه بقدر الذي له ولو يغير حكمه حاكم وهي  
 مسئلة التفكر والمقابلة عند الملكة انه ياخذ بقدر حقه ان من فتنه أو سبه الى  
 رذيلة وهذا في الاموال واما في العقوبات البينة فقلنا يقتض منها لنفسه وان أمكنه  
 لكثرة الغوائل (وقال ابن سيرين) محمد عما رواه عبد بن جندب في تفسيره (يقاصه)  
 بتسليم الصاد المهمة أي ياخذ من ماله (وقرأ) ابن سيرين (وان عاقبت معاقبو اجعل  
 ما عوقبتم به) أي من غير زيادة ولا نقص هو به قال (حديثنا ابو الايمان) الحكم بن نافع  
 قال (اخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه (قال  
 حديث) بالانفراد (عروة) بن الزبير عن العوام (ان عائشة رضيت الله عنها قالت جاءت هذه



الايات التي يرسل الله لاسكون  
لوت أحد ولا يخفي ذلك في سنن أبي داود من حديث المقدام بن معديكرب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعاز رجل ضاف قوما صبح السيف محروما فان نصره  
حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليعتمن زرعه وماله ورءاه من ماجه بلقظ ليلته  
السيف واجبة فمن أصبح يقنا فهو دين عليه فان شئ قضى وان شاعركم نظاهره أنه  
يقضى ويطلب ونصره المسلمون ليصل الى حقه لانه يأخذ ذلك بيده من غير علم احد  
باب ما جاء في السقايف جمع شقيقة وهي المكان المظلل (وجلس النبي صلى الله عليه  
وسلم وأصحابه في حقيقة في ساعلة) التي وقعت المباحة فيها بالخلافة لا يكر الصديق  
رضي الله عنه وهذا طرف من حديث وصله المؤلف في الاثرية من حديث سهل بن سعد  
ومر اذا المؤلف التيسر على جواز اتخاذها وهي أن صاحب جاتي الطريق يجوز له أن يني  
سقا على الطريق قمر المارقتها ولا يقال انه تصرف في هواء الطريق وهو تابع لها  
يستحقه المسلمون لان الحديث يدل على جواز اتخاذها ولو لا ذلك لما أقرها النبي صلى الله  
عليه وسلم ولا جلس تحتها وهو قال (حدثنا يحيى بن سليمان) ابو نعيم الجني الكوفي  
(قال حدثني) بالافراد (ابن وهب) عبد الله المصري (قال حدثني) بالافراد أيضا (مالك)  
الامام قال ابن وهب (ح وأخبرني) بالافراد أيضا (ابن وهب) اي ابن يزيد اليماني كلاهما  
(عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه (قال أخبرني) بالافراد (عبد الله بن عبد الله  
بن عتبة) بضم العين في الأقل مصغرا وفي الثالث وسكون ثمانية (ان ابن عباس اخبره  
عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في  
سقية في ساعلة) نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون اليها وانهم كانوا وساعلة هو ابن  
كعب بن الزرورج قال عمر (قلت لابي بكر) الصديق (انطلقنا) زاد في الحدود الى  
اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم (حدثناهم في حقيقة في ساعلة) الحديث  
بطوله في الحدود وساقه هنا مختصر او الغرض منه أن الصلاة استمرروا على الجاوس في  
السقية المذكورة فليس ظله والحديث أخرجه ايضا في الهجرة والحدود وسياق  
ما فيه من المباحث ان شاء الله تعالى هذا (باب) بالتنوين في قوله عليه الصلاة والسلام  
(لا يجمع بطريقه أن يقر وخشبة) بالافراد لا يذروهم وخشبة بالها مصغرة الجمع (في  
جداره) ومعنى الجمع والافراد واحدان المراد بالواحد الجنس كما قل عن ابن عبد البر  
قال في القح وهذا الذي يعين البيع بين الروايتين والاطلعي في حديثه اعتبار أن امر  
الخشبة الواحدة أخف في مساحة الجار بخلاف الخشب الكتيرة قول عبد القهي بن  
سعيد كل الناس يقولون على جميع الاطباوي فانه قال عن روح بن القرق سألت أبا يزيد  
والحرث بن بكير وبنو بن عبد الأعلى عنه فقالوا كلهم خشبة بالتونين مردود بموافقة  
اي ذره وبه قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) بن قنصله القضي الحارثي البصري المدني  
الأصل (عن مالك) هو ابن أنس الامام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن  
الأعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم بهذه الآية والثاني  
لعله خشي أن تكون بعض  
مقدمتها الثالث ان الراوي ظن  
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقضى  
أن تكون الساعة وليس يلزم من  
ظنه أن يكون النبي صلى الله عليه  
وسلم خشي ذلك حقيقة بل خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم مستجيلا  
مهما الصلاة وغيره من أمر  
الكسوف مبادا الى ذلك وروي  
خلف أن يكون نوع عقوبة كما  
كان صلى الله عليه وسلم عند  
هبوب الريح تعرف الكرامة  
في وجهه ويحاف أن يكون عذابا  
كما سبق في آخر كتاب الاستسقاء  
فمن الراوي خلاف ذلك ولا  
اعتبار بظنه

عليه وسلم قال لا يتبع) بل يزم على أن لا ناهية وبالرفع وعزاه في الصحيح لابي ذر على  
 انه خبره عن النبي ولاحدا لا عن (جارية) الملاصقة له (ان يفر زخشيعة) بالافراد  
 وخشيعة بالجمع كما روى وقال المزي في هذا ذكر البيهقي في المعرفة بسند حديثنا الشافعي  
 قال أخبرنا مالك بن كزوه وقال خشيعة بغير توين \* وقال يونس بن عبد الاعلى عن ابن  
 وهب عن مالك بن خشيعة التميمي (في جداره) جداره الشافعي في الحديث على الثقب فليس  
 لصاحب الثقب أن يفر زحاه في جداره الا برضاء ولا يجبر ملك الجدار ان امتنع من  
 وضعها به قال المالكية والخنفية جميعا بين حديث الباب وحديث خطبة حجة  
 الوداع المروى عند الحارثي كما استدل على شرط الشئخين في حفظه ونقله لا يحصل لأمرئ  
 من مال أخيه الا ما أعطاه من جلب نفس وفي القديم على الايجاب عند الضرر وقوله  
 نضر والحائط واحتياج المالك لحديث الباب فليس له منعه فان أوى جبهه الحارثي به  
 قال أحمد وأصح وأصحاب الحديث وابن حبيب عن المالكية ولا فرق في ذلك عندهم بين  
 أن يحتاج في وضع الثقب الى ثقب الجدار أم لا لان رأس الثقب يسد المتفج ويقوى  
 الجدار ويزم القوم ذى وابن عبد البر عن الشافعي بالقول القديم وهو نصح في البويطي  
 وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار وأما حديث الثقب في الجدار فانه حديث صحيح  
 ثابت لمحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعارضه ولا تنص معارضته بالمعومات  
 وقد نص الشافعي في القديم والجديد على القول به فلا عدل لاحد في مخالفته وقد جله  
 الراوي على ظاهره وهو أعلم بالمراد بما حدث به يشرا في غوة (ثم يقول أبو هريرة) بعد  
 روايته لهذا الحديث بمحاظفة على العمل بظاهره وتخصيص على ذلك لما رواه عن قترانه  
 (ما لي أراكم عنها) أي عن هذه الحافة (معرضين) بوضع يديهما إذا استأذن أحدكم أخاه  
 أن يفر زخشيعة في جداره فلا يمنعكم فذلك سؤاروسهم فقال أبو هريرة تعالى أراكم  
 قد أهرضتم والله لا يمنع بها أي هذه الحافة (بين أراكم) بالثبوت القوي جمع كف  
 وقد رواه أبي داود لا تمنعها أي لا صرخن بالمقالة فيكم ولا وجنكم بالتقريع بها كما  
 يضرب الانسان بالشئ بين كتمه له بمقطن من عقله أو الضمير للشيعة والمعنى ان لم  
 تقبلوا هذا الحكم وتعملوا به راضين لاجل انكسبه على رعايتكم كراهين وقصد بذلك  
 المألوفة قاله الخطابي وقال الطبري هو كناية عن الزامهم بالحاجة القاطعة على المآخذ أي  
 لا أقول للشيعة ترى على الجدار بل بين أراكم كما صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالروا الاحسان في حق الجار وهل انتقاله \* وهذا الحديث أخرجه مسلم في البيوع  
 وأبو داود في القضاء الترمذي في الاحكام وأخرجه ابن ماجه ايضا (باب حسب التمر  
 في الطريق) أي المشترك بين الناس وفي رواية في الطرق بالجمع \* وبه قال (حديثنا) ولاي  
 ذكر حديثنا بالافراد (محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى) المعروف بصاحفة قال (أخبرنا  
 عفان) بن مسلم الصغار وهو من شيوخ المؤثرين وروى عنه في الجنايز تفسير واسطة قال  
 (محمد شاذان بن زيد) البصري واسم جده ندرهم قال (حدثنا ثابت) هو ابن سالم البزاز  
 (عن أنس رضي الله عنه) أنه قال (كنت سائق القوم في منزل أبي طلحة) سهل الانصاري

فأتميت اليه وهو واقع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وحديثنا أبو  
 يكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى عن الجري عن حبان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمرو كان من  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرى بأصمهم باليد في سائر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذ كنت الشمس فثبتها فقلت والله لا تظنن الى ما حدث رسول الله صلى الله عليه  
 (قوله فأتيت اليه وهو واقع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلى عن الشمس فقرأ سورتين  
 وركع ركعتين) وفي الرواية الاخرى فأتته وهو قائم في الصلاة واقع يديه لجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد  
 يدعو حتى حصرها قال فلما حصرها فقرأ سورتين فصل ركعتين هذا مما يمشي في كل  
 ويلن ان ظاهره انه ابتدأ الصلاة الكسوف بعد انقضاء الشمس وليس كذلك فانه لا يجوز ان يشاء  
 صلاتها بعد الانقضاء وهذا الحديث محمول على انه وجدته في الصلاة كما صرح به في الرواية الثانية ثم  
 جمع الراوي جميع ما روى في الصلاة من دعوات تكبير وتهليل وتسبيح وتحميد وقراءات سورتين في  
 القامتين الاخيرين لركعة الثانية وكنت السورتان بعد الانقضاء قبل الصلاة فثبت جله

وسلم في كسوف الشمس قال  
 فأنبئوه وقائم في الصلاة فرفع  
 يديه فعمل يسبح ويحمد ويهلل  
 ويكبر ويدعو حتى حصر عنها  
 قال فلما حصر عنها قرأ سورتين  
 وصلى ركعتين ثم سجد ثم سجد  
 المنى فاسلم بن نوح انا  
 الجري عن جابر بن عبد الله  
 عبد الرحمن بن مرة قال بينما  
 اترى باسمه على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذ سقطت  
 الشمس ثم كثر حوذيها  
 وهو حدثي هرون بن عبد الله  
 فابن زبابة اخبرني عن روين  
 انهم ان عبد الرحمن بن القاسم  
 حدثه عن أبيه القاسم بن محمد بن  
 أبي بكر الصديق عن عبد الله بن  
 جبرانه كان يصبر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الشمس والقمر لا يصفان لموت  
 أحد ولا حياة ولكنهما يأتين  
 الصلاة ركعتين أولهما حال  
 الكسوف وآخرهما الاضلاع  
 وهذا الذي كرم من تقديره لا بد  
 منه لانه مطابق للرواية الثانية  
 ولقواعد الفقه ولروايات باقي  
 العلماء ايضا للتحقق الروايات وتقل  
 القاضي عن المازري انه تأوله  
 على صلاة ركعتين طوطع عسقلان  
 بعد الصلاة لكسوف لانها صلاة  
 كسوف وهذا اضعف من ان  
 قلنا الرواية الثانية والله اعلم  
 (كولهم وقائم في الصلاة فرفع يديه

زوج ام ائس وقد جاءت أسامى القوم مقرقة في أحاديث مصحفة في هذه القصة وهم أبي بن  
 كعب وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وأبو ذرّة معلق بن خنشة وسهيل بن سنان  
 وأبو بكر بن جهم بن قيس بن بكر بن عبدمناة بن كلاب وهو ابن شعوب الشاعر (وكان  
 خرمه يومئذ الضيق) ضا ومجتهن بن زين عظيم اسم البسر الذي يصور أو يصغر قبل أن  
 يتربط وقد يطلق الضيق على خيط البسر والربط كما يطلق على خيط البسر والقروا  
 يطلق على البسر وحده وعلى القرو وحده (فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم متاندا) قال  
 الحافظ ابن حجر لم أوالتمصر به باسمه (نادى الأ) بفتح الهمزة والتخفيف (ان انخرقتم  
 قال) أي أنس (فقال) أو طلبة (ولا يذر) قال جرث في سكك المدينة جمع سكة بكسر  
 السين في القرد والجمع أي طرقها وأزقتها وفي الساق جذف تقديره حومت فامر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بأرقاها فارتبطت جرث في سكك المدينة فقلنا أو طلبة (أخرج  
 فأخرجها) بقطع الهمزة في القرو وصلها في غيره وأولجرم على الأمر أي صبا قال أنس  
 (انخرقت فخرجتها) بفتح الهاء والواو وسكون القاف والاصل أرقاها فارتبطت الهمزة  
 وقد يستعمل الهمزة والهاء معا كما هو نادى صيما (جرث) أي سالت  
 انخر (في سكك المدينة) وفيه إشارة إلى وارد من كانت عنده من المسلمين على أرقاها حتى  
 جرت في الأزقة ثم كثرها قال الملب انما صبت النسر في الطريق للاعلان برفضها  
 وليشهر أمرها ونزل أخرج في المصطفين التاذي بصها في الطريق ولولا ذلك لم يصبر  
 صبا فيه لانها قد تولى الناس في شياهم ونحن نغف من أرقاها الماخ في الطريق من أجل  
 أذى الناس في عشاها فكيف أذى انخر قال ابن المنبر انما أراد النصارى التعمية على  
 جواز مثل هذا في الطريق الساحة فعلى هذا يجوز تزيين الصهاريج ونحوها في  
 الطرقات ولا يعدل خسر أو لا يضمن فاعلم ما ينشأ عن من زنى ونحوه انتهى ومذهب  
 الشافعية لورث الماخ في الطريق فزلق به انسان أو جمل فأنشأ لهصة عامة كدفع  
 الضار عن المارة فليكن كثر البئر للصلة العامة وان كان لهصة تقسمه وجب الضمان  
 ولو جاوز القدر المعتاد في الرض قال المتولي وجب الضمان قطعا كما لو لب الطين  
 في الطريق فانه يضمن ما تلحقه ويحتمل انها إنما أُرقت في الطرق المتعددة فصحت  
 في الأثرية والحشوش أو الأودية فقتلها فيها يؤيده ما أخرجه ابن مردويه من  
 حديث جابر يستند حديثه في قصة صبا انخر قال فاصتبت حتى استعقت في بطن الوادي  
 (فقال بعض القوم) لم أقف على اسم القاتل (قد قتل قوم وهي) أي انخر (في بطونهم)  
 وعند البهي والنسائي من طريق ابن عباس قال نزل فصرم انخر في ناس شربوا غلما فغلا  
 عثوا غلما فاجل بعضهم يرى الأثر بوجه الأثر فقلت فقال ناس من المسلمين  
 هي رجس وهي في بطن فلان وقد قتل بأحدروى البراز من حديث جابر ان الذين قالوا  
 ذلك كانوا من اليهود (فانزل الله) فزول الآية التي في سورة المائدة ليس على الذين  
 آمنوا غلما الصلوات جناح فيما طعموا الآية) يعني شربوا قبل خبرها ووقع في  
 رواية الاسماعيل عن ابن ناجية عن أحد بن عبد الله بن محمد بن موسى عن حاد في آخر هذا

الحديث قال بن جاذ فلا أدري هذا في الحديث أي عن أنس أو قال ثابت أي من سلافة في  
قوله فقال بعض القوم إلى آخر الحديث وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في تفسير  
سورة المائدة في الأثرية ومسلم وأبو داود في الأثرية في (باب) جواز تحجير (أقنية  
المور) جمع فناء بكسر القاف والقام والمكان المتخسف أمام الدار كبنائها صاحب فيها إذا  
لم يضرب الحار والماء (و) حكم (الجلبوس فيها) حكم (الجلبوس على الصدقات) يضم  
الصاد والعين المهملتين جمع صدقتين أيضا جمع صعيد كل طريق وطرق وطرقات وزنا  
ومعنى ولا يذخر الصدقات بفتح العين وضمتها (وقالت عائشة) رضى الله عنها في حديث  
الهجرة الطويل الموصول في بابها (فاثني أبو بكر مسجد أيضا مداره يصلى فيه ويقرأ  
القرآن فيصتغ) بالقاف والصاد المهملة المشددة (عليه نساء المشركين وأبنائهم) أي  
يزجون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض فيكذب بكسر والفتح يطلق يتخفف مبالغة  
يقعون عنه والذي صلى الله عليه وسلم ومشتبهه) بفتح حالية كقوله يقعون منه وهو  
قال (حدثنا ما زينا فضالة) بفتح القاف والمجبة الزهرى أبو زيد البصري قال (حدثنا أبو  
عمر) يضم العين (فخص من مبصرة) العقبى يضم العين الصغرى نزيل عسقلان (عن  
زيد بن أسلم) العدوى مولى عمر الدغلي (عن عطاء بن يسار) بالثناة القصبة والعين المهملة  
المنقطة الهلالي المدني (عن أبي سعيد) سعد بن مالك (الخدري رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم) أنه قال يا أيكم والجلبوس بالنصب على التحذير (على الطرقات) لأن  
الجلبوس بالأسفل غايما من روية ما يكره وساجع مالا يصل إلى غير ذلك وترجم بالصدقات  
ولفظ الحق الطرقات ليضد تساويهما في المعنى ثم ورد لفظ الصدقات عند ابن حبان  
من حديث أبي هريرة (فقالوا ما تأتينا) أي حتى عنها (انما هي) أي الطرقات ولا يذبحها  
هو (بما أنها تحدث فيها) والسوى والمسقى فيه بالتثنية كبر (قال) عليه الصلاة والسلام  
(فاذا أئتم إلى الجالس) من الأما وتشد إلى أي أن أئتم إلى الجالس فبعد عن الجلبوس  
والجالس والسوى والمسقى فاذا أئتم من الأئمان إلى الجالس (فأعطوا الطريق حقه)  
بفتح قطع (قالوا) يا رسول الله (وما حق الطريق قال) عليه الصلاة والسلام (فرض  
البصر) من الحرام (وكف الأذى) عن الناس فلا تحتقرهم ولا تقتربهم إلى غير ذلك  
(وردة السلام) على من يسلم من المارة (وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر) وهو هاهنا  
نهي إليه الشارح من الحسنات ونهى عنهن من القبيحات زاد أبو داود وإرشاد السبل  
وتشبهت العاطس والطريق من حديث عمر وأغاثة الملهوف وقد تضمن من سابق الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصف الجالس عن أدامتها حقوق المنكورة وفيه جهة تليق  
يقول أن سعد الأثرع بن بطريق الأولى لعل الحتم أنه عليه الصلاة والسلام نهى أولاد  
الجلبوس حينما أئتم فلما قالوا ما تأتينا ففهم في الجلبوس بها على شريطة أن يسلوا  
الطريق حقه وأمر حالهم بذكر المقاصد الاعلية فربما لا عدم الجلبوس على الجلبوس  
وإن كان فيه مصلة لأن القاعدة تقتضي تقديم المصلحة على جلب المصلحة وهذا  
الحديث أخرجه أيضا في الاستئذان ومسلم في باب الباس وأبو داود في الأدب (باب)

آيات الله فاذا رأيتهم انصروا  
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
ومحمد بن عبد الله بن عمر قالنا  
صعب وهو ابن القدام نا زائنة  
نا زيد بن علاقة وفي رواية أبي  
بكر قال قال زيد بن علاقة سمعت  
المغيرة بن شعبه يقول أنكسفت  
الشمس على عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم  
فقال رسول الله صلى الله عليه  
من آيات الله لا يسكنها الموت  
أحد ولا الحياة فاذا رأيتهم  
فاذروا الله وصلوا حتى تكسفت  
فيعل يسبح إلى قوله ويدعو فيه  
دليل لأصحابنا في فتح اليد في  
الفتوى ورد على من يقول لا ترفع  
الأيدي في دعوات الصلاة (قوله  
حسرها) أي كسف وهو بمعنى  
قوله في الرواية الأولى صلى الله  
(قوله كتب أرى بهم) أي أرى  
كما تراه في الرواية الأولى يقال  
أرى وأرى وأرى وأرى كما تراه  
في الرواية الأخيرة (قوله زيد بن  
علاقة) بكسر العين قوله صلى  
الله عليه وسلم في الحديث الباب  
أن الشمس والقمر آيات لا يسكنها  
لموت أحد ولا حياة فاذا رأيتهم  
فصلوا فمدليل قشافي وجيعة  
قدهاء أصحاب الحديث في  
استحياب الصلاة لكسوف القمر  
على هيئة صلاة كبوف الشمس  
وروى عن جماعة من الصحابة  
وغيرهم وقال مالك أبو حنيفة

حكم (الآبار) التي حفرت (على الطرق) ولا يذرع على الطريق بالافراد (اذا لم يتأثم)  
 أحدهم المرفوعة في الوجبة بضم حجة تأذوا بالآبار ترجع بضم وشة وهو بهزمة  
 مقنوعة وموحدة ساكنة ثم همزة متوخئة قال في الصحاح ومن العرب من يقبل الهمزة  
 فيقول آبار عبد الهمزة وفتح الموحدة به ضبط في البخاري وهذا جمع قلته كما يجوز وأبو ر  
 بالهمزة وفتح قلته فكذا كثر جمع على يثار والآبار حفرها • وبه قال (حدثنا عبد الله بن  
 مسleme) القسبي (عن مالك) الإمام الأعظم (عن يحيى) بضم المهملة وفتح الميم وتشديد  
 الحصة (مولى أبي بكر) أي ابن عبد الرحمن بن الحر بن هشام (عن أبي صالح) ذكر أن  
 (السجستان) عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يثا  
 (وسلم قال يثا) ولا يذرع في الجليل (رجل) لم يسم (بطريق) وفي رواية العارضة في  
 المواضع من طريق ابن وهب عن مالك يعني بطريق مكة (اشهد) ولا يذرع أشد  
 بزائدة القاء (عليه العطف) والقاف في موضع إذا (قوله) بقرائه في الضرب ثم خرج  
 منها (قافاً) كلب يلهث (بالثلاثة) أي يرتفع نفسه بين أضلاعه أو يخرج لسانه من العطف  
 حال كونه (يا كل القرى) بالثلاثة المنقوعة الأرض الندية (من العطف) ويجوز أن  
 يكون قوله ما سئل ترى شيئا ثانياً (يقال) لرجل لقد بلغ هذا الكلب بالنصب على  
 المفعول به (من العطف) مثل الذي كان يلعن من يرفع مثل قاع يلع (قوله) لا يقله حقه  
 ما (ولان جبان خفيه بالثنية) فسق الكلب بعد أن خرج من البيت حتى روى (أنشكر  
 أفعه) أتقى عليه أو قبل عمله (تفقره) افتاء السبية أي بسبب قبول عمله ففقر الله (قأوا)  
 أي العصابة ومنهم مائة من مالك بن جشم كاجندأ جد وغيره (بارسول الله) الأمر كما  
 قلت (وان تاتى) سقى (البهائم لا يرافقال) عليه الصلاة والسلام (في) ارواء (كل ذات  
 كبدية) بمطوعة الخيل من جميع الحيوانات المحترمة (اجر) أي أجر حاصل في  
 الارواح المذكورة فاجر مبتدأ أقدم خبره • وفي الحديث جواز حفر الآبار في الصحراء  
 لانتفاع عثان وغيره بها فان قلت كيف داغ مع مظنة الاستضرار به إيساقل بليل  
 أو وقوع هجمة أو غيرها قلنا كيف داغ مع مظنة الاستضرار به إيساقل بليل  
 نادرا ومظنون أغلب الانتفاع وسقط الضمان فكأن جوارا فلا تتحقق الضرر لم يجر  
 وضمن المخفر • وهذا الحديث قد سبق في باب سقى الماش من كلب الشرب • (باب  
 أماطة الأذى) أي إزالة ما من المسلمين (وقال همام) بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منب  
 أخو وهب ما وصلة المؤلف في باب من أخذ بالكل من الجهاد (عن أبي هريرة رضى الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال (بيط الأذى) هو على حدقه تسع بالمعدى  
 أي إن تسع وإن عيط الأذى فان مصدره ما أماطة الرجل الأذى كتصية حجر أو شوك  
 (عن الطريق صدقة) على أخيه المسلم لا لما تسبى في سلامته عند المروءة بالطريق من  
 ذلك الأذى فكانه تصدق عليه بذلك فحصل له أجر الصدقة • (باب) جوارحه • (سكن  
 القرفة) بضم القين المجهمة وسكون الزا وفتح القاء المكان المرتفع في البيت (و) سكن  
 (العلية) بضم القين المهملة وكسرها وتشديد الهمزة المكسورة والمكسورة تشديد القصة قال

(وحدثنا) أبو كامل الجعدي  
 فضيل بن يسير وعثمان بن أبي  
 شيبة كلاهما عن يثا قال أبو  
 كامل نا بشم بن الفضل نا عانة  
 ابن غزوة نا يحيى بن عمار قال  
 سمعت أبا سعيد الخدري يقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقتوا موتاكم لا آله إلا الله  
 • وحدثنا قتيبة بن سعيد نا  
 عبد العزيز بن عيسى الدراودي نا  
 وحديثنا أبو بكر نا يحيى نا  
 خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال  
 جميعا بهذا الاسناد • وحدثنا  
 عثمان وأبو بكر نا يحيى نا  
 وحديثنا عمرو الناقد نا جميعا نا  
 أبو خالد نا الأجر عن يزيد بن كيسان  
 عن أبي جازم عن أبي هريرة نا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقتوا موتاكم لا آله إلا الله  
 • وحدثنا يحيى بن أيوب وقيصة  
 لائسن لكوف القسمر هكذا  
 والله من ركنان • (كتاب الجنائز)  
 الجنائز قسمتها من جنائز أمته  
 ذكر ما من طقس وغيره والجنائز  
 يميز بكسر التون والجنائز بكسر  
 الميم وقبحها والكسر أنصع  
 ويشكل بالفتح الميت وبالكسر  
 قتمش عليه ميت ويقال بحكه  
 حكما صاحب الطالع والجمع جناز  
 بالفتح لا غير (قوله) صلى الله عليه  
 وسلم لقتوا موتاكم لا آله إلا الله  
 معناه من حضر الموت والموت



الكرمانى هو مثل القرعة قال الجوهري القرعة العلية فهو من العطف التفسير  
 (المشرقة على المنازل (وغیر المشرقة) بالنسبة المجرى الساكنة والقائه وتختلف الزا  
 قيمه ما عتقنا السابق (في السطوح وغرها) ما لم يطلع منها على حرمه أحد ولو فصل عما  
 ذكره أربعة \* عليه مشرفة على مكان على سطح \* مشرفة على مكان على غير سطح  
 \* غير مشرفة على مكان على سطح \* غير مشرفة على مكان على غير سطح \* وبه قال  
 (حدثنا) ولقبر أبي ذر حدثني بالافراد (عبد الله بن محمد) المسندي قال (حدثنا ابن  
 عيينة) شهاب (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عروة بن الزبير بن العوام) (عن  
 أسامة بن زيد رضي الله عنهما) أنه (قال) اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الطم) بضم  
 الهمزة والطاء (من أطام المدينة) بعد الهجرة فجمع أطم وهو تارة مرفوع كالعلية المشرقة  
 وقيل الأطام حصون على المدينة (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (هل ترون ما أرى)  
 يفتح الهمزة و زاد أبو ذر عن السخلى (أرى) (مواقع الفتن) نصب مواقع على المعقولة  
 وعلى رواية غير السخلى يحدق في أرى يكون دلالها أرى (خلال يومكم) بكسر الخاء  
 المجرىة أى وسطها وشلال نصب مفعول ثان قال شارح المشكاة والأقرب إلى التوفيق  
 أن يكون ساللا (مواقع القطر) أى المردوه وكذا نحن كثر وقوع الفتن بالمدينة والريضة  
 هنا حتى النظراى كشف في أنصرتنا عانا و قد سبق هذا الحديث في أو آخر الحج  
 و ياق ان شاء الله تعالى دعون الله وتوفى كتاب الفتن \* وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير)  
 نسبه لمجدو اسم أبيه عبد الله الخزرجي ومولاهم البصري قال (حدثنا الليث) بن سعد  
 الامام (عن عقيل) بضم العين ابن خالد الأيلي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه  
 (قال) أخبرني بالافراد (عبد الله بن عبد الله بن أبي قور) بالثلاثة وضم العين وفتح  
 الموحدة في العبد الأول الذي مولى في قول (عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما) أنه  
 (قال) اذ لم يسمع أن أسأل عن (ابن الخطاب) رضي الله عنه عن الرازيين من أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل (لهما أن تنوبا إلى الله فتدعيت  
 قلوبكما خبيثت به) ولان مردويه في رواية يزيد بن رومان عن ابن عباس أريدت أن  
 أسأل عن فكتة أهليه حتى يجئنا معهما فاقضينا حجتنا (فعدل) عن الطريق المسلكة إلى  
 طريق السلامة غالباً القضي حاجته (وعدت معهما بالادوة) بكسر الهمزة وفتح الهمزة  
 جلد يفضلهما كالصبيحة (فتبرز) أى خرج إلى القضاء حاجته (حق) ولا يذ  
 ثم (جاء) أى من البراء (فسكب على يديه) (من الادوة قروفاً فقلت) له عقب وضوءه  
 (بأمر المؤمنين من المرأان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما) ولان  
 ذكر قال الله عز وجل لهما (ان تنوبا إلى الله) أى من التعاون والتظاهر على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم (فقتل) ولا يذ أن تنوبا إلى الله فتدعيت قلوبكما خبيثت أى عمر  
 (واهي) أي ابنا ابن عباس) بكسر الموحدة وسكون المثناة التسمية والاصميلي وأبي ذر عن  
 الجوهري وايجبال التنوب فهو طريقاً وفي نسخة متباعدة على اليونانية أيضاً الاتفاق آخوه  
 من غير تنوبين نحو واذا قال الكرمانى يرد على التجهوه أو ما يجهب عن ابن عباس

وان هجر جميعاً عن امجد بن  
 جعفر قال ابن أيوب نا امجد بن  
 أشرف سعد بن سعد عن عمر  
 ابن كثير أن أفلح بن ابن عيينة  
 عن أم سلمة أنها قالت ختم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من مسلم تميمه عصبية فيقول  
 ما امره الله أنا لله وأنا اليه  
 وأحسن اللهم أجرى في عصبية  
 واخلفني خير ما منها إلا أخلفني  
 الله خير ما أتت فلبس ما أبو  
 سلمة قلت أى الحسين خير من أبي  
 سلمة أول ميت جابر إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم إلى قلبها  
 فاخلف الله لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالت أرسل إلى رسول  
 ذكره لاله الله لا تكون آخر  
 كلامه كما في الحديث من كان آخر  
 كلامه لا اله الا الله دخل الجنة  
 والامر بهذا التلقين أمر شديد  
 واجمع العمل على هذا التلقين  
 وكروا الاكثر عليه من الموالاة  
 ثلاثين مضيق حاله وشدة كربه  
 فيكر ذلك بقلبه وسلكه لا  
 يلحق طوارفاً قال الهامزة لا يكرر  
 عليه إلا أن يسلكه معه بسلام آخر  
 فبعد التعريض به ليكون آخر  
 كلامه فيضيق الحديث المحفوظ  
 عندنا مختصراً لشد كبره وتأنسه  
 وانما من عليه والقيام بصرفه  
 وهذا مجمع عليه (قوله وحديثنا  
 قديمه تتابعه المزي في الدرر والروى  
 وروح وسند شاذو يكون أبي  
 شيعة نا خلف بن علفك نا سليمان

كيف خلق عليه هذا الامر مع شهرته بينهم يعلم التفسير وامان جهة مرصه على سؤاله  
 عما لا يتنزه الا الحريص على العلم من تفسير ما فهم في القرآن وقال ابن مالك في  
 التوضيح وفي قوله واجبا اسم فعل اذا قرن بجبا بمعنى اتجهب ومنه وى وحى بمعناه بقوله  
 بجبا و كندا واذا لم يتون فالاصل فهو بجبا فادلت النفاذ التحية اتفاقه استمال  
 وافي غير التذبة كما هو رأى المردو وقال الزمخشري فافهجا كانه كروما له عنه (عائشة  
 وخصة) هما المرأتان الثاني قال الله تعالى لهما ان توبيا الى الله (ثم استقبل عمر) رضى  
 الله عنه (الحديث) جال كونه (يسوقه فقال انى كنته وبارك من الانصار) هو عتيان  
 ابن مالك بن عمر والجهلى الخزرجى كما عند ابن بشكوال والصحيح انه اوس بن خولى بن  
 عبد الله بن الحارث الانصارى كما جاءه ابن مهن من وجه آخر عن الزهري عن عرو وثمن  
 عائشة في حديث وثقه فكان عمر واحبا اوس بن خولى لا يسمع شيئا الا حديثه ولا يسمع  
 شيئا غير الا حديثه فهذا هو المحدث ولا يترحم كونه صلى الله عليه وسلم اخى بين عتيان  
 وعمران بنبوا واما اخذ النص مقدم على الاخذ بالاستباط وقوله وجار بارفع عطف على  
 الضمير المرفوع المتصل الذى فى كتنسجون فاصل على مذهب الكوفيين وهو قليل وفى  
 رواية في باب التناوب فى كتاب العلم كنت افو جارى وهذا على مذهب البصريين لان  
 عندهم لا يسمع العطفيون انما ارا ناسخ لا يترحم عطف الاسم على الفعل والكوفون  
 لا يشترطون ذلك ويجوز ان تركنى والبرماوى التنبى وقال الكرمانى انه العصب عطف على  
 الضمير في قوله فى قال فى المصايح لكن الشان فى الرواية وايضا فالظاهر ان قوله (فى امية  
 ابن زيد) يضم الهزعة خبر كان ووجه كان ومعتمول اخبارنا فاذ جعلت جارا معطوفا  
 على اسم ان لم يصح كون الجملة المذكورة خبرها الا يشكف حذف لاداعى لما انتهى  
 وقوله فى امية فى موضع جرمه فلهذا يشبه اى جارى من الانصار كائن فى فى امية بن  
 زيد (وهى) اى امكنتم من عوالى المدينة القرى التى يقرعها وادناها من اعلى اربعة  
 اميال واقصاها من جهة المدينة (وكاتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنزل هو يوما) انا (انزل يوما) والظاهر فيه كاتناوب المذكور (فاذا نزلت جسته  
 من خبر ذلك اليوم من الاسر) اى الوشى اذا اللام للمعهود بينهم أو الاوامر الشرعية  
 (وقدر) من الحوادث الكاتبة عند صلى الله عليه وسلم (واذا نزل) اى جارى (فعل مثله)  
 اى يمثل الذى افعله معهم من الاخبار بأمر الوشى وغيره (وكانوا يقرعون ثياب النساء)  
 اى يمسكنهم عليهن ولا يحكمن عليهن (فلما قدمنا على الانصار) اى المدينة (اذا هم) اى  
 قاجا ناهم (قوم) ولا بد من الكشع فى اذهم يسكنون الفال قوم (تغلبهم لساوهم) فليس  
 لهم شدة وطاعتين (فطقت لساونا) اى اخذت (ماخذ من ادبنا الانصار) بالادال  
 المهمة اى من سيرتهم وطريقتهم كذا وجدته فى جميع ما وقع عليه من الاصول المعقنة  
 وقال الخياط بن جراحه بال اقال هو العقل (فصبت على امرأى) اى دفعت صوتى عليها  
 (فرايحتنى) ردت على الجواب (فانكرت ان ترايحتنى) اى ترددت فى القول (فقات  
 ولم تنكر ان اراجلك فواقها ان تزواج التى صلى الله عليه وسلم لراجعت) يسكنون

الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن  
 ابي بلتعنة يضطيقه فقلت ان لى  
 يتنا وناخو و فقل اما يتنا  
 فتسعدو الله ان يغفها عنها  
 وادعوا الله ان يذهب بالغبرة  
 فوجدنا اوبكر بن ابي شيبة نا  
 ابو اسامة عن سعد بن سعد  
 اخبرنى عمر بن كثير نا ابل قال  
 سمعت ابن سفيانة يحدث انه سمع  
 ابا سلمة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ما من عبد  
 تصبى صبيحة فيقول انا لله وانا  
 اليه راجعون اللهم اجزنى فى  
 مصيبتى واخلفنى خير امها  
 الاجره الله فى مصيبتى واخلفه  
 بخير امها طالت فلان فى اربعة  
 قلت كما امرنى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم  
 ثم يلازم جميع هذا الاستناد هكذا  
 هو فى جميع النسخ وهو صحيح قال  
 ابو على الفسائى وغيره من  
 جماعة بن غزيرة التى سبق فى  
 الاستناد الاول ومعاذ روى عنه  
 الدر اوردى وعلمان بن بلال وهو  
 كما قاله ابو على ولو قال سلم جميعا  
 عن عثمان بن غفر بنهم هذا الاستناد  
 لصحان احسن وأوضح وهو  
 المعروف من عاتقه فى الكتاب  
 لكنه حذفه هنا لوضوحه عند  
 أهل هذا الصناعة (قوله صلى الله  
 عليه وسلم ما من مسلم تصبى صبيحة  
 فيقول ما أمر الله عز وجل ان الله  
 واناله راجعون) فيه تسمية  
 هذا القول وقصه دليل للمذهب

العين (وان احدها من ثم جره اليوم حتى الليل) بحر البيل يحق وفي رواية عيسى بن خنيد  
عند الموفق في تفسيره سورة التسم وان ابتك لتراجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
يظل يومه غضبان (فاقرعني) كلاما ولا يذرعن الكشميق فاقرعني اي المرأه (قلت)  
حابت) بناء التائب الساكنه ولغير الكشميق خاب (من فعل منهن) ذلك (بعظيم) اي  
بامر عظيم وفي نسخة الظاهر بلام مقنونه بدل الموحقو للكشميق جاءت من الجي ممن  
فعل منهن بعظيم (ثم جئت على قباي) اي لبسها جميعا (فلخلت على حفصة) يعني ابنته  
(قلت اي) اي (احفصة) انفاض احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى  
الليل بالجبر (فالتت ثم) انالترابعه (قلت حابت وخسرت) اي من غاشته (اقانمن)  
التي تقاضى من سكن (ان غضب الله) عليها (لغضب رسوله) الله صلى الله عليه وسلم  
فهلكتين) بكسر اللام وفي آخره من قال أبو علي الصدوق والسواب اقانمن وفي آخره  
فهلكت اي يحذف النون كذا قال وليس خطأ لا مكان وجميعه وقال البرزواي  
كالكرمالي القياس فيه حذف النون فتاوى في حانت تهلكين وقال في المصايف بكسر  
اللام وفتح الكاف وقاعه ضيرا الاول (لا تستكفري على رسول الله صلى الله عليه وسلم)  
اي لا تطغي منه الكثير (ولا ترجع في حق) اي لا تارديه في الكلام (ولا تحسريه) ولو  
عمرتك (وأما البقي) يسكون السين بعدها همزة مقنونه ولا يذرعن سلبني بفتح السين  
واسقاط الهمزة (ما بدالك) اي ظهر لئمن الضر وراث (ولا يفرتك) بنون التوكيد  
الثقله (ان كانت) بفتح الهمزة وتحذف النون اي بان كانت (بارتك) اي ضرتك  
والعرب لطلق على الضر متبادر لتجاوزهم المعنوي ولكونها عند شخص واحد وان لم  
يكن خسبا (حي أو ضا) بفتح الهمزة يسكون الواو بعدها الضاد المحجمة المقنونه همز من  
الوضاعة اي ولا يفرتك كون ضرتك أجل وان قلت (منك) واجب الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم (ولغيره) اي ذوا وضا واجب بالنسبة في ما خبر كان ومعلوم فاعلمه (يريد) عمر  
رضي الله عنه بجوارتها الموصوفة بالوضاعة عائشة رضي الله عنها والمعنى لا تقفري يكون  
عائشة تفعل ما نهيتك عنه فلا يبرأ أخذها بذلك فانها تذل بحمالها ومحبة النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما لا تقفري أنت بذلك لاحتمال أن لا تكون في عنده في تلك الفترة فلا يكون ذلك  
من الادلال مثل التي عليها (وكذا تحدثنا) وفي نسخة عليها اعلامة السقوط في اليونانية  
حدثنا احاطت المشاة القوقية وضم الحاء وكسر الفال المهمة المشددة (ان خسنا) بفتح  
الغين المحجمة وتشديد السين المهمة (وبعد) الالف تون وعلما من خطان تر لواحين تقرقوا  
من مارب بجملة قال فحسان فسجوا بذلك وسكوا بطرف الشام (تتعل) بضم المشاة  
القوقية وبعد النون الساكنة عن مهمة مكسورة الجواب (التعل) بكسر النون  
وفيه حذف أحد المقولين العلم به والسجوى والسجل تتعل بمثنائين قوقيتين مقنونهتين  
منهما تون ساكنة وفي باب موعظة الرجل ابق من التناكح تتعل الخليل (لفزونا) معشر  
السليين (فقال ساحي) الانصاري المسمى عتيان بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم  
(يوم نوبته) فجمع اعتزال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نوباته (فرجع) الى العوالي

الله عليه وسلم فاختلفا قل شيئا  
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحلنا محمد بن عبد الله بن  
عمر نا أي نا سعد بن سعيد  
أخبرني محمد بن يحيى ابن كثير بن ابن  
سفيانة مولى أم سلمة عن أم سلمة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول مثل حديث أبي  
اسامة وزاد قالت فلما توفي أبو سلمة  
اختار في الأصول ان المتدعي  
مأمور به لان صلى الله عليه وسلم  
جعله مأمور به مع ان الآية الكريمة  
تقتضي نهى واجام المسلمين منع  
عليه (وقوله صلى الله عليه وسلم)  
الهم بكوني في مسيق واختلفنا  
خير منها قال القاضي يقال اجروا  
بالقصر والمذحكها صاحب  
الانفال وقال الاصمعي وأكره أهل  
اللفظ ومقصود لا يدوم معنى أبوه  
أقدا عطاه أبوه ورجع اصبر ووجهه  
في مصبته (وقوله صلى الله عليه وسلم)  
واختلفي) هو بفتح الهمزة  
وكسر اللام قال أهل اللغة يقال  
لن ذهب لعل أو زود أو ريت  
أو شيء تنوع حصوله مثله انخفا  
الله عليك اي رجع عليك فان  
ذهب على ان يقع مثله بان ذهب  
والأوهم وأخ لن لا جدولا  
والله قبل خلت الله عليك بنفس  
الن كان الله خلقه منته عليك  
(وقولها) وأنا غيور) يقال امرأه  
غير غيور ورجل غيور  
وغيران وقد جاء فعل في صفات

قلت من خير من أبي لهب صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
عزم الله تعالى فالت قروبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وأبو كريب نا أبو معاوية عن  
الأعمش عن شقيق عن أم سارة  
قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا حضرتم المريض  
أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة  
يؤمنون على ما تقولون

المؤث كسراً كقولهم امرأة  
مروية وعروب وضوء لكثرة  
الضوء وعقبه ككرد أرض  
صعوده وهو طود حدود وأشباهها  
(قوله صلى الله عليه وسلم وادعوا  
الله أيذهب بالقسمة) هي يفتح  
الضيق ويقال أذهب الله الشيء  
وذهب كقول تعالى ذهب الله  
تيورهم (قوله صلى الله عليه وسلم  
الأجر الله) هو يقصر الهمة  
ومدها والقصر أقصر وأشهر كما  
سبق (قولها ثم عزم الله تعالى فالتها)  
أي خلق في عزمها وقدرتها  
شرح أول خطبة مسلم أن فعل  
الله تعالى لا يسمى عزم من حيث  
أن حقيقة العزم حصول رأى  
لم يكن واقعة من هذا فتأولوا  
قول أم سلمة على أن معناه خلق  
أو في عزمها (قوله صلى الله عليه  
وسلم إذا حضرتم المريض أو  
الميت فقولوا خيراً) فإن الملائكة  
يؤمنون على ما تقولون

(عنه) نصب على الظرفية أي في عشاء عشاء ما إلى (أضرب ياليت ضرباً شديداً) وقال أنا ثم هو  
بهمزة الاستعظام على سبيل الاستخبار ولا يدعي التثنية والسبب في أنه هو بفتح  
المثلثة أي في البيت وذلك لبطاها بهم فقلن أنه خرج من البيت قال عمر رضي الله عنه  
(فزعفت) بكسر الزاي أي خفت لأجل الضربة الشديدة (فخرجت إليه وقال حدث أمر  
عظيم قلت ما هو أياضاً غسان) وقد رواه عبيد بن حنن بإمالة القاصي وأما ما في نار يخ  
ابن أبي خيثمة والمجمل الأوسط للطبراني جبه بن الأيمم (قال لا يل أعظم منه وأطول طلق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه) وعند ابن سعد من حديث عائشة فقال الانصاري  
أعظم من ذلك ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد طلق نسائه فرفع طلق مقرونا  
بالقن وفي جميع الطرق عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي نعيم قال بلغني فيقول أن يكون  
الجزء وقع من أشاعة بعض أهل النفاق فتنافله الناس وأصله ما وقع من اعتزاله صلى الله  
عليه وسلم بذلك ولم يصر عادة ذلك فظنوا أنه طلقهن (قال أي هو) فالت خصة  
وتسرون) خصها بالذكر لكانت آمنه لكونها ابنته ولكونه كان قريب العهد بقضيتها  
من وقوع ذلك (كتبنا أن هذا يؤمن) بكسر الشين (أن يكون) أي يقرب كونه  
لأن المراجعة قد تقتضي إلى الغضب المتضمن إلى الفرقة (لجعت على ثيابي) أي لبستها  
(فصلت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشرباً) يفتح الميم وسكون الشين  
المجهول ضم الراء مفتوح الموحدة مفرقة (لما اعتزل فيها فدخلت على خصة) فإذا هي تبكي قلت  
ما يبكيك أولاً كن حذرك أي من أن تقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تراجع به  
أو تسميه زاذق رواه سماعة بن الوليد بن مسلم لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يصحب ولولا أن الطلاق فكت أشد البكاء وذلك لما اجتمع عندهما من الحزن على فراق  
النبي صلى الله عليه وسلم ولما تنوعت من شدة غضب أيها وقد قال لها فيما أخرجه ابن  
مروية والله أن كان طلقك لأفكك أبدأ ثم استقمها مما سمعته فقال (اطلكن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قالت لأدري هو ذاك المشربة فخرجت) من بيت خصة (لجئت  
المشربة فإذا حولها) لم يسجد (سكت بعضهم جلست معهم قليلاً ثم غلبني ما أجده) أي من  
شغل قلبه بما بلغه من قتل خصة عليه السلام ومن جلت من خصة بنت نوفل ذلك من  
الشفقة ما لا يخفى (لجئت المشربة أتق هو) صلى الله عليه وسلم (فيها) وفي خصة التي فيه وفي  
الفرع علامة السقوط على قوله هو فيهما كتب بالهامش التي فيمالة ذكره واسقاط هو  
وصح على ذلك (قلت لفلان ما سود) اسم فرباح شيخ الزواجر الموحدة المتفق وبعد الالت  
حاصلة وسطاً لفظاً في رواية أبي ذر (استأذن لعمر فدخل فسلم النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم خرج فقال ذلك عليه الصلاة والسلام) (فصمت) قال عمر رضي الله عنه  
(فالت صرحت حتى جلست مع الرهط الذين عند التبر ثم غلبني ما أجده فجلت فذكرت له) ولاي  
ذر جلست فقلت لفلان ما سود (استأذن لعمر فذكرت له) (جلست مع الرهط الذين عند المنبر  
ثم غلبني ما أجده فجلت لفلان ما سود) (استأذن لعمر فذكرت له) (فالت صرحت) قال  
(منصرف فإذا الغلام) فاجابني (يدعوني قال أذنك رسول الله صلى الله عليه وسلم)

اى فى النحول (فدخلت عليه) صلى الله عليه وسلم (فاذا هو مضطجع على رمال حصر)  
 يكسر الرمال الاضافة تمارى لى تسج من حصر وغيره (ليس بينه) عليه الصلاة والسلام  
 (وبينه) اى الحصر (فراش قد اثر الزمان بينه) الشريف هو (شكى على وسادة  
 من آدم) فحشيتن جلعه مدبوغ (حشوها لى فسلت عليه ثم قلت وانما قائم ملقت) اى  
 اطلقت (تساعدا) فهمة الاستقام مقذرة (فرفع) عليه الصلاة والسلام (بصره)  
 الشريف (الى فقال لا تم قلت وانما قائم اسانس) اى اتصهر ليعود صلى الله عليه وسلم  
 الى الرضا واهل اقول قول الطيب عليه واكن غضبه (بارسول اقولوا بيق) بفتح التاء  
 (وكلامه عشر قرش) يسكون العين (قلب القسا على اقدمنا على قوم تغلهم نساؤهم  
 فذكره) اى السابق من القصة (فقسم النبي) ولفه اى ذكره (فقسم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم قلت لورا بيق) دخلت على حفصة فقلت لا يقرنك ان كانت جارتك هي  
 اؤسانك واحب) بالرفع فغما لا يذوقه واؤسا واحب تصبها خبر كان ومعه طاعليه  
 (الله النبي صلى الله عليه وسلم ريدعا شققتهم) عليه الصلاة والسلام (اخرى جلست  
 حين رايته تنسم ثم رقت بصرى) اى نظرت فى ريقه فاما ايت فيه شيأ ردة البصر غير  
 آهة (الآهة) بفتح الهـ حزة والها جمع احاب جلده قبل أن يدبغ أو مطلقا ولا فى ذرع  
 الكشميرى ثلاث بغيراه (فقلت ادع الله) ليوسع (قلوسع على أمك) فالقاعا حلف على  
 محذوف فذكر راقط الامر الذى هو بمعنى الدعاء لآ كيد قاه الكرماني (فان قارس  
 والروم وسع عليهم واطوا الدنيا وهم لا يعلمون الله وكان) عليه الصلاة والسلام (متكئا)  
 مجلس (فقال اولى شك انت ما بين الخطاب) بفتح الهمزة والواو للانكار التوبيخ اى  
 آنت فى شك فى أن التوسع فى الاتمة خير من التوسع فى الدنيا (أو لك) قارس والروم  
 (قوم بملت لهم طيباتهم فى الحلة الدنيا فأتا رسول الله استغفر لى) اى عن جر اى بهذا  
 القول فى ضرر لك أو عن امتقادى أن الصلة ثلاث الغنوية هو بفتح اى حال عمر رضى  
 الله عنه (فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين آتته حفصة الى  
 عائشة) وهواه صلى الله عليه وسلم خلا عارية فى يوم عائشة وحلت حفصة فقلت فقال لها  
 النبي صلى الله عليه وسلم اتكى على (فدعوت منارية على نفسها فأمسكت حفصة الى  
 عائشة فقصت عائشة حتى حلف النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يقر بها شهرا وهو معنى  
 قوله (وكان قد قال) عليه الصلاة والسلام (ما أنا بأناحل عليلين) أى نسائه (شهرا من شدة  
 موجته) بفتح الميم ويكون الواو وكسر الميم وقصها فى الفرع كالمصعدى اى  
 غضبه (عليهم حين عابه الله) وللكشميرى حين عابه الله اى بقوله تعالى يا أيها النبي  
 لم تتؤم ما أحل الله لك تتبني مرضاة أزواجك والذى فى العصم أنه صلى الله عليه وسلم  
 كان يشرب مصلا عند زيارته بغير ويكث عند حلقه أطاأت عائشة وحفصة على  
 أن أيهما دخل عليها فقل لها كنت مغافرة لى أجعلك منى مغافرة فقال لاولكن  
 كنت اشر بى مسلا عند زيارته بغير وحش ولنا احواله وقد حلفت لا تقبلى بقلبا احدا  
 فلهذا اختلقت لى اشرى معلى نفسه وهو عتب على غيريه كما اختلفت فى صيف حلقه والاول

قالت فلما مات أبو نائلة أتت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول  
 الله ان أبائنا قد مات قال قولى  
 اللهم اغفر لى ولهم واغفر لى من عصى  
 حسنة قالت فقلت يا عقيبى اذهبن  
 هو شير لى من محمد صلى الله عليه  
 وسلم (حدثنى زهير بن حرب  
 نا معوية بن عمرو نا أبو اسحق  
 القزائى عن خالد الحذاء عن ابي  
 قلابة عن قبيصة ابن ذؤيب عن أم  
 حلة قالت دخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق  
 بصره فاعلمه ثم قال ان الروح اذا  
 وفيه الذنب الى قول الخبير حيث نمن  
 الدعاء والاستغفار وطالب الطغفة  
 والتعفف عنه وهو موقوفه حضور  
 الملائكة حين ذواتهم (قوله وقد  
 شق بصره) هو بفتح الشين ورفع  
 بصره وهو فاعل شق هكذا ضبطناه  
 وهو المشهور ووضبطه بعضهم بصره  
 فالتصب وهو صحيح أيضا والشين  
 مشدود بلا خلاف قال القاضي  
 قال صاحب الانفال يقال شق بصر  
 الميت وشق الميت بصره ومعناه  
 شقشق كما فى الرواية الاخرى وقال  
 ابن السكيت فى الاصلاح  
 والجوهري حكاية عن ابن السكيت  
 يقال شق بصر الميت ولا تقبل شق  
 الميت بصره وهو الذى حضره  
 الموت وما روى عن النبي لا ترد  
 اليه مطرقة (قوله فاعلمه) دليل

قبض تبعه البصر فضع يمينه من أهل  
 فقال لا تدعوا على أنفسكم الا يجزي  
 فان الملائكة يومنون على  
 خافوا ولم يسمعوا ثم قال اللهم اغفر لابي  
 سلمة وارفع درجته في المهدين  
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر  
 لنا وله يا رب العالمين واصبح في قبره  
 ونور فيه وحديثا محمد بن موسى  
 القنطاري الواسطي نا الحق بن معاذ  
 نا أي نا عبد الله بن الحسن  
 نا خالد الحذاء بهذا الاسناد  
 نحوه غيراته قال واخلفه في  
 تركه وقال اللهم اوسع في قبره ولم  
 يقل ارفع له رزاقا قال خالد الحذاء  
 ودعوه أخرى سابعة نسبتها في حديثنا  
 على استيعاب النحاص الميت واجمع  
 المسنون على ذلك قالوا والحكمة  
 فيه ان لا يبيع منظره ولو ترك اخلفه  
 (قوله صلى الله عليه وسلم ان الروح  
 اذا قبض تبعه البصر) معناه اذا  
 خرج الروح من الجسد تبعه البصر  
 فانظر أين يذهب وفي الروح لغتان  
 التذكير والتأنيب وهذا الحديث  
 دليل للتذكير وقوله دليل للذهب  
 اصحابا المتكلمين ومن وافقهم ان  
 الروح اجسام لطيفة مختلفة في  
 البدن وتذهب الحياة من الجسد  
 يذهب اوليس عرضا كما قاله آخرون  
 ولادما كما قاله آخرون وفيها كلام  
 متشعب للحنكلمين قوله اتم قال  
 اللهم اغفر لابي سلمة الى آخره فيه

رواه جماعة ياتي ذكرهم ان شاء الله تعالى في تفسير سورة الصريم وعند ابن مردويه عن  
 ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربة خصة فاجلس فوجلس  
 معه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فعل هذا امي دونك اناك الخلف لها الا يقربها وقال هي  
 حرام فيصنع ان تكون الاية تركت في الشئين معا ووقع عند ابن مردويه في قوله وايزيد  
 ابن رومان عن عائشة ما يجمع القولين وفيه ان حفصة اهديت لها عكة فيها عسل وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها حبسته حتى تلغعه او تسقيها ففعلت  
 عائشة بخارية عندها حفصة فقال لها خضراء اذا دخل على حفصة فانظري ما صنعت  
 فاحبستها بالخارية بشأن العسل فأرسلت اليها حواجها فقالت اذا دخل عليك فقل اني  
 تخدعك ربي معافا فقال هو عسل والله لا اطعمه اذا دخل كان يوم حفصة استأذنه ان  
 تأتي اماها فانزلها فذهبت فأرسل اليها بارية معارفة فادخلها بيت حفصة فالت حفصة  
 فخرجت فوجدت الباب مغلقا فخرج ووجهه يقطر وحفصة تبكي فعاتبته فقال  
 اشهدك اني احرام القنطرة لا تخفي به هذا امر ائوهي عنك امانة فلما خرج قرعت حفصة  
 الجدا والقي منها وبين عائشة فقالت الا اشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم  
 أمته فقلت اي يا ايها النبي لم تحرم ما أحل الله لك (فلما مضت تسع وعشرون) ليلة  
 (دخل) عليه الصلاة والسلام (على عائشة فبدأ بها فقالت لك عائشة ان لا  
 تدخل علينا شهرا وانا اوصيها تسع وعشرين ليلة) باللام ولعمري والمستقلى تسع  
 بالموحدة باللام (أعد لها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر) الذي ألت فيه  
 تسع وعشرون وكان ذلك الشهر (وجد تسع وعشرون) وفي رواية تسع وعشرين  
 بالصبخ كان الناقصة (فالت عائشة) رضى الله عنها (فأزلت آية الضيم) الآية  
 (فبدأ بها أقول امرأت فقال ولاي الوقت قال) ان هذا امر اول عليك أن لا تنجلي حتى  
 تسمي بأبيك اي لا بأس عليك في عدم التجميل ولا زائدة اي ليس عليك التجميل  
 والاستحوا (فالت قد اعلم ان أوى لم يكونا يامراني بقراقه ولاي ذربا لك (ثم قال)  
 عليه الصلاة والسلام (ان الله عز وجل (قال يا أيها النبي قل لا زواج لك الى قوله عظيم)  
 سقط قلنا قوله لا يذرو هذه آية الضيم المذكورة (قلت اي هذا أسأمر أوى فأي أريد  
 الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير) عليه الصلاة والسلام (تسعة فقلن مثل ما قالت  
 عائشة) تزيد الله ورسوله والدار الآخرة ومطابقة الحديث للرجعة في قوله قد دخل  
 مشربة لا لأن المشربة هي الفرفة وكان الضمير يكفيه أن يكتفى من هذا الحديث بقوله  
 من لا يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة فاعتزل كما هو شأنه وعادته والظاهر أنه نسي  
 بعمر رضى الله عنه في سياق الحديث بقامه وكان يكفيه في جواب سؤال ابن عباس أن  
 يكتفى بقوله عائشة وحفصة لكنه ساق القصة كلها لما في ذلك من زيادة تخرج وبيان  
 هو وفي هذا الحديث فوائد عدة ياتي الكلام عليها في محالها ان شاء الله تعالى بحسب وعونه  
 وبه قال (حديثنا) ولاي بد حديثنا بالافراد (ابن سلام) بتخفيف اللام هو محمد قال  
 (حديثنا) ولاي ذرا خبرنا (الفرزاي) بفتح الفاء والزاي المقتضيه وبالراء هو مروان بن

معدن برفاع نا عبد الرزاق أنا  
 ابن جريج عن العلاء بن يقطين  
 قال أخبرني أبي أنه سمع أبا هريرة  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المروءة إذا مات شخص  
 بصره فالوأي قال فذلك حين  
 يتبع بصره معه في وحدته ثمانية  
 ابن سعيد نا عبد العزيز يعني  
 الدراودي عن العلاء بن هذا الأستاذ  
 في حديث أبي بكر بن أبي شيبة وابن  
 عمير وصح بن إبراهيم كاهن عن ابن  
 حنينة قال ابن عمر نا عثمان عن  
 ابن أبي نجیح عن أبيه عن عبيد بن  
 عبد الله قال قلت أم سلمة لسان أبي  
 سلمة قلت غريب وفي أرض غريبة  
 استحباب الدنيا حلت عند موته  
 ولا عهد وندبه يأمروا بالستر والدينا  
 (قوله صلى الله عليه وسلم واسطه في  
 عقبه في الغابر بن) أي أبا يقين كقوله  
 تعالى إلا امرأته كانت من  
 الغابر بن (قوله صلى الله عليه وسلم  
 شخص بصره) بفتح الخاء أي ارتفع  
 ولم يرد (قوله صلى الله عليه وسلم  
 يتبع بصره نفسه) المراد بالنفس  
 هذا الروح قال القاضي رحمه الله  
 لموت ليس بانفاس ولا أقدام وإنما هو  
 انتقال ونفس حال وأعدم الجسد  
 دون الروح الأما استقي من يجب  
 الذنب قال فيب حجة لمن يقول  
 الروح والنفس بمعنى (قوله نا  
 غريب وفي أرض غريبة) معناه أنه

معاوية بن الحر بن أسامة الكوفي نزيل مكة ومثقب (عن جسد الطويل عن أنس  
 رضي الله عنه) أنه (قال أنس) بهمة مفتوحة محدودة أي حلق (رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من أسامه شرا وكانت أضكت قلعه) أي انفرجت والقلع انفرج التكب  
 أو القدم عن مقصده (الجلس على طبقه لثاء صر) رضي الله عنه إليه في طبقه (قال أطلقت  
 أسامة فقال) عليه الصلاة والسلام (الاولى التي منتهن شهر انكبت) بضم الكاف  
 (تسعا وعشرين) يوما (ثم نزل من العلية) فنزل على نساءه والعمري والمسلم على  
 عائشة أو تأتي أن شاء الله تعالى مباحث هذا الحديث مستوفاة في كتاب النكاح (باب  
 من عقل) أي شذ (بعين) بالعقل (على البلاط) بفتح الموحدة (أو عقله على) (باب المسجد)  
 وهو قال (حدثنا مسلم) هو ابن إبراهيم قال (حدثنا أبو عجيل) بفتح العين وكسر الشاف  
 بشر بن عتبة الدورقي قال (حدثنا أبو المنول) على (الناجي) بالنون والجيم (قال أبت  
 جابر بن عبد الله) الأنصاري (رضي الله عنه) ما قد دخل التي صلى الله عليه وسلم المسجد  
 قد خلف إليه وعقلت الجمل أي القى اشتراه منه صلى الله عليه وسلم في السفر (في ناحية  
 البلاط) الحارة المقررة عند باب المسجد (فقلت) يا رسول الله (هذا جمل) التي اشترته  
 عن (فخرج) عليه الصلاة والسلام من المسجد (لجمل يطيف) أي يلم (بالجمل) ويقاربه  
 (قال) عليه الصلاة والسلام (الغن) أي غن الجمل (والجمل لك) ومطابقة الحديث  
 التي رجة في قوله ومثقت الجمل في ناحية البلاط فانه يستأمنه جواز ذلك إذ يحصل به  
 خسر وقوله وباب المسجد هو الاستئمان من ذلك قال في المصابيح يشير بالتبرجعة إلى  
 أن مثل هذا القفل لا يكون وجبا للفتن قال ابن المنبر ولا ضمان على من ربط دابته  
 بباب المسجد أو السوق لحاجة طارئة إذا رجعت وقصود بغير خلاف من يعتاد ذلك ويجهل  
 من يطالها ذاتها أو غايبا فيضن \* وهذا الحديث أخرجه مسلم في البيوع (باب جواز  
 الوقوف والبول) بمسابقة قوم بضم السين المهملة والكسرة وهي المزلة ومعناها  
 متقارب لأن الكتابة الزبل الذي يكس وهو قال (حدثنا سليمان بن حرب) الوائحي  
 بالمهجة والمهمل البصري قاضي مكة (عن شعبة) بن الحجاج بن الورد الواسطي البصري  
 (عن منصور) هو ابن المغيرة الحلبي الكوفي أحد الأعلام (عن أبي واثل) شقيق بن سلمة  
 الكوفي (عن حذيفة رضي الله عنه) أنه (قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أو قال لقد رأي النبي صلى الله عليه وسلم ساطعة قوم) بضم المهملة وبمدح موحدة من يلهم  
 وكاسمهم تكون بضاء الدومر فقال أهلها وتكون في الغالب سمة لا يرتفعها البول على  
 البائل واضافتها إلى القوم إضافة اختصار لاسم الاختلاف عن النجاسة (قال  
 قائل) ليس الجواز أو يلجرح كان في ما بينه أي باطن ركبته لم يمكن لاجله من القعود  
 أو يستقي من وجع الصلب ونسب ذلك لما سبق في كتاب الوضوء والفرض منه هنا  
 جواز البول في السبابة وإن كانت تقوم بمعنى لاسمها أعلنت لائقه النجاسات  
 المستقدرات وأهلها (باب قواب) (من أخذ) ولا يذعن الكسبي من أمر  
 (القصن) الذي يزدى المارين (أو قواب من أخذ) (باب ودي الناس في الضريق) وفي

لا يكفيه بكاء فعدت عنه فكتبت  
فدبتهم بالكتاب عليه اذا قبلت  
امر آمن الصعدت زيدان تسعدني  
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقبل أثر يدين ان تدخلني  
الشيطان بينا اخرج الله منه  
مرتين فكففت عن البكاء فلم يك  
حديثي ابو كامل الجدي فاما  
محمد يعني ابن زيد عن طبع  
الاحول عن ابي عثمان النهدي عن  
اسامة بن زيد قال كنا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه  
احدى بناته تدعو ويخفه ان مضيا  
لها واباها في الموت فقال للرسول  
ارجع اليها فاخبرها انك ما اخذ

من أهل مكة ومات بالمدينة ثم قولها  
اجلست أمامي من الصبيد المراد  
الصبيد هنا على المدينة وأصل  
الصبيد ما كان على وجه الأرض  
(قولها الله رب) أي تساعدي في  
البحا والنوح (وقوله صلى الله عليه  
وسلم إن الله ما أخذ وما أعطى وكل  
شيء عندي باجل معلوم) معناه المثل  
على السبر والتسليم لقضائه تعالى  
وتقديره أن هذا الذي أخذتكم  
كان له لكم فلم يأخذ إلا ما هو له  
فينبغي أن لا تصبروا كالإبليس  
من استرذته وندبته وأغوى  
(وقوله صلى الله عليه وسلم له  
ما أعطى) معناه ما هو به لكم  
ليس خارجا عن ملكه كقول هو له سبحانه

فتحة في الطرق بلفظ الجمع (قوله) في غير الطريق (وهو قال) (حدثنا عبد الله بن يوسف)  
التنيسي وسط قروها بن يوسف لغوي في ذلك قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن سمى) بضم  
المهمله وفتح الميم وثنية الياسوني أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن همام (عن أبي  
صالح) ذكر أن الزيات (عن أبي هريرة) رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
(يُنْفَا) بالميم (رجل يمشي بطريق وقد جف عن شوك) زاد أبو ذر على الطريق (فأسفده)  
ولا يؤيد ذلك الوقت والأصل في فخره (فشكر الله) أي أنى عليه وأقبل عمله (فغفر له)  
في هذا (باب) بالتونين إذا اختلفت واقي الطريق المتأخر بكسر الميم وسكون القاء التثنية  
وبعد القوية ألف معدودة التي لعامة الناس (وهي الرحبة) الواسعة (سكون بين  
الطريق ثم يداهما) أصحابها (البيان فترك) ولاي الوقت في نسخة فترك (منها  
الطريق سبعة) وفي نسخة سبع (أذرع) بالذال المجبهة ولاي في نسخة فترك منها الطريق سبعة  
أذرع ليسلكها الأجال والانتقال دخولاً وخروجاً وتوسع ما لا ينهم من طرحة هذه الأبواب  
ويلحق بأهل البيان من قد البيع في حاقة الطريق فإن كان الطريق أزيد من سبعة  
أذرع لم يمنع من التصديق الزائد وأن كان أقل منع من التلخيص الطريق على غيره (وهو  
قال) (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذ كذا قال (حدثنا جابر بن حازم) بالجيم في الأول  
والحال المجبهة والزاي في الثاني ابن زييد بن عبد الله الأزدي البصري (عن الزبير بن  
خزيم) بكسر الخاء المجبهة والراء المشددة وهو بعد التثنية الساكنة فتعني القوية البصري  
(عن بكره) سولي ابن عباس أنه قال (سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قضى النبي صلى  
الله عليه وسلم أذرعاً ثمانية وأربعين الطريق المجبهة والجيم أي تصاحبوا (في الطريق المتأخرة  
أذرع) متعلق بقوله قضى وسقط المتأخرة رواية السلفي والجرى كذا في فرع اليونانية  
وقال الحافظ ابن حجر وجهه الضعيف زاد السلفي في روايته المتأخرة ولم يتابع عليه ولو ثبت  
بمضمونة في حديث أبي هريرة أو غيره كرها المؤلف في الترجمة متعدياً إلى ما ورد في بعض  
طرق الحديث كعادته وذلك فيما أخرجه عبد الرزاق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم إذا اختلفت في الطريق للمتنافحين أو سبعة أذرع أي يجعل قدر الطريق المشتركة  
سبعة أذرع ثم يبقيه بذلك لكل واحد من التنكر كافي الأرض فخرها فيقتنع به ولا يضر  
غيره قال الزكي تسمى تعالاً لأذرعاً ومذهب الشافعي اعتبار قدر الحاجة والحديث يجهول  
علمه فإن ذكره في المدينة مصر حلفاء الماوردي والرواني (باب النهي) بضم النون  
وسكون الهاء وفتح الموحدة (بغير أدن صاحب) أي صاحب الشيء الميهور (وقال عبادة)  
ابن الصامت الأنصاري مولى عبد المؤلف في وفود الأنصار (أيضا) النبي صلى الله عليه وسلم  
أن لا تعقب لأنه كان من شأن الجاهلية اتباع ما يحصل لهم من الفارات فوقت  
البيعة على الزجر من ذلك وهو قال (حدثنا آدم بن أبي إياس) بكسر الهمزة قال (حدثنا  
شعبة) بن الجراح قال (حدثنا عدي بن ثابت) الأنصاري الكوفي قال (سمعت عبد الله بن  
زيد) من الزيادة للعلمي (الأنصاري) ولكن سمى ابن زيد قال ابن حجر وهو تصحيف  
(وهو) يعني عبد الله بن زيد (جده) أي جده عدي بن ثابت (أبوه) فاطمة واختلفت في



منافع عبد الله بن يزيد هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال الدار مطلقاً لولاية حضية وشهد  
سبعة الرضوان وهو صغير (قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي والمسلمين) يضم الميم  
وسكون المثناة الصغرى الفاحشة في الاعتناء بقطع الأذن وتجوهرها ووجه  
قال (حدثنا سعيد بن جعفر) يضم العين فوق الفاء (قال حدثني) بالافراد (البت) بن محمد  
الامام قال (حدثنا عتيق) يضم العين ابن خلد الاملي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم  
الزهري (عن ابي بكر بن عبد الرحمن) بن الحرث بن هشام بن المغيرة الخزرجي المدني (عن ابي  
هريرة رضي الله عنه) انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى الزاني حين يرى  
وهو مؤمن) كامل (ولا يشرب) هو اى الشارب (الخرجن يشرب وهو مؤمن) اى  
كامل ففي شربهم مستقر وقوع على القاع ليستد اجمع الى الشارب الفاعل عليه  
يشرب بالالتزام لان يشرب يستلزم شارباً فلو حسن ذلك تقدم عليه وهو لا يرى الزاني  
وليس راجع الى الزاني لفساد المسمى وقول الزركشي في مذهب الفاضل بعد الثاني فاذ  
الضمير لا يرجع الى الزاني بل القاع مقدور على ما قبله اى لا يشرب الشارب الخمر  
لعمقه السلامة البدن العظمى فقال في كلامه تدافع تأمل ووجه التدافع كونه قال  
في مذهب الفاضل ثم قال ان الضمير لا يرجع الى الزاني بل القاع مقدور لان القاع لعمدة  
فلا يصدفوا عما هو صغير مستقر القاع (ولا يسرق) اى السارق (حين يسرق) وهو  
مؤمن) كامل (ولا يفتب) التائب (تهب يرفع الناس اليه) اى الى المنهيب (فيما) اى في  
التهبة (ابصارهم حين فيها وهو مؤمن) كامل فالمراد بطلب كمال الايمان دون أصله  
أو المرام من فعل ذلك مستحالة أو هو من باب الانذار والاعيان اذا اعتاد هذه  
المعاصي واسمر عليها وقال في المصايح انظر ما الحكمة في تصيد القاع على المنى بالظفر  
في الجرح اى لا يرى الزاني حين يرى ولا يشرب الخمر حين يشرب ولا يسرق حين يسرق  
ولا يفتب حين يفتب حين ينهها او يظهر في واقعه أعلم ان ما أضيق السه الظرف هو من باب  
التصريح عن القاع بآرائه وهو كثير في كلامهم اى لا يرى الزاني حين ارادته الزنا وهو  
مؤمن لتصدق قصده وانما ما بعد ما لم يوقع القاع منه في حين ارادته وكذا البصة  
فذكر القيل لادانة كونه متعدداً لاعتداله انتهى ومطابقة الحديث لدرجة في قوله  
ولا يفتب حين يرفع الناس اليه البصيا ابصارهم لانه يستقدمه التقيد بالاذن في الترجمة  
لا تدفع البصر الى المنهيب في العادة ما يكون الاعتدال بالاذن ومفهوم الترجمة انه اذا  
اذن جاز ويحذف المنهيب بالمبتاع كالطعام يقدم لقوم فكل منهم ان يأكل مما عليه  
ولا يفتب من غيره الا برضاه وهذا الحديث يخرج البصاري بضاق الحدود ومسلم في  
الايمان والساق في الاشارة وابن ماجه في القصد (وعن سعيد) هو ابن المسيب (وابن سلة)  
ابن عبد الرحمن بن عوف (عن ابي هريرة رضي الله عنه) (عن النبي صلى الله عليه وسلم  
منه) اى مثل حديث ابي بكر بن عبد الرحمن (الانتهية) فليذكرها فافتد ابو بكر بن  
عبد الرحمن بن يادتها (قال القوري) محمد بن يوسف (وجدت بخط ابي جعفر) هو ابن ابي  
سالم ورافقه المرفأ (قال ابو عبد الله) اى الموقوف (تفسيره) اى تصبيرة قوله لا يرى الزاني

وله ما على وكل شيء ضربه باجل  
مسمى ثم هاتوا تصديقاً وتصيب عباد  
الرسول فقال انها قد اتفقت  
لتأنيها قال فقلتم النبي صلى الله  
عليه وسلم وطهم مع سعد بن عبيدة  
ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم  
فرجع اليه النبي وقتضعت  
كأني في شدة فاضت حينما قال  
له سعد هذا الرسول الله قال هذه  
رحمة جعلها الله في قلوب عباده  
واخبرهم الله من عباده الرجا  
ويعلى يفعل فيه ما يشاء قوله  
صلى الله عليه وسلم وكل شيء عنده  
ياجل مسمى) معناه اصبروا ولا  
تجزوا وان كل من مات فقد انتضى  
اجله المسمى فبال تقدمه أو تأخره  
منه فاذا علم هذا كله قاصداً  
واحتسبوا ما نزل بكم والله أعلم  
وهذا الحديث من قواعد الاسلام  
المستقلة على كل من اصول الدين  
وقرءوه والاداب (قوله ونفسه  
تضع كالم فاشنة) هو يفتح التاء  
والفائز في السنة القربة البالية  
ومعناه لها صوت وحشرجة  
كصوت اليه اذا ألقى في القربة  
البالية (قوله فاضت حينما قال  
له سعد هذا الرسول الله قال هذه  
رحمة جعلها الله في قلوب عباده  
واخبرهم الله من عباده الرجا  
معناه ان سعد اظن ان جميع أنواع  
القبول صرام وان جمع الذين حرام

خذنا محمد بن عبد الله بن غيرنا  
 ابن فضال ج وحدنا أبو بكر  
 ابن أبي شيبة نا أو معاوية جميعا  
 عن عاصم الأسول بهذا الاستناد  
 غير أن حديث حماد ثم وأطول  
 حديثنا يونس بن عبد الأعلى  
 الصدوق وعمر بن سواد الجاهري  
 قالنا عبد الله بن وهب أخو بني  
 عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث  
 الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال  
 اشكى سعيد بن عباد شكوى له  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعوده مع عبد الرحمن بن عوف  
 وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن  
 مسعود فلما دخل علموا جدي  
 غشبة فقال أقدضى قالوا لا يا رسول  
 الله ولن أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 نسي فذكره فاعلم النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن مجرد البكاء ومع العين  
 ليس بمرام ولا مكروبل هو راحة  
 وقضية وإنما الحرم التوح  
 والتسليم والبكاء القرون بهما أو  
 بأحدهما كما يأتي في الأحاديث أن  
 أقلها يعذب بجمع العين ولا يجزئ  
 القلب ولكن ينبغي أن أو يرحم  
 وأشهر إلى سبيله وفي الحديث  
 الآخر العين تدمع والقلب يجزئ  
 ولا تقول ما ينقض الله وفي الحديث  
 الآخر ما لم يكن لفتح أول قلقة قوله  
 وجده في غشبة هو يفتح العين

حين يرضى وهو مؤمن (أن ينزع منه ريد الأيمان) كذا في غيرين لا يؤمنه وورائه فيها  
 عن المسقى ليقدر بمن الإرادة وأما في فتح الباري نور الإيمان والأيمان هو التصديق  
 بالمان والاقرب بالمان ونور الأعمال السالحة واجتنب الممانى فإذا زلت أو شرب  
 الخمر أو سرق ذهب أو روى ما يحق القتل (باب كسر الصليب وقتل الخنزير) وهو  
 قال (حدثنا علي بن عبد الله) بن جعفر الدين البصري قال (حدثنا سفيان بن عيينة قال  
 (حدثنا الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال أخبرني) بالافراد (سعيد بن المسيب) أنه  
 (سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا تقوم الساعة)  
 (إلى الساعة) (حتى ينزل فيكم) أي في هذه الأمة (ابن عمر) عيسى صلوات الله وسلامه  
 عليه (شكرا) بفتح الحاء الكاف أي ما كما (مقطعا) عاد في حكمه فيحكم بالشرعة  
 الحميدة (في كسر الصليب) الذي اتخذه النصارى ذمنا أن عيسى عليه الصلوات والسلام  
 صلب على خشبة على ثلث الصور وفي كسره أشعار بانهم كانوا على البطاط في تعذيبه  
 والقاضي قوله فيكم الصليب تقصيلة لقوله حكم مقصدا (ويقتل الخنزير) ينصب بقتل  
 عطف على فيكم المتصوب وكذا قوله (ويضج الخنزير) يتركه فلا يقبل من الكفار  
 إلا الإسلام (ويضج المال) بفتح الهمزة وكسر الفاء والنصب عطف على السابق ولا يندر  
 ويضج بالرفع على الاستئناف أي يكثر (حتى لا يقبل أحد) لهم يقبل الساعة وأشار  
 المؤقت بآية هذا الحديث هنا إلى أن كسر صليبا وقتل خنزير لا يضمن لأنه فصل  
 مأمور به لكن محله إذا كان مع الحارثين والذي إذا جاوز الحد الذي عهد عليه فإذا لم  
 يجوز وكسر مسلم كان معناه بالأنهم على قهرهم على ذلك بدون الجزية وهذا  
 الحديث آخرجه أيضا في الحديث الاتية وتقدم من وجه آخر في باب قتل الخنزير في  
 أو آخر البيوع وآخر جه مسلم في الإيمان وابن ماجه في الفتن (باب بالنزير هل  
 تكسر الفتن) بكسر الهمزة جمع دن الحب وهو الخالية قاله معرب (أن فيما الخمر)  
 صفة للفتن ولا يذوقها خمر التكسير (أو تحرق الزقاق) بضم التاء وفتح الميم والراء  
 مبنا للمفعول عطف على هل تكسر الفتن والزقاق بكسر الزاي جمع رقايا التي فيها  
 الخمر أيضا فيه تفصيل فإن كانت الأوعية تصب تراق وإذا غسخت طهرت وقطع بها  
 لم يجز إقلاؤها ولا جازوا قال أبو يوسف وأحمد في رواية أن كان الدن والزقاق لم يضمن  
 وقال محمد بن الحسن وأحمد في رواية يضمن لأن الأداة بقية الكسر يمكنه أن كان الدن  
 الذي يقال الخنفة يضمن ولا خلاف لأنه مال منقوض في حقهم وقال الشافعي وأحمد  
 لا يضمن لأنه غير منقوض في حق المسلم فكذا في حق الذي وإن كان الدن طريقا لا يضمن  
 بلا خلاف ومن ما يذهب إلى أنه لا يضمن له لأن الخمر خاص فيه (فإن كسر صمنا) ما يخذ  
 الهامس دون الله ويكون من خشب وغيره صلبه ونحوه (أو) كسر صليبا أو  
 طنبورا بضم الطاء الواو صفة بينهما من كانت آفة مشهورة بين آلات الملاهي (أو)  
 كسر (ما لا يقع بضمه) قبل الكسر كالآلات الملاهي المتخذ من الخشب فهو قديم  
 فيقتضيه من وجوه الشرط محذوف أي هل يضمن أو يجوز أو فاحكمه (أو) بضم

الله في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما رأى القوم ذلك قالوا  
 صلى الله عليه وسلم بكوا فقال  
 لا يا معشر بني آدم ان الله لا يعذب  
 بعباده القلوب ولكن يعذب  
 بهذا وأشهر الى اسئلة أخرى  
 محمد بن عبد بن الحنفى العزرى نا  
 محمد بن جهم نا اسمعيل وهران  
 سطر عن عمارة يعنى ابن قزينة  
 عن سعيد بن الحرث بن الحنفى عن  
 عبد الله بن عمر نا قال كنا جالس  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذ جاء رجل من الأنصار فسلم عليه  
 ثم ادبر الانصار فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا ابا الانصار  
 كيف اتي سعيد بن عبد الله فقال صالح  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من يعود منكم فقام وقلنا معه  
 ونحن نضعه عشر ما علمنا فاعل ولا

وكرر الشين وفشيد الياء قال  
القاضي هكذا واية الاكثرين  
قال وضبطه بعضهم ساكن الشين  
وتخفيف الالف في رواية الغاري  
في غاشية وكذا جمع وفيه قولان  
احدهما ان يشا من أهل والثاني  
ان يشا من كبر الموت (قوله فاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود  
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن  
ابوقاص وعبد الله بن مسعود)  
به استحباب عيادة المريض وعيادته  
فانقل القول وعادة الامام

الازدي المكوفي (عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) أنه (قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في غزوة الفتح في رمضان سنة ثمان (وحوال البيت) وفي نسخة وفي التي في القراع وأصله الكعبة (لأنها قوسون أصاب) بضم التون والصاد المهملة وبالواو حذفتها كذا) تسبوت في الجاهلية وتذوذه صبا يصوده والجمع أصاب والواو في قوله وحوال البيت الجاهل (لجعل) التي صلى الله عليه وسلم (بطلتها) بضم العين في القراع ويصور قصتها أي بطلت الأصنام (بعون يد) مفعلة لعود وفيه اذلال الأصنام وما يدعيها وأظهد أنها لا تضر ولا تنفع ولا تدفع عن أنفسها (وجعل) عليه الصلوات والسلام (يقول جاء الحق وزمن الساطط) أي هلك واضحل (الآية) إلى آخرها وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في المغازي والتفسير ومسلم في المغازي والترمذي في التفسير وكذا الساق هو به قال (حدثنا) ولابي ذر حدثني (ابراهيم بن المنذر) الحزالي الأسدي قال (حدثنا) ابن عباس (رضي الله عنهما) قال (حدثنا) أبو حمزة الثمالی (عن عبيد الله) بالتصغير العصري ولا يندري بأية ابن عمر (عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم) بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم (عن عائشة رضي الله عنها) أنها كانت اتخذت على سهرة لها بفتح السين المهملة كلمة تكون يزيدي البيت أو العاق يوضع فيه الشيء أو زنة أو راف (سترافه عاتيل) جمع ثمال وهو ماص ومن الجوارث (فتمت) أي نزعها أو نزعها (التي صلى الله عليه وسلم فالتخذت) عائشة رضي الله عنها (منه) أي من الست (فترقت) ثمانية ثمرقة بضم التون والراء صاد تصغيره وقد تطلق على الطنقة (فكأنا) بضم النون (في البيت مجلس عليهما) التي صلى الله عليه وسلم فأن قلت ما وجد دخول هذا الحديث في المطال أجيب بأن هذا الست التي فيه التماثل من إزالة الظلم لأن الظلم وضع الشيء في غير موضعه وهذا الحديث من أقر آدمي (باب من قاتل دون ماله) أي عندنا القتل فهو شهيد وهو به قال (حدثنا عبد الله بن يزيد) عن الزيادة القرشي العلوي أو عبد الرحمن القرشي مولى آل عمر بن الخطاب قال (حدثنا) جده هو ابن أبي أيوب (الخرافي) قال (حدثني) بالافراد (ابو الأسود) محمد بن عبد الرحمن بن عروة (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن عبد الله بن عروة) بفتح العين وسكون الميم ابن العاصي (رضي الله عنهما) أنه (قال سمعت النبي) ولابي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وهذا الحديث أخرجه الساق بهذا الأسناد بلفظ من قتل دون ماله مظلوما فإنه الجنة وفي الترمذي من حديث سعيد بن زيد عن فروان قال دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد قال حديث صحيح في هذا (باب بالثمنين) إذا كسر شخص (قصعة) بفتح القاف أو من خشب (أو) كسر (شيا) لقبه هو من ياب عطف العلم على الخصاص أي هل يرضى المثل أو القيمة فربا إذا يحذف هو به قال (حدثنا) مسدد هو ابن مسدد قال (حدثني) بن سعيد) القطان (عن حميد) الطويل (عن الحسن رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه هي عائشة (فأرسلت إحدى امهات المؤمنين) هي صفية مسكمار وأما داود

خفاف ولا قلائس ولا قص تثنى في تلك السباح حتى يشاء فاستأجر قوم من حوله حتى ذار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه في حديثنا محمد بن بشير العبدى نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المبر عند السبعة الأولى في حديثنا محمد بن شعبة نا عثمان ابن ممر نا شعبة عن ثابت الثاني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والفاني والعالم أتباعه (قوله) ما علينا نال ولا خفاف ولا قلائس ولا قص) كذا كانت العصابة رضي الله عنهم من الرضا في الدنيا والقتل منها والطراح فضولها وعدم الاهتمام بشار الجلباس ونحوه وفيه جواز الشيء خفا وعبادة الأمام والعالم الرب بضم مع أصحابه (قوله صلى الله عليه وسلم المبر عند السبعة الأولى وفي رواية الأخرى إنما السبر معناه المبر السكامل الذي يقرب عليه الإبريل في لكة المنة فقه وأصل الصمد الضرب في شيء ملب تم استعمال مجازا في كل مكر وحيل بشفة

أنى على امرأته سكي على صبي لها  
 فقال لها انى الله واصبري فقالت  
 وما لى بصيغتي فلما ذهب قيل لها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أخذها مثل الموت فأتى بابها فلم  
 تجد على بابها وبين فقالت يا رسول  
 الله لم أعرفك فقال انما الصبر عند  
 أول صدمة أو قال عند أول  
 الصدمة وحدتهاه يحيى بن حبيب  
 الحرفى نا خليفة ابن الحزن  
 ح وحدتهاه بن مكرم العمى  
 نا عبد الملك بن عروج وسدنى  
 أحمد بن ابراهيم الدوقى نا عبد  
 الصمد الوابع نا شعبة نا  
 الاسناد نحو حديث عثمان بن هريرة  
 بقصته وفى حديث عبد الصمد بن النضر  
 صلى الله عليه وسلم بأمره أن يفتقد قبر  
 ح وحدتهاه بن بكر نا أبي شيبة وعبد  
 ابن عبد الله بن غير جعنا عن ابن  
 بشر قال أبو بكر نا محمد بن بشر  
 (قوله أنى على امرأته سكي  
 على صبي لها فقال لها انى الله  
 واصبري) فيه الأمر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر مع كل أحد (قوله لها وما  
 لى بصيغتي) ثم قالت انى أعرفك  
 نا أحمد بن حنبل نا أحمد بن حنبل نا أحمد  
 القائل إذا أخطأ الإنسان أخطأه معهم  
 وقبسه صفة قول الإنسان ما بالى  
 بكذا أو ردعى من زعم أنه لا يجوز  
 الشك إليه انما يقال ما باليت كذا  
 وهذا غلط بل الصواب جواز  
 إثبات الباعوضه وقد كثر لفظ  
 الحديث (قوله فلم تجد على بابها  
 وبين) فيه ما كان عليه النبي صلى  
 الله عليه وسلم من التواضع وأنه

والنساء أو خمسة رواء الدارقطني وابن ماجه أو أم سلمة رواء الطبرانى فى الاوسط  
 واسناد أصح من اسناد الدارقطني وساقه بسند صحيح وهو أصح ما ورد فى ذلك ويحتل  
 التعديل مع خادم (لم يسم) بقصة فيها طعام روى الاوسط الطبرانى بصحة فيها خبر وسلم  
 بيت أم سلمة (فصرت) عائشة (يدها فسكرت القصعة) زاد أحمد ثمة من وعند النسائي  
 من حديث أم سلمة فأتى عائشة ومعها فسكرت القصعة (فضها) عليه الصلاة  
 والسلام أى القصعة وفى رواية ابن عليه عند المؤلف فى الكناح جميع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلق القصعة (وجعل فيها الطعام) الذى استقرمها (وقال) عليه الصلاة والسلام  
 لا صحابة الذين كانوا معه (كلوا وحسب الرسول) انى باسناد الطبرانى (والقصعة) بالنصب  
 عطفا على المنصوب السابق (حق فرغوا) من الاكل وبقى بقصة من عند عائشة (قدفع)  
 القصعة (القصعة) الى الرسول ليعطى التى سكرت مصفها (وحسب) القصعة  
 (المكسورة) فى بيت التى سكرت زاد النورى وقال انه كانا موطع كطعام واستشكل  
 بأنه انما يحكم فى الشيء عندما كان متشابها الاجزاء كالأدهم وسائر المثليات والقصعة  
 انما هى من المتقومات والجواب ما حكاه البيهقى بأن القصعتين كانتا على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فى بيت زوجته فعاب الكاسر فجعل القصعة المكسورة فى يدها وجعل القصعة  
 فى بيت صاحبها ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الخصم (وقال ابن ابي حريم) هو شيخ  
 المؤلف سعيد بن ابي يحيى بن اوب (قال وحدتهاه) الطويل قال (حدثنا النضر بن  
 الربيع) صلى الله عليه وسلم (وغيره من المؤلفين) فى بيان التصريح بقصته أنس  
 لمجد قاه فى الفتح (باب) بالنورى (إذا عدم) شخص (حاطا) لشخص آخر (فليمن  
 مثله) خلا قال من المالكة وقبرهم بانه القيمة فوجه قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم)  
 القراهدى الأزدي البصرى قال (حدثنا بن عرو بن حازم) بطلنا المهمة والزراى ابن  
 زيد بن عبد الله الأزدي البصرى (عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه) أنه  
 (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) كان رويل فى بنى اسرائيل يقال به جريج يضم  
 الجيم الاولى وفتح الراء وسكون القصعة وفى رواية كرجع جريج الراء ب (بصلى) أى فى  
 صومعته وفى أول حديث ابنى حلة عند كان رويل فى بنى اسرائيل تاجر او كان مقص  
 مروزي يدا أخرى فقال ما فى هذه البشارة لعلنا لنسج تجارة حتى خبر من هذه فى صومعة  
 وترهب فيها وهذا يدل على انه كان بعد عيسى عليه الصلاة والسلام وأنه كان من أسامه  
 لانهم الذين ابتدعوا الترهيب وحسب النفس فى الصومع وهو ربيعة قول ابن بطال انه يمكن  
 أن يكون نيا (بأنه امه) لم يسم (قدعته) وفى رواية أى رافع عند أحد فأنته أمه ذات  
 يوم فتأذنه فقالت ابنى جريج اشرف حتى أكلت أنا مأكلا (ناى ان يجيبها فقال) فى نفسه  
 متنجسا لله تعالى سران غير لفظى وألفظ وكان الكلام بما حافى شريعهم كما كان عندنا فى  
 صدر الاسلام (اجيبا) أو أصلى ثم أتته أى بعد ما رجعت وفى رواية ابنى رافع فصادقته  
 يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب أى وصلا فى اختياره رسلنا فرجعت فأنته ومصدقته  
 يصلى فقال يا جريج أنا مأكلا فكلمنى فقال مثله وفى حديث عمران بن حصين عند

العبدى عن عيسى بن محمد بن عمر نا  
 فاقع عن عبد الله بن سفيان بن عتبة بكت  
 على عمر فقال هلا يا غيبة الم تعلى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان الميت يصذب بسكاه أهله عليه  
 يا بنى الامام والقاضي اذا لم يخرج  
 الى باب ان لا يقضه وهكذا قال  
 أصحابنا (قوله صلى الله عليه وسلم ان  
 الميت يصذب بسكاه أهله عليه) وفي  
 رواية بعض بكاه أهله عليه وفي  
 رواية يكا الحى وفي رواية يصذب  
 فيه برعناج عليه وفي رواية من  
 يك عليه يصذب وهذه الروايات من  
 رواية عمر بن الخطاب وابنه عبد الله  
 رضي الله عنهما وانكرت عائشة  
 ونسبتهما الى التيساب والاشباه  
 عليهما وانكرت ان يكون النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ذلك  
 واحضرت بقوله تعالى ولا تزوروا  
 زواجرى قالت وانما قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم في جودية انها  
 تعذبهم يكون عليها يعذب  
 بكاهها في حال بكاه أهلها لا بسبب  
 اليه كما هو اختلاف العلماء في هذه  
 الاحاديث فتأولها الجهو وعلى من  
 وصى بان يسكب عليه وساخ بعد موته  
 فتعذب وصيته فهذا يصذب بسكاه  
 أهله عليه وفوجهم لانه يسبه  
 وصفوب الله قالوا فانما من يسكب  
 عليه أهله وانما من غير وصية  
 منه فلا يصحب لقول الله تعالى ولا  
 تزوروا زواجرى قالوا وكان  
 من عادة العرب الوصية بذلك ومنه

الطبراني في الاوسط أنها جات ثلاث حمرات تتاديه في كل مرة ثلاث حمرات وقوله اى  
 وصلا في اى اجتمع على اجابة اى واتمام صلا في فوقه لاقتضاهما (فقال اللهم لا تقه  
 حتى تزيه المومسات) جمع مومسة بضم الميم وسكون الواو وكسر الميم بعدها همزة الزانية  
 وفي رواية الاخرج في بابها اذا دعت الام ولها في الصلوات من أو اخر كتاب الصلوات  
 يتطرق ويستمع الملبس وفي رواية أبوى ذرو الوقت والاصل حتى تزيه وجوه المومسات  
 (وكان جريح في صومعته) بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وهى البناء المرتفع الخدد  
 أعلا موزنها فوعلة من صمعت اذا دقت لانه دقيقة الرأس (فقال امرأة) بنى منهم  
 (لاقتن جريحا) ولم تسم لهم في حديث عمران بن حصه من أنها كانت بفت ملك القرية  
 لكن يصعب عليه ما في رواية الاخرج وكانت تأوى الى صومعته راعسة ترمى الغنم  
 وأجيب بما قال أنها خرجت من دارها بغير علم أهلها استكروا للقدادى ان ادعت أنها  
 تستطيع ان تقدر جريحا فحالت بان خرجت في صورة راعسة ليكنها تأوى الى الخلل  
 صومعته لتوصل بذلك الى قننته (فقرعته فكلتمه) أن واقعها (فأى فأنتم دعاء)  
 قال القبط القسطا في الملمات له اسم صيب وكذا قال ابن عسرى المقدمة لكنه  
 قال في فتح الباري في أحاديث الانبياء لم أقف على اسم الراى وزاد أحد في رواية وهب  
 ابن بربر بن حازم عن أبيه كان يأوى غيبه الى أصل صومعته جريح (فما كنت من نفسها)  
 فواقعها وحلت منه (قوله غلاما) بعد انقضاء مدة الحمل فسلطت عن هذا الغلام  
 (فقال هومن جريح فأوى وكسر وصومعته) وفي رواية أبى واقع فألقوا بقوسهم  
 وساحهم وفي حديث عمران بن حصه حتى جمع القوس في أصل صومعته لمحل يسأله  
 ويطلبه مالكهم فلم يجيبوه فلما رأى ذلك أخذوا لحبل قتلهم (فانزله) ولاى ذروا نزله الواو  
 بدل القاء (وسبوه) زاد أحد في رواية وهب بن جريز وهب فقال ما شأنكم قالوا أنك  
 زنت فبهذ وفي رواية أبى واقع عند أحد أيضا فحساوا في عنقه وعنقها حبلا فحساوا  
 بطونهم في النار (قتلوا) وفيه أن الوضوء ليس من خصائص هذه الامتسلافا  
 لمن قال ذلك فهم من خصائصهم الفرة والتعجيل في القسامة (وصل) زاد في حديث عمران  
 ركعتين وفي رواية وهب بن جريز دعا (ثم أتى الغلام فقال من أولئ يا غلام) وفي رواية  
 الاخرج قال يابايس من أولئ اى يا صغير وليس هو اسم هذا الغلام بعينه (قال الغلام  
 اى الراى) وفيه أن الطفل يدعى غلاما وقد تكلم من الاطفال ستة شهور يوسف  
 وابن مائطة فقتلوه عن وعيسى عليه السلام وصاحب جريح هذا وصاحب  
 الاخذوه وولد المرأة من بنى اسرائيل لما جرد رجل من بنى اسرائيل وقالت اللهم  
 اجعل ابى مثله فترك ثديها وقال اللهم لا تقبلني مثله وزعم النضال في نفسه انه أن يحيى  
 تكلم في الهدأترجه التعللى فان ثقت حادوا وسبعة هو مسأوك الإمامة في الزمن النبوى  
 الحمى وتأتى دلالات ذلك ان شاء الله تعالى في أحاديث الانبياء (قالوا بنى صومعته من  
 ذهب قال) جريح (الا لمن طين) كما كانت قتلوا قال ابن مالك في التوضيح فيه شاهد  
 على حذف الجوز وم بلا الهمزة فان مراده لا تجوزها الا من طين قال في المعانيج يحتل ان

يكون التقدير لأزدها الامن طويلا شاهد فيه ومطابقة الحديث التي رجعت في قوله تعالى  
 صومعة الخ لان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأت شرعنا بخلافه لكن في الاستدلال  
 بهذا القية فيما ترجمه نقول لان شرعنا اوجب القتل في المثلث والحائط متقوم لاملئ  
 لكي لو التزم الهادم الاعاد قد رضى صاحبه بذلك بخلاف وفي الحديث ان يشارا بآية  
 الام على صلاة التطوع لان الاستمرار فيها فائدة واجبة الام وبرها واجب قال النووي  
 وانما دعيت عليه واجبت لانه كان يمكنه ان يصف ويصحبه لكن له خشى أن يندفع  
 الى مقارعة صومعته والعود الى الدنيا وتعلقها انتهى وفيه بحث باقي ان شاء الله تعالى  
 وعند الحسن بن حسين من حديث يزيد بن حوشب عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لو كان جريح فقيرا لم أن اجابة أمه أو لي من عباد قريه وحديث الباب أخرجه  
 المؤلف أيضا في أحاديث الانبياء وسلم في الادب

(بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة) بفتح الهمزة المعجمة وكسر الراء كاضبطها في  
 الميراثية وهي لغة الاختلاط وشرعا هي التي في شيئين فكثر على جهة الشروع  
 وقد قيلت الشركة كقرا كالذين أو باختيار كل شرعوا هي أنواع أربعة شركة الايمان  
 كشركة المالكين وسائر الشركة ليكون كسبهم معا أو بأومتة ونامع اتفاق الصنعة  
 واختلافها وشركة الوجوه كأن يشترك وجهان عند الناس ليشترع كل منهما بوجوه  
 ويكون الملتاع لهما فإذا ما كان القاضيل على الايمان فيهما وشركة المقاضاة بأن  
 يشترك اثنان بأن يكون بينهما كسبهما أو بالهبة أو بالهدية وعلمها ما يعرف من  
 مغرم وصمت مقاضاة من تقاضا في الحديث بشرعا فيه جميعا وشركة العنان بكسر العين  
 من منى التي تملأ مالها أظهر الأنواع وأولها ظهر لكل منهما مال الآخر وكلها ماطة  
 الاثر كالعنان خلقت الثلاثة الأولى عن المال المشترك ولكثرة الفرق فيها اختلاف الآخرة  
 فهي الصيغة ولها شروط العاقدان وشرطهما أهلية التوكيل والثبوت والصيغة ولا بد  
 فيها من ألفاظ يدل على الاذن من كل منهما الا أن في التصرف بالبيع والشراء والمال  
 المعقود عليه ويجوز الشركة في الجواهر والمناقب والاجاع وكذا في سائر المثلثات كالبر  
 والحديد لأنها اذا اختلطت بينهما ارتفع عنها القين فأنصبت التقديرات وأن يختلط قبل  
 العقد ليتحقق معنى الشركة ومقتضى القابلية في رواية ابن عمر وقال في الشركة بكسر المعجمة  
 وسكون الراء اتفاق الفرع ولم يسطع في أصله وفي رواية القسبي وابن شبيب في كتاب  
 الشركة (في الطعام) الا أن حكمه في باب مفرد (والهدية) بكسر النون ولا يذروا الهدية  
 يقتضوا الهدية في الروايتين سائما كنه وهو اخراج القوم قضاة سم على قدر عدد الرقعة  
 وطلبها عند المرافقة في السفر وقد سبق رقعة فيمنعونه في الحضرة كاسيا في ان شاء الله  
 تعالى (والعروض) يضم الميم مع عرض يسكون الرامق في التقدير فيسكن فيه الطعام  
 (وكيف رقعة ما يكل بوزن) هل يجوز رقعة (بجاء رقعة) لا بد من الكيل في المكيل  
 والوزن في الوزن وكما قال (رقعة قسنة) يعني متداوية (لما) بفتح اللام وتشديد الميم في  
 أصلين مقابلين على اليونانية وغيرهما مما عرفت عليه وقال الحافظ ابن حجر وتبعه الصني

حدثنا محمد بن نشار ثنا محمد  
 ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة  
 يحدث عن حميد بن المسيب عن  
 ابن عمر عن عمر بن الخطاب

قول طرفة بن العبد

إذا مت فاصف عيالي أنا أهله

وشق على الحبس يا أبا عبد

قالوا لمخرج الحديث مطلقا

لا على ما كان متداوله وقالت

طائفة هو محمول على من أوصى

بالبكال أو التوح ولم يوص بتركما

في أوصى بهما أو أهل الوصية

بتركما يعذب بمات في يده

بأهل الوصية بتركما فاملن

وصى بتركما فلا يعذب بمات

منع لفق ما لا تفر بطريقه وجاصل

هذا القول لا يجب الوصية بتركما

ومن أهلها ما عذب بهما وكانت

طائفة معنى الاحاديث أنهم كانوا

يترحمون على الميت ويشدون به

بعضيدتهما لله ويحاسبونه في زعمهم

وتلك الجملة قبايح في الشرع

يدين بها كما كانوا يقولون يا مولاي

النيران وموتك والديان وتجرب

الديارن ومفرق الايمان ونحو

ذلك مما روي في جماعة ونحوها وهو

حوام شرعا وقالت طائفة معناه انه

يعذب بجماعة بكاء أهله ويرى لهم

والله هذا ذهب محمد بن جرير الطبري

وغيره وقال القاضي عياض وهو

عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره  
بما نفع عليه في الدنيا محمد بن يحيى ثنا  
ابن ابي عمير عن سعد بن عبد الله عن قتادة  
عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر  
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الميت يعذب في قبره  
بما نفع عليه في الدنيا محمد بن يحيى  
العمري ثنا علي بن مسهر عن  
الاعمش عن ابي صالح عن ابن عمر  
قال لما طعن عمر ائني عليه صميم  
عليه فلما افاق قال اما علمت ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الميت يعذب في قبره بما نفع في الدنيا  
علي بن مسهر نا علي بن مسهر عن  
الشياف عن ابي بردة عن ابيه قال  
لما اصيب عمر جعل صميم يقول  
واخاه فقال له عمر يا صميم اما  
علمت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الميت يعذب في قبره  
بما نفع في الدنيا محمد بن يحيى  
ابن مسعود نا ابي يحيى عن عبد الله  
أولى الاقوال واحسنها محمد بن  
فيما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
زجر امرأته عن البكاء على ابيها قال  
ان احذرك اذا بكى استعمله فهو بحبه  
فما عباد الله لانه يدنو اخوانكم  
وقالت عائشة رضي الله عنهم معنى  
الحديث ان الكافر واغيره من  
اصحاب الذنوب يعذب في البكاء  
أهل عليه فذنبه لا يكلمهم والصح  
من هذه الاقوال ما قلناه من  
الجهل وواجبوا كلهم على اختلاف  
مذاهبهم على ان المراد بالبكاء هنا  
البكاء بصوت وياح لا يحذر دمع  
العين قوله صلى الله عليه وسلم في  
حديث محمد بن بشير يعذب في قبره

لما يكسر الامم وتتصف المم (لمر المسكون في التمدن باسان) اي بان (ياكل هذا ايضا  
وهذا ايضا) مجازفة (وكذلك مجازفة الذهب) بالفضة (والفضة) بالذهب بطراز  
التفاضل في ذلك كغيره مما يجوز التفاضل فيه كما يكال أو يوزن من المعطوعات وقصورها  
(والقران) بالبرص على سابقه ورواية والقران (في القبر) وقد مر ذكره في المثال  
والذي في اليونانية وقرعها رفع القران والقران لا غير وبه قال (حدثنا عبد الله بن  
يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن وهب بن كيسان) بقبح الكاف (عن  
جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنه) ما قال به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعناقل الساحل) قد رجب سنة ثمان من الهجرة قال ساحل شاطي البصر (فامر عليهم  
ابا عبيدة بن الجراح) بفتح الجيم وتشديد الراء بعد الالف طامهه وامر ابي عبيدة عامر  
ابن عبد الله (وهو) اي البعث (بالمائة) فاقبهم فخر جنا حتى اذا كاي بعض الطريق  
الزاد) اي اشرف على القناه (فامر) الامير (ابو عبيدة) بازاد ذلك الجيش لجمع ذلك كله  
فكان عز وديعة) بكسر الميم واسكان الزاي وفتح الواو والال وسكون المثناة التحتية  
ثلاثة من وديعة جعل فيه الزاد كالجراح (فكان يقول) بتشديد الواو وحذف الصغير  
ولا يذعن من الكشعر في يوتاه (كل يوم) بالنصب على القرنية (قليل قليلا) بالنصب  
كذا في رواية أبي ذر عن الكشعر في رواية من الهوى والمسلتي يقولون بفتح اوله وضم  
القاف وسكون الواو كل يوم قليل قليل بالرفع (حتى فقا) انهم (فلم يكن يصينا الاقرةقرة)  
قال وهب بن كيسان (فقلت) لجابر (وما تفق ققرة) اي عن الجوع (فقال) جابر (لقد  
وجدنا ققرة حجين قنت) مؤثرا وفي رواية اي الزبير عن جابر عندهم قنت كيف  
كنت تصنعون بها قال نعمها بكايص الصبي ثم شرب عليهم امن الماء فتكفينا ومنا الى  
الليل (قال) اي جابر (ثم اتينا نالي) ساحل (البصر) فاذا حوت مثل القرب) بظاه معية  
مشاة مفتوحة فترامكرو وقرة حدة اي الجبل الصغير وضبط ايضا في القرع بكسر  
الطاء وسكون الراء اي منبسط ليس العالي (فاكل منه ذلك الجيش) الثلاثة (عماني  
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بن الجراح (بضلعين) بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام (من  
اضلاعه فصبها) استشكل اسقاطها التاي لان الضلع مؤنثة واجب بان تأيها غير  
حقيق فيجوز التذكير (ثم امر برأه) فترسلت ثم مررت فتمها) اي تحت الضلعين (فلم  
تصهما) . ومطابقة الحديث بثلاثة جفت قوله فامر ابو عبيدة بازاد ذلك الجيش لجمع  
لان لما كان يشرق عليهم قليلا قليلا صار في معنى الماء واكثر من بانه ليس فيه ذكر  
المجازفة لانهم لم يردوا المايعة ولا البذل واجب بان حقوقهم تساوت فيه بعد جمعهم  
تساو ولو مجازفة كما جرت العادة وهذا الحديث آخر جرح المؤلف ايضا في المغازي والجهاد  
وسلم في السيدو الترمذي وابن ماجه في الزهد والسائق في السيد والسيرة وبه قال  
(حدثنا بشر بن مزحوم) هو بشر بن عيسى بالعين المهملة والموحدة والسين المهملة  
صخر ابن مزحوم الطائي البصري نزل الجاهل ونسبه لجدته لشهرته قال (حدثنا جهم  
ابن ابيهميل) المدني السلمي صدوق جهم (عن يزيد بن ابي عبيد) الاسلمي مولى سلمة بن



الاكوع (عن سلمة) اى ابن الاكوع (رضي الله عنه) أنه قال نخت ازواد القوم  
 اى في غزوهم وان كان عند الطغاة والعموي والسفلي أزودة القوم (وأما قول) اى  
 افتقروا (قالوا) اى صلى الله عليه وسلم في غزاهم فاذن لهم) في غزاهم (فانهم عمر) بن  
 الخطاب رضي الله عنه (فاخبروه بذلك) (فقال سابقوا) كعبه (اليكم) اذا غزى قوهوا لان  
 نوال المشى قد يقضى الى الهلاك (فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 ما بقاؤهم بعد انهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الناس) فهم (يا تون) ولغير  
 اى ذرية تون (يقضل ازوادهم فسطا لقتل قطع) بكسر التون وفتح الطاء ويجوز فتح  
 التون وسكون الطاء فهي أربع لغات (وجعلوه) اى فضل الازواد (على النطح فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا عوربك) بتشديد الراء (عليه) اى على ما على النطح (ثم  
 دعاهم باصمهم) جمع وعاء (فاختي الناس) جمع تون وصل وسكون الحاء المهمله وفتح المثناة  
 القوقية والمثناة اى اخذوا شعبة حشيشة وهى الاخذ بالكفن (حتى فرغوا ثم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله) اشارة الى ان ظهور الهجرة  
 على يد الرسالة وطاعة الحديث لقرعة قوله جمع ازوادهم لانه اخذها منهم بغير  
 قسمة ساوية وقد اخرجوا بقاى الجهاد وهوم من افرادهم ووجه قال (حدثنا محمد بن  
 يوسف) هو الثوري قال قال ابو نعيم اخافنا قال (حدثنا الازواج) عبد الرحمن بن عمرو  
 قال (حدثنا ابو الصان) يضيف الجيم وبعد الاشارة بحجة عظام من صهيبي قال سمعت  
 رافع بن خديج) يفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهمله وبعد المثناة الضمنية جيم (رضي  
 الله عنه قال كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنصر جزوا فاقسم عشرين  
 بكسر القاف وفتح السين جمع قسمة (فقال لهما نصيبا) يفتح التون وكسر المعجمة آخره  
 جيم اى حستوا (قبل ان تغرب الشمس) والفرس منه قوله فاقسم عشرين فان فيه  
 جمع الانصبا مع ازفقه وهوم الاحاديث المذكورة في غير مظهرها وفيه تعجيل العصر  
 وقد ذكر في المواقيت من هذا الوجه تعجيل المغرب ولقظه حدثنا محمد بن مهران حدثنا  
 الوليد حدثنا الازواج قال حدثني ابو الصان مولى رافع هو عطاء من صهيبي قال سمعت  
 رافع بن خديج يقول كان صلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدا  
 وانه ليس بمواقع تله انتهى ووجه قال (حدثنا محمد بن الصلاء) ابو كريب الهمداني  
 الكوفي قال (حدثنا جاد بن اسامة) القرشي مولى الكوفي أو اسامة (عن يزيد) بن  
 الموحدة ابن عبد الله (عن) جده (الحبرية) الحرثي أو طاهر (عن) أبيه (العموي)  
 عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 الاشعريين) بتشديد المثناة الضمنية نسبة الى الاشعر قبيلة من اليمن (اذا اولوا في  
 الغزو) يفتح الهمزة والياء اى حتى زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل من القلة  
 كما قيل ترب الرجل اذا انقثر كأنه لصق بالتراب (او قل طعام صالهم بالمدينة فجاءوا  
 ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقسموه بينهم) والعموي والسفلي ثم اقسموه ايضا  
 الضعفاء المذموم (في انما واحد بالسوية فهم ثي واثانهم) اى متساوون في اوقعا وافعل

ابن جبر عن ابي بردة بن ابي موسى  
 عن ابي موسى قال لماصيب عمر  
 اقبل صهيبي من غزاه حتى دخل على  
 عمر فقام صهيبي فقال عمر علام  
 تسكي على يسكي قال اى والله لعليك  
 ابكي يا امير المؤمنين فقال والله  
 لقد هلك ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من يسكي عليه يعذب  
 قال فذكرت ذلك لابي موسى بن طلحة  
 فقال كانت عائشة تقول انما كان  
 اولئك اليهودي وحديث عمرو  
 الناقض نا هذان بن مسلم نا  
 حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان  
 عمر بن الخطاب لما طعن حولنا  
 عليه خصة فقال يا خصة اما سمعت  
 رواية يا ثابت في غزاه وفي رواية  
 بحذنه (قوله فقام صهيبي) اى  
 حذامو وعنده (قوله صلى الله عليه  
 وسلم من يسكي عليه يعذب) هكذا هو  
 في الاصول يسكي بالياء وهو صحيح  
 ويكون من معنى الذي ويجوز على  
 لغة ان تكون شرطية وتليها  
 الباء ومنه قول الشاعر  
 الم ياتيك والاماء تني (قوله فذكرت  
 ذلك لابي موسى بن طلحة) القائل فذكرت  
 ذلك هو عبد الملك بن جبر (قوله  
 عرفت عليه خصة فقال يا خصة  
 اما سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول العول عليه يعذب) قاله  
 محققو اهل اللغة فقال عول عليه  
 وأعول لغتان وهو البكاء بصوت  
 وقال بعضهم لا يقال الا أعول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
المعول عليه يعذب ويقول عليه  
صهيب فقال هو يصيب اما علمت  
ان المعول عليه يعذب في حديثنا  
داود بن رشيدنا اسمعيل بن علي  
نا ابو بن عبد الله بن ابي جليكة  
قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر  
وقد انتظر جنازة ام امان ابنة عثمان  
وعنده عمرو بن عثمان فجا ابن  
عباس يقول فانه فلان اخبره  
بمكان ابن عمر جليته حتى جلس الى  
جنبه فكنت بينهما فاذا صوت من  
الدار فقال ابن عمر كان يعرض على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الميت لعذب يكاد يلهي قال  
قالوا لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيما كان مع امير المؤمنين عمر بن  
الخطيب حتى اذا كانا في الدار اذا  
هو رجل نازل في ظل شجرة فقال  
لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل  
فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت  
اليه فقلت انك امرتني ان اعلمك  
من ذلك الرجل وانه صهيب قال  
مره فليطعننا فقلت ان معه اهل  
وهذا الحديث يرويه عليه (قوله عن  
ابن ابي جليكة كنت جالسا الى  
جنب ابن عمر وقد انتظر جنازة  
ام امان ابنة عثمان وعنده عمرو بن  
عثمان فجا ابن عباس يقول فانه  
فلان اخبره بمكان ابن عمر فجلس  
عليه حتى فكنت بينهما فجا  
وليس لخواجلوس والاجتماع

في هذه المراساة وفيه منقبة مختلفة للاشهرين وفي الحديث استحباب خط الزاد سقرا  
وحضر اوقول ابن جبر فمجاوزة مجهول تعبه العبي بأه ليس في الحديث ما يلبه  
وليس فيه الامواساة بعضهم نعاوا الاباحة وهذا الاسباب هبة لان الهبة تخلط المال  
والفلك غير الاباحة وأيضا الهبة لا تكون الا بالاجاب والقبول ولا بد فيها من القبض  
عند جمهور العلماء ولا يجوز فيها قسم الامور فمقسومة ومطابقة الحديث للترجة  
ظاهرة والحديث أخرجه مسلم في النسائل والنسائي في السير والله اعلم في هذا (باب)  
بالشرب (ما كان من خليطين) اي الخليطين وهما الشرير كان فانهما يتراجعان بينهما  
بالسوية في الصدقة قيد بالصدقة لوروده فيها لان التراجع لا يصح بين الشرير وبين  
الراغب فيه قال (حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى) بن عبد الله بن ناس بن مالك الانصاري  
البحري القاضي (قال حدثني) بالافراد (ابن عبد الله) (قال حدثني) بالافراد ايضا  
(عامة) بضم المثلثة وتصحف اليه (ابن عبد الله بن الس) وعلمة عم عبد الله بن المثنى  
(ان) جلد (الناس) هو ابن مالك (حدثنا) ان ابا بكر الصدوق رضى الله عنه كسبه قرية  
الصدقة التي فرض) أي قدر (رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين)  
تثنية خليط وهو الشرير (فانهما يتراجعان بينهما بالسوية) اي ان الشرير يكن اذا  
خطا لاس مالهما والرجح بينهما فن اشقى من مال الشرير كما ذكرهما اتفاق صاحبه تراجع  
عند التسوية يصدق ذلك لانه صلى الله عليه وسلم امر الخليطين في الغنم بالتراجع بينهما وهما  
شرير كان فدل ذلك على أن كل شرير يكن في حقناهما قاله ابو سليمان الخطابي وتعقبه ابن  
القيم بان التراجع الواقع بين الخليطين في الغنم ليس من باب فسخ الرجح وانما امره فم  
مسئل لا تقدر من لم يعط اسم لئلا من اعطى اذا اعطى من حق وجب على غيره  
وقبل انما يقدر مستقام صاحبه على ذلك الخلاف في وقت التقويم عند التراجع هل  
يقوم وقت الاشذ او وقت الوفاة الاول على أنه استعمال والثاني على أنه استيف قال وفيه  
هجة لمذهب مالك رحمه الله أن من قام عن غيره واجب فله الرجوع عليه وان لم يكن اذن  
له في القيام عنه وأما لو ذبح أحد الخليطين أو الشريير يكن من الشرير شيئا فهو مستهلك  
فالقيمة يوم الاستهلاك قولوا واحد اختلاف ما يأخذه الساعي كذا نقله عن ابن المنبر في  
المصابيح والفتح بقصر مختصرا وهذا الحديث بهذا الاستدلال كره المؤلف في مواضع  
مقطعا في عشرة مواضع سبق منها الى ان كانت رواية في الشرير والتمس والعباس وركب  
الحيل وأخرجه ابو داود في موضع واحد بتمامه في (باب تسعة الغنم) اي بالعند وفيه قال  
(حدثنا علي بن الحكم) بفتح بن طليان بفتح الهبة وسكون الموحدة المروزي  
(الانصاري) المؤلف قال (حدثنا ابو عوانة) الوضاح بن عبد الله الشكري (عن حميد  
ابن مسروق) بن عدى والمسيان الثوري (عن عبيدة بن رفاع) بفتح العين الهبة  
وتصحف الواحد وبعد الاقمنة اثنتي عشرة مقصودة ورواها بكسر الراء (ابن رافع بن  
خديج) بفتح الخاء الهبة وأخرجه (عبيدة) رافع بن خديج رضى الله عنه انه (قال كما  
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى الخليفة) زاد مع كل مؤلف في باب من عدل مشرا من

قال وان كان معه أهله ورجل قال  
 أيوب مره فليطعن بنا فلما قسمتنا  
 الذي ينتم ببيت أمير المؤمنين أن  
 أصيب بخاصميه يقول وأخيه  
 وأصحابه فقال عمر الرضيم أولم  
 تسمع قال أيوب وأخيه وأخيه وأخيه  
 تسمع أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال إن الميت لعن بعينه  
 بكاءه قال فاما بعد فانه فارسلها  
 صرسة وأما عمر فقال بعض نعمت  
 قد دخلت على عائشة فحدثتني قال  
 ابن عمر فقال لا والله ما قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هذا إن الميت  
 يعذب بكاءه أحد ولكنه قال إن  
 الكافر يزيد الله بكاءه عذابا  
 وإن الله له أن يضربوا بكاءه ولا تزور  
 وأزور زواجرى قال أيوب قال  
 ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن  
 محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر  
 وابن عمر قالت انكم تعدون عن  
 غير كاذبين ولا مكذبين ولا تكفون  
 السبع يحلني فحدثني محمد بن رافع  
 وصديق محمد قال ابن رافع نا  
 عبد الرزاق أنا ابن جريج قال  
 أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال  
 وقتبنيغت لعنان بن عثمان جكة قال  
 فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني  
 عمرو بن عباس قال وأخيه فحدثني  
 منهم ما قال جلست إلى أبي عبد الله ثم  
 جاءه الآخر فجلس إلى جني فقال  
 عبد الله بن عمر له عمرو بن عثمان  
 وهو مواجهه الاتي عن الكاه  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يظن بالفتنة واستحبابه وأما  
 بخالصة بين أبي عمر وابن عباس  
 زعموا فحدثني فحدثني فحدثني

الغنى يجوز من تهاقوه ويرد على التورى حيث قال تعالى قابضه انه المهل الذي يقرب  
 المدينة قال السفاقي وكان ذلك سنة ثمان من الهجرة في قدسية حنين (فأصاب الناس  
 جوع فأصابوا الابل وخبثا) بكسر الهمزة والموحدة لا واحد لمن لفظه بل واحد يصير  
 (قال) رافع (وكان الذي صلى الله عليه وسلم في أعريات القوم) بضم الهمزة والفتح فيهم  
 وجل المنقطع (عجبوا) بكسر الجيم وفي الفروع يقتضونها ويضبطها في اليونانية (وذبحوا)  
 مما أصابوه (ونصبوا القدور) بعد أن وضعوا اللحم فيها الطبخ (فامر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالقدور) أن تكفى (فأكفئت) بضم الهمزة الأولى أي أملت لغيره ما فيها يقال  
 كفايت الأداة كفاؤه إذا أملت وأما أكفئت لأنهم ذبحوا الغنم قبل أن تقسم ولم يكن  
 لهم ذلك وقال التورى لأنهم كانوا قد اتهموا إلى دار الإسلام وأدخل الذي لا يجوز الأكل  
 فيمن مال الغنمية المشتركة فان الأكل منها قبل الفضة أغا سباح في دار الحرب والمأمورية  
 من الأرافة أغاها أنلاف المرقعوبة لهم وأما اللحم فلم يسلطوه بل يحصل على أنه جمع  
 ورد إلى المفسن ولا يظن بأنه أتى مال الفاعين لأنه صلى الله عليه وسلم نهي عن إضاعة  
 المال ثم فيمن أي أريد بسند جيد أنه صلى الله عليه وسلم أكفا القدور بقوصه ثم جعل  
 ينزل الجعيل التراب ثم قال إن التهمة ليست بأحد من الميتة أو أن الميتة ليست بأحد  
 من التهمة شكت هنا أحد رواه وقد يجب بأنه لا يلزم من تركه أتلافه لا مكان تداركه  
 بالفضل لكنه بعد ويحتمل أنه فعله صلى الله عليه وسلم ذلك لأنه أبلغ في الزجر ولو رده إلى  
 المغنم لم يكن فيه كيد جبر إذا نبأ بواحد منهم من ذلك فزور سكران فسادا على علمهم  
 مع تعلق قلوبهم بأولعته وشبهاتهم أبلغ في الزجر (ثم قسم) عليه السلام  
 (فعدل) بضم الفاء (عشرة) بابتاء تاء التانيث في أصل أي ذروا الأصملي وابن  
 عساكر الأصل المسجوع على أبي الوقت بقراءة الحافظ ابن السمعاني لكن قال ابن مالك  
 لا يجوز إيجابها فالصواب فعدل عشرا (من الغنم يعبر) أي سواها به وهو محمول على أنه  
 كان يصيب قيمه أو يمتد ولا يخالف هذا قاعدة الإخصية من أامة بهير مقام سبع شياء  
 لأنه الغالب في قيمة الشاسمو الأبل المعتدلة وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى (فند)  
 بضم النون وتشديد الدال المهملة أي ضرب ورش منها يعبر فطلبوه فأعاهم) أي أعزهم  
 (وكان في القوم رجل يسير) أي قليله (فأهوى) أي مال وقصد رجل منهم (كبه) (بسم)  
 أي فرماه به (كبه الله) أي بذل السهم (ثم قال) صلى الله عليه وسلم (إن لله البهائم) أي  
 الأبل (أو أبل) جمع أبله فالموكسر الموحدة الخففة أي فأنورثوا واد (كأوابد الوش  
 فاعلمكم منها فاصنعوا به هكذا) أي رموا بالسهم كالصيد قال عياض بن رعاة (فقال  
 جدى) رافع بن خديج (أنار جواد) قال (خفاف العدو غدا) والشلمن الراوى  
 والرياءه ناجي الخوف (ولست مدى) ولا يذعن الكشعوى والأصيلي وليست  
 معنا مدى والعموى والمخلى وليست تاملى وهو بضم الميم وبالذال المهملة مقصور  
 منون جمع مدية مثلث الميم سكن أي أو استعملت السيوف في الفياض فكل وتجز عند  
 لقاء العدو من الخائف بها (أنذبح بالقب) ولم يند كى البليد بكسر اللام وسكون

صودت مع عمر عن مكة حتى اذا كان  
بالسبأ اذا هو بركب صحت ظل  
معه فقال اذهب فانظر من هؤلاء  
الركب فتظنرت فاذا هو صهيب  
قال فاجبرته فقال ادعني قال  
فرجعت الى صهيب فقلت ارجع  
فالحق اؤمر المؤمنين فلما ان اصيب  
فجهدت لي صهيب يصح يقول  
واأعلموا اصحابه فقال هو يا صهيب  
أبيكي علي وقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب  
بعض بكم أهله عليه فقال ابن  
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك  
لعائشة فقالت يرسم الله عز وجل الله  
فحدثت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله يعذب المؤمن بكم  
اجدوا لكن قال ان الله يذنب الكافر  
هذا بكم أهله عليه قال وقالت  
عائشة وحسبكم القرآن ولا ترو  
وازهرو زنا نرى قال وقال ابن  
عباس حسبت ذلك والله أشدك  
وأبيكي قال ابن أبي مليكة فوافقه  
فقال ابن عمر من شيء واحدنا  
عبد الرحمن بن بشر فاستفان  
قال عمرو عن أبي مليكة قال كان في  
بخارة لم يأت بفت عثمان وسناق  
الحديث ولم يخص رفع الحديث عن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بكم أهله وبابن جريح وحديثهما  
أمن حديث عمرو

والصلاح والنسب والسنة وغير ذلك  
مع ان الادب ان المقبول لا يخلص  
بين القاضين الا بعد التعمول على  
عذر اما ان ذلك الموضع ارفق بابن  
عباس وما فيه ذلك (قوله من ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت

الثلاثة التحية وبالطاء المهمة قطع القصب أو قشوره (قال) عليه الصلاة والسلام  
(ما أنهر آدم) اي شبه بكثرته وهو شبه عيصر المالح النور وكلة مأمومة مبتدأ وان لم  
فكلوا وأشرطت القاصم اب الشرط وقال البرموى كان زركشي وروى بالزاي حكمه  
القاضي عباس وهو غريب قال في المصابيح وهذا نص في النقل فان القاضى قال في  
الشارق ووقع للاصيل في كتاب الصداق بالزاي وليس بشئ والصواب ما فيه أنهم رأوا  
بالراء في سائر المواضع والقاضى انما حكى ما عن الاصيل في كتاب الصداق في المكان  
الذي نحن فيه وهو كتاب الشركة وكلام الزركشي ظاهر في روايته في هذا المثل الخاص  
وهو شرط بلا شك انتهى (وذكر اسم الله عليه فكلوه) هذا قول من اشترط التسمية  
عند البيع وهم المالكية والحنفية فانه على الاذن في الاكل يجمعون أمرين والمعلق على  
شئين يفتى باتمادهما وأجاب أصحابنا الشافعية بان هذا معارض بحدوث عائشة  
رضي الله عنها ان قوما أكلوا ان قوما ياوتيا بالعم لا ذى أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال  
سواء أنتم وكلاهما يجوز على الاستنباط وبقيت ما حدث ذلك تأني ان شاء الله تعالى في  
كتاب الصداق النافع حال السلامة البدن العباسي فان قلت الضمير من قوله فكلوه  
لا يعود على ما لانها عبارة عن آفة التذكية فكلوا لا تروى فكلوا لا يعود  
على المدح كالمقهور من الكلام لان أنهارا لا لا تروى يدل على شيء أنهر دمه ضرورية وهو  
المدح ولكن لا يقمن رابط يعود على ما من الجلة أو ما لبسها فيقتدر بخلافه على  
فكلوا مذكوره أو يقتدر ذلك مضافا الى ما لو لم يكن حذف فالتقدير مذكور ما أنهر الم  
وذكر اسم الله عليه فكلوه فان قلت يلزم عدم الارتباط حسنته وأجاب بأن الربط حاصل  
قال وذلك أن مقتدره لا تروى كيب هكذا ما أنهر الم هو ذكر اسم الله عليه على مذهب فكلوا  
فالضمير يعود على ملتبس فحصل الربط وقد قال الكسائي ويحبه ابن مالك في قوله تعالى  
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن ان الذين يستندوا بقرصن المخرجوا الاصل  
يتربصن أزواجهم ثم هي بالضمير مكان الازواج لتقدم ذكرهن فاستغنى عن الضمير لان  
النون لا تضاعف لكونها ضميرا وجعل الزبط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف الى  
الضمير وهذا مثل مستلنا (ليس السن والظفر) قال الزركشي والبرموى والكرماني  
والعيني ليس هذا للاستقنا بمعنى الاو ما بعد ما نصب على الاستقنا قال في المصابيح الصحيح  
أنها ما ضاعوا وانهم ما ضمير راجع البعض المقهور مما تقدم واستاناره واجب فلا يلحق  
اللفظ الا بالنسب (وسأحدثكم عن ذلك) اي سأين لكم علمه وسكتمه لتتقوه واني  
الدين (أما السن فاعظم) لا يقطع غالبها وانما يخرج ويذيقه من النفس من غير يقين  
الذكة وهذا يدل على أن النبي عن الذكة اعظم كان مستقما فأحال بهذا القول على  
معلوم ففسق قال ابن الملاح ولم أجدهم البعث أحدا ذكركم بمعنى يقتل قال وكأنته  
عندهم تعبدى وكذا نقل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام أنه قال للشرع على تعبدية  
كان لها حكما تعبدية أي وهذا ما رواه قال النووي المعنى لا تضيروا بالاعظام لانها تعبدية

بالدم وقد نهبهم من قميص العظام في الاستقبال كثر بها إذا خواتكم من الجن انتهى  
قال في جمع العدة هو ظاهر (وأما القفر فقدى الحبة) ولا يجوز أن تشبههم ولا تشاءهم  
لأنهم كقار وهم يمدون المذبح بأنفسهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذبا ويحاولون  
عمل ذلك كغدة الخشب بالمثل بهم والاعتداء بالدم في القفر الجفن فلذلك وصفها بالجمع  
وقتلهم قتلهم أهل الناس القدرهم البيض والديار المعرق قال التوروي يدخل فيه ظفر  
الآدمي وغير متصل ومنه لا يظهر أن أوشيا وكذا السن وجوز أن أوشية وصاحبه  
بالمفصلين \* وهذا الحديث أخرجه أيضا في النسب كذا وجهه في النبايع ومسلم في  
الأصاحي وأبو داود في النبايع والترمذي في الصمد والأصاحي وابن ماجه في الأصاحي  
والنبايع \* (باب ترك القرآن في القفر) هو الجمع بين القرنين عند الأكل (بين الشر كله  
حتى يستأن أصحابه) فيه حذف الحذف وهو ترك وأما المضاف إليه مقامه لوجود  
الليل عليه والاصل ترك القرآن لحذف الترك لأن الغاية المذكرة بعدل عليه فله  
السبب في انما صفي وهو أحسن من قول غيره أن حتى كانت حين فتصفت أو سقط من  
الترجمة لفظ النبي من أولها \* وبه قال (حدثنا خلاد بن يحيى) بن عفوان السلي  
الكوفي قال (حدثنا سفيان) التوروي قال (حدثنا جلبة بن ميم) بضم السين وفتح  
الحاء ملتين وبعد المنة النصية الساكنة في جلبة بفتح الجيم والموحدة واللام  
التي (قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نبي النبي صلى الله عليه وسلم) نبي  
تزيه (أن يقرن الرجل) بفتح الهمزة وسكون القاف وضم الراء وفتح علية في اليوفنية  
وفي غيرهما يقرن بكسر الراء قال الأصماني يقال فيه يقرن ويقرن بضم الراء وكسر هاء  
فتح أولهما يقرن بكسر الراء وضم الأول (بين القرنين جميعا) في الأكل بين الشر كله  
(حتى يستأن أصحابه) وهذا الحديث حقيق في إتمام \* وبه قال (حدثنا أبو الوليد)  
هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبه) بن جليح (من جلبة) بن ميم أنه قال  
كأن بالدينية فاما بقتلته علم مقطوع ثبت الأرض في شيا أسوأ من غيث أول ينزل  
(فكان ابن الزبير) عبد الله (يرزقنا القفر) أي يوقتنا به (وكان ابن عمر) بن الخطاب  
رضي الله عنهما (يرزقنا القفر) بضم الراء في اليوفنية وبكسر هاء في غيرهما  
باب بصر بصر وضم ب بصر ب أي لا يجتمعوا في الأكل بين القرنين (فان النبي صلى الله  
عليه وسلم نبي عن القرآن) بكسر الهمزة من الثلاث في الزيدية والسوى والسجلى عن  
القرآن بغير همزة من الثلاث وهو الصواب والنهي للقرآن ملحق من الحرص على الأكل  
والشرع ما فيه من الغلبة وقال ابن بطال النبي عن القرآن من حسن الأدب في الأكل  
عند الجمهور لأعلى التعر حلا للظاهر به لأن الذي وضع للأكل يسهل الكلام  
لا للشاح اختلاف الناس في الأكل لكن إذا استأثر بعضهم بأكثر من بعض لم يحصل  
ذلك (الآن يستأن ابن الرجل منكم أخاه) في القرآن فلا كراهة \* (باب تقويم الأشياء)  
في الاستمارة والبروض (بين الشر كله) حال كون التقويم حقيقة عمل واحتشني  
قسمها بغير تقويم فابزالا كذا إذا كان على ميل التراضي ومنعه الشافعي \* وبه قال

وحدثني حماد بن يحيى نا عبد الله  
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد  
أن سألنا حماد عن عبد الله بن عمر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن الميت يعذب ببكاء أهلي  
وحدثنا خلف بن هشام وأبو  
الريبع الزهراني جميعا عن حماد  
قال خلف نا حماد بن زيد عن هشام  
ابن عمرو عن أبيه قال كرهنا  
عائشة قول ابن عمر الميت يعذب  
بكاء أهله عليه فقالت رحم الله أبا  
عبد الرحمن يجمع شيا فلم يحفظ إنما  
مرت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جنازة يهودي وهم يكون  
عليه فقال أنتم تكونون والله يعذب  
وحدثنا أبو كريب نا أبو أسامة  
عن هشام عن أبيه قال كرهنا  
عائشة أن ابن عمر يرفع الميت  
على الله عليه وسلم أن الميت يعذب  
لبكاء أهله قال فأسأله  
عبد الله بن عمر (منا ابن عمر  
أطلق في روايته تعذيب الميت  
بكاء أهله ولم يشره يهودي بكافيه  
عائشة ولا بوضعية بكافيه آخرون  
ولا قال بعض بكاء أهله كإرواء  
أبو حمزة رضي الله عنهما  
عائشة فقالت لا والله ما فرسول  
الله صلى الله عليه وسلم قط إن الميت  
يعذب بكاء أحد) في هذه جواز  
الحق بقلبية القن بقرائن وإن  
لم يقطع الإنسان وهذا مقامها ومن  
هذا قال الإمام الحنفية بن زابط  
أي الميت على فلان إذا ظنه فان  
قبل قبل عائشة فترضى الله عنها

في قبره يركاه أهله فقال هل اتما  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه ليعذب بخطيئته أو ينجموان  
أهله ليكون عليه الآن وذلك  
مثل قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قام على القليب يوم يند  
وقبه قتل يدر من المشركين فقال  
لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول  
وقد وهل اتما قال انهم ليعلمون ان  
ما كنت أقول لهم - ق ثم قرأت  
انك لاتسمع الموت وما أنت سمع  
من في القبور ويقول حين تدوروا  
مقاهدم من النار وحديثه  
أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا  
هشام بن عمرو قه هذا الاسناد يعني  
حديث أبي اسامة وحديث اسامة  
أثم وحديث القصة بن سعيد عن  
حاتم بن أنس فيما قرئ عليه عن  
عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن  
عمرة بن عبد الرحمن انها أخبرته  
انها سمعت عائشة وذ كر لها ان  
عبد الله بن عمر يقول ان الميت  
ليعذب يسكاه الى فقالت عائشة  
يعقر الله لاني عبد الرحمن اما انه  
لم يكن يركاه فلي أو أخطأنا  
لم يخص على ظن بل على علم وتكون  
نعمته من النبي صلى الله عليه وسلم  
في آخر اجرامه فلهذا بعد  
من وجهين أحدهما ان عمرو بن  
عمر جعله صلى الله عليه وسلم يقول  
فيعذب يسكاه أهله والاني لو كان  
كذلك لاحتجب به عائشة فقلت سمعت  
في آخر حياته صلى الله عليه وسلم ولم  
يخص به انما احتجب بالآية والله  
أعلم (قوله وهل) هو شيخ الواو

(حدثنا عمران بن عيسى) يفتح الميم وسكون المثناة التحتية ابو الحسن البصري الا دى  
قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد الضري التوري يفتح المثناة القوقية وتشديد  
النون البصري قال (حدثنا ابوب) بن أبي نعيم السخيتاني (عن نافع) مولى ابن عمر (عن  
ابن عمر رضي الله عنهما) انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعاق شخصا)  
بكسر الشين المجهة نصيبا (له) فلا كان أو كثيرا (من عبد) اذى كرا أو اذى قال تعالى ان  
كل من في السموات والارض الا آل الرحمن عبد افاه يتناول الذكر والا حتى قطعنا (او)  
قال (تري كما) بكسر الشين أيضا (او قال نصيبا) من عبد متروك عنه ومن آخر (وكان له)  
اي الذي اعاق (ما يبلغ عنه) اي عن قصة العبد اما حسنه فهو موسرهم المالك له فاعتق  
على كل حال قال اصحابنا وغيرهم ويصرف في غن يقية العبد جميع ما يباع في الدين فيباع  
مسكنه وخادمه وكل ما انفصل عن قوته ومومه وقوته من ثلثه نصفه ونسب ثوب بلبسه  
وسكنه يومه والمراد بالدين هنا القيمة لان الغن ما اشتر به الدين واللازم هنا القيمة  
للائين ويا في ان شاء الله تعالى في رواية أبو ب في كتاب العتق بلفظ ما يبلغ قيمته (بقية  
العدل) يفتح العين من غرر يادقولا قاض (فهو عتيق) اي يعتق كله بعبه بالا عتق  
وبعبه بالسراية وبقاس الموسر بعض الباقي على الموسر يكله في السراية اليه وقيل  
لا يسري اليه اقتصا راعلى الوارد في الحديث (والا) اي وان لم يكن له مال يبلغ عنه (أفقد  
عتق) او العوى والمستحق فاعتق (منه) اي من العبد (ما عتق) اي المقدار الذي صفه  
فقط وعين عتق في الموضع مفتوحة ولا يذ عتق بضمها وكسر القوقية وجوز  
الدودي وقبته السفاسي بأنه لم يقه غيرهما عتقا قال عتق بالفتح واعتق بضم الهمزة  
ولا يعرف عتق بضم العين لان الفعل لازم غير متعده (قال) اي أبو ب كما في باب اذا عتق  
عبدان اثنين من كتاب العتق (لا ادري قوله) بالرفع (عتق منه ما عتق قول من نافع)  
فيكون منقطعاً مقطوعاً (او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم) فيكون موضوعاً  
مرفوعاً وفي هذا بحث باقي ان شاء الله تعالى مع بقية مباحث الحديث في كتاب العتق  
\* ومطابقته لترجمة ظاهرة وآخر حه أضاف الى العتق ومسلم في التذو والعتق وأبو داود  
في العتق والترمذي في الاحكام والنسائي في السووع \* وبه قال (حدثنا بشر بن محمد)  
بكسر الواو وسكون المجهة السخيتاني أبو محمد المروزي صدوق لكنه يرى بالاراء  
قال (أخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (أخبرنا سعيد بن ابى عمرو) يفتح العين المهملة  
وضم الراء الموحدة اسمه هرا البشكري (عن قتادة) بن دعامة (عن النضر بن  
انس) يفتح النون وسكون الصاد المجهة ابن مالك الانصاري (عن يسير بن نهيك) يفتح  
النون وكسر الهاء بعد القصة الساكنة كاف وبشير يفتح الواو وسكون المجهة  
الساكنة أو السدوسي (عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه  
(قال من اعاق شخصاً) يفتح الشين المجهة وبعد القاف المكسورة تحسب ساكنة فساد  
مهمة نصيباً وزناوهني (من ملوكه فله خلاصه في حاله) اي فعله اداء قية الباقي  
من ماله ليخلص من الرق (فان لم يكن له) اي الذي اعاق (مال قوم المملوك) اي كاه (قيمة

مرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على مذهب يبيح عليهم افعالهم  
 ليكون عليهم وانهم التعذب في قبرها  
 \* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا  
 وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي  
 ومحمد بن قيس عن علي بن زريسة  
 قال من أول من نزع عليه بالكوفة  
 قرظ بن كعب فقال المصير بن  
 شعبة سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من نزع عليه قامة  
 بسدب عالج عليه يوم القيامة  
 \* وحدثنى علي بن حجر السعدي  
 نا علي بن مهزيب قال نا محمد بن  
 قيس الاسدي عن علي بن زريسة  
 الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
 \* وحدثنا ابن أبي عمير نا  
 مروان بن معاوية يعني القزاري  
 نا سعيد بن عبيد الطائي عن علي  
 ابن زريسة عن المغيرة بن شعبة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
 \* وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا  
 عفان نا أبان بن يزيد ح وحدثنى  
 اسحق بن منصور والقطعة قال نا  
 حبان بن علان نا أبان بن يزيد نا يحيى  
 نا زيد احده نا اناسلام احده نا  
 اناطال الاشعري حدثنا ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال أربع في  
 أمي من أمر الجاهلية لا يقر كونهن  
 القنبر في الاحساب والطعن في  
 وكسر الهام وقصها الى غلظ لونها  
 وأما قولها في انكارها جميع الموتى  
 فبأنني بسط الكلام فيه في آخر  
 الكتاب نا شاء الله حيث ذكره  
 اخذته (قوله صلى الله عليه وسلم

عدل) نصب على القول المطلق والعدل بفتح العين اى قيمة استواء لا زيادة فيها ولا نقص  
 (ثم احتسب) بضم تاء الاستفعال على البناء المفعول اى ألزم العبد الاكتساب لقيمة  
 نصب الشر بذلك ليلفك به رقبته من الرق (غير مشقوق) اى شدد (عليه) في  
 الاكتساب اذا عجز وعجز نصب على الحال من الضمير المستتر العائد على العبد وعليه في  
 محل وقع نائب عن الفاعل ولم يذكر بعض الرواة السابعة فبطلت هي مدحجة في الحديث  
 من قول قتادة ليست من كلامه صلى الله عليه وسلم وبذلك صرح السائي وغيره والقول  
 بالسابعة مذهب ابي حنيفة وخالفه صاحباه والجمهور \* ويا فان شاء الله تعالى بقية  
 الباحث المتعلقة بذلك في كتاب العتق ومطابقة الحديث للترجمة لا تخفى وقد اخترجه  
 ايضا في العتق وقا الشر كذا وتسلم في العتق والتذروا يوداود في العتق والترمى في  
 الاحكام والسائي في العتق واين تناه في الاحكام \* هذا (باب) بالنون (هل يقرح)  
 بضم أوله وقع ثلثه وكثره من القرعة (في القسمة) بين الشركاء (والاستهام) بضم اى  
 في أخذ السهم وهو التشتب قال الكرماني والضهير في فقه غايدى القسم أو المال الذى  
 يمدل عليهما القسمة وقال في القمع على القسم بدلالة القسمة وقمع ما في هذه القارى فقال  
 كلاهما بمنزل من نزع الصواب ولذا كرهنا قسم ولا مال حتى يعود الضهير اليه بل  
 الضهير يعود الى القسمة والتذ كبر باعتبار ان القسمة ناجية القسم وفي المغرب القسم  
 اسم من أسماء الاقسام وجواب هل يحذف تقديره نعم يقرح \* وبه قال (حدثنا أبو  
 نعيم) الفضل بن دكين الكوفي قال (حدثنا زكريا) بن أبي زائدة مثله ويقال جيز بن  
 ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي الكوفي الثقة لكنه كان يلدس (قال سمعت  
 طاهرا) الشعبي (يقول سمعت التعمان بن بشير رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم) أنه (قال) يعمل القائم على حدود الله) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 (والواقع فيها) اى فى الحدود التارك للمعروف والمركب للمعكر (كمثل قوم  
 استمروا) اقترحوا (على قضية) مشتركة بينهم بالاجرة أو الملك تنازعوا الى المقام اعلاوا  
 أو سفلا (فما بين بعضهم) بالقرعة (اعلاهاو بعضهم) اقلها فكان الذين  
 والسفلى فكان الذى (في اسفلها اذا استمروا من الماسم) واعلى من فوقهم (قال في  
 المصابيح) يظهر ان قوله الذى مسفة لوصوف مفرد اللفظ كالجمع فاعبر بلفظه فوصف  
 بالذى واعتبر معناه فاعيد عليه ضمير الجماعة في قوله اذا استمروا وهو اولى من ان يجعل  
 الذى مشتق من الذين بخلاف النون انتهى وفي الشهادات فكان الذى في اسفلها يزرون  
 بالمامل الذين في اعلاها فتأدوا به (فقالوا) ان رقتنا في نصيبنا خرنا ولم نؤذ) بضم النون  
 وسكون الهمزة وبذلك الملهة اى لم نضر (من فوقنا) وفي الشهادات فاحذنا فما نجعل  
 يتقاسم السقينة فاقوم فقالوا ما قال تأذيتى ولا بدنى من الماء (فان يتصكروهم  
 وما أرادوا) من الشرق في نصيبهم (هلكوا جميعا) أهل العلو والسفل لان من لازم خرق  
 السقينة فخرها وأهلها (وان أخذوا على ايديهم) شعوبهم من الشرق (يخربوا) اى  
 الاخذون (ويخربوا جميعا) اى جميع من في السقينة وهكذا أنظمة الحدود ويحصل بها

الناسخة وقال الناجية اذالم  
تقبل موتها قام يوم القيمة  
وعليه السلام من قعران ودرج  
من جرب **ع** وسدنا ابن مشي  
وابن أبي هر قال ابن مشي نا  
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن  
سعيد يقول اخبرني عن رثائها  
تحت عائشة تقول لما جارسول  
الله صلى الله عليه وسلم تسلي زدين  
ساعة ورجع بن ابي طالب وعبد الله  
ابن رواحة جلس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعرف فيه المزن  
فالتوا ما انظر من مائر ابي ابي  
الباب فاما رجل فقال جارسول الله  
ان نساء جعفر وذكركا من  
فامره ان يذهب فنهان فذهب  
فاما نذر انهم لم ينعف فامره  
الثانية ان يذهب فنهان فذهب  
ثم اثم قال والله لقد خيلنا يا رسول  
الله قالت فرغت ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اذهب  
والاستسقاء بالعموم  
في كتاب اليمان في حد يمحطنا  
بوء كذا **ق** قوله صلى الله عليه وسلم  
الناسخة اذالم تقبل موتها  
آخوه فيه دليل على قصر النسخة  
وهو جمع عليه وفيه صفة التوبة  
ما لم يمت الكتف ولم يصل الى  
الفرقة **ق** قوله الله من مائر  
الباب شق الباب **ع** كذا هو  
في روايات البخاري ومسلم صائر  
الباب شق الباب وشق الباب تصير  
لسائر وهو بفتح السين وقال  
بعضهم لا يقال صائر وانما يقال  
صير وكذا في الصلاة واصكان الياء

النجاة اذ اقاموا اقيمت عليه والاهل العاصي بالهبة والسكينة بالرضا بها  
ومطابقة الحديث للترجمة غير خفية وفيه وجوب الصبر على اذى الجار اذا خشي  
وقوع ما هو أشد ضررا وانه ليس لصاحب السفل ان يحدث على صاحب العلو ما يضر به  
وانه ان احدث عليه ضررا لم يمه اصلاحه وان لصاحب العلو منع من الضرر وقصه  
جواز قسمة العقار للمقاومة بالقرعة قال ابن بطال والعلو المستقرون على القول بالقرعة  
الا الكوفيين فانهم ظاهرا لا يفتي لها انهم تشبه بالزام التي نهى الله عنها وبقي مزيد  
لي ذكره هنا في باب الشهادات ان شاء الله تعالى وقد اخرج الحديث الترسدي في الفتن  
وقال حسن صحيح **ع** (باب شركة التيم وأهل المعراث) اي مع أهل المعراث **ع** وبه قال  
(حدثنا الاويس) بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتية وكسر الهمزة ولغيره اي ذو  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويس قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) هو ابن  
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (عن صالح) هو ابن كيسان (عن ابن  
شهاب) محمد بن مسلم الزهري انه (قال اخبرني) بالافراد (عروة) بن الزبير بن العوام (انه  
سأل) خالته عائشة رضي الله عنها وقال (البت) بن سعد الامام بما وصلة الطبري في تفسيره  
(حدثني) بالافراد (وقس) بن زيد الابل (عن ابن شهاب) الزهري انه (قال اخبرني)  
بالافراد (عروة بن الزبير) امه اسمعيل بنت أبي بكر الصديق (انه) سأل عائشة رضي الله عنها  
(عن) معنى (قول الله تعالى) في سورة النساء (فان خستم) بالافعال في القرع وفي القسمة  
القرع وأعلى الشرف بالسدوي وان خستم الواو (ان لا تقسطوا) تعسوا (اي قوه)  
ورباع) بوسط الفاء اي الوقت ان لا تقسطوا (فقلت) اي عائشة في الوقت قالت (يا ابن  
اخوتي) هي القيمة تكون في جردولها القائم بأمره اذ في تفسير سورة النساء من زوايا  
أبي اسامه ورواها (تشار) في ماله زاد أو اسامة ايضا في العسك (فيجيبه ماله)  
وجاها فغير دولها التي هي تحت جهر (ان يقرعها بغير ان يقسط) ان يعدل (في)  
صداقها) في النكاح في دراية عقيل عن ابن شهاب ويريد ان يقتصر من صداقها  
(فيعطها) بالسبب عطا على معمول بغير ان يري ان يقرعها بغير ان يعطها (مثل)  
ما يعطها غيره فتهوا) بضم التاء والها على وزن فعوا ويجذف لام الفعل لان الاصل  
نهيوا فقلت خفة الياء الى الهاء فالتى سا كان غدت الياء (ان يتكهنون الا ان  
يقسطوا) ومن يلقوا من أعلى سفن (اي يظن يقطن) من الصدوق أمر وان يتكهنوا  
ما طاب لهم من القسا سواهن قال عروة بن الزبير بالسند السابق (قالت عائشة) ثم ان  
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم طليو امته القسما في أمر النساء (بعد)  
نزول (هذه الآية) وهي وان خستم الى ورباع (قالت عائشة) عز وجل (ويستفتونك في)  
القسا الى قوله وترغبون أن تتكهنون في أن تتكهنون أو عن أن تتكهنون (والذي ذكر)  
الله أنه يلقى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال تعالى (فيها وان خستم أن لا تقسطوا  
في النكاح) اي ان خستم أن لا تقسطوا في نكاح السبا اذ تزوجتمهن (فأتكهنوا ما طاب  
لكن من النساء) من غيرهن (قالت عائشة) وقول الله الآية الاخرى وترغبون أن



تسكوهن هي رغبة احدكم) ولغيره اوى خذ الوقت يعنى هي رغبة احدكم (التيمة)  
 التي في حجره ولا يذعن الكسبي في يمينه باسقاط الايام والكسبي في الجوى والسقلى  
 عن شيت (التي تكون في حجره من تكون فله المال والجمال) قال ابن حجر ولعل رواية  
 عن اصبو قد تبين ان اولياء التامى كانوا يرهبون فيهن ان كن جلات ويا كلون  
 اموالهن والابضلوهن طمعا في ميراثهن (فهموا ان يسكوهما) اى التي (رغبوا في)  
 مالها وجالها من ساقى القساء الا ان القس (يا العدل (من اجل رغبتهن) لقله مالهن  
 وجالهن فنبهني ان يكون نكاح التمتين على السرا في العدل وفي الحديث ان الولي ان  
 يتزوج من هي تحت حجره لكن يكون العاقد غيره وساقى البحث فجمع غيره انشاء الله  
 تعالى في كتاب النكاح وغيره وقد اخرج ايضا في الاحكام والشركة وسلم في التفسير  
 واخرجه ابو داود في النكاح وكذا التامى (باب الشركة في الارض وغيرها)  
 كالمعارات والباين \* وبه قال (حدثنا عبد الله بن محمد) المسندى قال (حدثنا  
 هشام) هو ابن يوسف الصنعاني البجلي قال (أخبرنا معمر) هو ابن راشد (عن الزهري)  
 محمد بن مسلم بن شهاب (عن ابي حنيفة) بن عبد الرحمن (عن جابر بن عبد الله) الانصاري  
 (رضي الله عنهما) انه (قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم)  
 اى في كل مشترك لم يقسم من الاراضى ولجوها ومقهوره انما لم يقسم يكون بين  
 الشر كاه (فاذا وقت الحدود) جمع حدوه هو انما يتجزئه الاملاك بعد الشفعة وأصل  
 الحد المنع في تحيد الشيء منع خروج شيء منه ومنع دخول غيره فيه (وصرفت الطرف)  
 اى يفت مصارفها وشوارعها واصرفت مشددة (فلا شفعة) وقيل انه لا شفعة الا في  
 العقار \* والحديث قد سبق في الشفعة بما حقه فلما راجع (باب بالتسوية) اذا  
 انقسم) ولا يذرع (الشر كاه دورا وغيرها) كالتسوية ولا يذرع غيرها (فليس لهم  
 رجوع) لان الشفعة عقد لازم فلا رجوع فيها (ولا شفعة) لان الشفعة في الشركة لا في  
 الشفعة لانها لا تكون الا في المشاع \* وبه قال (حدثنا مسدد) بالسنة المهمة وتشديد  
 الدال المهمة الاولى ابن مسعود قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد البصري قال (حدث  
 معمر) يعني مهمة ما كتبه من معين مقتوحين ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن  
 شهاب (عن ابي حنيفة) بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) انه (قال قضى  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال يقسم فاذا وقت الحدود وصرفت الطرق  
 فلا شفعة) دل على منطوقه قصر بها على ان الشفعة في مشترك لم يقسم بعد فاذا قسم  
 وتميزت الحقوق ووقت الحدود وصرفت الطرق بان قسمت وحصل لتسوية كل طريق  
 مخصوص لم يبق للشفعة مجال \* فان قلت لا مطابقة بين الحديث والرجعة لان غير لازم  
 الشفعة وليس في الحديث الا في الشفعة اهلها ان التسوية يلزم من في الشفعة في  
 الرجوع اذ لو كان للشركة الرجوع لعاد ما شفع فيه معا على كذا تنعقد الشفعة  
 (باب سوا) (الاشارة في الذهب والفضة) بشرط خلطها حتى لا يتجزأ كدواهم  
 سود خلطت ببعض وان لا تكون الدواهم من احدها والدائمين من الاخر عند الشافعي

فاحت في افواههم من التراب  
 فالتحاشة قلت ارغم الله اشدك  
 واقه ما فعل ما امرك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وما تركت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 العناء \* وحدثنا ابو بكر بن ابي  
 شيبة نا عبد الله بن عريخ وحدثني  
 قوله صلى الله عليه وسلم اذهب  
 فاحت في افواههم من التراب) هو  
 بضم الشا وكسر هاء قال حنا يمشو  
 وشي يمشي لقنات وامره صلى الله  
 عليه وسلم بذلك لما بلغه في انكار  
 الكاهن عليهم ومنعهم منه ثم تأوله  
 بعضهم على انه كان يكاه يروح  
 ومسيح ولهذا بنا كذا النبي ولو  
 كان يجوز دفع العين ليه عنه لانه  
 صلى الله عليه وسلم فعله واخبرانه  
 ليس بجورام وانه فو قوا في بعضهم  
 على انه كان يكاه شيئا محولا  
 صوت قال وروى ان الصحابة  
 يتدبر بعد تكرارهم على محرم  
 وانما كان يكاه رجلا وامرهم عنه  
 تنزيه وادب لا تقصر فلم يدار  
 امره عليه متايلات (قولها)  
 ارغم الله اشدك) واقه ما فعل  
 ما امرك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وما تركت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من العناء معناه انك  
 قاصر لا تقوم بما امرت به من  
 الانكار لتصل وتقصرك ولا تقدر  
 التي صلى الله عليه وسلم بقصرك  
 عن ذلك حتى يرسل غيرك وتسترع  
 من الصا والعناء المالك المشقة والعيب  
 وقولهم ارغم الله اشدك اى الصقة  
 بالترغام وهو التراب وهو اشارة الى

أبو الطاهر أنا عبد الله بن  
 وهب عن معاوية بن صالح  
 وحديثي أحد بن إبراهيم الدورقي  
 نا عبد الصمد نا عبد العزيز بن  
 ابن مسلم كلهم عن يحيى بن محمد  
 بهذا الإسناد فهو في حديث  
 عبد العزيز ومات ركن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إلى في حديثي  
 أبو الربيع الزهراني نا محمد نا  
 أبو بصير نا محمد عن أم عطية قالت  
 أخذت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مع السبعة أن لا شوح  
 لموقوف منا امرأة لأخس أم سليم  
 أفلا هوها ته (قوله في حديث  
 عبد العزيز ومات ركن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إلى) هكذا  
 هو معتمد نسخ بلاذا هنا إلى  
 يكسر العين المهملة أي التعب  
 وهو بمعنى العناء السابق في الرواية  
 الأولى قال القاضي ووقع عند  
 بعضهم التي بالمعصية وهو نصيب  
 قال ووقع عندنا كرههم العناء بالمد  
 وهو الذي نسبته إلى الأكرمين  
 خلاف سياق حمل لأن مثل الدورقي  
 الأول العناء ثم دورق الرواية  
 الثانية وقال أيضا هو الأول إلا في  
 هذا الاقتضا فيمن أن يكون خلافه  
 (قوله أخذت من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مع السبعة أن لا  
 شوح وفي الرواية الأخرى في  
 البيعة) فيه قصر ب التوضيح وعظيم  
 فيه والاحتكام بكانه والزهر  
 عنه لأنه معجزة الزمن ورافع الصبر  
 وقبسه مخالفة للتسليم لقضاه  
 والأدعان لأمر الله تعالى (قوله نا  
 لموقوف منا امرأة لأخس) قال

ومال في المشهور عنه والكوفيين إلا الثوري وأن لا تختلف الصفة كصاح وبكرة  
 عندنا الثاني وظاهر إطلاق المؤلف يقتضي موافقة الثوري (وما يكون فيه الصرف)  
 والا كثر من على أنه يصح في كل مثلي وهو الأصح عندنا الشافعية وقيل يخص بالنقد  
 المضروب • وبه قال (حدثنا) ولا في ذكر حديثي (عرو بن علي) بفتح العين وسكون الميم  
 ابن جبر البجلي البصري الصيرفي قال (حدثنا أبو عاصم) الفضاك بن محمد التميمي شيخ  
 المؤلف أيضا (عن عثمان بن يحيى ابن الأسود) بن موسى بن باذان المكي أنه (قال أخبرني)  
 بالأفراد (سليمان بن أبي سلم) الأخول (قال سألت أبا الهيثم) بكسر الميم وسكون التون  
 عبد الرحمن بن معلم البناني بضم الموحدة ونونين منه ما ألف محققا البصري زيل مكة  
 (عن الصرف) وهو يسع الذهب والذهب والقضبة بالقضبة أو أحدهما بالآخر (يذايد)  
 أي متقاضي في المجلس (فقال) أي أو الهيثم (اشترت بناوشر يثقي) لم يسم شيئا  
 يدونسيته (أي من أضر من غير تقاض) (لخامنا البرام بن عازب) رضي الله عنه (سألاه)  
 عن ذلك (فقال فعلت ذلك) (أناوشر يثقي زيد بن أرقم وسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 ذلك فقال ما كان يدايد يثقي فذروه) بالذال المهملة أي أتركوه وفي  
 رواية قزو من الرقبة كما قال ابن المنبر جلة للقول بتقريب الصفة وأنه يصح منها  
 الصحيح ويحل منها القاسد وتجب باحتمال أن يكون أشارة إلى عقدين مختلفين وقال  
 الحافظ بن جبر وفي رواية التقى رذويديون القائل أن الاسم الموصل بالتسليم المتضمن  
 للشرط يجوز فيه دخول القافي خبره وهو زرك في (باب) جواز (مشاركة) الذي  
 والمشاركة في المزاورة) وعطف المشر كمن على الذي من عطف العام على الخاص والمراد  
 بالمشاركة المستأمنون فيكونون في معنى أهل الغنم • وبه قال (حدثنا موسى بن  
 (سعيد) المقرئ البيهقي قال (حدثنا جويرية بن أسماء) تصغير جارية الضبي بضم  
 المهملة وفتح الموحدة (عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله) أي ابن عمر (رضي الله عنه)  
 وعن أبيه أنه (قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم) أرض (خير اليهود) وكانوا أهل  
 ذمة (أن يعملوا ويرعوا) أي يبايعوا أرضها (ولهم شرط ما يخرج منها) من زرع  
 وإذا لم يشاركوا الذي في المزارعة بما في غيرها خلافا للاحد وما لك الآية أجاز إذا كان  
 يصرف بمحضرة المسلم خمسة أن يدخل في مال المسلم ما لا يصلح كالأرض والغنم والخزير  
 وأجيب بشره وعنه أخذ الجز منهم مع أن في أموالهم ما فيها وجماعته صلى الله عليه  
 وسلم هو وخبره الحق الذي المشر ثم مذهب الشافعية بترك مشاركة الذي ومن لا  
 يعتز من الربا فهو كآفة ابن الرقة عن البندقي في مال أموالهم من الشبهة (باب)  
 قسمة الغنم) ولا يرى ذكر الوقت قسم الغنم (والعدل فيها) وبه قال (حدثنا) ثمانية بن  
 سعيد (أبو ربه) البغلافي بفتح الموحدة وسكون المهملة التقى قال (حدثنا الليث) بن سعد  
 القاضي أبو الحوث المصري الإمام المشهور (عن يزيد بن أبي حبيب) الذي هو البصري  
 واسم أمه سودة (عن أبي الخيز) مولى أبيه والمثلثة بنون جبر بن عبد الله الذي بالخصنة  
 والرازي النون (من عقبه بن جهم) البهقي (رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه

يعرف له المؤلف ونقله قال فحينئذ لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمذبح ٣٥١ من الضان ١٨

وسلم أعطاه غنما فبقيها على صحابته فبقي عتود اى منها والعود يفتح العين المهملة  
ويضم المثناة القوية ما يطع سنة وقال فى المشارقة هومن وفد المعز اذا بلغ الشداد وقيل اذا  
قوى وشب (قد كرر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربه أنت) واستلمه على أنه  
يجزى فى الاضمة الجذع من المعز واذا جازة للشمه فى الثانى اولى وقطعت رواية  
التساوى من طريق معاذ بن عبد الله بن خبيب عن عتبة بن عامر عن الضان صرحا وقطعه  
ورقة البحث فى ذلك تأتى ان شاء الله تعالى فى الاضمة وتربى بالنضارى  
بقوله فحمة الغنم والمعدل فيها بل على أنه فهم أن هذا الصمحة فى القصة المعهودة التى  
يستبرئها نسوية الاجراء اوفيه فطر لانه صلى الله عليه وسلم انما امره بترقه غنم على اصحابه  
فاما أن يكون عليه الصلاة والسلام عين ما يعطيه لكل واحد فمفهم واما أن يكون وكل  
ذلك الى ما يمن غير تصد عليه بالنسوة فان فى ذلك حسر او حسر بالنسوة لئلا يفتى فيها قسمة  
الاجزاء ولا تقسم الا بالتعديلا ويحتاج ذلك فى الغالب الى عدل ان استواء قسما على  
التعديلا بعدوا الظاهر أن هذه الغنم كانت على صلى الله عليه وسلم وقسمها بينهم على سبيل  
التبرع \* وهذا الحديث قد سبق فى أول الكتاب وآخره وسلم التساوى والترضى فى  
الاضاحى (باب الشراكة فى الطعام وغيره) على يجوز نقله (ويذكر) يضم أو لم يفتح فله  
فيما وصله محمد بن منصور (ان رجلا لم يسم) ساوم شيئا فعمروا آخر حتى اشتراه (قرأى  
عمر) رضى الله عنه (ان) اى الذى غمز (شركة) فيه مع الذى ساوموا كفاء بالاشارة مع  
ظهور القرينة عن الصيغة والمضى اذهب ما رضى الله عنه وقال ايضا فى السلطة  
تعرض للبيع فبقى من يشتريها فآذا اشتراها واحتمتها واستشركه الآخر زمه  
أن يشرك لانه استقر تركه اذا بدع عليه وبه قال (حدثنا اصبح بن الترح) ابو عبد الله  
الاموى مولاهم الفقيه المصرى (قال اخبرنى) بالافراد (عبد الله بن وهب) القرشى  
مولاهم ابو محمد المصرى الفقيه الحافظ (قال اخبرنى) بالافراد ايضا (سعيد) هو ابن ابي  
ابوب عقلا من انصارى (عن زهرة بن معبد) يضم الراى وسكون الهاء ومعبد يفتح الميم  
والموحدة فيهما عين مهملة ما كنة القرشى التميمى اى عقيل الذى نزل مصر (عن  
جده عبد الله بن هشام) واسم جدهم زهرة بن عثمان (وكان قد أدرك) التى صلى الله عليه  
(وسلم) قبل موته يستعين فيما ذكر ابن منته (ودعت به) أمر يقرب بنت جده الفصاية  
(الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) فى الفتح (فقات يارسول الله ما به) يسكون العين  
اى عاقده على الاسلام (فقال) عليه الصلاة والسلام (هو صغير فسر رأيه ودعاه) اى  
بالرك (وعن زهرة بن معبد) بالاسناد السابق (انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام  
الى السوق فيشترى الطعام فيلقاهما بن عمر) عبد الله (وابن الزبير) عبد الله (رضى الله  
عنهم) فيقولان (اى لعبد الله بن هشام) (أشركا) بومل الهمزة فى التبرع وفتح الزا  
وكسر هاء فى غيره وهو الذى فى الوضعية لا غير يقطعها مفتوحة وكسر الراء اى اجعلنا  
شركيين فى العلم الذى اشتهر به (فان التى صلى الله عليه وسلم قد دعاه بالركصة  
قد تسمى لهم) يفتح الياء والراء فى ذلك (قرنا اصحاب) اى من الرمح (الراضة كاهن) اى

وام العلاء وابنة ابي سيرة وامرأة  
معاذ وابنة ابي سيرة وامرأة معاذ  
حدثنا اخبرنى بن ابراهيم قال انا  
اسباط ما هشام عن خصم عن أم  
عطية قالت اخبرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى البسة أن لا  
تفمن فلو فتحة اغترخص منهن  
أم سلمة وحدثنا ابو بكر بن ابي  
شعبة وزهير بن حرب واسحق بن  
ابراهيم جميعا عن ابي مسوية قال  
زهيرا بن محمد بن حازم نا عاصم عن  
خصم عن أم عطية قالت لما نزلت  
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا  
لا يفسدوا ثيابهم ولا يصنعوا فى  
معرفة فالت كان منه التباسا  
قالت فقلت يارسول الله الآل  
فلان فانهم كانوا اسعدوا وفى  
الجاهلية فلا بدى من ان اسعدهم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

التاضى معناه ليف من يبيع مع  
أم عطية رضى الله عنها فى الوقت  
الذى يابعت فيه من النسوة الاخضر  
لانه لم يتركها لتساجبة من الملمات  
غيره (قوله عن أم عطية رضى  
الله عنها) حين نهين عن التساجبة  
فقلت يارسول الله لا آلملان  
فانهم كانوا اسعدوا وفى الجاهلية  
فلا بدى أن اسعدهم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الآل  
فلان هذا يحول على الترضى  
لام عطية فى آلملان خاصة كما هو  
ظاهر ولا تحل التساجبة لتسرها  
ولاها فى غيرها فلان كما هو صريح  
فى الحديث وللشارع أن يخص  
من العموم ما شاء فلهذا صواب

بطلعها (فبعت بها إلى المنزل) والراجل يحمل أن يراد به المحمول من الطعام وأن يراد بها  
الحمل والاول أولى لان سياق الكلام وارد في الطعام وقد ذهب القهوري إلى الجمهور  
حيث قال يعقوب بن عبيد الله متاع على ظهره فاشترى من الرشح بركة التي صلى الله عليه  
وسلم \* ومطابقة الحديث لقرينة قوله أشرك كالكونهم اطلاقاً منه الاشتراك في الطعام  
الذي اشتراه فاجابهما إلى ذلك وهم من العصاة ولم ينقل عن غيره مما احتج بذلك فيكون  
هجة والجمهور على صحة الشر كفى كل ما يتلوه الاصح عند الشافعية اختصاصها بالثلي  
لكن من أراد الشر كتمع غيره في العروض المتقومة باع أحدهما نصف عرضه نصف  
عرض صاحبه وتقاضا وأباع كل منهما بعض عرضه لصاحبه فبقي في النعمة وتقاضا كما  
صرح به في الروضة وأذن بذلك كل منهما إلا خوفي التصرف سواء تخاف العرضان  
أم اختفا وانما اعتبر التقاض ليس بقرينة المالك وعن المالكية تكره الشركة في الطعام  
والراجح عندهم الجواز (باب الشر كفى الرقيق) بفتح الشين وكسر الراء \* وبه قال  
(حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا جويرية بن أسماء) الضبي (عن نافع عن ابن  
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال من اعتق شركاً بكسر الشين  
المجبة وسكون الراء نصيباً قال ابن ذريق الصدوق في الأصل مصدر لا يقبل العتق وأطلق  
على متعلقه وهو المشترك وعلى هذا لا بد من اشتراط تقديره جزئياً تركاً وما يقارب ذلك لان  
المشرك في الحقيقة هو جلة العين والجزء العين منها إذا تفرقا بالعين كليلد والرجل مثلاً  
وأما النصيب المشاع فلا اشتراك فيه انتهى وعندنا فيكون من اطلاق المصدر على  
الفعول أو من حذف المضاف وأقامة المضاف إليه مقامه أو أطلق الكل على البعض  
وهذا موضع الترجمة لان الاعتاق سبق على صحة المالك فلو لم تكن الشركة كفى الرقيق صحيحة  
لم ترتب عليها صحة العتق وفي رواية سابقة من اعتق تقاضاً في أشوي نصيباً (في مآلوك)  
شامل للذكر والانس (وجب عليه أن يعتق) يضم أو هو كسر التثنية القوقية (كله) قال في  
المصابيح الغالب على كل أن تكون تابعة لشعوباء القوم كاهم وحيث يخرج عن التبعة  
فالغالب أن لا يعمل فيها إلا ابتداء وقت هنا في غير الغالب قال ويحتمل أن يجري فيه  
على غير الغالب أن يجعل كله تأكيداً للضمير محذوفاً في يعتقه كونه على جواز حذف  
المؤن كدوقية التأكيد وقد قال به امامنا أهل العربية الخليل وسيبويه انتهى \* وظاهر  
الحديث أنه لا فرق بين أن يكون العتق والشريك والعبد مسلمين أو كفاراً أو بعضهم  
مسلمين وبعضهم كفاراً \* وبه قال الشافعية وعند الحنابلة وجهان فمألو اعتق الكافر  
شركاً لمن عبد مسلم هل يسرى عليه أم لا وقال المالكية إن كانوا كفاراً فلا سريّة وإن  
كان المصطفى كافراً دون شركه فهل يسرى عليه أم لا ويسرى فيما إذا كان العبد مسلماً  
دون ما إذا كان كافراً ثلاثة أقوال وإن كانا كافرين والعبد مسلماً لم يربوا وإن كان  
المعتق مسلماً يسرى عليه بكل حال (أن كان مالاً قلدهته بتمام) عليه (قيمة عدل) بفتح العين  
أي قيمة احتوا لا زيادة فيها ولا نقص وقيمة نصيب على المقتول المطلق (ويطعن) يضم أوله  
وفتح ثالثه مينا المقتول (شركاً) بفتح نائبة عن القاعل (صهم) نصب على المعنوية

الآل فلان **في** حديث يعقوب بن  
أيوب نا ابن عيسى أنا أيوب  
من محمد بن سيرين قال قالت أم  
عطية كانت من اتباع الجنائز  
ولم يعزم علينا **في** حديثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة نا أبو أسامة ح  
وحدثنا يعقوب بن إبراهيم نا  
عيسى بن يونس كلاهما عن هشام  
عن حفصة عن أم عطية قالت  
بينما نحن اتباع الجنائز ولم يعزم  
علينا

الحكم في هذا الحديث واشتكل  
القاضي حاض وقدمه هذا  
الحديث وقالوا فيه أقوال العجبية  
ومقتضى الخبر من الاختار  
بها حتى إن بعض المالكية قال  
الناسحة ليست بمسرام بهذا  
الحديث وقصة لواء جعفر قال  
واقفا الحرم ما كان معشياً من  
أفعال الجاهلية كشق الجيوب  
وخش الخنود ودعوى الجاهلية  
والصواب ما ذكرنا ما ولا وان  
الناسحة من أفعالهم وهو مذنب  
العلماء كافة وليس فيما قاله هذا  
القاتل دليل صحيح لما ذكره والله  
أعلم (قوله من أم عطية رضي الله  
عنها) بينا نحن اتباع الجنائز ولم يعزم  
علينا

ويعلم سبيل الحق) يقع التلقوقية ويحلى معنى المقعول وسيل نائب الفاعل  
 هو به قال (حدثنا أبو النعمان) محمد بن الفضل السدي البصري المقرئ قال  
 (حدثنا جريز بن حماد) الأزدي البصري وثقه ابن معين ووضعه في قاعدة ثقة ووثقه  
 القاضي وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن سعد ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره انتهى ولم  
 يحدث في حال اختلافه واحتج به الجماعة ولم يخرج له البخاري عن قتادة الأحاديث يوجب  
 فيها (عن قتادة) بن دعامه (عن النضر) يسكون الضاد المجهية (ابن أنس) الأنصاري (عن  
 بشير بن نهيك) يقع الموصلة وكسر الشين في الأول وفتح النون وكسر الهاء وبعد  
 التثنية كاف في الثاني السالوي (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال من اعتق ثقتما بكسر الشين زاد في غير رواية أبي ذر (في عبد الله) كذا  
 بضم الهمزة (إن كان له مال وآل) أي وإن لم يكن له مال (يسمع) بضم الضمة وفتح  
 العين من غير أن يشاع مبنيا للمفعول يترجم على الأمر بحدف حرف العلة ولا يذكر  
 يستغنى باسماع الضمة وفي أخرى استغنى بالتوصل وضم المنة القوية وكسر الهمزة  
 وفتح الياء والمعنى أنه يكلف العبد ألا يكسب لقمة تسيب الشريك حال كونه (غير  
 مشقوق عليه) بل مرهها مسامحا ويأتي أن شاء الله تعالى في العتق ما في ذلك من البعث  
 وقد سبق الحديث كسرا والله الموفق والعين (باب الاشتراك في الهدى) يسكون  
 الدال ما يهدي إلى الحرم من النعم (والبدن) بضم الموحدة يسكون المهملة من عطف  
 الخاص على العام (واذا اشرك الرجل الرجل) ولا يذكر الرجل رجلا (في حده بعد  
 ما أهدى) هل يجوز ذلك أم لا به قال (حدثنا أبو النعمان) عازم محمد بن الفضل قال  
 (حدثنا جاد بن زيد) اسم جده درهم الأزدي الجهضمي أبو اسمعيل البصري قال (أخبرنا  
 عبد الملك بن جريج) بضم الجيم الأولى وفتح الراء (عن عطاء) هو ابن أبي رباح أئلم القرشي  
 مولاهم أحد أعلام التابعين (عن جابر) هو ابن عبد الله الأنصاري (وعن طائوس) هو  
 ابن كيسان عطف على قوله عطاء لأن ابن جريج سمع منهما الصكن قال الحافظ بن حجر  
 رحمه الله الذي يظهر أن ابن جريج عن طائوس منقطع فقد قال الأئمة أنه لم يسمع من  
 مجاهد ولا من عكرمة وإنما أرسل عنهما وطائوس من إقرارهما وأعمالهما مع من عطاء لكونه  
 تأخرت عنهما وقام نحو عشرين سنة (عن ابن عباس) رضي الله عنهما قال ولا يدور كربة  
 قال أي جابر وابن عباس (قدم النبي صلى الله عليه وسلم) أي مكة (صبر رابعة)  
 ولكنهم في ما أقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبر رابعة (من ذي الحجة) حال  
 كونهم (مهلين) مجرمين ويصح على روايته من أمثلة لفظ أصحابه باعتدالان قدومه عليه  
 الصلاة والسلام مستلزما أقدم أصحابه معه وما على إثباته فواضع والصومى مهلون  
 بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هم مجرمون (بالج لا بفتحهم) يقع الياء وسكون الخاء  
 المجهية وكسر الهمزة (ثوب) من العصراتى في وقت الأحرار (فلما قدمنا) أي مكه بشرقها  
 الله تعالى وجهنا من ما كتبنا (أمرنا) عليه الصلاة والسلام (فخطبنا) أي ثقلنا الحجة  
 (عرة) فصرنا مثنين (وأن يحمل إلى نسا تافقت) القاء والسين المجهية والفتحة أي

في حديث أبي بن ربيعة  
 ابن زريق عن أبي عن محمد بن  
 سيرين عن أم عطية قالت دخل  
 علينا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونحن قدسنا بقتة فقال أغسلنا  
 ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك  
 مع غسلها قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن ذلك نهى كراهة  
 تزيه لانهى عن عزة قهره ومذهب  
 أصحابنا أنه مكروه وليس بهرام  
 لهذا الحديث قال القاضي قال  
 جمهور العلماء يمنع من اتساعها  
 وأجزء على المدينة وأجاز ما لم  
 ذكره قتادة (قوله صلى الله عليه  
 وسلم أغسلها ثلاثا وخمساً أو  
 أكثر من ذلك) إن راين ذلك وفي  
 رواية أخرى ثلاثا وخمساً أو  
 أكثر من ذلك إن راين ذلك وفي  
 رواية أخرى ثلاثا وخمساً  
 وفي رواية أخرى ثلاثا وخمساً  
 أكثر من ذلك روايات متفقة في  
 المعنى وإن اختلفت ألفاظها  
 والمراد غسلها وترا ولكن ثلاثاً  
 فإن أحققنا إلى زيادة علم الاقتناء  
 فليكن بخمساً فإن أحققنا إلى  
 زيادة لاقتناء فليكن سبعاً وهكذا  
 أيضاً واصله أن الأثر ما مروي به  
 والثلاث ما مروي به أيضاً فإن حصل  
 الاقتناء بثلاث لم تشرع الرابعة  
 والأزيد حتى يحصل الاقتناء  
 وينب كونه أكثر أو أصغر  
 المستفرض كفاية وكذا أحسنه  
 وكفته والعلامة عليه ودفنه كلها

انرا يقن ذالجاوسلندواجلن  
 في الآخرة كانوا أو شيئا من  
 كانوا فاذ فرغت فاذنق فلما  
 فروض حكة فانه والواجب  
 الفصل مرة واحدة عامة للبدن  
 هذا مختصر الكلام فيه (وقوله  
 صلى الله عليه وسلم انرا يقن ذلك)  
 يكسر الكاف خطا لام عطية  
 ومعناه ان اخضعن الخلق وليس  
 معناه التصديق وتوحيض ذلك الى  
 شيوتهن وكانت أم عطية رضي  
 الله عنها غاشية للبيات وكانت  
 من فاضلات الصحابات انصارية  
 واسمها نسبية بضم النون وقيل  
 بقصها أو ما قيل دخول الله صلى الله  
 عليه وسلم هذه التي غسلها فوسى  
 زيف رضي الله عنها هكذا قاله  
 الجهمي وقال القاضي عياض وقال  
 بعض أهل السير انها أم كلثوم  
 والصواب زيف كما صرح به مسلم في  
 روايته التي بعده هذه (وقوله صلى الله  
 عليه وسلم عاصودر) فيه دليل  
 على استحباب السدر في غسل الميت  
 وهو متفق على استحبابه ويكون  
 في المرة الواحدة وقيل يجوز فيها  
 (قوله صلى الله عليه وسلم واجلن  
 في الآخرة كانوا أو شيئا من  
 كانوا) فيه استحباب شيء من  
 الكافور في الآخرة وهو متفق  
 عليه عندنا وفيه قال مالك وأحمد  
 وجهم والعلامة وقال أبو حنيفة  
 لا يستحب وبجة الجهم وهذا  
 الحديث ولأنه يطيب الميت  
 ويصلب بدنه ويودده وينعش  
 اسراع قتاده وينضج اكرامه

فناحت وانتشرت (في ذلك) أي في فسخ الحج الى العمرة (القائلة) بالقاف واللام  
 وللشمسين القائلة بن يادقم قبل القاف أي مقالة الناس لاعتقادهم ان العمر غير  
 حجة في أشهر الحج وانهم من أشهر القصور (قال عطاء) هو ابن أبي رباح بالسنة السابق  
 (قال جابر) الاصل (في روح) استهيم بقيي محذوف الاداء في روح (احدنا في)  
 (من) أي نحو ما لم يحج (ودكره) اقرب عهد من الجاهل (بقرطريا) وهو من باب المبالغة  
 (قال جابر بكفه) اشار به الى التقطر وانما اشار الى ذكره استهيا بالذات الفعل ولذا  
 واجههم عليه الصلاة والسلام بقوله لا فينا أو رائي وللشمسين بكفه وهو من  
 كفه اذا معناه أي قال جابر ذلك والحال انه يكفه (فبلغ ذلك) الذي حصد منهم من القول  
 (التي صلى الله عليه وسلم فقام) حال كونه (خشيما) قال بلقي ان اقواما يقولون كذا  
 وكذا والله لا تأم) بلام التوكيد مبتدأ خبره قوله (أبر رائي لله) عز وجل (منهم) وفي  
 القرع علامة السقوط على قفا الخلافة الشريفة وثبت في أصله (ولوا في استقبلت من  
 امرى ما استبدت) أي لو عرفت في اول الحال ما عرفت في آخره من جواز العمرة في  
 أشهر الحج (ما حديث) أي ما سقت الهدي (ولولا ان معي الهدي لاحت) من الاحرام  
 لكن امتنع الاحلال لصاحبه الهدي وهو الهرد والقارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك  
 في أيام التروا قبلها (فقام سراقه بن مالك بن جشم) بضم الجيم والمجبة بينهما عين  
 مهملة الملبى الصحابي الشهير (فقال يا رسول الله) أي العمرة في أشهر الحج (فأنا)  
 أي خاصة (أو لا بد فقال) عليه الصلاة والسلام (لا) أي ليست بلكم خاصة (بل) هي  
 (الاجرة) أي الى يوم القيامة مادام الاسلام (قال جابر) وجاءه من أبي طالب رضي الله  
 عنه أي من العين (فقال احدهما) وهو جابر (يقول) على (ليست بلكم خاصة) رضي الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال الآخر) وهو ابن عباس يقول على رضي الله عنهم (ليست بجمعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسقط وقال الاول في رواية أبي ذر (فامر النبي) باسقاط  
 ضمير النصب ولا في ذمها ربه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقيم على احرامه أي  
 ثبت عليه (وأشركه) بفتح الهمزة توارى أي اشركه صلى الله عليه وسلم عليا (في الهدي)  
 قال في فتح الباري فيه بيان ان الشركه وقعت بعد ما ساق النبي صلى الله عليه وسلم الهدي  
 من المدينة وهو ثلاث وستون بنية وباعلى من العين الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه  
 سبع وثلاثون بنية تصار جميع فساقت النبي صلى الله عليه وسلم من الهدي ما تقدمت  
 وأشركه عليها معه فيها انتهى وقال المهابد في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك  
 في الهدي بجمع ما هدى بل لا يجوز الاشتراك بعد الاهداء ولا بجمعه والمراحمه  
 ما هدى على من الهدي الذي كان معه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجعل ثوبه  
 فصعل أن يرد ثوب ذلك الهدي كله فهو شركه في هديه لانه أهدى عنه عليه  
 الصلاة والسلام متلو عامن ما هو بمحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد فكون بينهما  
 اذا كان متلو عامن صلى الله عليه وسلم عنه وعن أهل بيته يكفى وعن لم ينضج من  
 أمه بأسر وأشركهم في ثوابه بفعل ضمير القاعل في اشركه لعل رضي الله عنه لا رسول  
 الله

فرضاً أذله قالى الناحقه  
 فقال اشعرها اليه **ح** وحديثا  
 يحيى بن يحيى أن ابن بن نديم عن  
 ايوب عن محمد بن سيرين عن  
 شخصه بن سيرين عن أم عطية  
 قالت مسطغانها ثلاثة قرون  
**ح** وحديثا ثمانية بن حيد عن  
 مالك بن أنس **ح** وحديثا أبو  
 الربيع الزهراني رقبته بن حيد  
 (قولها قالى الناحقه فقال  
 اشعرها اليه) هو بكسر الهمزة  
 وقبها لفتان يعنى ازارها اصل  
 الحرف معقد الازروجه احق  
 وحق ومعنى به الازارحاجا لانه  
 يشد فيه ومعنى اشعرها اليه  
 اجعله شعارا لها وهو الثوب  
 الذى على الجسد يعنى شعار لانه  
 على شعر الجسد والحكمة فى  
 اشعارها به تبركها بقبسه  
 التبرك بالمراد الصالحين والى سلم  
 وفيه جواز تكفين المرأة في ثوب  
 الرجل (قولها مسطغانها ثلاثة  
 قرون) أى ثلاث ضفائر جعلن  
 قربها ضفيرة وناصية ضفيرة  
 كناية مبنية على خبره هذا الزاوية  
 وشعثها بقتضف الشن وقبه  
 استنباب مشط رأس الميت  
 وضفره وبه قال الشافعي وأحمد  
 وأبو حنيفة وقال الا وناهى  
 والكوفيين لا يستنباب المشط  
 ولا الضفر بل يرسل الشعر على  
 جانبها مفرا ولا يشاع به هذا  
 الحديث والظاهر اطلاع النبي  
 صلى الله عليه وسلم على ذلك

الله صلى الله عليه وسلم وقال القاضى عياض عندي انه لم يكن شركا حقيقة بل اعطاه  
 قدر ان يصير والظاهر انه صلى الله عليه وسلم شعر البدن التي جاءت من المدة وأعطي علما  
 من البدن التي جاءها من العين **ح** (باب من عدل عشرا) ولا يوزن ذو الوقت وابن عساكر  
 والاصلي عشرة (من الغنم يجوز في القسم) بفتح القاف وبه قال (حديثا) ولا يذ  
 حديثي (محمد) غير مفسوب وعند ابن شبره بن محمد بن حلام قال (أخيرا وكيع) هو ابن  
 الجراح الرؤاسي يضم الراء هزة ثم ينهمة الكوفي (عن سفيان) الثوري (عن  
 أبيه) سعيد بن مسروق الثوري (عن عباد بن زواعة) بفتح عين عباد وكسر زواعة  
 (عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه) انه (قال كأمع التي صلى الله عليه وسلم بنى  
 الخليفة من تمامه) خرج بقصدتها مقسمات أهل المدينة (فأصنافها وأبلا) ولا يوزن  
 الوقت وزاد أبلا (فجبل القوم) بكسر الجيم (فأخاها) أى يلحوم ما أساوه (القدور  
 لحاسر) ولحق صلى الله عليه وسلم فامر بها أى بالقدور أن تحسنا (فأخفت)  
 ولكشمع في فككت أرقت بفتحها من المرق والجمع جبر الهم وقدم ما به من البعث  
 في باب قصة الغنم قريبا (ثم عدل) فدوا به عدل (عشرا) ولا يذ عشرة باثبات ناء  
 التانيث لكن قال ابن مالك لا يجوز اثباتها (من الغنم يجوز) أى سواها (ثم ان  
 بعيراتها) أى حرب (وليس في القوم الا خيل يسير فمراد رجل) وسقط ضمير انصب  
 لا يذ (لجيشه بسهم) أساوه في الرواية السابقة فحسبه الله (فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان هذه الهائم) أى الابل (أوبدا كأوبدا وحش) كغفراه (لما تخليكم منها  
 فأصعوا به هكذا) أى أساوه بالسهم (قال عباد) قال جدى (رافع بن خديج) (بارسول  
 الله ان رجوا) قال (لخفاف ان تلقى العدو فداو ليس مضلدى) جمع مدينة أى سكن  
 وان استعملنا السوفى في الفرج نكل عند لقاء العدو عن القتالة (أفندى بالقبض  
 فقال) ولا يذ قال (أهل) بفتح الجيم (و) قال (أرى) بهمزة مفتوحة وراسا كفتونون  
 مكسورة وبما حمله من أصابع كسرة النون وليست به اضافة على ما لا يضى ولا يذ  
 أرن بكسر الراء وسكون التون وهي بمعنى أهل أى أهل ذبها الثلاثون تحفان  
 الفرج اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه الى حفة يدوسه (ما أنهر الدم) اراقه بكثرة  
 (وذ كراسم الله عليه فكلوا) الضمير في فكلوا الا يصح عود على ما لا بد من رابط يورد  
 على ما من الجمل أو ملامسا فيقضى أى فكلوا مذبحه وهو محتمل أن يقدركم مضاعفا الى  
 ما ولكنه حذف والتقدير مذبح ما أنهر الدم وذ كراسم الله عليه فكلوه (ليس السن  
 والظفر) نصب على الاستثناء أو ان ليس ناصفة واسمها ضمير راجع لبعض القهوم عما  
 تقدم كما مر (وما حدتكم عن) علة (ذلك أما السن فظلم) يتعصب بالدم وقبضتهم عن  
 تقبضه بالاسمها لانها اذا اخوانتكم من الجن (وأما الظفر ففى الجنبه) ولا يجوز  
 التقبض بهم وهذا الحديث قد سبق في باب قصة الغنم  
 (بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب بالنورين (في الرهن في الحضر) ولكشمع في كآب  
 الرهن وليس يرأى ذرأب بالنورين بل كآب في الرهن وفي القصة القروا نعلى المديوى

قالنا حادين زيد ح وحشايحي

بن اويوب نا بن عليه كاهم عن اويوب  
عن محمد بن اُم عطية قالت توفيت  
احدى بنات النبي صلى الله عليه  
وسلم وفي حديث ابن عليه قالت انا  
زول الله صلى الله عليه وسلم  
وقمن ففعل ايتهم في حديث  
ماتت قالت دخل علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين توفيت  
ايتهم بمثل حديث بن زيد بن زريع  
من اويوب عن محمد عن ام عطية  
وحدثنا قتيبة بن محمد نا حاد  
عن اويوب عن حفصة عن ام عطية  
بعضه غيرها قال انا انا انا او  
سعا او اكثر من ذلك ان رأيت  
ذلك ففعلت حفصة عن ام عطية  
وجعلنا انا انا ثلاثة قرون وحدثنا

واستقذنه فسه كالي باقية  
غسلها (قوله صلى الله عليه وسلم  
ايمان بجاهها ومواقع الوضوء  
منها) فيه استحباب تقديم الميامن  
في غسل الميت وسائر الطهارات  
ويعلق بها انواع الفضائل  
والاحاديث في هذا المعنى كثيرة  
في الضمير مشهورة وفيه استحباب  
وضوء الميت وهو ميت وما ذهب  
ماتك واجهوه ورواها او حفيضة  
لا يستحب ويكون الوضوء عندنا  
في اول الغسل كالوضوء الجلب  
وفي حديث ام عطية هذا دليل  
لاصح الوجهين عندنا ان القصة  
أحق بغسل الميت من زوجها وقد  
تمتع ذلك مع من يتحقق ان زوج  
زبيب كان حاضر في وقت غسلها  
لامانع لمن غسلها وانه لم يقوض

كتاب الرهن باب الرهن في الحضر ولا بن شوبه باب ما جابه الى آخره والرهن لغة الثبوت  
ومنه الحالة الزاخرة أي الثابتة وقال الامام الاختيار ومنه كل نفس بما كسبت  
رهنة وشرا جعل عين مقبولة وثيقة تدبر بسوق فيم عند تعذر وفاه يطلق أيضا على  
العين المرهونة تسمية للمضول باسم المصدر (قوله تعالى وان كنتم على سقر ولم تجدوا  
كاشافرهان مقبوضة) بكسر الراء وفتح الهاء والقبة بعد هاء جمع رهن وقيل وقال يطرد  
كثير المحو كعب وكعب وكعب ولا يوي ذرو الوقت والاصح في رهن يضم الراء  
والهاء من غير القبة جمع رهن وفعل يجمع على فعل نحو سقفت وسقفت وهي قراة أي حرو  
وابن كثير وابن نجيم وابن الزيد قالوا حرو من العلاء انما قرات رهن الفصل بين  
الرهان في الخيل وبين جمع رهن في غيرها ومعنى الآية كما قال القاضي رحمه الله فاهروا  
وافضوا الامة مسدودا جلي جزاء لشربها بالقاهرة يجرى الامر كقوله قصير روية  
فحضر ب الرطب وقدم في القرعة الحضر اشارة الى ان التقصد بالسفر في الاية يخرج  
مخرج الخالب فلا مفهوم له لالة الحديث على مشروعيته في الحضر وهو قول الجمهور  
واختصوا من حيث المعنى بان الرهن شرع على الدين لقوله تعالى فان أمن بعضكم  
بعضا فانه يشترط ان المراد بالرهن الاستيثاق وانما التقيد بالقرانه مظنة فقد الكتاب  
فاخرجه مخرج القالب وخالف في ذلك مجاهد والفضال فيما نقله الطبري عنهما فقالا  
لا يشرع الا في السفر حيث لا يوجد الكتاب وبه قال داود وأهل الظاهر وفي رواية أخرى ذكر  
وقول الله تعالى رهن مقبوضة كذا في القرع وهو ساقى قول الحافظ ابن حجر وكاهم  
ذكر الاليتين اولها وبه قال (حدثنا مسلم بن إبراهيم) القراهي قال (حدثنا هشام)  
الدمشقي قال (حدثنا قتادة) بن دعامه (عن أنس رضي الله عنه) انه (قال ولقد رهن  
رسول الله) هو عطف على شيء محذوف منه أحد من طريق أبيان الطحاوي قلنا نحن  
اننا ان يهودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
النبي (صلى الله عليه وسلم دونه) بكسر الراء وسكون الزا (بشعر) أي في مقابلة  
شعره قالوا لم يقابله عند أبي التهم اليهودي وكان قد رهن الشعر لاثني صاعا كما عند المؤلف  
في الجهاد ورواه وقال أنس (ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحضر شعره) بالاضافة  
(واحدة شقة) بكسر الهمزة وتوضيف الهاء ما أذهب من الشعر الاية وستة شق  
السين المهملة وكسر التون وفتح التاء المجهمة شقة لاهل الأثر متغيرة الرية وقال أنس  
أيضا (ولقد سمعت) عليه الصلاة والسلام (يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم  
الاصابع ولا أسمى) أي لهم الاصابع وعند الترمذي والقاسمي من طريق ابن أبي عمير  
وبعاذ بن هشام عن هشام بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
اليوسعي عن وجه آخر بلفظ بربلنغر والمراد بالآل اهل بيته عليه الصلاة والسلام  
وقد بينه بقوله (وانهم) أي آل (لثقة آيات) أي عن سمواته أو اذ يقولونك يا آل الله  
لا تضرنا وشكايه شاهه الله من ذلك بل قاله معذرا عن ابياته لعروة اليهودي ولزمنه  
درعهم به وفيه ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من التواضع والزلزال في الدنيا



والثقل منها مع قدرته عليها والكرم الذي أفضى به إلى عدم الانتراحي احتساح إلى  
 رهن درعها الصبر على شيق العيش والقتناع باليسر وهذا الحديث قد سبق في أوائل  
 السبع (باب من رهن درعه) وهو قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا  
 عبد الواحد) بن زياد الصدي مولاهم البصري قال (حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران  
 قال (حدثنا كزاعة بن إبراهيم) النخعي (الرهن والقبيل) بفتح القاف وكسر الموحدة وهو  
 القبيل وزنا ومعنى (في السلف فقال إبراهيم) بن يزيد النخعي (حدثنا الأسود) بن يزيد  
 (عن عائشة رضي الله عنها) أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتري من يهودي اسمه أبو  
 الشعم كافي رواية الشافعي والبيهقي (طعاما) ثلاثين صاعا من شعير وعند البيهقي والنسائي  
 بعشرين ولله كان دون الثلاثين فجاء الكسر تارة وتوافاهم أخرى وعند ابن جبان من  
 طريق شيان عن قتادة عن أنس أن قيمة الطعام كانت ديناراً (إلى أجل) في صحيح ابن  
 جبان من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش أنه سئ (ورهن درعه) أي ذات  
 الفضول كما عنه أبو سعيد الله التستائي في كتاب الجوهرة وقد قيل أنه عليه الصلاة  
 والسلام اقتكاه قبل موته حديث أبي هريرة وصحبه ابن جبان نفس المؤمن معلقة بذنه  
 حتى يقضى عنه وهو صلى الله عليه وسلم منزعه من ذلك وهذا معارض بموقع في أو آخر  
 المغازي من طريق الثوري عن الأعمش يلقطه فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهن  
 مروهة وفي حديث أنس عند أحمد وأبو داود ما يقتكها به وأجيب عن حديث نفس  
 المؤمن معلقة بذنه ما حل على من لم يترك عند صاحب الدين ما يحصل له الوفاء واليه  
 جنح المأوودى وذكر ابن الطلائع في الأفضية النبوية أن أبا بكر اقتك الخرم بعد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وفي الحديث حوز السبع إلى أجل واختلج هو رخصة أو موعزة  
 قال ابن العربي جعلوا الشراء إلى أجل رخصة وهو في الظاهر عزة لأن الله تعالى يقول  
 في حكم كتابه يا أيها الذين آمنوا إذا تموا ذمتكم لله والى أجل مسمى فكتبوه فأنزله أصلا في  
 الدين ورب عليه كثيرا من الأحكام وهذا الحديث قد سبق في باب شراء النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالنسيئة (باب رهن السراح) وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) بن المديني  
 قال (حدثنا صفيان) بن عيينة (قال عمرو) بفتح العين ابن دينار (صحبنا بين عبد الله  
 الأصاري) رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن  
 الأشرف اليهودي أي من تصدى لقتله (فأه أذى الله) ولا يذوقه قلة ذى الله  
 (ورسوله صلى الله عليه وسلم) وكان كعب قد خرج من المدينة إلى مكة لما جرى بغير  
 ما جرى فجعل يروح فيسكن على قتل يديروهم عن الناس على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وشدة الأسمار (فقال محمد بن مسلمة) بفتح الميم واللام ابن نافع (أنا) لقتله رسول  
 الله زادي في المغازي فأذن لي أن أقول شيئا قال قل (فأله) محمد بن مسلمة (فقال أردنا أن  
 نسلطنا وزاد في المغازي فقال إن هذا الرجل قتلنا صدقة والله قد عذنا وأنى قد أقتك  
 استغفرك (وسقا) بفتح الواو وكسر هاء ووسقون صاعا (أو وسقين) شك من الزاوي  
 (فقال) كتب (أرثوني) والسموي والسقلى أرثوني (فأله) كرم قالوا يعني محمد بن

يحيى بن أيوب قال في عتبة قال  
 وأنا أيوب قال وقالت حفصة عن  
 أم عطية قال اغسلها وترا ثلاثا  
 أو حسا أو حسبا قال وقالت أم  
 عطية مسطحها ثلاثا تفرغ  
 حديثا أبو بكر بن أيوب  
 وعمرو والقاسم جميعا عن أبي معاوية  
 قال عمرو قال محمد بن حازم أبو  
 معاوية قال عاصم الأحول عن  
 حفصة بنت عمر بن عن أم عطية  
 قالت لما تمسكت بفتة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اغسلها وترا ثلاثا أو حسبا واجعلن  
 في الخمسة كافورا أو شيامن  
 كافورا إذا غسلتها فاعلمني  
 قالت قال لها فاعطها ما أقومها وقال  
 أشترها الياء وحديثا عمرو  
 الناقد يزيد بن هرون أنها شام  
 ابن حسان عن حفصة بنت عمر بن  
 عن أم عطية قالت أنا ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفس  
 احدي بناه فقال اغسلها وترا  
 حسا أو كرمين قلت بغير حديث  
 أبو يعقوب عاصم وقال في الحديث  
 قالت حفصة ناسر ثلاثا ثلاثين  
 قرنها أو ناصم (حدثنا يحيى بن  
 أيوب) أنها شام عن حفصة  
 بنت عمر بن عن أم عطية أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حبس أمرها  
 أن تغسل إيقه قالها أيدان  
 بمسحتها ومواقع الوضوء منها

مسلمة ومن معه (كيف نرهنك نسائنا وانت ارجل العزب قال فادعوني بناء كم قالوا  
 كيف نرهن) ولا في ذوق نسخة كف نرهنك (ايضا ما قسب احدكم) بضم المشاة  
 النخسة وفتح المهملة واحدهم رفع نائب عن الضاعل (فيقال وهن يوسقن اروسقن)  
 بضم الراء وكسر الهاء صيغا للمفعول (هذا اعرافنا ولكننا نرهنك الالامة) بالهمزة  
 وقد تترك تخفيفا (قال شبان) بن عيينة في تفسير الالامة (يعني السلاح نوعه) بمحمد بن  
 مسلمة (ان ياتيه) زاد في المغازي فغاملا معه او ناله وهو اخو كعب من الرضاة  
 فدعاهم الى الحسن فذلل لهم فقال امر آء ابن يخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن  
 مسلمة واني ابو نائلة وقال غيره وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو آء  
 محمد بن مسلمة ورضي ابو نائلة ان الكرم يودعي الى طعنة بالليل لاجاب قال ويدخل  
 محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لشبان معاهم عمر وقال يحيى بعضهم قال عمر ويصاحبه  
 برجلين وقال غيره عمر وابو عيسى بن جبرو والحزن بن اوس وعبد بن بشر فقال اذا ما حله  
 فاني نائل بشعره فاشمه فاذا رايتوني استعكت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة  
 ثم اتهمكم فذلل لهم متوشما وهو ينشق منه ربح الطبيب فقال لعاريت كاليوم ويها أي  
 الطبيب وقال غيره عمر وقال عندي اعطى نساء العرب واكل العرب قال عمر وقال  
 اثأذن لي ان اسمك قال ثم فشبه ثم اسم اصحابه ثم قال اثأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال  
 دونكم (فقلوه ثم اقر النبي صلى الله عليه وسلم فاضربوه) ففرح ودعاهم قال ابن بطال  
 وليس في قوله نرهنك الالامة دليل على جواز رهن السلاح عند الحرب وانما كان ذلك  
 من معارض الكلام المباهلة في الحرب وغيره وقال العيني المطابقة بين الحديث  
 والترجمة في قوله ولكننا نرهنك الالامة أي السلاح بحسب ظاهر الكلام وان لم يكن في  
 نفس الامر حقيقة الرهن وهذا المقدار كاف في وجه المطابقة انتهى وهذا الحديث  
 آخر جهه المؤلف ايضا في المغازي والجهاد ومسلم في المغازي والجهاد والقصاص  
 في السير هذا (باب) بالتسوية (الرهن) مر كوب ومحابوب أي يجوز اذا كان ظهرا  
 بركب أو من ذوات الدر يجلب وهذا القطع حديث آخر جهه الحاكم وصححه على شرط  
 الشيخين (وقال عفيرة) هو ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مملو له سيد بن منصور  
 (عن ابراهيم) التقي (تركب الضالة) ما خل من البها ثم ذكر اكان اواشي (بقدر علفها)  
 ويطلب بقدر علفها) وفي نسخة لا يدع عن الكتمين عملها قال في الفتح والاولا صوب  
 (والرهن) أي المروء (مثله) في الحكم المذكور يعني بركب ويطلب بقدر العلف وهذا  
 وصححه سيد بن منصور ايضا هو قال (حديثا بوقيم) الفضل بن دكين قال (حديثا كريا)  
 ابن ابي زائدة (عن عامر) هو الشعبي (عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه كان يقول الرهن) أي الظاهر المروء (يركب) بضم الراء وفتح التاء صيغا  
 للمفعول (يتقضمه) أي بركب ويطلب عليه (وبشر ببلن الدر اذا) كان مروهوا (فيخرج  
 الدال المهملة وتشديد الراء) قال الكرماني يبعه العبق وغيره بعد جمع الدار قاي  
 ذات الضرع وقال الحافظ بن جرهم من اضافة الشيء الى نفسه وتعبه العيني بان

حديثا يحيى بن ابي واو  
 بكر بن ابي شيبة وعمر والنقاد كلهم  
 عن ابن عميلة قال ابو بكر  
 اسمعيل بن عيسى عن خالد بن  
 حفصة عن ام عبيدة بن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في  
 غيل ايتيه ابدأ بيمينها وموضع  
 الوضوء منها وحديثا يحيى بن  
 يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة  
 ومحمد بن عبد الله بن محمد وابو  
 كريب والفضل لمحي قال يحيى انا  
 وقال الا تخبرننا ابو معاوية عن  
 الاعمش عن شقيق عن خبيب بن  
 الارت قال هاجر نافع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في سبيل الله  
 بقي وجهه الله فوجبا جريا على  
 الامر الى القسوة ومنهنا  
 ومذهب الجمهور انه في غسل  
 زوجته وقال الشعبي والثوري  
 وابو حنيفة لا يجوز غسلها  
 واجعوا ان لها غسل زوجها  
 واستدل بعضهم بهذا الحديث على  
 انه لا يجب الغسل على من غسل  
 ميتا ووجه الدلالة انه موضع  
 تطهير فلا وجب له ومنهنا  
 ومذهب الجمهور انه لا يجب الغسل  
 من غسل الميت لكن يستحب  
 قال النطاقي لا أعلم احدا قال  
 بوجوبه وأوجب احمد واسحق  
 الوضوء منه والجمهور على استحبابه  
 ولما وجه شداه واجب وليس  
 بشئ والحديث المروي فيه من  
 رواية ابي هريرة من غسل ميتا  
 فليقتل ومن مسه فليترضا  
 ضعيف بالاتفاق (قوله فوجيب

الله تعالى من مضي لها كل من اجرة  
 شيانهم مصعب بن عبد قيس بن  
 احلف بن ورجل بشي يكنف نفسه  
 الاخرة فكان اذا وضعها على رأسه  
 خرجت جلاله واذا وضعها  
 على رجليه خرج رأسه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ضعوها على رأسي واجعلوا على  
 رجليه من الاذن ومنكم  
 اجبرنا على الله معناه وجوب  
 اشجار بعد بالشرع لا وجوب  
 بالعقل كالزعم المعتد وهو ضو  
 ماني الحديث حق المباد على الله  
 وقد سبق شرحه في كتاب الايمان  
 قوله تعالى من مضي لها كل من  
 اجرة معناه لم يوسع عليه الدنيا  
 ولم يجعل له شي من جزاء عمله وقوله  
 فلم يوسع عليه يكنف فيه الاخرة  
 هي كما سوف يدلي على ان  
 الكفن من رأس المال وانه مقدم  
 على الدين لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم أمر بتكفينه في غرته  
 ولم ينال هل عليه دين مستغرق  
 أم لا ولا يعمن حال من لا يكون  
 عنه الاخرة أن يكون عليه دين  
 واستثنى أصحابنا من الديون الدين  
 المتعلق بعين المال فيقسم على  
 الكفن وذلك كالعبد الجاني  
 والمروء والمال الذي تعلقت به  
 زكاة أو حق باقعه بالرجوع  
 فلا من وخبر ذلك قوله صلى الله  
 عليه وسلم ضعوها على رأسي  
 واجعلوا على رجليه من الاذن  
 هو بكسر الهمزة واخلاء وهو  
 حشيش معروف طيب الرائحة  
 وفيه دليل على انه اذا ضاق

اضافة الشيء الى نفسه لا تصح الا اذا وقع في الظاهر فيقول واذا كان المراد بالقدرة  
 فلا يكون من اضافة شيء الى نفسه لان اللفظ غير الدارة واحتيج الى امام حيث قال يجوز  
 للمرتين الاتصاف بالرحن اذا ظم بمسئله ولو لم ياذن له الملائكة لوجع الجوهر وعلى ان  
 المرتين لا يتقنع من الرهن بشي قال ابن عبد البر هذا الحديث عند جمهور الفقهاء بوجه  
 أصول يجمع عليها وانما ثابته لا يصدق في بعضها ويدل على نفيه حديث ابن عمر أي  
 الماضي في احوال المظالم لا يقلب ماشية امرئ بغير اذنه انتهى وقال امامنا الشافعي شبه  
 ان يكون المراد من رهن ذات ودون ظهر ليرفع الرهن من دهرها وظهرها فهي محمولة  
 ومن مكوبة كما كانت قبل الرهن انتهى فيجوز للرهن انتفاع لا يتقص المروء  
 كركوب وسكنى واستخدام ولبس وانما غفل لا ينقصه وقال الخنفة ومالك وأحمد  
 في رواية عنه ليس للرهن ذلك لانه ياتي بحكم الرهن وهو المجلس الدائم واحتج الجاهل  
 في شرح الامانة بان هذا الحديث مجمل لم يبين فيه من الذي يركب ويشرب القنقن أين  
 جازاهم ان يجعلوا للرهن دون ان يجعلوا للمرتين الا ان يقارنه دليل من كتاب اوسنة  
 أو اجاب قال ومع ذلك فقد روى هشيم هذا الحديث بلفظ اذا كانت الدابة مروهة فعلى  
 المرتين عطفها وعن الذي يشرب وعلى الذي يشرب يفتقر ويركب فله هذا الحديث  
 أن المعنى بالركوب ويشرب القنقن في الحديث الاول هو المرتين لا الرهن لجعل ذلك  
 ويجعل الثقة عليه لا بما يتعرض عنه محلا كركوبه وكان هذا عندنا في الوقت الذي كان  
 الرهنا باخلاص الرهن باسوة أشكاله وردت الاشياء المأخوذة الى أيديها المساوية لها  
 ورم يبيع القنقن في الضرع فتدخل ذلك في الشيء عن الثقة التي يملكها المتقن لنا  
 في الضرع وتلك الثقة غير موقوف على مقدارها والبن أيضا كذلك فارتفع ضغط الرهن  
 أن يجب الثقة على المرتين بالمسئله التي تجب له عوضا منها والبن الذي يملكه ويشربه  
 وتجب ان السخ لا يثبت بالاحتمال والتاريخ في هذا معتدوا الله عليه به قال حديثا  
 محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي نزل بعد اذ تم مكة قال (أخبرنا عبد الله  
 ابن المبارك) قال (أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي) بفتح السين المجعلة وسكون  
 العين المهملة وكسر الموحدة تمام (عن أبي هريرة رضي الله عنه) انه (قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الرهن) ولا يرى الوقت وذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الظهور (يركب يفتقه اذا كان مروهة ولو ان قدر) أي ذات الضرع (يشرب يفتقه  
 اذا كان مروهة) أي يركبه الرهن ويشرب القنقن لان لفرقها والمراد المرتين وهذا  
 الاخير قول أحمد كما في السابق واحتج في المعنى بان ثقة الحيوان واجبة والمرتين  
 فيه حق وقد أمكنه استيفاء حقه من ثمة الرهن والتبعية عن المالك فيما يجب عليه  
 واستيفاء ذلك من منافعه بخلاف ذلك كما يجوز للمرء أخذ موهبتها من مال زوجها عند  
 امتناعه بغير اذنه (وعلى الذي يركب) الظهور (ويشرب لبن الدابة) (الثقة) عليهما  
 وكذا سؤلة المروء غيرهما التي يربحها كثقة العبد وسقى الاثبات والركوم ويضيف  
 الثمار واجرة الاسطبل والبيت الذي يحفظ فيه المتاع المروء اذا تبرع بذلك المرتين

أخبرته ثم تفرقوا عنهم فحدثه عثمان بن مارية شبة بن جريح وحدثه اسحق بن ابراهيم ناعيني بن يوسف ح وحشا

من باب من الحرف العممي انا على  
ابن مسهر ح وحدثه اسحق بن  
ابراهيم واين في جريح جاعل ابن  
عبد الله عن الامش بهذا الاسناد فهو

وحكي الامام والمترو وجوه في ان هذه الموز هل يجبر عليها الراهن حتى يقوم بهما  
خاص باليهوديهان اصبهما الاجبار حفظا للوثيقة وأما الموز التي تتعلق بالداواة  
كالتصديق والمعاملة بالادوية والراهم فلا تجب عليه (باب الرهن عند اليهود  
وغيرهم) هو قال (حدثنا قتيبة) ابن سعيد قال (حدثنا جريح عن الامش) سليمان بن  
مهران (عن ابراهيم) النخعي (عن الاسود) بن زياد عن عائشة رضي الله عنها انها  
(قالت) اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي) هو أبو النضر بن جريح الشين  
المجتهد وسكون الحاء المهملة اليهودي من بني نلقز بنح الخواص والقاه بطن من الاوس  
وكان سلفا لهم (طعاما) وكان ثلاثين صاعا من شعير كما مر (وهو ندره) ذات الفضول  
وهذا الحديث قد سبق ذكره كثيرا ومراد المؤلف من سياقه هنا جواز رهنه له غير  
المسلمين وان كانوا اموال الرايا كما أخبر الله تعالى عنهم ولكن مباديهم وما اكل  
طعامهم ما دون ثلثيها باحة الله وقد ساء لهم التي صلى الله عليه وسلم على خير كما مر  
في هذا (باب) بالتونين (اذا اختلف الراهن والمترهن) في أمل الرهن كان قال وحدثني  
كذا فانكره أو في قدره كان قال وحدثني الارض بأخبارها فقال بل وحدها أو بعينه  
كذا البصير فقال بل الثوب أو قدر المروحة به كعشره فقال بل بعشرين (ونحوه)  
كاختلاف التبايعين (قائلة على المدعي) وهو من اذا ترك ترك (واليمين على المدعي  
عليه) وهو من اذا ترك لا يترك بل يجبره وبه قال (حدثنا خلاد بن يحيى) بن صفوان  
السلي الكوفي قال (حدثنا نافع بن عمر) بن عبد الله الجهمي (عن ابن أبي مليكة) بنم  
اليهم وفتح اللام وبعد الخصية الساكنة كاف هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة واسم  
زهير المكي الاحول كان قاضيا لابن الزبير انه (قال) كتبت الى ابن عباس رضي الله  
عنهما أي ساء في قضية امرأتين ادعت احدهما على الاخرى كسبا في قضية سورة  
آل عمران فمعه حذف المفعول (فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم) بكسر الهمزة على  
الحكاية وبضمها على تقدير الجائز بان النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب الى ابن عباس رضي الله  
عليه) قال العلماء والحكمة في كون اليمين على المدعي واليمين على المدعي عليه  
ان جانب المدعي خفيف لانه يقول خلاف الظاهر فكلف الحجة القوية وهي اليمين وهي  
لا تجلب لنفسها نقما ولا تدفع عنها ضررا فيقوى بها ضعف المدعي وجانب المدعي عليه  
قوي لان الاصل تراخ نمته فالتقوية بحجة ضعيفة وهي اليمين لان الحالف يجلب لنفسه  
النقم ويدفع الضرر كان ذلك في غاية الحكم ثم قد يجعل اليمين في جانب المدعي في مواضع  
تستحق لتبديل كيمين القسامة وتدعى القسامة في المتقات وهو ذلك كما هو ميسر  
في محله من كتب الفقه وياق ان شاء الله تعالى في محله من هذا الكتاب ومذهب الشافعية  
في مسئلة الرهن تصديق الراهن بمسئلة لا يشك لان الاصل عدم رهن ما ادعا  
المترهن فان قال الراهن لم تكن الاتصافه وجوبه عند العقد بل أحد ثما فان لم تصور  
حدوثها بعينه فهو كاذب وطوبى ليهو اب الدعوى فان اصر على انكار وجودها بعينه  
القدحى نكالا وسلف المترهن وان لم يصر عليه واعترف بوجودها وانكر رهنها قبلنا

الكفن عن ترصيع البدن ولم  
يوجد غيره جعل عمالي الرأس  
وجعل النقص عمالي الرجلين  
وبسائر الرأس فان ضاق من ذلك  
سرت العورة فان فعل شي جعل  
فوقها فان ضاق عن العورة سرت  
السوآن لانها اهم وهذه الاصل  
في العورة وقد يستدل بهذا  
الحديث على ان الواجب في  
الكفن ستر العورة فقط ولا يجب  
استعابا البدن عند التمكن  
فان قيل لم يكونوا متمكنين من  
جميع البدن لقوله لم يوجد  
غيره فلو انه ان معناه لم يوجد  
عما جلكه الميت لا يمتد ولو كان ستر  
جميع البدن واجبا لوجب على  
المسلمين الحاضر بن تيمه ان لم  
يكن في قريب تزيمه فقتله فان  
كان وجب عليه فان فعل كانوا  
عاجزين عن ذلك لان القسمة  
جرت يوم أحد وقد كثر القتلى  
من المسلمين واشتغلوا بهم وبانقرف  
من العدو وغير ذلك فلو انه  
يعد من حال الحاضر بن المتولين  
دفعه ان لا يكون مع واحد منهم  
قطعة من ثوب ونحوها والله اعلم  
(قوله ومنا من أبعثه فخرته)  
أي ادركت وفتحت (قوله فهو  
جديها) هو بفتح واو وهو بضم الهمزة  
وكبره أي يبيتها يقال تبع الفرس  
واينع شدا وتوافتوا بفتح وهدبها وهدبها اذا جفاها وهذه اشعار قلنا فتح عليهم من الدنيا

في حديثي بن يحيى وابو بكر بن  
ابن شيبة وابو كريب والقطيعي  
قال يحيى أنا وقال الاسرائيل بن ابي  
معوية بن عثمان بن عوف بن ابيه  
عن عائشة قالت كثر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أبواب

وقاما كثر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ثلاثة أبواب يرض  
بسهولة ليس فيها نقص ولا عظمة  
السهولة بفتح السين وضعا  
والفتح أشهر وهو رواية الاكثرين  
قال ابن الامري وقدره هي ثياب  
يضى نقة لا تكون الا من القطن  
وقال ابن قيسه ثياب يرض ولم  
يخصها بالقطن وقال آخرون هي  
مقشورة الى محول لخرى باليمن  
فعل فيها وقال الاخرى السهولة  
بالفتح مقشورة الى محول لمدينة  
باليمن فحصل منها هذه الثياب  
وبالضم ثياب يرض وقيل ان القرية  
ايضا بالضم حكاه ابن الاثير في  
النهاية في هذا الحديث وحديث  
مصعب بن عمير السابق وغيرهما  
وجوب تكفين الميت وهو اجماع  
المسلمين ويجب فيه ان لا يكون له  
مال فلي من عليه فنقشه فان لم  
يكن ففني عت المال فان لم يكن  
وجب على المسلمين توزيعه امام  
على اهل البصرة على ما رواه وفيه  
ان السنة في الكفن ثلاثة أبواب  
لرجل وهو مقدمنا ومذهب  
الجمهور والواجب ثوب واحد كما  
سبق والمستحب في المرأة خمسة  
أبواب ويجوز ان يكفن الرجل

منه انكار لمجواز صدقة في ثني الرهن وان كان قد بان كذبة في الدعوى الاولى وهي ثني  
الوجود او ما اذا قصور رخصته بعد العقد فان لم يكن وجوده عند صدق بلا عين وان  
أمكن وجوده او عدمه عند القول قوله يمينه لما ركان حلف فهي كالاشجار الحادثة  
بعد الرهن في القلع وسائر الاحكام وقدمه سائها هذا ان كان رهن تبرع فان اخلفه  
في رهن مشروط في بيع بان اخلفه في اشتراطه فيه او افتقاه عليه واختلف في شيء مما  
سبق فقالوا كذا تصور البيع اذا اخلف فيه انتم ان افتقاه في اشتراطه فيه واختلف في  
أصله فلا تخالف لانهم ما يختلف في كيفية البيع بل يصدق الراهن والمهر من الفسخ ان لم  
يرهن وهذا الحديث أخرجه ايضا في الشهادات وتفسير آل عمران ومسلم والترمذي  
وابن ماجه في الاحكام وابو داود والشافعي في القضايا وبه قال (حديثا قيسه بن سعد)  
ابو رباح التقي قال (حديثنا بن) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن الحمر (عن  
ابو داود) يثنى بن حلة أنه (قال قال عبد الله) يعني ابن مسعود (رضي الله عنه من حلف  
على عين) أي على مخلوق عين فعليه يمين اشجار الملايسة بينهما والمراد ما شأنه أن يكون  
مخلوقا عليه ولا فهو قبل اليمين ليس بمخلوقا عليه (يخفى بها) أي باليمين (مالا لمعه) وهو  
فيها أي في اليمين (قاجر) أي كاذب وهو من باب الكناية اذا تعجبوا لزام الكتب والواو  
في وهو لقال (لاني الله وهو عليه غضبان) من باب الجواز لاني يعامله معاملة المفضوب عليه  
فنعذبه (فاتزل الله) ولا يوفى ذرو الوقت ثم أنزل الله (تصدق ذلك) في كتابه العزيز  
(ان الذين يشتركون به عهد الله ويأملن ثمنا فليست لآخرة الى عذاب أليم) برفعهما على  
الحكاية (ثم ان الاشعث بن قيس) الكندي (خرج البنا) من المكان الذي كان فيه (فقال  
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن) يعني ابن مسعود (قال فحدثنا) يسكن المثلثة (قال فقال  
صدق لاني) بفتح اللام وكسر القاف وتشدّد التثنية (والله أنزلت) ولا يذول في ترتل أي  
الآية (كانت بيني وبين رجل) اسمهم سعدان بن الاسود بن معدي كرب الكندي  
(خسومة في برفا خنعمنا) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شاهدك بالرفع والافراد ولا يوفى ذرو الوقت والاصلي شاهدك أي ليضمر  
شاهدك أو لشهد شاهدك بالرفع على القاعلة بفعل محذوف أو على انه خبر مبتدأ  
محذوف تقديره أي الواجب شرعا شاهدك أي شاهدك شاهدك أو مبتدأ محذوف خبره  
أي شاهدك شاهدك الواجب في الحكم (او يمينه) عطف عليه قال الاشعث (قلت)  
يا رسول الله (أنه) أي الرجل (اذا حلف ولا ياتي) بنصب يحلف اذا لم يوجد شرط جعلها  
التي هي التسليم الاستقبال وعدم الفصل ولغير أي الوقت يحلف بالرفع وذكر ابن  
خروف في شرح سيبويه أن من العرب من لا يخطب مع اتيقاه الشرط حكاية  
سبويه قال ومنه الحديث اذا حلف فمعه جوارا الرفع على ما لا يخفى (فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من حلف على عين يمين يمينه ما لا هو) ولا يذرو وهو (فما طاجر لاني الله  
وهو عليه غضبان) بغير تنوين للصفة وزيادة الالف والتون (فاتزل الله) ولا يذرو ثم أنزل  
الله (تصدق ذلك ثم أقرا) صلى الله عليه وسلم (هذه الآية ان الذين يشتركون به عهد الله

يحيى مصوليقي من كرم ليس فيها  
فحص ولا عامة

في خمسة لكن المستحب ان  
لا يتجاوز الثلاثة وأما الزيادة على  
خمسة فاسمرف في حق الرجل  
والمرأة (قولها يحيى) دليل لاستحباب  
التكفين في الأيمن وهو مجمع عليه  
وفي الحديث الصحيح في الثياب  
البض وكفنوا فيها موتاكم ويكره  
المصيفات وشقوها من ثياب الزينة  
وأما الحر فقال أصحابنا يحرم  
تكفين الرجل فيه ويجوز تكفين  
المرأة معه الكراهة وكرمها  
وعلمة العلماء التكفين في الحرير  
مطلقا قال ابن السكيت ولا يحفظ  
خلافه وقوله ليس فيها فحص ولا  
حماة معناه لم يكن في فحص ولا  
حماة وإنما كفن في ثلاثة أبواب  
غيرهما ولم يكن مع الثلاثة شيء  
آخر هكذا فسر الشافعي وجهور  
العلماء هو الصواب الذي يقتضيه  
ظاهر الحديث قالوا ويستحب ان  
لا يكون في الكفن فحص ولا حماة  
وقال مالك وأبو حنيفة يستحب  
فحص وحماة وتأولوا الحديث  
على ان معناه ليس القميص  
والعمامة من جملة الثلاثة وإنما  
هذان ثلثان عليها وهذا ضعيف  
فلم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم  
سكن في فحص وحماة وهذا  
الحديث ينفين ان القميص الذي  
غسل فيه النبي صلى الله عليه وسلم

وأيمانهم غنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم) وهذا الحديث قد سبق في باب النصوص في البر  
من كتاب الشرب

(بسم الله الرحمن الرحيم) في العتق وفصله (ولا يذم ما جاء في العتق بسم الله الرحمن الرحيم  
ولم يمسك كتاب العتق بسم الله الرحمن الرحيم ولم يقل باب ولقيني كتاب في  
العتق باب ما جاء في العتق وفصله والعتق يعني الاعتاق وهو إزالة الرق من الأدي (وقوله  
تعالى) بالرفع في اليونانية على الاستئناف وبالجر عطا على الجر والسابق (فك رقبة)  
برفع الكاف وخض رقبة (أو أطعام) بوزن أكرام وهذه مقارنات نافعة وابن عاصم  
وحز علي جعل فك خير مبتدا مضافا إلى رقبة وأطعام مصدر أو لا يذرك رقبة فعلا  
ماضيا ورقبة مفعوله أو أطم فعلا ماضيا والمراد بفك الرقبة تخليصها من الرق من باب  
نسيمة النسي باسم بضمه وانما اختص بالذكر إشارة إلى أن حكم السد عليه كالنكاح في  
رقبة فإذا عتق فك من عتقه (في يوم) المراد مطلق الزمان لئلا كان أثرها (في مسغبة)  
بجاءة (تجيبا) نصب باطم أو بالمصدر لانه يعمل عمل فعله (ذا مقربه) محبة ليقا أي قرابة  
وبه قال (سعدنا سعد بن نويس) هو أحد بن عبد الله بن نويس النخعي البربري قال  
(حدثنا عاصم بن محمد) أي ابن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني رضي الله  
عنه (قال حدثني) بالافراد ولا يذرحدا (واقف بن محمد) بالثقاف بن زيد أخو عاصم  
الرواي عنه (قال حدثني) بالافراد (سعيد بن مرثدة) بفتح الميم وسكون الراء صديقه  
وهو سعيد بن عبد الله ومرثدة أمه وليس في البخاري سوى هذا الحديث (صاحب علي  
ابن حسين) ولا يذرحدا صاحب علي بن الحسين بالتعرف عليه السلام هو زين العابدين بن  
حسين بن علي بن أبي طالب (قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه  
وسلم أعلم رجل) بالجر في اليونانية وغيره أو قال الكرماني والرفع على البدل لمؤكدة أي  
لشرب دخلت عليها وللاجماع على من طريق عاصم بن علي بن عاصم بن محمد كسمل  
والثاقف من طريق اسمعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن مرثدة أبي مسلم (اعتق امرأ  
مسلمة اشترى الله) أي خلص الله (بكل عضو منه عضوا منه من النار) وأدى كفارات  
الآيمان حتى فرجه بفرجه وخص الفرج ما ذكروه جعل أكبر الكفائر بعد الشرك قال  
الخطابي ويستحب عند بعض العلماء أن لا يكون العبد المقتى ناقص العضو بالعود  
أو الشلل ونحوهما بل يكون سليما ليكون معتقه قد قال المورع في عتق أعضائه كلها  
من النار باعتقائه إياها من الرقي في الدنيا قال وربما كان نقص الأعضاء زيادة في النفس  
كالنقص إذا صلح لم لا يصلح له غير من حفظ الحرم وغيره انتهى فبه إشارة إلى أنه يقتصر  
القصر الجبور بالمقتعة ولا شك أن عتق الخصى فسخه لكن الكامل أولى (قال  
سعيد بن مرثدة) بالسند السابق (فانطلقت إلى) ولا يذرحدا أي بالحديث إلى (علي بن  
حسين) ولا يذرحدا بن الحسين وسلم فاطمة حتى سمعت الحديث من أبي هريرة فقد كره  
إلى زاد أحمد وأبو عوف من طريق اسمعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن مرثدة فقال علي  
ابن الحسين أمت سمعت هذا من أبي هريرة فقال نعم (سعد) بفتح الميم أي قصد (علي بن

حسين رضي الله عنهما ولا يذري ابن الحسين (الذي عبده) اسمه مطرف كما عند احمد وابي  
 عروانة وابي نعيم في مستخرجيهما على مسلم (قد اعطاه) اي في مقابلة العبد (عبدا عنه بن  
 حنبل) اي ابن ابي طالب وهو ابن عم والدي بن الحسين (عشرة آلاف درهم) والقب  
 دينار فاعتقه) وقد روي احمد على مسلم فقال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى  
 والشك من الراوي وفيه اشارات الى ان الشاراذك بمشورة دراهم ورواه المؤلف  
 ايضا في كتابات الايمان وسلم في العتق وكذا النسائي والترمذي (باب بالتزويج  
 اي الرقاب افضل) اي العتق هو به قال (حدثنا عبيد الله بن موسى) بضم العين مصفرا  
 ابن ابي ادم العباسي السكوفي (عن هشام بن عروة) عن الزبير بن العوام (عن ابيه عن ابي  
 مرارح) بضم الميم ويضعف الرواء وكسر الواو آخر مصححه في الغفاري ويقال للشي  
 المذنب من كبار التابعين وقيل له حبة وقال الحاكم ابو اسد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يره ولا يعرف اسمه وقيل اسمه سعد ولا يصح (عن ابن خلد) جندب بن جندة الغفاري  
 (رضي الله عنه) أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله  
 وجهاد في سبيله) قرنهما لان الجهاد كان اذا ذاك افضل الاعمال (قلت في الرقاب  
 افضل) اي للعتق (قال اخلاها) بالعين المجعولة ولا يذعن الجوى والمجلى اعلاها (ثنا)  
 بالعين المهملة ومعناها متقلب ولسلم من طريق حماد بن زيد عن هشام أكثرها ثنا  
 وهو بين المراد قال النووي رحمه الله اعلم فمن أراد ان يعتق رقبة واحدة أو مالو كان مع  
 شخص اتقدرهم مثلا فاراد ان يشتري بها رقبة يعتقها فوجده رقبة تيسر فو رقبته  
 مفصولتين قال الثقات افضل قال وهذا اختلاف الاخصه فان الواحدة السبعة افضل  
 لان الماثلين هاتك الرقبة وهناك طيب النعم انتهى قال في فتح الباري والذي يظهر ان  
 ذلك يتصلق باختلاف الاشخاص قرب شخص واحد اذا عتق انتفع بالعتق وانتفع به  
 اضاف ما يحصل من النفع يعتق أكثر عدائه ورب يحتاج الى كثرة النعم ليرفعه على  
 الماويل الذين ينتفعون به أكثر مما ينتفع هو بطيب النعم والضايف ان أهمها كان أكثر  
 نفعها كان افضل سواء قل أو كثر (واقصها عند أهلها) بفتح القاء اي أكثرها غنة عند  
 أهلها المحب لهم فيها لان عتق مثل ذلك يقع الاخلاص (قلت فان لم يفعل) اي ان لم أقدر على  
 العتق ولقد اطلق في الغرائب فان لم أستطع (قال يعقوب صاحبنا) بالساد المهمة والتون من  
 الصنعة هكذا في اليونانية المقابلة بالاصول كصل الى ذروا في الوقت والاصلي  
 وغيرهم وكذا في جميع ما وقعت عليه من الاصول المعقدة كالاسل المخر وعلى الشرف  
 المذموم وغيره وضبطه الحافظ ابن حجر وغيره أما بالصاد المجعولة والمهمة فكسبها  
 اي تعين ذابها من فقر أو عيال أو مال قصر عن القيام بها وكذا هو بالمجعة في رواية  
 مسلم عن طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مرارح قال التماسي  
 عياض مما نقله عنه النووي في شرح مسلم روايتا في هذا من طريق هشام فقهين ضائعا  
 بمهمة قال وكذا في الرواية الاخرى اي من جميع مسلم وهي رواية الزهري عن حبيب  
 مولى عروة بن الزبير عن عروة عن ابي مرارح فتعين الضائع بالمجعة من جميع طرقنا

أما الحلة فانها شبهة على الناس فيما انها  
 اشتركت له لكن فيما تفرقت كتب الحلة  
 وكفن في ثلاثة أبواب بضم صولية  
 فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال  
 لاحتسما حتى كفن فيما نسى  
 ثم قال لورضي الله عليه لكتفه  
 فيما فيهاها وتمدق بفتحها

نزع عنه عند كفتنه وهذا هو  
 الصواب الذي لا يتبعه غيره لانه  
 لو بقي مع رطل منه لاندل الا كفن  
 وأما الحديث الذي في سنن أبي  
 داود عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كفن في ثلاثة أبواب الحلة ثوبان  
 وقبعه الذي توفي فيه فحدث  
 عنه بما يصح الاحتجاج به لان  
 يزيد بن أبي زياد احذر وانه يجمع  
 على ضعفه لا سيما قلنا بفتح رايته  
 الثقات (قوله من كسف) هو الفطن  
 وفيه دليل على استحباب كفن  
 الفطن (قوله اما الحلة فاقطعها  
 على الناس فيها) هو يضم الشين  
 وكسر الباء المشددة ومعناه اشقيه  
 عليهم قال أهل اللغة ولا تكون  
 الحلة الا ثوبين ازارا ورداء  
 (قوله حلة يمنية) كانت لعباد الله  
 ابن أبي بكر ضبطت هذه اللفظة  
 في مسلم على ثلاثة أوجه حكاهما  
 القاسمي وهي موجود في التسخ  
 اجدها يمنية بفتح أوله مقبولة الى  
 العين والثاني يمنية مقبولة الى  
 العين أيضا والثالث يمنية بضم الياء

حدثني علي بن حجر السعدي أنا علي منبهري أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما دح رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يمنية كانت بعد الله بن أبي بكر ثم تزعت عنه وعن في ثلاثة أبواب محمول بآية سليمان فيها عمامة ولا يقص فروع بعد الله الله فقال أكن فيها ثم قال لي يقص فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكن فيها فتصدق بمائة وسدسائه أو يكر بن أبي شيبة ثنا حصص بن غياث وابن حبان وابن إدريس وعبد الوكيل ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد كلهم عن هشام بن هذا الاستناد وليس في حديثهم قصة بعد الله بن أبي بكر وحدثني بن أبي هريرة ثنا عبد العزيز بن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة أبواب محمولة

وأسكان الميم وهو أشهر قال القاضي وغيره وهي على هذا إضافة حجة يمنية قال النخيل هي ضرب من برد البين (قولها وكفن في ثلاثة أبواب محمول يمنية) هكذا هو في جميع الأصول محمول أما يمنية فتختص بالآية على اللقطة القصصة المشهورة وحكي سبويه والجريري وغيرهما لغة في تشديد ما وجه الأول أن اللفظ

عن مسلم في حديث هشام والزهرى الامن رواية أبي الفتح السمرقندي عن عبد الغافر القاسمي قال شيخنا أبو يعز حداثته فيها بالمهمة وهو صواب الكلام لقابله بالآخرقوان كان المعنى من جهة الضائع صحيحا لكن صحت الرواية عن هشام هنا بالصاد المهمة وكذا رواية صفح البخاري انتهى وجزم الحافظ ابن حجر بأنه بالمهمة في جميع روايات البخاري قال وقد خبط من قال من شراح البخاري أنه روى بالصاد المهمة والنون فان هذه الرواية لم تقع في شيء من طرقه انتهى ويؤيده قول ابن الصلاح هو في رواية هشام بالمهمة والنون في أصل الحافظين أبي عامر العبدري وابن عساكر ولا يكتفي من رواية هشام وان كان صحيحا في نفس الامر ولكن روايته انما هي بالمهمة وأما رواية الزهرى فالحفوظ عنه انما بالمهمة وكان ينبغي حذف هشام إلى التحصيف قال وذكر القاضي عياض أنه في رواية الزهرى بالمهمة الا رواية السمرقندي وليس الامر على ما حكاه في روايات أصولنا كتاب مسلم فكلها مقيدة برواية الزهرى بالمهمة انتهى لكن قول الحافظ بن حجر رحمه الله ان القاضي عياض يزم بأنه في البخاري بالمهمة يرد على ما سبق من قوله صحت الرواية عن هشام بالصاد المهمة وكذا روايته في صحيح البخاري فليتامل وقال النووي يروى بها فيهما والصحيح عند العلماء المهمة والاكثر في الرواية المهمة انتهى وعن نسب هشام إلى التحصيف في هذه الدار قلبي وحكا ابن المديني وقد تقرر مما ذكرنا أن رواية هشام بالمهمة لا بالمهمة وان نسب إلى التحصيف وسبق النظر في تطابق الأصول التي وقعت عليها مع توافق أهل هذا الشأن على الاختصاص على الأصول المعقدة على ما لا يخفى (أو توسع لآخر) يفتح المهمة والزاء فيهما مجعمة مسكنة وآخرة فاف لا يهين صعبة ولا يهين اليها (قال فان لم أفعل قال تدع الناس من الشر) أي تكلف عنهم شرك (فانها صدقة تصدق بها على نفسك) يصدف إحدى التامين والاصل تصدق والضعيف في قوله فانها بالمصدر الذي دل عليه القسمل فأنه تأنيث الخبير وهذا الحديث من أعلى حديث وقع عند المؤلف وهو في حاكم الثلاثين لان هشام بن عروة شيخ شيخه من التابعين وان كان يروى هنا عن تابعي آخر وهو ابو معروة وفيه ثلاثة من التابعين في نسق واحد هشام وابوه وابو مرواح وان ترجمه مسلم في الإيمان والقسا في العتق والجهاد وابن ماجه في الأحكام (باب ما يستعمل من العتاق) يفتح العين أي الاعتاق (في الكسوف والأيات) كمنسوف القمر والظلة الشديدة وهو من عطف العلم على الخاص ولا يوجب الوقت وذا والآيات بالقبول الواو وبه قال (حدثنا موسى بن مسعود) هو ابو حذيفة النهدي يفتح النون البصري مشهور بكتبتهم أكثر من اسمه قال (حدثنا ثلاثة بن قدامة) ابو الصلت الثقفي الكوفي (عن هشام ابن عروة) بن الزبير (عن قاطعة بنت المنذر) بن الزبير بن العوام زوج هشام (عن اسمه) بن أبي بكر (المدني) (رضي الله عنهما) أنها (قالت) امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعقيقة (أي فذك) لرقبة من اليهودية بالاعتاق (في كسوف الشمس) لان الخيرات تدفع العذاب (تابعه) أي تابع موسى بن مسعود (على) قال الحافظ ابن حجر يعني أن المديني وهو



وهو شيخ البخاري وهم من قال المراد به ابن حجر انتهى أي يضم الحاء المهملة وسكون  
الجيم وبالراء القائل بأنه المراد هو الكرماني قال العيني كل من ابن المديني وابن حجر  
شيخ المؤلف وروى عن اللاحق في الجليل على تخصيص ابن المديني ونسبة الوهم إلى غيره  
(عن الدراويدي) بفتح الدال المهملة والراء المخففة والواو وسكون الراء وكسر الدال  
المهملة وتشديد الضمة تنسبة إلى دراوذر فمن قرى خراسان واسمه عبد العزيز بن  
محمد (عن هشام) أي ابن عمرو عن فاطمة بنت المنذر إلى آخره وقدم في الحديث في  
أبواب التفسير وهو قال (حدثنا محمد بن أبي بكر) المحدث قال (حدثنا عطاء) بفتح  
العين المهملة وتشديد المثناة وبعد الفتح حم ابن أبي بن الوليد العاصري الكوفي قال  
(حدثنا هشام) هو ابن عمرو (عن زوجه) فاطمة بنت المنذر (بن الزبير) (عن أسماء)  
بفتحة الباء (بكر) الصديق (رضي الله عنهما) أنها قالت كانوا من عند النكسوف بانفاس  
الجمعة أي خسوف القمر (بالعناق) بفتح العين أي الاعتناق لرغبة وقد وضع رواية  
زائدة السابقة أن الحمري رواية عطاء هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه تقوية للقتال  
أن قول الصحابي كانوا بكذا لم يحكم الرفع وهو الأصح (هذا باب) بالتنوين (إذا  
أعنت) الشخص (عبدا) مشتركا (بين اثنين) أو أكثر (أو) أعنت (أمة بين الشركاء)  
وانما قال في المبدئين اثنين وفي الأمة بين الشركاء حكاية على لفظ الخليل والألف محكم  
واحد وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المحدث قال (حدثنا عثمان) بن عيينة (عن  
عمرو) هو ابن دينار (عن سالم عن أبيه) عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) وعن أبيه (عن  
الذي صلى الله عليه وسلم) أنه قال من أعنت عبدا أي أو أمة (بين اثنين) فما كثر (فإن  
كان) الذي أعنت (موسرا) محابيسا (قوم عليه) يضم القاف مبنيا على مشعول أي  
قيمة عدل كما في الرواية الأخرى أي سوا من غير زيادة ولا نقص (ثم يفتق) أي العبد  
أو الأمة قال يفتق بضمهم وثالثه مفتوح وقول ابن المنذر قول من أعنت عبدا بين اثنين  
فيه دليل لطيف على صحة إطلاق الجمع على الواحد لأنه قال عبد ابن اثنين ثم قال فاعطى  
شركاء حصصهم والمراد شركاء قطعا قال العلامة الدرر الدمايني هذا هو منه فإن  
الحديث الذي فيمن أعنت عبدا بين اثنين ليس فيه فاعطى شركاء حصصهم والذي فيه  
فاعطى شركاء حصصهم ليس فيه من أعنت عبدا بين اثنين انما فيه من أعنت شركاء  
في عبدا انتهى وليس في قوله ثم يفتق دليل لما لا يفتق على أنه لا يفتق إلا بعد أداء القيمة  
كما ساقى بانه قريفا هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا الحديث يفتق في باب  
تقوم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل وهو قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) (التبسي  
قال أخبرنا مالك) الأمام (عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعنت شركاء بكسر الشين أي نصيبا (لحق عبدا)  
سواء كان قليلا أو كثيرا والشركاء الأصل معبد أطلق على منطلق وهو المشترك ولا بد  
من إظهار أي من مشترك لأن المشترك في الحقيقة الجملة (فكان له) أي الذي أعنت (مال)  
يبلغ والعموي والمستقل ما يبلغ أي شيء يبلغ (عن العبد) أي قيمة بقبته (قوم العبد)

بدل بالقيمة لا يفتقان بل يقال  
عينة أو عيانة بالتخفيف وإما قوله  
محول بضم السين وقصها الضم  
أشهر والنهول بضم السين جمع  
فصل وهو ثوب القطن (قولها  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين مات بثوب حبرة) معناه غطى  
جميع بيته والخبرة بكسر الحاء وفتح  
الباء الموحدة هي ضرب من زيود  
البن وفيه استحباب نصبة الميت  
وهو جمع عليه وحكمته صباه  
من الاتساق واستمره  
التفسير من الأعيان قال اصحابنا  
ويقال طرف الثوب المعجم به  
تحت رأسه وطرفه لا يخرج  
رجله ثلاثا يكشف عنه قالوا  
تكون التسمية بعد نزاع ثيابه  
التي وثقها التاديع بفتح السين



دليل الله لاسم به في وقت الضرورة  
وقد اختلف العلماء في الحق في الليل  
فكره الحسن البصري الاضرورة  
وهذا الحديث مما يستدل به وقال  
جاهل بالعلم الحسن السلف والخلق  
لا يكرهوا استدلالا بان اياكم الصديق  
رضي الله عنه وجماعه من السلف  
دفنوا باليمن غير انكار وجديت  
المرأة السوداء والرجل الذي كان  
يقم المصدق في الليل فدفنوه  
ليلا وسألهم النبي صلى الله عليه  
وسلم عنه فقالوا في ليلا فدفن في  
الليل فقال لا اذ توفى قالوا  
كانت ظلمة ولم يتركهم وأجابوا  
عن هذا الحديث ان النبي كان  
ترك الصلاة ولم يشه عن مجرد  
الدين بالليل وانما نسي لترك  
الصلاة وقتها المصلين او عن اعادة  
الكفن او عن الجوع كما سبق  
واما الذين في الاوقات التي عن  
الصلاة فهم الصلاة على الميت فيها  
فاختلف العمل فيها فقال الشافعي  
واصحابه لا يكره ان الات يعتمد  
التأخير الى ذلك الوقت لخبر سيبويه  
قال ابن عبد الحكم المالكى وقال  
مالك لا يصلي عليه بعد الاسفار  
والاصغر ارحى تطلع الشمس  
أو قب الأمان يحشى عليها وقال  
أبو حنيفة عند الطلوع والقروب  
وأصف الثمار وكذا الميت الصلاة  
عليها في جميع أوقات النبي وفي  
الحديث الاصر باحسن الكفن  
قال العمل وليس المراد ناحسائه  
المرفقيه والمخالفة وخاسسته  
وانما المراد قفاقه وتجاوزة  
في كتابه ويظهره وتوسطه وكذا

الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال من اعتق نصيبا في عباده أو قال  
شركا في عبده شركا في الله أو قال لا يؤذي ذرا والوقت فكان (لحسن المال ما يبلغ  
قيمة) أي قيمة بقية العبد (بقية العدل) من غير ان يدخلوا نقص (فهو) أي العبد (عتيق)  
أي عتق بضم الميم وفتح التثنية كله يصح الاعتاق وبضمه بالسراية فلو كان له مال لا يفي  
بمحصنهم مرى الى القدر الذي هو موسر به تنفيذ العتق بحسب الامكان وخرج بقوله  
أعتق ما اذ أعتق عليه قهرا بان ورت بعض من يعتق عليه بالقرابة فانه يعتق ذلك القدر  
خاصة ولا سراية وفي هذا صرح الفقهاء من أصحابنا الشافعية وغيرهم وعن أحد رواية  
بخلافه وخرج أيضا ما اذا أوصى باعتاق نصيب من عبده فانه يعتق ذلك القدر ولا سراية  
لان المال ينتقل الى الورث ويمر بالمعتق ابل لو كان كل الصبغة فابوى باعتاق  
بعضه أعتق ذلك البعض ولم يصر كما قال الجمهور ولا تنوق السراية فيما اذا أعتق  
البعض على أداء القيمة لانه لو لم يعتق قبل الاداء لم وجبت القيمة وانما يجب على تقدير  
استقال أو قرص او اتلاف ولم يوجد الا خبران فقتين الاول وهو الانتقال اليه وهذا  
مذهب الجمهور والاصح من هذا الشافعية وبعض المالكية وفي رواية النسائي وابن  
حبان عن طريق سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر عن أعتق عبدا وفيه شركا كله  
وقا فمهور حتى يضع نصيب شركا في قيمته وللعاوي شهوة ومشهور مذهب المالكية  
انه لا يعتق الا بدفع القيمة فلو أعتق الشريك قبل اخذ القيمة فقد عتقه واستدل لهم بقوله  
في رواية سالم المد كونه أول الباب فان كان موسر اقوم عليه ثم عتق وأجب بانه لا يلزم  
من ترتيب العتق على التقوم ترتيبه على أداء القيمة فان التقوم بشي لم يعرفه القيمة وأما  
الفتح فقد رآه على ذلك وأما رواية مالك فاعطى شركا بمحصنهم وعتق عليه العبد  
فلا يقتضى ترتيبا لهما والواو لا فرق بين أن يكون العبد والمعتق والشريك مسلمين  
أو كافرين أو بعضهم مسلمين وبعضهم كفارا ولا خيار للشريك في ذلك ولا للعبد ولا للمعتق  
بل يرتب هذا الحكم وان كرهوا حكمهم مراعاة خلق الله تعالى في الجزية وهذا مذهب  
الشافعية وعند الحنابلة وجهان فيما لو أعتق الكافر شركا لمن عبد مسلم هل يسرى  
عليه أم لا وقال المالكية ان كانوا كفارا فلا سراية وان كان المعتق كافرا دون شركه  
فهل يسرى عليه أم لا لم يسرى فيما اذا كان العبد مسلما ولو كان كافرا ثلاثة  
أقوال وان كانوا كافرين والعبد مسلما فروايتان وان كان المعتق مسلما يسرى عليه بكل  
حال (فان نافع) مولى ابن عمر (والا) أي وان لم يكن له مال (فقد عتق منه ما عتق) أي بفتح  
العين والتثنية ما هو نصيبه ونصيب الشريك عتق لا يكلف اعتاقه ولا يسقى العبد  
في شركه ولا يذاعن ما عتق بضم الهزقة في الاول وكسر التا حينا المقبول وتصحها  
في الثاني واستقام منه (قال ابوب) الضماني (لا ادري اثنى) أي حكم المعتق (قاله)  
نافع) من قبله فيكون منقطعاً موقفاً (أو شئ في الحديث) فيكون موصولا  
مرفوعاً وقد وافق ابوب على الشك في دفع هذه الزائدة حتى يرضع عن نافع فيما رواه  
مسلم والنسائي ولم يختلف عن مالك في وصلها ولا عن عبيد الله بن عمر لكن اختلف عليه

لو قال النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا كن أحدكم لم يجد فليصن  
كفنه وحديثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه وزهير بن حرب جميعا عن ابن  
عينة قال أبو بكر بن شيبان بن عينة  
عن الزهري عن سعد بن أبي  
خزيم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أسرعوا بالجنائز فإن ذلك  
صالحه فخره فسد موتها اليسوان  
تلك غير ذلك فسر قصصه عن  
روايتكم وحديثي محمد بن رافع  
وعبد بن جديع عن عبد الرزاق  
أنه مرح وحديثي يحيى بن حبيب  
تادوس بن عباد نا محمد بن أبي  
حفصة كلاهما عن الزهري عن  
سعد بن أبي خزيمة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ابن جديع  
عن معاوية قال لا تسرعوا في الجنائز  
وحديثي أبو الظاهر وحماد بن  
يحيى وهرون بن سعيد الأيلي قال  
هرون ثنا وقال الآخران أنا ابن  
وهب قال أخبرني يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب حديثي أبو أمامة بن  
ثعلبة بن جثيف عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول أسرعوا بالجنائز فإن  
كانت صالحة فبها إلى الله  
من جنس لباسه في الجنة فإنا  
لا نأخر منه ولا أخسر وقوله  
فليصن كفنه فبطون يجهل  
فتح الفاء واسكنوا وكلاهما صحيح  
قال القاضي والتجيب أصوب  
وأظهر وأقرب إلى نقل الحديث  
(قوله صلى الله عليه وسلم أسرعوا  
بالجنائز) فيه الأمر بالأسراع

في اثباتها وحديثها والذين أثبتوها حفاظاً فأسلمت باعتد عبد الله مقدم وقد رجع الأئمة  
رواية من أثبت هذه الزيادة مرفوعة قال أمان الله الشافعي رضي الله عنه لأحسب ما لنا  
بالحديث يشك في أن مالكاً أخذ الحديث نافع من أبو له كان الزم له من حق لو استمر  
فشك أحدهما في شيء يشك فيه صاحبه كانت الحجة مع من لم يشك بقوله ذلك قول  
عثمان الدارمي قلت لابن معين مالك في نافع أحب إليك أباؤ قال مالك ومن يرمي بجهنم  
على من تردد وزاد فيه بعضهم كما قاله الشافعي رضي الله عنه فيما نقله عنه البيهقي في المعرفة  
ورقمته مرقوقه وقت هذه الزيادة عند الدارمي وغيره من طريق اسمعيل بن أمية وغيره  
عن نافع عن ابن عمر يلقظ ورقاً منغماً في واستدل بذلك على ترك الاستسعاد لا يمكن  
في استناد اسمعيل بن عمر زوق الكعبي وليس بالنسب وروى يحيى بن أبو وفي حفظه شيء  
هو به قال (حديثنا جد بن قدام) بكسر الميم وسكون الفاء نافع الصاد المجعفة في القول وبضم  
البصري قال (حديثنا الفضيل بن سليمان) بضم الفاء وفتح الصاد المجعفة في القول وبضم  
السكون وفتح اللام في الثاني القيرى قال (حديثنا موسى بن عتبة) بضم العين وسكون  
القاف قال (أخبرني بالافراد) نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقي في العبد  
أو الأمة يكون بين الشر كالمعتق بضم القصة وكسر القوقية (أجدهم قصيدة منه)  
من العبد أو الأمة يقول أي ابن عمر (قد وجب عليه عقه كله) بالجر تأكيده للضمير  
الخاص إليه كما هو واجب عليه عتق العبد كله أو الأمة كلها (إذا كان الذي أعتق  
من المال بائناً) أي قصيدة نصيبه كاهن ففد القهول (يقوم من ماله) أي من مال  
الذي أعتق (قيمة لعل) ويضع بضم العين أي قيمة استأمنه غير زيادة ولا نقص وقيمة نصيب  
مقبول مطلق (ويضع) بضم اللام نصيبا المقهول (إلى الشر كاهن نصيباً) بالرفع نائباً عن  
القاعل (ويحكي) بفتح اللام نصيبا المقهول (سبل المعتق) بالرفع نائباً عن القاعل  
والمعتق بفتح التاء أي الضيق ولا يذرو يدفع بفتح أوله إلى الشر كاهن نصيباً بهم بالنسب  
على المقهولة ويحكي بكسر اللام نصيباً للقاعل أي المعتق بكسر التاء سبل المعتق بنسب  
سبل على المقهولة وفتح القوقية من المعتق (يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ورواه) أي الحديث المذكور (البيت) بنسب اللام فها وصله مسلم والقاضي (وإن  
أي ذهب) محمد فها وصله أبو يعقوب مستفح (وإن أعتق) محمد صاحب المغازي فها وصله  
أبو عازر (ووجوبه) بن اسماعيل فها وصله المؤلف في الشر كاهن (ويحيى بن سعيد) النصاري  
فها وصله مسلم (واسمعيل بن أمية) بضم الهاء وفتح الميم وشديد القصة فها وصله عبد  
لرزاق كلهم (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً)  
افتح الصاد يعني لم يذروا الجلاء الأخيرة في حق العسر وهي قوله فقد عتق منه ما عتق  
وقد أخرج المؤلف حديث ابن عمر في هذا الباب من ستة طرق تشتمل على فصول من  
احكام عتق العبد المشرك كما ترى هذا (باب) بالنسب (إذا أعتق) مختص (نصيماً) (في عبد وليس له مال)  
و جواب إذا قوله (استدعى) بضم تاء الاستدعاء نصيباً المقهول  
أي الزم (العبد) السعي في تحصيل القدر الذي يتخلص به باقيه من الرقي حال كونه

وان كانت غير ذلك كان شرا

تصنوعة عن رقابكم **و** وحدثنى  
ابو الطاهر وسره بن يحيى وهرورث  
ابن سعيد الايلي واللفظ له وروث  
وسره قال هروث نا وقال  
الاسترمان انا ابن وهب اخبرني  
عن ابن شهاب حديثي عبد  
الرحمن بن هرم

للحكمة التي ذكرها صلى الله عليه  
وسلم قال اصحابنا وضرهم يستحب  
الاسراع والتمشي بما يملكه الى  
حديثنا اختيارها ونحوه وانما  
يستحب بشرط ان لا يتكلف من  
شدته اختيارها او نحوه ورجل الحنيفة  
فرض كفاية قال اصحابنا لا يجوز  
حملها على الهيئة الزرية ولا هيئة  
يجتنب معها سقوطها قالوا ولا  
يجعلها الا للرجال وان كانت الميتة  
امرأة لانهم اقوى لذلك والنساء

شعيرات ورجلا انكشفت عن الحامل  
بعض يده وهذا الذي ذكرناه من  
استعجاب الاسراع بالتمشي بما وانه  
مراد الحديث هو الصواب الذي  
عليه جماهير العلماء ونقل المناض  
عن بعضهم ان المراد الاسراع  
بتهيئتها اذا تحقق موتها وهذا  
قول باطل مردود بقوله صلى الله  
عليه وسلم نشر تصنعوه عن رقابكم  
وبه من بعض السلف كراهة  
الاسراع وهو محمول على الاسراع  
المطرط الذي يخاف معه اختيارها  
او نحو ذلك ثم (قوله صلى الله  
عليه وسلم نشر تصنعوه عن  
رقابكم) معناها انها بعيدة من الرجة  
فلا يصلح لكم في مصابيحها

(غير مشقوق عليه على نحو) عقد (الكعبة) **و** به قال (حدثنا) ولا يذوحدثني  
بالافراد (احمد بن ابراهيم) واجهه عبد الله بن اوب ابو الوليد الحنفي الهروي قال  
(حدثنا يحيى بن آدم) بن سليمان القرشي الكوفي قال (حدثنا جابر بن سالم)  
البصري (قال معمر بن قنادة) بن دعامة ابا الخطاب السديسي (قال حديثي) بالافراد  
(النضر بن انس بن مالك) بفتح النون وسكون الصاد المجهمة الاتصاري البصري (عن  
بشير بن نعيم) بفتح الموحدة وكسر المجهمة وفتح النون وكسر الهاء في الثاني واخره كاف  
السديسي ويقال السالوي البصري (عن ابي هريرة رضى الله عنه) انه (قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من اعققت شيئا) بفتح الشين المجهمة وكسر القاف اى نصيبا (من عبد)  
كذاساقه مختصرا وعطف عليه طريق جديد عن قتادة فقال بالسند اليه (وحدثنا)  
وفي القرع حدثنا جعفر واما الخطيب (مسدد) هو ابن مسرهد قال (حدثنا يزيد بن  
زريع) بن تقدم الرازي على الرامضرا الوعاوية البصري قال (حدثنا سعد) هو ابن  
اى عروبة مهوان الشكري مولا هبم ابو النضر البصري الثقة الحافظ ذو الصانف  
كثير التدليس واختله لكنه من اثبت الناس في قتادة وقدم مع منه يزيد بن زريع قبل  
اختلاطه (عن قتادة) بن دعامة (عن النضر بن انس) الاتصاري (عن بشير بن نعيم) قال  
بفتح اولهما وكسر ثانيهما واذا واحدا (عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من اعققت شيئا او قال (عن شيئا) بفتح اوله وكسر ثانيه والشئ من الراوى  
(في جملة) مشترك منه بنو غيره (خلاصة) كلهم الرق (عليه في ماله) بان يؤدى قيمة  
ناقص من ماله (ان كان له مال والا) بان لم يكن الذي اعققت مال (قوم) بضم القاف معينا  
لا معقول (عليه فاسمى) بضم النون اى الزم العبد (به) اى با كسباب ما قوم من قيمة  
نصيب الشر فان يلق بقيمة رقبتة من الرق او يخدم سيده الذي لم يعقه بقدر ماله فيه  
من الرق والتقسيم الاول هو الاصح عند القائل بالاسماع الا سمى وفي رواية عبدة عند  
النسائي ومحمد بن بشر عند ابي داود كلاهما عن معمر ما يوضح ان المراد الاول ولقلته  
واسمى في قيمته لصاحبه (غير مشقوق عليه) في الاحكام كتاب اذا عجز وقال ابن التين  
معناه لا يستغنى عليه في الثمن وهو قول ابي حنيفة مستدلا بهذا الحديث وما رواه مسلم  
واصحاب السلف وثاقه اصحابه وهو مذهب الشافعية والمالكية والحنابلة (تابعه)  
اى تابع معمر بن ابي عروبة في روايته عن قتادة على ذكر السعاية (هجاج بن حجاج)  
بشدة يد الجهم فما الاسلي الباطل البصري الاصول علموه في شخصته عن قتادة من  
رواية احمد بن حنبل عن ابي شبيب البخاري عن ابيه عن ابراهيم بن طهمان عن هجاج  
وفيها ذكر السعاية (وابان) بن زيد البطارح اخرجها ابو داود والنسائي عن طريقه  
قال حدثنا قتادة اخبرنا النضر بن انس ولقلته فان عليه ان يعق رقبتة ان كان له مال  
والا استسمى عند الحديث (وموسى بن خنبل) العمى فيما وصلنا لخطيب في كتاب  
الفصل للوصل من طريق ابي ظفر عبد السلام بن مطهر عنه كلهم (عن قتادة) بن دعامة  
واراد المؤلف بهذا الردي من زعم ان الاسماع في هذا الحديث غير محفوظ وان سعيد

ويؤخذ منه تركه لجملة اهل الطائفة وغير الصالحين

الاحمرج ان اباهزيرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شهد الجنائزة حتى يصلي عليها فله  
قبر اطراف ومن شهد ما حتى تدفن فله  
قبر اطراف

(قوله صلى الله عليه وسلم من شهد  
الجنائزة حتى يصلي عليها فله قبر اطراف  
ومن شهد ما حتى تدفن فله  
قبر اطراف) فيه الحديث على الصلاة على  
الجنائزة واتباعها ومصاحبتها حتى  
تدفن وقوله صلى الله عليه وسلم من  
شهد ما حتى تدفن فله قبر اطراف  
معناه الاول فيصلي بالصلاة قبرا  
وبالاتباع مع حضور الدفن قبرا  
آخر فيكون الجميع قبرا طين ثيبه  
رواية البخاري في اول صحيحه في  
كتاب الايمان من شهد جنازة وكان  
معها حتى يصلي عليها ويخرج من  
دفنها رجع من الابر قبر اطرافين  
فهذا صريح في ان المجموع  
بالصلاة والاتباع وعضو والدفن  
قبر اطراف وقد سبق بيان هذه  
المسئلة ونظائر ها واللائق عليها  
في مواقيت الصلاة في حديث من  
صلى العشاء في جماعة فكأنما قام  
لصلاة الليل ومن صلى الفجر في  
جماعة فكأنما قام الليل كله وفي  
رواية البخاري عنده مع رواية يمسلم  
التي ذكرها بعد هذا من حديث  
عبد الاعلى حتى يشرع منها دليل  
على ان القبر اطراف الثاني لا يحصل الا  
لن دأب معها من حين صلى الى ان  
يخرج منها وهذا هو الصحيح منه

ابن ابي عروبة يترديه فاستظهر له رواية يبرير بن حازم لو افقته ثم ذكر ثلاثة تابعوها  
على ذكرها حتى عنه التفرقة قال (اختصره) اي الحديث (شعبة) هو ابن الجراح كانه  
جواب عن سؤاله قدوة وهو ان شعبا حفظ الناس الحديث قتادة فكيف لا يذكر  
الاستعانة فاجاب بان هذا الاثر في نفسه ضعفا لانه اوردته مختصرا وغيره بقائه والعدد  
الكثير اولى بالحفظ من الواحد ورواية شعبا اخرجها مسلم والنسائي من طريق غندر  
عنه عن قتادة فاسنده ولعله عن النبي صلى الله عليه وسلم في المملوك بين الرجلين فيسقى  
أحدهما الصبغة قال يضمن ومن طريق معاذ عن شعبا بلقظ من أعتق شخصا من مملوك فهو  
حر من ماله وقد اقتصر ذكر السعاية أيضا هشام الدستوائي عن قتادة الا انه اختلص عليه  
في اسنادهم من ذكره الضرب من أنس ومنهم من لم يذكره وقد أجاب أصحابنا الشافعية  
عن الاحاديث المذكورة فيها السعاية بأجوبة \* أحدها ان الاستعانة مدح في الحديث  
من كلام قتادة لامن كلامه صلى الله عليه وسلم كإرواه همام بن يحيى عن قتادة بلقظ  
ان رجلا أعتق شخصا من مملوك فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وعزيمه بقية ثم  
قال قتادة ان لم يكن له مال استمى المبدع غير مشقوق عليه أخرجه الدارقطني والخطابي  
والبيهقي وفيه فصل السعاية من الحديث وجعلها من قول قتادة وقال ابن المنذر  
والخطابي في معالم السنن هذا الكلام لا يثبت كإرواه النقل مسندا عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ويروى عن أنه من كلام قتادة واستدل به ابن المنذر برواية همام وقد ضعف  
الشافعي ورضي الله عنه أمر السعاية فيعاد كروعه البيهقي ويروى عنها ابن شعبة وهشام  
الدستوائي وهذا الحديث ليس فيه استعانة وهما أحفظ ومثان الشافعي رضي  
الله عنه مع بعض أهل النظر والقياس والعلم بالحديث يقول لو كان حديث سعيد بن  
ابن عروبة في الاستعانة مفردا لا يثبت فيه غير ما كان ثابتا قال الشافعي رضي الله عنه في  
القديم وقد أنكر الناس حفظ سعيد قال البيهقي وهذا كما قال الشافعي فقد اختلط سعيد  
ابن أبي عروبة في آخر عمره حتى أنكروا حفظه الا ان حديث الاستعانة قد رواه أيضا  
يبرير بن حازم عن قتادة وذلك أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح واستشهد البخاري  
برواية الطحاوي بن الجراح وأبان وموسى عن قتادة فقد ذكر الاستعانة فيه وانما يضاف  
الاستعانة في هذا الحديث رواية همام بن يحيى عن قتادة فانه فسه له من الحديث وجهه  
من قول قتادة قول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية همام او عرف طه أخرى  
لم يثبت عليها انتهى بخبره هؤلاء الا انه باه مندرج وأي ثلث جماعة منهم الشبان فصحا  
كون الجميع مرفوعا وهو الذي يرويه ابن دقيق العيد ونجاعة لان سعيد بن أبي عمير  
أعرف بحديث قتادة لكرهه لازمه لهو كراهة خذنه عن همام وغيره وهشام وشعبة  
وان كانا أحفظ من سعيد لكنهما لم يأتيا ما رواه وانما اقتصر من الحديث على بعضه  
وليس المجلس متصفا حتى يوقف في زيادة سعيد فان ملازمة سعيد لقتادة كانت أكثر  
منها فجمع منه ما لم يسمع غيره وهذا كله لا يتردد وسعيد لم ينفرد وقد قال النسائي في  
حديث قتادة عن أبي المليح في هذا الباب بهذان ما في الاختلاف فيه على قتادة هشام

قبل وما القبراطان قال مثل الجليلين  
الطينين انتهى حديث أبي الطاهر  
وزاد الاسترخان

أصحابنا وقال بعض أصحابنا يحصل  
القبراط الثاني إذا ستر الميت في  
القبر بالطين وإن لم يلق عليه التراب  
والمصواب الأول وقد يستدل بالفظ  
الاتباع في هذا الحديث وغيره  
من يقول المني وراء الجنائز  
أفضل من أعلامها وهو قول علي بن  
أبي طالب ومذهب الأوزاعي  
وأبي حنيفة وقال جمهور الصحابة  
والتابعين ومالك والشافعي ومجاهد  
العلماء المني قد امها أفضل وقال  
الثوري وطائفة حساؤه قال  
القاضي وفي الطلاق هذا الحديث  
وقد مر إشارة إلى أنه لا يحتاج  
المصرف عن اتباع الجنائز بعد  
دفعها إلى استئذان وهو مذهب  
جمهور العلما من الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم وهو المشهور عن  
مالك وحكي ابن عبد الحكم عنه  
أنه لا يصرف إلا بغيره وهو قول  
جماعة من الصحابة (قوله قبل وما  
القبراطان قال مثل الجليلين  
الطينين) القبراط مقدر من  
التواب معلوم عند الله تعالى  
وهذا الحديث يدل على عظم  
مقداره في هذا الموضع ولا يترتب  
هذا أن يكون هذا هو القبراط  
لأنه كورفعين اتفق كتابا لا تكلم  
صدا وزوج أو مائة تنقص من  
أجره كل يوم فلو في روايات

وسعيد أن ثبت في قتادة من همام وما على حديث سعيد من كونه اختلاط أو تفريده  
من دولاته في الصحابين وغيرهما من روايته من سمع منه قبل الاختلاط كيزيد بن زروق  
وواقفه عليه أربعة تقدم ذكرهم وأخرون معهم يملول ذكرهم وهمام هو الذي انفرد  
بالتمصيل وهو الذي خالف الجميع في القصدوا التحقق على رفعه فانه جعله واقعة عين وهم  
جعلوه حكما ما فدل على أنه لم يرضه كما ينبغي وقد وقع ذكر الاستسقاء في غير حديث  
أبي هريرة أخرجه الطبراني من حديث جابر وأصح من أن يطل الاستسقاء بحديث عمران  
ابن حصين عندهم أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عتقته لم يكن له مال غيرهم فجاءهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أفرغ عليهم فاعتق اثنين وأرق أربعة ووجه  
الدلالة منه أن الاستسقاء كان مشروعا لعز من كل واحد منهم عتق ثلثه وأمره  
بالاستسقاء بقية عتقه لودنه الميت وروى النسائي من طريق سليمان بن موسى عن  
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا وله ولد فغاه فهو حر  
ويضمن نصيب بشر كاته بقتله ما أساء من مشاركتهم وليس على العبد شيء ورواه البيهقي  
أيضا من وجه آخر (باب حكم الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق وهما) أي يحكم  
كل منهما من الأشداء التي يريد الشخص أن يفظ بشي منها فيسبب لسانه إلى غيره كان  
يقول لم يبدت حوا ولا مرأته أنت طالق من غير قصد فقال الحنفية يلزمه الطلاق  
وقال الشافعية من سبق لسانه إلى نطق الطلاق في محاورته وكان يريد أن يتكلم بكلمة  
أخرى لم يقطع طلاقه لكن لم تقبل دعواه سبق لسانه في الظاهر إلا إذا وجدت غربة  
تدل عليه فإذا قال طلقك ثم قال سبق لسانه وانما أردت طلبتك فنص الشافعي رحمه الله  
أنه لا يبيع امرأته أن تقبل منه وسعى الروياني عن صاحب الحاوي وغيره أن هذا فيما  
إذا سكن الزوج معهما فاما انزلت صدقة بإمرة فلها أن تقبل قوة ولا تخضعه قال  
الروياني وهذا هو الاختيار ثم يقع الطلاق والعق من الهازل ظاهر أو باطنا ولا يدين  
فيما (ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى) أي لأنه أو بطله رضاه وهو أنه بذلك أثبات اعتبار  
النية لأنه لا يظهر كونه لوجه الله تعالى إلا مع قصد وفي حديث ابن عباس مر فوفا كافي  
الطبري إلى لا طلاق إلا لوجه الله ولا عتاقة إلا لوجه الله (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فيما  
سبق موصولا في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه (لكل امرئ ما نوى) الحديث  
(ولأنه لسانه والخطن) وهو من أن زاد المصواب فصار إلى غيره وقال الحافظ بن حجر  
والتابعي والشافعي وهو من تعسيدا لا ينبغي به قال (حدثنا) ولا يذرح في  
(الحديث) عبد الله بن الزبير بن عيسى قال (حدثنا صفوان بن عيينة قال (حدثنا سمير)  
بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المحدثين ابن كدام بكسر الكاف وبالدال المهملة  
مخففة (عن قتادة بن دحامة (عن زروان بن أرق) (عن ثقات التابعين (عن أبي هريرة  
رضي الله عنه) أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل (عجاوزي)  
أي لاجل (عن أنس ما وسعت به صدورها) جلة في تحمل نصيب على المسؤولية وما موصول  
و وسوت صلت به وبه عائد وصدورها لرفع فاعل وسوت ولا في خرد ورواها بالنصب

قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله  
ابن عمر وكان ابن عمر يصلي عليها  
ثم ينصرف فحلبا بلغه حديث أبي  
هريرة قال لقد مضينا فقرأنا  
بكتيرة وحدثناه أبو بكر بن أبي  
شيبه نا عبد الأعلى ح وحدثنا  
ابن داود وصديق بن جند عن عبد  
الرزاق كلاهما عن معمر عن  
الزهري عن سعيد بن المسيب عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى قوله الجليلين العطينين ولم  
يذكر ما بعدهم في حديث عبد  
الأعلى حتى يفرغ منها في حديث  
عبد الرزاق حتى توضع في الجند

قبراطان بل ذلك قد معلوم ويجوز  
أن يكون مثل هذا وأقل وأكثر  
(قوله من ابن عمر لقد مضينا  
قرايط كثيرة) هكذا ضبطناه وفي  
أكثر من الأصول أو أكثر مضينا  
في أكثر من زيادة في الأول هو  
الظاهر والثاني صحيح على أن مضينا  
بمعنى قرطنا كما في رواية الأخرى  
وفيها كان الصحابة عليهم  
الرضا في الطاعات حين بلغهم  
والتأفف على ما يقوم منها وان  
أكثر اليعاقبة عليهم وقعه (قوله  
وفي حديث عبد الأعلى حتى يفرغ  
منها) ضبطناه بنص الباب في الأثر  
وعكسه في الأول أحسن وأعم وفيه  
دليل على قول الصراط الثاني  
لا يحصل الاقتران الدقيق كما سبق  
بينه (قوله وفي حديث عبد الرزاق  
حتى توضع في الجند) وفي رواية

على أن وسوت بمعنى حدثت ونسب هذه في القنح وغيره لرواية الأصيلي وبأن شاء  
الله تعالى في الطلاق بلفظ ما حدثت به أنفسها والمعنى ما حدثت به نفسه وهو ما يظهر  
بالبال والوسوسة الصوت التي ومنه وسواس الحلي لاصواتها وقيل ما يظهر في القلب  
من الخواطر أن كانت تدعو إلى الرذائل والمعاصي تسمى وسوسة فإن كانت تدعو إلى  
انحلال المرضية والطاعات تسمى الهام ولا تكون الوسوسة إلا مع التردد والتزلزل من  
غير أن يعلم اليه أو يستقر عنده (ما لم تعمل في العمليات بالخوارح (أو تسلك) في  
القوليات باللسان على وفق ذلك وأصل تكلم تكلم بمثنائين حذف أحدهما تخفيفا  
ومطابقة الحديث للرجوع من قوله ما وسوس لأن الوسوسة لا اعتبار لها عند عدم  
التوطن فكذلك الخطي والناسي لا توطن لهما وأما قول ابن العربي أن المراد بقوله  
ما لم تكلم الكلام النفسي أذهب الكلام الأصلي وإن القول الحقيقي هو الموجود بالقلب  
الموافق للمعقود به الاتصاف بالروى عن الإمام الأعظم ما لا شأن به يقع الطلاق والعناق  
بالتنية وإن لم ينفذ قال في المصايب وقد أشكل هذا على كثيرين أصحابه لأن التنية عبارة  
عن القصد في الحال والعزم في الاستقبال كما لا يكون قاصدا الصلاة مصلحا حتى يفعل  
المقصود وكذا قاصدا الزكاة والنكاح وغيرهما كذلك ينبغي أن يكون قاصدا الطلاق ثم  
قول القائل يقع الطلاق القصد متدافع وحاصله يقع ما لم يوقعه المكلف إذا قصد ضرورة  
يفتقر إلى مقصود التنية فكيف يكون القصد نفس المنه وهذا قلب للفتاوى فمن هنا  
اشتد الانكار حتى حل على التأويل والفتوى فرغ الإشكال أن التنية التي أريدت هنا هي  
الكلام النفسي الذي يعبر عنه بقول القائل أنت طالق فالعنى الذي هذا النظم هو المراد  
بالتنية وإيقاع الطلاق على من تكلم بالطلاق وأثناء حقيقة لا ريب فيه وذلك أن الكلام  
يطابق على النفس حقيقة وعلى القنطى قبل حقيقة وقيل مجازا ولهذا نقول قاصدا  
الايان مؤمن لأن المتكلم بالإيمان كلاما نفسيا مصادقاً عن معتقده مؤمن وكذلك  
معتقد الكفر بقلبه المصدق كافر وأما المتكلم في نفسه بأمرام الصلاة وبالأفرائق  
لم يعد مصلحا ولا فائدا بمجرد الكلام النفسي لتعبد الشرع في هذه المواضع الخاصة  
بالطق القنطى ألا ترى أن المتكلم بأمرام الحج في نفسه محرم وإن لم يلب وكذلك الخيرة  
إذا استقرت ونقلت قلنها ولمحو ذلك كان ذلك اختيارا وإن لم تكلم لفظا لا ما قد  
تكلمت في نفسها ونصبت هذه الأفعال دلالات على الكلام النفسي فإن البليل عليه  
لا يخصص النطق بل تدخل فيه الأشارات والرموز والخطوط ولهذا كانت الطاعات عنده  
سماحة لا تلتزم على الكلام النفسي عرفا فادفع السؤال وصار ما كان مشكلا هو الآن  
انتهى وهذا اقتضى الخطا في الظاهر فأنهم أجعلوا على أنه لعزم على الظاهر لم يلزمه حتى  
ينطق به قال وهو في معنى الطلاق وكذلك لو حدث نفسه بالفتن لم يكن فاذنوا ولو حدث  
نفسه في الصلاة لم يكن عليه إعادة وقد حرم الله تعالى الكلام في الصلاة فلا كان حديث  
النفس في معنى الكلام لبطت الصلاة وقد قال عز بن الخطاب رضي الله عنه إلى لاجز  
حديثي وأنا في الصلاة وهذا الحديث أخرجه أيضا في الطلاق والتذور ونسب في



الايمن واودادو الترمذي والساقى ابن ماجه في الطلاق جويه قال (حدثنا محمد  
ابن جعفر) أبو عبد الله العمري البصري الثقة ولم يصح من ضعفه وقد وثقه أحد  
(عن جعفر بن النضر) قال (حدثنا يحيى بن عبد الله) الأصايري الثاني (عن محمد بن إبراهيم  
الشيبي) أقرضني الدقي الثاني (عن عيسى بن عاصم) بالثنية أنه (قال سمعت  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا عمل) إنما يصح  
(بالثنية) الأفراد (ولا محرم) (وابن مائة) يحذف النكاح في الموضعين ومعنى الثنية قصد  
إلى الفعل وقال الحافظ المقدسي في أربعين الثنية والقصد والأرادة والزم بعضه  
والعرب تقول نول الله يحفظه أي قصدك وبعبارة بعضهم إنما تصير القلب على فعل  
الشيء وقال الماوردي في كتاب الإيعان قصد الشيء بمقتضى فعله فإن تراخى عنه كان عزما  
وقال الخطابي قصد الشيء قلبك وتحرى الطلب منك له وقال البضاوي الثنية عبارة  
عن ابتغاء القلب نحو ما يراه موافقا لغيره من جلب نفع أو دفع ضرر لا أو لا  
والشرع خصم الأرادات بتوجهها الفعل ابتغاء لوجه الله أو لا لحكمه والثنية  
في الحديث محمولة على المعنى القوي ليس تعديفه وقصده بقوله (فمن كانت هجرته إلى  
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دينا) ولكن معنى لينا (بصياها  
أو امرأته تزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه) فانه تفصيل لما جله واستنباط المقصود  
عنا صله والمعن من قصد هجرته وجهه الله وقد وقع إجراءه على الله ومن قصد هجرته إلى امرأته  
فهو خطه ولا نصيب له في الآخرة فالأولى للتعليم والثانية للتصريح واليقال اتحد الشرط  
والجزء الا لا يقول ليس الجزاء مختصا بشرط وإنما الجزاء محذوف أقيم هذا المذكور  
مقامه وتأوله ابن دقيق العيد بان التقدير من كانت هجرته إلى الله ورسوله فنية وقصدا  
فهجرته إلى الله ورسوله محتملا وشيئا وفيه جهتان سبق أول هذا الكتاب وأواخر الإيعان  
فلما جمع وتنقسم الثنية إلى أقسام كثيرة كالعبود وهو إخلاص العمل لله تعالى والتميز  
كأقرب ربه الذين من جنس دينه شأفاه يحفل الهبة والقرض والوديعة والابانة  
ونحوها ويحتمل أن يكون من وفاء الدين وكذا في مواضع من المعاملات ونحوها ككتابة  
البيع والطلاق فانه لو لم ينو الطلاق لم يقع ولكن كره على الكفر فتكلم به وهو نوى  
لانه فانه لا يكفر ونحو ذلك مما هو معروف في كتب الفقه وزعم قوم ان الاستدلال  
بالحديث في غير العتادات غير صحيح لانه انما يفي اختلاف مصارف وجوه العبادات  
والحوادث ان العبد يتعمد النطق لا بخصوص السبب واستنباط المواقف منه عدم وقوع  
العتاق والطلاق من الثمانين والحق لا لانه لا يفي لما ولا يحتاج صريح الطلاق إلى الثنية  
لان الصريح موضوع للطلاق شرعا فكان حقيقة فاستغنى عن الثنية وقال المنهجي  
طلاق الخاطي والثمانين والمهازل واللاعب وانتهى تكلمهم من غير قصد واقع لانه كلام  
صحيح صا ومن حافل بالثنية هذا (باب التنزيل) (باب العبد) ولقد أتى في درو الوقت  
إذا قال رجل لعبد (هو عبدي) (الحال انه) (بوي العتق) صريح (والاشهاد بالعتق) بجزء  
الملك الذي للفرع وأسنده أي وباب الاشهاد هو مشكل لانه ان قد رمتونا احتاج إلى

وحدثني عبد الله بن شعيب  
ابن الثالث حدثني أبي عن جدي  
حدثني عيسى بن خالد عن  
ابن شهاب انه قال حدثني رجال  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم عن عبد بن مسعود قال  
ومن اتبعها حتى تدفن وحدثني  
محمد بن سالم نا هجرنا وحبنا  
سهيل بن أيمن عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
صلى على جنازة ولم يتبعها فله قبرا  
فان تبعها فله قبرا طان قيل وما  
القبرا طان قال اصغرهما مثل  
أحد وحدثني محمد بن سالم نا  
يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان  
أخبرني أبو حاتم عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من صلى على جنازة فله قبرا ومن  
اتبعها حتى توضيعة في القبر  
فله قبرا طان قال مثل أحد وحدثنا  
القبرا طان قال مثل أحد وحدثنا  
شيبان بن فروخ نا جريري عن  
ابن حاتم نا فاقه قال قيل لابن عمر  
بمدعي وضع في القبر فمدعي دليل  
لمن يقول يحصل القبرا طان الثاني  
بمجرد الوضع في القبر وان لم يلحق  
عليه التراب وقد سبق ان الصريح  
انه لا يحصل الا بالتراب من أهله  
التراب لقاهر الروايات الاخر  
حتى يفرغ منها فتأول هذه الرواية  
على ان المراد بوضع في القبر  
ويفرغ منها ويكون المراد  
الاشارة إلى انه لا يرجع قبلا

أن أباه ريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله ثواب من الأجر فقال ابن عمر أكره علينا أبو هريرة فبعث إلى عائشة فسألتها فصدقت أباه ريرة فقال ابن عمر لقد فرطت في قراريط كثيرة **حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن يزيد** **حدثني حيوة** **حدثني أبو جعفر** عن يزيد بن عبد الله بن قيس أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد ابن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان فاعدا عند عبد الله بن عمر أنطلق خياب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا سمع ما يقول أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من أهل موالي عليها تبعتها حتى تدفن كان له بها طمان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد قال رسول ابن عمر خياب إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة

وصولها القبر (قوله فقال ابن عمر أكره علينا أبو هريرة) معناه أنه شاف لكثرة رواياته أنه اشتبه عليه الأمر في ذلك أو اختلط عليه حديث حديث لانه نسبته إلى رواية ما لم يسمع لأن مرتبة ابن عمر وأبي هريرة أجل من هذا (قوله عبد الله بن قيس) هو بضم القاف وفتح النون المهملة واسكان الياء (قوله وأخذ ابن

جاروا في خبره والازم حذف التنوين من الأول ليصح العطف عليه وهو بعيد ومن ثم قال العيني ومن جر الأشهاد قد جبر ما لا يطبق حله وفي نسخة والأشهاد بالرفع أي وبأن بالتنوين بكسر الهمزة وهذا هو الوجه **وبه قال** (حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو) **الهمداني** يسكن الميم الكوفي أبو عبد الرحمن (عن محمد بن بشر) **كسر** الموحدة وسكن المحبة العبدى الكوفي (عن اسمعيل) بن أبي خالد **سعد** لاجسى الجيلي (عن قيس) هو ابن أبي حازم بالماء المهملة والزاي واصله عوف (عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه لما قيل) حال كونه (ريذا الاسلام) وكان مقدمه فيما قاله اللباس عام خبير وكان في الحرم مستسبح وكان اسلامه بين المدينة وخيبر (ومعه غلامه) قال ابن جرير ألق على اسمه (صل) أي تام (كل واحد منهما من صاحبه) انذهب إلى ناحية (فأقبل) أي القلام (بمذلل) ولا يذكر بعد ذلك (و) أبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هريرة هذا غلام قد تالت فقال اما) بفتح الهمزة وتحقيق الميم أي حقا (أني أشهدك أنه قال فهو حين يقول) أي الوقت الذي وصل فيه إلى المدينة (باليمن طولها وعناها) بفتح العين المهملة وتخفيف التنوين ومدوداتها مشقة (على أنها من دار الكفر) أي الحرب (فحب) وهذا من بصر الطويل وفيه الخرم للبيعة والراء الساكنة وهو أشد من أول البزمر في أن أصله في الجاهلية وهذا الشعر لابي هريرة ولغلامه ولا يحرر من ثد الفتوى ثم يله أبو هريرة وفيه التباين من النصب والشعر **وبه قال** (حدثنا سعيد الله) بضم السين مصفرا (ابن محمد) السرخسي البشكري أبو قدامة قال (حدثنا أبو اسامة) جازان أسامة قال (حدثنا اسمعيل) بن أبي ثالة لاجسى البجلي (عن قيس) هو ابن أبي حازم (عن أبي هريرة رضى الله عنه) أنه قال لما قممت على النبي صلى الله عليه وسلم) أي أريد الاسلام (قلت في الطريق) بفتح الياء من طولها وعناها وهي على أنها من دار الكفر بفتح **قال** أبو هريرة (وابن) بضمح وحق ابن القطاع كسر الموحدة أي حرب (من غلام لي في الطريق قال) أبو هريرة (فما قممت على النبي صلى الله عليه وسلم بآبائه) على الاسلام ولا يحرر في آبائه (فينا) بضم الهمزة (ابن محمد) وجواب مناقبه (أطلع القلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباه ريرة هذا غلامك) بمثل أن يكون وصفه أبو هريرة عليه الصلاة والسلام فخره أو أنه مقبلا إليه أو أخيرا الملك قال أبو هريرة (قلت هو روحه الله فاعتقه) أي باللفظ المذكور فطاعته تقسمه وليس المراد أنه اعتقه بهذا اللفظ آخر (لم يقل) ولا يذكر قال أبو عبد الله البخاري لم يقل (أبو كريب) هو محمد بن العلاء أحد مشايخه في روايته (عن أبي اسامة) بل قال هو روحه الله فاعتقه وهذا وصلة في أواخر المغازي **وبه قال** (حدثنا) ولا يحرر في (شهاب بن عباد) بفتح العين وتشديد الموحدة أبو هريرة العبدى الكوفي قال (حدثنا ابن مريم بن جند) لرؤاسي بضم الراء وبعدها همزة فسكن مهملة الكوفي (عن اسمعيل عن قيس) هو ابن أبي حازم الجيلي أنه قال لما قيل أبو هريرة رضى الله عنه (ومعه غلام) لم يسم (وهو يطلب الاسلام) بضم حاءه (فقبل

احدثه صاحبها) بالتصريح على نزاع الخافض اى من صاحبه كافي الطريق الاول (بهذا)  
 الاقطة السابق وقوة فصل كذا هو في رواية ابي ندر لكونه منسوبة عليه في فرع اليونانية  
 وقال في الهامش الصواب فاضل اى صلى بالهمز توحيد لا يحتاج الى تقدير (وقال  
 اما) بالتصنيف (اى اشهدك انه) اى الغلام (هـ) وهذا من الكناية كقوله لا ملك الا عليك  
 ولا يسيل ولا سلطان اوازلت ملكي عليك واما قوله هو حر او محررا وسرته فصرح  
 لا يحتاج الى شبهة ولا انقطاع في التذكير والتأنيث فان يقول لعبد انت حر ولامنة انت  
 حر وذاك الرقبة صريح على الاصح ولو كانت امته تسعي قبل جريان الرق عليها ففقال  
 لها يا حر فان لم يطره التدايا معها القديم عتقت فان قصدها لم يعتق على الاصح  
 وقيل عتقت لانه صريح ولو كان اسمها في الحال حرقا واسم العبد حر او عتق فان قصد  
 التدايا لم يعتق وكذلك ان اطلق على الاصح وفي فتاوى الفزالي انه لو اجاز بالملك  
 تخاف ان يطالبه بالملك عن عبده فقال هو حر وليس بعد وقصد الاخبار لم يعتق فيما  
 بينه وبين الله تعالى وهو كاذب في خبره ومقتضى هذا ان لا يقبل ظاهر او لو قيل لرجل  
 استخبر اطلقت زنيتك فقال نعم فاقر ان الطلاق كان كاذبا فهي زوجته في الباطن  
 فان قال اردت طلاقا ماضيا وراجعت حديقته في ذلك وان قيل لذلك التمس الانشاء  
 فقال نعم فصرح لانهم قام مقام طلقها المراد به كرمي السؤال وانه لو قال لعبده افرغ  
 من هذا العمل قبل العشي وانحر وقال اردت حر امن الصل دون العتق دين فلا  
 يقبل ظاهر او لو قال لعبده امو لاى فكتابة ولو قال له ايسدي قال القاضي حسين  
 والغزالي هو لغو وقال الامام الذي اراده كناية ولو قال لعبده احر فهو اقرار  
 بحريته وهو باطل في الحال فلو ملكه حكمنا بعتقه مؤاخذه بما قرره (باب) حكم  
 (ام الولد قال ابو هريرة) رضي الله عنه فيما تقدمت من قوله لا في الامان (عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تعد الامنة ربها) اى سيدها لان ولدها من سيدها  
 ينزل بمنزلة سيدها المصير مال الانسان الى ولدها بالسؤال لادلائقه على جواز بيع ام الولد ولا  
 علمه كاستيفاء ثمره في كتاب الامان فليراجع وقال ابن التبراسد الضاري بقوله تعد  
 الامنة على ابي اثبات حرية ام الولد وانما الاتباع من جهة كونه من اشراط الساعة اى  
 يعتق الرجل والمرأة امهما الامنة ويعاملان معاملة السيد فتبين ذلك وعتق من القنن  
 ومن اشراط الساعة قتل على ما عتق من شعرا به قال (حدثنا ابو اليمان) الحكيم بن  
 نافع قال (اخبرنا شبيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال  
 حديثي) بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام (ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة  
 ابن ابي وقاص) ولاوى ذنوا الوقت والاصل كان عتبة بن ابي وقاص (عهدا لآخيه  
 سعد بن ابي وقاص) احد العشرة المبشرين بالجنة (ان يقبض اليه ابن عتبة فترعه) بن  
 قيس العامري ولم تسم الوليدة ثم ذكر مصعب الزبيري في نسب فريش انها كانت امه  
 عاتبة واسم ولدها عبد الرحمن (قال عتبة) بن ابي وقاص (انه) اى عبد الرحمن (ابني فلان)  
 قد تم رسول الله صلى الله عليه وسلم) مكة (من الفتح اخذ سعد) بالتونين (ابن وليدة

ثم يرجع اليه فغيره ما كانت واحدة  
 ابن عمر قبضة من حساب المسجد  
 يلقها في يده حتى يبعث اليه الرسول  
 فقال قالت عائشة صدق او هريرة  
 فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان  
 في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في  
 قراريط كثيرة وحديثنا محمد بن  
 بشارة يحيى بن سعيد نا شعبة  
 حديثي قتادة عن سالم بن ابي  
 الجعد عن معدان بن ابي طلحة  
 السعدي عن ثوبان مولى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى  
 على جنازة فقرأ فقرأ فشهد فدفن  
 فله قبر طمان القبر ام مثل احد  
 وحديثنا محمد بن بشارة نا معاذ بن  
 همام حديثي ابي ح وحديثنا  
 ابن شقيق نا ابن ابي عمير عن  
 سعيد ح وحديثي زهير بن حرب  
 عمر قبضة من حساب المسجد  
 يلقها في يده وقال في آخره  
 فضرب ابن عمر بالحصى الذي  
 كان في يده الارض هكذا  
 ضبطنا الاول حسابا بالابو الملقب  
 والثاني بالحصى مقصور ويصح  
 حضا وهذا هو في معظم الاصول  
 وفي بعض اعكسه وكلاهما صحيح  
 والحساب هو الحصى وفيه انه  
 لا بأس بشمل هذا الفعل وانما  
 بعض ابن عمر الى عائشة يسألها بعد  
 اخبرني ابي هريرة لانه صنف على  
 ابي هريرة النسيان والانتباه كما  
 قدمناه فلهما واقتضه عائشة





يحيى بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة  
ورهير بن حرب وعلي بن حجر  
السجستاني كلهم عن ابن عليه واللفظ  
ليحيى قال ابن عليه أنا عبد العزيز  
ابن صهيب عن أنس بن مالك قال  
مر بجنادة فأتاني عليها خيرا فقال لي  
ألفصل الله عليه وسلم وجبت  
وجبت وجبت ومر بجنادة فأتاني  
عليها شر فقال لي النبي الله صلى الله  
عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
فقال مر فأتاني أبي وأخي مر بجنادة  
فأتاني عليها خيرا فقلت وجبت  
وجبت وجبت ومر بجنادة فأتاني  
عليها شر فقلت وجبت وجبت  
وجبت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
عليه أمم من المسلمين يلقون سامة  
قال القاضي عياض رواه سعيد  
ابن منصور وموقوف على عائشة رضي  
الله عنها فاشاد إلى تعليقه بذلك وليس  
معللا لأن من رفعه ثقة وزيادة الثقة  
مقبولة وقد قلنا بيان هذه القاعدة  
في الفصول في مقدمة الكتاب ثم في  
مواضع قوله مر بجنادة فأتاني عليها  
شر فقال لي النبي الله صلى الله عليه وسلم  
وجبت وجبت وجبت ومر بجنادة  
فأتاني عليها شر فقال لي النبي الله صلى  
الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
وجبت فقال مر رضي الله عنه  
فأتاني أبي وأخي مر بجنادة فأتاني  
عليها خيرا فقلت وجبت وجبت  
وجبت ومر بجنادة فأتاني عليها شر  
فقلت وجبت وجبت وجبت فقال

(عام أول) بالفتح على البناء وهو من باب إضافة الموصوف لمقتضى ولا تطارفا للكوفيين  
يحيى بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة  
ورهير بن حرب وعلي بن حجر  
السجستاني كلهم عن ابن عليه واللفظ  
ليحيى قال ابن عليه أنا عبد العزيز  
ابن صهيب عن أنس بن مالك قال  
مر بجنادة فأتاني عليها خيرا فقال لي  
ألفصل الله عليه وسلم وجبت  
وجبت وجبت ومر بجنادة فأتاني  
عليها شر فقال لي النبي الله صلى الله  
عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
فقال مر فأتاني أبي وأخي مر بجنادة  
فأتاني عليها خيرا فقلت وجبت  
وجبت وجبت ومر بجنادة فأتاني  
عليها شر فقلت وجبت وجبت  
وجبت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
عليه أمم من المسلمين يلقون سامة  
قال القاضي عياض رواه سعيد  
ابن منصور وموقوف على عائشة رضي  
الله عنها فاشاد إلى تعليقه بذلك وليس  
معللا لأن من رفعه ثقة وزيادة الثقة  
مقبولة وقد قلنا بيان هذه القاعدة  
في الفصول في مقدمة الكتاب ثم في  
مواضع قوله مر بجنادة فأتاني عليها  
شر فقال لي النبي الله صلى الله عليه وسلم  
وجبت وجبت وجبت ومر بجنادة  
فأتاني عليها شر فقال لي النبي الله صلى  
الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
وجبت فقال مر رضي الله عنه  
فأتاني أبي وأخي مر بجنادة فأتاني  
عليها خيرا فقلت وجبت وجبت  
وجبت ومر بجنادة فأتاني عليها شر  
فقلت وجبت وجبت وجبت فقال

(عام أول) بالفتح على البناء وهو من باب إضافة الموصوف لمقتضى ولا تطارفا للكوفيين  
يحيى بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة  
ورهير بن حرب وعلي بن حجر  
السجستاني كلهم عن ابن عليه واللفظ  
ليحيى قال ابن عليه أنا عبد العزيز  
ابن صهيب عن أنس بن مالك قال  
مر بجنادة فأتاني عليها خيرا فقال لي  
ألفصل الله عليه وسلم وجبت  
وجبت وجبت ومر بجنادة فأتاني  
عليها شر فقال لي النبي الله صلى الله  
عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
فقال مر فأتاني أبي وأخي مر بجنادة  
فأتاني عليها خيرا فقلت وجبت  
وجبت وجبت ومر بجنادة فأتاني  
عليها شر فقلت وجبت وجبت  
وجبت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
عليه أمم من المسلمين يلقون سامة  
قال القاضي عياض رواه سعيد  
ابن منصور وموقوف على عائشة رضي  
الله عنها فاشاد إلى تعليقه بذلك وليس  
معللا لأن من رفعه ثقة وزيادة الثقة  
مقبولة وقد قلنا بيان هذه القاعدة  
في الفصول في مقدمة الكتاب ثم في  
مواضع قوله مر بجنادة فأتاني عليها  
شر فقال لي النبي الله صلى الله عليه وسلم  
وجبت وجبت وجبت ومر بجنادة  
فأتاني عليها شر فقال لي النبي الله صلى  
الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت  
وجبت فقال مر رضي الله عنه  
فأتاني أبي وأخي مر بجنادة فأتاني  
عليها خيرا فقلت وجبت وجبت  
وجبت ومر بجنادة فأتاني عليها شر  
فقلت وجبت وجبت وجبت فقال

حسان في صحبه عن أبي يعلى وأخرجه أبو ثعلبة عن طريق عبد الله بن جعفر بن أبي عن  
 بشر بن زاذق المني لا يساع ولا يوجب ومن طريق عبد الله بن نافع عن عبد الله بن دينار أنما  
 الولاء نسب لا يصلح يبع ولا يهتبه والموقوف في هذا ما أخرجه عن عبد الرزاق عن  
 الثوري عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه الولاء كلمة القسب  
 قال ابن بطال أجمع العلم على أنه لا يجوز زعم بل التسبوا إذا كان حكم الولاء حكم  
 التسب فكالانقل القسب لا ينقل الولاء ما كانوا في الحاشية يقولون الولاء بالمسلم وغيره  
 فمنهى الشرع عن ذلك وقال ابن الغزبي معنى الولاء المحبة كلمة القسب أن الله أخرجه  
 بالحزبة إلى القسب حكما كما أن الأبي أخرجه بالنسبة إلى الوجود حسا لأن العبد كان  
 كالمردوم في حق الأحكام لا يقضى ولا يلب ولا يشهد فأنجز به صلبه بالحزبة إلى وجود  
 هذه الأحكام من علمها فلما شبه حكم النسب بالمعنى فلما شبه أهله بالولد لأن أعتق  
 وألحق بربته القسب فمنهى عن بيعه وعن هبته وأجاز بعض السلف قوله ولعلمهم لا يفهم  
 الحديث وهذا الحديث أخرجه مسلم في المعتقد وأبو داود في القرائن والقاسي  
 • وبه قال (حدثنا عثمان بن أبي شيبة) هو عثمان بن محمد الكوفي ثقة الحافظ الشامي  
 الآله كان له وأهله لكن وقفه يحيى بن معين وابن عبد البر والعللي وجماعة قال (حدثنا  
 جري) هو ابن عبد الجسد بن قوط بضم القاف يسكنون الراء بعد طاء مهمله الكوفي  
 (عن منصور) هو ابن المغيرة بن عبد الله السلي (عن إبراهيم) النخعي (عن الأسود) بن  
 يزيد (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت اشتريت بريرة فاشتريتها أهلها ولاها) أن  
 يكون لهم (فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها) جهنم قطع (فان الولاء  
 لمن أعطى الورق) وبفتح الواو وكسر الراء الدواهم المضروبة وللقرشي وأهله الولاء لمن  
 أعطى الثمن (قالت عائشة فاعتقها فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم) أي دعابرة  
 (تخبرها من زوجها) غيب لاه كان عبدا على الأصح (فألتوا على كذا وكذا  
 ما ثبت عنده فاختارت نفسها) ومراد المؤلف من هذا الحديث كما أنه في فتح الباري  
 أصله فأما الولاء لمن اعتق وهو وإن كان لم يبقه هنا بهذا اللفظ فكانه أشار إليه كبداهة  
 ووجه الدلالة منه صرح في المعتقد فلا يكون لغريمه منه شيء هذا (باب بالتسوية  
 إذا أسرا خوارجل وأوعدهم على يداي) بضم الياء وفتح الهمزة الموحدة بأن يعطى مالا  
 ويستقصد من الأمر (إذا كان) أخوه وأوعه (مشركا أو أبا) رضي الله عنه  
 في حديثه سبق وهو مولا في كتاب الصلاة (قال العباس) رضي الله عنه (لنبي صلى الله  
 عليه وسلم فإذيت نفسي وفاديت عيالي) بفتح العين وكسر القاف ابن أبي طالب وكان  
 العباس قد أسرى وقعة بدر فلقدى نفسه بجماعة أوقعة من ذهب قاله ابن إسحق وقال ابن  
 كثير في تفسيره وهذه المائة عن نفسه وعن ابن أخيه عجل بن نوفل قال البخاري (وكان  
 علي) هو ابن أبي طالب (لما قبض في تلك الغيبة التي أصاب من أخيه عجل وعنه عباس)  
 فلو كان الأخ والعم من ذوي الرحم يفتقر بمجرّد الماتعة العباس وعجل في حسنة من  
 الغيبة وكذلك في نصيبه صلى الله عليه وسلم وهو حجة على أبي شيعة رحمه الله في أن من

عليه وسلم من اتبعت عليه شيئا  
 وجبت له الجنة ومن اتبعت عليه  
 شيئا وجبت له النار أتمتم شهداء الله في  
 الأرض أنتم شهداء الله في الأرض  
 وحديث أبي الربيع الزهراني نا  
 حديث أبي يزيد ج وحديث  
 يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان  
 كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بمينا  
 فذكر عن حديث عبد العزيز بن  
 أنس عن حديث عبد العزيز بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اتبعت عليه شيئا وجبت له الجنة  
 ومن اتبعت عليه شيئا وجبت له النار  
 أنتم شهداء الله في الأرض أنتم  
 شهداء الله في الأرض أنتم شهداء  
 الله في الأرض هكذا وقع هذا  
 الحديث في الأصول وجبت وجبت  
 وجبت ثلاث مرات في المواضع  
 الأربعة وأنتم شهداء الله في الأرض  
 ثلاث مرات وقوله في رواية أخرى  
 خير فأتى طبعه أشبه الله  
 في بعض الأصول شيئا وشيئا بالشيء  
 وهو منصوب بأسقاط الجواز  
 فأتى بضمير ويشروني بعضهم  
 مرفوع عن هذا الحديث استصحابا  
 تؤكد الكلام المهم بشكراره  
 ليحفظ وليسكون بأبلغ وأما معناه  
 فقبول قول الله تعالى أحدهم أن هذا  
 التناهي الحبر على أني عليه أهل  
 الفضل فكان شأؤهم بطاعة الله  
 فيكون من أهل الجنة فإن لم يكن

وحدثنا قتيبة بن سعيد  
عن مالك بن أنس قمارق بن علي عن  
محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد  
كذلك فليس هو مرادنا الحديث  
والثاني وهو الصحيح المختار أنه على  
عمومه والاطلاق وان كل مسلم مات  
قالهم الله تعالى الناس أو معظمهم  
الثناء عليه كان ذلك دليلا على أنه  
من أهل الجنة سواء كانت أفعاله  
تقتضي ذلك أم لا لأنه وإن لم تكن  
أفعاله تقتضي فلا تقتضي عليه العقوبة  
بل هو في خطر المشنة فإذا ألهم  
الله عز وجل الناس الثناء عليه  
استدلنا بذلك على أنه صانه وتعالى  
حدثنا المخففة وبهذا تظهر فائدة  
الثناء وقوله صلى الله عليه وسلم  
وجبت وأنتم تهتدون الله ولو كان  
لا يعمه ذلك إلا أن تكون أعماله  
تقتضي لم يكن الثناء فائدة وقد أثبت  
النبي صلى الله عليه وسلم لهذا ثقتان  
قبل كيف مكتوب الثناء بالبرم  
الحديث الصحيح في البخاري وغيره  
في النهي عن سب الأصوات  
بالجواب أن النهي عن سب الأصوات  
هو في غير المناق وسائر الكفار وفي  
قصد المتأخر بنسب أو يدعى فاما  
هو لا فلا يجرؤ ذكرهم بشر التكفير  
من طريقتهم ومن الاقتداء بما طرهم  
والثقل بخلافهم وهذا الحديث  
محصول على أن الذي أتوا عليه  
غيرا كان مشهورا بيقين أو نحوه  
بما ذكرنا هذا هو الصواب في  
الجواب عنه وفي الجمع بينهما

مالك وأرواحهم محرم عتق عليه وأجيب بأن الكافر لا يعلك بالفتنة ابتداء بل يقتضيه الامام  
فيه بين القتل والاسترقاق والقدح والذل فالتفتة سبب في الملك بشرط اختيار الأرفاق  
فلا يلزم العتق بمجرد الفتنة • وبه قال (حدثنا اسمعيل بن عيسى) بن أبي ريس ابن  
أخت الإمام مالك بن أنس احتج به السخاوي ويخرج له البخاري مما يترده سوى  
حديثين وروى له الباقر بن الألبان في القول بضغفه لانه أخطأ في الحديث  
ورواه من حفظه لكن الذي أخرجه له البخاري من صحيح حديثه فلا يصح بشي من  
حديثه غير ما في الصحيح من أجل ذلك وقد عني فيه السخاوي وغيره إلا أن يشاركه غيره  
فيمنعه به قال (حدثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة) بضم العين وسكون القاف وثقه  
السخاوي ويصحي بن معين وأبو حاتم وتكلم فيه الساجي بكلام لا يستلزم قدسا وقد احتج به  
السخاوي والقاضي لكن لم يكرهه (عن موسى) ولا يذري زيادة بن عتبة الإمام في  
الغازي (عن ابن شهاب) الزهري أنه (قال حديث) بالأفراد (أنس) رضي الله عنه أن رجلا  
من الأنصار لم يعرف الحافظ ابن حجر إمامهم (استاذنا) رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا (أئذن) زادوا بذلك (قلت) لأن اختنا بالثناء القوقية (عباس) هو ابن عبد  
المطلب وليسوا بأخواله أعلم أحواله اسمه عبد المطلب لأن أمه سلى بنت عمرو بن  
أحيمه يهملون مصفرا وهي من بني البكر وأما عباس فمضى تسمية بالنون والفتنة  
القوقية مصفرا بنت جناب بلليم والنون وبعد الألف موحدة وليست من الأنصار فاما  
واما قالوا ابن أختنا لتكون المسماة عليهم في الإطلاق بخلاف ما قالوا (أئذن) لثنا لثنا  
لعمرك (قدام) أي المال الذي يستغني به نفسه من الأسر (فقال) عليه الصلاة والسلام  
(لا تدعون مني) أي لا تترك كون من فدائه (درهما) وأعمال يقيم عليه الصلاة والسلام  
الذي ذلك لثنا يكون في الدين نوع محابة وكان العباس ذمالا فاستوفيت عنه القدية  
وصرفت إلى الغنائم وأراد المؤلف إيراد هنا الإشارة إلى أن العلم وابن العلم لا يفتقان على  
من ملكهما من ذوي ربهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم قتل من معه العباس ومن  
ابن عمه قتل بالفتنة التي فيها تصيب كذلك على رضي الله عنه قتل من أخيه عقيل  
ومعه العباس ولم يستفعا عليه وهو حجة على الخفية كما سبق والحديث الذي عسكوا به  
في ذلك المروي عند أصحاب السنن من طريق الحسن عن حمزة استكره ابن المنجي ودرج  
إرساله وقال البخاري لا يصح وقال أبو داود تفرقه جلدوا كان يشك في وصله وذهب  
السخاوي إلى أنه لا يصح على المراد الأصوه ذكرنا وأما ما رواه علوا ورواه كذلك وان  
سنوا لا هذا التحليل بل لانه آخرى من أقواله صلى الله عليه وسلم لن يجرؤ وفاء الله  
الآن يجده مملوكا فيستره فيعتقه وامسك وقال تعالى وطأوا اتخذوا رجلا ولدا حباه  
لعباده مكرمون دل على نفي اجتماع الوفاة العبدية وهذا مذهب مالك أيضا لكنه زاد  
الأخوة حتى من الأم وأما الخلف السخاوي في الأخوة لثقة عقيل وعلى كثر على مالا  
يقع • وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الجهاد والمغازي (باب) حكم (عتق  
المشرك) الصدوق مضاف إلى الفاعل • وبه قال (حدثنا عبيد بن اسمعيل) بضم العين



مصغرا غير مضاف واحده في الاصل عبد الله ابو محمد القرشي الكوفي قال (حدثنا ابو اسامة) جادين اسامة (عن هشام) قال (اخبرني) بالافراد (ابي) عمرو بن الزبير بن العوام (ان حكيم بن حزام) بكسر الحاء المهملة وباء زاي وحكم يفتح المهملة وكسر الكاف ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي ابن أخي خديجة أم المؤمنين أسلم يوم الفتح وصحبوا أربع وسبعون سنة (رضي الله عنه) اعتق في الجاهلية وهو مشرك مائة رقبة وجعل على مائة يعبر فلما أسلم جعل على مائة يعبر واعتق مائة رقبة في الحج لما روي أنه حج في الاسلام ومعهم مائة بنية قد جعلها بالحيرة وقب جماعة يهود في أعناقهم أطراف القضية فصر وأعتق الجميع وظاهر قوله أن حكيم بن حزام الاصل لأن عروة لم يذكر زمن ذلك لكن بقية الحديث وأصحت الوصول وهي قوله (قال) أي حكيم (فقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله رأيت أي أخير في أشباه كنت أصنعها في الجاهلية كنت أقتح بها) بالحاء المهملة المفتوحة والنون المنقذة والثالثة قال هشام بن عروة (يعني أثير) بالو حذو الراس المهملين أولاهما مستددة أي أطلب (بها) التبر والاحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى (قال) حكيم (فقال) أي (رسول الله صلى الله عليه وسلم) أصحت على ما سلف لمن خيم (ليس المراد به صحة التقرب في حال الكفر بل إذا أسلم فقتل تلك الخيرة التي فعلها وأما أن يفعل ذلك أكتب طباعا بجملة فاستفتت بذلك الطباع في الاسلام وتكون تلك الصادق لمسلمت في معونة على فعل الخير وأما كغيره ففعل الخير حديث في الاسلام لأن المبادئ عنوان الغايات وهذا الحديث فيمضي في باب من تصدق في الشرك ثم أسلم من كتاب الزكاة (باب من ملك من العرب رقبة ففاهو بواجب وجامع وفدى) حذف فعولات الأربعة فلم يأتها عطف على قوله ملك قوله (وسبي الذرية) قال في الصحاح الذرية بتسلي التلقين يقال ذرا الله انخلق أي خلقهم الآن العرب ترصحت همزها والمراد الصبيان والعرب هم الجبل المعروف من الناس وهم سكان الامصار وأعوام والاعراب منهم سكان البادية خاصة ولا واحده من قطفه يجمع على أعراب قال في القاموس والعري شجرة فاحية تقرب المديشة وأما فت قرش يعبره فتسب العرب اليها وهي أجرة العرب وباحة ذوا أبي النصيحة أصح عليه الصلاة والسلام وقد سماق المواقف هنا أربعة أحاديث دالة على ما ترجمه الا لبيع لكن في بعض طرق حديث أبي هريرة ذكره كما ساقى ان نشأ الله تعالى (وقوله تعالى) بالجر عطفا على قوله من ملك (شرب الله من لا يبذل ولا يذوق قول الله تعالى عبدا (عالم) كالا يقدر على شيء ومن رزقه منار رزقه حسانه فو شفق من سرائر وجهه اهل يسترون) قال العوفي عن ابن عباس هذا مثل شره الله الكافر والمؤمن واختاره ابن جرير قال عبد الملوك الذي لا يقدر على شيء مثل الكافر والمرزوق الرزق الحسن مثل المؤمن وقال ابن أبي عمير عن مجاهد هو مثل مضروب ولون والحق تعالى أي مثلكم في اشراركم بالله الا ان مثل من سوى بين عبدا عالم عابرا عن التصرف وبين سرقا لا قدره الله ما لا فهو يضر فيه ويقبض منه كيف يشاء وتقييد العبد

ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة ابن ربيعه أنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنانة فقال مستترع ومستراح منه فقالوا يا رسول الله انما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد القاهر يستريح من عبادة البلاد والشجر والنواب (حدثنا محمد بن النعمان بن يحيى بن سعيد خ) وحدثنا يحيى بن ابراهيم انما عبد الرزق جيعان عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عن محمد بن عمرو عن ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى الدنيا ونفسها إلى راحة الله عز وجل

الهي عن السب وقد بسط معناه بدلالة في كتاب الأذكار (قوله ثاني عليه السلام) قال أهل اللغة الشاء بتقديم التاء وبالد يستعمل في الخير ولا يستعمل في الشر هذا هو المشهور وفي لغة شاذة أنه يستعمل في الشر أيضا وأما الشاء بتقديم النون والتقصير فاستعمل في الشر خاصة وانما استعمل التاء المدحوظ في الشر مجازا لجانس الكلام كقوله تعالى وراعيه سبعة ومكروا ومكرا (قوله ثالث) مقصور بفتح القاف كسرهما (قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنانة فقال مستترع ومستراح منه) ثم فسره ابن المؤمن يستريح من نصب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت  
على مالك بن ابن شهاب عن سعيد  
ابن المسيب عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعل الناس العجاشي في اليوم الذي  
مات فيه فخرجهم إلى المصلى وكبر  
أربع تكبيرات

النسابة القاهر يستخرج منه العباد  
والبلاد والشجر والدواب بعض  
الحديث أن الموق قد سمع من مستخرج  
ومستخرج منه ولعب الدنيا فيها  
وأما استراحة العباد من القاهر  
فهي أنه اندفاع أذاه عنهم وإذا لم يكن  
من وجوه منها عليه لهم ومنها  
أية كناية للضكرات فإن أنكرها  
فأبوا منة من ذلك وروى عاها  
نصروا من مكنوا عنه أعوا  
واستراحة العباد منه كذلك لأنه  
كان يؤذيها ويضربها ويعملها  
أبدا لا يقطع ويجمعها في بعض  
الأوقات وغير ذلك واستراحة  
البلاد والشجر قبل أن يفتح  
القطر عصية قاله أبو داود وقال  
الباقى لأنه يفسدها ويعتدها  
من الشر ويضرب قوة الرسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الناس  
العجاشي في اليوم الذي مات فيه  
فخرجهم إلى المصلى وكبر أربع  
تكبيرات فيه إثبات الصلاة على  
المت وأجوا على أنها من كناية  
بأن الجميع عنده أصحابنا أن قرئها  
يسقط يستلزم رجل واحد وقيل  
يشترط اثنان وقيل ثلاثة وقيل أربعة  
وقه أن تكبيرات الجائز أربع  
وهو مذهبه ومنهجه الجهور وقه

بالمالوك للغير من الخزان اسم العبد يقع عليهم ما جعلا لهم من عباداته تعالى وسلب  
القدر في قوته لا يقدر على شيء للغير من المكاتب والمأذون فانه ما يقدر أن على  
التصرف وجهه فسماعا لمالك المتصرف يدل على أن المالوك لا يكمل ومن في قوته ومن  
يرزقناه موصوفة على الظاهر ليطابق حسنا وجمع الضمير يستوون لانه للجنس أي هل  
يستوى الأحرار والعبيد (الحمد لله) شكر على بيان الأمر بهذا المثال وعلى إظهار  
النقص كما قلنا قال هل يستوون قال النقص لا فقال الحمد لله ظهرت الحق (بل أكثرهم  
لا يعملون) أبدا ولا يخالطهم إيمان ووجه مطابقة هذه الآية للرجوع من جهة أن الله  
تعالى أطلق القول في العبد المملوك ولم يقيد بكونه عبدا فدل على أن العبد يكون  
جميعا وعمر سابقا له من غيره وفيه قال (حدثنا ابن أبي مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد  
ابن أبي مريم الجبسي مولاهم البصري (قال أخبرتني) بالافراد ولا يذو أخيرا (القياس)  
ابن سعد الإمام (عن عقيل) يضم العين ابن خالد بن عقيل بالفتح وفي نسخة حدثني بالافراد  
عقيل (عن ابن شهاب) الزهري أنه (قال كثر عروة) بن الزبير في الشر وطأ أخفى عروة  
(أن مروان) بن الحكم (والمسور بن مجزعة) بفتح الميم ويكون النماء المجهة (أخبر)  
أن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية مرسله لأن مروان لا حسنة له وأما المسور فلم  
يحضر القصة لانه انما قدم مع أبيه وهو صغير بعد الفتح وكانت هذه القصة قبل ذلك  
يلتصق ويحدث فلم يصحب من أخبره من أصحاب الأطراف في سنة المسور وأمر مروان  
ووقع في أول الشر وطمن طريق شيخ الواقعي يحيى بن بكير عن البيه عن عقيل عن ابن  
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مجزعة يخبران عن أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الحديبية (طام من جاء وقد هوان) زادني  
الو كانه سلب (فقالوا ان يرد اليهم أموالهم وصيهم فقال) لهم عليه الصلاة والسلام  
(أن من من ترون واحب الحديث إلى اصنعه) بالرفع خبر المبتدأ الذي هو أحب  
(فاخذوا) أن أرد اليكم (أحد الطائفتين) أما المال وأما السي وقد كتب استأيت  
هم أي أخبر قسم السي أحضر واو كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبهم ليحضروا  
(بضع عشر ليلة) لم يقسم السي وتركه بالجرافة (حين قفل) رجع (من الطائف) إلى  
الجرافة وقسم بها الثمان (فما بين لهم) أي للوقد (أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد  
اليهم إلا أحد الطائفتين) المال أو السي (قالوا فانا) والسموي والمستن (أنا) مختار  
سيفا) زادني معاذ بن عتبة ولا تسلم في شاة ولا بعد (فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
في الناس فأتى على الله بملأه الله ثم قال أما بعد فإن أخوانكم جاؤا ولا يذو قسبا وأما  
كوتهم (فأتينوا في دياره) أن أرد اليهم معهم من أحب منكم أن يطيب ذلك يضم الياء  
وقع الطامو تشديد الياء أي من أحب أن يطيب دفع السي إلى هوان نفسه (فليقل)  
جواب من التضمة معني الشرط فلذا دخلت عليه القاء (ومن أحب) أي منكم (أن  
يكون على سخطه) نصيب من السي (حتى تطيبوا) أي عوفه (من أول ما أتى الله  
عليها فليقل) أي يرجع اليامن أموال الكهان من عتية أو راجع أو غير ذلك ولم يرد

في حديثي عبد الله بن شعيب بن  
القيث قال حدثني أبي عن جدي نا  
عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن  
سعيد بن المسيب وأبي سارة بن عبد  
الرحمن أنهما حدثا عن أبي هريرة  
أنه قال لبي لأرسل الله صلى الله  
عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في  
اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا  
لاخيم قال ابن شهاب وخديني  
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صحبهم بالمعلى فبلى فكبر عليه  
أربع تكبيرات في حديثي عمرو  
الناقد وحسن الخوافي وعبد بن  
جهد قالوا يصحون وهو ابن  
ابراهيم بن سعد فأبى عن صالح عن  
ابن شهاب كرواية عقيل الاستاذ بن  
جهد

دليل الشافعي وموافقه في الصلاة  
على الميت الغائب وفيه محبة  
ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم لاعلاجه موت النجاشي وهو  
في الحبشة في اليوم الذي مات فيه  
وفيه احتساب الاعلام باليت لا يخطئ  
صورة في الجاهلية بل بحمد اعلام  
الصلوة وتشييعه وقتنا معه  
في ذلك والنجاشي من النبي من  
التي ليس المراد به هذا وإنما المراد  
في الجاهلية المشغل هل ذكر  
الماخروعة وقد يجمع أبو حنيفة  
رحمته الله في أن صلاته بالخنازة لا تقبل  
في المسجد وقد يخرج إلى المعلى

التي لا اصطلاح واحد وفي بعضهم أناء فقال الناس طيننا ذلك ولا يذو  
طيننا ذلك قال عليه الصلاة والسلام أنا الذي من لذن منكم زاد في الوكعة  
في ذلك عن ياذن فارضوا حتى يرفع اليناعر فأوكم أمركم أراد عليه الصلاة والسلام  
بذلك التقى عن أمرهم استطابة نفوسهم فربح الناس فكلمهم عرفا وهم في ذلك  
فطابت نفوسهم ثم خرجوا أي العراف إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخبروا أنهم  
أي الناس طيبوا ذلك وأذوا عليه الصلاة والسلام أن يراد السبي اليهم قال  
الزهري فهذا الذي بلغنا عن سي هوازن وزاد في الهبة هذا آخر قول الزهري يعني  
فهذا الذي بلغنا انتهى • ومطابقة الحديث للرجعة في قوله من مك رقتان العرب  
فرب وقال انس رضي الله عنه لمسحوق موصولا ونبت عليه قربا في باب إذا أسر  
أخو الرجل قال عباس بن علي صلى الله عليه وسلم قادت نفسي وقادت عقلي وأوله أني  
التي صلى الله عليه وسلم جالس من البصرين قال أنس وفي المسجد فمبقاه العباس فقال  
بارسول الله أعطني فأني قادت إلى آخره • وبه قال حدثنا علي بن الحسن يفتح الحاء  
ولا يذو زياد بن شقيق وأبو عبد الرحمن العبدى مولا لهم المروزي قال أخبرنا عبد  
الله بن المبارك المروزي قال أخبرنا ابن عيون بالنور عبد الله بن اربطان البصري  
قال كتب وفي نسخة كتب إلى نافع مولى ابن عمر فكتب إلى بتشديد الباء أي  
نافع أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار ولم من طريق سليم بن أخضر عن ابن عيون  
قال كتب إلى نافع أسأله عن الحاء إلى الإسلام قبل القتال قال فكتب إلى أنما كان ذلك  
في أول الإسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق بضم الميم  
وسكون الصاد وفتح الطاء المهملة وبعد الغلام المكسورة قال بطن من خزاعة وهو  
المصطلق بن سعد بن عمرو بن زغبة بن حارثة بن عمرو بن عامر وهم جاريون بالفتح المجهة  
وتشديد الراء جمع غار بالتشديد أي غافلون أي أخذهم على غرة وأعلمهم نسى بضم  
الضوية وفتح الغاف على المصطلق مقاتلتهم أي الطائفة الباهية وسعى ذراهم  
بتشديد الباء وقد تصف وفي هذا جواز الانحياز على الكفار الذين بلغهم الدعوة من غير  
الانحياز بالانحياز لكن الصريح استحباب الانذار وبه قال الشافعي والقيث وابن المنذر  
والجمهور وقال مالك يجب الانذار مطلقا وفيه جواز انحراف العرب لأن في المصطلق  
عرب من خزاعة كما مر وهذا قول أمانا الشافعي في الحديث وبه قال مالك والجمهور  
أصحابه أبو حنيفة وقال جماعة من العلماء لا يسترقون لشرفهم وهو قول الشافعي  
في القديم وأصاب عليه الصلاة والسلام لومندجورية بتخفيف المنة التسمية  
الثانية وسكون الأولى فتالحرث بن أبي ضار بكسر المجهة وتخفيف الراء ابن الحرث  
ابن مالك بن المصطلق وكان أبو حسان قدومه قبل وقت في سهم ثابت بن عيسى وكتبته  
فنها قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وترجها فأرسل الناس إلى أبيهم  
من البيا المصطلقية بذكر معاصرة النبي صلى الله عليه وسلم فاتهم امرأنا كثر مرة  
على قومها منها • قال نافع حدثني بالانفراد أي بالحديث عبد الله بن عمرو بن

وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
 نازيد بن عروبن عن سلم بن حبان  
 ناسع بن مينا عن جابر بن عبد الله  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى على أحممة النخاشي فكبر  
 عليه أربعاً وحديث محمد بن حاتم  
 يحيى بن محمد عن ابن جريج عن  
 عطاء بن جابر بن عبد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مات اليوم  
 ومذهبنا ومذهب الجمهور رجوا ذها  
 فيه ويخرج حديث سهل بن يشيع  
 ويتأول هذا على أن الخروج إلى  
 المصلى أبلغ في اظهار أمره المشغل  
 على هذه المجيزة وفيه أيضاً كثار  
 المصلين وليس فيه دلالة أصلاً  
 المنتجع عندهم إدخال الميت المصلي  
 لا يجرد الصلاة قوله عن سلم بن  
 حبان هو فتح السين وكسر الهمزة  
 وليس في الصحيحين سلم فتح السين  
 فيه ومن عدها بضمها مع فتح الهمزة  
 قوله صلى على أحممة النخاشي هو  
 فتح الهمزة وتواصاكان الصاد وفتح  
 الحاء المهملة وهذا الذي وقع في  
 رواية سلم هو الصواب المعروف  
 فيه وهكذا هو في كتب الحديث  
 والمغازي وغيره ما وقع في حديث ابن  
 أبي شيبة في هذا الحديث نصته  
 محبة بفتح الصاد واسكان الحاء  
 وقال هكذا قال النازيد وأما قوله  
 محبة يعني يتقدم الميم على الحاء  
 وهذا شأن الصواب

الخطاب (وكان في ذلك الجيش) • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) (التنسي قال  
 (أخبرنا ما قال) (الامام (عن زينة بن أبي عبد الرحمن) (القمي مولا هم المدني المعروف  
 بربيعة الرأي) (عن محمد بن يحيى بن حبان) (بفتح الحاء المهملة وتقسيد الموحدة وبعد  
 الألفون (عن ابن محيرز) (بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتسكين التثنية فيهما حاراً  
 وأخوه زاي وهو عبد الله بن يحيى بن زنادة بن وهب الجعفي بضم الجيم وفتح الميم بعدها  
 مهملة المكى أمه (قال زاي بن أبي سعيد) (الخدوي) (رضي الله عنه فإله) (عن العزل) (فقال  
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصابتنا سيول من بني  
 العرب فاشتمنا القسام فاشتعلت علينا الغزوة وأحينا العزل) (أي نزع الذي كرم القرح  
 بعد الإيلاح لينزل خارج القرح دفعا لحصول الولد الماتع من البع والماء تنأى بذلك  
 ولا يذروا أحينا القدام) (فما لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما علمكم أن  
 لا تفعلوا) (أي لا بأس عليكم أن تفعلوا فلا زائدة واختار أماناً الثاني جوازها عن الأمة  
 مطلقاً وعن المرتبة بأنهم هم مكر ولا طريق إلى قطع القسمل ولذا ورد العزل الواد  
 الخ وفي حديث جابر عن مسلم الصريح التجرير حيث قال عز لها شت وتباني  
 من يذلق أن شاء الله تعالى في السكاح (ما من نسمة) (أي من نفس) (كأنه) (في علم الله  
 (الذي يوم القامة الا وهي كأنه) (في انطراح لا يقين بحيث ما من العدم إلى الوجود سواء  
 عزائم أم لا فلا تفتني عزائمكم فإنه ان كان الله تعالى قد خلقها حسبكم الماء فلا يتحكم  
 الحرص وعندنا أحسن مستند وان حبان في صحيحه حديث أنس بن مالك عن رجل من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن العزل فقال لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقه على  
 صخرة لا خرج أقمه منها أو يخرج أقمه منها ولداً ولجنن الله تصاها وخالفها • وبه قال  
 (حدثنا زهير بن حرب) (أبو خزيمة القاسي) (والله في بكر بن أبي خزيمة) (مقر وى عنه سلم  
 أكثر من ألف حديث قال (حدثنا جابر) (هو ابن عبد الحميد) (عن عمارة بن القعقاع) (بضم  
 العين وتشديد الميم) (عن أبي زرعة) (بضم الزاي وسكون الراء وفتح العين المهملة هم من  
 جوير بن عبد الله البجلي) (عن أبي هريرة) (رضي الله عنه) (أمه) (قال لا زال أحب إليّ نعيم) (هو  
 ابن زينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر • قال المؤلف بالسند (وحدثني) (بالأفراد) (ابن  
 سلام) (محمد قال (أخبرنا جابر بن عبد الحميد) (بن قريظ بضم القاف وسكون الراء وهو  
 السابق قريشاً) (عن المغيرة) (بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف الضمي مولا هم أبي هشام  
 الكوفي) (عن الحرث) (بن زيد الكلبي) (القمي) (الصبكي) (عن أبي زرعة) (هم) (عن أبي  
 هريرة) (وعن عمارة) (بن القعقاع) (عن أبي زرعة) (عن أبي هريرة) (رضي الله عنه) (أمه) (قال  
 ما زلت أحب إليّ نعيم منذ) (بالنون ولاي ذو مد) (ثلاث) (أي ثلاث لبال) (بمعنى) (رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم) (أي في بني نعيم) (جمعه يقول هم أشد مني على الببال قال  
 وجاءت حديثهم) (أي حديثهم) (في نعيم) (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مد ظلت  
 قوماً) (لا اجتماع نسبهم) (بفتح الشرف عليه الصلاة والسلام في إلياس بن مضر) (وكانت  
 سبيعتهم عند عائشة) (بفتح السين وكسر الميم) (وقوله تشديد الضمة لكن عند الأصحابني



(والتابعي والمساكين والجار ذي القربى) الذي قرب جواره (والجار الجاني) البعد  
 (والصاحب بالجنب) الرقيق في أمر حسن كعمل وتصرف وصناعة ومصرفاته صحت  
 وحصل جيبته وقيل المرأة (وابن السيل) المسافر أو الضيف (ومالكت إيمانكم)  
 العبد أو الامان (ان الله لا يحب من كان مختالا) متكبرا يأتى من قاربه وجيرانه وأصحابه  
 وعبيده وما حوله لا يلتفت إليهم (ظورا) يتأخر عليهم يرى انه خير منهم فهو في نفسه كبير  
 وهو عند الله حقير واقتصر في رواية أي ذر من أول الآية إلى آخر قوله تعالى والمساكين  
 ثم قال إلى قوله تعالى لا ظورا وزاد في روايته قال أبو عبد الله أي البصري ذي القربى أي  
 القريب وهو مروي عن ابن عباس فيما رواه عنه علي بن أبي طلحة واقطه يعني الذي منك  
 ومنه قرابة والجنب الغريب الذي ليس منك ومنه قرابة وقيل القريب المسلم والجنب  
 اليهودي والتصري دواه ابن جرير وابن أبي حاتم في غير رواية أبي ذر عماري اليونينية  
 وغيرها الجار الجاني يعني صاحب في القرب وهذا قاله مجاهد وقطادة وهو قال (حدثنا  
 آدم بن أبي إياس) عبد الرحمن الصقلاني القتيبي العابد قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج  
 قال (حدثنا واصل الأحديث) هو ابن حبان يفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة الاسدي  
 الكوفي قال سمعت المعرور) يفتح الميم وسكون العين المهملة ويضم الراء الأولى ولا ي  
 ذر سمعت معرور (بن سوية) الاسدي بأمية الكوفي قال سمعت مائة وعشرين من سنة (قال  
 وأبى أبا عبد) جندب بن جنادة (الغضائري رضي الله عنه) زاد في الإيمان من وجه آخر  
 عن شعبه بن جندب وهو موضح بالبادية على ثلاث مراحل من المدينة (وعليه) من يروى  
 العين ولا تنهى الحاء إذا كانت بين من جنس واحد (وعلى علام حلة) مثله ولم يسم  
 العلامة (قد التأم من ذلك) بضمير المفعول وسط لا يذو المعنى سألته عن السبب في  
 الباسه علامه مثل لسه لاه على خلاف المعهود (فقال إلى سائيت) يفتح الموحدة الأولى  
 وسكون الثانية أي وقع في ومنه سباب بالتحضيض وهو من السبب بالشد وبه عند  
 الاحاميل شاقق (رجلا) قبل هو بلال المؤذن مولى أبي بكر وزاد مسلم من أخواني  
 وزاد المؤلف في الإيمان فغيره بأمة (فشكل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم أعيرته بأمة) زاد في الإيمان أنك امرؤ فبكى بأهلية أي خجله من خصال  
 الجاهلية وفيه دليل على جواز تعدد معرفته بالباس وقد أنكره ابن قتيبة وسمعه غيره وقالوا  
 إنما يقال بعينه أمة وأثبت آخرون أنه الغفوا الحديث بجمع تلميح في ذلك (ثم قال) عليه الصلاة  
 والسلام (أن أخوانكم) أي محاليتكم أخوانكم خبر مبتدأ محذوف واعتبار الآخرة  
 آمنين جهة آدم أي أنكم متفرقون من أصل واحد آمنين جهة الدين (خولكم) يفتح  
 الخاء المهملة والواو أي خدمكم معربا بذلك لأنهم يتفولون الامور أي يصلونها ومنها  
 انخولوا لمن يقوم باصلاح النسلان أو الغفول التعليل (جعلهم الله تحت أيديكم) أي  
 ملككم (فمن كان أخوا متصفا به) ملكه ولا يذو به بالقبيلة (فليطعمه) على سبيل  
 التنب (مما يأكل ويلبسه) على سبيل التنب أيضا (مما ليس) أي من جنس كل منهما  
 والمراد المراساة لا المساواة من كل وجه ثم الأخذ بالأكل وهو المساواة كما فعل أبو ذر

نا ابن عليه عن أبي يوب عن أبي  
 قلابه عن أبي المهلب عن عسران  
 ابن حسين قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان اكل خلكم قد مات  
 فتقوموا فاصلا عليه يعني الضام  
 وفي رواية زهير ان اكل كفي حدثنا  
 حسن بن الربيع وعبد بن عبد الله  
 ابن قتيبة قالنا عينا الله بن ادريس  
 عن الشيعاني عن الشعبي ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر  
 بعد ما دفن فبكى عليه اربعا قال  
 الشيعاني فقلت للشيعاني من حدثك  
 حدثك ابن عباس كبرا وعساوي  
 حديث يزيد بن ارقم بعد هذا  
 قال القاضي اختلف الاثافي  
 ذلك لجهل من رواه ابن أبي شيبة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر  
 اربعا وخمسا وستا ومعا وثمانيا  
 حتى مات الضام فبكى عليه اربعا  
 وثبت على ذلك حتى توفي صلى الله  
 عليه وسلم قالوا اختلف الصحابة في  
 ذلك من ثلاث تكبيرات الى تسع  
 وروى عن علي رضي الله عنه انه  
 كان يكبر على اهل بدو ورسا وعلى  
 سائر الصحابة خمسا وعلى غيرهم  
 اربعا قال ابن عبد البر والنفق  
 الاجماع بعد ذلك على اربع وأربع  
 الفه وأهل القنوى بالامصار  
 على اربع على مائة في الاحاديث  
 الصحاح ومسوى ذلك عندهم  
 شذوذ لا يلتفت اليه قال ولا تعلم  
 أحدا من فقهاء الامصار يخص  
 الا ابا أيوب يلى ولم يذكر في روايات  
 مسلم السلام وقد ذكره الحاكم في

هذا قال الثقة عبد الله بن عباس  
 هذا النسخ حديث حسن وفي رواية  
 ابن عمر قال انتهى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إلى قبر رطب فغسل  
 عليه وصفاً خلفه وكبر أربعاً قالت  
 له امر من حدثك قال الثقة من  
 شهد ابن عباس في حديثنا يحيى بن  
 يحيى أنا هشيم بن وحيدنا  
 حسن بن الربيع وأبو كامل قالنا  
 عبد الواحد بن زياد ح وحيدنا  
 اصح بن ابراهيم أنا جرير ح  
 وحيدنا محمد بن حاتم نا وكيع  
 عنه واجع العلم عليه ثم قال  
 جهوه وهم سلمة وحيدنا وحيدنا  
 التوري وأبو حنيفة والشافعي  
 وجماعة من السلف تسليتين  
 واختلقوا هل يجهل الامام بالتسليم  
 ام يسروا أبو حنيفة والشافعي  
 يقولان يجهل وعن مالك وداود  
 واختلقوا في دفع الايدي في هذه  
 التكبيرات ومذهب الشافعي  
 الرفع في جميعها وحكامنا المتقدمين  
 عن ابن عمر وعمر بن عبد العزيز  
 وعطاء بن مسلم بن عبد الله وقيس بن  
 أبي سلمة والزهري والاوزاعي  
 وأحمد واصح واختار ابن المنذر  
 وقال التوري وأبو حنيفة واصحاب  
 الرازي يرفعون التكبير الاولى  
 وعن مالك ثلاث روايات الرفع في  
 الجميع وفي الاولى يخطو عليه في  
 كلها (قوله انتهى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إلى قبر رطب فغسل  
 عليه) يعني جديداً أو رطب  
 يعلم نفل منه فيس وفيه دليل

أفضل فلا يتأثر المرعي بالهوان كان جازاً قال النووي يجب على السيد ثقة الملوكة  
 وكسوة بالعرف بحسب البلدان والاشخاص سواء كان من جنس ثقة السيد ولباسه  
 أو فوقه حتى لو قرا السيد على نفسه فقبحه اثنان جاعل عاذة أوثماً لا يجل له  
 التقدير على الملوكة والزامه بما افقته الأرباض (ولا تنكف وهم) أي من العمل (ما يفتلهم)  
 لضعفها أو عظمتها وهذا على ميل الوجوب قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها  
 أي الامانة قدرتها فضلاً ورحمة وإرشاداً وتعلماً لنا كيف تقفل فيما ملكتنا تعالى (قال  
 كلفهم ما يفتلهم) ولا يذرعن الكسوة في ما يفتلهم وسقط ما يفتلهم في كتاب الاعيان  
 كما هو وأما قول الحافظ ابن حجر هنا قوله فان كلفهم أي ما يفتلهم وحذف عليه به فهو  
 ثم هو صحيح بالنسبة لما في كتاب الاعيان كما مر يعني ان كلفهم السيد جنس ما يفتلونه فان  
 استطاعوا ذلك (والا فاعينهم) عليه وهذا الحديث قد سبق في باب الخاص من  
 أمر الجاهلية في كتاب الاعيان (باب بيان ثواب (أحسن عبادته) بان  
 أقامها بشرطها (وأصح سيده) هو به قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) بن قتيبة القتيبي  
 الحارثي (عن مالك) الامام الاعظم ابن أبي الاسود الذي امام دار الهجرة ذرعن كلفهم  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا أقمع (سيده)  
 قال الكرماني النصيحة كناية جامعة معناها حيازة الخط المصموم له وهو ارادة صلاح  
 حاله وتخليصه من الظلم وتقصيته من القس (وأحسن عبادته) المتوجهة عليه بان  
 أقامها بشرطها وواجباتها ومستحباتها (حسبان) أي امرين لقيامه بالحقين  
 وانكاره بالحق وأتشكل هذان جهة إيمانه بغيره منه انه يؤجر على العمل الواحد  
 مرتين مع انه لا يؤجر على كل عمل الامر الواحد لانه لا يعملين وكذا كل آت بطاعتين  
 يؤجر على كل واحد أجرهما فالأخصوسية للسيد بملك وأجيب بان التخصيص يخص  
 بالعمل الذي تصديقه طاعة الله وطاعة السيد فيعمل عملاً واحداً يؤجر عليه أجرين  
 بالاعتبارين وأما العمل المختلف الجملة فلا اختصاص له بتخصيص الاجرة على غيره من  
 الاحرار والمراد ترجيح العبد المؤدى القطن على العبد المؤدى لأحد هدا وقال ابن عبد  
 العزلة لما طام بالواجين كان له ضعف أجر الحر المطيع لانه فضل الحر طاعة من أمره  
 الله بطاعته وهو فرض بان من فضل العبد لمعول لا تكسار بالحق فلو كان التخصيص  
 بسبب اختلاف جهة العمل لم يخص السيد بملك وهذا الحديث أثر جسيم في  
 الاعيان والنذور وفيه قال (حدثنا محمد بن كثير) أبو عبد الله العبدى وثقه أبو حاتم  
 وأحمد بن حنبل قال (أخبرنا سليمان) التوري (عن صالح) هو ابن صالح بن حي وقال ابن  
 حبان قال أحدثنا (عن النخعي) حمار (عن أبي بردة عن) أبيه (أبي موسى) عبد الله بن  
 قيس (الأشعري رضي الله عنه) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) أي رجل كانت له  
 جارية فقادها ولا يؤذيها ولا وقت أسيها باسقاط الفاء (أحسن تأديتها) ولا يذير عليها  
 (وأعقها ووزعها فلها اجران) أجر بالعتق وأجر بالتعليم والتزويج (وأعقها أدى حق  
 الله ومن مواهبة لها اجران) أجر في عبادته وأجر في قيامه بحق مواليه لكن الاجران

نا مقين ح ونجد شاعيد الله  
 ابن معاذ نا أبي ح وحديثنا  
 محمد بن المنقح نا محمد بن جعفر نا  
 شعبة كل هؤلاء من الشيعة عن  
 الشعبي عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم بمثل ما في  
 حديثنا أحسنهم ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كبر عليه أربعا وحديثنا  
 اسحق بن ابراهيم وهو بن عبد الله  
 جميعا عن وهب بن جرير عن شعبة  
 عن اسمعيل بن أبي خالد ح وحديث  
 أبو عثمان المجهمي محمد بن عمرو  
 الرازي نا يحيى بن الضريس  
 نا ابراهيم بن طهمان عن أبي  
 بصير كلاهما من الشعبي عن ابن  
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في صلاته على القبر نحو حديث  
 المذهب الشافعي وموافقيه في  
 الصلاة على القبور (قوله من شهد  
 ابن عباس) فان عباس بن علي بن من قوله  
 نعم المسجد اي تكسبه وفي حديث  
 السواد هذه التي صلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم على قبرها وحديث  
 ابن عباس السابق وحديثنا من  
 دلالة المذهب الشافعي وموافقيه  
 في الصلاة على الميت قبره سواء  
 كان على عليه ام لا وقولنا صاحب  
 مات حديث منعوا الصلاة على  
 القبر بنا ولا يات باطلا لا في حديث  
 ذكر كراهته ولا في حديثنا ولا في  
 وقته سان ما كان عليه النبي صلى  
 الله عليه وسلم من التواضع والرفق  
 بأمتهم وتفقدها والهمهم والقيام  
 بجهنم والاهتمام بمصالحهم في

غير مقارين لان طاعة الله أو جبن طاعة المولى قاله الكرماني وعمود من بان طاعة  
 المولى الأمور بها هي من طاعة الله تعالى قال ابن عبد البر وفي الحديث ان العبد المؤدى  
 لحق الله وسق سنده أفضل من الحر ويعضده ما روى عن المسيح عليه الصلاة والسلام أنه  
 قال من الدنيا حالوا آخره وحالوا النجاة من الآخرة والعبودية بعد اذ عداة وعراة لا تصح  
 عند الله تعالى وبه قال (حدثنا بشر بن محمد) السجستاني المروزي قال (حدثنا عابد الله)  
 ابن المبارك قال (أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال (سمعت  
 سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعبد المملوك الصالح في عبادته الناصح لسيدته (أجران) فان قلت يلزم أن يكون  
 أجر المملوك أشد من السيد أوجب بأنه لا يحد في ذلك أو يكون أجره مضاعفا من  
 هذه الجهة وقد يكون لسيدته جهات أخرى يستحق بها أضعاف أجر العبد قال أبو هريرة  
 رضي الله عنه (والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والفتح وبر أبي) اسمها امة  
 بالتصغير فتصليح أوصفي بالوجه أو القاء ابن الحرث وهي محمية ثبت ذكر اسلامها  
 في صحيح مسلم وبيان اسمها في الدلائل لابي موسى وجزءا من ابن ابراهيم بن شاذان والمعنى  
 لولا القيام بحملة أي في المقتة والمؤن وانظمة وهو ذلك مما لا يمكن فصله من الرقب  
 (لاحديث ان اموت وانما مملوك) وانما استغنى أبو هريرة ذلك لان الجهاد والفتح يشترط  
 فيها اذن السيد وكذا ابراهيم قد يحتاج فيه الى اذن السيد في بعض وجوهه بخلاف  
 بقية العبادات البغية وهذه الجهة من قوله الذي نفسي بيده الخ ليست مرفوعة بل هي  
 مدوجة من قول أبي هريرة رضي الله عنه كما جزم به غيره واحد من أمة المؤمنين ويشهد  
 من حيث المعنى قوله بآي قائم لا يمكن للنبي صلى الله عليه وسلم جسدنا مبرها وأما  
 توجيه الكرماني بأنه عليه الصلاة والسلام أراد به تعليم امته أو ورده على ميل فرض  
 سبقتها أو المراد أمه حليلة السعدية التي ارضعته فردود بمولود من النفس من على  
 الادراج فتعد الامام علي من طريق أخرى عن ابن المبارك والذي يقرر أبو هريرة بيده  
 الخ وكذا اخبرهم مسلم من طريق عبد الله بن وهب وابي مشوان الاموي والبخاري في  
 الادب المفرد من طريق سليمان بن بلال وأبو عوف اثنى طريق عثمان بن حمزة وبه قال  
 (حدثنا اسحق بن نصر) زنيه الى جده واسم ابيه ابراهيم السعدي المروزي قال (حدثنا  
 او اسامة) جاد بن اسامة (عن الامم) سليمان بن مهران قال (حدثنا ابو صالح)  
 ذكران الزيات (عن ابي هريرة رضي الله عنه) أنه (كان قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 نعم ما) بكسر التون وسكون العين وتخصيف الميم كذا في الفرع وغيره وقال في الفتح بفتح  
 النون وكسر العين وادغام الميم في الأخرى قلت هو اقرأ ابن عاصم ووزن والكسائي  
 وشاذن والاعشى في قوة تعالى نعماء يعظمكم به في سورة البقرة في الاصل لان الاصل لم  
 كهل ويوزن بكسر التون اما الكسرة العين مع تشديد الميم وهي لغة هذا بل وكسر  
 التون مع اسكان العين وهي قراءة تالون وأبي عمرو وأبي جعفر وأبي جعفر واليزيدي  
 والحسن واختاره أبو عبيد وحكاية النبي صلى الله عليه وسلم في قوله نعماء المال السالم



وتصحيح الحاكم في المستدرك فتح التوثوق كسر العين ودواية أخرى فلا يمنع لكن بعضهم يجعل الإسكان من وهم الرواة عن أبي عمرو وعن أنكره المبرد والزيج والقاضي لأن فيه حجابين ما كتبت على غير حدهما قال المبرد لا يقدأ حدان ينطق به وانما يروم الجمع بين ساكتين فيصرف ولا يشعر وقال القاضي لعل أبا عمرو وأخفى عينه فظنه الراوى سكونا وأوجب بأن الأصل في جامع شروط الرواية الضبط واحتقر التقاء الساكنين وإن كان الأول غير مدله ورضه كالوقف وتجوز هذه الأوجه حكاية النووي في شرح مسلم عند قوله نعم المأول والخسوط في الرواية فيه بـ كسر التثنية والعين وتشديد الميم أما في رواية البخاري فالذي رأيت منه في كثير من الأصول المقتد ورويته كسر التثنية وسكون العين وتثقيب الميم ومن حفظ غير ما ذكرته في رواية البخاري فهو محتمل وقابل ثم صهر مستقرها فمفسر بقوله يحسن أي نعم المأول (لا حدهم يحسن عبادة به و يصنع لبيده) وسلم من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة نعم المأول أن يوفي بحسن عبادة الله وبهاية سبده نعم الله وأما قول ابن مالك رحمه الله تعالى أن ما ساوية للضمير في الإيهام فلا تحيز لأن التميز لبيان الخلف المميز عنه فقال العلامة البقرة المسمى رحمه الله تعالى في المصامح أنه مدفوع بأن ما ليس مساويا للضمير لأن المراد شيء عظيم قال وموضع يحسن عبادة به الخ تفسير لي في المعنى فالجمل لاهم الأعراب (باب كراهية التطاول) أي الترافع (على الرقيق) كراهية (قوله) أي الشخص لمن عليه الرقيق (عدي أو أختي) كراهية تنزيه (د) يجوز أن يقول ذلك (قال الله تعالى) في سورة النور (والصالحين من عبادكم وأما سيئكم وقال عز وجل في سورة النحل (عبدا مملوكا) وفي سورة يوسف عليه الصلاة والسلام (وأنا سيد هالدي الباب وقال) تعالى في سورة التيس (من قبياتكم المؤمنين) جمع فتاة وهي الأمة (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) في حديث أبي سعيد عند المؤلف في المغازي (قوموا إلى سيدكم) يشير إلى عهد بن معاذ خطيبا للأندلس كما سيأتي أن شاء الله تعالى في قصة فرقة وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحسن أن أباي هذا سيد (د) قال يوسف عليه السلام الذي ظن أنه ناج (اذ كرني عندك) أي (سيدك) ولا يفي قد واذ كرني عندك عند سيدك أي اذ كرني عند الملك كمن يخلصني (د) قال صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه المؤلف في الأدب المفرد من حديث جابر (من سيدكم) يا حيلة قالوا الجذب بن قيس بضم الجيم وتشديد الال الحديث وحفظ قوله من سيدكم لا يوفي تدوا الوقت والتسبي وقيل: ذلك على الجواز وجه عليه جميع العلماء حتى الظاهرية وهو قال (حدثنا مسدد) بالمصطلات وتشديدا قبل الأخر ابن مسرهد أبو الحسن الأسدي المصري قال (حدثنا يحيى) القطن (عن عبيد الله) بضم العين ابن عمر بن حفص بن غصن بن عمر بن الخطاب (قال حدثني) بالافراد (نافع) بن أبي عمر (عن عبيد الله) بن عمر (رضي الله عنه) (عن أبيه) عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه) (قال إذا نصح العبد سيده) فقام بها يجب له عليه من الخدمة وبمحوها (وأحسن عبادة فيه كان له أجر من تين) سمع عبد الله ومالك سيده ولا ريب أنه إذا قام بما عليه من طاعته وخشيته سيده كذا في تطاول

والشبابي وليس في حديثهم وكبر أربعا في حديث إبراهيم بن محمد ابن عمره الشيء نا غدر نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر في حديثي أبو الريح الزهراني وأبو كاسل فضيل بن حسين الجندري واللفظ لا في كامل قالنا جاد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأ أمه داء كانت تقيم المسجد وأما بقية دها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها أوعنه فقوا مات قال أفلا كنتم آذ تنقون قال فكانهم مسغروا أمرها أو أمره فقال دأوني على قبرها فلو فمضى عليها ثم قال إن هذه القبور رجال من نطفة علي أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم آخرتهم ويناهم (قوله صلى الله عليه وسلم أفلا كنتم آذ تنقون) أي اعلموني وفيه دلالة للاستصحاب الأعلام بالثبوت وسبق يانه (قوله صلى الله عليه وسلم إن هذه القبور مملوءة نطفة مني أهلها وإن الله تعالى ينورها لهم بصلاتي عليهم) (قوله) كان زيد يكبر على جنازة والده أمانة كبر على جنازة نفسه فاستأنته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها) زيد هذا هو زيد بن أرقم وجاهسين في رواية أبي داود وهذا الحديث عند العلماء من خذل الإجماع على نسخه وقد سبق أن ابن عبد البر وفيه من نقلوا الإجماع على

عليه وهذا الحديث قد سبق قريبا وبه قال (حدثنا محمد بن الملاء) أبو بكر ميبه الهداني  
المكوفي قال (حدثنا أبو أسامة) جادين اسامة (عن يزيد) بضم الموحدة مصفرا ابن  
عبد الله (عن) جده (أبي بردة) الحرث (عن) أبيه (أبي موسى) عبد الله بن قيس الأشعري  
(رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال الملوك) ولا يذروا الملوكة (التي  
يحسن عبادته وبه ويؤدى إلى سده الفتي عليه من الحق والخصصة والطاعة) فيما يسوغ  
شرعا (أجران) خبر المبتدأ الذي هو الملوكة وسط لفظ لمن قوله أجران من رواية  
أبي ذريرة حيث يكون قوله أجران مبتدأ والمملوك خبر مقدم ومطابقة الحديث للترجمة  
ظاهرة وبه قال (حدثنا محمد) زاذان بن شيبه في روايته فقال محمد بن سلام وكذا حكاها  
الجبالي عن رواية ابن السكن وحكى عن الحاكم أنه الذهلي وقد أخرجه مسلم عن محمد بن  
رافع عن عبد الرزاق فيعقل أن يكون هو شيخ البخاري فيه فقد حدث عنه في الصحيح  
أيضا قاله في الفتح قال (حدثنا عبد الرزاق) بن همام قال (أخبرنا معمر) بفتح الميم  
وسكون العين المهملة عنهم ابن راشد (عن همام بن عنبه) بكسر الموحدة (أنه مع أبا  
هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا يخل أحدكم) لملوك  
غيره (أطعم ريك) يفتح الهمزة امر من الإطعام (وضئ ريك) امر من وضأ موضعه (أسق  
ريك) همزة وصل ويجوز قطعهما مكسورة وفي نسخة مفتوحة ثبت في الإتياء وتسقط  
في الدرر ويستعمل ثلاثا ورابعيا امر من مضى بفتح وسبب النهي عن ذلك أن  
حقيقة الربوبية لله تعالى لأن الرب هو المال والقائم بالنسب ولا يوجد هذا حقيقة إلا  
تعالى قال الخطابي سبب المنع أن الإنسان مربوط بعباد بخاص التوحيد لله تعالى  
وترك الأمر معه فكمرة المضاهاة بالاسم ثلاث يدخل في معنى الشرك ولا فرق في ذلك  
بين الحر والعبد وأما من لا تعبد عليه من سائر الحيوانات والجمادات فلا يكره أن يطلق  
ذلك عليه عند الاضطرار كقولهم رب النار والثوب فان قلت قد قال تعالى إذ كرى عند  
ربك وأرجع إلى ربك أحجب بانه ورويلسان الجواز والنهي للادب والتنزيه دون  
التعظيم أو النهي من الاكثار من ذلك واختلا هذه القنطة عادة ولم نه عن إطلاقها في  
نادمين الأحوال وهذا اختياره القاضي عياض وتخصيص الإطعام وما بعده بالكر  
لغلبة استعمالها في الخيل والطيور يدخل في النهي أن يقول السيد ذلك عن نفسه فانه قد  
يقول لعبده أسق ريك فضع الظاهر موضع الضمير على سيد التعليل لنفسه بل هذا أولى  
بالنهي من قول السيد ذلك أو لا يجزئ ذلك عن السيد قال في مصابيح المجمع ما في الموزان  
في الباب قوله تعالى والصالحين من عبادكم وما كنتم فوقه عليه الصلاة والسلام قوموا  
إليه فضعكم تبعها على أن النهي انما لما احتوجها على جانب السيد أذ هو في حقته  
الاستطاعة وأن قول الغير هذا عذر يدهونه أمة خلقا لأنه بقوله أخشوا أو قريضا  
وليس في عقلنا الاستطاعة إلا في الأئمة والحديث مما يوجب هذا الفرق وفي الحكايات المأثورة أن  
سائلا وقف بعض الإباحة فقال من سيده هذا الحي فقال رجل أنما قال لو كنت سيدهم  
لم تقهروا وقال التودى المراد بالنهي من استعماله على جهة التعاطف لامن أراد التعريف

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد  
بن عثمة وابن بشار قالوا نا محمد  
ابن جعفر نا شعبة وقال أبو بكر  
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد  
الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد  
يكبر على جنازة نا أربعا وانه كبر على  
جنازة نسا فسالته فقال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكبرها وحديثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه وعمرو بن المقداد وغير بن حبيب  
وابن عمر قالوا ناقصان عن الزهري  
عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا رأيت الجنائز تقوموا إليها  
حق تحفظكم أو توضع وحديثنا  
قبيصة نا لث ح وحديثنا ابن  
ريح نا لث ح وحديثنا

انه لا يكبر اليوم الا بواحد هذا  
دليل على أنهم اجعوا بعد زيد  
أرقم والأصح أن الاجماع بعد  
الخلاص يصح واقعه أعلم (قوله صلى  
الله عليه وسلم إذا رأيتم الجنائز  
تقوموا حتى تخطفكم أو توضع) وفي  
رواية إذا رأي أحدكم الجنائز  
فلقم حين يراه حتى تخطفه وفي  
رواية إذا اتبعتم جنازة فلا تخلصوا  
حتى توضع وفي رواية إذا رأيتم  
الجنائز تقوموا حتى تضعهم فلا  
يجلس حتى توضع وفي رواية انه  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه قاموا  
بجنازة فقالوا يا رسول الله انها  
بيوتية فقال ان الموت فرع فاذا  
رأيتم الجنائز تقوموا وقد رواية  
قام النبي صلى الله عليه وسلم

(وليقبل سيدي مولاي) ولاي الوقت ومولاي باليات الوار وانما فرق بين السيد  
 والرب لان الرب من اسم الله تعالى اتقاها واختلف في السيد هل هو من اسماء الله  
 تعالى ولم يأت في القرآن فمن اسماء الله تعالى نعم روي الموليت في الادب القدر ودواد  
 والتساق والامام احمد من حديث عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال السيد فان قلنا انه ليس من اسماء الله تعالى فالفرق واضح ان لا التباس وان قلنا  
 انه من اسماء الله تعالى فليس في الشهرة والاستعمال كالفرق بين السيد والرب في فصل الفرق بذلك  
 والامن حيث اللغة فالسيد من السود وهو التقديم يقال سادقومه اذا تقدم عليهم  
 ولا شك في تقدم السيد على غلامه فلما حصل الافتراق جاز الاطلاق وأما المولى فقال  
 النوري يقع على ستة عشر معنى منها التامر والمولى والمالك وحشد فلابس أن  
 يشول مولاي ايضا لكن يعارضه حديث مسلم والقاسم من طريق الامش عن أبي  
 صالح من أبي هريرة في هذا الحديث لا يقبل أحدكم مولاي فان مولاي كما الله واجب  
 بان مسلح الدين الاختلاف في ذلك من الامش وأن منهم من ذكر هذه الزيادة منهم  
 من حذفها قال بعض وحذفها أصح وقال الفرط يروي من طرق متعددة مشهورة  
 وليس ذلك مذكورا فيها فظهر أن اللفظ الأقل أرجح وأخلصنا لآلة ترجيح التعارض  
 بينهما والجمع معتدرو العلم بالتاريخ مفقود فترى أن الترجيح (ولا يقبل أحدكم سيدي  
 أمي) لأن حقيقة العبودية انما يستحقها الله تعالى ولأنها تعظيلا لا يليق بالخلق  
 وقد بين صلى الله عليه وسلم الله في ذلك حيث قال في هذا الحديث عند مسلم والقاسم  
 في عمل اليوم والليلة من طريق العلامة بن عبد الرحمن من أبيه عن أبي هريرة ولا يقولون  
 أحدكم سيدي فان كلهم عبيد الله وعندنا داود والقاسم في اليوم والليلة أيضا من  
 طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة فقامتكم الملوكون والرب الله فنهى عن التطاول  
 في اللفظ كانهى عن التطاول في الفعل (وليقبل فتاى وفتاى وهلاى) لأنها ليست  
 دالة على الملك كدلالة عبيد فأرشد عليه الصلاة والسلام الى ما يؤتى الى الله من  
 مع السلامة من التعاطف مع انما تطلق على الخروا المملوك لئلا يظن انما الله تعالى  
 الاختصاص قال الله تعالى وإذا قال موسى لقائه وهذا النهى لتستزهدون التصريح  
 كاهم وهذا الحديث أخرجه مسلم في الادب وهو قال (حدثنا أبو النعمان) محمد بن  
 الفضل عام السدوسى البصرى قال (حدثنا جابر بن حارم) الأزدي البصرى  
 اختلط في آخر عمره لكنه لم يصب في حال اختلاطه (عن نافع عن ابن عمر رضى الله  
 عنهما) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا من العبد) بالعرف  
 (فكان له) وقت العتق ولا يذكر كانه (من المال ما يبلغ قيمته) نصب على التحويل  
 أى قيمته بقتنه (يقوم) ولا يندقم (عليه) بآية (في معتدل) نصب على التحويل  
 المطلق والعبد بفتح العين الاستواء أى قيمة استواء لا يندقم عليه ولا تنقص أى بقيمة  
 يوم الاعتاق (وأعتق) بضم الهمزة وكسر التاء (من ماله) بنفس الاعتاق ومشهور  
 مذهب المالكية أنه لا يعتق الا بفتح القيمة (والأ) بأن مسكان مصر حال الاعتاق

حرمته أنا وابن وهب أخبرني  
 بنس جميعا عن ابن شهاب بن سدا  
 الأستاذ وفي حديث بنس أنه صنع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ح ونا قتيمة بن عبد نا  
 لبث ح وحديثنا ابن ربح أنا  
 القيت عن نافع عن ابن عمر عن عامر  
 ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال اذا رأى أحدكم الحنازة  
 فأن لم يكن بها شيئا معها فلتمسح  
 بقلعه أو وضع من قبل أن تحلقه  
 وحديثنا أبو كلث نا حاد ح  
 وحديثنا يعقوب بن ابراهيم نا  
 اصحبا جميعا عن أيوب ح  
 واصحاب الحنازة يهودى حتى وارت  
 وفي رواية قبل انه يهودى فقال  
 ألبتة تساقوا في رواية على رضى الله  
 عنه فلم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم تقدم وفي رواية نا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا  
 وقعد فقمنا قال القاسم اختلفت  
 الناس في هذه المسئلة فقال مالك  
 وابو حنيفة والشافعي القاسم  
 منسوخ وقال احمد واخص وابن  
 حبيب وابن الماجشون المالكيان  
 هو خير قالوا واختلفوا في قيام من  
 يشعها عند القبر فقال جماعة من  
 الصلبة والسلف لا يبعد حتى وضع  
 قالوا والسنة انما هو في قيام من  
 حرت به وهذا قال الاوزاعي  
 وأحمد واهنق ومحمد بن الحسن  
 قالوا واختلفوا في القيام على القبر  
 حتى يغفر فذكره قوم وعمل به  
 آخرون وروى ذلك عن عثمان وعلى

(قد عتق) بقتات من غيرهم (منه) أي ما عتق المقت فقط وبقى نصيب الشريك  
 رقبا ولا يذاعنق بهز مضمومة وكسر التامنه (ما عتق) بقتات من غيرهم  
 قالوا والمطابقة بين الحديث والرجح من جهة أنه لو لم يحكم عليه بعتقه كله عند  
 اليسار لكان بثلثه خطأ ولا عليه وهو سبق بهذا الحديث في باب إذا عتق عبد ابن  
 اثنين وهو قال (حدثنا سعد) بمجلات بن مسهر قال (حدثنا يحيى) القطن  
 (عن عبيدة) بضم العين ابن عمر بن حفص العمري أنه قال (حدثني) بالافراد  
 (نافع عن عبيدة) بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وعن أبيه (أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع) كقاض أي حافظ لما قام عليه (مسؤول) بالقامولاي  
 ذرو مسؤول (عن رعيته) فان وفي ما علم من الرعاية كان له الخطم الا وفرو الجزاء الا كم  
 والاطالبه كل أحد من رعيته بعتقه (قالا يرضى على الناس راع) فيها استعزاء الله  
 ولا يذوقه راع عليهم (وهو مسؤول عنهم) وهذا تفصيل لما جمعه (والرجل راع على  
 أهل بيته) زوجته وغيرها يقوم عليهم بالحق في النفقة وحسن المعاشرة (وهو مسؤول  
 عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده) أي وغيرهم كخدمته وأضيافه بحسن التذير  
 في أمرهم والقيام بمصالحهم (وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على حال بيده وهو مسؤول  
 عنه) وهذا موضع الترجع لانه إذا كان ناصحا لبيده في خدمته مؤثرا له الأمانة تائب  
 أن يعنه ولا يتناول عليه (ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وهذا الحديث  
 سبق في الجمعة وفي الاستقراض وهو قال (حدثنا مالك بن اسمعيل) التهمدي أبو عثمان  
 أنكر في قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن الزمري) محمد بن مسلم بن شهاب قال  
 (حدثني) بالافراد (عبيدة) بضم العين ابن عبيدة بن عتبة بن مسعود قال (سمعت  
 أبا هريرة رضي الله عنه وزياد بن خالد) الجهني المدني العاصي المشهور رضي الله عنه  
 (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال إذا زنت الأمة فأجلدوها) أي خمسة من جلدة  
 نصف جلدة لحره سواء كانت عسنة أو غير عسنة لأن الاحسان وصف كمال ولا يكون  
 مع النقص من الرق وكذا الصبا والجنون والمبعدة كالامة (ثم إذا زنت فأجلدوها  
 ثم إذا زنت فأجلدوها في الثالثة أو الرابعة يعوها) أي بعد جلدها ولا يوزن ذوق الوقت  
 والاصل في بيعها ببقا في أوله (ولو يضر) بالضاد المحجمة أي حمل مقبول ومنسوج  
 من الشعر ومطابقة الحديث للرجح من جهة أن الأمة إذا زنت لا يكره التناول عليها  
 بل تجلد فان عادت بيعت وكل ذلك ما بين للتعاظم عليها وهذا الحديث سبق في باب بيع  
 العبد الزاني من كتاب البيوع وهذا (باب) بالتوين (إذا أتمه) ولا يوزن ذوق  
 والوقت إذا أتى أي الشخص (خادمه) سواء كان حرا أو عبدا ذكرا أو أنثى (بطنه)  
 فليطس معه لئلا يكره قال (حدثنا هاج بن نهال) الانطاقي أبو محمد البجلي  
 مولاهم البصري قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (قال اخبرني) بالافراد (محمد بن  
 زياد) بكسر الزاي وتخفيف الضية أو الحرف القرشي الجهمي التميمي (قال سمعت أبا  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال إذا أتى أحدكم خادمه بالرقع

وحدثنا ابن المثنى نا يحيى بن سعد  
 عن عبيدة ح وحدثنا محمد  
 ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن  
 ابن عون ح وحدثني يحيى بن  
 واقع نا عبد الرزاق نا ابن  
 جريج كلهم عن نافع بهذا الاسناد  
 نحو حديث الثبتين من غير ان  
 حدثنا ابن جريج قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم  
 الجنانة فليقم حين يراها حتى تخلقه  
 إذا كان غير متبعها

وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم  
 هذا كلام القاضي والمشهد في  
 مذهبا أن القيام ليس مستحبيا  
 وقالوا هو منسوخ بحديث علي  
 واختار المولى بن اصبغ أنه  
 مستحب وهذا هو المختار فيكون  
 الامر به للذهب والاعتماد على الجواز  
 ولا يصح دعوى الفسخ في مثل هذا  
 لأن النسخ انما يكون إذا تعدد  
 الجمع بين الاحاديث ولم يتعدوا وقته  
 أعلم (قوله صلى الله عليه وسلم حتى  
 تخلقه) بضم التاء وكسر اللام  
 المشددة أي تصوره وراها فاعتين  
 عنها (قوله صلى الله عليه وسلم  
 فليقم حين يراها) بظاها أنه يقوم  
 بمجرد الرقبة قبل ان تفصل اليه  
 (قوله ثم إن من أهل الأرض) معناه  
 جنازة كافر من أهل تلك الأرض



يكره أن يشبهه نافع بن أبي شعبة  
 شعبة بن جوح حدثنا محمد بن النعمان  
 وابن بشار قالنا لا نجد بن جعفرنا  
 شعبة بن عمرو بن مرة عن ابن أبي  
 لسيلى أن قيس بن معدوس بن  
 حنيف كانا بالقادسية فماتت بهما  
 جنازة فقام فقيل لهما انهما من  
 أهل الأرض فقالا إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مررت به جنازة  
 فقام فقيل له أهيه ودي فقال  
 أليست نفسي؟ وحديثه القاسم  
 ابن زكريا بن عبيد الله بن موسى  
 عن شيبان عن الأعمش عن عمرو  
 ابن مرة بهذا الإسناد وقيل فقالا  
 كما مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فمات عليهما جنازة وحدثنا  
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن  
 محمد بن ربح بن المهاجر والقطعة  
 أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن  
 واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أنه  
 قال رأيت نافع بن جبير ونحن في  
 جنازة فقاموا فجلس فنظر  
 أن نضع الجنازة فقال لي ما يفتعل  
 فقلت انتظر أن نضع الجنازة  
 لما يحدث أبو سعيد الخدري فقال  
 نافع قال سمعنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول في حديثه عن  
 قال فام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم تعدد في حديثه عن محمد بن  
 مني وأما عن إبراهيم بن أبي  
 حمزة جيعا عن النعمان قال ابن النعمان  
 نافع الوهاب قال سمعت يحيى بن  
 سعيد قال أخبرني واقد بن عمرو  
 ابن سعد بن معاذ أن أنصاراً من  
 نافع بن جبير أخبرني أن سمعوا

(حدثنا) ولا بد من حديثي بالآخر (أحمد بن محمد بن عبد الله) مصغر أو ثابت المدني قال (حدثنا  
 ابن وهب) عبد الله قال حدثني مالك بن أنس قال الإمام قال الحافظ ابن حجر وكان أبائنا  
 يقر به عن ابن وهب قال لم أر في شيء من المصنفات إلا من طرقته قال أبو ثابت بالسند  
 (قال) أي ابن وهب (وأخبرني) بالآخراد (ابن فلان) وكان ابن وهب معه من مالته  
 واطرافته على الآخر وكان ابن وهب يصالح على جيزته زائداً ودفق روايته عن المستنق  
 قال أبو مصحق قال أبو حوب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو أي الميهم ابن  
 سمعان يعني عبد الله بن زيد بن سليمان بن سمعان المدني وقد أخرجه الدارقطني في  
 غرائب مالته من طريق عبد الرحمن بن خراش بكسر المجهمة عن البخاري قال حدثنا أبو  
 ثابت محمد بن عبد الله المدني فذكر الحديث لكن قال يدل قوله ابن فلان ابن سمعان فكان  
 البخاري كفى به عنه في الصحيح عبد الله بن محمد فاه مشهور بالضعف متروك الحديث  
 كذبه مالك وأحمد وغيرهما والحديث في البخاري شرح الصحيح نسبه لكن ليس في  
 الصحيح إلا هذا الموضع على أنه ليس في المتن من طريقه مع كونه مقروناً بابل ساقه على أنظر  
 رواية همام عن أبي هريرة وقد أخرجهما وقد وقع في المستخرج من طريق الباس بن الفضل  
 عن أبي ثابت فقال ابن فلان وفي موضع آخر فقال ابن سمعان (عن سعيد المقبري) بضم  
 الموحدة (عن أبيه) أي سعيد كيسان (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الموثق بالسند (حدثنا) ولا بد من حديثي بالآخراد (عبد الله بن محمد)  
 المستنق قال (حدثنا عبد الرزاق) بن همام قال (أخبرني بامر) هو ابن راشد (عن  
 همام) هو ابن منبه (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 إذا قاتل أحدكم فليصحب الوجه) ولمسلم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة فليصحب  
 فليصحب وقيل يعني قتل فالقاعلة ليست على ظاهرها ويؤيده حديث مسلم من طريق  
 الأعرج عن أبي هريرة بلقظ إذا ضرب ومثله للنسائي من طريق يجلان ولا بد من  
 من طريق أبي سلة كلاهما عن أبي هريرة وعند المؤلف في الأدب المقرد من طريق  
 محمد بن غيلان أخبرني سعيد عن أبي هريرة إذا ضرب أحدكم خادمه ويحتمل أن تكون  
 على ظاهرها للتناول ما يقع عند دفع الصائل مثلاً فنهى دافعه من القصد بالضرب  
 إلى وجهه ويؤيد ذلك في النهي كل من ضرب في حد أو قهر أو نادى بوقى حديث أبي  
 بكر وغيره عند أبي داود وغيره في قصة التي زنت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 برجمها وقال امرؤا واتقوا الوجه وقد وقع في مسلم تعدل لقاء الوجه في حديث أبي  
 هريرة من طريق أبي أيوب بن خاتم الله خلق آدم على صورته والاكثر على إن الضمير يعود  
 على المضر وبما تقدم من الأمر بآكرام وجهه ولولا أن المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه  
 الجلة ارتباطاً بما قبلها وقيل يعود على آدم أي على مسفة قاهر بالاجتناب أو كما  
 لا بد لمشايشه بصورة المضر وبما عاين الأوة ونظائر النهي الضمير ويؤيده  
 حديث سويد بن مقرن عن مسلم أنه رأى رجلاً لطم غلامه فقال أما علمت أن  
 الصورة محرومة

الحكم الانصاري أخبرناه مع  
 علي بن أبي طالب يقول في شأن  
 الجنائز إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قام ثم قعدوا فحدث  
 بذلك لأن نافع بن جبير رأى واقد  
 ابن عمرو قام حتى وضعت الجنائز  
 وحديثنا أبو كريب ناظر أبي  
 زائدة عن يحيى بن سعيد بهذا  
 الاستاد وحديث زهير بن  
 سريب نافع بن جبير بن مهيدي نا  
 شحة عن محمد بن المنكدر قال  
 سمعت مسعود بن الحكم يحدث  
 عن علي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قام قعدا وقعد  
 قعدا نافع بن الجنائز وحديثنا  
 محمد بن أبي بكر الخفدي وعبد  
 الله بن سعيد ناظر أبي يحيى وهو القطان  
 عن شعبة بهذا الاستاد وحديث  
 هرون بن سعيد الأيلي ناظر ابن  
 وهب أخنفي معاوية بن صالح  
 عن حبيب بن عبيد عن جبير بن  
 نفيع عنه يقول سمعت عوف بن  
 مالك يقول صلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على جنازة فخلت  
 من دعائه وهو يقول اللهم اغفر  
 له وارحمه وعافه واعف عنه  
 واكرم زلفه وضع مثله واغسله  
 بالماء والثلج والبرد وتغمسه  
 أطهارا كما قضيت الثوب الأبيض  
 من الدنس وأبدله دار خيرا من  
 داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا  
 خيرا من زوجته وأدخله الجنة  
 وأعذه من عذاب القبر ومن  
 عذاب النار قال حتى غابت أن  
 تكون أذاك الميت وحديثنا

(بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب) بضم الميم وفتح المثناة القوسية الرقيق الذي  
 يكتبه مولا على مال يؤديه إليه فإذا اداه امتن فان عجز رد إلى الرقوى بكسر التاء السيد  
 الذي تقع منه المكاتب والكاتب بكسر الكاف محدد عن لفظه بعوض عنهم بغير  
 فأ كروهي خارجة عن قواعد المعاملات عندهم يقول إن العبد لا يملك له وراثته بين  
 السيد ورفقه ولا لها يسع ماله بملكه وكانت الكتابة متعارفة قبل الإسلام فأقرها الشارع  
 صلى الله عليه وسلم وقال الرباني أنها الإسلامية لم تكن في الجاهلية والاول هو الصحيح  
 وأول من كوثب في الإسلام بريرة ومن الرجال سلمان وهو لازم من جهة السيد إلا  
 أن هز العبد وجازته على الراجح ولغيره في ذكر كافي الفتح كتاب المكاتب بدل قوله في  
 المكاتب البقرة فاجتبه لكل (باب ابن من قذف مملوك) ليدركه حديثا أصلا وله  
 يرض له ليت فيه ما ورد في معناه فلم يقبله ذلك ثم ترجم في كتاب الحدود وقذف العبد  
 وساق فيه حديث من قذف مملوك وهو يرى مما قال جلد يوم القيامة وقد سقطت هذه  
 الترجمة عند أبي ذر والنسقي وهو الاولى لما لا يخفى (باب المكاتب) بفتح التاء ونحوه  
 بالجر عطف على ما سبقه بالرفع على الاستئناف (في كل سنة تقيم) رفع بالاستدعاء وخبره  
 الجار والمجرور وبالجملة في موضع رفع على الخبرية وسقط النسق قوله ليجم فأجار والمجرور  
 في موضع نصب على الجلال من قوله ونحوه وتقيم الكتابة هو القدر المعين الذي يؤديه  
 المكاتب في وقت معين وأصله أن العرب كانوا يئون أمورهم في المعاملة على طوع  
 النجم لأنهم لا يعرفون الحساب فيقول أحدهم إذا طلع النجم اتصلا في أدب حقل  
 سميت الأوقات بنجوم ما يملك نجمي الموزي في الوقت فجما (وقوله) تعالى بالجر عطف على  
 السابق (والذين يتخفون الكتاب) المكاتب وهو أن يقول الرجل مملوك كائنتك على  
 الف مثلا متعما إذا أدبته فانت حرويين عدد العجوم وقسط كل نجم وهو ما أن يكون  
 من الكتاب لأن السيد كتب على نفسه عقده إذا وفي المال أولاه مما يكتب لتأجيله  
 أو من الكتب بمعنى الجمع لأن العوض فيه يكون متعما بغير يوم بضم بعضها إلى بعض (ما  
 حاكب أيعايتكم) عبدا أو دمة والموصول بصلته مبتدأ أخبره (فكان يومهم) أو مفعول  
 بضمعه هذا تفسيره والفاعل ضم معنى الشرط واشترط الشافعي التأجيل وقوامع  
 التسمية بناء على أن الكتابة من الضم وأقل ما يحصل به الضم شيان ولأنه لا يمكن التحصيل  
 القدرة على الاداء وجوز الخفية والمالكية الكتابة حاله مؤجلا ونجمها وغيره  
 لأن الله تعالى لم يذكر التجميع وأجيب بأن هذا الضم ضعيف لأن لطلق لا يسم مع أن  
 الجزع من الاداء في الحال منع صحتها كما في السلم فيما لا يوجد عند الممل (أن علمتهم خيرا)  
 أمانة وقدرة على أداء المال بالاجتراف كما نسرهما أمانة الشافعي رحمه الله وبفسره  
 ابن عباس بالقدرة على الكسب والشافعي ضم إليها الأمانة لأنه قد يشيع ما يكتب به فلا  
 يعتق وفي الرسائل لا يذاع ويصحب من أبي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكانت يومهم أن علمتهم خيرا قال أن علمتهم خوفه ولا ترسلهم كالأعلى الناس وقيل  
 المراد الصلاح في الدين وقيل المال وهما ضيقان ولو فقد الشرطان لم تنسحب لكن

عبد الرحمن بن جبير حله عن  
 أبي عن عوف بن مالك عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم بنحو هذا  
 الحديث أيضا وقد حدثناه  
 بن ابراهيم انا عبد الرحمن بن  
 مهدي فله عاوية بن صالح بالاسنادين  
 جميعا فهو حديث ابن وهب  
 وقد حدثنا نصر بن علي الجهضمي  
 وابيض بن ابراهيم كلاهما عن  
 عيسى بن يونس عن أبي حمزة  
 الحمصي ح وحديث أبي الطاهر  
 وهرون بن عبد الله الأقفلاوي  
 الطاهر قالان وهب أخو أبي  
 حمرون الحارثي عن أبي حمزة بن  
 سليم عن عبد الرحمن بن جبير  
 ابن عفر عن أبيه عن عوف بن مالك  
 الأنصاري قال سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم وصلي على جنازة  
 يقول اللهم اغفر لوارثه وأوص

(قوله صلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على جنازة فخطبت من  
 دعائه إلى آخره) فيما ثبت الدعاء  
 في صلاة الجنازة وهو مقصودنا  
 ومعه ما هو فيه استحباب هذا  
 الدعاء ونفسه إشارة إلى الجهر  
 بالدعاء في صلاة الجنازة وقد اتفق  
 أصحابنا على أنه ان صلى عليها  
 بالهاواسر بالتراتب وان صلى بالليل  
 فقه وجهان الصحيح الذي عليه  
 الجمهور يسر والثاني يجهل وأما  
 الدعاء يسر به لا خلاف وحديث  
 يؤول هذا الحديث على أن قوله  
 خطبت من دعائه أي علمته بعد  
 الصلاة فخطبته (قوله وحديث  
 عبد الرحمن بن جبير) القائل

لأنه لا يشترط الأمر فلا يلزم من عدمه عدم الجواز وقال ابن القطان يكره  
 والصحيح الأول (وأقوى من مال الله الذي أتاكم) أمر المولى أن يسئلوا لهم شيئا من  
 أموالهم وفي معناه خطب من مال الكفاية وهو لا وجوب عند الأكثرين في السئل  
 ما يتجول وذكر ابن السكن والماوردي عن طريق ابن اسحق عن خلفه عبد الله بن صبيح  
 عن أبيه وكان جده ابن اسحق اباهما قال كتبوا على صاحب فساته الكفاية فابى في  
 أنزلوا الذين يشتغون الكتاب الآية قال ابن السكن لم أرا ذلك إلا في هذا الحديث  
 وصحيح ضبطه في فتح الباري بفتح الصاد المهملة ولم يضمنه في الإصابة لكنه ذكره عقب  
 صحيح التصغير والله أي الغنى مسلم بن صبيح والأمر في قوله فكاتبوهم للثب وبه قطع  
 جباهم العليا لأن الكفاية معاوضة تشفع الأرقاق فلا تصب كغيرها إذا طلبها المملوك  
 والابطل أن الملق وأحكام المالك على المالكين (وقال روح) بمهملتين أولاهما  
 مقبوضة بينهما وأواسا كقوله في عبادته اسمعيل القاضي في أحكام القرآن  
 وعبد الرزاق والشافعي من وجهين آخرين (عن ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز  
 المكي قال (قلت لعله) هو ابن أبي ديار (أوجب علي) إذا طلب مني علو كمال الكفاية  
 (إذا قلت لعله إلا أن كاته قال ما داء) بضم الهمزة وتلاي ذمها أو أبقها (الأوجبا  
 وقال حمرون دينار) بفتح العين (قلت لعله آثاره) ولاي ذم آثاره همزة الاستفهام  
 أي أتروبه (عن أحمد قال) عطاء (لا) أرويه عن أحد وظاهر هذا الهم من رواية حمرون  
 في شارح عطاء قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل وقع في هذه الرواية قصر فلزم منه  
 انقطاع الصواب ما أتته في الأصل المعتمد من رواية النبي عن البصري بلفظ وقاله أي  
 الوجوب حمرون دينار وقال قلت لعطاء آثارنا من جريج لا حمرون وسيتخذ فيكون قوله  
 وقال حمرون دينار معترضا بين قوله ما داء الأوجبا وبين قوله قلت لعطاء آثاره ويؤيد ذلك  
 ما أخرجه عبد الرزاق والشافعي ومن طريقه البيهقي كآرأته في المعرفة عن  
 عبد الله بن الحارث كلاهما عن ابن جريج ولفظه قال قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت  
 أن نفسه خير أن أكتبه قال ما داء الأوجبا وقالها حمرون دينار وقلت لعطاء آثارها  
 عن أحمد قال لا قال ابن جريج (ثم أخبرني) أي عطاء (أن موسى بن النس) أي ابن مالك  
 الأنصاري قاضي البصرة (أخبره أن سيرين) بكسر السين المهملة بأهجرة والهمدين  
 سيرين القتيبة المشهور وكان من بني عيينة القريب الكوفة فاشترأه أن في خلافة أبي  
 بكر بن كرم بن حبان في ثقات التابعين (سأل أبا) هو ابن مالك الأنصاري (المكاتبه  
 وكان كثير المال فأنى) فاستع ان يكتبه (فأطلق) سيرين (إلى عمر) بن الخطاب (رضي  
 الله عنه) فذكره ذلك (فقال) عمر لانس (كاتبه فأنى فضره بالآخرة) بكسر الهمزة  
 وتشديد الراء أنه يضرب بها (ويؤجر) رضي الله عنه فكاتبوهم أن علمهم فهم شيئا  
 فأداهما بعد أن إلى الأمر في الآية لا وجوب وأنس إلى السدب (فكاتبه) وقرآن  
 في باب تعجيل المكاتب من المعرفة البيهقي عن أنس بن سيرين عن أبيه قال كاتبني أنس بن  
 جالب على عشرين الف درهم فأنته بكتابته فأنى ان يشبها مني إلا نحو ما فأنته حمرون



خطاب فخذ كرت ذلك فقال اراد ان يسأل الميراث وكتب الى أنس ان يقبلها من الرجل  
فقبلها وقال الربيع قال الساجي روى عن عمر بن الخطاب ان مكاتبا لانس جاءه فقال  
انني أتيت بكما تقي الى أنس فاني ان قبلها فقال أنس يريد الميراث ثم امر أنسا ان يقبلها  
احسبه قال فاني فقال آخذها فاصنعها في بيت المال فقبلها أنس وروى ابن ابي شيبة  
من طريق عبد الله بن أبي بكر أن أنس قال هذه مكاتبة أنس عندنا هذا ما كتب أنس  
غلامه سمر بن كاتبة على كذا وكذا القاولي غلاما من غلامان مثل عمله (وقال الباق)  
ابن سعد الامام موصوفه الخ في الزهري عن ابي صالح كاتب المثل عن الباق قال  
(حدثني) بالافراد (يونس بن يزيد) عن ابن شهاب (الزهري) لكن قال في الفتح المحفوظ  
رواية الباق عن ابن شهاب نفسه بغير واسطة انه قال (قال عروة) بن الزبير (قالت  
عائشة رضي الله عنها ان بريرة) بفتح الواو وحده كانت تقدم عائشة قبل ان تستخرج فلما  
كانت اهلها (دخلت عليها فاستخبرني) ثمان (كأيتها وعليها خمسة اواق) بخوار  
ولا يذخر خمس اواقا باسقاط ثمانية اواقين من خمس واثبات خمسة اواق (فجئت)  
بضم النون مبيها للعقول مسقة لافاق اي وزعت وفرت (عليها في خمس سنين)  
المشهور ما في رواية هشام بن عروة الاثنية ان شاة الله تعالى بعد ما بين انها كانت على قس  
اواق في كل عام اوقية ومن ثم يزعم الاجماع على ان هذه الرواية المعلقة غلط لكن جمع  
بينها بين التسع اصل والخمس مكاتبة بقت عليها وجرم القرطبي والمحب الطبري  
وعروص بان قد روى اية ثمانية لم تكن ادتمن كتابتها شيئا واجيب بانها مكاتبة حصلت  
اربع اواقا قبل ان تستعين بعائشة ثم جاءها وقد بقي عليها خمس اواق والخمس هي  
التي كانت استفتت عليها ليعمل ليعملها من جهة التسع اواق المذكورة في حديث  
هشام وروى يده قوله في رواية حمزة عن عائشة السابقة في ابواب المساجد فقال اهلها ان  
ثقت اعطيت ما سقى (فقال لها عائشة ونسيت) يكسر الفاء اي رغبتم فيها) وبالجمل  
حالية (أرايت) اي اجبريني (ان عددت) الخمس اواقا في امة واحدة ايدعك  
احلقت فاعتقك بضم الهمزة والنون الميمى بان مضى فبعد الفاء (فيكون) نصب عطفا  
على السابق (ولا ولا) فذهبت ببريرة الى اهلها فعرضت خلك الذي قالت عائشة  
(عليهم فقالوا لا) نبيك (الا ان يكون لنا الولاء) قالت عائشة فدخلت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك (فقال طاه) (وقال لها) اي لعائشة (رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اشترىها فاعتقها) حمزة قطع (فانما الاول) اعني ثم قام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم زاد في الخبر روى في الناس فحمد الله واثنى عليه ويحتمل انه اراد بتمام ضد  
فصله يكون دليلا لقطب من قيام ويحتمل ان يكون المراد بتمام ايجاد القفل كقولهم قام  
بوزنه والبعي قام بامر الخليفة (فقال ما بال) ما بال (رجال يشترطون شروطا ليست  
في كتاب الله) اي في حكم الله الذي كتب على عباده وشرع لهم (من اشترط شرط ليس  
في كتاب الله) جز رجل (فهو باطل شرط الله) الذي شرطه وجعله شرعا (الحق) اي هو  
الحق (واما في) بالثانية اي اقوى وما سواه واما فاعل التفضيل في ما ليس على ما به وهذا

عشة وعاقه واكرم نزه ووسع  
مجلسه واغسله عموما ولم يورد  
وتضمن الخطاب كما تقي التوب  
الايض من الحسن وايدله دارا  
خير من دياره ولا خيرا من اهل  
وزوجا خيرا من زوجة وقه قننة  
التيور وعذاب النار قال عرف  
فقيت ابان لو كنت انا المثل لعاه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على ذلك المثل (وحدثنا) يحيى بن  
يحيى التميمي انا عبد الوارث بن  
سعيد عن حسين بن ذكوان قال  
حدثني عبد الله بن بريدة عن حمزة  
ابن جندب قال صليت خلف  
النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على  
أم كعب ماتت وهي نفسا انقسام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للعلة عليها وسأله في حديثه ابو  
يكر بن ابي شيبة انا ابن المبارك  
وزيد بن هرون ح وحدثني علي  
ابن حجر انا ابن المبارك وفضل بن  
موسى كلهم عن حسين بن هذا  
الاستناد ولم يذكروا ام كعب  
وحدثنا محمد بن منق وحمزة بن  
مكرم العمري قالنا انا ابي عدى  
عن حسين بن عبد الله بن بريدة  
قال قال حمزة بن جندب لقد كنت  
وحدثني حمزة عن ابي بن صالح  
الراوى في الاستناد الاول عن  
حبيب (قوله ان النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى على النساء وقام  
وسطها) هو باسكان السين وفيه  
اثبات الصلاة على النساء وان  
السنن ان النبي الامام عند هجرة  
المدينة (قوله ان النبي صلى الله

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكت احتفظ عنه فحينئذ من القول إلا أن ههنا رجالا لم أسن منى وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأ أعمى فأتى ثاقما فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوطئها وفي رواية ابن المنذر قال حدثني عبد الله بن بريدة وقال فقام عليها الصلاة وسماها **بهي** (حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وألفظ ليحيى قال أبو بكر قال يحيى أنا وكيع عن مالك بن مغول عن سمك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يفرس معروزي فركبه حين انصرف من جنازة ابن الجراح ونحن نرى حوله فهو حدثنا محمد بن إسحق بن محمد بن بشير قال قال ابن المنذر قالنا محمد بن جعفر ناشئة عن محمد بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الجراح ثم أتى عليه وسلم على ابن الجراح ثم أتى عليه وسلم يفرس معروزي فركبه) فمقاه يفرس معروزي وهو يتم الميم وقع الزا قال أهل اللغة معروزي الفرس إذا ركضه معروفا فهو معروزي قالوا لم يأت الفعل فمعي الأقران هم معروزيون الفرس واحد وليت الفرس قوله فركبه حين انصرف من جنازة ابن الجراح فيه إشارة الركوب في الزجوع من المشاة وإنما يذكر المراكبة في التشبه بها

الحديث قد سبق في كتاب الصلاة في باب ذكر البيع والشراء على المتبرع في المسجد وأورد في علمه مواضع وجود مختلفة وطرق متباينة وقد أورد بعض الأئمة قوله فزاد على ثلثائة **بهي** (باب ما يجوز من شروط المكاتب) يفتح التاء (ومن اشترط شرط ليس في كتاب الله) عز وجل (فيه) أي في الباب (ابن عمر) بن الخطاب ولا يرد فيه عن ابن عمر بن الخطاب (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وسقط عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن ذكره وإشارته إلى حديث ابن عمر لا في أن شاء الله تعالى في الباب الثاني **بهي** قال (حدثنا قيس بن سعيد وأبو ربيعة البجلي قال (حدثنا ألب) بن سعد الإمام زاد في نسخة عن عقيل بن ميمون العنيني عن خالد بن عقيل بفتح العين (عن ابن شهاب) الزهري (عن عروة) بن الزبير (أن عائشة رضي الله عنها أخبرت أن بريرة جاءت إليها (تسعينها) قال (كاتبها لم تكن) فقتل من كاتبها شاة فأتى لها عائشة أرحبها إلى أهلها) ساداتك (فإن اسحبوا) أن أفضى عنك كاتبك) ولكنهم من كاتبك (ويكون) نصب عطفا على النصب السابق (ولا أولئك) وجواب الشرط قوله (فعلت) ولما عرته عائشة طلبت أن يكون الولاء لها إذا دبت جميع مال الكتابة وليس ذلك مرادها وكف بطلب الولاء من أمته فبهرها وقد زال هذا الاشكال ما وقع في رواية أبي أمامة عن هشام حيث قال به مذوقه أن أعلمها هم عطوة واحدة وأعتقك ويكون أولئك لي فعلت فتبين أن غرضها أن تسترق شراء جميع ما تفتقها إذا اعتقك فرغ ثبوت الملك (فذكرت ذلك) التي قالتها عائشة (بريرة لأهلها فأولوا) فامتنعوا أن يكون الولاء لعائشة (وقالوا إن شئت) أي عائشة (أن تختب) الأجر (عليك) بمنداه (فلفعل ويكون) نصب عطفا على أن تختب (ولا أولئك) لآلها (فذكرت) بريرة (ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي الشروط فذهب بريرة إلى أهلها فقال لهم فابوا أعلمنا فامتنعوا من مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالوا لي قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فخرت عائشة التي صلى الله عليه وسلم (فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسقط لفظ لها في رواية أبي ذر (باعتقها) بها بهمة قطع (فأما الولاء) لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الناس يشترون شروطا ليست في كتاب الله) قال ابن خزيمة أي ليس في حكم الله جوازها ووجوبها لأن كل من شرط شرط طالما ينطق به الكتاب باطل لأنه قد بشرط في البيع الكفيل فلا يطل الشرط ويشترط في الفسخ شروط من أوصافه وأفعوله وهو ذلك فلا يطل الشرط المشروعة حصية وغيرها باطل (من اشترط شرط ليس في كتاب الله) عز وجل (فليس له وإن شرط) ولا يذروا أن اشترط (مائة مرة) ولا يذعن المشتري ما بشرطه فوكيد لأن العيوب في قوله فمن اشترط دال على بطلان جميع الشروط المذكورة فلا حاجة إلى تقديمها بالجملة فلما دلت عليها كان الحكم كذلك لم يلدت عليه الصفة (شرط الله الحق وأوفى) ليس أفضل التفسير فيهما على بابها فالمراد أن شرط الله هو الحق والقوى وما سواه واه كامل **بهي** قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) هو ابن انس إمام دار

بمصر عري فقهه رجل فركبه  
 فجعل يرقص به ونحن تبعه  
 فسمي خلقه قال فقال رجل من  
 القوم ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كمن عقد معلق أو  
 مدلى في الجنة لاني احدث اح  
 قال شعبة لاني احدث اح  
 وحده شايحي بن يحيى انا عداه  
 وابن احدث اح بدان واذن  
 مهملات ويقال أبو احدث اح  
 ويقال أبو احدث اح قال ابن  
 عدا ليعرف احه (قوله ونحن  
 نغنى حوله) فيه جواز نشي الجامعة  
 مع كبيرهم الا كذبوا ولا كراهة  
 فيه في حقه ولا في حقه اذ لم  
 يكن فيه مفسد ولو انما كره ذلك  
 اذا حصل فيه اتهام لا يابى او  
 خفي اهاج ونحوه في حق التبوع  
 او نحو ذلك من المفسد (قوله  
 فقهه رجل فركبه) معناه اسكبه  
 فهو حبه وقبلة باحدث اح وان  
 لا يابى بضمه التابع متبوعه  
 برضاه (قوله فجعل يرقص به) أي  
 يرقص (قوله كمن عقد معلق)  
 العذق هنا بكسر العين المهملة  
 وهو الفصن من الفضة وأما  
 العذق فمضاهيها فهو الفضة بكالها  
 وليس ثم اداها (قوله صلى الله  
 عليه وسلم كمن عقد معلق في  
 الجنة لاني احدث اح) قالوا سبه  
 ان قيل تلطم باليا في فقهه فيسب  
 القائل فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم له ابعده اياها لا تسب احذق  
 في الجنة فقال لا فسمع بذلك ابن  
 الجراح فأنه احابن أبي يابى

الهجرة (عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) انه قال ارادت عائشة ان تأمر المؤمنين  
 بقرى الله عنهما) وسقط لاني ذراهم المؤمنين (ان تشرى جارية) هي بريرة (التي تقيها) بضم  
 التاء والنصب وفي نسخة رقم عليها في الفرع وأصله علامة السقوط تقيها بضم التاء  
 اسقاط اللام والرفع (فقال) ولا يذو قال (أهلها) تبعها (على ان ولا ما نانا قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم) لعائشة (لا ينعك) ولا يذو لا ينعك ثبوت التوكيد الثقيلة  
 (ذلك) الشرط الذي شرطوا من شرطها واعقها (فأما) (الاولا) على (أعق) وليس في حديثي  
 الباب الا ذكر شرط (الاولا) مجمع في الترجمة بين حكمين وكله فسر الاول بالشافعي وان ضابط  
 الخرازا كان في كتاب الله أي في حكمه من كتاب أو سنة أو إجماع وقد اشترط لعنة  
 الكتابة شرطه أن يكتب السيد المختار المتأهل لغيره جميع العبد فلا يصح كتابه بعضه  
 لانه حينئذ لا يستقل بالتزديلا ككتاب النجوم الآن يكون باقية حرا ولو بكتابه ما كاله  
 معاولو وكله ان اختلفت النجوم حشا أو اجلا وعدا انتص لانها حينئذ تفقد الاستقلال  
 وليس في الثانية ان يدفع لاحد المالكين شيئا لم يدفع مثله الاخر في حال دفعه اليه فان  
 ذن احدهما في دفع شيء لاخر لم ينعك بل يصح القبض وتصح كتابه بعضه ايضا في صور  
 منها اذا اوصى بكتابة عبد فليخرج من الثلث الا بعضه ولم يميز الورثة وان يقول مع لفظ  
 الكتابة اذا اذيت النجوم الى قائم حرا أو يوهي فلا يكتفى لفظ الكتابة بلا تعليق ولا يسه  
 لانه يقع على هذا العقد وعلى الخارجة فلا يميز بثلث وان يقول المالك ان يكتف  
 وبه تتم الصفة وان تكون هو ضامه او مالا تصح بمجهول وان لا يكون العوض اقل  
 من قيمته كاجرى عليه العصابة فن بعدم فلا يجوز به عوض حال فان كاتبه على دينار  
 الا ان وخدمة شهر لم يميز لعدم تقسيم ديناراً وعلى خدمة شهرين الا ان وخدمة  
 تقصده او قبله او بعده في زمن معلوم جاز لان المنفعة مستحقة في الحال والمدة لتقديرها  
 ولتوقفي فيها والدينار انما تسحق المطالبة به في وقت آخر واذا اختلف الاستحقاق  
 حصل التحميم ولا يابى بكون المنفعة حالاً لان التأجيل انما يشترط لحصول الضرر  
 وهو قادر على الاشتغال بالخدمة في الحال فان تقسيم انما هو شرط في غير المنفعة التي عليه  
 الشروع فيها في الحال (باب) جواز (استعانة المالك) أي طلبه العون من غيره  
 ليعينه بشيء يرضه الى مال الكتابة (وسواء الناس) وهو طالع (حدثنا عبيد بن احمر)  
 بضم العين مع صغران عندهما زيادة الهباري فيفتح لها من الوحدة المشددة القرشي قال  
 (حدثنا ابواسامة) جادين اسامة (عن هشام) ولا يذو عن هشام بن عروة (عن ابيه)  
 عروة بن الزبير بن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) انها قالت سميت بريرة فقالت  
 اني كانت اهل على تسع اواق وفي نسخة في اليونانية اوقية (في كل عام ودية) ولا يذو  
 اوقية بزيادة هزة مضبوطة قبل الواو وهي اربعون دهما (فأعني) بصيغة الامر  
 للمؤث من الاعانة أي على مال كاتب ولا يذو عن الكسبي في أعني بصيغة الخبر  
 المأخوذ من الاعانة أي اجهزني الاواني عن تجهيلها (فقال عائشة) لبريرة (ان احب  
 أهلاً ان اعدها) أي الاواني (لهم علة واحدة واعقك) نصب علقاً على ان اعدها

(قلت ويكون) بالنسب أيضا ولا يكون بالقام (ولا أول) في غزبت إلى أهلها أقابوا  
ذلك عليا) لحاش إلى عائشة (فقلت أني قد عرضت ذلك عليهم ما أقابوا إلا أن يكون الولد  
لهم) أي الابن لحذف عنه خوف الجراي الأبسط ذلك والاستغناء عن غزبت لأن في  
معنى النبي قال الخشع في قوله تعالى ويأبى الله إلا أن يتم نوره فإذا جرى أي يجري لم يرد  
الترى كيف قول لم يردون أن يطقوا نوره بقوله ويأبى الله إلا أن يتم نوره فقوله داني  
الله واقع وقع لم يرد ذات عائشة (فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني  
فاخبرته فقال خذها) اشترها (فاعتقها) بهنز قطع (واشترط ليهم الولد فاعلم الولد  
لمن اعتق) ولا يذرفان الولد وما مشكل قوله واشترط ليهم الولد لأنه يشهد السمح  
ومضغ لشداع والتغريب وكف أدن لاهلها لا يصح ومن ثم أنكر يحيى بن أكرم فجا  
رواه الخطابي عنه ذلك وعن الشافعي في الام الاشارة إلى تضعف روايته هشام المخرجة  
بالاشتراط لكونه أكثر جدون أصحاب أبيه وقال في المعرفة فبقرا أنه فيها حديث يحيى  
عن حمزة عن عائشة أثبت من حديث هشام وأحسبه غلطاً في قوله واشترط ليهم الولد  
وأحب حديث حمزة أن عائشة شرطت لهم الولد بغيا من النبي صلى الله عليه وسلم وهي  
تري ذلك يجوز فاعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ان اعتقها قالوا لا والله أو قال  
لا يملك عنها ما تقدم من شرطك ولا يرى أنه أمرها أن تشتري لهم ما لا يجوز ثم قال بعد  
سباق حديث نافع عن ابن عمر السابق في الباب الذي قبل هذا أول هشام أو روى  
سمعان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يملك ذلك إلا من أمه أمرها أن تشتري لهم الولد  
يقتض من حفظه على ما وقف عليه ابن عمر انتهى وقد أثبت روايته ثام جماعة وقالوا هشام  
ثقة حافظ والحديث متفق على صحته فلا وجه لردده واختلافوا في تأويله انقبض لهم معنى  
عليهم كقوله تعالى لهم العنة أي عليهم وهذا رواه البيهقي في المعرفة من طريق أبي حاتم  
الرازي عن حمزة عن الشافعي وقال النووي تأويل اللام بمعنى على هل خصص لانه  
عليه الصلاة والسلام أنكر الاشتراط ولو كانت بمعنى على لم يشكره وقبل الأمر هنا  
للاباحة وهو على جهة التنبه على أن ذلك لا يتبعهم فوجوده وعلمه سوا فمكاته يقول  
اشترطوا ولا تشتري فذلك لا يقيدهم وقال النووي أقوى الاجوبة ان هذا الحكم  
خاص به أشد في هذه القضية وتعبه ابن دقيق العيدان التخصيص لا يثبت الإبداء  
وبان الشافعي نص على خلاف هذه المقالة واني من هذا فيك ان شاء الله تعالى في الشروط  
(قلت عائشة فقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس) خطيبا (لحمد الله وأني عليه  
ثم قال ما بعدنا) بالماضي اليونانية (بال) أي ما حال (رجال يشترطون شروطا لم تنسفي  
كتاب الله فيما شرط ليس) ولا يذركان ليس (في كتاب الله) أي في حكمه من كتاب أؤسنه  
أو اجاع (فهو باطل وان كان ما شرطه) قال القرطبي خرج مخرج التكثير يعني ان الشروط  
غير المشروعة باطل ولو تكررت (فحقا الله حق) أي لا تنافي من الشروط الخاصة لم بشرط  
الله اوفق) بالماضي حدوده التي حددها أولست الخاصة هنا على حقيقتها إلا لما شارك  
بين الحق والباطل (ما) بغير نافية في اليونانية (بال رجال منكم يقول أحدهم اعتق

ابن جعفر المسوي عن اتعجل  
ابن محمد بن عامر بن سعد بن أبي  
وقاص السعدي بن وقاص قال  
في مرضه الذي حلق فيه الحدوا  
في سبدا وانصبوا على النبي نصبا  
كما صنع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم

بهدية ثم قال النبي صلى الله  
عليه وسلم أي بها عذق في الجنة أن  
اعطيها التميم قال نعم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم كم من عذق  
منعك في الجنة لا في الدنيا (قوله  
الحد والى الحد) بوصل الهمزة وفتح  
الهمزة يجوز قطع الهمزة وكسر  
الحاء يقال لحد يلد كذهب  
يذهب والحد يلد اذا خسر الحد  
والحد يفتح اللام وضحه ما عرفت  
وهو الشئ تحت الجانب القليل  
من القبر ونسبه ليل للذهب  
الشافعي والأكثرين في ان الحسن  
في الحد أفضل من الشئ اذا سكن  
الحد واجعوا على جواز الحد  
والشئ (قوله الحد والى الحد  
والحدوا على) بالنسب كما صنع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نية  
استصحاب الحد ونسب النبي وانه  
صلى ذلك برسول الله صلى الله  
عليه وسلم باقاة العصابة رضي  
الله عنهم وقد قالوا ان عندنا  
صلى الله عليه وسلم لم نسخ

تحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا  
وكعب ح وأنا أبو بكر بن أبي شيبة  
نا غندور وكعب جميعا عن شعبة  
ح وحديثنا محمد بن يحيى واللفظ  
له يحيى بن سعد نا شعبة نا  
أبو جرير عن ابن عباس قال جعل  
في قبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قطعة جلاء قال مسلم أبو  
جرير نا عنه لمصر بن عمران وأبو  
السياح اسمه يزيد بن جندب نا  
بشر بن سمير نا وحديثنا أبو الطاهر  
أحمد بن عمرو بن سرح نا ابن  
قوله جعل في قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم قطعة جلاء هذه  
القطعة أضافها شقران مولف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
كرهنا أن يلصقا أحد بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد نص  
الشافعي وجيع أصحابنا وغيرهم  
من العلل على كراهة وضع قطعة  
أو مضرة أو خضعة وقولنا  
نقت المحدث القدر وسد عنهم  
الغوى من أصحابنا فقال في  
كراهة التهذيب لأبى بذلك لهذا  
المحدث والصواب كراهة  
كما قال الجمهور وأباو أعنف  
المحدث بأن شقران أقر بضعف  
ذلك ولم يوافقهم من الصابة  
ولاعلوا ذلك وانما فعله شقران  
لما كراهته من كراهته أن  
يلصقا أحد بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يلصقا بقرته شافعي  
لقب نفس شقران أن يثقلها  
أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم

بأن قال مولانا أئمة الأولاد من أئمة) ويستفاد من التصريح بما أثبات الحكم  
المدكور ونفيه مما عداه فلا ولا من أعلم على يد من جعل وقبض جواز سي الكتاب  
وسواهما كذا ما يمكن السيل من ذلك لكن محل الجواز إذا عرفت به محل كسبه  
وان الكتاب أن يسأل من حسن الكتابة ولا يشترط في ذلك غير مخرجات شرطه وأنه  
لا بأس بتجديل مال الكتابة إلى غير ذلك مما سألنا ان شاء الله تعالى في محله (باب) جواز  
(بيع الكتاب إذا رضى) وللمعروف والمستحق بيع الكتاب قال في الفتح والأول أصح  
لقوله إذا رضى (وقالت عائشة) رضى الله عنها ما رضى ابن أبي شيبة وابن سعد (هو) أى  
الكتاب (عبد ماني عليه شى) من مال الكتاب (وقال زيد بن ثابت) قيامه الشافعي  
وسعيد بن منصور (ماني عليه صلواته) قال ابن عمر رضى الله عنهما ما رضى ابن أبي شيبة  
(هو) عبد ماني عايش وان مات وان جنى ماني عليه شى) وبه قال (محمد بن سعيد الله بن  
يوسف) التتبع قال (أخبرنا مالك) الأمام (عن يحيى بن سعيد عن حمزة بن عبد الرحمن)  
الأنصاري المديني (أن بربريا بن شمعون عاتشة أم المؤمنين رضى الله عنها فقالت لها  
أن أحب إليك أن أصيب لهن فتلحسب أو أحرق عتقتك) يضم الهمزة والصب على  
أن أصيب لهن ولا يدور ما عتقت (فقلت غدرت برى فقلت لاهلها فقلوا لا الآن يكون  
ولا الآن) والمعروف والمستحق الأول (نا قال مالك) الأمام لا سند السابق (قال يحيى) بن  
سعيد (فزعمت حمزة عاتشة) الزعم يستعمل بمعنى القول الحق أى قالت ان عاتشة  
(ذكرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) لها (اشترى أو أعتقها فأئمة الأولاد من  
أئمة) وظاهر هذا الحديث جواز بيع رقبة الكتاب إذا رضى بذلك ولو لم يرض نفسه  
واخاره المؤلف وهو مذهب الأمام أحمد ومنعه أبو حنيفة والشافعي في الأصح وبعض  
المالكين وأما عن قصة بربريا فمخرجاتهم أنفسهم انتهى استعانت بصانته في ذلك  
وعوض ما ليس في استعانتها ما يستلزم العجز ولا يسمع القول بجواز كتابة من أعال  
عنده ولا حرفة له قال ابن عبد البر ليس في شى من طرق حديث بربريا فمخرجاتهم عن أداء  
التبوم ولا أخبرت بأنها قد فعلت عليها شى ولم يرد في شى من طرق استقصال النبي صلى الله  
عليه وسلم لها عن شى من ذلك انتهى لكن قال الشافعي عملا بأية في المعرفة إذا رضى  
أهلها بالبيع ورضيت المكتبة بالبيع فان ذلك ترك الكتاب (باب) بالتسوية  
(إذا قال المكتبة) لأمر (اشترى) من سيده ولا يذات شترى (وأعنتى فاشترى ذلك)  
جاء وحذف جوابا إذا وبه قال (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا  
عبد الواحد بن أيمن) الخزرجي مولاهم المكي (قال حدثني بالافراد) (أبى أيمن) الجبني  
المكي (قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت) لها (كنت لعنتي بن أبي لهب) أى  
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم أعلم عام الفتح ولا يذرو الوقت  
والأصلي كنت غلاما لعنتي بن أبي لهب (ومات) له في خلافة أبي بكر رضى الله عنه  
(وولدت شوه) العباس وهاشم وغيرهما (وانهم يابغون من ابن أبي عمرو) بفتح العين  
والكسبية يابغون من عبد الله بن أبي عمرو بن مريضة العين ابن عبد الله الخزرجي

وهو أخبرني عن عمرو بن الحرث

ح وجدني عمرو بن سعيد  
الابلي قال بن وهب حدثني  
عمرو بن الحرث عن قرواية أبي  
الطاهر أن أبا علي الهمداني حدثه  
وقد رواه يثرون أن علمه بن  
شفي حدثه قال كأمع فضالة بن  
عبيد بأرض الروم برووس  
قترني صاحبنا فأمر فضالة  
بشرفه فوسى ثم قال معتمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بأمر  
به وبها في حديثنا يحيى بن

وخالفه غيره فروي السعدي عن ابن  
عباس رضي الله عنهما أنه كان  
يصل تحت الميثوب في قبره والله  
أعلم والطبقة كماله الخ (قوله)  
قال مسلم أبو جرة أحمه نصر بن  
عمران الضبي وأبو الباق يزيد  
ابن جيلدا أن يسري (وهو أبو  
جبر) تابعي والضبي يضم الضاد  
المجمعة وفتح الباء الموحدة وأما  
نصر بن محمد بن معروفه فخراسان  
وهي بفتح السين والراء مسكان  
لنخا المجمعة ويقال أيضا مسكان  
الراء فتح النخا الأول أشهر وأما  
ذكر مسلم بالبحر والبا التياح جميعا  
مع أن أبا جرة ذكره في الاستاد  
ولأنه ذكر لابي التياح هنا  
لاشتركا كما في أشياء قل أن  
يشتركا فيها أشك من العلم  
لأنهما جميعا ضيعان بصريان  
تابعيان فثقتان مانا بغير خسر  
سنة واحدة سنة ثمان وعشرين  
ومائة وذكر ابن عبد البر وابن  
مندهم أبو تميم الأصمعي عن عمران  
والله أبحر في كتبهم في معرفة

(فأعطيني ابن أبي عمرو واشترط بنو منية) عليه (الولاء) لهم على (فقات) عائشة  
(دخلت) علي (بربروهي) مكاتبة فقالت أشتريني وأعتقيني) أو بالعطف ولا يدر  
فأعتقيني (فأنت) عائشة فقلت لها (فم قالت) بربرته (لا يبيعوني) يعني أهلها (حق  
بشترطوا) عليك أن يكون (ولائي) لهم (فقات) عائشة فقلت (لا حاجتي بذلك) على أن  
يكون الولاء لهم (فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم) أو (قالت) بلغه (ثلاث من الراوي  
(قد كذلك) أي الذي سمع أو بلغه (لعائشة) وسقط من اليونانية ذلك من قوله قد  
ذلك وثبت في فرعها (قد كرت عائشة) فله عليه الصلاة والسلام (ما قالت لها) بريرة  
(فقات) عليه الصلاة والسلام لها (أشترتها وأعتقها) جهمة قطع بعدوا والعطف ولا يدر  
ذروا عتقها (ودعهم) شترطون (ما شأوا) ولا يدر شترطوا باسقاط النون منصوبا بأن  
مقدرة (فأشترتها عائشة فعتقها) فيه دليل على أن عقد الكفاية الذي كان عقدها أمر إليها  
انفسه بابتعا عائشة لها (وأشترها أهلها) ولا انتقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن  
أعتق وإن اشترطوا ما شترط) وفي هذا الحديث جواز كفاية الأمة كالعبد وجواز  
سبي المكاتب والسؤال لمن احتاج إليه من دين أو فرمها وغير ذلك مما لم يأت  
شاهد الله تعالى في محامه

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الهبة وقضائها والعرض عليها) ولا يدر عن الكنتهني  
وإن شئبو به قبل قوله عليها وأشتر القسي البسطة • والهبة بكسر الهمزة وسدس  
وهب جرد أصلها وهب لأن علمته الفاء كلفعت أصلها وعدلها ما حذف الفاعل  
عنها الها فتقبل هب وعدها في اللغة إيصال الشيء للغير عما يتعملا كان أو غير  
مال يقال وهبه كودعه وهبا وهبا وهبة ولا تغل وجهه وحكاه أبو عمرو عن أعرابي  
والهبة العطية وهي في الشرع تغل بالعرض في الحياة أو دونه ما أو أهدى لنفي  
من لم أخصه بأهدى أو عطية فانه هبة ولا تغل فيه وما لو وقف شيا فانه تغل بلا  
عرض وليس جهمة واجب عن الأول يمنع أنه لا تغل فيه بل فيه تغل لكن يمنع من  
التصرف فيه بالبيع وقهوه كما علم من باب الاخصية وعن الثاني بأنه تغل منصفة  
وأطلقهم القليل أنما يريدون به الأعيان وهي شاملة الهدية والصدقة فأما الهدية فهي  
تغل ما يشاء بالعرض إلى المهدى إليه كرامة فلا رجوع فيها إذا كانت  
لا يبتغي ثمن كانت من الأب لولده فلا الرجوع فيه أبشر بقاء الموهوب في سلطنة المهب  
ومنها الهدى المنقول إلى الحرم ولا يقع اسم الهدية على المنقول لاستناع قوله فلا يقال  
أهدى السه دارا ولا أرضا بل على المنقول كالشباب والصد وامتشك ذلك فأنهم  
صرحوا في باب النذر على كتابه حيث قالوا وقال على أن أهدى هذا البيت أو الأرض  
أو قصورهما مما لا يتقل صعب وباعه ونقل عنه وأوجب بأن الهدى وإن كان من الهدية  
لكنهم توسعوا فيه بتخصيصه بالاهداء إلى غير الحرم ويتعممه في المنقول وغيره ولهذا  
لوزن الهدى انصرف إلى الحرم ولم يحصل على الهدية التي في غير وأما الصدقة فهي تغل  
ما يبسلى بالعرض للصالحات أو بالآخرة وأما الهبة فهي تغل بالعرض حالها

يعني وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير  
ابن حرب قال بصي أنا وقال  
الآخران نا وكيع عن صفوان  
عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي  
وائل عن أبي الهيثم الاسدي قال  
قال لي علي الأعمش علي ما عني  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان لا تدع عمالا الا طمسته ولا  
قبرا مشرقا الا قرنته في وجع وحدثني  
أبو بكر بن خلاد الباهلي نا بصي

الصعبة قالوا واختلف العلماء هل  
هو صبي ام تابعي قالوا وكان قاضيا  
علي البصري تروى عنه ابيه أو جرة  
وفيه قال الحاكم أبو احمد كاه  
في الكشي ليس في الرواين يكنى  
أبهر طالع قريبي جرة هذا  
(قوله) نا بعل الهمداني حدثه  
وفي رواية هرون ان غلمة بن  
شقي حدثه فأولع في غلمة بن  
شقي بضم الشين المجسم وفتح  
اقتاير تشديد الباء والهمداني  
نا سكان الميم نا في المهمة (قوله)  
كناهم فضلة بأرض الروم برويس  
هو راء مضعومة ثم واو ساكنة  
ثم الهمزة مكسورة ثم حين  
مهمة هكذا ضبطنا في صحيح  
مسلم وكذا في القاضى عياض  
في المناظر عن الأكرين ونقل  
عن بعضهم فتح الرازي عن بعضهم  
فتح الحال وعن بعضهم  
بالشين المجسم وفي رواية أبي  
داود في السند الهمزة مفتوحة  
مهمة وقال في جزيرة بأرض الروم  
قال القاضى عياض رضى الله  
عنه كرسى رضى الله عنه فكيف  
التي صلى الله عليه وسلم واقتباه

ذكر في الصدقة والهدية ما يجب قبوله وقبول القتل بأن يقول تقبلوه وحبسك هذا فيقول تقبلت  
ولا يستترطان في الهدية على الصحيح بل يكفي البعث من هذا القبض من ذلك وكل من  
الصدقة والهدية حسنة ولا عكس فلو حلف لاجبة تصدق عليه أو اهدى له حث  
والاسم عند الاطلاق يصرف الى الآخر واستعمل المؤلف المعنى الاصح فانه أدخل فيها  
الهدايا . وبه قال (حدثنا عاصم بن علي) أبو الحسين الواسطي مولى قسرة بنت محمد بن  
أبي بكر السديني قال (حدثنا ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن أبي ذئب  
(عن المقرئ) سعد (عن ابيه) كسان بفتح الكاف وسقط قوله عن أبيه في رواية  
الاصلي وابن عساکر ورواية في الفتح وضبط عليه في رواية القسبي والصواب اياه  
(عن ابن جرير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال يا اهل المسلمات) بضم  
الهمزة فتنادى مقر دعوت بالاقبال عليه والمسلمات مفعلة فيرفع على القطف ونسب  
على المحل ويجوز فتح الهمزة على انه متلافي مضاف والمسلمات حيث تنصفه فلو صرف  
مختلف تقدير ما يناء الطوائف ونا القسوس المسلمات فيخرج حيث نزع من اضافة  
الموصوف الى الصفة وأما محمد بن عبد البر رواية الاضافة ورواه ابن السكيت بانها قد صحت  
فتلاوا ساهمت اللفظة فلامعنى لانكاروا في النسخة المقررة على المسلمات يناء  
المؤمنات ورواه الطبراني عن حديث عائشة بلفظ نا المؤمنات (انقصت جارة) هدية  
مهداة (لجارتها) ولا يذو لجانة (ولو) أنهم هدى (فرس شاة) بضم مكسور وفتح  
فيسمى . مكسورة معتملة قليل العلم وهو المعروف بالحافر من القوس ويطلق على  
الشاة تبحر أو شرب ذلك في الماشقة في اهداء الشيء اليسير وقبوله لا الى حقيقة القوس  
لانها تبحر العادتها هاهنا لا تقع جارة من الهدية لجارتها الموجود عندها لاستقلاله  
بل ينبغي ان يقول لها يا سمر وان كان قليلا فهو خير من العدم واذا واصل القليل  
صار كثيرا وفي حديث عائشة المذكور نا المؤمنات تهادوا ولو فرج شاة فانه يفتح  
المودعة ويذهب الضم . وحديث الباب أخرجه مسلم أيضا وأخرجه الترمذي عن  
طريق أبي يعشر عن معبد بن أبي هريرة ولم يقل عن أبيه وزاد في أولها وانا فان الهدية  
تذهب ورا الصدا لا تذهب قال غير مبين أو معشر مضعوف قال الطرق انه أخطأ فيه  
لم يقل عن أبيه كذا قال وقد تابعه محمد بن عثمان عن سعد بن أبي عوف عن كنانة  
زاد فيه عن أبيه احذوا واضبط فروايتها وفي طه الحافظ ابن جرير . وبه قال (حدثنا)  
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس (الادوي) بضم الهمزة وفتح الواو  
وسكون الضمة المدلى قال (حدثنا) ولا يذو حديث (ابن أبي حازم) هو عبد العزيز نا اسم  
أبي حازم حلة بن دينار (عن ابيه) أبي حازم حلة بن دينار (عن يزيد بن زيمان) بضم الزا  
مولى الزبير (عن عروة) بن الزبير بن العوام (عن عائشة رضى الله عنها) انها كانت لعروة  
ابن الزبير (ابن النخعي) بوجه الهمزة تنكسر في الابتداء وفتح النون على التنداء أو أداة  
التداعى محذوفة كذا في روايةنا واصل الهمزة وهو الذي في القرض وقال الزركشي بفتح  
الهمزة قال ابن السكيت فيكون الهمزة تنقسم احرف عند مولاه كلام في ذلك مع ثبوت

وهو الظان ثنا عثمان أخيراً

حبيب هذا الأستاذ وقال ولا  
صورة الاطسما في حديثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
ابن غياث عن ابن جريح عن أبي  
الزبير عن جابر قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يمسس  
القبر وان يقعد عليه وان يبنى  
عليه في حديثي هرون بن عبد  
الله ثنا هاج بن محمد وسدي  
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق  
جميعاً عن ابن جريح أخيراً

وليد كرسله والصلاة عليه ولا  
خلاف أنه غسل واختلج هل  
صلى عليه فقبل لم يصل عليه أحد  
أملاً وانما كان الناس يدخلون  
أرسلاً يدهون ويصرفون  
واختلف هؤلاء في ذلك فقل  
تقصيصة فهو غنى عن الصلاة  
عليه وهذا كسكر نفسه وقيل  
بلى لأنه لم يكن هناك امام وهذا  
غلط فان امامة القرائن لم تعط  
ولان سعة أبي بكر رضي الله عنه  
كانت قبل وفاته وكان امام الناس  
قبل الفتن والجميع الذي عليه  
الجهود وانهم صالوا عليه فرأى  
فكان يدخل فوج يصلون فرأى ثم  
يخرجون ثم يدخل فوج آخر  
فصلون كذلك ثم دخلت القبايل  
الرجال ثم الصبيان وانما أروا  
دفعه صلى الله عليه وسلم يوم  
الاشنين الى لينة الاربعاء أتر  
نهار الثلاثاء لا لا شغال بأمر البيعة  
ليكون لهم امام يرجعون الى  
قوله ان اختلفوا في شيء من أمور  
شبهه يودقته ويقادون لا يره

الرواية انتهى وام عروة هي أسماء بنت أبي بكر وفي رواية يحيى بن يحيى عن عبد العزيز  
عند مسلم واخيه ابن أخى (ان كالتنظر الى الهلال) ان هذه تحفة من التفتية دخلت  
على الفعل الماضي التامخ واللام في تنظر فارتفع ما وبين التافيه وهذا مذهب  
المصريين وأما الكوفيون ففرونها ان التافيه يجعلون اللام بمعنى الا (ثم الهلال ثم  
الهلال) بالجر صفة على السابق (ثلاثة أهله) نكحها (في شهرين) باعتبار رؤية الهلال  
في أول الشهر الأول ثم رؤيته ثانياً في أول الشهر الثاني ثم رؤيته في أول الشهر الثالث  
فالمدة ستون يوماً والمرق ثلاثة أهله وقوله ثلاثة بالنصب بتقدير لتنظر وبالجر (وما  
أوقدت) بضم الهمزة تعينه المفعول (في آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نأو) بالرفع  
انما عين القاطل وعند الخليل في الرافضين طريقين شامخ عروة عن أبيه بلفظ كان  
يأتي علينا الشهر ما وقف فيه ناراً ولا سناقة فيها وبينه وبين زمران هذه وعند ابن  
ماجي من طريق أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لقد كان يأتي على آل محمد الشهر  
ما نرى في بيت من بيوت النخيل الحديث قال عروة (فقلت) لعائشة رضي الله عنها  
(يا عائشة) يضم التامخ مفرود لا يذبحوا لك بكسر هاء (ما كان يعيشتكم) بضم الفتح  
الكسرة وكسر العين وسكون الفتح ضم عائشة الله عيشة ولا يذبحوا بكسر هاء بضم الياء  
الأولى وفتح العين وتشديد الياء الثانية وقرول الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي بعض النسخ  
ما كان يعيشتكم يسكون الفتح المجبة بعد هاء نون مكسورة ثم تعينه تعقبه المعنى بأنه  
تصف عليه فله من الاغناء وليس هو الا من القوت كذا قال (قالت الاسودان) اي  
قالت عائشة كان يعيشتنا (القر والماء) من باب التغليب كالعمرين والضميرين والا  
قاله لاولون لم يوافقوا الايضان الفين والماء وانما أطلقت على القر أسود لانه غالب  
غرم الحديث وقول بعض الشراح تبعاً لما صاحب المحكم ان تفسير الاسودين بالقر والماء  
مدح تعقيباً لان ادراج لا يثبت بالتوجه فله في الفتح (الا انه قد كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جيران من الانصار) بكسر الجيم معدن عبادة وعبد الله بن عمرو بن حرام  
واوياً ب خالد بن زيد وسعد بن زارة وغيرهم (كانت لهم نتائج) جمع منجية بفتح الميم  
وكسر النون وسكون التثنية آخر ما سمعته اي ضم فيه اليان (وكلوا في يحون) بفتح الهمزة  
وفائه مضارع منجى يعطون (رسول الله صلى الله عليه وسلم من البائهم) وبضم الهمزة  
وكسر الفاء مضارع منجى والذى في اليونانية يحون بفتح الهمزة النون وفتح الميم وكسر  
النون اي يجعلونهم المحنة اي عطية (يسقينا) وهذا موضع الترجمة لانهم كلوا  
يهدون اليه صلى الله عليه وسلم من البان مناجهم وفي الهدية معنى الهبة وفي هذا  
الحديث تعبد يشو العنفة ورواه كلهم حديثون ورواية الراوى عن خاتمه وثلاثة  
من التابعين على نسق واحد اولهم أو حاتم أو آخر جمع مسلم في (بابه القليل من الهبة)  
وه قال (حدثنا) ولا يذبحون بالافراد (محمد بن بشر) بالموحدة الفتحة حقا والمجبة  
المستدة العبدى البصرى بن داود قال (حدثنا ابن أبي عمير) هو محمد بن أبي عمير واميعة  
ابراهيم البصرى (عن شعبة) بن الجراح (عن سليمان) بن مهران (عن الامش) (عن أبي حازم)





فتبين من سعيدة فأعند العزيز

يقف الدراويدي ح وحديثه  
عمر والتاقيشا ابواحد الزيري  
فا سفيان كلاهما من سهل  
هذه الاسناد مجرورة وحديثي  
علي بن حجر السدي شا الوليد بن  
مسلم بن ابن جابر بن سيرين عبيد الله  
عن والده بن الاسقع عن ابن مرثد  
الفتوى قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تلبسوا على

يخصيص القبر والبناء عليه  
وقصر المقعد والمراد بالقدود  
الجلاوس عليه هذا من ذهب  
الشافعي وجهور العلماء وقال  
مالك في الموطأ المراد بالقدود  
الحديث وهذا تأويل ضعيف أو  
باطل والصواب أن المراد بالقدود  
الجلاوس وما يورثه الرواية  
الذكر كورثته هذا لا يتجلبوا  
على القبر وروى الرواية الأخرى  
لأنه يجلس أحدكم على جرة  
فيسرق ثيابه فخصص إلى جده  
خير لمن أن يجلس على قبر قال  
أصحابنا يخصص القبر بمكره  
والقدود عليه حرام وكذا  
الامتداد إليه والامتلاك عليه  
أما البناء عليه فإن كان في مكان  
البناء فمكره وإن كان في مقبرة  
مسبحة لحرام نص عليه الشافعي  
والأصحاب قال الشافعي في الام  
ورأيت الاعتقاد كما يروى بهدم  
ما بينه ويؤيد الهمم قوله ولا تقرا  
منه قال الأسيوطي (قوله عن يسري  
عبد الله) هو يرضي المايه والسين  
الجملة (قوله عن أبي هريرة) هو  
المنجني واجبه كان يرضي السكاب

عليه وسلم وفي القوم وفي واقعهم وفي وانستغول كلها العيال (فلم يؤذوني به) أي بالجار (واحيوا الوائي بصرة) أي الحج فصرأه على بجماد وحش فيقول بعضهم بضيق إلى بعض (فالتفت) بالقاضي لخصه بالثقت (فابصرة فمقت إلى القرس) قال في المصايع المجرادة كولد البخاري في الجهاد (فأمرته حتى ركب) عليه (وقبعت السوط والرغ عقلت لهم ناولو السوط والرغ فقالوا لا والله لا نصليتك عليه بشئ) أي أنهم همرون (فقبضت قوتلها أخذتها) السوط والرغ (ثم ركب فخلدت على الجدار فقرته) برحمة حتى مات (ثم خبث به وقدمات فوقعوا فيه) يأكلونه ثم انهم شكوا في آكلهم أباهم حرهم رنوا وخبات (الضد) من الجار (حتى قاتل كارسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان تقم (فأناته عن ذلك فقال معكم منه شئ) استهتام مخوف الأداة (فقلت ثم فتاوت له المصدا كلها حتى قدما) بتشديد القاء وبالل المهمة أي أنفاهوا لاني ذرقتها بأكسر القاصحة لكن رقدان التين كما حكاه في الفتح (وهو) أي والسالاة عليه الصلاة والسلام (محمد بن جعفر الرازي عن أبي حاتم فيسابق (محمد بن) بهذا الحديث (زيد بن اسلم) أو أمانة أيضا (عن عطاب بن يسار) بالسین المهمة أو محمد الهلاقي حوى أم المؤمنين عيمونة (عن أبي قتادة) المذكور في السند السابق (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وسقط قول بعض النسخ صلى الله عليه وسلم عند السبق والجوى • ومطابقة الحديث للترجمة في قوله معكم منه شئ فإنه في معنى الاعتبار من الأصحاب وزاد في الحج كرا أو أظعنوني قال في الفتح وامل المصنف أشار إلى هذه الزيادة على طلب عليه الصلاة والسلام ذلك منهم ليوتهم به ويرفع عنهم البس في وقتهم في جواز ذلك وقسب هذا الحديث في الحج في أبواب (باب من استقى) أي طالب من غير ماء أو لبن البصرة أو غير ذلك مما تطيب به نفس المطلوب من يجوز له (وقال سهل) هو ابن سعد الأنصاري رضي الله عنه مملوكة المؤلف في النكاح (قال في النسخ صلى الله عليه وسلم استقى) يسلم • وه قال (حدثنا ابن خلد) بنع الميم وسكون الخاء: القنوا في الكوف قال (حدثنا سليمان بن بلال) قال (حدثني) بالفراد (أبو طولة) بنع البطالمهمة وتضيف الوال الأنصاري فاضى المدينة وزاد في غير رواية في ذراعيه عبد الله بن عبد الرحمن (قال سمعت أبا ساري رضي الله عنه يقول أنا فارسول الله صلى الله عليه وسلم وذا ناهضنا سقني لحيننا لجانا) سقط قط لالاند (ثم نثته) بكسر الجيمه وضعا أي طلبت البين (من ما يبرها ناهضنا عليه) ذلك (وأبو بكر عن يسار وعمر بن الخطاب) بنع الهاء (الاولى أي مقابلة) (وعربي) (أريسم) عن عمنه) وروهم من قال هو خالدين الوليعنير بهلى الله عليه وسلم (فلفرغ قال عن هذا أو يكن) أي اسقه (فاطلى) صلى الله عليه وسلم (الاعرابي فنه) وسط الغبرأى ذرفنه (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (الايثون) مقدمون (الايثون) مقدمون أو هو من فوع يقل مخوف تقديره يقدم (الايثون) وهذا الثاني تأكيذا لايثون الأول (ال) بنع الهاء من مؤنوت تصيف اللام لتبنيه (أقنوا) أمر من البين وهو تأكيذا صلتا كيد (قال الحسن في) أي البداية بالآتي

القبور ولا صلوا اليها في حديثنا

حسن بن الرشح الجلي ثنا ابن  
البارك عن عبد الرحمن بن زيد  
عن بسر بن عبد الله عن أبي  
ادريس الخولاني عن واثله بن  
الاسقع عن أبي مرثد الغنوي  
قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا صلوا الى القبور  
ولا تجلسوا عليها في حديثنا على  
ابن جبر السعدي واصلح بن  
وتشديد التورن وأخوه زاي قوله  
صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى  
القبور ولا تصلوا اليها فيه  
نصرهم بالهي عن الصلاة الى قبر  
قال الشافعي رحمه الله وأكره أن  
يظلم مخلوق حتى يجعل فيه  
مسجدا مخالفة لقصة عليه وعلى  
من بعد من الناس قولها ما صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
سجمل ابن ضياء الآتي المسجد  
وفي الرواية الأخرى والله لقد  
صلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ابن يثاء في المسجد  
وفي الرواية الأخرى والله لقد  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على ابن يثاء في المسجد صلى  
وأخيه قال العلما بنو يثاء  
ثلاثة أخوه سبل وسبل وصقوان  
وأهمهم البشاء اسمها دعد  
والبشاء وصف وأبوهم وهب  
ابن ربيعة القريش القرشي وكان  
سبل قديم الإسلام هاجر الى  
الحشة فهاد الى مكة ثم هاجر الى  
الندشون فهدوا وغيره لوق  
سنة تسع من الهجرة وفي القصة  
وفي هذا الحديث دليل لشافعي

سنة في سنة ثلاث مرات) وزاد في رواية أخرى ذو الوقت فهي سنة وسقط لا يذ  
وحده قوله ثلاث مرات وإنما على الاعراب ولم يستأنف لئلا يفتقد ذلك لقرب مفسده  
بالإسلام وفيه جلاوس القوم على قدس سبقهم وهذا الحديث أخرجه المزي في  
الأنثر في (باب جواز قبول هدية) صا (الصديق قبل النبي صلى الله عليه وسلم من  
أبي قتادة عطاء السد) سبق موصو لقبل البلاء السابق وبه قال (حديثنا طليان بن  
سويب) الأزدي الواسطي بالمعجزة ثم المهمة البصري قال (حديثنا) بن الجراح (عن  
هشام بن زيد بن أنس بن مالك) الأنصاري (عن أنس رضي الله عنه) أنه (قال ألقينا) بفتح  
الهمزة وسكون التون وفتح التاء وسكون الجيم أي أترنا وقرنا (أربيا) من موضعه (بئر  
الظهران) بفتح الميم وتشديد الراء والقائه المعجزة وهو على مثال تشبيه ظهور من العلم  
المناف والمخالف السفا لا عرابا لقل وهو من الثاني مجرور بأيا الأضافة موضع  
قريب من مكة والأرب واحد الأرب اسم جنس يطلق على الذكر والأنثى (فسي  
القوم) فهو لم يسلطوا (فلقبوا) بفتح الفين المعجزة ولا يذوق لقبوا بكسرهما والأول  
أصبح بل أنكر بعضهم الكسر والتشديد في تصبوا وهو معنى لقبوا أي أصبوا قال  
أنس (قادر كتبها) أي الأرب (فاخذهم فاقسمها بالمطعة) زوج أم أنس وأسمها أم  
سليم (قدحها وبسمها) وفي رواية أبي داود أنه بعث بها مع أنس (الرسول الله صلى  
الله عليه وسلم) وسقط لا يذوق لقبها (أو تركها) بفتح الواو وكسر الراء ويجوز كسر الواو  
وسكون الراء ما فوق الغنة مع الأفراد فيها (أو تخذها) بكسر التاء موقع الدال المعجزة  
مثنى والشك من الزاوي (قال) تسعة (تخذها الأشد فيه) قال ابن بطال وقول تسعة  
تخذها الأشد فيه دليل على أنه شك في التخزين أو لا ثم استيقن (فقد) بفتح الفاق وكسر  
الموحدة أي قبل المبعوث اليه (قلت) أي كل منه (عليه الصلات والسلام) (قالوا) كل منه  
ثم قال بعد) أي هذا القول بالأكل (قبله) شك في الأكل واستيقن القبول فخر به آخر  
وهذا الحديث أخرجه البخاري وسلم في التلخيص وأبو داود في الاطبعة والترمذي  
والنسائي وابن ماجه في السيد في (باب قبول الهدية) كذا في رواية أخرى وسقط  
لغيره قال في التلخيص وهو الضواب به قال (حديثنا) سبل بن أبي أويس (قال حديثنا)  
بالأفراد (مالك) هو ابن أنس الإمام (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبد الله) بضم العين  
(ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب) بالسداد والعين  
السابعة المهملة (ابن جنامة) بفتح الجيم وتشديد المثناة (رضي الله عنهم) أنه أي  
الصعب (أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارا وحشا وهو بالواو) بفتح الواو  
وسكون الموحدة والماسم قرين القرع من أهل المدينة منها وبين الحجة بمال  
لمدينة ثلاثة وعشرون ميلا (أو وكدان) بفتح الواو وتشديد الدال المهمة آخره تون  
موضع أقرب الى الحجة من الأفراد والشك من الزاوي (فرد عليه) بجذف ضمير المقبول  
(فلما رأى) عليه الصلات والسلام (مطعمهم) أي وجهه الصعب من الضكرا امة زدة  
حديثه (قال) عليه الصلات والسلام طليان لقبه (أما) بفتح الهمزة وتخفيف الميم

براهيم الخليلي والقبط لاصحق  
قال علي نا وقال اصحق أنا عبد  
العزيز بن محمد بن عبد الواحد  
ابن جعفر بن عباد بن عبد الله بن  
الزبير بن عاتقة أمريت أن يمر  
ببنايه سعد بن أبي وقاص في  
المسجد فقل عليه فأنكر الناس  
ذلك عليها فأتاهما أسرع ما نسي  
الناس ما صلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على سهل ابن اليضاء  
الآتي المسجد

والأكثر بن جواز الصلاة على  
الميت في المسجد ومن قال به أحد  
واسحق قال ابن عبد البر ورواه  
المديوني في اللوطا عن مالك بن  
قال ابن سبب المالكي وقال ابن  
أبي ذئب وأبو حنيفة ومالك على  
المنه ورعته لا تصح الصلاة عليه  
في المسجد لحديث سهل بن يضاء  
داود من مسلي على جنازة في  
المسجد فلا تثنى له ودليل الشافعي  
والجمهور وحديث سهل بن يضاء  
وأجابوا عن حديث سهل بن يضاء  
داود بأجوبة أحدها أنه ضعيف  
لا يصح الاحتجاج به قال أحمد بن  
حنبل هذا حديث يرفعه صالح  
مولي التوأمة وهو ضعيف والثاني  
أن القى في التبع المشهورة  
الحققة المجموعة من سنن أبي  
داود ومن مسلي على جنازة في  
المسجد فلا تثنى عليه ولا تجهلهم  
حينئذ فيه الثالث أنه لو ثبت  
الحديث وثبت أنه قال فلا تثنى له  
لوجب تأويله على فلا تثنى عليه  
ليجمع بين الروايتين وبين هذا  
الحديث وحديث سهل بن يضاء

(أما قوله) يقتضي الدال على الإذعان وضعا وقصدا والوجهان في الترفع وأصلها  
والصواب الأول كآخر المصنف من كل مضاعف يجوز اتصال به خبر المذكر مرعاة  
لواو التي توجبها ضمة الهاء بعدها ولم يحفظ سيبويه في قوله الأول وصرح ابن  
الحاجب وقوله أنه مذهب البصريين ولكنهم ينفقون ويخدمون زوجه بذلك الإذعان فالدال  
الأولى مضموه متوالاة في حزمة (عليك) والعمود والمسئول اليك بالهمز قبل العين  
لهذه من المال (الأناحر) أي محرمون وانعازة عليه لأنه نزل أن صفة • ومباشرة  
هذا الحديث بسبق في الحج ومراد المؤلف منه هنا قوله لم تزد عليك إلا أناحر لأن  
مفهومه أنه لو لم يكن محرمًا لقبه في (باب قبول الهدية) قال الحافظ ابن حجر كذا ثبت  
لأن ذروها تكرار بغير فائدة وهذه الترجمة بالنسبة إلى ترجمة قبول هدية الصديقين العلم  
بعد انفاص ووقع عند التثنية بيمين قبل الهدية • وبه قال (حدثنا) ولا يذرحني  
بالأفراد (إبراهيم بن موسى) الأفراد الرازي الصغير قال (حدثنا عبدة) يفتح العين المهملة  
وسكون الموحدة ابن سليمان قال (حدثنا هشام) هو ابن عروة بن الزبير (عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يفتنون) أي يصدون (بهذا يوم) توبة  
(عائشة) حين يكون عليه الصلاة والسلام عند حال كونه (يبتغون) أي يطلبون  
(بها) أي هذا يوم (أو يبتغون بذلك) أي بالصبر (مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم)  
يفتح مير مرضاته مصدومي بمعنى الرضا وعند ابن أبي ذر مرضا بكتب التاعاض وفي  
الفتح وأصله يبتغون فيها موضعين يؤخذ بهما قوله ثمن ثمن مجسمة من الإقتداء  
فالتك اتعاهو فيهما أو بذلك وفي غيره يبتغون بها بتقديم التثنية لتدوير كسر الواو  
وبالعين المهملة من الاتباع أو يبتغون بذلك بالعين المهملة من الإقتداء • وهذا الحديث  
آخر جملة في القضاة والشافعي في عشرة القضاة • وبه قال (حدثنا آدم) بن أبي إياس  
قال (حدثنا شعبه) بن الطحان قال (حدثنا جعفر بن إياس) بكسر الهمزة وتخفيف الياء  
كالسابق هو ابن أبي وحشية (قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما)  
أنه (قال أهدت أم حفيد) بالهاء المهملة المعجمة والقاف المقصورة آخر مهملة تصغرا  
واسماها زينة تصغيره في نازلي وهي أخت أم المؤمنين عموه (وقال ابن عباس رضي الله عنهما)  
التي صلى الله عليه وسلم (أقطا) يفتح الهمزة وكسر القاف بعدها طاء مهملة لتبني مجفقا  
(وحنا وأشيا) يفتح الهمزة وضم الصاد المجمعة وتشديد الموحدة جمع شب يفتح الصاد  
والعمود والمسئول وضياء الأفراد دوسية لانتشارب الماء وتعيش سبعة أنفس  
فصاعدا ويقال إنها سول في كل أربعين وما قطرة ولا يقط لها من (قال كل التي صلى الله  
عليه وسلم من الأظ والعن وترك الضب) ولا يذرحني الأضبط بقط الجمع (تقدرا)  
بالقاف والدال المهملة والتصب على التعليل أي لاجل التقدير كراهة (قال ابن  
عباس قال كل) أي الضب (على ما قد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما لكل  
على ما قد رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال الشافعي حديث ابن عباس موافق حديث  
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من أكل الضب لأنه عاف لا لأنه حرم

فأكل التنبه لجلال انتهى • ومباحث الحديث تأتي في الاطعمة ان شاء الله تعالى  
ومطابقة الحديث لمترحم في قوله فأكَل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقطا والسمن لان  
أكلمه ليسل على قبول الهدية • وهذا الحديث أخرجه المرفق أيضا في الاطعمة  
والاعتصام وصل في القناع وأبو داود في الاطعمة والنسائي في الصدقة وهو قال (حدثنا)  
ولاي ذكر حديثي بالافراد (ابراهيم بن المنذر) الخزازي بالما المهمة والزاي الاسدي  
ولاي ذكر ابن منذر بنون الالف واللام قال (حدثنا معن) هو ابن عيسى بن يحيى القزاز  
المدني (قال حدثني) بالافراد (ابراهيم بن طهمان) يفتح الطاء المحلقة وسكون الهاء  
انخراسا في أحد الائمة وثقه ابن معين والجمهور وتكلم فيه بالادراج وقد ذكر الحاكم انه  
ورجع عنه (عن محمد بن زياد) القريشي البجلي مولى آل عثمان بن مظعون المدني سكن  
البصرة (عن أبي هريرة رضى الله عنه) انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى  
بطعام زاد أحد أو اثنين حبان من طريق جاد بن سلمة عن محمد بن زياد عن غير أهله (سأل عنه  
أهليه أم صدقة) بالرفع فجاء على انقباض هذا ويوزن التنبه بتقدير جئت به هدية أم  
صدقة (فان قيل صدقة) بالرفع (قال أصحابنا) كلوا ولم يأكل لانه احرأ عليه (وان قيل  
هدية) بالرفع (فمن يريه) أي شرع في الاكل مسرعاً صلى الله عليه وسلم) وسقطت  
التصلة لاني ذكر (قال كل معهم) ومطابقته للترجمة في قوله وان قيل هدية الخ لان كل  
معهم يدل على قبول الهدية وهو قال (حدثنا) ولاني ذكر حديثي (محمد بن بشار) بالموحدة  
والجمجمة المشددة ابن عثمان العبدي البصري أبو بكر يندار قال (حدثنا غدير) هو محمد  
ابن جعفر الهذلي البصري قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) بن دعامة (عن انس  
ابن مالك رضى الله عنه) انه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بهم (فقال عنه) فقبل  
تصدق به (على بريرة) قال هو لها صدقة ولنا هدية أي حيث أهدته بريرة لانا لان الصدقة  
يسوغ للفقير التصرف فيها بالبيع وغيره كتصرف سائر المالا في أملاكهم • وهذا  
الحديث أخرجه أيضا الرهدومسلم في الزكاة وأخرجه أيضاً أبو داود والنسائي وهو به  
قال (حدثنا) ولاني ذكر حديثي (محمد بن بشار) هو العبدي السابق قال (حدثنا غدير)  
الهذلي قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن عبد الرحمن بن القاسم) بن محمد بن أبي بكر  
الصدوق التيمي الفقيه أبي محمد المدني الامام وفي حياته عاشت فرضى الله عنها (قال أي  
شعبة (صحة) أي الحديث الاتي ان شاء الله تعالى (منه) أي من عبد الرحمن (عن  
القاسم) اسه (عن عائشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة من أهلها (وانهم  
اشترطوا) على عائشة (ولا عاذا ذكر) بضم الهمزة مبنيا للمفعول أي ذكر ما اشترطوه  
على عائشة (لتي) صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة (اشترها  
فاقتعها فاعطها الولد) (اعتق) ومباحث هذا سبقت مرات (واهدى) بضم الهمزة  
(لها) أي لبريرة (لم) وفي نسخة واحدتها (فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا  
قلت تصدق) مبنيا للمفعول زاد في نسخة (على بريرة) ولاني ذكر بعد قوله لم فقبل  
لتي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثني محمد بن حاتم نا بهرنا  
وهيب نا موسى بن عقبة عن عبد  
الواحد بن جاد بن عبد الله بن الزبير  
يحدث عن عائشة انها لما توفي سعد  
ابن أبي وقاص ارسل أزواج النبي  
صلى الله عليه وسلم ابن عمر وابطانة  
في المسجد فبصاين عليه ففعلوا  
قرف به على حجر من بصلين عليه  
أخرج به من باب الجنائز الذي كان  
الى القاعد فبلغن ان الناس  
عليه ذلك وقالوا ما كانت الجنائز  
يدخلها المسجد فبلغ ذلك عائشة  
فقلت ما أسرع الناس الى ان  
يعيبوا ما لا علم لهم به قالوا علينا ان  
يبريصة في المسجد وما صلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على سهل  
ابن يساف الا في جوف المسجد قال  
سلم سهل بن سعد وهو ابن اليشياء  
أمة يساف وحدثني هرون بن  
عبد الله وحدثني رافع والقظ لان  
رافع نا ابن أبي نديك نا الفضال  
يعني ابن عثمان عن أبيه النضر عن  
أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة  
تجول على قصص الاجري حق من  
صلى في المسجد ورجع ولم يشعها  
الى المقبرة لما فاته من تشييعه الى  
المقبرة وحضور دفنه وهاهنا علم وفي  
حديث سهل هذا دليل لطهارة  
الادنى الميت وهو الصحيح في  
مذهبنا لقوله وحدثني هرون بن عبد  
الله وحدثني رافع قال حدثنا ابن  
أبي نديك نا الفضال يعني ابن عثمان  
عن أبي النضر عن أبي سلمة عن

لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت  
ادخلوا به المسجد حتى أصلى عليه  
فأنكر ذلك عليا فقاتل والله لقد  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على أبي بيشة في المسجد بسيل  
وأخيه **ع** (حدثنا يحيى بن يحيى  
التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة بن  
سعيد قال يحيى بن يحيى أنا قال  
الأثران أنا سمع بن جعفر عن  
شريك وهو ابن أبي ثور عن عمار بن  
يسار عن عائشة أنهم أفاك كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما  
كانت ليلة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقض من آخر الليل إلى  
الصبح فيقول السلام عليكم دار  
قوم مؤمنين وأنا كما ماتوا عدون  
غداً يرجلون وأنا إن شاء الله بكم  
عائشة) هذا الحديث مما استدركه  
الدارقطني في مسلم وقال خالف  
الفضلاء حافظان حاله والمجاشر  
قزوياً عن أبي التضرع عائشة  
مرسلاً وقيل عن الفضل عن أبي  
التضرع عن أبي بكر بن عبد الرحمن  
ولا يصح الآخر سلا هذا كلام  
الدارقطني وقد سبق الجواب عن  
مثل هذا الاستدلال في الأصول  
السابقة في مقدمة هذا الشرح  
في مواضع منه وهو أن هذه الزيادة  
التي زادها الفضلاء زيادة ثقة وهي  
مقبولة لا محققاً مانسب غيره فلا  
تقدح فيه والله أعلم قوله صلى الله  
عليه وسلم السلام عليكم دار قوم  
مؤمنين) دار قوم محبوب على النداء

(عولها صدقة ولنا هدية) ومفهوماً أن التصرع إنما هو على الصدقة لا على العتيق وعلى  
الرواية الأولى يكون السؤال والجواب من قوله صلى الله عليه وسلم والثانية أصوب  
(وخبر بريرة) أي صارت شجرة بين أن تغرق وجهها وأن تنقح تحت نكاحه (قال عبد  
الرحمن بن القاسم الراوي (زوجها) مضيت) حر أو عبداً قال شعبة بن الحجاج (سألت)  
وفي نسخة ثمأت (عبد الرحمن) بن القاسم (عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد)  
بهمزة الاستفهام وبالميم بعد الهمزة الأخرى ولا يذرحراً وعبد والمشهور وهو قول  
مالك والشافعي أنه عبد وخالف أهل العراق فقالوا الله كان حر أو هذا الحديث أخرجه  
مسلم في العتق والزكاة بقصد الهدية والنسائي في البيوع والقراءن والطلاق والشروط  
وهو قال (حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن) السكاسي نزيل بغداد ثم مكنا (أخبرنا  
خالد بن عبد الله) الطائفي الواسطي (عن خالد الحذاء) بإسناد المصنف والقال المجبة (عن  
حصة بنت سيرين عن أم عطية) نسمة الأنصارية أنها (قالت دخل النبي صلى الله عليه  
وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال لها عندكم) ولا يذرحراً عندكم كبايات همزة الاستفهام  
(فتى قالت) عائشة (لا) (نحو) الآتي معشيتهم أم عطية من الشاة التي بعثت إليهم من  
الصدقة) بقض الموعدة وسكون المثناة وناه انطاب ولا يذرحراً بعثت بضم الموحدة تعيناً  
للمفعول قال في التتم وهو المصواب (قال) عليه الصلاة والسلام (أنها) أي الشاة  
والصوي والمستقلى أنه (قد بلغت عجلها) بقض الميم وكسر الحاء المهمله يقع على الزمان  
والمكان أي صارت حلالاً لا يتقاهان الصدقة في الهدية • وهذا الحديث قد مر  
في باب إذا تحوّل الصدقة من كتاب الزكاة (باب من أهدى) شيئاً (إلى صاحبه) وقهرى  
أي قصد (بعض) لأحدون (بعض) • وهو قال (حدثنا سليمان بن حرب) الواسطي قال  
(حدثنا جناد بن زيد) بن درهم الأزدي الجهضمي البصري (عن هشام) ولا يذرحراً  
هشام بن عروة (عن أبيه) عروة بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت كان  
الناس يضرعون) بقصدون (بهذا هم يوم) الذي يكون فيه عندي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وزاد الاسم أصلي من جناد بن زيد • هذا الأستاذ فاجتمع صواحي إلى أم سلمة  
فقتل لها خبري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان  
(وقالت أم سلمة) أم المؤمنين عليه الصلاة والسلام (أن صواحي) تعني أمهات المؤمنين  
(اجتمعن) عندي (قد كرت له) الذي قلن من أنه يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان  
(فأعرض) عليه السلام (عنها) أي عن أم سلمة فلم يلقها فقلت لما قالته وفي نسخة عن أبي  
عن بقية أمهات المؤمنين • وهذا الحديث أورده هنا مختصراً وأورده في فضائل عائشة  
مطلو لا وأخرجه الترمذي في المناقب • وهو قال (حدثنا اسمعيل بن أبي أويس) قال  
حدثني (بالأثر) (أخي) أبو بكر عبد المجيد بن أبي أويس (عن سليمان بن بلال) (عن هشام  
ابن عروة عن أبيه) عن عائشة رضي الله عنها أن ناساً من رسول الله صلى الله عليه وسلم كن  
حزبين يكسر الحاء المهمله ويكون الزاى ثنية حزباى طائفتين (لحزب فيه عائشة)  
بنت أبي بكر (وصفة) بنت عمر (وصيفة) بنت حبي (وسودة) بنت زبعة (والحزب

لا تحقون اللهم اغفر لاهل بقع  
 القرد ولم يقل تسمية قوله وأنا كم  
 أي اهل دار غدت المضاف وأقام  
 المضاف اليه مقامه وقيل منصوب  
 على الاختصاص قال صاحب  
 المطالع ويجوز جره على البدل من  
 الضمير في عليكم قال الخطابي وفيه  
 ان اسم المار يقع على المضاف قال  
 وهو صحيح فان المار في اللغة تقع  
 على الربع السكنون وعلى الخراب  
 غير الماهول وأثنى عليه وقوله صلى  
 الله عليه وسلم وان ان شاء الله بكم  
 لا تحقون التسمية بالمشيئة على سبيل  
 التبرك واستمال قول الله تعالى  
 ولا تقولن لشيء ائني فاعل ذلك فدا  
 الان يشاء الله وقيل المشيئة عائدة  
 الى تلك التربة بعينها وقيل غير ذلك  
 وفي هذا الحديث دليل لاختياب  
 زيارة القبور والسلام على أهلها  
 والدعاء لهم والترحم عليهم قولها  
 يخرج من آخر الليل الى البقيع  
 فيه فضيلة زيارة قبور البقيع قوله  
 صلى الله عليه وسلم السلام عليكم  
 دار قوم مؤمنين قال الخطابي وغيره  
 فيه ان السلام على الاموات  
 والاحياء من احدى تقدم السلام على  
 عليكم بخلاف ما كانت عليه  
 الجاهلية من قولهم  
 عليكم سلام الله قيس بن عاصم  
 وزجته ما شاء ان يترجا  
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر  
 لاهل بقع القردن البقيع هنا  
 بالابلاخيلاف وهو وفد من اهل

الاحرام سلمة بنت أبي أمية (وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم) زفبت بحش  
 ومجموعة من الحرب وأم حبيبة بنت أبي سفيان وجويرة بنت الحرث (وكان السالون قد  
 علوا حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة) بضم الحاء (فاذا كانت عند احداهم هدية  
 يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في بيت عائشة يوم يوميتها (بعث صاحب الهدية الى) ولا يذبح الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكل من حب أم سلمة فقتل لها كلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس) يجوز يكلم ويكسر لاتقاء الساكنين وبالرفع  
 (يقول) تفسر ليكم (من اراد ان يهدي) بضم الهمزة (الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هدية فقلده) بضم الميم ذكر الضمير أي لشيء المهدى والمهدى والمهدى  
 فلم يدها أي الهدية اليه وقال الحافظ ابن حجر فقلده في رواية الكشي عن جده الضمير  
 انتهى وهو الذي في النسخة المقررة وعلى المبدوع (حيث كان) عليه الصلوة والسلام  
 (من نسائه) ولغير أبي ذر بن سبوت نسائه (فكلته ام سلمة بما قل) لها (فلم يقل لها)  
 عليه السلام (شياء قبلها) عما أباها (فقات) ام سلمة (ما قال لي شيئا فقتل لها فكلته)  
 بالياء ولا يذركيه (قالت) أي عائشة وفي نسخة قال (فكلته) أي أم سلمة (حين دار  
 اليها) أي يوم نويتها (ايضا فلم يقل لها شيئا قبلها) ما قال لي شيئا فقتل لها فكلته حتى  
 يكلمه فدار اليها فكلته فقال لها لا تؤذي في بيت عائشة فقتلته في التعليل كقوله تعالى  
 فذلكن الذي لمتنني فيه (فان الوصل ما بيني واثق يوم امر اذا لعائشة قالت) أي أم سلمة  
 (قتلت) وفي نسخة قالت أي عائشة فقات ام سلمة (أوب الى الله من اذالك يا رسول الله  
 ثم انهن) أي أمهات المؤمنين الذين هم حروب ام سلمة (دعون) بالواو وللكشي عن دعين  
 بالياء أي طعن (فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت) أي فاطمة (الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو عند عائشة (تقول) له عليه الصلوة والسلام  
 (ان نسائك) بتشديد التاء وفي اليونانية ليس فيها غيره ان يجوز معلى النون مخففة  
 (فشدك الله) بفتح الهمزة الموحدة أي بئس لك بالله وسقط لا يذرفقط الحلالة  
 وقال في القح ولا يصلي شأه ذلك الله (العدل في بنت أبي بكر) عائشة قال في القح  
 أي التسوية بينهن في كل شيء من المحبة وغيرهما وقال الكرماني في محبة القلب فقط لانه  
 كان يسوي بينهن في الأفعال المقدورة وقد أفق على انه لا يلزمه التسوية في المحبة لانها  
 ليست من مقدور البشر (فكلته) فاطمة رضي الله عنها في ذلك وعند ابن سعد من مرسل  
 على بن الحسين ان التي خاطبت فاطمة بذلك منهن زفبت بحش وان التي صلى الله  
 عليه وسلم سالها أرسلتك زفبت قالت زفبت وغيرها قال أبي ائني ولت ذلك قالت نعم  
 (فقال يا عمة الاخيرين ما أحب قالت بلى) زاد مسلم قال فاجي هذه أم عائشة (فرجعت)  
 فاطمة (التي فاحيرت) بالتي فاحيرت بفتح الهمزة (فأبى فاطمة) (ان ترجع اليه)  
 (فأرسلت زفبت بحش فاته) عليه السلام (فاغظت) في كلامها (وقالت ان نسائك)  
 فشدك الله العدل في بنت أبي عاتقة (بضم الصاد) بعد الحاء المهملة ألف فعا فها





ما لي حديث أبي هريرة يثبت ما صحح عند أبي داود والنسائي مرفوعاً من عرض عليه  
 طبيب فلا يرد فانه خفيف الحمل لطيب الرائحة وعند الترمذي من استأذن حسن من  
 حديث ابن عمر مرفوعاً ثلاثة لا ترد الأوساد والدهن والبن قال الترمذي يعني بالدهن  
 الطيب وحدث الباب آخره المؤلف أيضاً في الباس والتمذي في الاستئذان في  
 باب ما جاء في كراهية داء الطيب وقال حسن صحيح والنسائي في الولوة والزينة (باب  
 من رأى الهبة) أي التي تهب ولا يذرعن الجوى والمستقلى من يرى ولا يذرعن الهبة  
 (القائمة بآخرة) نسب من سؤل فان رأى وبالرفع خبيراً على رواية أبي ذر هـ وبه قال  
 (حدثنا سعد بن أبي مريم) هو سعد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي حريم الجعفي بالولاء  
 قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (قال حدثني) بالافراد (عقيل) بضم العين ابن خالد  
 ابن عقيل بالفتح الابن يفتح الهمزة وسكون التنصبة الاموى مولاهم (عن ابن شهاب)  
 محمد بن مسلم الزهري (أهـ) قال ذكروه (بن الزبير) ان المسور بن مخرمة رضى الله عنه  
 ومروان بن الحكم (أخبره) ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن) زاد  
 في اوله مسلمين فسألوا ان يرد اليهم أموالهم وسببهم (قام في الناس فأتى على اقبه جاوه  
 أهله ثم قال ما بعد فان اخوانكم بآؤنا) حال كونهم (ثابتين وانى رأيت أن أرد اليهم  
 سببهم فمن أحببتكم أن يطيب ذلك) بضم الباء وفتح الطاء وتشديد الباء أي من أحب  
 أن يطيب نفسه يدفع السي إلى هوازن (فليقل) جواب من المتخففة معنى الشرط  
 (ومن أحب) أي منكم (أن يكون على خطه) أي نصيبه من السي (حتى يطي به أيام) أي  
 عوضه (من أول ما بين ما لله علينا) بضم الياء وكسر القامص أفأما يرى جمع المسلمين  
 أموال الكفار وجواب الشرط فليقل وحذف هنا في هذه الطريق (فقال الناس  
 طينان) زاد في العتيق ذلك وقد سبق فيه ان هذه الرواية مرسله لان مروان لا يصحبه  
 والسور لم يحضر القصة ومرا الموقوف منه هنا قوله صلى الله عليه وسلم وانى رأيت ان  
 أرد اليهم سببهم فمن أحببتكم أن يطيب ذلك فليقل مع قولهم طينان فغيبه أنهم  
 وهو ما غفروا من السي قبل أن يسمو ذلك في معنى الغائب وتركهم الباقى معنى الهبة  
 كما أقره في فتح الباري وفيه من التعسف ما لا يحتج واطلاق الترك على الهبة بعيد وزعم  
 ابن بطال ان فيه دلالة لان السلطان أن يرفع أصلاك قوم اذا كان في ذلك مصلحة  
 واستسلاف وتعبه ابن التبريز به لا دليل فيه على ذلك بل في نفس الحديث أنه صلى الله  
 عليه وسلم لم يفعل ذلك الا بعد تطيب نفوس المالكين ولا يسوغ للسلطان قتل املاك  
 الناس وكل أحد حتى يماله وتعبه ابن النعمان من المالكية فقال لنا في المذهب صودة  
 بتقل فيها السلطان ملك الانسان عنه جبراً كذا ملافة للجامع التي اجتمع الى توسعته  
 وغير ذلك لكنه لا ينقل الا بائناً قال وهو ادعى عموم كلامه هـ وهذا الحديث قطعة  
 من حديث سبق في العتيق (باب المكافاة الهبة) بالهمز وقد يترك مقابلة بمعنى  
 المكافاة والكشتمنى الهدية بالمال المهمة بدل الهبة الموحدة هـ وبه قال (حدثنا مسدد)  
 هو ابن مسرهد قال (حدثنا عيسى بن يونس) بن اسحق السعدي بفتح السين المهمة وكسر

قالت عائشة ألا أحدثكم عنى وعن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا  
 بلى قال قالت لئلا كانت ليقى النبي  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها  
 عندى اقبل فوضع رداءه وخلع  
 الجرحاى وأبو بكر التيسابورى وأبو  
 عبد الله الحيرى كلهم عن يوسف بن  
 سعيد المصصى حدثنا بجاج عن  
 ابن جريح آخرى عبد الله بن أبي  
 مالكه وقال الدارقطني هو عبد الله  
 ابن كثير بن الخطاب بن أبي وداعة  
 قال أبو عبيد القاسم الجبالي هذا  
 الحديث احد الاحاديث المقطوعة  
 في مسلم قال وهو أيضاً من الاحاديث  
 التي وهم في روايتها وقد واه عبد  
 الرزاق في مصنفه عن ابن جريح  
 قال آخرى محمد بن قيس بن مخرمة  
 انه سمع عائشة قال القاضى قوله ان  
 هذا مقطوع لا يورث على قبل هو  
 سند وانما لم يسم رواه فهو من  
 باب الجهول لامن باب المتقطع  
 والمتقطع ما سقط من رواه واو قبل  
 التابعي قال القاضى ووقع في اجابته  
 اشكال آخر وهو ان قوله مسلم  
 وحدثني عن معج بجايا الامور  
 والقلة لحدثنا بجاج بن محمد وهم  
 ان بجايا الامور حدث هـ عن آخر  
 يقال بجاج بن محمد وليس كذلك  
 بل بجاج الامور هو بجاج بن محمد  
 بلا شك وتشديد كلامه مسلم حدثني  
 من مع بجايا الامور قال هذا  
 الحديث حدثني بجاج بن محمد فحكى  
 نظماً فحدث هذا كلام القاضى

عليه فوضهنا معك فطعمه ووسط  
 ظرف ازاره على فراشه فاضطجع  
 فلم يلبث الا ان يظن ان قد رقت  
 فاضرد امره ويداوه له زيد  
 وفتح الباب ويداخره ثم اجابه  
 بربود انعمت دري في داسي  
 واخفرت وتفتت ازارى ثم  
 انطلقت على اثره حتى جاء البقيع  
 فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث  
 مرات ثم انصرف فاحسرت  
 فاسرع فاسرعت ففرول ففرولت  
 قلت ولا يقدح رواية مسلم لهذا  
 الحديث عن هذا الجهول الذي  
 جهل منه من حجاج الاعولان  
 بسلياذر متبعنا متصلا مع هذا  
 جهله بل الاعتقاد على الاسناد  
 الصحيح قبله (قولها لم يلبث الا  
 ريثما خرج من الرابوا ساكن اليه  
 وبعد ما سألنا في قدره) (قولها  
 فاضرد امره ويدا) أي قليلا لطيفا  
 ثلاثيها (قولها ثم اجابه) بالخير  
 أي أغلقه وانما فعل ذلك صلى الله  
 عليه وسلم في خفة ثلاثا وقلها  
 ويخرج عنها فربما لم يلقه وحشة  
 في انفرادها في ظلمة الليل (قولها  
 وتفتت ازارى) هكذا هو في  
 الاصول ازارى بغيره في أوله  
 وكأنه يعني بلبث ازارى فلهذا  
 على نفسه (قولها جاء البقيع  
 فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث  
 مرات) فيه استحباب الصلاة الدعاء  
 وتكرار برفع اليدين فيه وفيه ان  
 دعا القاتل ان يكل من جفام الجالس في

فاحضر فاحضر نقتضيه فدخلت

فليس الا ان المتخلف قد دخل  
وقال مالك يا عائش حشيرة  
قالت قلت لاني شيء قال فحشيرة  
اوليخبرني الخلف الخلف قالت قلت  
يا رسول الله مالي أنت وأبي فاحشيره  
قال قالت السوداء التي رأيت  
أما هي قلت نعم فلعلني قد جردت  
لهذا وجئت ثم قال أفلئت ان  
يحلف الله عليك ورسوله قالت

القبور قولها فاحضر فاحضر

الاخبار الصدو قولها فاحضر

مالك يا عائش حشيرة

في عائش فتح الشين وضمها

وسهان جاريان في كل المرحلات

وفيه جواز تخيم الاسم اذا لم يكن

فيه اداء المرسم وحشيرة

الحلة المهملات واسكان الشين

المهملات وضمها فتوقع عليك

الحشا وهو الزب والتمسج الذي

يعرض للمسرعة في مشيه واتخذ

في كلامه من ارتضاع التنص

وواتر يقال امرأه حشيرة وحشية

ورجل حشيان وحش قيل اصله

من اصاب الروع حشا وقولها راية

اي من تقطع البطن (قولها لا شيء)

وقم في بعض الاصول لا شيء بياء

البر وفي بعضها لا شيء بتشديد

الياء وحذف الياء على الاستفهام

وفي بعضها لا شيء وحكها القاضي

قال وهذا الثالث أصوبها (قوله

حلى الله عليه وسلم قالت السوداء)

أي الشخص (قولها فلعلني) نحو

يفتح الهاء واللام المهملة ووجه

عدلا بين عمر فلان اشتراه صلى الله عليه وسلم ثم وجهه وفيه دليل على ان الاجنبي  
يجوز له ان يخلص بالهبة بعض ولصديقه دون بعض ولا يقد ذلك جوارحه قال (حدثنا  
عبد الله بن يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن ابن شهاب) الزهري (عن  
عبد بن عبد الرحمن) يضم الحاء المهملة ابن عوف (ومحمد بن النعمان بن بشير) يفتح  
الموحدة وكسر المجهمة ابن سعد بن ثعلبة بن الجلاس يضم الميم ويحذف اللام آخر ميم  
مهملة التالفي (انما حاشداه عن النعمان بن بشير ان اياه) بشير بن سعد بن ثعلبة (اقبه  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتي فحلت) يفتح النون والحاء المهملة وسكون  
اللام أي أعطيت (ابن هذا) النعمان (غلاما) لم يسم (فقال) عليه الصلاة والسلام (أكل  
ولم يفلح) أي أعطيت (منه) وهزقا كل للاستفهام على طريق الاستخبار وكل  
منصوب بقوة فحلت وسلم من رواية أبي حيان فقال اكلمهم وحب لهم مثل هذا (قال لا)  
وفي الموطأ قلت اورد لفظي من رواية ابن القاسم قال لا والله يا رسول الله (قال فارجعه)  
همزة وصل ولمسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال اوردته ونسك به من  
أوجب التسوية في عطية الاولاد به صرح البخاري وهو مذهب طائفة والثوري وحل  
الجمهور الامر على التبع والتسوية على التنزيه فكم له الوان علان يجب لاحد وله  
أكثر من الآخر ولو ذكر التلا يقضي ذلك الى العقوق وقارق الارثان الواو ارض  
بما فرض الله به بخلاف هذا وبان الذكر والاتي انما يكتلفان في الميراث بالصوية أما  
بالرحم المجردة فمساواة كالاخوة والاخوات من الام والهة الاولاد امر بها لعله للرحم  
نعم ان تفاوتوا حاجة قال ابن الرضا فليس من التفضل والتفضيل المحذور السابق  
واذا ارتكب التفضل المكروه فالاولى ان يعطى الآخر من ما يحصل به العدل ولو ربح  
جازل حتى في البصر استحقابه قال الاسودى ويجهل ان يكون محل جوارحه واستحقابه  
في الزائد وعن أحد تصح التسوية ويجب ان يرجع عنه ويجوز التفاضل ان كان له سبب  
كان يحتاج الولد زمامه أو دينه أو فهو للثدود الباقي وقال ابو يوسف يجب التسوية  
ان قصد به التفضل الاضراء وفي هذا الحديث رواية الابن عن أمه ورواه كلهم حديثون  
الاشيخ المؤلف وآخره أضاف الى الهبة والشهادات وصلى في الفرائض والترمذي  
في الاحكام والنسائي في التعلل وابن ماجه في الاحكام واللفظ الموقف (باب الاشهاد في  
الهبة) هـ قال (حدثنا محمد بن عمر) بن حصن بن جبير الله التثني قال (حدثنا ابو  
عوانة) لوضاح بن عبد الله البكري (عن حسين) يضم الحاء فتح الصاد المهملة ابن  
عبد الرحمن السلمي (عن عامر) الشامي (قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما  
وهو على المنبر) بالكوفة كأحمد بن حبان والطبراني (يقول اعطاني) بشير بن سعد بن  
ثعلبة بن جلاس يضم الميم ويحذف اللام وضبطه الهارظي يفتح الحاء المهملة وتشديد  
اللام لا تصادى الخرج (عطية) كانت العطية غلاما بآباء أم النعمان أما أن يعطيه  
ابن من ناله كافي فسلم (فقال حمزة) يفتح العين وسكون الميم (يتدوا حة) يفتح الزاء  
ويطأ المهملة الاضراء أم النعمان لايه (لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله

فهما يكتم الناس بعله الله ثم قال  
 فان جبريل عليه السلام اثنى  
 حين رأيت خلداني فاطمنا من  
 حاجته فاحشيتك منك ولم يكن  
 يدخل عليك وقد وضعت ثيابك  
 ونلت ان قد رقدت فكره ان  
 أوقظك وخشيت ان تستوحش  
 فقال ان يدرك يأمر ان تأتي اهل  
 البقيع فلتستغفروهم فالتفت  
 كيف أقول لهم يا رسول الله قال  
 قولي السلام على اهل البقيع  
 المؤمنين والمسلمين ورحم الله  
 المستقدمين مناول المستأخرين  
 وانا ان شاء الله بكم للاحقون  
 فحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير  
 ابن حرب قالنا محمد بن عبد الله  
 الاسدي عن ميثاق عن

فلزمنا الراي وهما مقاران قال  
 أهل القعة لهدد ولهدد يتخفف  
 اليها وتشتبهها أي دفعه ويقال  
 لهزه اذا ضرب به جميع كفه في صدره  
 ويقرب منها الكزوه وكره قولة  
 قالت ههما يكتم الناس بعله الله  
 ثم هكذا هو في الأصول وهو صحيح  
 وكلها لما قالت ههما يكتم الناس  
 بعله الله صدقت تشبها فقالت ثم  
 قولها قلت كيف أقول لهما يا رسول  
 الله قال قولي السلام على اهل البقيع  
 بن المؤمنين والمسلمين ورحم الله  
 المستقدمين مناول المستأخرين وانا  
 ان شاء الله بكم للاحقون فيه  
 استنبط هذا القول ابراهيم القزويني  
 وفيه ترجيح

عليه وسلم) انك اعطيتك ذلك على سبيل الهمة وعرضها ذلك تثبت العطية (قال)  
 بشير (رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابي النعمان (من عمره بين  
 روضة عطية فامرني ان اشهدك يا رسول الله) على ذلك (قال) عليه الصلاة والسلام  
 (اعطيت ما رويك مثل هذا) الذي اعطيتك النعمان (قال لا) وعند ابن حبان  
 والطبراني عن الشعبي لا أشهد على جوره وتكليفه الامام احدى وجوب العمل في عطية  
 الاولاد وان تحصيل اهلهم حرام وظلوا واجب بان الجور هو المسلم عن الاعتدال  
 والمكره وأيضا جوره وقد زاد مسلم أشهد على هذا غيري وهو اذن بالاشهاد على ذلك  
 وحديثه فامتناعه عليه الصلاة والسلام من الشهادة على وجه التزوي واستغنى هذا  
 ابن دقيق العيد بان الصفة وان كان ظاهرها الاذن بهذا الا أنها مشيرة بالتفريق الشديد  
 عن ذلك الفعل حيث امتنع عليه الصلاة والسلام من مباشرة هذه الشهادة لانها  
 جوره فخرج الصفة عن ظاهر الاذن بهذه القرائن وقد استعملوا مثل هذا اللفظ في  
 مقصود التنقيح (قال فأتقوا الله واعبدوا ابن اولادكم قال فرجع) بشير عن عبد الله  
 صلى الله عليه وسلم (فرد عطيتك) التي اعطاها للنعمان \* وفي الحديث كراهة تحمل  
 الشهادة فيما ليس بمباح وان الاشهاد في الهمة مفسر وع وليس واجب وان الامام الاعظم  
 ان يوصل الشهادة وتظهر قائمتها المالحكم في ذلك بعله عند من يجهزها ويؤيدها عند  
 بعض توابه وقول ابن المسيب ان فيه إشارة الى سوء عاقبة الحرص والتلطف لان عمر بن  
 رؤيت بما وجبه زوجها ولعل ما رج فيه فلما استخبرتها في تثبت ذلك أفضى الى  
 بطلان عهده في المصايح بان ابطالها ارفع به جوره ووقع في القصة فليس ذلك من سوء  
 العاقبة في شيء (باب حكم هبة الرجل لامراة) \* حكم هبة المرأة لزوجها قال  
 ابراهيم بن يزيد النخعي فيما وصله عبد الرزاق (اجازة) أي الهبة من الرجل لامراة وسنها  
 له (وقال عمر بن عبد العزيز) فيما وصله عبد الرزاق (لا ير جعان) أي الزوج فيما وجبه  
 لزوجته ولا هي فيما وجبه له (واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم) عما هو موصول في  
 هذا الباب (فاسمى أن يرضى في بيت عائشة) \* ووجه مطابقة الترجمة من حيث ان  
 أمهات المؤمنين وهبته عليه الصلاة والسلام ما استحقق من الايام ولم يكن لهن في ذلك  
 رجوع فيما عضي وان كان لهن الرجوع في المستقبل (وقال النبي صلى الله عليه وسلم)  
 فيما في ان شاء الله تعالى آخر الباب موصولا (العائفة هبته) زويا كان أو غيره  
 (كل كلب يعود في بيته وقال الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب فيما وصله عبد الله بن وهب  
 عن يونس بن يزيد عنه (فمن قال لامراة تعجبني) امر من وهب وهب وأصله أو هي  
 حذفت واو وبعثا لقوله لان أصل يهب يوهب فلما حذفت الواو استغنى عن الهمزة  
 فحذفت فصار هي على وزن على (بعض صياغة) أو (قال هي لي) (كاه) فوهبته (ثم يكتن  
 الاسير حتى يطلقها فرجعت فيه قال) الزهري (رد الزوج) (اليها) ما وهبته (ان كان  
 خلبا) ففتح الخاء المعجمة واللام والموحدة أي خلبها (وان كانت اعطيت) وهبته (ذلك  
 عن (طبيب نفس) منها (ليس في شيء من امره بديعة) لها (باز) ذلك ولا يصيب رده اليها

قال الله تعالى في سورة التيسار: **أَوَلَمْ نَسْأَلْكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ**  
**نَحْنُ** قال البياض في الفقيه للصادق جلاله على المعنى أو يجري مجرى اسم الإشارة قال  
 الزمخشري كأنه قيل عن شيء من ذلك وقيل لايتيمم وتساوي بين اسم الإشارة والواحد  
 والمعنى فإن وجهين لكم من الصدأ قسما عن طب قس لكن جعل اللمعة طب النفس والواحد  
 للمباينة وعذا. بين لضعفه معنى التباين والتباين ورواه عنه بينا له على تفتيل  
 المذهب وزاد أبو ذؤيب روايته فكلوا ما يأخذون واتفقوا هذا أى حلالا بلا علة وإلى  
 التفصيل المذكور بين أن يكون حدها فافهم أن ترجع والأفلاذهب المالكية أن  
 أقامت المينة على ذلك وقيل يقبل قولها في ذلك مطلقا وإلى عدم الوجوب من الجانبين  
 مطلقا ذهب الجمهور وقال الشافعي لا يراد الزوج شيئا إذا خالها ولو كان مضرا به لقوله  
 تعالى ولا جناح عليكم فيها أنتسبته \* وبه قال (حاشا) ولا يذرحه في الأفراد  
 (أبراهيم بن موسى) القراء الرازي المعروف بالصغير قال (أخبرنا هشام) هو ابن يوسف  
 الصنعاني البجلي (عن حمير) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب أنه  
 قال (قال أخير) بالأفراد (عبد الله بن عبد الله) بضم العين في الأول ابن عتبة بن مسعود  
 قال عائشة رضي الله عنها لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه (فاستدوجه)  
 وكان في بيت ميمونة رضي الله عنها (استأذن أن واجهه أن يرض) بضم أوله وفتح الميم  
 وتشديد الراء في بيتي وكان الخياط لمهمات المؤمنين في ذلك طامعة كاعتد ابن سعد  
 بأسناد صحيح (فأذن) بتشديد التو (عليه الصلاة والسلام) أن يرض في بيت عائشة  
 (فخرج) عليه الصلاة والسلام (بزوجين خطب وجلاه الأرض) بضم الخاء الموحدة  
 ورواه جلاء فاعل أي يؤثر برجله في الأرض كأنه يخط خطا وكان بين العباس وبين  
 رجل آخر فقال عبيد الله بن عبد الله (فذكرت لأن عباس ما قالت عائشة) رضي الله  
 عنها (فقال في وهل تدري من الرجل الذي لم قسم عائشة قلت لا) أدري قال هو علي بن أبي  
 طالب رضي الله عنه \* وهذا الحديث قدسب في كتاب الطهارة وضعفها وبأنه أنشأه  
 الله تعالى وبشيء مباحثه في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم آخر المغازي \* وبه  
 قال (حدثنا مسلم بن إبراهيم) القراء هدي قال (حدثنا وهيب) بضم الواو وفتح الهاء  
 مصفرا ابن خالد بن عجلان البصري قال (حدثنا ابن طاوس) عبد الله (عن أبيه) طاوس  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد (روى  
 أو غيره) في هبته كالكلب يقي ثم يعود في هبته) وزاد أبو داود قال ولا تعلم التي إلا حرما  
 واحتج به الشافعي وأحمد على أنه ليس لواءه أن يرجع فيما وهب إلا التي يهبه الأب  
 لابنه وعندنا أنه أن يرجع في الأجنبي الذي قدسبته الثواب ولم يهبه وبه قال أحمد  
 فدرواه وقال أبو سنينة لواءه الرجوع في هبته من الأجنبي مادامت طامعة ولم يعوض  
 منها واجاب عن الحديث بأنه عليه الصلاة والسلام جعل العائد في هبته كالعائد في هبته  
 فالتسليم من حيث أنه ظاهر القبح ثم أتوا خلقا لا شرعوا الكلب ثم متعبد بالحرمان  
 والحلال فيكون العائد في هبته عائد في أمر قدز كالقدز الذي يعود فيه الكلب فلا يثبت

عليه من أمر شدة من سليمان بن بريدة  
 عن أبيه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا  
 إلى المقابر فكان قائمهم يقول في  
 رواية أبي بكر السلام على أهل الديار  
 وفي رواية زهير السلام عليكم  
 أهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
 والمسلمات وأنا إن شاء الله الاحقون  
 أسأل الله أن ولكم العافية في حديثنا  
 يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد واللفظ  
 ليحيى قال الأمام وان بن معاوية عن  
 يزيد يعني ابن بك أن عن أبي حازم  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 لقول من قال في قول الإسلام عليكم  
 دار قوم مؤمنين أم معناه أهل دار  
 قوم مؤمنين وفيه أن السلم والمؤمن  
 قد يكونان بمعنى واحد وعطف  
 اسدهما على الاختلاف  
 اللفظ وهو بمعنى قوله تعالى  
 فان خرجتم من كان فيهما من المؤمنين  
 فما وجدنا فيها غيريت من المسلمين  
 ولا يجوز أن يكون المراد بالمسلم في  
 هذا الحديث غير المؤمن لأن المؤمن  
 أن كان منافقا لا يجوز زوال السلام  
 عليه أو الترحم وفيه دليل على جواز  
 التسليم بارة القبور وفيها خلافا  
 للعلماء وهي ثمة أو جبه لأصحابنا  
 أحد حاضرهما علم بن حديد بن  
 الله ذروا أوت القبور والشافعي يكره  
 والثالث يساح ويستدل به هذا  
 الحديث ويحدث ككت هبتمكم  
 عن ذارة القبور وذروها بحباب  
 عن هذا أن هبتمكم فخير ذكور  
 فلا بد من فيه التسامع المذهب

صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي  
 ان استغفر لاي قلم ياذن لي  
 واستأذنته ان ازور قبرها فاذا دنيتي  
 حديثنا ويكرن في شيبه وذهب  
 ابن حبيب قالنا فاحمد بن عيسى  
 عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم  
 عن ابي هريرة قال زار النبي صلى  
 الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وبكى  
 لمن حوله فقال صلى الله عليه وسلم  
 استأذنتني في ان استغفر لها فلم  
 ياذن لي واستأذنته في ان ازور  
 القصيم المختار في الاصول والله أعلم  
 قوله صلى الله عليه وسلم استأذنت  
 ربي ان استغفر لاي قلم ياذن لي  
 واستأذنته ان ازور قبرها فاذا دنيتي  
 فيه جواز زيارة المشركين في الحياة  
 وقبورهم بعد الوفاة لا نه اذا حازت  
 زيارتهم بعد الوفاة في الحياة أولى  
 وقد قال الله تعالى وصاحبها في  
 الدنيا مع روفائه وفيه النهي عن  
 الاستغفار للكفار قال القسطنطين  
 عياض رحمه الله سبب زيارته صلى  
 الله عليه وسلم قبرها انه قصد قوة  
 الموعظة والذكرى بمشاهدة قبرها  
 ويذكره قوله صلى الله عليه وسلم في  
 آخر الحديث فزوروا القبور فانها  
 تذكركم الموت (قوله حديثنا ويكرن  
 ابن أبي شيبه قورن بن حبيب قالنا  
 محمد بن عيسى عن يزيد بن كيسان  
 عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار  
 النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه  
 فبكى وبكى لمن حوله فقال  
 استأذنتني في ان استغفر لها فلم  
 يؤذن لي واستأذنته في ان ازور



ولياتها غير ان سودة بنت زمعة (أم المؤمنين) وهبت يومها وليتها العائشة) رضى الله عنها  
 (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) حال كونها (تتقي) (تطلب) بذلك رضى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم) \* ومطابقة الحديث لقرعة قوله هبت لعائشة اذ لو قلنا ان الهبة كانت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقع المطابقة فالة العكرمانى وقال ابن بطال ان هذا  
 الحديث ليس من هذا الباب لان السحبة ان تهب يومها لغيرها وانما الهبة في افساد  
 المال خاصة \* وهذا الحديث أخرجه ايضا في الشهادات وأودا وفي النكاح والنساق  
 في عشرة النساء في هذا (باب) بالتنوين بكرفه (عن سيدنا بالهيدية) قال في القمى  
 عند التعارض في اصل الاستحقاق (وقال بكر) هو ابن مضر (عن جرير) هو ابن الحرث  
 بمحوه المؤتى في الادب القرد ويز الوالد له (عن بكر) يضم الموحدة وتفتح الكاف  
 ابن عبد الله الاشج (عن كريب) زاد في رواية غير ابي ذر مولى ابن عباس (ان مغيرة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم اعقت وليدة) امه (لها) لم تسم (فقال لها) اى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كانت في الرواية السابقة بل ثبت في النسخة المقر وتعالى المبدوى كسج  
 غيرها (ولو) بالواو في اليونسية وفي نسخة لو (وصلت بعض اخواتك) من بني هلال  
 (كان اعظم لاجرك) من عتقها وفي حديث سليمان بن عامر الفسي عند الترمذى  
 والنساق وصححه ابن خزيمة وحبان مرفوعا الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي  
 الرحم صدقة وصلة والحق ان ذلك يتصل باختلاف الاحوال كما سبق تقريره قرىسا  
 هو به قال (حدثنا) بولاي ذكره (عن محمد بن بشر) بالموحدة المتوخة والمجمعة المشددة  
 البرى البصرى الملقب بحدار قال (حدثنا محمد بن جعفر) غندر قال (حدثنا شعبة)  
 ابن الجراح (عن ابي عمران) عبد الملك بن حبيب (الحنوفى) بفتح الحيم وسكون الواو  
 وبالنون (عن طلحة بن عبد الله) بن هفان (وجل من بنى غنم من مرة) يضم الميم وتشديد  
 الراء (عن عائشة رضى الله عنها) انها (قالت قلت يا رسول الله انى جارين فالى اسم  
 اهدى قال انى اقربهما منى) نصب على التمييز واقرجهما أى أشدهما قرا قبل  
 الحكمة فيه أن الاقرب يرى ما يخل بعت جاره من هدية وغيره فيتشوق لهما بخلاف  
 الابد (باب من لم يقبل الهدية اعلم) أى لاجل علمه كهدية المستقرض الى المقرض  
 (وقال عمر بن عبد العزيز) فيما وصله ابن سعد واوفهم في الخطة (كانت الهدية في زمن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة) بتقلب الراء ما يؤخذ به في عروض  
 ويعاب اخذه \* وبه قال (حدثنا ابو اليان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن  
 أى حمزة (عن الزهرى) محمد بن مسلم بن شهاب انه (قال اخبرني) بالافراد (عبد الله بن  
 عبد الله) يضم العين في الاول (ابن عتبة) بن مسعود (ان عبد الله بن عباس رضى الله  
 عنه ما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة السبي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)  
 عاش الى خلافة عثمان على الاصم (خبرناه لهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمد  
 وحسن وهو بالواو) بفتح الهاء وسكون الموحدة قرىسا من القرع من عمل المدينة  
 (او بوزان) بفتح الواو وتشديد الال المهملة قرىسا بجمعة قرىسا من الخفة والثلاثين

الاشية كلها ولا تشروا مسكرا  
 وقال ابن عمر في روايته عن عبد الله  
 ابن عمر بن الخطاب (عن ابيه) وحدهما يعنى  
 ابن يعنى انا ابو شيعة عن زيد  
 النابى عن محارب بن دثار عن ابن  
 بريدة عن ابيه الشك من ابي  
 شيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحدهما ابو بكر بن ابي شيعة نا  
 قيس بن قيس عن شيعة عن  
 هلقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة  
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم وحدهما ابن ابي عمر ومحمد بن  
 نافع وعبد بن جديع عن عبد  
 الرزاق عن معمر عن عطاء  
 الخراساني قال حدثني عبد الله بن  
 بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كلهم يعنى حديث ابي  
 سنان (حدثنا) عن محمد بن الام  
 الكوفي انا زهير عن حماد بن جابر  
 ابن حمزة قال اى النبي صلى الله  
 الذى يجمع الناس والمذبح وهو  
 صريح في نسخ نهى الرجال عن  
 زيارتها واجمعوا على ان زيادتهم سنة  
 لهم واما النساء ففمن خلاف  
 لاصحابنا قدمناه وقد علمنا ان من  
 منعهن قال النساء لا يدخلن في  
 خطاب الرجال وهو الصحيح عند  
 الاصوليين واما الاتباذ في الاسمية  
 فسبق بيانها في كتاب الايمان في  
 حديث وفد عبد القيس وسناتى  
 يقتضى في كل الاشياء ان شاء الله  
 تعالى واما الاضاحى فسياق  
 ابصارها في بيان ان شاء الله تعالى  
 قوله اى النبي صلى الله عليه وسلم





## (كتاب الزكاة)

(حدثني) عمرو بن محمد بن بكير  
الناقدنا سفيان بن عيينة قال  
سألت عمرو بن يحيى بن عمار  
فاخبرني عن أبيه عن أبي سعيد  
الخدري عن النبي صلى الله عليه  
واختصوا في الصلاة على السقط  
فقال لهم اتقوا المحدثين وبعض  
السلف إذا مضى عليه أربعة أشهر  
ومنعها جهوا واقطعوا حتى يسقط  
وتعصر في حياته بغير ذلك وأما  
الشهداء فقتلوا في حرب الكفار  
فقال مالك والشافعي والجمهور  
لا يسقط ولا يصل عليه وقال أبو  
حنيفة يسقط ولا يصل عليه وعن  
الحسن يسقط ولا يصل عليه والله  
أعلم

## (كتاب الزكاة)

هي في اللغة التماس الطهارة للمال  
ينبغيها من حيث لا يرى وهي  
مطهرة مؤدية لمن الغنوب وقيل  
بنحو ما عند الله تعالى وسببت  
في الشرع زكاة لوجود المعنى  
القوى فيها وقيل لأنها ترك  
صاحبها وتهدم بعبادة آياته كما سبق  
في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة  
برهان قالوا وبعت صدقة لأنها  
دليل التقديس صاحبها وعبادة آياته  
تظاهرها ونطقه قال القاضي  
بما مضى قال المازني رحمه الله قد  
إنهم التبرع عن الزكاة وجبت  
لهم أساقفان المراساة لا تكون  
إلا في حالة نال وهو النصاب ثم  
جعلها في الأموال التي لا يملكها

والسلام عليه الهدية فأخذها أبو بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقدم سبق حديث الباب في الزكاة وآخر جهه أيضاً الأحكام والتدوير  
الحبل وسلم في المغازي وأبو داود في الخراج هذا (باب بالتزوين (إذا وهب) الرجل  
(هبة) لا آخر (أو وعد) آخر وزاد الكشي عن عدة (ثم مات) الذي وهب أو الذي وعد  
أو الذي وهبه أو الذي وعده (قبل أن تسلم) الهبة أو الذي وعده (إليه) إلى الموهوب  
لها أو الموعود ولم ينسخ عند الهبة لأنه يؤل إلى القزوم كالبيع بخلاف فهو التبرع  
والحوالة ومثل الموت الجثث والاعمال لكن لا يقبضان إلا بعد الاتفاق فإله البغوى  
وقام وارث الواهب في الأقباض والأذن وارث المتهب في القبض مقام المورث فان  
رجع الواهب وأورثه في الأذن في القبض وأورث هو وأول المتهب بطل الأذن ولو مات  
المهدي أو المهدي إليه قبل القبض فليس الرسول بإصل الهدية إلى المهدي إليه  
أو وارثه إلا الأذن جديد كما هو مفهوم علمت (وقال صبيدة) يفتح العيين المهمل وكسر  
الموحدة ابن عمر والسلماني يفتح السين وسكون اللام عالم أعرف من وصله (إن مات) أي  
المهدي وفي نسخة إن مات أي المهدي والمهدي (وكما فصلت الهدية) بالقائه  
المخضوم أو الصاد المهمل المكسورة وفي نسخة فصلت بقصهما وهما من الفصل والمراد  
القبض وفي نسخة وصلت بالواو بدل القاء فاقص بالظن إلى المهدي والوصل بالنظر إلى  
المهدي إليه انقصة الأقباض لا بد لها من فصل الموهوب عن الواهب ووصله إلى  
المتهب قاله الكرمانى (والمهدي له) حال القبض ثم مات (فهى) أي الهدية (لورثته  
وان لم تكن) أي الهدية (فصلت فهى) لورثته الذي أهدى يفتح الميم من قول الدال قال  
في فتح الباري وتفصيله بين أن تكون اقصلت أم لا صرحه أنه إذا قبض الرسول يقوم  
مقام قبض المهدي إليه وهو الجمهور إلا أن الهدية لا تنتقل إلى المهدي إليه إلا بان  
يقبضها أو وكيله انتهى ومفهومه أن المراد بقوله فصلت أي من المهدي إلى الرسول  
لا قبض المهدي إليه لها وهو خلاف ما قاله الكرمانى (وقال الحسن) البصري رحمه الله  
عالم أعرفه موصولاً (أي) أي واحد من المهدي والمهدي إليه (مات قبل) أي قبل  
الآخر (فهى) أي الهدية (لورثته) المهدي إذا قبضها الرسول (فان لم يقبضها فهى  
للمهدي أو لورثته) به قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان بن  
عيينة قال (حدثنا ابن السكندر) محمد قال (صحت جباراً) هو ابن عبد الله الأنصاري  
(رضي الله عنه) قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جابا من الجبرين (من الجزية  
(أعطيتك هكذا ثلاثاً فليقدم) مال الجبرين (حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم) وأرسله  
العلاء ابن الحضرمي (فأرسل) وأرسل في القرع فأمره (أبو بكر) رضي الله عنه (ماتدا) (ماتدا)  
يحتل أن يكون بلا (ماتدا) من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة (وعدها  
(أودين) كترض أو قصور (فليتنا) نوقف ذلك قال جابر (قائمه) رضي الله عنه (فقلت)  
له (أن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني) عدة (لحقني) بالمال المهمل والمثلثة (ثلاثاً)  
أي ثلاث خبيات من شئ يهني ويخترق ثبات والحشية ما يعلو الكف والحفنة ما يعلو

والكفين وذ كرا بو عيدا انهم جامعوا كانت كل حبة خمساً تقول الامام علي ان ما طله  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يبار ليس حبة وانما هي حبة على وصف لكن لما كانت عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان ينفك ثروا وصدقة من ثروة الضمان في الصدقة ما ينمو بين غيره  
 من الامة عن يجوز ان ينفك ثروا وصدقة من ثروة الضمان في الصدقة ما ينمو بين غيره  
 التاويل فيه ينظر ويانه كافي المصانيع ان الترجمة الحسنة والحديث والترجمة الاحلى هذا  
 وصولها فاسق لهذا ما ذكره عن عبيد بن الحسن ثمة ما اذا وعد ثمة قبل وصولها  
 وساقه حديث جابر وهو قوله عليه الصلاة والسلام لو باع مال الصبر نأعطيت هكذا  
 ثلاثا وهذا اوعد بل لا يخلو يقع الوقت ترجمه الله اخلال بملووع في الترجمة على ما لا  
 يخفى وليس فعل الصديق واجبا عليه ولم يكن لازما لرسول صلى الله عليه وسلم وانما فعله  
 اقتداء بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اوفى الناس بهدوا صدقهم لوعد  
 وبقيت مباحث هذا الحديث تأتي ان شاء الله تعالى في كتاب التمس وغيره في هذا  
 (باب) التمس بذكره (كيف يقبض العبد) الموهوب (والمناج) الموهوب ويقبض  
 سبق للمقبول والعبد نائب عن القائل (وقال ابن جرير) بن الخطاب رضي الله عنهما  
 وصلوا الوقت في كتاب البيوع في باب اذا اشترى شيا فوجبه من ساعته (كتبه على بكر)  
 بفتح الموحدة وسكون الكاف جمل (صعب فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم) من جرير  
 لثياب لامن ابنه (وقال هؤلاء يا عبد الله) فاكنت في القبض يكونه في يدك لم يمتنع الى  
 قبض آخر لاجل الهمزة وبه قال (حديثه بن معبد) قال (حدثنا الليث) بن سعد  
 الامام (عن ابن ابي عمير) (صعد الله) عن المسور بن غزوة بكسر الميم وسكون السين  
 الهمزة ومخرجه بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ابن ثوبان الزهري (رضي الله عنه) انه  
 قال سم رسول الله صلى الله عليه وسلم (قبض الهمز ثم وسكون القاف وكسر  
 الموحدة جمع قاف بفتح القاف محدودا جنس من الثياب ضيقة لباس الجهم معروف  
 (ولم يسط مخرجه منها) اي من الاقية (شيا) اي في حال تلك القصة (فقال غزوة) (المسور  
 (يا ج) انطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي رواياتهم في النمازات عسى  
 ان يعطينا منها شيا الحديث قال المسور (فانطلقت معه فقال ادخل فادعه)  
 عليه الصلاة والسلام (ك) زاد في رواية تأتي ان شاء الله تعالى فاعلمت ذلك فقال يا بني  
 انه ليس ببيمار (قال قد موته بفتح الميم) عليه الصلاة والسلام (اليه وعليه قبض منها) اي  
 من الاقية (والجمل) حاله (فقال) عليه الصلاة والسلام (خباها هذا) القيا (لث قال)  
 المسور (فنظر اليه) الى القصة مخزومة (فقال) عليه الصلاة والسلام (رضي غزوة)  
 استقام اي هل رضي ويحتمل كما قال ابن التين ان يكون من قول غزوة ومطابقة  
 الحديث للترجمة من حيث ان نقل المناج الى الموهوب فيقبض واختلف هل من شرط  
 صحة الهمزة القبض ام لا فالجمهور وهو قول الشافعي الجديد والكوفيون انها لا تقتضي الا  
 بالقبض لقول أبي بكر الصديق لعائشة رضي الله عنها في مرضه فيلعلها في حصه  
 من عشر بن وصفا ووددت انك سرته وقبضته وانما هو اليوم مال الوارث ولاه عقد

وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق  
 صدقة ولا فيما دون خمس ذود  
 صدقة ولا فيما دون خمسة اواق  
 صدقة وحديثا محمد بن ربع بن  
 المهاجر اما الليث ح وحديثا  
 عمر والناس فاقبلناه بن ادرين  
 العين والزروع والماشية واجعوا  
 على وجوب الزكاة في هذه الانواع  
 واختلفوا فيها سواها كالمروض  
 فالجمهور وجوبه زكاة العروض  
 وادويةها تطلقا بقوله صلى الله  
 عليه وسلم ليس على الرجل في عبده  
 ولا ترسه صدقة قوله الجمهور على  
 ما لا يقتضيه مذهب الشرع لصاب  
 كل جنس على محتمل المواضع لصاب  
 القصة خمس اواق وهي ما تاتى  
 دونه من الحديت والاجاع واما  
 الذهب فعشر ومن مثقالا والمول  
 فمضى الاجاع قال وقد حكى فيه  
 خلاف شاذ وروى فيه ايضا حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم واما  
 الزروع والشجر والماشية فمضى  
 ما هو موقوف الشرع مقداره  
 الواجب بحسب اللزوة والتعب  
 في المال فاعلاها واقلها فقيل ان كل  
 وفيه الجنس لصدمة التعب فيه  
 ولبه الزرع والثر فانسق عاء  
 الساء وقوه قفيه الضر واللا  
 فمضى لانه يحتاج الى العمل فيه  
 جميع السنة ولبه الذهب  
 والقصة والبصرة وفيها ربيع  
 العشر ولبه الماشية فامضى  
 الاوقاص بخلاف الانواع السابقة  
 والله اعلم (قوله صلى الله عليه وسلم  
 ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة)  
 الاوسق جمع وسق وفيه لغتان فتح

كلاهما عن يحيى بن سعيد عن حماد بن عمار  
ابن يحيى بهذا الاستناد مثله  
وحدثنا محمد بن داود عن أحمد  
الزقاق أنا ابن جريج اخبرني  
عن حماد بن يحيى بن حماد عن ابيه  
يحيى بن حماد قال سمعت ابا عبد  
الله يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول وأشار  
النبي صلى الله عليه وسلم بكففة  
يضمص اصابعه ثم كر مثل حديث  
ابن عينة

الواو وهو المشهور وكسرها واصله  
في اللغة الجمل والمراد بالواو قن ستون  
صاعا كل صاع خمسة ارطال وثلاث  
بالبعدي وفي رطل بضاد اقوال  
اظهرها انه ما قدرهم وقيل ثمانية  
وعشرون درهما واربعة اسباع  
درهم وقيل مائة وثلاثة وعشرون  
بلا اسباع وقيل مائة وثلاثون  
قالوا سق خمسة اقب وسقنا رطل  
بالبعدي وهل هذا التقدير  
بالارطال نعم يباين تقديره فيه  
ويجهان لا صاعا اصبها تقرب  
فاذا اقتصر عن ذلك يسيرا وجبت  
ان كانت الثانية تقديره في نقص  
شيئا وان قل ليجب الزكاة وفي هذه  
الحديث فائدة ان احداهما واجب  
الزكاة في هذه المهدودات والثانية  
انه لا زكاة فيه لدون ذلك ولا  
خلاف بين المسلمين في هاتين  
الا ما قال أبو حنيفة وبعض  
المشاهير يجب الزكاة في قليل  
الحب وكثيره وهذا مذهب باطل  
متاين لصريح الاطيات الصحيحة

ارطاق كالقرض فلا يملك الا بالقبض وفي القديم نصح بقس العقد وهو مشهور ومذهب  
المالكية وقالوا سطل ان لم يقبض المهر لم يمتى وهما الواجب لغيره وقبضه الثاني  
وهو قول اشهب ومحمد بن ابن القاسم مثله وهو قول الفقير المدونة ولان القاسم انما  
الاول قال محمد بن ابي شي والحاظر ابي وقال الرادوي من الحنابلة وتصح بقدره وتكفيه  
ايضا ولو لم يباعا يتفضل فبغيره فبغيره ابي الزبير عتيق وهو كبيع في تراخي قبوله  
وتقديمه وغيرهما وتزيمه فبغيره كبيع باذن واهب الا ما كان في يده فبغيره فلا  
يحتاج الى بعض مدة يتأخر فيه فيها وعنه ما من احد يلزم في غير مكمل وموزون  
ومع دو ومذرو ع عجزد الهبة ولا يصح قبض الا باذن واهب انتهى وهذا الحديث  
آخرجه ايضا في الباس والشهادات وانفس والادب ومسلم في الزكاة وأبو داود  
في الباس والترمذي في الاستئذان في هذا (باب) ياتقون (اذ اوهب) وحصل (هبة)  
فقبضها الا (تم) المهر به (ولم يقل قبلت) جازت واشترط النافعة الايجاب  
والقبول فيها كسائر التملكات بخلاف صحة الاراء والعق والطلاق لا يقول لانها  
استقاط ويستثنى من اعتبار ذلك الهبة الضمنية كأن قال لغيره اعطني مبدلك عنى ففعل  
فانه يخل في ملكه هبة ويقتضيه ولا يشترط القبول ولا يشترط الايجاب والقبول  
في الهبة والصدقة ولو في غير المعلوم بل يكفي البعث من الملك والقبض من الخلق كما  
جرى عليه الناس في الاعصار ولهذا كانوا يعثونهم على ابدى الصيان الذين لا تصح  
عقودهم فان قيل كان هذا الماحة لاهدية واجب بانه لو كان ماحة ناقصة فوافيه  
انصرف المالك ومعلوم انه ليس كذلك وبه قال (حدثنا محمد بن محبوب) أبو عبد الله  
الصري الثاني قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حدثنا معمر) هو ابن زياد  
(عن الزهري) محمد بن مسلم (عن محمد بن عبد الرحمن) بن عوف الزمري المدني (عن ابي  
هريرة رضي الله عنه) انه قال (قال جابر بن سلمة بن مضار) أو سلطان بن مضار أو امرأى (ابى)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقلت ما هو سبيلها كي (فقال) عليه  
السلام (وما ذاك) ولا جدوما الذي اهلكك (قال) وقعت ما هو سبيلها كي (فقال) عليه  
السلام (في رمضان) نهرا (قال) عليه السلام (تجد) ولا يبي ذرا تجد (وقبه)  
المراد الوجود الشرعي ليدخل فيه القسرة الشرع وهو موجود يخرج منه مالك الفرقية  
الاحتياج اليها بطريق شرعي (قال) الرجل (لا) أجده (وقبه) (قال) عليه السلام (تجد)  
(فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين) قال الرجل (لا) أستطيع ذلك (قال) عليه  
السلام (تستطيع أن تقام متيقنا مسكينا) قال الرجل (لا) أستطيع (قال) عليه  
السلام (رجل من الانصار) قال في مقدمة فتح الباري لم ينسب وان صرح بالهترة سلمة بن مضار  
فأرجل هو فرقة بن عمرو والياضو (يقول) بفتح العين والراء المهملة قال أبو هريرة  
أو الزمري أو غيره (والفرق المكمل) بكسر الميم وسكون الكاف وفتح المنة الفوقية  
وهو الزنيل (فيهم) زاد ابن أبي حفصة عندها في خمسة عشر صاعا وعند ابن زينة  
من حديث عائشة تأتي بعرق فيه عشرون صاعا وعنده مسلم بن مرسل عطاء فاسره

وحدثني أبو كامل فضل بن حسين  
الجدي نفا بشر يفي ابن مفضل  
نا حارة بن غزيرة عن يحيى بن عمار  
قال سمعت أبا سعيد الخدري  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس فيمداون خمسة أوسق  
صدقة

وكذلك أجمعوا على أن في عشرين  
مثقالا من الذهب كفاة الاماروي  
عن الحسن البصري والزهري  
انهما قال لا تجب في أقل من  
أربعين مثقالا والاشهر عنهما  
اليوخوب في عشرين مثقالا  
الجهوي وقال القاضي عياض وعن  
بعض السلف يوجب الزكاة في  
الذهب اذا بلغت قيمته مائتي درهم  
وان كان دون عشرين مثقالا قال  
هذا القائل ولا زكاة في العشرين  
حتى تكون قيمتها مائتي درهم  
وكذلك أجمعوا فيما زاد في الحب  
والنقران يجب فيمداون على خمسة  
أوسق بحسابه وان لا وأخاص فيها  
واختلوا في الذهب والفضة فقال  
مالك والليث والثوري والشافعي  
وابن أبي ليلى وأبو يوسف ومحمد  
وأكثر أصحاب أبي حنيفة وجعاعة  
أهل الحديث ان قيمته ربع العشر في  
الذهب والفضة ربع العشر في  
قلوب كثيرة ولا زكاة وروى ذلك  
عن علي بن عمر رضي الله عنه وقال  
أبو حنيفة يوجب بعض السلف ثلاثين مثقالا  
زاد على مائتي درهم حتى يبلغ أربعين  
درهما ولا فيمداون على عشرين  
دينارا حتى يبلغ أربعة دنانير فاذا  
زادت على كل أربعين درهما درهم

بعضه وهو يجمع بين الروايات قال عمرو بن أرطاة ما كان فيه ومن قال خمسة  
عشر أو اربعة ما تبعه الكفاة (فقال) عليه الصلاة والسلام (أذهب هذا) العرق  
(تصدق به) بالجزم على الامر (قال) الرجل اتصدق به (على) ناس (أجوز منا) رسول  
الله (الذي بعثك بالحق ما بين لأشياء) غيره همز تأنيدي حرق المدينة المكتسبتين بها  
(الليت أحوج منا) قال عليه الصلاة والسلام ولا يورى ذو الوقت ثم قال (أذهب  
فأطعمه اهلق) من تارك نفقته أو زوجته وكان من ماله الصدقة والكفاة باقية في  
ذمته كما سبق تقريره في الصيام قال في التمتع والغرض منه هنا أنه صلى الله عليه وسلم أعطى  
الرجل القرض قبضه ولم يقل قبض ثم قال أذهب فأطعمه اهلق وان اشترط القبول أن  
يجيب عن هذا بأنهم اوقعه عين فلاجبة فيها بذكر القبول ولا ينفيه  
في هذا (باب) بالتزويج (أذهب) رجل (دينار) (على رجل) لا آخر أولي هو عليه  
(قال شعبه) بن الجراح فيمداون ابن أبي شيبة (عن الحكم) يفتحن بن عتبة (هو) أي  
فصل هبة الدين لمن هو عليه (جاء) روي الحسن بن علي أي ابن أبي طالب (عليهما السلام  
رجل) لم عليه دين (دينه) قال الحافظ ابن حجر أقبض على من وصله ولم يسم الرجل  
(وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فيمداون مسدق مسدق من طريق سعيد المقبري عن  
أبي هريرة روى فوعا (من كان له) أي ل أحد (عليه حق فلعطه) أي له (أو ليعطه منه) بالجزم  
على الامر والمغبري عنه لصاحب الحق قال الحافظ ابن حجر ووجه الدلالة منه لو أن  
هذه العين أنه صلى الله عليه وسلم سوى بين أن يعطيه ابنا أو يصله منه ولا يشترط في الضمير  
لنفسه (فقال) بالقانون فيمداون بالواو (جاء) قسلا أي هو عبد الله الأنصاري وكان  
قتل بأحد (وعليه دين) رقم في القرع على قوله عليه دين علامة السقوط (فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم غرما ما أن يقولوا غرما جاني) أي يستأني ويحلوا أي (وهذا التعليق  
سبق موصولا في القرض وساقه هنا تأنيده كما قال (حدثنا عبد الله) هو عبد الله بن جابر  
فتح الجليل والمرحمة العسكي فتح المهداة والمناهة القويمة المروزي قال (أخبرنا عبد الله)  
ابن المبارك قال (أخبرنا يونس) بن يزيد الأيلي (وقال الليث) بن سعد الامام عاصمه  
الذهبي في الزهريات (حدثني) بالانفراد (يونس) بن يزيد (عن ابن شهاب) الزهري (أنه قال  
حدثني) بالانفراد (ابن كعب بن مالك) أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال الكرماني  
ابن كعب يحفل أن يكون عبد الرحمن أو عبد الله لأن الزهري يروي عنهما جميعا لكن  
الظاهر أن عبد الله لأنه يروي عن جابر (أخبرنا) أن (أب) عبد الله (قتل يوم) وقعة (أحد  
شهاد) وكان عليه دين ثلاثين وسقار جل من اليهود (فأشبهه الغرما) على (في) طلب  
(حقوقهم) فاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمته (أي يشفع في زاد في علامات  
النبوته ومن وجه آخر فقلت أن أبي ترك علمه ديناً وليس عندي إلا ما يخرج من شفه ولا يبلغ  
ما يخرج من سنان ما عليه (فقالهم) النبي صلى الله عليه وسلم (أن يقولوا غرما جاني) فتح  
المنشقة والميم أي في دينهم (ويحلوا) أي أي يبيع لوف حل بابائهم ذمته (فأبوا) أي  
امتنعوا (فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم) غرما (حاشي) ولم يمسكه (فتح

وليس فينادون خمس ذود صدقة  
 فوق كل أربعة ذانير دهم فجعل  
 لها وقتا كالأربعة وأصبح الجمهور  
 يقول صلى الله عليه وسلم في جميع  
 البخارى في الرقة وبخ المشر  
 والرقعة الفضة وهذا علم في النصاب  
 وما فوقه بالقياس على المحبوب  
 ولا يضيف في المسئلة حديث  
 ضعيف لا يصح الاحتجاج به قال  
 القاضى ثم إن مالكا والجمهور  
 يقولون يضم الذهب والفضة  
 بعضهما إلى بعض في المال النصاب  
 ثم إن مالكا يراى الوزن ويضم  
 على الأجزاء على القيم ويجعل  
 كل دينار كشرة دواهم على  
 الصنف الأول وقال الأوزاعى  
 والثوري وأبو حنيفة يضم على  
 القيم في وقتان كل وقتا لثاني  
 واحد وأبو نوري دوا ولا يضم مطلقا  
 (قوله صلى الله عليه وسلم ولا فيها  
 دون خمس ذود صدقة) الزاوية  
 المشهورة خمس ذود باضافة ذود  
 إلى خمس وروى بقنوين خمس  
 ويكون ذود بدله منه حكاه ابن  
 هبدا البر والقاضى وغيرهما  
 والعرف الأول وقوله ابن عبد  
 البر والقاضى عن الجمهور وقال  
 أهل اللغة المئود من الثلاثة إلى  
 العشرة لأواحد لمن لفظه انما  
 يقال في الواحد بعرو كذلك الثمر  
 والزهة والقوم والنساء واشباه  
 هذه اللفاظ لأواحد لها من  
 لفظها فأما وقوله خمس ذود  
 كقوله خمسة أيعر ذو خمسة جمال  
 وخمس ذود وخمس نسوة قال

أوله وكسر ثائه أى لم يكسر الثمن النخل (لهم) أى لم يعين ولم يقسم عليهم قاله الكرماني  
 (ولكن قال) عليه الصلاة والسلام (سأخذو عليكم) نأذا أبو ذر أن شأقه تعالى قال جابر  
 (فقد اعلمنا) صلى الله عليه وسلم (حين أصبح) ولغيره أى ندر حتى أصبح والاول وأجمه وضرب  
 على الآخر في القبرع (قطاف في الفصل ودعا) بالاول والاولى ذرو الوقت فدعا (في غيره  
 بالركعة) وعندنا نحن جابر بن وجه آخر فهاهو وأبو بكر وعمر فاستقر الفصل يقوم  
 تحت كل نخلة لأدري ما يقول حتى مر على آخرها (لجندتها) بالجميع والبالين المحملتين  
 أى قطعها (فضميتهم حقهم) الذى لهم وفي اليونسية وفروعها حقوقهم (ويبقى لثمن  
 غيرها) بالثلاثة المتوجهة ولا في الوقت من غيرها بالثلاثة القوقية ويسكون الملب إلى غير  
 النخل (بقية) وفي علامات النبوة وفى مثل ما أعطاهم (ثم شتر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو جالس) بجهة حالية (فاخبره بذلك) الذى وقع من قضاء الحقوق وقضاء الزيادة  
 وظهور بر كذباته صلى الله عليه وسلم (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن  
 الخطاب (أسمع) ما يقول جابر (وهو) أى عمر (جاسس يا عمر فقال عمر لا يكون) بالرفع وفى  
 بعض الأصول بالنصب (قد علمنا أن رسول الله وآله الملك رسول الله) بفتح الهمزة  
 وتشديد اللام من الأول أصلها أن المفضلة تحت الهال النافذة أى هذا احتياج اليهم من  
 لا يعلم أن رسول الله فكذلك في الخبر فيحتاج إلى الاستدلال وأما من علم أن رسول الله  
 فلا يحتاج إلى ذلك ولا يذعن الكهنة إلى الاختصاص باللام كما في فروع عدة اليونسية  
 وأصول معتقدة وجهه بان الهمزة فلاستقام التقريرى وإذا تقرر هذا فليست بغير قول  
 الحافظ ابن حجر في علامات النبوة لا يكون بفتح الهمزة وتشديد اللام في الروايات كلها  
 وزعم بعض المتأخرين أن الرواية فيه بتضيق اللام وأن الهمزة فلاستقام التقريرى  
 فانكر عمر صمد علمه بالرسالة فانها أنكاره بثبوت علمهم قال الحافظ ابن حجر وهو كلام  
 موجه إلا أن الرواية تأمل في التشديد وكذا ضبطها عاصم وغيره وانتهى وقال الكرماني  
 ومقصود صلى الله عليه وسلم تأكيده على عرضى الله عنه وتقويه وضم بجهة أخرى إلى  
 الحجج السابقة وقال في القمع وقيل التكة في اختصاصه بإعلامه بذلك أنه كان معتبرا  
 بضمه بغيره عقابا لمساعدته على وقادير آية ومطابقة الحديث لظريحه فترخى  
 كما قاله في عمدة القارى من معنى الحديث ولو كان كنهه بالتكليف فهو أصح الله عليه وسلم  
 سال غرما أى جابر أن يقبضوا غراماته ويحلوه من قبضته ولو قبلوا ذلك كانا برايا  
 لئمة أى جابر من قبلة الدين وهو في الحقيقة وقوع كان جهة الدين من هو عليه وهو معنى  
 الترجمة وقد اختلف فيما إذا هو بيد ياتاه على رجل لا نرفق قال المالكية يصح أنما تشيد  
 به بذلك وجمع يشعروا عن غريمه وقال الشافعية بالطلان لا شتر لظهم القبض (باب جهة  
 الواحد) الشيء الواحد (الجماعة) يشعرا جازوا كان لا يقسم كجدلان الهمزة عند  
 تلك المشاع فأقبل الملك بخير زهته كبه وقال الحنفية يقبض زهيا لا يقسم كالجماع  
 والرخى لأنما يقسم الأبعد القسمة كالأشجور جهة سهم في دار لأن المقبض فيها ليست  
 منصوص عليه مطلقا فينصرف إلى الكامل والقبض في المشاع ليس بكامل لأنه في جهة

من وجهه وفي حشره من وجهه وقوله انما يحصل بالقسمة بخلاف المشاع فيقال يحصل  
لان القبض الكامل فيه غير متصور كما كفى بالقاصر قال ابن فرشتا في شرح المجموع  
وقبض المشاع يحصل بقبض الجميع منقولا كان أو غيرهما كان منقولا وضع من  
القبض الشرط فيه وكله الموهوب في القبض له جاز قبضه له الشرط فان امتنع  
الموهوب فمن قبض الشرط بقبض له الحاکم ويكون في يده لهما ما اذا لم يمتنع  
الشرط من القبض بان رضى بتسليم نصيبه أيضا الى الموهوب فيقبض الجميع فيحصل  
المال ويكون نصيبه تحت يد الموهوب له مودعة (وقالت أسماء) بنت أبي بكر الصديق  
(لقاسم بن محمد) هو ابن أخي إسماعيل وابن أبي عتيق هو أبو بكر عبد الله بن أبي عتيق  
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر وهو ابن أخي أسماء (ورقت) وفي بعض الاصول الذي  
ورثت عن أخي عائشة زاد أبو ذر عن الكشميني مالا (بالغاية) بالعين الموحدة وبعد  
الافسوح حشره مع العوالي قرب من المدينة به أموال أهلها (وقد عطاى به  
معاوية) بن أبي سفيان (مائة ألف) أي وما يصنع منه (فهو لك) خطاب لقاسم وعبد الله  
ابن أبي عتيق وقد كانت عائشة لما توارثها أختها أسماء وأم كلثوم وأولادها  
عبد الرحمن ولبنها أولاد أخيه محمد له لم يكن شقيقها فكان أسماء تفسد جبر خاطر  
القاسم بذلك وأسر كتمه عبد الله لم يكن وارثا لوجود أبيه قاله في القح والجح يطلق  
على الاثنين فتفصل المطابقة بينهما من التوجه ولم أر هذا التعلق موصولا به قال  
(حدثنا يحيى بن زرقعة) بضع ألفا والرأى القرشي المكي المؤذن قال (حدثنا مالك)  
الامام (عن ابن حازم) سلة بن دينار الاخرج (عن سهل بن سعد) الساعدي الانصاري في  
ولاية محبة (رضي الله عنه) (وعن أبيه) (أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشراب) لبن  
مزوج به (فشرب) عليه السلام منه (وعن عيينة غلام) هو ابن عباس (وعن يساره  
الاشباح) منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه (فقال) عليه السلام (لقاسم) ابن عباس  
(ان أدت لي أعطيت هؤلاء) الاشياخ (القدح) فقال (الغلام) ما كنت لأؤثر بشي  
منك يا رسول الله (أقبله) بالثناء القوية وتشديد اللام أي ربه صلى الله عليه وسلم  
(في يده) أي يد الغلام قال الاسماعيل ليس في هذا الحديث شبهة لالواحد ولا الجماعة  
واختاروا شراب أبيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم شق على وجهه الا باحتوالا راق كالوقد  
الضيق طعما ما كاه وليس قوله للغلام أن أدت لي على جهة أنه حق له بالهبة لكن الحق من  
جهة السنن في الابتدائية والاشياخ من السنن وأجبت في فتح الباري بان الحق كما قال ابن  
بطال أنه صلى الله عليه وسلم سأل الغلام أن يهب نصيبه للاشياخ وكان نصيبه منه مشاعا  
غير مفرق فدل على صحة هبة المشاع وهو يؤخذ من الحديث تقدم الصغير على الكبير  
والقبض على القاضل اذا طعن على عين الرئيس فيكون شخص صانعه هو حديث  
ابن عباس عند أبي يعلى يستند في قول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شق قال  
أبدا بالأكبر ويكون الإيمن ملائمة جبريد الجلوس في الجهة التي يملخصون كونها  
بين الرئيس والفعل انما فاض عليه من الفضل قال الزركشي ويؤخذ منه أنه اذا

ستويه تقول ثلاث ذود لان الذود  
مؤنث ليس باسم كسر عليه مذكوره  
ثم الجمهور على ان الذود من ثلاثة  
الى العشر وتقال ابو عبيد مابين  
ثلاث الى تسع وهو مختص بالاثان  
وقال الحري قال الاصمعي الذود  
ما بين الثلاث الى العشرة والصبة  
نحس أو ستم والصرة ما بين  
العشرة الى العشرين والعكرة  
ما بين العشرين الى الثلاثين  
والهجمة ما بين الستين الى  
السبعين والهيئدة ما قبله والطره  
ما قبله والعرج من جسماته الى  
ألف وقال أبو عبيد وغيره الصرة  
ما بين العشرين الى الأربعين وأنكر  
ابن قتيبة ان يقال نحس ذود كما  
لا يقال نحس قوب وظلته العلالة  
بل هذا اللفظ شائع في الحديث  
الصحيح وسهو عن العرب  
معروف في كتب اللغة وليس هو  
جما القرد بخلاف الأنواب قال أبو  
حاتم المجبستاني في كوا القياس  
في الجمع فقالوا نحس ذود نحس من  
الابل وثلاث ذود وثلاث من الابل  
واربع ذود وعشر ذود على غير  
قياس كما قالوا ثلثة وأربع مائة  
والقياس مثنى ومثنى ولا تكادون  
يقولونه وقد ضبطه الجمهور بنحس  
ذود ورده بعضهم خمسة ذود  
وكلاهما رواة كآب سلم والاقول  
أشهر وكلاهما صحيح في اللغة  
فأثبتت الهاء لان لاقته في الحديث  
والمؤنث من حديثها قال الداودي  
أراد ان الواحصة مفرقة (قوله)  
صلى الله عليه وسلم وليس فيله دون

وليس فيمادون خمس أو اقل صدقة  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وعمر والناقد وزهير بن حرب قالوا  
نا وكيع عن سفيان عن اسمعيل  
ابن أبيه عن محمد بن يحيى بن  
نجبان عن يحيى بن حمزة عن أبي  
نعميد الجدي

خمس أو اقل صدقة هكذا وقع في  
الرواية الاولى أو اقل الباء وفي  
باقى الروايات بعدها أو اقل يحدف  
الباء وكلاهما صحيح قال اهل اللغة  
الاوقية يضم الهمزة وتشديد الباء  
وجمعها أو اقل بتشديد الباء  
وتقصيفها أو اقل يحدفها قال ابن  
السكيت فى الإصلاح كلما كان  
من هذا النوع واحدا مشددا  
جازى فيه التشديد والتخفيف  
كالاوقية والاواقى والعمرية  
والسراوى والحبسة والعليبة  
والاثنية وقلنا تراها أو أكثر جمهورهم  
أن يقال فى الواحدة وقية  
يحدف الهمزة وحكى اللسان  
جوازها بفتح الواو وتشديد  
الباء وجمعها فأما راجع أهل  
الجديد والفقهاء وأئمة أهل اللغة  
على أن الاوقية الشريعة أربعون  
درهما وفى أوقية الخازن قال  
القاضى عياض ولا يصح أن تكون  
الاوقية والدرهم مجهولة فى زمن  
التي صلى الله عليه وسلم وهو  
يوجب الزكاة فى أعدادها ويقع  
بها البياعات والائتمكة كانت  
فى الاحاديث الصحيحة قال وهذا  
بين أن قول من زعم أن الدرهم  
لم تكن معاومة الدرهمان عبد الملك

فعارضت القضية المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والام  
يستأنه قال فى المصايح وقع فى النظائر والاشياء لابن السبكي أنه بحث وترجم آية  
التسبيح فى الدين السبكي فى حلة الظهور يوم يوم الصرا اذا جعلنا منى خارجة عن حدود  
الحرم أن تكون أفضل من صلاتها فى المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بين  
والاقتداء به أفضل أو فى المسجد لأجل المضاعفة فقال بل فى حق وإن لم يفسد بها  
المضاعفة فإن فى الاقتداء ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من الخير ما يربو على المضاعفة  
وهذا الحديث قد سبق فى المطالب وبقى ان شاء الله تعالى فى الاشارة (باب الهبة  
المقبوضة) السابق حكمها (وغير المقبوضة) علم من حكم المقبوضة (والمقسومة وغير  
المقسومة) أما المقسومة فحكمها ظاهر وأما غير المقسومة فهو المقصود بهذه الترجمة  
وهى مسئلة هبة المشاع السابق تقريرها أول الباب السابق (وقد ذهب النبي صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه) رضى الله عنهم عما وصله بآتهم فى الباب التالى (لهو أن ما خفوا  
منهم) قال المؤلف ثقفا (وهو) أى الذى يخفوه (غير مقسوم) وفى الفرع وأصله علامة  
ال سقوط على قولهم وازن وأثبتا بعد قوله غير مقسوم لا يذرو بين النظرى وقوله  
منهم على هذا ما رواه قنبلنا مل واستدل المؤلف بهذا التعليق على صحة هبة المشاع  
وتعقب بأن غير المقسوم يلزم منه أن يكون غير مقبوض فلا يتم له الاستدلال وأجيب  
بأن قبضهم أباه وقع تقدير باعتبار حيازتهم له على التسبيح وهو به قال (حدثنا ثابت بن  
محمد) أبو اسمعيل العابد الشيبانى الكوفى وسقط ابن محمد لادى ذرو لغيره أى ذرو لغيره  
الحافظ ابن حجر لادى زيد المرزى وقال ثابت بصورة التعليق وهو موصول عند  
الاحاميل وغيره وبالأول يوم أو نعم فى المستخرج وقال لا أكثر قال (حدثنا شمر  
بكسر الميم ابن كدام عن محارب) بكسر الراء ابن دثار (عن جابر) هو ابن عبد الله  
الاصارى (رضى الله عنه) وعن أبيه أنه (قال أئمت النبي صلى الله عليه وسلم فى المسجد  
المدنى (نقضات) أى على يد بلال بن الجبل الذى كان اشترا منى بأوقية بطريق ثبوت  
أوذات الرافع بعد أن أحيا ودعا له حتى صار ضربا ليس يسير منه (وزادنى) أى قرا ما  
وهذا الحديث قد سبق بآتهم هذا فى باب بشراء الهواب والخير من كآب البيوع وسأله  
هنا من طريق أخرى فقال بالسند السابق اليه (حدثنا محمد بن بشار) بالموجدة والمجعة  
المشرفة المشهور ويشهد العبدى البصرى قال (حدثنا أحمد) هو محمد بن حنفر  
الهذلى البصرى قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن محارب) هو ابن دثار أنه قال (سمعت  
جابر بن عبد الله) الاصارى (رضى الله عنه) يقول بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعوا  
فى سفر فلما أتينا المدينة قال عليه الصلاة والسلام (أنت المسجد قبل فيه (ركعتين)  
وقد رواه يوهب بن كيسان فى البيوع قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
قبل وقدمت القعدة فخرجت الى المسجد فوجدته فقال الآن قدمت فلتنعم قال فدع  
الجبل وادخل فسلم ركعتين (فوزن) أى فى الجبل (قال شعبة) بن الجراح (أراه) يضم  
الهمزة أو ثلته قال (فوزن على خارج) وهو على سبيل الجاز لا ذلك إنما كان بواسطة بلال



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عبد دون خمسة أسواق من عمر ولا جسد صدقة

ابن مروان وانه جهاير رأى العلماء وجعل كل عشرة وزن نسخة من اقل وزن درهم ستة دوايق قول باطل واتحاشى ما نقل من ذلك انه لم يكن منها شيء من ضرب الاسلام وعلى صفة لا تختلف بل كانت مجموعات من ضرب فارس والروم وصغارا وكبارا وقطع فضة غير مضروبة ولا منقوشة وبينة ومغزى يقرأ واصرفها الى ضرب الاسلام ونقشها وتصيرها وزنا واحدا لا يختلف واعاها لا تسقى فم عن الموازين لم يجمعوا اكبرها واصغرها وضربوا على وزنها قال القاضي ولا شك ان الدرهم كانت حيث تعلموا وما لا فكيف كانت تتعلق بها حقوق القديمان في الزكاة وغيرها وحقوق العباد ولهذا كانت الاوقية معلومة مقددا كلام القاضي وقال اصحابنا اجمع اهل العصر الاول على التقدير بهذا الوزن المعروف وهو ان الدرهم ستة دوايق وكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ولم يتغير المثال في المأهولة والاسلام (قوله صلى الله عليه وسلم في رواية أبي بكر بن أبي شيبة ليس بماء دون خمسة أسواق) هكذا هو في الاصول خمسة أسواق وهو جميع جمع وصفا بكسر الواو وحمل واحمال وقدا سبق ان الوسخ يفتح الواو ويكسره (قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ اوجب) هو قرأ فتح الفاء المشددة واسكان الميم وفيد وايضا يدين

كاف مسلم واقتله فلما قدمت المدينة قال لبلال اعطه اوقيتين ذهب وزده قال فاعطاني اوقيتين زادني قمر اطا فقلت لا تغار حتى زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فأزال منها) والكشميش حتى نمازال مبي منها (شي حتى اصابع اهل الشام يوم) وقصة (الخرقة) أي التي كانت حوالى المدينة عند حزمها بين عسكر الشام من جهة يزيد معاوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين وروى قال (حلتا قتيبة) بن سعيد التقي أو روى الغلاني بفتح الموحدة وسكون المجمة (عن مالك) امام دار الهجرة (عن ابن حازم) سلمة بن دينار الاخرج المدي القاص (عن سهل بن سعد) الساعدي (رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب لبن شيبه (وعن عبيد بن عباس) (وعن يسار) (أشباح) منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه (قال) عليه الصلاة والسلام (القلام) أناخذن لي أن اعطى هؤلاء) الاشباح القدر (قال القلام لا والله لا أوثق بصبي منك) زاد في رواية الباب السابق يا رسول الله (أحد أقبله) أي دى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدح (في يده) أي في يد ابن عباس وروى قال (حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة) بفتح الجيم والموحدة والقلم المقبض عبدان (قال اخبرني بالافراد) (أبي) هو عثمان بن جبلة (عن شعبة) بن الخياط (عن سلمة) بن كهيل أنه (قال سمعت أبا سلمة) بن عبد الرحمن ابن عوف (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه (قال كان لرجل) اعرابي لم يسم (على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين) بغير كان اقترضه عليه الصلاة والسلام منه (فهم به اصحابه) أي عزموا أن يؤذوه بالقول أو بالفعل لكنهم تركوا ذلك أذبا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لما عطف في المطالبة على عادة الاعراب في الجفا والفتنة في الطلب (قال) عليه الصلاة والسلام (دعوا فان لساحب الحق مقالا) أي صولة في الطلب (وقال) عليه الصلاة والسلام (اشترى الله مني بعيره) (فأعطوها اياه) بضم تاء قطع في فاعلوها وفي مسلم ان الخطاب بذلك أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقالوا لا نخاف سنا الاستناهي افضل من سنه) في الثمن والحسن والسن (قال) عليه الصلاة والسلام (فاشتروها) بضمزة وصل (فأعطوها اياه) فان خيركم احسنكم قضاء) خيب احسنكم اسم ان وخبرها الجار والجر وروى في بعض النسخ فان من خيركم احسنكم بالرفع على حذف اسم ان أي ان من خيركم أنا احسنكم ولا يذوقان خبركم بلساط حرف الجر والنصب واحسنكم بالرفع اسم ان وخبرها وفي بعض الاصول فان من خيركم اوزيركم على الشك أي وان خيركم احسنكم بالرفع خبر ان على ما لا يفتي وفي الفسخة المقرأة على المسدوى فان من اوزيركم اوزيركم بل بفتح طاء على السابق وزيادة حمزة في الاولى وسكون الحاء وفي هذا قال الشافعي اثبات الهمزة وحذفها احسنكم بالنصب اسم ان لكن الالف حمزة وبزعمه الحاء فمقتضى احسنكم على كسبه بغير خط كاتب الاصل ومدهاه كما هو الظاهر وفي الفسخة علامة السقوط لهذا الحديث استنادا ومثنا لا يذوق وهذا الحديث قد مضى في الاستقراء في هذا (باب) بالتونين (اذ اذهب جماعة اقوم) شيوا زاد أبو ذر عن الكشميش أو هو عبد بن جاعة بفتح واو هذه الزيادة لا فائدة

وحدثنا احمق بن منصور نا  
عبد الرحمن بن يحيى بن مهيدي نا  
سفيان عن احمق بن امية عن  
محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى  
ابن عمار عن ابي عبد الله بن مهيدي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ليس في حب ولا نفقة حتى يبلغ  
نفسه اوتى ولا نفقة حتى يبلغ  
قود صدقة ولا نفقة حتى يبلغ  
صدقة وحدثني عبد بن حميد  
ثاني عن ادم نا سفيان الثوري  
عن احمق بن امية بهذا الاسناد  
مثل حديث ابن مهيدي وحدثني  
محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا  
الثوري ومعه عن احمق بن  
امية بهذا الاسناد مثل حديث  
والج عن عبد الرزاق عن شيخ  
الثلاثة وفتح الميم قوله صلى الله  
عليه وسلم ليس في نفقة حتى  
أدق من الورقة صدقة قال أهل  
الفقه بضال وبق وورق بكسر  
الراء أو ساكن أو المراد هنا الفضة  
كلها مضروب وغيره واختلف  
أهل الفقه في أصله فقيل يطلق في  
الأصل على جميع الفضة وقيل  
هو سقفة المضروب دواهم ولا  
يطلق على غير ذلك اذهم الامجازا  
وهذا أقول كثير من أهل الفقه  
وبالاول قال ابن قتيبة وغيرهم  
وهو مذهب الفقهاء ولم يأت في  
الحديث بان نصاب الذهب وقد  
يأتى فيه أعاديث بتجليد نصابه  
بعشرين مثقالا وهي ضعاف  
والمتكسر أربع من بعده في  
الاصحاح على ذلك وكذلك انشؤوا  
على اشتراط القول في كفة الماشية  
والذهب والفضة دون الفسردان

فمن التفتها قبله و به قال حدثنا يحيى بن بكير  
بضم الموحدة وفتح الكاف نسبة الى  
جده لشهر ربه واسم أبي عبد الله الخزرجي مولاهم المصري قال حدثنا الباق  
الامام عن حميد بن عمار عن ابي عبد الله بن مهيدي عن ابي عبد الله بن مهيدي  
الابن الاموي مولاهم عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن الزبير عن العوام نا  
سفيان بن الحكم الاموي والاسود بن خزيمة الزهري وروايت ما هذه مرسله لأن  
الاول لا يفتحه والاخر انما قدمهم به صغيرا بعد الفتح وكانت هذه القصة الاتية  
بعدهم أخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الو كالة قام يلبس بدل اللام (حين جاءه  
وفده هوان) القليلة المعروف فقال كونهم مسلمين فسأله ان يرد اليهم أموالهم وسبهم  
فقال لهم عليه الصلاة والسلام (من من ترون من العسكر) وأحب الحديث الى  
أصدقه رفع خبر وأحب (فاختاروا) أن أرد اليكم احدي الطائفتين اما السبي واما  
المال وقد كنت استأثنت بالهمن الساكنة مذكورة في القرع وأصله أي تطرقكم  
(وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحضرهم ليحضرهم) (بضع عشرة ليلة) لم يقسم السبي  
وتركه بالجرأة (حين قتل) رجع (من الطائفتين) الى الجمرات فقسم الفخائم المأبوا  
(فأبى لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطائفتين) السبي  
أو المال (قالوا) فانا نختار سينا وفي معاري ابن عقبة ولا تسلم في ثا ولا يصير (فقام)  
عليه الصلاة والسلام (فأبى لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطائفتين) السبي  
هو الام وفده هوان (جاؤا) حال كونهم (تأبين) وان رأيت ان أرد اليهم معهم فحب  
منكم ان تطيب ذقت) فتح الطائفتين بعد الفضة المكسورة وفي الو كالة ذلك زيادة  
الموحدة أي تطيب بفتح السبي الى هوان نفسه (فليقل) ذلك (ومن أحب ان يكون)  
وفي الو كالة ومن أحب منكم ان يكون (على حنله) نصيبه من السبي (حتى تقطع)  
(أياه) أي عوضه (من أول ما ياتي الله علينا) بضم حرف المضارعة من افانين (فليقل)  
جواب من المتخلفين في الشرط كالسابق ومن ثم دخلت الفاعل ما (فقال الناس طينا)  
بفتح السين المثناة الفصية أي جعلناه طيبا من جهة كونهم رضوا به وطابت انفسهم به  
(بارسول الله لهم) أي هوان (فقال) عليه الصلاة والسلام (لهم) ان لا تدري من اذن  
تسكب فيه عن لم يادن فارجعوا حتى يرفع بالنصب في القرع وأصله وغيرهما ما مقدرة  
بعدي و قال الكرماني قالوا هو بالرفع اجود انتهى ولم يبين وجه اجودته وفي الو كالة  
حق يرفعوا بالواو على لغة ككولوا بالواو (البناعرة) كمر لم يرفع التاس  
فكلمهم (فراوهم) في ذلك فطابت قلوبهم (فرجعوا) الى العرقاء (الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فاعبروا منهم طيبوا) أي ذلك وفي الو كالة قد طيبوا (واذوا) فعليه الصلاة  
والسلام ان يرد سبهم اليهم (وهذا) ولا يذرف هذا (الذي بلغنا من) خبر (سبي هوان)  
قال البخاري (هذا) آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا) وسط قوله وهذا الذي  
بلغنا الخ في نسخة ورقه عليه في القرع وأصله علامة السقوط كذلك وفي نسخة ثانية  
بها من كمال ابو عبد الله أي البخاري قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ومطابقة

الحديث القرح من جهة ان الثاقين وهم جماعة وهو بعض الغيبة لمن غنوهامتهم  
 وهم قوم هوازن واما الدلائل فبأداة الكسح في نحو جهة انه كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم معهم معين وهو بهم الصقي فوجه لهم اومن جهة انه صلى الله عليه وسلم استوجب من  
 الثاقين معاهم فهو جوهال فوجه اولهم قال في فتح الباري وهذا الحديث قد سبق  
 في باب اذا ذهب شيئا لوكيل او شفيح قوم جازين كآب الوكالة واني ان شاء الله تعالى  
 بعون الله في غزو وتحتين من المغازي في هذا (باب بالتسوين من احدي لعديه) يضم  
 الهمزة تمينا للمفعول وهذا بغير رفع نائب عن الفاعل (وعنده جساؤه) جمع جليس  
 والجملة حاله وجواب من (فهو احق) اي بالهذه من جلساته (ويذكر) يضم اوله وفتح  
 ثانيه بصيغة التثنية (عن ابن عباس) رضي الله عنهما ما روى من قوله موصلا لضعف  
 مجازين جديا بصفة فاعلم من قبل على وهو ضعيف وموقوف وهو اصل من المرفوع (ان)  
 جليسا مشركا فمما جدي فمداوشر كايضا حذف الضمير قال البخاري (ولم يصح) هذا عن  
 ابن عباس اوله يصح في هذا الباب شيء وهو قال (حدثنا ابن مقاتل) محمد المروزي  
 الجاوي وبكة قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال (أخبرنا شعبة بن الحجاج  
 (عن سلمة بن كهيل) بمسند الحضرى الكوفي (عن ابى سلمة) بن عبد الرحمن (عن ابى  
 هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ بناهم بيننا من ابل من رجل  
 قريضا للجوامع صاحبه يتقاضاه أي يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يضيحه له  
 وأخذنا بالتشديد في الطلب (فقالوا) أي الصحابة (له) وفي الاستقراض وغيره فهم به  
 أجماعه وسقط لغيره فقولوا (فقال) عليه السلام (ان لمصاحب الحق مقال) فشاء  
 افضل من سته وقال عليه الصلاة والسلام (افضل لكم في المعاملة) (أحسنكم قضاء)  
 وهو وجه العبارة انه عليه الصلاة والسلام وجهه الفضل بين السنن فاما ما بدون  
 الحاضر ينسب له على أن لا ياد في الثمن تعبر حكمها حكم الهبة لا الثمن وأفعائها السبوة  
 الهبة والثمن فقول المرفوع على ذلك وهو قال (حدثنا) ولا يذرحق (عبد الله  
 ابن محمد) السبدي قال (حدثنا ابن عيينة) سفيان (عن عمرو) بفتح العين ابن دينار  
 (عن ابن عمر) رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال ابن حجر  
 لم أقف على قيسه انجى (فكان) ولا يوزن ذو الوقت وكان بالواو على الفاء (على بكر)  
 بفتح الموحدة وسكون الكاف يوزن الناقاة أو ما يركب (صعب) صفة لبكر أي تقود  
 لبكره يذلل وكان (عمر) أيه والفي في القرع وأصله تقديم العمر على قوله صعب  
 (فكان) البكر (يتقدم) النبي صلى الله عليه وسلم فيقول (أوه) عمر عن الخطاب (يا عبد الله  
 لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له) أي لعمر (النبي صلى الله عليه وسلم بعده)  
 أي الجبل (فقال) ولا يوزن ذو الوقت قال بسطاط الفاء (عمر هو) أي رسول الله  
 (فاستراه) عليه الصلاة والسلام من عمر (ثم قال) عليه الصلاة والسلام لابنه (هو قال)  
 يا عبد الله فاصبح به ما شئت من أنواع التصرفات وهو وجه المناسبة بين الحديث  
 والتجربة فاذي يظهر كانه في فتح الباري أن البخاري أراد الحاق المساق في ذلك بغير  
 نص العشر (شيطناه) العشر

ابن مهدي ويحيى بن آدم غيراته  
 قال بل التفرغ في حديثه هرون  
 ابن معروف وهرون بن سعد  
 الايلي قالانا ابن وهب قال  
 اشرف عياض بن عبد الله عن ابى  
 الزبير عن جابر بن عبد الله عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال ليس فينا دون خمس اواق من  
 الورق صدقة وليس فينا دون خمس  
 ذومن الاكل صدقة وليس فيها  
 دون خمسة اوق من القرصعة  
 (وحدثني) أبو الطاهر احمد بن عمرو  
 ابن عبد الله بن حمير بن سرح  
 وهرون بن سعد الايلي وعمر بن  
 سواد والوليد بن شعاع كلهم عن  
 ابن وهب قال أبو الطاهر انا عبد  
 الله بن وهب عن عمرو بن الحارث  
 أن ابا الزبير حدثنا انه سمع جابر بن  
 عبد الله يذكر انه سمع النبي صلى  
 وفي هذا الحديث دلالة لذهب  
 الشافعي وموافقه في القصة اذا  
 كانت دون مائتي درهم بحجة  
 أو نحوها لا كانت في المرفوع صلى الله  
 عليه وسلم ليس فينا دون خمس  
 اواق من الورق صدقة وقيل سبق  
 ان الاوقية أربعة اون درهما وهي  
 أوقية الخازن العربية وقال مالك  
 اذا قصت شاة بغير اصبع تروج  
 رواج الزانية وبنت الزميمة  
 ودينار أم يصدقها ثمانية دينار  
 أو ثمانية دنانير أيضا فاشافعي  
 وموافقه في الدراهم المشوثة  
 انه لا يصدقها حتى تبلغ القصة  
 الخمسة مائتي درهم (قوله صلى  
 الله عليه وسلم فينا دون خمس اواق  
 من القرصعة والعشر والعشر)  
 نصف العشر (شيطناه) العشر

الله عليه وسلم قال فمما سقت الأنهار  
والنجم العشور وقياسي بالسانية  
نصف العشر

فيهم السنين جمع عشر وقال  
القاضي عياض ضبطناه من عامة  
شيخنا شيخ العين قال وهو اسم  
للصريح من ذلك وقال صاحب  
مطالع الأنوار أكثر السبع  
يقولونه بالنجم وصوابه الفتح وهذا  
الذي ادعاه من الصواب ليس  
بصحيح وقد اعترف بان أكثر الرواة  
رووه بالنجم وهو الصواب جمع  
عشر وقد افتقر أهل قولهم عشور  
أهل اللغة انضم ولا فرق بين  
الفتحين وأما النجم فتألف من الفتح  
المجتمعة وهو المطر ويا في غير مسلم  
القبيل بالأم قال أبو عبيد هو  
بأبى من الماء في الأنهار وهو  
سيل دون السيل الكبير وقال ابن  
السكيت هو الماء الجاري على  
الأرض وأما السانية فهو البعير  
الذي يستقي به الماش من الثروة قال  
الناضح يقال منه سانيستونوا  
إذا استقي به وفي هذا الحديث وجوب  
العشر فقياسي عام السماء والأنهار  
ويحويها على ليس فيه مؤنة كثيرة  
ونصف العشر فقياسي بالتواضع  
وقدرها بماله مؤنة كثيرة وهذا  
صحيح عليه ولكن اختلف العلماء  
في الله هل يجب الزكاة في كل ما  
أنشئت الأرض من الثمار والزرع  
والأحجار وغيرها إلا الحشيش  
والحطب وغيرها لم يخص فعمم  
الوشمة ونحوها بالجهود على  
اختلاف لهم فيما يخص به وهو  
معروف في كتب الفقه

المشاع والحق الكثير بالقليل لعدم الفارق وقال ابن بطال هبته لابن عمر مع الناس فلم  
يستحق أحد منهم فيه شر كعقد هذا ما رأيت في وسعه المناسبة لهم والله أعلم فليست تأمل  
والحديث قد مر في باب إذا اشتري شيئا فوجبه من ساعته قبل أن يتفرقا في هذا (باب)  
التنوين إذا ذهب رجل (بعير الرجل وهو) أي والحال إذا لم يجر به (راكبه) والذي  
في القرع راكب يحذف الهاء أي البعير الموهوب (فهو جائز قال الجسدي) عبدالله  
أبو بكر المكي محموله الأسماعيلي (حدثنا عثمان) بن عيينة قال (حدثنا عمرو) هو ابن  
دينا (عن ابن عمر) رضي الله عنهما أنه (قال) كاسع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر  
وكتب على بكره (ع) لعمر رضي الله عنه (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر) بعينه  
فأبانه (بكونه الموحدة بالثنا القوية عليه الصلاة والسلام منه ولا يذوق فباعه  
أي عمره عليه الصلاة والسلام (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) (أى هبة) (وأبعد  
الله) ومطابقه لما ترجمه غير خافه فانه نزل القصة منزلة النقل فتصعق الهبة  
(باب) جواز (هدية ما يكره لمسا) أثبت باعتبار الحل وفي نسخة القرع وأصله ونسبها  
الحافظ ابن حجر القسبي لسمه التذكير والكرهية هنا أهم من التزيم والتعريم • وبه قال  
(حدثنا عبد الله بن مسلمة) القسبي (عن مالك) هو ابن أنس أمام دار الهجرة (عن نافع)  
مولي ابن عمر (عن عبدالله بن عمر) رضي الله عنهما أنه (قال) رأى عمر بن الخطاب حلة  
سراة بكسر السين المهملة وفتح المثناة التثنية بالراء معدودة قال الخليل ليس في  
الكلام فعلا بكسر أوله مع المدسوس سيرا أو حولا وهو الماء الذي يخرج على رأس  
الولد وعينه الفقه في العنب وقوله بالتنوين في القرع وأصله ونحوهما على الصفة وكان  
عياض ضبطناه على متقى شيخنا أنه سرا على الأضافة وهو أيضا في الوضعية وقال  
التنوين أنه قول المحققين ومتقى العربية وأنه من إضافة الشيء لخصه كما قالوا أبو بكر  
قال مالك والنسباء هو الوشي من الحرير وقال الأصمعي ثياب فيها خطوط من حرير أو قز  
واختلف أهل السيرة في تفسير الخطوط فيها وقيل الحرير الصافي والمخترى رأى حلة حرير بضاع  
(عند باب السجدة) وفي رواية يبرير بن خازم عن نافع عن عيسى بن عمر عن عطاء بن السبيعي  
يشم حلة بالسوق وكان رجلا يقش الملوك ويصيبهم (فقال يا رسول الله) لو اشتريتها  
فلبستها يوم الجمعة (والرفد) زاد في لباس إذا أوتك (قال) عليه الصلاة والسلام (انما)  
يلبسها أي حلة الحرير (من لا خلاق) أي لا حلة (ه) منه أي من الحرير (في الآخرة  
ثم يأتين) رسول الله صلى الله عليه وسلم (حلل) أي سيرا منها (فأعطى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمر منها حلة) زاد في رواية يبرير بن خازم وبعث إلى أمامة بمجبة وأعطى على  
ابن أبي طالب حلة ولا يذوق فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر (وقال)  
بالواو أي عمر ولا يذوق قال (أكسوتها) به حلة قالوا لا يستحقها وفي رواية يبرير بن خازم  
لجاء عمر بجملته يصلها فقال بعثت إلى جدي (وقلت في حلة عطار) هو ابن حاجب بن  
زاد بن عبد بن عديس به حلات الدارعي وكان من حلة وذبح نعيم أصحاب الجرات وقد أسلم  
وحسن إسلامه (ما قلت) أي لم يقل على التعزيم (فقال) عليه الصلاة والسلام (أى)

وحديثنا يعني بن يحيى التميمي  
 قال قرأت على مالك عن عبد الله  
 ابن زيد يار عن سليمان بن يسار عن  
 عراك بن مالك عن أبي هريرة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ليس على المسلم في عبده ولا  
 فرسه صدقة وحديثنا عمرو  
 التقي وزهير بن حرب قالنا  
 قوله صلى الله عليه وسلم ليس على  
 المولى في عبده ولا فرسه صدقة  
 هذا الحديث أصل في أن أحوال  
 القنينة لا زالت فيها ولا زالت  
 الخليل والزئقي إذا لم تكن للعبادة  
 وميم قال العلماء كافة من المالك  
 والخلف إلا أن أبا حنيفة وشيخه  
 جاد بن أبي سليمان يفرقوا  
 في الخليل إذا كانت أمانة  
 ذكورا وإنا في كل فرس دينار  
 وإن شاء قومه وأخرج عن كل  
 نائقي درهم خمسة دراهم وليس  
 لهم حقة في ذلك وهذا الحديث  
 صريح في الرد عليهم وقوله في  
 العبد الصدقة القطر صريح في  
 وجوب صدقة القمار على السيد  
 عن عبيدة سواء كان القنينة أم  
 للعبادة فهو مذهب مالك والشافعي  
 والجمهور وقال أهل الكوفة  
 لا تجب في عبدا للعبادة وحكي  
 عن داود أنه قال لا تجب على السيد  
 بل تجب على العبد وبأن السيد  
 فكيفه من الكسب لزوجها  
 وحكاها القاضي عن أبي ثور أيضا  
 ومذهب الشافعي وجهور  
 العلماء أن المكاتب لا يفرق له  
 ولا على سيده عن عطاء مالك  
 وأبي ثور ويوجب على السيد وهو

أن كسبها لنفسها وفي لباس فقال انما بعثت اليك لتبيعها وانكسوها (فكسا)  
 بحذف الضمة المتصو بولاني ذكر والأصلي فكسوها (عراخله) من أمه او من الرضاع  
 وعلمنا بنسبها في المباحات نقتل من الخداء عثمان بن حكيم قال الدماطي وهو السلي  
 الخوخة بقت حكيم بن أمية بن حارثة بن الاوص قال وهو أخو زيد بن الخطاب لا اله فمن  
 أطلق عليه أنه أخو عمر لأنه لم يصب واجيب باسئال ان يكون عمر أرفع من أم أخيه زيد  
 فيكون عثمان هذا أخا لعمر من الرضاع وقوله في محل نصب صفة لا خاى انما كانت له  
 وكذا قوله (بجدة مشركا) حقة بعد صفة قبل اسلامه ومطابقة الحديث الترجمة ظاهرة  
 وسبق الحديث في الجملة وبأن شاء الله تعالى في لباس يعون الله وقوته \* وبه قال  
 (حدثنا محمد بن جعفر) أي ابن أبي الحسين الحافظ (أو جعفر) الكوفي زيل قد يفتح  
 القاموس يكون القنينة آخر حاله لم يولد بلدين بغداد ومكة وقال الحافظ ابن حجر بمحمل  
 عندي ان يكون هو أبا جعفر القومسي الحافظ المشهور قد أخرج عنه الجزاري حديثا  
 شرطه في الغزالي وانما جازت ذلك لأن المشهور في كنية القنينة أبو عبد الله بخلاف  
 القومسي فكنيته أبو جعفر بخلاف والآخر بلزوم الكلاباذي قال (حدثنا ابن فضال)  
 محمد (عن أبيه) فضيل بن غزوان (عن نافع عن ابن جعفر رضي الله عنهما) أنه قال أتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته رضي الله عنها وسقط قوله بته في كثير من النسخ  
 (فلم يدخل عليها) زائدة رواية بن جعفر عن فضيل بن غزوان عن داود بن جابر قال وقما كلن  
 يدخل الأبنائها (وسايع) زوجها رضي الله عنهما إذا بن تغير أحوالهم (فذكرته  
 ذلك) الذي وقع منه عليه الصلاة والسلام من عدم دخوله عليها (فذكره) على (الذي  
 صلى الله عليه وسلم) وفي رواية بن جعفر قال جاز رسول الله ﷺ عليها أنك بحت فلم تدخل  
 عليها (قال) عليه الصلاة والسلام (أنا بعت على أبيها ستراموسيا) بفتح الميم وسكون  
 الواو وكسر المجهمة ونعدها قنينة أي محتط بالأنثى (فضل) عليه الصلاة والسلام  
 (مالي ولقيناها أنا على) رضي الله عنه (فذكرته) الذي قاله عليه السلام (لها فقات  
 لأمرني) بالجنم على الأمر (فيه) أي في لست (بأنا) قال عليه الصلاة والسلام  
 بلغ قولها لأمرني فيه بما شاء (ترسله) أي أستر المومني وترسل بضم اللام أي فاطمة  
 ولاني ذكر في بحذف التثنية على لغة وقال في المصابع فيه شاهد على حذف لام الأمر  
 وشاء عملها مثل قوله

محمد قد تفكك كل نفس \* إذا ما خفت من أمر تبالا

أو يحتمل وهو الأول أن يخرج على حذف ان التابعية ويقام عليها أي أمرها أن ترسل به  
 (التي فلان أهل بيت) بالهامو الجردل من سابقه وفي نسخة آل جهمزة معدومة وإيقام  
 الهاء (بهم حاشية) وليس ستر الباب حراما لكنه على الله عليه وسلم كره لاقته ما كره  
 لنفسه من تحصيل الليثان قال الصكرماني أولان فيه صوابا وفتوا وهذا الحديث  
 أخرجه أبو داود في لباس \* وبه قال (حدثنا ججاج بن منهل) بكسر الميم السلي  
 الانعامي البصري قال (حدثنا شعبة) بن الججاج (قال أخبرني) بالانفراد (عبد الله بن

لبيثان بن حسنة فابوبن  
موسى عن مكحول عن سليمان بن  
يشار عن مالك عن أبي  
هريرة قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم قال زهر يبلغ  
النبي صلى الله عليه وسلم ليس  
على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة  
حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان  
وجه لبعض أصحاب الشافعي  
لقوله صلى الله عليه وسلم المكاتب  
عبد ما بين عليه درهم وفيه ربحه  
أيضا لبعض أصحابنا أنه نصب  
على المكاتب لأنه كالحر في كثير  
من الأحكام قوله منع ابن جبريل  
أي منع الزكاة وامتنع من دفعها  
(قوله صلى الله عليه وسلم ما يتم  
ابن جبريل إلا أنه كان فقيرا فافغاه  
الله) قوله يتم بكسر الخاف وفغها  
والكسر أنصع (قوله صلى الله  
عليه وسلم وأما خاله فأنكم  
تقولون خاله فقد اجتمع ادراعه  
واعناؤه في سبيل الله) قال أهل  
اللفة الاعتداء لأن الحرب من  
السلاح والدواب وغيرها  
والواحد عند دفع العين ويجمع  
اعتداء أو اعتدة ومعنى الحديث  
أنهم طليوا من شاهر كذا اعتاده  
ظنهم أنهم التجارة وإن الزكاة  
فيها واجبة فقال لهم لا زكاة لكم  
على فقالوا النبي صلى الله عليه  
وسلم إن خاله منع الزكاة فقال  
لهم أنكم تقولون لأنه حسيما  
ووقعها في سبيل الله قبل الخول  
عليها فلا زكاة فيها ويحق أن  
يكون المراد لو وجبت عليه زكاة  
لأعطاه ولم يشخ بها لأنه قد وقع

ميسرة) ضد المغنة الهلال الكوفي وفي اليونانية ابن ميسر تصقض ابن وأطهراته  
سبق قل (قال محمد بن زيد بن وهب) البهي أب سليمان الكوفي الخضر (عن علي) هو ابن  
أبي طالب (رضي الله عنه) أنه (قال أهدى) يفتح الهمزة والهمزة (الي) بتشديد الضمة  
(التي) صلى الله عليه وسلم له سيرة) نوع من البرود يتخاطه حريز وسلة بالتونين وغير  
أن ذرعه سيرة بالقاط التونين للاضافة (قلبتما قرأت القصب في وجهه) زاد سلم  
في رواية أبي صالح فقال أني لم أبعث بها اليك لتلبسها إنما بعثت بها اليك لتشقها خرا  
بين النساء (فشقتا بين نسائي) أي قطعتا ففرقتا عليهن خرايض الخاء المججمة والميم  
جمع خمار بكسر أو لمع الخفيف ما تعطى به المرأة رأسها والمراد بقوله نسائي ما فسره  
في رواية أبي صالح حيث قال بين القراطم قال ابن قتيبة المراد بالقراطم غاطمة بنت النبي  
صلى الله عليه وسلم واطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي ولا يعرف الثالثة وذكر أبو  
منصور الأزهري أنها غاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وقد أخرج الطحاوي وابن أبي  
الغنياء كتاب الهدايا وعبد النبي بن سعيد في المبعثات وابن عبد البر كلهم من طريق  
بن زيد بن أبي زائدة عن أبي فاختة عن هيرة بن بريم بقصة ثم را حوزن عظيم عن علي في نحو  
هذه القصة قال فشقت مع الأربعة آخره فذكر الثلاثة المذكورات قال ونسب بن زيد  
الرابعة وقال عباس لعلاء فاطمة امرأة عيسى بن أبي طالب وهي بنت شيبه بن ربيعة  
وقيل بنت عتبة بن ربيعة وقيل بنت الوليد بن عتبة ومطابقة الحديث للترجمة قوله  
قرأت القصب في وجهه فإنه دال على أنه كونه أبسما مع كونه أهداه له وهذه الخاء كان  
أهداه له عليه الصلاة والسلام كيدرومة كافي مسلم وقد أخرج المؤلف حديث  
الباب أيضا في التفتات والقباس ومسلم في القباس والنسائي في الزينة (باب) جواز  
(قبول الهبة من المشركين وقال أبو هريرة) مما وصله في أحاديثنا أني سألت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم جابر بن أبيهم (الليلي عليه السلام) بشارته زوجته وكانت من أجل النساء  
(فدخل قربة) قيل هي مصر (فهمك أو) قال (جابر) هو عمرو بن أمية القيس بن  
سبا وكان على مصر ذكره السهلي وهو قول ابن هشام في التيجان وقيل اسمه صادق  
حكاه ابن قتيبة وأنه كان على الأردن وقيل غيره ذلك فقيل إن ههنا رجلا معه امرأة  
من أحسن النساء فارسل إليها فلما دخلت عليه ذهب شتاؤها ولم يدعه فاذن فقال ادعي الله لي  
ولا اضرك فذعت فاطلق (فقال اعطوا جابر) جهم زيد الهامو الحميم مقتوحة وفي  
نسخة جابر أي هبتها التضمها لأنه اتفقها أن تقدم نفسها باقي الحديث أن شبه الله  
نعالى بما في أحاديث الأعيان (وأهدت النبي صلى الله عليه وسلم) جبير (خاتنها) اسم  
وهذا التعليق ذكره في هذا الباب موصولا (وقال أبو حمزة) عبد الرحمن الساعدي  
الأنصاري مما وصله في باب خوص القرمن الزكاة (أهدى) يوحنا بن روية واسم أمه  
العلاء يفتح العين وسكون اللام معدودا (مطالبة) يفتح الهمزة وسكون الضمة بلد  
معروف بساحل البصر في طريق المصربين إلى مكة وهي الآن خراب (النبي صلى الله عليه  
وسلم عليه أيضا وكساه) بالواو أني صلى الله عليه وسلم ولا يذو كساه (بردا وكتب) أي

ابن بلال ح وحديثه بائنه من بعد  
ناجدين يزيد ح وحديثه أو يكون  
أي شية ناحتم من ابعيل كاهم  
عن شيم بن عمر الدين مالت عن  
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال وحديثه أبو  
الطاهر وعمر بن يسعد الأيلي  
واحدين عيني قالوا أن وجب

أمو الله تعالى مسير عاكيف  
يشعروا بواجب عليه واستبسط  
بعضهم من هذا وجوب زيادة  
القبارة وبه قال جمهور العلماء من  
السلف والخلف خلافا لما روي  
وفيه دليل على صحة الوقت وصحة  
وقت القول وبه قالت الامة  
بإسرها إلا بائنه وبعض  
الكوفيين وقال بعضهم هذه  
الصدقة التي منه ما ابن جيل  
وخالد العباس لم تكن زيادة إنما  
كانت صدقة تطوع **هـ**  
القاضي هياض قال ويؤيده ان  
عبد الرزاق روى هذا الحديث  
وذكر في روايته ان النبي صلى الله  
عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة  
وذكر تمام الحديث قال ابن القصار  
من المالكية وهذا التأويل البق  
بالصفة فلا تظن بالصحة رضى الله  
عنهم منع الواجب وعلى هذا فعذر  
خالدواضع لا يخرج ما في حديث  
القهقاني له مال يجتعل المراساة  
وبصدقة تطوع و يكون ابن جيل  
شع بصدقة التطوع فكتب  
عليه وقال في النباين رضى الله عنه  
هي على ومثلها معها أي أنه لا يمنع  
إذا طاعتته هذا كلام ابن  
القصار وقال القاضى لكم

أمر عليه الصلاة والسلام ان يكتب (له) وفي نسخة لا يذو والاصلي اليه (بحرهم) أي  
سلطهم أي أهل بحرهم والحق أنه أقرهم عليهم عالة التزم من الجزية وقلد سبق لقتل الكتاب  
في الزكاة ومنه نسخة هذا الترجمة غير خفية وبه قال (حدثنا) ولا يذو (حدثنا) (عبد الله  
ابن محمد) السدي قال (حدثنا) (أبو نؤس بن محمد) المؤدب البغدادي قال (حدثنا) (يمان)  
فقع الشين المهمة وسكون الحصة ابن عبد الرحمن القصوي (عن قتادة) بن دعامة أنه  
قال (حدثنا) (أنس) بن مالك (رضي الله عنه) أنه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم  
جبة مستحسن (بضم همزة) أهدى وكسر ثالثه وجبة رفع نائب عن الضاعف والسندوس  
مارق من الديباج وهو ما تفتن وعظما من ثياب الحرير (وكان) عليه السلام (يهدى عن)  
استعمال (الحرير) وبالله الحالية (فجذب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم) زادني  
الباس التجبون من هذا قلنا ثم قال (و) الله (الذي نفس محمد بيده لما دبل سعد بن  
معاذ) (الأوسي) في الجبة أحسن من هذا (التوب قيل وأما شخص المناديل بالذكر لكونها  
تغني فيكون ما فوقها أعلى منها بطريق الأولى (وقال سعيد) هو ابن أبي عروة في أوصاله  
أخذ من روح عنه (عن قتادة) بن دعامة (عن أنس) (رضي الله عنه) أن أكره (بضم  
الهمزة) وكسر الدال مصغرا ابن عبد الملك بن عبد الحليم بالجيم والنون وكان نصرانيا  
أمره خالد بن الوليد لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وقتل أخاه وقدمه الى  
المدينة فصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية وأطلقه وكان صاحب (دومة) أهدى  
الى النبي صلى الله عليه وسلم (ودومة بضم الدال المهمة والمحدثون يفتنونها وسكون  
الواو وهي دومة الجندل مدينة بقرية بولس من قبل زروع على عشر مراحل من  
المدينة وثمان من دمشق والجندل الجارة والدومة مستدار الشئ ويجمعها كأنها سميت به  
لأن مكانها يجمع البحار ومستدارها ومراد المؤلف من هذا التعليق بيان الذي أهدى  
لبطابق الترجمة وبه قال (حدثنا) عبد الله بن عبد الوهاب) أو محمد الحلي البصري قال  
(حدثنا) (أحمد بن الحرث) الهيصمي البصري قال (حدثنا) (شعبة) بن الحجاج (عن هشام بن  
زيد) بن مالك الأنصاري (عن أنس بن مالك) (رضي الله عنه) أن يهودي (بضمها) ذئب  
واختلف في إسلامها (أنت النبي صلى الله عليه وسلم) في خيبر (بشاة مسجومة) وأكثر  
من السم في الذراع لما قيل له أنه عليه الصلاة والسلام يصحها (طاكل منها) وأكل معه  
بشر بن البراء ثم قال لأصحابه أسكروا فأنهم مسجومة (لحي بها) أي باليهودية فاعترف  
(فقبلوا) (ألقنهم) قال عليه الصلاة والسلام (لا) لأنه كان لا يقيم لنفسه ثم مات بشر  
فقتله بقتاصا (قال) أنس (فأرادت أعرافها) أي تلك الأكلة (في الهوات) رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (يقع) اللام والهوات أو أوجع لها وهي الجملة المعلقة في أصل الحديث  
وقيل هي ما بين منقطع اللسان الى منقطع أصل القوم ومراد أنس أنه صلى الله عليه وسلم  
كان يعتره المرض من تلك الأكلة أسانا ويحتمل أنه كان يعرف ذلك في الهوات يتغير  
لونها أو يتوقها أو يصفه قاله القرطبي فيما نقله عنه في فتح الباري وبه قال (حدثنا  
أبو العثمان) محمد بن الفضل السدي قال (حدثنا) (الحسين بن سليمان) بن طرخان التميمي

أى محرمة عن أبيه عن عمه

بن مالك قال سمعت الباهرية  
أبجدت عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ليس في الصدقة  
الاصدقة القطر وحديث زهير  
ابن حبيب ناعلي بن حصن ناورق

ظاهر الاحاديث في الصبيحين انها  
في الزكاة لقوله يبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عمر على  
الصدقة وانما كان يبعث في  
التربضة قلت الصحيح المشهور  
ان هذا كان في الزكاة في صدقة

الطروع وعلى هذا قال اصحابنا  
وغيرهم قوله صلى الله عليه وسلم  
هي على وثلاثها معها معناه اني  
لست منه زكاتها من وقال  
الذين لا يجوزون تعجيل الزكاة  
معناه انما اؤدج اعنته قال ابو عبد  
وغيره معناه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اخرها عن العباس الى  
وقت يساره من اجل حاجته  
اليها والاصواب ان معناه تعجيلها  
منه فدلجا في حديث آخر في غير  
مسلم انما يهللنا منه صدقة عاين  
(قره صلى الله عليه وسلم عم الرجل  
صنوايه) أي مثل أبيه وفيه

تعليم حتى الم  
(باب زكاة القطر)

قوله ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فرض زكاة القطر من رمضان  
على الناس صاعا من تمر أو صاعا  
من شعير على كل سائر أو عبد ذكر  
أو أمة من المسلمين اختلف الناس  
في معنى فرضها فقال جمهورهم  
من السابقين اختلف معناه الزم  
بما وجد في زكاة القطر فرض

البصري (عن أبيه) سليمان (عن أبي عثمان) عبد الرحمن بن مليلام مسدد والميم  
مثلة التمدى بفتح النون وسكون الهمزة ويركبه ضم غاش مائة وثلاثين سنة  
أو أكثر (عن عبد الرحمن بن أبي بكر) الصديق (رضي الله عنهم) انه (قال) قطع النبي  
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحدكم طعام  
فاذمع رجل صاعا من طعام أو نحوه) بالرفع عطفا على صاع والصغير الصاع (فحين جاءه  
رجل مشرك) قال الحافظ ابن حجر لم ألق على أمة ولا على اسم صاحب الصاع (شعاع)  
بضم الميم ويكون الشين المجهول وبعد ما عين مهملة آخره نون مشددة (طويل) زاد  
المستقل جدا فوق الطول ويحتمل أن يكون تقسيرا للشعاع وقال القزاز للشعاع  
الحافي ان تراز أس وقال غيره طويل شعر الرأس جدا البعيد المهد بالحقن الشعث وقال  
القاضي تاتر الرأس متفرقه (يقسم بسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم) (يبيع)  
نصب بفعل مقدر أي يبيع عا وال حال أي أتدفعها بانها (أم عطية أوقال) جلس  
السلام والسلام (أهمية) عطفت على المنسوب السابق والشك من الراوي (قال)  
المشرك (لا) ليس بـ (بل) هو (بيع) أي يبيع واطلق عليه بـ عا باعتبار ما يؤيد اليه  
(فاخترى) عليه السلام (منه) أي من المشرك (شاة) ولكن شئ منها أي من  
الغنم شاة (فصحت) أي ذهبت (وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن) منها وهو  
كبدها وكل ما في بطنها من كبد وغيرها لكن الاول يبلغ في المعجزة (أن يشوى  
وأيام الله) ووصل المعجزة قسم (على الثلاثين والمائة) الذين كانوا معه عليه الصلاة  
والسلام (الأوفدح النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح الحاء المهملة أي طعم (لحزة) بضم  
الحاء المهملة أي قطعة (من سواد بطنها) أن كان شاهد أعطاها إياه) قال الحافظ ابن حجر  
أي أعطها إياها فهو من القلب وقال العيني أي أعطى الحزة للشاهد أي الحاضر ولا  
حاجة إلى دعوى القلب بل العبارتان سواء في الاستعمال (وان كان غائباً خاله) منها  
(لجملتها) أي من الشاة (قصعين) فأكوا أجعون) فأكيد الضمير الذي في أكوا أي  
أكوا من القصعين مجتمعين عليها فيكون فيه معجزة أخرى لكونهم ما وسعنا أي  
القوم كلهم والمراد أنهم أكوا منهم ما إلى الجمل أعم من الاجتماع والافتراق (وشبعنا  
ففضلت القصعتان لظمتاه) أي الطعام الذي فضل وفدوا به المستف في الأطعمة  
وفضل من القصعين ولغير أي نذرهما باسقاط ضمير المتعول (على البعير أو قال)  
شك من الراوي وفي هذا الحديث معجزة تكسر سواد البطن حتى وسع هذا العدد  
وكثير الصاع ولحم الشاة حتى أشبعهم أجمعين وفضلت عنهم فضلة تجاوعا لعدم حاجة  
حد اليها وهذا الحديث مضمون مختصر إلى البيع ويأتي في الأطعمة ان شاء الله تعالى  
(باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى) بالجر عطفا على الهدية في سورة الممتحنة  
(لأنهم لم يلقوا في الدين) الذين لم يلقوا في الدين) قال ابن كثير  
كالسما والضعفة منهم (ولم يخرجوا من دينهم) أي تحسنوا إليهم وقلوبهم  
(وتحسنوا إليهم) قال السيركسي قد علموا معهم وقامعهم زاد أبو ذر ان أقيص





عليه وسلم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما يتم من جبل الا  
انه كان تقرا فاعناه الله واما خالد  
فانكم تظنون ان الله اقد احتسب  
ادراعه واعتاده في سبيل الله  
واما العباس فمضى على ومثلها  
معها ثم قال يا عمر اما سمعت ان عمر  
الرجل صنو ابيه في حديثه عليه الله

الوجوب بالغروب أو القطر  
الطاري بعد ذلك فيكون بطاوع  
العبور قال المازلي وفي قوله  
المطر من رمضان دليل من قول  
لا يجب الا من صام من  
رمضان ولو يوما واحدا قال وكان  
سبب هذا ان العبادات التي تؤول  
ويشقى التحرز منها من أمور  
تقوت كالحاج جعل الشرع فيها  
كفارة مالية بدل النفس كالحديث  
في الحج والعمرة وكذا القطر قلنا  
يكون في الصوم من لغو وغيره  
وقد جاء في حديث آخر انها ماهرة  
لصائم من الغرور والفتنة واختلق  
العلماء أيضا في اخراجها عن  
الصوم فقال الجمهور يجب  
اخراجها الحديث المذكور بعد  
هذا صغيرا وكبيرا وقطع من لم  
يرجحها بانها تطهير والصحيح ليس  
مختصا بالتي تطهير لعدم الاتم  
واجاب الجمهور عن هذا بان  
التبديل بالتطهير لما قال الناس  
ولا يمتنع أن لا يوجد التطهير من  
الذنب كما انها يجب على من لا ذنب  
له كما لم يحقق الملاح وكما كان  
أمر قبل غروب الشمس بلغة  
فانها يجب عليه مع عدم الاتم  
كان ان التصرف في السبقر يجوز

ابراهيم) الا زى القرا هدى بالاضافه وهو البصري قال (حدثنا هشام) المستوفى  
(وشعبة) بن اطيح (قالا حدثنا قاذة) بن دعامة (عن سعيد بن المسيب) بفتح الضمة  
(عن ابن عباس رضي الله عنهما) انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العابد في هبة  
كالمات في قبته) زاد اودود في آخره قال هلم قال قتادة ولا أعلم اني الا سرا ما هو به  
قال (حدثنا) ولا يذرو حديثي بالافراد ووالعطف (عبد الرحمن بن المبارك) ليس  
أنا عبد الله بن المبارك المشهور بل هو العيشي بخصته ومجبة البصري قال (حدثنا  
عبد الوارث) بن سعيد التنوري بفتح المثناة وتشديد النون قال (حدثنا يوب) بن أبي  
ثيمة كيسان السخيتاني البصري (عن عكرمة) مولاه بن عباس (عن ابن عباس رضي  
الله عنهما) انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا) وفي رواية منا (مثل السوم)  
بفتح السين ومثل بفتح الميم والمثلثة (الذي يعود في هبته) اي العائش في هبته (كالكلب  
يرجع في قبته) زاد مسلم في رواية أبي جعفر محمد بن علي الباقري عفا كاه وله في رواية بأكبر  
انما مثل الذي صدق به صدقة ثم يعود في صدقته كمثل الكلب يني حنينا كل قيام والمحق  
كما قال السخاوي لا ينبغي لتامعشر المؤمنين ان تصف بصفة ذميمة يشابه فيها أحس  
المؤمنات في أحسن أحوالها كالفقير واعمل هذا بالغ في الزجر عن ذلك وادل على  
التحريم مما قاله مثالا لا تعود وفي الالهة قال التنوري هذا المثل ظاهري تحريم  
الرجوع في الالهة والصدقة بعد قباضها وهو محمول على هبة الاجنبي لا ما هو بولاه  
وولاه كذا ما صرح به في حديث النعمان وهذا مذهب الشافعي ومالك وقال الحنفية  
يكره الرجوع فيها لحديث الباب ولا يحرم لان فصل الكلب وصفها اقبل بالبرمة  
فيجوز الرجوع فيها به لاجنبي يتراضها أو يحكم ما كلفه عليه الصلاة والسلام  
الواهب أي قومه به ما لم يقب منها أي ما لم يعرض عنها وهو قال (حدثنا يحيى بن قزعة)  
بفتح الشاف والراي المكي قال (حدثنا مالك) الامام (عن زيد بن ارم عن ابيه) اهل مولاه  
عن ابن الخطاب انه (قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جلت على فرس)  
اي قد قذبه ووهبته بان يقال عليه (في سبيل الله) واحمه الورد وكان قلبي صلى الله  
عليه وسلم اعطاه له قيم الذي افاضه عمر (فاضاع الذي كان عنده) بتقصير في خدمته  
وموته قال عمر (قاربت أن اشتريه منه وظننت انه باعني برخص فسأت عن ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره) خسر للقرية (وان اعطاه كبد درهم واحد) قال في الفتح  
وبسطة ادمنه انه لو جعله مالا يباع باغلي من غنمه يشاؤه النبي (فان العابد في صدقته  
كالكلب يعود في قبته) الشافعي في خان العائد لعل أي كما يقع ان يني في ما كل كذلك  
يقع أن يصدق في شئ ثم يحرمه الى نفسه بوجه من الوجوه في هذا (باب) بالنون من  
غير ترجوه هو كالفصل من السابق وهو قال (حدثنا) ولا يذرو حديثي بالافراد  
(ابراهيم بن موسى) القراء الرازي المعروف بالهيدري قال (أخبرنا هشام بن يوسف)  
الصنعاني العيني قاضيا (ان ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (أخبرهم قال أخبرني)  
بالافراد (عبد الله بن عبيد الله بن أبي ليلى) بضم الميم وفتح الهمزة وتضعف عبد الثاني

ابن مسعدة بن قنبر وقنبر بن  
سعد قال انما لك وحدنا شيخي  
ابن يحيى والفتنة قال فأتعتني  
مالك عن نافع عن ابن عزيان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرض زكاة القطر من رمضان  
على الناس ما عمن غرا وما عمن  
شعر على كل حرا وبعيد كراو

لشقة فلو جدم من لاشقة  
عليه فله القصر واما لو صلى  
الله عليه وسلم على كل حرا وبعيد  
فان داود اخذ بظاهر ما وجبها  
على العبد بنفسه وأوجب على  
السيد تمكينه من كسبها  
يتمكن من صلاة القرض ومنه  
الجهو ووجوبها على سيده عنه  
وعند أصحابنا في تقدير حرا وجهان  
أحدهما انما تصيب على السيد  
اشد او الثاني تصيب على العبد  
بجعلها عنه سدة من قال بالتأني  
فانقله من على ظاهرها ومن قال

بالاول قال لقطعة على عصى من  
واما قوله على الناس على كل حرا  
أو بعيد كراو انما فيه دليل على  
انها تصيب على أهل القري والامصار  
والبرادى والشعاب وكل مسلم  
حيث كان وبه قال مالك وابن  
حنيفة والشافعي واخذوا بها  
العلماء وعن طه والزهرى  
وربما قالوا انما لا تصيب إلا  
على أهل الامصار والقرى دون  
البرادى وبه دليل للشافعي  
والجهو وبه انما تصيب على من ملأ  
فانخلع قوته وقوت عائلته  
العبد قالوا وحنيفة لا تصيب  
على من يعمل له أخيه الزكاة

المكي (ان في صهيب) بضم المهملة وفتح الهاء ابن سنان الروى لان الروم يسوء صغيرا  
ونوهم جزو نوح صيب وسعدو صالح وصفي وعباد وعثمان وعجم (مولى ابن جعدان)  
بضم الجيم وسكون المهملة عبد الله بن عمرو بن جعدان كان اشتراجه من رجل من  
كلب وأعتقه وقليل بل حرب من الروم قدم مكة فآلف فيها ابن جعدان ولما كتبه في  
نسخة والمجوى بن جعدان (ادعوا) اى بنو صهيب عند مروان (شين) ثنية بنت  
(وهجرة) بضم الحاء المهملة وسكون الجيم الموضع المنفرد في الدار (ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اعطى ذلك) الذى ادعوه من الشين والظفر باهم (صهيبا) فقال مروان  
من يشهد لك على ذلك) الذى ادعاه وعبر بالثنية وفى الدنيا بالجمع فيصل على ان  
الذى تولى الدعوى منهم اثنان برضا الباقي فطاهما مروان بالثنية لان الحاكم  
لا يخطب الا للمدى وعند الامام علي فقال مروان من يشهد لكم بنسخة الجميع (قالوا)  
كلهم يشهد بذلك (ابن عمر) عبد الله (قد جاء) مروان (فتشهد على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم) بفتح لام اعطى قال الحكماني كان جعل للشهادة حكم القسم أو يقدر قسم  
اى والله لاعطى عليه الصلاة والسلام (صهيبا) بن وهجر) وهى التى ادعى بها (تقضى  
مروان يشهد الله لهم) اى يشهدا بتاثير من وحده ليق صهيب باليتين والظفر فان قيل  
كيف قضى بشهادته وحده اوجب ابن بطال بانه اتم لقضى لهم بشهادته ويحكم وتلقب  
بانه لم يذ كر ذلك في الحديث بل يعر عن الخبر بان الشهادة والتدبير كذا القسم كثيرا وان كان  
السامع غير متذكر ولو كانت بشدة حقيقة لاحتاج الى الشاهد آخر ولا يخفى ما فى هذا  
فلا تشمل والقاعدة المستمرة حتى الحكم بشهادة الواحد فلا بد من اثنين أو شاهد وعين  
فانخل على هذا أولى من حله على الخبر وكون الشهادة غير حقيقية وهذا الحديث تفريده  
البخاري

(بسم الله الرحمن الرحيم) سقطت البسمة لاني ذكر في اليونانية قال ابن حجر وثبت  
للاصلي وكذا قبل الباب (باب ما قيل) اى ورد (في العمري) بضم العين المهملة  
وسكون الميم مع القصر مأخوذة من العمر (والرقبي) بوزنه مأخوذة من الرقوب لان  
كلامها يرقب موت صاحبه وكانا عقدين في الجاهلية وتفسير العمري ان يقول الرجل  
لغيره (اعمره انما زهوى عمري) اى (جعلته) ملكا لمدة عمره وتكون حقيقة ولو زادنا  
من فقهى لورثته فقهيا ايضا طاول فيها العبارة (استعمركم فيها) اى (جعلكم حمارا) هذا  
تفسير اى حصة في الجواز وقال غيره استعمركم اطال اعماركم وان كنتم في عمارتها  
واستخرج قومكم منها وبه قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا  
شيبان) بن عبد الرحمن العمري (عن يحيى) بن أبي كثير (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن  
عوف (عن جابر بن ابي عنه) انه (قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري انها)  
اى حكم في العمري بانها (لن وهبة) بضم الواو وسبغ المعنول زافه مسلم في رواية  
الزهرى عن ابي سلمة لا ترجع الى اى اعطاه الله اعطى عطاء موقت فيه الموارد ينشئ  
من طريق الشين الزهرى فقد قطع قوله مستقيم اوى ابن عمر واقعه فلو قال ان مات



الجوهري كأنهم منسوبة إلى العارلان طلبها أو ويجب حقيقتها شرعا حاجة الاستماع  
بجميع الاستماع به مع بقائه عنه والاصل ثم اقبل الإجماع قوله تعالى ويعتصرون الماعون  
فسرهموهو المفسر بن عباس تعبد الجبران بعضهم من بعض وهو قال (حدثنا آدم بن  
أبي الياس قال (حدثنا شعبة بن الجراح (عن قتادة بن دعامة أنه قال سمعت أنسا هو  
ابن مالك رضي الله عنه (يقول كان فرج) يفتح القاموس رأى خوف من العدو قال بالمدنية  
فاستعار الذي صلى الله عليه وسلم فرسلن أبي طلحة (زيد بن مهزلة زوج أم أنس (يقال له  
المدنوب) زاد في الجهاد من طريق معين قتادة كان ينفذ أو كان فيه قطاف بالشك  
أي يطيء المشي وقال ابن الأسيوطي أي المطلوب وهو من الذنب الرهن الذي يجعل  
في السابق وقبل سمي به لئلا يكون في نفسه وهو اثر الجرح وقال عياض يجعل أنه لقب أو  
اسم بغير معنى كسائر الأسماء (فركبه) عليه الصلاة والسلام زاد في رواية بن حازم عن  
محمد بن أنس في الجهاد ثم خرج ركض وحده فركب الناس ركضون خلقه (فلما رجع قال  
طارا بئامن نحن) بوجب الفزع (وأن وجدناه) أي القوس (البرأ) أي واسع الجري  
ومنه سمي البحر بصر السحرة وتبصر لأن في العلم إذا اتسع فيه وقيل شبه البحر لأن به  
لا يتعد كالاستعداد البحر قال الخطابي وإن هنا ناقصة واللام معنى الإي ما وجدناه  
الأبصار وعليه انقصر الزور كمنى قال في التوضيح وهو قمر وهذا انما هو مذهب  
كوفي ومذهب البصر بين أن ان تحسنة من القطة والام فارقة بينهما بين الناقصة  
انتهى وقدمه اليه ابن التين قال الماخذ أن يخرج في رواية السفي وان وجدنا بعد  
الضيق وفي رواية جاد عن ثابت عن أنس في الجهاد أيضا استقبالهم النبي صلى الله عليه  
وسلم على قبر من عرى ما عليه مرج وفي حقه صيف وأثر به الاسماعيلي من حاد وفي  
أوله فزع أهل المدينة لئلا يقطعهاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقهم إلى الصور وهو  
على قبر من بصر مرج واستدل به على مشروعية العارية وكانت كآلة الرواقى واجبة  
أول الاحلام ثلاثة السابقة ثم نسخ وجوبها فاصابت مستحبة أي أصالة فقد قبيل  
كأما عارية الثوب بدفع حر أو برد وعارية الخيل لا تقاد فريق والسكين لا يبيع حيوان محترم  
يخشى موته وقد تحرم كآلة الحديد من الحرم والامتنع الاجنبي وقد نكرو كآلة  
العبد المسلم كان و يشترط في المعارن على المنفعة تصنع الاعارن من المستأجر لامن  
المستعير لانه غير مالك لها وإنما يبيع لها الاستماع لكن للمستعير استيفاء المنفعة بنفسه  
ووكيله كأن يركب الدابة المستعاره وكيفية طبعته أو زوجته أو خادمه لان  
الاستماع راجع اليه بواسطة المباشر وحكم العارية اذا تلقت في يد المستعير باقة تمامية  
أو ألقاها هو أو غيره مولى ولا تقصر الضمان لحدث أي بدو وغرض العارية بمضبوطة ولا نها  
مال يعبر قد مال ك فيض من عند نفسه كالأخوة بجهة الموم فان تلقت با استعمال  
مأذون فيه كالقوس والركوب المعتادين لم يضمن لحصول التلف بسبب مأذون فيه  
(باب الاستعارة للعرس) انما يستوى فيه المذكور والاقاماد في اعراسهما (عند  
البناء) أي الزفاف وقال ابن الأثير المنقول بالزوجة وقيل له بناء لانهم كانوا يبنون لمن

وحدثنا يحيى بن يحيى أنا  
يزيد بن زريع عن أيوب عن نافع  
عن ابن عمر قال فرض النبي صلى  
الله عليه وسلم صدقة وضمان على  
الحرب والعدو والمذكر والاختصاصا  
من غزأ وصاع من شعر قال فعقد  
الناس به نصف صاع من بر  
حدثنا قتيبة بن سعيد نا لث  
حدثنا محمد بن زريح أنا  
القيث عن نافع ابن عبد الله بن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أمر بن كذا الفطر صاع من غز  
أوصاع من شعر قال ابن عمر لجل  
الناس عدله مدين من حنطة  
صاع فان كان في غير حنطة وزيب  
وجب صاع بالاجماع وان كان  
حنطه وزيبا وجب أيضا صاع  
عند الشافعي ومالك والجمهور  
وقال أبو حنيفة وأحمد نصف صاع  
لحديث معاوية المذكور وبعد  
هذا وجمعنا الجمهور وحدوث أي  
سعد بعد هذا في قوله صاعان  
طعام أو صاعان من شعر أو صاعان  
تأروا صاعان من أقد أو صاعان  
زيب أو الدالة قدس من وجهين  
أحداهما أن الطعام عرف أهل  
الجزاز اسم للحنطة خاصة لا سما  
وقدره ياتي المذكورات والثاني  
أنه ذكر أشياء مختلفة وأوجب  
فول كل نوع عن صاعا فدل على أن  
المعتبر صاع والناظر إلى قيمته ووقع  
في رواية لا بد أو أوصاع من حنطة  
قال وليس يمحقر وليس للقاتلين

وحدثنا محمد بن رافع نا ابن  
 أبي خديك نا الفضل عن نافع عن  
 عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فرض زكاة على كل  
 من رمضان على كل نفس من المسلمين  
 جوا وصدرا رجل أو امرأة غير  
 أو كبير صا من غرا و صاعا من شعير  
 بنصف صاع حقة واحدة معاوية  
 وشيخه عنه ان شاء الله تعالى  
 واعدوا لأحد من ضعفة ضعفا  
 أهل الحديث وشيخه يهاين قال  
 القاضي واختلف في النوع الفرج  
 فأجوه الله بجواز السرو والزيب  
 والتمرو الشعير الاخلاق في البرلين  
 لا يستدل بخلقه و خلافا في الزيب  
 لبعض التآخير وكلاهما سبق  
 بالإجماع مردوده وأما الاقط  
 فأجازه مالك والجمهور ومنعه  
 الحسن واختلف فيه قول الثوري  
 وقال اشهب لا يخرج الا هذه  
 الخمسة وقاس مالك على الخمسة  
 كل ما هو عيش أهل كل بلد من  
 الططاي وغيرها وعن مالك قول  
 آخر انه لا يخرج غير المنصوص في  
 الحديث وما في معناه ولا يخرج عامة  
 الفقهاء اخرج القصة أو أجازه أبو  
 حنيفة قلت قال أصحابنا جف  
 القطر كل شيء وجب فيه العشر  
 ويجزى الاقط على المذهب والاصح  
 انه يمين عليه غالب بقرن بدهم الثاني  
 يمين قوت نفسه والثالث يتخير  
 بينهما فان عدل عن الواجب الى  
 أعلى منه اجراه وان عدل الى  
 نادونه لم يجز (قوله من المسلمين) قال

يتزوج قبة ليدخل بها فها هم أطلق ذلك على التزويج • وبه قال (حدثنا أبو قيس) النقل  
 ابن دكين قال (حدثنا عبد الواحد بن أيمن) يفتح الميم وتسكون القصة وبعد الميم  
 المتوسعة فون الخزوي السكي قال (حدثني) بالافراد (أي) أين الحشوي (قال دخلت على  
 عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر) بكسر الهمزة وتسكون الراء فيص المرأة وقطر  
 بكسر القاف وتسكون الطاء ثم راسع اضافت درع لقطر ضرب من زبد الين غليظ فيه  
 بعض الحشوة ولا يذرع من الجوهر والمسطل قطر يضم القاف وآخرون وبالجملة حالة  
 (عن خمسة دراهم) برفع عن وجز خمسة في الفرع وأصله وغيرهما من الاصول المعقدة  
 التي وقفت عليها وقال في الفتح عن بالنسب بنزع الخافض وخمسة بالجر على الاضافة  
 أو عن خمسة بالرفع فيهما على حذف الضمير أي عن خمسة دراهم ويرى عن يضم الثلاثة  
 وتشد الميم المكسورة وعلى صيغة المجهول من الماضي وخمسة بالنسب بنزع الخافض  
 أي أو خمسة دراهم قال ووقع في رواية ابن شوية في خمسة دراهم (فقال أنزع  
 يصرك إلى جاري) قال الحافظ ابن حجر لم أعرف اسمها (قطر الينا) بلفظ الامر (فانها  
 ترعى) يضم أو لم يفتح فالتمة تسكر (أن تسكر في البيت) يقال زهى الرجل اذا تكبر  
 وأهبط نفسه وهو من الافعال التي لم ترد الا مبنية لما لم يسبق فاعله وان كان بمعنى الفاعل  
 مثل عنى بالامر وتبعت الناقية لكن قال في الفتح انه رآه في رواية أبي ذر ترعى فتح أوله  
 وقد سكاها ابن دريد لكن قال الاصمعي لا يقال بالفتح (وقد كان في منهن) أي من الفروع  
 (درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي في زمنه وإمامه (فما كانت امرأة  
 تقين) يضم حرف المضارعة وفتح القاف وتشد الميم تسكر آخره فون مبني للمفعول أي  
 ترين قال صاحب الافعال فان الشيء قيامه أصله وقيل تجلى على زوجها (بالدبسة  
 الأارسلت إلى تسعيره) أي ذلك الدرع لانهم كانوا اذا ذك في حال ضيق فكان الشيء  
 الخسيس عندهم قيسا • وهذا الحديث تفروبه الضاري وفيه من القوائد ما لا يخفى  
 قتاله (باب فضل النجعة) يفتح الميم والماء المهملة منهم ما تون مكسورة وخمسة خمسة  
 ساكنة الساقة أو الناة تعطى غير ليصلها ثم يرد هذا عليك والنجعة بالكسر الفظة وسقط  
 لفظ باب في رواية أبي ذر بفضل مرفوع حينئذ • وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) هو ابن  
 عبد الله بن بكير ونسبه يلفظه لشهرته بالخزوي قال (حدثنا مالك) الامام الاعظم (عن  
 أبي الزناد) عبد الله بن زكوان (عن الأبرج) عبد الرحمن بن هرم عن (عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم النجعة الناقية) (النجعة) بكسر اللام  
 وتسكون القاف والرفع صفة لسياتها الملقوحة وهي ذات العين القرية العهد بالولادة  
 (المنق) يفتح الصاد وكسر القاف صفة ثانية للكثرة العين واستعمله بغيرها قال  
 الكرماني لا ما فعل أو فعل يستوى فقه المذكر والمؤنث وتعبه العيني بأن قوله ما  
 فصل فيه صحيح لانه من معتل اللام أو أي ودون الداني وقال في المصاييح والاشهر  
 اسمها الهابغية قال العيني ويرى أيضا الضميمة (منجعة) نصبه على التمييز قال ابن مالك  
 في التوضيح فيه وقوع التمييز بعد فاعل فتم ظاهرا وقيل منه ميموه الامع اضمار الفاعل

لم يونس لظالمين بدلا وجوزوا البر وهو الصحيح انتهى وقال في المصباح يحتل أن يقال  
 ان فاعل ثم في الحديث مضروفا والنتيجة الموصوفة بحال كرهى المخصوص بالمدح ومقتضى  
 تأخر عن المخصوص فلا شاهد فيه على ما قال ولا يراد على ما يذهبون (والشاهد في)  
 صفة وشوصف عطف على ما قبله (تقدوا بانور روح بام) اى تحلبا فاما القادة  
 وانما المعنى أو تقدوا باجر حلهما في الله. ثم الرواح والمؤمنين بلب المصلات لأن باب  
 الصدقات \* وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي (واجميل) بن أبي أويس  
 (عن مالك) أنه (قال) في روايته للحديث السابق (فم الصدقة) اى القيمة الصفي مخفة قال  
 في القمح وهذا هو المشهور عن مالك وكذا رواه شعيب عن أبي الزناد كما ساق في ان شاء الله  
 تعالى في الاثر به اى بلفظ الصدقة \* وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال  
 (اخبرنا بن وهب) عبد الله المصري قال (حدثنا يونس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب)  
 الزهري (عن انس بن مالك) رضى الله عنه (أنه) قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة  
 وليس باليهيم يعني شأنا وسط لا يذوق شيئا (وكانت الانصار اهل الارض والحقار)  
 بالفض عطف على السابق وجواب لاقوله (فقامهم الانصار على ان يعطوهم ثم عاد  
 أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة) في الزاوية والثاني في حديث أبي هريرة  
 السابق في الزاوية حيث قالوا اقسام يتناوبون اخواتنا الفضل قال لا تقاسم الاصول  
 ولما ردها فقامت انصار (وكانت أمهات أنس) بدين امه والضمير فيه يعود على أنس  
 واستهمله وهي (ام سليم) بضم السين مصغرا بل من المرفوع السابق أيضا (كانت  
 ام عبد الله بن أبي طلحة) ايضا فها هو أنس لاه قال في القمح والذي يظهر ان قائل ذلك  
 الزهري عن أنس لكن بقية السباق تقتضى أنه من رواية الزهري عن أنس فيكون من  
 باب التبريد كانه يتبرع من نفسه شخصا فضا طب (فكانت اعطت) اى وهبت (أم  
 أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا) بكسر العين المهملة وتخصيف الذال المعجمة جمع  
 عذق بفتح العين وسكون الذال القلة نفسها او اذا كان جلهما و جودا والمراد ثمرها  
 ولا يذرعذاقا بفتح العين (فعاطاهن) اى الضلالت (التي صلى الله عليه وسلم ام ايمن)  
 بركة (ام لونه) وخصته (ام اسامة بن زيد) مولاه عليه الصلاة والسلام وهو أخو أمي  
 ابن عبد الحشيش لاه \* وهذا الحديث أثر جده مسلم في المغازي والقافي في المناقب  
 (قال ابن شهاب) الزهري بالسند السابق (فاخرجني بالانفراد أنس بن مالك) رضى الله  
 عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل) ولاصلي من قتال (اهل خيبر)  
 فأنصرف الى المدينة رد المهاجرين الى الانصار مناصحهم التي كانوا اخضوعوا من غلهم  
 لاستغنائهم ببقية خيبر (فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه) هي أم أنس أم سليم  
 (عذاقها) بكسر العين ولا يذرعذاقها بضمها اى التي كانت اعطته واعطاه هو لاه  
 ايمن (واعطى) لاه ولا يذرعذاقها (رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن) مولاه  
 (مكائنه) اى يذلهن (من حاطه) اى بدناه (وقال جابر بن شبيب) بفتح الشين المعجمة  
 وكسر الواو الحدة الاولى البصري (اخبرنا بن) شبيب بن سعيد الخطيب بفتح الحاء المهملة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت  
 على مالك عن زيد بن أسلم عن عيسى  
 ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح  
 انه سمع ابا عبد الله الخدرى يقول كما  
 أبو عيسى الترمذى وغيره هذه  
 القصة انقروا مالكم دون سائر  
 اصحاب نافع وليس كما قالوا ولم يقر  
 بها مالك بل وافقه فيها ثقتان وهما  
 الفضالة بن عثمان وعمر بن نافع  
 فافضنا ذلك كرمسلم في الرواية  
 التي بعدهه وأما عمر بن الخطاب  
 قوله عن معاوية انه كلم الناس على  
 المنبر فقال انى ارى انى من مد من  
 سمر السام فعدل صاعا من تمر  
 فاضد الناس بذلك قال أبو عبد  
 فاما نافذ الال اخرجته فكانت  
 أخرجه أبدا ما عشت قوله سمر  
 الشام هي الحنطة وهذا الحديث  
 هو الذي يعقله أو حنطة وموافقوه  
 في جواز نصف صاع حنطة  
 والجهود يجيبون عنه بأنه قول  
 صحابي وقد شافه أبو سعيد وغيره  
 عن هو أطول حصبة واعلم بأحوال  
 التي صلى الله عليه وسلم واذا  
 اختلقت الحصبة لم يكن قول بعضهم  
 بأول من بعض فترجع الى دليل  
 آخر ووجدنا ظاهر الاحاديث  
 والناس متفقة على اشتراط الصاع  
 من الحنطة فكفروا فوجب  
 اعتقاده وقد مر ج معاوية بأنه رأى  
 رآه لاهم من النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولو كان غدا أحسن  
 حاضرى يجلس مع كثرهم في تلك  
 الخطة لم في موافقة معاوية عن

فخرج زكاة القطر صاعاً من طعام  
أوصاعاً من شعيراً وصاعاً من قس  
أوصاعاً من أقط وأوصاعاً من زبيب  
في حديثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب  
نا داود يعني ابن قيس عن عياض  
ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري  
قال كذا يخرج إذا كان فينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم زكاة القطر  
عن كل صغرة وكبيراً وأمولاً  
أنه صلى الله عليه وسلم ذكر  
جاء لهم في غير هذه القضية (قوله في  
حديث أبي سعيد أوصاعاً من أقط)  
صريح في إسناده وإبطال لقول  
من منه (قوله حديثنا محمد بن رافع  
حديثنا عبد الرزاق عن معمر عن  
إسماعيل بن أبيه قال أخبرني عياض  
ابن عبد الله بن سعد بن أبي صرح  
أنه سمع أبا سعيد الخدري (هذا  
الحديث مما استدرجناه في إسناده)  
في مسلم فقال قاله سمعته  
صلى الله عليه وسلم فراه عن اسمعيل  
ابن أبيه عن الحرث بن عبد الرحمن  
ابن أبي ذياب عن عياض قال  
الدارقطني والحديث محفوظ عن  
الحرث قلت وهذا الاستدلال  
ليس بلازم فإن اسمعيل بن أبيه  
صحيح السماع عن عياض والله  
أعلم وقوله بن أبي ذياب هو بضم  
الذال المجهدة وبالباء الموحدة (قوله  
عن كل صغرة وكبيراً وأمولاً) فيه  
دليل على وجوبه على السيد عن  
عبد الله بن أبي العبد نفسه وقد سبق  
الكلام في نفسه وهذا أهم بدلتها

والموحدة البصري (عن يونس) بن يزيد الأيلي (هذا) الحد يثبتوا وسناداً (وقال  
مكنا) قوافق ابن وهب الذي قوله من حاطه فقيل (من خالصه) أي خالص ماله وفي  
مسلم من طريق سليمان التيمي عن أنس أن الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم  
الضلالت من أرضه حتى قُتبت عليه فرفضه والنفير فجعل بذلك في زكاته ما كان  
أعطاه قال أنس وإن أهلك في النبي صلى الله عليه وسلم فأشأ ما كان أهله  
أعطوه أو بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاهم أم أيمن فأنبت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأعطاهن لحاجته أم أيمن فجعلت التوب في عنق وقالت والله لا أعطيهن وقد  
أعطاهن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن إنك لو كذبت كذا وكذا وتقول كذا والله  
الذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا وكذا حتى أعطاهن عشرة أمثالها وقرى من عشرة  
أمثالها وانما فعلت ذلك لأنها ظلمت ما هم به فريدت عليك لاسل الرقة فأراد صلى الله عليه  
وسلم استجابة قلبها في استرداد ذلك فزال يدها في العوض حتى رويت تبرعته صلى  
الله عليه وسلم وأكرامها من حق الحضانة زاده القدر فواتكرها وبه قال (حديثنا  
مسند) هو ابن مسهر قال (حديثنا عيسى بن يونس) الهه داي (قال حديثنا الأوزاعي)  
عبد الرحمن (عن حسان بن عطية) الشامي (عن أبي كبة) بفتح الكاف وسكون  
الموحدة ففتح السين المجهدة (السلوي) بفتح السين المهملة وضم الهمزة (قال  
سعد بن عبد الله بن عمرو) هو ابن العاصي (رضي الله عنه) ما يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أربعون خصله مبتدأ ولا حذر أربعون حسن بن عبد الله وقوله (أعلاهن)  
مبتدأ كان خبره (منجية العنز) الأتق من المزور والجله خبر المبتدأ الأول (ما من عامل  
يعدل بخصلة منها) أي من الأربيع (ربا نواها) ينصب جواباً على التعليل وكذا قوله  
(وقد سبق موهودها الا أدخله الله) عز وجل (بها الجنة قال حسان) هو ابن عطية  
راوى الحديث بالسند السابق (فقد نامادون منجية العنز من رذا السلام وتثبت  
العاطس وأما طه الأذى عن الطريق وقمعه) مما وردت به الأحاديث (فما استطعنا أن  
نبلغ خمس عشرة خصله) قال ابن بطال ما أهمها عليه الصلاة والسلام إلا لعنه هو أتق  
من ذكرها وقتل والله أعلم خشية أن يكون التعيين والترغيب فيها عز هذا في غيره ما من  
أبواب الخير وقول حسان فها استطعنا ليس بمتعلق أن وجد غيرها ثم عذر خلا كثر  
ففيه ابن التبرقي في بعضها فقال التعدد سهل ولكن الشرط صعب وهو أن يكون كل  
ما عذر من الاتصال دون منجية العنز ولا يتحقق فيما عذر به ابن بطال بل هو متعسر  
ونقلنا من جهة ملاءمة ضرورة القلوب والنبه عنه ولو بالنفس وهذا أفضل من منجية  
العنز والاحسن في هذا أن لا يعد لأن النبي صلى الله عليه وسلم سلم أيهم وما أهمه الرسول  
كيف يتعلق الأمر ببيان من غيره مع أن الحكمة في إقامته أن لا يحتقر شي من وجوه  
البروان قل • وهذا الحديث أخرجه أبو داود وفي الزكاة • وبه قال (حديثنا محمد بن  
يوسف) البكدي بكسر الموحدة قال (حديثنا الأوزاعي) عبد الرحمن قال (حديثنا)  
بالأفراد (عطاء) هو ابن أبي رباح ولا يذرع عطاء (عن جابر) هو ابن عبد الله (رضي الله



عنه وعن أبيه انه قال كاتب لجال منافصول أرضين بفتح الراء فقالوا انزاجها  
 بالثلاث والربع والنصف بمخرج منها والواو في الموضوع بفتحى أو (فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو يبعث فيها) بفتح الهمزة والنون والهمزة على الهمزة  
 فيها أي ببعثها (أخاه) للمسلم (فأن أبا) امتنع (فليسك أرضه) وسقط لفق أخاه في هذا  
 الحديث في باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم ببعض في الزراعة  
 والقرعة والقرض منه هنا قوله أو يبعثها أخاه (وقال محمد بن يوسف) السكندري عماد  
 الإسماعيلي وأبو فهم قال (حدثنا الأوزاعي) عبد الرحمن قال (حدثني) بالافراد  
 (الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال (حدثني) بالافراد أيضا (عطاء بن يزيد) من الزيادة  
 التي قال (حدثني) بالافراد أيضا (أبو عبد) الخلدري رضي الله عنه (قال جابر بن أبي  
 النبي) ولا يذوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة أن يبايعه على  
 الإقامة بالمدينة يقول يكن من أهل مكة القين ويجب عليهم الهجرة قبل الفتح (فقال) له  
 عليه الصلاة والسلام (ويحك) كفة ترم ووجع لمن وقع في حلكة لا يستحقها (أن  
 الهجرة شأنا) أي القيام بفتحها (شديد) لا يستطيع القيام به إلا القليل (فهل لمن  
 أبى قال نعم قال) عليه الصلاة والسلام (تقطع صدقتها) المقرضة (قال نعم قال) عليه  
 الصلاة والسلام (فهل غنم) بفتح النون وكسرها في القرع كالصاح (منها شأنا) قال نعم  
 وهذا موضع القرعة قال فيه اثبات فضله المصحة (قال) عليه الصلاة والسلام (فهل لها  
 يوم ووردها) بكسر الواو وفي البيهقيتها بضمها ولعلها سبق في الوقى القصص المقررة على  
 الميسري ووردها أي يوم نوبته بشر بها لالن الحلب يومه وأوق للناقة وأرقى للصناجين  
 (قال نعم قال) عليه الصلاة والسلام (فأعمل من وراء البصار) يوم حطت ومهمة أي من  
 وراء القرى والمدن ولا يذرع من المستقى والكشميين من وراء البصار بكسر التثنية  
 الضويفي والجيد بل الموحدة الحما (فأن الله بن ترك) بفتح المثناة التحتية وكسر التوقية  
 أي لن تسمعك (من) ثواب (عملك شيا) • وهذا الحديث سبق في الزكاة باب زكاة  
 الأبل وهو به قال (حدثنا محمد بن بشر) بن دار العبدلي البصري قال (حدثنا عبد الوهاب)  
 هو ابن عبد الحميد البصري قال (حدثنا) (أبو) الضبياني (عن عمرو) بفتح المعين ابن  
 دينار المكي (عن طاوس) هو ابن كيسان البجلي أنه (قال حدثني) بالافراد (أعلمهم  
 بذلك) ولا يذرع بذلك بالألم وفي الزادعة قال عمرو وقت لطاوس لو تركت الخايرة فأنهم  
 يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها قال أي عرواها أعطهم وأغنهم وإن أعلمهم  
 أخبرني (يعني ابن عباس رضي الله عنهما) أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى اوس  
 تهتز زعجا أي تعرك بالنبات وتزاح إلى لاجل الزرع (فقال) عليه الصلاة والسلام  
 (لن هتد) الأرض (فقالوا) أكثرها فلا ن فقال (عليه الصلاة والسلام) (أما بالقتضيف  
 (أنه لم يمتد) أي أعطاه الملك (إليه) أي فلا ن المكتري على سبيل المصحة (كن خيرها  
 من أن يأخذ) أي من أخذه عليها (أجرها) لأنها أكثرها وأوسج هذا الحديث في  
 الزراعة (باب) بالتون (إذا ظل) بجر لا نحو (أخذت هذه الجارية على

صاعين طعام أو صاعين أقد  
 أو صاعين شعيرا أو صاعين تمر  
 أو صاعين زبيب فلم يزل يفرجه  
 حتى قدم علينا معاوية بن أبي  
 سفيان حاجا أو معقرا فكلم الناس  
 على المتبرع فكان فيما كلمه الناس  
 أن قال لي أرى أن مدني من حمراء  
 الشام فعدل صاعان تمر فأخذ  
 الناس بذلك قال أبو سعيد فاما أنا  
 فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه  
 أبدا ما عشت • وحدثني محمد بن  
 رافع نا عبد الرزاق عن معمر  
 بن اسمعيل بن أمية قال أخبرني  
 عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي  
 سرح أنه سمع أبا عبد الله الخلدري  
 يقول كافر يخرج زكاة الفطر  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينه  
 عن كل صغير وكبير وعلوه من  
 ثلاثة أصناف صاعان تمر صاعان  
 أقد صاعان شعير فلم يزل يفرجه  
 كذلك حتى كان معاوية فقرأ أن  
 مدني من بركة صاعان تمر قال  
 أبو سعيد فاما أنا فلا أزال أخرجه  
 كذلك • وحدثني محمد بن رافع نا  
 عبد الرزاق نا ابن جريح عن  
 الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب  
 عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح  
 (قوله أمر زكاة الفطر أن تؤدى  
 قبل خروج الناس إلى الصلاة) فيه  
 دليل للشافعي والجمهور وقا أنه  
 لا يجوز تأخير الفطر عن يوم العيد  
 وأن الأفضل أن يجاه قبل  
 الخروج إلى الصلوة والله أعلم

ما يعرف الناس اى على عرفهم في صدورهم هذا القول منهم او على عرفهم في كيون  
 الاخذام هبة واعارية (فهو جائز) جواب اذا (وقال بعض الناس) قال الكرماني قيل  
 اريد به الخفية (هذه) الصفة المذكورة بقوله اذا قال اخذتم هذه الحمارية من ابي  
 (عارية) قال الخفية لانه سر في اعارة الاستخدام (وان قال كسوتك هذا الثوب  
 فهو) ولا يذرفه منه (هبة) قال الله تعالى في كفارة ما اطعموا عشر تمرا كين وكسوتهم  
 ولم تختلف الامة ان ذلك تملك للطعام والكسوة فلو قال كسوتك هذا الثوب مدمعة  
 فله شرطه قاله ابن بطال وقال ابن المنير الكسوة بالتفليك بلا شك لان ظاهرها الاصلي  
 لا يراى اذا املها المباشرة الالباس لكافة علم ان العتي اذا قال فقير كسوتك هذا الثوب  
 لا يعني انني باشرت الباشا اياه فاذا تعذر ذلك على الوضع حمل على العرف وهو العلية  
 وقال الكرماني قوله وان قال كسوتك الخ فيحمل ان يكون من تحفة قول الخفية  
 ومقصود المؤلف منه انهم يحكموا حيث قالوا ذلك عارية وهذه اهية ويحمل ان يكون  
 عطفا على الترجمة \* وبه قال (حدثنا ابو اليمان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعب)  
 هو ابن ابي حمزة قال (حدثنا ابو الزناد) بنده بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن  
 هرم (عن ابي هريرة) رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم  
 الخليل صلى الله عليه وسلم (بسارة) زوجته فدخل قرية فيها جبار من الجبابرة فقتل ان  
 هاجر بسلامه امر آمن من احسن الناس فارسل اليه فادخلت عليه ذهب فتناولها  
 يده فاخذ فقال ادعني اقبل ولا تشرك فذمتها فاطلق فذبحها بعض جبهته (فأعطوها  
 آجر) بجزء بدل الهاء وفتح الجيم (فرجع) سارة الى الخليل (فقاتله) (أشعث) ان  
 الله عز وجل (كسب الكافر) اى صرفه واداه (واخدم) اى الكافر (وليدة) جارية  
 اى وهبها لاجل الخدمة (وقال ابن سيرين) محمد بن معمر موصول في احاديث الانبياء (عن  
 ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) فاخذها هاجر (غرض المؤلف  
 ان لفظ الاخذام للتفليك وكذلك الكسوة ولكن قال ابن بطال استدل بقوله فاخذها  
 هاجر على الهبة لا يصح وانما سمعت الهبة في هذه القصة من قوله فاعطوها هاجر قال في  
 فتح الباري مر اذا بخرى اياه ان وجدت قرينة تدل على العرف حمل عليها فان كان  
 جرى بين قوم عرف في تقبيل الاستخدام مقولة الهبة فاطلقة شخص وقصد التملك فخذ  
 ومن قال هي عارية في كل حال فقد خالفوا قوله \* وهذا الحديث قد مر بتمامه في  
 السبع في باب بشر المملوك من الحربى وصاق هنا قطعة منه \* وهما نروع لواءى  
 انسان آخر دراهم وقال اشتركت بها عملة او ادخل بها الحمام او هو فذلك تعيق ذلك  
 مراعاة لغرض النافع هذا ان قصد مترأيه بالعمامة وتنظيفه بدخول الحمام للمراعى  
 من كثرة الرأس وشعث البدن ووضعه وان لم يقصد ذلك بل قاله على سبيل التيسير  
 المعتاد فلا يشترط ذلك بل يملكها ويتصرف فيها كيف يشاء كذا لو طالب الشاهد بمن  
 المشموله من كبره كبره في اذا انشأه اذ اعطاه اجرة المراكوب فياق في التمسك  
 السابق لكن قال الاسنوى والصحيح ان لصحة قولها النجاسة اخرى كما ذكره في باب

عن ابي عبد الله قال كما تخرج زكاة  
 الفطر من ثلاثة اصناف الاط  
 والتمر والتبغ وحديث عمرو  
 الناقد ناظم بن اسمعيل عن ابن  
 جعلان عن عياض بن عبد الله بن  
 ابي سرح عن ابي سعيد الخدري  
 ان معاوية لما جعل نصف الصاع  
 من المنطة عدل صاع من تمر انكر  
 ذلك اوسميد وقال لا يخرج فيها  
 الا الذي كنت اخرج في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا  
 من تمر او صاعين زيبا او صاعا  
 من شعير او صاعا من افط حديث  
 يحيى بن يحيى انا ابو خشة عن  
 موسى بن عقبة عن نافع عن ابن  
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى  
 قبل خروج الناس الى الصلاة  
 \* حدثنا محمد بن نافع نا ابن  
 ابي قديك انا الفضال عن  
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج  
 زكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج  
 الناس الى الصلاة \* (وحدثني  
 سويد بن سعيد نا حصص يعني ابن  
 \* (باب ائتمار الزكاة) \*

(قوله صلى الله عليه وسلم ما من  
 صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى  
 منها حقها الى آخر الحديث) هذا  
 الحديث صريح في وجوب الزكاة  
 في الذهب والفضة ولا خلاف فيه  
 وكذا باق المذكور اذ من الايل  
 والبقر والغنم (قوله صلى الله عليه

والفرق أن الشاهد يستحق أجره المأجور فيه التصرف فيها كغشاء والمذكور أولاً  
من باب الصدقة والبرق وهي غير منافع وان أعطاه كغشاء فكنته في غيره  
فقطه وقته ان كان قصد التبرك بأية وما يصحله خادم الصوفية لهم من السوق وغيره  
عليه دونهم لأنه ليس وكيل عنهم وقاؤه لهم مرواؤه فان قصدهم الدافع معه فالتفت  
منزلة أودونه فتمتص بهم ان كان وكلاء عنهم في هذا (باب بالتنوين (أذا جمل رجل)  
آخر غيره (على فرس) ولا يؤدى ذرو الوقت والاصلي اذا جمل رجلاً بالنصب على الفعلية  
والفاعل مضمراى جمل رجل رجلاً على فرس (فهو) اى فحكمه (كالعمري والصدقة)  
في عدم الرجوع فيه (وقال بعض الناس) أبو حنيفة رحمه الله (لما نرجع فيها) في  
الفرس الذى جمل عليه ناوى الى الهبة لأنه يجوز عند الرجوع في الهبة لاجتناب به وبه قال  
(حدثنا الحمدي) عبد الله بن الزبير المحلى قال (أخبرنا سليمان بن عيسى) قال سمعت  
مالكاً الامام الاعظم (يسأل زيد بن اسلم) الصدوق مولى عمر المدنى (قال) ولا يؤدى فقال  
(جاءت ابي) اسلم (يقول قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) جئت على فرس) اى  
لصدقة (في سبيل الله) عز وجل وليس المراد أنه جسيه كما سبق واسم الفرس الورد  
(قرايته ياع) وأردت ان أعتريه (فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترى) اى  
الفرس والنهي للتزير ولغير اى ذل لا تشترى بهذا الضم المتصوب زاذى ويا يعنى بن  
فرسه وان أعطاه بغيره (وقال المدنى صدقك) والله تعالى أعلم

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الشهادات في جميع شهادته وهي كافي القاموس خبر  
قاطع وقد شهد كعلم وكرم وقد تسكن هاهنا وشهد كسعه مشهورا حضره فهو شاهد  
الجمع فهو وشهدوا يديهم كذا شهادة ألقى ما عنده من الشهادة فهو شاهد الجمع شهد  
بالفقر وجمع الجمع فهو وشاهدوا شاهدته ما لأن يشهد به والشهد وتكريره  
الشاهد والأمين في شهادته انتهى والفرق بين الشهادة والرواية مع أنهم مخلصان كافي  
شرح البرهان لما زرى أن الخبر عنه في الرواية أمر عام لا يختص بعين فهو الأهمال  
بالبينات والشبهة فيهم بقسم فانه لا يختص بعين بل عام في كل التلق والاعصار  
والانصار بخلاف قول العدل لهذا عند هذا تارة لأنه لا يبعد أن لا يبعد واقعه  
الامام ابن عرفة بأن الرواية تتعلق بالخرق كثيرا كدبت يخرب الكعبة وذو السوختين  
من الحبشة انتهى وقد تكون مر كبين الرواية والشهادة كالانخبار عن رؤية هلال  
لهضان فانه من جهة أن الصوم لا يختص بشخص معين بل عام في كل دون مسافة  
القصر رواية ومن جهة انه يختص بأهل المسافة ولهذا العام شهادة طاله الكرماني وقد  
ثبتت البسلة قبل كتاب في الفرس ونسب ذلك في الفخر رواية النسب وابتدع في  
بعض النسخ سقوطها في (باب ما في السنة على المدعي) بكسر العين (لقوله) زاد  
أبو ذر قال ولا يؤدى رأيهما عز وجل (باب ما في السنة على المدعي) بكسر العين (لقوله) زاد  
داين بعضكم بعضا تقول دأته اذا علمته نسبت سقطها أو أخذها (الى أجل مسمى)  
معلوم بالايام والاشهر لا بالاحصاد وقدم الحاج (فأكبره) قال ابن كثير هذا ارشاد من

منها فصلا واحدا تطروها بخافها  
وتنص ميائوها كلها عليه  
أولا هاردي عليه آخرها في يوم كان  
مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى  
بين العباد فرى سبيله أمالي الجنة  
وأما إلى النار قبل ما رسل الله فالقر  
والقنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم  
لا يورث من ماله إلا إذا كان يوم  
القضاء يطرح إليها بقاع قرقر لا يقدر  
منها شيئا ليس فيها أعضاء ولا جلاء  
ولا أعضاء

جاءت معناه التي على وجهه قال  
القاضي قد جاء في رواية للبخاري  
يضاير وجهه بأخفافها قال وهذا  
يقضي أنه ليس من شرط الطبع  
كونه على الوجه وانما هو في اللغة  
بمعنى البسط والمقدرة يكون على  
وجهه وقد يكون على ظهره ومنه  
سميت بطحا امكة لانساها (قوله  
صلى الله عليه وسلم كلها عليه  
أولا هاردي عليه آخرها) هكذا هو  
في جميع الأصول في هذا الموضع  
قال القاضي عياض قالوا هو تقييد  
وتصنيف وصوابه ما جاء بعده في  
الحديث الا تتر من رواية سهل  
عن أبيه ومجا في حديث المعروف  
ابن سويد عن أبي ذر كلهم عليه  
آخر هاردي عليه أولا هارديا ان يثقل  
الكلام (قوله صلى الله عليه وسلم  
فرى سبيله) فنبهناه بنص الياء  
وقضها ورفع لامه في نفسه ونصها  
(قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيها  
أعضاء ولا جلاء ولا أعضاء) قال  
أهل اللغة المقصود متوية القرنين  
والجلاء التي لا قرن لها والأعضاء  
التي اكسر قرنها الداخلة

الله تعالى ليعاده المؤمنين إذا تعاموا بها ملائكة مؤمنة أن يكتبوها لكون ذلك أحفظ  
لمقدارها وميقاتها وأضيف للشاهد دويشال عماد كره السمرقندي من أذان دينا ولم يكتب  
فأذا نسي ديشه ويدعو الله تعالى بأن يظهر الله بقوله الله تعالى أمرتكم بالصلاة المكتوبة  
فصليت أمرى وبالجهود على أن الأمر هنا لا يتصايب (وليكتب فيكم كاتب بالعدل)  
أي بالقسمة من غير زيادة ولا نقصان (ولا ياب كاتب) ولا يتبع أحد من الكتاب (أن  
يكتب كما علمه الله) مثل ما علمه الله من كتب الوفاق ما لم يكن يعلم (فليكتب) تلك الكتابة  
المعلمة (وليعلم الذي علمه الحق) وليكن الممثل من عليه الحق لأنه المحقق المشهود عليه  
(وليكن القهريه) أي الممثل والكاتب (ولا يضر) ولا ينقص (منه شيئا) أي من الحق  
أو الكاتب لا يضر عملا على ما كان الذي عليه الحق سبعا) ناقص العقل مذرا  
(أوعينا) صما أو ضعفا احتلا (ولا يستطيع أن يعلو) أو غير مستطيع للأدلاء  
بشبه نرس أو جهل باللغة (فليعلم وليعلم بالعدل) أي الذي يلي أمره ويقوم مقامه  
من قيم أن كان صديقا أو محتمل عقل أو وكيل أو مترجم أن كان غير مستطيع وهو دليل  
جوابان النيابة في الأقرار ولعله مخصوص بمعاظاة القيم أو الوكيل (واسكنهم دوا)  
على حقكم (شهادين من رجالكم) السجلين الأسرار البالغين وقال ابن كثير أمر بالانهاد  
مع الكتابة زيادة التوثيق (ما لم يجرى) ونارجلين رجل و امرأتان) وهو مخصوص  
بالأموال عند تأويلها عند الحدود والنقصان عند أبي حنيفة (من رضون من الشهداء)  
لعلكم بعد اليتم (ان فضل أحداهما عند كراهة أحدهما الأخرى) أي لاجل أن أحدهما  
ان ضلت الشهادة بأن نسيها ذكرتم بالأخرى وقبسه اشعار بنقصان عقله وقلة  
ضبطه (ولا ياب الشهادة إذا ما دعوا) لاداء الشهادة عند الحاجة كما فإذا دعي لأدائها  
فعلية الاجابة اذا تعنت والافه وفرض كفاية أو الفصل وهو ما شهدا تنزيلا لما يشارف  
منزلة الواقع وما حريه (ولا تساموا) ولا تتعالموا من كثرة عدائناكم (ان تسكنوه) أي  
الدين أو الكتاب (صغيرا أو كبيرا) صغرا كان الحق أو كبيرا أو مختصرا كان الكتاب  
أو مشعرا (إلى أجله) أي إلى وقت حلوله الذي أقربه المدون (ذلكم) الذي أمرناكم به من  
الكتابة (أقصد عند الله) العدل (واقوم للشهادة) وأتت لها وأعون على إقامة إذا  
وضع خطه ثم رآه تذكر الشهادة لاحتمال أنه لولا الكتابة لتدسه كما هو الواقع غالباً  
(وإني ان لا تروا) وأقرب في أن لا تشكوا في جنس الدين وقدره وأجله والشهود  
وهو ذلك ثم استثنى من الأمر بالكتابة فقال (إلا ان تكون تجارة حاضرة تدبر دنيا  
تسكنكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها) أي إلا أن تفتابوا أي لا يسد فلا بأس  
أن لا تكتبوا العلم من التنازع والتسيمان (وأشهدوا إذا تبايعتم) هذا التبايع  
أو طلقاً لأنه أحوط (ولا يضار كاتب ولا شهيد) فيكتب هذا خلافاً ما علم وشهد  
هذا بخلاف ما سمع والضار هو ما مثل أن يجادل عن أمرهم ويكلف ما يخرج مما حشد  
لهما ولا يعلو الكاتب جملته والشاهد مؤنة يجتهد حيث كانت (وان تعلموا) الضرار  
بالكاتب والشاهد (فانه فسوق بكم) خروج عن الطاعة لاسي بكم (وانتوا الله)

في خفاقة أمره ونهيه (و يعلمكم الله) أحكامه المتضمنة لصالحكم (واقه بكل شيء علي) عالم بصافي الأمور ومصلحتها لا يخفى عليه شيء بل علمه محيط بجميع الكائنات وانظر  
رواية أبي ذر بعد قوله فاكتموا إلى قوته واقفوا ألهو يعلمكم الله واقه بكل شيء علي  
وكذا ابن شبيب يوافق قدوا به الأصيل وكرة الآية كلها طالع الحافظ ابن حجر  
(وقوله تعالى) في سورة القاسم ولا يورى ذرو الوقت وقول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا) كقولوا  
كقولوا آمين بالقسط) مواظبين على العدل مجتهدين في قضايته (شهداؤه) بالحق  
تقبول شهداءكم لو جهلوا (ولو) كانت الشهادة (على انفسكم) بأن تقرروا عليها لأن  
الشهادة بآثار الحق سواء كان الحق عليه أو على غيره (أو الوالدان والأقربان) ولو على  
آثاركم (أما إن يكن) أي الشهود عليه أو كل واحد منكم من المشهود (غنياً وفقيراً)  
فلا تنموا من إقامة الشهادة فلا تراعوا الفخ لثمنه ولا التمسق بقره (فأهله وأولياءه)  
بالتقوى والعتق والنظر لهم أقول يمكن الشهادة لهما أو عليه ما سلاسلهم عنهما  
(فلا تتسرعوا الهوى إن تعدلوا) لأن تعدلوا عن الحق (وإن تكلموا) أنتم عن شهادة  
الحق أو من حكومة العدل (أو تعرضوا) عن أدائها (فإن الله كان بما تعملون خبيراً)  
ثم يدل شاهد لئلا يقصر في أداء الشهادة فلا يكتفوا ولا يذروا ابن شبيب يوافق  
بالقسط أي قوله بما تعملون خبيراً ووجه الاستدلال بإعاز كرم على التبعة كما قال ابن المنبر  
إن المديون لو كان مديوناً لا يفتقر إلى الشهادة ولا إلى كفاية الحقوق وأما ما  
قاله رشاد في ذلك يدل على الحاجة إليه وفي ضمن ذلك أن البينة على المديون ولأن الله تعالى  
حين أمر الذي عليه الحق بالأفلاحتضى تصديقته فإقره وإذا كان مصدقاً فالبينة  
على من أذنى تكذيبه وليس يتحقق المؤقت منه الله سبحانه (كثافاً لا اثنين) هذا (باب)  
بالتورين (إذا عدل) بتشديد الدال (رجل واحد) ولا يذعن المسقون رجلين أو أحداً  
(نقل) المعدل (لأنهم الأخيرا) أو قال (ما) ولا يورى ذرو الوقت أو ما (نقلت الأخيرا)  
ما الحكم في ذلك زاد أبو ذر وساق حديث الأئمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء  
حين عدله قال أهل ولا تعلم الأخيرا قال في القبح ولم يقع هذا كله في رواية الباقر وهو  
اللائق لأن حديث الأئمة قد ذكر في الباب موصلاً وإن كان اختصاره هو به قال (حدثنا)  
سراج) هو ابن مهنا قال (حدثنا عبد الله بن عمر) بضم العين وفتح الميم ابن غانم (الغيري)  
بضم النون وفتح الميم قال (حدثنا أبو بكر) كسبى البونيفية وقرعها على فو بان علامة  
ال سقوط من غير رقم ولا يورى ذرو ما توافي بن زيد الأبي (وقال المثل) بن سعد الامام عا  
وصله في تفسير سورة النور (حدثني) بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام وسقط لغير أبي ذر ابن الزبير (وابن  
السبب) حيد (وعلمة بن واطس) بتشديد الطاف الليث (وعبد الله بن عبد الله) بضم  
العين في الأول ابن عتبة بن مسعود وسقط ابن عبد الله لغير أبي ذر (عن حديث عائشة  
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضاً) أي حديث بعضهم يصدق بعضها فيكون  
من باب المتأول والمبدأ أن حديث كل منهم يدل على صدق الراوى في بقية حديثه ليس

تطلبه بقرنها ونظوه باطلا لها  
كل امر عليه أو لاها و عليه آخرها  
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة  
حتى يقضى بين العباد فيرى سديته  
أما إلى الجنة وأما إلى النار فليس  
يا رسول الله قليل قال الخليل ثلاثة  
هي لرجل وزوجه ورجل من رجل من رجل  
رجل أمير فاما التي هي لزوج من رجل  
قوله صلى الله عليه وسلم تطهها  
يكسر الماء وتضعه الفئتان حكاهما  
الجوهري وشبهه الكسر أضعف  
وهو المعروف في الرواية قوله صلى  
الله عليه وسلم ولا صاحب بقراني  
آخره فيه دليل على وجوب الزكاة  
في البقر وهذا أصح الأحاديث  
الواردة في زكاة البقر قوله صلى الله  
عليه وسلم أو فرما كانت لا يفتقد  
منها فصيل واحد وفي الرواية  
الأخرى أعظم ما كانت هذه الزيادة  
في عقوبته بكثرته وأقوتهم لو كان  
خلقها فتسكون أثقل في وطئها كما  
أن ذوات القرون تكون بقرنها  
ليكون تنكح وأمر به لطمها  
وطئها قوله صلى الله عليه وسلم  
ونظوه باطلا لها) الخلق للبقير  
والغنم والقطا وهو المقتسم من  
القوائم والنفط للبعير والقدم  
اللاذية هو الحافر للقرين والبغل  
والجمل قوله صلى الله عليه وسلم  
في الخليل فاما التي هي لزوج) هكذا  
هو في أكثر النسخ التي ووجه في  
بعضها الذي وهو أرض وأظهر  
قوله صلى الله عليه وسلم وتوا على أهل

وإظهار يحرثوا نواه على أهل  
الاسلام فهي لهوزروا ما التي هي له  
متر فرجل ربطها في سبيل الله فلم  
يخس حق الله في ظهورها ولا رطبها  
فهي له ستر وأما التي هي له أبر  
فرجل ربطها في سبيل الله لاهل  
الاسلام) هو بكسر التون وبالمد  
أى مناواة ومعداة (قوله صلى الله  
عليه وسلم ربطها في سبيل الله) أى  
أعدها للجهاد وأصله من الربط ومنه  
الرباط وهو حبس الرجل نفسه في  
التقوى وأداء الأمانة (قوله  
صلى الله عليه وسلم في الخيل فلم يفس  
حق الله في ظهورها ولا رطبها)  
استدل به أبو حنيفة على وجوب  
الزكاة في الخيل ومذهبه أنه إن  
كانت الخيل كلها ذكورا فلا  
زكاة فيها وإن كانت أنثى أو ذكورا  
وأنثى وجبت الزكاة وهو بالخيار  
إن شاء المتزوج عن كل فرس دينار  
وإن شاء عقومها وأخرى ربع عشر  
القيمة وقال مالك والثاني وجاهر  
العلامة لأزكاة في الخيل بحال  
للحديث السابق ليس على المملوق  
فرس صدقة وتأولوا حديث الحديث  
على أن المراد أنه يجعلها في رقد  
يجب للجهاد بها إذا تعين وقيل  
يحتل أن المراد بلحق في رقبها  
الاحسان العوا القيام بطقها وسائر  
مؤمنها والمراد بظهورها الماراق  
ظلمها إذا طلعت غاربه وهذا على  
التدب وقيل المراد حق الله بما  
يكسبه من مال العدو على ظهورها

سابقه وجوده حقه (حين قال اهل الاذن) أسوأ الكذب (ما قالوا) عملهم ما به  
وبزأما الله وسقط لغيره الكشمي قوله ما قالوا (فتداسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا)  
هو ابن أبي طالب (واسامة) القاصي قد عايناه في حذوف تقديره وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك قد سمع ما قيل قد عايناه واسامة (حين استسلبت الوحي)  
استفعل من اللبث وهو الابطاء والتأخير الوحي بالرفع أى بطلان زوجه (يستأمرهما)  
بشاورهما (في فراق أهله) عدلت عن قولها في فراق أى قولها في فراق أهله لكرهها  
التصريح بإسقاط الفراق إليها (فأما أسامة فقال أهله) بالرفع أى هم أهلها ولا يدر  
أهلها بالنصب على الأعراف أى الزم أهلها أى العاقبات المعروفات بالسبيانة (ولأنهم إلا  
خير) وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى لكن اعترضه ابن النيران التعديل انما هو  
متفق عليه هاد وعائشة رضي الله عنهما لم تكن شديدا ولا كانت محتاجة الى التعديل لأن  
الأصل البراءة وانما كانت محتاجة الى نفي التهمة منها حتى تكون المدعى عليها بذلك غير  
مقبولة ولا مشبهة فتبكي في هذا القدر هذا القضا فلا يكون فعلها ككفى في التعديل  
بقوله لأعلى الأشرار حتى انتهى ولا يفر من أنه لا يلزم منه الأشرار أن لا يكون فمضى  
وعند الشافعية لا يقبل التعديل عن عدل غيره حتى يقول هو عدل وقيل عدل على وقيل  
الامام وهو أبلغ عبارات التزكية ويشترط أن تكون معرفته باطنة متقدمة بصحة أو  
جوار أو معاملة وقال مالك لا لا يكون قوله لأن الأشرار تركه حتى يقول رضى وقيل  
الطحاوي عن أبي يوسف أنه إذا قال لأن الأشرار قبلت أذنه والعصم عند الحنفية أن  
يقول هو عدل جائز الشهادة قال ابن فرقة وانما أضاف الى قوله هو عدل كونه ياتر  
الشهادة لأن العدو والمهدوق قد يكونان عدلين إذا تابا ولا يقبل شهادتهما انتهى  
(وقالت بركة) خدمتا حين سألهما عليه السلام هل رأيت شيئا يرك (أن رأيت عليا  
أمرا) بكسر هـ وان التافئة أى مارأيت عليها شيئا (أنعمه) بفتح الهمزة وسكون  
الفين المهملة وكسر الميم وبسائط مهملة أى أعصابه (أكرمن أنها جارية حديثة السن  
تنام عن عيني أهلها) الرطوبة بينهما وسقط لادى ذوقه لجارية (فتأى القاصي) بد المهملة  
وبعد الألف جيم الشدة تألف البيوت ولا تخرج الى المرمى (فتأى كذا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من يعذرا) أي من نصرنا أو من يقوم بعذرهم فصارى به أهل من  
المكروه وأمن يقوم يعذرى إذا عاقبته على سوء ما صدقته وروح النوى هذا الثاني  
(في) ولله كشمي من (رجل) هو عبد الله بن أبي (يلقى أذاه في أهل يقيم) فيأمرى بمن  
المكروه (فوافقا معات من أهل الأشرار) ولقد ذكر (رجلا) هو صفوان بن معطل  
(ما عك عليه) ولا يذعن الكشمي في فيه (الأخيرا) وهذا الحديث أخرجهما  
مختصرا وأخرجه أيضا في الشهادات والمغازي والتفسير والاعيان والتذوق والتوحيد  
ومسلم في التوبة والنسائي في عشرة النساء والتفسير (باب) حكم (شهادة الخبيث) بالخلاء  
المجته والموعدة أى الذى يحنى عند فصل الشهادة (وأجازه) أى الاختصاص بمقتضى  
(عرو بن حريث) بفتح العين وسكون الميم وحرى بضم الحاء المهملة وبالثلثة آخره

صغر الخزوي من صفات العصابة رضى الله عنهم ولا يسه حبيبة أيضا وليس في البخاري ذكر الاهداء رواه الشيخ (قال) اي عمرو بن حريش (وكذلك يفعل) ما ذكر من الاختباء عند العمل (بالكاتب القاضى) بسبب الدين الذي لا يعترف به من ظاهرا بل اذا خلا به صاحب الدين يستتر به فيسمع اقراءه من هو محتجف بعمل بذلك به قال الشافعى في الجدي وما لقوا حدوا قال ابو حنيفة لا (وقال الشيخ) يفتح المجبة ومكون المهمة عامر فيها صلة ابن ابي شيعة (وابن سيرين) محمد (وعطاء) هو ابن ابي رباح (وقتادة) بن دعامة (السمع شهادة) وان لم يشهد المقر (وقال) ولا يذروا كان (الحسن) البصري (يقول) الذي معهم من قوم شباه القاضى (لم يشهدوا على شئ والى) ولا يذروا لكن (جمعهم) يقولون (كذلك) وهذا صلة ابن ابي شيعة وهو به قال (حدثنا ابو اليان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا صاحب) هو ابن ابي حنيفة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال (قال سالم سمعت) ابي (عبد الله بن عمر) بن الخطاب (رضي الله عنهم) يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان الفضل) اي يقصده ولا يخر عن الجوى والمستقى الى الفضل (التي قيا ابن صياد) واصه صاف (حق) اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفضل (طفت) بكسر القامع جعل (رسول الله صلى الله عليه وسلم) وخبر طفت قوله (يتقى مجذوع الفضل وهو يحتل) يفتح المتانة القصبة ومكون لئلا المجبة وكسر القوية آخره لام اى حال كونه يطلب (ان يسمع من ابن صياد شيا) من كلامه الذى يقوله في حاله يعلم هو واصحابه اكل هو واصحابه (قبل ان يراه) اي ابن صياد كما صرح به في الجناز (وابن صياد مضطجع) الواو والفاء (على فراشه في قطيفة) كسامة خلة (له) اي لا ين صياد (فما) في القطيفة (مرمرة) برا من مهملتين بينهما ميم ما كتبه بعد الراى الثانية ميم اخرى اى صوت شئ (او عزيمة) ابراهيم من محبتين ومعناها كلالوى والثلاثين الراوى (قرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو) اى والحال انه (يتقى) يتقى نفسه (بمجدوع الفضل) حتى لا تراها ام ابن صياد (فقال ابن صياد) امه (اي صاف) كقاضى اى ياصاف (هذا محمد) صاوات الله وسلامه عليه (فتناهى ابن صياد) اى رجع اليه عطفه وتجنبه من عقلته او انهى عن زعمته (قال رسول الله) ولا يذرا النبي (صلى الله عليه وسلم) لو تركته) امه ولم تعلمه بميتنا (بين) ثامن حاله ما عرف به حقيقة امره وهذا يقتضى الاعتماد على جماع الكلام وان كان السامع متحيزا عن المتكلم اذ عرف صوته هو هذا الحديث سبق في الجناز في باب اذا سلم الصبي فلت هل يصلى عليه واخرجه ايضا في بد الخلق وغيره وهو به قال (حدثنا) ولا يذروا حدوا قال (عبد الله بن محمد) المسندى قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عمرو) بن الزبير ابن العوام (عن عائشة رضى الله عنها) انها (طالت جانت امرأ فطاعة) بكسر الراء (القرنى التى) بالنصب والقرنى ضمم القاف وفتح الراء والقاف المهملتين في قرينة وهو واحد العشرة الذين نزل فيهم وقد وصلتهم القبول الا انه تجاروا الطير اى عنه قال الجوى ولا علم له حديثا غيره ورواه زوجته سمعة وقيل غير ذلك مما يأتى ان شاء الله تعالى

الاسلام في مخرج اوردوا متفلا كانت من ذلك المخرج أو الروضة من شئ الا كتب له عدما كانت حسنات وكتب له بعدا رواها وأبو الهيا حسنات ولا يقطع طولها فاستفت شرفا وأشرق في الا كتب الله له عدد آثارها وأودونها حسنات ولا صر بها صاحبها على غير فشررت عنه ولا يرد أن يرضيها الا كتب الله له عدد ما شررت حسنات قبل يا رسول الله فالمر قال ما أنزل على في الحجر شئ الا هذه الآية القادة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهو نفس القنبية (قوله صلى الله عليه وسلم ولا يقطع طولها) هو بكسر الطاء وفتح الواو ويقال طللها بالساو وكذا جاء في الموطا والعلول والعليل الجبل الذى تربط فيه (قوله صلى الله عليه وسلم ولا يقطع طولها) فاستفت شرفا وأشرق في معنى استفت اى جرت واشرف بفتح الشين المجبة والراء وهو العالى من الارض وقيل المراد هنا طلقا أو طلقين (قوله صلى الله عليه وسلم فشررت ولا يريد أن يرضيها الا كتب الله له عدد ما شررت حسنات) هذا من باب التقيية لانه اذا كان يحصل له هذه الحسنات من غير أن يقصدتها فاذا قصده فاولى باضعاف الحسنات (قوله صلى الله عليه وسلم ما أنزل على في الحجر شئ الا هذه الآية القادة الجامعة)

وحدثني ونسب بن عبد الأعلى  
 المسدي أنا عبد الله بن وهب  
 حدثني هشام بن سعد عن زيد بن  
 أسلم في هذا الأسناد يعني حديث  
 حقه بن عيسى إلى آخره غير أنه  
 قال ما من صاحب إيل لا يؤدى حقه  
 ولم يقل منها حقه أو ذكره لا يفقد  
 منه قصيرا واحدا وقال يكوى بها  
 جنبها وجهه وتظهر في حديثي  
 محمد بن عبد الملك الأموي في حديثي  
 العزيز بن الحنفية نا سهل بن أبي  
 صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من صاحب كنز  
 لا يؤدى زكاته إلا أحيى عليه في نار  
 معنى القادة القليلة النظر والجامعة  
 أي الصائمة المتأدبة لكل خير  
 ومعلوم وقته إشارة إلى التسليم  
 بالصوم ومعنى الحديث لم ينزل  
 على فيها نص بعينه لكن نزلت هذه  
 الآية العامة وقد يحتمل من قال  
 لا يجوز الاجتهاد للنبي صلى الله  
 عليه وسلم وإنما كان يحكم بالوحي  
 وبحاجب الجمهور والقائلين بجواز  
 الاجتهاد بأنه لم يظهر فقهاين (قوله  
 قوله صلى الله عليه وسلم ما من  
 صاحب كنز لا يؤدى زكاته) قال  
 الإمام أبو جعفر الطبري الكندي كل  
 شيء يجوز بعضه على بعض سواء  
 كان في بطن الأرض أو على ظهرها  
 زاد صاحب العين وغيره وكان  
 مخزنا قال القاضي واختلف السلف  
 في المبادي الكثيرة المذكورة في القرآن

في التكاح ولا يذريه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت له عليه الصلاة والسلام  
 (كنت عند رقاعة فطلعت فأبى حلالا) هجرت مفتوحة وشديد المنة التوقية كذا في  
 جميع ما وقعت عليه من التسع في الأصول المعتمدة فأبى بالهمز من الثلاث المزبونة  
 وقال العيني فبت من غير همز من الثلاث المجرى قال وفي اللسان فأبى من المزيد انتهى  
 ثم رأيت في النسخة المقرأة على المبدع غلطتي فأبى فزاد غلطتي ولم يقل بعد أبى  
 حلالا وفي الملاحق عند المؤلف طلعت فبت حلالا في أي قطع قطعاً كلياً بتفصيل البيوت  
 الكبرى بالطلاق الثلاث منقرضات (قروحت) بعد اقتضا العدة (عبد الرحمن بن الزبير)  
 بفتح الزاي وكسر الموحدة ابن باطما القرطبي (أنما) أي أن الذي (معهم مثل هدية التوب)  
 يضم الها وسكون اله الالهة طرفه الذي لم يسمع شهوة به لب العين وهو شعر جفنها  
 ومن أذاها ذكره وشبهته بذلك لمقره أو استرخاه وعدم انتشاره قال في العدة الثاني أظهر  
 ويجوز به ابن الجوزي لأنه يعد أن يبلغ في الصغر إلى حد لا تقب منه الحشفة التي يحصل  
 بها الطل (فقال) عليه الصلاة والسلام (أتردين أن ترجعي إلى رقاعة) سبب هذا  
 الاستفهام قول زوجها عبد الرحمن بن الزبير كما في مسلم أنها ناشت زيدا رقاعة قال  
 الكرماني وفي بعضها ترجعين بالنون على لغة من رفع القمل بعد أن سمل على ما احتجوا (ال)  
 رجوع إلى الرقاعة (حتى غدر في عسلته) أي صلبة عبد الرحمن (ويذوق) هو أيضا  
 (عسلته) يضم العين وقع السين المهملة من مصفر فجمعا كناية عن الجاع فنبهته لئلا يذوق  
 العسل وحلاوته واستأمرها لئلا يذوقها وقد روى عبد الرحمن بن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا  
 أن العسلية هي الجاع رواد الله فارطى فهو مجاز عن اللذة وقيل العسلية ماله الرجل  
 والنظفة تسمى العسلية وسيفه فلا مجاز لكن خفف بأن الزوال لا يشترط وإن قال به  
 الحسن البصري وأنت العسلية لأنه شبهها بالقطعة من العسل أو أن الصل في الأصل  
 يذ كرو يؤت وتخاصمها إشارة إلى التقدير القليل الذي يحصل به الحل قال النووي  
 واتفقوا على أن تقسيم الحشفة في قبلها كاف من غير الزوال وقال ابن القدر في الحديث  
 دلالة على أن الزوج الثاني إن واقعها وهي نائمة أو مقبحة عليها لا تنص بالذلة إنما التحل  
 للأول لأن الزوجان نفس بالذلة وطاعة أهل العلم إنما تحل (وأبو بكر) الصديق رضي الله  
 عنه (جالس منه) صلى الله عليه وسلم (والذين سعدن العاص) الأموي (بالباب)  
 الشريف النبوي (يقتل أن يؤذن له فقتل) أي خافه وهو الباب (يا أبا بكر) بفتح  
 الهمزة وتحقيق اللام (نسمع إلى هذما مجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم) من قولها  
 اتلعهما مثل الهدية وكأه استغفم لفظها بذلك بهضرة صلى الله عليه وسلم وهذا  
 موضع الترجمة لأن خالفين بعد أنكر على امرأته فأنه ما كانت تسلمه به عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع كونه نجيها باعتباره خارج الباب ولم يسكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذلك فاعتماخا على معاصرتها حتى أنكر عليها هو حاصل ما يقع من شهادة السمع  
 ولا معنى للشهادة إلا الإجماع فإذا أجمعه فقد أشبهه بمقتضى ذلك لا لأنه قال الله تعالى  
 ولا تنكحوا النساء ما لم يقر بهن ولا يشهاد ولا جماع شهادة ولكن إذا صرح المقر بالشهادة



جهنم فيصير مسافح فيكوى بها  
 جنباه وجنبته حتى يحكم الله بين  
 عباده في يوم كان مقداره خمسين  
 ألف سنة ثم يرى سيدها ما إلى الجنة  
 وأما إلى النار وما من صاحبها بل  
 لا يؤدى زكاتها الا يطعم لها جناح  
 قرقر كالقورما كانت تسقى عليه كلما  
 مضى عليه آخرها ردت عليه  
 أولاها حتى يحكم الله بين عباده في  
 يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم  
 يرى سيدها ما إلى الجنة وأما إلى  
 النار وما من صاحب غنم لا يؤدى  
 زكاتها الا يطعم لها بقاع قرقر كقور  
 ما كانت تسقى بالخلأفا وتطعمه  
 بقرنها ليس فيها عصاة ولا جلاء  
 كلما مضى عليه آخرها ردت عليه  
 أولاها حتى يحكم الله بين عباده في  
 يوم كان مقداره خمسين ألف سنة  
 مما تعدون ثم يرى سيدها ما إلى الجنة  
 وأما إلى النار قال سهل ولا أدري  
 ذكر القرام لا قالوا فأنزل يا رسول  
 الله قال الخليل في نواصيها أو  
 قال الخليل معقود في نواصيها قال  
 والحديث فقالوا كثرهم هو كل  
 مال وجبت منه الزكاة فلم نؤدقها  
 قال أخرجت زكاته فليس يكفر  
 وقيل الكثرة ما كثر من أهل  
 اللغة وليسكن الآية منسوخة  
 وجوب الزكاة وقيل المراد الآية  
 أهل الكتاب المذكورون قبل ذلك  
 وقيل كل ما زاد على أربعة آلاف  
 فهو كزوا أفيذ كانه وقيل هو  
 ما فضل عن الحاجة ولعل هبنا  
 كان في أول الإسلام موضع الخلال  
 واتفق أئمة القنوى على  
 القول الأول وهو الصحيح لقوله

قال الحسن أن يكتب الشاهد أشبه بذلك فشهدت عليه حتى يخلص من الخلاف وهذا  
 الحديث أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه في النكاح والنساق فيه وفي الطلاق في هذا  
 (باب بالنساق) إذا شهد شاهد بقتضية (أو) شهد (شهودي) فقال يا قاصول لا يدر  
 وقال جماعة (آخرون ما علمنا ذلك) ولا يذعن الجوى والمستحق بذلك (يحكم) يقول من  
 شهد لانه مثبت فقدم على الناق (قال الجليدي) عبد الله بن الزبير المكي فيما وصف في  
 الحج (هذا) أي الحكم (كما أخبر بلال) المؤذن (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في)  
 جوف (الكعبة) عام الفتح (وقال الفضل) بن العباس (لم يصل) عليه الصلاة والسلام  
 فيها (أخذ الناس بشهادة بلال) فرجوه على رواية الفضل لأن فيها زيادة علم واطلاق  
 الشهادة على أخيه بلال يتصور وقال الكرماني فان قلت ليس هذا من باب ما علمنا بل هما  
 متنافيان لأن أحدهما صلى والآخر قال لم يصل وأجاب بأن قوله لم يصل معنا أنه  
 ما علمنا صلى قال ولعل الفضل كان مستقلا بالاعتقاد وهو مظهره صلى ففاد هلا يقفنه  
 (كذلك) الحكم (أن شهد شاهدان أن قتلا على فلان أفدرهم وشهد آخر أن يات  
 وشهادة مثلاً يقضى بالزيادة) لأن عدم علم الغرلا يعارض علم من علمه ولا يذعن بطي  
 بل يقضى قالوا على بالزيادة على هذا أساطعة وزانته ووجه قال (حدثنا حبان) بكسر  
 الميم المهملة وتشديد الحو حبان بن موسى السلي المروزي قال (سئرتنا عبد الله) بن المبارك  
 المروزي قال (أخبرنا عمر بن محمد بن أبي حسين) بضم العين في الأول وكسر هاء في الثاني  
 وضم حاء حسين التوفى المكي (قال أخرون) بالأفراد (عبد الله بن أبي مليكة) هو عبد الله  
 ابن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة كنية بالصغير واسمه زهير النخعي المدني من عقبة بن  
 الحرث بن غاصم بن نوفل التوفى المكي صحابي من حملة الفتح بنى إلى بعد التحسين (أنه)  
 تزوج ابنة أبي هاشم بن عمر بن بكسر همة زاهب وعمر بن بفتح العين المهمة وزاين  
 معشدين يوزن عظيم ولا يذعن الجوى والمستحق من زب بضم العين وفتح الزاى الأولى  
 لكن قال في الفتح وتبعه البعض آخر مداه فاه أعلم واسم المرأة فتية وهي أم يحيى (فأنته)  
 امرأة قال الحافظ ابن حجر لم أقف على اسمها (فأنته قد أوضحت) وعند المؤلف في باب  
 الرحلة في المسئلة النازلة من العلم فقلت أني قد أوضحت (عقبة) بن الحرث (و) المرأة التي  
 تزوج بحدفها الثانية في رواية عند من في باب الرحلة (فأنته قد أوضحت) أعلم أن  
 أرفضت ولا أخبر قتيق بغير مشقة عقبة بعد القوة فيهما وفي رواية في باب الرحلة بأنها  
 فيها وعبر بأهل المخارع وأخبرت الماشي لأن في العلم حاصل في الحال بخلافه في  
 الأخبار فانه كان في الماضي لا غير (فأصل) عقبة (ال) أي أبا هاشم سالمهم أي عن  
 مقالة المرأة ولا يؤدى ذو الوقت فسالهم (فأنته قد أوضحت) بحدف الصغير المتصور ولا يذعن  
 ما علمنا (أوضحت) ما سبقنا فركب عقبة (ال) أي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه  
 (بالدرة) أي فيها (فساله) أي سال عقبة النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم في هذه  
 الواقعة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف) تباشرها وتقتضى إليها (وقد قيل)

شبهل أما أشك الخبر إلى يوم  
القيامة الخليل ثلاثة فهي أرجل  
ولرجل مترول رجل وزرعا ما الذي  
هي له أرجل قال جل يتخذها في سبيل  
الله ويعددها فلا تغيب شيئا في  
بطونها الا كتب الله له أجر ولو  
رعاها في مرج ما كانت من شيء الا  
كتب الله لها أجر اولوسها من  
نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها  
أجر حتى ذكر الاجر في أبوابها  
وأرواثها ولو استقرت شرقا وشرفين  
كتب له بكل خطوة تخطوها أجر  
واما التي هي ليست فالرجل يتخذها  
بجسدها ويجعلها ولا يفي حتى  
تظهرها ويطونها في جسدها  
ويسرها واما التي هي عليه وذر  
قائى يتخذها أشرا ويطروا بذنا  
وراء الناس كذلك التي هي عليه  
وزرعا قال الخبر يارسول الله قال  
ما أنزل الله على فيها شيئا الا أهذه  
الاية الجامعة الفاتحة فمن يعمل  
على الله عليه وسلم ما من صاحب  
كولابودي و كانهود كرجاهود  
الحديث الآخر من كان عبده مال  
فلم يؤذ كانه مثله شيئا أقرع  
وفي آخره فيقول أنا كذلك (قوله  
صلى الله عليه وسلم الخليل في فواصها  
الخبر إلى يوم القيامة) بانتم في  
الحديث الآخر في الصحيح بالاجر  
والمنعم وقيل دليل على نفاذ الاجلام  
والجهاد إلى يوم القيامة والمراد  
قبيل القيامة حسداى حتى تافى  
إلى ربح العبيدة من قبل الممن تقبض  
بوج كل مؤمن ومؤمنة كائنت  
في الصحيح (قوله صلى الله عليه وسلم

انك أخوه من الرضاة ان ذلك يعلم من ذى المروءة والودوع (قصارها) زاد في الرحلة  
قصارها عقبة أي طلقها احسب ما وروعا لا يحاسبون الرضاة قال ابن بطال ويعل عليه  
الاتفاق على انه لا يجوز شهادة امرأ أو واحد في الرضاة اذا شهدت بذلك بعد الشكاح  
لكن تعقب في دعوى الاتفاق بأن شهدتها ورواها عليه قول جماعة من السلف ونقل عن  
أحمد في المال الكفة فان عندهم رواية انها قبل وحدها لكن بشرط فتؤذي في  
الخير ان (ونكت) غنية بعد فراغ عقبة (زواج غيرة) هو تزيين بجهمة مضومة وراء  
مفتوحة آخر موحدة ابن الحرث ومطابقة الحديث للترجمة من جهة امره على الله  
عليه وسلم بالمقارفة وتويعا لجل كالحكم واخبارها كاشهاده وعقبة في العلم وسبق  
هذا الحديث في باب الرحلة من كتاب العلم (باب) بيان (التحذير العدول) جمع عدل  
وهو مسلم فلا قبل شهادة كافر ولو على منة لقوله تعالى شهدني من رجالكم والكافر  
ليس من رجالنا بالغ عاقل فلا قبل شهادة مسي و مجنون حر ولا قبل شهادة من فيه رقى  
لتمسغره فاقول لقوله تعالى ان جاءكم قاضي فباشقتموا نعم ان كان فسدته بتأويل كنى  
بدعة قبلت شهادة به بصير فلا قبل من أعى لانسداد طريق المعرفة عليه مع اشتباه  
الاصوات الا في مواضع غير مفضل اذا المفضل لا يفسد ولا يوفق بقوله لم لا يقدح الظن  
البير لان أحد الا يعلم منه ذموم وهو المتعلق بخلق أمثاله في زمانه ومكانه فلا كل  
والشرب في السوق لغير سوق والشئ فيه مكشوف الرأس وقبته وزجته أو أمته  
بمحضرة الناس و كتابا كان مضمكة يشمهم سقط لاشعاره بالحدة (وقول الله تعالى)  
بالرجع على السابق (وأشهدوا ذى عدل حكم) فالعده التي الشاهد شرط (و) قوله  
تعالى (عن ترضون من الشهداء) فاذ الممرض بهما يقع عن الشهادة لا قبل شهادتهم  
كشهادة أصل لقرع أو هو لاصده و به قال (حديثا للحكم بن ثابت) أبو العيان البرهاني  
الحصص قال (اشيرنا شبيب) هو ابن أبي حزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه  
(قال حديثي) بالافراد (محمد بن عبد الرحمن بن عوف) بضم به جملته مغزا (ان عبد الله  
ابن عتبة) بن مسعود وهو ابن أخي عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي المتوفى زمن  
عبد الملك بن مروان (قال سمعت عمر بن الخطاب يرضى الله عنه يقول ان اناسا كانوا  
يؤخذون بالوحي) يعني كان الوحي يكشف عن سر الناس في بعض الاوقات (في عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع) يوفاته على الله عليه وسلم فلان  
المتبع عن الله ليس لشم النبوة وانما تأخذكم الان بما ظهر للناس أعمالكم فمن أظهر  
لناخرا أمناه) بهمة مقصودة وممسكون وتوفون مشدد من الامان أي جعلناه آمنا  
من السر وأصبرنا عندنا أمينا (وقرئناه) أي أكرمناه وعظمناه اذ نحن انما لشكنا بالظاهر  
(وليس النائم سر يرضى الله بحاسبه) بمثابة تحفة مضومة واثبات ضمير التنبؤ في  
الفرع وقال ابن حجر بحاسبه يعني أولها آخره ولا يرضى عن الكشي في حاسبه يصف  
ضمير المفعول ومثاله تحفة مضومة أوله (فرضه ومن أظهر لنا سرا) ولا يرضى عن  
الكشي في سرا (لما نأمنه ولم نصدقناه وان قال ان سر يرضى حسنة) ويؤخذ منه ان العدل

مقال خذو عذرا ومن يعمل  
منه لا ذنر شراره في حديثه شاقية  
ابن سعد نا عبد العزيز يعني  
الفاور ذى سميل هذا الاسناد  
وساق الحديث في حديثه محمد بن  
عبد الله بن زيغ نا يزيد بن  
وريع نا روح بن القيس نا  
سميل نا أبي صالح هذا الاسناد  
وقال يبدل عصبه عصبه وقال  
فيكونى به اجنبه وظهره ولم يكر  
جيبه في حديثه مروان بن سعد  
الابلى نا ابن وهب اشبهه  
مروان بن الحارثان بكوا حديثه عن  
ذكران عن افه مروة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم  
يؤد المرء حق الله او الصدقة في اياه  
وساق الحديث في مروي سميل  
عن ابي سميل حديثه عن ابراهيم  
نا عبد الرزاق ح وحديث محمد  
نا ابن رافع واللفظه نا عبد الرزاق  
نا ابن جرير اشبهه ابو  
واما الذي عليه وزرقاني  
فتنقد هذا الشراو بطراو بذا وونا  
الاسنا قال اهل اللغة الاشرف  
له مرقو الشن وهو الرح والبالغ  
يا اما البطر فالنفا عن عبد الحق  
واما الذخ فبفتح الباء والذال  
المختصة وهو يمسق الاشراو البطر  
فوقملى الله عليه وسلم الاجام  
وم القامة اكزما كانت قط وقعد  
لها وكذا في البرو والتم هكذا  
وفى الاصول نا النا الثالثة وقعد  
بفتح القاف والعين وفيها لغات  
حكاها الجوهرى والصيغة  
المشورة قط مقنوعة التنا

الزبير انه سمع جابر بن عبد الله  
الانصاري يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لما من  
صاحب ابل لا يقبل فيها سقها الا  
جاء يوم القيامة اكرما كانت  
قط وقدها ببقاع فترسق عليه  
بقواها وأخفاها ولا صاحب بقر  
لا يقبل فيها سقها الا جاء يوم  
القيامة اكرما كانت وقدها  
بقاع فترسق عليه بقرها وتطوه  
بقواها ولا صاحب غنم لا يفعل  
فيها سقها الا جاء يوم القيامة  
اكرما كانت وقدها ببقاع فترسق  
عليه بقرها وتطوه ببقاها  
ليس فيها سق ولا شكر فترسق  
ولا صاحب كز لا يفعل فيه حق  
الاجابة كز يوم القيامة تنجا اقرع

الثاني ثم ادعى والثالث قط بضم  
القاف تتبع الضمة الضمة كقولك  
يا هذا والثالث قط بفتح القاف وقصيف  
الطاء والاربعة قط بضم القاف  
والطاء الخفيفة وهي قلبه هذا اذا  
كانت بمعنى الدهر فاما التي بمعنى  
حسب وهو الاكفاء ففتوحه  
ساكنة الطاء تقول رأيت مرة فقط  
فان اخفقت قلت قطك هذا الشيء  
اي حسبك وقطى وقطى وقطه  
وقطاه قوله صلى الله عليه وسلم  
شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر  
والاقرع الذي عظم شعره لكثرة  
معه وقيل الشجاع التي يواب  
الراجل والنار تس ويقوم على ذنبه  
ويجاءلج رأس النار ويكون  
في العناري

وسلم حلة (قصة) بالثلاثة والموحدة مصغرا لآي لهب وهذا طرف من حديث  
وصلى الرضاع (والثبث فيه) اى فى أمر الرضاع وهذا من قصة الترجمة • وبه قال  
(حدثنا آدم) بن أبي اسحاق قال (حدثنا شعبة) بن الخياط قال (أخبرنا الحكم) بن شعبة بن  
عبد مصغرا (عن عراك بن مالك) بكسر العين المهملة • وقصيف الرأ • (عن عروة بن  
الزبير) بن العوام (عن عائشة رضى الله عنها) أنها (قالت) سأذن على أفلم • بتشديد الياء  
اى طلب الاذن فى الدخول على • بعد نزول الحجاب وأفلح هو أبو الجعد أخو أبي القعيس  
بضم القاف وفتح العين المهملة واسم اى القعيس كما قال الدار قطن وائل الأشعري (فلم  
آذنه) بالمدى الدخول على (فقال) اى أفلم (التحسين) وائل (فلم) أى فظفات (عائشة) سأذن من  
قال ولا يذرق قال (أرضعتك امرأته) وائل (فلم) أى فظفات (عائشة) سأذن من  
ذلت رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسقط لغير التحسين قوله من ذلت (فقال صدق أفلم  
أنفذه) زاد مسلم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة لا تحصى منه فانه  
يجرم من الرضاع ما يجر من النسب واحتسب كونه عليه الصلاة والسلام على جرد  
دعوى أفلم من غير شبهة وأوجب باحتمال اطلاعه عليه السلام على ذلك وفيه أن لن  
الفصل بجرم وان زوج المرضعة يتزله الوالد المرضع وأما بقية التفسير وكذا  
ثاني انشاء الله تعالى في محلها وهذا الحديث أخرجه أيضا النكاح والتفسير وكذا  
مسلم وأبو داود والشافعي وابن ماجه • وبه قال (حدثنا مسلم بن إبراهيم) القراهيدى بالقاه  
البصري قال (حدثنا همام) بن يحيى العوذى بفتح الهمزة وتسكون الواو وكسر الهمزة  
البصري قال (حدثنا قتادة) بن دعامة (عن جابر بن زيد) النابى الازدى ثم الملقب بفتح  
الجيم وسكون الواو بعدها فاه أو الشفاء البصري (عن ابن عباس رضى الله عنهما) انه  
(قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) اى ما قال على رضى الله عنه (في ذك حزة) بن عبد  
المطلب عمى صلى الله عليه وسلم وأخيه من الرضاعة أرضعتما فوسف مولاة اى لهب ألا  
تقرؤنها (لاعلى) وكان اسمها المملعة أو عمارة وغير ذلك (يجرم من الرضاع) ولا يذ  
من الرضاعة (ما يجر من النسب) يستغنى عن هذا العموم أربع نصوص يجرم من النسب  
مطلقا فى الرضاع قد لا يجر من ياقى ذكرهن ان شاء الله فى النكاح وكما أن الرضاع حرم  
ما يجر النسب بغير ما يبيحه بالاجاع فيما يخلق بالنكاح ونواحيه وانتشارا لحزمة بين  
الرضع وأولاد المرضعة وتزويجهم بغيره الا لأر يفي جواز النظر والمخلوطة بالسائر لا ينافى  
الاحكام من التوارث وغيره مما يأتى ان شاء الله تعالى فى محله (هى) اى بنت حزة أمامة  
(بنت) ولا يذ رابنة (أخت) حزة (من الرضاعة) وهذا الحديث أخرجه أيضا المؤلف  
ومسلم والشافعي وابن ماجه فى النكاح • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي  
قال (أخبرنا مالك) الامام (عن عبد الله بن أبي بكر) اسم جده محمد بن عمرو بن حز  
الانصاري الملقب (عن عمرة بن عبد الرحمن) بن سعد بن زهراء الانصارية الملقبة (أن  
عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول الله) ولا يذ وأن

شبهه ما عايناه فذا انما قرينة  
فتناذه خذ سكرك الذي  
خاتمنا نحن فذا ارأى ان لا  
بذلك سلك يد في نفسه فيقضها  
قضم القيس قال او ان يرضع  
عبد بن عمر يقول هذا القول ثم  
ما لتا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال  
مثل قول عبد بن عمر وقال ابو  
اليزيد سمعت عبد بن عمر يقول  
قال رجل يا رسول الله ما حق الابن  
قال خله على الماء واعارة دلوها  
واعارة قلها ومنعتها ورجل عليها في  
ميل الله في جنتنا عبد بن عبد الله  
ابن عمر نا ابي تا عبد الملك عن  
ابن الزبير عن جابر بن عبد الله عن  
التي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
صاحب بل ولا جبر ولا غم لا يزدني  
حقها الا اقبلها يوم القيامة بقاع  
قرقر تطوه ذات الخلف نطقها  
وتطعمه ذات القرن بقرنها ليس

(قوله صلى الله عليه وسلم مثله  
شجاعا افرع) قال القاضي ظاهره  
ان الله تعالى خلق هذا الشجاع  
لعقابه ومعنى مثل اى نصب وصير  
بمعنى انما لا يصير على صورة  
الشجاع (قوله صلى الله عليه وسلم  
سلك يد في نفسه فيقضها قضم  
القيس) معنى حلك ادخل ويقضها  
يقض الضاد يقال قضيت الدابة  
شعرا بكسر الضاد تقضمه يقضمها  
اذا اكل (قوله صلى الله عليه وسلم  
ليس فيها جمل) معنى التي لا قرن لها  
قوله قلنا يا رسول الله ما حقها قال  
اقر قلها واعارة دلوها ومنعتها  
وحلها على الماء وجعل عليها في

التي صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيتها (وانها سمعت صوت رجل) قال ابن حجر  
لم اعر في اسمه (يستأذن في بيت قصبة) بت عمر بن الخطاب يوم المؤمن والجله في موضع  
جرم من رجل (قالت عائشة رضي الله عنها قفلت يا رسول الله اراء) بضم الهمزة اى  
أكله (فلا نالهم حصة) أم المؤمنين (من الرضاة) فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل  
يستأذن في بيتك الذي فيه قصبة (قالت) عائشة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أراء) بضم الهمزة قاله (فلا نالهم) اى عم (حصة من الرضاة) لم يسم عم حصة هذا  
وسقط قوله قالت عائشة قفلت يا رسول الله اراء الخ في الاصل المقر وصلى المدينى وثبت  
في عشرين القروعة القليلة باصل اليونانية وكذا رأيت فيها وسقطه أولى كالاجنح  
(فقالت عائشة) لعليها الصلاة والسلام (لو كان فلان حيا لعصا) الامم يعني عن ابي عن  
عها (من الرضاة) دخل على (تشد البياض اى هل كان يجوز ان يدخل على قال الحافظ  
ابن حجر لم أشك على اسم عم حصته وهم منفسه بافع اى أي القيس لان ابا القيس  
والعائشة من الرضاة وما افع فهو أخوه وهو عمها من الرضاة وقد عاش حتى جاء  
يستأذن على عائشة فأمره عليه الصلاة والسلام ان تأذن له بعد ان امتنعت فالد كور  
هنا عم آخر اخوا يابى اى بكر من الرضاة اوضع ما امرأة واحدة وقيل هو واحد وظله  
الثوري بان عها في حديث ابي القيس كان حيا والآخر كان ميتا وانما ذكرت عائشة  
ذلك في العلم الثاني لانها جازت قبل الحكم فسألت مرة أخرى (فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم) في جوابها (ثم) اى يجوز دخوله عليها ثم حال جواز ذلك بقوله (ان الرضاة  
يهرم) بتشديد الراء المكسورة رفع ضم آفة ولا يذرع الكشم في يحرم منها يقع التثنية  
الضمة وضم الراء محققا (ما يحرم) بفتح أوله محققا (من الولادة) اى مثل ما يحرم من  
الولادة فهو على حذف مضاف ولغيره بقوله ما يحرم من الولادة وفي الرواية الاخرى من  
السبب قال القرطبي دليل على جواز الرواية بالفتح أو قال عليه الصلاة والسلام القتلين  
في وقتين وقطع بالخير في الفتح معللا بان الحديثين مختلفان في القصة والسبب والراوى  
وهذا الحديث آخر منه في الخمس انساوا النكاح ومسلم والقاسى في النكاح وبه قال  
جدهما محمد بن كثير) بالثلاثة أبو عبد الله العبدى البصرى وثقه أحمد وروى في الموزن  
ثلاثة جاديت في العلم واليوسوع والتفسير يبع عليها قال (آخره تافيان) الثوري (عن  
أشعث بن ابي الشعثاء) بالسين المعجمة والثلاثة والعين المعجمة فهما والآخر محمود (عن  
أبيه) ابي الشعثاء مسلم بن الأسود (عن مسروق) هو ابن الاجدع (ان عائشة رضي الله  
عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل) الواو والفاء واخواته هذا  
لا عرف اسمه وقول الجلال البلقيني فيما نقله عنه في المصامح انه وجد حفظه منطلقا  
على حاشية أسد الغابة ما يدل على أنه عبد الله بن زيد نقب في مقعة فتح الباري بأنه غلط  
لأنه تابع انتهى يعنى وهذا محتمل لأنه صلى الله عليه وسلم رأه بلارب عبد عائشة ثم  
عبد الله التابى هذا المذكور أخوهما من الرضاة كما صرح به في رواية مسلم في الجنازة  
وكثير بن عبد الله الكوفي أخوها أيضا كما عرفت والمؤلف في الادب القردوس في ابي داود

فيم اوتى سبحانه ولا مكسورة القرن  
قلنا يا رسول الله وما ستمها قال  
اطراق خلفها راعا وتدلوا ومنينها  
وطيلها على الماسوح على اميل  
الله ولا صاحب مال لا يردى  
زكاته الا تقول يوم القيامة شجاعا  
اقرع يبيع صاحبه حيث ما ذهب  
وهو يقرضه وقال هذا ما لك  
الذي كنت تفعله فاذا رأى انه  
لا يملكه اذ دل يد في فيه لجل  
يقضها كما يضم الفصل في حديثنا  
ابو كامل فضيل بن حسين الطوسي  
نا هذا لوالده بن زياد نا محمد بن  
ابن اسمعيل نا عبد الرحمن بن  
خلال العبسي من جري بن عبد الله  
قال جاءنا من الاعراب الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان  
انا من المصدقين يا رسول الله فلو  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارضوا صدقكم قال جري  
فاصدروني صدق من ذكعت هذا  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا وهو عن راض في حديثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة نا عبد الرحمن بن  
سليمان ح في حديثنا محمد بن بشار  
سبل الله قال القاضي قال المازري  
يجتنب ان يكون هذا الحق في  
موضع تصديق فيه المواقف  
القاضي هذه الاقوال صريحة في  
ان هذا الحق غير ان كان قال ولعل  
هذا كان قبل وجوب الزكوة وقد  
اختلفت السلف في معنى قول الله  
تعالى وفي أمور الهم من مصادم  
للسائل والمجروم فقال الجمهور  
البراهمة الزكوة انه ليس في المال

فسبق التقيي على ذلك في باب الفصل بالصاع (قال عليه الصلاة والسلام ولا يذو فقال  
(يا عائشة من هذا قلنا نحن من الرضاة قال يا عائشة انظرن) همزة وصل وضم الظاء  
المجهم النظر بمعنى التفكر والتأمل (من اخوانك) استفهام (فانما الرضاة)  
القاء تعليلية لقوله انظرن من اخوانك اي ليس كل من ارضع لبنا هما تكن يصبر  
انما كن بل شرطه ان يكون (من الجماعة) بقية الميم من الجوع اي ان الرضاة المختبة  
في الحرة مشترعا ما كان فيه تقوية للبدن واستقلال لسد الجوع وذلك انما يكون في  
حال الطولية قبل الحولين كما سياتي ان شاء الله تعالى تقر به بابا بعون الله وقوته  
وهذا الحديث أخرجه أيضا في النكاح وكذلك مسلم وأبو داود والشافعي وابن ماجه  
(تابعه) اي تابع محمد بن كثير (ابن عبيد) عبد الرحمن بن غنم الميم في روايته الحديث فيها  
وصله مسلم وأبو يعلى (عن فضان) الثوري ثم ان المطابقة بين الترجمة والاصلاط  
المسوقة في باب مستفاد منها فاما التسبق في احدث الرضاة فانه من لازمه واما  
الرضاة قبل الاستنفاضة واما الموت القديم فيا لالحاقه ابن المتير واقعه أعلم (باب)  
حكم (شهادة القاذف) بالقال المجبة الذي يهذف أحدا بالنا (والسارق والزاني) هل  
تقبل بعد وثقتهم أم لا (وقول الله تعالى) بالجر عطف على سابقه ولا يذو عز وجل (ولا  
تقبلوا الهم شهادة) قال القاضي اي شهادة كانت لاه مصر وقيل شهادتهم في القذف  
ولا يترقب ذلك على استيفاء الجلد (أبدأ) فاعلم بقا وعنده أي حسيقة إلى آخر عمره وأولئك  
هم القاسقون (المحكوم بقتلهم) (الذين تابوا) عن القذف (من بعد ذلك وأصلحوا)  
أي أعمالهم بالادراك ومنه الاستسلام للهدأ والاحتلال من المصدقون فان شهادتهم  
مقبولة لان الله استغنى التائبين عقب الهوى عن قبول شهادتهم وقال الخنيفة ذكره  
بالأبيل على انها لا تقبل بعد استيفاء الجلد بكل حال ولا يستغنى منصرف الى ما يليه  
وهو قوله وأولئك هم القاسقون اذ التوبة تجب ما قبلها من التوبة فلا يكون التائب  
فاستقوا ما منه اذنه فلا تقبل أبدأ الا نذرنا من توبة الحد لانه يصلح براءه فيكون مشاركا  
للاقول في كونه حدا وقوله وأولئك هم القاسقون لا يصلح ان يكون جزاءه ليس بخطاب  
للاعتبار اخبار عن صفة فاقته القاذفين فلا يصلح ان يكون من قلم الحد لانه كلام مبتدأ  
على سبيل الاستئناف منقطع عما قبله لعدم صحتهم على ما سبق لان قوله وأولئك هم  
القاسقون جملة خبرية ليس بخطاب للاعتبار وما قبله انشائية خطاب لهم وقوله ولا تقبلوا  
انشائية بصح عطفها على ما قبلها فاذا شهد قبل الحد وقبل تمام استيفاء قبلت شهادته  
فاذا استوفى لم تقبل وان تاب وكان من الانفاذ الارار لعلقها باستيفاء الحد وتعيينه  
الشافي بان الحدود كفارات لاهلها فهو بعد الحد خير منه قبله فكيف ترد في خير عليه  
وتقبل في شرهما ولا نأبى كل شيء على ما يليق به كالقول لا تقبل شهادة الكافر أبدأ اي  
مادام كافر (وجله عمر) بنا خطاب رضى الله عنه فاعلمه الشافي (الباكرة) بقية من  
الخرن بن كدتها الكاف واللام والال المهمة المقصوحة الصافي (وشبل بن معبد)

بكسر الشين وسكون الموحدة ومعد يفتح الميم وسكون المهمة وفتح الموحدة ابن عبد  
 ابن الحرث الجبلي أخا أبي بكر تلامذة ومعد وفي الخضرين (وقافعا) هو ابن  
 الحرث أخو أبي بكر تلامذة أيضا (بقذف الغيرة) بن شعبة وكان أمير البصرة تلمع رضى الله  
 عنه لما أدوه وكان معهم أخوهم تلامذهم زياد بن أبي سفيان متبطن الرقطاء جميل بنت  
 عمرو بن الاقثم الهلالية زوج الخليل بن عتيق بن الحرث بن عوف الجشعي فرحوا الى عمر  
 فنسكوه فمعه ولوى أبا موسى الأشعري وأحضر المغيرة فشهد عليه الثلاثة نازلا ولم يثبت  
 زياد الشهادة وقال رأيت منظرًا فمضوا ما أدري أخطأها أم لا وعندنا كما تم فقال زياد  
 رأيتهم في خلاف واحد وصحت نفسا عاليا وما أدري ما ورأيت فامر عمر بجعل الثلاثة  
 حد القذف (ثم استقامهم وقال من تاب قبلت شهادته) نصب مفعول قبلت (وأجازه) أي  
 الحكم المذكور وهو قبول شهادة الحدود وفي القذف (عبد الله بن عتبة) بضم العين  
 وسكون النشاة التوقية ابن مسعود فيما وصله الطبري عن طريق عمران بن حمزة (وعمر  
 ابن عبد العزيز) انطلق في المشهور فيما وصله الطبري أيضا وللألمين طريق ابن جريح  
 عن عمران بن موسى عنه (ومعبد بن جبير) التابعي المشهور فيما وصله الطبري عن طريق  
 (وطاوس) هو ابن كيسان الهلالي (وبجهد) هو ابن جهم المكي فيما وصله عنهم معايد بن  
 منصور والشافعي والطبري عن طريق أبي أيوب (والشعي) عامر بن شراحيل فيما وصله  
 الطبري عن طريق ابن أبي خالد عنه (وعكرمة) مولى ابن عباس فيما وصله البغوي في  
 الجعديين عن شعبة عن نونس هو ابن عبيد عنه (والزهري) محمد بن مسلم بن شهاب فيما  
 وصله ابن جرير عنه (ومحارب بن دثار) بكسر الهمزة واللام بالثنية ومحارب بضم الميم وبعد الحاء  
 المهمة ألفت فوامم مسورة آخر موحدة الكوفي خاضيا (وشريح) القاضي (ومعاوية  
 ابن قرة) بن أبياس البصري فيما قاله العيني لكن قال ابن جرير لم أر عن واحد من الثلاثة أي  
 الأخيرة التصريح بالقبول (وقال أبو الزناد) عبد الله بن زكوان فيما وصله معايد بن  
 منصور (الامر عندنا بالدينه) طيبة (إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت  
 شهادته) وهذا اختلاف الخنفية كآمر (وقال الشعبي) عامر بن شراحيل (وقد أتته) فيما  
 وصله الطبري عنهم ما مرقا (إذا كذب) القاذف (نصب جلد) حد القذف (وقبلت  
 شهادته) لقوله تعالى الا الذين تابوا وقلنا ان من المنه فقال ان كان صادقا في خلفه لم يرتوب  
 اذا أوجب بأنه يوجب من الهتك ومن الصدق جاز أو يحفل أن يقال ان المعان للفاشحة  
 ما موريان لا يكشف صاحبها الا اذا تحقق كمال التصابعه فاذا كشفه قبل ذلك عصى  
 فتبوي من المعصية في الاعلان لمن الصدق في علمه وتعقب في الفتح بان أيا بكر تم يكشف  
 حتى تحقق كمال التصابع مع ذلك أمره عمر بالتوب لتقبل شهادته قالو يجب عن ذلك  
 بأن عمر لم يطلع على ذلك فأمر بالتوبة ولذلك لم يقبل منه أو بكثرة ما أمره لعلمه  
 بصدقه عند نفسه انتهى (وقال الثوري) سفيان بن عمار في ما هو رواه عبد الله بن الوليد  
 الجعدي عنه (إذا جلد البعد) في رفق تاتيا عن الشاعل (ثم احتق) بضم الهمزة متبينا  
 لمفعول (جارت شهادته وان استغنى الحدود) بسكون السين وضم القوقية وسكون

نا يحيى بن سعيد ح وتحدثنا  
 اسحق انا ابو اسامة كلهم عن  
 محمد بن ابي اسحق هذا الاسناد  
 فهو وحده ثنا ابو بكر بن أبي  
 شيبة نا وكيع نا الاصح عن  
 المعروزي بن حوزة عن ابي ذر قال  
 اتهمت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأني  
 قال هم الاخسر من وروب الكعبة  
 قال فقلت حتى جلست ثم اتقاربان  
 قلت فقلت يا رسول الله فذلك أي  
 وأي من هم قال هم الا تكون  
 أموالا الامن قال هكذا وهكذا  
 وهكذا من بين يديه ومن خلفه  
 وعن يمينه وعن شماله قليل كاهم  
 ما من صاحب ابل ولا يفر ولا نعم  
 لا يؤذي رعاياها الا اجابته يوم  
 القيامة اعظم ما كانت واعنه  
 تطعمه بقر ونهات وطومه بخلافها كما  
 فقدت خبرها عادت عليه ولاها  
 حتى يقضى بين الناس في وحدته  
 حق سوى الزكاة وأما عليه غير  
 ذلك فعلى وجه التلذذ ومكالم  
 الاختلاف ولان الآية اخبار عن  
 وصف قوم اتى عليهم فقال  
 كربة فلا يقتضى الوجوب كالا  
 يقتضيه قوله تعالى كانوا اقليل من  
 الجليل ما يسمعون وقالوا قله منهم هي  
 منسوخة لان كثرة ان كان لقوله  
 لفظ خبر فنعناه أمر قال وذهب  
 جماعة منهم الشعبي والحسين  
 ووطاوس وعطاء مرسوق وغيرهم  
 الى انها محكمة وأن في المال خفا  
 سوى الرضا فكأنه من قال الاسير  
 وأطعمهم القبط والموالي

أبو كريب محمد بن الصلاء نا أبو  
معاوية عن الأعمش عن المعمر بن  
إبي ذر قال سألت النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو جالس في ظل  
الكعبة فذكر كرمه حديث وكيع  
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الأرض رجل يورث فبعدم إبلاد  
بقر أو غنم أو بؤر كذا في حديثنا  
عبد الرحمن بن سلام الجبلي نا  
الربيع يعني بن مسلم عن محمد بن  
زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ما يسرنى أني أجد  
قهايا على ثالثة وضدي منه  
دينار إلا دينار أو رصده من علي  
في حديثنا محمد بن بشار نا محمد  
ابن جعفر نا شعبة عن محمد بن  
زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في حديثنا

السيرة وصلة القرابة قوله صلى  
الله عليه وسلم ومضجها قال أهل  
الفتا الخصم ضربان أحدهما أن  
يعطى الأمان آخر شأبه وهذا  
النوع يكون في الحيوان والأرض  
والأمان وغير ذلك الثاني أن يحكمه  
ناقصة أو بقرة أو شاة فتقطع بطنها  
وويرها وصرفها وتعرها زمانا ثم  
يردها ويقال منعه بفتح التثنية  
في المضارع وكسرهما فاما حلها  
يوم ورد فالحق فيه وفق بالمناحية  
وبالمساكين لأنه أحسن على  
المناحية وأرفق بها وأوسع عليها  
من حلها في المنازل وهو أسهل  
على المساكين وأمكن في وصولهم  
إلى موضع الحلب ليواسروا والله  
أعلم

القاذف وكسر الصاد المعجمة أي طلب حقه أن يحكم بين خصميه (فتضايما جارة وقال بعض  
الناس) يعني بأحسنة رحمه الله (لا يجوز شهادة القاذف وإن تاب) عن جريرة القذف  
القول تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا كما مر (ثم قال) أي أبو حنيفة (لا يجوز زناك بغير  
شاهدين فإن تزوج بشهادة محددين في خلع (جاء) النكاح لانها أهل للشهادة فحسبها  
وعدم قبولها عند الأداء لا يمنع تحققها إذا دلت على ثبوتها وفوت الثمرة لا يدل على ثبوت  
الاصل وإنما قد النكاح سو قوف على حضور الشاهدين لا على أدائهما الشهادة كذا  
علوه في الحقائق من كتبهم أن محل الخلاف في المحددين قبل ظهور التوبة أو بعده  
ينقد اجابا (وان تزوج بشهادة عشرين لم يجز) لان الشهادة من باب الولاية لكونها نافذة  
على القيرضي وألم يرض والعبد ليس من أهل الولاية (وأجاز) بعض الناس المذكور  
(شهادة المحدود) أي في خلع بعد التوبة (والعبد أو المقر بولاية هلال رمضان) بغيره  
يجزى الخبر وهو مخالف للشهادة في المعنى قال البخاري (وكيف تعرف توبته) أي القاذف  
وهذا من كلام المصنف في تمام الترجمة وقد قال الشافعي كما ذكر السلف لأن لا يكذب  
نفسه وعن مالك إذا زاد ادخرا صكفي ولا يوقف على تكذيبه نفسه لجواز أن يكون  
صادقا في بقى الأمر وإلى هذا مال المؤلف رحمه الله ثم استدللنا بقوله (وقد نفي النبي  
صلى الله عليه وسلم الزانية) فيما يأتي في موصول آخر يارسطه قد لا يرد ونهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن) ولا يذروني عن (كلام كعب بن مالك وصاحبه) وهما هلال بن  
أمية وعمرارة بن الربيع (حق مضى تحسونا ليه) كما يأتي إن شاء الله تعالى في موصول آخر  
غزو وتبول وتفسير برامو وجه الدلالة من ذلك أنه لم ينقل أنه صلى الله عليه وسلم كانهما  
بعد التوبة قد ردنا على النبي والهيران وهو قال (حدثنا اسمعيل) بن أبي زئير  
(قال حدثني) بالافراد (أبو وهب) عبد الله (عن وئيل) بن يزيد الأيلي (وقال الليث) بن  
سعد الامام محامده أبو داود ولكن يفسر هذا القول فظهر أن القذف لا يوجب (حدثني)  
بالافراد (وئيل) الأيلي (عن ابن شهاب) الزهري أنه قال (أخبرني) بالافراد (عروة بن  
الزبير) بن العوام (أن امرأة) هي فاطمة بنت الامود بن عبد الأسد الخزومية على الراجح  
كما ساقنا إن شاء الله تعالى في كتاب الحدود (سرق في غزو الفتح) وزاد ابن ماجه وصحبه  
الحاكم أن النعمير مرقه كان قطيعة من يثدر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في  
الحسد ودان شاء الله تعالى أجمع منه وبين ما رواه ابن سعد أن الذي سرقه كان حليما  
(قائل) بضم الهمزة ميميا المفعول (بها) أي بالردة السارقة (رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم أمر) عليه الصلاة والسلام وزاد أبو ذر عن الكشي عن يها (فقطعت يدها) أي  
اليق وعند التساق من حديث ابن عمر بن مالك بن زيد ناها فاقطعها بضم ما قبل منه  
عليه الصلاة والسلام المقضى لقطع وعند أبي داود فلقها من مئة بنت أبي عبد الله  
حديث الخزومية وزاد في حديثنا (قالت عائشة) رضي الله عنها زاد في الحدود  
فتأب (فقطعت يدها) وهذا موضع الترجمة وقد نقل الطحاوي الإجماع على قبول  
شهادة السارق إذا تاب وكان المؤلف أرا إذا لحاق القاذف بالسارق لعلم الفارق عند



ابو بكر بن ابي شعبة ويحيى بن يحيى  
 وابن عمرو وابو بكر بن كلثوم عن ابي  
 معاوية قال يحيى انا ابن معاوية  
 عن الاعشى عن يزيد بن وهب عن  
 ابي ذر قال كنت امشي مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة  
 عشاء ونحن نتكلم الى أحد فقال لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا  
 ذر قال قلت لربك يا رسول الله قلني  
 ما أحب ان أحد اذا عدت ذليلاً  
 امسى قائماً تصدقني حتى يدرك الأجر  
 دياراً أو صدقني الا ان اقول له  
 في عباد الله هكذا حساً يزينه  
 وهكذا عن عبته وهكذا عن عمله  
 قال ثم مشيت الى ابي ذر قال قلت

(باب اوصاف السعاة)

وهم الصغار على الصدقات وقوله  
 ان ناساً من الصديقين يأتون  
 فيظنون انهم قالوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أرضوا صدقيكم  
 المستحقون بفضيلة الصدوق  
 السعاة الصغار على الصدقات  
 وقوله صلى الله عليه وسلم أرضوا  
 صدقيكم بفضيلة الصدوق الواجب  
 وملاقتهم وتزلفهم بفضيلة الصدوق  
 محمول على ظلم لا يضمن به الساعي  
 الذوق في الامر والبيع الدفع  
 اليه بل لا يجوز والظلم يكون  
 بغير مصلحة فانه محمول على الظلم  
 ويدخل في ذلك المكرهات

(باب غلظ عبودية)

من لا يرضى الا كلمة

(قوله لم اتقاه) اي لم يكن لي التقدير  
 في الاليت (قوله صلى الله عليه وسلم  
 هم الاخير في ورث الكعبة ثم

(وترويت) ولا سيما في الشهادتين فكيف روي عن النبي (وكانت تأتي بعد ذلك)  
 أي عندي (فأرغم صاحبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) وعند الحاكم في آخر حديث  
 مسعود بن الحكم قال ابن اسحق وحديث عبد الله بن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان بعد ذلك رجلاً وصلها وهذا الحديث يأتي ان شاء الله تعالى بغيره فاحسنه في  
 غزوة الفتح وكاتب الحدود ورواه قال (حدثني يحيى بن بكر) بضم الموحدة مصفراً قال  
 (حدثنا الليث) بن محمد الامام (عن عقيل) بضم العين مصفراً ابن شاذان عقيل بن يحيى بن  
 الازلي (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبيد الله) بضم العين مصفراً (ابن عبد الله) بن  
 عتبة بن مسعود (عن زيد بن خالد) الجهني المدني المتوفى بالكوفة سنة ثمان وستين  
 أو سبعين وله عمالون سنة (رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر من  
 زفر لم يضمن) يكسر الصاد ولا يذوق لم يضمن بضمها يعني الفاعل وهو الذي اجمع فيه  
 العقل والبلوغ والعمر يوافق الامامة في التكاح الصحيح والوال والجمال (بضم المعجمة) البهتان  
 بأخر (وقرر بجمام) واستشكل الداودي ايراد هذا الحديث في هذا الباب يعني فانه  
 ليس بحد القرية بما هو في وجوب قبول الشهادتين فافهم كيف ينصب قول البخاري  
 وأجاب ابن المنبر بأنه أراد ان الحلية تتغير في العلم ومقتل الى حال لا يحتاج معها الى  
 تغير وبوكانهم مظنة لكس صورة النفس وطمع الشهوة (باب) بالتون  
 (لا يشهد) الرجل وفي بعض الاصول لا يشهد بالجزم على النبي (على شهادته) عظم  
 أوجب أو يميل عن الحق (إذا شهد) بضم الهمزة ميمناً بالمفعول ورواه قال (حدثنا)  
 عبيد الله) هو عبد الله بن عثمان المروزي قال (حدثنا عبد الله) بن المبارك المروزي قال  
 (أخبرنا أبو حسان) بالهاء الملهمة والتمتة الضمة الشدة وبعد الاقنون يحيى بن سعيد  
 (الزبيدي) الكوفي (عن الشعبي) عامر بن شراحيل (عن النعمان بن بشير) رضي الله  
 عنهما أنه (قال سألت أبا) حمزة بن عرواحة بفتح الراء الواو والفتحة وبالهاء الملهمة  
 (أبي) بشيراً (بضم الموهبة) بضم الميم معنى الهبة (من ماله) والموهبة عبد وأمة  
 كما ذكره في رواية أبي ذر وفي رواية أخرى في رواية أبي ذر في رواية أبي ذر في رواية أبي ذر  
 ابن حسان على حالتين (ثم قال) بعد ان استخ (أو فهمه) الامه أو الحديث (فكانت)  
 أي (لا أرضى) حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم (الملك اعطيه) فاعاد أي (ينفذ) وأنا  
 غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أمه يتعدوا حسداً تنقض بعض الموهبة  
 لهذا قال عليه الصلاة والسلام ولا في الوقت فقال (ألقوا) فاستأذناهم قال أي  
 النعمان (فأرأه) بضم الهمزة ثألته عليه الصلاة والسلام (قال) لبشر (لا تشهدني على  
 جور) بفتح الجيم وبعد الواو الساكنة كثره (وقال أبو حنيفة) بفتح الحاء وكسر الراء  
 الممهلة ثم وبعد الضمة الساكنة كثره أي يوزن سعيد بن عبد الله بن الحسن بن الأزدي قاضي  
 نيسابان هو صله ابن حنيفة في صحيحه والطبراني (عن الشعبي) عامر بن شراحيل أي عن  
 النعمان في هذا الحديث (لا تشهدني جور) واستدل به الحنابلة على وجوب العدل في  
 خطبة الأولاد وأجاب الجمهور بأن الجور هو الميل عن الاعتدال والمكره أيضاً يجوز

ليكن يا رسول الله قال ان الاكثرين  
نعم الاقلون يوم القامة الامن قال  
بهكذا وهكذا وهكذا امثل ما صنعت  
في المرات الاولى قال ثم شئت افضل  
بالاذا ذكرت حتى آيتك قال  
قاتلني حتى واري حتى قال سمعت  
الخطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل  
ارسل الله علي الله عليه وسلم عرض  
له قال فهمت ان آتبعه قال ثم  
ذكرت قوله لا تبع حتى آيتك قال  
فاستظهره فلما به ذكرته في  
سمعت قال فقال ذلك خير بل عليه  
السلام اتاه فقال من مات من  
امتنا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة  
قال قلت وان زني وان سرق قال  
برأ ذنوبك ان سرق في حديثنا في  
ابن سعيد ناجي عن عبد العزيز  
وهو ابن قيس عن زيد بن وهب عن  
فسره فقال هم الاكثرون  
أموال الامن قال هكذا وهكذا  
وهكذا من يدينه ومن خشيته  
ومن يمينه ومن شمله وقليل خافه  
فبه الحث على الصدقة في وجوه  
التبعية والله لا يقتصر على نوع من  
وجوه التبعية بل يفتي بكل وجه من  
وجوه التبعية بمحض رغبة جواز  
الطلب بغير تحلف بل هو مستحب  
اذا كان فيه مصلحة كتوكيد امر  
وتحققه في الجاهل وقد كثرت  
الاحاديث الصحيحة في تحريض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في هذا  
النوع لهذا المعنى وأما إثارة  
صلى الله عليه وسلم الى قتال زوراء  
بالحسين فبما هو اذ كانه في  
ان يفتي حتى حضر امره من قوله

وسبق في الحديث بذلك ووقع في اليونانية انه اثبت قوله وقال ابو حنيفة  
ما قلته على قوله حدثنا عبدان وكتب عليه والاولى تأخير لما لا يخفى به قال (حدثنا  
آدم) بن أبي اياس قال (حدثنا شعبة) بن الجراح قال (حدثنا ابو حنيفة) بالجبل والرافض بن  
عمران الضبي قال سمعت زهد بن مضرب يفتي الزاري وسكون الهاو ففتح هذا الملهمة  
ابن مضرب بضم الميم وفتح الصاد المجهدة وتشديد الزاء المكسورة الجري البصري قال  
سمعت عمران بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة (رضي الله عنهما) قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم خيركم (أي خير الناس) أهل (قرق) أي عصري ما خوذ من الاقتران في  
الامر الذي يجمعهم والمراد هنا العصاة قبل والقرن غلظ سنة أو أربعون أو مائة أو غير  
ذلك (ثم الذين يلونهم) أي يقررون معهم وهم التابعون (ثم الذين يلونهم) وهما تابع  
التابعين قال عمران بن حصين سمعوه موصول بالاسناد السابق (الآدي) ذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد بالياء على الضم لنية الاضافة ولا يذعن الخوي والسقلي بعد  
قرنة (قرن) أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما بالنسب اسم ان قال  
العيني وهي رواية النسق وقال الحافظ ابن حجر وليعظم قوم بالرفع فيعمل أن يكون من  
الناصح على طريقته لا يكتب الا في التصديق وقال السقري مرفوع فقل بخذوف  
أي ان بعدكم يحيى قوم (يحيون) بالياء المجهدة من الغيبة (ولا يوقنون) بفتح  
الظاهرة يصح لا يعقد عليهم (ويشهدون ولا يستشهدون) أي يصحون الشهادتين غير  
بجمل أو يؤذونهم من غير طلب الادامه هذا اليعارضه حديث زيد بن خالد الرومي في سلم  
مرفوعا ألا خيركم بغير الشهادة التي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها لأن المراد بجدد زيد  
من عند شهادة لآسان يفتي لا يعظم صاحبها في اليقين بغيرها أو يؤذون صاحبها العالم  
بها ويخلص ورثة قبا في الشاهد اليهم أو الى من يصدق عنهم فيعلم بذلك أو ان الاول في  
حقوق الاكثين وهذا في حقوق اقلته على التي لا طائل لها أو المراد به الشهادة على  
الغيب من أمر الناس يشهد على قوم انهم من أهل الجنة بغير دليل كما يصح ذلك أهل  
الاهوا موهذا احكام الطواي وتبع جماعتهم الزكشي وتعبه في المصايح فقال هذا  
مشكل لأن القوم ورد في الشهادة بكون استشهد والشهادة على القب مدفوعة مطلقا  
سواء كانت استشهدا أو بدونه (ويشهدون) يفتح حرف المضارعة ويكسر الالف المجهدة  
ولا يذرون تشهدون بضم الالف (ولا يوقنون) من الوفاء (ويظهر قيم السن) يكسر السين  
المسئلة وفتح الميم أي يعظم حرصهم على الدنيا والقع بلذاتها ويأثرون شهواتها والترف في  
نعيمها حتى تسمن أجسادهم والمراد تكبرهم على حسن فهم واقعوا وهم الشرف أو المراد  
جمعهم المال وعند الترمذي من طريق حلال بن يساف عن عمران بن حصين يحيى قوم  
يتسبنون ويصحبون السن وسطلقة الحديث فترجمة في قوله يشهدون ولا يستشهدون  
لان الشهادة قبل الاستشهد فيها معنى الجور وقد أخرجه المرفأ أيضا في فضل العصاة  
وفي الرافقوا التذود ومسلم في الفضائل والنساق في التذود به قال (حدثنا محمد بن  
كثير) بالثنية العبدى البصري قال (أخبرنا سفيان) الثوري (عن منصور) هو ابن

أبى ذر قال خرجت ليلة من الليل

فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسرى وحده ليس معه إنسان قال

فقلت أنه يكره أن يسرى معه أحد

قال لحلفت أشقى في ظل القسم

فالتفت فرأى فقال من هذا فقال

أبوذر جعلني الله فداك فقال يا أبا

ذر قال قال فثبت مع ساعة فقال

إن الله يحكم بينكم القتل يوم

القائمة الأمن أعطاه الله خيرا

ففتح قبض عينه وشملته وبين يديه

ورواهم على فيه خيرا قال فثبت

مع ساعة فقال أجلس ها هنا قال

فأجلس في قاع حوض فخطرة فقال لي

أجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال

صلى الله عليه وسلم فلما قدمت

أخبراه عادت عليه وألاها هكذا

ضبطناه فقلت بالله يا أبا ذر

وتصدت بالذال فجبهه ورفع القاء

وكلاهما صحيح (قوله نعمت لعلنا)

هو يضع الغنم وأساكنها القنان أي

جلبت صوامعهم ومهمهم (قوله لي)

الله عليه وسلم يا أبا ذر) في معنادة

العلم والكبر صاحب بكنيته إذا

كان جليلا (قوله من مات من أمتك)

لا يشركه في شئ داخل الجنة قلت

وان زنى وانسرق قال وان زنى

وانسرق) فيه دلالة بالذهب أهل

الحق أنه لا يخلط أصحاب الكبار في

النار بخلاف الصناديق والمعترة

ونحن الزنى والسرقة بالسكر

لكونهما من الخس الكبار وروى

داود في أسديت الرجا (قوله)

فالتفت فرأى فقال من هذا فقلت

أبوذر) فيه جواز نسيان الاسم

المعمر (عن إبراهيم) الضبي (عن عبيدة) يضع العين السلي (عن عبد الله) بن مسعود  
(رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال خير الناس) أهل (قرى) يعني  
أصحابه (ثم الذين يولونهم) يعني أتباعهم (ثم الذين يولونهم) يعني أتباعهم وهذا  
يقضي أن أصحابه أفضل من التابعين والتابعون أفضل من أتباع التابعين لكن هل هذه  
الأفضلية بالنسبة إلى المجموع أو الأفراد محل بحث وإلى الثاني ذهب الجمهور الأول  
قوله ابن عبد البر في كتاب المواهب اللدنية بالخروج المحمد بن عبد الله بن أبي أنس الله  
نما في حديثه في فضائل الصحابة يعون الله تعالى وقوته (ثم يحيى أقوام تسبق شهادة  
أحدهم عينه وعينه شهادة) أي في حاله لا في حاله واحدة لا في حاله في حاله في حاله  
الكرام في هم الذين يصرمون على الشهادة فتشوقون فيرويهما يصقلون على ما يشهدون به  
فتارة يصقلون قبل أن يأتوا بالشهادة فتارة يعكسون ويحفل أن يكون مثلاً في صفة  
الشهادة والعين ووصف الزجل عليها والسرعة فيهما حتى لا يدري بأجرهما يتقضى  
فكأنه يسبق أحدهما الآخر من قبله ما لا يعلم من قال التورى وأخيه بالملكة في رد  
شهادته من حلف معها والجمهور على أنها لا ترد (قال إبراهيم) الضبي بالاستناد السابق  
(وكانوا يضربون) زاد المؤلف في الفضائل ونحن صفاء (على الشهادة والعهد) أي قول  
الرجل أشهد بالله وعلى عهدهما ما كان كذا على معنى الحلف حتى لا يصير ذلك لهم عادة  
المصقلون في حلال ما يصلح وما لا يصلح والله أعلم (باب ما قيل في شهادة الزور) أي من  
التقليد والوعيد (يقول الله) أي لأجل قول أقوال لا يدرى قوله (عز وجل والذين  
لا يشهدون الزور) أي لا يقيمون الشهادة الباطلة أو لا يحضرون محاضر الكذب  
والفسق والكفر والهمم القضاة قال ابن حجر أشار إلى المؤلف إلى أن الآية تنسب في  
ذمتها على شهادة الزور وهو اختياره ومنه لا حلف في تفسيره ولو تعبه المصنف فقال  
ما سبق الآية إلا في مدح تارك الشهادة تارك زور وقوله هو اختياره لا حلف في تفسيره  
لم يقل به أحسن المفسرين وحيداً فإنه زاد المؤلف الآية في معرض التعليق لما قيل في  
شهادة الزور من الوعيد لا وجه له أنها ما سبق الأفصح الذين لا يشهدون الزور انتهى  
وما قاله ابن حجر أنه لا يكون ما قاله المؤلف خطأ لما استدل به قوله كل مؤلف يثبت على  
ذلك من قول بعض المفسرين ويزعم السبق بأنه لم يقل به أحسن المفسرين وذموا  
المحصر فيه نظر لا يثبت ونقل في الفتح عن الطبري أنه قال وأوليا لأقواله عندنا أن المراد به  
مدح من لا يشهد شأنا من الباطل (وما قيل في) كتمان الشهادة بكسر الكاف (قوله)  
تعالى (ولا تكتفوا الشهادة) أي بالشهادة إذا دعيت لتأديتها عند الحاكم (ومن تكلمها فانه  
آثم قلبه) أي بآثم قلبه واستناد الآية إلى القلب لأن الكتمان يتعلق به لأنه مضمرة فيه  
(والله بما تعملون) من كتمان الشهادة أو إتمامها (عليه) فيما ذكر على كتمان الشهادة  
وأدائها وسقط لغيره في قوله الثاني قبل قوله لا تكتفوا الشهادة وقوله تعالى في سورة  
التسامون (تألووا) يعني (الاستكفاء الشهادة) كذا أفسره ابن عباس فيلزم من  
طريق على من أبي طلحة كائنه الطبري يروى عنه من طريق العوفي قال تألووا لتأكل

لم أصبح فقلت يا الله جعلي الله  
فدأب من تكلم في جانب الحرة  
فأصحت أحدنا يرجع اليك شيئا  
قال فذلك جبريل عليه السلام  
عرض في جانب الحرة فقال بشر  
أنتك أنه من مات لا يشرك بالله  
شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل  
وإن سرق وإن زنى قال نعم قال قلت  
وإن سرق وإن زنى قال نعم قال وإن  
سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب  
الخمر في حق زهير بن حرب نا  
اصحبل بن ابراهيم عن الجري  
عن أبي الصلاء عن الاخضر بن  
قيس قال قدمت المدينة فبينما أنا  
في حلة فيها ملا من قريش أذنا  
بجمل خشب الثياب أخشن  
الجسد أخشن الوجه

تعبه بكنيته إذا كان مشهورا بها  
دون اسمه وقد كثر منه في الحديث  
قوله صلى الله عليه وسلم الأمن  
إعطاء الله خبرا ففتح فيه عينه  
وشماله بين يديه ووراءه عمل فيه  
تخييرا المراد بالخبر الأول المال  
تكونه نصلي وأما سلب التخيير  
المال والمراد بالخبر الثاني طاعة الله  
فقال المراد بيمينه وشماله ما سبق  
أنه جميع وجوه المكالم والتخيير  
وتخييرها بالهمة أي ضرب يديه  
ففيه السطو النفع أي الوضرب  
قوله فأطلق في الحرة أي الأرض  
المبسطة جهرة سوداء قوله صلى  
الله عليه وسلم قلت وإن سرق وإن  
زنى قال نعم وإن شرب الخمر فنه  
تخلطه مخرج الخمر قوله فبينما أنا

في حلة فمأمن من قريش الملا الأشراف ويقال أيضا للجماعة والحلقة يسكان القوم في

بغير الحق وهو البسطة فلا تقسم الشهادة على وجهها وإلى هو التحريف وقدم الكتاب  
وأن المرفوع رحمه الله بكلمة مرفوعة التزييل في مفر من الاحتياج ولم يقل وقوله وإن  
لم يقل بين الكلمة القرآنية فتصبرها وهو قال (حدثنا عبد الله بن منته) بضم الميم  
وكسر التون آخر ما أورد عبد الرحمن المروزي الزاهد أنه (سمع وهب بن جرير) هو ابن  
حازم الأزدي (وعبد الملك بن ابراهيم) مولى بني عبد الملك القرشي (قالا حدثنا شعبه) بن  
الطاح (عن عبيد الله بن أبي بكر بن الحسن) بن عبيد (عن) جده (أنس) هو ابن مالك  
(رضي الله عنه) أنه (قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفار) جمع كبيرة واختلف  
فبينما أقرب أنها كل ذنوب الشارع عليه هذا وأصرح جبال عبيدته (قال) عليه  
الصلاة والسلام الكفار (الاشترط الله) رفع خبر عن المبتدأ المقدّر (وعقوب الوالد بن)  
بان يفعل الوفاء أي يه تأذي ليس باليمين مع كونه ليس من الأفعال الواجبة (وقتل  
النفس) أي بغير حق قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم جالدا فلهذا الآية  
(وشهدا الزود) الواو في الثلاثة للعطف على السابق وليس المراد حصر الكفار فيها  
فكريل اقتصر على أكبرها والشركاء أعظمها وهذا الحديث آخر جبهه أيضا في  
الادب والبيان ومسلم في الأيمان والقرمى في البيوع والتفسير والنسائي في القضاء  
والقصاص والتفسير (تابعه) أي تابع وهب بن جرير في روايته عن شعبه (عقد)  
هو محمد بن جعفر (وأبو عاصم) عبد الملك العقدي فيما وصله أبو سعيد النخعي في كتاب  
الشهود وابن منته في كتاب الأيمان (وجز) يقع الموصوف بعد الهاء الساكنة زاي  
ابن أسد الهمي فيما وصله أحمد (وعبد الصمد) بن عبد الوارث فيما وصله المؤلف في  
البيان الأربعة (عن شعبه) أي ابن الحاج المذكور به قال (حدثنا مسدد) هو ابن  
مسدد قال (حدثنا بشر بن الفضل) بن لاحق الزرقاني قال في رواية البصري قال  
(حدثنا جرير) بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسعيد بن أبيان الأزدي (عن عبد الرحمن  
ابن أبي بكر عن أبيه) أبي بكره فتصعب بضم التون الثقفي (رضي الله عنه) أنه  
(قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) سقط لا يذوق الأولى (الآ) يقع الهمزة  
وتخفيف اللام لتبنيته لتدل على تحقق ما بعدها (أبشركم) بالتشديد والذى في اليونانية  
بالتخفيف أي أخبركم (يا أكبر الكفار) قال ذلك (قلنا) تأكيد التنبه السامع على  
أحضارهم (قالوا يا رسول الله) أي أخبرنا (قال) عليه الصلاة والسلام أكبر  
الكفار (الاشترط الله وعقوب الوالد بن) وهذا يدل على انقسام الكفار في خلفها  
إلى كبيرها وكبر ووختمه ثبوت الصغار لأن الكبيرة والتبنيته إليها أكبر منها وأما ما وقع  
الاستاذ أي اصحق الأسفرايين والقاضي أبي بكر الباقلاني والأمام ابن القسري من أن  
كل ذنوب كبيرة وتبنيهم الصغار تنظر إلى عظمتهم من عصي بالذنوب فسد قالوا كما صرح به  
الزركشي أن الخلاف بينهم وبين الجمهور يقتضي قال القرافي وكأنهم كرهوا التبنيته بتبنيته  
أقد صغيرة إجمالا لا محذور بل مع تبنيهم وافقوا في الجرح على أنه لا يكون مطلقا المعصية  
وأما من التوب بما يكون خارجا عن العداوة لا يقصد هذا جميع عليه وإنما الخلاف

في حلة فمأمن من قريش الملا الأشراف ويقال أيضا للجماعة والحلقة يسكان القوم في

ودينة في قمها (وقوله فبينما أنا في حلة) أي بين أوقات عبودي في الحلقة (وقوله أذنا بجمل خشب الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه

في التسمية والاطلاق والصحيح التغير لروود القرآن والاحاديث ولان ما عظم مقصده  
اسم باسم الصكيرة بل قوله تعالى ان تجتنبوا كما ترميهم منكم منصرف في اقسام  
الذوب الى كذا وصفنا رذا قال الفزالي لا يليق انكار القرق منهم وقد عرفنا من  
مداركة الشرع انتهى ولا يلزم من كون هذه المذكورات اكبر الكثرة استواء رتبهم  
في نفسها كما اختلفت رتبهم وافضل من بكراته لا يقتضي استواء رتبهم وفي القضية  
بل يحتمل ان يكونا مختلفين فيها وكذلك هنا فان الاشارة اكبر القرب المذكورة  
(رجلس وكان مستكنا) تا كذا العجمة (فقال الاقول الزور) ولا يذو وكان مستكنا  
الاقول الزور ونا سقا فقال وفصل بين المعاطفين بحرف التنبيه والاستفتاح فظها  
لشأن الزور لما يقرب عليهم من الفاسد واذافة القول الى الزور من اضافة الموصوف  
الى حقيقته وفي رواية خالفه الجري رأى الاقول الزور وشهادة الزور وقال ابن دقيق  
العبد يحتمل أن يكون من الخاص بعد العام لكن ينبغي أن يحصل على التاكيد فانا  
لو جلنا القول على الاطلاق لم أن تكون الكذبة الواحدة متعلقا كبري وليس كذلك  
ومراتب الكذب متفاوتة بحسب تفاوت مقامه (قال) أنس (فما زال) عليه الصلاة  
والسلام (يكررها حتى قلنا لنبيه) عليه الصلاة والسلام (سكت) قال في الفتح أي شفقة  
عليه وكراهية لما يجره فيه كما كانوا عليه من كثرة الادب معه صلى الله عليه وسلم والحية  
لهو الشفقة عليه وقال في جمع العدة وتكلم بالحاصل لتركب هذا القرب من غضب  
الله وسوءه ولما حصل السامع من الرعب والخوف من هذا المجلس وهذا الحديث  
أخرجه أيضا في استقامة المرتدين والاستئذان والادب ومسلم في الايمان والترمذي في  
البو والشهادات والتفسير (وقال احمد بن ابراهيم) بن علي وهو أمه معاوية الموقف  
في كتاب استقامة المرتدين (حدثنا الجري) سعيد بن اباس الازدى عن سوياب الجري بن  
عبادة قال (حدثنا عبد الرحمن) هو ابن أبي بكر (باب) بيان حكم (شهادة الاعمي  
(و) بيان (أمره) في قصر فامة (وكناحه) بأمره (و) انكاحه (فقره) ومبايعته (يعه وشراعه  
(وتبوه في التاذين وغيره) كطامته الصلاة وامانة اذائق النجاسة (وما يعرف  
بالاصوات) عند تحققها اما عند الاستباه فلا تافا (وابا شهادة طامس) هو ابن محمد  
ابن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة معاوية سعيد بن منصور (والحسن)  
البصري (وابن سبر بن) محمد فاصوله ابن أبي شيبة عنهما (والزهرى) محمد بن مسلم بن  
شهاب فاصوله ابن أبي شيبة أيضا عنهما (وعطاء) هو ابن أبي رباح فاصوله الأثرم وهذا  
مذهب المالكية وبغيره المختصر وان أعني في قول وأصم في فعل يعني فلا يشترط في  
الشاهدان يكون جميعا يسرا وعند الشافعية كماله هو ولا تقبل شهادة الاعمي لانسداد  
طريق المعرفة عليه مع اشتباه الاصوات التي أو يعترض في ترجمته لكلام المصوم  
أو لشهود القاضي لانها تسمى لفظ فلا تحتاج الى معاشرة واثارة والسبب ونحوه مما

ثدي أحدهم حتى يخرج من نقض كتمية ووضع على نقض كتمية حتى يخرج من حلة تديه بتزليل قال فوضع القوم رؤسهم  
 تحت أيأت أحد منهم رجع اليه شأ قال ٤٦٦ فادبر وانته حتى جلس إلى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت

لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيأ  
 ان خليلي أبا القاسم على الله عليه  
 وسلم دعاني فاجبته فقال أتري  
 أحدا فنظرت ما على من الشمس  
 وأنا ظان اني معنق في حليجة  
 فقلت أراء فقال ما يسرني اني  
 مثله ذها أتفقه كله الا ثلاثة ذناير  
 ثم هؤلاء يصنعون المنايا يعقلون  
 شيأ قال قلت مالك ولا خوف من  
 ولم تنصرف للحيلة والثابت قال  
 قطرب عن رؤبة يقال بقرجه نام  
 أي بميدة القمر وقال الواحدى  
 في موضع آخر قال بعض أهل  
 اللغة هي مشتقة من الجهومة  
 وهي الغلظ يقال جهم الوجه أي  
 غلظه وسبب جهنم لغلظ امرها  
 في العذاب (وقوله ثدي أحدهم)  
 فيه جواز استعمال الثدي في  
 الرجل وهو الصحيح ومن أهل  
 اللغة من أنكره وقال لا يقال ثدي  
 الا لمرأة أو يقال في الرجل شدة  
 وقد سبق بيان هذه اميسوطاني  
 كتاب الايمان في حديث الرجل  
 الذي قتل نفسه بسيفه فجعل ذنابه  
 بين ثديه وسبق ان التلى يذكر  
 ويؤت (وقوله نقض كتمية) هو  
 بضم التون واسكان القين المجهمة  
 ويصدها ضد مجة وهو العظام  
 الرقيق الذي على طرف الكتف  
 وقيل هو أعلى الكتف ويقال له  
 أيضا الناقض (وقوله يتزليل) أي  
 يغيرك قال القاضي قبل معناه

يثبت بالاستقاضة كملوث والملك ان كان المشهود له معرف الاسم والتسبب وما يتحمله  
 قبل العمى ان كان المشهود له وعليه معرف الاسم والتسبب بخلاف ما يحمله  
 أو أحدهما وان يقبض على المقر حتى يشهد عليه عند القاضي بما يصح من نحو طلاق  
 أو عتق أو مال لشخص معرف الاسم والتسبب (وقال الشيخ) عامر بن شرار حيل بما  
 وصله ابن أبي شيبة (بحجوزته هاء اذا كان عاقلا) أي فطنا مدركا طائعا للأمور والقرائن  
 وليس احترازا عن الجنون اذ العقل شرط في البصر والاعى (وقال الحكم) يفتحن  
 ابن حنيفة وما وصله ابن أبي شيبة أيضا (وبشيء نحو رقبته) شهادته (وقال الزهرى) محمد  
 ابن مسلم عما وصله الكرايمى في أدب القضاء (أرايت ابن عباس لو شهد على شهادة  
 أ كتمت رقبته مع كونه كان أعمى (وكان ابن عباس) رضى الله عنهما فحمله عبد  
 الرزاق بعينه (يعنى رجلا) ليس (اذا غاب الشمس) يقبض عن غروب الشمس للافتطار  
 فإذا أخبرها غابت (انظر) من صومه (ويقال عن القبر فاذا قيل) زاد في رواية غير  
 أبي ذر (ه) طلع على ركنين ولا يرى شخص الخبوة وانما يصح صوته (وقال سليمان بن  
 بيان) ضد العين أو أوب (استأذنت) في الدخول (على عائشة رضى الله عنها فعرفت  
 صوق قالت) ولأبي ذر فقالت (سليمان) صدق سوف النداء (اجعل فانك مخلوق ما بيني  
 وبينك) أي من مال الكعبة وكان مكاتب الام المؤمنين معونة وفيه ان عائشة كانت  
 لا ترى الاحتجاب من العبد سواء كان في ملكها أو في ملك غيرها (وأجاز جعرة بن جندب  
 شهادة امرأته منقبة) بكون التون وفتح المثناة فوقية تصدها فاف مكرورة من  
 الانتساب ولا يذم منقبة بتقديم المثناة على التون وتشد القاف من التنجى التي  
 على وجهها نقاب قال الحافظ ابن حجر ولم يعرف اسم هذه المرأة هو به قال (حدثنا محمد  
 ابن عبد بن حيون) بضم عين عبيد مصفرا من غير إضافة القرشى التي مولاهم المدني  
 وقيل كوفي التبان قال (أخبرنا عيسى بن يونس) بن أبي اسحق السيمى (عن هشام عن  
 أبيه) عرو بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها) أنها (كانت مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم رجلا) هو عبد الله بن زيد الانصاري القارى وزعم عبد الغنى أنه الخطمي قال ابن  
 حجر وليس في روايته التي ساقها نسبه كذلك وقد فرق ابن منقده بين الخطمي  
 وأصاب والمعنى هنا سمع صوت رجل (يقرا في المسجد فقال) عليه الصلاة والسلام (رحمه  
 الله) أي القارى (القد أدركني كذا وكذا) أي وسبقه لا يذوقه وكذا الثانية (استطعن)  
 أي خستين (من سورة كذا وكذا) كلمة مهمة وهي في الأصل مركبة من كاف التشبيه  
 واسم الإشارة ثم قلت فصارت بكسرها عن العدد وغيره قال في الفتح ولم يقل على تعيين  
 الايات المذكورة وأغرب من زعم ان المراد بذلك احدى وعشرون آية لان ابن عبيد  
 الحكم قال فيمن أقر ان عليه كذا وكذا درهماه ياتزمه احد عشر ودرهماه قال  
 الداودي يكون مقر ابدعه من لانه أو لم يبيع عليه ذلك انتهى وقال المالكية والقضاة

العبد يبيع نفسه بغير لكونه يهرى قال والصواب ان الحركة والفتحة انما هما للرفع أي يقر لمن نقض  
 كتمية حتى يخرج من حلة تديه بوقع في القسح على حلة ثدي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة تديه بقراد الله في

قريش لا تعيرهم وتعييب منهم قال لا وديك لا أسألهم عن دنيا ولا استقيم عن دين حتى الحق باقوه وسوله في وحد شاشيان بن فروخ نا أبو الاشهب نا خلد العصري عن الاخضر بن قيس قال كنت ٤٧ في نفر من قريش فخرأوذوه وهو يقول

بشر الكاذبين من جنوبيهم بك  
في ظهورهم يخرج ويك من  
قبل اقتاتهم يخرج من جنباهم  
حال ثم تقى فتعد قال قلت من  
هذا قالوا هذا أبو ذر قال فقلت  
اليمقل ما شي معك تقول  
قبيل قال ما قلت الاشيا معته  
من تبعهم صلى الله عليه وسلم قال  
قلت ما تقول في هذا العطاء قال  
خسده فان فيه اليوم معونة فاذا  
كان غدا لم ينك قدسه في (حدث)  
زهر بن حرب ومحمد بن عبد الله بن  
غمر قال لا نأمنان بن عبيته من الهذ  
الزنادع الاعرج عن أبي هريرة  
يلخ به النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم  
الاول وثنته في الثاني وكلاهما  
صحيح (قوله لا تعيرهم) أي تأتهم  
وقلب منهم يقال عروته واعتقرته  
واعقرته اذا انتبه فطلب منه  
ساجدة (قوله لا أسألهم عن دنيا ولا  
استقيم عن دين) هكذا هو في  
الاصول عن دنيا وفي رواية  
البتاري لا أسألهم دنيا يهتد  
عن وهو الاجوداي لا أسألهم شيا  
من متاعها (قوله حدثننا بليل  
العصري) هو يضيئ النام المصم  
وفتح اللام واسكن اليا  
والعصري يضيئ القين والصاد  
المهمتين منسوب الى بق عصر  
(باب الحديث على الثقة وتبشير  
المنفق بالخلف)»

الشيخ خليل وكذا درهما عشر ونوكذا وكذا أحد عشر ونوكذا  
الشائعة ويجب عليه بقوله كذا درهم بالرفع دونه لكون الدرهم تسمية لما أحجمه  
بقوله كذا وكذا الوصل الدرهم أو خفض أو سكن أو كر كذا بلا عطف في الأحوال  
الأربعة فلولا احتمال التوكيد في الأخيرة وان انقضى النصب لزوم عشرين لكونه  
أول عدد مفرد نصب الدرهم عقبه اذا نظر في تفسير المصنف الى الأعراب ومضى كرها  
وعطفه بالواو أو بتم ونصب الدرهم كقولهم على كذا وكذا درهم أو كذا وكذا  
درهما تذكر الدرهم بعد كذا فلزم في كل من المثالين درهمان لانه أقرب بهم معنى وعظمها  
بالدرهم منصوبا فانظروا في تفسير لكل منهما مجتهد العطف غيرا فاقدره في صناعة  
الأعراب عجز الاحدهما وتقدر مثله لا تخروا وخفض الدرهم أو رفعه أو وضعه  
لا يتكرر لانه لا يصلح تغيير المبالغة (و زاد عباد بن عبد الله) يفتح العين وتشديد الواو  
في الاول ابن الزبير عن العوام السلمي في ما يوصله أبو يعلى (عن عائشة) رضى الله عنها  
(تجهيد) أي صلى (النبي صلى الله عليه وسلم في حق سمع صوت عباد) هو ابن بشر  
الانصاري الأشبلي الصحابي (يصل في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا) جملة  
الاستفهام (قلت نعم قال اللهم أرهم عبادا) هو ظاهره ان المهم في الرواية السابقة هو هذا  
المفسر في هذه مقتضى قوله زاد ان يكون المزدب فيه والمزب عليه حديثا واحدا فتجد  
القصة لكن يزعم عبد الغني بن سعد في جهات ما ان المهم في الاول هو عبادا فنه يزيد كما  
من فيصم الى صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجلين يعرف أحدهما فقال هذا أصوت  
عباد لم يعرف الآخر فقال عنه والى الذي يعرفه هو الذي تذكر بقراءته الايات التي  
نسبها وفيه جواز انسان عليه صلى الله عليه وسلم فيما ليس طريقه البلاغ وبقية  
مباحة تأتي ان شاء الله تعالى في فضائل القرآن ومطابقته لما ترجمه هنا من كونه عليه  
الصلوات والسلام اعتمد على صوت الرجل من غير رتبة مخصوصة وبه قال (حدثنا مالك بن  
إسماعيل) بن زياد بن درهم التمدى قال (حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة) هو عبد العزيز بن  
عبد الله بن أبي سلمة بفتح اللام واسمه الملقب بكسر الجيم وبهاء مضمومة  
المدى نزل بغداد قال (أخبرنا ابن شهاب الزهري) عن سالم بن عبد الله عن أبيه (عبد  
الله بن عمر رضى الله عنهما) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يلا يؤذن) للصبح  
(بليل) أي في ليل (فكلوا واشربوا حتى) أي الى أن (يؤذن) أو قال حتى تسعوا اذان  
ابن أم مكتوم) عمرو وأبو عبد الله بن قيس القرشي والشليمي الراوى (وكان ابن أم مكتوم  
رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له التيام أصبعت) في الاذان أصبعت أصبعت مرتين  
• ومطابقته لما ترجمه الاعتماد على صوت الامي وقد سبق في اذان الامي من كتاب  
الاذان • وبه قال (حدثنا زيد بن يحيى) بن زياد أبو الخطاب البصري قال (حدثنا حاتم  
ابن وردان) أبو صالح البصري قال (حدثنا أيوب) بن أبي عمير كيسان الحنفي (عن

(قوله عز وجل اتفق اتفاق ملين) هو معنى قوله عز وجل وما اتفقهم من شيء فهم يختلفون فيستعين الحديث على الاتفاق في عرجو الخبير  
والتبشير بالثقة من فضل الله تعالى (قوله صلى الله عليه وسلم من اتفق على شيء لم يزلوا عليه) هو قال ابن خزيمة لا ن) هكذا وقعته رواية ابن خزيمة بالنون

اتفق عليك وقال بين القملائي وقال ابن عمر لا نجهل ما لا يقضه الله والليل والنهار

قالوا وهو غلط منه وصوابه ملائي ٤٦٨ في سائر الروايات ثم ضبطوا رواية ابن عمر بن وجهين أحدهما استكان

عبد الله بن أبي مليكة) نسبه لده لشهرته به واسم أبيه عبد الله بالصغير واسم أبي  
مليكة زهير (عن السور بن حنيفة) الزهري (رضي الله عنهما) أنه قال قدمت على النبي  
صلى الله عليه وسلم (أقضية) وفي الهيئة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقضية ولم  
يعط حزمة منها شيئا (فقال لي أي حزمة انطلق بها إليه) صلوات الله وسلامه عليه (عسى  
أن يعطينا منها شيئا) أقام أبي على الباب فتكلم فصرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته  
فخرج (بالقائه ولا يذعن الجوى والمستلخى خروج (النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء)  
وفي الحديث فخرج إليه وعليه قبايعها (وهو ربه بحامته وهو يقول خباثت هذا الخباثت  
هذا ذات أمرتين) ومطابقة الحديث لا ترجع كذا في قوله (كما لا ينبغي في (باب) جواز  
(شهادة القاء) وقوله تعالى) بالبر عظاما على ما يقبضه (فإن لم يكن) أي فإن لم يكن  
الشهيدان (رجلين فرجل واحد) فإن قلنا شهد أو قال الشهيد رجل واحد فإن كذا قاله  
البيضاوي كالخشي قال في المصابع الأنسب فإن لم يكن الشهيدان رجلين فالشاهدان  
رجل واحد أو قلنا شهد رجل واحد لأن المأمور بهم المخاطبون لا الشاهد انتهى  
وهذا مخصوص بالأموال عندنا وبما عدا الحدود وانقصاص عند الحنفية وهو قال  
(حدثنا ابن أبي هريرة) عبد الله بن يحيى قال (أخبرنا محمد بن جعفر) هو ابن أبي كثير (قال  
أخبرني) بالافراد (زيد) هو ابن أسلم (عن جابر بن عبد الله) بن عبد بن أبي سرح بنغ  
المهمة وسكون الراية بعد ما سمعته القرشي العامري المحكي (عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه) وسقط لا يذرا لخدري (عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس  
ولا يذرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس (شهادة المرائع مثل نصف شهادة الرجل)  
لقوله تعالى فرجل واحد (قلنا) بالالف بعد التثنية ولا يذرا قلنا (بلى) قال فذلك  
يكسر الكاف (من نقصان عظمها) لأن الاستظهار بأخري يؤذن بقلة ضبطها وهو شهر  
بقلة عظمها وهذا موضع الترجمة وأنواع الشهادات سبعة ما يقبل فيه شاهد واحد  
وهو رؤية هلال رمضان لحديث ابن عمر أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقام وأمر  
الناس بصيامه وأمر أبا داود وابن جابر وما يقبل فيه شاهدان في الأموال خاصة  
لحديث مسلم وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما وما يقبل فيه شاهد واحد أو أن في  
الأموال وعيوب القاص خاصة وما يقبل فيه شاهدان في الحدود والنكاح وانقصاص  
لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يجوز شهادة النساء في الحدود ولا في النكاح  
والطلاق وقيس بالثلاثة ما في معناها كقصاص ورجعة وأسلام وردت جرح وتقديل  
وموت وأعمار وما يقبل فيه شاهدان وعين وهو في مسائل دعوى رد البيع بالغيب  
ودعوى البكر والشيبة العتقة على الزوج ودعوى الجراحة في عضو باطن ادعى انضمام  
أنه غير مسلم ودعوى عسارت نفسه إذا عهد له بالوعلى الغائب والميت وولي الصغير  
والجنون ونحوها إذا قال لامرأته أنت طالق أمس ثم قال أدبت أنما طالق من غيري فيقيم

اللام وبعد ما حسن قول الثاني  
ملائي بنغ اللام بلا همز (قوله)  
صلى الله عليه وسلم بين القملائي  
صالحا لا يقضه الله والليل والنهار)  
ضبطوا أصح وجهين أحدهما  
صحيحا للتونين على المصدر وهذا  
هو الأصح الأشهر والثاني حكمه  
القاضي صوابا لدل على الوصف  
ووزنه فعلا مسقة قبله والبيع  
الصبا والذام واليسل والنهارق  
هذه الرواية منصوبان على  
الطرف ومعنى لا يقضه الله أي  
لا يقضها يقال غاض المأمور غاضه  
الله لازم وبعد قال القاضي قال  
الامام المازري هذا مما تأول  
لأن البين إذا كانت بمعنى المناجاة  
لتجمل لا يوصف بها الباري  
صيانة وتعالى لأنه لا يضمن إثبات  
الشمال وهذا يقتضي التصديق  
وتقدس الله صفة عن التسميم  
والحد وانما خاطبهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بما يفهمونه  
وأراد الاختيار بأن الله تعالى  
لا يقضه الاتفاق ولا يحد حصة  
الاملاق قبل الله من ذلك وغير  
صلى الله عليه وسلم عن والي التهم  
بسمع البين لأن البين لما يقبل  
ذلك بينة قال ويحتمل أن يريد  
ذلك أن قدرة الله صيانة وتعالى  
على الأشياء على وجه واحد  
لا يختلف ضيقا وقوة وان  
المقدورات تقع بها على جهة

واحدتوا لا تختلف قوتها كاختلاف قوتها بالبين والشمال تعالى الله عن صفات الخلقين ومشابهة  
المحدثين وأما قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية فيدل على أن القضيض فيها ما هو وإن كانت قدرته صيانة وتعالى



حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق بن همام نا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخو هب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا حديث منها وقال قال رسول الله ٤٦٩ صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى

قال اني اتقن اتقن عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله ملائكة لا يقضيه احد البسل والنهار اربأتم ما اتقن من خلق السموات والارض فانه لم يقض ما في عينه قال وعرضه على المأمومة الاخرى القبض ويرفع ويحضر

واحدة فانه يفعل بها التخلقات ولما كان ذلك غنيا لا يمكن الا بد من غير من قدرته على التصرف في ذلك بالدين ليقومهم المعنى المراد بها اعتادوه من التسلط على سبل المجاز هذا آخر كلام المازري قوله فدرواية محمد بن رافع لا يقضيه احد البسل والنهار ضبطنا به وجه نسب الليل والنهار ورفعهما لتسب على الطرف والرفع على انه قال قوله صلى الله عليه وسلم وبه الاخرى القبض يحضر ويرفع ضبطوه بوجهنا أحدهما القبض بالليل والياء المتناقص والثاني القبض بالثقاف والياء الموجدة وذكر القاضي انه بالثقاف وهو الموجد لا كثر الزواة قال وهو الاظهر والمعروف قال ومعنى القبض الموت أما القبض بالثقاف فلا حجاب والطاهر الرزق الواسع قال وقد يكون معنى القبض بالثقاف أي الموت قال الكرواي والقبض الموت قال القاضي قيس يقولون

في هذه الصورة الهيئة بما دعاه ويصفحه ما طلبه الاستظهار والمراد بالخلاف في الاولى قدم العيب وفي الثانية عدم الوطء وما يقبل فيه اربع مضمات الرجال في الشهادة على الزنا ثم يكتفي في الشهادة على الاقرار به اثبات واجازة كقولهم شاهدة النساء في النكاح والطلاق والتسبب والاموالواختلف فيما لا يطعن عليه الرجال هل يكتفي فيه امرأ واحدة فعند الجمهور لا بد من اربع وعن مالك تكتفي شهادة البعض وقال الحنفية يجوز شهادتها وحدها وهذا الحديث قدمناهم من هذا في كتاب الحضر (باب حكم شهادة الاماموا العبيد) اي في حال الرق (وقال أنس) فيما وصله ابن أبي شيبة من رواية المختار بن فلفل (شهادة العبد) الرقيق (جائز اذا كان عبدا واجازة) اي حكم شهادة العبد (شرح) القاضي فيما وصله ابن أبي شيبة وعبد بن منصور في الشيء اليسير اذا كان مرضيا او عنه جوازها الا لسبب (و) اجازة ايضا (زرارة بن اوفى) قاضي البصرة (وقال ابن سيرين) محمد بن عيسى بن عبد الله بن الامام أحمد (شهادة) يقضي العبد (جائز) الا العبد لسببه واجازة) اي حكم شهادة العبد (الحسن) البصري (وابراهيم) القاضي فيما وصله ابن أبي شيبة عنهما من طريقين (في الشيء) بالثقاف والقولية وكسر الفاء الملقب (وقال شرح) القاضي عما وصله ابن أبي شيبة ايضا (كلهم) بنو عبيدوا (ولابن السكن) كلهم عبيدوا ما فاقطع بنو هذا قاله لما شهد عنده عبدا واجازة شهادته فيقول انه عبدا واتقن الا ثمة الثلاثة على عدم قبول شهادة العبد مطلقا لانه ناقص الحال قليل المبالاة فلا يصلح لهذه الامانة وقال الحنابلة والفقهاء لمداد في تنقيصه وتقبل شهادة عبيد حتى في حدود قودها ومنه لا تقبل فيها وهي أشهره (حدثنا ابو عاصم) الضحاك بن محمد (عن ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (عن ابن ابي مليكة) عبد الله (عن عقبة بن الحرث) بن عاصم بن نوفل بن عبد مناف بن نوفل المكي الصحابي من سبله الفخري في ابي بعد الحسنين (ح) التحويل قال المؤلف بالسند (وحدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا يحيى بن سعيد) القطان (عن ابن جريج) عبد الملك أنه (قال سمعت ابن ابي مليكة) عبد الله (قال حدثني) بالافراد (عقبة بن الحرث) وسخط في بعض النسخ من قوله (وحدثنا علي) الى آخره عقبة بن الحرث (او سمعته منه انه تروى أم يحيى) غنية او زينة (بنت ابي اهاب) بكسر الهمزة (قال القاضي) أم تسودة) لم نسم (فكانت قد ارضعتك) ثقف عقبة والقيز وجهها قال عقبة (فذكرت ذلك) الذي قالته الامه (لقبي) صلى الله عليه وسلم فاعرض عن قال فتصيت) أي من تلك الناحية الى قبل وجهه (فذكرت ذلك) الذي قالته (عليه الصلاة والسلام) قال وكيف) خير مبتدا محذوف اي كيف خذ أو كيف بقاء الزوجة (والحال ان) قد زعمت (أي قالت) الامه (انها) وللعوى والمستحق ان (قد ارضعتك) انها معها) وهو يقتضى فراها بقول الامه المذكو وتناول تكتن شهادتها مقبولة ما عمل بها وأجيب بان في بعض طرق

فاخت تصبه بالصاد اذا مات وطى يقولون فالتت نفسه بالتاء وقبل اذا ذكر النفس فبالصاد اذا قبل فالتت نفسه بالتاء وقبل اذا ذكر النفس فبالطاء وبما في رواية أخرى وبسببه الميزان يحضر ويرفع فقد يكون عبارة عن الرزق ومقاديره وفيه يكون عبارة عن جهنم

(حدثنا) أبو الربيع الزهراني وثيقته بن محمد كلاهما عن حماد بن زيد قال أبو الربيع نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الزبيعي عن ثوبان ٤٧٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل ديننا رقة

الرجل يدن رقة وثيقته على عياله  
ودنا رقة وثيقته الرجل على دابته  
في سبيل الله ودنا رقة وثيقته على  
أصحابه في سبيل الله قال أبو قلابة  
وبدا الصالح ثم قال أبو قلابة وأي  
رجل اعظم أجرة من رجل يتفق  
على صال حلال بينهم أو يتعهم  
الله به ويتعهم **وحدثنا أبو بكر**  
**ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو**  
**كريب وإسحاق بن كريب قالوا نا**  
**وكيع عن يحيى بن عمار عن ابن**  
**زفر عن مجاهد عن أبي هريرة قال**  
**قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم دنا رقة وثيقته في سبيل الله**  
**ودنا رقة وثيقته في رقة ودنا رقة**  
**ثوبان رقة وثيقته على مسكين ودنا رقة**  
**ثوبان رقة وثيقته على أهلك اعظمها أجرة**  
**الناس ثيقته على أهل**

المقادير ومعنى يخفض ويرفع قيل  
هو عبارة عن تقدير الرزق يقره  
على من يشاء ويومعه على من يشاء  
وقد يكونان عبارة عن تصرف  
المقادير بالخلق بالرزق والخلق والله  
أعلم

(باب فضل الثقة على الصالح  
والملوك) وثم من شيعهم أو  
حسن ثقتهم عنهم  
مقصود الباب الحديث على الثقة  
على الصالحين والبيان عظم الثواب  
فيه لأنهم من شيع ثقتهم  
بالقرابة ومنهم من تكون مندوبة  
قد تكون مدونة ومنهم من

الحديث فاستمولا لأهل مكة وهو لفظ يطلق على الحرة التي عليها الولاء فلا دلالة على  
أنها كانت وثيقة وثيقته بان رواية حديث الباب فيها التصريح بأنها أمة قسيسين أنها  
ليست بمنزلة ثوبان قال ابن دقيق العيد أن أخذنا ظاهر حديث الباب فلا بد من القول  
بشهادة الأمة وثيقته بعضهم فيما ادعاه من لزوم شهادة الأمانة ورد في الشكاح عند  
البخاري لفظ بخاتنا امرأتنا سوداء وفي الباب الآخر لخات امرأتنا قسيس بالأمه  
وأوجب بان يحيى مرواية وصف يجب أن يكون سالرا واية الإطلاق قسيسين ان المراد  
الامة اللهم الا ان يدعى أنه أطلق عليها أمة محاذرا باعتبار ما كانت عليه وانما هي حرة  
بجليل قوله في الحديث مولاهل مكة فأنه ليس هذا من شهادة الأمانة في شيء على أنه  
لم يعمل بشهادتها في حديث البخاري وانما عليه السلام على طريق الودع (باب  
شهادة المرأة) **و** به قال (حدثنا ابو عاصم) الفضل بن محمد (عن عمر بن سعيد) بكسر  
العين وعمر بن عثمان بن حسين التوفلي القرشي المكي (عن ابن أبي ملكية) عبد الله  
(عن عتبة بن الحرث) التوفلي أنه (قال تزوجة امرأته) هي أم يحيى بنت أبي اهاب كا  
في الاسري (بخات امرأته) لم يقل أمة قالوا في عقيدة له عندنا وقد مر في ذلك غيرنا  
(فقلت اني قد ارضعتك) زاد المؤلف في العلم من طريق عمر بن محمد عن ابن حبان عن  
ان أبي ملكية ما ارضعتني ولا أخبرتني يعني بذلك قبل التزويج (فأنت التي صلى الله  
عليه وسلم) وفي العلم فركب الرسول الله صلى الله عليه وسلم باليد بنية فأنه (فقال)  
عليه السلام والاسلام (وكيف قد قيل دعها) اتركها (عنك) انك لا تعرفها (استخرج من  
قيل شهادة المرأة وحدها وأجاب الجمهور بمحصل التمس في نوه في السابقة فها معناه  
على التزويج والامر في قوله في هذا دعها عنك على الارشاد

(حديث الاقل) هذا ساقط عندنا في الوقت (باب تعديل القسام بينهم بعضا) **و** به  
قال (حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود) الزهراني العنكي بنفع العين المهمل والمثناة  
التوقية بصري دخل بغداد (وافهم في بعضه) بعض معاني الحديث ومفاد لفظه (احد)  
مجردا عن السب ولم يبينه أو على الجمل وفي الاطراف خلف أنه ابن نونس وجرم به  
الدماسطي وكذا ثبت في نسخة القرع كآصله ورم عليه علامة قد وقال ابن جرير انه رأى  
كذلك في نسخة الحافظ أبي الحسن اليونيني قلت وكذا رأيته وقد أحمله في جميع  
الروايات التي وقعت له الاخذة وقال ابن عساكر والمزني انه وهم وفي طبقات القراء  
لذهبي انه ابن النضر وزعم ابن خنوق أنه ابن خنبل وأحد بن نونس هذا هو أحد بن  
عبد الله بن نونس البوحي المعروف بشيخ الاسلام وهل أحد المذكور وهما رقيق لاني  
الربيع في الرواية عن أبي الربيع قال (حدثنا علي بن سليمان) الخزاعي أو الاسلي  
بويحي (عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن الزبيعي) بن العوام (وسعيد بن المسيب)

شكون ناجة جلت الشكاح ارمك الذين وهذا كله غاضل بحوث عليه وهو أفضل من مذكور الطوع ولهذا  
قال على الله عليه وسلم في رواية ابن أبي شيبة اعظمها أجر الذي اتفقته على أهلنا مع انه قد كرهه الثقة في سبيل الله

حدثنا عبد بن محمد البرقي نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي بكر الكوفي عن أبيه عن طلحة بن عمار عن شقيقه قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ به قاهرمان فهدى مثل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا ٤٧١ قال فاطلقنا أعطهم قال فالتسول

بفتح المنة الحقة المشددة كسر هـ (وعلمة بن وقاص الليثي) العنوازي (وعبد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة) بن سعود الاربعي عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله  
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافك يكسرونهم ما يبلغ ما يكون من الاقارب والكنب  
 ما قالوا فيها الله الله قال الزهري محمد بن مسلم بن نهشل (وكلامهم) أي مرو عنهم  
 بعدد (حديثي طائفة) قطعة (من حديثها) وقد تعدى الزهري روايته لهذا الحديث  
 ملقاعين هؤلاء الاربعون قالوا كان فيني أن أنفرد حديث كل واحد من الاثني عشر كراه  
 عباس فيما ذكر في الفتح (وبعضهم أوحى) احتفظا لكرهه الحديث (من بعض وأثبت  
 له اقتصاصا) أي سيافا (وقد وعيت) بفتح العين أي حفظت (عن كل واحد منهم  
 الحديث) أي بعض الحديث (الذي حدثني) به منه (عن) حديث (عائشة) فاطم الكحل  
 على البعض فلا تنافي بين قوله وكلام حديثي طائفة من الحديث وبين قوله وقد وعيت  
 عن كل واحد منهم الحديث تأييده عليه الكرماني في الحاصل أن جميع الحديث عن  
 مجموعهم لأن مجموعهم عن كل واحد منهم (وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن  
 عائشة) أي قالوا انهم (كانت) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج  
 فمرا أي إلى سفر فمروا بزوج الخافض أو مخرج يخرج معهن يتفقن بالنسب على

القولية (القرع يذرا واجهه) فطبيعة القلوب (فأين) ابتداء ثابت قال الزركشي  
 فيما نقله عنه في الصابج ولم أره في النسخة التي وقت عليها من التتبع أنه الوجه ويروى  
 أن بين يدي ثواب وثبت وقع به المصاحف فقال دعوها لأن الرواية الثانية ليست على الوجه  
 خطأ إذا انصوح أنه إذا روي المؤنث جاز الحاق التلخيص موصولا كان أو استقواما  
 أو غيرهما انتهى ولم أقص على الرواية الثانية هنا من هي في تفسير سورة النور لغير أبي  
 ذر والمصنف فأى أوجه (خرج سمها خرج جماعه) ولا يذعن الجوى والمسلقي  
 أن خرج بزيادة همزة قال في القح والاول هو الصواب ولعل ذا الهمزة أن خرج بضم الهمزة  
 مبنيا للمفعول (فأقرع) عليه الصلاة والسلام (منافقوا افترواها) هي غزوة بني  
 المصطلق من خزاعة (خرج سمحي) فيه إشعار بأنها حكماء في تلك الغزاة وحدها  
 ويؤيد ما في رواية ابن الحنفى بلفظ خرج سمى عليهم (خرج بي معه وأماما ذكره الواقدى  
 من خروج أم سلمة) أيضا في هذه الغزوة فضعيف قالت عائشة (نخرجت معه) عليه  
 الصلاة والسلام (بعدها أنزل الحجاب) أى امره (فأنا أجل في هودج وانزل فيه) بضم  
 الهمزة فليس مسلمين للمفعول وهو هودج هو الدال المهملة تقو حنين فيها وأوسا كنة

آخرهم محل لقبه نبي الانبياء وهو ما وضع على ظهر البعير ابيه النساء ليدون  
استراهم (فسر فاحي) ان افرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ثلاث وقبل  
بما فاقه اعداءه من غزوة (ودونا) اخرى منا (من المدينة اذن) بالمو والتخفيف  
ويجوز التصريح والتشديد اعم (اليه الرحيل) في رواية ابن اسحق عند أبي عروة قبل  
من فاشتهر افعين بن عبد الله العدوي بقتله اقدمهم لجامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ايها الضعيف  
تسبب قطعك فان فعلت شيئا فلا علم فان فعلت عن اهلنا قلنا قريبتك فان فعلت عن ذي قريبتك شيئا فكذلك وهكذا يقول



قال انس فلما نزلت هذه الآية لم ين تناووا البر حتى تنفقوا مما تصبون فام ابو طلحة رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تناووا البر حتى تنفقوا مما تصبون ٤٧٣ وان احب امرؤ الى بصرى وانما صدقة الله

ارجو برها وذرها عند الله

فضمها يا رسول الله حيث شئت

الفتنة على ابي ذر الهوى يفتح

الراء على كل حال قال وعليه

ادوسكت اهل العلم والمخط

بالشرق وقال الصورى حى

بالفتح واتقوا على ان من رفع

الارامولها حكم الاعراب فقد

اخفا قال وبارفع قرأه على

شيوخنا بالانديس وهذا الموضع

يعرف بضميرى حديد كلبى

المسعود كرم رواية جادين

سلة هذا الحرف برصا يفتح الياء

وكسر الراء كذا مصفا من ابي

جبر عن العدى والسر قدى

وكان عندنا مجيد بن العرى

من رواية جادين برصا بكسر الياء

وفتح الراء وسطه الجدى من

رواية جادين برصا يفتح الياء والراء

ووقع في كتاب ابي داود بيعات

أرضى برصا لله واكتفى

روايتهم في هذا الحرف بالضم

و روى شاذى بعض شيوخنا

بالوجين وبالمد وجدته بخط

الاصلى وهو خاطى بى بهذا

الاسم وليس اسم يروى الحديث

يدل عليه والله اعلم هذا آخر

كلام الفضلى (قوله فام ابو

طلحة الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ان الله تعالى يقول في

كتاب الخ) فيه دلالة للمذهب

الصحيح وقول بالجهوز الله يجوز

سنة (فبعثوا الجبل) أى آثاروه (وساروا فحدثت عدى بعدما استقر الجبل) أى ذهب  
ما ضيا وهو استقل من مز (فجئت مغزاهم وليس فيه أحد) وفي التفسير فجئت مغزاهم  
وليس بهادع ولا يجيب (فأتمت) بالضعف قصصت (منزلى الذى كنت فيه ظننت)  
أى علمت (انهم سيقفون) بكسر القاف وحذف التون تحقيرا ولا يورى ذرو الوقت  
سيرة دونى (فخرجون الى فينا) بضم سين (بالجبل) وجواب يناقوه (غلبنى عيناى  
فجئت) أى من شدة الغم الذى اعترأها أو أن الله تعالى لطف بها فالتى عليها التزم لتخرج  
من وحشة الاضداد الى البرية بالليل (وكان صفوان بن المهمل) ففتح الطاء المشددة  
(السلى) بضم السين ورفع اللام (ثم الله كواى) بالذال المججمة منسوب الى الذى كوان  
ابن ثعلبة وكان بها يا فاضلا (من وراة الجبل) وفي حديث ابن عمر عند الطبرانى ان  
صفوان كان سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل على الساقة فكان اذا دخل الناس  
قام يمشى ثم اتبعهم فى سبط لى أنابه وفي حديث أبى هريرة عند الزاوى كان صفوان  
يخطب عن الناس فيصيب القدر والجواب والاداة وفي مرسل مقاتل بن حيان فى  
الاكل فيصلى فيصلى به فيعزق فى أصحابه (فأصبح مندمغى) كأنه تأخر عن مكانه حتى  
قرب الصبح فركب لظهوره ما يسقط من الجيش على خيظه السيل أو كان تأخره جملون  
به عاده من غلبة التزم عليه (قرأى سواد انسان) أى شخص انسان (فأم لا يدري  
أرجل أم امرأه) فأتى زادنى التفسير فرفى حين رأى (وكان يراى قبل الجلب) أى  
قبل نزوله (فأستيقظت) من نوى (بأستباجه) أى بقوله فاقه وقال اليه راجعون (حين  
أناخر راحته) وكأنه شق عليه ما يرى له أشفة فلذا استرجع ولا يورى عن الكشمير حتى  
أناخر راحته (فوطى بها) أى وطى صفوان يد راحته ليسهل الر كوب عليه فلا تضاج  
الى مساعد (فركبها فاطلق) صفوان حال كونه (يقودى راحته) حتى أتى الجبل  
بعد ما نزلوا حال كونهم (مترسين) بفتح العين المهملة وكسر الراء المشددة بعدها سين  
مهملة تازلين (في نحر الظهيرة) حتى بلغت الشمس منهاها من الارتفاع وكانها وصلت  
الى الصعر وهو أعلى الصدا وأولها وهو وقت شدة الحر (فهل من ذلك) زاد اوصال  
فى شأنى وفي رواية أبى أويس عند الطبرانى فهناك قال أهل الاثقال ونسبه ما قالوا  
(وكان الذى تولى الاثقال) أى عدى له وقتلهم أو المتأقين (عبد الله بن أبى بن سلول)  
بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد المنة التحسبوا بن سلول يكتب بالافتح والرفع  
لان سلول يفتح السين غير منصرف علم لعبد الله فهو مفعلة لعبد الله لا تادى وأتباعه  
صطح بن ثعلبة وحسان بن ثابت وحشة بنت جهم وفي حديث ابن عمر فقال عبد الله بن  
أبى جهم يرويه الكعبة وأتباعه على ذات جماعة وشاع ذلك فى العسكر (فقدنا المدينة  
فأشكت) عمر بن الخطاب (بها مشرا) زاد فى التفسير حين قدمها ورادها قبل لها (والناس  
يضيئون) بضم أوله يضيئون (من قول أصحاب الاثقال) وسقط الجموى والسختى قوله

ق ع أن يقال ان الله يقول كما يقال ان الله قال وقال مطرف بن عبد الله بن الأشتر التامى لا يقال الله يقول

وانما يقال قال الله أو الله قال ولا يستعمل مضاربا وهذا خطأ والصواب جواز وقد قال الله تعالى والله يقول الحق وهو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاب الرحمة فذاب ما خلق الله من خلقه قالوا يا رسول الله فماذا يذيب الرحمة قال لا شيء الا انفس الناس فانفسهم تذيبونها  
أبو طحفة في القاربه وبني عوف في حدي محمد ٤٧٤

الآية لن تناووا العوسق تنقوا  
ما تحبون قال أبو طلبة أرى ربنا  
يأنا من أمواتنا فاشهدك  
يا رسول الله في قد جعلت أرضي  
يعز الله قال فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجعلها  
في قرينك قال فجعلها في حسان  
ابن ثابت وأى بن كعب

والناس (ويريبن) يفتح أو لمن رآه ويجوز فيه من أراه أي يشكك في ويوهني  
(في وجي) أي لا يرى من النبي صلى الله عليه وسلم الخلف) يضم الهمزة وسكون الغاء عند  
ابن الخطبة عن أبي ذر كذا في حاشية قورع الوثنية كمي وفي منتها زيادة فتح الهمزة  
والطاء أي الرقى الذي كنت أرى منه حين مرضي) يفتح الهمزة والواو (أما الخليل)  
عليه الصلاة والسلام (فيسلم ثم يقول) ولعمري والمذلل فيقول (كيف نيكم) بكسر  
الهمزة والقوة فيوهني في الإشارة لقولته مثل ذا كم في المذ كذا في التنقيح وهي تدل على  
إطعام من حشموه أي أكلوا على نوع جفا من قوله نيكم (لا أشعر بشئ من ذلك) الذي  
يقوله أهل الافك (حق فقهت) يفتح اتون والقاف وقد تكسر أي أفتقت من مرضي ولم  
تتكملى إلى الصحة (فخرجت أنا وأوم سطح) بكسر الميم وسكون السين وفتح المهملة  
آخره ما مهملة (قبل المتابع) بكسر القاف وفتح الواو حدثوا المتابع بالصاد والعين  
المهملة من موضع خارج المدينة (متبرزا) يفتح الراء المشددة وبالرفع أي هو ومتبرزا  
موضع قضا حاجتنا ولغيري ذم من زنا بالبر بدلا من المتابع (لا يخرج الجلال إلى الليل  
وقد قبل ان تفتح الكف) يضم الكاف والتون جمع كنيف وهو الساتر والمراد به هنا  
المكان المتخذ لقضاء الحاجة (قرسا من يوتقوا ورا من العرب الأول) يضم الهمزة  
وتخفيف الواو وكسر الهمزة في القرع ونعيم يفتح العرب وفي نسخة الأول يفتح الهمزة  
وتشديد الواو وضم الهمزة ثلث الراء قال النورى وكلها ما صحيح وقد ضبطه ابن الحاجب  
بفتح الهمزة وتصرح بمنع وصف الجمع بالضم ثم خرج على تقدير ثبوته على أن العرب  
اسم جمع فتمت جوع قصصه مفر داه هذا التبري قال والرواية الأولى أشهر وأبعد  
انتهى إلى لم يفتقوا باخلاق أهل الحاضرة والجمي في التبرز (في البرية) يفتح الواو  
وتشديد الراء والمتن في الحاشية خارج المدينة (أرى المتن) بفتحة القوية فتون ثم زى  
مشددة طلبا للزاهة والمراد البعد عن البيوت والشك من الراوى (فاقبلت أنا وأوم  
سطح) سلمى (فت إلى رحم) حال كونهما (غنى) أي ما شين وروهم يضم الراء وسكون الهاء  
واضحه أنيس (فتون) بالعين المهملة والثالثة والراء المفتوحة أي أم سطح (في رحمها)  
بكسر الميم كسمن صوف أو زوا وكان قاله الخليل (فقال قصص سطح) بكسر العين  
المهملة وفتح القوية قبلها آخره سين مهملة وقد فتح العين وبه قيد الجوهري أي كب  
لوجهه أو كذا ولمزة الشعر (فقتلها بنفسها) ما قلت أن سين دخلها لشدتها وعند  
الطبراني أن السين ابنك وهون المهاجرين الأولين (فقال يا ابتاه) بفتح الهاء وسكون  
التون وقد فتح وبه اللامنة القوية ألف ثم حاسا كنة في القرع كاحله وقد ضم أي  
يا هذا البعيد فخطبها خطاب البعيد كونها نسبتا إليه وله الحرفة بكجاءا لئلا  
(المنهي ما قالوا فخرني بقول الافك) ولكنك شينى أهل الافك (فازدت من ضالى)  
أي سح ولا يوذ والوقف على (مرضى) خالف في الفتح وعند سعيد بن منصور زمن مرضى

كعبه ومه قال ابن السكيت مخ مخ وبه يفتح واحد وقال الداودي مخ مخ كذا يقال اذا جحد القمل وقال  
غيره يقال عند الإحباط وأما قوله لم يلق القنطريوس لمعالم فمضطهه هنا وجهان الأول ان القنطريوس بالوحدة

وحدثني هرون بن سعيد الأيلي نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن بكر بن كريب عن ميمونة بنت الحارث أنها اعتقت وتوليت  
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت قال رسول الله صلى  
١٧٥

أخي مالك فقال قالت لا والله فأخبرتم بما علمنا من فيه الناس فأخذتها  
الحبي وعند العلاء في باسناد صحيح عن أيوب بن عبد الله عن عائشة قالت لما بلغني  
ما تكلموا به هممت أن آتي فليسا فاطر ح قسي فيه (فلما رجعت إلى بيتي دخل علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف نيكم فقلت انذني) أن آتي (إلى أبي)  
فالت وأخبرت أربدان استيقن الخبر من قبلهما بكسر القاف وفتح الموحدة أي من  
جهتهما (فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم) في ذلك (فأنت أباي فقلت لا) أم  
رومان زاد في التفسير بامتاء (ما يصح به الناس) بفتح المنة الشاذة الخصبة من يصح  
ولا يذم ما يصح الناس به بتقديم الناس على الجار والمجرور (فالت بأبيته حتى على  
تسلك الشان فو الله قلنا كانت امرأة قط وضيفة) بالرفع صفة لاهر أذا وبالصب على  
الحال واللام في لقلنا كيد وقل فصل ما ض دخلت عليه ما قلنا كيد والوضيفة الشاذة  
المهمل والهمزة والقول المعلى وزن خفيفة من الوضاعة وهي الحسن والجمال وكانت عائشة  
رضي الله عنها كذلك وسلم من رواية ابن مآهان خفيفة من الخطوة أي وجهه رفيعة  
المتزلة عند جل جميع أهلها ضار (أجمع ضرو فزوجت الرجل ضرا لران كل واحدة  
يصل لها الضر ومن الأخرى بالغير) (الآن) أي نسألك الزمان (عليها) القول في  
عيبها ونقصها فالاستغناء منقطع وبعض أشباع ضارها كخفة بفت جحت أغتر ب  
أم المؤمنين فالاستغناء متصل والأول هو الرابع لأن أمهات المؤمنين لم يصبها لعلنا أنه  
متصل لكن المراد بعض أشباع الضر أثر قوله تعالى حتى إذا استبأس الرسل فأطلق  
الأياس على الرسل والمراد بعض أتباعهم وأرادت أمهاتنا أن تهون عليهن بعض ما جعت  
فإن الإنسان يأسي بغيره فيما يقع له وطبع خاطرها بانارتها بما يشعر بانها قاتلة الجبال  
والخطوة عنده صلى الله عليه وسلم (فقلت سبحان الله) تعجبان وقوع مثل ذلك في حقها  
مع براعتها المحققة عندها وقد نطق القرآن الكريم بما تلفظ به فقال تعالى عند ذكر  
ذلك سبحانك هذا جتان عظيم (ولقد يصحبت الناس بهذا) بالضارع المفتوح الأول  
ولا يذم ويحدث الناس بالمأذى وقد رواه عثمان بن عمرو عند الضاري فاستعيرت فكبت  
فسمع أبو بكر صوته وهو فوق البيت يقرأ فقال لا نأى ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من  
شأنها ففاضت عينا فقال أقسم عليك بأبيته الأرجح التي يتك فرجعت (فالت) أي  
عائشة (قبت تلك الليلة حتى أصبحت لا رأيي جمع) بالقاف والهمز أي لا يتقطع (ولا  
أ كصل نوم) لأن الهموم موجبة لسهر وسيلان النوم وفي المغازي عن سيره  
عن أمه ومان قالت عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت واو بكر  
قالت نعم فغرت مشقيا عليهما فأقافت الأوعليها حتى ناقض فطرحت عليهما ثيابها فغطتها  
(ثم أصبحت قد عار وول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب) رضي الله تعالى عنه  
(واسامة بن زيد حين استلب الوحي) حال كونه (يشتبهما) لعله ياهلهم بالمشورة

أخوالك سكان أعظم لأجل  
حدثنا حسن بن الربيع نا أبو  
الأوص من الأحسن عن أبي  
وائل عن عمرو بن الحارث عن  
وقال القاضي دوايتنا فيه في  
كتاب مسلم بالمرحلة واختلفت  
الرواية من مالك في الضاري  
والوطا وغيرهما عن رواه  
بالمرحلة فلهذا ظاهر من رواه  
رايح بالمرحلة فلهذا ما يح عليك  
أرو وقعه في الآخرة في هذا  
الحديث من القوا أخبر ما سبق من  
أن الصلقة على الأكارب  
أفضل من الأجانب إذا كانوا  
محتاجين وفيه أن القرابة ترى  
حقها في صلة الأرحام وإن لم  
يقيموا إلا أبعد لأن النبي  
صلى الله عليه وسلم أمر بإطاعة  
أن يحصل صدقته في القرنين  
لجعلها في أبي بن كعب وحسن  
ابن ثابت وأما يجمعان معبه في  
الحديث السابع (قوله صلى الله  
عليه وسلم في حجة ميمونة حين  
اعتقت الجارية لو أعطتها  
أخوالك كان أعظم لأجل  
فضيلة صلة الأرحام والأحسن  
إلى الأقارب وأنه أفضل من  
العق وعكذا وقعت هذه القصة  
في صحيح مسلم أخوالك باللام  
ووقع في رواية غير الأصيلي  
في الضاري وفي رواية الأصيلي  
أخوالك باللام قال القاضي

وأما صغ دليل رواية مالك في المزما اعطيتها اختك قلت الجميع صحيح ولا تعارض وقد قال صلى الله عليه وسلم ذلك كالم  
وفيه الاعتبار بأقرب الأم كمالها وهو زيادة في برها وفيه جو از تبرع المرأته بالابن





فالت فتن بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال امرأته  
 الانصار وزين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ٤٧٧ الزيات قال امرأته عذبت الله فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لهما ابراهيم القزاية وابراهيم  
 الصدقة وحديث احمد بن  
 يوسف الازدي قال عمر بن حفص  
 ابن غياث قال يا ابا العباس  
 حديث شقيق عن عمرو بن الحارث  
 عن زينب امرأة عبد الله قال  
 قد كنت لابراهيم اخذني عن ابي  
 عبد الله عن عمرو بن الحارث عن  
 زينب امرأة عبد الله بن جهم  
 قالت كنت في المسجد فراء في  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 تصدقن ولومن حليكن وساق  
 الحديث بنحو حديث ابي  
 الاحوص في حديثنا ابو كريب  
 محمد بن العلاء قال ابو اسامة  
 محمد بن عمرو عن ابيه عن زينب  
 بنت ابي سلمة عن ام سلمة قال قلت  
 يا رسول الله هل لي اجر في بي ابي  
 سلمة اتفق عليهم ولست بتاركهم  
 هكذا وهكذا انما هم بي فقال لهم  
 لك فيهم اجر ما نفقت عليهم  
 في حديثي سوى ديني بعدنا على  
 ابن مسهرج وحديثنا امير بن  
 ابراهيم وعبد بن جهم قالانا عبيد  
 الزاقي اننا معهم جمعنا عن هشام  
 ابن عروة في هذا الاستاذة  
 لوعدا وافشاء السر وجوابه انه  
 عارض ذلك جواب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وجوابه صلى  
 الله عليه وسلم واجب نعم لا يجوز  
 اخذهم ولا يقدم عليه فهو قد

وهو انما قدم المديعة مع ابيه وياضه فقال عائشة ان شاعوا لك ان اعدها لهم عدة  
 واحدة فيه اشارة الى وقوع ذلك في آخر الامر لانهم كانوا اول الامر في غاية الضيق  
 ثم حصل لهم اتوسع بعد الفتح وقصة الاكل في المربيع سنت في اوسنة اربع وفي ذلك  
 ورد على من زعم ان قصتها كانت متقدمة قبل قصة الافك وحده على ذلك قوله هنا فدعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيرة واجيب باحتمال انها كانت متقدمة على ما قبل شراها  
 او اشترتها واخرت عنها الى بعد الفتح او دام حزن زوجها عليها مدة طويلة او كان  
 حصل لها الفسخ وطلبت ان تزده بعقد جديد او كانت لعائشة ثم باعها ثم استعادتها بعد  
 الكتابة (فقال) عليه الصلاة والسلام (يا برة رطل رات فيها شاربين) يفتح او يفتح  
 من جنس ما قبل منها فاجاب على العموم وقتها كل ما كان من التفاضل من جنس  
 ما او ادعى صلى الله عليه وسلم السؤال عليه وغيره (فقال بيرة ولا الذي يمشك بالحق ان  
 رات) بكسر الهمزة وادى ما رات (منها امر النعمه) بهمة مفتوحة ففتح فيهمسا كنة  
 فيهم مكسورة فصاد مهمله أعبى (عليها) في كل أمر وهما ولا يذعن المسكين قط (اكثر  
 من انها جارية تحديشة السن تنام عن البعير) لان الحديث السن يغلبه التوم ويكثر  
 عليه (فقال الحاجب فتأكله) بدل مهمله ثم جمع السنة التي تأكل البيوت ولا تخرج  
 الى المرحى وفي رواية مقسم مولى ابن عباس عن عائشة عند الطبراني في كتابها  
 منذ كنت عند ما الا اتي بعت عبيدا قلت احفظي هذه العجينة حتى اقمس نارا  
 لا خير ما فقلت لجان الشافق كذا وهو تصدير المراد بقول الحاجب وهذا موضع  
 الترجمة لانه عليه الصلاة والسلام بيرة عن حال عائشة واجاب ببراءتها واعتد النبي  
 صلى الله عليه وسلم على قولها حين خطب فاستعذ من ابن ابي لكن قال القاضي عياض  
 وهذا ليس بين اذ لم تكن شهادة المستهة الخلف فيها انما في تعديلها في شهادة ففتح  
 من ذلك ما قلت والشافعي ومحمد بن الحسن واجابه ابو حنيفة في المراتين والرجل  
 لشهادتهما في المال واحتج الطحاوي بذلك بقول زينب في عائشة وقول عائشة في زينب  
 فعصها الله بالورع قال ومن كانت بهذه الصفة جازت شهادتها وتضمن امامها ابا  
 حنيفة لا يجوز شهادة النساء الا في مواضع مخصوصة فكيف يطلق جواز تركه (فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه) على المتخطين (فاستعذ) بالاذال المجه (من  
 عبد الله بن ابي بن ساول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذني) بفتح حرف  
 المضارعة وكسر الذا المجه من يعزوم يعزوز ان كافاه على قبيح فعله ولا يلزم او من  
 ينصرني (من وجعل يلقى اذاه على قوا الله ما حلت على اهل الاخبار وقذفه كرواجلا)  
 زاد الطبراني في روايته صالحا (ما حلت عليه الاخبار وما كان يدخل على اهل الامم)  
 فقام سعد بن معاذ وهو سيد الاوس وسقلا لا يذوق الوقت ابن معاذ واستشكل ذكر  
 سعد بن معاذ هنا حديث الافك كان سنة في غزو المربيع كاذ كره ابن مسعود

تقر ران اذا تعارضت المصالح بين باهمل (قوله صلى الله عليه وسلم لهما ابراهيم القزاية وابراهيم الصدقة) فيه الخلف على الصدقة  
 على الاقارب واصله الارحام وانما ابراهيم (قوله قد كنت لابراهيم اخذني عن ابي عبد الله القائل قد كنت لابراهيم)

حدثنا محمد بن معاذ الصنبري نا ابي ناسحة عن عدى وهو ابن ثابت من عبد الله بن زيد عن ابي مسعود البصري عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا اتفق على اهلته ثقة وهو ٤٧٨ يحبسها كانت لمصدقته وحديثه

ومعدين معاذ مات سنة اربع من الرسالة التي رمى بها الخندق وأجيب بانه اختفى في  
 المربيع وقد حكى البخاري عن موسى بن عقبة انها كانت سنة أربع وكذا الخندق  
 فتكون المربيع قبلها الا ابن اسحق يرميها كانت في شعبان وأن الخندق كانت  
 في شوال الخان كان في سنة استقام ذلك لكن الصحيح في النقل عن موسى بن عقبة أن  
 المربيع منقح في البخاري عنه من أنها سنة أربع سبق ظم والراجح أن الخندق  
 أيضا في سنة خمس خلافا لابن اسحق فيصحب الجواب (فقال يا رسول الله انا والله) ولا يذر  
 عن المسقلى والله أنا (اعذر له منه) بكسر الدال (ان كان من الاوس) قبلتنا  
 (ضربنا عنه) وانما قال ذلك لانه كان سيدهم كما ترجم بأن حكمه فيهم فاخذوا من آداء  
 صلى الله عليه وسلم وجب قتله (وان كان من اخواتنا من الخزرج) من الاولى تبعه  
 والثانية يمانية ولا يذر من اخواتنا الخزرج باسقاط من البانية (احرقتنا فلعننا فيه  
 امره) وانما قال ذلك لما كان منهم من قبل فثبت فيهم بعض أئمة أن يحكم بعضهم  
 في بعض فاذا أمرهم صلى الله عليه وسلم بأمر امتثلوا امره (فقام سعد بن عباد) شهد  
 العقبة وكان أحد النقباء ودعا على الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك  
 على آل سعد بن عباد رواء ابو داود (وهو سيد الخزرج) بعد ان فرغ سعد بن معاذ من  
 مقاتله (وكان قبل ذلك رجلا صالحا) أي كاملا في الصلاح (ولكن) ولا يذر والوقت  
 وصحكان (احتجته) من مقالة سعد بن معاذ (الحية) أي اغشيتها (فقال) لابن معاذ  
 (كذبت) زاذل قد روية ابي أسلمة في التفسير أما والله لو كان من الاوس ما أحببت أن  
 تضرب أعناقهم (لعمرك الله) يفتح العين أي ويقاء الله (لا تفتله) ولا يذر عن المسقلى والله  
 لا تفتله قال في التمعن وفسر قوله لا تفتله بقوله (ولا تقدر على ذلك) لا تفتلك منه ولم يرد  
 سعد بن عباد الرضا على قل عن عبد الله بن أبي ولم تردعنا شؤمى الله عنها أنه ناضل عن  
 المناقبين وأما قوله قبل ذلك لو كان رجلا صالحا أي لم يتركهم منه ما يتعلق بالوقوف مع  
 افتقار الحية ولم تقصص في دينه لكن كان بين الحين مشاحة قبل الاسلام ثم زالت  
 بالاسلام وبقى بعضها يحكم الاقعة فتسلكهم سعد بن عباد يحكم الاقعة ونفى ان يحكم فيهم  
 سعد بن معاذ وقد وقع في بعض الروايات بيان السبب الحامل لسعد بن عباد على مقاتله  
 هذه لابن معاذ في رواية ابن اسحق فقال سعد بن عباد ما قلت هذه المقالة الا لانه علم  
 انه من الخزرج وفي رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عند الطبراني فقال سعد بن  
 عباد لابن معاذ والله ما بك نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنكم اقد كانت بيننا  
 ضغائن في الماحلة واحسن لم يصل لنا من مدبركم فقال ابن معاذ الله أعلم بما اردت وقال  
 في حجة التفسير انما قال سعد بن عباد لان معاذ كذبت لاقتله أي لا تحبذ لقتله من  
 سبيل المدبر وتناقب لقتله ولا تقدر على ذلك أي او امتنعت من النصر فانت لا تستطيع  
 أن تأخذ من بين أيدينا لقتلنا قال وهذا في غاية النصرة اذ لا يخبر أنه في القوة والمكن

محمد بن بشار وابو بكر بن نافع  
 كلاهما عن محمد بن جعفر ح  
 وحديثه ابو كريب نا وكيع  
 جميعا عن ثعبة في هذا الاسناد  
 حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا  
 عبد الله بن ادريس عن هشام بن  
 عروة عن ابيه عن اسماء بنت  
 ابي بكر قالت قلت يا رسول الله ان  
 ابي قدمت على وهي راغبة  
 او راحة فاحلها قال نعم

هو الاعش ومقصوده انه رواء  
 عن شيعين شقيق وأبي عبيدة  
 وهذا المذكور في حديث امرأة  
 ابن مسعود والمرأة الانصارية  
 من النخعة على آذ واجهما  
 وإتيان في مجرىها وثقة ماله  
 على ثوبا المراد به كله صدقة  
 فلو ع وسياق الاحاديث يدل  
 عليه (قوله صلى الله عليه وسلم ان  
 المسلم اذا اتفق على اهلته ثقة  
 يحبسها كاتبة صدقة) فيه  
 بيان ان المراد بالصدقة والثقة  
 المطلقة في باقي الاحاديث اذا  
 احتسبها ومعناه أراد بها وجه  
 الله تعالى فلا يدخل فيه من  
 اقتضاها ذاهلا ولكن يدخل  
 المحتسب ونظره في الاستسباب  
 ان يشكر الله يجب عليه الاتفاق  
 على الزوجة والاطفال اولاده  
 والمملوك وغيرهم من يجب ثقته  
 على حسب أحوالهم واختلاف  
 العلماء وان غيره ممن يثق

عليه من دوني الاتفاق عليهم فينقر بنية ادا ما أمر به وقد أمر بالاحسان اليهم والله اعلم (قوله عن  
 أسماء بنت أبي بكر) رضي الله عنهم ما حاله قدمت على أي وهي راغبة أو راغبة وفي الرواية الثانية راغبة بلا شك وفيها وهي



﴿حدثنا﴾ محمد بن عبد الله بن بشر نا محمد بن بشر نا هشام عن ابيه عائشة ان رجلا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اى اقلتت تسهما ولم توص ٤٨٠ واظنم الوت كملت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عن قال نعم

وحدثني من عشرين حرب نا يحيى ابن سعد ح نا اؤركب نا اؤواسمة ح وحديثي على بن جبر نا علي بن مسهر ح نا الحكم بن موسى نا شعيب بن اسحق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي امامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقر

واقبته اذا ربحه قوله انلها اجر ان تصدقت عن قال نعم فقوله ان تصدقت هو بكسر الهمزة من ان وهذا الاخلاف فيه قال القاضي هكذا الرواية فيه قال ولا يصح غيره ولا انما سأل عما يفعله بعد وفي هذا الحديث ان الصدقة من الميت تنفع الميت ويصله ثوابها وهو كذلك باجماع العلماء وكذا اجمعا على وصولها معوضا الدين بالنصوص الواردة في الجميع ويصح الجمع من الميت اذا كان جازيا الاسلام وكذا اذا اوصى بجمع التطوع على الاصح عندنا واختلاف العلماء في الصوم اذا مات وعليه صوم فالراجح جواز عنه للاحديث الصحيحة فيه والمنهوق في حديثنا ان قرأه القرآن لا يصله ثوابها وقال جماعة من انما ياتى به ثوابها فيه قال احدث بن حنبل واما الصلاة وسائر الطاعات فلا تصله

فاصبح اوى اى عندي فلم ير الاحق دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد كنت في اوى عن عيني وشعالي (جلس) عليه الصلاة والسلام (ولم يجلس) عندي من يوم قبل في (يتشديد) بالاولاي ذرو يوم بالتون ولا يوى ذرو الوقت في ما قبل قبلها وقد كنت شهر الاوى اليه في شاني امرى وسالى (شي) اعلم المتكلم من غيره ولا يوى ذرو الوقت عن الكشع بن بشي (قالت) عائشة (فتشهد) عليه الصلاة والسلام وفي رواية هشام بن عروة عنده الله واخي عليه (ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا) كناية عما لم يسم به من الافك (كان كذب بر شقة فسيروك الله) وحي يتره (وان كنت امنت) زاد في رواية ابو ذر الوقت عن الكشع بن بشي اى وقع منك على خلاف العادة (فاستغفرى الله وتوبى اليه) وفي رواية اى اويس عند الطبراني انما انت من ثبات آدم ان كنت اخطأت فتوبى (فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب) اى منه الى الله (فاب الله عليه طلاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتله قصص دمي) بفتح القاف واللام آخر صلاتهم سلة اى اتقطع لاذ الحزن والغضب اذا اخذ احدكم صلاته فادمع لقرط حارة الحينة (حتى ما احسن) بضم الهمزة وكسر المهملة اى ما جدد (منه قطرة) وقت لاى اجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاى اجيب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا قال قالت واخما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة (وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت انى واقبلت عمت افكم معتم ما يتحدث به الناس وقررت انفسكم وصدقتهم ولئن قلت لكم انى ربه وانه يعلم انى لبر ربه) يكسر الى (لا تصدقون) ولا يى ذولا تصدقونى (بذلك ولئن اعرفت لكم بامر واقبه يعلم انى ربه) تصدق (بضم الصاد) واذا نام احدى التونين فى الاخرى (واخما اجدلى ولكم مثلا) (الا ابا يوسف) يعقوب عليه السلام (اذ) اى حين (قال فصر جيل) اى فامرى صبر جيل لاجن فيه على هذا الامر وفى مرسل حبان بن ابي جيله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قولة فصر جيل فقال صبر لا شكوى فيه اى الى التلق قال صاحب الصابيح انه رأى في بعض النسخ صبر فصر فاصعبا عليه كسر واى ابن اسحق في سمرقند (واخما الاستعان على ما تفنون) اى على ما تدرى وعن عمار بن ابي عبد الله (ثم تهنوت على فراش) زاد ابن جرير وفروا به ووليت وجهى نحو الخد او (وانا ارجوان يوقى الله ولكن) يتصنف التون (واخما اختلفت ان يفر) اى بضم آو له وسكون كايه وكسر ناله وحذف الفاعل العلم به (في شاني حيا) زاد في رواية وفرد سلى (ولا تاحقر) فى نفسى من ان يسلكم بالقرآن فى امرى بضم ياء يسلكم وعند ابن اسحق بقرأى المساجد ويصل به (ولكنى) كنت ارجوان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم ويأبى رضى الله به ولا يوى ذرو الوقت تترى بالمشاة القوقية وحذف الفاعل (قوله ما ارام) اى

هذه ناولا اخذها لهما وزوالا اجديته ثواب الجميع كالجميع والله اعلم

(حدثنا) قتيبة بن سعد نا ابو عوانة ح و نا ابو بكر نا ابي شيبة نا عباد بن العوام كلاهما عن ابي مالك الانصبي عن ربيع بن خراش عن حذيفة بن حذيث تميم قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ٤٨١ وقال ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه

ما فارق صلى الله عليه وسلم (محله ولا خرج أحد من أهل البيت) أي الذي كانوا إذا ذك  
حضور (أو حتى أنزل عليه) فزاده الله شرفا فله ولا يذعن الكسبي حتى أنزل عليه  
الوحي (فأخذه عليه الصلاة والسلام) ما كنا نأخذ من البراءة بضم الموحدة فرفع الراء  
ثم همله تمدودا العرق من شدته ثقل الوحي (حتى أن ليثخذ) بتشديد الدال واللام  
لأنه كيد أي ينزل ويقطر (من مثل الجمان) بكسر الميم وسكون المثلثة مرفوعا والجمان  
بضم الجيم وتخفيف الميم أي مثل اللؤلؤ (من العرق في يوم شات فلأسرى) بضم  
المهملة وتشديد الراء المكسورة رأى كشف (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يتخسك) سرورا (فكان قول كلمة تكلم بها) نصب أول (أن قال ليما عاتشة إحدى  
الله) وعنده الترمذي البشري يا عاتشة إحدى الله (فقد برأت الله) أي عاتسبه أهل  
الافتك الساجد أي زمن القرآن (فقلت) ولا يذرقا (ل) أي قوى إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (لأجل ما بشره) (قلت لأواقه لأقوم إليه ولا أجد إلا الله)  
الذي أنزل برأني وأنعم علي عالم أكنن أو وقع من أن تكلم الله في بقرآن يلى وقالت  
ذلك أذلا لعلهم وغيبا لكونهم شكوا في حالهم علمهم بحسن طرائفها وجبل  
أحوالها وارتفاعها عاتسب إليها لاجبة فيه ولا شبهة (فأنزل الله تعالى أن أفين  
جاءوا بالافتك) بألف ما يكون من الكذب (عصية منكم) جماعة من العشرة إلى الاربعة  
والمراد بعد الله بن أبي وزيد وفاقة وحسان بن ثابت ومسطح بن أافة ورجلة بنت جحش  
ومن ساعدتهم (آيات) في برائتها وتقطيع شأنها ونهول أبو العيص عن تكلمها أو التناء  
علي من ظن فيها أخيرا (فلأنزل الله) عز وجل (هذا برأني) وطابت النفوس المؤمنة  
وناب إلى الله تعالى من كان تكلم من المؤمنين في ذلك وأقيم الحد على من أقيم عليه  
(قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه) كان يثق على مسطح بن أافة) بكسر الميم ويكون  
المهملة وأافة بضم الهمزة وتعملين بينهما ألف (أقرايته) أي لأجل قرابته (منه) وكان  
ابن خالة الصديق وكان مسكنا لأماله (وألفه لا تق على مسطح شيئا) ولا يذعن  
الكنيم في شيء (إذ أبا بعد ما قال لعائشة) أي عنهما الافتك (فأنزل الله تعالى) يعطف  
الصديق عليه (ولا يأفل) أي لا يهبط (أولو الفضل منكم) أي من الطول والاحسان  
والصدق (والسعة) في المال (إلى قوله غفور رحيم) ولا يذعن والوقت والسعة أن  
يؤثروا إلى قوله غفور رحيم أي فإن البراءة من جحش العمل فكما تغفر تغفر لك كما تصفح  
يصفح منك (فقال أبو بكر الصديق) عند ذلك (لي والله أن لا أحب أن يفرق الله في فرج)  
بتخفيف الجيم (إلى مسطح الذي كان يجري عليه) من النفقة ويجري بضم أوله (وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل) ولا يذعن وأبو الوقت سأل بلفظ الماضي (فريق بنت  
جحش) أم المؤمنين (عن أمري فقال يا رب هلكت) على عائشة (مارايت) سها (فقلت  
يا رسول الله أحيى معي) من أن أقول سمعت ولم اسمع (وبصري) من أن أقول أبصرت

٦١ ق م عن منكر صدقة) اما قوله صلى الله عليه وسلم ما تصدقون قالوا يا فيه بنشد الصادق اهل جميعا  
ويحوز في القعة نصف الصادق اهل صلى الله عليه وسلم وكل تكبير صدقة وكل خمسة صدقة وكل تهليلة صدقة فريسته

ولم ابصر (وايه ما علمت عليها الاخيه اقات) اي عائشة (وهي) أي زبيب (التي كانت  
تسابقني) يضم التامع بالسبع المهمله أي تضاهيني وتقاخرني بجيهاها ومكانتها عند  
النبي صلى الله عليه وسلم مقالة من السوء وهو الارتفاع (فقصها الله) أي حفظها  
ومنعه (بالورع) اي بالمحافظة على دينها أن تقول بقول أهل الفت (قال) أبو الريح  
سليمان بن داود شيخ المؤلف (وحدثنا فليح) هو ابن سليمان المذكور (عن هشام بن عروة)  
ابن الزبير (عن) أبيه (عروة عن عائشة) رضي الله عنها (وعبد الله بن الزبير) مثله أي مثل  
حديث فليح عن الزهري عن عروة (قال) أي أبو الريح أيضا (وحدثنا فليح) المذكور  
(عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن) شيخ مالك الامام (ويحيى بن سعيد) الانصاري (عن  
القاسم بن محمد بن أبي بكر) الصديق (مثله) والحاصل أن ليصار إلى الحديث عن هؤلاء  
الأربعة (الليفة) قال الصلاح الصدقي رأيت بخط ابن خلكان ان مسلما ناظر  
نصرا فقال له النصراني في خلال كلامه محققنا في خطابه بغير علمه باسمك كيف  
كان وجهه وجه تيكيم عائشة في تحفظها عن الركبتين بكم معذرة بضاع عقدها  
فقال له المسلم انصرا لي كان وجهها كوجه بنت عمران لما أتت بعيسى فحملته من غير  
زواج فها ما اعتقدت في ذلك من براعة مريم اعتقدنا مثله في خنا من براعة زواج نينا  
فانقطع النصراني ولم يجرب جوابا وقد أخرج المؤلف الحديث في الغازي والتفسير  
والإيمان والنذور والجهاد والتوحيد والشهادات أيضا ووصل في التوبة والنساق  
في عشرة القسا والتفسير وبقية ما فهم من المباحث والقواعد تأتي ان شاء الله تعالى  
والله الموفق والمعين (باب) بالتونين (أذكر كدجل) واحد (رجلا كفاء) فلا  
يحتاج إلى آخر معه والذي ذهب إليه الشافعية والمالكية وهو قول محمد بن الحسن  
أشراط اثنين (وقال أبو جليل) بفتح الجيم وكسر الميم واحصى اثنين يضم السين المهمله  
وفتح النون الأولى مصغرا فهدوا النصارى (وحدثني) بالذال المجهمة أي ألقبها  
ولم يسم (طارا أي عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (قال عيسى الغويري) يضم الغين المجهمة  
تصغيرا (أبو ناس) بفتح الهمزة وسكون الواو بعده هاهنا مضعومة فسبى مهملة  
جمع يؤمن واتصّب على انه ضمير لكون محذوفة أي عصى القوم بر أن يكون أبو ناس وهو  
مثل مشهور يقال فيها ظاهرا السلامة ويخشى منه العطب وأصله كما قال الأصمعي  
أن ناسا دخلوا بيتون فغار قاتنار عليهم فقتلهم وقيل أول من تكلم به الزبني بفتح الزاي  
وتشديد الواو الموحدة بمدود الماعل قصير بالأحجال عن الطريق المأوفة وأخذ على القوم  
أبو ناس أي عساه ان يأتي بالباس والشر وأراد عمر بالثلث لعل ذلك يأمه وأدعته لقطعا  
قاله ابن الأثير وقسمه قط قوله قال عيسى الغويري أبو ناس الغيرة الأصمعي وأبي ذر عن الكشيحي  
(كلمة يمتحن) أي كان عمر بهم بأبجيلة قال ابن بطال أن يكون ولده أقي به ليعرض له  
في بيت المال (قال عروني) ألقبهم بأمو القبيلة والجماعة من الناس إلى أمورهم ويترف

هذا دليل على ان الباطل قصير طاعات بالذات الصادقات فالجامع يكون عبادة ذاتي به قضاء حق الزوجة الامر

وسايرهم بالمعروف الذي أمر الله تعالى به أو طيب ولا صالح أو عاقب نفسه أو عاقب الزوجة ومنعها ما يجيها من الظلم

قالوا يا رسول الله أياق أحدنا شهوة ويكون فيها أجر قال أرى أيتها لو وضعها في حرام كان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر **في حديث** الحسن بن علي الخلالاني نا أبو قوبة الربيع ٤٨٣ بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زينة

أنه سمع أبا سلام يقول **في حديث** عبد الله بن فروخ نا سمع عائشة تقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنه خلق كل السادن من بني آدم على ستين وثلاثمائة فصل فمن كبراه وحده الله وحمل الله

الحرام أو الفسقة أو الهمة أو غير ذلك من المقاصد الصالحة (قوله قالوا يا رسول الله أياق أحدنا شهوة ويكون فيها أجر قال لما يتم ووضعها في حرام كان عليه فيها وزر فكذلك إذا

وضعها في الحلال كان له أجر) فيه جواز القياس وهو مذهب العلماء كافة ولم يخالف فيه إلا أهل الظاهر ولا يعتد بهم وأما المنقول عن التابعين ونحوهم من

ثم القياس فليس المراد به القياس الذي يعقده الفقهاء المجتهدون وهذا القياس المذكور في الحديث هو من قياس العكس واختلق الأصوليون في العمل به وهذا الحديث باطل بل هو

وهو الأصح والله أعلم وفي هذا الحديث غشية التسبيح وما ذكره الأعلام بالعرف والهمس من المنكر وأخبار النبوة في المباحات وذكر العالم دليل بعض المسائل التي تختص بوقته المتقي على تحصيل الأدلة وجواز سؤال المستقي عن بعض ما يخفى من الدليل إذا علم من حال

المسؤول أنه لا يكره ذلك ولم يكن فيه سوء أدب والله أعلم (قوله صلى الله عليه وسلم فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر) غشية أجر التمسك والرفع وهذا ظاهر أن (قوله صلى الله عليه وسلم خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة فصل) هو بفتح

الأمير أو أحوالهم واسمه ستان فعباد كره الشيخ أبو حامد الاسفراييني في تلميقه (أنه رجل صالح قال) عمر لم يقه (كذلك) هو صالح مثل ما تقول قال أنه فقال (أذهب) به زاد مالك فهو حر ولك ولأولادك أي توشيه وحسنه (وعليها نسقته) أي في بيت المال بدل بل رواية السنيق ونسقته في بيت المال وهذا موضع الترجمة فإن عمر أكتفى بقول العريف على ما يفهمه قوله كذلك ولما قال أذهب وعليها نسقته هو به قال (حدثنا) ولا يورى ذكر الوقت حديثي بالافراد (ابن سلام) في تخفيف الآلام ولا يورى محمد بن سلام قال (أخبرنا) ولا يورى ذكر حديثنا (عبد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي البصري قال (حدثنا خالد الحذاء) بالهمزة والمجوعة عدد ابن مهران البصري (عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه) أي بكره تنقيح من الحشر الثقفي (أنه) قال في رجل على رجل (لرجل) أو رجل يحمل كمال في القدمة والفتح أن يسمى المشي بعين بن الدرع والمتى عليه بعد الله ذي الجيادين كما ساق في الأدب إنشاء الله تعالى (عندنا) صلى الله عليه وسلم فقال وبك نصب يعامل مقدرا من غير إقطعه (قطع عن صاحبك قطع عن صاحبك) مرتين وهو استعاره من قطع العنق الذي هو القتل لاستعرا كما في الهلاك قالها (مرارة) قال عليه الصلاة والسلام (من كان منكم مادسا أخا لا محالة) بفتح الميم لا بد (فليقل حسب) بكسر عين الفعل وقتحه أي أظن (فلا نا والله حسيبه) أي كأنه فصيل بمعنى قائل (ولا أترك على الله حسدا) أي لا أقطع له على عاقبته ولا على ماضي ضميره لأن ذلك مغيب عنا (أحسبه) أي أظنه (كذا وكذا أن كان يعلم ذلك) أي يظنه (منه) فلا يقطع بتركه لانه لا يطلع على باطنه إلا الله تعالى وهو وجه المراقبة أنه صلى الله عليه وسلم اعتبر تركية الرجل إذا قصده ليعب عليه إلا الأسماء والتغالي في المدح وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الأدب ومسلم في آخر الكتاب وأبو داود وابن ماجه في الأدب **في باب ما يكره من الأطناب** بكسر الهمزة أي المبالغة في المدح وليقل أي المادح في المدح (ما يعلم) ولا يتجاوز به قال (حدثنا محمد بن الصباح) بالصاد والحاء المهملة بينهما مو حذفت شدة فأنف الزا أبو جعفر البغدادي الثقة الحافظ قال (حدثنا أسعيل بن زكريا) بن مرة الخفاف في بعض الخوام المجوعة يسكون الآلام يبيدها فأنف المكرو في القالب بشقوا بفتح الشين المجوعة وضمت الفاء المحققة والصاد المهملة قال (حدثنا) ولا يورى حديثي بالافراد (بريد بن عبد الله) بضم الواو فتح الراء مصفرا (عن) جدته (أبي بردة) الحارث وأما واسمه كنيته (عن) أبيه (أبي موسى) عبد الله بن قيس (رضي الله عنه) أنه (قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلابيقي على رجل) لرجل أو هاجمين وذو الجيادين السابقين (ويطرقه) بضم الواو ومن الأمثلة على ما (في نسخة) ولا يورى ذكر الوقت في المدح (فقال) عليه الصلاة والسلام (أهلكتموه) قال (قطعتم ظهر الريل) خاف عليه العجب والسلم من الراوي ولم يأت

وتبعهم انما استغفر الله وعزل جبراع طريق الناس أو شوكه أو عظما عن طريق الناس وأمرهم عرفاً وبني عن منكره مذنبه  
 الستين والثلاثمائة السلاوي فانه يحيى ٤٨٤ يوم ثم قد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وروى ما قال يحيى في حديثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى  
 ابن حسان نا معاوية انا يحيى  
 زيد هذا الاسناد مثله غيره  
 قال أو أمرهم بمحوروف وقال فانه  
 يحيى يومئذ في حديثي أبو بكر  
 ابن نافع البجلي نا يحيى بن كثير  
 نا علي بن يحيى ابن المبارك نا  
 يحيى عن زيد بن سلام عن جده  
 أبي سلام في عبد الله بن فروخ  
 أنه سمع عائشة تقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خلق كل  
 انسان بنحو حديث معاوية بن  
 زيد وقال فانه يحيى يومئذ

الميم وكسر الصاد (قوله صلى الله  
 عليه وسلم عدد ذلك الستين  
 والثلاثمائة السلاوي) فليقال وقع  
 هنا اضافة ثلاث الى مائة مع  
 ثمرين في الاول وتكسر الثاني  
 والمعروف لاهل العربية عكسه  
 وهو تنكير الاول وتعرف الثاني  
 وقد سبق بيان هذا الجواب عنه  
 وكيفية قراءته في كتاب الايمان  
 في حديث حذيفة في حديث  
 أسود نالي كم يلقظ بالاسلام قلنا  
 أختلف علينا ونحن بين الستائة  
 وأما السلاوي فبضم السين المهملة  
 وتخفيف اللام وهو المفضل  
 وجهه سلاميات شيع الميم وتخفيف  
 الباء (قوله صلى الله عليه وسلم  
 زحزح نفسه عن النار) أي باعدها  
 (قوله فانه يحيى يومئذ قد زحزح  
 نفسه عن النار) قال ابو توبة

المؤلف بمبايل الجزاء الترجمة الاخير ويحتمل أن يقال ان الذي يطنب لبدان يقول ما لا يدم  
 أو ان حديثي أبي بكر تواتر موسى متحدثان وقد قال في حديث أبي بكره ان كان يعلم  
 ذلك منه ولا كراهة في مدح الرجل الرجل في وجهه انما المكره الاطباب (باب)  
 حذر (يا بلوغ الصبيان) حكم (شهادتهم) هل هي معتبرة أم لا (وقول الله تعالى) بالجزء  
 عطا على الجهر والسابق ولا يذعر وجل يدل قوله تعالى (واذا بلغ الاطفال) الذين  
 انما كانوا يستأذنون في العورات الثلاث (منكم الخ لم فليست أذنوا) على كل حال يعني  
 بالنسبة الى اجابهم والى الاحوال التي يكون الرجل مع أهله وان لم يكن في الاحوال  
 ثلاث قال الاوزاعي عن يحيى بن أبي صكره اذا كان الغلام باعيا فانه يستأذن في  
 العورات الثلاث على أبا به قاذ بلغ الخ فليست أذنوا على كل حال (وقال مقبرة) بن مقسم  
 الضبي القصبه الاحمى الكوفي (احتلت) وأما بن تقي عشرة سنة) وقد قالوا ان عمرو بن  
 العاص لم يكن منه وبين ابنه عبد الله في السن سوى ثني عشر سنة (و يا بلوغ النساء)  
 يجوز يا بلوغ عطا على قوله يا بلوغ الصبيان فهو من الترجمة والذي في الشرع الرفع مبتدأ  
 وخبره قوله (في الحيض) ولا يوزن في الوقت الى الحيض (لقول عز وجل) واللاقي يسن  
 من الحيض الى قوله) ولا يوزن في الوقت من نساءكم الى قوله (أن يضمن جاهلن) فعلى  
 الحكم في العدة بالانرا على حصول الحيض وأما قبله وبعده فبالاشهر فدل على أن  
 وجود الحيض يقتل الحكم وقد أجروا على أن الحيض يا بلوغ في سن القساء فانه في الفتح  
 (وقال الحسن بن صالح) الهمداني الكوفي العابد عاصلة الى شوري في الجملة من  
 طريق يحيى بن آدم عنه (أدر كنت جارية واحدة) فببدا لمن يارة بنت إحدى  
 وعشرين) زاد أبو ذر في روايته عن النخعي من سنة وثبت نصب صفته و زاد في  
 الجملة ستة أو ثلث وأوقات الحمل تسع سنين انتهى وقال الشافعي أعلم ما سمعت من النساء  
 يضمن نساءهن ما يضمن تسع سنين وقال أيضا انه رأى جطة بنت احدى وعشرين سنة  
 وانها لم تحض لاستكمال تسع سنين ووضع بنتا لاستكمال عشر ووقع ابنها مثل ذلك  
 ورويه قال (حدثنا عبد الله) بضم العين مصغرا (ابن سعيد) بكسر العين أو قدامة  
 السرخسي وجرم السبع في الخلائق بالله عبيد بن اسمعيل بالغصغا بضم الغين غير اضافة  
 وهو الهباري القرشي الكوفي أحد مشايخ البخاري قال (حدثنا أبو اسامة) حماد بن  
 أسامة (قال حدثني) بالافراد (عبد الله) بضم العين مصغرا ابن عمر بن حفص بن عاصم  
 ابن هريز النخبط (قال حدثني) بالافراد (نافع) مولى ابن عمر (قال حدثني) بالافراد  
 (ابن عمر) عبد الله (رضي الله عنه) حماد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد  
 في شوال سنة ثلاث (وهو ابن أربع عشر سنة فلم يجزني) بضم أولهن الاجازة وقال  
 الكرماني فلم يثبتني في ديوان المحافل ولم يقدر لي رزقا مثل أرزاق الاجناد وكان  
 مقتضى السباق أن يقول عرضه فلم يجزني بل قوله فلم يجزني أو ان يقول ثم عرضه بل قوله

وروى ما قال يحيى) روقع لا كثر واة كجسم الاول يعني فيخ الميم بالسين المجمة والثاني يضمها وبالسين المهملة عرض  
 وليعظم عكسه وكلاهما صحيح واما قوله بعد نحن ورواية الدارمي وقال فانه يحيى يومئذ فانه لا تغير وأما قوله بعد في



حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن شعبة عن سعيد بن أبي ذر عن أبيه عن حفص بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 على كل مسلم صدقة قبل أن يبعده قال يعقل عليه فينفع نفسه وتصدق ٤٨٥ قال قبل أن يأتك أن لم يستطع قال يعين

عرضي كالاول لكنه على طريق الالتفات والتجريد وقد وقع في رواية يحيى القطان  
 عن عبد الله بن عوف في المغازي فلم يجزه ولمسلم عن ابن عمر عن أبيه عن عبد الله عرضي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد في القتال فلم يجزه في رواية ابن أبي عمير  
 وغيره عن عبد الله فاستغنى (ثم عرضي يوم الخندق) سنة خمس وخمسة وأربعين في قول المؤلف في قول  
 موسى بن عقبة أن الخندق في شوال سنة أربع والربيع في قول ابن إسحاق وأكبر أهل السير  
 أن الخندق في سنة خمس كما ساق أن شاء الله تعالى (وأنا ابن خمس عشرة) زاد أبو الوقت  
 وأبو ذر عن الجوهري سنة واستشكل هذا على قول ابن إسحاق انقطاعه أن يكون سن ابن  
 عمر في الخندق ست عشرة سنة وأجاب البيهقي بأنه كان في أحد دخل في أربع عشرة سنة  
 وفي الخندق تجاوزها فالتى الكسرى في الأولى وجبر في الثانية (فأجازني) استدلل بذلك على  
 أن من استكمل خمس عشرة سنة لم يتعديها ابتداءً وأما من انفصل جيع الولد  
 يكون بالغاً بالنسب فيعبر عليه أحكام البالغين وإن لم يكمل فكانت بالبلوغ وأما  
 الحدود ويستحق سهم النخبة وغير ذلك من الأحكام وقال المالكية يلوغ غلمان عشرة  
 وبه قال أبو حنيفة لقوله تعالى ولا تقربوا أموال اليتيم إلى أبيه أحسن حتى يبلغ أشده  
 فسر داود بن عباس يثمان عشرة سنة والجاوية سبع عشرة لأن نشأ الاثنا وبلوغهن  
 أسرع فنقص عن ذلك سنة وقال أبو يوسف ومحمد بن جعفر عشرة في الفلام والجارية وهي  
 رواية عن أبي حنيفة قال ابن قريش استأمو عليه الفتوى لأن العادة جارية على أن البلوغ  
 لا يتأخر عن هذه المدة وأجاب بعض المالكية عن قصة ابن عمر بأنها واقعة عن لا عمر لها  
 فيصنع أن يكون صادف أنه كان عند ذلك السن قد احتلم فأجاز وقال آخر الإجازة  
 المدكور حكيم منوط بأطاعة القتال والقدرة عليه فأجازته عليه الصلاة والسلام ابن  
 عمر في خمس عشرة سنة لا رأى مطبقاً للقتال في هذا السن ولما عرض وهو ابن أربع عشرة  
 لم يرمطيقاً للقتال فرقه قال غلب في ذلك دليل على أنه رأى عدم البلوغ في الأول وراى في  
 الثاني انتهى وهذا مردود بما أخرجه أبو عوف وأبو ابن حبان في صحيحهما وعبد الرزاق  
 من وجه آخر عن ابن جريج أخيراً في نافع بلفظ عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه في رواية في يلفظ وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن  
 خمس عشرة سنة فأجازني وأبى يلفظ قال الحافظ ابن حجر وهذا زيادة صحفية لا يظن  
 فيها جلالاً لابن جريج وقد قدم على غيره في حديث نافع وقد صرح بالتصديق فاستحق  
 ما يتخفى من تدليس وقد نص ابن عمر بقوله ولم يرم يلفظ وابن عمر أعلم بما روى من غيره  
 لا سيما في قصة تتعلّق به (قال نافع) مولى ابن عمر بالأسناد السابق (فقدمت على عمر بن  
 عبد العزيز وهو خليفة فذنته هذا الحديث) الذي سنده به ابن عمر (فقال أن هذا)  
 السن وهو خمس عشرة سنة (الحديث الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يقرضوا)  
 أي بقدروا (من يبلغ خمس عشرة) سنة رزق في ديوان الخندق وهذا الحديث

حدثنا أبو بكر بن نافع وقال فانه  
 يشي ومثله في الجملة نافعاهم  
 (قوله صلى الله عليه وسلم تعين ذا  
 الحاجة الملهوف) الملهوف عند  
 أهل اللغة يطلق على المتعسر وعلى  
 المتضرر وعلى المتألم وقوله لهم  
 يا لهف تقس على كذا كلمة تصير  
 جاهلي ماقت وبها قال لهف بكسر  
 الهاء يلهف يقسمها الهف ما كانت  
 أي حزن وتقصير وكذلك التلهف  
 (قوله صلى الله عليه وسلم عك عن  
 الشر فانه صدقة) مناه صدقة  
 على نفسه كما في غير هذه الرواية  
 والمراد أنه إذا أسكت عن الشر له

تعالى كان له أجر على ذلك كان لمصدق المال أجراً (قوله صلى الله عليه وسلم كل حلال من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع  
 الشمس) قال العلماء المراد صدقة تذب وترغب لا يجاب الزام (قوله صلى الله عليه وسلم تعدي بين الاثنين صدقة) أي تصلح بينهما

الطبعة صدقة وكل خطوة تنسب الى الصلاة صدقة وقيل الاذى عن الطريق صدقة وظنني القاسم من زكريا نا خالد بن  
مخلد بن سليمان وهو ابن بلال في ٤٨٦ معاوية بن أبي سفيان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

آخر جه ابن ملحة في الحدوده وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا  
سفيان بن عيينة قال (حدثنا) زباني حدثني بالافراد (صفوان بن سليم) بضم السين  
المهملة ورفع اللام المديني الزهري مولاهم (عن عثمان بن يسار) بالهمزة التحتية والمهملة  
المنقطة أي محمد الهلالي المديني مولى مجوعة (عن أبي سعيد الخدري) رضى الله عنه يبلغ به  
التي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة (أصلها واجب) أي كالأجوب (على كل  
محم) أي بالغ وقيل الاشارة الى أن البلوغ يحصل بالانزال فيسبغ تمامه قصد الترجمة  
بالقياس على سائر الاحكام من جهة تعلق الوجوب بالاحتلام وقد تقدم هذا الحديث  
مع شرحه في كتاب الجمعة (باب سؤال الحاكم المديني) بكسر العين وسكون  
التيبة وفي اليونانية فقها (هل لكينة) فنهجما تدي (قبل) عرض (العين) على  
المديني عليه والمديني هو من يخالف قوة الظاهر والمديني عليه من يوافقها ولذلك جعلت  
البيضة على المديني لانها أقوى من الميمنة التي جعلت على المنكر ليغير ضعف جانب المديني  
بقوة عبقه وضعف جهة المنكر بقوة ميمنة وقبل المديني من لو سكت خلى ولم يطالب بشئ  
والمديني عليه من لا يخفى ولا يكفه السكوت فإذا طالب زيد عرابي فأنكر فزيد يخالف  
قوله الظاهر من برائه عرو ولو سكت ترك وعرو يوافق قوة الظاهر ولو سكت لم يترك فهو  
مديني عليه وزيد مدع على القولين ولا يختلف موطنهما غالباً وقد يختلف مثل أن يقول  
الزوج وقد أسلم هو وزوجه قبل الوطء أسلمناه أو أنسكناك باق وقاتل بل أسلمناك تبا  
فأنسكناك من تقع فالزوج على الأصح مدع لان وقوع الاسلامين مع اختلاف الظاهر وهي  
مدعى عليها وعلى الثاني هي مدعية لانها لو سكت تركت وهو مدعى عليه لانه لا يترك  
لو سكت تركها انفساخ النكاح فملى الارل نصف الزوج جوير تقع النكاح وعلى الثاني  
يخلف الزوج ويسقط النكاح ولو قال له أسلمناك قبل فلأنسكناك فمينا ولا مهر لث وقاتل  
بل أسلمناك صدق في التفرقة بلايين وفي المهر يمينه على الأصح لان الظاهر معه وصدقت  
بيمينه على الثاني لانها لا تقر بالسكوت لان الزوج برعه سقوط المهر فإذا سكتت ولا يمينه  
جعلت ناكسة وحلف هو وسقط المهر والاميين في دعوى الرد مدع لانه يزعم الرد الذي  
هو خلاف الظاهر لكنه يصدق بيمينه لانه أثبت يده لغيره المالك وقد اتفقه فلا يحسن  
تكليفه بيمينه الرد أو أماعلى القول الثاني فهو مدعى عليه لان المالك هو الذي لو سكت  
ترك وفي الاتفاق كل من انصم من مدع ومدعى عليه لاستواهما وبه قال (حدثنا  
محمد) قال في مقدمة الفتح جزم ابن السكن بأنه محمد بن سلام ونسبه الاصلي في بعضها  
كذلك وقد صرح البخاري بالرواية عن محمد بن سلام عن أبي معاوية في النكاح وغيره  
قال (أخبرنا أبو معاوية) محمد بن خازم بمجموعتين الضمير الكوفي (عن الاعشى) سليمان  
ابن مهران (عن شقيق) أبي وائل (عن عبد الله) بن مسعود (رضي الله عنه) أنه (قال)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على (مخوف) (يمين) معاه يميناً مجازاً فلا يمينه

صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح  
العباد فيه الا ملكان يترلان  
فيقول أحدهما اللهم اعط  
متقاً خلاقاً ويقول الآخر اللهم  
اعط عسكاً ثلثاً (حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة وابن عمير) قالنا  
وكيع نا شعبة ح وحدثنا  
محمد بن الثني والفضله نا محمد بن  
جعفر نا شعبة عن معبد بن خالد  
قال سمعت حارثة بن وهب يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول تصدقوا فيوشن  
الرجل عشي بصدقه فيقول  
الذي أعطها لو حثنتها بالامس  
قبلها فاما الا لا خلا حاجتي لها  
فلا يجعن قبلها

بالعدل (قوله) من معاوية بن أبي  
سفيان (هو بضم الميم ورفع الزاي  
وكسر الراء المشددة) وأسم بن  
سفيان عن عبد الرحمن بن يسار (قوله)  
صلى الله عليه وسلم ما من يوم  
يصبح العباد فيه الا ملكان  
يترلان فيقول أحدهما اللهم  
اعط متقاً خلاقاً ويقول الآخر  
الله اعط عسكاً ثلثاً قال العلماء  
هذا في الاتفاق في الطاعات  
ومكارم الاخلاق وعلى الصال  
والصفيان والصدقات ونحو  
ذلك بحيث لا يذم ولا يسيء سرفاً  
ولم يسل المذموم هو الاصل  
عن هذا (قوله) صلى الله عليه وسلم  
تصدقوا فيوشن الرجل يئس

يصدق فيقول الذي أعطها لو حثنتها بالامس قبلها فلما الا لا خلا حاجتي لها يمينه  
أعطها أي عرضت عليه وفي هذا الحديث والاحاديث بعده مما ورد في كثرة الحال في سائر الزمان وان الانسان

وحدثنا عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء قالنا أو أسمعنا عن برطعن أي بر دقن أي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبايعين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة ٤٨٧ من الذهب لا يجدا أحدا يأخذ منه

ويرى الرجل الواحد يبعه  
أربعون امرأة يلذن به من قلة  
الرجال وكثرة النساء وفي رواية  
ابن براد ترى الرجل

لا يجدن يقبل صدقته الحث  
على المبادرة بالصدقة واعتناء  
مكانها قبل تعذرها وقد صرح  
بهذا المعنى بقوله صلى الله عليه  
وسلم في أول الحديث تصدقوا  
فيوشك الرجل إلى آخره وروى  
عدم قبولهم الصدقة في آخر الزمان  
كثرة الأموال وظهور كنوز  
الأرض ووضع البر كان فيها كثابت  
في الصحيح بصددها لا يجوز  
وما جوح وقلة الناس وكثرة  
أموالهم وقرب المسافة وعدم  
انكسارهم المال وكثرة الصدقات والله  
أعلم (قوله صلى الله عليه وسلم يطوف  
الرجل بصدقته من الذهب) إنما  
هذا يتبع التيسر على مساواة  
لأنه إذا كان الذهب لا يقبله أحد  
فكيف النذل بغيره (قوله صلى  
الله عليه وسلم يطوف) إشارة إلى  
أنه يتقدمها بين الناس فلا يجد  
من يقبلها فتصل المباحة  
والتيسر على عدم قبول الصدقة  
بشأنه أشياء كونه يفرضا  
ويطوف بها وهي ذهب (قوله  
يرى الرجل الواحد) ثم قال وفي  
رواية ابن براد وتري هكذا هو  
في جميع النسخ الأول يرى بضم  
الساكنة الثانية تحذف الثاني يخرج

بينهما والمراد ما شأنه أن يكون مخلوقا عليه والافهوقيل العين ليس مخلوقا عليه فيكون  
من مجاز الاستعارة (وهو حق فاجر) كاذب والوالوالعال (لقطع بها) بالعين (مال  
امرئ مسلم) أو ذى أو معا هدايان يأخذه بغير حق بل بحزم دينه المحكوم به في ظاهر  
الشروع والتقييد بالمسلم جرى على الغالب وفي مسلم من حديث أبي بن ثعلبة الحارثي  
من أقطع حتى امرئ مسلم بينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وان كان  
شيا يسيرا قال وان كان قنينا من أواله فقه أنه لا فرق بين المال وغيره (لن الله وهو  
عليه غضبان) اسم فاعل من غضب وقال رجل غضبان وامرأ غضبي والغضب من  
المخلوقين شئ يدخل قلوبهم وأما غضب الخالق تعالى فهو انكاره على من عصاه ومغضبه  
عليه ومعايشه فله في النهاية والحاصل أن الصفات التي لا يليق وصفه تعالى بها على  
الحقيقة تؤول بما يليق به تعالى فتصلى على آثارها ولو أزاها كحمل الغضب على  
العذاب والرحمة على الأحسان فيكون ذلك من صفات الأفعال أو يحصل على أن المراد  
بالغضب مثلا ارادة الانتقام والرحمة ارادة الانعام والأفعال فيكون من صفات الذات  
(قال) أي ابن مسعود (فقال لا شئ من قيس) الكندي (في وقته كان ذلك كان عني)  
ولاوى الوقت وذعر الجوى والكشمعني كان ذلك عني (وين رجل من المهرج) اسمه  
الجشمي من عجم مفتوحة فقامسا كنه فشد من محبتين من مباحة حسنة ساكنة وسقط لابي  
ذومن اليهود (ارض) زاد مسلم بالعين (بغدي فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك عنة) تشهد ذلك باستحسانك ما أدعته (قال)  
الاشعث (قلت لا) عني (قال فقال) عليه الصلوة والسلام (لليودي الحنف) ولا يذر  
عن المستحب قال الحنف (قال) الاشعث (قلت يا رسول الله إذا يحلف بالنصب بآذا  
(ويذهب عني) نصب يذهب عطف على سابقه وفي القرع كعاصه يحلف ويذهب  
برفعه ما يضاعى لغة من لا ينصب بآذاولو وجدت شرائط عملها التي هي التصدر  
والاستقبال وعدم الفصل كاحكامه سيوره (قال فآزل الله تعالى) ولا يذر عز وجل (أن  
الذين يشتركون بهداهة ويعلمون أنما قليل إلى آخر الآية) من سورة آل عمران فان قلت  
كيف يطابق نزول هذه الآية قوله إذا يحلف ويذهب عني أوجب باحتمال كانه قيل  
لاشعث ليس لك عليه الإخلف فان كذب قلبه وناله وفيه دليل على أن الكافر يحلف  
في الخصومات كما يحلف المسلم وهذا الحديث سبق في الخصومات (باب) التنوين  
(العين على المدعى عليه) دون المدعي (في الأموال والحدود) وقال الكوفيون تقتص  
العين بالمدعى عليه في الأموال دون الحدود (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فيلوصله  
قرينا (شاهدك أو يمينه) برفع شاهدك خبر مبتدأ محذوف أي التبت لدعواك أو أخطأ  
لك شاهدك أو مبتدأ خبر محذوف أي شاهدك هما المظان في دعواك أو شاهدك  
هما التبتان لدعواك ويمينه يحلف عليه (وقال قتبية) أي ابن جعد وفي بعض النسخ

المثناة فوق (قوله صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء) معني  
يلذن به أي يفتن إليه ليقوم بجوارحه من يدين عن كعبه من نرجالها واحفظ وبتت نسأوا هان يلذن بك

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن مهبل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ٤٨٨ ويفيض حتى يخرج الرجل بن كاهله فلا يجد أحدا يقبله منه وحتى

كأنقل عن الشيخ قطب الدين الحلبي حديثاً قديمة قال (حدثنا سعدان) هو ابن عيينة (عن ابن شبرمة) بضم المجهمة والراء بينهما حرف ساكنة هو عبد الله بن شبرمة بن المطقل ابن حسان الضبي قاضي الكوفة المتوفى سنة أربع وأربعين ومائة أنه قال (كُلِّي أوزاداً) عبد الله بن ذكوان قاضي المدينة (في) القول يجوز (أي) شهادة الشاهد بين المدي) وكان مذهب أبي الزناد القضاة من كل أهل بلده لأنه عليه الصلاة والسلام قضى بشاهدوين ورواه مسلم من حديث ابن عباس وأصحاب السبق من حديث أبي هريرة والترمذي وابن خزيمة وصححه ابن خزيمة وأبو عوانة من حديث جابر ومذهب ابن شبرمة خلافه كاهل بلده فلا يعمل بالشاهد والأمين وهو مذهب الحنفية قال ابن شبرمة (فقلت) أي لابي الزناد محضاً عليه (قال الله تعالى واستمضوا) على حكمكم (شبهدين من) رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل واحد وأما أن عن ترضون من الشهداء) العبدول (أن) فضل أحدهما فقد ذكر أحدهما (الآخر) الشهادة قال ابن شبرمة (قلت إذا كان يكتفي) بضم أوله وفتح الفاء (بشهادة شاهدين المدي) وجواب الشرط (فما يحتاج أن تذكر أحدهما الآخر) وما نافية في قوله فما يحتاج واسمته هامة في قوله (ما كان يصح ذكر) هو حدة ومجتمعة مكسورة ومن وسكون الكاف وفي نسخة تذكر بقوله ومجتمعة مفتوحة ومن وسكون الكاف مشددة (هذه الآخر) وفي نسخة تذكر بضم القوقية وسكون المجهمة وكسر الكاف والمعنى إذا جاز أن يكتفي بالشاهد والأمين فلا احتياج إلى ذكر أحدهما الآخر إذا لم يكن يقرم مقامهما اتفاقاً ثم ذكر التذكير في القرآن وأجيب أنه لا يلزم من التخصيص على التي نفسه عماءه وما نافية في ذلك عدم التعرض له لا التعرض لعدمه والحدث قد تضمن زيادة مستقلة على ما في القرآن يحكم مستقل وقد أجاب إمامنا السافعي عن الآية كافي المعرفة بأن الجين مع الشاهد لا تختلن ظاهر القرآن شيئاً لا تتحكم بشاهدين وشاهد واحد أمين ولا يمين فإذا كان شاهد حكماً بالشاهدوين بالسنة وليس هذا مما يختلف ظاهر القرآن لأنه لم يجرم أن يكون أقل مما نص عليه في كاهه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بما أراد الله عز وجل وقد أمر الله تعالى أن نأخذ بما أتانا به وننتهي عما نأمنه ونسال الله العصمة والتوفيق انتهى وهو قال (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا نافع بن عمر) بن عبد الله ابن جيل الجبجي القرشي المكي المتوفى سنة تسع وستين ومائة (عن ابن أبي مليكة) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مليكة بضم الميم وفتح اللام مصراً أنه (قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما) أي بعد أن كتب إليه أسأله عن قصة المرتين الذين ادعت أحدهما على الآخر أنها جرحها كافي تفسير سورة آل عمران وزاد أبو ذرالي (أن) النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدي عليه) وعند البيهقي من طريق عبد الله ابن إدريس عن ابن جريح وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة بلفظ كنت قاضياً باليمين

فهمود أرض العرب سرجوا  
وأبهارا وحداثا والطاهرا  
ابن وهب عن عمرو بن الحارث  
عن أبي نونس عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم  
المال فيبذ من حتى يذهب  
المال من قبضته صدقه يودي  
إلى الرجل

الرجل لينذب عنهم ويقوم  
بصوامعهم ولا يطعم فيه أحد  
بسيه وأما ببقية الرجال  
وكثرة الفساق والفساد  
والقتال الذي يقع في آخر الزمان  
وتراكم الملاحم كما قال صلى الله  
عليه وسلم وكثير الهرج أي القتل  
(قوله) حدثنا يعقوب وهو ابن  
عبد الرحمن (القاري) هو بتشديد  
الياء المنسوب إلى القارة القبيلة  
المعروفة وسبق بيان مرات  
(قوله) صلى الله عليه وسلم حتى  
تعود أرض العرب مروجا  
وأنيادا) معناه وأنيادها أعلم أنهم  
يقربونها ويعرضون عنها فتبقى  
منهملة لا تذرع ولا تستقي من  
مياهها وذلك أقله الرجال وكثرة  
الخراب وتراكم الفسق وقرى  
الساعة وقلة الآمال وعدم  
القواضئ والاهتمام به (قوله)  
صلى الله عليه وسلم حتى يهرب  
المال من يقبل منه صدقة)  
ضبطه بنو جهن أجودهما

وأشهر هياكلهم يضم المياه وكسرها وهو يكون رب المال منصوباً بمفعول أو الفاعل من وتقديره مجزئه  
 وجهه هو الثاني منهم فتح الياض من الهاء ويكون رب المال مفعولاً وتقديره هم رب المال من قبل صدقته

فيقول لا اريد لي فيه **شي** وحديثنا او اصل بن عبد الاحق وأبو بكر بن محمد بن يزيد الرافعي والقتلوا اهلنا محمد بن فضيل عن أبيه عن  
ابن حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض ٤٨٩ أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب

والفضة فيبى القتاتل فيقول في  
هذا قلت عرجى القاطع فيقول  
في هذا قلته رجي ويحيى  
السارق فيقول في هذا قلته  
يدى ثم يدعو به فلا يخذون منه  
شيئا (حدثنا) قتيبة بن سعيد نا  
ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن  
سعيد بن زياره سمع أبي هريرة  
يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة  
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب  
الا أخذها الرحمن بينه وان

الزبير على الطاقب وذكر قصة المرائين فكبت الى ابن عباس فكبت الى ابن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادى رجل أموال قوم ودعاهم ولكن  
الجنة على المدي والجنة على من انكر واستقام حسن وانما كانت الجنة على المدي  
لان جمعه قوه بالانعام الهمة وسببه ضعف لانه خلاف الظاهر فكلف الحجة القوية  
وهي الجنة ليقوى بها ضعفه وعكسه المدي عليه فاكفى بالحجة الضعيفة وهي العين  
ثم قلت جعل العين في باب المدي في مواضع مستقلة قليل كائنا ان القسامة الحديث  
العصمين الخصص الحديث الباب وفي البيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة على من ادعى والجنة على من انكر الا في القسامة  
ودعوى القينة في القاتل وفي هذا الحديث دلالة المذهب الشافعي والجمهور ان العين  
متوجهة على المدي عليه سواء كان منه وبين المدي اختلاط أم لا وقال مالك وأصحابه  
ان العين لا تنسرح الا على من منه ومنه خلطة لتلايقها اهل الفضل يعلفهم  
مرار في اليوم الواحد فاشترط الخلطة لهذه المسئلة وهذا الحديث قد سبق في  
الرحمن وباقى ان شاء الله تعالى في تفسير سورة آل عمران **في هذا** (باب) بالتون من غير  
ترجمة وهو ساقط عند ابوي ذر والوقت **وه** قال (حدثنا) ولا يدرى (حدثنا) بن  
أبي شيبة) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان العنسي مولاهم الكوفي  
الحافظ قال (حدثنا جابر) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المعتمر (عن أبي  
وائل) شقيق بن سلمة **انه** (قال قال عبد الله) هو ابن مسعود (من حلق على) محلول  
(عين يسحق بها) بالعين (مالا) لغريم (لحق الله) أي يوم القيامة (وهو عليه غضبان) غير  
مصرفه للصفة وزيادة الالف والتون مع وجود الشرط وهو أن لا يكون المؤمن غصه  
بناء التائب فلا يقول فيه امرأه غصاة بل غضبي والمراد من الغضب لازمه أي يغضبه  
او يثمه **ثم** أنزل الله عز وجل تصديق ثلاثان الذين يشتركون بهما الله وما بينهما الى  
عذاب اليم يرفعهما على الحكة ولا يذروا الوقت وما بينهما يخالف الى اليم **ثم** ان  
الاشعث بن قيس الكندي (خرج البنا) من الوضع الذي كان فيه (قال ما يحدثكم  
أبو عبد الرحمن) بن مسعود (حدثناهما) حديثا **قال** (قال صدق) ابن مسعود (لحق)  
بلام مقحوة فقام مسكورة فخصبة شديدة (انزلت) بضم الهمزة زاذق الهم والهم  
أنزلت ههنا الا يتولا يذرت باسقاط الهمزة وفتح التون والراى ولا يذروا الوقت نزلت  
بضم التون وكسر الراء مشددة (كان جني وبين رجل) اخيه سعدان بن الاسود بن  
معد كرب الكندي ولقبه الجفشي بجم مقحوة فقامسا كنة تشمين مجتنب يتما  
خصبة سا كنة (خصوصة في حق) في الرحمن قنبر وفي رواية في أرض وزاد مسلم أرض  
بالين ولا يمنع أن تكون الخاصة في الكل قرند كالارض لان البئر داخل فيها ومرة  
ذكر البئر لانها المقصود لاسق الارض **فاخصصنا** الى رسول الله ولا يذروا الوقت الى

أي يقصد قال اهل اللغة يقال  
اهمه اذا استمرهه ما اذا ذاب  
ومنه قولهم هلك ما أهك أي  
أذا بك الشيء ألقى آخرتك فاذب  
شخصك وعلى الوجه الثاني هو  
من هم به اذا قصم قوله صلى الله  
عليه وسلم لا اريد لي فيه **شي**  
الهمزة والراء على حاجة **قوله**  
محمد بن يزيد الرافعي **منسوب** الى  
جده وهو محمد بن زيد بن محمد بن  
كثير بن رفاع بن جماعة أو هاشم  
الرافعي قاضي بغداد **قوله** صلى  
الله عليه وسلم في الأرض أفلاذ  
كبدها أمثال الأسطوان من  
الذهب والفضة **قال** ابن السكيت  
القطعة من كبد البعير  
وقال غيره هي القطعة من اللحم  
ومعنى الحديث تشبيه أي يخرج  
ما في جوفها من القطع المدفونة  
فيها والاسطوان بضم الهمزة

٦٢ ق ح والظاهر مخرج اسطوانة وهي السارية والعمود شبهه الاسطوان لانعمه وذكره **قوله**  
صلى الله عليه وسلم ولا يقبل الله الا الطيب) المراد بالطيب هنا الجلال **قوله** صلى الله عليه وسلم الا أخذها الرحمن بينه وان

كانت عزة قنبر بن كعب الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يرى أحدكم نلوه أو نصليه حديثاً قتيبة بن سعيد بن يعقوب يعق  
 كانت عزة قنبر بن كعب الرحمن حتى تكون ٤٩٠ أعظم من الجبل قال المازري قد ذكرنا استحالة الجوارحة على الله سبحانه

وتعالى وإن هذا الحديث وشبهه  
 انما يعبر به على الله عليه وسلم على ما  
 اعتادوا في خطابهم ليقوموا  
 فكيف هنا عن قبول الصدقة ياخذها  
 في الكف وعن تضعيف أجزائها  
 بالتربة قال القاضي عياض لما  
 كان النبي الذي برقضي ويعز تلقى  
 بالعين وبوخذها استعمال في مثل  
 هذا واستعمل القبول والرضا كما  
 قال الشاعر  
 إذا ما رايه نعت لمجد

تلقاها عراية بالعين  
 قال وقيل عبر بالعين هنا من جهة  
 القبول والرضا إذا الشئ بالصدقة  
 في هذا قال وقيل للمراد بك  
 الرحمن هنا يؤمنه كف الذي تدفع  
 إليه الصدقة واسطة إلى الله  
 تعالى إضافة تملك واستحصا  
 لوضع هذه الصدقة فيها الله عز وجل  
 قال وقد قيل في رتبها وتعليلها  
 حتى تكون أعظم من الجبل أن  
 المراد بذلك تعظيم أجزائها  
 وتضعيف أجزائها قال ونص أن  
 يكون على ظاهره وإن تعظم  
 ذاتها ويراد الله تعالى فيها ويريدنا  
 من فضله حتى تثقل في الميزان  
 وهذا الحديث نحو قول الله تعالى  
 يحق الله الزاوير في الصدقات  
 قوله صلى الله عليه وسلم كما يرى  
 أحدكم نلوه أو نصليه قال أهل  
 اللغة القائلون المهرى بفتح الهمزة  
 عن أمه أي فصل وعزل والقصل  
 ولد الناقة إذا فصل من أراضع

النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك أو عينته قال القاضي عياض كذا الرواية  
 بالرفع فيهما تقديره عليك شاهدك أو عليه عينته أو بقدر ذلك شاهدك أو عينتك أي لك  
 أقامه شاهدك أو طلب عينته فخذى المضاف من كل من المتعاطفين وأقيم المضاف إليه  
 مقامه قال الأشعث (فقلت له) عليه الصلاة والسلام (أنه) أي معدان (إذا حلف)  
 بالرفع على الفتح من لا ينصب بالذا (ولا ياتي) أي لا يكثر ويرى ما حلفت الله فقبل لم يزل  
 وزاد مسلم وأصحاب السنن الأربعة في نحو هذه القصة من حديث وائل بن حجر ليس لك  
 إلا ذلك واستدل بهذا الخبر على رد القضاء بالشاهد واليمين وهو مردود بانه صلى الله  
 عليه وسلم قضى بذلك وإن المراد بقوله شاهدك أي يثبتك سواء كانت وطن أو رجلاً  
 وأمر أن يورجلا وبين الطالب ما عني شاهدك أو ما يقوم مقامهما (فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم من حلف على عينة الحلف هو الدين تخلفا بين القائلين تأكيدا لعقده  
 وجهه عينا يجازي الملايسة منهم ما والامانة أن يكون محمولا عليه والافه وقيل  
 العينة ليس محمولا عليه (مستحق بها) بالعين (مالا) ليس له بالجهة مسقة لغيره وأحال  
 (وهو فيها) في العين (فاجر) كاذب (لأن الله) زاد أبو ذر وعز وجل (وهو عليه غضبان)  
 اسم فاعل من غضب يضل رجل غضبان وأمر أن يغشى وهو من باب المجازاة أي بعمله  
 معاملة المضروب عليه فعليه والواو في وهو في الموضع الحال (فأمر الله تعالى  
 فصد ذلك ثم أقرأ) صلى الله عليه وسلم (هذا الآية) أي السابقة وهي أن الذين يشتركون  
 بعمد الله وأعمالهم إلى عذاب أليم ومطابقة الحديث للترجي في قوله شاهدك أو عينته  
 في هذا (باب) بالتونين (إذا ادعى) رجل بشئ على آخر (أو قذف) رجل رجلاً أو قذف  
 امرأته أو ما لها بالزنا (فله) لمدعى أو لقاذف (أن يلتمس البينة ويطلق) بالنصب  
 عطا على أن يلتمس أي يجهل (الطلب البينة) وهو ما كالنظر في الحساب ثلاثة أيام فقط  
 وحل هذا الإمهال واجب ومستحب قال الرواية وإذا أمهلتها ثلاثاً فاحضر شاهداً  
 بعد ما وطلب الانتظار لربا في بالشاهد الثاني أمهلتها ثلاثة أخرى وهو قال (حديثاً محمد بن  
 بشر) بالمرحلة والمجهة المشددة ابن عثمان العبدى البصرى أبو بكر شذار قال (حديثاً  
 ابن أبي عدي) هو محمد واسم أبي عدي إبراهيم (عن هشام) هو ابن حسان الفردوسى  
 البصرى أنه قال (حديثاً عكرمة) مولى ابن عباس ولا يدرى الجوى والمسلقى عن  
 عكرمة (عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية) الأنصاري الواقفي (قذف  
 امرأته) قبل اسمها خولة بنت عاصم ورواه ابن منده أي ما لها بالزنا (عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم بشرى ابن جهماء) يفتح السين وسكون الحاء المهملة اسم أمه وأما أبوه فعبد  
 يفتح العين المهملة والموحدة ابن معتب يفتح الميم ويخ العين المهملة وتشديد القوية  
 آخر موحدة كذا ضبطه النووي وضبطه الدارقطني فثبت بالعين المهملة وسكون  
 التسية آخره مثله (فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة) نصب أي احضر البينة ويجوز

أما فعيل بمعنى مقبول بجر هو قنبر بن كعب الرحمن ومقتول وفي القائل لقنات فضيحتان أقصهما ما أشهرهما فتح القاء الرفع  
 وضم اللام وتشديد الواو والثانية كبر القاء ساكن اللام وتشديد الواو (قوله صلى الله عليه وسلم نلوه أو نصليه) ففتح القاف

يزيد بن زريع ابن زريع نازح  
بن القاسم وحديثه واحد بن  
عمر بن الاودي نا خالد بن  
عجلد سليمان بن ابي بلال  
كلهما عن سهل هذا الاسناد  
في حديثه روح من الكسبية  
الطيب فيصنعها في حقها وفي  
حديث سليمان قصصها في  
موضعها وحديثه أبو الطاهر  
انا عبد الله بن وهب قال أخبرني  
هشام بن سعد عن زيد بن اهل من  
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم فهو حديث  
يه قوي عن سهل وحديثي أبو  
كريب محمد بن العلاء نا أبو اسامة نا  
فضيل بن مرزوق نا حديثي  
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن  
ابي هريرة نا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي الناس ان  
الطيب لا يقبل الاطباء وانا نا  
أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين  
فقال يا أيها الرسل كلوا من  
وهم الام وحى النافذة القلبية  
ولا يطق على الذكر (قوله صلى  
الله عليه وسلم ان الطيب  
لا يقبل الاطباء) نا الفاضل  
الطيب في صفة الله تعالى يعني  
المتز من النقص وهو بمعنى  
القدوس وأصل الطيب الزكاة  
والطهارة والسلامة من الخبث  
وهذا الحديث أحد الأحاديث  
التي هي قواعد الاسلام ومبادئ

الرفع أي الواجب عليك البينة (واحدًا) بالنسب بفعل مقدر والرفع أي الواجب عند عدم البينة حد (في ظهرك) أي على ظهرك قوله ولا صلبكم في جذوع النخل (تقال) هلال ولا يذوق قال (يا رسول الله ذارأي أحدنا على امرأته رجلاً يخلق) حال كونه (يلتصق) بطلب (البينة بفعل) عليه الصلوات السلام (يقول البينة والاحد) ينسب البينة ورفعه حد أي تقصر البينة وإن لم تحضرها جازاً وكد (في ظهرك) تخفف فاصب البينة وفعل الشرط والجزء الأول من الجملة الجزائية وقامه حال ابن مالك وحسب مثل هذا المذكر الصانع يجوز الافي الشعر لكنه رد عليه وو دعه في هذا الحديث الصحيح ولاوى الوقت وذرا واحد أي حضر البينة أو يقع حد في ظهرك قال في المصابيح وفي هذا التقدير بمحاطفة على تشاكل الجنتين لفظاً وفي نسخة البينة بالرفع والتقدير إما البينة وإما حد في ظهرك (قد ذكر) أي ابن عباس (حديث العمان) إلا في تخلفه في قصه سورة النور مع مافة من المباحث إن شاء الله تعالى والغرض من هنا تمكن القاذف من إقامة البينة على زنا المتوفى فرفع الحد عنه ولا ردعه إن الحديث ورد في الزوجين والزواج لم يخرج عن الحد بالعمان أن يحجز من البينة بخلاف الأجنبية لأنما تقول إنما كان ذلك قبل نزول آية العمان حيث كان الزوج والأجنبي سواء وأذا ثبت ذلك لا قاذف ثبت لكل مدع من باب أولى قال في القمع ومن قبله الزركشي في تنقيحه وقال في المصابيح أنه كلام ابن المنبر يعنيه وهذا الحديث آخر جه المزام في التفسير والطلاق وأودود في الطلاق والترمذي في التفسير والطلاق (باب البين بعد العصر) أي بيان ما يقع في فعله بعد العصر وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا جوير بن عبد الحميد) بن قمرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة الذي الكوفي نزول الري وقاضها (عن الأعمش) سليمان بن مهران (عن أبي صالح) ذكر أن السهمان (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة) من الناس لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم) فإن من سقط على غيره أو عرض عنه زاد في المسألة يوم القيامة (ولأين كهم) ولا يظهرهم (ولهم عذاب اليم) ولم على فاعله (ورجل على فضل ماء) فضل عن كتابه (بطريق عن منته) أي من الفاضل من الماء (ابن السيل) المسافر (ورجل بايع رجلاً) وفي المسألة فارجع ما مالو الراد الامام الاظم (لا يبايعه الا للدينان أعطاهما يدوفيه) بتخفيف القا يقال وفي بعده موافاً بالموافاة تشديد فيستعمل في توفية الحق واعطاه (والا) بان يعطيه ما يريد (لم يقفه) بما جاقه عليه (ورجل سامرجلا بسبعة) بار ومجرو ولا يرى ذرو الوقت سبعة بالنسب على المعقولة (بعد العصر) عقب الله لقد أعطى) بضم الهمزة فاعها الذي اشتراه عنه ولا يذراً أعطى بضم الهمزة أي أعطاه من يريدها (جاء) أي بسيمه ولغيره الكشمع في أي بالمنازع الذي يدل عليه السبعة (كذا وكذا) تمناعها (فأخذها) أي السبعة الرجل الثاني باليمن

الاحكام وقد جعت منها اربعين حديثا في جزء وفيه الحق على الاتفاق من الحلال والنهي عن الانصاف من غيره وفيه ان المشروب والاكل والمبرور والمخوف يعني ان يكون حلالا خالصا لشيء فيه وان من اراد المدا كان اولى بالاعتناء بذلك من

الطيبات واعملوا الصالحات لعلهم يحسنوا عليهم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم تذكروا الرجل يطيح السفراشع  
أخبر عبيد بن أبي السجاء يارب ومعه ٩٢ سرام ومشر به سرام ومعه سرام وغنى بالحرام فأتى بسجائب ذلك في حديثنا

عن ابن سلام الكوفي نازح من  
معانوه الخفي عن أبي إسحق عن  
عبد الله بن معقل عن علي بن حاتم  
قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من استطاع منك  
أن يستمر من السراويل يشق مرة  
فليقل في حديثنا علي بن حجر  
السعدي وأبو زرارة  
وعلي بن خنيس قال ابن حجر نا  
وقال الأثران أن أبا عيسى بن نونس  
قال الأعمش عن خيفة عن علي بن  
حاتم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما منكم من أحد  
الأيام كاليوم ليس فيه وبيته  
ترجى فتنظروا عين منه فلا يرى  
الأمم منه في نظر أشامه فلا  
يرى الأمم منه في نظر عينيه فلا

غيره قوله تذكروا الرجل يطيح  
السفراشع أخبر عبيد بن أبي  
السجاء يارب يارب إلى آخره  
معناه والله أعلم يطيح السفرا  
فيوجوه الطاعات كنج وزيارة  
مصحبة وصلة رحم وتبذل ذلك  
قوله صلى الله عليه وسلم وغنى  
بالحرام هو يرضم الغنى وغنى  
القال المكسور وقوله صلى الله  
عليه وسلم فأتى بسجائب ذلك  
أخبر ابن بسجائب لمن هذه  
صفته وكيف بسجائبه

هـ (باب ما حلت على الصدقة ولو  
يشق ثوبه أو ثوبه أو ثوبه  
من الثوب)

الذي حلف عليه المالك اعتقاد على طهه وتخصيص هذا الوقت بتعظيم الأثم على من  
حلف فيه كأنه قال المذهب لشهود ملائكة الليل والنهار ذلك الوقت قال في الفقه وفيه  
قوله لا يصدق الصلاة الصبح مشاركة له في شهود الملائكة ولما تخفى ما أتى في وقت العصر  
ويمكن أن يكون اختص بذلك لكونه وقت ارتفاع الأعلام وهذا الحديث قد سبق في  
باب أثم من منع ابن السبيل من الماء في هذا (باب بالنسبة) بحلف المدعي عليه شيئاً  
وجبت عليه العين ولا يصرف من موضع إلى غيره في التخليط وجوباً وهذا قول المنقبة  
فلا يخلط عندهم يمكن كالتلف في المصدول زمان كالتلف في يوم الجمعة قالوا الآن  
ذلك زيادة على النص وقال الحنابلة والقطف المراد في تنقيصه ولا تفاظ الأفعاله خطر  
كتابه وطلان أن قلنا يخلط فيه ما قال الشافعية تظف دياره لم يطلب الخس فليقلها  
لا يكرر إلا بيمين لا خصامه بالعين والقسام وجوبه فيه ما لا يجمع لا خصامه  
بالعين بل يتعدى اسم الله تعالى وصفه ما هو بالزمان والمكان سواء كان المخلوف عليه  
ملاً أم غيره كالقود والعق والحد والموالكه والوصاية والولاية لكن استثنى من  
المال أقل من عشر زدينا أو ما أتى درهم فلا تظف في ذلك الآن يراه القاضي بمرارة  
في الحالفه ذلك بناء على الأصح أن التظف لا يتوقف على طلب الخس (فأش  
مروان) بن الحكم الأموي وكانوا إلى المدين من جهته معاوية بن أبي سفيان فها وصله  
في الموطن (بالعين على زيد بن ثابت على المنبر) لما اختصم هو وعبد الله بن مطيع إليه  
في دار (فقال) أي زيد (أحلفه مكان) زاد في الموطن فقال مروان لأواه الله الأعند  
مقاطع الحقوق (جعل زيد يخلط) أن جعله (وأي أن يخلط على المنبر جعل مروان  
يحبس منه) أي من زيد قال الشافعي لم يعرف زيد بن العيين عند المترسلة لا تكرر ذلك  
على مروان كأمر عليه مائة الصكوك وهو احتزمه تسيما وتظف المنبر قال  
الشافعي وأبو بصير قال بسنما يخلط على الحلف وذلك عند حسن (وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم) فيما تقدمه وصولاً في حديث الأشعث (شاهدك أوعينه) قال المؤلف  
تفقاهمه (ففي) القاص لا يوي الوقت وذروا (يخص) عليه الصلاة والسلام (مكافدون  
مكان) واعترض عليه بأنه ترجم لعين بعد العصر فأثبت التظف بالزمان وقناه هنا  
بالمكان وأجيب بأنه لا يلزم من ترجمه العين بعد العصر تظف العين بالزمان ولم يصرح  
هذا بشئ من التقي والاثبات وهو قال (حدثنا موسى بن إسماعيل) المقرئ بكسر الميم  
وسكون النون وفتح القاف قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد العبدى ورواه البصري  
(عن الأعمش) سليمان بن مهران (عن أبي بوال) شقيق بن مسلمة (عن ابن مسعود) عبد الله  
(رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال من حلف على يمين) أي على شئ  
بما حلف عليه معنى المخلوف عليه عينا بالنسبة بالعين (المقتض بها) أي باليمين (مألا) ليس له  
(لأن الله) عز وجل يوم القيامة (وهو عليه غضبان) أي يعامله بمعاملة الغضوب عليه

قوله صلى الله عليه وسلم من  
استطاع منكم أن يستمر من النار ولو يشق ثوبه فليقل (شق الثوب بكسر الشين تصفها وبيانها وفيه الحث على الصدقات) وهذا  
لا يجمع منها قليلاً أو كثيراً قليلاً سبب النجاسات القار (قوله ليس فيه وبيته ترجى) هو مفتح الثوب فيها وهو المبرج عن لسان بلسان



يرى الاثار تلقا وجهه فالتوا للثار ولو يشق فتر زاد ابن حجر قال الاشمس وحديثي مروى من مرة عن خيفة من زاده ولو بكلمة طيبة وقال اصحق قال الاشمس عن عمرو بن مرة عن خيفة وسد ثابو بكر بن ٩٤ اي شيمه وأبو كرب قال لا ابو معاوية

عن الاشمس عن عمرو بن مرة عن خيفة من علي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم القافر فخرجوا وشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرضوا وشاح حتى ظنوا انه كالنار ينظر اليهم قال اتقوا النار ولو يشق فمرة قن لم يجد فبكلمة طيبة ولقد رأوا كرب كاشم قال ابو معاوية نا الاشمس

وحديث محمد بن الحنفى وابن بشار قالنا محمد بن جعفر شاعبه عن عمرو بن مرة عن خيفة عن علي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فتعوذ بها وأشاح بروجه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو يشق فمرة قن لم يجد فبكلمة طيبة وسد ثابو بكر بن محمد بن الحنفى العنزي نا محمد بن

(قوله ولو بكلمة طيبة) فيه ان الكلمة الطيبة سبب النجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب انسان اذا كانت مسلاة وطاعة (قوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كرب قال لا ابو معاوية عن الاشمس عن عمرو بن مرة عن خيفة عن علي بن حاتم) هذا الاسناد كله كوفيون وفيه ثلاثة تابعيون بعضهم عن بعض الاشمس وحمرو وخيفة (قوله فامر ضواشاح) حمرو بالشين المعجمة والماء المهملة ومعناه قال الخليل وغيره شحا وعمل به وقال

وهذا الحديث قد سبق في رسالتي المداخلة فيه وفي ترجمته فانه وفق للصواب نعم قال شيخ الاسلام زكريا مطايعته من حيث انه لم يقصد الحكم بكان هذا (باب بالتونين) (ان اسارع قومى اليك) حيث سميت عليهم جميعا منهم سدا ولا هو به قال (حدثنا) ولاوى ذرو الوقت حتى بالافراد (اصحق بن نصر) هو اصحق بن ابراهيم بن نصر السعدي البصري قال (حدثنا عبد الرزاق) بن همام الصنعاني قال (اخبرنا معمر) بفتح الميم بينهما عين مهملة ما كنه ابن راشد الا زدى مولاها البصري (عن همام) هو ابن منبه الصنعاني (عن أبي هريرة) رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم) تنازعوا عينا ليست في يد واحد منهم ولا في يد (اليمين فاسروا) اي الى اليمين (فامر) عليه الصلاة والسلام (ان يسمهم) اي يفرع (فيهم في اليمين) اي يصفق قبل الآخر وعند النسيان واي يد اومن طريق اي واقع ان رجلين اختصما في شئ ليس لواحد منهما حصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا على اليمين الحديث ورواه احمد عن عبد الرزاق قال اذا ذكر الاثنان اليمين او اسماها فاسمهما عليها فاذا ادى اثنان عناني يد ثالث وام كل منهما فينتطقن التلويح او منتهىه او احداها مطلقة والاخرى مؤخره قول يقر لواحد منهما ما رضاه وتساقتا وكأنه لا يئنه وأما حديث الحما كم ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بغير فقام كل واحد منهما فينة فانه لم يخطئه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فاجاب عن يمينه يقول ان البعير كان يدهما فاطل اليمين وقصه بينهما وأما حديث ابي داود ان خمسين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى كل واحد منهما بشهو فقام بينهما وقضى لن تخرج في السهم فاجاب عنه بأنه يحفل ان التنازع كان في شئ او عتق (باب قول الله تعالى) ولا يذرع وجعل (ان الذين يشعرون بعد الله) يعاضون عما هداه الله عليه (وأيامهم) الكيفية (ثم اقليل) من عظام الدنيا (أو تلك لا خلاق) لا تصيب (لهم في الاخرة) ولا يكلمهم الله (بكلام يسمهم) ولا ينظر اليهم) فتر رجة (ولا ينزكهم) ولا يظهرهم من الذنوب (ولهم عذاب اليم) مؤلم لجميع قال في الروضة واستحب الشافعي رجه الله ان يقرأ على الخائف هذه الآية وهو قال (حدثني) بالافراد (اصحق) هو ابن منصور كابر به ابو علي النسائي او ابن راهويه كابر به ابو نعيم الاصباهي قال (اخبرنا يزيد بن حرون) بن زاذان او خالد الواسطي قال (اخبرنا العوام) بشديد او ابن حوشب قال (حدثني) بالافراد (ابراهيم) بن عبد الرحمن (ابو اسحق السكسكي) بسنتين مهملتين مقنوتين بينهما كافدا كنه واخرى بعد الثانية مكسوة ونسبة الى السكسكي بن أسرى بن كندة السكوني أنه (سمع عبد الله بن أبي أوفى) الصعالي بن الصعالي (رضي الله عنهما) حال كونه (يقول آثار رجل) لم يسم (سلطه) ايد وبعها (لحق بالله لقد اعطى) بفتح الهمزة الطاء (بها) اي بدل سلطه (ما لم يعطها) بكسر الطاء وضمة الاول اي يحلف

الاكثرون المشيع الحذر والحادى الامر وقيل القبل وقيل الهارب وقيل القبل اليك المانع لما رواه عنهم فاشاح ما يحفل هذا المعنى أي جند النار كنه يتنظر اليها أو جند في الاصل ما تقاتها أو أقبل اليك خطابا وأمر ضواشاح (قوله يجتاني

جعفر نائبة عن عون بن أبي جعفر عن النضر بن جابر عن أبيه قال قال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدور النصارى قال جعفر  
قوم حفاة عراة يجتأون النار والعباءة متقلية ٩٤ السيق عامتهم من مضرب كلهم من مضرب قومه وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم للمراي بهم من النافة  
قد نزل ثم خرج قاصرا بلا فاذا  
وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها  
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم  
من نفس واحدة إلى آخر الآية  
أن الله كان عليكم رقيباً والآية  
التي في الحشر يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت  
لقد تصدق رجل من ديارهم  
دروهم من ثوبه من صاع برمن  
صاع قرره حتى قال ولو يشق غرة  
قال فاحر رجل من الأنصار بصرة  
كادت كفه يهز عنها بل قد عرت  
قال ثم تابع النلس حتى رأيت  
النار والعباءة النار بكسر  
النون جمع غرة جعفر هو أي ثياب  
صوف فيها تبيير والعباءة بالمد  
ويخرج العين جمع صامتة وعباءة لغتان  
وقوله يجتأون النار أي يترقبونها  
وقوروا وسطها وقوله قومه وجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
بالعين المهملة أي تقبر (قوله فصل  
ثم خطب) فيه استحباب جمع  
الناس لا الامور المهمة ووعظهم  
وتخوهم على مصالحهم وتحذيرهم  
من القبائح (قوله فقال يا أيها  
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم  
من نفس واحدة متبينة قرا هذه  
الآية انما يبلغ في الحديث على  
الصدقة عليهم ولما فيها من تأكيد  
الطق لكونهم اخوة قروا رأيت  
كومي من طعام وثياب هو يفتح

انه دفع فيهم من العباد لم يكن دفعه ولا بوي ذرو الوقت اعطى به امام يعطها بضم الهمزة  
وكسر الطاء وقصها في الاخرى وفي باب ما يكره من الحلف في البيع ما لم يعط يحذف  
الصغير (فتنزل ان الذين يشترون بهما قصصا علمهم عن الله فلا) الآية الى آخرها وهي  
متضمنة لمعهم عا اتركبوه من الاعيان الكاذبة القابضة (وقال) ولا يذوق قال يحذف  
الواو (ابن ابي اوفى) عبد الله بالسند السابق (التاجش آكل ربا) اي كآكل ربا  
(خاتن) لكونه غاشا وهو خير بعد خيره وه قال (حدثنا بشر بن خالد) العسكري (ابو محمد  
القراضي زيل البصرة قال (حدثنا) ولا يذوقنا (محمد بن جعفر) غندر البصري  
(عن شعبة) بن الجراح (عن سليمان) بن مهران (عن ابي وائل) شقيق (عن  
عبد الله) بن مسعود (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال من حلف  
على بين) اي على شيء مما يحلف عليه (كاذبا لم يقطع) يمينه (مال رجل) ولا بوي ذوق  
والوقت مال الرجل بالتعرف (أو قال) عليه الصلاة والسلام (التيه) بدل رجل شك  
الراوي (لحق الله) أي يوم القيامة (وهو عليه غضبان) بغير صرف والمراد من الغضب  
لازمة اي يعامله معاملة الغضوب عليه فيعذبه (وأما الله) زاد ابو ذر عز وجل  
(تصدق قلت في القرآن) في سورة آل عمران (ان الذين يشترون بهما الله واعلمهم غنا  
قليل) عوضا يسيرا (الآية) زاد ابو ذر والوقت الى قوله عذاب اليم بالرفع فيهما على  
الحكامية وزاد ابو الوقت ولهم (فقيق الاثمت) بن قيس الكندي (فقال ما حدثكم  
عبد الله) يعني ابن مسعود (اليوم قلت كذا وكذا قال) اي الاشعث (في انزلت) أي  
آية آل عمران ان الذين يشترون بهما الله الى آخرها (باب) بالتونين (كف  
يستحلف) بضم الواو مبنيا للمفعول اي كيف يستحلف الحاكم من تنويعه عليه العين  
(قال تعالى يحلفون بالله لكم) على معاذيرهم في ما قالوا وسط لكم عند اي ذر (وقوله  
عز وجل) ولا يذوقوا قول الله عز وجل (ثم جازك) حين يماون للاعتذار (يحلفون بالله)  
حال (ان اردنا الاحسانا ونوفيقا) اي يحلفون ما اردنا فيها بنا الى غيرك وفيما كسنا الى  
من عدلك الا الاحسان والتوفيق اي المداراة والمصانة اعتقادا منا صفة تلك الحكومة  
وزاد في رواية اي ذر عن الكندي في قوله يحلفون بالله انهم لنسلكم أي من جملة المسلمين  
وقوله يحلفون بالله لكم ليرضوكم اي يحلفهم وقوله فيهم سمان بالله لشهادتنا احق من  
شهادتهم اي اصديقهمنا واولي ان تقبل وقرض المؤلف من ساق هذه الايات كما قال  
في الفتح انه لا يجب التغلط بالقول وقال في العمدة بل غرضه الاشارة الى ان اصل الدين  
ان تكون بالله (يقال بالله) بالوحدة (واقفه) بالثناة القوية (ووالله) بالواو (وقال  
التي صلى الله عليه وسلم) مما وصله عن ابي هريرة في باب اليمين بعد العصر بالمحق (ورجل  
خلف الله كذا بعد العصر) وهو احد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ولا يتبر الهم ولا  
يزكيهم ولهم عذاب اليم (ولا يحلف بغير الله) هذا من كلام المؤلف على سبيل التكميل

الكاف وضعها قال القاضى ضبطة بعضهم بالفتح وبعضهم بالضم قال ابن سراج هو بالضم  
اي لم يسكنوه وبالفتح المرتاوا واحدة قالوا الحكومة بالضم الصبرة والكوم العظيم من كل شيء والكوم السكبان المرتفع

كوزين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألم كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
كأرية قال القاضي فالتفت هذا وأولى لان مقصوده الكثرة والتشبه بالآية ٤٩٥ (قوله حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتألم كأنه مذهبة) فقوله يتألم  
أي يستنير فترادف سور و قوله  
مذهبة تشبوه به جهنم أحدهما  
وهو المشهور وبه بين القاضي  
والجمهور ومذهبة بذال معجمة ونفع  
الها هو بعد ما يسمو مذهباً والثاني ولم  
يذكر الجدي في الجمع بين الصيغتين  
غيره مذهب بذال معجمة ونفع  
الها هو بعد ما يسمو مذهباً والثاني ولم  
في كنهه بجمع بين الصيغتين  
فقال هو غيره عن تفسيره  
الرواية ان هجت المدح الاناء  
التي يد من فيه وهو أيضاً اسم  
لنقرة في الجبل التي يتجمع فيها  
ماء المطر تشبه مساقاً وجهه  
الكرم بصفا هذا الما بصفا  
الفن والمدح وقال القاضي  
صاح في المسارح وغيره من  
الاشعة تصييف والصور بالان  
المجموع واليه الموحدة وهو  
المعروف في الروايات وعلى هذا  
ذكر القاضي وجهين في نفسه  
أحدهما معناه فنية مذهبة فهو  
البلغ في حسن الوجه وشرافه  
والثاني شبهه في حسنه ونوره  
بالمذهبة من الجلود وجهها  
مذهب وهي شئ كانت العرب  
تصنع من جلود وتجعل فيها  
خطوطاً مذهبة يرى بعضهم اثر  
بعض وأما سبب ورده صلى الله  
عليه وسلم فترادف مذهباً  
إلى طاعة الله تعالى وبئلى أموالمهم

لترجمة وصفت بفتح الميم وكسر اللام ويجوز ضمها وفتح اللام وكلاهما في الضرع والذي  
في الأصل هو الأول فقط وهو به قال (حدثنا اسمعيل بن عبد الله الأويسى (قال حدثني)  
بالاقراد (مالك) الأمام (عن عمه اسمعيل) نافع ولاوي ذرو الوقت زيادة ابن مالك  
(عن أبيه) مالك بن أبي عامر الأصمعي (أسمع طلبة بن عبيد الله) يضم العين مصغراً  
ابن عثمان التيمي الميم الذي أحد العشرة استشهد يوم الجبل (رضي الله عنه) يقول  
جابر بن جهم بن ثعلبة أو غيره (الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد في باب الزكاة  
من الاسلام من كتاب الايمان من أهل نجد ثار الراس نسمع دوى صوته ولا تفقه  
ما يقول حتى دنا (فأذهر يسأله) أي الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم (عن  
الاسلام) أي من أركانه وشرافه (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) هو (فمن صلوات  
في اليوم والليله فقال) الرجل (هل على غيرها) يرفع على الخبر يثقل الاستفهامية  
ولاوي الوقت وذرعن المستقي غير مبتدأ كبر الضمير أي غير المذکور (قال) عليه الصلاة  
والسلام (لا) شئ عليك غيرها أي الصلوات الخمس (الآن تطوع) أي لكن التطوع  
مستحب والاشتراك متصل يستدل به على ان من شرع في تطوع يلزمه اتمه (فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان) ولاي ذرعن رمضان (قال) أي الرجل  
ولاي ذرعن (هل على غيره) أي صيام رمضان ولاي ذرعن الجوى والكشمير غيرها  
بالتأنيث أي باعتبار الايام المقدرة في صيام رمضان (قال) عليه الصلاة والسلام (لا ألا  
أن تطوع) لكن التطوع لا يلزم الا اتمه والا اذ تطوعت فليزك اتمه  
(قال) طلبة (وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال) الرجل (هل على غيرها)  
ولاي ذرعن المستقي غيرها أي غير ما ذكر من حكمها (قال) عليه الصلاة والسلام (لا ألا  
أن تطوع قال) طلبة رضي الله عنه (طاب الرجل) ولي (وهو يقول واقع لا يزيد في  
التصديق والقبول (على هذا لا أقص) أي منه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أفلم) أي طاب الرجل (ان صدق) في قوله هذا زاد في الصام فأخبره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بشرائع الاسلام ويدخل فيها جميع الواجبات والتهنات والمنسوبات  
وطائفة الحديث لمرجه به قوله واقع لا يزيدانه يستفاد منه الاقتصار على الحلف  
بأنه دون زيادة قاله في التفت وقال في العمدة لان قصور رة الحلف بلفظ اسم الله وبأياه  
الموحدة والحديث سبق في كتاب الايمان وهو به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) بوسلة  
المقري البصري قال (حدثنا جويرية بن أسماء (قال ذكراً نافع) عولي ابن عمر (عن  
عبد الله) أي ابن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وعن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من كان حائفاً أي من اراد أن يحلف (فليرحله بالله) أي باسم الله واقعة من صفاته  
(أو لم يمت) يضم الميم وزاد في التفت وكسرها قال في المصابيح يعني انتم صارع ثلاث  
أورباي يقال صارت بصمت صمتاً وصحوا وصحوا ناسكت واصمت مثله كذا في الصحاح

فه وامثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد فاجحة هؤلاء المحتاجين وشققة المسلمين بعضهم على بعض وتعاونهم على  
البر والتقوى وينبغي للانسان اذا رأى شياً من هذا القبيل أن يفرح ويظهر سروره ويكون فرحاً لما ذكره (قوله صلى الله

من في الاسلام سنة حسنة فلا يجوز اوجرت عمل بها بعد من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة  
كان عليه وزها ووزر من عمل بها ٤٩٦ من بعد من غير ان ينقص من اوزارهم شيء في حديث ابو بكر بن ابي شيبة نا أبو اسامة

ولكن الشأن في الضبط من جهة الرواية انتهى ولم أره في الاصول التي وقت عليها الا  
بالضم اى اوليسكت كافي بعض الروايات والمعنى فلا يصحف اصلا فيه ان الحلف بالخلق  
لا يسبق لسان مكروه كالنبي والكعبة وجبريل والعبادة وفي الصحاح ان الله بها كم  
ان تطلقوا بائناكم وعند القاسي وصحة ابن جابر لا تخلفوا بائناكم ولا بها تكم  
ولا تخلفوا الا بالله حال الامام وقول الشافعي اخشى ان يكون الحلف بشيء الله مصيبة  
محمول على المسافة في التقدير من ذلك فلو حلف به لم يتعدينا كاصرح به في الروضة  
فان اعتقد الحلف بشيء الله ما يعتدق الله كقرا ما اذا سبق لسانه اليه بلا عصفلا  
كراهة بل هو لقويين وعليه يعمل حديث الصحاح في قصة الاعرابي الذي قال لا ازيد  
على هذا ولا اتقص اقل واياه ان صدق او هو على حذف مضاف اى ورباياه او هو  
قبل التمس وضف لانه يحتاج الى التاميم فان قلت قد اقسام الله تعالى ببعض مخلوقاته  
ككابل والنخس اجيب بان الله تعالى ان قسم بمائنا من مخلوقاته تنبيه على شرفها  
واقضية بما حث هذا انا في ان شاء الله تعالى في كتاب الايمان والذنوب (باب من  
أقام البينة بعد الامين) الصادر من المدي عليه تقبيل يثبه وهو مذهب الكوفيين  
والشافعي واحد وقال مالك في المدونة ان استخفه ولا علمه بالبينة ثم علمها قبلت وقضى له  
بها وان علمها بوزر كما فلا حلقه (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فلو لم يبق في اباي اثم  
من حاسم في كتاب الظالم رذ في هذا الباب (لعل بعضكم الحق) اعرف (بجهته من  
بعض وقال طائوس) هو ابن كيسان (وابراهيم) هو الضبي (وشريح) القاضي (البينة  
العاقلة) المرضية (أحق من البينة الفاجرة) واحق ليس على بابيه من الافضلية اذا البينة  
الفاجرة لا حق فيها ومور ذلك ما اذا شهدته على الحالف بانه اقر بخلاف ما حلف عليه  
فانه يظهر بذلك ان عينه خايرة قال الحافظ بن جرير ولم اقص على قول طائوس وابراهيم  
موصولين وأما شريح فهو قوله البغوي في الجعليات من طريق ابن سيرين عن شريح  
لكن يقتض من ادعي قضائي فهو عليه حتى تأتي بينة الحق احق من قضائي الحق احق  
من عين فاجرة ووجه قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) بن قنينة القعنبي (عن مالك) الامام  
(عن هشام بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير عن العوام (عن زريق عن أم سلمة رضي الله  
عنها الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تتقسمون الى ولعل بعضكم الحق  
بجهته) اى السن واقصع واين كلاما واقدرد على الحق (من بعض) وفيه حذف اى وهو  
كاذب يدل قوله في الرواية السابقة في الظالم فاحسب انه صدق (فمن قضيت له بحق  
اشيه شيئا بقوله) الظاهر الخائف بالظالم وفي الظالم بين مسلم ولا منه يوم لا نه سرج  
مخرج القالب والافادى والمعاهد كذلك (فانما قطع قطعة من النار فلا يخذها)  
أطلق عليه ذلك لانه سبب في حصول النار فهو من مجاز التشبيه كقوله انما يكون في  
بطونهم نار او فيدلالة المذهب مالك والشافعي واحدا والجمهور من علماء الاسلام وقضاة

رح وشاء عبد الله بن معاذ نا ابي  
خالد اجمعا فان شعبة بن جابر بن ابي  
جعيفة قال نصبت المتنبذ بن جابر  
عن ابيه قال كاهن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صدر النهار عجل  
حديث ابن جعفر وحديث ابن  
معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر  
ثم خطب (حديث) عبد الله بن  
عمر القواريري وابو كامل ومحمد  
ابن عبد الملك الاموي قالوا نا ابو  
هوانة عن عبد الملك بن عيسى عن  
المتنبذ بن جابر عن ابيه قال كنت  
جالسا عند النبي صلى الله عليه  
وسلم فانه قوم عثماني التمسوا ساقوا  
الحديث فقبضته وفيه فبلى  
الظفر ثم صعد منرا أصغرا الحمد  
الله واثق عليه ثم قال اما بعد  
فان الله عز وجل انزل في كتابه  
يا أيها الناس اتقوا ربكم الآية

عليه وسلم من في الاسلام  
سنة حسنة فلا يجوز اى آخره  
فيه الحديث على الابتداء بالخبر  
ومن سبق الحسنات والتعظيم  
من اختراع الا با طيل  
والمتقنات وسب هذا الكلام  
في هذا الحديث انه قال في اوله  
بما جبريل بصيرة كادت كفه  
تفجر عنها فتابع الناس وكان  
الفضل العظيم للابدي بهذا الخبر  
والتابع للابدي هذا الاحسان وفي  
هذا الحديث قصص قوله صلى  
الله عليه وسلم كل محبة عند كل

في سنة حسنة فلا يجوز اى آخره  
هذا ان يقع خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمات ومكرهات ومباحة

وحديثي زهير بن حرب نا جرين  
 عن الاعشى عن موسى بن عبد الله  
 ابن زياد أبي النخعي عن عبد  
 الرحمن بن هلال النخعي عن جرين  
 ابن عبد الله قال جاء ناس من  
 الاعراب الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عليهم الصوف فقرأ  
 سواهم قد أصابهم حاجة فذكر  
 بعض حديثي (حديثي) يعني بن  
 معين ناخذنا شعبة ح وحديثه  
 بشري خالد والقطعة أنا محمد يعني  
 ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن  
 أبي واثل عن أبي مسعود قال  
 أمرنا بالصدقة قال كلنا لم نال  
 قسداً أو عقيل نصف صاع قال  
 وجاءنا ناس بشي أكثر منه فقال  
 المناقون ان الله لفي من صدقة  
 هذا وما فعل هذا الاخر الارباء  
 قوتل الذين يلزون الطوعين من  
 المؤمنين في الصدقات والذين  
 لا يجدون الاجر دهم ولم يلقبش  
 بالطوعين (حديثنا محمد بن شاذل  
 حديثي سعيد بن الربيع ح  
 وحديثه احق بن منصور أنا  
 ابو داود كلاهما عن شعبة بهذا  
 الاسناد في حديثي سعيد بن الربيع  
 قال كذا لم نال على ظهورنا  
 (قوله عن عبد الرحمن بن هلال  
 النخعي) هو بابنا المودة  
 (باب الجمل بأجره يصدق بها والنهي  
 الشديدين تنقص الصدقة قليل)  
 (قوله كلنا لم نال وفي الرواية الثانية  
 كلنا لم نال على ظهورنا) معناه لم نال  
 على ظهورنا ولا الاجرة وتصدق من  
 تلك الاجرة أو تصدق بها كلها  
 فعبه الجهر يعني على الانتباه

الامصار ان حكم القاضي الصادر منه فيما بطن الامر فيه بخلاف ظاهره بان ترتب على  
 أصل كذب يقتضيه ظاهر الايمان فلا يحل حراما ولا عكسه فاذا ثبت شاهد زور لا تسان  
 بحال حكمه بظاهر العدالة لم يحل المحكوم به ذلك المالك ولو شهدا عليه بقتل لم يحل  
 للولي قتله مع علمه بكذب ما وان شهدا عليه أنه طلق امرأته لم يحل له علم كذبهما أن  
 يتزوجها بعد حكم القاضي بالطلاق وقال أبو حنيفة يحد القضاء بشهادة الزور فلا حرج  
 فيما يشاؤا بطناني شروت الحلف فيما ينهون بين الله تعالى في العقود كالنكاح والطلاق والبيع  
 والشراء فاذا ادعت على رجل أنه تزوجها وأقامت عليه شاهدي زور له وطورها  
 عند أبي حنيفة وكذا اذا ادعى عليها نكاحا وهي تجحد وهذا عند خلاف الاموال  
 بخلاف صاحبها قال النووي وهذا بخلاف هذه الحديث الصحيح والاجماع من قبله  
 وبخلاف لقاعدة واقع هو وغيره عليها وهو أن الابضاع أولى بالاحتياط من الاموال  
 فان قلت ظاهر الحديث أنه يقع منه صلى الله عليه وسلم حكم في الظاهر بخلاف لباطن  
 وقد اتفق الاصوليون على أنه صلى الله عليه وسلم لا يقرب على الخطأ في الاحكام اجيب بانه  
 لا معارضة بين الحديث وقاعدة الاصول لان مرادهم في الحكم فيه باجماعه هل يجوز  
 ان يقع فيه خطأ فيه خلاف الاكثرون على جوازها وأما الذي في الحديث فليس من  
 الاجتهاد في شيء لانه حكم بالينة قلو وقع منه ما يخالف الباطن لا يسي الحكم خطا بل  
 هو صحيح على ما استقر عليه التكليف وهو وجوب العمل بشاهد من مثله فان كانا  
 شاهدي زوراً وهو ذلك فالتمس منهما وأما الحكم فلا حرج له فيه ولا يجب عليه  
 بسببه قلة التوروى وموضع استنباط الترجعة على أامة البينة بعد ائيين من هذا  
 الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يحل ائيين الكذبة طاعة الحق الحق بل نهى الكاذب  
 بعد عيئنه عن الاخذ فاذا ظفر صاحب الحق ببينة فهو باق على القيام بها وقد سبق  
 الحديث في باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلم من التام (باب من امر بالبخاز الوعد)  
 أي الوفاء به (وقوله) أي البخاز الوعد (الحسن) البصري (وذكر) الله عز وجل  
 (اسمعيل) في كتابه فقال (انه كان صادق الوعد) وفيه النسق واذا كرف الكتاب الخ وهذا  
 تنامن الله تعالى عليه قال ابن جرير في حديثه عنه ابن كثير وغيره لم يعد به عدة الا  
 انجزه او وعد ابن جرير أنه وعد جلا من كان أن ياتيه فقام ونسى الرجل فظلمه اسمعيل  
 وبات حتى جاء الرجل من الصدقة قال ما برحتن ههنا قال انا قال اني نيت قال لم اكن  
 لابر حتى تأتيني فلذلك كان صادق الوعد وقال لقمان التوروى بلفظي أنه اقام في ذلك  
 المسكان فظنوه حولا حتى جاءهم وقال ابن شاذل بلفظي أنه اتخذ ذلك المسكان مستقصد  
 الوعد من الصفات الحميدة كان خلقه من الصفات الذميمة (وقضى ابن الاشوع) به مرة  
 مقتوحة نشين مجبة ما كنة فواو مفتوحة فعين مهلة غير منصرف وهو سعيد بن  
 عمر وزنا الاشوع الهمداني الكوفي قاضيها في زمان ابلز تالة القسرى على العراق بعد  
 المائة والواو يندر الوقت ابن اشوع (بالوعد) أي بالبخاز (وذكر) ابن اشوع (فلق عن  
 حمزة) ولاوي يندر الوقت زيادة ابن جندب وقد وقع ذلك في تفسيره انصحب بن راهويه

(حدثنا) زهير بن حرب ناسفان  
ابن عيسى عن أبي الزناد عن  
الأعرج عن أبي هريرة يبلغه لا  
رجل يخطئ أهل بيت ناقة فتدبوس  
وترجع بعض أن أبحرنا العظيم

بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل  
إلى تصدق ما يتصدق به من حل  
بالأجرة وغيره من الأسباب المباحة  
(باب فضل النية) \*

(قوله صلى الله عليه وسلم لا رجل  
يخطئ أهل بيت ناقة فتدبوس  
وترجع بعض) الحسن بن علي  
وقتيبة السني الملهمة وهو القدر  
الكبير هكذا ضبطناه وروى بعينه  
بشئ منجمة محمد بن خالد القاضي  
وهذه رواية أكثر رواية مسلم قال  
والذي سمعناه من متقي شيوينا  
بعض وهو القدر الضم قال  
وهذا هو الصواب المعروف قال  
وروى من رواية الجليلي في غير  
مسلم بعينه السني الملهمة ونسره  
الجليلي بالنسبة الكبير وهو من  
أهل الشأن قال وضبطناه عن أبي  
مروان بن سراج بكسر العين  
وقصها معا ولم يقيد الجليلي أو  
الحسن بن أبي مروان عنه إلا  
بالكسر وحده هذا كلام القاضي  
ووقع في كثير من نسخ بلادنا أو  
أكثرها من صحيح مسلم بعينه  
مسلمة مملوكة العين مفتوحة  
وقوله يخطئ الترتي أي يعطيهم  
ناقة يكون لبنها دية ثم يردونها  
اليوم قد تكون النية عطية  
لقرية يتناقمها مودة مثل الهبة  
(قوله صلى الله عليه وسلم من منخ  
منية غلبت بصدقة وراحت

(وقال السور بن مخرمة) رضى الله عنه (معفت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهره)  
يعني أبا العاص بن الربيع زوج زيب بنته صلى الله عليه وسلم (قال) ولا يذوق قال  
(وعدي فوق) يخفف القاء الثاني ولا يذوق الوقت فعدني فوقاني ولا يذوق  
وحده فوقاني وكان أبو العاص مصافيا الرسول أقصى الله عليه وسلم وسأله المشركون  
أن يبتلق زيب فأتى فبشكره عليه الصلاة والسلام ذلك ولما أطلقه من الأسر شرط عليه  
أن يرسل زيب إلى المدينة فتعاد إلى مكة وأرسلها فلذا قال صلى الله عليه وسلم حدثني  
فصدقني ووعدي فوقاني (قال أبو عبد الله) الطائري (ورأيت إسحق بن إبراهيم) أي  
ابن زاهر وهو بسقط الواو من قوله ورأيت عند أبي ذر (يحيى حديث ابن أشوع) الذي  
ذكر عن معمر بن جندب في وجوب الحجاز والوعدي حاشية القروع كسلة مائه عند  
أبي ذر غلط على (قال أبو عبد الله) رأيت إسحق بن إبراهيم إلى ابن أشوع بعينه هكذا  
في علم بآلة قال ثابت عند أبي ذر عن الجوى وحده \* وبه قال (حدثنا) ولا يذوق حدثني  
بالأفراد (إبراهيم بن حزم) بإلهامه له حلة والزاي المجسمة أبو إسحق الزبيدي قال  
(حدثنا إبراهيم بن سعد) بسكون العين ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري  
القرشي (عن صالح) هو ابن كيسان (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبيد الله بن  
عبد الله) بضم العين في الأول ابن حبة بن مسعود (أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما  
أخبره قال أخبرني أبو عثمان) صفر بن حرب (أن هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون  
الضاد قال الروم (قال) أي لا يسيغين (سالك ماذا يامر) عليه الصلاة والسلام به  
(فرحت أنه امرئ) ولا يذوق امرئ (بالسلاطة) المهدوة (والصدق) وهو القول المطابق  
لواقع (والعاق) أي الكف عن الحرام وخوادم المرأة (والوظا) المهدوادة (والأمانة  
قال) أي هرقل (وهذه صفة نبي) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد  
لا يعد أحدا شيئا إلا وفى له \* هذا (باب) بالتثنية وسقط من غير الفرع كسلة \* وبه  
قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) أبو وبه البخاري قال (حدثنا اسمعيل بن جعفر) الزوفي  
الأنصاري أو إسحق (عن أبي سهل) بضم السين مصغرا (نافع بن مالك بن أبي عامر)  
الاصمعي التيمي المدني (عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال آية المنافق) أي علامته (ثلاث) اسم جمع ولفظه مفرد والتقدير أي المتألف  
معدودة الثلاث (إذا حدث كذب) يخفف الذا لالمجسمة أي أخبر عن الشيء على خلاف  
ما هو به (وإذا أتمن) بضم التاء (خان) في أماته بأن تصرفها على خلاف الشرع (وإذا  
وعده) أحد أخيرا (أخلف) فلم يوف لكن لو كان عازما على الوفاء فصرضها مع فلا تم  
عليه ولو وجدت الثلاثة في مسلم فهل يكون منافقا قال الخطابي هذا القول إنما خرج  
على سبيل الأدلة المسلم والصديقه أن يعتاده الخصال فيفضي به إلى اتفاق لأن  
من ذواته أو قبل شيئا منها من غير اعتباره منافقا \* وقد سبق هذا الحديث في باب  
علامات المنافق من كتاب الإيمان \* وبه قال (حدثنا إبراهيم بن موسى) بن زياد القزويني  
أبو أنس الرزائي المهر وفيا الصغير قال (أخبرنا هشام) هو ابن يوسف أبو عبد الرحمن

في حديثي محمد بن أحمد بن أبي خلف  
 نازك بن عبد الله بن عبد الله بن  
 عمرو بن زيد بن عبد الله بن ثابت بن  
 أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه نهي قذكر  
 ضملا وقال من منحه منية غدت  
 بصدقة وواحت بصدقة صوبها  
 وغبوقها (حدثنا عمرو والنقادنا  
 صفوان بن عيينة عن أبي الزناد عن  
 بصدقة صوبها وغبوقها) وقع في  
 بعض النسخ منية وبعضها منية  
 بحذف السين قال أهل اللغة المنية  
 بكسر الميم والمنية بضم الميم زيادة  
 الباء العطف وتكون في  
 الحيوان وفي الثمار وغيرهما وفي  
 الصبي أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 منحه أميعة عذاقا أي خلاصا ثم قد  
 تكون المنية عطية للربة تنافها  
 وهي الهبة وقد تكون عطية للزور  
 الترمذة وتكون الربة آفة على  
 ملك صاحبها وبرد هاله إذا انفضى  
 اللبن أو القر المأذون فيه وقوله  
 صوبها وغبوقها الصبح وفتح  
 الصاد الثرب أول النهار والقبور  
 ينفع القبرين الثرب أول الليل  
 والصبح والغبوق منصرفان على  
 الظرف وقال القاضي عباسهما  
 مجروران على البدل من قوله صدقة  
 قال ويصح نصبهما على الظرف  
 وقوله عن أبي هريرة يبلغه الإرجل  
 يعني معناه يبلغ به النبي صلى الله عليه  
 وسلم فكانه قال عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الإرجل يعني ولاقر بين هاتين  
 السبعين باقما والعلل والله أعلم

الماضي فاضيا (عن ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز أنه (قال أخبرني) بالافراد (عمرو  
 ابن دينار عن محمد بن علي) أي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عن جابر بن عبد الله القهري  
 الله عنهم) أنه (قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أب بكر الصديق رضي الله عنه  
 حال من قبل العلامة الحضرمي) بكسر القاف وفتح الواو حلقه كان عاملا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على البحرين وأقره الشيخان عليا إلى أن مات سنة أربع عشرة  
 (فقال أبو بكر) رضي الله عنه (من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له عليه  
 بكسر القاف وفتح الواو حلقه) (عدة) بتخفيف الدال أي وعد (فليأتنا) نفسه ذلك  
 (قال جابر فقلت) لبعيد أن أخته (وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا  
 وهكذا وهكذا فبسط يديه بالثنية ثلاث مرات قال جابر فعد) أبو بكر رضي الله عنه (في  
 يدي خمسة ثم خمسة ثم خمسة) ثلاثا كما وعده صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولما كان من  
 خلقه الوفاء بالوعد فنهض أبو بكر بعد وقائه صلى الله عليه وسلم وقسم بين هذا الحديث في  
 باب من تكفل عن الميت شيئا من الكفاية وياق أن شاء الله تعالى في باب فرض الخمس  
 بعون الله وقوته **وهو قال (حدثنا)** ولا يؤيذروا الوقت حديثي بالافراد محمد بن عبد  
 الرسيم) أبو يحيى صاحبته قال (أخبرنا سعيد بن سليمان) بكسر السين سعهويه البغدادي  
 قال (حدثنا مروان بن شجاع) مولى مروان بن محمد بن الحكم القرظي الأموي المزري  
 (عن سالم الأقطس) بن عجلان (عن سعيد بن جبير) الأسدي مولاهم الكوفي أنه (قال  
 سألتني يهودي من أهل الحيرة) بكسر الهمزة وفتح الحاء قال الحافظ ابن  
 جبرول أقضى على اسم اليهودي (أي الأجلين قضى) وبسبب (أولهما أو أقصرهما لما قال  
 له صهره أي أريد أن أتكمك إحدى هاتين على أن تأجرني أي أن تأجر نفسك مني  
 فأتاني جميع أي سئلتني فأنعمت مشرا فنفعتني أي فاقبلته من عندي ففضلت لأن عندي  
 الزنا ما عليك فحصل البراءة من العهد بفضل الأقل ولذا قال أيما الأجلين قضيت فلا  
 عدوان علي أي فلا حرج علي قال سعيد بن جبير (قلت لليهودي لا أدري حتى أقدم)  
 أي مكة (على جمع العرب) بفتح الحاء المهملة وتكون الموحدة ابن عباس ومحمد بن أبي  
 من حديث ابن عباس مرفوعا عن جبريل معاذ بذلك (فأسأله) عن ذلك (فقصت) مكة  
 (فأسألت ابن عباس) رضي الله عنهما (فقال قضى) أكرهما وأطعهما (في نفس شبيب  
 (أن رسول الله) وبسبب (صلى الله عليه وسلم) أو من أصف بالرسالة وليرد نيبا بيمينه (إذا  
 قال فعل) لأن محاسن الأخلاق النبوية بقتضت ذلك **وهذا رواه عبد موقوف** وهو  
 في الحكم مرفوع لأن ابن عباس كان لا يعتقد على أهل الكتاب وقد صرح برفعه عكرمة  
 عن ابن عباس كما عاهد ابن جبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت جبريل  
 أي الأجلين قضى موسى قال اتهموا كلهم ما وعسدا بن أبي حاتم من مرسل يوسف بن  
 مرثد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأجلين قضى موسى قال لا أعلم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال لا أعلم قال جبريل ملكا فوقف فقال لا أعلم  
 فسأل ذلك الملك ربه فقال الرب عز وجل أبرهما وأتاهما أو قال أبرهما ما رواه

(باب من التكفل والميت) **وقوله قال عمرو حدثنا صفوان بن عيينة قال قال ابن جريج هكذا**

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق والمصدق كمثل رجل عليه جبتان أو جبتان من لندن تدعى ما إلى تراقيب ما فإذا أراد المنافق وقال الآخر فإذا أراد المصدق أن يصدق سقطت عليه أو صرت وإذا أراد البطل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى تجد ثباته وتعرف أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها ولا تنسج هو في الصحيح وقال ابن جريج بالواو وهي صبيحة ملبسة وأما التي بالواو لأن ابن عيينة قال للمعمر وقال ابن جريج كذا فإذا روى عمرو والثاني من تلك الأحاديث التي بالواو لأن ابن عيينة قال في الثاني وقال ابن جريج كذا وقد سبق التسمية على مثل هذا مرات في أول الكتاب (قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو أنا قد مثل المنافق والمصدق كمثل رجل عليه جبتان أو جبتان من لندن تدعى ما إلى تراقيب ما قال فإذا أراد المنافق أن يصدق سقطت وإذا أراد البطل أن يتفق قلصت) هكذا وقع هذا الحديث في جميع النسخ من رواية عمرو ومثل المنافق والمصدق قال القاضى وغيره هذا وهم وصوابه مثل واقع في باقي الروايات مثل البطل والمصدق وتفسيرهما آخر الحديث بين هذا وقد يحتج أن صيغة رواية عمرو

الاسماعيل من الطريق التي أخرجهما البخاري قال سعيد قلقي اليهودى فاعلمت ذلك فقال صاحبك واقع عالم في هذا (باب بالتورين (لا يسل) بضم أوله يعني الله تعالى (أهل الشرك) بالرفع تابعان الفاعل (عن الشهادته) لا غيرها) ألا تقبل شهادتهم سخرافا للحنفة حيث قالوا بقبولها من أهل الفتنه على بعضهم وإن اختلفت معهم لانه عليه الصلوة والسلام رجمهم ودين زينبا شهادة اربعة منهم (وقال الشيخ) عامر بن شراحيل فيما وصله سعيد بن منصور (لا يجوز شهادة أهل الملل) بضم الميم أي ملل الكفر (بعضهم على بعض) زاد سعيد بن منصور والاسلمين (لقوله تعالى) ولا يذرع وجل (فاخر ميتا) فالزمناس عن غري نالتي إذا لصق به (بهم العدد اذ والبقضاء) ولا يزالون كذلك إلى قيام الساعة وتلك طوائف النصارى على اختلاف أجناسهم لا يزالون متباغضين متعادين يكفر بعضهم بعضا فالمكية تكفر بالعقوبة وكذلك الآخرون كل طائفة تفسد الاخرى في هذه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد (وقال أبو هريرة) فيما رواه في تفسيره وقال البقرة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) لا تصدقوا أهل الكتاب) أي فيما لا يثبتون صدقهم من قبل غيرهم (ولا تكذبوهم) وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية) وفيه دليل لقضاء شهادتهم وعدم قبولها وسقط قوله الآية عند أبي ذر الوقت • وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخزرجي مولاهم المصري وسقط قوله يحيى عن أبي ذر الوقت قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن عونس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) بن مسعود (عن ابن عباس) ولا يذرع الوقت من عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) ما حال باعشر المسلمين كيف نساوون أهل الكتاب) من اليهود والنصارى والاستقهام للانكار (وكما يكلم القرآن (الذي أنزل) بضم الهجزة لا يذرع أنزل بقضها (على نبيه) محمد صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله) يفتح الهجزة أي اقربها نزولا اليكم من عند الله عز وجل فالحدث بالنسبة إلى المنزل المهم وهو في نفسه قد تم واحد وقع خبر كما يكلم وأنزل حقته (تقرؤه لم يشب) بضم أو لم وقع تأنيده لم يسلط ولم يغير ولم يدل (وقد حدثكم الله) في كتابه (أن أهل الكتاب) صنف من اليهود وعن ابن عباس هم احبار اليهود وعنه ايضا هم المشركون وأهل الكتاب (بذلوا ما كتب الله وغيره باليدهم الكتاب فقالوا هو) ولا يذرع عن الكشمي فقالوا هذا (من عند الله ليشتريه ويأخذوا قليلا) قال الحسن الفن القليل الدنيا بصدقة غيرها (أفلايتها كما) ولا يذرع الوقت عن المستقلى بما جاء من العلم من مسالطهم) بضم مضومة قسمه هـ بعد الاقحضا تحسية مقنونة ولا يذرع من مسالطهم هجزة بعد الاقحدا التحسية محدود (والا واقصارا) بضم جلامهم قطب بالكم عن الذي أنزل عليكم) فانهم بالطريق الأولى أن لا قالوهم ولا في قوله ولا واقه تاكيد للفق • وهذا الحديث أخرجه ايضا في التوحيد والامتصام (باب) مشروعية (القرعة) في الاشياء (المشكلات) التي يقع النزاع فيها بين اثنين أو أكثر ولا يذرع عن الجوى والمستقلى من يدل في أي لأجل المشكلات كقوله تعالى عاظمهاهم أي لأجل



هكذا أن تكون على وجهها وفيها

محذوف تقديره مثل التقى  
والمصدق وقسمها وهو البضيل  
وحذف البضيل دلالة التقى  
والمصدق عليه كقول الله تعالى  
صراطا يسلكهم إلى الله والبر  
وحذف ذكر البر دلالة الكلام  
عليه وأما قوله والمصدق فوقه في  
بعض الأصول المصدق بالثبوت  
بعض المصدق بصدقها وتعدد  
الصلوات وحاصلها ما هو  
كشأن رجل فكذا وقع في الأصول  
كلها كشأن رجل بالافراد والظاهر  
أنه تغيير من بعض الروايات  
كشأن رجلين وأما قوله جنتان أو  
جنتان فالاول بالياء والثاني بالنون  
ووقع في بعض الأصول مكسرة  
وأما قوله من ثديهما فكذا هو  
في كثير من النسخ المتعددة أو كثرها  
ثديهما ضم النون ساو واحدة  
مشددة صلي الجمع وفي بعضها  
ثديهما بالتثنية قال القاضى  
عياض وقع في هذا الحديث وأما  
كثير من الرواة فحذفوا وتعرف  
وتقديم وتأخير ويعرف صوابه من  
الاحاديث التي بعده فمثل التقى  
والمصدق وضوابع المصدق  
والبضيل ومنه كشأن رجل وصوابه  
رجلين على اجتماع جنتان ومنه قوله  
جنتان أو جنتان بالثبوت وصوابه  
جنتان بالنون بلا شك كما  
في الحديث الآخر بالثبوت بلا شك  
والجدة الفرع ويصل عليه في الحديث  
نفسه قوله فاخذت كل حلقة  
موضعهما في الحديث الآخر  
جنتان من حديثه قوله ليست

خطاياهم (وقوله) زادوا وزعموا (اي في قصة مريم) (اذ يقولون) (اي حين يقولون  
اقلامهم) افداهم بالافتراء وقيل اقربوا باقلامهم الحق كانوا يكتبون بها التوراة  
تبركا (ايهم يكفل مريم) متعلق بمحذوف يدل عليه يلقون اقلامهم اي يلقونها ليعلموا  
أهم يكفلها اي يضعها الى نفسه ويريهما رغبة في الاجر وذلك لموضعها أمها حنة  
وأخر جنتها في آخرتها الى النبي الكاهن بن هرون أخى موسى بن عمران وهما ومعه يلقون من  
بيت المقدس ما يلي الخيمة من الكعبة فقال لهم دونكم هذه السذرة فاني حررت بها وهي  
ابنتي وأبالا ايرها الى بيتي فقالوا هذه ابنة اماننا وكان عمران يومهم في الصلاة فقال  
زكركم يا ابدعوها الى فان خالها تفتق فقالوا لا تطيب نفوسنا هي ابنة اماننا فتعد ذلك  
اقربوا عليها (وقال ابن عباس اقربوا الجنت الاقلام) التي القوها في شهر الاردن (مع  
الجريه) بكسر الجيم اي جريه الى الجهة السفلى (وعال) بعين مهملة وعلا بالفتح بعد  
لام اي ارفع (قلز كرا بالجرية) فاخذها وضما الى نفسه ولا يصلي وعلا بالفتح بعد  
اللام ولا يذرع الكعبة في وعلا بالفتح بدل اللام كذا في الفرع واصله وقال في ذبح  
الباوى وفي رواية الكعبة في وعلا اي بعين غلام فالعمن العلوق بالوق نضضة وعلا  
بالاوهذا وصله ابن جرير بعينه (فكفلها) كذا وقوله تعالى بالجرع طاف على قوه  
الاول في قصة نونس (فاساهم) قال ابن عباس فيها أخرجه ابن جرير رأى (اقرب فكان  
من المدحسين) قال ابن عباس ايضا فيها أخرجه ابن جرير رأى (من المسهوسين) وأشار  
المؤلف بجاذ كرم من قصة مريم ويونس عليها الصلاة والسلام الى الاختصاص بصحة الحكم  
بالقرعة وهو مسمى على ان شرح من قبلنا شرع لنا اذا لم يرد ايضا فله (وقال ابو هريرة)  
رضي الله عنه بمحاولة قرى ساقي باب اناسار قوم في العين عرض النبي صلى الله عليه  
وسلم على قوم العين فاسروا الى العين (خامر) صلى الله عليه وسلم (ان يسهم بينهم) بكسر  
حايهم أي يقرع (في العين اجهم يخلف) قبل الآخر وفيه دلالة لشرع وعلة القرعة  
على ما لا يخفى به قال حدثنا عمر بن حفص بن غيث (بكسر الفين المحجمة آخر من مثله  
ابن طلق يفتح الطاء وسكون اللام الكوفي قال) حدثنا (ي) خص قال (حدثنا الامش)  
سليمان بن مهران (قال حدثني) بالافراد (الشجي) خامر بن شراحيل (الله سمع التعمان  
ابن بشير رضي الله عنه سما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم جمل المدح) انضم اليهم  
وسكون الال المهملة وكسر الهاء آخره من أي الذي يرقى (في حدود الله) المصيح لها  
(والواقع فيها) المرتكبا (مثل قوم اسهموا) اقربوا (مغينة) مشتركة بينهم تنازعوا  
في المقام جاعلوا وسقلا فاخذ كل واحد منهم نصيبا من السقية بالقرعة (فصار  
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يترنوا بالمدح على الذين  
ولا يصلي وأي ذرع الجوى والمقتلى على الذي (في اعلاها قنادوا) أي الذين في اعلاها  
(به) بالمدح عليهم بالمساهلة التي أو بالمدح الذي مع المبال (فاخذ) الذي من المبال (فاسا)  
جمعتا كسرة وفقدت دلالة (المجمل يقر) يضم القاف اي يحضر (اسفل السقية)  
ليخرجها (قاوه) الذين اعلاها (فقالوا ما لك) فخر السقية (قال تاذيتم في ولا بد لي من

عليه او حرق كذا هو في النسخ  
مرث بالرا قبل ان سواه صلت  
باله اجمع في سبقت وكما قال في  
الحديث الاخر ان سبقت لكنه  
قد يصح مرث على نحو هذا المعنى  
والسابق الكامل وقد روى البخاري  
ما دلت على محققه من ملأ اذا مال  
فرواه به فمهم ما رث ومعناه سالت  
عليه واستد ثمال الازهرى معناه  
تددت وزهبت وجات يعنى  
لكمالها ومنه قوله اذا اراد الجليل  
ان يتقى قلت عليه واخذت كل  
حلقة موضعها حتى يحين ثمانه ويعق  
اثره قال فقال ابوهر يرتضى الله  
عنه يوسفها فلا تسع وفي هذا الكلام  
استدل كثر لان قوله ليقين ثمانه  
ويعقوا اثره انما يقع في التصديق لاني  
القبيل وهو على ضد ما هو وصف  
القبيل من قوله قلت كل حلقة  
موضعها وقوله يوسفها فلا تسع  
وهذا من وصف القبيل فادخل في  
وصف التصديق فاشتمل الكلام  
وتناقض وقد كفي الاحاديث على  
الصواب ومنه رواية بعضهم همز  
ثمانه بالحاء والزاي وهو وهم  
والصواب رواية الجمهور وبقين  
بالهمز والتون اى تسع ومنه رواية  
بعضهم ثمانه بالياء المثلثة وهو وهم  
والصواب ثمانه بالتون وهي رواية  
الجمهور وكما قال في الحديث الاخر  
انما له ومعنى قلت اتعجب  
ومعنى لعقوا اثره اى يحى اثره  
بسيرهها وكما هو قتل الماء  
المال بالصدقة والاتفاق والصل  
لقد ذك ذلك وقيل هو تمثيل لكثرة  
الجمهور والقبيل وان المعلى اذا اعل

المه فان اخذوا على يديه بالاثنية اى منعوا من المحر ولا بدعى بدمه الا افراد (الجمهور  
اى الحاضر (ويجبوا انفسهم) بتشديد الجيم من الفرق (وان تركوه) يحضر (اهلكوه  
واهلكوا انفسهم) ومن قوله هذا الحديث تبين الحكم بضرب القتل ووقع في الشركة  
من وجه آخر عن عامر وهو الشعبي مثل القائم على حدوده والواقع فيها قال في فتح  
البارى وهو اصر بلاء المدعي والواقع في الحكم واحد والقائم مقابل واحد وعند الاسماعيلي  
في الشركة مثل القائم على حدوده والواقع فيها والمراد في ذلك ووقع عنده هنا ايضا  
مثل الواقع في حدوده والواقع فيها وهو المطابق للمثل المضروب فانه لم يقع فيه الا  
ذكر فرقتين قطا لكن اذا كان المدعي مشتركا في الواقع مع القائم فيها صار بمنزلة فرقة  
واحدة ويان وجود الفرق الثلاث في المثل المضروب ان الذين ارادوا خرق السقينة  
بمنزلة الواقع في حدوده ثم من عداها ما عنكر وهو القائم وامامها ك وهو المدعي  
وهذا الحديث قد سبق في باب هل يقرع في القسمة في الشركة \* وبه قال (حدثنا ابو  
اليمان) الحكيم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حنيفة الاموي مولا هم واسم ابيه  
دينار (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه (قال حدثني) بالانرا ولا بدعى (حدثنا  
خارجة بن زيد الانصاري) أحد الفقهاء السبعة التابعي الثقة (ان ام العلاء) بفتح  
العين عدا وابت الحوث بن ثابت يقال انها خارجة الراوى عنها (امرأة) بالتسبحة  
السابق (من نسائهم) قديما بيت النبي صلى الله عليه وسلم (اى عاقده) (اخبرني) في موضع  
رفع خبره ان (ان عثمان بن مظعون) بفتح الميم وسكون الظاء المجبهة وضم العين المهملة  
الجسي القرشي (طار) اى وقع (له) ولا بدعى (ووقع لهم) (مهملة) فى السكتى حين  
اقتربت الانصار (وفي القرع اقربت الانصار) (سكتى المهاجرين) لما دخلوا المدينة  
ولم يكن لهم مساكن (قالت ام العلاء) فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتمل اى  
مرض (فرضناه) بتشديد الراء اى بقائهم (حتى اذا فرغوا من جعلنا في ثيابه) اى اكلناه  
بعد ان غسلناه (دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك)  
يا ابا الصائب) بالسبع المهملة كنية عثمان (فشهدا في عليك) اى لك (لقد اكرمك الله  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك) يكسر الكاف اى من اين علمت (ان الله  
اكرمه فقلت لا ادري يا بني انت واهى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما  
عثمان فقد جاء به الله (البقي) اى الموت (واي لا رجا له والخير والله ما ادري وانا رسول الله  
ما فعله به اى بعثنا بن مظعون وفي الجنائز في رواية غيره الكشميني ما فعله به وهو  
موافق لقوله تعالى في سورة الاحقاف وما ادري ما فعل بي ولا يحكمه سبق ما فعله ثم  
(قالت ام العلاء) فواقة لا اترك احدا يسله ابدا واستخفى) بالواو ولا بدعى (حدثنا  
ذلك) الذى قاله عليه السلام (قالت فتمت قاريت) بهجمة مضعومة فراعكم سورة  
ولا بدعى عن الكشميني فرايت (لعثمان عينا تجرى تحت الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاخبرني) عمار ايت لعثمان (فقال) علمه السلام (ذلك) بلام كسر الكاف ولا بدعى  
الوقت بفتحها ولا بدعى ذلك (عنه) قال الكرماني وقيل انما عمار الما بالهمل وجره

يخبرناه لان كل ميت يحتم على عمله الا ان مات من اجل طاعة الله يخبرنا الى يوم القيامة  
 وهذا الحديث سبق في الجنازة روي ان شاء الله تعالى في الهجرة والتفسير والتعريف به  
 قال (حدثنا محمد بن مقاتل) بكسر التاء المروزي المجاور مكة قال (اخبرنا عبد الله بن  
 المبارك قال (اخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال  
 (اخبرني) بالافراد (عروة بن الزبير عن العوام) عن عائشة رضي الله عنها (انها) قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سقرا اقرع بين نسائه) فطبعها القلوب (فأيهن  
 خرج منها) الذي باسمها من (خرج جماعة) في سفره (وكان يقسم لكل امرأته من  
 يومها وليلتها غديران مودعة زعموا) أم المؤمنين رضي الله عنها (وهبت يومها وليلتها  
 لعائشة) رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حال كونها (تتبعني ذلك ردف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهذا الحديث قد سبق في الهبة به قال (حدثنا  
 بالجمع ولا يذرح حديث (أحمد بن أبي اويس عبد الله الاصمعي) قال (حدثني) بالافراد  
 (ما قال) الامام الاظم (عن يحيى) بضم او لم يفتح الميم آخره قضية مشدقة (مولي ابي بكر)  
 اي ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (عن ابي صالح) ذكره كونه الزيات (عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التدام اي الاذان  
 (و) ما في (الصف الاول) الذي يلي الامم من الحسنة والبركة (ثم لم يجدوا) شيئا من وجوه  
 الاول ومان وقع التساوي (الا ان يستموا) اي يقتربوا (عليه) اي على الله كور من  
 الاذان والصف الاول (لاستموا) اي لا تقتربوا عليه (ولو يعلمون ما في التهجير) اي  
 التبرك الى الصلوات (لاستبقوا الله ولو يعلمون ما في) ثواب اداء الصلوات (الجمعة) اي  
 العشاء في جماعة (و) ثواب اداء الصلوات الصبح لا وحدهما ولو جوا على الدين والركبتين  
 \* وقد سبق هذا الحديث في الاذان وقد وقع فيه رواية ابوي خذرو الوقت حديث عرب  
 حص بن غياث المسوق في هذا الباب مؤخرنا بعد قوله ولو جوا وعرض المواقف  
 وجهه يساق هذه الاحاديث الاشارة الى مشروعية القرعة لفصل النزاع عند  
 التشايع في حق ثبت لاثنتين فاكرو يكون في الحق والقساوين في تعيين المختصين الاول  
 الامامة الكبرى اذا استوا وفي صفاتهم وفي الاذان والصف الاول كما في حديث ابي  
 هريرة رضي الله عنه وفي امامة الصلوة كذا اننا نزع اخوانا وزوجتنا في غسل  
 الميت ولا مرجح لاسدهما اقرع بينهما وكذا لو اجتمع اثنان في الصلاة على الميت واستوت  
 خصهما المعروفة وقساوا كذا لو سجد اثنان في المقعد شارب وتنازعاه في الوضوء  
 الى معدن ظاهرا ككبريت معا اقرع بينهما ولو التقط القطا معا واستويا في الاتصال  
 ولو اجتمع اوليا في درجة واحدة وتساوا في الصفات وقساوا او اباد كل منهم ان  
 يزوج اقرع ابضا وفي ابتداء القسم بين الزوجات والفرع منهن كما في حديث عائشة  
 والحاضرات اذا كن في درجة واحدة ولامتصاص عند الاستوا وكذا اذا ازدحم  
 خصوم عند القاضى وجهل الاسبق او جازعاه وكذا عند قاضى البيتين فيما اذا  
 شهدت خمسة انه اعترف في مرضه ما لو اخرى انه اعترف فاعا وكل واحد منهما ثلث ماله

يحدثني سلمان بن عبد الله  
 اويوب الفسلافي نا ابراهيم بن نافع عن  
 الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابي  
 هريرة قال ضرب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مثل الخيل  
 والتصدى كمثل ورجل عليهما  
 جنتان من حديد قد اضطرت  
 ايديهما الى شدة ما وترا قهما فجعل  
 المتصدق كلمته صدق بصدقة  
 انسلت عنه حتى تفتش اظفاله  
 وتفقروا ثم جعل الخيل كلامهم  
 بصدقة فاستوا واخذت كل حقة  
 مكانها قال فانما يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيحة  
 في جيبه فلو رايت يوسعها ولا توسع  
 انسلت يداه بالعطاء وتعدو ذلك  
 واذا امسك ما رزقك عادة له وقيل  
 معنى يوسعها ثم ايه يذهب بظلاله  
 ويوسعها وقيل في الفضل قلت  
 ولزمت كل حقة مكانها اي يعمى  
 عليه يوم القامة فيسويها  
 والنسب الاول والحديث جاء في  
 التمثيل لا على الخبر عن كائن وقيل  
 ضرب التمثيل لان التقدير يستره  
 الدنيا والاخرة كستر هذه الجنة  
 لاسها والفضل كن لبس جبة الى  
 ثد به قبيح مكتوب فاذا في العود  
 مفتوحا في الدنيا والاخرة هذا آخر  
 كلام القاضى عياض وجهه الله  
 تعالى قوله صلى الله عليه وسلم في  
 الروايتين الاخرتين كمثل رجلين  
 او مثل رجلين عليهما جنتان هما  
 بالنون في هذين الموضعين بلا شك  
 ولا خلاف (قوله فانما يا رسول

وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا  
احمد بن اسحق الحضرمي عن  
وهيب نا عبيد الله بن طاوس عن  
أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مثل الخيل  
والتمهدة حسل رجلين عليهما  
جنتان من جديد اذا هم المتصدق  
بصدقة انسبت عليه حتى تعني أثره  
واذا هم الخيل بصدقة تفصلت  
عليه وانقضت يده الى تراقيه  
وانقضت كل حلقة الى صاحبها  
قال فسمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول فيجهدان يوسعهما  
فلا يستطيع **(حديق)** سويد  
ابن سعيد حدثني حصص بن مسيرة  
عن موسى بن عبيدة عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
رجل لا تصدقن الله بصدقة  
تخرج بصدقة فوضعهما في طراية  
فاحصوا ينخدعون صدق الله  
على زانية قال اللهم لك الحمد على  
قائمة لا تصدقن بصدقة تخرج  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيحة  
في حبسه فلورأته يوسعهما فلا توسع  
فقوله رأته بفتح التاء قوله توسع  
بفتح التاء اصله تنوع وفي هذا  
دليل على لباس القمص وكذا  
ترجم عليه البخاري باب يجب  
القميص من عند الصدر لانه  
القميص من لباس النبي صلى الله  
عليه وسلم في هذه القصة مع  
أحاديث صحيحة جامعها والله أعلم  
**(باب ثبوت امر المتصدق وان  
وقعت الصدقة في يد فاسق وقبوه)**

واحمدنا ورحم الله المسلمين وان أطلقنا قبل يقرع والمذهب يعقون كل نصقه ولو اعتق  
ثلاثة ورقة ما لا يعظم ضرره بالاجراء كمثل من جوب ودراهم وأدهان وغيرها ودار  
متقة ابنة أو أرض مشقة الأجواء فيجبر المتنع عليها لتعذر السهام كيلا في المكيل  
أو وثاني الموزون أو ذوقا في المذرع بعد الاقصاء ان استوت كالثلث لزيد وعمر و  
وبكر ويكتفي كل ورقة اسم شرك أو جرح من جديد أو جهة وتدرج في ينادق مستوية  
وزناوش كاللادن طين مخفف أو نفع ثم يخرج من لم يضره رقة على الجزء الاول ان  
كتب الامام على من خرج اسمه أو على اسم زيد ان كتب الاجراء فيمضي ذلك الجزء  
ويقبل كذلك في الرقة الثانية فيخرجها على الجزء الثاني أو على اسم عمر ووتعين  
الثالثة للباقي ان كانت ثلاثا فعين من ينفذها من الشر كما كان اخلف الانباء  
كتنف وثلث وسدس في أرض تحت الأرض على أقل السهام وهو السدس قد يكون  
سنة أجزام أو قسمت كما سبق والله أعلم

**(بسم الله الرحمن الرحيم)** يثبت البطلان كالمصلح ما يفي بالاصلاح بين الناس  
زاد الاصلين وأورد عن الكشمرى اذا تقاضا ووسطا لغرض الاصلين وفي الوقت كالم  
المصلح ولا يدر ما يجرى في الفتح ثبوت كالمصلح للثبوت أيضا قال وغيرهم باب  
المصلح لغة قطع النزاع وشرعا عقد يحصل به ذلك وهو أنواعه ما يكون بين المتداعين  
وأما يكون على اقرار وتارة على انكاره الاول يكون على عين كدار أو حصة منها وعلى  
منفعة في دار ويكون المصلح أيضا بين الزوجين عند الشقاق وفي الجراح كالعهود على  
مال وبين القصة الباغية **(وقول الله تعالى)** بالجزء طاعا على قوله في الاصلاح ولا يدر  
عز وجل **(لا خير في كثير من نجواهم)** من تناسى الناس **(الامن امر بصدقة أو مع ردق)**  
النجوى من أمر على أنه يجبر ورد لامن كثير كما تقول لاشية في قيامهم الاقيام زيد  
ويجوز أن يكون منصوبا على الانقطاع بمعنى ولكن من أمر بصدقة في نجواهم الخير  
والحرف كل ما يستحسنه الشرع ولا يصح كره العقل وفسرها هنا بالقرض وانما  
المعروف بصدقة التطوع وسائر ما يجرى **(أو اصلاح بين الناس)** أو اصلاح ذات  
اليمين **(ومن يفعل ذلك)** الذي ذكر **(ابتغاء مرضاة الله)** طلبا لثوابه لا لرياء ولا لسمعة  
**(تسوف تؤتيه اجر عظيما)** وصف الاجر بالعظيم تيسر على حقا ومما أنه في جنبه  
من أعراض الدنيا وقع في روايات أبي ذر الوقت الانقضاء من الآية على قوله من أمر  
بصدقة ثم قال الى آخر الآية وعند الاصلين على قوله ابتغاء مرضاة الله ثم قال الآية  
وأشار به الآية الى بيان فضل الاصلاح بين الناس وان المصلح مندوب اليه وعن أبي  
الهدراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة  
والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات الدين فأنقذ ذات الدين هي المصلحة فراء أحمد  
**(وتزوج الامام)** بالجزء أيضا طاعا على قوله وقول الله وهو من بقية الترجمة **(الى المواضع  
ليصلح بين الناس)** بجملة **(وجه قال)** **(حدثنا عبد بن ابي مريم)** **(وسعد بن الحكم بن  
محمد بن ابي مريم)** **(أبو محمد الجعفي)** **(مولا هم البصري قال)** **(حدثنا)** **(ولا يصلي أخيرا)** **(أبو  
غسان)**

نصدقته فوضعتها في يد غني فاستحووا  
 يصدقون تصدق على غني قال اللهم  
 لك الحمد على غني تصدق بصدقة  
 تغفر بصدقة فوضعتها في يد سارق  
 فاستحووا يصدقون تصدق على  
 سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية  
 وعلى غني وعلى سارق فاقبيل  
 لها ما صدقتك فقد قبلت أما الزانية  
 فلعلمها استغفبت عن زناها ولعل  
 الغني يعتق فيفق عما أعطاها الله  
 ولعل السارق يستغف جهنم  
 سرقة (حدثنا) أبو بكر بن أبي  
 شيبة وأبو عامر الأشعري وأبو نعيم  
 أبو عامر وأبو اسامة حدثني بر يعن  
 جدهما يزيد عن أبي موسى أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن  
 المسلم الأمين الذي يشقو بهما  
 قال يعطي ما أمر به فمعه كمال  
 موفر طيبة به نفسه فيدفعه إلى  
 الذي أمر به أحد المتصدقين  
 فيه حدث المتصدق على سارق  
 وزانية وغني وفيه ثبوت الثواب  
 في الصدقة وإن كان لا يأخذ فاستقام  
 وغنا في كل كبد جري أبر وهذا  
 في صدقة التطوع وأما الزكاة  
 فلا يجوز دفعها إلى غني والله أعلم  
 (باب أجور الخازن الأمين والمرأة  
 إذا تصدقت من بيت زوجها غير  
 مستأذنه الصريح والعرقي)  
 قوله صلى الله عليه وسلم في الخازن  
 الأمين الذي يعطي ما أمر به أحد  
 المتصدقين وفي رواية إذا أعتقت  
 المرأة من طعام بيتا غير مفسدة  
 كان لها أجرها بما أنفقته ولزوجهما  
 أجرهما كسب والخازن مثل ذلك

عسان) محمد بن مطرف القمي المدني (قال حدثني) بالافراد (ابو حازم) بالحاء المهملة  
 والراء المهملة بن دينار (عن سهل بن سعد) الساعدي (رضي الله عنه) أن أناسا من بني عمرو  
 ابن عوف) بفتح العين وسكون الميم لم يسهوا وكانت منازلهم بقباء (كان بينهم شيء من  
 الخصومة حتى تراوا بالبخانة ولا يذرعن الكشميين بشرقة الخبز (خرج إليهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه معي منهم أبي بن كعب وسهيل بن يسافق الطبراني  
 (يصلح بينهم حضرت الصلاة) هي العصر (ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم) مجده  
 (لجاء بلال فاذن بلال بالصلاة) سقط قوله فجاء بلال لا يؤيذرو الوقت والاصلي وفي  
 نسخة المسند وهي فجاء بلال فاذن بالصلاة فاسقط لفظ بلال الثاني (ولم يأت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فجاء بلال (إلى أبي بكر) السديق رضي الله عنه (فقال) لم أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم حين) يضم الحاء مبيلا للمفعول بسبب الإصلاص (وقد حضرت الصلاة  
 فهل لك أن قوم الناس فقال نعم أن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر) ودخل في الصلاة  
 (ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم) حال كونه (عني في الصفوف حتى قام في الصف  
 الأول) وهو جاز لا أمامه مكر وفهم (فأخذ الناس بالتصفيح بالحاء المهملة وأوله  
 موسدة ولا يذرعن التصفيح في بدل الموحدة) ولهم الكشميين بالتصفيح بالموحدة  
 والقاف وهما بمعنى أي ضرب كل يديهما الأخرى حتى سمع لها صوت (حتى أنكروا منه  
 (وكان أبو بكر) رضي الله عنه (لا يكاد يلتفت في الصلاة) لاه اختلاص بختلسه  
 الشيطان من صلاة الرجل كما خضعنا من خزيمة (فالتفت) لما كثروا التصفيح (فأداهو  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم ورواه فاشوا إليه) عليه السلام (بده) الكريمة (فأمره  
 يصلي) ولا يصلي (وأي الوقت وأبي ذر عن الكشميين أن يصلي) كما هو فرغ أبو بكر (بده  
 بالافراد (لحمد الله) أي بلسانه زاد في باب من دخل ليوم الناس من الصلاة على ما أمره  
 به أي من الواجبة في الدين زاد الاصلي وأثنى عليه (ثم رجع) أبو بكر (القهقري ورواه  
 حتى لا يستدبر القبلة ولا ينصرف عنها (حتى دخل في الصف وتقدم) بالواو ولا يذرعن  
 والوقت والاصلي فتقدم (النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فليفرغ) عليه السلام  
 من الصلاة (أقبل على الناس فقال ما بينا الناس إذا ناكم) أي ما بينكم (شيء في صلاتكم  
 أخذتم بالتصفيح) بالموسدة والحاء ولا يذرعن الكشميين بالتصفيح بالموحدة والقاف  
 وإذا للظرفية المفضة للشرطية وفي حاشية القرع كاسلمه مكتوب ما هو ما لمالك إذا  
 ناكم فصب على لفظ الناس فليأمل (انما التصفيح للناس من يذهب في صلاة مطلق  
 سبحانه الله) وزاد الأوان عن الجوزي صفحا الله (فأما لا يسمعه أحد) يصلي معه (ألا  
 التفت) إليه (يا أبا بكر ما منعك) قال الكرماني مجاز عن دعائك جلا لتقصص على التقصص  
 قال السكاكي والتعلق بين الصابر عن فعل النبي وآله إلى أي تركه يمحتمل أن يكون  
 منعك مراد به دعائك (حين أشرت اليك) ولا يؤيذرو الوقت والاصلي أشير بضم  
 الهمز مبيلا للمفعول (لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لأن أي لحافة أن يصلي بين  
 يدي النبي) ولا يصلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي قدأمه أمامه ولم يقبل

وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن  
سويب واسحق بن ابراهيم جميعا عن  
جرير قال يحيى انما جرير عن منصور  
عن شقيق عن مسروق عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا انفتحت المراتم من طعام  
بيننا فمفسدة كان لها اجرها بما  
اقتضت وزوجها اجره بما كسب  
ولنا من مثل ذلك لا يتقص بعضهم  
اجر بعض شيئا

لا يتقص بعضهم اجر بعض شيئا  
وفي رواية من طعام زوجها وفي  
رواية في العبد اذا افترق من مال  
مواليه قال الاجر يشكك نقصان  
وفي رواية ولا تصم المرأة وبطليها  
شاهد الاثني ولا تأذن في بيته  
وهو شاهد الاثني وما انفتحت من  
كسبه من غيرها فان نصف اجره  
له معنى هذه الاحاديث ان المشاركة  
في الطاعة مشاركتي في الاجر ومعنى  
المشاركة ان الاجر كالصاحبه  
أجر وليس معناه ان يراجه في اجره  
والمراد المشاركة في اصل الثواب  
فيكون لهذا ثواب ولهذا ثواب وان  
كان احدهما اكثر ولا يلزم ان يكون  
مقدار ثوابهم مساويا بل قد يكون  
ثواب هذا اكثر وقد يكون عكسه  
فاذا اعطى الملك خاتمة او امرأته  
او غيرها مائة درهم او نحوها  
ليوصلها الى مستحق للصدقة على  
ناب داره او نحوها فاجر الملك اكثر  
وان اعطاه مائة درهم فلو نحوها  
مما ليس له كثيرة قيمة ليندبها الى  
محتاج في مسافة بعيدة بحيث  
يتقابل معني الذاهب اليه باجرة

ما كان ينبغي له ولا يكره تحقير النفس واستغفار المرتبة وفي الحديث عشر وعية  
الاصلاح بين الناس والذهاب اليهم لذلك هو به قال (حدثنا سعد بن حماد الميموني فتح المهمة  
وقد سبب المهمة الاولى ابن مسرور قال (حدثنا حماد بن عيسى الميموني) في الميموني الاولى وكسر الميم  
الثانية (قال سمعت ابي) سليمان بن طرخان (ان انسبا) هو ابن مالك (رضي الله عنه) قال  
قل لقيتني صلى الله عليه وسلم لوات عبد الله بن ابي (أي ابن ساول الخزرجي) وكان  
منزلها بالعالية ولوليتي فلا تحتاج الى جواب او على أصلها والجواب محذوف أي لمكان  
خيرا ونحو ذلك (فاطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمادا) جلة حاله  
(فاطلق المسلمون) حال كونهم (عشرون معه) عليه السلام (وهي) أي الأرض التي  
مر فيها عليه السلام (أرض سبعة) يكسر الموحدة استباح تعلوها الملوحة لا تكاد  
تثبت الا بعض الشجر (فلما تله النبي صلى الله عليه وسلم فقال) أي عبد الله بن ابي  
له عليه الصلوات السلام ولا يؤذى ذرو الوقت والاصلي قال (البكر) أي نخع (عني والله لقد  
أداني فن حاركت) وفي تفسيره مقابل مرسلتي عليه وسلم على الانصار وهو راكب  
سارده يقول قال قاصدا ابن أبي بقره وقال لقيتني صلى الله عليه وسلم دخل للناس  
سبيل الرعي من تحت هذا الجبل (فقال رجل من الانصار منهم) هو عبد الله بن رواحة  
(والله لعجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب بجامعنا) برفع أطيع خبر الجمار  
واللام التاكيد (ففضيل عبد الله) أي لاجل عبد الله بن ابي (رجل من قومه) قال ابن  
جرير لم أعرفه (فشق) بالتثنية من غير ضمير أي شتم كل واحد منهما الا آخر ولا يذرع  
الكشيبي فشقته (ففضيل كل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجرية) بالميم  
والراء الفصن التي يبرذ عنه الخوص ولا يذرعن الكشيبي بالحدس بالحاء والهمزة  
المهملة والاول أصوب (والابدي والتعال) قال أنس بن مالك (فبلغنا ثانيا) أي الآية  
(انزلت) بهمزة مضهومة ولا يؤذى ذرو الوقت والاصلي نزلت (وان طاعتان من المؤمنين  
اقتلوا فاصلوا بينهما) واستشكل ابن بطال نزول هذه الآية في هذه القصص من جهة  
ان الخاصة وقعت بين من كان معه صلى الله عليه وسلم من الصحابة وبين اصحاب عبد الله  
ابن ابي وكانوا حشنة كفارا وأوجب فان قول أنس بلغنا أنها انزلت لا يستلزم النزول في  
ذلك الوقت ويؤيده ان نزول الآية انجر متأخرا جدا وقال مغلطاي فمما نقله عنه في  
المصابيح وفي تفسير ابن عباس وأعان ابن أبي رباح عن قومه وهم مؤمنون فاقستلوا قال  
وهذا فيه ما يزيل استشكل ابن بطال وذكر عبد بن جبير ان الاوس والخزرج

باب بالنزول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس) أي ليس  
من يصلح بين الناس كذا يوافقهم من باب القلب طالع الفتح هو به قال (حدثنا عبد  
العزيز بن عبد الله الاودي) قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) يسكنون العين ابن عبد  
الرحمن بن عوف (من صالح) هو ابن كيسان (عن ابن شهاب) الزهري (ان حميد بن عبد  
الرحمن) يضم الحاء وفتح الميم مضمر ابن عوف (اخبرنا امه ام كلثوم) يضم الكاف  
وبالثانية (فت عقبة) يضم العين وسكون القاف ابن أبي معيط اخبرنا عثمان بن عفان

هكذا يباين بالاصل ولعله كافي المصابيح اختفوا

وحدثنا ابن أبي عميرنا فضيل  
ابن عيسى عن منصور بن وهب  
الاسناد وقال من طعام زوجته

تزيد على الزانية والرجف فابى  
الوكيل أكره وقد يكون له قد  
الرجف خلافاً لكونه مقدراً لابي  
سواء وأما قوله فليس الله عليه  
وسلم الا يشك ان كان قد  
قسم وان كان أحدهما أكره  
كما قال الشاعر

إذا مت كان الناس نصفان شامت  
وأخروم من الذي كنت أصنع  
وأشار القاضي إلى أنه يحتمل أيضاً  
أن يكون سواء لابي فضل من  
الله تعالى بقرينة من بقاء ولا بد له  
بشيء ولا هو يحسن الأعمال بل  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
والتمثال الاول حقه فليس الله  
عليه وسلم الا يشك ان كان قد  
قسم وان كان أحدهما أكره  
كما قال الشاعر

لامه (أخبرنا أنها سمعت رسول الله) ولا يصلي النبي (صلى الله عليه وسلم يقول ليس  
الكذب الذي) ولا في الوقت والاصلي بالنبي (يعلم بين الناس) يضم اليامن الاصلاح  
والجمله في محل نصب خبر ليس (يعني خيراً) يفتح المثناة التحتية وكون التون وكسر الميم  
يقال غبت الحديث بالتحقيق أي أنه إذا لم يقم على وجه الاصلاح وطلب الخير فإذا بلغته  
على وجه الاصلاح والتمعة قلنت غبت بالتحقيق كذا قال أبو عبيدة وابن قتيبة والجمهور  
وقال الحرابي في مشددقوا كذا الحديثين يحقهما وهذا الايموز ووزن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يلحق ومن خفف لزمه أن يقول خير يعني بالرفع قال ابن الاثير وهذا ليس بشئ  
فان خيراً متصلاً يعني كما تقتضيه يقال (أو يقول خيراً) مثلاً من الراوي وليس المراد في  
ذات الكذب بل في ان الله الكذب كذب سواء كان للاصلاح أو لغيره وقد خص في بعض  
الادوات في القسار القليل الذي يؤمل فيه الصلاح الكثير ومنه مسلم والقاسي من  
رواية يعقوب عن ابن ابي عمير عن أبيه في آخر هذا الحديث ولم يجهد برخص في شيء  
مما يقول الناس انه كذب الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث  
الرجل امرأته لكن هذه الزيادة مدرجة كما بين ذلك من مسلم من طريق يوش عن الزهري  
في زقوم الكذب في هذه الثلاثة وقاس بعضهم عليها أمثالها وقالوا ان الكذب  
مذموم فيما فيه مضرة أو مالمس فيه مصلحة ومنه بعضهم مطلقاً وقالوا المذموم كونه  
على التوبة بكان يقول الظالم دعوتك أمس يعني اللهم اغفر للمسلمين وبعد أصرأه  
بعضه ثم ورد ان قدر الله وأن يظهر من نفسه قوة في الحرب قال المذهب وانما أطلق  
عليه السلام للمصلح بين الناس أن يقول ما علم من الخير بين الفريقين ويستكتم جميعاً  
من الشر بينهم لا أن يتخير بالنبي على خلاف ما هو عليه وقال في المسامحة وليس في تعريب  
الضاري ما يقتضي جواز الكذب في الاصلاح وذلك أنه قال ليس الكذب الذي يصلح  
بين الناس وسلب الكاذب عن الاصلاح لا يستلزم كون ما يقوله كذباً لجواز أن يكون  
صدقاً بطريق التصريح أو التعريض وكذا الواقع في الحديث فانه ليس فيه الكذاب  
الذي يصلح بين الناس واتفقوا على ان المراد بالكذب في حق المرأة والرجل انما هو فيما  
لا يسهط عليه أو عليها وأخذ مالمس لها أنه وعلى جواز الكذب عند الاضرار  
كما لو قد ظلم قتل رجل هو محتق عند فعله أن يتق كونه عندو ويحلف على ذلك ولا يأن  
وهذا الحديث ثابت في رواية أبي ذر عن الحموي والمثلي ما قل عند غيرهما (باب  
قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نسلم) بالرفع جوابه قال (حدثنا محمد بن عبد الله) هو محمد  
ابن يحيى بن عبد الله بن خالد بن قارس الذهلي يميل بزمه الحاكم قال (حدثنا عبد العزيز  
ابن عبد الله الاوثيني) هو من مشايخ المؤلف وروى عنه بلا واسطة في الباب السابق  
(واصحق بن محمد القزويني) يفتح القاء وسكن الراس من مشايخه أيضاً قال (الحديثنا محمد  
ابن جعفر) هو ابن أبي كثير (عن ابن ابي عمير) عن سهل بن مسلم (الانصاري  
رضي الله عنه ان اهل قناب) بالهمزة في أول كتاب الصلح أناساً من بني عمرو بن عوف  
اقتلوا حتى تراهم بالجرأة فاحم رسول الله) يضم الهمزة وكسر اللام في قوله ولا يصلي

المقهور من اطراد العرف والعادة  
كاعطاء السائل كسر وقبضها  
جرت العادة به واطراد العرف فيه  
وعلم بالعرف وضال الزوج والمالك  
به فاذنه في ذلك حاصل وان لم يتكلم  
وهذا اذا علم رضاه لاطراد العرف  
وعلم ان نفسه كنفس غالب  
الناس في السجادة بذلك والرضاه  
كان اضطرب العرف وشك في رضاه  
او كان شخصاً يشك في ذلك وعلم من  
حاله ذلك او شك فيه لم يجز للمرأة  
وغيرها التصديق من ماله الا يصريح  
اذنه وامامه صلى الله عليه وسلم  
وما انفقت من كسبه من غير امره  
فان نصف امره له منه من غير  
امره الصريح في ذلك القدر المعين  
ويكون معها اذن عام سابق  
متناول لهذا القدر وغيره وذلك  
الاذن الذي قد بيناه سابقاً اما  
بالصريح واما بالعرف ولا بد من  
هذا التأويل لانه صلى الله عليه  
وسلم جعل الاجرم منصفه وفي  
رواية أبي داود نقلها الصنف آجره  
ومعلوم انها اذا انفقت من غير اذن  
صريح ولا مصرور من العرف  
فلا جبر لها بل عليها وزقتين  
تاويله واعلم ان هذا كله مقروض  
في قدر يسير يعلم رضا المالك به في  
العادة فان زاد على التعارف لم يجز  
وهذا معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم اذا انفقت المرأة من طعام  
بيتها فمرقسدها شارعي الله عليه  
وسلم ان اذنه قد يعلم رضا الزوج  
به في العادة وفيه بالاعلام ايضاً على

النكح (صلى الله عليه وسلم بذلك فقال) لبعض أصحابه وصي منهم أي بن كعب ومهيل  
ابن صفاء كافي الطبراني (أذهبوا لي ما يصلح فيهم) برفع يصلح على تقدير يرضى نطق ولا بد  
يصلح بالجنس على جواب الامر وفي الحديث خروج الامام في أصحابه للاصلاح بين  
الناس عند شدة تنازعهم وهذا الحديث طرف من الحديث السابق أول كتاب الصلح  
ومطابقه لما ترجم به هنا ظاهرة (باب قول الله تعالى) في سورة النساء من خبره وامرنا  
عن حال الزوجين تارة في تفقور الرجل عن المرأة تارة في حال اتفاقهما وتارة عند فراقه  
لها (أن يصلحا بينهما صلحا) أصله ان يصلحا فادلت التامه اذ ادعت في تاليها أي  
يصلحا بلانما تحت بعض المهر أو القسم أو تهب شيئاً لستعله به وقرأ الكوفيون  
أن يصلحا من أصل بين المتنازعين وعلى هذا جاز أن يتصب على المعقوله به وبينهما  
طرف أو مال منه أو على المصدر كافي القرعة الأولى والمفعول بينهما أو هو مخدوف  
(والصلح خير) من القرعة وسوء العشرة وأمن الخصومة ويجوز أن لا يراد به التفضيل  
بل بيان أنه من الخيرون كان الخصومة من الشرور وقالة البيضاوي هو به قال (حدثنا)  
قبيصة بن سعيد) التقى أبو وجاء البغلاتي بنسخ الموحدة وسكون المعجمة قال (حدثنا)  
سفيان) بن عيينة (عن هشام بن عروة) بن الزبير (عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها)  
في تفسير قوله تعالى (وان امرأتكم من بعدكم) وقعت منه لما ظهر لها من الخصال  
(تسورا) فيخافعنها وترفعان معها كراهية لها (أو أعراساً) بان يقلل مجالستها  
ومحادثتها (فالت هو الرجل يرى من امرأته مالا لا يجيحه كبراً) بكسر الكاف وفتح  
الموحدة أي كبر السن والهزم وفي القرع كبر اسكون الموحدة وليس هو في اليونانية  
(أو غيره) من سوء خلق أو خلق ولا بد من الجوى والمستلحق وغيره ما ساقط الاقوله  
أيضاً عن الكشيقي وغيره بمشاة فوقية بدل الهاء (فقد يفرقها فتقول) أي المرأة  
(لزوجها) (أمسكني) ولا تقارني (واقسم ما شئت) من الثقة وغيرها (فالت) عائشة  
(فلا) بالقام ولا بد ولا (باس) بذلك (اذ أراضيا) أي الرجل وامرأته وتوافقا بحث  
ذلك في تفسير سورة النساء ان شاء الله تعالى يعون الله في هذا (باب) بالتؤمين (إذا)  
اصطلحا (أي المتصاحبون) على صلح جور (بالإضافة أي ظلم وجور في الفسخ وغيره تنوين  
صلح فيكون جور مصفقه (فالصلح) بالقام جواب إذا المتضمنة معنى الشرط ولا بد  
والوقت والاصل في هو (مردود) هو به قال (حدثنا آدم) بن أبي ياس قال (حدثنا ابن أبي  
ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال (حدثنا الزهري) محمد بن مسلم بن نهاب  
(عن عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة بن مسعود (عن أبي هريرة) بن خالد الجهمي رضي  
الله عنهما) أنهما (طالبا) أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله القرآن  
أو يحكم الله مطلقاً والثاني أولى لأن النبي والرجم ليسا في القرآن أن يؤمروا بخذ من الامر  
بطاعة الرسول في قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وبقوموا في حديث عباد بن الصامت عند  
مسلم مرفوعاً خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة ونفي  
سنة والذئب بالذئب جلد مائة والرجم فوضع دخوله تحت السيل المذكور في الآية



في حديث ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن ثقيف عن ٥٠٩ مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اتقت  
المرأة من بيت زوجها غير مفدة  
كان لها اجرها ومثلها بما كتبت  
وله بما اتقت ولتأخذ مثل ذلك  
من غير ان يتقص من اجرهم  
شيئا في حديثنا من غير نا ابي ابو  
معاوية عن الاعمش بهذا الاحاد

ان المراد بتقفة المرأة والعبد  
والخاتن التقفة على عيال صاحب  
المال وعقله وماله وما فيه  
من شئ وابن بئيل وهو هـ  
وكذلك مدتهم المأذون فيها  
بالصرح او العرف والله اعلم وقوله  
صلى الله عليه وسلم الخاتن المسلم  
الاين الى آخره هذه الاوصاف  
شروط حصول هذا الثواب فبئيل  
ان يتقن بها ويحافظ عليها وقوله  
صلى الله عليه وسلم احد المتصدقين  
هو يفتح الخفاف على التثنية ومثله  
له اجر صدق وتقصه كما سبق  
وقوله صلى الله عليه وسلم اذا  
اتقت المرأة من طعام بيتها  
من طعام زوجها التي في بيتها  
صرحة في الرواية الاخرى وقوله  
صلى الله عليه وسلم اذا اتقت  
المرأة من بيت زوجها غير مفدة  
كان لها اجرها ومثلها بما كتبت  
وله بما اتقت ولتأخذ مثل ذلك  
من غير ان يتقص من اجرهم  
شيئا هكذا وقع في جميع النسخ  
بالتب فيقدر له نائب فيستل ان  
يكون تقدير من غير ان يتقص الله  
من اجرهم شيئا ويحتمل ان يقدر  
من غير ان يتقص الزوج من اجر  
المرأة والخاتن شيئا وجمع شعيرهما مجازا على قول الاكثرين ان اقل الجمع ثلاثة او حقيقة على قول من قال اقل الجمع اثنان

فصير التعريف في القرآن من هذا الوجه لكن زيادة الجلد مع الرحمة منسوخة بالله صلى  
الله عليه وسلم رحمه من غير جلد ولا رب أنه عليه السلام انما يحكم بكتاب الله فالمراد ان  
يقصّل بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اذ لما تم أن يقصّل ذلك برضا الخصوم (فصل  
خصمه) هو في الأصل مصدر خصمه خصمه اذا نازعه وغالبه ثم أطلق على الخصم وصار  
اسمه ولذا يطلق على الواحد والاثني والاكثر بقطف واحد كذا كان الخصم أو مؤنثا  
لانه بمعنى ذلك اذ على قول البصريين في رجل عدل وشجوه قال تعالى وهل أأناك نبا الخصم  
انكسروا المحراب ورمياني وجمع نحو لا تتخف خصمان ولم يسم هذا الخصم (فقال  
صدق اقض) ولا يصلي وأبو الوقت وذو عن الكشيمى والمثلى فاقض (متنا بكتاب  
الله فقال الاعرابى ان ابني) ليس (كان عسقا) وفي الشر وط فقال الخصم الاخر  
وهو اقصمته ثم فاقض متنا بكتاب الله واثنى في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
قال ان ابني كان عسقا وظهر هذه الرواية ان القاتل ان ابني كان عسقا هو الثاني  
لا الاول ويزم الكرماني بأنه الاول لا الثاني ولعله عسك فهو معنا فقال الاعرابى ان ابني  
لكن قال الملاحظ ابن جرير ان قوله فقال الاعرابى ان ابني زاد شاذ وان المحفوظ في سائر  
الطرق غير ما هنا انتهى والعسك بالسين المهملة المتخفة والقاء اى أجرا (على هذا) لم  
يقول بهذا اليعلم انه أجبر ثابت الاجرة عليه لكونه لابس العمل وأقمه (قرني) ابني (باصرا) انه  
لم يسم (فقالوا على ابنك الرحمة) اى ان كان بكرا او اعترف (فصدت ابني منه جماعة  
من الغنم ولسدة) اى جارية ومن في قوله ومنه للبدلية كما في قوله تعالى أرضعتني حلبية  
التي تسمى الاخرى اى بدل الاخرى (ثم سألت اهل العلم) الصحابة الذين كانوا يقولون  
في عصره صلى الله عليه وسلم وهم الخلفاء الاربعة وثلاثة من الانصار اى بن كعب ومعاذ  
ابن جبل وزيد بن ثابت وزاد ابن سعد في الطبقات عبد الرحمن بن عوف (فقالوا انما  
على ابنك جلد مائة) باضافة جلد مائة في الفرع البونين وفي القرع المقر وعلى  
المعدوى جلد التثنية مائة بالنصب على التميز وقال القاضي عياض انه رواية الجمهور  
قالوا عن الاصلي جلد مائة باضافة مع اثبات الهامضى باضافة المصدر الى نصب  
الفائب العائد على الابن من باب اضافة المصدر الى المفعول قال وهو بعيد الا ان نصب  
مائة على التفسير أو يضرب مضاف أى عدد مائة أو نحو ذلك (وتقرى عام) وثق عن  
البلد الذي وقت فيه الجنابة (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قضين شيئا بكتاب الله  
أى يحكمه) (أما الوليمة) الجارية (والقتم) اللذان اقتديت بهما ابنتك (قرة) أى مردود  
(عليك) فاطلق المصدر على المفعول ولا يؤى الوقت وذو عن الجوى والمسجلى فقد على  
صيغة المجهول من المضارع قال ابن دقيق العيد دليل على ان ما أخذ بالعاوضة  
الفاصد فيصير دمه ولا يملك (وعلى ابنك جلد مائة وتقرى عام) باضافة فيما زاد في باب  
اذا رى امرأه أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم من حديث عبد الله بن يوسف عن مالك عن  
ابن شهاب وجلد ابنة مائة وعقره عام (وامانت يا نيس رجل) من اسم وهو يضم  
الهمزة وفتح النون مصغرا هو ايس بن الضباب الاسلي لابن مرثد ولا خادمه عليه



وحدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن ابن اسحق عن يزيد بن عيسى بن ابي ٥١١ عبيد قال سمعت عمر امول الى العجم قال

امرني لولاي ان اقلد له لافاني  
مسكين فاطعمته بمفعول بطلب  
مولاي ففرضني فاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكرت بطلبه  
فدعا له فقال لم يرضه قال يعني  
طعا يعني ان امره فقال لا ابر  
ينسكك وحدثنا محمد بن داود نا  
عبد الرزاق نا معمر بن حمام  
ابن عتبة قال هذا ما حدثنا ابو هريرة  
عن محمد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر احاديث منها وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تصم المرأة ولا تصوم الا بالاذنة  
الله عليه وسلم لا تصوم المرأة ولا يصوم  
شاهد الا بالاذنة هذا محمول على يوم  
الطوع والمندوب الذي ليس له  
زمان معين وهذا النبي لا يصوم  
صرح به أصحابنا وسيدنا الروح  
لمن الاستمتاع بما في كل الايام  
وحقه فيه واجب على التبر فلا  
يقوم بطلوع ولا واجب على  
التراخي فان قبل فليس يجوز  
لها الصوم فيم اذنه فان اراد  
الاستمتاع بما كانه فليس فيه  
صومها فاجواب ان صومها مع  
من الاستمتاع في العادة لا بد عليه  
ان تلك الصوم بالافادة وقوله صلى  
الله عليه وسلم وزوجها شاذي  
مقيم في البلد ما اذا كان مسافرا  
فلها الصوم لانه لا يتأتى منه  
الاستمتاع ان لم تكن معه (قوله  
صلى الله عليه وسلم ولا تأذن فيه  
يتبين هو شاهد الا بالاذنة فيه اشارة  
الى انه لا يقتل على الزوج وغيره  
من مالكي البيوت وغيره بالاذنة في املاتهم وهذا محمول على ما لا يعلم رضا الزوج ونحوه فان علمت المرأة ونحوها

بدون ذلك بحيث يؤمن اللبس والافتقار النسبة . وبه قال (حدثنا محمد بن بشر)  
بالوحدة والجمعة المشددة أو بكر العبدى البصرى المعروف يندأ قال (حدثنا  
عندنا) محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبه بن الحجاج (عن ابي اسحق) عمرو بن عبد الله  
السبيعي الهمداني الكوفي انه (قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال لما صلح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة) بتخفيف الياء في القرع كاصله وغيره قال  
القاضي عياض كذا ضبطناه عن المتقدمين وعامة الفقهاء والمحدثين يشددونها وهي  
قربة ليست بالكبيرة بحيث يترهنا عند مسجد الشجرة (كتب على بن ابي طالب  
رضوان الله عليه) بامرهم صلى الله عليه وسلم وسقط لغيره أو يذروا الوقت ابن ابي طالب  
(ينهم) أى بين المسلمين والشركين (كأيا) بالفتح على ان وضع الحرب بينهم عشرين  
وان يؤمن بعضهم بصلوات رجع عنهم عامهم (فكتب محمد رسول الله) فيم حذف أى  
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله زاد في رواية غير أى ذر صلى الله عليه وسلم (فقال  
المشركون لا تكتب محمد رسول الله قلوا كتب رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم  
(لعلى) رضى الله عنه (اعنه) يضم الحاء في القرع كاصله وفي نسخة بضمها أى اع الخ  
التي لم يردوا اثباته يقال سمعت الكتابة ومحبها (فقال) ولا يؤذروا الوقت قال (على)  
رضى الله عنه (ما نا بالذى اعناه) ليس بمخافة لاهم عليه الصلاة والسلام بل علم بالقرينة  
ان الامر ليس للايجاب (فما محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد ابو ذر عن الكشي  
والسفيلى سلم (وصلى على ان يدخل هو واصحابه في العام المقبل مكة (ثلاثة ايام ولا)  
بالواو ولا يذروا (يدخلونها) بالاجبيان السلاح) يضم الهم وسكون اللام ويضمها  
وتشديد الواو وحده وقال عياض والتشديد ضبطناه وصوبه ابن قتيبة وبالتخفيف ضبطه  
الهروى وصوبه وانما شرطوا ذلك ليكون امانة للسلم لئلا يظن انهم دخلوها قهرا  
(فسألهما جليان السلاح) بتخفيف الواو وحده وتشديدها (فقال) ولا يذروا (القراب  
بجانبه) هو مطبقته لترجة في نحو فيكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه واقره  
صلى الله عليه وسلم على ذلك لا من اللبس . وهذا الحديث اخرجه مسلم في المغازي وابو  
داود في الحج . وبه قال (حدثنا عبيد الله بن موسى) يضم العين مصغرا أو محمد البصري  
مولاهم الكوفي (عن اسراىل بن واثق بن ابي اسحق (عن) جده (ابى اسحق) البصري  
(عن البراء) والاسمى زيادة ابن عازب (رضى الله عنه) انه (قال اعتر النبي صلى الله  
عليه وسلم في ذي القعدة) بفتح القاف في القرع كاصله وغيرهما (قال اهل مكة ان  
يدعوه) بفتح الدال أى امتنعوا ان يتركوه (يدخل مكة حتى فاضاهم) من القضاء وهو  
احكام الامور وامضاؤه (على ان يقيم بها ثلاثة ايام) فسط فلما كتبوا الكتاب بضمه على  
(كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله) زاد في غير رواية أى ذر صلى الله عليه وسلم  
(فقالوا) أى المشركون (لا تقربوا) أى بالرسالة فلو بالاقبال ولا يذروا (فما محمد رسول  
الله ما منعناك) من دخول مكة وغير المضارع بعلو القاف الماضي قبل على الاستقرار  
أى استمر عدم علمنا برسالته في ما تراا من الماضي والمضارع وهذا كقوله تعالى  
من مالكي البيوت وغيره بالاذنة في املاتهم وهذا محمول على ما لا يعلم رضا الزوج ونحوه فان علمت المرأة ونحوها

وجزله من يحيى النجاشي واللفظ  
لابي الطاهر قال أنا ابن زوب أخبرتني  
يونس عن ابن شهاب عن جدي بن  
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من  
اتقى زوبين من خلفي سئل الله  
قودى في الجنة يا عبد الله هذا خير

رضاه به جاز كما سبق في النقطة  
ب (باب فضل من ضم إلى الصدقة  
غيره من أنواع البر)

(قوله صلى الله عليه وسلم من  
أتق زوبين في سبيل الله نودي  
في الجنة يا عبد الله هذا خير) قال  
القاضي قال الهروي في تفسير  
هذا الحديث قبل وما زوبان قال  
قرسان أو صيدان أو بعيران وقال  
ابن عرفة كل شيء قرن يصاحبه  
فهو زوج قال زويت بين الأبل  
إذا قرنت بعيرايعر وقيل درهم  
ودينار أو درهم وذهب قال والزوب  
يقع على الاثنين ويقع على الواحد  
وقيل انما يقع على الواحد إذا كان  
بمع آخر ويقع الزوج أيضا على  
المتنفس وقوله تعالى وكتب  
أزواجاً ثلاثه وقيل يجعل أن يكون  
هذا الحديث في جميع أعمال البر  
من صلاتين أو صيام يومين  
أو طلبة تشيع مسد قبل نرى  
والتيه من فضل الصدقة والنقطة  
في الطاعة والاستكثار منها وقوله  
في سبيل الله قبل هو على عمومته  
جميع وجوه الخير وقيل هو  
مخصوص بالجهاد والأول أصح  
وأظهر هذا آخر كلام القاضي  
(قوله صلى الله عليه وسلم نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير)

لويطعكم في كثير من الأمور لعنتم قاله في شرح المشكاة (لكن أنت محمد بن عبد الله  
قال أنا رسول الله قالوا يا محمد بن عبد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله) بالرفع على المسكبة  
ولاني الوقت يا رسول الله بالنسب على القسوة (قال أي على (لأن الله لا يحولك أبدا)  
لعله ما تفرق أن الأمر ليس بالإيجاب (فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب)  
استناد الكتابة إليه صلى الله عليه وسلم على سيد الجبال لأنه الأخر بها وقيل كتب وهو  
لا يحسن بل أملت يده الكتابة ولا ينافي هذا كونه أميا لا يحسن الكتابة لأنه ما حول يده  
تحريرك من يحسن الكتابة انما هو كما في المكتوب هو الما من غير قصد فهو معجزة  
ورفع بأن ذلك من انقض المجزة أخرى وهو كونه أميا لا يكتب وفي ذلك الختام الواحد  
وقيام الحجة والمعجزات يستحيل أن يدفع بعضها بعضا وقيل لما أخذ القلم أوحى الله إليه  
فكتب وقيل جاملت حتى كتب (هذا) إشارة إلى ما في الذهن مبتدأ خبره قوله (وما ضاع)  
ومفسر لزيد أودع عن الكشميني عليه (محمد بن عبد الله لا يدخل) بفتح أوله وضم ثلثه  
(مسكة سلاح) بالرفع وللأصلي أن لا وله ولاني الوقت بسلاح من زيادة حرف الجر ولاوى  
الوقت وزلا يدخل بضم أوله وكسر ثلثه مسكة سلاح بالنسب على القسوة (الآ  
في القرب) وقوله لا يدخل مفسر لقوله قاضى وكذا قوله (وان لا يخرج) بفتح أوله وضم  
الراء (من أهلها واحد) أي من الرجال (أن أراد أن يقبضه) بتشديد المنة والقوة ولاني  
ذر والأصلي يتبعه بسكونها (وان لا يجتمع أحد من أصحابه أراد أن يقبضها) أي بمكة  
(فلا دخلها) أي بمكة في العلم القابل (ومضى الأجل) وهو الأيام الثلاثة أي قرب  
انقضاءها كقوله تعالى فإذا بلغن أجلهن قال الكرمانى ولا بد من هذا التأويل لثلاث  
بأنهم عدم الوفا بالشرط (أو أوعيا) رضى الله عنه (فقال أو لا صاحبك) أي النبي صلى  
الله عليه وسلم ولا بد من الجوى والمستلحق لأصحابك النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه  
(أخرج عننا فمضى الأجل) زاد البيهقي فحدثه بذلك على فقال نعم (فخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم فتبعهم ابنة) وللأصلي بنت (حزرة) اسمها عمارة أو أعلامة (بأعيانهم)  
مرتب أي يقول عليه السلام يا عم لأنه عمار من الرضاة (فتنازلها على) وللأصلي  
على بن أبي طالب (فاخذوها وقال لفاطمة عليها السلام دونك) بكسر الكاف أي  
خذنى (ابنة علك حلتها) بلفظ الماضي ولعل القاسم سقط وقد ثبتت في رواية السائي  
من الوجه الذى أخرجه عنه البخارى ولا بد من الكشميني أحليها وعندنا كما من  
مرسل الحسن فقال على لفاطمة وهي في هودجها أمسكتها عندك (فاختصم فيها) أي  
بعد أن قدموا المدينة كأي حديث على عندنا أحمد والحاكم (على وزيد) هو ابن حارثة  
(وجعفر) أخو على في أنهم مذكور عندنا فقال على أنا أحق بها وهي ابنة عمي) زادني  
حديث على عند أبي داود وعندي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أحق بها (وقال  
جعفر ابنة عمي وخالتها) أي أسماء بنت عيسى (فحقى) زوبين (وقال زيد ابنة أختي) لأنه  
على الله عليه وسلم أختي من زيد أو بها جز (فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم طلاقها)  
زوجة جعفر وفي حديث ابن عباس عند ابن سعد في شرف المصطفى يستند ضعيف فقال

من كل من أهل الصلاة دعى من

باب الصلاة ومن كل من أهل  
الجهاد دعى من باب الجهاد ومن  
كان من أهل الصدقة دعى من باب  
الصدقة ومن كان من أهل الصيام  
دعى من باب الريان قال أبو بكر  
الصديق يا رسول الله ما على أحد  
يدعى من تلك الأبواب من ضرورة  
فهل يدعى أحد من تلك الأبواب  
كما قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نعم وأرجون تكون منهم  
وحدثني عمر بن الخطاب والحسن  
الحلواني وعبد بن جبر قالوا نا  
يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد نا  
ابن عن صالح بن حاتم وعبد بن جبر  
نا عبد الرزاق نا معمر كلاهما  
عن الزهري بإسناد أول وسحق  
حديثه وحدثني محمد بن رافع نا  
محمد بن عبد الله بن الزبير نا شيبان  
ح وثق محمد بن حاتم والنظله

قبل معناه كذا هـ خبر ونا  
وخطبه وقيل معناه هذا الباب نجما  
فقد قد خيرا لمن غيره من الأبواب  
لكثرة ثوابه ونحوه فتعال فادخل  
منه ولا بد من تقدير فاذا كان  
كل من ادعى بذلك الباب أفضل  
من غيره (قوله صلى الله عليه وسلم  
من كان من أهل الصلاة دعى من  
باب الصلاة وذكر مثله في الصدقة  
والجهاد والصيام) قال العلماء معناه  
من كان الغالب عليه في عمله  
وطاعته ذلك (قوله صلى الله عليه  
وسلم في صاحب الصوم دعى من باب  
الريان) قال العلماء معنى باب الريان  
تتميعا على أن الغلبان بالصوم في  
الواجب ويرى وعاقبة اليه وهو

جعفر أول ما خرج باب جعفر واجتماع قرابة الرجل والمرأة (وقال) عليه السلام  
(الحالة بمنزلة الآم) في الحضانة لأنهم اقرب منها في الحق والشفقة والاهتمام على ما يصلح  
الولد لم يقدح في حضانتها كونها متروكة حتى يمدخل في الحضانة بالعصوية وهو ابن  
الأم واستنبط منه أن الحالة مقدمة في الحضانة على العمة لأن عمة بنت عبد المطلب  
كانت موجودة حيث نزلوا إذا قدمت على العمة مع كونها أقرب العصمات من النساء  
فهى مقدمة على غيرها وفيه تقديم أطرب الأم على أطرب الأب ونحو ذلك بما يأتي  
إن شاء الله تعالى في محله (وقال) عليه السلام (لن أمتنى وأأمنك) أي في القلب  
والساقية والمحبة وغيرها (وقال) جعفر أشبهت خفي وخفي) يعني الخافي الأول وضعها  
في الثانية وهي منتهية جليلة لجعفر (وقال) زيد بن ثابت اخونا في الإيمان (وسلانا) مر  
جهة أنه أعنفه قطب على الله عليه وسلم قالوا منهم نوع من التشريف على ما يليق بالرجال  
وإن كان قضى لجعفر فتدبر وجه ذلك وهذا الحديث آخر جه الترمذي أيضا وياقي  
بقية ما حذرنا من شاء الله تعالى في مرة الخصية (باب) حكم (الصلح مع المشركين) فيه عن  
أبي سفيان) صخر بن حرب في شأن هرقل الموقر قال الكتاب والفرض منه هنا الإشارة  
إلى مدة الصلح المذكورة في قوله ونحن منه في مدة وغير ذلك (وقال) عوف بن مالك) يخ  
المعين المهملة وسكون الواو آخره قال الأصمعي النطفاني فيما وصله المؤلف بقائه  
في الجزية من طريق أبي إدريس الخولاني (عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة)  
بضم الهاء وسكون الدال أي صلح (يشكم وبين بني الأصفر) هم الروم (وفيه) أي في  
الباب روى (مهمل بن حنيف) بضم الميم المهملة الأصمعي الأوسي فيما وصله في آخر  
الجزية وللأصمعي وفيه عن مهمل بن حنيف (لقد رأيتنا يوم أبي جندل) يخ الجهم وسكون  
التون وفتح الدال المهملة آخره دال العاص بن مهمل حين حضر مكة إلى المدينة يرف  
في قيوده إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكتب هو وأبو مهمل بن عمرو كتاب الصلح  
وكان أبو جندل قد أسلم بمكة فحبسه أسوة فهرب وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذاوه  
مهمل بجهر ما به دما في قرش لجعل أبو جندل يصرخ على صوت ما معشر المسلمين أراد إلى  
المشركين يقتلون في يدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا جندل اصبروا فحسب  
فأن الله يجعل لك ولبن معك من المستضعفين بمكة فجاوخرنا وأنا قد عقدنا بيننا وبينهم  
صلحا وعهدا ولا نقدرهم وسقط قوله لقد رأيتنا يوم أبي جندل لغير أبي جندل كافي الفزع  
وأصله وقال في الفزع ولم يقع في رواية أبي ذر والاصمعي لقد رأيتنا يوم أبي جندل وللأصمعي  
كافي الفزع وأصله راتنا بمنزلة فقيس كمة دنون فالف فلنأمل (و) في الباب أيضا  
روث (أسماء) بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها فيما وصله في الهبة يلقط فليست على  
أبي رافع في عهد ترويض لأن فيه معنى الصلح (والسور) بن عزيمة فيما وصله في كتاب  
الشروط (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ويا أيها من شاء الله تعالى بعد سبعة أبواب (وقال)  
موسى بن مسعود) أو حديثه الهندي فيما وصله أبو عوانة في صحيحه وغيره (حدثنا سفيان  
ابن سعيد) هو الثوري (عن أبي اسحق) هو السبيعي (عن البراء بن عازب) رضي الله

نا خشية قال في شيان بن عبد  
الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن  
أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا  
هريرة يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من أتقن زوجين  
في بيت الله عز وجل الجنة كل  
خزعة باب أي هل قال أبو بكر  
يا رسول الله الذي لا قوى عليه  
قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي لا زوجان تكون  
منهم في وحدتان أي عمرنا  
مروان يعني القزاري من يزيد  
وهو ابن كيسان عن أبي حاتم  
الأنصبي عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
أصبح منكم اليوم صائما قال أبو  
بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم  
بشارة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم  
منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا  
مستقون من الرى (قوله صلى الله  
عليه وسلم عز وجل الجنة كل  
خزعة باب أي هل) هكذا ضبطناه  
أي قل يضم اللام وهو المشهور ولم  
يذكر القاضى وآخرون غيره  
وضبطه بعضهم بـ ساكن اللام  
والأول أصوب قال القاضى - هناه  
أي فلان فرحم وتقل أعراب الكلمة  
على إحدى المفتين في الترخيم قال  
وقيل لغة في فلان في غير الماء  
والتخريم (قوله لا قوى عليه) هو  
يفتح المتأخر مقصود رأى لاهل  
(قوله صلى الله عليه وسلم لا يكره  
رضى الله عنه أن لا زوجان تكون  
منهم) فيه منقبة لا يكره رضى الله  
عنه وفيه جواز التنازع على الإنسان  
في ربه إذا اجتمع عليه قسمة

عنهما أنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية) بالتخصيف (على  
ثلاثة أشهر على أن من تأم من المشر كيزده الهم) بدل من قوله ثلاثة أشهر (ومن تأم  
من المسلمين لم يروه) اليه (وعلى أن يدخلها من قابل) أي سكن من عام قابل والواو في  
ومن وعلى للعطف على السابق (ويشيم) بالنصب عطف على السابق بها أي مكة (ثمة  
أيام) أي لا غير (ولا يغفلها إلا بجلان السلاح) بتخصيف الموحدة وتشديد ها (السيف  
والقوس وقوم) بلقرها بدل من سابقها قال في التنقيح هكذا وقع مفسرا هنا وهو  
مخالفا لقوله في السياق السابق فسألو ما جابان السلاح قال القريب عفايه وهو  
الأصوب قال الأزهري الجلبان يشبه الجرابين اللام يضع فيه الرأكب سبعة مقصودا  
ويضع فيه سوطه وأدونه ويعلقها في اثر الرحل أو سوطه انتهى قال في الصايغ  
فعل ما حمله الأزهري لا يخالف ما في هذا الحديث السياق الأول أصلاته هنا فسر  
السلاح الذي وضع في الجلبان بالسيف والقوس وقوم ولم يفسر في الأول حيث قال  
القريب عفايه حاشى مخالفا لوقع قتاله (لجانب) ولا يذعن الجوى والمستحلى فجعل (أبو  
جندل) عبد الله والعاصم بن سهيل (يجعل في قيوده) بفتح الباء وسكون الحاء المهملة  
وضم الجيم أي يبنى مثل الجبل الطير الذي يرفع رجلا ويضع أخرى لأن القيء لا يمكنه  
أن يقتل رجلا معها (قوله) صلى الله عليه وسلم (أليهم) محافضة للعهد ومرعاة للشرط  
ولأن ما في الغالب لا يبلغ به الهلاك (قال يذكر) ولاوى ذرو الوقت والأصل في  
نسخه قال أبو عبد الله أي يضارى لم يذكر (مؤمل) بتشديد الميم الثانية مفتوحة ابن  
اسماعيل في روايته لهذا الحديث (عن سفيان) الثوري (ابن جندل) فتابع موسى بن  
اسماعيل الاقصة أي جندل لم يذكرها (وقال) بدل قوله لا يجلبان السلاح (لا يجلب  
السلاح) يضم الجيم واللام وتشديد الموحدة واسقط الألف والتون ولم يشدد الموحدة في  
القرع وطريق مؤمل هذا أخرجه موصولا لاجد في سند عنه وهو قال (حدثنا محمد  
ابن رافع) بإتقاها والعين المهملة العمدان أي يزيد أبو عبد الله القشيري النيسابوري قال  
(حدثنا سريج بن العماد) بسين مهملة مضبوطة آخره جيم البغدادى الجوهري وهو  
من شيوخ المؤلف قال (حدثنا فليح) هو ابن سليمان بن المغيرة اسمه عبد الملك فشر  
بلقبه فليح (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضى الله عنه) أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خرج من المدينة حال كونه (معتق الحال) كقار عرش يمينه بين البيت  
الحرام أي منعه (فصره ديه وحلق رأسه) نوى التعليل من عمره (بالحديبية) وهي من  
الحل (وقاضاهم) أي صالحهم (عن ابن عمر العام المقبل ولا يحمل) ولاوى الوقت وذر  
عن الجوى والمستحلى ولا يحمل بشاة فوقية بعد الحاء (سلاحا عليهم الأسير فالا يقيم بها)  
بمكة (الاماحيوا) وفي الرواية السابقة ويقيم بها ثلاثة أيام (فاهتم من العام  
المقبل فدخلها) عليه الصلاة والسلام (كما كان صالحهم) من قبل جيل سلاح الاما استغنى  
(فلما تأمها ثلاثا) ولاوى الوقت في نسخة ثلاثة (امرؤ) عليه الصلاة والسلام (أن  
يخرج من مكة) (فخرج) عليه الصلاة والسلام وهو قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر

قال في عادمكم اليوم مريضاً حال أوبى كراً أنا فضل ٥١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع في

أمرئى الأذل الخنة (حدثنا)  
أبو بكر بن أبي شيبة نا حص بن  
فان عن هشام عن فاطمة بنت  
النفوذ عن أسماء بنت أبي بكر قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اتقوا أوتقوا أوتقوا ولا  
تخصي فخصي الله عليك وحدثنا  
عمرو الناقد وزهر بن حرب وأصحق  
ابن إبراهيم جميعاً عن أبي معاوية  
قال زهر نا محمد بن حازم نا هشام بن  
عروة عن عباد بن حمزة وعن فاطمة  
بنت المسد عن أسماء قالت قال

يا حبأ وبغيره والله أعلم (قوله صلى  
الله عليه وسلم من باب كذا ومن باب  
كذا ذكرباب الصلاة والصدقة  
والسلام والجهاد) قال القاضي  
وقد جاء ذكر قبضة أبواب الجنة  
التي هي في حديث آخر باب التوبة  
وباب الكاظمين للظن والعافين  
عن الناس وباب الراضين فبهذه  
سبعة أبواب جاءت في الأحاديث  
وجاء في حديث السبعين ألفاً الذين  
يسلكون الجنة بغير حساب لهم  
يدخلون من الباب الأيمن فلهذه

الباب الثامن

(باب الحديث على الاتفاق وكراهة  
الاحكام)

(قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا أوتقوا  
أوتقوا أوتقوا) أما القاضي فيفتح  
القائم ويحسمه فزأما القاضي  
في كسر الصاد وبمعنى اتقوا  
وأنتهى أعلى والفتح والفتح  
الطاء ويطلق التفتح أيضاً على  
الجب فلهذا المراد هنا يكون ابلاغ

(٢) قوله فطلبوا إلى قوم الجارية

هكذا في السخ وصوابه أن يقال فطلبوا إلى قوم الجارية الأرض أي أن يقبلوا منهم الأرض أم

قال (حدثنا بشر) بموحدة مكسورة فتين مججمة ساكنة ابن الفضل قال (حدثنا يحيى)  
ابن عمار الأنصاري (عن بشير بن يسار) يضم الموحدة وفتح المججمة صفراً ابن يسار  
بالمهله المخفضة المدني (عن سهل بن أبي حنيفة) يفتح الحاء المهله وسكون التثنية عامر بن  
ساعة الأنصاري المدني الصحابي أنه (قال أنطلق عبد الله بن سهل) الأنصاري الحارثي  
(ومحمدة بن مسعود بن زيد) يضم الميم وفتح الحاء المهله وتشديد التثنية التحتية المكسورة  
وبالصاد المهله الحارثي (الخيبر وهي) أي خيبر ولا يذعن الكشهم في وهم أي  
أهلها اليهود ولا يصلي وهو (نومئذ صلح) مع المسلمين وهذا الحديث أخرجه أيضاً  
في الجزية والادب والديان والأحكام وسلم في الحدود وأبو داود في البيان وكذا الترمذي  
وابن ماجه وأخرجه القساق في القضاء والقضاة (باب الصلح في الدين) وهو قال  
(حدثنا محمد بن عبد الله) بن النعمان بن عبد الله بن أنس نا مالك (الأنصاري) البصري  
فاضحاً (قال حدثني) بالافراد (جسد) الطويل (أن أنسا) هو ابن مالك رضي الله عنه  
(حدثهم ان الربيع) يضم الراء وفتح الموحدة وكسر التثنية التحتية المشددة آخره عين  
مهملة (وهي أينة النضر) يفتح النون وسكون الصاد المهملة الأنصار بهمة أنس بن مالك  
(كسرت ثنية جارية) أي شاة لا رقيقة ولم نسلم (٢) (فطلبوا) أي قوم الجارية (الأرض  
وطلبوا) منهم أيضاً (العفو) عن الربيع (قالوا) أي امتنع قوم الجارية بقرض بالخذ  
الأرض منهم ولا يصفونها (قالوا) النبي صلى الله عليه وسلم ويخافون بين يديه  
فامرهم ولا يذرعوا بحدف ضمير التصب (بالقصاص فقال أنس بن النضر) وهو عم  
أنس بن مالك استشهد يوم أحد المثل في نفسه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه (أنكسر ثنية إلى ربيع بارسل الله لا) الله (الذي بعثك بالحق  
لأنكسر ثنية) قال البيضاوي يردع الردعي الرسول والآنكسر لحكمه وأما قوله توقا  
وربما من فضله تعالى أن يرضي خصمها بل في قلبه أن يعفو عنها ابتداء مرضاته  
وقال شارح المشكاة في قوله لا الذي بعثك ليس رد الحكم بل في وقوعه وقوله لا تكسر  
أخبار عن عدم الوقوع وذلك لما كان عند أقمن القرب والرائي والثقة بفصل الله  
ولفقه في حقه أنه لا يجنبه بل يلهمهم العقول عليه قوله في رواية مسلم لا والله لا يقتص  
منها أبداً وأنه لم يكن يعرف أن كتاب الله القصاص على التعيين بل ظن التفسير لهم بين  
القصاص والدية وأراد الامتناع به صلى الله عليه وسلم إليهم (فقال) ولا يؤذى  
والوقت والأصيل قال (أنس) كتاب الله القصاص يرفعهما على الابتداء والخبر والماضي  
حكم الكتاب على حذف المضاف وإشارته إلى نحو قوله تعالى من اعتدى عليكم فاعتدوا  
عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله والسن بالسن ان قلنا شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد  
نسخ في شرعنا قال في المصاحبي كالتعجيل ويرى كتاب الله بالتصيب على الإغراء  
عليكم كتاب الله القصاص يرفع مبتدأ حذف خبره أي القصاص واجب أو مستحق  
أو نحو ذلك (فرضي القوم وعفوا) عن الربيع فقد كوا القصاص (فقال أنس) صلى الله  
عليه وسلم أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره في عهده وهو ضد الحنن وجعله من





(حدثنا) يعني بن يحيى انما لاث

ابن سعد بن سعد بن قتيبة بن سعيد  
قال ثبت عن سعد بن أبي سعيد عن  
ابن سعد عن أبي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يقول يا ابناء  
السلطان لا تقصروا جارة جاريتها  
ولو فرس شاة

معناه لم يرضى به الا بغير تقديره  
ان قال في الرضخ مراتب مباحة  
بعضها فوق بعض وكما يرضاهما  
الزبير فاعلى اعلاها او يكون معناه  
ما استعملت مما هو ملائق وقوله  
صلى الله عليه وسلم ولا تصحى  
فيصلى الله عليك وروى عليك  
هو من باب مقابلة اللفظ باللفظ  
لنصيب كما قال تعالى وسكروا وكر  
الله ومعناه منعك كما منعك وبقر  
عليك كما تقرر ويحك فخطه عنك  
كما امسكته وقيل معنى لا تصحى  
اى لا تعبد فستكفر فيكون  
سببا لقطع اتفاقك

(باب الحديث على الصدقة ولو بالقليل  
ولا تمنع من القليل لاحتماره) هـ  
(قوله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا  
جارة جاريتها ولو فرس شاة) قال  
اهل اللغة هو بكسر القاء والسين  
وهو الخلف قالوا واصله في الابل  
وهو قم امثل التقدم في الانسان  
قالوا ولا يقال الا في الابل  
ومرادهم اصله يختص بالابل  
ويطلق على الغنم استعارة وهذا  
النهي عن الاحتقار بنهي المعطية  
المهديه بمعناه لا تمنع جارة من  
الصدقة والهديه لجارتها  
لاستقلالها واحتقارها لوجود  
مذهبها بل تجود بما تيسر وان كان

التحسية آخر ما زوى وسقط قوله ابن مسعود في رواية الاصمعي (فقال) معاوية  
هما (اذمها الى هذا الرجل) الحسن (فامر ضاع عليه) الصلح (وقوله واطلبا اليه) قال  
الكرمانى اى يكون مطلوباً بكلمة وضاع اليه وطلباً كاستناب اليه اى التزاماً طالبا (قائماً  
قد خلا عليه فتمكماً) ولا يورى ذرو الوقت كملما لو ابدل القاء (وقاله) ولا يذر  
وحده فقال له (وطلباً) بالواو (ولقد يراوى ذرو الوقت والاصمعي فطلباً (اليه فقال له) اى  
اى لا ترسلين ولا يورى الوقت وذرعن الجوى والمستقلى فقال لهم (الحسن بن علي) اى  
لترسلين ومن معهما (ابن عبد المطلب قد اصبتنا من هذا المال) بالخلافة ما صارت  
لنا به عادة في الانفاق والانضال على الاهل والحاشية فان تخلفت من امر الخلافة قطعت  
العامة (وان هذه الامنة قد عانت في دماها) يعين معاملة فاقف فخلصة فخلصة فوفاة اى  
انعت في القتل والافساده لا تنكح الا بالمال (قادر عبد الرحمن وعبد الله) فانه اى  
معاوية يعرض عليك كذا وكذا اى من المال والاقوات والنياب (ويطلب اليك  
ويسألك) وكان الحسن فيما قاله ابن الاثير في الكامل قد كتب الى معاوية كتاباً وذكرفه  
شر وطار ارسل معاوية برسوله المذكورين قبل وصول كتاب الحسن اليه ومعهما  
صحيفة يضاحكهم على أسفلها وكتب اليه ان كتب الى في هذه الصحيفة التي تحت  
أسفلها بما شئت فهو لك (قال) الحسن (فخزني) اى فغن بك قل (بهذا) الذي ذكرناه  
(قال الحسن) تنكح (لثب فاسما لهما) الحسن (شيء الا لا الحسن) تنكح (لثب وسقما)  
من قوله لثب لهما الى آخره في رواية أبي ذر عن الجوى والكشعبي (فصاحبه) الحسن  
على ما وقع من الشروط رعاية لمصلحة دنية ومصلحة الامنة وقد ان معاوية اجاز الحسن  
بثلثمائة ألف ألف ثوب وثلاثين عبداً وما تجمل وقرأت في كامل ابن الاثير ان الحسن  
للمسلم معاوية امر بخلافة طلب ان يعطيه الشروط التي في الصحيفة التي ختم عليها  
معاوية فاني ذلك معاوية وقال قد أعطيت ما كنت تطلب وكان القى طلب الحسن منه  
ان يعطيه ما في بيت مال الكوفة ومبلغ خمسة آلاف ألفاً فخر ارجح دارا يجرد من فارس  
ثم انصرف الحسن الى المدينة قال الكرمانى وقد كان ومثله الحسن احن الناس بهذا  
الامر فدعاوه ورحه الى ترك الملك رغبة فيما عند الله لم يكن ذلك له ولانفة ولا لقلعة  
فقد رايه على الموت اذ بعون الفاء وفيه دلالة على جواز التزول عن الوظائف الدنية  
والدنيوية بالمال وجواز اخذ المال على ذلك واعطاه بعد استقائه شرائطه بان يكون  
المنزول له او من المنزول وان يكون المبذول من مال البازل (قال) ولا يورى ذرو الوقت  
والاصمعي قال (الحسن) اى البصرى (ولقد سمعت ابا بكر) فغضب بن الحارث التميمي  
(يقول) راي رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جبهه وهو  
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى (الرواوى قوله للحسن وفي قوله وهو يقبل على الناس  
او يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين) فتنه فتنه اى فترتين (عظيمين  
من المسلمين قال قال علي بن مديقه) المديني ولا يورى الوقت وذرو والاصمعي قال ابو عبد  
الله اى البخاري قال علي بن عبد الله (انما ثبت اسماع الحسن) البصرى (من ابني

فلما كفر من شاة وهو خير من  
 الهدم وقد قال الله تعالى نحن بعمل  
 من قال خذ خيرا به وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اتقوا التارولو  
 بشق غرة قال القاضي هذا التأويل  
 هو الظاهر وهو تأويل حائل لا دخاله  
 هذا الحديث في باب التعريض في  
 الصدقة قال ويحتمل أن يكون نهيا  
 للمعطاة عن الاحتقار (قوله صلى  
 الله عليه وسلم لم ياتسا المسلمات)  
 ذكر القاضي في أعرابه ثلاثة أوجه  
 أحدها وأشهرها نصب السامويين  
 المسلمات على الإضافة قال البيهقي  
 وهذا روي عنه من جميع شيوخنا  
 بالمشرق وهو من باب إضافة الشيء  
 إلى نفسه والموصوف إلى حقته  
 والاعم إلى الاخص كعبدة الجامع  
 وبجانب القسري ولما دار الأثر  
 وهو عند السكوفين جازع على  
 ظاهره وعند البصريين يقدرون  
 فيه محذوفا أي مسجد المكان  
 الجامع وبجانب المكان القسري  
 ولما دار الحلة الأثر وقدرهنا  
 ببناء الأتقى المسلمات أو الجماعات  
 المسلمات وقيل تقدره بأفاضلات  
 المسلمات كما يقال هؤلاء رجال  
 القوم أي ساداتهم وأفاضلهم  
 والوجه الثالث دفع النساء ورفع  
 المسلمات أيضا على معنى التنداء  
 والصقة أي أيها النساء المسلمات  
 قال البايع وهكذا روي به أهل  
 بلدنا والوجه الثالث رفع نساء  
 وكسر التامس المسلمات على أنه  
 منصوب على الصفة على الموضع كما  
 يقال يا زيد العاقل برقع زيد ونصب  
 العاقل واقعاً على

(بكرة) نفع المذكور (هذا الحديث) لأنه صرح فيه بالسمع وفي رواية أخرى هذا  
 بالإمام بل الموحدة \* وقد أخرج المؤلف هذا الحديث عن علي بن المديني عن ابن عينة  
 في كتاب القنن وليد كرهذه زيادة تعارض وجه أيضا في علامات النبوة وفضل الحسن وأبو  
 داود في السنة والترمذي في المناقب والتعاضد وفي الصلاة واليوم والليلة \* هذا  
 (باب) بالتوسين (هل يشترط الإمام) لأحد الناصبين وأولهما جميعا (بالصلح) وحرف  
 الاستعظام ساقط لغرض أي ذرع الجوهر والمقتضى \* وبه قال (حدثنا اسمعيل بن أبي  
 أويس قال حدثني) بالافراد (أخي) عبد الحميد بن أبي أويس (عن سليمان) بن بلال (عن  
 يحيى بن سعيد) الأنصاري (عن أبي الربيع محمد بن عبد الرحمن) الأنصاري وكان له أولاد  
 عشر فوجا كلهم فكنى بأبي الربيع (أن أمه عمرة) بنح عن أبيه وسكون الميم (بنت عبد  
 الرحمن) بن سعد بن زوارة الأنصارية (قالته سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صحت خصوم) بضم الخاء جمع خصم (بالباب عالة  
 أصواتهم) بجزء عالة مفقطة وصوم وفي نسخة عالة بالنصب على الحال من خصوم وإن كان  
 نكرة تفصيها بالوصف أو من الضمير المستكن في الطرف المستقر ولغيره الكشمي في  
 أصواتهم بالنسبة فالجمع باعتبار من حضرا الخصومة والتثنية باعتبار الناصبين أو  
 التخاصم وقمع من الجانبين بين جملة الجمع ثم فيما عدا وجنسي الناصب قال الحفاظ بن  
 حجر ولم أقف على نسجة واحدة منهم (وإذا أحدهما) أحد الناصبين مبتدأ خبره (يستوضح  
 الآخر) يطالبه منه أن يضع من دينه شيئا (ويستوضحه في شيء) يطلب منه أن يرفقه  
 في الاستدعاء والمطالبة (وهو يقول والله لأفعل) ما سألته من المطالبة (فخرج)  
 ولا يوذ الوقت والأصل خرج بهذا الضمير (عليه السلام) على الناصبين (رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم) فقال ابن المثنى على الله بضم الميم وفتح التثنية القويصة والهمزة  
 وتشديد اللام المكسورة الحالف المبالغ في اليمين (لا يفعل المعروف فقال) أي يا رسول الله  
 التالي (وله) أي ناصبي (أي ذلك أحب) من وضع المال والرق ولا يوذ الوقت  
 فله الضام بدل الواو أي بالنصب والأصل له باسقاط الضام والواو واستعيط من الحديث  
 فوالد لا تخفى على المتأمل وفيه ثلاثة من التابعين وكل رجاله محدثون وأخرجه مسلم في  
 الشركة \* وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف مصفرا قال (حدثنا  
 الألب) بن سعد (الإمام) (عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرمز أنه (قال)  
 (حدثني) بالافراد (عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك) أنه كان له على عبد الله بن  
 أبي سعد (بنح الحامو وسكون الدال وفتح الراء) آخره دال مهملة (الأسلي مال) وكان  
 أوقيتين كما قاله ابن أبي شيبة في رواية (فلقبته) ولا يوذ عن الكشمي في حال فلقبه  
 (فلزمه حتى ارتفعت أصواتهم) زاد في باب التعاضد والملازمة في المسجد من كتاب  
 الصلاة حتى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فيه مخرج اليه (تقربا  
 النبي صلى الله عليه وسلم) وهما في المسجد (فقال كعب) زاد في الباب المذكور قال  
 لبنيك يا رسول الله (فاشار) عليه السلام (بيده) كما يقول (منع عنه من دينك) أن تصف

**في حديثي** زهير بن حرب ومحمد  
ابن المنذر جمعاً عن يحيى القطان  
قال زهير بن يحيى بن سعيد بن عبيد  
الله بن حبيب بن عبد الرحمن عن  
خص بن عاصم عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة  
يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الاظله  
الامام العادل

هـ (باب فضل اخفاء الصدقة) هـ  
(قوله صلى الله عليه وسلم سبعة  
يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الاظله)  
قال القاضي اضافة الظل الى الله  
تعالى اضافة متكثرة وكل ظل فهو لله  
وملكه وخلقه وسلطانه والمراد  
هنا ظل العرش كما به في حديث  
آدم صينا والمراد يوم القيامة اذا  
قام الناس رب العالمين ووثق  
منهم الشمس واشتد عليهم حرها  
واخذهم العرق ولا ظل هناك شيء  
الا العرش وقد رآه هنا ظل الجنة  
وهو نعمها والكرون فيها كالأل  
تعالى ويظلمهم ظلال عليا لآل  
القاضي وقال ابن دينار المرات  
بأقل هذا الكرامة والكنفة  
والصكن من المكاه في ذلك  
الموقف قال وليس المراد ظل  
الشمس قال القاضي وما قاله  
معلوم في اللسان يقال فلان ظل  
فلان أي في كنفه وحمايته قال  
وهذا أولى الأقوال وتكون  
اضافته الى العرش لأنه مكان  
التقريب والكرامة والا فلا تقرب  
وسائر العالم تحت العرش وفي ظله  
(قوله صلى الله عليه وسلم الامام  
العادل) قال القاضي حول كل من  
اليعقوبي في شيء من مع الخ المتعين

فاخذ كعب (نصف ماله عليه) وسقط لغيره في ذل لفظه والضعف في عليه لآل أبي حدر  
(ورثة نصفاً) هـ وهذا الحديث قد سبق في اصلاحاته مع مباحثه **في** (باب فضل الاصلاح  
بين الناس والعدل بينهم) هـ وبه قال (حديثاً صحيحاً بن منصور) أبو يعقوب الكوفي  
المروزي وسقط لغيره في ذل بن منصور قال (أخبرنا عبد الرزاق) بن همام قال (أخبرنا  
محمّد بن فضال) بن ميمون عن ميمونة بنت الحارث عن أبيه عن حماد بن عمار عن  
الميمون بن أبي شبيب (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كل سلامي) يضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم مقصوداً أي كل مقصود  
من المقاصد الثلاثة والسين التي في كل واحد (من الناس عليه) في كل واحد منها  
(صدقة كل يوم قطع فيه الشمس) ينصب كل ظرفاً لما قبله وفي الترفع كل الرفع مبتدأ  
والجمله بعده خبره والعائد يجوز حذفه شكر الله تعالى بأن جعل عظامه مقاصد تقدر  
على القبض والبسط وتخصيصها من بين سائر الاعضاء لان في أعمالها من دقائق الصنائع  
ما تقتصر فيه الأفهام فهي من أعظم نعم الله على الإنسان وحق المنعم عليه أن يقابل كل  
نعمة منها بشكر تخصها فيعطى صدقة كما أعطى منفعة لكن الله تعالى خصصه بأن  
يجعل العدل بين الناس فهو صدقة كما قال (يعدل) مبتدأ على تقدير العدل كقوله  
تسمع بالمعدي خير من أن تراه أي أن يعادل المكلف (بين الناس) وخبره (صدقة)  
وهذا موضع الترجمة لان الاصلاح كما قال الكرماني نوع من العدل وعطف العدل  
عليه في الترجمة من عطف العام على الخاص هـ وهذا الحديث أخرجه في الجهاد أيضاً  
ومسلم في الزكاة **في** هذا (باب بالتقوى) (إذا اشار الامام بالصلى على أي امتنع من  
عليه الحق من الصلح (حكم عليه بالحكم الدين) الظاهر هـ وبه قال (حديثاً أبو الهيثم)  
الحكيم بن نافع قال (أخبرنا شبيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) بمحمد بن مسلم بن شبيب  
(قال أخيراً) بالافراد (عروة بن الزبير) أباه (زبير بن العوام) كان يحدث أنه  
خاصم رجلاً من الانصار قد شهد بديار هو جسد كبار واداً وموسى في القيل بسند جيد  
(الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرح) بالشين المجهمة المكسورة آخره جيم أي  
مسائل الماء (من الحرة) بالحاء المفتوحة والراء المشددة المهملة من موضع بالمدنية كانا  
يسقيان به كلاهما (ما كيد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة (أخبرني)  
وصل في القرع وغيره وسبق في المساقاة أنه في الطع أيضاً (ثم أرسل) بهز قطع  
مفتوحة أي المساة (الى جارك) الانصاري (فغضب الانصاري فقال) أي الانصاري  
(بارسوا الله أن كان بمكة الهز في القرع معصاه عليه على الاستهانة) في المساقاة  
أن فيه القصر أي لاجل أن كان الزبير (ابن عمنك) حقيقة ينتعبد المطلب حكمت له  
بالتقديم (قتلون) تغيب (وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم) من الغضب لانهما حرمة  
النبي (ثم قال) عليه الصلاة والسلام (اسق) حمزة وصل زاد في المساقاة يازبير (ثم  
أجس) بهز وصل أي الماء (حتى يبلغ) الماء الجسد) فيخ الجيد ويكون الله إلى أي  
الجدار قبل والماء به هنا أصل الحائط وقيل أصول النجير وقيل جدد المشايخ يضم

وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه  
معلق في المساجد ورجلان تحابا  
في الله اجتماع عليه وتفرع عليه

من الولادة والحكام وبدأ به لكثرة  
مصلحه وعوم نفعه ووقع في أكثر  
النسخ الامام العادل وفي بعضها  
الامام العدل وهما صحيحان قوله  
سلي الله عليه وسلم وشاب نشأ  
بعبادة الله هكذا هو في جميع  
النسخ نشأ بعبادة الله والشهروفي  
روايات هذا الحديث نشأ في عبادة  
الله وكلاهما صحيح ومعنى رواية  
الباء نشأ طلب العبادات ومما حبا  
لها أو ملتصقا بها (قوله صلى الله  
عليه وسلم ورجل قلبه معلق في  
المساجد) هكذا هو في النسخ كلها  
في المساجد وفي غير هذه الرواية  
بالمساجد ووقع في هذا المروي في  
أكثر النسخ معلق في المساجد وفي  
بعضها متعلق بالله وكلاهما صحيح  
ومعناه شديد الحب لها والملازمة  
للمعاصرة فيها وليس معناه دوام  
التقوى في المسجد (قوله صلى الله  
عليه وسلم ورجلان تحابا في الله  
اجتماع عليه وتفرع عليه) معناه  
اجتماعه على حب الله واقتراحا على  
حب الله أي كان سبب اجتماعهما  
حب الله واستقرارا على ذلك حتى  
تقر قائل من مجلسهما وهما صادقان  
في حب كل واحد منهما صاحبه الله  
فما حال اجتماعهما واقتراحهما  
وفي هذا الحديث الحديث على التصاب  
في الله وإن عظم فضله وهو من  
المهمات فإن الحب في الله والبغض  
في الله من الايمان وهو صمد الله كثير  
يوقد له كثر الناس أو من وفق له

الجميع والدال التي يجتمع فيها أي المات في أصول الفروع (عاستوى) أي استوفى (رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سبعة من بني كلاب) كما لا يخفى (لأنه صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشاد على الزبير أي سعة) بالنسب أي السعة أي  
ساعة (لهؤلاء الأربعة) ونوسيعا عليها على سبيل الصلح والمجمل في القراع كآصله  
سعة بالجر مفعلة سابقة (فما أحفظ) بهم من مقتوحة فاسم سعة ساكنة فقا فمفعلة أي  
اغضب (الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى له في حقته في صريح الحكم)  
وزعم الخطابي أن هذا من قول الزهري أدريته في الخبر وفي ذلك نظر لأن الأصل أنه  
حديث واحد ولا يشيت الادراج باحتمال (قال عروة قال الزبير والله ما احبب هذه  
الآية التي في سورة التيسار نزلت في ذلك فلا وربك أي فو ربك لا يؤمنون حتى  
يحكموك فيما شئ بينهم الآية) إلى آخرها (باب الصلح بين الغرماة وصحاب الميراث  
والجوارفة في ذلك) عند المعاوضة (وقال ابن عباس) رضى الله عنهم ما عاوصمها ابن أبي  
شيبه (الاباس ان يضارج الشر يكاف) أي إذا كان له مادي على انسان فأملس أو مات  
أو جحد وحلف حيث لا يئنه فيخرج هذا الشر يك بما وقع في نصب صاحبه وذلك الآخر  
كذلك في القصة بالتراضى من غير قربة مع استواء الدين (فما أخذ هذا يشاهدنا  
هنا نوى) يقع القوقبة وحسب سائر الروايات في دفع الواو على لغة طي أي حلق  
(لا حدهما) شيء مما أخذ (ليرجع على صاحبه) قال في النهاية أي إذا كان المتاع بين  
ورثة لم يقسموه أو بين شر كما هو في بعضهم دون بعض فلا بأس أن يقبضوا به بينهم  
وان لم يعرف كل واحد منهم نية به يعينه ولم يقبضه صاحبه قبل البيع وقدر واه معناه  
عنه مقسرا قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشر كمتكون فمأخذ هذا عشرة ذائق  
فقدوا وهذا عشرة ذائق والتضارج تقاعل من الخروج كما هيضج كل واحد عن  
ملكه إلى صاحبه بالبيع (وبه قال) (حقوق) بالافراد ولا يخرسنا (محمد بن بشار)  
بالوحدت والمجتمعة المشددة العبدى البصرى قال (حدثنا عبد الوهاب) بن عبد الحميد بن  
أصلت الثقفى البصرى قال (حدثنا عبيد الله) بن عيسى بن عبد الله بن عمر بن  
الخطاب (عن وهب بن كيسان) بن عيسى الكوفي (عن جابر بن عبد الله) الانصارى (رضى  
الله عنهما) أنه (قال في أبي) عبد الله (وعليه دين) ثلاثون وسق قال جل من اليهود  
(فعرضت على غرماة ان يأخذوا الثمن) بالثمن أي ثمنه وسكون الميم (بمعاليه) من  
الدين قالوا ولم يروا فيه واهم عليه (فأبت التي صلى الله عليه وسلم قد كرت  
ذلك فقال إذا جددته) بأهمال الدال في القراع وأصله وغيرهما في المجتنب كافي المصايغ  
كالتفجيم أي قطعته (فوضعت في الربد) بكسر الميم وفتح الموحدة الموضع الذي تصف فيه  
الثر وجواب إذا قوله (أذنت) بهم من مقتوحة فاسم سعة ساكنة فقا فمفعلة أي أهملت (رسول  
الله صلى الله عليه وسلم) وضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعي أولا شعابا يطلب  
البركة منه ويخبره وفي القراع ضم التاء أيضا (لجام) عليه السلام (ومعه) أبو بكر وعمر رضى  
الله عنهما (فجاس عليه) أي على الثمر (ودعا) فيه (بالبركة) ثم قال (دع غرماة فاقومهم)

ورجل نعله امرأة ذات منصب.

وجال فقال الى أخاف الله ورجل  
تصدق بصدقاً خفاه حتى لا تعلم  
بمنه ما تنفق شماله ورجل ذو كرامة  
تألفا فافتت منه <sup>في</sup> وخدشاه  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن خبيب بن عبد الرحمن عن  
خص بن عامر عن أبي سعيد  
الخدري أن من أبي هريرة أنه قال

(قوله صلى الله عليه وسلم ورجل  
دعته امرأة ذات منصب  
وجال فقال الى أخاف الله) قال  
القاضي يحتمل قوله أخاف الله  
بالسنان ويحتمل قوله في قلبه ليزجر  
نفسه وخسر ذات المنصب وإيحال

لكثرة الرغبة فيها وأصغر حصولها  
وهي جامعة للمنصب والجمال  
لأسماء وهي داعية إلى تضاعفها  
طالبة لذلك قد أغتث عن مشاف  
الترسل الى مرادة ويحتمل

فالمصير بالخوف الله تعالى وقد  
دعت الى تضاعف معها المنصب  
والجمال من كل المراتب وأعظم  
الطاعات قرب الله تعالى عليه أن  
يظله في ظله وذات المنصب هي ذات

الحسب والقب الشريفة ومعنى  
دعته أي دعته الى الزنا بما لها  
هو الموابق في معناه وذكر  
القاضي فيه إحقاقاً له

هذا الثاني أنه يحتمل أن خدشاه  
لنكاحها لخلاف العجز عن القيام  
بجمعها وأن الخوف من الله تعالى  
شغل عن لذات الدنيا وشهواتها  
(قوله صلى الله عليه وسلم ورجل  
تصدق بصدقاً خفاه حتى لا تعلم  
بمنه ما تنفق شماله) هكذا وقع في  
جميع نسخ مسلم في بلادنا وغيرها

ديهم قال جابر (فأتركت أحداً هعلى إلى دين) اليهودي وغيره (الاقضية وقيل  
ثلاثة عشر وسقاً) يفتح السناد المجهول من فضل ولا يذرو فضل بكسر هاء قال ابن سبغ  
الحكم فضل الشيء فضل أي من باب دخل يدخل وفضل يفضل من باب حذر يحذر  
ويفضل نادرجه لها سمي به كتحقوت وقال الجياني فضل يفضل كسب يحسب  
نادرج كل ذلك يعني والقصة ما نقل من الشيء (سبعة نجوم) هي من أجود غور المدينة  
(وسئلون) نوع من النخل وقيل هو الخقل (أوسعة نجوم سبعة) مثل من الراوى

(قوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب قد كنت ذلك فضلك فقال أتت أبا  
بكر وعمر) رضى الله عنهما (فأخبرهما) لكنهما كما كانا حاضرين معه حين جلس على  
الترود وعافيه بالبركة معهما بنسختي جابر (فقال) لما أخبرهما جابر (لقد علمنا أنتم) أي  
حين منع (رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع أن سيكون ذلك) بفتح الهمزة فيقول  
علمنا (وقال هشام) هو ابن عروة فيأوصله الوقت في الاستقراض (عن وهب) هو ابن

كيسان (عن جابر صلاة العصر) بدل قوله في رواية عبد الله عن وهب المغرب (وليد كر)  
هشام (أبا بكر) بل أقصر على عمر (ولا) ذكر قوله في رواية عبد الله (تحدث وقال يترك)  
أبي عليه ثلاثين وسقاً بنا وقال ابن أمية (محمد في روايته) (عن وهب عن جابر صلاة  
العصر) فاختلوا في تعيين الصلاة التي صلاها جابر معه صلى الله عليه وسلم حتى أعلمه  
بقتله وهذا لا يقدح في صحة أصل الحديث لأن القرض منه هو هو وأفضهم على حصول  
بركته صلى الله عليه وسلم قد حصل ولا يترتب على تعيين تلك الصلاة كبر معني \* وهذا

الحديث قلعه ضي في الاستقراض في باب إذا قاضى أو جازقه في الدين ونأى بقية مباحته  
إن شاء الله تعالى في علامات النبوة (باب الصلح بالدين والعين) \* وبه قال (حدثنا  
عبد الله بن محمد) المسند قال (حدثنا عثمان بن عمر) بن فارس وسقط ابن عمر في رواية  
أي يذوق قال (أخبرنا إبن) بن يزيد الأمل (وقال الليث) بن سعد فيما وصله الهعلى في  
الزهرات (حدثني) بالافراد (لونس) بن يزيد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه

قال (أخبرني) بالافراد (عبد الله بن كعب) (أبو) كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن  
أبي حنيفة (حدثني) بالافراد (لونس) بن يزيد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه  
قال (أخبرني) بالافراد (عبد الله بن كعب) (أبو) كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن  
أبي حنيفة (حدثني) بالافراد (لونس) بن يزيد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه

قال (أخبرني) بالافراد (عبد الله بن كعب) (أبو) كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن  
أبي حنيفة (حدثني) بالافراد (لونس) بن يزيد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه  
قال (أخبرني) بالافراد (عبد الله بن كعب) (أبو) كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن  
أبي حنيفة (حدثني) بالافراد (لونس) بن يزيد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه

قد سبق قرىنا في الصلاة أيضا

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الشروط جمع شرط وهو ما يلزم من علمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا علمه ذاته فخرج بالتقيد الأول المانع فانه لا يلزم من عدمه شيء والثاني السبب فانه يلزم من وجوده الوجود وبالتالي عقارية الشرط للسبب فيلزم الوجود ~~ص~~ وجود الحول التي هو شرط لوجوب الزكوة كقطع النصاب التي هو سبب للوجوب ومقاربة المانع كالدخول على القول بأنه مانع من وجوب الزكوة فيلزم العدم فلزوم الوجود والعدم في ذلك لوجود السبب والمانع لالذات الشرط ثم هو عتلى كالجماعة للعلم ونرى كالتطهارة للصلاة وعادى كنصب السلم للصعود والسطح ولغوى وهو المخصص كما في كرم في ان جاز اى الجانبين منقسم فنعدم الا كرام المأمور به بانعدام النجاسة ويوجد وجوده اذا امتثل الامر فانه الجلال الحق وسقط قوله كتاب الشروط لتدري في ذكره (باب ما يجوز من الشروط) عند الدخول (في الاسلام) كشرط عدم التكلف بالثقة من بلد الى آخرى لانه لا يصح مثلا (ما يجوز من الشروط في الاحكام) اى العقود والنسوخ وغيرهما من المعاملات (والباقية) من عطف التماس على العام • وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) الخزرجي مولاهم المصري ونسبه الى جده لشهرته به واسم ابي عبد الله قال (حدثنا الليث بن سعد الامام (من عتلى) بضم العين ونفتح القاف ابن خلف الاموي مولاهم (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (قال أخبرني) بالاقراء (عروة بن الزبير) بن العوام (انه مع مروان بن الحكم ولا عصبية (والامور) ابن خزيمة (وهو معاصم من النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اعانهم مع ابيه وهو صغير بعد الفتح وكانت قصة الحديبية الا في حديثها هنا مختصر اقبل بفتحين (رضي الله عنهما) يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهم عدول لا بقدر عدم معرفة من لم يسم منهم (قال) كل منهما (لما كتب سهيل بن عمرو) بضم السين مصفرا وعرو بن قيس العين وسكون الميم أحد أشرف قريش وعظيمهم وهومن مسلمة الفتح (ومثله) اى يوم صلح الحديبية (كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأمرك من احد) من قريش (وان كان على ذلك الاوردته الشاؤ خيلت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتنعوا منه) بعين مهملة تضاد محبة أى تخضبوا من هذا الشرط وأنفقوا منه وقال ابن الاثير شق عليهم وعظم (واى سهيل الا ذلك) الشرط (فكتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ففر) عليه السلام (ومثله ابا جندل) العاصي حين حضر من مكة الى الحديبية يرمى قتيبه فبوره (الى ابي سهيل بن عمرو) لانه لا يبلغه في الغالب الهلاك (ولم يأت) بكسر الهمزة عليه السلام أحد من الرجال الا رقه الى قريش (في تلك المدة) وان كان مسلما (وظام بالشرط (وجاء المؤمنات) ولاي ذرعن الجوى والمسلمى وجاءت المؤمنات (معها جرات) فصب على الحال من المؤمنات (وكانت أم كلثوم) بضم الكاف وسكون الاوهم المثلثة (بفت عتبة بن ابي معيط) بضم العين وسكون القاف ونفتح الموحدة ومعيط بضم الميم وفتح العين المهملة وتسكون الضمية (عن حرج الى رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثمل حديث عبد الله قال ورجل معلق بالسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه في حدثنا زهير بن حرب ناخر ترعن عبارة بن القضاة من أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم فقال أن تصدقوا مت صحيح وكذا نقله القاضي عن جميع روايات صحيح مسلم لا يفتي عنه ما تنفق ثمانية وأصحيح المعروف حتى لا يفتي ثمانية ما تنفق عنه هكذا رواه مالك في الموطأ والبخاري في صحيحه وغيرهما من الأصح وهو وجه الكلام لان المعروف في الثقة فعملوا بالعين قال القاضي ويشبه أن يكون الوهم فيهما من الناقلين عن مسلم لان مسلم يدل على ادخاله بعد حديث مالك رحمه الله وقال يثمل حديث عبيد وبين الخلاف فيه في قوله قال رجل معلق بالسجد اذا خرج منه حتى يعود فلا مكان ما رواه مالك قالوا رواية مالك ثبت عليه كاتبة على هذا وفي هذا الحديث فضل صدقة السر قال العلامة وهذا في صدقة التطوع قال سر فيها أفضل لانه أقرب الى الاخلاص وأبعد من الريا وما الى ذلك الواجبة فاعلانها أفضل وهكذا حكم الصلاة فاعلان فرأيتها أفضل واسبرأوقلها أفضل لقوله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة مرة في سنة الا لا يكتبه قال العلامة ذكر العين والشمال بالغة في الاخفاء والاستتار بالصفة وضرب المثل

شجع فتشقى القسرو تأمل القضا

ولا تعجل حتى اذا بلغت الحلقوم  
قلت قلان كذا وقلان كذا الا  
وقد كان قلان في حديثنا لو بكر  
ابن أبي شيبة وابن مفسر قالنا ابن  
فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن  
أبي هريرة قال بعرجل الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
أي الصدقة أعظم أم أقال اما

بهم القرب البين من الشمال  
وملازمها ومعناه لو قدرته  
الشمال رجلا منقطعاً بالماء صدقة  
البين لما تشبه في الاخاء وفضل  
القاضي عن بعضهم ان المرحمن  
عن عبده وشمال من الناس والصواب  
الاول (قوله صلى الله عليه وسلم  
ورجل ذكر كراهته الى خالها فاضت  
عيناه) فيه فضيلة البكاء من خشية  
الله تعالى وفضل طاعة السر لكمال  
الاخلاص فيها والله اعلم  
• (باب بيان أن أفضل الصدقة  
صدقة الصبي الصغير) •

(قوله يا رسول الله أي الصدقة  
أعظم فقال ان صدق وأنت صبي  
شجع فتشقى القسرو تأمل القضا  
ولا تعجل حتى اذا بلغت الحلقوم  
قلت قلان كذا وقلان كذا  
الا وقد كان قلان) قال النخعي  
الشيخ أهم من البطل وكان الشيخ  
حسن والبطل نوع وأكرم ما قال  
البطل في افراد الامور والشيخ  
عام كالوصف اللازم وما هو من قول  
المصنف قال يعني الحديث ان الشيخ  
غالب في حال الصحة فاذا أصبح فيها  
وتصدق كان أصدق في نفعه  
وأعظم لاجره بخلاف من أشرف  
على الموت وأيسر من الحياة ويرأي

صلى الله عليه وسلم ومثله وحى عاقل) بعين مهملة تأنفقنا ذوقية ففان وهي شابة أقبل  
بلوغها الحلم (يقا) أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم) بفتح ياء  
المضارع لان ماضية ثلاثي قال تعالى فان رجعت الله (فأرجعها) عليه السلام (اليهم)  
لما بكسر اللام وتضعيف الميم (أرسل الله فيهم) في المهاجرات (اذأجاكم المؤمنات)  
معهن به لتسديقهن بالسنتين ونطقهن بكلمة الشهادة ولم يظهر منهن ما يخالف ذلك  
(مهاجرات) من دار الكفر الى دار الاسلام (فاحتججن) فاحتجروهن بالخلف والتظن  
في العلامات ليغلب على ثلثكم صدق ايجلن (الله أعلم بآرائهم) منكم لان عنده  
حقيقة العلم (الى قوله) تعالى (ولاهم يحلون لهم) لانه لا حل بين المؤمنة والمشرقة (قال  
عروة) بن الزبير متصل بالاسناد السابق أو لا (فاخرجتني عائشة) رضى الله عنها (ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يفتنهم يختبرهم بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذأجاكم  
المؤمنات مهاجرات فاحتججنهم الى عذر ورجيم) وسقط لفظ فاحتججنهم لاي ذكر (قال  
عروة) قالت عائشة في أثر هذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
باعتك) حال كونه (كلاماً يكلمها به والله ما ستبدي) عليه السلام (يدأمرها) فقط في  
المباينة) بفتح الياء (وما يابدين الا بقوله) • وهذا الحديث أخرجه أيضاً في الطلاق  
ويأتي ان شاء الله تعالى تأمرا في ما من وجه آخر من ابن شهاب وبه قال (حديثنا أوليس)  
الفضل بن زيد (قال حديثان) الثوري (عن زياد بن علاقة) بعين مهملة مكسورة  
وبقاف التعليل بالثلاثة والعين المهملة الكوفي أنه (قال سمعت جبراً) بفتح الجيم وكسرة  
الراء الاولى (رضي الله عنه) يقول يا بعث رسول الله (ولاي ذواتي) صلى الله عليه وسلم  
فاشترط على (والنصح) بالنصب (لكل مسلم) وفي نسخة في القرع وأصله وغيرهما وعليها  
شرح السكري والى (النصح) بلير عطف على مقدار يعلم من الحديث بعده أي على اقام  
الصلاة وإيتاء الزكاة • وبه قال (حديثنا مسند) هو ابن مسعود قال (حديثنا بصي) بن  
سعيد القطان (عن اسمعيل) بن أبي خالد البجلي أنه (قال حدثني) بالافراد (قيس بن أبي  
حازم) بالحاء المهملة والراء البجلي أيضاً (عن جوير بن عبد الله) البجلي (رضي الله عنه)  
أنه (قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة) حذف تأمراً فامد لان  
المضاف اليه عوض عنها (وايتاء الزكاة والنصح) بلير عطف على السابق (لكل مسلم)  
ولاي ذكر والنصح بالرغم كافي القرع وأصله • هذا (باب) التنوين (اذأجاكم) شخص  
(تختلا) حال كونها (قدأبرت) بضم الهاء وتوسيد الموحى ولوي ذأبرت بتضعيفها  
وهو الا كراي لفت وزاد في رواية أبي زرعة عن الكشمي ولم يشترط التمر في المشرى  
وجواب الشرط محذوف تقديره فالتمر طابع الآن يشترط المشرى • وبه قال (حديثنا)  
عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) بالامام (عن قافع) مولى ابن عمر (عن  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قدأبرت  
مبني لله مقول مع تشديد الموحدة ولوي ذأبرت بتضعيفها (فتنرهما البايع) بالثلاثة  
والمائة بعد الراء ولوي ذأبرت فاحذف المثناة (الآن يشترط المتابع) أي المشرى

وأبيك لتبناه أن تصدقنا وت

صحيح صحيح حتى القصر وتامل  
القهاء ولا تفهم حتى اذا بلغت  
الخطوم قلت لقلان كذا ولقلان  
كذا وقد كان لقلان في حديثنا أبو  
كامل الجندري نا عبد الواحد نا  
عمارة بن القطاع هذا الاسناد فهو  
حديث جري غير أنه نا إلى الصدقة  
أفضل في حديثنا قتيبة بن سعيد

مصدر المال لغيره فان صدقته  
ستخذ نائفة بالنسبة إلى حالة الصفة  
والشعر وبها القامو خوف القصر  
وتأمل الغنى يضم الميم انقطع فيه  
ومعنى يلفظ بالخطوم يلفظ الروح  
والمراد ارباب باوغ الخطوم اذ لو  
يلقبه حقيقة لم تصح وصيته ولا  
صدقته ولا شيء من تصرفاته بتأقي  
القضاء وقوله صلى الله عليه وسلم  
لقلان كذا ولقلان كذا الا وقد  
كان لقلان قال الخطا الماردية  
الوارث وقال غيره المراد به سبق  
القضاء للموصى به ويحتمل ان  
يكون العنق أنه قد خرج عن  
تصرفه كمال ملكه واستقله بها  
شامخ التصرف فليس له في وصيته  
كبير ثواب بالنسبة إلى صدقة  
الصحيح الصحيح قوله صلى الله عليه  
وسلم اما أبيك لتبناه قد يقال  
حلف بآبائه وقضى عن الخلف  
يقول الله وعن الخلف لا يامول الجواب  
ان انهى عن البين بقوله ما لم  
قصدوه وهذه اللفظة الواقعة في  
الحديث تنبئ على اللسان من غير  
قصد فلا تكون عينا ولا متبعا عنها  
كما سبق بيانه في كتاب الايمان

باب بيان ان الدعا لا يخرج من  
اليد السابق وان السيد العياهي

وتقدم هذا الحديث في باب من باع فضلا قد ابرئ من كتاب البيوع في باب الشروط  
في البيع ولا يذوق في البيوع بالجمع وهو قال (حدثنا) ولا يذوق نسخة أخرى لا يصح الله  
ابن مسلة بن قنصل الحارثي القتيبي قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام ولا يذوق حدثنا  
ليث (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عروة) بن الزبير (ان عائشة) رضي الله  
عنها (الخبره) ان بريرة كانت تخدمها في كاهنها ولم تكن بريرة (قضت) لمواهبها  
(من كاهنها) وكانت كانتهم على تسع اواق في كل عام اوقية (قالت لها عائشة ارجعي  
إلى أهلك) بكسر الكاف أي مواليك (فان احبوا) ان أقضى عنك كاهنك (وأعتقك  
(و يكون) بالنصب عطفا على السابق (ولا أولئك) التي هو سبب الاوث (في فعلت) ذلك  
(نذكرت ذلك) التي قالتها عائشة (بريرة) إلى أهلها (ولا يذوق لاهلها) فأبوا (امتعروا  
(وقالوا) ان شامخ ان تحسب عليك) بكسر الكاف (فلنقل ويكون) بالنصب عطفا  
على المنصوب السابق (لنا ولا أولئك) قد كرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها  
ان شاءها (فأعتق)ها بمرزعة قطع وحذف الضمة المنصوب في الموضوع العلم به (فأما  
الاولا لمن أعتق) وفيه دليل لقول الشافعي في القديم أنه يصح بيع رقبة المكاتيب وملكه  
المشترى مكايبا ويعتق بأداء اليوم اليه والاولاه أفعال الخليفة فلا يصح وترجة  
المؤلف هنا مطلقة فتشمل جواز الاشرط في البيع وعدم الجواز ومذهب الشافعية  
لا يجوز بيع وشروط كبيع بشرط بيع أو فرض قلنا في عنه في حديث أبي داود وغيره ألا  
فست عشر فستله أولها شرط الرهن فاتبها الكفيل المبيع لنفي في الذمة للبيعة  
التي هي في معاملة من لا يرضى الا بهما ولا يضمن كون الرهن غير المبيع فان شرط رهنه  
بالتن أو غيره بطل البيع لاشتغاله على شرط رهنه ما يملكه بغيره التها الاشهاد قوله  
فعلى وأشبهوا اذا تابعتم رهنها بالخيار خلعها لاجل العن سادسها العنق للمبيع  
في الاصح لان عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة بشرط العنق والولاء ولم يشكر صلى الله  
عليه وسلم الا بشرط الولاء لهم بقوله ما بال أقوام يشترون شرطوا ليست في كتاب الله إلى  
آخره ولان استعقاب البيع العنق مذهب في شراء القريب فاحتل شرطه والثاني  
البطلان كالمشروط بغيره أو بغيره وقيل يصح البيع ويطل الشرط سابعها شرط الولاء  
لفقر المشتري مع العنق في أضعف القولين فيصح البيع ويطل الشرط لظاهر حديث  
بريرة والاصح بطلانها لما تقر في الشرع من أن الاولاد من أعتق وأما قوله لعائشة  
واشترط ليهم الولاء فأجاب عنه بأن الشرط لم يقع في العقد وأنه خاص بقضية عائشة  
وبأن لهم يعني عليهم ثلثها البرائة من العيوب في المبيع ناسخها بطلانها من مكان للمبيع  
لأنه مخرج بمقتضى العقد عاشرها وحدي عاشرها قطع المأثر وتبقيتها بعد الصلاح  
ثاني عشرها أن يعمل فيه البائع علما معلوما كان يتبع أو يباشر شرط في بضعة في أضعف  
الاقوال وهو في العنق بيع وايجز في بيع المعنى عليه باعتبار القيمة وقيل يبطل الشرط  
ويصح البيع بما يقابل المبيع من المسمى والاصح بطلانها لاشتغال البيع على شرط  
عمل لهما ملكه بعد ثالث عشرها أن بشرط يكون العبد موصوف مقصودا ببيع عشرها  
أن لا يسل المبيع حتى يستوفى الثمن خمس عشرها الرقبة انيب سادس عشرها خيار



عن مالك بن انس فيما نرى عليه

عن نافع عن عبد الله بن عمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
وهو على القبر وهو يذكر الصدقة  
والتصدق من السنة البسطة العليا  
خبر من البذل والسقى والبذل العليا  
المفتحة والسقى الساتية وحديثنا  
محمد بن بشر ومحمد بن حاتم وأحمد  
ابن عبد الله جميعا عن يحيى القطان

المفتحة والسقى هي الاثنتان  
قوله صلى الله عليه وسلم في الصدقة  
البذل العليا خبر من البذل والسقى والية  
العليا المفتحة والسقى الساتية  
هكذا وقع في صحيح البخاري ومسلم  
العليا المفتحة من الاثنا عشر وكذا ذكره  
أبو داود عن أحمد الرواة قال ويرواه  
عبد الوارث عن أيوب بن نافع عن  
ابن عمر العليا المفتحة بالسقى من  
النفقة رجع الخطأ في هذا الرواية  
قال لأن السياق في ذكر المائدة  
والتصدق عنها الصحيح الرواية  
لا وفي محقق نسخة الزاوية في المائدة  
أعلى من الساتية والمفتحة أعلى

من الساتية وفي هذا الحديث الحديث  
على الاتفاق في جزئه الطائعات  
وفيه دليل لذهب الجمهور أن البذل  
الغياهي المفتحة وقال الخطابي  
المفتحة كالمسحوق وقال غيره العليا  
الا حدة والسقى المائدة حكماء  
القاضي والله أعلم والرد على ما عاينوا  
الفضل والجمهور في الثواب (قوله  
صلى الله عليه وسلم وخبر الصدقة  
عن ظهوره) معناه أفضل الصدقة  
ما بين صاحبها من بعد ما استفتها  
عائنه معه وتقديره أفضل الصدقة  
على ما أتت بعد ما عاين بعينه صاحبها  
ويستظهر من على فضلها ووجوبها

الرؤية فيها اذا ما علم بره على القول بصحة الحاجة الى ذلك وهذا الحديث قد سبق  
في البيع والعق وضربها في هذا الباب بالتونين (اذا شرط البائع على المشتري ظهور  
الدابة) أي ركب ظهر الدابة التي يابها (الى مكان معي) معني (جاء) هذا البيع  
وهو قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا كريب) بن أبي زائدة الكوفي  
(قال سمعت عامرا) الشعبي (يقول حدثني) بالافراد (جابر) بن جابر عن عبد الله الانصاري  
(رضي الله عنه) انه كان يسير على جمل في غزوة تبوك أوزان الرقاع (قديما) أي تعب  
(قوله) النبي صلى الله عليه وسلم فضر به فذاعه) بالفتح ما هو كانه عقب الدعاء  
بضر به وسلم وأجل من هذا الوجه فضر به برجله ودعاه ولاجل من هذا الوجه أيضا  
قلت ما رسول الله ما جلي هذا قال أخذوا نأخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
أعطني هذه العصا وأقطع لي عصا من الشجرة فقلت فأخذها فقص بها فخصت ثم قال  
أركب فركبت (فسار يسير) بلفظ الجار والمجرور والمصدر ولا يدرى انقطاع حرف  
الجمل (يسير سيرة) بلفظ المضارع ولا بن سعي من هذا الوجه فأي حيث كانت  
أمسكه وسلم من رواية أبي الزبير عن جابر فركبت بعد ذلك أجبت خطابه لا مع حديثه  
(ثم قال) عليه السلام (عنه) أي الجمل (بوقية) بفتح الواو مع اسقاط الهمزة ولا يدرى  
بأوقية بجزء مضمومة والخسبة شدة تقيما (قلت لا) أي هو لسان من هذا الوجه  
وكانت في المساحة شديدة وقال ابن التين قوله لا يدرى يحفظه الآن يريد لا يحفظه  
بغيره وكان من جابر عن قوله للسؤال التي صلى الله عليه وسلم لكن قد ثبت قوله  
لأن النبي متوجه ترك البيع وعند أحمد من رواية وهب بن كيسان عن جابر أي يعني  
جمل هذا جابر قتله أهل مكة (ثم قال) عليه السلام (لينا) بعينه بوقية ولا يدرى  
بأوقية (فبعثه) بها امتثالاً لأمره عليه السلام والا فذلك كان عرضه أن يهبه الرسول صلى  
الله عليه وسلم (فاستكت) أي اشترطت (جملته) بضم الجاء المهملة وسكون الميم أي  
جمله أي خذف المتعول (أي أعطى فلان غنما) الى الحديث (أنتما بالجل) وفي الاستقراض  
في باب الشفاعة في وضع الدين من طريق مقبرة عن الشعبي فلان غنم المدينة استأذنت  
فقلت ما رسول الله في حديث عهد بعمر من قال صلى الله عليه وسلم فأتوا بركا أم  
فأقلت لينا أصعب عبد القور ترك جوازي فماذا أفترق بئس ما تعلمن وتوذين ثم قال  
أفتألف قد علمت فأنسرت خالي ببيع الجمل فلاحق زاذق ورواه وهب بن كيسان في  
اليوم قال فدع الجمل وأدخل فصل ركعتين (وقدني) بالتونين والفتاف أي أعطاني  
(عنه) على بدل لاني الاستقراض وسهي مع القوم (ثم انصرفت فارسل) عليه  
السلام (على امرئ) يكسر الهمزة وسكون المثناة فطلبته (قال ما كنت لا أظنك  
تأخذ جمل ذلك) هبة (فهو مال) بفتح اللام وعند أحمد من رواية يحيى القطان عن  
زكريا قال أظننت حين ما كنت أذهب بجملي خذ بك وبمنه فهو مال وما كنت  
النافعة في الفتن وأشار بذلك الملقوق في بعض من المساومة عند البيع (قال) ولا يدرى  
بذلك (شعبي) بن الجراح في أوله النبي من طريق يحيى بن كثير (من معين) بن

قال ابن شلار ناجي نا حمر و بن  
عثمان قال جمع موي بن مطة  
يحدث ان حكيم بن حزام حدثه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال افضل الصدقة او خير الصدقة  
عن ظهر غنى واليد العليا خير من  
اليد السفلى وايدأين يقول  
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وعمر والنقاد قالنا نا سفيان عن  
واما كانت هذا افضل الصدقة  
بالنسبة الى من تصدق بجميع ماله  
لان من تصدق بالجميع يتم غالباً  
أو قد يتم اذا احتاج ويؤداه لم  
يصدق بخلاف من بقي بعد ما  
مستغنياً فإنه لا يتم عليها بل يرس  
بها وقد اختلف العلماء في الصدقة  
بجميع ماله فذهبنا انه مستحب  
لن لا دين عليه ولا ليعمل لا يصرون  
بشرط أن يكون من بصير على  
الاضاقوا للفقراء لم تصب هذه  
الشروط فهو مكروه قال القاضي  
جو زجهر والعلامة الامام  
الصدقة بجميع ماله وقبل يرد  
جميعها وهو مروى عن حماد بن  
الطلب رضى الله عنه وقيل يتقد  
في الثالث وهو مذهب أهل الشام  
وقيل ان زاد على التصرف ردت  
الزيادة وهو محكي عن معمر بن  
ابو جعفر الطبري ومع جواز  
المستحب أن لا يشترط ان يقتصر  
على الثلث قوله صلى الله عليه وسلم  
وايدأين يقول فيه تقدم نفقة  
نفسه وعياله لانها منحصرة فنيته  
بخلاف نفقة غيره وفيه الابتداء  
بالاحم فالأهم في الامور الشرعية  
(قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا)

من قسم الكوفي (عن عامر) الشعبي (عن جابر) هو ابن عبد الله الانصاري (أقربى) يفتح  
الهمزة وتكون الفاصلة مفتوحة عراء (رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره) أى  
حلق عليه (الى المذنب وقال اصحق) بن راهويه هو موصوفى الجهاد (عن جرير) هو ابن  
عبد الحميد (عن مغيرة) بن مقسم الكوفي عن عامر عن جابر (فيتمعه على انى فقار ظهره  
حتى يبلغ المدينة) فيه الاشتراط بخلاف التعليق السابق (وقال عطام) هو ابن أبي رباح  
(وغيرة) أى عن جابر عما سبق مطر لا في باب الوكالة (لأن) ولا يذرك (ظهره الى المدينة)  
وليس فيه دلالة على الاشتراط (وقال محمد بن المنكدر) عما وصله البيهقي من طريق المنكدر  
ابن محمد بن المنكدر عن أبيه (عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن سلم) عن جابر ولأن  
ظهره حتى ترجع) أى الى المدينة وكذا وصله الطبراني أيضاً وليس فيه ذكر الاشتراط أيضاً  
(وقال ابو الزبير) محمد بن أسلم بن تدرس عما وصله البيهقي (عن جابر أقربى) ظهره الى  
المدينة) وهو عند مسلم من هذا الوجه لكن قال قلت على انى ظهره الى المدينة قال  
ولأن ظهره الى المدينة (وقال الاعشى) سليمان بن مهران عما وصله الامام احمد ومسلم  
(عن سالم) هو ابن أبي الجعد (عن جابر يفتح) بوقية وموصوفة مفتوحة ولام مستعدة  
فمن جهة بصيغة الآخر (عليه الى اهلان) وليس فيه ما يدل على الاشتراط والقاضي من  
طريق ابن عسمة عن أبو بوقية عرفت ظهره الى المدينة (قال ابو عبد الله) انصاري  
(الاشتراط) في العقد عند البيع (أكثر) طرقاً (واصح عندي) يخرج من الرواية التي  
لا تدل عليه لان الكثرة تصيد القوة وهذا وجه وجوه الترجيح فيكون أصح ويترج  
أيضاً بان الذين رووه بصيغة الاشتراط معهم زاد قوهم حفاظ فيكون جهة وابست رواية  
من لا يدرك الاشتراط متناهية لرايين من ذكره لان قوله لا ظهره وأقربى ظهره وتبلغ  
عليه لا يمنع وقوع الاشتراط قبل ذلك وهذا الحديث يحتمل المناهضة لصحة شرط البائع  
نفعاً معلوماً في المبيع وهو مذهب المالكية في الزمن السردون الكثير وذهب الجمهور  
الى بطلان البيع لان الشرط المذكور يناقض مقتضى العقد وأما ما عن حديث الباب  
بأن ألقاضه اختلفت فهم من ذكر الشرط ومنهم من ذكر فيه ما يدل عليه ومنهم من ذكر  
ما يدل على أنه كان بطريق الهبة وهي واقعة عن بطرقها الاحتمال وقد عارضه حديث  
عائشة في قصة بريد نفسه بطلان الشرط الخفاف يقتضي العقد صريح من حديث جابر  
أيضاً النبي عن بيع الثمانية أخرجه أصحاب السق واستاده صحيح وورد النبي عن بيع  
وشرط وقال الامام علي قوله لا ظهره ومعه قام مقام الشرط لان وعده اختلف فيه  
وهبته لأرجو عن التزيمه الله تعالى له من دناؤه الاخلاق فلذلك لا تساغ لبعض الرواة أن يعبر  
عنما الشرط ولا يجوز أن يصح ذلك في حق غيره وصاحبه أن الشرط لم يقع في نفس العقد  
وانما وقع سابقاً ولاحقاً فربما يفتنه أولاً كما تبرع بركبته آخر اوسط في رواية غير أبي  
ذر قال ابو عبد الله الى آخره (وقال عبد الله) معمر ابن عمر العمرى فيما وصله المؤلف  
في البيوع (وابن ااصحق) محمد عما وصله أحمد وأبو يعلى والزار (عن وهب) يسكون الها  
ابن كيسان (عن جابر) رضى الله عنه (اشتراط النبي صلى الله عليه وسلم بوقية) ولا يذرك  
بأوقية (وتابعه) ولا يذرك باسقاط الواو اي تابعه وها (زيد بن أسلم عن جابر) في ذكر

الزهرى عن عروة وسفيان عن حكيم  
ابن حزام قال سألت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأعطاني ثم سألت  
فأعطاني ثم سألت فأعطاني ثم قال  
ان هذا المال خضر خجلون  
أخذه طيب نفس وورثه ففسد  
ومن أخذه ما شرف نفس لم يترك  
لفيه وكان كالتي يا كل ولا يشبع  
واليد العليا خير من اليد السفلى  
المال خضر خجلون ففسد في الرقة  
فيه والميل اليه وسر من التقوس  
عليه بالحقاكة الخضراء الحلوقة  
المستلفة فان الاخضر مر غروب  
فيه على انقراذه والحلو كذلك على  
انقراذه فاجتمعهما أند وفيه  
اشارة الى عدم مقامه لان الخضر وات  
لا تبقى ولا تزداد للبقاء والله اعلم  
قوله صلى الله عليه وسلم من اخذه  
طيب نفس وورثه ففسد ومن  
أخذه ما شرف نفس لم يترك له  
فيه وكان كالتي يا كل ولا يشبع  
قال العلماء اشرف النفس قطعهما  
الدهون ففسد الدهن طبعها فيه وأما  
طيب النفس فذكر القاضى فيه  
احتمال ان اكلهما هما أنه طاهر على  
الاخذ منهما من اخذ بغير  
سؤال ولا اشرف ولا قطع وورثه  
فيه والثاني اعادته الى الدافع  
ومعناه من اخذه عن دافع ففسد  
بذمه الميطب النفس لا يسأل  
اضطره اليه ولا يوجب على القطيب  
معه نفس الدافع وأما قوله صلى  
الله عليه وسلم كالتي يا كل ولا  
يشبع فقول هو الذي به داء لا يشبع  
بشيء وقيل بمحتمل ان المراد  
الشيء بالهجة الرائجة وفي هذا

الواقية وهذه المتابعة وصلها البيهقي (وقال ابن جرير) عبد الملك بن عبد العزيز فيما  
وصله البخاري في الوكالة (عن عطاء) هو ابن أبي رباح (وغیره) بالجرع عطاء على الجور  
السابق (عن جابر) أحذنه أي قال عليه الصلاة والسلام أخلقت الجبل (يا رب بعدنا نأثر)  
ذهبنا قال البخاري (وهذا) أي أحذ كرم أو بعة الدناير (يكون وقية) ولا يذبح وقية  
(على حساب الدناير) الواحد (بشرة ددرام) قال الكرماني وقده ابن جرير الدناير  
مبتعداً وقوله بشرة ددرام خبره والحساب مضاف الى الجملة أي دينار من الذهب بشرة  
ددرام وأربعة دناير تكون أوقية من القصة ونسقه العيني فقال هذا انصرف عجب  
ليس له وجه أصلاً لأن قطع الدناير وقع مضافاً اليه وهو مجرور بالإضافة ولا وجه لقطع  
لفظ حساب عن الإضافة ولا ضرورة له والمعنى أصح ما يكون انتهى ونقط قوله ددرام  
في رواية أبي ذر (ولم يسن الثمن مغفرة) بن مقسم في قوله في الاستقراض (عن الشعبي)  
عاصم (عن جابر) كذا بين الثمن (ابن التكميد) محمد في قوله الطبراني (وأبو الزبير)  
محمد بن أسلم في قوله التناقي (عن جابر) فم وقع في رواية أبي الزبير عند مسلم فقصها  
بمخمس أواق وفي رواية عطاء بن رباح درهمان (وقال الأعمش) سليمان بن مهران فيما  
وصله أحمد وسلم وغيرهما (عن سالم) هو ابن أبي الجعد (عن جابر وقية ذهب) ولا يذبح  
أوقية ذهب (وقال أبو إسحق) غروين عبد الله السبيعي عمالم يقف الحافظ ابن حجر على  
وصله (عن سالم عن جابر بما تاتي دهره) بالثمن (وقال داود بن قيس) القراء البياض أبو  
سليمان (عن عبيد الله بن مقسم) بكسر الميم وسكون القاف وقع السن المسموعة  
وعبيد الله بن مقسم القريشي المدني (عن جابر اشتراه) أي اشترى النبي صلى الله  
عليه وسلم الجبل (بطريق تمبوكت) وجرم ابن إسحق عن وهب بن كيسان في روايته المشار  
اليها قبل بأن ذلك كان في غزو ذوات الرقاع قال ابن جرير وهي الرابحة في نظري لأن أهل  
الغزاة أضطروا للثمن غيرهم (أحسبه قال أربع أواق) كفاش ولا يؤى ذرو الوقت  
والاصح على أواق يا ثبات الياء فجزم بن مانان القصة وثك في مقصد الثمن وقده وقع على  
ما جزم به على بن يزيد بن جعدان عن أبي المتوكل عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم لم يجابر  
في غزو تمبوكت (وقال أبو قرة) بنون مقترحة فساد مبهمة كنة المسند بن مالك  
العسدي فيما وصله ابن ماجه (عن جابر اشتراه بغير دينار) قال المؤلف (وقول  
الشعبي) عاصم بن بشر أحبل (وقية) ولا يذبح أوقية (أكثر) من غزوة أكثر الزوايات  
(الاشتراط أكثر) طرقة (أصح عندى) خرجاً (قال أبو عبد الله) أي البخاري وهذا قد  
سبق في رايوزدهنا في نسخة وسط في نسخ والحاصل من الروايات في الثمن أنه في رواية  
الأكثر أوقية وأربعة دناير وهي لاختلافها وأوقية ذهب وأربعة أواق وخمس أواق  
وما ثلثادهم وعشر ديناراً وعدداً جلد الزمر من رواية علي بن يزيد عن أبي المتوكل  
ثلاثة عشر ديناراً وقدم جمع القاضى عياض بين هذه الروايات بأن سبب الاختلاف  
الزوايا والمعنى وان المراد أوقية الذهب وأربع الأواق الخمس بقوله في الواقية الذهب  
وأربعة الدناير مع العشر ديناراً مجموعاً على اختلاف الوزن والعدد وكذلك رواية

وحدثنا نصر بن علي الجهضمي  
 وزهير بن حرب وعبد بن جند قالوا  
 نا هرون بن يونس نا عكرمة بن  
 جندنا نا شاذان قال سمعت ابا امامة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بانكم انتم ان تبدل الفضل  
 خسرتم وان تشركه شرك ولا تلام  
 على كفاف وابداً بن نعل واليد  
 العليا خير من اليد السفلى

الحديث وما قبله وما بعده ائمت  
 على التصف والتناعة والزجاجا  
 يسر في عفاف وان كان قلبه لا  
 والاجال في الكسب وانه لا يفتقر  
 الانسان بكثرة ما يحصل مباشراف  
 وهو فاته لا يسار له فقه وهو  
 قريب من قول الله تعالى يحق الله  
 الربا ويؤري الصدقات (قوله صلى  
 الله عليه وسلم بانكم ان تبدل  
 تبدل الفضل خسرتم) ولن تشركه  
 شرك ولا تلام على كفاف (هو يفتقر  
 هو زان ومناه ان تبدل الفضل  
 من حاجتك وجبة صالت فهو  
 خسرته لبقاء نواها وان أمسكت  
 فهو شرك لانه ان أمسكت من  
 الواجب استحق العقاب عليه وان  
 أمسكت عن المستدوب فقد نقص  
 قواها ونقصت حصيلته تصفى آخره  
 وهذا كالمشروص على التلام على  
 كفاف ان قدر الحاجة لا يلزم على  
 صاحبها وهذا اذا لم يتوجه في  
 الكفاف حق شرعي كمن كان له  
 فضل زكوى ووجب الزكاة  
 بشر وطها وهو محتسب في ذلك  
 التمسك بكفافه وجب عليه  
 ان يخرج الزكاة ويحصل كفايته من

الاربعة درهم قال وسكان الاخبار بالقصة علقوق عليه العقد  
 وبالنهب حاصل به الوفاء والتكسب (باب الشروط في المعاملة) مزارة وغيرها  
 • وبه قال (حدثنا ابو اليمان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة قال  
 (حدثنا ابو الزناد) عبد الله بن كوان الزيات (عن الامرج) عبد الرحمن بن هرم بن  
 أبي هريرة رضي الله عنه) أنه قال قالت الانصار لابي عبد الله عليه وسلم لما قدم المدينة  
 مهاجرا يا رسول الله (اقسم بينا وبين اخواتنا) المهاجرين (التي) يكسر الخاء البقية  
 (قال) عليه السلام (لا) أقسم كراهية أن يخرج منهم شيئا من رقبته فخلهم المنع به قوام  
 أمرهم شقة عليهم (فقال الانصار) أيها المهاجرون (تلكفونا) ولا يذركم فقلنا  
 (المؤنة) في الضل بتهمة في السق والترسية والجداد (ونشر ككم) بفتح أو لم نالكه  
 أو بضم ثم كسر (في الترة) وهذا موضع الترجة لان تقديره ان تلكمونا المرة تقسم  
 بينكم أو نشر ككم وهو شرط لغوى اعتبره صلى الله عليه وسلم (قالوا) أي المهاجرون  
 والانصار (سمعتنا أو طعنا) • وهذا الحديث يسبق في المزارة في باب اذا قال الكفى  
 مؤنة الضل • وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذ كد وسط لا يذركم اسمعيل  
 قال (حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله) ابي ابن عمر (رضي  
 الله عنه) وعن أبيه أنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود وان وفي  
 باب المزارة مع اليهود من طريق عبيد الله عن نافع عن أبي (بما لوها) أي يتعاهدوا  
 أنصارها بالسقي واصلاح مجاري الماء وغير ذلك (وزيدوها ولهم شرط ما يخرج منها)  
 من غر أو ذرع • وطا بقية الترجمة ظاهرة لكن لا اذكرون على المنع من كسرها  
 الارض يجوز ما يخرج منها لكن لا بعضهم على ان المعاملة كانت مساقاة على الضل  
 والباض المقتضى بين الضل كان بسيما افتق المزارة بها للمساواة وصح الحديث  
 في المزارة (باب الشروط في المهر عند عقد النكاح) بضم العين ويكون القفاف  
 أي وقت عقده (وقال عمر) هو ابن الخطاب رضي الله عنه فيما وصاه ابن أبي شبة  
 (ان مقاطع الحقوق عند الشر وطولها مشروط وقال المسود) يكسر الميم ويكون  
 المصلحة ففتح الواو ابن خزيمة فيما وصاه في النكاح (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر  
 صهره) هو ابو العاص بن الربيع من سيلة الفتح (فأقضى عليه) خيرا (في صهرته) وكان  
 قد تزوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة (فأحسن) الثنا عليه (قال  
 حديثي وصديقي) بتخفيف الهمزة في حديثه بالواو في البنية وفي القرع فصد في القاف  
 بدل الواو (ووعدي) أي أن يرسل الذي زينب وذلك أنه لما أمر بدر مع المشركين فذهبه  
 زينب فشرط عليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يرسلها اليه (فوفى لي) بذلك فاقضى عليه  
 لا بطل وقاه بمشروط • وهذا الحديث يأتي ان شاء الله تعالى في كتاب النكاح • وبه  
 قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (حدثنا القاسم) بن سعد الامام (قال حديثي)  
 بالانفراد (زيد بن أبي حبيب) من الزيادة البصري واسم أبيه سويد (عن ابي الخير)  
 مرثد بن الحارث والمثناة ابن عبد الله البرقي (عن عقبه بن عامر) الجهني (رضي الله عنه)

وحدث أبو بكر بن أبي شيبة نا

زيد بن الحباب أخيراً في معاوية

ابن صالح أخيراً في سبعة بن يزيد

الهمشي عن عبد الله بن عامر

اليماني قال سمعت معاوية يقول

ياكم وأحدثنا كلاً كان في عهد

عمران عمر كان يخيف الناس في

باب التهمى عن المسئلة

مقصود الباب وأحدثه التهمى

عن السؤال في حق العلماء عليه

إذا لم تكن ضرورة واختفت

أصحابنا في مسئلة القادر على

الكتب على وجهين أحدهما

أنها حرام لقضاء الأحاديث

والثاني حلها مع الكراهة

بثلاث شروط أن لا يذل نفسه ولا

يلج في السؤال ولا يوقى المسؤل

فان فقد أحد هذه الشروط فهي

حرام بالاتفاق والله أعلم قوله

عن عبد الله بن عامر اليماني هو

أحد القراء السبعة وهو يضم

الصاد وتحتها مذكور إلى بني

يعصب قوله نعت معاوية

يقول ياكم وأحدثنا الأحاديث

كان في عهد عمر كان يخيف

الناس في الله هكذا وفي أكثر

القصص وأما حديث وفي بعضها

والأحاديث وهما أصحابنا وموارد

معاوية التهمى عن الأكتاف من

الأحاديث بغير تثبيت لم شاع في

زمن من الصحابة عن أهل الكتاب

وما وجد في كتبهم حين فتح

بلدانهم وأمرهم بالرجوع في

الأحاديث إلى ما كان في زمن عمر

رضي الله عنه فبسطه الأمر

وشبهه فيه وخوف الناس من

أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحل من  
 الفروج معناه عند الجهر وأولى الشروط وحله بعضهم على الوجوب قال أبو عبد الله  
 الأبي وهو الأظهر لأنه على الأول يلزم أن لا يجب شرط مطلقاً لأنه إذا كان الشرط الذي  
 تستباح به الفروج ليس بواجب فغيره أخرى ومعالم أن لنا في البياعات وغيره شروطاً  
 لازمة لأن لفظ الشرط هنا عام وإنما كان التكاح كذلك لأن أمره حوط وباه أضيق  
 والمراشرط لا تنافي مقتضى عقد التكاح بل تكون من مقاصده كاشتراط العشرة  
 بالمهر وفيه وأن لا يقصر في شيء من حقوقها ما شرط بخلاف مقتضاه كشرط أن لا يتسرى  
 عليها ولا يسافر بها فلا يجب الوفاة بل بلفظ الشرط ويصح التكاح بهر المثل فهو عام  
 مخصوص لأنه يخرج منه الشرط الفاسدة وقال أحمد يجب الوفاء بالشرط مطلقاً  
 لحديث أحق الشروط حالة الذوى في شرح مسلم لكن رأيت في تنقيح المرداوي من  
 الحنابلة مقصداً في ذلك بأن أنشأ الله تعالى في باب الشرط في التكاح من كتابه بقية  
 ما في الحديث من المباحة وقد أخرج هذا الحديث أبو داود والترمذي وابن ماجه في  
 التكاح والنسائي فسه وفي الشروط في باب الشرط في المزاوعة هذه الترجمة أحسن  
 من سابقة السابقة وهو قال حدثنا مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم أبو عثمان التمددي  
 الكوفي قال حدثنا ابن عيينة سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال سمعت  
 حنظلة بن زريق بن قيس قال سمعت رافع بن خديج يهجو الخاء المجعولة وكسر الدال وبه  
 القصة جيم رضي الله عنه يقول كما أنكرنا أنصار حنظلة يهاجمهم مقلدته ومفتوحة وقاف  
 سا كنه منصوب على التبيين أي زعمنا فكانت كبرى الأرض يضمون تكري وفي بيان  
 ما يكره من الشروط في المزاوعة عن صلوة بن الفضل وكان أحدنا يكرى أرضه فيقول  
 هذه القطعة لي وهذه لك فربما خرجت هذه القطعة من الأرض ولم يخرج (نه) بذال  
 مجعولة مكسورة وهما مكسورة مع الاختلاس أو الأشباع وخذف الهاء قبل المجعولة  
 والأصل ذي يني بالهاء لاوقس أي ولم يخرج القطعة الأخرى فهو صاحب تلك بكل  
 ما حصل ويضيع الاختيار بالكلية (فتهمنا) وفي حديث صدقة بن الفضل المذكور فهاهم  
 التي صلى الله عليه وسلم (عن ذلك) لما فهم من حصول الخطأ التهمى عنها (ولم تهم) يضم  
 النون الأولى وسكون الثانية وفتح الهاء صيغة المفعول أي لم يثمن النبي صلى الله عليه وسلم  
 (عن الورد) بكسر الراء أي عن الأكرام أهداهم (باب ما يجوز من الشروط في)  
 عقد (التكاح) وهو قال (حدثنا) سعد بن حماد (يضم الميم) وقع المهمة وتشد المهمة الأولى  
 ابن مسهر قال (حدثنا) يزيد بن زريع (بتقديم الزاي على الراء) صغير أبو معاوية  
 البصري قال (حدثنا) عمر بن يحيى (يضم الميم) وقع المهمة وتشد المهمة الأولى  
 الأزدي مولاها البصري نزيل البصرة (عن الزمري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن سعيد)  
 هو ابن المسيب (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 لا يبيع (لا يبيع) بآباء الخبيثة بعد المواعدة ولا يبيع إلا بآفة ولا يبيع إلا ببيع بعدناها وسكون  
 العين على أنها ناهية (حاضر لاد) متاعاً يقدمه من البادية ليبيعه بسعر يومه بأن يقول له



بصنعا فاطمعي من جوز في دابة  
 عن اخيه قال سمعت معاوية بن  
 أبي سفيان يقول سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 قد كرم الله وحده في حرمه بن  
 يحيى انا ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب حديثي  
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال  
 سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو  
 يخطب يقول اني سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 يرد اقية خيرا بقية في الدين واما  
 انا فاسم ويعلى الله (حديثا)  
 قتيبة بن سعيد قال سمعت  
 الخزي عن أبي الزناد عن  
 الاصحاح عن أبي هريرة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ليس  
 المسكين بهذا الطواف الذي  
 يطوف على الناس فترده القصة  
 والفقمان والغرة والقرنان قالوا  
 غما المسكين يا رسول الله قال  
 مصرف مزبور (قوله صلى الله  
 عليه وسلم لا تلحقوا في المسكين  
 هكذا هو في بعض الاصول في  
 المسئلة في وفي بعضها بالباء  
 وكلاهما صحيح والخالف اللاحح  
 (قوله صلى الله عليه وسلم ليس  
 المسكين بهذا الطواف الذي  
 صلى الله عليه وسلم في المسكين  
 الذي لا يبعثني بغنه الخ)  
 معناه المسكين الكامل المسكين  
 الذي هو احق بالصدقة واوجز  
 اليها ليس هو هذا الطواف بل  
 هو الذي لا يبعثني بغنه ولا  
 يظن ولا يسأل الناس وليس  
 من ائتمن أصل المسكين عن

لا تخشيه حيث جعله الله لقوله لا تذل على عطف على اقص لان ظاهره التذافع على ما لا يخفى  
 وكذا قول المعنى في باب الاعتراف بالزمان كتاب الحدود قوله واذا نزل في أي في الكلام  
 لا يتكلم وهذا من جملة كلام الرجل لا الخضم وهذا من جملة فقهم حيث استأذن يحسن  
 الادب وتزلف الصوت انتهى فليست بالوعسف بالسين المهمة والفاء أي كان اجيرا  
 (على هذا فزني) أي ابنته (يا مرامه) يا مرامه الزجل (والأخيرة) بضم الهمزة وكسر  
 الموحدة (ان على أي الرجم) لكونه كان بكرا واعترف (فانقذت) أي (منه بقاءة شاة)  
 من الغنم (ووليدة) جارية (فسألت أهل العلم) الصحابة الذين كانوا يقتلون في العصر  
 النبوي وهم ثلثمائة الاربعة وأربعين كسب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت الانصاريون  
 وزاد ابن سعد عبد الرحمن بن عوف (فأخبروني ان معالي أي بجملة شاة) بإضافة جلد إلى  
 مائة ولا يذبح مائة بجلدة (وتغريب عام) من البلد الذي وقع فيه ذلك (وان على امرأه  
 هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى نفسي يده لاقضين شيئا بكاب  
 الله أي يحكمه او بما كان قرأ قبل نسخ التثنية (الوليدة والغنم رد) أي مردود (عليك)  
 فاطق المصدر على المقول مثل تسج العين أي يجب ردهما عليك وسقط قوله عليك لغسر  
 اي رد (وعلى ابنتك بجلدة مائة وتغريب عام) لانه كان بكرا واعترف هو بالزمان لا بالقرار  
 الأب عليه لا يقبل نعم ان كان هذا من باب القنوي فيكون المعنى ان كان ابنتك ذى وهو  
 بكرا فذلك (اغنيا تيس) بضم الهمزة وفتح الثون مصغرا (الى امرأه عند افان  
 اعترفت) بالزنا وشهد عليها اثنان (خارجيها) لانها كانت محصنة (فان فعدا عليها) انيس  
 (فاعترفت) بالزنا (فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت) يحتمل أن يكون هذا  
 الامر هو الذي في قوله فان اعترفت فأخرجها وأن يكون ذلك كراهتها اعترفت فامر فأيان  
 يبرجها وبث انيس كما قاله النووي محمول عند العلم من أصحابنا على اعلام المرأة بان هذا  
 الرجل قد ذهبا ابنته فلما علمه حد القذف قطا ببه أو تقوضه الا ان تعترف بالزنا فلا  
 يجب عليه حد القذف بل عليه الحد الزنا وهو الرجم قال ولا يدين هذا التأويل لان  
 ظاهره انه يثبت ليطالب اقامة حد الزنا وهذا غير مرد لان حد الزنا لا يثبت لهما النجس  
 بل لواقع الزنا استحب أن يبرهن به بالرجوع ومطابقة الحديث للرجوع في قوله  
 فانقذت منه بقاءة شاة ووليدة لان هذا كان عليه بجلدة مائة وتغريب عام وعلى المرأة  
 الرجم فلو وافى الحد القدا بقاءة شاة ووليدة كان ما وعاشر طالب سقوط الحد عنها فلا  
 يصل هذا في الحدود كذا قالوا وفيه تصفية لا يخفى لان الذي وقع انما هو صلح وهذا  
 الحديث ذكره البخاري في فروع مختصر او مطولا في الصلح والاحكام والمهارين  
 والوكالة والاعتصام وشعر الواحد أو أخرجه بقية الجماعة (باب ما يجوز من شروط  
 المكاتب اذا رضى بالبيع على ان يعتق) بضم الواو وفتح ثالثة وكلمة على لتعليل كهي  
 في قوله تعالى ولتكتبوا الله على ما هم على ثم أي اذا رضى بالبيع لاجل عتقه وهو قال  
 (حدثنا حلا بن يحيى) بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام من صفوان السلي أبو محمد  
 الكوفي نزيل مكة صدوقه بالارادة قال (حدثنا عبد الواحد بن أمين) خطا يسر





حدثني اسمعيل بن ابراهيم الناعم عن اخي الزمري هذا الاسناد مثله ٥٢٣ ولم يذكر من عني وحدثني ابو الطاهر ناخدا الله بن

وهب اخبرني الليث عن عبيد الله  
ابن ابي جعفر عن حمزة بن عبد الله  
بن عمار انه سمع ابا جعفر يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما زال الرجل يسأل الناس حتى  
ياقي يوم القيامة وليس في وجهه  
من عظمته وحدثنا ابو كريب  
وواصل بن عبد الله الايلي قالنا بن  
فضيل عن حمزة بن القعقاع عن  
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
سال الناس اموالهم تشكرنا فاعلمنا  
يسألهم اولئك يستقل اولئك يستكفرون  
حدثني هناد بن السري نا ابو  
الاحوص عن بيان بن ابي بشر عن  
قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة  
قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا يغفلوا عنكم  
فيصطب على ظهره فيصدق به  
حتى يلقى الله وليس في وجهه  
من عظمته يضم اليه واسكان الزاوي  
اي قطعة قال القاضي قبل معناه  
ياقي يوم القيامة ذللا ساقطاً  
لا وجهه عند الله وقبل هريرة  
ظاهرة فيعشر وجهه عظم لا لهم  
عليه عقوبة وعلامة فينتبه  
حين طلب وسأل وجهه كما كانت  
الاحاديث الاخرى بالعقوبات في  
الاستاء التي كانت بها المعاصي  
وهذا في من سأل لغرض ضرورة سؤالا  
منها عنه واكثر من كافي الرواية  
الاخرى من سأل تشكرا وانه اعلم  
قوله صلى الله عليه وسلم من سأل  
الناس اموالهم تشكرنا فاعلمنا

جعفر فيما وصله مسلم ايضا ابو يعقوب مستقر به كافي المقدمة (وعبد الرحمن) بن مهدي  
(نحو) يضم النون وكسر الهاء مبيها فيقول (وقال آدم) بن ابي اياس عن شعبة  
(نهديا) يضم النون وكسر الهاء مع ضمير الجمع (وقال النضر) يفتح النون وسكون الصاد  
المججمة ابن خثيل (وحيجج بن مهنا) بكسر الميم وسكون النون (نهي) يفتح النون والهاء  
منبها لعلهم من المأني القدر ولم ينعنا القائل ويعددها منهي يابو في رواية ابي ذر  
في القدر عن ابي جعفر بن ابي جعفر قال الحافظ ابن حجر في المغلطة ورواية آدم وعبد الرحمن  
والنضر لم اقف عليهم الا موصولة ورواية حجاج وصلها البيهقي وقال في القدر رواية آدم  
رواها في نسخة واما رواية النضر فوصلها المصنف بن ابراهيم في مسنده عنه (باب  
الشرط مع الناس بالقول) اي دون الاشهاد والكتابة وهو قال (حدثنا ابراهيم بن  
موسى) بن يزيد الفراء ابو اسحق الرازي قال (اخبرنا غسان) هو ابن يوسف ابو  
عبد الرحمن الصنعائي قاضي (ان ابن جرير) عبيد الملك بن عبد العزيز (اخبره) ولا يذر  
اخبرهم عبيد الجهم (قال اخبرني) بالافراد (يعني بن مسلم) علي بن ابي حمزة وعمر  
ابن دينار (يفتح العين وسكون الميم) (عن سعيد بن جبير) الكوفي (يزيد جدهما على  
صاحبه وغيرهما) بالرفع عطفا على فاعل اخبرني (قد سمعته) الضمير المرفوع لان جرير  
والمنصور لغير (يحدثه عن سعيد بن جبير) انه (قال النضر بن عيسى) يفتح اللام  
لثبات كيد (رضي الله عنهما قال حدثني) بالافراد (ابي بن كعب) رضى الله عنه (قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله) مبتدأ وخبر اى صاحب انظر هو  
موسى بن هيران كليم الله ورسوله لاموسى آخر كابر عنهم زوف البكالي (فذكر الحديث)  
في قصة موسى وانظر (قال) اى انظر لموسى (الم اقل اقل ان تستطبع معي صبرا  
كانت) المسئلة (الاولى) من موسى (تسببا) بالنصب خبر كان (و) المسئلة (الوسطى  
شرطا) يعني كانت الشرط بالقول (و) المسئلة (الثالثة تمنا) واسألت الى الاولى بقوله  
(قال لا تؤاخذني بعائيت) اى بالذي نسبته او عساني او بشي نسبته يعني وصيته  
بان لا يعترض عليه وهو اعتذار باللسان اخرج في معترض النهي عن المؤاخذة مع  
قيام المانع لها فانه البضاوى وقال السمرقندي قال ابن عباس هذا من معارض  
الكلام لان موسى لم يقس وان كان قال لا تؤاخذني بعائيت اذا كان مني تسببان فلا  
تؤاخذني به (ولا تؤاخذني من امرى عسرا) لا تتكلم في من امرى شدة واسألت الى الوسطى  
التي كانت الشرط بقوله لئسا غلاما فقلت (و) الى الثالثة بقوله فانطلقا فوجد اجدرا  
يريد ان يقض) اى تداني الى ان يسقط فاستعيرت الارادته لشارفة (فأفاده) بجماعته  
او بعمود دعيه وقيل مسخه يله فقام (قرأها ابن عباس) اى يرواها من قوله تعالى  
اما السبينة فكانت لمسا كين يعملون في الجرف فاورث ان اعيها وكان يرواها (اما هم  
ملك) ومطابقة الحديث لخرجة في قوله الوسطى شرطا لان المراد به قوله ان سألنا عن  
شيء بعدنا فلا تصاحبني والتم موسى بذلك ولم يكن يذلل ولم يشهد احد اذ به دلالة على  
العمل بعقضى ما دل عليه الشرط فان النضر قال لموسى لما اخلف الشرط هذا فراق

جرير اولئك يستكفرون قال القاضي معناه انه يسألكم بالنار قال ويحتمل ان يكون على ظاهره وان النسخة بصير جرير كوفي

ويستغنى به عن الناس خبره من ان يسأل رجلا ٥٤ اعطاه او سمعه ذلك فان اليد العليا افضل من اليد السفلى وأبدأ عن قول

وحدثني محمد بن عثمان قال حدثني يحيى بن سعيد بن ابي عمير حدثني قيس بن ابي حازم قال أتينا الباهري فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لان يقدوا احدكم فيصطب على ظهره فيبيعه ثم ذكر يمشي سديتيان **حدثني ابو الطاهر** ويونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب اخبرني عمرو بن البثر عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع الباهري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحترم احدكم حرمة من حطب فيصطبها على ظهره فيه يا خبر لمن ان يسأل رجلا يصطبه او يعتبه **حدثني عبد الله بن عبد الرحمن** الدارمي وسليمان بن شبيب قال سئل نافع قال الدارمي انا من وان وهو ابن محمد المصنف ناسعه وهو ابن عبد العزيز بن ربيعة بن يزيد به كائنت في مائة الزكاة **قوله صلى الله عليه وسلم** لان يقدوا احدكم فيصطب على ظهره فيبيعه قد صدق به ويستغنى به عن الناس خبره من ان يسأل رجلا **فيما** في الصدقة وعلى الأكل من عمل يده والاكسب بالباطل كالصطب والخشيش الثابتين في موات وهكذا وقع في الأصول فيصطب بخير زامين الماء والطاء في الموضوع وهو صحيح وهكذا أيضا في الفسخ ويستغنى به عن الناس تأليم وفي نادرها عن الناس بالهين وكلاهما صحيح والاول محمول على الثاني **قوله** عن ابي اذريس التلولاني عن ابي مسلم التلولاني

يقول ويترك ولم يشكر عليه موسى صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه المؤلف في مواضع كثيرة يدل على العشر منطوق لا متحصر **حدثنا اسمعيل بن ابي اويس** الاصمعي ابن اخنا امام الاعمال قال انس قال **حدثنا مالك** هو خاله الامام الاعظم **عن هشام بن عروة** وسقط لابي ذر بن عروة **عن ابيه** عروة بن الزبير بن العوام **عن عائشة** رضي الله عنها انها قالت جاءتني بريرة فقاتت كاتبة اهل مولى **على** تسع اواق بالثوب من غير امان في كل عام اوقية فاعينيني وفي كتاب المسكاة عملة كرمه معلقا ووصله اهل في الزهراء عن المثلث عن وئس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها فاستعجبتا في كتابتها وعلقت الخامسة اواق فحجبت عليها في خمس سنين لكن المشهور ما في رواية هشام بن عروة تسع اواق وجزء الاصل اهل بان الرواية المعلقة غلط لكن جمع بينهما بان انس حتى التي كانت استحققت عليها اجال فحول فجعلها من جلة التسع اواق المذكورة في حديث هشام ويشهد له ان في رواية عمر عن عائشة في اواب المساجد فقال اهلها ان شئت أعطيت ما يتيق **قالت** عائشة لبريرة **أتأخروا** اهل **ان** اعدها لهم اي الاواق التسع وهو يشك على الجمع الذي ذكره فلينأمل **ويكون** نصب عطفا على المتصور السابق **ولا يؤلف** في بعد ان اعتقك وجواب الشرط **فقلت** فذهب بريرة الى اهلها فقاتت لهم **ما قاتت** عائشة **فاقوا** اهلها اي فامتنعوا ان يكون الولاء لعائشة فقامت عن عندهم **الى** عائشة **وزول** الله صلى الله عليه وسلم جالس عندها **فقاتت** اي قد عرضت ذلك بكسر الكاف **عليهم** تعني اهلها **فاقوا** الا ان يكون الولاء لهم فمع النبي صلى الله عليه وسلم فاحترت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خدمها اشترعوا فافاضتها **واشترط** لهم الولاء اي عليهم فاللام بمعنى على كذا ورواه عن حمله عن الشافعي لكن ضعفة النووي بانه عليه السلام انكر الاشتراط فلو كانت بمعنى على لم يشكره قال واقرى الاجوبة ان هذا الحكم خاص بعائشة في هذه القصة وتعبه ابن دقيق العيد ان الخصم لا يثبت الا بدليل والمراد التوبع لانه صلى الله عليه وسلم قد بين لهم ان الشرط لا يصح فلما لجوا في اشتراطه قال ذلك اي لا ياتي بهسو امير متبهم ام لا والحكمة في اذنه ثم ابطله ان يكون ابلغ في قطع عاداتهم وزيورهم عن مثله وقد اشار الشافعي في الام الى تضعيف رواية هشام المصير حتما لا اشتراط لكونه اقربها دون اصحاب ابيه لكن قال الطحاوي حدثني الزبي عن الشافعي يفتن واشترط لهم **الاولام** مهمة قطع بغير مشقة فوقية ثم وجهها بان المعنى انظر لهم حكم الولاء ولا يلزم ان يكون ما نقله الطحاوي عن الزبي من كوراني الام **فاقاموا** الولاء ان اعتق ففعلت عائشة **الشرا** والمعنى ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا **لحمدا** لله واثنى عليه ثم قال ما لرجال ما شأنهم **يشترطون** شروطا ليست في كتاب الله اي ليست في حكمه وقضائه ما كان من شروطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ما شرط **او** اكله **فما** الله احق اي الحق

وشربا



خفية ولا تسالوا الناس شيئا فخذ

وايت بعض أولئك التفرسقط  
سوط أخذهم فابسال احدا  
يتاوله اياه في (حدثنا يحيى  
ابن يحيى وقتيبة بن سعيد  
كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى  
انا حماد بن زيد عن هرون بن  
رباب حدثني كاذبة بن نعم الهدي  
عن قصة بن حمار الهلالي قال  
تعملت حاملة فابنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أسألتها فقال  
انتم حتى تأتينا الصدقة فنحارث  
بها قال ثم قال يا بنية ان المسئلة  
لا تفعل الا احد ثلاثة رجل تحمل  
حاملة تحمل للمسئلة حتى يصيبها  
ثم يحسك ورجل اصابها بجمعة  
اجتاحت ماله فحلت له المسئلة

وقهرهم واقفه اعلم قوله فقلنا رأت  
بعض أولئك التفرسقط سوط  
أخذهم فابسال احدا يتاوله اياه في  
التسك بالعموم لانهم هم واعين  
السؤال فعملا على عوم وفيه  
الحث على التنزيه عن جميع  
ما يصح سوا الاوان كان حقيقا  
والله اعلم

• (باب من حمل له المسئلة) •  
(قوله عن هرون بن رباب) هو بكسر  
الراء وبمناة تحت ثم القاف  
موحدة قوله تحملت حاملة هي  
يقع الحام وهو المال الذي يتعمله  
الانسان أي يستدنه ويدفعه في  
إصلاح ذات الدين كالإصلاح بين  
قبيلتين ونحو ذلك وانما يحمل له  
المسئلة ويعطى من الزكاة بشرط  
أن يستدين للغير بمصلحة

فيهما واوما كفة الناقة الصابرة على السير والاحتيا والطويلة القوائم وأشار صلى الله  
عليه وسلم الى ان اخرجهم من خير فهو من اعلام النبوة (فقال) أحد بني ابي الحقيق  
(كانت هذه) والعمري والمثلي كان ذلك (هزيلة من أبي القاسم) بضم الهاء وفتح  
الزاي قصغره هزيلة ضد الجدة وفي البوينة هزيلة بكسر الزاي أي لم تكن حقيقة  
وكذب عداقته (قال) عمرو لابي ذر فقال (كذب ما عدا الله فاجلاهم عمرو اعطاهم)  
بعد ان اجلاهم (قيمة ما كان لهم من الثمر) بالثمة وفتح الميم (مالا وبلا وروضا) نصب  
غير اللقية (من اققاب وحبال وغير ذلك) والاققاب جمع قنب وهو كلف الجبل وانما  
ترك عمرو ما بينهم بالتصاص لانه قد عجل لا وهو نائم فلم يعرف عداقه من قدعه فاشكل  
الامر (رواه) أي الحديث (حماد بن سلمة) فيما يوصله ابو يعلى (عن عبيد الله) مصغرا  
العمري (احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم احسبه)  
حادوثك في واصله ورواه الوليد بن صالح عن حماد بن زيد في رواية البغوي في (باب)  
بيان (الشروط في الجهاد) بيان (المصلحة مع أهل الحرب) وفي الفرع كاصله ايضا  
الحرب بفتح الحاء وسكون الراء (وكاية الشروط) زاد ابو ذر عن المثلي مع الناس بالقول  
قال في القح وهو زيادة مستغنى عنها لانها تقدمت في ترجمة مسئلة الا ان تحمل الاول  
على الاشتراط بالقول خاصة وهذا على الاشتراط بالقول والفعل معا انتهى فلتأمل  
مع قوله وكاية الشروط • وبه قال (حدثني) بالافراد ولا يذرحنا (عبد الله بن محمد)  
المستدي قال (حدثنا عبد الرزاق) بن همام الليثي قال (أخبرنا معمر) بفتح الميم  
وسكون المهملة ينتم ما بين راشد (قال اخبرني) بالافراد (الزهري) بمجدين مسلم بن شهاب  
(قال اخبرني) بالافراد ايضا (عروة بن الزبير) بن العوام (عن المسور بن مخرمة  
ومروان) بن الحكم وروايت ما مرسله لان مروان لا يحسبه له مسورا وان كان له محبة  
لكنه لم يحضر القصة وانما سمعا من جماعة من الصحابة شهدوها (يصدق كل واحد  
منهما) من المسور ومروان (حديث صاحبه) والجله حالية (قالا خرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم) من المدينة (زمن الحديث) بالتخفيف يوم الاثنين لاهلال ذي القعدة  
سنة ست من الهجرة في بضع عشر تمائة فلما اذ ذاك الحليفة قلد الهدي واسمعه وأحرم  
من الجعرة وبعبس بر اضم الموحدة وسكون السين المهملة ابن سفيان عينا الخبر قرئ  
حق كانوا ولا يذرحني اذا كانوا (يضع الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
خالد بن الوليد الغميم) بفتح الغين الجمجمة وكسر الميم ووزن عظيم وفي المشار قبض  
الذين وقع الميم قال ابن حبيب موضع قريب من مكة بين رابغ والطفة (فخيل القرينش)  
وكانوا كاعند ابن معلماتي فارس فهم عكرمة بن أبي جهل حال كونهم (طلبة) وهي  
مقدمة الجيش ولا يذر طلبة بالرفع (نحو ذات المين) وهي بين ظهري الحضر في  
طريق يخرج على ثنية المراكب كسر الميم وتثقيف الرامهيب الحديثة من أسقل مكة  
قال ابن هشام فسلط الجيش ذلك الطريق فلما رأت خيل قرينش قفرة الجيش قد خالفوا  
عن طريقهم ركضوا راجعين الى قرينش وهو معنى قوله (قوال الله ما شعر بهم خالفني اذا هم

حتى يصيب قواما من عيش أو قال  
سداد من عيش ويرى أصابته  
قافة حتى يقوم ثلاثة من ذوى  
الحي من قومه لقد أصابت فلانا  
قافة فلنات المستلة حتى يصيب  
قواما من عيش أو قال سدادا من

(قوله صلى الله عليه وسلم) حتى  
يصيب قواما من عيش أو قال سداد  
من عيش (القوام والسداد يكسر  
القاف والسين وهما بمعنى واحد  
وهو ما ينشئ من الشيء وما تنسبه  
الحاجة وكل شيء سددت شأناه  
سداد بالكسر ومنه سداد الثغر  
وسداد القارورة وقوله سدادا من  
عوز أو قوله صلى الله عليه وسلم حتى  
يقوم ثلاثة من ذوى الحي من قومه  
لقد أصابت فلانا قافة) هكذا هو في  
جميع النسخ حتى يقوم ثلاثة وهو صحيح  
أي يقومون بهذا الأمر فيقولون  
لقد أصابت قافة والحي منصوب  
وهو العقل وانما قال صلى الله عليه  
وسلم قومه لأنهم من أهل القرية  
يراجعون المال في العادة  
فلا يطمع الأمن كان خبيرا بصاحبه  
وانما شرط الحي تنبيه على أنه  
يشترط في الشاهد السقط فلا يقبل  
من مغفل وأما اشتراط الثلاثة  
فقال بعض أصحابنا هو شرط في بنية  
الأصهار فلا يقبل الأمن ثلاثة  
لظاهر هذا الحديث قال الجمهور  
يقبل من عدلين كسائر الشهادات  
غير أن زواجها الحديث على  
الاستنباط وهذا يجوز على من  
عرف له مال فلا يقبل قوله في نفسه  
والاعتماد لا يثبت وأما من يعرف  
له مال فاقول قوله في عدم المثل  
(قوله صلى الله عليه وسلم) لما

بفتح القاف والاشارة القوفية وسكنها في القرع غباره الاسود (فانطلق)  
خالدا لكونه (يركض) يضرب برجله دأبه استبحالا ليوصل كونه (ثيرا) يندوا  
(لقريش) بمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم (وساوالني صلى الله عليه وسلم حتى اذا  
كان بالثنية) أي ثنية المراد بكسر الميم (التي هي سط) بضم أوله وفتح ثايم مبنيا للمفعول  
(عليهم) أي على قریش (منها بر كته) عليه السلام (راحته فقال الناس حل حل)  
بفتح الحاء المهملة وسكون اللام فمعنا جرح لراحته اذا جعلها على السرو وقال الخطابي ان  
قلت حل واحدا فقبال السكون وان أعدتها فقلت الأولى وسكنت الثانية وحتى السكون  
فيه ما والتونين كتفهم في مخرج وهو مفتوح قوله في القاموس حل حل متوئين أو حل  
واحدة انتهى لكن الرواية بالسكون فيها (فأجبت) بتشديد اللام المهملة وفتح الهزة  
أي أجبت في البركة فلم يخرج من مكانها (فقالوا خللات القصواء خللات القصواء)  
مرتين وخللات بفتح الخاء المهملة واللام والهمزة والقوا بفتح القاف وسكون الصاد  
المهملة وفتح الواو وهو زائد بعد اسم لثاقته عليه السلام أي حوت وتصعب (فقال)  
النبي صلى الله عليه وسلم خللات القصواء أي ما حوت (وماذا لها بخلق) بضم  
ان شاء المجبة واللام أي ليس الخللا لها عادة كما حسبت (ولكن حسبها) أي القصواء  
(حائس القبل) زاد ابن اسحق من مكة أي حسبها الله عن دخول مكة كما حسب القيسل  
عن مكة لأنهم لو دخلوا مكة على تلك الهيئة ومدهم قریش عن ذلك وقع بينهم ما يفضي  
إلى سقوت الدماء وتب الاموال لكن سبق في العلم القديم أنه يدخل في الاسلام منهم  
جاعات (ثم قال) عليه السلام (والذي قضى بيده لا يسلو) أي قریش ولا يخذ  
لاسلوا فيؤثرون على الاصل (خطبة) بضمطاء المهملة وتشديد اللام المهملة أي خطبة  
(يعظمون فيها مرات الله) يكفون بسمها عن القتال في الحرم فخطبته (الاعطيتهم  
أياها) أي أجبتهم اليها وان كان في ذلك فعل مشقة (ثم زجرها) أي زجوعا عليه السلام  
الناقة (قوبت) بالثنية وآخره مثاقفاى طامت (قال فقل) عليه السلام (عنهم) وفي  
رواية ابن سعد في رواية ابن جابر (حتى نزل بأقصى الحديبية على غد) بفتح التاء والميم آخره  
دال مهملة (قليل الماء) قال في القاموس القلوي يجرى وكثابه الماء القليل لا ملئته  
أو ما يبق في الجلدة وما يظفر في الشتاء ويذهب في الصيف انتهى وقوله قليل الماء قيل  
تأ كيد فمع نهم أن يراد لضعف يقول ان النداء الماء الكثير وعوض بأنه انما يتوجه  
أن لو ثبت في اللغة أن النداء الماء الكثير واعترض في المصايح قوله تأ كيد بأنه لو اقتصر  
على قليل أمكن أجمع اضافته إلى الماشي شك ذلك لان لا تقول هذا ماء قليل الماء فتم  
قال الله ودي النداء الصن وقال غيره حفر فيها فان مع فلا شكال (تبرضه)  
بالوحدة المتحورة بعد الثناتين التثنية والقوفية فراء مشددة فضاء معجمة أي يأخذ  
(الناس تبرضا) نصب على أنه مقبول مطلق من باب التعليل لكسب أي قليل لا قليلا  
وقال صاحب العين تبرض جمع الماشي الكبدن (فلم يلبثه) بضم أوله وفتح اللام وتشديد  
الموحدة وسكون المثنية في الترع وأصله وغيره ما يحسا عليه ونسبه في الترع وتبعه

في العمدة لقول ابن تين وضبطناه بسكون اللام مضارع ألبث أي لم يتركه بلبث أي  
 بقم (الناس حتى نزحوه) لم يبقوا منه شيئاً يقال نزلت البرثلى صبيغوا حدة في التعلد  
 والزموم (وشكى) يضم أوله شيئاً لم يقل (الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم العطن)  
 بالرفع ناقصاً عن الفاعل (فاتفرع سهماً من كآته) بكسر الكاف جعبته التي فيها الجبل  
 (ثم أمرهم أن يجعلوه) أي السهم (فيه) في الخدود وروى ابن سعد عن طريق أبي عمرو أن  
 حذفاً أربعة عشر رجلاً من الصحابة أن الذي نزل البئر ناجية بن الإهم وقيل هو ناجية  
 ابن جندب وقيل البراء بن عازب وقيل عباد بن خالد كساه عن الواقدي ووقع في  
 الاستعاب خالد بن عباد فالف في المقدمة وقال في القمع ويمكن الجمع بأنهم قلعوا نواصي  
 ذلاً بالحرف وقهره (فوالله ما زال يبيح) يفتح أوله وكسر الجيم آخره بن محبة بعد  
 تحسناً كنه يقود ويرقع (لهما يرى) بكسر الراء (حتى صدر واعنه) أي رجعا  
 رواه جندب ورواهم زاد ابن سعد حتى اقتدوا بما فيهم جالساً على شجر البئر (فيثما)  
 بالميم ولا يذعن الكشفي فيثما بساقطاً (هم كذلك أجازا بديل بن ورقاء) يضم  
 الموحدة وفتح الهمزة المهملة ففتح الزاي وبعد الألف عين مهملة الصحابي المشهور (في  
 قمر بن قومه من خراعة) منهم عمرو بن سالم وروى ابن أبي عمير في ثمانية في ثمانية الواقدي وخراجة  
 ابن كزوز بن زيد أمية كافي رواية أبي الأسود عن عروة (وكانوا) أي بديل والنضر الذين  
 معه (عبيبة) لصح رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح العين المهملة وسكون التثنية وفتح  
 الموحدة وتوضيح يضم التون أي موضع سره وأمانته فشيء به الصدر الذي هو مستودع  
 السر بالعبيبة التي هي مستودع خيرات الشباب وكانت خراعة (من أهل تهامة) بكسر  
 المثناة القوية ففتح مكة وما حولها زاد ابن أبي عمير في روايته وكانت خراعة عبيبة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مسلماً ومسيراً كما لا يخفى عنه شيئاً كان بمكة (فقال) بديل (أني  
 تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي) يضم اللام وفتح الهمزة وتشديد الباء فيهما (نزلاً  
 أعداداً الحديبية) يفتح الهمزة وسكون العين المهملة جمع عنب الكسر والتشديد  
 وهو الماء الذي لا ينقطع لمخذه كالعين والبئر وفيه أنه كان بالحديبية مياه كثيرة وأن  
 قرشاً سبقوا إلى النزول عليها ولذا عطش المسلمون حين نزولوا على القدح المذكور وذكر  
 أبو الأسود في روايته عن عروة وسبقته قرش إلى المأثور لواعطهم (ومعهم العوذ) يضم  
 العين المهملة وسكون الواو آخره مذكور في مجمع جعاً غائلاً أي النوق الحديثات الساج  
 ذات القرن (الطافيل) يفتح الميم والطاء المهملة ويصد الألف فاسكروا فخذنا فخذنا  
 ساكنة فلام الالهات التي معها أطفاها ورواه أنهم خرجوا معهم بنوات الألبان من  
 الإبل يسترونها بالإناء ولا يبرجوا حتى يتعوه وقال ابن قتيبة في رواية السبعين  
 ولكنه استعار ذلك بمعنى أنهم خرجوا معهم بناتهم وأولادهم لإرادة طول المقام  
 وليكون أدعى إلى علم القراء ويحتمل إرادة المني الأعم وضبط ابن سعد منهم العوذ  
 الطافيل والنساء والسبعين (وهم مقاتلون وصادق) أي مائعون (عن اليت) الحرام

سواهن من المسئلة باقية مضياً  
 هكذا هو في جميع النسخ مضياً  
 ورواية فغيره من نعت وهذا واضح  
 ورواية مسلم صحيحة وفيه اشتراك  
 اعتدله مضياً وروى مضياً والله أعلم  
 باب جواز الأخذ بتغير سؤال  
 ولا تطاع

(قوله) صحت عن ابن الخطاب رضي  
 الله عنه يقول قد كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء  
 فأقول أعطه أقر الله مني حتى  
 أعطاني مرة ما لا أقبل أعطه أقر  
 الله مني فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خذ وما جاك من هذا  
 المال وأنت غير مشرف ولا سائل  
 فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك هذا  
 الحديث فيه منقبة لعمر رضي الله  
 عنه وبين فضله وزهده وإيمانه  
 والمشراف إلى الشيء هو التطمع إليه  
 المشرط عليه وما لا فلا تتبعه نفسك  
 معناه ما لم يوجد فيه هذا الشرط  
 لا تطعن نفسك في واختلف العلماء

أما ابن وهب أخبرني عمرو  
ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم  
ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يعطي عرب  
الخطاب الصلابة قوله عمر أنه  
يا رسول الله أقرر اليه متى قتله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ  
قتله أو تصدق به وما يملك من  
هذا المال وأنشقر شرف ولا  
سائل نخذ مولا فلا تقبض نفسك  
قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن  
عمرو لا يزال أحد أسباط أولاد  
أعطيه وسدني أبو الطاهر  
فبين ما يميل هل يجب قبوله أم  
يصدب على ثلاثة مذاهب حكاه  
أبو جعفر محمد بن زبير الطبري  
وأخرون والعصم المشهور والذي  
عليه الجمهور أنه يستحب في غير  
عطية السلطان وأما عطية السلطان  
فغيرها قوم وأياها قوم وكرها  
قوم والصحيح أنه أن طلب المرام  
فيه في بد السلطان حرمته وكذا  
أن أصلي من لا يستحب وإن لم يطلب  
الحرام فباع أن لم يكن في القايض  
مانع منه من استحقاق الاختص  
وقالت طائفة الأخذ واجب من  
السلطان وغيره وقال آخر وهو  
منسوب في عطية السلطان دون  
غيره والله أعلم قوله وحديث أبو  
الطاهر أما ابن وهب قال عمرو  
وحديث ابن شهاب يشل ذلك عن  
السائب بن يزيد عن جده ابن  
البعدي عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هكذا وقع هذا الحديث  
وقوله قال عمرو وعنه قال عمرو

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لقتال أحدولكاجتنامعقرين وان قريشا  
قد نهبكم الحرب) فتح أوله ويضع الهام كسر هاء القرع كاهله أي أبلقت فيهم حتى  
أضعت قوتهم وهزلتهم أو أضعت أموالهم (وأضرت بهم طاشوا ما عادت لهم) أي  
جعلت فيهم (مدة) معينة أتزلزل قوتهم فيها (ويحلو أي بين الناس) أي من كثر  
الحرب وغيرهم زادوا عن المستحق والكسبي أن شأوا (فإن أظهر) بالجزير (فإن  
شأوا شرط معطوف على الشرط الأول (أن يدخلوا فيه لخل فيه الناس) من طاعني  
وجواب الشرطين قوله (فعلوا أو لا) أي وإن لم يظهر (فقد جوا) بفتح الجيم وتشديد  
الميم المضمومة أي استراحوا من جهد القتال ولابن عاتق من وجه آخر عن الزهري فإن  
ظهر الناس على ذلك الذي يخون نصر ح ما حذفتنا من القسم الأول والقرود في  
قوله فإن أظهر ليس شكافي وعدا أنه ينصرهم ويظهرهم على طريق التمهيد وفرض  
الأمر على ما زعم الخصم (وإن هم أو لا) امتنعوا (فوالذي نفسي بيده لقاتلهم على  
أمرى هذا حتى تنفرد سائق) بالسين المهملة وكسر اللام أي حتى تنفصل رقبتي أي  
حتى أموت أو حتى أموت وأبني منفردا في قبري (وليتقن الله أمره) بضم الهمزة  
التحسية وسكون التون وبالفتح المججمة وتشديد التون وضبطه في المصاحف كالفتح  
يقصد بها الله كسروا أي لعين الله أمر في نصر دينه (فقال يدين ما بلغهم) بفتح  
الموحدة وتشديد اللام (ما تقول قال فاطن) يدل (حتى أن قريشا قال أن اقتبشناكم  
من هذا الرجل) يعني النبي صلى الله عليه وسلم (ومعناه يقول قال فاطن) أن نصرته  
عليكم فعلنا فقال سقهاؤهم) قال في التمهيد حتى الواو إحدى عشرة حكمة بن أبي جهل  
والحكيم بن أبي العاص (لأجاجة لنا أن نخبرنا عنه بشي وقال ذوار أرى منهم هات) بكسر  
الذاء أي أخطئ (ما معناه يقول قال معناه يقول كذا وكذا) كذا وكذا أي ما قال النبي صلى  
الله عليه وسلم فقام عمرو بن مسعود) هو ابن معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر  
الفوقية المشددة الثقف المورسج إلى قومه ودعاهم إلى الإسلام فقتلوه (فقال أي  
قوم) أي باقوم (أستب بالواو) أي منسلا لأب في الشغل قوله (قالوا بلى قال أولم  
بالواو) مثل الابن في النص لو أهدم (قالوا بلى) وعند ابن أبي عمير عن الزهري أن أم عمرو وهي  
سبعة بنت عبد شمس بن عبد مناف فاراد بقوله أستم بالواو أنكم قد ولتوني في أبله  
لكون أي منكم ولا يذوقها قاله الحافظ ابن حجر أستم بالواو وأست بالواو والأول  
هو الصواب وهو الذي في رواية أحمد وابن أبي عمير وغيرهما (قال فاهل فتموت) ولا يذوق  
نتموت في شوق على الأصل أي هل تنسبونني إلى التهمة (قالوا لا أنعمك) (قال أستم  
تعاون في استقرت أهل محاط بضم العين المهملة وتختف الكاف وأخره ظاهري  
غير مصر في لا يذوقه بالثقفين أي دموهم لقتال نصرته لكم (علموا على)  
بالموحدة وتشديد اللام المنوحتين ثم صامهمة مضمومة امتنعوا أو هجروا (جستكم  
بالحاء) ولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا) يعني النبي صلى الله عليه وسلم (قد  
عرض لكم) ولا يذوقه المحوى والمستحق عليكم (تطفرشد) بضم التاء المجرمة وتشديد

ابن زبدي قال عمرو وحده  
 ابن شهاب بن جابر قال عن السائب  
 ابن زيد عن عبد الله بن السدي  
 خفف كتابه قال ولا يلقاها من  
 التلقين يقال مرتين وانما احذفوا  
 احدهما في الكتاب اختصارا واما  
 قوله قال عمرو وحده في فكذلك  
 في الفسخ وحده في الاول وهو صحيح  
 ومضاه ان عمرا حدث عن ابن شهاب  
 باسناد طيف بعضها على بعض  
 فسمعها ابن زبدي كذلك فلما اراد  
 ابن زبدي رواه في غير الاول اقبلوا  
 العاطفة لانه صحيح غير الاول من عمرو  
 مصطوفا بالواو فاقى به جامعه وقد  
 سبق بيان هذه المسئلة في اول  
 الكتاب والله اعلم واعلم ان هذا  
 الحديث مما استدلوا على مسلم قال  
 القاضي عياض قال ابو علي بن  
 السكن بين السائب بن زيد  
 وعبد الله بن السدي رجل وهو  
 حبيب بن عبد العزيز قال السائب  
 لم يسمع السائب من ابن السدي  
 بل اختاروا عن حبيب عنه قال  
 غيره هو محفوظ من طريق عمرو بن  
 الحارث رواه أصحاب شعيب  
 والزيدي وغيرهما عن الزهري  
 قال اخبرني السائب بن زيد ان  
 حبيب اخبره ان عبد الله بن  
 السدي اخبره ان عمرا اخبره  
 وكذلك رواه يونس بن عبد الاعلى  
 عن ابن زبدي هذا كلام القاضي  
 قلت وقد رواه السائب في سنده كما  
 ذكر عن ابن عيينة عن الزهري عن  
 السائب عن حبيب عن ابن  
 السدي عن عمرو بن زبدي الله عنه  
 ورواه عن الحافظ عبد القادر  
 الزهري في كتابه الرباعيات قال

الماء الملهة اي منسلة خير وصلاح والصفات اقبلوا ودعوني اتركوني (انتم) بالاد  
 واليه على الاستئناف اي انا انتم ولا يذوتم من واما هذا الملهة على جواب الامر  
 والهاكم سورة اي ابي اليه (قالوا انتم) بهم نزولهم من قطع ساكنة فمخانة فوقية  
 مكسورة فمها مكسورة امر من اتي باقي (فانما) عليه السلام عروة (لجعلن) بكلم النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة (نحو من قوله ليدل) السابق وزاد  
 ابن اسحق واخبره انه لم يدر يدور (فقال عروة عند ذلك) اي عند قوله لا تلتئم (اي  
 محمد) اي يا محمد (ارأيت) اي اخبرني (ان استأصفت امر قومك) اي استهلكهم بالكلية  
 (هل سمعت يا احدهم من العرب اجتاح) بفتح الجيم على الماء الملهة اهلك (اهلك) بالكلية  
 بالكلية ولا يذو في نسخة اصله كذا في القرع كاسه وضرب على الاول (وان تكن  
 الاخرى) قال الكرماني وقعه العين وان تكن الدولة لقومك فلا يمتنى ما يشعرون بكم  
 لجواب الشرط ومحذوف وقعه رعاة الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم  
 يصرح بالنبوة غاليته وقال في المصايح التقدير وان تكن الاخرى لم يمتكلا اهلها  
 واما قول الزركشي التقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة فمعدود كان الظفر لهم  
 طلك وعلى اهلها فقال في المصايح هذا التقدير غير مستقيم لما يلزم عليه من اقتصاد  
 الشرط والجزء لان الاخرى هي اصداء العدو وظفرهم فيقول التقدير الى انه ان اقتصروا  
 اعداؤك وظفروا كانت الدولة لهم وظفروا (فاني والله لا ارى وجوها) اي اعيان  
 الناس (والى لا ارى اسوا من الناس) بفتح الهمزة وسكون الشين الملهة وتقديرها على  
 الواو اخلاط من الناس من قاتل شي ولا يذو من الكشميين او شأنا بتقديم الواو على  
 الملهة ويرى روايا بتقديم الواو والموحدة اخلاط من السفلة (خلقاً) بالهاء الملهة  
 والصفات حقيقاً (ان يقولوا) اي بان يقولوا (ويدهوك) يتركوك لان العادة جرت ان  
 الجيوش المجهدة لا يؤمن عليها القراير بخلاف من كان من قبيلة واحدة فانهم ياتقون  
 القراير العادية وما عروة ان مودة الاسلام ابلغ من مودة القرابة (قوله ابو بكر  
 رضي الله عنه) ولا يذو بكر الصديق وكان خفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا  
 فيما ذكر ابن اسحق (امصص) بهمزة وصل ليس كما كنة فسادهم لثنتين الاولى مقنونة  
 بسبعة الامر من مصص يصح من باب علم ولا يذو وسكاها ابن التين عن رواية  
 القابسي امصص بضم الصاد وخطاها (يظفر اللان) بفتح اللام مودة بعد الحارة وسكون  
 الملهة قطعة تبقى بعد الختان في فرج المرأة وقال الداودي البظرف فرج المرأة  
 الساقسي والى عند اهل اللغة انه ما ينقض من فرج المرأة أي يقطع عند خفافها  
 وقال في القاموس البظرف ما بين اصصتي المرأة لجمع بطور كالبظرف والبظرف بالون  
 كفتظروا البظرف تفتح وامة بظرافطو لانه والاسم البظرف كذا واللات اسم امه  
 الاصنام التي كانت غريش وتضفيص بدونها وقد كانت عادة العرب الشتم بذلك  
 تقول لوجه بظرامه فاستعار ذلك ابو بكر رضي الله عنه في اللان لتعظيم اباها  
 فقصده المبالغة في سب عروة باقامة من كان يعبد مقام امه موهبة على ذلك ما غضبه  
 به من شتمه الى القراير ولا يذو بظرفا سقاط حرف الجر (انحن) نفزعنه ونذعه



عن عمر بن الخطاب عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حديثنا

وقد رواه كذا عن الزهري

محمد بن الوليد والزيدي

وشعيب بن أبي حمزة الجصيان

وعقيل بن خالد وروى بن يزيد

ابن حمزة الجصيان وعقيل بن خالد

وونس بن يزيد الألبان وعمر بن

الحارث المصري والحكم بن عبد الله

الحسيني ثم كثر عنهم بأسانيد

طويلة بطريق كاهن الزهري

عن السائب عن حبيب بن ابن

السدي عن عمرو بن كذا

الجاري من طريق شعيب قال

عبد القادر ورواه النعمان بن راشد

عن الزهري فاسقط حو

معمر عن الزهري واختلفت

فيه فرواده عن عثمان بن عينة

وموسى بن عمار ورواه الجماعة عن

الزهري ورواه ابن المبارك عن

معمر فاسقط حو

النعمان بن راشد عن الزهري

ورواه عبد الزاق عن معمر فاسقط

حو

الحافظ عبد القادر ثم كذا

قال فهذا ما انتهى من طرق هذا

الحديث قالوا الصحيح ما اتفق عليه

الجماعة يعني عن الزهري عن

السائب عن حبيب بن ابن

السدي عن عمرو وهذا الحديث

فيه أربعة مصنفين يروى بعضهم

عن بعض وهم عمر وابن السدي

وحبيب والسائب روى الله

منهم وثلاثة من الأحاديث

فيها أربعة مصنفين يروى بعضهم

عن بعض وأربعة فاصنف بعضهم

عن بعض وأما ابن السدي فهو أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عبد

استقهام انكارى (فقال) اى عروة (من د) اى المتكلم (قالوا) اى بكر قال عروة

(أما بالتصنيف عرف استقحام (والذى نفسى يسهل لوليد) اى نعمه ومنه (كانت لك

عندى لم أجرك) بفتح الهزة وسكرن الجيم وبالزاي أى لم أكاثرك (بها اجتبتك)

وبن عبد العزيز الأمامى عن الزهري فى هذا الحديث أن البيلم كوة أن عروة

كان يسهل بديعة ما كان فيها أو يكبر يعون حسن وقد رواه الواقدي عشر قلائص قاله

الحافظ ابن حجر (قال وجعل) عروة (يكلم النى صلى الله عليه وسلم فكلمنا تكلم)

زاد أبو ذر عن الحوى والكشيمى كلة والذى فى البوينة كلمة بدل قوله تكلم وفى نسخة

فكلمنا كله (أخذ بالحية) الشريفة على عادة العرب من تناول الرجل لحية من

يكلمه لاسيما عند الملاطمة (والخبرة بن شعبة قائم على رأس النى صلى الله عليه وسلم معه

الدهب) قصد الحراسة (وعليه) أى على المغيرة (المغفر) بكسر الميم وسكون المجهمة وفتح

الشاء اليستخفى من عروته (فكلمنا هو عروة يسهل الحية التى صلى الله عليه وسلم

ضرب يده) اجلا لا تبنى على الله عليه وسلم وتعظما (بش السيف) وهو ما يكون أسفل

القراب من فضة وغيرها (وقال له أخو زيد عن حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد

عروة بن الزبير قاله لا يفتى لشرك أن يسه (فرقع عروة رأسه فقال من هذا) الذى ضرب

يدى (قالوا) ولا يذرف قال (المغيرة بن شعبة) وعندنا من مصق قنيس رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال له عروة من هذا المجند قال هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة قال فى الفتح

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن حديث المغيرة بن شعبة نفسه باسناد صحيح وأخرجه ابن

حبان (فقال) عروة مخاطبا المغيرة (أى غدير) بضم الغين المجهمة وفتح الدال اى يا غدير

معدول عن غدير مبالغة فى وصفه بالغدير (ألتأسى فى غديرتك) اى ألتأسى فى

دفع شريحتك يذلل المال (وكان المغيرة) قبل اسلامه (صحب قوما فى الجاهلية) من

ثقف بنى قنينة لما تخرجوا من القوم فبصر فأحسن اليهم وقصر بالمغيرة

لخصلة المغيرة منهم لأنه ليس من القوم فلما كان الطريق شربوا الخمر فلما سكر

وكانوا غديرهم (فقتلهم جميعا) (وأخذوا أموالهم) فلما بلغ ثقيفا فعل المغيرة كما عوا

لقتال نفسى عروة عم المغيرة حتى أخذوا منه بديعة ثلاثة عشر نفعا واصطفوا فهدوا

هو سب قوله اى غدير (ثم جاء) الى المدينة (فأسلم) فقال له زابو بكر ما فعل

المالكىون الذين كانوا معك قال قتلهم وحبسوا بالهم الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتخص أوليى رأيه فيها (فقال النى صلى الله عليه وسلم أما الاسلام) بالتص

على المفعولة (فأقرب) بفتح المضارع اى أقبله (وأما المال فقلت منه فنى) أى

لا أتمرض لكونه أغنيى قدر الأثامال الشركين وان كانت مقومة عند القهر فلا

يصل أخذها عند الأمن فإذا كان الإنسان مصاحبا لهم فقد آمن كل واحد منهما

صاحبه فسلك القاء وأخذوا الأموال عند ذلك غدير والغدير بالهم فافهم

محظور وانما تقتل أموالهم بالصلوة والمغالبات صلى الله عليه وسلم ترك المال فيه

لامكان أن يسلم قومه فبذلهم أموالهم (ثم أن عروة جعل يرمى) بضم الميم اى يلفظ

عن بعض وأما ابن السدي فهو أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عبد

تقية بن سعيد قال لشدن  
 بكر بن بصر بن سعيد عن ابن  
 الساعدى الساعدي قال  
 استعملني عمر بن الخطاب على  
 الصدقة فلما فرغت منها وأديتها  
 إليه امرني بعمالة فقلت إنما علمت  
 وأجرى على الله فقال خذ ما أعطيت  
 خمس بن هيدود بن نصر بن مالك بن  
 حنبل بن عاصم بن لؤي بن غالب قالوا  
 واسم ولدان عمرو ويقال عمرو بن  
 ولدان وقال مصعب هو عبد الله بن  
 عمرو بن مروة ولدان وقال له ابن  
 السعدى لأن أباہ استرضع في بني  
 سعد بن بكر بن هوازن حسب ابن  
 السعدى - ول الله صلى الله عليه  
 وسلم قدما وقال وفدت في نفر من  
 بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سكن الشام وروى  
 عنه السائب بن زيد وروى عنه  
 بجاعات من كبار التابعين وأما  
 سويلب فهو بضم السين المهملة  
 أبو محمد يقال أبو الأصبح هو بطل  
 ابن عبد العزيز بن أبي يقين بن عبدود  
 ابن نصر بن مالك بن حنبل بن عاصم  
 ابن لؤي القرشي العامري أسلم يوم  
 فتح مكة ولا تحفظ له رواة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم إلا أن ذكره  
 الواقدي وأما علم وقد وقع في  
 مسلم بعد الحسن بن رواه تقيه قال  
 عن ابن الساعدى المالكي فقلوه  
 المالكي صحيح مشدوب إلى مالك بن  
 حنبل بن عاصم وأما قوله الساعدى  
 فأنكره قالوا وصوابه السعدى  
 بكاء واد الجهم ومنه وجب إلى بني  
 سعد بن بكر كاسيق والله أعلم قوله  
 أمرني بعمالة هي بضم العين  
 وهي المال الذي يعطاه العامل على

(أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه) بالثنية (قال فواقموا أنفسكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا) بضم التاء ما يصعد من الصدر إلى القم (الوقت في كسر جمل منهم قدلبها) أي بالضمامة (وجهه وجهه) تيمنا بفضله وزيادته من إسحق ولا يسط من شهر من الأخذوه (وإذا أمرهم ابعدوا أمره) أي أسره هو الذي فعله (وإذا نوا كادوا يقتلون على وضوءه) يفتح الواو وقضه الماء الذي وضأه أو على ما يجتمع من القطرات وما يسيل من الماء الذي يشر أعضاء الشربة عند الوضوء (وإذا أنكم) عليه السلام ولا يذروا إذا تكلموا أي الصحابة (خضوا أصواتهم عنده وما يحقون) بضم النون بضم النونية مينا للفضول في اليونانية بالحاء المهملة (إليه النظر) أي ما يتأملونه ولا يدعون النظر إليه (تعلقوا به) جمع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم أي يقوم (واؤه لقد وفدت على الخو) وفدت على قبصر غير منصرف للجهة وهو لقب لكل من ملك الروم (وكسرى) بكسر الكاف وفتح اسم لكل من ملك الفرس (والعباسي) بفتح النون ويحقيق الجيم وبعد الألف شين مبهمة وتشديد القصة وتثنية القلب من ملك الحشة وهذا من باب عطف الخاص على العام وخسب الثلاثة بالذكر لأنهم كانوا أعظم مالوك ذلك الزمان (واؤه أن) بكسر الهمزة نافية أي ما (رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد) صلى الله عليه وسلم (محمد واؤه أن) بكسر الهمزة نافية أي ما (تضم) باقظ الماضي ولا يذروا يتضم (فقاموا الوقت في كسر جمل منهم قدلبها وجهه وجهه) وإذا أمرهم ابعدوا أمره وإذا نوا كادوا يقتلون على وضوءه وإذا تكلموا عليه السلام ولا يذروا إذا تكلموا أي الصحابة (خضوا أصواتهم عنده) بضم النون واجلاله ووقرا (وما يحقون إليه النظر تعظمواؤه) بكسر الهمزة عليه السلام (قد عرض عليكم خطه وقد) بضم الخاء المجهدة وتشديد المهملة أي خطه خير وصلاح (فأقبلوا) بهمزة وصل وفتح الموحدة (فقال رجل من قريظة) هو الحليس بمهملتين مصفرا ابن علقمة سعد الأحاشي كما ذكره الزبير بن بكار (دعوا قريظة) بضم القاف الهاء والواو لا يذروا به بضمها مخمض وماع كسر الهاء (فقالوا الله) بهمزة ساكنة وكسر الهاء فاف (فما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قتلان وهو من قوم يظلمون البعث) بضم الموحدة وسكون الدال المهملة جمع فنة وهي من الأبل والبقر (فأبعثوها) أي أتبعوها (لأنهم لم يبعثوا قبيل الناس) حال كونهم (يلبون) بالعين (فأمرنا) (الكلاني ذلك) المذكور من البلدان واستقبال الناس لها تلبية (قال) منجبا (سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا) بضم الواو وفتح الصاد المهملة أي عنعوا (عن البيت فلجميع إلى أصحابه قال لهم) رأيت البعث قد قتلتم بضم القاف وكسر اللام المشددة أي خلق في عقباتي ليعلم أنها هدى (وأشرفت) بضم الواو وسكون المجهدة وكسر المهملة أي طعن في ستارها حيث سال دمه ليكون علامة الهدى أيضا (فأمرني) بفتح الهمزة (أن يصدوا عن البيت) زاد ابن إسحق وغضب وقال يا معشر قريش ما علي هذا عقدا أنكم أبصروا عن بيت الله من جاسم فلما انفكوا كفت عنا يا حليس حتى تأخذ

أقبله وسلم فعلى قتل من  
 قوله فقال لى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا عصيت شيأ من  
 غير أن تسأل عنك وتصدق  
 وحديثه من بن بعد الابل  
 نا ابن وهب اخبرنى عن سوين  
 الحرث عن يكر بن الأشج عن يسر  
 ابن سعد عن ابن السلفى انه قال  
 استعفى عن ابن الخطاب على  
 على الصدقة على حديث الث  
 (حدثنا زهير بن حرب نايمان  
 ابن عينة عن اى الزناد عن  
 الأصم عن اى هريرة يبلغه  
 النبى صلى الله عليه وسلم قال قلب  
 الشيخ شاب على حب اقتني حب  
 العيش والمال وحديث ابو الطاهر  
 وحمل قال أنا ابن وهب عن  
 يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن  
 السيب عن اى هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال قلب  
 الشيخ شاب على حب اتقن طول  
 الحيا وجب المال (حدثنا يحيى  
 ابن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة  
 ابن سعيد كلهم عن اى عوف قال  
 يحيى أنا أبو عوف عن قتادة عن  
 أنس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يهرم ابن آدم ويسب  
 منه اتقان الحرص على المال  
 والحرص على العمر (حدثنى ابو  
 غسان السمعى ومحمد بن النقي قال  
 عنه (قوله قلت على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فعلى) هو  
 بتشديد اللام اى أعطاني بأجرة على  
 وفى هذا الحديث جواز أخذ العوض  
 على افعال المسلمين سواء كانت  
 لدينا ولغيرنا كالقضاء والحسبة  
 وغيرها والله اعلم

نا مضافاً بن هشام قال حدثني ابي  
 ابن المنذر وابن بشار قالنا نا محمد  
 ابن جعفر نا شعبة قال سمعت  
 قتادة يحدث عن انس بن مالك عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
 وحديثنا يحيى بن يحيى وسعد بن  
 منصور وقتيبة بن سعيد قال يحيى  
 انا وقال الاخران نا ابو عروبة  
 عن قتادة عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن  
 آدم واديين من مال لا يتي وادياً  
 ثانياً ولا يعلل جوف ابن آدم الا  
 القرب قريب الله على من تاب  
 وحديثنا ابن المنذر وابن بشار قال  
 ابن المنذر نا محمد بن جعفر نا  
 شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن  
 انس بن مالك قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول فلا ادري  
 اثنى انزل أم اثنى كان يقول جئنا  
 حديثنا يحيى عروبة وحديثنا  
 خزيمة بن يحيى نا ابن وهب  
 اشبه في يونس من ابن شهاب عن  
 انس بن مالك عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال لو كان لابن  
 آدم واد من ذهب احب اليه وادياً  
 آخر لو كان لا الاقرب والله  
 قريب على من تاب وحديثنا زهير  
 ابن ميمون عن ابن عبد الله قال  
 نا جراح بن محمد عن ابن جريح قال  
 سمعت عطية يقول سمعت ابن عباس  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لو ان آدم مل  
 وادماً لا احب ان يكون اليمامة  
 ولا يعلل نفس ابن آدم الا القرب  
 والله قريب على من تاب قال ابن  
 عباس فلا ادري امن القرآن هو

من قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل وحديثنا محمد

فيها حرمت الله يكفون بها عن القتال في الحرم (الاعاظمهم اياها) اى اجبتهم لها  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تقوا ايضاً وبين البيت العتيق (فنفطوف به)  
 بالتحشيف وبالصب عطفاً على المنسوب السابق وفي نسخة فنطوف بالرفع على الاستئناف  
 وفي أخرى فنطوف بنسبه الطاء والواو واصله تطوف وبالصب والرفع (فقال سهيل  
 والله لا تخلي بينك وبين البيت الحرام) فتحدث العرب انا اخذنا بضم الهمزة وكسر  
 انهاء (مضغلة) بضم الصاد وسكون الغين المجتمعتين والصب على التخيير والوجه  
 استنافية وليست مدخولة (ولكن ذلك) اى التولية (من العام المقبل فكتب) على  
 ذلك (فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على ديك الارذنة النبا) وفي  
 رواية عسقل من الزهري في أول الشروط لا تأسست من أحد وهي ثم الرجال والنساء  
 فدخل في هذا الصلح ثم نسخ ذلك الحكم فبين أولم دخلن الا بطريق العموم فحسم  
 قال المسلوبون قال في القح وقال ذلك يشبه ان يكون عمر لما سبقا ويمن قال أيضاً أسيد  
 ابن حنبل وسعد بن عباد كما قاله الواقدي ومسلم بن حنيف (سبحان الله كيف برزاني  
 المشركين وقد جه) حال كونه (مسلماً فيناهم كذلك) تألم فينا (ادخل أبو جندل  
 ابن سهيل بن عمرو) بالميم والثون وزن جعفر وسهيل بضم السين مصغراً وعرو بفتح  
 العين واسم ابي جندل العاص وكان حبس حين أسلم وعنف فخرج من السجن وتكسب  
 الطريق وركب الجبال حتى هبط على المسلمين حال كونه (يسف) بفتح واو وسكون الراء  
 وضم السين المهملة آخره فاه يئس (في قبوره) مشى المفيدة التثقل (وقد خرج من  
 أسفل مكة حتى روى نفسه بين أظهر المسلمين فقال) أبوه (سهيل هذا يا محمد أول ما ولاي  
 فزعن الكهشيم من) (أفاضل عليه ان تزدنا) قال النبي صلى الله عليه وسلم انما  
 نقض الكتاب بعد ثبوت مقتوحه ففاف ما كفة فضاذهجة ألى لم تفرغ من كتابته ولاي  
 فزعن المستلى والحوى لم تقض بالقاه وتشديد المجه (قال) سهيل (فواقهذا) بالتثنية  
 (لم أصالحك) وفي نسخة لا أصالحك (على غنى ايد قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجرن  
 بهن مقتوحه فحيم مكسور فزاي سا كة اى أمض (لى) فلى فيه فلا أرقه اليك (قال)  
 سهيل (ما أنا بجهين) ولاي خذ يجمع ذلك (قال) (قال) عليه السلام (لى فافعل قال) سهيل  
 (ما أنا بفاعل قال مكرز) بكسر الميم وسكون الكاف وبعد الراء الحقة فزاي ابن سفيان  
 وكان من أقبل مع سهيل بن عمرو في القاس الصلح (بل قد اجرتنا) بحرف الاشراب  
 ولكهشيم بن كافي القح على اى نعم وفي نسخة قال مكرز قد اجرتنا (قال) (قال) ابو جندل اى  
 معشر المسلمين (أرد) بضم الهمزة وتفتح الراء (الى المشركين وقد سحت) حال كونه (مسلباً)  
 الآترونا قد لقيت (بفتح القاف فى اليونانية فقط وفي غيرها لقت بكسر ها) (وكان قد  
 عذب هذا بشدة فى الله) زاد ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا ابن جندل  
 اصبروا حسبنا فلا تقدر ان اقباعك في قبرنا فخرجنا وقول الكرماني فان قلت لمرد  
 ايجندل الى المشركين وقد قال مكرزاً بننا قال وجوابه بان المصدى لعقد المهادنة  
 هو سهيل لا مكرزاً لا اعتبار بقول المباشرة لا بقول مكرزاً من شجب يفسد نفسه في فتح

الباري عن الواقدي أنه روى أن مكرزا كان من جهة في الصلح مع سبيل وكان معههما  
 حويط بن عبد العزيز وأخذ كرفي روايته لميل على أن اجازة مكرز لم تكن في أن لا يرد  
 الحويط بل في تأمينه من التعذيب وإن مكرز أوجع بطلا أخذ أبا عبد الله فأدخله  
 فطاطما وكفأه عنه وقال انطلقا انما لودته إلى أبيه والغالب أن أبا عبد الله لا يبلغ به الهلاك  
 (فقال) ولاي ذر قال (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (فأنت في الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت) (أنت في الله) بالنصب خبر ليس (حقا قال) (عليه السلام) (بل قلت) ألتساعلى  
 الحق وعدو قناعي الباطل قال (عليه السلام) (بل قلت لم تعلى الغيبة) بفتح الهمزة المهملة  
 وكسر التون وتشديد الضمة والأصل فيه الهمزة فلكنه خفف وهو صفة مخذوف أي  
 الحالة الدينية الخبيثة (في هذا إذا) بالنون أي حينئذ قال في رسول الله وثمة أعبه  
 وهو ناصري) فيه تقييد للمعروضي الله عنه على أن ما حصل عنده من الحق وأنه صلى الله  
 عليه وسلم يفعل ذلك إلا سرا أطلع الله عليه من حين الناقه وأنه يفعل ذلك لأوجه  
 من الله قال عمر رضي الله عنه (قلت) (عليه السلام) (أوليس كنت قد دنا من الناس في البيت  
 فنطوق به) بالتحقيق وفي نسخة فطوق به بتشديد الطاء الواو وعند الواقدي أنه صلى  
 الله عليه وسلم كان رأى في منامه قبل أن يقرعه دخل هو وأصحابه البيت فلبوا وأما خبر  
 ذلك في غيره (قال) (عليه السلام) (بل خبرتك بأنابه العام) هذا (قال) (عمر) (قلت) لا  
 قال فانك أتيتهم وطوق به) بتشديد الطاء المفتوحة والواو المكسورة المشددة أيضا (قال)  
 عمر (فأنت أبا بكر فقلت) أبا بكر أليس هذا في الله حق) وفي اليونانية في الله بالنصب  
 (قال) (بل قلت) ألتساعلى الحق وعدو قناعي الباطل قال (بل قلت لم تعلى الغيبة) (الغيبة)  
 الخبيثة (في هذا إذا) أي حينئذ (قال) أبو بكر رضي الله عنه مخاطبا للمعروضي الله عنه ما  
 (أيما الرجل أنه لرسول الله) ولاي ذر أنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم وليس يصح ربه  
 وهو ناصره فاستسك بقرعه) بفتح القين المعجمة وبسعد الراء الساكنة زاي وهو لاد بل عزلة  
 الركاب للقرن أي فتمسك بأمره فلا تطلقه كما تملك الخمر كالبالس من فلا يفرقه  
 (فوالله أنه على الحق) قال عمر (قلت أليس كان) عليه الصلاة والسلام (قد دنا من الناس في  
 البيت ونطوق به) ولاي ذر فطوق به بالقاعد الواو والتشديد (كلان) أبو بكر (بل  
 أنا خبرك) (عليه السلام) (أنت أتيتهم العام) هذا قال عمر (قلت لا قال) أنت ومطوق  
 به) بالتحديد مع كسر الواو وفي ذلك دلالة على فضيلة أبي بكر وهو عليه كونه أبلغ بما  
 أجابه الرسول صلى الله عليه وسلم (قال الزمري) محمد بن مسلم بن شهاب بن أحمد السابق  
 (قال عمر) رضي الله عنه (فصليت فقلت) (الوقوف في الامتثال ابتداء من أحوال) صالحة  
 وعند ابن إسحق فكان عمر يقول ما زلت أمدد قوا صومعهم وأعتق من القبيصة  
 برصد مخافة كلابي الذي تكلمت به وعند الواقدي من حديث ابن عباس قال عمر رضي  
 الله عنه لقد أعنت بمسدة ذلك فإني وصحت به الخديت ولم يكن هذا لك منه في الخديت  
 بل ليقتل على الحكمة في القصة فتشكت عنه التهمة التي على الأهل الكفار كما عرف  
 من قوله في نصرة الدين وقول الزمري هذا قطع منه وبين عمر (قال فلان فرغ من

ابن مسهر عن داود عن أبي حنيفة  
 ابن أبي الاسود عن أبيه قال بعث  
 أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل  
 البصرة فدخل عليه فلقاه  
 وجلس فقرأ القرآن فقال آثم  
 شار أهل البصرة وقرأهم فقلوه  
 ولا يطون عليكم إلا الله فتسرو  
 قلوبكم فكأنتم قلوب من كان  
 قبلكم وكان ما كان من سورة كانت بها  
 في الطول والشفعة واحدة فاستبها  
 ضرائق قد حلفت بها لو كان لابن  
 آدم وادنان من مال لآتي وأبى  
 فاك ولا يجلس جوف ابن آدم إلا  
 القرب وكافوا سورة كانت سبها  
 بأحدى المسجات فاستبها غيري  
 (باب ذكر أحط لمسلم على الغيبة)  
 قوله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ  
 شاعر على حب أنتين حب العيش  
 والمال هذا الجمل وسأعز توضاه  
 أن قلب الشيخ كمل الحب للمال  
 عمتكم في ذلك كاحتكام قوة  
 الشبكي شيابه هذا هو لمسلم  
 في نصرة غيره هذا مما لا يرتضى (قوله  
 صلى الله عليه وسلم وقتب منه  
 اقتبان) بفتح التاء وكسر الفاء  
 وهو بمعنى قلبه الشيخ شهاب على  
 حب التين قوله صلى الله عليه وسلم  
 لو كان لابن آدم وادنان من مال  
 لآتي وأبى قالوا لا يجلس جوف ابن  
 آدم إلا القرب ويتوب الله على من  
 ظلمهم وقوله صلى الله عليه وسلم  
 التراب مني ما عتق من القبيصة  
 آدم إلا القرب فيه مذم لمسلم على  
 التباؤ به في الحكمة في القصة  
 فيها معنى لا يبالجوه إلا القرب  
 إنما لا يزال جريسا على الغيبة حتى

نقلت عنها يا أيها الذين آمنوا  
 لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب  
 شهادة في اعناقكم فتستولون عنها  
 يوم القيامة (وحدثنا زهير بن حبيب  
 وابن كثير قالوا لا سفيان بن عيينة  
 من أي الزنادع الأعرج عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليس النفس من كثرة  
 العرض ولكن القف في النفس  
 (وحدثنا يحيى بن يحيى أنا القاسم  
 ابن سعد ح وحدثنا قتيبة بن  
 سعيد وتجار بالي القف نا لست  
 عيون وعيني جوفه من تراب فيه  
 وهذا الحديث خرج على حكم غالب  
 في آدم في الحرم على النياور وفيه  
 قوله صلى الله عليه وسلم وتوب الله  
 على من تاب وهو متعلق بما قبله  
 ومعناه أن الله يقبل التوبة من  
 الحرم المأموم وغيره من  
 المنعومات  
 (باب فضل القناعة والحش عليا)  
 (قوله صلى الله عليه وسلم ليس القف  
 عن كثرة العرض ولكن القف في  
 النفس) العرض هنا يقع السعي  
 والاربعاء وهو متاع الدنيا ومعنى  
 الحديث أن القف في العمود في النفس  
 وشعبه أو قد تعرضها لكثرة المال  
 مع الحرم على الزيادة لأن من كان  
 طالبا للزاد لم يستغن عن عمله  
 قلبه في القف  
 (باب التحذير من الاعتقاد بزرقة  
 النياور ما يسطمها)  
 (قوله صلى الله عليه وسلم لا والله  
 ما أخشى عليكم أيا الناس  
 الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا)  
 فيه التحذير من الاعتقاد بالنياور

قصة الكتاب) وأشهد على الصلح رجالا من المسلمين منهم أبو بكر وعمر وعلي وآلهم  
 المشركين منهم مكرز بن حصص (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحبه قوموا  
 فاهروا) الهدى (ثم أحلقوا رؤسكم) (قال فو الله ما طام منهم رجل) رجا نزول الوحي  
 بأبطال الصلح المدكور ليم لهم قضا نسكهم واعتقادهم أن الأمر المطلق لا يقتضي  
 القور (حتى قال) عليه السلام لهم (ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل) عليه  
 السلام (على أم سلمة) رضي الله عنها (فذكر لها ما في من الناس) من كونهم لم يفعلوا  
 ما أمرهم به (فقال أم سلمة يا بني الله أصبح ذلك) وعند ابن إسحق قالت أم سلمة يا رسول  
 الله لا ظلم ظاهم فقد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت على نفسك من المشقة في أمر الصلح  
 وروعهم بغير فتح ويحفل أنهم أفتت من الصحابة أنه أحفل هذهم أن يكون النبي صلى  
 الله عليه وسلم أمرهم بالتصالح أخذوا رخصة في حقهم وأنه هو يسقر على الإحرام أخذوا  
 بالعز عتق حتى نفسه فأشارت عليه أن يتصل لينتفي عنهم هذا الإحلال فقال (أخرج  
 ثم لا تكلم أحد منهم كل حتى تخرج بذلك) بضم الموحدة وسكون المهملة (وتد موحدا) (فكلم  
 بضم الباء) عطف على الفعل المنسوب قبله (فيحلفك فخرج) عليه السلام (فكلم  
 أحد منهم حتى فعل ذلك فخرج بضم) بضم الموحدة وسكون المهملة (وكانوا سبعين بدنه  
 فيها جل لا يجهل في رأسه برقم من فضة ولا يزرع الكشمير في يديه (ودعا الله) هو  
 خاض يبعثين أمينة من الفضل انظر إلى الكسبي (لحقه فلما وأذلك قاموا فخرجوا)  
 هديهم محتلين ما أمرهم به اذ لم تن بعد ذلك فخرج بضم (وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى  
 كاد بعضهم يقتل بعضا غما) أي اذ سلموا وفيه فضيلة أم سلمة ووفور عقلها وقد قال امام  
 الحرمين في النهاية قبل ما أشارت امرأه بسوابب الأم سلمة في هذه القضية (ثم جاء) عليه  
 السلام (أسع ومؤمنات) بعد ذلك في إثباته الصلح (فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
 إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فصب على الحال (فامتنعوهن) فاختبرهن وعن عاتق علي  
 عنكم موافقة قلوهن (حتى بلغ بعضهم الكوافر) بما قصص به الكافرات من عقد  
 ونسب جمع عصمة والمراد من المؤمنين من المقام على نكاح المشركات وبقيت الآية  
 الله أعلم بما علمن فان علقوهن مؤمنات فلا تزوجوهن إلى الكفار إلى أنزواجهن  
 الكفر فقلوهن لأن حل إمام ولا هم يصلون لهم وأنزواهم ما اتفقوا أي ما دفعوا اليهن من  
 المهور وهذا الآية على رواية لا تأتينا من أحد وان كان على ذلك لا يردده تكون  
 خصصة السنة وهذا من أحسن أمثلة ذلك وعلى طريقة بعض السلف فامتنع من قبيل  
 نسخ السنة بالكتاب أما على رواية لا تأتينا من أحد وان كان على ذلك لا يردده تكون  
 عنه (ومثلهما من) قرية بفتا أبي أسيد وابتجروا الخبر في كافي الرواية الثانية  
 (كأنه في التمر) لقوله تعالى في الآية لأن حل لهم ولا هم يصلون لهم وقد كان ذلك  
 جازا في إتمام الإسلام (فزوج أحداها) وهي قرية معاوية بن أبي سفيان والأخرى  
 صفوان بن أمية وفي الرواية الثالثة وتزوج الأخرى أبو جهنم (ثم رجع النبي صلى الله  
 عليه وسلم إلى المدينة لجأنا أبو بصير) بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة (وجعل



كفحت غلات غلات فقلت يا رسول الله  
 أيأتي النصارى بالشرف فقال يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إن الخير  
 لا يأتي الا بغير ما يشعرون كل  
 ما يبت الرعي يقتل حبسا أو يلم  
 الا انكسكه انضرا كاتسق  
 لثلاث خاسر تاحا استقبلت  
 الشمس طلعت أو بالتم اجترت  
 فمادت فاكنت في باطنها لا يبعثه  
 ياروك فبعه ومن باطنها لا يبعثه  
 قسله كمثل الذي كل ولا يبعث  
 هو وحدي أو الظاهر انا عبد الله  
 ابن وهب قال أخبرني مالت بن أنس  
 عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار  
 عن أبي سعيد الخدري ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال أخوف  
 وانظر بفتح الشاء وكسر الصاد  
 هكذا رواه الجوهري وقال القاضي  
 وضبطه بعضهم انظر بضم الصاد  
 وقع الضاد وقوله ثلث هو بفتح  
 التاء المثناة أي الفت التلوه  
 للرجس الرقيق واكوا ما يقال  
 للابل والبق والقسم قوله اجترت  
 أي مضت جرتها قال أهل اللغة  
 الجر بكسر الجيم ما يخرج به البعير  
 من بطنه لخصه ثم يسلعه والقسم  
 شدة الفتح (أو ما قولهم على الله عليه  
 وسلم ما أشقى عليكم أي الناس  
 الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا  
 فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير  
 بالشرف فقال يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إن الخير لا يأتي الا بغير ما  
 يشعرون ففهم انهم على الله عليه وسلم  
 مدحهم من زهرة الدنيا وخاف  
 عليهم منها فقال هذا الرجل إنما  
 يحصل خيالاتهم بوجهه صالحة

طريق أهل مكة اذا قصدوا الشام (قال وبنات) بالقاهو المشاة القوقية أي ويتخلص  
 منهم أو جندل بن سهيل) أي من أيه وأهلهم مكة وغير بصيغة الاستقبال إشارة إلى  
 ارادة مشاهدة الحال على حد قوله تعالى الله الذي أرسل الرياح فتشر بها الوافي رواية أبي  
 الاسود عن مروان قلت أبو جندل في سبعين راكبا مسلمين (فلق يا بصير) أي سيف البحر  
 (لجمل لا يخرج من قرش رجل قد اسلم الا لفق يا بصير حتى احسنت منهم صباه)  
 بكسر العين جماعة لا واحد لها من لفظها وهي تطلق على الاربعين فادونها لكن عند  
 ابن اسحق أنهم بلغوا نحو امان سبعين بل جزمه عروفي المغازي وزاد ذكره هو أن يقدموا  
 الدتق مدة الهدنة خشية أن يعادوا إلى المشركين وسمى الواحد منهم الوليد بن الوليد  
 ابن الصيرة (قواهم سبعة من بعير) بضم الجيم بكسر العين فاقه (خربت) من مكة  
 (أقرش إلى الشام الاعتراضوا لها) وقواها في طريقها بالعرش وذلك كلمة عن معهم  
 لها من المسير (فقتلوه واخذوا أموالهم فارسلت قرش) اباسمها بن حرب (أي  
 التي صلى الله عليه وسلم تشاهدها في الرحم) تقول لسانك بالله وبجني القرية ولا يذر  
 تشاهده الله والرحم (أما) بالشد أي الا (أرسل) إلى أي بصير وأصحابه بالاستماع عن  
 ابي عترة قرش (في الله) منهم مسلم (فهو آمن) من الرذالي قرش (فارسل التي صلى الله  
 عليه وسلم اليهم) زاد في رواية أبي الاسود قد قدموا عليه وقفا فقام الذين كلوا أشاروا  
 بأن لا يسلم أباجندل إلى به أن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما كرهوا (فأنزل  
 الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم) أي أيدي كفار مكة (وأيدكم عنهم سلطان مكة من  
 بعد أن أظفركم عليهم) أي أظفركم عليهم (حق بلغ الحجة حجة الجاهلية) أي التي تنفع  
 الاذعان الحق وسقط لأي ذوقه ليطعن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وقوله الحجة من قوله  
 حتى بلغ الحجة (وكانت حجتهم أنهم لم يقرؤا الله نبي الله ولم يقرؤا باسم الله الرحمن الرحيم  
 وسألوا عنهم وبين البيت) بفتح الظاء قوله فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم أنهم زلات في شأن  
 أبي بصير وقبه فظروا المشهور أنهم زلت بسبب القوم الذين أرادوا من قرش أن يأخذوا  
 المسلمين عزه فظفروا بهم ففعلهم التي صلى الله عليه وسلم ففعلوا مسلم وغيره زادوا  
 ذكر عن المسقل قال أبو عبد الله الضاري ففسر البعض غرب في بعض الآيات من المجاز  
 لأبي عبيدة معمر بن القحافة من العرب بضم العين وتشديد الراء الجري بالجرم حتى أن الحجة  
 مشتقة من عزه اذا دام ما يكره ويشق عليه والعرو هو الحرب قال الجوهري العرب بالفتح  
 الحرب والضم قروح مثل القوا باعتزج بالابل متفرقة في مشارقها ووقتها يسيل منها  
 مثل الماء الأصفر فتكوى الصباح لثلاث تعدي المراضة تزيوا انما زوا أي تغيب بعضهم  
 وقوله انما زوا ليس في القرع وأصله وجبت القوم منعهم من حصول الشر الذي اليهم  
 ومصدر حيا على وزن فعلة بالكسر وأجبت الحجة بكسر الحاء وفتح الميم مقصودا  
 جعلته حتى لا يدخل فيه ولا يقرب منه وهو بضم الياء وفتح الحاء مينا المقول وأجبت  
 الحجة في النار فهو محي وأجبت الرجل اذا غضب ومصدره اجما بكسر الميم  
 وسكون الحاء المهملة (وقال عتيل) بضم العين فيما تقدمه موصولا في الشرط (عن





وسلم على المنبر وحل سحابة فقال  
 اني انا الخاف عليكم بعدى ما فتح  
 عليكم من زهر الدنيا وزينت اقبال  
 رجل اوباني الخبير بالشر يا رسول  
 الله قال فسكت عنه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقبل حاشاك  
 بكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا يكلمك قال وراياته انزل عليه  
 قافاق يجمع عنه الرضا وقال ان  
 هذا السائر وكأني جده فقال انه  
 لا ياتي الخبير بالشر وانما ياتي  
 الزبيح يقتل او يمل الآكلة  
 انقضت فانها اكلت حتى اذا امتلأت  
 شامرها استقبلت بين الشمس  
 فطلبت وباتت ثم ولدت وان هذا  
 الى آخره ومعناه ان بيت الربيع  
 وخضره يقتل حبلا بالنخلة لكثرة  
 الاكل او يقارب القتل الا اذا  
 اقتصر منه على البصر الذي تدعو  
 اليه الحاجة وتصل به الكفاية  
 المقصودة فانه لا يضر وهكذا المال  
 هو كنبات الربيع مستحسن  
 لطلبه النفوس وتعمل اليه منهم من  
 يستكفونه ويستغرق فيه غير  
 صارفه في وجوهه فهذا يهاكم  
 او يقتارب اهلاكم ومهم من  
 يتصدقهم فلا يخذلوا لاسير وان  
 أخذت كنتم افرق في وجوهكم كما  
 تطله الدابة فهذا لا يضره هذا  
 مختصر معنى الحديث قال  
 الاخرى فيه مثلال أسبدها  
 فمكر من الجاع المانع من الحق  
 واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه  
 وسلم اني انا الخبير بالشر  
 لأن الربيع ثبت احرا بالقول  
 فثبت كثرته الدابة حتى تهلك

ابي رباح (رضي الله عنهما اذا أجله) الى أجل معلوم (في القرض جائز) اي التأجيل اي  
 صبح القرض بشرطه وهذا قد سبق معناه في باب اذا أقرضه الى أجل مسمى (وقال الفقيه)  
 ابن سعد الامام فيما وصله في بابا التجارة في البحر من رواية ابي ذر عن المسقي فقال حدثني  
 عبد الله بن صالح قال حدثني الفقيه قال (حدثني) بالافراد (جعفر بن زرعة) بن جرجيل  
 ابن حسنة القريش (عن عبد الرحمن بن هرمز) الاخرج (عن ابي هريرة) رضي الله عنه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار  
 فدفعها (السلف (اليه) اي المستف (الى أجل مسمى) معلوم والذي أسلف هو النجاشي كما  
 جاء في مسند الصحابة الذين نزلوا عصر محمد بن الربيع الجيزي فاستأذنه فيه مجهول من  
 حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي مروى عنه والحديث سبق تاما في باب الكفاية في  
 القرض وهذا الحديث جيمه ثابت في رواية ابي ذر عن الجوزي والمسقي ساقط لغيرهما  
 وقال في الفتح انه ساقط للنفى لكن زاده في الترجمة التي تليه فقال بالشرط في القرض  
 والمكاتب الخ وفي الفروع كما صله علامة ناخرا الحديث عن الترمذي (باب حكم المكاتب)  
 وما لا يحمل من الشروط التي تخالف كتاب الله) اي حكم كتاب الله وهو أهم من أن يكون  
 نصا واستبطا (وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) مما وصله سفيان الثوري في  
 كتاب القراض لمن طريق مجاهد عن جابر (في المكاتب شروطهم) اي شروط  
 المكاتب وما داتهم (بهم) معتبرة (وقال ابن عرأو) ابوه (عمر) بن الخطاب كذا وقع  
 بالشك ولم يقل في رواية النسائي أو عمر (رضي الله عنهما) كل شرط خالف كتاب الله) اي  
 حكم كتاب الله (فهو باطل وان اشترط ما فشرطه وقال ابو عبد الله) البخاري (يقال عن  
 كلهم عن عمرو بن مهران) كذا في رواية كرميوسقط قوله وقال أبو عبد الله الى آخره  
 عند أبي ذر روي به قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان) بن عيينة  
 (عن يحيى) بن سعيد الاصبغ (عن حمزة) بن عبد الرحمن الانصاري (عن عائشة رضي  
 الله عنها) أنها قالت أتتني برئتسألها أن تعينها في كتابتها وفي رواية مروية عن عائشة  
 تسعينها في كتابتها (فقال) عائشة لها (ان شئت اعطيتك ذلك) فقبلت وأعطت كتابتها  
 الولاء (عليك) اي قد كرت برئتك لاهلها فابوا الا أن يكون الولاء لهم (طلبنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم) لعائشة (ذكر ذلك) بتخفيف كاف ذكره ولا يرد ذكره  
 بتشديدها وفتح الراء وسكون التوبة وفي نسخة يسكون الراء وضم القوقمة (قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا عائشة) يهز وتوصل (فأعطينا) يهز قطع (فأما الولاء لمن) عتق  
 لا لغيره ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فخطبنا (فقال ما بال) ما بال (اقوام  
 يتنطرون شروطا ليست في كتاب الله) اي ليست في حكم الله اني كتبه على عباده وشرعه  
 لهم وليس المراد به خصوص القرآن لان كون الولاء لمعتق غير منصوص في القرآن  
 والصك كتاب أمر بطاعة الرسول واتباع حكمه وقد حكم بأن الولاء لمن أعتق (من  
 اشترط شروطا ليس في كتاب الله فليس له ان اشترط ما فشرطه) التقييد بالمائة لنا كيدلان  
 العموم في قوله من اشترط دال على بطلان جميع الشروط المذكورة فلو زادت الشروط

المال خضر حلو ونعم صاحب المنطق  
 هو ان اعطى منه المسكين واليتيم  
 وابن السبيل أو كما قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه  
 بغير حق كان كاذباً ياكل ولا يشبع  
 ويكون عليه شهيد ايام القيامة  
 (حدثنا) قتيبة بن سعيد عن مالك بن  
 انس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب  
 عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد  
 الخدري ان تاساس الانصار سألوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والثاني المقتصد والسنة الاشارة  
 بقوله صلى الله عليه وسلم الاأكفة  
 الخضر لان الخضر ليس من احرار  
 البقول وقال القاضي مباح  
 ضرب صلى الله عليه وسلم لهم مثلاً  
 بهاتين القصدتين فقل صلى  
 الله عليه وسلم انتم تقولون ان نبات  
 الریح خير وبقوام الحيوان  
 وليس هو كذلك مطلقاً بل منه  
 ما يقتل أو يقر بالقتل لحالة  
 المبطون المضمون كما في من يجمع  
 المال ولا يصرفه في وجوهه فاشار  
 صلى الله عليه وسلم الى ان الاعتدال  
 والوسط في الجمع احسن ثم ضرب  
 مثلاً لسان يتقما ككثا وهو  
 القسيس بما كلة الخضر وهذا  
 التشبيه على صرفه في وجوهه  
 السبعة ووجه التشبيه ان هذه  
 الدابة تأكل من الخضر حتى تخلق  
 خضرتها ثم تملك وهكذا من يجمعه  
 ثم يصره فواقد اعلم (قوله فافان  
 يجمع الرضا) هو يضم الرافع  
 الحاء الملهة ويضاد هجته وقد اتي  
 العرب من الشدة أو كثر ما يسمي به  
 عرق الجبن (قوله صلى الله عليه وسلم

على المائة كان الحكم كذا قلنا دللت عليه الصيغة وهذا الحديث قد سبق غير مرة  
 (باب) بيان (ما يجوز من الاشراط والتباعد) يضم المثلثة وسكون التثنية بعد ما تنصب  
 مقصورا الاستفهام في الاقرار و) بيان (الشروط التي تعاقبها ولا يذعن الكشفي  
 بتوافره (التاسع منهم) كشرط قتل المبيع من ممتلك البائع فانه جائز لانه مفسوخ  
 بقتضي العقد وشرط قطع الثمار وتبقيها بعد الصلاح أو شرط ان يعمل فيه البائع  
 عملاً معلوماً كان باعاً أو يائسراً أن يخطيه في ضعف الاقوال وهو في النص يسع  
 واجارة يوزع المسمى عليها باعتبار القيمة وقيل يطل الشرط ويضع البيع بما يقابل  
 المبيع من المسمى والاصح بطلانها لا إسقاط البيع على شرط هل فيلزم عليه بعد (وإذا  
 قال) فقلان على (مائة أو اقله أو اثنين) بكسر المثلثة وهذا استثناء قليل من كثير  
 لا خلاف فيه فيصح ويلزمه في قوله الا او احد مقتضى وتعود درهما وفي قوله الا اثنين  
 ثمانية وتعود (وقال ابن عوف) بفتح العين المهملة وبعد الواو الساكنة فون عبد الله  
 ابن اربطان البصري عماله وسعد بن منصور عن هشام عنه (عن ابن سيرين) محمد (قال  
 رجل) ولا يذعن الكشفي قال الرجل بالتعريف (الكريه) بفتح الكاف وكسر الراء  
 ونفسه القيمة يوزن فصيل المكاري وقال الجوهري يطلق على المكري وعلى المكري  
 أيضاً (أصل) بهم زمت فتوحه فقل المهملة ساكنة ثلث مفعلة مكسورة وها من الادخال  
 ولا يذعن الكشفي ان رجل بهم زمت مكسورة فراقا سكنة فها مفعلة مفتوحة  
 (ركبان) بكسر الراء منسوب يأخذ الابل التي يسار عليها الواحدة راحة لا واحد لها  
 من اقلها اي أدخلها فاطل لا رسل معك يوم كذا وكذا (قال لم أرسل معك يوم كذا  
 وكذا فها مفعلة مخرج) اي لم يرسل معه (فقال شرح) القاضي (من شرط على  
 نفسه) شيأ حال كونه (طالفاً) مختاراً (غير مكروه) عليه (فهو) اي الشرط الذي شرط  
 (عليه) اي يلزمه وقال الجوهري عدة فلا يلزم الوفاء بها (وقال ايوب) الخصائي عما  
 وصله سعيد بن منصور (عن ابن سيرين) محمد (انك جلابع طعاماً) لا آخر (وقال)  
 المشتري للبائع (ان لم تأكل الاربعة) بكسر الموحدة في يوم الاربعة (فليس يفي وينك  
 يسع ظم يمين اي المشتري (فقال شرح) القاضي (المشتري) عند التصا كم البهائم أنت  
 اخلفت) المباد (تقضى عليه) برفع البيع وهو مذبح اي خفيقوا احد وقال مالك  
 والشافعي يبيع البيع ويطل الشرط وهو به قال (حدثنا ابو الهيثم) الحكم بن نافع قال  
 (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة الحمصي قال (حدثنا ابو الزناد) عبد الله بن ذكوان  
 (عن الاعرج) عبد الرحمن بن عمر (عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الله تسعة وتسعين اسماً بالانصب على التميز وليس فيه شيء غيرهما وقد نقل  
 ابن العربي ان الله اقسام قال وهذا قليل فيما لو كان الصمد ادا لا يماضي لنقد الجبر  
 قبل ان تتعدا حماري ولو جنتا بسبعة ابحر ماله بدها وفي الحديث اسألت بكل اسم هو  
 لك سميت به نفسك أو انزلته في كتاب أو علمه أحد من خلق أو اسألت به في علم الغيب  
 عندك وانما يخص هذه لشهرتها ولما كانت معرفة اسماء الله تعالى وصفاً له وتوقيفاً عما

باعتلهم ثم بالوفاطعهم حتى اذا  
تقدمنا منه قال ما يكن عتلى من  
يعرفه ان اجرو عنكم ومن يستغف  
يعفوا الله ومن يستغفر الله  
ومن يصبر يصبره الله وما اعطى  
أحد من عطا مشيئاً أو وسع من الصبر  
فوجدنا عدي بن حديد انا عبد  
الرزاق انا مصعب بن الزهري  
بهذا الاستناد فهو في حديثنا  
بكر بن أبي شيبة نا ابو عبد الرحمن

ان هذا السائل هكذا هو في بعض  
التسخ وفي بعضها أين وفي بعضها  
التي وفي بعضها اى وكله صحيح فمن  
قال الى أين فهو ما يحسن ومن قال  
ان نعمناه والله اعلم ان هذا هو  
السائل المدوح المذوق القطن  
ولهذا قال وكأني جده ومن قال اى  
يخبركم فخذوا الكفاية والمعلم والله  
اعلم قوله صلى الله عليه وسلم وانما  
يبيت الربيع ووقع في الزوايا بين  
السائقين ان كل ما بيت الربيع  
أو أبيت الربيع ورواية كل محولة  
بجلى رواية عما وهو من باب تدمر  
كل شيء أو تبيت كل شيء قوله  
جلى الله عليه وسلم ان هذا المال  
نحير حلونهم صاحب المسلم هو ابن  
أعشى منبه المسكين واليتيم وابن  
المسكين فيه فدية المال بل ان اخذ  
صغيره صرته في وجوهنا من رقبته  
يجوز ان يبيع النقي على التقي والله  
اعلم

هو باب فضل التقي والصبر  
والقناعة والحيث على كل ذلك  
هو معنى الله عليه وسلم وما اعطى  
أحد من عطا مشيئاً أو وسع من  
الصبر فوجدنا عدي بن حديد انا عبد  
الرزاق انا مصعب بن الزهري  
بهذا الاستناد فهو في حديثنا  
بكر بن أبي شيبة نا ابو عبد الرحمن

تعلم من طريق الوحي والسنة ولم يكن لنا ان تصرف فيها بما لم يمتد اليه مبلغ علمنا ومتنسى  
عقولنا وقبيلنا عن اطلاق العلم بوجه التوقف في ذلك وان جوزه العقل وسكبه  
القبيل كان الخطأ في ذلك غير من والخطي فيه غير مذكور وانقصنا عنه كلاً بل قد بقيه  
غير من ضى وكان الاحتمال في رسم الخط واقعاً ما يشبه تسعة وتسعين في ذلة الكاتب  
وهو القدر بسبعة وسبعين أو سبعة وتسعين أو تسعة وسبعين فنشأ الاختلاف في  
المسوع من المخطوط كدحه المداق وارشاد الى الاحتمال بقوله (مائة) بالنسب  
على البدلية (الا) لها (واحد) ولا يذو الا واحدة لتأنيث ذهابا الى معنى التسمية  
أو الصفة أو الكلمة (من اسمها) علواً ما تانا وعد الها حتى يستوفى فلا يقتصر على  
بعضها بل يبقى على الله ويدعو بمصيبتها او من عقلها وأطاعتها بما فيها (دخل  
الجنة) وفيه من هذا الحديث تأني ان شاء الله تعالى في محلهما وكان الموقف أورد  
لستدله على أن الكلام انما يتأخره فاذا كان فيه استثناء أو شرطاً عمل به وأخذ  
ذلك من قوله مائة الا واحدة وهو في الاستثناء مسلم فلو قال في البيع بعث من هذا الحصة  
مائة الصاع الاصابع وعمل به وكان مائة التسعة وتسعين صاعاً وكذا في الاعتراف كاسر  
ولا يؤخذ بأول كلامه ويلقى آخره لكن في استنباط ذلك من هذا الحديث نظر لان قوله  
مائة الا واحدة المتخذ كذا كيد الملتصم فلم يستغفبه فائدة مستأنفة حتى يستنبط منه  
هذا الحكم لحصول هذا المقصود بقوله تسعة وتسعين صاعاً وأما الشروط فليست صورة  
الحديث قاله الولي ابن العراقي وهو هذا الحديث أخرجه البخاري أيضاً في التوحيد  
والمزني في الدعوات والتساق في الدعوات وابن ماجه في الدعاء في باب الشروط في  
الوقف هو به قال (حدثنا عيسى بن سعيد) أبو رجا الثقفي البغدادي قال (حدثنا محمد بن  
عبد الله الأنباري) قال (حدثنا ابن عون) بفتح الميم في رواية عن عبد الله المصري (قال  
أبائي) بالانفرادى أخبرني والاتباء يطلق على الاجازة أيضاً كما عرف في موضعه (ناقع)  
مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضى الله عنهما) أن (أبا عبد الرحمن الخطاب) رضى الله عنه  
(أصاب أرضاً بغيره ما في التي صلى الله عليه وسلم يستأجره) اى يسقده (فيها فقال  
يا رسول الله انى أصبت أرضاً بغيري) تسمى فتح المثلثة سكن الميم والميم بالفتح الميم  
(لم أصب بالاطأ أنسى) اى أجود (عندى منقأ تأمرى به) أن أقبل فيها (قال) عليه  
السلام (ان كنت حبست) بفتح حاء الواو وحده اى وقت (أصلها) وقصدت بها قال فتصدق  
بها عمر آية لا يباع (أصلها) ولا يوجب ولا يوجب وتصدق بها في انفق اموال القرى (القرية  
في الرحمة) (رقى) فك (الرقاب) وهم المكاحون بان يدفع لهم ثم من الوقت فتلته وتاجهم  
(وقد حيل الله) منتطح الحاج ومنقطع الغزاة وابن السيل) الذى له مال في بلدة لا يصل  
اليها وهو فقير (والصف) من عطف العام على الخاص (الاحتياج) لا اثم (على من وليها)  
ولى الصبي على تلك الارض (أن يا كل منها) من ربيها (بالعرف) بحسب ما يحفل ويوع  
الوقف على الوجه المعتاد (ويطمع) بالنسب على انى التصرف بضم الياء من الاطعام  
بان يطمع غيره مال كونه (غير موقوف) قال ابن عوف (حدثني) بهذا الحديث

الحري من حيد بن ابي ايوب قال  
حدثني شرحبيل وهو ابن شريك  
عن ابي عبد الرحمن الجلي عن عبد  
الله بن عمرو بن العاص انه قال  
الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح  
من اسلم ورزق كفاً وقعه الله بما  
آناه في حديثنا او بكر بن ابي شيبة  
وعمر بن الناقدا او بعد الانع قالوا  
نا وكيع نا الاصح ح  
وحدثني زهير بن حرب نا محمد  
ابن فضيل عن ابيه كلاهما عن حمارة  
ابن القعقاع عن ابيه زوزة عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل  
محمد قوتاً

(ابن سيرين) محمد (قال غير متائل) ضم الميم وفتح القوقبة بعد الهمزة المفتوحة مثلثة  
مشددة تمكسوفه فلام اى جامع (مالاً) بوقول الزكشي ما لا تصيب على القيمة  
قال الامام بدر الدين المنطقي انه خطأ وانما تصيب على انه مقبول  
اى لتائل هو هذا الحديث أخرجه أيضاً في الوصايا وكذا مسلم  
وأخرجه النسائي في الاحباس والله تعالى اعلم وهذا  
آثر الجزء الرابع من شرح صحيح البخاري للعلامة  
القسطلاني من مجزئة عشرة يتلوهان  
شاء الله تعالى الجزء الخامس  
آوله مصنف كتاب  
الوصايا  
تم

خير من وقوع وهو صحيح وتقدم  
هو خير كما وقع في رواية البخاري  
وفي هذا الحديث الحديث على  
التعقيل والقناعة والسيرة على  
ضيق العيش وقدر من مكافاة الدنيا  
(قوله عن ابي عبد الرحمن الجلي)  
هو منسوب الى ابي الجليل والمشمور  
في استعمال الحديث ضم الياسنة  
والمشمور وعند أهل العربية قصها  
ومتم من سكت (قوله صلى الله عليه  
وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفاً  
وقعه الله بما آناه) الكفاف  
الكفاية بلا زيادة ولا نقص وفيه  
فضيلة هذه الاوصاف وقد يصحح  
لذهبي من يقول الكفاف افضل  
من القوت ومن الضيق (قوله صلى  
الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل  
محمد قوتاً) قال أهل القوت والعربية  
القوت ما يولد الرزق وفيه فضيلة  
التقليل من الدنيا والاقتدار على  
القوت منها والاعتماد











